

# الترجمان والذيل

## لإيات التنزيل

للشيخ  
المختار أحمد مصطفى بابا الشنقيطي

المَنَّاشر  
عبد الله محمد مصطفى بابا الشنقيطي  
توزيع

دار روضة الصغير  
الرياض

**قامت بطبعته وإخراجه دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة**

**١٢٠ شارع الأزهر صب ١٦١ الغورية القاهرة هاتف ٩٣٢٨٢٠/٢٦٣١٥٧٨ فاكس ٢٦٢١٧٥٠**

الحمد لله بجمعـيـع مـحـامـدـه كـلـها ما عـلـمـتـ  
منـهـا وـمـا لـمـ أـعـلـمـ ، عـلـى نـعـمـهـ كـلـها  
ما عـلـمـتـ منـهـا وـمـا لـمـ أـعـلـمـ ، بـعـد خـلـقـهـ  
كـلـهـ ما عـلـمـتـ مـنـهـ وـمـا لـمـ أـعـلـمـ ، فـأـحـمـدـهـ  
حقـ حـمـدـهـ إـذـ لا مـسـتـحـقـ حـمـدـيـ سـوـاهـ .

كافة حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ترجمة المؤلف :

هو العلامة الأديب واللغوي الأريب والشاعر الليبي والخطيب الذريبي . تبحر في جميع العلوم الإسلامية ، وبرز في اللغة والنحو والتصريف حتى اشتهر بالقاموس المتجول .

عرف بالذكاء والنبوغ ، أنشأ غرر القصائد وهو في الرابعة عشرة من عمره . فهو متقد القرىحة ، واسع الدرایة ، كامل الفهم ، حاضر البدية ، له همة عالية .

نسبه : هو الشيخ الختار بن محمد بن أحمد محمود بن محمد بن عيّد - بفتح العين وسكون الياء بعدها دال مضمومة - ابن الفغ حم المساني الحكني الشنقطي مولداً ومنشاً ، المدني مهاجراً .

أسرته : تعتبر أسرة المؤلف - رحمه الله - أسرة علم وفقه وأدب وكرم . منهم الأديب ابن عيد ، الذي تتلمذ على العلامة الختار بن نون ، والذي ترجم له صاحب الوسيط <sup>(١)</sup> . ومن هذه الأسرة علماء أجلاء وأدباء فضلاء ، تخرج على أيديهم جيل كامل من أهل المنطقة . منهم الأديب أحمد محمود - مم - ابن عبد الحميد ، والحسن بن أبا ، وأحمد الأمانة وغيرهم رحهم الله <sup>(٢)</sup> .

وهو لاء أصحاب صولات وجولات ، ومساجلات أدبية رائعة مشهورة معروفة ، ملأت الدواوين وشغلت الأدباء رحباً طويلاً من الزمن .

وقد اشترك الشيخ الختار فيها قبل رحلته إلى المشرق ؛ وفي هذا المنحى

(١) انظر الوسيط في ترافق أدباء شنقطي ، لأحمد بن الأمين ص ٢٦ وص ٢٨٤ .

(٢) كان من أبرزها ما وقع بين أحمد محمود - مم - وأحمد بن عبد الله - الذي - وما وقع بين الحسن ابن أبا وشاعر الحسينيين رحم الجميع رحمة واسعة .

يقول جد المؤلف رحمه الله :

لنا الشعر دأبًا في الورى دون غيرنا  
وقد كان شعر الغير في موضع الطرح  
توارثه الآباء منا توارثًا  
وخزناه مصحوبًا بالسنة فصح

**نشأته العلمية :** نشأ الختار رحمه الله - كأول سلفنا - في بيئه علمية - والمرء ابن بيئته - ، فحفظ القرآن وهو في التاسعة من العمر ، ثم استكمل ما يتعلق به من علوم ، ثم تدرج حسب منهج الدراسة هناك بادئًا بالعقائد والفقه والسيرة النبوية ، ثم النحو والتصريف ، وأنساب العرب ودواوين الأدب : مما هيأ للشيخ قاعدة علمية صلبة انطلق منها إلى مجال علمي أوسع .

**رحلته الأولى :** بعد أن أخذ الأهمية الكافية والزاد النافع من العلوم ارتحل إلى محضرة يحيطية بن عبد الوهود - رحمه الله<sup>(١)</sup> - وتعتبر محضرة يحيطية هذه جامعهً متخصصة في الفقه وعلوم العربية والسيرة النبوية ، ولها عنایة بالجوانب اللغوية من نحو وتصريف وأدب ، وتعتبر هذه المحضرة واسطة عقد المدارس هناك ، فقد تخرج منها علماء أجلاء ودام عطاوتها زمناً طويلاً وقد ألف فيها وفي شيخها وخريجيها العلامة مم بن عبد الحميد ابن عم المؤلف ،

فقال :

فشيخنا آباءه من جاكنـا	والأمـ الوطنـ في قـنـانـا
وكانـ هذاـ الشـيخـ فيـ شـنقـيطـا	مـجـلاًـ مـعـظـماًـ وـسيـطـاًـ
فيـ كلـ يـوـمـ تـحدـقـ الطـلـابـ	بـهـ فـيـ دـوـ العـجـابـ

وكان الشيخ الختار رحمه الله من تخرج من هذه المدرسة ، وقد تركت أثرها الواضح في إنتاجه اللغوي والأدبي والتأليفي . وما هذا الكتاب -

الترجمان والدليل - إلا واحدة من الأمثلة على ذلك .

رحلته الثانية :

كانت رحلته الثانية، إلى المشرق : تكتسي الرحلة إلى المشرق الإسلامي عند علماء المغاربة أهمية كبرى علاوة على كونها منهجاً سلفيّاً بارزاً - ، حيث إنها تحتوي على مكاسب علمية وأدبية كثيرة كالحجج والزيارة؛ وهي هجرة عن تلك البلاد التي هيئ عليها المستعمر الفرنسي آنذاك . وهذا ما جعل الشيخ الخطار - يشد الرحال ملاحظاً لتلك المزايا كلها ، ومتوجهاً تلك الرحلة الطويلة والشاقة التي شملت مصر والأردن والمحجاز وغيرها من البلاد الإسلامية .

**يقول في بعض رحلاته :**

قدم مصر سنة ١٩٣٥ فدرس بالجامع الأزهر ، وصاحب فيه ابن عمه وسخيه الشيخ محمد حبيب الله بن مايابي ، الذي أجازه إجازة عامة في الحديث وعلومه والتفسير وعلومه والفقه وأصوله .

وأما اللغة العربية بآدابها ونحوها وتصريفها فقد برز فيها بروزاً واضحأً وذلك في وقت مبكر من حياته العلمية . إذ قدّمنا انه دخل حلبة الشعراء الجدد في الرابعة عشرة من عمره ، وقد كان لخضرة يحظى به بن عبد الوهود

أثرها البارز في تكوين ثروة الشيخ اللغوية والأدبية . فقد شارك مشاركة واضحة في المنشورات التي دارت وقتها حول كتاب « مشتهي الخارف » وشارك في المساجلات التي جرت بين ابن عمه أحمد محمود الملقب « مم » ابن عبد الحميد ، والشاعر أحمد بن عبد الله الملقب بالذيب . كما كانت له مقطوعات شعرية كثيرة في مواضع متنوعة : فمن ذلك قوله في علو الأراذل :

إذا رفع الأرادل للثرياء  
وخفق سادة القوم الزمان  
فلا تعجب لذاك وكن حكيمًا  
فقد يعلو على النار الدخان  
كذا زبد البحار تراه يعلو  
وفي القعر اليوقايت الحسان  
وقال رادأ على الحسن بن أبي الذي راسل شعرًا :

لم أصب لأطلاع كلا وأرام  
ولأى لحن أوتار بأنفام  
 وإنما راق عيني زبرجد حسن  
وافي من الحسن الغططم الطامي  
 لما رأته عيني سال مدمعها  
وانهل منها بدمع هامع هامي  
من الذكي اللوذعى اتى  
حام الدمار إذا ما أعز الحامي

## وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٩٥٩ م ، وخلف عائلة مباركة جعلها الله خير خلف لخير سلف .

## - الترجمان والدليل لآيات التنزيل -

لم يذكر المؤلف رحمة الله منهجه في الكتاب ، غير أنه بالإطلاع عليه علم أنه نهج فيه منهج الراغب الأصفهاني في كتابه « مفردات غريب القرآن ». .

غير أن الشيخ زاد عليه أشياء مثل : أبواب الأفعال ، والمصادر التي يذكرها عقب بيان تلك المفردات : فقد رتبه على حروف الهجاء مراعياً الأول

والثاني مبيناً معنى الكلمة اللغوي ، أو المعاني إذا كان للكلمة أكثر من معنى ، ثم يأتي بالآيات موضحاً لتلك المعاني ، ثم يوضح أبواب تلك الأفعال ومصادرها .  
 فهو كتاب يحتوي كتباً عديدة في معجم واحد .

فهو كتاب \* لغة وتفسير ودليل للآيات القرآنية - والله أعلم - .

---

\* توجد من الكتاب نسخه خطية واحدة بخط المؤلف رحه الله عند ابن المؤلف بجدة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

بَابُ الْهَمْزَةِ

الْهَمْزَةُ مَعَ الْبَاءِ :

**الْأَبُ'** : بتشديد المودحة : الكلأ والمرعى ، أو ما أنبتت الأرض ، قال تعالى :  
**﴿ وَفَاكِهَةٌ وَأَبَاهُ ﴾** (آية ٣١ سورة عبس) .

**الْأَبَدُ** : حركة الدهر ، جمعه أباد ، قال تعالى : **﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾** (آية ٩٥  
 سورة البقرة) .

**الْإِبْرِيقُ** : هو الإناء الذي له خرطوم ، أو أذن يمسك بها ، جمعه أباريق .  
 قال تعالى : **﴿ يَأْكُوَابٌ وَأَبَارِيقٌ ﴾** (آية ١٨ سورة الواقعة) .

**أَبْقَ** : العبد أي هرب ، يأبى بكسر الباء وضها . قال تعالى : **﴿ إِذَا أَبْقَى إِلَى  
 الْفَلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾** (آية ١٤٠ سورة الصافات) .

**إِبْلٌ** : بكسر الهمزة والباء ، وقد تسكن باؤها ، وهي اسم جمع لا واحد له  
 من لفظه ، ومفرده جمل أو ناقاة ، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع إذا  
 كانت لغير الآدميين يجب تأنيتها وهذا الوزن قليل في لسان العرب ،  
 جمع منه إبل .

قال تعالى : **﴿ وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ ﴾** (آية ١٤٤ سورة الأنعام) . **﴿ أَفَلَا  
 يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ ﴾** (آية ١٧ سورة الغاشية) .

**الْأَبَابِيلُ** : أي فرق ، واحدها إبول بكسر الهمزة وتشديد الباء مفتوحة أو  
 مكسورة ، وقيل لا واحد لها من لفظها ، قال تعالى : **﴿ وَأَرْسَلَ  
 عَلَيْهِمْ طِينًا أَبَابِيلَ ﴾** (آية ٢ سورة الفيل) .

**الْأَبُ'** : الوالد ، قال تعالى : **﴿ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾** (آية ٧٨ سورة يوسف) .  
 وقال تعالى : **﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾** (آية ٤٠ سورة  
 الأحزاب) .

**أَبَّى** : يابي كسعى ، إباء ، أي امتنع ، قال تعالى : ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَّ﴾ (آية ٢٤ سورة البقرة ، آية ٣١ سورة الحجر ، آية ١١٦ سورة طه) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) .

الهمزة مع التاء :

**أَتَى** : الشيء جاءه ، إتياناً وبكسرها ، قال تعالى : ﴿أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَغْجِلُوهُ﴾ (آية ١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَاسِيَةِ﴾ (آية ١ سورة الفاسية) . وأتي الأمر أيضاً : فعله . قال تعالى : ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ أي يفعلن الزنا . (آية ١٥ سورة النساء) .

أما آتي بالرباعي فعناء أعطى ، قال تعالى : ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا﴾ أي أعطيناه ، (آية ٦٥ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿وَلَوْطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (آية ٧٤ سورة الأبياء) .

الهمزة مع الثاء :

**الْأَثَاثُ** : متاع البيت ، قال الفراء لا واحد له من لفظه . وقال أبو زيد : الأثاث المال ، جمع واحدته أثاثه ، قال تعالى : ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثاثًا وَرِءَيَا﴾ (آية ٧٤ سورة مرثيا) .

**أَثَارَ** : الشيء حرّكه ، قال تعالى : ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (آية ٤ سورة العاديات) : يعني أن الخيل العاديات حرّكت النقع ، يعني الغبار ، وقال تعالى : ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ﴾ حرثوها .

**أَثَرَ** : الحياة الدنيا بالرباعي يعني قدمها على الآخرة ، قال تعالى : ﴿وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (آية ٢٨ سورة النازعات) .

والإشار التقديم ، قال تعالى : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ (آية ٩ سورة الحشر) . وأثر الشيء يأثره ، ينقل عن المقدمين ، قال تعالى : ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثِرُ﴾ (آية ٢٤ سورة المدثر) .

والأثر بفتحتين ، ما بقي من رسم الشيء على الأرض ، مثلاً كأثر خطى الإنسان ، أو ما تركه الإنسان بعده ، من علم علمه ، ووقف أوقفه ، جعه آثار ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة يس ) .

وأثارة من علم : أي بقية من علم ، قال تعالى : ﴿ الْأَثْوَرِيُّونَ بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٌ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (آل عمران ٤ سورة الأحقاف ) .

**أُثُلُّ** : الأُثُلُّ : شجر ، وهو نوع من الطرفاء ، قال تعالى : ﴿ ذَوَاتُ أُكُلٍ خَمْطُرٍ وَأُثُلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (آل عمران ١٦ سورة سباء) .

**الإِثْمُ** : الذنب ، وقد أثُمَّ كعلم فهو أثيم وأثيم ، قال تعالى : ﴿ قُلْ فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٢١٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَيَلِلَّ لَكُلُّ أَفْكَاكٍ أَثْمٌ ﴾ (آل عمران ٧ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ مَنَعَ لِلخَيْرِ مَعْتَدِيَ أَثْمٌ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة القلم) .

### المهمزة مع الجيم :

**أَجَاجٌ** : ماء أَجَاجٌ أي : مِلْحٌ مَرَّ ، قد أَجَّ الماء يَؤْجُجُ أَجَاجًا بالضم فهو أَجَاجٌ ، قال تعالى : ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ﴾ (آل عمران ٥٣ سورة الفرقان ، آل عمران ١٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا ﴾ (آل عمران ٧٠ سورة الواقعة) .

**الْأَجْرُ** : الشواب ، وأَجَرَهُ الله تعالى ، من باب ضرب ونصر ، واستأجرتَ الرَّجُلَ فهو يَأْجُرُكَ ، صار أَجِيرَكَ ، قال تعالى : ﴿ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَاجٍ ﴾ (آل عمران ٢٧ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ (آل عمران ١٣٦ سورة آل عمران) . أما أجراته بمعنى أمنته فمن الجوار .

**الْأَجْلُ** : بفتح المهمزة والجيم : مدة الشيء المقدرة له ، ويقال فعلت كذا من أَجْلِكَ ، أي من جَرَاكَ ، قال تعالى : ﴿ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجْلَتَ

لَنَا هُنَّ (آية ١٢٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ أي بسبب ذلك (آية ٢٢ سورة المائدة) .

### الهمزة مع الحاء :

**أَحَدٌ** : له معانٍ ؛ أحدهما : أن تكون ملزمة للنفي ، كقولك ما جاءني **أَحَدٌ** ، أي إنسان ، والثاني : أن تكون أحد بمعنى واحد ، وتكون الهمزة بدلاً من الواو ، وهذه هي المراده في قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ أي واحد ، والأولى التي همزها أصلية غير بدل من واو هي المقصودة في قوله تعالى : ﴿ وَتَمَ يَكْنِ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ أي إنسان ، وتحص بالعقلاء ، وأحد التي همزها بدل من الواو . الهمزة تأتي في الكلام الموجب ، قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (آية ١ سورة الأخلاص) . وقال تعالى : ﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ يَوْرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ١٩ سورة الكهف) .

### الهمزة مع الخاء :

**الْأَخْذُ** : التناول ، قال تعالى : ﴿ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ ﴾ (آية ١٥٤ سورة الأعراف) ، والعقاب قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذَرَ بِكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ طَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ (آية ١٠٢ سورة هود) .

ومثله المؤاخذة ، قال تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ (آية ٢٢٥ سورة البقرة) . و تستعمل المؤاخذة بمعنى جعل ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (آية ١٢٤ سورة البقرة) . أي : جعله . قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾ (آية ٤١ سورة العنكبوت) . أي عملت بيتاً ، وقال تعالى : ﴿ لَا تَتَخَذُوا إِلَهِيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ أي لا تجعلوا مع الله إله آخر ، (آية ٥١ سورة النحل) .

**الآخر** : خلاف الأول على وزن الفاعل : والأنثى آخرة ، ضد أولى ، قال

تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ 〉 (آلية ٣ سورة الحديد) . وقال : ﴿ فَلِلَّهِ  
الْآخِرَةُ وَالْأُولَى 〉 (آلية ٢٥ سورة النجم) . أما الآخر بالمد وفتح الحاء ،  
 فهو أحد الشيئين أو الأشياء المقسمة ، تقول : رأيتَ أَحَدَ الرَّجُلِينَ ،  
 وأما الآخر فلم أره . قال تعالى : ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرَ 〉  
(آلية ٢٢ سورة الإسراء) . والمستأخر المتأخر في الزمن أو المكان . قال  
تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا  
الْمُسْتَأْخِرِينَ 〉 (آلية ٢٤ سورة الحجر) .

**الأخ :** أصله أخو ، فلامه واو بدليل تثنيته على أخوين ، وجمعه على إخوة .  
(أخو) حذفت الواو منه تخفيقاً لكثره استعماله ، ويطلق ويراد منه  
الأخ في النسب ، ويطلق ويراد منه الصديق ، وقد ورد بالمعنىين في  
القرآن العظيم ، قال تعالى : ﴿ اثْنَوْنِي بِأَخْرَ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ 〉 (آلية ٩٦  
سورة يوسف) . فهذا أخ النسب ، وأما إخوان الصداقة والإيمان فهو في  
قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِإِيمَانِ 〉  
(آلية ١٠ الحشر) .

**الهمزة مع الدال :**

**آدم :** هو أبو البشر .

**الإِدْ :** الأمر الفظيع العظيم والداهية ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً  
إِذَا 〉 (آلية ٨٩ سورة مریم) .

وأدِ الأمانة إلى صاحبها أوصلها إليه . وأدى الدين تأدِيَة قضاه ،  
وورد أدوا بمعنى أظهروا إيمانكم في قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَدْوَا إِلَيْ عِبَادَةَ  
اللَّهِ 〉 (آلية ١٨ الدخان) . وقال تعالى : ﴿ فَلَيَوْدَ الذِي أَوْتَمِنَ أَمَانَتَهُ 〉  
(آلية ٢٨٢ سورة البقرة) . أي يدفعها لأهلها .

## الهمزة مع الذال :

أَذِنَ : أَذِنَ فلان لفلان في كذا أطلق له الحرية في فعله وتركه ، أي أجاز له فعله وتركه . قال تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ (آية ٤٢ سورة التوبة) . أي : لم أبحث التخلف عن الفزو إلى تبوك للمنافقين الذين استأذنوك . ويكون الإذن بمعنى الإرادة ، قال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (آية ١١ سورة التغابن) . أي : إرادته ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْزِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيُسِّرَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٠ سورة المحadلة) . أي بإرادة الله . وأَذِنَ بالشيء ، من باب تعب : علم به ، وأذنته به : أعلمته ، وأذن بالشيء بتشديد الذال : أعلم به ، ومنه الأذان ، فهو اسم مصدر من أَذَنَ المشدد ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَذْنَ مُؤْذِنٌ أَيْتَهَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ (آية ٧٠ سورة يوسف) . وتأذن : أعلم أيضاً وعزم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تَأْذَنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثُنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (آية ١٦٧ سورة الأعراف) .

والأذان بضماء أو ضمتيں : الجارحة ، وتجمع على آذان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ (آية ١٩ سورة البقرة) .

ويقال رجل أَذْنَ ، إذا كان يسمع مقال كل أحد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ ﴾ (آية ٦١ سورة التوبة) . وأَذِنَ له : استمع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ (آية ٢ سورة الإنشقاق) . ومعنى استبع السماء قبولاً لأمر الله تعالى .

الْأَذْى : القَدْرُ ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحِি�ضِ قُلْ هُوَ أَذْى ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . أي قَدْرٌ وَمُسْتَقْدِرٌ ، وأذى الرجل ، من باب تعب : وصل إليه الأذى أي المكرود ، فهو إذاً مثل عَمِيَ فهو عَمِيٌّ ،

ويتعدى بالهمزة فيقال : آذيته أي ، أوصلت إليه الأذى .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يَؤْذُونَ النَّبِيِّ ﴾ (آل عمران ٦١) سورة التوبة .

### الهمزة مع الراء :

**الأَرَبُّ** : بفتحتين والإِرببة بالكسر ، والمأرببة بفتح الراء وضها : الحاجة ، والجمع : المأرب ، قال تعالى : ﴿ وَلِيَ فِيهَا مِارِبُ أُخْرَى ﴾ (آل عمران ١٨) سورة طه . وخص بعضهم الإِرببة في قوله تعالى : ﴿ غَيْرُ أُولَئِكَ الْأَرْبَةِ ﴾ (آل عمران ٢١) سورة النور . بال الحاجة إلى الوطء .

**الأَرِيكَةُ** : سرير مزین في قبة أو بيت ، وجعه : أرائك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ (آل عمران ٢١) سورة الكهف . وقوله تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّنُونَ ﴾ (آل عمران ٥٦) سورة يس .

**إِرم** : هي قبيلة عاد ، سميت باسم أحد أجدادهم ، وقيل إرم اسم مدinetهم . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (آل عمران ٧) سورة الفجر .

### الهمزة مع الزاي :

**الْأَزْرُ** : الظهر ، وأزره : قواه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَازَرَهُ ﴾ (آل عمران ٢٩) سورة الفتح . وقوله تعالى : ﴿ اشْدَدَ بِهِ أَزْرِي ﴾ (آل عمران ٢١) سورة طه . وهذه الآية كناية عن أتقواه به ، فاشدد به ظهري بمعنى أتقواه به ، وأزر ، قيل هو أبو سيدنا إبراهيم ، وقيل : اسم صنم .

**أَزْ** : أزه بكندا : أغراه به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُؤْزِمُهُمْ أَزَا ﴾ (آل عمران ٨٣) سورة مرثيا . والأز : التهبيج والإغراء .

**أَزِفَّ** : أَزِفَ الرُّحْيَلُ قُرْبًا ، وَالْأَزِفَةُ الْقِيَامَةُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَزِفْتِ الْأَزِفَةَ﴾ (آية ٥٧ سورة النجم) ، أَيْ : قَرَبَتِ الْقِيَامَةُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزِفَةِ﴾ (آية ١٨ سورة غافر) .

**الْهَمْزَةُ مَعَ السِّينِ :**

**الْأُسُّ** : أُسُّ الْحَائِطِ بِضْمِ الْهَمْزَةِ : أَصْلُهُ ، وَأَسَسَتِ الْبَنَاءَ تَأْسِيسًا : جَعَلَتْ لَهُ أَسَاسًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَقْمَنْ أَسَسَ بَنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ أَنْفُسِهِ وَرِضْوَانِ خَيْرٍ أَمْ مِنْ أَسَسَ بَنْيَانَهُ عَلَى شَفَّا جَرْفِ هَارِ﴾ (آية ١٠٩ سورة التوبة) .

**الْإِسْتَبْرَقُ** : هُوَ مَا غَلَظَ مِنَ الدِّيَابَاجَ ، وَالسِّنَدَسُ : مَارِقٌ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَالِيهِمْ ثِيَابٌ سَنْدَسٌ حَضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ (آية ٢١ سورة الإنسان) .

**أَسْرَ** : أَسْرُ الرَّجُلِ : شَدَّهُ بِالْإِسَارِ ، مِنْ بَابِ ضَرْبِ ، وَالْأَسْرَى : هُمُ الَّذِينَ قُبِضُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَرَبِ ، وَاحْدَهُمْ أَسِيرٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبَّهِ مِسْكِينًا وَيَتَيمًا وَأَسِيرًا﴾ (آية ٨ سورة الإنسان) .

قال تَعَالَى : ﴿وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (آية ٢٨ سورة الإنسان) . أَيْ خَلَقَنَاهُمْ خَلْقًا حَسَنًا حَمْكًا ، وَرَبَطَنَا أَوْصَاهُمْ بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ بِالْعَرْوَقِ وَالْعَصْبِ .

**أَسْفَ** : أَسْفَ : الْحَزَنُ وَالتَّلَهُفُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَسْفَنِي عَلَى يُوسُفَ﴾ (آية ٨٤ سورة يوسف) .

**أَسْنَ** : أَسْنُ الْمَاءِ ، مِنْ بَابِ قَدْ وَضَرْبِ وَتَعْبِ ، تَغْيِيرُ لَوْنَهُ وَطَعْمَهُ وَرِيحَهُ ، فَهُوَ أَسْنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ﴾ (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) .

**الْأُسْوَةُ** : هي القدوة ، وائتَسَى بِهِ : اقتدى ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةً حَسَنَةً﴾ (آل عمران ٢١ سورة الأحزاب) . أي اقتداء به في جميع أخلاقه .

أُسْيَ ، من باب تعب : حزن ، يَأْسِي فهو أُسْيَ ، مثل حزين ، ومنه قوله تعالى : ﴿لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الحديد) .

### المهمزة مع الشين :

**أشَرَ** : أشر ، من باب تعب : بطر وتكبر فهو أشَرَ . قال تعالى : ﴿بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ﴾ (آل عمران ٢٥ سورة العنكبوت) .

### المهمزة مع الصاد :

**أُوصَدَةُ** : أوصدت الباب : إذا أغفلتَه ، وكذلك آصَدَتْه ، ومنه قوله تعالى : ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾ (آل عمران ٢٠ سورة العنكبوت) أي مطبقة مغلقة .

والوصيد عتبة الباب والفناء ، ومنه قوله تعالى : ﴿بِإِسْطَادِ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ (آل عمران ١٨ سورة الكهف) .

**الْإِضْرَرُ** : العهد ، قال تعالى : ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَالِكُمْ إِضْرِي﴾ (آل عمران ٨١ سورة آل عمران) : أي عهدي . والإِضْرَرُ أيضاً : الذنب والثقل ، قال تعالى : ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرَارًا﴾ (آل عمران ٢٨٦ سورة البقرة) .

**أَصْلُ** : أصل الشيء : أسفله ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (آل عمران ٢٤ سورة إبراهيم) ، وأصل الجحيم : قعرها ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (آل عمران ٦٤ سورة العنكبوت) . وجع الأصل : أصول .

**وَالْأَصْلِيلُ** : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وجمعه : أَصْلُ بضمتين وأَصَالُ ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتُسْبِحُوهُ بِكُرَّةٍ وَأَصْبِلًا ﴾ (آلية ٩ سورة الحج) .  
وقوله تعالى : ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْفَدْوِ وَالْأَصَالِ رِجَالٌ ﴾ (آلية ٢٦ سورة النور) .

### الهمزة مع الفاء :

**أَفْ :** حيث وقعت اسم فعل ، معناها : قول مكروه يقال عند الضجر ونحوه ،  
ويقال أَفَ لَهُ وَأَفَهُ ، أَيْ قَذْرًا لَهُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَفْ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الإسراء) .

**أَفَقُ :** الأَفَقُ بضمتين : الناحية من الأرض ومن السماء ، والجمع : آفاق ، قال  
تعالى : ﴿ وَهُوَ بِالْأَفَقِ الْأَعْلَى ﴾ (آلية ٧ سورة النجم) . وقوله تعالى :  
﴿ سُرِّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ ﴾ (آلية ٥٣ سورة حم « فصلت ») .

**أَفَكَ :** الإِلْفَكُ : الكَذِبُ ، وقد أَفَكَ يَأْفِكُ من باب ضرب ، فهو أَفَكُ : أَيْ  
كذاب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلْفَكِ ﴾ (آلية ١١ سورة النور) .  
أَيْ الكذب على عائشة رضي الله عنها . وَأَفَكَ الشيءُ إِفْكًا ، من باب ضرب : صرفه وقلبه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتُنَا لِتَأْفِكَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحقاف) .  
أَيْ تقلبنا وتصرفنا .

**والمؤنفات :** المدن التي قلبها الله على قوم لوط ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَالْمُؤْنِفَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ (آلية ٩ سورة الحاقة) .

**أَفْل :** أَفْل النجم والقمر والشمس : غاب ، يَأْفِلُ أَفْلًا من باب دخل  
وجلس : فهو أَفْل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَفْلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينِ ﴾ (آلية ٧٦ سورة الأنعام) .

### الهمزة مع القاف :

**أَقْتَ** : أقت الشيء تأقيتاً : حدد له وقتاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ ﴾ (آية ١١ سورة المرسلات ) ، على قراءة بعض القراء .

### الهمزة مع الكاف :

**أَكْل** : أصل الأكل : مضغ الشيء وبلعه ، ويستعمل في إهلاك المال مطلقاً ، فن الأول قوله تعالى : ﴿ مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّقَامَ ﴾ (آية ٧ سورة الفرقان ) . ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوَّبًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٢ سورة النساء) . والأكل بضماء أو ضئين : هو المأكل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلًّا حِينَ يَأْذِنُ رَبَّهَا ﴾ (آية ٢٥ سورة إبراهيم) . يعني مأكلوها أي النخلة وهو التر .

### الهمزة مع اللام :

**أَلْتَ** : أللَّة حَقَّة ، من باب ضرب : نقصه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَلْتَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الطور) . أي تقضي لهم .

**أَفْتَهُ** : إلْفَأً من باب علم : أنسَتْ به ، وأحْبَبَتْه ، وأَفْلَتَ الموضع والفتَهْ : أنسَتْ به وأقْتَلَتْ فيه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَإِيلَافِ قُرِيشٍ ﴾ (آية ١ سورة قريش) . يقول الله تعالى : أهلكت أصحاب الفيل لأولئك قريشاً مكة ، ولتألف قريش رحلة الشتاء والصيف ، أي لستر مصاحبة الرحلتين مقية بمكة .

**وَأَلْفَتْ** بين قلوب القوم تأليفاً : حبَّتْ بينهم وجَعَّتهم فأَتَلَفُوا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَالْأَلْفَةُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ (آية ١٠٣ سورة آل عمران) .

**وَالْمُؤْلَفَةُ** قلوبهم : المستالة قلوبهم بالمودة والإحسان للإيمان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ ﴾ (آية ٦٠ سورة التوبة) .

والألف من العدد معروف ، وجعه : آلاف وألوف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ الْأَلَفُ ﴾ (آية ٢٤٢ سورة البقرة) .

**الإِلَّا** : من أسماء الله تعالى ، وهو أيضاً : العهد والقرابة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَرْقِبُونَ فِي مَؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ (آية ١٠ سورة التوبة) .

**أَلِيمٌ** : يالم المأ ، من باب طرب : أصابه الألم كتم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَائِلُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ ﴾ (آية ١٠٤ سورة النساء) .  
**وَالْأَلِيمُ** : المؤلم ؛ ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (آية ١٠ سورة البقرة) .

**إِلَهٌ** : ياله إلهة ، من باب تعب : عبد عبادة ، والإله : المعبود ، وهو الله تعالى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِلَهُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ ﴾ (آية ١٦٣ سورة البقرة) . ويجمع إله على آلهة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً ﴾ (آية ٧٤ سورة الأنعام) . وقوله تعالى ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَقَسَدَتَا ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنبياء) .

قيل : ومن لفظ إله اشتق اسم الجلالة ، وهو قول سيبويه ، وقيل : غير مشتق من شيء ، بل هو علم لزمنه الألف واللام ، وقوله « اللهم » اغفر لي مثلاً ، فأصله يا الله اغفر لي ، فكرهوا جمع ياء النداء مع الـ ، فمحذفوا ياء النداء وعواضوا منها الـ ، فقالوا : اللهم ، وهو منادي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَا تَلِكَ الْمُلْكُ ﴾ (آية ٢٦ سورة آل عمران) .

**أَلُو** : ألا ياللو : قصر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ (آية ١١٨ سورة آل عمران) . أي لا يقتصرن في إفسادكم ، والخبال : الفساد .

**وَالَّذِي يَؤْلِي** : حَلَفَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ يَؤْلِي مِنْ

**نَسَائِهِمْ** ) (آية ٢٢٦ البقرة) . وائلتلي يأتي أيضاً : حلف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسُّعْدَةِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) .  
**آلٍ** : **الآلٍ** وإلَى : النعمة ، جمعها : آلاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكِيدُنَّ ﴾ (سورة الرحمن) .

**ألا** : حرف يفتح بها الكلام للتنبيه ، قال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٦٢ سورة يومن) . وأما ألوه : فجمع لا واحد له من لفظه ، واحده ذو ، بمعنى صاحب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأُولُو الْعِلْمِ ﴾ (آية ١٨ سورة آل عمران) . وأما أولات : فللإثنا ، وواحدتها : ذات ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَخْمَالِ ﴾ (آية ٤ سورة الطلاق) .

وأما أولى : فهو اسم إشارة ، وكذلك أولاء ، وتلحق به كاف الخطاب فتقول أولئك ، وهو جمع ، المذكر والمؤنث يستويان فيه .

**الهمزة مع الميم** :

**أَمْتَ** : ما ارتفع من الأرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ (آية ١٠٧ سورة طه) .

**الْأَمْدُ** : هو الغاية ومدة الحياة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ ﴾ (آية ١٦ سورة الحديد) . أي مدة الحياة ، ومن الغاية ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ أَذْرِي أَقْرِبَ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْدًا ﴾ (آية ٢٥ سورة الجن) . أي : غاية .

**أَمْرٌ** : الأمر : الطلب ، وجعه أوامر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ ﴾ (آية ٥ سورة الطلاق) . ويطلق الأمر ويراد منه : الحال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ يُرَشِّدُ ﴾ (آية ٩٧ سورة هود) . ويطلق ويراد منه : الشأن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

**الأَمْوَرُ** ﴿آية ٢١٠ سورة البقرة﴾ . والأمر : الدين ، قال تعالى : **﴿فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ رَبِّراً﴾** (آية ٥٣ سورة المؤمنون) .

وأتّمروا : أمر بعضهم بعضاً ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾** (آية ٦ سورة الطلاق) . أي واتّمروا وتشاوروا في الأمر وهموا به . ومنه قوله تعالى : **﴿إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾** (آية ٢٠ سورة القصص) . والإمر بوزن حِمل : العظيم ، وقيل : المنكر ، ومنه قوله تعالى : **﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا﴾** (آية ٧١ سورة الكهف) .

**أَمْسِ** : علم على اليوم الذي قبل يومك ، ويستعمل في الزمن الذي قبله مجازاً ، وهو مبني على الكسر ، ومنه قوله تعالى : **﴿كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾** (آية ١٩ سورة القصص) ، وقوله تعالى : **﴿كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾** (آية ٢٤ سورة يونس) .

**أمل** : الأمل بفتحتين : الرجاء . وفعله كنصر ، ويطلق أيضاً على المرجو ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَخَيْرٌ أَمْلًا﴾** (آية ٤٦ سورة الكهف) . وقوله تعالى : **﴿وَبِيَلِهِمُ الْأَمْلَ﴾** (آية ٢ سورة الحجر) .

**أم** : أم الشيء : أصله ، ومكة : أم القرى ، والأم الوالدة جمعها أمهات ، وأم الكتاب : اللوح المحفوظ ، وأم الكتاب أيضاً الفاتحة ، والأمة : الملة والدين ، ومنه قوله تعالى : **﴿إِنَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾** (آية ٢ سورة الزخرف) . والأمة الزمن ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾** (آية ٤٥ سورة يوسف) . والأمة أيضاً : تطلق على عالم دهره المنفرد بدينه ، ومنه قوله تعالى : **﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتَ اللَّهَ﴾** (آية ١٢٠ سورة النحل) . وتطلق الأمة على الجماعة من الناس ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَجَدَهُ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يُسْقَوْنَ﴾** (آية ٢٢ سورة القصص) .

وتطلق الأمة على أتباع النبي ، والجمع : أُمّ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَخْتَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ (آل عمران ٨ سورة النمل) .

وأمّة : قصده فهو أم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ (آلية ٢ سورة المائدة) .

وأمّام ، كسحاب : قدام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَةً ﴾ (آلية ٥ سورة القيامة) .

والإمام ككتاب وزناً ومعنى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ (آلية ١٢ سورة يس) .

والإمام أيضاً : الخليفة والقائد في العالم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً ﴾ (آلية ١٢٤ سورة البقرة) .

ويطلق الإمام أيضاً على النبي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ يَأْمَاهِمْ ﴾ (آلية ٧١ سورة الإسراء) . أي نبيهم ، أو بكتاب أعمالهم .

أُمّي : والأمي : الذي لا يحسن الكتابة والقراءة . ويجمع على أميين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ أُمَيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا ﴾ (آلية ٧٨ سورة البقرة) .

أمن : الأمان : ضد الخوف ، وقد أمن ، من باب فهم : أُمْنَا وآمَانَا ، وأَمْنَة بفتحتين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَيَبْدَلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أُمَانًا ﴾ (آلية ٥٥ سورة النور) . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمَّ أَمْنَةً نُفَاصِاً ﴾ (آلية ١٥٤ سورة آل عمران) .

وإليان : التصديق بالرسل وبما جاءوا به ، وأمن يؤمن إذا صدق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ (آلية ٢٨٥ سورة البقرة) .

والأمانة : كل ما ائتك علیه غيرك ، وتجمع على أمانات ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (آل عمران آية ٥٨) .

والأمانة تطلق أيضاً على التكاليف الشرعية ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالجَبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَا﴾ (آل عمران آية ٧٢) .

والآمنين : المأمون على ما أمن عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْقَرْشِيِّ مَكِينُونَ، مَطَاعِرُ ثُمَّ أَمِينُونَ﴾ (آل عمران آية ٢١) .

والآمنين أيضاً : المكان الذي يأمن فيه صاحبه من كل شيء مخوف ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ﴾ (آل عمران آية ٥١) .

والمهين : اسم من أسماء الله تعالى ، وأصل هائه ويائاه هزتان قلبنا هاء وياء ، لعلة تصريفية .

والآمن : الموضع الذي يؤمن فيه الإنسان من عدوه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَأْمَنَةً﴾ (آل عمران آية ٦) .

والآمة : الأنثى المملوكة من بني آدم ؛ وتجمع على إماء ، قال تعالى : ﴿وَلَامَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ﴾ (آل عمران آية ٢٢) . وقال تعالى : ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (آل عمران آية ٢٣) .

### المهمزة مع النون :

أنثى : الأنثى : ضد الذكر ، وتجمع على إناث ، ومنه قوله تعالى : ﴿رَبَّ إِنِّي وَضَعَفْتُهَا أُنْثِي﴾ (آل عمران آية ٣٦) . وقوله تعالى : ﴿يَهَبُ لِمَنْ

**يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّ** ﴿ آية ٤٩ سورة الشورى ﴾

أنس : الإنسان هم البشر ، واحدهم إنسى بالكسر ، وأنسى بفتحتين ، والجمع أناسي ، ومنه قوله تعالى : **﴿ أَنَّا يَسِّيْ كثِيرًا يَهُ** ﴿ آية ٤٩ سورة الفرقان ﴾  
والإنسان أيضاً : البشر ، ومنه قوله تعالى : **﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَيْرٍ** ﴿ آية ٢ سورة العصر ﴾ . واستأنس ضد استوحش ، ومنه قوله تعالى :  
**﴿ وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ حَدِيثٍ** ﴿ آية ٥٢ سورة الأحزاب ﴾

وانسه بالمد : أبصره ، ومنه قوله تعالى : **﴿ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا يَهُ** ﴿ آية ٢٩ سورة القصص ﴾ . وانس من الشيء ، علامة ، ومنه قوله تعالى : **﴿ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً يَهُ** ﴿ آية سورة النساء ﴾

واستأنس : استأذن ، ومنه قوله تعالى : **﴿ لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتًا غَيْرَ بَيْوَتِكُمْ حَتَّى تَسْأَنِسُوا يَهُ** ﴿ آية ٢٧ سورة النور ﴾ . لأن الزائر يبقى مستوحشاً إلى أن يؤذن له في الدخول ، فتزول وحشته ، ويأنس بأهل البيت .

أنف : الأنف معروف ، قال تعالى : **﴿ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ** ﴿ آية ٤ المائدة ﴾ .  
وأما لفظ آنفاً ، فعناء الساعة الماضية قريباً ، ومنه قوله تعالى :  
**﴿ مَاذَا قَالَ آنِفًا** ﴿ آية ١٦ سورة محمد عليه السلام ﴾

أنم : الأنام : قيل الناس فقط ، وقيل الإنسان والجبن ، وقيل الحيوان كله ،  
ومنه قوله تعالى : **﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ** ﴿ آية ١٠ سورة الرحمن ﴾

أني : أني يأني أي : حان ، يقال أني الأمر إذا حان وقته . ومنه قوله تعالى : **﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَ قُلُوبَهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ يَهُ** ﴿ آية ١٦ سورة الحديد ﴾

وأني الحميم : بلغ أقصى حرارته ، فهوآن ، ومنه قوله تعالى : **﴿ يَطُوفُونَ**

بَيْنَهَا وَبَيْنِ حَمِيرٍ أَنِّي (آية ٤٤ سورة الرحمن) . وقوله تعالى : « عَيْنِي أَنِّي » (آية ٥ سورة الفاشية) ، وأناء الليل : ساعاته . واحدها : آني ، وقيل آني وأني ، ومنه قوله تعالى : « وَمِنْ آنَاءِ اللَّيلِ فَسَبُّخَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعْلَكَ تَرْضَى » (آية ١٣٠ سورة طه) . والإنا معرفه ، وجمعه آنية ، ومنه قوله تعالى : « وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضْبَةٍ » (١٥ الإنسان) .  
والإنا كالي : الوقت ، وقيل النضج والإدراك ، ومنه قوله تعالى : « عَيْنِرِ نَاظِرِينَ إِنَاهُ » (آية ٥٣ سورة الأحزاب) . أي غير متظرين وقته أو نضجه .

### الهمزة مع الهمزة :

أهل : أهل القرية : مستوطنوها ، ومنه قوله تعالى : « أَتَيْا أَهْلَ قَرْيَةً اسْتَطَعْمَا أَهْلَهَا » (آية ٧٧ سورة الكهف) .

ويقال فلان أهل للإكرام ، أي مستحق له وجدير به ، ومنه قوله تعالى : « هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ » (آية ٥٦ سورة المدثر) ، فالله تعالى مستحق للتقوى ، حقيق وجدير بالمغفرة .

وأهل الكتاب : هم العارفون به والحاكون بما فيه ، ومنه قوله تعالى : « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ » (آية ١٧١ سورة النساء) .

### الهمزة مع الواو :

أوب : آب يؤوب إياها : رجع ، قال تعالى : « إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ » (آية ٢٥ سورة الفاشية) . والأواب : التوب أو الرجاع إلى طاعة ربها ، ومنه قوله تعالى : « ذَا الْأَئِدِ إِنَّهُ أَوَّبٌ » (آية ١٧ سورة ص) . وأوبي معه ، أي سبحي ، ومنه قوله تعالى : « يَا جِبَالُ أَوَّبِي مَعَهُ » (١٠ سباء) .

والملأ : المرجع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ طُوبى لِمَنْ وَحْسَنَ مَآبٍ ﴾ (آلية

٢٩ سورة الرعد ) .

أود : آده يؤوده ، أثقله وشق عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَؤُودُه حِفْظُهَا ﴾ (آلية ٢٥٥ سورة البقرة) .

أول : التأويل : تفسير الشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا ثَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِ ﴾ (آلية ١٠٠ سورة يوسف) .

والتأويل أيضاً : عاقبة أمر الشيء وما يؤول إليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ هُلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأعراف) .  
أي هل ينتظرون إلا ظهور ما نطق به من الوعد والوعيد .

ويطلق التأويل أيضاً على قدر الشيء وهبته ووقته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَقَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا تَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ﴾ (آلية ٢٧ سورة يوسف) .

أوه : الأوه : كثير التضرع والدعاء ، والتاؤه : هو التوجع والتضرع إلى الله تعالى ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوْاهٌ حَلِيمٌ ﴾ (آلية ١١٥ سورة التوبة) .

أوى : أوى إليه يأوي كرمي يرمي : انضم إليه ونزل به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصُمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ (آلية ٤٤ سورة هود) .  
وقوله تعالى : ﴿ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ (آلية ١٠ سورة الكهف) .

أواه غيره ، ضمه إليه ، وأنزله بنزله ، بصيغة الرباعي . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوَى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ ﴾ (آلية ٩٩ سورة يوسف) ، والماوى ، المنزل الذي يؤوى إليه ويقائم فيه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةٌ الْمَأْوَى ﴾ (آلية ١٥ سورة النجم) .

**إِي : إِي بالكسر ، حرف بمعنى نعم ، ومنه قوله تعالى :** ﴿ وَيَسْتَبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ( آية ٥٢ )

سورة يومنس .

**أَيْدِ : الأَيْدِ :** ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِيهِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الذرايات ) ، أي بقوة . وأيده أي قوله ، ومنه قوله تعالى :

﴿ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ ( ٦٢ الأنفال ) .

**الْأَيْكَةُ :** الأَيْكَةُ : الغيبة من الشجر ، والمراد بها المكان الذي فيه شجر كثير ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ( آية ١٧٦ سورة الشراء ) . وأصحاب الأَيْكَةُ هُمْ قومٌ من قوم شعيب عليه الصلاة والسلام .

**أَيْمَ :** الأَيْمَ : جمع أَيْمَ ، وهي التي لا زوج لها ، بكرًا كانت أو ثيابًا ، والذي لا زوجة له من الرجال أيضًا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْامَى مِنْكُمْ ﴾ ( ٢٢ التور ) . والأمر هنا للأولياء والحكام ، أمرهم الله بتزويع الأَيْمَ ، واقتضى ذلك الأمر النهي عن عضلهم عن التزويع .

## باب الباء

الباء مع الهمزة :

**بأر** : البئر مؤنثة ، وجمع على أبئر وأبار ، قال تعالى : ﴿ وَبِئْرٍ مَعْتَلَةً وَقَضِيَّ مَشِيدٍ ﴾ ( آية ٤٥ سورة الحج ) . قيل : إن هذه البئر هي الرس ، وكانت بعون إلامه من بقايا ثود ، وقيل غير معينة .

**بأس** : البأس : العذاب والشدة في الحرب ، بؤس كرم ، ومن العذاب قوله تعالى : ﴿ فَمَن يَنْصُرْنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ﴾ ( آية ٢٩ غافر ) . ومن الشدة في الحرب قوله تعالى : ﴿ هُوَ سَتْدُعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِكَ بِأُبُوسٍ شَدِيدٍ ﴾ ( آية ١٦ سورة الفتح ) .

**وابتس** : حزن واشتكي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ( آية ٣٦ سورة هود ) .

**وبئس** الرجل ، من باب علم : اشتدت حاجته ، فهو بائس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الحج ) .

**والبأساء** : الداهية وشدة الفقر ، ومنه قوله تعالى ، ﴿ مَسْتَهِمُ الْبَاسَاءُ وَالضُّرَاءُ ﴾ ( آية ٢١٤ سورة البقرة ) .

وعذاب بَيْسَ وبئس ، أي شديد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴾ ( آية ١٦٥ سورة الأعراف ) .

الباء مع التاء :

**بترا** : الأبترا في الأصل الشيء المقطوع ، من بتراه إذا قطعه ، يقال فرس أبترا ، إذا كان لا ذنب له ، وفي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ( آية ٢ سورة الكوثر ) . معناه المنقطع عن كل خير ، والمنقطع العقب .

بتك : البَتْكُ : القَطْعُ ، وبابه ضرب ونصر ، وبتك آذان الأنعام قطعها ،  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلَيَبْتَكُنْ آذان الْأَنْعَامِ ﴾ (١١٩)  
الساء ) . وكانوا في الجاهلية يحرمون البَحِيرَةَ وولدها ولبنها ، ويشقون  
آذانها علامة على ذلك .

**قتل : التبتل والتبتيل :** الانقطاع إلى الله عن الدنيا ، ومنه قوله تعالى ،  
**﴿ وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾** ( آية ٨ سورة الزمل ) .

## الباء مع الثناء :

بِثُّ : بِثُ الشَّيْءِ ، مِنْ بَابِ رَدٍ : نَشَرَهُ ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ مَا بَثَ فِيهَا مِنْ دَآبَةٍ ﴿٢٩﴾ (آل عمران آية ٢٩ سورة الشورى) . وَأَنْبَثَ ، انتَشَرَ ، فَهُوَ مَنْبَثٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ فَكَانَتْ هَبَاءً مَنْبَثًا ﴿٦﴾ (آل عمران آية ٦ سورة الشورى) . وَالْبَثُ أَيْضًا ، الْحَالُ وَالْحَزْنُ ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ إِنَّا أَشْكُوْ بَثِيْ وَحَزْنِيْ إِلَيْ اللَّهِ ﴿٨٦﴾ (سورة يوسف آية ٨٦).

## الباء مع الجيم :

**بعض الماء بنفسه : انفجر ، وبجسه : فجره ، وبأبهانه ، وانجس انفجر**  
**أيضاً ، ومنه قوله تعالى : « فَانْبَغَسَتْ مِنْهُ الْمُنْتَادَ عَشْرَةَ عَيْنًا »**  
 ( آية ١٦٠ سورة الأعراف ) .

## الباء مع الحاء :

**بحث:** بحث عن الشيء ، من باب نفع ، فتش عنه ، وبحث في الأرض : حفرها ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غَرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ (آل عمران 21 سورة المائدة) .

**بحر** : البحر : ضد البر ، وجمعه : أبْحَر ، ومنه قوله تعالى : **وَالْبَحْرُ يَمْدُدُ مِنْ**

**بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحَرٍ** ﴿٢٧﴾ (لهمان) ، وبحار ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِذَا  
الْبَحَارُ فُجِّرَتْ﴾ (آية ٢ سورة الإنطمار) . ويسمى كل نهر عظيم بحراً .  
وبحر أذن الناقة : شقها وخرقها .

**والبَحِيرَة** : هي مشقوقة الأذن ، فعيله بمعنى مفعولة ، وهي ابنة السائبة ،  
وقيل هي السائبة نفسها ، وذلك أن العرب كانوا في الجاهلية إذا ولدت  
الناقة عندهم خمسة بطون ، فإن كان الخامس ذكرأ ذبحوه وأكلوه ، وإن  
كان أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها .

وبعضهم يقول هي الناقة إذا ولدت سبعة بطون عندهم يشقون أذنها ،  
ويخلون سبيلها ، ولا يركبونها ، ولا يحلبونها ، ومنه قوله تعالى :  
**﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾** (آية ١٠٣ سورة المائدة) .

### الباء مع الحاء :

**بَخْس** : البَخْسُ : النقص ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَشَرَوْهُ بِشَمَنْ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَفْدُودَةٍ﴾** (آية ٢٠ سورة يوسف) . وقد بخس حقه : أنقسه ، ومنه  
قوله تعالى : **﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾** (آية ٨٥ سورة  
الأعراف) ، والفعل من باب قطع .

**بَخْع** : بخع نفسه ، قتلها غماً ، وبابه قطع ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَلَعِلَّكَ بَخِعَ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾** (آية ٦ سورة الكهف) .

**بَخْل** : البخل في الشرع معناه : منع الواجب ، كالزكاة والنفقات الواجبة ،  
ومنه قوله تعالى : **﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ﴾** (٢٧)  
النماء) . وفي اللغة ، منع السائل مع إمكان إعطائه ، و فعله كتعب  
وقرب .

## الباء مع الدال :

بدأ : بدأ الله الخلق وأبدأه : خلقه ابتداء ، وفعله كقطع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَيْنَ أَلْوَانِ الْخَلْقِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الروم) . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ﴾ (آية ١٢ البروج) . وبدأ بالشيء ، ابتدأ به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِأُوْعِيْتِهِمْ قَبْلَ عِيَّاْتِهِمْ ﴾ (آية ٧٦ سورة يوسف) .

وببدأ بالقتال : أي قاتله قبل أن يقاتلها ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَهُمْ بَدَؤُكُمْ أَوْلَ مَرَّةً ﴾ (آية ١٢ سورة التوبة) .

بدر : بدر إلى الشيء : أسرع ، وبابه دخل ، وبادر إليه أيضاً بداراً ومبادرة : سارع وسابق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِنْرَافًا وَبِدارًا أَنْ يَكْبِرُوا ﴾ (آية ٦ سورة لنساء) .

وبدر : موضع بين مكة والمدينة ، وهو الذي وقعت عنده وقعة بدر التي ذكرها الله تعالى بقوله : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذْلَلُهُ ﴾ (آية ١٢ سورة آل عمران) .

بدع : أبدع الشيء : اخترعه لا على مثال تقدم ، والله بديع السموات والأرض . أي اخترعها ومنه قوله تعالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آية ١٧ سورة البقرة) .

والبدع على وزن حمل : المنفرد بالشيء الذي لم يسبق له ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَا كُنْتَ بِدُعَاعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (آية ٩ سورة الأحقاف) . أي ما كنت أول رسول أرسل بالشريعة الدينية . والمتبدع هو الذي يفعل العبادة من قبل نفسه واحتراعه ، لا بأمر الله تعالى .

بدل : البديل : العوض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدْلًا ﴾ (آية ٥ سورة الكهف) ، وبدلته ، عوضه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ ﴾

أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ ﴿﴾ (آية ٥ سورة التحريم) .

وبدل الله سيئاتهم حسنات ، أي صَيَّرَها حَسَنَاتٍ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ يَبْدَلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ (آية ٧٠ سورة الفرقان) .

وبدل الشيء : غيره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا

كَلَامَ اللَّهِ ﴿﴾ (آية ١٥ سورة الفتح) .

بدن : البدن : جسد الإنسان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَالِّيَوْمَ نُتَبَعِّيَكَ

بِبَدَنِكَ ﴿﴾ (آية ٩٢ سورة يونس) .

أي بجسد لا روح فيه .

والبَدَنَةَ : ناقة أو بقرة تُنْحَرْ بِكَةَ ، والجمع بَدْنَ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَالْبَدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٦ سورة الحج) .

بدو : بدا الشيء ، من باب سما : ظهر ، فهو باد ، ومنه قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ (آية ٢٧ سورة هود) . أي في ظاهر الأمر .

وأما من هزه ، فهو يجعله من بدأ ، فيكون باديء مهموزاً ، ومعناه أول الرأي ، ظرفاً . والبدو: البدادية ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ ﴾ (آية ١٠٠ سورة يوسف) ، وبدا يbedo فهو باد طرأ على مكة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَوَاءُ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (آية ٢٥ سورة الحج) . يعني : إن سبق إلى مكان في المسجد فهو أولى به ، فلا يقدم المقيم في المسجد على الطاريء له .

وابداه : أظهره ، فهو مُبْدِي ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ

مَا اللَّهُ مُبْدِيَهِ ﴾ (آية ٣٧ سورة الأحزاب) .

## الباء مع الذال :

بذر : التبذير : تفريق المال إسراضاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا ﴾ (آية ٢٦ سورة الإسراء) .

## الباء مع الراء :

براً : برأ الله الخلق ، كجعل : خلقهم ، فهو باريء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نِبْرَأَهَا ﴾ (آية ٢٢ سورة الحديد) . وقوله تعالى : ﴿ فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ ﴾ (آية ٥٤ سورة البقرة) . وبريء ، ككرم وفرح ، برأ ، نقاه ، وأبرأه الله تعالى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبَرَّئُ إِلَّا كُمَّةُ وَالْأَبْرَصَ ﴾ (آية ١١٠ سورة المائدة) ، وبريء من الأمر ، كفرح ، براءة : تخلص منه ، وتزنه ، وتباعد ، فهو بريء وبراء ، وبرأه الله منه : نزهه وأبعده ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَبَرَأَ اللَّهُ مَا قَالُوا ﴾ (آية ٦٩ سورة الأحزاب) . أي نزهه وأبعده مما قالوا ، ومثله تبراً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَبَرَّا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الدِّينِ اتَّبَعُوا ﴾ (آية ١٦٦ سورة البقرة) .

برج : البرج بالضم : الركن والمحصن ، جمعه : بروج ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ (آية ٧٨ سورة النساء) . أي في حصون وقصور مشيدة مرفوعة ، أو مطلية بالشيد ، والبروج أيضاً : الكواكب ، اثنا عشر كوكباً ، وهي الحمل ، والثور ، والجوزاء ، والسرطان ، والأسد ، والسنبلة ، والميزان ، والعقرب ، والقوس ، والجدي ، والدلو ، والحوت . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ﴾ (آية ١ سورة البروج) . وتبرج النساء ، يتبرجن ، أظهرن زينتهن للرجال ، ومنه البروج .

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَبْرُجْ جَنَّ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحزاب ) .

**برح** : يقال لا أُبرح أفعل كذا : أي لا أزال أفعله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا أَبْرَحْ حَتَّى أَبْلُغَ مَجَمَعَ الْبَحْرَيْنَ ﴾ (آلية ٦٠ سورة الكهف ) .

وبرح مكانه ، كسمع : زال عنه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحْ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ (آلية ٨٠ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ لَنْ نُبَرَحْ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾ (آلية ٩١ سورة طه ) . أي لن نزال عليه عاكفين .

**برد** : البرد : ضد الحر ، وقد برد الشيء ، من باب سهل ونصر ، فهو برد وبارد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا ﴾ (آلية ٦٩ سورة الأنبياء ) . والبرد أيضاً : النوم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ (آلية ٢٤ سورة النبأ ) . والبرد بفتحتين ، حب الغمام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ (آلية ٤٢ سورة النور ) .

**بَرْرٌ** : البر بفتح الباء : من أسماء الله الحسنى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ ﴾ (آلية ٢٨ سورة الطور) . والبر أيضاً : ضد البحر ، منه قوله تعالى : ﴿ يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة يونس) . وبروالدية ، من باب علم : أطاعهما براً ، فهو بـ بفتح الباء ، قال تعالى : ﴿ وَبَرَأَ بِوَالْدِيهِ ﴾ (آلية ١٤ سورة مرثيا) . وبر خالقه مثل ذلك ، فهو بر . جمعه : أبرار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نِعَمٍ ﴾ (آلية ١٢ سورة الأنقطار) . وبارأ أيضاً جمعه : ببره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كِرَامَ بَرَرَةَ ﴾ (آلية ١٦ سورة عيسى) . والبر : ضد العقوق ، مكسور الباء ، وطاعة الله تعالى ، ومنها قوله تعالى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا

**تَحِبُّونَ** ﴿٩٢﴾ (آل عمران آية ٩٢)

والبر أيضاً : فعل الخير كله ، ومنه قوله تعالى : **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ**  
**وَالْتَّقْوَى** ﴿٢﴾ (آل عمران آية ٢)

برز : برز خرج ، وبابه دخل ، ومنه قوله تعالى : **لَيَرَأَ الَّذِينَ كُتِبَ**  
**عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِم** ﴿١٥٤﴾ (آل عمران آية ١٥٤) . وقال تعالى :  
**وَلَا يَرَوُا لِجَالِوتَ** ﴿٢٥٠﴾ (آل عمران آية ٢٥٠) . وبرز فهو بارز :  
ظهر ، ومنه قوله تعالى : **وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً** ﴿٤٧﴾ (آل عمران آية ٤٧)  
الكهف ) . وبرزه : أظهره ، ومنه قوله تعالى : **وَبَرَزَتِ الْجَمِيعُ مِنْ**  
**يَرِى** ﴿٣٦﴾ (آل عمران آية ٣٦)

برزخ : البرزخ : هو الحاجز بين الشيئين ، ومنه قوله تعالى : **بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ**  
**لَا يَبْغِيَانِ** ﴿٢٠﴾ (آل الرحمن آية ٢٠) . والبرزخ أيضاً : المدة التي يكتها  
الإنسان من الموت إلى البعث ، ومنه قوله تعالى : **وَمِنْ وِرَائِهِمْ**  
**بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثَرُونَ** ﴿١٠٠﴾ (آل المؤمنون آية ١٠٠)

برص : البرص : داء معروف ، فعله من باب طرب ، فهو أبرص ، ومنه قوله  
تعالى : **وَأَبْرِىءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ** ﴿٤٩﴾ (آل عمران آية ٤٩)

برق : برق البصر بكسر الراء وفتحها : دهش وتحير لرأى ما كان ينكره ، ومنه قوله  
تعالى : **فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ** ﴿٧﴾ (آل القيمة آية ٧) . وبرق السيف ونحوه ،  
تلاؤ ، وبابه دخل ، ومنه برق السحاب لأنه يقال : أنه لمعان سوط  
الملك الذي يسوق به السحاب ، ومنه قوله تعالى : **فِيهِ ظُلُماتٌ وَرُزْعَةٌ**  
**وَبُرْقٌ** ﴿١٩﴾ (آل عمران آية ١٩)

برك : البركة : النماء والزيادة ، وتجتمع على بركات ، والمراد منها المنافع  
الحسية ، مثل الأمطار التي تنبت الحبوب والثمار ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْيَ آمَنُوا وَاتَّقُوا لِفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آية ٩٦ سورة الأعراف) .

والمنافع المعنوية مثل : توفيق الله تعالى عبده لما يحبه تعالى ويرضاه ، وفيوضه الباطنية التي يخص بها بعض عباده ، نسأله تعالى ألا يحرمنا من هذه الفيوضات الحسية والمعنوية ، ومن هذه الأخيرة قوله تعالى : ﴿ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ (آية ٧٢ سورة هود) . وتأتي البركة : للتقديس والتطهير من كل ما يشغل عن طاعة الله تعالى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنْ بُورَكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (آية ٨ سورة النمل) .

**برم** : أبرم الأمر أحكه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَبْرَمْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ (آية ٧٩ سورة الزخرف) . ولمعنى أن كفار مكة إن حكوا كيد النبي عليه السلام ، فإن الله تعالى حكم نصره عليهم وحمايته منهم .

**برهن** : البرهان : الحجة وإيضاحها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ (آية ١١١ سورة البقرة) .

### الباء مع الزاي :

**بنَغَ** : بزغت الشمس من باب دخل : طلعت فهي بازغة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَدْرًا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً ﴾ (آية ٧٨ سورة الأنعام) .

### الباء مع السين :

**بسَّ** : بس الشيء ، من باب رد : فته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَبَسْتِ الْجِبَائِ بَسَّاً ﴾ (آية ٥ سورة الواقعة) . أي فتت .

**بسَرَ** : بسر وجهه : قبضه وكلح ، وبابه دخل ، فهو باسر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ (آية ٢٢ سورة المدثر) . قوله تعالى : ﴿ وَجُوهَةَ

**يُومئِنْ بِاِمْرَةٍ** ﴿٢٤﴾ (آية ٢٤ سورة القيامة) .

**بَسْطٌ** : بسط الله الرزق : كثره ، وبابه نصر ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَوْ  
بَسَطَ اللَّهُ الرَّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَقَوْ فِي الْأَرْضِ﴾ (آية ٢٧ سورة الشورى) .  
وبسط يده : مذها ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيْيَّ يَدَكَ﴾  
(آية ٢٨ سورة المائدة) . والبسط : السعة ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ  
أَصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالجِسْمِ﴾ (آية ٢٤٧ سورة  
البقرة) .

**وَالْبَاطِنُ** : ما يبسط ، أي يفرش ، فعال بمعنى مفعول ، بساط بمعنى  
مبسط ، مثل كتاب بمعنى مكتوب ، وفراش بمعنى مفروش ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ (آية ١٩ سورة نوح) .

وبسط يده في الإنفاق : جاوز حد القصد ، ومنه قوله تعالى :  
﴿وَلَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (آية ٢٩ سورة الإسراء) .

**بَسْقٌ** : بست النخلة سوقاً . من باب قعد : طالت ، فهي باسقة ، والجمع :  
باسقات ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (آية ١٠ سورة ق) .

**بَسْلٌ** : أبله : أسلمه للهلاك ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَذَكَرْ بِهِ أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسَ  
بِمَا كَسَبَتْ﴾ (آية ٧٠ سورة الأنعام) . ومن هذا سمي الرجل  
الشجاع بأسلاً ، لأنَّه يبسِل نفسه ، أي يسلِّها للهلاك ، والمراد ، ذكر  
بالقرآن ، أي عظ به لثلا تبسِل الأنفس ، أي تسلِّم يوم القيمة  
للهلاك .

**بَسِمْ** : بسم ، من باب ضرب ، ضحك قليلاً ، كابتسم وتبسم ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿فَتَبَتَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا﴾ (آية ١٩ سورة التل) .

بشر : بشر بكذا يُبَشِّرُ ، مثل فَرَحَ وزناً ومعنى ، وَبَشَّرْتَهُ بِهِ أَبْشَرَهُ ، كنصر : فرحته ، كبشرته تبشيرًا ، ومنه قوله تعالى : ﴿قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسْنِي الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (آل عمران آية ٥٤) سورة الحجر . وأبشر بالشيء : سَرَّ به ، وتقول منه في الأمر ، أَبْشَرُ ، بقطع المهمزة ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ﴾ (فصلت آية ٢٠) سورة فصلت . والبشرة المطلقة لا تكون إلا بالخير ، فإذا كانت بالشر قيدت به ، كقوله تعالى : ﴿فَبَشَّرْتُهُ بِعِذَابِ أَلِيمٍ﴾ (آل عمران آية ٢١) سورة آل عمران . والبشير : هو الذي يأتي بالبشرى ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ﴾ (يوسف آية ٩٦) سورة يوسف . وكذلك البشر ، ويجمع على مُبَشِّرين ومُبَشَّرات ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ﴾ (آل عمران آية ٢١٢) سورة البقرة . وقوله تعالى : ﴿يُؤْسِلُ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (الروم آية ٤٦) سورة الروم . أي عجيبة المطر .

والبشرة : ظاهر جلد الإنسان ، وتجمع على بشر ، كقصبة وقضب ، والبشر أيضًا : الإنسان ، واحده وجمعه ، ومنه قوله تعالى : ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف آية ٣١) سورة يوسف .

وقوله تعالى : ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ (آل عمران آية ١٥) سورة آل عمران .

ومن البشر بمعنى ظاهر الجلد ، قوله تعالى : ﴿لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ﴾ (آل عمران آية ٢٩) سورة المدثر . يعني سقر ، لأنها تلوح البشرة ، أي تغيرها ، وتحرقها بأسرع ما يكون .

بصر : حاسة الرؤية ، وأبصره : رأه ، وبصر به : علم ، وبابه ظرف ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَبَصَرَتْ يَهُ عَنْ جَنْبِيهِ﴾ (آل عمران آية ١١) سورة آل عمران .

القصص ) . وقوله تعالى : ﴿ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ ( آية ٩٦ سورة طه ) ، واسم الفاعل منه : بَصِيرٌ ، والبصیر أيضاً : البصر ، والبصیرة : الفطنة . وأبصرا صيغة تعجب ، معناه ما أبصره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ ( آية ٢٦ سورة الكھف ) .

وقوله تعالى : ﴿ أَشْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَا ﴾ ( آية ٢٨ سورة مریم ) . والمراد أن الكفار متعمدون متصاممون في الدنيا عن آيات الله ، لكن يوم القيمة يكونون في غاية السمع والبصر ، فيقال للكافر لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ، والبصیر : المعین على الإبصار ، الذي تدرك فيه الأشياء بسهولة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ ( آية ٦٧ سورة يونس ) .

والبصیرة : المضيئة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ( آية ١٣ سورة النمل ) . قال الأخفش معناه تبصرهم ، أي : تجعلهم بصراءً مستبصرين لوضوحها .

بصل : البصل : معروف ، واحدته : بصلة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَعَدْسِهَا وَبَصْلِهَا ﴾ ( آية ٦١ سورة البقرة ) .

بعض : البضاعة بالكسر : شيء من مالك تبعشه للتجارة ، أو تأخذه أنت بنفسك للتجارة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاهٍ ﴾ ( آية ٨٨ سورة يوسف ) . والبعض بالكسر أيضاً في العدد : ما بين الثلاث إلى التسع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾ ( آية ٤ سورة الروم ) . وقوله تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ ( آية ٤٢ سورة يوسف ) .

**بطؤ :** بَطْؤ بالضم ، كرم ، بُطأ بضم الباء ، ضد أسرع ، وبطأ عليه بالأمر تبطيئاً : أَخْرَه ، وبطأه تبطيئاً : آخره ، يتعدى بعلى وبنفسه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مَنْكُمْ لَمَنْ لَيْبَطَّئُنَّ ﴾ (آية ٧٢ سورة النساء) . والمعنى إن منكم قوماً يبطئن ، أي يتأخرون عن القتال ، أو ليبيطئن غيرهم ، أي يؤخرنهم عن القتال .

**بطر :** البطر : شدة المرح وبابه طَربَ وكفر النعمة ، والطفيان بها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُمْ أَهْلُكُنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ (آية ٥٨ سورة القصص) . أي كفرت نعمة ربهما ولم تشكرها .

**بطش :** البطش : الأخذ بالعنف والسطوة ، وقد بطش به من باب ضرب ونصر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ (آية ١٢ سورة البروج) .

**بطل :** بطل ، من باب دخل ، بُطْلَانًا : فسد وسقوط حكه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (آية ١١٨ سورة الأعراف) . وأبطله ، أي أفسده ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ ﴾ (آية ٢٦٤ سورة البقرة) . وبالباطل هو الكذب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ذُلِّكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ (آية ٢٠ سورة لقمان) .

**وأبطل جاء بالباطل ، فهو مُبْطِلٌ ، وجعه :** مبطلون ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَخَسِرَ هَنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (آية ٧٨ سورة غافر) . وقوله تعالى : ﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾ (آية ٥٨ سورة الروم) .

**بطن :** بطن الشيء يَبْطِنُ ، من باب قتل : خلاف ظهر فهو باطن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّيِّ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ﴾ (آية ٣٣ سورة الأعراف) .

والبطن : ضد الظهر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى  
بَطْنِهِ ﴾ (آل عمران ٤٥ سورة النور) .

وبطن الوادي : داخله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَأَ أَيْدِيهِمْ  
عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾ (الفتح ٢٤ سورة الفتح) . أي  
بداخلها .

وبطن الأمر ، كنصر : عرف باطنه ، فهو باطن ، ومنه : الباطن من  
أسماء الله الحسنى في قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ  
وَالبَاطِنُ ﴾ (آل عمران ٢ سورة الحديد) .

والبطانة خاصة الرجل وأصدقاؤه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
أَمْتَنُوا لَا تَتَخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ ﴾ (آل عمران ١١٨ سورة آل عمران) .  
والبطائن ضد الظهاير للثياب والفرش ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ مُتَكَبِّئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (الرحمن ٥٤ سورة الرحمن) .

الباء مع العين :

بعث : بعثه : أرسله ، وبابه قطع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ  
النَّبِيِّنَ ﴾ (آل عمران ٢١٢ سورة البقرة) .

وبعث النائم من نومه ، أيقظه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْثَنَا مِنْ  
مَرْقُدِنَا ﴾ (آل عمران ٥٢ سورة يس) . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ أَيُّ  
الْحِزْبَيْنِ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة الكهف) ، وبعث الموتى ، أنشرهم وأحيائهم  
ثانية ، ومنه قوله تعالى : ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ  
بَلِّي وَرَبِّي لَتُبَعْثَثُنَّ ﴾ (آل عمران ٧ سورة التغابن) .

بعثر : بعثره : أخرجه ، وأثاره ، وأظهره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ  
إِذَا بَعْثَرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ ﴾ (آل عمران ٩ سورة العاديات) . وقوله تعالى :

﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتُ ﴾ (آلية ٤ سورة الإنفطار) .

بعد : البُعْدُ : ضد القرب ، وبابه فَعْلَ بِالضم ، فهو بعيد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْلَتِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنِ ﴾ (آلية ٢٨ سورة الزخرف) . قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ (آلية ٣ سورة ق) . وبَعِدَ ، من باب فَعْلَ بالكسر ، هَلْكَ ، بَعْدًا بِالضم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقِيلٌ بَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالَمِينَ ﴾ (آلية ٤٤ سورة هود) . أي : هلاًّا لهم ، نصب على المصدر ، قوله تعالى : ﴿ أَلَا بَعْدًا لِمَدِينَةِ كَبِيرَتٍ ثَمُودٍ ﴾ (آلية ٩٥ سورة هود) . والضلال البعيد : هو الذي لا يرجى زواله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴾ (آلية ١٨ سورة إبراهيم) .

بعر : البعير : يشمل الجمل والناقة ، كا يشمل الإنسان الرجل والمرأة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَنَزَدَاهُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ (آلية ٦٥ سورة يوسف) .

بَعْلُ : البعل : الزوج ، وجعه : بعولة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَبَعْلُوْتَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدَهِنَّ ﴾ (آلية ٢٢٨ سورة البقرة) . قوله تعالى : ﴿ وَهَذَا بَعْلُ شَيْخًا ﴾ (آلية ٧٢ سورة هود) . قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعْلُوْتَهُنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بَعْلُوْتَهُنَّ ﴾ (آلية ٢١ سورة النور) . وبَعْلُ : اسم صنٍّ كان لقوم إلياس عليه السلام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُّونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ (آلية ١٢٥ سورة الصافات) .

الباء مع الغين :

بغض : بغض الشيء ، من باب ظَرْفَ : صار بغضاً ، أي مبغوضاً ، أي مكروهاً مقوتاً عند الناس ، والبغضاء : شدة البغض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَأُ ﴾ (آلية ٤ سورة المتحنة) .

**بَغْل** : البغل معروف ، واحد البغال ، والأنثى بغلة ، قال تعالى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكِبُوهَا ﴾ (آية ٨ سورة النحل) .

**بَغْيٌ** : بغية أبغيه : طلبه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتٍ فِي الْفِرْدَوْسِ نَزَّلَهُ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَنْقُونَ عَنْهَا حِوَّلًا ﴾ (آية ١٠٧ سورة الكهف) . أي لا يطلبون . وبفتحية ، أيضاً طلبه واتخذه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغَ غَيْرَ إِسْلَامِ دِينِنَا فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ ﴾ (آية ٨٥ سورة آل عمران) . وقوله تعالى : ﴿ يَبْتَغُونَ مِنْ قَضْلِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٠ سورة الزمر) . وقوله تعالى : ﴿ ابْتِغَاءُ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . أي طلب حلية ، وما ينبغي لك كذا ، أي لا يحسن ولا يستقيم ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِرَحْمَنَ أَنْ يَتَخِذَ ولَدًا ﴾ (آية ٩٢ سورة مرثيا) .

وبمعنى على الناس بغياً ، ظلم واعتدى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٧٦ سورة القصص) . وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمْ عَلَى الْأُخْرَىٰ ﴾ (آية ٩ سورة الحجرات) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ (آية ٢٩ سورة الشورى) . وبفتحي المرأة تبغى بغاً بالكسر والمد ، زنت ، فهي بغى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكِ بَغِيَاً ﴾ (آية ٢٠ سورة مرثيا) . وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُكَرِّهُوْا فَتَيَاكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) . أي على الزنى .

**الباء مع القاف :**

**البَقَرُ** : البقر معروف ، وهو اسم جنس بقرة ، قال الجوهري : وتطلق البقرة على الأنثى والذكر ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ﴾ (آية ١٤٤ سورة

الأنهام ) ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بِقَرْةً ﴾ ( آية ٦٧ سورة البقرة ) .

**بعض :** البُقْعَةُ : القطعة من الأرض ، وتحمع على بَقْعَ ، كفرفة وغرف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي الْبُقْعَةِ الْمَبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة القصص ) .

**بقل :** البقل معروف الواحدة بقلة ، والبُقْلَةُ أيضاً الرجلة وهي البقلة المقاء ، وقيل : إن البقل كل نبات أخضر به وجه الأرض ، قال تعالى : ﴿ فَادْعُ لَنَا رَبِّكَ يَخْرِجُ لَنَا مَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلُهَا ﴾ ( آية ٦١ سورة البقرة ) .

**بقي :** بقي شيء يبقى ، من باب تعب ، بقاء : دام وثبت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الرحمن ) . وبقي ، فضل وتأخر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبْبَا ﴾ ( آية ٢٧٨ سورة البقرة ) . وسبب نزولها أن بعض الصحابة طلب بقية كانت له على رجل من ربا الماجاهيلية .

**وابقاء :** آخره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴾ ( آية ٥١ سورة النجم ) . وقوله تعالى : ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ ( آية ٢٨ سورة المدثر ) . وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ ( آية ٧٣ سورة طه ) .

وقوله تعالى : ﴿ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ ( آية ١٢١ سورة طه ) . أي أثبت وأدوم .

**والباقيه :** البقاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ( آية ٨ سورة الحاقة ) ، أي من بقاء ، وبقيت الله ، ما بقي بعد إيفاء الكيل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

**مُؤْمِنِينَ** ﴿آية ٨٦ سورة هود﴾ . وقوله تعالى : **﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَبَا﴾** (آية ٤٦ سورة لكتاف) . هي سبحانه الله والحمد لله والله أكبر ، وزاد بعضهم : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

والبقية أيضاً : الدين والفضل ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقَرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَتَهَوَّنُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾** (آية ١٦ سورة هود) .

### الباء مع الكاف :

**بَكَّةُ** : لغة في مكة ، ومنه قوله تعالى : **﴿لَذِي بَكَّةَ مَبَارَكًا﴾** (آية ٩٦ سورة آل عمران) .

**بَكْرٌ** : البكر : العذراء من النساء ، والجمع أبكار ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾** (آية ٢٦ سورة الواقعة) . والبكر من البقر كذلك ، قال تعالى : **﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾** (آية ٦٨ سورة البقرة) .

**بَكْرَةُ** بالضم : الغدوة ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَأُفْحِيَ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبَّحُوا بَكْرَةً وَعَشِيًّا﴾** (آية ١١ سورة مرثيا) . وأبكر إلى الشيء ، أتاه بُكْرَةً ، ومنه قوله تعالى : **﴿بِالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ﴾** (آية ٤١ سورة آل عمران) .

**بَكْمٌ** : بكم الرجل ، من باب طَرِبَ ، فهو أبكم ، صار أخرين ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُكُمْ﴾** (آية ٧٦ سورة النحل) . وجعه بكم ، ومنه قوله تعالى : **﴿صَمَّ بَكُمْ عَيْنِيهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾** (آية ١٨ سورة البقرة) .

بكى : بكى يبكي بكى وبكاءً : ضد ضحك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَيَضْعُكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ ( آية ٨٢ سورة التوبه ) . وقوله تعالى : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الدخان ) .

وأبكاه غيره . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَنْكَى ﴾ ( آية ٤٣ ) . واسم الفاعل من بكى باكٍ ، جمعه بكاءً وبكٍ ، بضم الباء ، مثل جالس وجلوس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكْيًا ﴾ ( آية ٥٨ سورة مرثيا ) .

### الباء مع اللام :

بلد : البلدة ، مكة المكرمة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا أُقِيمُ بِهِنَا الْبَلَدِ ﴾ ( آية ١ سورة البلد ) . وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ﴾ ( آية ٢ سورة التين ) . والبلدة مكة أيضاً ، قال تعالى : ﴿ أَنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا ﴾ ( آية ٩١ سورة النمل ) . ويطلق البلد والبلدة على كل موضع عامراً كان أو خلاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ يَاذنْ رَبِّهِ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الأعراف ) . وقوله تعالى : ﴿ فَأَنْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا ﴾ ( آية ١١ سورة الزخرف ) .

بَلَسَ : أَبْلَسَ الرجل إبلاساً فهو مُبْلِسٌ ، جمعه مبلسون ، أَيْسَ ، وانكسر ، وحَرَنَ ، وسكت غماً ، ومن الإblas بمعنى اليأس سمي إبليس اللعين ، ليأسه من رحمة الله ، ومن الإblas بمعنى اليأس قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴾ ( آية ٤٩ سورة الروم ) . يعني أن الناس كانوا يائسين من نزول المطر قبل نزوله .

ومن السكوت غماً ، قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ ( آية ١٢ سورة الروم ) . أي يسكت المشركون غماً لانقطاع حجتهم . ( قلت ) : والحزن ملازم لكل المعاني .

**بلع** : بلع الطعام والماء : من باب تعب ومنع ، وابتلعه أي سرطه ، ومنه قوله تعالى : ﴿يَا أَرْضُ الْبَلْعِي مَاءَكِ﴾ (آل عمران آية ٤٤) سورة هود .

بلغ : بلغ المكان : وصل إليه ، وبابه دخل ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ يَيْنِهَا﴾ (آلية ٦١ سورة الكهف) . وقوله تعالى : ﴿هَتَنِي يَبْلُغَ الْمَدْنِيْ مَحِلَّهُ﴾ (آلية ١٩٦ سورة البقرة) .. وبلغة الشيء : أوصله إليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿هُوَ يَا يَهَا الرَّسُولُ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾ (آلية ٦٧ سورة المائدة) . والبلاغ : التبليغ ، نحو قوله تعالى : ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (آلية ١٧ سورة يس) .

والحجۃ البالغة : هي التامة التي لا خلل فيها ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَلَلَّهِ الْحَجَةُ الْبَالِغَةُ﴾** (آلیة ١٤٩ سورة الأنعام) . والأئمأن البالغة ، الوثيقة ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَأُمُّ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ﴾** (آلیة ٢٩ سورة القلم) . وأبلغه إلى كذا ، أوصله ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَتُمَّ أَبْلَغُهُ مَا مَأْمَنَهُ﴾** (آلیة ٦ سورة التوبة) . وقوله تعالى : **﴿أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾** (آلیة ٥٧ سورة هود) . والقول البليغ ، الفصيح والمؤثر في السامع ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيفًا﴾** (آلیة ٦٢ سورة النساء) . أي مؤثراً فيهم ليሩعوا عما هم عليه ، ويطلق البلوغ على مقاربة البلوغ مجازاً ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَإِذَا بَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾** (آلیة ٢ سورة الطلاق) . فإن المراد ببلغن أجلهن ، أي قاربن إتقضاء العدة ، لأن المطلقة طلاقاً رجعياً لا يمكن للمطلقة إمساكها بعد إتقضاء العدة ، فتعين حمل بلاغن أجلهن على قاربن بلوغه .

بلى : بلاء الله بخیر او شر بیلوه بلوی : أي امتحنه واختبره ، هل يكون  
شاكراً للنعمة ، وصابراً على النقمـة ، ومنه قوله تعالى : هـ وَبَلَوْنَاهُمْ

بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ﴿٤﴾ (آلية ١٦٨ سورة الأعراف) .

ومثله أبله بلاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَيَبْلُلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا﴾ (آلية ١٧ سورة الأنفال) . وإبتلاه أيضاً : امتحنه واختبره ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا إِلَّا إِنْسَانٌ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ﴾ (آلية ١٥، ١٦ سورة الفجر) . وقوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ﴾ (آلية ٢٤٩ سورة البقرة) ، وibli الشيء يبلي ، من باب تعب : في ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَثْلِكٍ لَا يَبْلُلِ﴾ (آلية ١٢٠ سورة طه) . أي لا يفني . وibli : حرف جواب وإثبات فيه نفي ، قال تعالى : ﴿زَعَمَ الظَّنَّى كَفَرُوا أَنْ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَبْعَثُنَّ﴾ (آلية ٧ سورة التغابن) . فيها إثبات ما نفي قبلها .

### الباء مع النون :

بنن : البنان : الأصابع ، وقيل أطرافها ، الواحدة : بنانه ، قال تعالى : ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (آلية ١٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَاتَهُ﴾ (آلية ٤ سورة القيمة) .

بنو : البن ، الولد ، ومؤته بنت ، ويجمعان على : بنين وبنات ، قال تعالى : ﴿خَرَقُوا لَهُ بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ﴾ (آلية ١٠٠ سورة الأنعام) .

بني : بنيت البيت أبنيه : علته ورفعته ، والبنيان ما بني ، قال تعالى : ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (آلية ١١٠ سورة التوبة) .

### الباء مع الاهاء :

بهت : بهت ، من باي قرب وتعب : دهش وتحير ، وبهته أخذه بعثة ، وبابه قطع ، ومنه قوله تعالى : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَفْتَةً فَتَبَهَّتُهُمْ﴾ (آلية ٤٠ سورة الأنبياء) . وبهتها بهتا ، من باب نفع : قذفها بالباطل ، وافترى عليها الكذب ، والاسم : البهتان ، ومنه قوله تعالى : ﴿سَبَحَانَكَ هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ (آلية ١٦ سورة النور) . وقوله تعالى : ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (آلية ١٢ سورة المحتنة) . أي لا يأتي بولد ملقوط مكذوب ، ينسبنه للرجل لئلا يطلقهن بسبب عدم الولد ، فالنساء كن في الجاهلية يعملن ذلك .

بهج : البهجة : الحسن ، وبابه ظرف ، ومنه قوله تعالى : ﴿خَدَائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ﴾ (آلية ٦٠ سورة النبل) . والبهيج : الحسن . ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَفْرَاجٍ بَهِيجٍ﴾ (آلية ٧ سورة ق) .

بهل : الابتها : الإخلاص في الدعاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ تَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَادِيِّينَ﴾ (آلية ٦١ سورة آل عمران) .

بهم : البهيمة : كل ذات أربع من دواب البر والبحر ، وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة ، والجمع : بهائم ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَحْلَتُ لَكُمْ بَهِيمَةً﴾ (آلية ١ سورة المائدة) .

### الباء مع الواو :

بوأ : تبواً منزلًا : نزله ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ (آلية ٩ سورة الحشر) .

ويبدأ له منزلًا ، ويبدأ منزلًا : هيأه ومكّن له فيه ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾ (آية ٢٦ سورة الحج) . وقوله تعالى :  
 ﴿ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوِّا صِدِّيقًا ﴾ (آية ٩٣ سورة يونس) . والبوا :  
 المنزل ، وباء يأته : رجع به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّى أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ  
 يَأْتِنِي وَإِثْمِكَ ﴾ (آية ٢٩ سورة المائدة) . وقوله تعالى : ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ  
 عَلَى غَضَبٍ ﴾ (آية ٩٠ سورة البقرة) .

بوب : الباب ويجمع على أبواب ، هو في المبني فرجة في ساتر ، يتوصل بها  
 من داخل إلى خارج ، وبالعكس ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد) .

والباب في المعاني : اسم لسائل من العلم مشتركة في حكم ، مثل : باب  
 الطهارة ، وتقول هنا من باب ضرب أي مفتوح عين الماضي مكسور  
 عين المضارع ، ومن باب تعب بالعكس .

بور : بار فلان بواراً : هلك ، فالبوار هو الملوك ، ومنه قوله تعالى :  
 ﴿ وَأَخْلَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ (آية ٢٨ سورة إبراهيم) . وبار الماء ،  
 كسد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴾ (آية ٢٩ سورة  
 فاطر) . وبار عمله ، بطل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَكَرُ أُولَئِكَ هُوَ  
 يَبُورُ ﴾ (آية ١٠ سورة فاطر) . والبور الملكي ، قيل لا واحد له من  
 لفظه ، وقيل واحدة بأثر ، مثل حول وحائل ، قال تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ  
 قَوْمًا بُورًا ﴾ (آية ١٢ سورة الفتح) .

أي هلكي لا خير فيكم ، وقال تعالى : ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ (آية ١٨  
 سورة الفرقان) .

ويقال رجل بور ، وامرأة بور ، وقوم بور ، كله بمعنى ما تقدم .  
 بول : البال : القلب ، يقال ما يخطر بيالي ، والبال أيضاً : الحال ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ الْقَرْوَنِ الْأَوَّلِ ﴾ (آية ٥١ سورة طه) .  
 قوله تعالى : ﴿ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ﴾ (آية ٢ سورة محمد  
 عليه الصلاة والسلام) . قوله تعالى : ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَصْلِحُ بَالَّهُمْ ﴾ (آية ٥  
 سورة محمد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) . فالبال في الآيات كلها بمعنى الحال .

### الباء مع الياء :

بيت : بات يفعل كذا : أي فعله ليلاً ، ولا يكون إلا مع السهر في الليل ،  
 قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (آية ٦٤ سورة  
 الفرقان) . بات يبيت مباتاً ومبيناً ، وأما البيات بالفتح فهو الإغارة  
 ليلاً ، وهو اسم مصدر من بيت تبييناً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَبَاعَهَا  
 بَأْسَنَا بَيَّاتًا ﴾ (آية ٤ سورة الأعراف) . قوله تعالى : ﴿ لَنُبَيِّنَنَّهُ  
 وَأَهْلَهُ ﴾ (آية ٤٩ سورة النحل) . قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَتَاكُمْ عَذَابَهُ  
 بَيَّاتًا ﴾ (آية ٥٠ سورة يونس) . وبَيَّت أيضاً : تبييناً ، أضمر في نفسه غير  
 الذي يقول ، ومنه قوله تعالى : ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي  
 تَقُولُ ﴾ (آية ٨١ سورة النساء) . وللمعنى أحضرت غير ما تقول أمامك ،  
 وأظهرته لما خرجوا وبرزوا من عندك .

والبيت : المسكن ، قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ  
 أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعُنكَبُوتِ ﴾ (آية ٤١ سورة العنكبوت) . أي اتخذت  
 مسكنًا ، ويجمع على بَيْوَت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي بَيْوَتٍ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ  
 تُرْقَعَ ﴾ (آية ٣٦ سورة التور) . وقال تعالى : ﴿ وَتَنْحِيَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ  
 بَيْوَقًا ﴾ (آية ٨٢ سورة الحجر) .

وبَيْتُ الله : هو الكعبة المشرفة ، قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ  
 الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (آية ٩٧ سورة آل عمران) .

بَيْد : باد يبييد : هلك ، وبابه باع ، قال تعالى : ﴿ مَا أَظْنُ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبْدًا ﴾

• آية ٢٥ سورة الكهف )

**بيض** : للنعام والطير كله بنزلة الولد للدواب ، قال تعالى : ﴿كَانُهُنَّ  
بَيْضٌ مَتْكُونٌ﴾ (آل عمران ١٩٤ سورة الصافات) . شبه نساء الجنة بيض  
النعام ، لصفاء لونه وحسنه .

واليبياض : لون مخصوص ، والشيء الأبيض هو المتصف بالبياض ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَإِذَا هِيَ بِيُضَاءٍ لِلنَّاطِرِينَ﴾** (آية ١٠٨ سورة الأعراف ) .  
وقوله تعالى : **﴿هُنَّ تَبَيَّنَ لَكُمُ الْغَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾** (آية ١٨٧ سورة البقرة ) .

**الرّبَا** ) ( آية ٢٧٥ سورة البقرة ) .

وقال تعالى : ﴿ لَا تُلْهِيهِمْ تَجَارَةً وَلَا يَبْيَعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران ٢٧) . سورة النور

والبَايِعَةُ كالمُعاہدَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْأَسِفْنَكُم﴾ (آل عمران ١٢ سورة المحتنة) . أَيْ يَعْاهِدُنَّكُمْ ، وَسُمِّيَ هَذَا مُبَايِعَةً لِمَا فِيهِ مِنْ تَعْوِيضٍ شَيْءٌ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ إِيمَانٌ وَتَوَابِعُهُ بِالجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا يَبْأَسِفْنَكُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (آل عمران ١٨ سورة الفتح) . وَالبِيَعَةُ بِالْكَسْرِ ، مُتَّبَعَّدُ النَّصَارَى ، وَتَجْمُعُ عَلَى بَيْعٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿لَهُدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَةَ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة الحج) .

**بيان :** بان الشيء يبين بياناً : اتضح ، وأبان يبيّنه ، أظهره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ ﴾ (آية ٥٢ سورة الزخرف) . وبيّنه تبييناً أيضاً بيّنه ، أوضحه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلْ إِلَيْهِمْ ﴾

( آية ٤٥ سورة النحل ) .

وتبيّن : ظهر ، قال تعالى : ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ ( آية ٢٥٦ سورة البقرة ) . والبيّنة : الدليل والبرهان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تُأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ ( آية ١ سورة البينة ) . وتحمّل على بیّنات ، قال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتُكُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ ( آية ٢٠٩ سورة البقرة ) . وأیة بیّنة : ظاهرة ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آیَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ( آية ٣٥ سورة العنكبوت ) .

والبین ، الواضح والموضّح ، فهو اسم فاعل من أیان لازماً ومنصوباً ، فهو يحتلّ معنى وضّح وأوضّح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَثُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ ( آية ١٠ سورة إبراهيم ) . أي حجّة واضحة على صدقكم .

## باب التاء

التاء مع الباء :

**تابوت :** التابوت : هو صندوق كانت فيه صور الأنبياء ، أنزله الله على آدم ، ثم توارثته ذرية آدم إلى أن وصل إلى موسى عليه السلام ، ثم أخذه بنو إسرائيل من بعد موسى ، فلما انقرضت أنبياؤهم ، سلط الله عليهم عالقة بسبب فسادهم ، فأخذوا منهم التابوت ، ورموه في محل الأقذار ، فسلط الله عليهم الأمراض والأوبئة بسبب إهانته ، فرموه في الخلاء ، ثم حلته الملائكة ، وجاءت به عالمة على ملك طالوت ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ آيَةً مُّلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ (آية ٢٤٨ سورة لقمة) .

ويطلق التابوت على مطلق الصندوق ، قال تعالى : ﴿أَنِ افْذِيفِيهِ فِي التَّابُوتِ﴾ (آية ٣١ سورة طه) . أي الصندوق .

**تب :** التب بالفتح : الخسان والملائكة ، تقول منه تب بالفتح يتبع بالكسر ، من باب حن ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابِ﴾ (آية ٢٧ سورة غافر) . وقوله تعالى : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (آية ١ سورة المسد) . وتبه تبيباً كذلك ، ومنه قوله تعالى : ﴿رَأَدُوهُمْ غَيْرُ شَتَّبِيبِ﴾ (آية ١٠١ سورة هود) .

**تبر :** تبره تبيراً : كسره وأهله ، قال تعالى : ﴿وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَشْبِيرًا﴾ (آية ٢٩ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿وَلَيَتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَشْبِيرًا﴾ (آية ٧ سورة الإسراء) . والتبار ، هو الملائكة ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ (آية ٢٨ سورة نوح) . والمتر ، الملائكة ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ هُؤُلَاءِ مُتَبَّرُ مَا هُمْ فِيهِ﴾ (آية ١٢٩ سورة الأعراف) . أي مهملة .

تابع : تبعه ، من باب طرب : إذا مشى خلفه ، وقلده في فعله ودينه ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ﴾ (آل عمران آية ٧٣) . وقوله تعالى : ﴿فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ﴾ (يوسوس آية ٩٠) . أي قد سبقه فلحقه . واتَّبعَ على وزن افتعل : مثل تبعه ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِذْ تَبَرَّا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الظِّنَّ اتَّبَعُوا﴾ (آل بقرة آية ١٦٦) .

والتابع : المطالب ، ومنه قوله تعالى : ﴿هُمْ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبَيِّنًا﴾ (الإسراء آية ٦٩) . أي مطالبًا يطالنا بما فعلنا .

### التاء مع الجيم :

تجبر : تجر ، من باب نصر ، واتَّجَرَ : اشتغل بالتجارة ، وهي التكسب بالبيع والشراء ، قال تعالى : ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَيْئِسُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (آل نور آية ٣٧) . والبيع من التجارة ، لكنه خصه بالذكر من عطف الخاص على العام ، كما في قوله تعالى : ﴿فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ﴾ (آل الرحمن آية ٦٨) ، وقال تعالى : ﴿هَلْ أَذْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ شُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (الصف آية ١٠) . وجعل الجهاد في سبيل الله بتجارة ، لما فيه من اشتراء الله تعالى ، من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة .

### التاء مع الراء :

تراب : التراب ، هي الأرض اسم جنس إفرادي ، كعسل وماه ، قال تعالى : ﴿كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ (آل عمران آية ٥٩) . والتُّرَاب بالكسر ، الموفق في السن ، ويجمع على أَتْرَاب ، ومنه قوله تعالى : ﴿عَرْبًا أَتْرَابًا﴾ (آل واقعة آية ٣٧) . يعني أن الحور العين اللاطى في

الجنة ، في سن واحدة ، وذلك أكمل لحسنها .

والترية : الفاقة ، وشدة الحاجة ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (آلية ١٦ سورة البلد) .

والترائب هي عظام الصدر ، قال تعالى : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالْتُّرَائِبِ﴾ (آلية ٧ سورة الطارق) .

ترف : ترف كفر : تنع . وأثرته النعمة : أطغته ، أو نعمته ، فهو متوف ، جمعه متوفون ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ﴾ (آلية ٤٥ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿أَمْرَنَا مُتَرَفِّيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ (آلية ١٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿وَأَثْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (آلية ٢٢ سورة المؤمنون) .

ترك : ترك الشيء : ودعة وأهله وغادره ، قال تعالى : ﴿أَيَّهُسْبُ إِلَّا سَأَنْ يَتَرَكَ سُدَى﴾ (آلية ٢٦ سورة القيامة) . وترك المال ، مات عنه ، ومنه قوله تعالى : ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ (آلية ٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيمَةُ لِلْوَالِدَيْنِ﴾ (آلية ١٨٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ (آلية ٧٨ ، ١٠٨ ، ١٢٩ سورة الصافات) .. أي أبقينا عليه ثناءً حسناً في الآخرين من الأنبياء والأئم ، وقال تعالى : ﴿وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ﴾ (آلية ١١٩ سورة الصافات) .

الباء مع السين :

تسع : التسعة ، عدد معروف ، فإذا أريد به المذكر لحقتهباء ، وإذا أريد به المؤنث أزيلت منهباء ، قال تعالى : ﴿إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعَ وَتِسْعُونَ نَعْجَةٌ﴾ (آلية ٢٢ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿وَلَبِثُوا فِي

**كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةً سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا** ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥ سورة الكهف) .

وقال تعالى : **وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْبَانِ** ﴿٤٨﴾ (آية ٤٨ سورة النمل) .

وقال تعالى : **عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ** ﴿٢٠﴾ (آية ٢٠ سورة المدثر) . وهذا الحكم جار في العدد من الثلاثة إلى العشرة ، تقول : ثلاثة رجال وثلاث نساء ، إلى آخره .

#### التاء مع العين :

**تَعْسُ** : التَّعْسُ : الْهَلَكُ ، يقال تعس ، من باب قطع ، تعساً . يقال تعساً لزيد ، أي أرمه الله هلاكاً ، ومنه قوله تعالى : **فَتَعْسَى لَهُمْ** ﴿١﴾ (آية ١ سورة محمد عليه الصلاة والسلام) .

#### التاء مع الفاء :

**تَفْثَثُ** : التَّفْثَثُ في الناسك : هو إزالة الأوساخ ، مثل قص الأظفار ، والشارب ، وحلق العانة ، وخر البدن ، قال تعالى : **ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ** ﴿٢٩﴾ (آية ٢٩ سورة الحج) .

#### التاء مع القاف :

**تَقْنَنُ** : أتقن الشيء : أحكه ، ومنه قوله تعالى : **الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ** ﴿٨٨﴾ (آية ٨٨ سورة النمل) .

#### التاء مع اللام :

**تَلَلَ** : تَلَلَ للجبين ، من باب قتل : صرعه ، كما تقول كبه لوجهه ، ومنه قوله تعالى : **وَتَلَلَ لِلْجَبَّيْنِ** ﴿١٠٣﴾ (آية ١٠٣ سورة الصافات) .

**تَلَوُ** : تلاه يتللوه : تبعه ، ومنه قوله تعالى : **وَالْقَمَرٌ إِذَا تَلَاهَا** ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة الشمس) . أي : تبعها طالعاً عند غروبها ، وتلا القرآن قرأه ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّثَةَ عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ١٦ سورة يونس) . وقوله تعالى : ﴿ يَتَلَوَّنَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيلِ ﴾ (آية ١١٢ سورة آل عمران) . وقوله تعالى : ﴿ فَالْتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ (آية ٢ سورة الصافات) .

### الناء مع الميم :

تم : تم الشيء يتم بالكسر تماماً : كل ، قال تعالى : ﴿ فَتَمَ مِيقَاتُ رَبِّهِ ﴾ (آية ١٤٢ سورة الإعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَتَمَتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ ﴾ (آية ١١٥ سورة الأنعام) . وأقه : أكمله ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَبْتَلَنِي إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ (آية ١٢٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (آية ١٩٦ سورة البقرة) . فهو تم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مَتَّمَ نُورِهِ ﴾ (آية ٨ سورة الصافات) .

### الناء مع النون :

تنر : التنور : هو الذي يُخْبِزُ فيه ، قال تعالى : ﴿ وَفَارَ التَّنُورُ ﴾ (آية ٤٠ سورة هود) . وقيل المراد بالتنور وجه الأرض ، والتنور ، وافتقت فيه لغة العرب لغة العجم .

### الناء مع الواو :

توب : تاب من ذنبه يتوب توباً وتبة ومتابة : أقلع ورجع ندماً على ما جرى منه ، قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَفَضَّارٌ لِمَنْ تَابَ ﴾ (آية ٨٢ سورة طه) ، وتاب الله عليه ، وفقة للتوبة وغفر له ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾ (آية ١١٧ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَتَوَبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . والتّواب وزن مبالغة منه .

تور : التارة : المرة ، يقال فعل ذلك تارة ، وتركه تارة ، أي : مرة ، قال

تعالى : ﴿ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ (آية ٥٥ سورة طه) . قال  
تعالى : ﴿ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى ﴾ (آية ٦٩ سورة الإسراء) .

### التاء مع الياء :

تين : التين : هو المعروف المأكول ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ (آية ١ سورة التين) . وقيل المراد بالتين والزيتون : جبلان بالشام ينبعانها ، وقيل المراد بالتين والزيتون : المسجد الحرام والمسجد الأقصى ، إلى غير ذلك من الأقوال .

تيي : تيي اسم إشارة للمؤنثة المفردة ، وتان اسم إشارة للمثنى المؤنث ، وتدخل عليه هاء التنبيه ، فيقال هاتان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتِيْنِ ﴾ (آية ٢٧ سورة القصص) .

تيعه : تاه في الأرض : ذهب متغيراً ، يتيمه تيهاً وتيهاناً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٢٦ سورة المائدة) .

## باب الثاء

الثاء مع الباء :

ثبت : ثبت الشيء ثبوتاً : دام واستقر فهو ثابت ، فالثبات في القول والعمل : هو عدم الاضطراب ، فهو كالسكينة ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِيْهَا فَاثبُتُوْهُمْ ﴾ (آية ٤٥ سورة الأنفال) . أي استقروا وثبتوا في الضرب وغيره . وثبته الله تعالى ثبيتاً ، أقره على إيمانه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَئْتَبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) . أي يقرهم على إيمانهم ، فلا تزحزهم عن المصاب ، ولا غيرها من المحن . وأثبته : جرحة جراحه لا يقوم معها ، أو سجنه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَثْبِتُوْكَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأنفال) . أي ليجرحوك جراحة لا تقوم معها ، أو يحبسك .

والثابت : الراسخ المتمكن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْنَلَهَا ثَابِتٌ ﴾ (آية ٢٤ سورة إبراهيم عليه السلام) . وقوله تعالى : ﴿ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) . أي : الراسخ .

ثبر : ثبر الله تعالى الكافر ثبوراً ، من باب قعد ، أهلكه ، ودعا بالثبور ، أي بالهلاك ، قال تعالى : ﴿ دَعَوْا هَنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ (آية ١٢ سورة الفرقان) . والثبور ، المتصوف عن الخير ، أو الهالك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ يَأْفِرُ عَوْنَ مُشْبُورًا ﴾ (آية ١٠٢ سورة الإسراء) .

ثبو : الثبة : الجماعة والعصبة من الفرسان ، جمعها ثبات ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَانْفِرُوا وَاثْبَاتِ ﴾ (آية ٧١ سورة النساء) .

ثبط : ثبطه عن الأمر تشبيطاً : قعده ومنعه منه تخذيلًا ، وكسله عنه ،

ومنه قوله تعالى : ﴿فَشَبَّطُهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ (آلية ٤٦)

سورة التوبة .

### الثاء مع الجيم :

ثج : الماء ، من باب ضرب : همل ، فهو ثجاجة ، ومنه قوله تعالى :  
 ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُغَرِّراتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾ (آلية ١٤ سورة النبا) .

### الثاء مع الخاء :

ثخن : أخن في الأرض إخناناً : سار إلى العدو ، وأوسعهم قتلاً . وأخنته ،  
 أوهنته بالجراحة ، وأضعفته ، قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخْنَتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدَهُ وَإِمَّا فِي دَاءٍ﴾ (آلية ٤ سورة محمد عليه الصلاة  
 والسلام) . وقال تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَشْخُنَ فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ٦٧ سورة  
 الأنفال) .

### الثاء مع الراء :

ثرب : ثرب عليه ، من باب ضرب : عتب ولام ، وثرب تثريباً كذلك ،  
 وتشديد العين للتکثير والبالغة ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ (آلية ٩٢ سورة يوسف) .

ثرى : الثرى بالقصر وفتح الثاء : التراب الندى ، ويطلق بجازاً على الأرض  
 كلها ، قال تعالى : ﴿وَمَا تَحْتَ الْثَرَى﴾ (آلية ٦ سورة طه) .

### الثاء مع العين :

شعب : الشعبان : حية عظيمة ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا هِيَ لَغْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (آلية  
 ١٠٧ سورة الأعراف) .

## الثاء مع القاف :

ثقب : ثقبت النار : اتقدت ، وبابه دخل ، فهي شاقبة ، وشهاب شاقب :  
مضيء ، قال تعالى : ﴿فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (آلية ١٠ سورة الصافات) .  
وقال تعالى : ﴿النَّجَمُ الْثَاقِبُ﴾ (آلية ٢ سورة الطارق) .

ثقف : ثقف الرجل في الحرب ، من باب تعب ، أدركته ، وثقفته ، ظفرت  
به ، قال تعالى : ﴿فَإِمَّا تَشْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَدُّهُمْ مِنْ  
خَلْفَهُمْ﴾ (آلية ٥٧ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿إِنْ يُشْقِفُوكُمْ  
يَكُونُوا لَكُمْ أَغْدَاءً﴾ (آلية ٢ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿مَلُوْنِينَ  
أَئِنَّمَا تُقْفِعُوا أَخِذْنَا﴾ (آلية ٦١ سورة الأحزاب) .

ثقل : ثقل ، كرم ، ثقلاء ، وزان عنب ، فهو ثقيل : ضد خف ، قال  
تعالى : ﴿فَمَنْ تَقْلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ (آلية ٧ سورة الأعراف ، آلية ١٠٢ سورة  
المؤمنون ، آلية ٦ سورة القارعة) . وجع الثقيل ثقال ، ومنه قوله تعالى :  
﴿وَيَئْشِيءُ السُّحَابَ الثَّقَالَ﴾ (آلية ١٢ سورة الرعد) . والثقلان :  
الإنس والجن ، قال تعالى : ﴿سَنَفِرُّكُمْ أَيْمَانَ الثَّقَلَانِ﴾ (آلية ٢١  
سورة الرحمن) . والأثقال : كنوز الأرض ، أو موتاها ، قال تعالى :  
﴿وَأَخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ (آلية ٢ سورة الزلزلة) . وواحد الأثقال :  
ثقل ، كحمل وأحمال . وأثقلته حله ثقلاً ، فهو مثقل بفتح القاف ،  
جمعه : مثقلون . قال تعالى : ﴿فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُثْقَلُون﴾ (آلية ٤ سورة  
الطور ، آلية ٤٦ سورة القلم) .

وأنقلت المرأة فهي مثقل ، استبان حملها ، قال تعالى : ﴿فَلَمَّا أُنْثِلَتْ  
دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ (آلية ١٨٩ سورة الأعراف) . ومثقال الشيء : ميزانه من  
مثله ، قال تعالى : ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ (آلية ٢ سورة سباء) .

وقال تعالى : ﴿ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ (آية ٤٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (آية ٨ سورة الزمر) . وتشاقل عن الأمر : تباطأ عنه ، مع أنه دعى إليه ، كثاًقل ، قال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَفْرَوْا فِي سَبِيلِ اللهِ أَفَلَقْلَمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ (آية ٢٨ سورة التوبة) .

### الثاء مع اللام :

ثلث : الثالث بضمة أو ضمتنين : السهم من ثلاثة ، قال تعالى : ﴿ قَلَمْتَهُ ثَلَاثَهُ ﴾ ﴿ قَلَمْنَهُ ثَلَاثَا مَا تَرَكَ ﴾ (آية ١١ سورة النساء) . وثلاث ومثلث غير مصروف ، معدود من ثلاثة ثلاثة ، قال تعالى : ﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مُثْنَىً وَثُلَاثًا وَرَبَاعًا ﴾ (آية ٢ سورة النساء) .

والثلاثة : هي العدد المعروف ، تلحقه الثاء إذا كان لذكر ، وتزال منه إذا كان لمؤنث ، فمن المذكر قوله تعالى : ﴿ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ ﴾ (آية ٧٧ سورة المائدة) . ومن المؤنث قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثٌ عَوْرَاتٌ لَكُمْ ﴾ (آية ٥٨ سورة النور) .

والثلاثون أيضاً هو العدد المعروف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لِيَلَّةً ﴾ (آية ١٤٢ سورة الأعراف) . وقوله تعالى : ﴿ وَحَمَلَهُ وِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (آية ١٥ سورة الأحقاف) .

### الثاء مع الميم :

ثمر : الثمر بفتحتين : حمل الشجرة ، واحدته ثمرة بفتحتين أيضاً ، ويجمع الثمر على ثمار ، كجبل وجبال ، ونجمع الثمار على ثمر بضمتين ، ككتاب وكتب ، قال تعالى : ﴿ افْتَرُوا إِلَى ثَمِيرٍ إِذَا أَثْمَرَ ﴾ (آية ٩١ سورة الأنعام) .

وقال تعالى : ﴿ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَهُمْ ﴾ (آية ١٤١ سورة الأنعام) .  
وتجمع الثمرة على ثمرات ، قال تعالى : ﴿ وَارْزُقُهُمْ مِنَ الْثَمَرَاتِ هُنَّ ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْتَلُ كَفِيْهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف) .

ثمن : الثمن : العِوَضُ ، والجمع : أثمان ، مثل سبب وأسباب ، قال تعالى :  
﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمْنَ بَخْسٍ هُنَّ ﴾ (آية ٢٠ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِي شَمَنًا قَلِيلًا هُنَّ ﴾ (آية ٤١ سورة البقرة) .

والشَّمَنْ بضمها أو ضمتيه : جزء من ثنائية ، قال تعالى : ﴿ فَلَهُنَّ الشَّمَنْ مِمَّا تَرَكْتُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) . والثانية بالباء للعدد المذكر ، وبعدها للعدد المؤنث . فمن المذكر قوله تعالى : ﴿ وَيَعْمَلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَّةً ﴾ (آية ١٧ سورة الحاقة) .

ومن المؤنث قوله تعالى : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَّ حِجَاجٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة القصص) .

والثانون : هو العدد المعروف ، قال تعالى : ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً هُنَّ ﴾ (آية ٤ سورة النور) .

### الثناء مع النون :

ثني : ثني الشيء : عطفه ، يثنيه ثنياً ، قال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتَنُونَ صُدُورَهُمْ هُنَّ ﴾ (آية ٥ سورة هود) . وللمعنى أن المنافقين يعطفون صدورهم على ما فيها من الكفر ليكون مخفياً مستوراً .

والاستثناء في اليدين هو أن تقول : والله لا أفعل كذا إن شاء الله ، أو  
تقول : والله لا أدخل هذا البيت إلا إذا كان فيه فلان ، قال تعالى :  
﴿ وَلَا يَشْتَنُونَ هُنَّ ﴾ (آية ١٨ سورة القلم) . وقوله تعالى : ﴿ ثَانِيَّ

**عطفه** ) (آية ٩ سورة الحج). أي لاوي عنقه ، هكذا فسروه ، واستشكل بأن العطف الجانب ، فكان الأولى أن يفسر بأن يقال : لاوي جنبه ، وهو كنایة عن الإعراض عن الإيمان ، والتکبر عنه ، ويلزم من لَيْ الجنب أي العنق .

والاثنان ، هو العدد المعروف ، ومنه قوله تعالى : **﴿ثَانِيَ الْثَّنَيْنِ﴾** (آية ٤٠ سورة التوبه) . ومثني ، بمعنى اثنين اثنين ، تقول ادخلوا مثني مثني ، أي اثنين اثنين ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَانْكِحُوْمَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَّاثَ﴾** (آية ٢ سورة النساء ، آية ١ سورة فاطر) . والثالث من القرآن : ما كان أقل من المثنين ، وتسمى فاتحة الكتاب بالثانوي ، لأنها ثنى في كل صلاة ، ويسمى جميع القرآن ثانوي ، لاقتران آية الرحمة بآية العذاب . قال تعالى : **﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي﴾** (آية ٢٢ سورة الزمر) . **﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾** (آية ٨٧ سورة الحجر) .

### الثاء مع الواو :

ثواب : ثاب رجع : وبابه قال ، والمثابة : الموضع الذي يثاب إليه مرة بعد أخرى ، أي يرُجع ، ومنه قوله تعالى **﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾** (آية ١٢٥ سورة البقرة) . والثواب المثوبة ، جزاء الطاعة ، ومنه قوله تعالى **﴿لَمْثُوَبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾** (آية ١٠٢ سورة البقرة) . وقوله تعالى **﴿تُوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدِهِ حُسْنُ الْثَّوَابِ﴾** (آية ١٩٥ سورة آل عمران) . وثواب ، جُزوٍ على عمله خيراً كان أو شراً ، ومنه قوله تعالى **﴿هَلْ تُوَبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾** (آية ٣٦ سورة المطففين) . والمثوبة تطلق أيضاً على الجزاء مطلقاً ، قال تعالى **﴿قُلْ هَلْ أَنْبَتُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوَبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾** (آية ٦٠ سورة المائدة) . والثوب ما يلبس ، جمعه أثواب وثواب ، قال تعالى

﴿عَالِيهِمْ ثِيَابُ سَنْدِسٍ خُضْرٌ﴾ (آية ٢١ سورة الإنسان) .

ثور : ثار الغبار وغيره : هاج ، وأشاره غيره ، هيجّه ، ومنه قوله تعالى  
 ﴿الله الذي يُرْسِلُ الرِّياحَ فَتَشْيِرُ﴾ (آية ٤٨ سورة الروم) . وأشاروا  
 الأرض : عمروها بالزراعة والفلاحة ، ومنه قوله تعالى ﴿وَأَثَارُوا  
 الْأَرْضَ وَعَمَّرُوهَا﴾ (آية ٩ سورة الروم) .

ثوى : ثوى بالمكان وفيه ، من باب رمى : أقام ، فهو ثاوٍ ، قال تعالى  
 ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ (آية ٤٥ سورة القصص) . أي مقيناً ،  
 والمشوى : المنزل ، قال تعالى ﴿وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ (آية ١٥١  
 سورة آل عمران) . وقال تعالى ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (آية ٩  
 سورة النحل) . والمشوى أيضاً : الإقامة ، فكانه مصدر مبغي من ثوى  
 بمعنى أقام ، قال تعالى ﴿وَالله يعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَثَوَّكُمْ﴾ (آية ١٩ سورة  
 محمد عليه الصلاة والسلام) . ومعنى مثواكم : قيل إقامتكم في الليل عند  
 منامكم ، وقيل مثواكم في الدنيا والقبور ، أي إقامتكم فيها ، وقيل  
 مثواكم ، إقامتكم في الجنة والنار . وقال تعالى ﴿أَكْرِمِي مَثَواه﴾ (آية  
 ٢١ سورة يوسف) .

### الثاء مع الياء :

ثيب : الثَّيْبُ : المرأة التي دخل بها زوجها ، أو التي دخل بها وفارقتها ،  
 ويطلق لفظ ثيب على الرجل أيضاً إذا دخل بزوجه ، وتجمع الثيب  
 على ثيبات ، قال تعالى ﴿ثَيَّبَاتٍ وَأَنْكَارًا﴾ (آية ٥ سورة التريم) .



## باب الجيم

**الجيم مع الهمزة :**

جَارٌ : كمن ، جَارًا أو جَوْارًا : رفع صوته بالدعاء ، وتضرع واستغاث ،  
 قال تعالى ﴿إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ (آية ٥٣ سورة النحل) .  
 وقال تعالى ﴿لَا تَجَأَرُوا إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ مِنْ أَنْفَاسِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آية ٦٥ سورة  
 المؤمنون) .

**الجيم مع الباء :**

جَبْ : الجَبْ بالضم : البئر ، أو الكثيرة الماء البعيدة القفر ، أو التي لم تطُو ،  
 أو التي ما وجدت الناس لا ما حفروه ، قال تعالى ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي  
 غَيَابَاتِ الْجَبَّ﴾ (آية ١٠ ، ١٥ سورة يوسف) .

جَبْتُ : الجَبْتُ : اسم صنم لقرىش ، وقيل : الجَبْتُ اسم لكل ما يُعبدُ من  
 دون الله ، ومنه قوله تعالى ﴿يَؤْمِنُونَ بِالْجَبَّتِ﴾ (آية ٥١ سورة  
 النساء) .

جَبْرٌ : الجَبَّارٌ من أسماء الله الحسنى ، وهو الذي يَجْبَرُ خلقه على ما أراد ، قال  
 تعالى ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ﴾ (آية ٢٢ سورة الحشر) .

وَجَبْرُ السُّلْطَانِ رَعِيْتَهُ وَأَجَبْرَهَا : قهرها على ما يريد ، مما يتفق فيه  
 الثلاثي والرباعي في المعنى . ومنه سمي الملك الظالم جَبَّاراً ، والجبار  
 أيضاً كل عاتٍ ، قال تعالى ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (آية ١٥ سورة  
 إبراهيم) . والجبار أيضاً : العظيم القوي الطويل ، قال تعالى ﴿إِنَّ فِيهَا  
 قَوْمًا جَبَّارِيْنَ﴾ (آية ٢٢ سورة المائدة) .

جَبْلٌ : الجبل : كل وتد للأرض عظم وطال ، جمعه : جِبَالٌ ، قال تعالى

﴿ وَبَسْتُ الْجِبَالُ بَسَا ﴾ (آية ٥ سورة الواقعة) . وقال تعالى ﴿ يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ﴾ (آية ١٤ سورة المزمل) . والجبلة بكسر الجيم والباء وفتح اللام مشدداً : الأمة والجماعة والخليقة ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَالْجِبَلَةُ الْأُولَئِنَ ﴾ (آية ١٨٤ سورة الشمراء) . والجبل كطير أيضاً كذلك ، أي بمعنى الجبلة ، قال تعالى  
 ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا ﴾ (آية ٦٢ سورة يس) .

جبن : الجبين : ناحية الجبهة الخادية للصداع ، فالجبهة بين جبينين ، قال تعالى ﴿ وَتَلَهُ لِلْجَبَيْنِ ﴾ (آية ١٠٢ سورة الصافات) . أي أضجه على جبينه ليذبحه .

جبه : الجبهة : ما بين الحاجبين إلى الناصية ، وتجمع على جبه ، قال تعالى  
 ﴿ فَتَكُوَّنَّ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجَنُوبُهُمْ وَظَهُورُهُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة التوبة) .

جي : الجاية : الحوض الذي يحيى فيه الماء ، أي يجمع ، وجعها جوابي ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِ ﴾ (آية ١٣ سورة سأ) .

وجبا الخراج وغيره جبائية وجباوة ، يجبيه ويحبوه : جماعة ، قال تعالى ﴿ يَعْبَنِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (آية ٥٧ سورة القصص) . أي تحمل ويؤتي بها إلى الحرم الملكي الشريف . واجتباه : اختياره واصطفاه ، قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (آية ١٢ سورة الشورى) . وقال تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ يَعْتَبِيَكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ (آية ٦ سورة يوسف) . واجتباه : أنشأه من قبل نفسه ، واخترقه . قال تعالى ﴿ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ﴾ (آية ٢٠٢ سورة الأعراف) .

## الجِنْمُ مع الثاء :

جِثْتُ : جثه ، من باب رد ، واجتنبه : اقتلعه ، ومنه قوله تعالى ﴿ اجْتَثَّتْ مِنْ قَوْقِ الْأَرْضِ ﴾ (آية ٢٦ سورة أ Ibrahim) .

جِثْمُ : جثم : التصق بالأرض وبرك على ركبتيه ، فهو جاثم ، جمعه جاثون ، ومنه قوله تعالى ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (آية ٩١ ، ٧٨ سورة الأعراف) . أي ملتصقين بالأرض ميتين .

جِثَا : جثا على ركبتيه : يجثي جِثِيًّا ، ويجهشون جثواً ، وقوم جِثِيًّا ، مثل جَلَسَ جَلْوَسًا ، وقَوْمٌ جَلْوَسٌ ، قال تعالى ﴿ تَذَرُّ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ (آية ٧٢ سورة مريم) . أي جالسين على ركبهم جلسة الذليل الخائف . والجَثْوُ : وضع الركبتين بالأرض مع رفع الإلتين ونصب القدمين ، وقيل : الجلوس على أطراف القدمين مع وضع الركبتين بالأرض . وبهذا فسر قوله تعالى ﴿ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ (آية ٢٨ سورة الجاثية) .

## الجِنْمُ مع الحاء :

جَحْدُ : جحد الشيء ، وجحد بالشيء جحوداً أو جحداً ، من باب قطع وخضع : أنكره مع العلم به ، قال تعالى ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنُتُهَا أَنفُسُهُمْ ﴾ (آية ١٤ سورة النمل) . وقال تعالى ﴿ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ (آية ١٥ سورة فصلت) .

جَحْمُ : الجِنْمُ : اسم من أسماء النار ، وكل نار عظيمة في مهواه فهي جِنْمٌ ، قال تعالى ﴿ قَاتَلُوا أَبْنَاؤَهُمْ بَئْنَيَا نَا فَأَنْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ (آية ٩٧ سورة الصافات) . وقال تعالى ﴿ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الصافات) .

## الجيم مع الدال :

**جَدْثُ :** الجدث ، بفتحتين : القبر ، وجمعه جَدْثٌ وَاجْدَاثٌ ، قال تعالى ﴿فَإِذَا هُم مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِم يَنْسِلُونَ﴾ (آية ٥١ سورة يس) .  
وقال تعالى ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ (آية ٧ سورة القمر) .

**جَدْدُ :** جَدُّ الله تعالى ، بفتح الجيم وتشقيل الدال : عظمته أو غناه ، ومنه قوله تعالى ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ (آية ٢٠ سورة الجن) . والجدة بالضم : الطريقة ، وتجمع على جدد ، كفرفة وغرف ، قال تعالى ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جَدَّةً بِيَضْنٍ وَحَمْرَ مُخْتَلِفَ الْوَانَهَا﴾ (آية ٢٧ سورة فاطر) . أي : طرق تختلف لون الجبل . وجَدُّ الشيء يجده من باب ضرب جَدَّة بكسر الجيم ضد قَدْمَ فهو جديد ، ومنه قوله تعالى ﴿أَئِنَا لَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ﴾ (آية ٥ سورة الرعد) .

**جَدَرُ :** المدار : الماء الطي ، قال تعالى ﴿جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ﴾ (آية ٧٧ سورة الكهف) . وقال تعالى ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِفَلَامِين﴾ (آية ٨٢ سورة الكهف) . ويجمع المدار على جَدَر ، قال تعالى ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدَرٍ﴾ (آية ١٤ سورة الحشر) . والمراد به هنا السور ، وفي قراءة جَدَر بصيغة الجمع أي أسوار . وفلان أجدر من فلان بكذا : أي أحق وأولى ، قال تعالى ﴿وَاجْدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا حَذْوَةَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ (آية ٥٨ سورة التوبه) .

**جَدَلُ :** المَجَلُ بفتحتين : القدرة على الخصومة وشدتها ، قال تعالى ﴿مَا ضَرَبَوْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾ (آية ٥٨ سورة الزخرف) .

**وَالْمَجَادِلَةُ :** الخاصة ، وهي مذمومة إن كانت في غير حق ، مدوحة إن كانت في حق ، كالجدال في نصر آيات الله بالحجج القاطعة وهذا

هو وظيفة الأنبياء ، قال تعالى ﴿ وَجَادُلُهُم بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (آية ١٢٥ سورة النحل) . وقال تعالى ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (آية ٤٦ سورة العنكبوت) . وقال تعالى ﴿ وَقَدْ جَادَلْنَا فَأَكْثَرُتَ جِدَالَنَا ﴾ (آية ٢ سورة هود) .

### الجيم مع الذال :

جذذ : جَذَّه : كسره وقطعه وبابه رد ، والجذاذ بالضم والكسر : الشيء المتكسر والضم أفتح ، قال تعالى ﴿ فَجَعَلَهُمْ جَذَّاً إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ ﴾ (آية ٥٨ سورة الأنبياء) . والجذوذ : المقطوع ، قال تعالى ﴿ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُودٍ ﴾ (آية ١٠٨ سورة هود) .

جذع : الجذع بالكسر : ساق النخلة وأصلها ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَهَزَّ يَ إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (آية ٢٥ سورة مرثيا) . ويجمع على جذوع ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَلَا صِلَبَنَّكُمْ فِي جَذَوَنَ النَّخْلِ ﴾ (آية ٧١ سورة طه) .

جدو : الجذوة : الجمرة الملتهبة وهي مثلثة الجيم جمعها جذى كدى وقرى ، وجذى بكسر الجيم كجزى جمع جُزْيَة ، ومنه قوله تعالى ﴿ أَوْ جَذَوَةٌ من النار لعلكم تضطلون ﴾ (آية ٢٩ سورة القصص) .

### الجيم مع الراء :

جرح : جرحه كنעה وكلمه أي : قطع جلد فأسال دمه ، والاسم الجُرْح بالضم ، جمعه جروح ، قال تعالى ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ (آية ٤٥ سورة المائدة) . وجرح كمنع ، اكتسب كاجترح ، قال تعالى ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴾ (آية ٦٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ (آية ٢١ سورة الحجائية) . والجوارح ذوات الصيد من السباع والطير ، قال تعالى ﴿ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ ﴾

(آية ٤٤ سورة المائدة) .

**جرد :** الجراد معروف واحدته جرادة ، سمي بذلك لأنه يجرد الأرض ، أي يأكل ما عليها ، قال تعالى ﴿ كَانُوهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ ﴾ (آية ٧ سورة القمر) . وقال تعالى ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالجَرَادَ ﴾ (آية ١٣٣ سورة الأعراف) .

**جرر :** جرّه يجره من باب رد : جره وسحبه ، قال تعالى ﴿ وَأَخْذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِي إِلَيْهِ ﴾ (آية ١٥٠ سورة الأعراف) .

**جز :** أرض جُرُز بضمتين : قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها مجدهبة قاحلة ، قال تعالى ﴿ نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَزِ ﴾ (آية ٢٧ سورة السجدة) .

**جريع :** جرع الماء من باب نقع وتعب : ابتلعه ، وتجروعه : تكلف جرعه لكراهته وصعوبة ابتلاعه ، قال تعالى ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكُادُ يُسِيفُهُ ﴾ (آية ١٧ سورة إبراهيم) .

**جرف :** جرفته جرفاً من باب قتل : أذهبته ، والجُرْف بضمتين ما جرفته السيول وأكلته من الأرض ، قال تعالى ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفِ هَارِي ﴾ (آية ١٠٩ سورة التوبة) .

**جرائم :** جرم من باب ضرب : أثيم واكتسب الذنب ، وكذلك أجرم واجترم وأجرمه وجرمه : أكبـه الذنب وحمله عليه أي أوقعه فيه ، قال تعالى ﴿ وَلَا يَجْرِمُنَّكُمْ شَنَثَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُوكُمْ ﴾ (آية ٢ ، ٨ سورة المائدة) . وقال تعالى ﴿ وَيَا قَوْمٍ لَا يَجْرِمُنَّكُمْ شِقَاقي ﴾ (آية ٨٩ سورة هود) . وقال تعالى ﴿ لَا تُسْئِلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا ﴾ (آية ٢٥ سورة سباء) . وال مجرمون : مكتسبوا الجرم بالضم أي الذنب ، ومنه قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الْمُجْرَمُونَ ﴿١٧﴾ (آلية ١٧ سورة يونس) . ولا جرم : هي كلمة قال الفراء أصلها بمعنى : لا بد ولا حالة ، وكثرت وجرت على ذلك حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقاً ، وهزة إن بعدها مكسورة عنده لمعنى القسم ، وذهب سيبويه إلى أن جرم فعل ، وأن وصيتها : فاعل أي : وجب ، قال تعالى ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَسِّرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (آلية ٢٢ سورة النحل) . « ولا » في قوله تعالى ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾ قيل : زائدة ، وقيل نافية رادة على الكفرة الذين يعبدون الأوثان ويعتقدون نفعها وضرها .

جري : جرى الماء وغيره يجري من باب رمى لكن الجري بالنسبة للماء هو ضد السكون وكذلك في الريح ، وأما الجري في الفرس وما شاكلها فهو السير السريع ، ومن جرى الريح قوله تعالى ﴿وَجَرِيَنَّ بِهِمْ بِرِيعٍ طَيِّبَةٍ﴾ (آلية ٢٢ سورة يونس) . ومن جرى الماء قوله تعالى ﴿تَحْرِي من تَحْتِهَا الْأَنْهَارِ﴾ (آلية ٢٥ سورة البقرة) .  
ومجراتها ومرساها في قوله تعالى : ﴿يَسِّرْ اللَّهُ مَجْرِهَا وَمَرْسَاهَا﴾ (آلية ٤١ سورة هود) .

نصب على الظرفية على أنها اسم زمان أي وقت إجرائها وإرسائها ، أو مصدراً ممیاناً مع تقدير مضاف كـ في قوله أتيتك خ فوق النجم ، أو اسم مكان والتقدير : قائلين أو متبركين باسم الله في مكان إجرائها ، وعلى أنها مصدراً من جرت السفينة ورست إن فتح المیان ، ومن اجراها الله تعالى إن ض المیان أي میا مجرها ومرساها ، فيجوز رفعها على أنها مبتدأ أو معطوف والخبر هو بـ اسم الله ، أو مخدوف تقديره متحققان باسم الله .

والجارية : السفينة ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّا لَمَا طَقَّ الْمَاءُ

**حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ** ﴿آية ١١ سورة الحاقة﴾ . والجاريات : السفن أيضاً ، ومنه قوله تعالى : **﴿فَالْجَارِيَاتُ يُسَرِّا﴾** (آية ٢ سورة الذاريات) . وكذلك الجواري ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَلِهِ الْجَوَارِيَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾** (آية ٢٤ سورة الرحمن) .

الجمع مع الزاي :

جزع : جزع جزعاً من باب تعب : حزن وضعف عن تحمل ما نزل به من المصائب ، قال تعالى : **﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾** (آية ٢١ سورة إبراهيم) .

جزى : جراه بما صنع يجزيه : كافأه ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾** (آية ١٢ سورة الإنسان) . وجراه بما صنع مثل ذلك ، وجزى عنه أي أغنى ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾** (آية ٤٨ ، ١٢٢ سورة البقرة) . أي لا تغنى نفس عن نفس شيئاً ولا تنفع نفس نفسها ، لكل امرئٍ منهم يومئذ شأنٌ يغنيه .

والجزية بالكسر ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع : جزى مثل لحية ولحي ، قال تعالى : **﴿حَتَّىٰ يَعْطُوْا الْجِزِيَّةَ عَنْ يَدِهِ﴾** (آية ٢٩ سورة التوبة) .

والجزاء : هو الشيء المجزي به ومنه قوله تعالى : **﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾** (آية ١٣٦ سورة آل عمران) . وقوله تعالى : **﴿فِيَانَ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءٌ مَّوْفُورًا﴾** (آية ٦٢ سورة الإسراء) .

ويقال جراه عمله ، وجراه عمله ، قال تعالى : **﴿وَأَنَّ سَعِيَةً سُوفَ**

يُرَىٰ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ (آلية ٤٠ ، سورة النجم) .

### الجيم مع السين :

**جسد :** الجسد بفتحتين : جسم الإنسان والجن والملائكة ، وعجلبني إسرائيل ، قال تعالى : ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيلِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ﴾ (آلية ١٤٨ سورة الأعراف ، آلية ٨٨ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ (آلية ٨ سورة الأنبياء) . يعني أنه جعل الأنبياء قبل النبي - عليه السلام وعليهم أجمعين - يأكلون الطعام وهو مثلهم يأكل الطعام ، وهذا رد لقولهم - أي الكفار - ﴿مَا هِنَّا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ وقال تعالى : في حق سليمان عليه الصلاة والسلام : ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيهِ جَسَدًا﴾ (آلية ٤٢ سورة ص) . قيل : هو شِقُّ رجل ولدأً ولدته له إحدى نسائه ، وقيل : هو ولد له كان يحبه وكان يربيه في السحاب مخافة عليه من الجن ، وهذا القولان هما المعول عليهما ، وقيل : الجسد : شيطان جلس على كرسيه أيامًا يحكم بين الناس وهذا القول مضعف عند المحققين .

**جس :** جس الأخبار وتجسها : تفحص عنها ، والتجسس بالجيم : البحث عما يكتم عنك ، قال تعالى : ﴿وَلَا تَجَسِّسُوا﴾ (آلية ١٢ سورة الحجرات) . وفيها النهي الصريح عن البحث عن أسرار المسلمين وعوراتهم .

**جسم :** الجسم : الجسد ، قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَرَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسمِ﴾ (آلية ٢٤٧ سورة البقرة) ، قيل كان طالوت أعلم بني إسرائيل يومئذ وأجلهم . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعَجِّبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ (آلية ٤ سورة المنافقون) .

الجيم مع الفاء :

**جفأ** : الجفاء : ما نفاه السيل والباطل ، قال تعالى : ﴿ فَأَمّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) .

**جفن** : الجفان : الأواق العظيمة جمع جفنة وزناً ومعنى ، قال تعالى : ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (آية ١٣ سورة سباء) .

الجيم مع اللام :

**جلب** : أجلب بمعنى صوت من الجلبة وهي : الصوت والصياح ، قال تعالى : ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بَخِيلَكَ وَرَجِيلَكَ ﴾ (آية ٦٤ سورة الإسراء) . أي صبح وهول لهم وحسن لهم المعاصي .

**والجلباب** : الملحفة وتجمع على جلباب ، قال تعالى : ﴿ يَدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِبِهِنَّ ﴾ (آية ٥٩ سورة الأحزاب) .

**جلد** : جلد : أصاب جلدته أي ضربه ، قال تعالى : ﴿ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهَا مِائَةً جَلْدَةً ﴾ (آية ٢ سورة النور) . و فعله من باب ضرب . وجلد كل شيء : إهابه ، قال تعالى : ﴿ كُلُّمَا نَضِجَتْ جَلُودُهُمْ بَدَلْنَا هُمْ جَلُودًا غَيْرَهَا ﴾ (آية ٥٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ جَلُودِ الْأَنْعَامِ بَيْوَاتًا ﴾ (آية ٨٠ سورة التحليل) .

**جلس** : جلس يجلس بالكسر جلوساً : قعد ، والمجلس بكسر اللام : موضع الجلوس وفتحها المصدر ، قال تعالى : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْعَالِسِ فَاقْسَحُوا يَقْسِعَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (آية ١١ سورة المجادلة) .

**جلل** : الجلال : العظمة ، قال تعالى : ﴿ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ

**ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ** ﴿٧٨﴾ (آية ٧٨ سورة الرحمن) .

جلو : جلا لي الخبر يجلو : أي وضع وظهر كتجلى ، وجلاه : كشفه تجلية ،  
قال تعالى : ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّا هـ﴾ (آية ٢ سورة الشمس) . والجلاء :  
الظهور . والجلاء أيضاً : الخروج من البلد والإخراج منه ، لازم  
ومتعد ، قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي  
الْأَرْضِ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارٌ هـ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) .

### الجيم مع الميم :

جمع : جح الفرس من باب خَصَّ : غالب راكبه وأسع به إلى جهة  
لا يريدها ، وجمع الرجل : أسرع ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَوْلَوا إِلَيْهِ  
وَقْمٌ يَجْمَعُونَ هـ﴾ (آية ٥٧ سورة التوبة) .

حمد : حمد الشيء من باب نصر : قام وثبت ، قال تعالى : ﴿وَتَرَى الْجَبَالَ  
تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَرْمَرُ السَّحَابَ هـ﴾ (آية ٨٨ سورة النمل) . جامدة  
أي قائمة ثابتة .

جمع : جمع الشيء : ألفه بعد افتراقه وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿أَيَحْسِبُ  
الإِنْسَانُ أَنْ يُخْبَعَ عِظَامَهُ هـ﴾ (آية ٢ سورة القيامة) . أي نؤلف بينها  
للبعث بعد تفرقها في الأرض . وقال تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
وَالْأُولَئِينَ هـ﴾ (آية ٢٨ سورة المرسلات) . وقال تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
فَجَمَعُنَاهُمْ جَمِيعًا هـ﴾ (آية ٩٠ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ النَّاسَ  
قَدْ جَمِعْنَا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ هـ﴾ (آية ١٧٢ سورة آل عمران) . والمجمع أيضاً اسم  
جماعة الناس ، والجمع : الجيش والجماعة أيضاً ، قال تعالى : ﴿أَمْ  
يَقُولُونَ تَعْنَى جَمِيعَ مُنْتَصِرٍ سِيَهْزِمُ الْجَمْعَ وَيُوْلَوْنَ الدَّبَّرَ هـ﴾ (آية ٤٥  
سورة القمر) . والمجمع بفتح الميم وكسرها : محل الاجتماع ، قال تعالى :

﴿ حتى إذا بلغَ مَجْمَعَ الْبَعْرِينَ ﴾ أي ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي الشرق ، (آية ٦٠ سورة الكهف) . وأجمع الأمر : إذا عزم عليه ، قال تعالى : ﴿ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرِكَاءِكُمْ ﴾ (آية ٧١ سورة يومن) .

وأجمع الأمر أيضاً بمعنى أحشه ، قال تعالى : ﴿ فَاجْمِعُوا كِيدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفَا ﴾ (آية ٦٤ سورة طه) . ومن أجمع بمعنى عزم ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبَّ ﴾ (آية ١٥ سورة يوسف) . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴾ (آية ١٠٢ سورة يوسف) .

**جمل** : جمل الشيء فهو جمبل من باب كرم : حسن ، قال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ أَجْمِيلًا ﴾ (آية ٥ سورة المعارج) ، وقال تعالى : ﴿ وَاهْجُرُوهُ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ (آية ١٠ سورة المزمل) . قيل والهجر الجميل هو الذي لا جزع فيه .

والجمال : الحسن ، قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ ﴾ (آية ٦ سورة التحل) . يعني أن الأنعام فيها جمال يعجب أهلها عند إراحتها أي مجئها من المرعى . والجمل : الذكر من الإبل ويجمع على جمال وجمالة وجمالات ، وبها قرىء ، قوله تعالى : ﴿ تَرْمِي بَشَرَرِ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَةً صَفَرَ ﴾ (آية ٢٢ سورة المرسلات) . أي كالقصر في عظمته وكالجمالة في سواده وكثنته وتتابعه . والجملة : واحدة الجمل ، وأقى الشيء جملة أي مجتسماً غير متفرق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جَمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) .

**جم** : جم المال وغيره : إذا كثر يجم بالكسر والضم جوماً فيها : قال تعالى :

﴿ وَتَحْبُّونَ الْمَالَ حَبَّاً جَمَّاً ﴾ (آلية ٢٠ سورة الفجر) . أي كثيراً شديداً .

### الجيم مع النون :

**جَنَبَ** : جنبه الشيء من باب نصر : نهاد عنه وأبعده عنه ، قال تعالى :  
 ﴿ واجْنُبْنِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامِ ﴾ (آلية ٢٥ سورة إبراهيم) . أي  
 بعدهنا عن عبادة الأصنام .

وجنبه الأمر تجنبأً مثله ، قال تعالى : ﴿ وَسَيَجْنَبُهَا الْأَئْقِي الَّذِي  
 يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ (آلية ١٧ سورة الليل) . وتجنب الأمر : تبعد  
 عنه ، قال تعالى : ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴾ (آلية ١١ سورة الأعلى) .  
 واجتنبه أيضاً : تبعد عنه ، قال تعالى : ﴿ فَاجْتَنَبُوا الرِّجْسَ مِنَ  
 الْأُوْثَانِ وَاجْتَنَبُوا قَوْلَ الزَّوْرَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الحج) .

**والجنب** : حرف الشيء يقال اضطجع على جنبه الآمين أو الأيسر ،  
 قال تعالى : ﴿ دُعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ﴾ (آلية ١٢ يونس) ، أي  
 مضطجعاً لجنبه .

ويجمع الجنب على جنوب ، قال تعالى : ﴿ اذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا  
 وَعَلَى جَنْوِبِكُمْ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا  
 وَجَبَتْ جَنْوِبُهَا ﴾ (آلية ٢٦ سورة الحج) .

**وتجنب الله** : حقه أو أمره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسَ  
 يَا حَسِرتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ (آلية ٥٦ سورة الزمر) .  
**والجانب** : الناحية ، ولعل منه قوله تعالى : ﴿ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ  
 الطُّورِ الْأَمِينِ ﴾ (آلية ٥٢ سورة مريم) . ومن الجانب بمعنى الناحية قوله  
 تعالى : ﴿ وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ذَحْوَرًا ﴾ (آلية ٩، ٨ سورة  
 الصافات) . أي من كل ناحية . ويكون بالثاني بالجانب عن التكبر

والإعراض عن الشكر لنعمة الله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أُعْرِضَ وَنَأَيْ بِجَانِيهِ ﴾ (آلية ٨٢ سورة الإسراء) .

ورجل جنْب بضمتين وامرأة جنب ورجال جنب يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ، من أجنب الرجل وجنب بالضم جنابة كشجع شجاعة ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاطْهُرُوا ﴾ (آلية ٦ سورة المائدة) . والجنْب أيضاً : بعيد النسب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجَنْبِ وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ ﴾ (آلية ٣٦ سورة النساء) . والجنْب : بعيد في الجوار أو النسب ، والصاحب بالجنْب : الرفيق في سفره أو صناعة وقيل الزوجة . وقوله تعالى : ﴿ قَبَضْرَتُ بِهِ عَنْ جَنْبِ ﴾ (آلية ١ سورة القصص) ، أي من مكان بعيد . فالجنْب بضمتين دال على البعد سواء كان في النسب أو المسافة .

جنه : جنح : مال ، وبابه خضع ودخل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسلْمِ فَاجْنَحْ هُمْ ﴾ (آلية ٦١ سورة الأفلاق) . أي مالوا للصلح مع الجزية فعل لها ، وجناح الطائر : يده ، وقوله تعالى : ﴿ وَاخْفِضْ هُمْ جَنَاحَ الذُّلِّ ﴾ (آلية ٢٤ سورة الإسراء) . أي لوالديك ، أي أَلْنَ لهم الخطاب وعاملها بالمعروف ، وفي الآية استعارة تبعيه في الفعل حيث شبهت إلاته الجانب بخفض الجناح ، والجامع الرأفة في كل ، واستعير اسم المشبه به للمشبه ، وإضافة جناح الذل من إضافة الموصوف إلى الصفة ، أي جانبك الذليل ، والجناح بالضم الإمام ، قال تعالى : ﴿ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى ﴾ (آلية ٥١ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ لَا جَنَاحَ عَلَيْهِمْ ﴾ (آلية ٥٥ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾ (آلية ٢٢٩ سورة البقرة) . وكل الذي جاء فيه جناح بضم الجيم فهو بمعنى الإمام .

جند : الجن بالضم : العسكر والأعوان ، قال تعالى : ﴿ جَنِدَ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَخْرَابِ ﴾ (آية ١١ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ جُنُدٌ مُّغَرَّقُونَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الدخان) . قال تعالى : ﴿ إِذْ جَاءُكُمْ جُنُودٌ ﴾ (آية ٩ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجَنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ﴾ (آية ٩ سورة الأحزاب) .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدَهُ بِجَنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ﴾ (آية ٤٠ سورة التوبه) .

جنة : الجنف حركة والجنوف بالضم : الميل والجور ، وقد جنف في وصيته كفرح : أي مال ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِي جَنَفًا ﴾ (آية ١٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ غَيْرَ مُتَجَاهِنِ لِإِثْمِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . أي مائل لإثم .

جنة : جن عليه الليل يجنب بالضم : ستره وجئنه وأجنه مثله ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ﴾ (آية ٧٦ سورة الأنعام) . وجن بالبناء للمجهول فهو مجانون : ذهب عقله بسبب إصابة من الجن ، قال تعالى : ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة التكوير) .

والجن : ضد الإنس واحد جني ، قال تعالى : ﴿ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُونَ وَالْجِنُونُ ﴾ (آية ٨٨ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُونُونَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعِذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (آية ٢٤ سورة سباء) . والجنة أيضاً : الجنون ، قال تعالى : ﴿ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جَنَّةً ﴾ (آية ١٨ سورة سباء) . يستوي فيه المصدر والاسم . قال تعالى : ﴿ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ ﴾ (آية ٤٦ سورة سباء) . والجان : أبو الجن واسم جمع للجن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجِ النَّارِ ﴾ (آية ١٥ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ وَالْجَانُ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السُّمُومِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الحجرات) . والجان أيضاً حية

يضاء كحلا العينين لا تؤذى ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَهَا تَهْرُّ كَانَهَا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا ﴾ (آية ١٠ سورة العنكبوت) . والجنة : الولد ما دام في بطن أمه يجمع على أجنة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنْشَأْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٍ فِي بَطْنُونِ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النجم) . والجنة بالضم : السترة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ لَا يَخْدُوْا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً ﴾ (آية ١٦ سورة الجادلة) . أي ستة على أنفسهم وأموالهم يعني أن المنافقين اخذوا أي جعلوا أيديهم الكاذبة وقاية لأنفسهم وأموالهم ولو لا ذلك لقوتلوا وأخذت أموالهم بلأنهم كفار في باطن الأمر .

والجنة : البستان والحدائق ذات النخل والشجر ودار المتقين التي أعدها الله يوم القيمة ، جعلنا الله من أهلها بنه وكرمه إنه قريب مجيب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا تُنَزَّلُ لِلْجَنَّةِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي نُورَتُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ (آية ٦٢ سورة مرثيا) . وقال تعالى : ﴿ جَنَّاتٌ عَدِينٌ يَدْخُلُونَهَا ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد) .

جني : الشرة من باب رمى واجتها التقاطها ، والجني : ما يحيط به ثغر الشجر ، قال تعالى : ﴿ وَجَنَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (آية ٥٤ سورة الرحمن) . والرطب الجنى : حين يحيطني أي وقت جنبيه من الشجرة ، قال تعالى : ﴿ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ (آية ٢٥ سورة مرثيا) .  
الجيم مع الهاء :

جهد : الجهد بفتح وضها : الطاقة قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَعِدُونَ إِلَّا جَهَدَهُمْ ﴾ (آية ٧٩ سورة التوبة) . أي قذر ما يطيقونه من الصدقة . وجهد أيديهم : غايتها ومنتها حلفهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ (آية ٥٢ سورة المائدة) . والجهاد : القتال ، والجهاد

في سبيل الله هو القتال لإعلاء كلمة الله ، أي إعلاء دينه ، قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِبْتِغَاءَ مُرْضِاتِي ﴾ ( آية ١ سورة المحتنة ) . وقال تعالى : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ( آية ٩٥ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقًّا جِهَادِهِ ﴾ ( آية ٧٨ سورة الحج ) .

جهر : جهر بالقول : رفع به صوته وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُجَهِّرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ ( آية ١١٠ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُجَهِّرْ وَلَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بِعَضِّكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ ( آية ٢ سورة الحجرات ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُجَهِّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ ( آية ٧ سورة طه ) .

ورآه جهرة أي عياناً ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَلْتُمْ يَا مُوسَى لَنَ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرًا ﴾ ( آية ٥٥ سورة البقرة ) . قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ ( آية ٨ سورة نوح ) . وأتاه الشيء جهرة : أي مع تقدم علاماته ، وأتاه بفتحة أي مع عدم تقدم علاماته ، قال تعالى : ﴿ إِنْ أَتاَكُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَفْتَةً أَوْ جَهْرَةً ﴾ ( آية ٤٧ سورة الأنعام ) . وعن ابن عباس : البفتحة الذي يجيء بالليل والجهرة الذي يجيء بالنهار .

جهز : تجهيز للشيء : تهيئ له ، والجهاز بالفتح والكسر : هو الأدوات الازمة من زاد ومركب لنحو السفر ، قال تعالى : ﴿ وَلَا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَغْرِي لَكُمْ ﴾ ( آية ٥ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ ( آية ٧٠ سورة يوسف ) .

جهل : الجهل : ضد العلم والجهالة مثله ، وقد جهل من باب علم فهو جاهل وجهمول غير عالم بأوامر الشرع ونواهيه وغير عامل بها ، قال تعالى :

﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (آية ١٩٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى :  
 ﴿ أَصْبِ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة يوسف) ، قال  
 تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ﴾ (آية ١٧ سورة النساء) . والجاهلية  
 فسرها ابن كثير بالحالة التي عليها العرب قبل الإسلام ، من الجهل  
 بالله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام وشرائع الدين والمفاسدة  
 بالأنساب والكبر والتجرير وغير ذلك ، قال تعالى : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (آية ٢٦ سورة الفتح) .

وقال تعالى : ﴿ أَفَحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ (آية ٥٠ سورة المائدة) . فحكم  
 الجاهلية مشتمل على المداهنة والميل ، بخلاف حكم النبوة ، وقال  
 تعالى : ﴿ وَلَا تَبَرُّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ (آية ٢٢ سورة  
 الأحزاب) .

### الجيم مع الواو :

جوب : بجوبه : قطعه ، قال تعالى : ﴿ وَثُمَّوْدَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالوَادِ ﴾  
 (آية ٩ سورة الفجر) .

قيل أول من نحت من الجبال بيوتاً ثود ، فهم أول من قطع الجبال  
 والصخور والرخام ليتخذ منها بيوتاً . وأجابه عن سؤاله : إذا رد  
 عليه وأفاده بالإجابة عما سأله ، وأجاب الله السائل : أسعفه  
 بطلوبه ، قال تعالى : ﴿ أَمْنَ يَعِيبُ الْمُضطَرُ إِذَا دَعَاهُ ﴾ (آية ٦٦  
 سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ  
 أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (آية ١٨٦ سورة البقرة) . واستجواب له  
 مثله ، قال تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغْشِيُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ (آية ٩  
 سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَّفَ عَنْهُ  
 كَيْدَهُنْ ﴾ (آية ٢٤ سورة يوسف) .

جود : جاد بجود جودة بالفتح والضم : صار جيداً ، وفرس جواد بين الجودة بالضم ، ويجمع على جياد ، قال تعالى : ﴿إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجَيَاد﴾ (آية ٢١ سورة ص) . والجودي : جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام ، قال تعالى : ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجَوْدِي﴾ (آية ٤٤ سورة هود) .

جور : جاوره جواراً ومجاورة : ساكنة في البلد . قال تعالى : ﴿ثُمَّ لَا يَعَاوِرُنَّكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ (آية ٦٠ سورة الأحزاب) . واستجاره من كذا فأجاره أي منعه وأمنه ، قال تعالى : ﴿وَهُوَ يُعِيرُ وَلَا يُحَارِ عَلَيْهِ﴾ (آية ٨٨ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿فَنَّ يُعِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِ﴾ (آية ٢٨ سورة الملك) . واستجاره : طلب منه أن يحيره ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرِه﴾ (آية ٦ سورة التوبة) . وجار في حكمه ظلم ، جار السبيل أوج ف هو جائز أي مائل ، قال تعالى : ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ (آية ٩ سورة النحل) ، أي حائد عن الاستقامة . والجائز هو سبيل الضلال والكفر .

جوز : جاز المكان وجاؤزه : سار فيه وخلفه ، قال تعالى : ﴿وَجَاءُوا زَنَبِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ (آية ١٣٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿فَلَمَّا جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . وتجاوز عن سيئاته : عفا عنها فلم يؤاخذه بها ، قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقْبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِم﴾ (آية ١٦ سورة الأحقاف) .

جوس : جاس الديار : تخللها وتردد فيها وقت الغارة ، قال تعالى : ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ (آية ٥ سورة الإسراء) .

جوع : الجوع تقىض الشبع وقد جاع يجوع ، قال تعالى : ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جَوْعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (آل عمران ٤ سورة قريش) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ أَنْ لَا تَجْوَعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ قال تعالى : ﴿ بَشَّيْءٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَوْعِ ﴾ (آل عمران ١٥٥ سورة البقرة) .

جوف : جوف الإنسان : بطنه ، قال تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ (آل عمران ٤ سورة الأحزاب) .

جوو : الجو ما بين السماء والأرض ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطِّيرِ مَسْخَرَاتٍ فِي جَوِ السَّمَاءِ ﴾ (آل عمران ٧٩ سورة النحل) .

### الجيم مع الياء :

جيـاـ : جاءه يجيـهـ إذا أتـاهـ ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ﴾ (آل عمران ١٦ سورة يوسف) .

وجـاءـ بهـ : أـقـيـ بهـ ، قال تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَى فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيْئَةِ فَلَا يُعْزِزِي إِلَّا مُثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (آل عمران ١٦٠ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجلٍ حَتَّى ذُبِحَ ﴾ (آل عمران ٦٩ سورة هود) . وأـجـاءـهـ : اضـطـرـهـ وأـجـاهـهـ ، قال تعالى : ﴿ فَأَجَاهَا الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النُّخْلَةِ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة مرثيا) . وجـئـتـ الشـيءـ فعلـتهـ ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَاتِاً ﴾ (آل عمران ٢٧ سورة مرثيا) . أي فعلـتـ شيئاـ عـظـيـماـ . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا إِمْرَاً ﴾ (آل عمران ٧١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا نُكْرَاً ﴾ (آل عمران ٧٤ سورة الكهف) . أي فعلـتـ شيئاـ نـكـرـاـ .

جيـبـ : الجـيبـ : طـوقـ القـميـصـ أي مـوضـعـ الطـوقـ ، وـمنـهـ قولـهـ تعالى : ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة النـلـ) . وقال تعالى :

﴿أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ (آية ٢٢ سورة القصص) . وقد يطلق على موضع الطوق والصدر ، قال تعالى : ﴿وَلَيَضْرِبَنَّ بَعْثَرِهِنَّ عَلَى جَيْوَبِهِنَّ﴾ (آية ٢١ سورة التور) .

**جيده** : الجيد : العنق ، قال تعالى : ﴿فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مََسَدٍ﴾ (آية ٥ سورة المسد) .



## باب الحاء

الحاء مع الباء :

**حبب** : ميل يكون في نفس الحبيب إلى حبيبه ، ينشأ عن هذا الميل إنعم الحبيب إلى حبيبه وتقريبه له ، وذلك الميل والرقة القلبية هو حب العباد . وأما حب الله تعالى فإنما هو الإنعام فقط لتنزهه عن الميل النفسي الذي هو من صفات المخلوق . أحَبَّه يحبه بصيغة الرباعي واحْبَّه يحبه من باب ضرب وفيه لفظة من باب تعب ، قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَخْبِئُكُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ ﴾ (آل عمران ٢١) سورة آل عمران . و**حَبَبَ** إليه الشيء جعله يحبه ، قال تعالى : ﴿ هُوَ لِكُنَّ اللَّهَ حَبِيبًا إِلَيْكُمْ إِلَيْمَانٍ ﴾ (آل عمران ٧) سورة الحجرات . والحبة الحب ، قال تعالى : ﴿ هُوَ الْقَيْسَرُ عَلَيْكَ مَعْبَثَةً مِنْيَ ﴾ (آل عمران ٢٩) سورة آل عمران . قيل معناه أحبه الله تعالى ، وقيل إنه كان لا يراه أحد إلا أحبه ، واستحبب الشيء على الشيء : آثره عليه ، قال تعالى : ﴿ لَا تَشْخِذُوا أَبْاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِكَ إِنْ اسْتَحْبَبُوا الْكُفَّارُ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾ (آل عمران ٢٢) سورة التوبة . أي آثروه عليه ، قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ (آل عمران ٢) سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام . وال**حَبَب** اسم جنس للحب كالحظة وغيرها من الحبوب ، قال تعالى : ﴿ وَالْحَبَبُ ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيْحَانِ ﴾ (آل عمران ١٢) سورة الرحمن . قال تعالى : ﴿ فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَبَ الْحَصِيدِ ﴾ (آل عمران ٩) سورة الرحمن .

وال**أَحْبَاءُ** جمع حبيب ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحْبَاؤُهُ ﴾ (آل عمران ١٨) سورة آل عمران .

حبر : حبره يخبره من باب نصر أي سره ، قال تعالى : ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يَعْبُرُونَ﴾ (آلية ١٥ : سورة الروم) . أي يسرون ويكرمون وينعمون .

وقال تعالى : ﴿أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُعْبَرُونَ﴾ (آلية ٧٠ : سورة الزخرف) .

والأخبار : علماء اليهود ، وأحدهم حبر بالكسر ويفتح ، قال تعالى :

﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّيَّانُونَ وَالْأَخْبَارُ﴾ (آلية ٦٣ سورة المائدة) . قال تعالى :

﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾ (آلية ٢٤ سورة التوبة) .

قال تعالى : ﴿اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا﴾ (آلية ٢١ سورة التوبة) .

حبس : جسنه يحبسه من باب ضرب : وقفه وأخره ، قال تعالى : ﴿وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَغْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (آلية ٨ : سورة هود) . قال تعالى : ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾ (آلية ١٠٦ سورة المائدة) .

حطط : حبط العمل حبطاً من باب تعب وحبوطاً : فسد وأهدر ، وفيه لغة من باب ضرب قريءاً بها الشواد ، وأحيطت العمل والدم أهدرته ،

قال تعالى : ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ (آلية ٦٥ سورة الزمر) .

قال تعالى : ﴿وَلَا تُجَهِّرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِيَغْضِي أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (آلية ٢ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿هُنَّ أَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ (آلية ٩ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿لَنْ يَصْرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَسِيَّخِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (آلية ٢٢ سورة محمد ﷺ) .

حبك : الحباك والحبيبة : الطريقة التي تكون في الرمل والماء إذا هبت عليها الريح ، ويجمع على حبك ، قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتٌ الْحُبُّ﴾ (آلية ٨٨ سورة الذاريات) . أي ذات الطرائق ، وقيل الحبك

النجوم ، وقيل زينة السماء ، وقيل حسن خلقها .

**حبل :** الحبلُ معروف يكون من الليف ومن غيره ويجمع على جبال ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا حِبَّا لَهُمْ وَعِصِّيَّهُمْ﴾ (آلية ٦٦ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿فَأَلْقَوْا حِبَّا لَهُمْ وَعِصِّيَّهُمْ﴾ (آلية ٤٤ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ (آلية ٥ سورة المد) .

**الباء مع التاء :**

:

حتم : حتم عليه الأمر من باب ضرب : أوجبه جزماً ، والحمد : الأمر ، وتحتم : وجوباً لا يمكن إسقاطه ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا﴾ (آلية ٧١ سورة مريم) .

**الباء مع الثاء :**

حثث : حثه على الشيء من باب رد واستحثه : حضه ، وطلبه حثيثاً : أي سريعاً ، قال تعالى : ﴿يَغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ (آلية ٤٤ سورة الأعراف) . أي يطلب الليل النهار فيدركه حثيثاً أي سريعاً .

**الباء مع الجيم :**

حجب : الحجاب : الستر ، وحجبه : منعه من الدخول وبابه نصر ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا قَرأتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيِّنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مُسْتَوْرًا﴾ (آلية ٤٥ سورة الإسراء) .

قيل معناه أن الله يتره عن الكفار إذا أرادوا أن يفعلوا به شرّاً ، وقيل يمحبهم عن فهم القرآن ، والستور قيل المحجوب عن أعين الناس لأنّه حجاب من لطف الله ، وقيل مستوراً أي ساتراً .

والحجاب ما ستر عنك الشيء وواراه ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتِ  
بِالْحِجَابِ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ فَاتَّخَذَتِ مِنْ دُونِهِمْ  
حِجَاباً يَا ﴾ (آية ١٧ سورة مرثيم) .

**حجج :** حجَّ الشيء من باب ردَّ : قصده فهو حاجة ، هذا أصلها في اللغة وقُصر في الاستعمال على قصد بيت الله وما حوله من المناسب لقصد التبعد وأداء الفريضة في الزمن الخصوص ، قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَىٰ  
النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾ (آية ٩٧ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ فَنَّ  
حِجُّ الْبَيْتَ أَوْ اغْتَرَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوُفَ بِهِمَا ﴾ (آية ١٥٨  
سورة البقرة) . ويوم الحج الأكبر يوم النحر وذلك لأنَّ معظم أفعال  
الحج تكون فيه كالطواف والرمي والحلق . والحججة بالكسر : المرة  
منه على غير قياس ، والحججة بالضم : الدليل والبرهان ، قال تعالى :  
﴿ وَتِلْكَ حَجَّتْنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ (آية ٨٣ سورة  
الأعراف) . وحاجه : عارضه بحجَّة أخرى ليدحض حاجته ، قال  
تعالى : ﴿ وَحَاجَةً قَوْمَهُ قَالَ أَتُحَاجِجُنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ (آية  
٨٠ سورة الأنعام) . والحججة بالكسر أيضاً : السنة وتجمع على حجج ،  
قال تعالى : ﴿ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَّاجٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة  
القصص) .

**حجر :** الحجر معروف ويجمع على حجارة ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ  
مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهِ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً ﴾ (آية ٧٤ سورة البقرة) .  
قال تعالى : ﴿ تَرَمِيمُهُ بِحِجَارَةٍ ﴾ (آية ٤ سورة الفيل) . والحجر مثلث  
الحاء الحرام ، والكسر أفتح وقراءة بهن قوله تعالى : ﴿ هَذِهِ أَنْعَامٌ  
وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ ﴾ (آية ١٣٨ سورة الأنعام) . قال  
تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) . معناه

حرام حرم . يقول الكفار ذلك إذا رأوا ملائكة العذاب يظنون أنه ينفعهم ، كاً كانوا يقولونه في الدنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام فيتركهم ، والحجرة بالضم : الغرفة وتجمع على حجرات ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَاتِ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (آية ٤ سورة الحجرات) . والحجر : بالفتح ويكسر : الحضن ، ويقال هو في حجره أي كنهه ورعايته ويجمع على حجور ، قال تعالى : ﴿ وَرَبَّا يَبْكِمُ الْلَّاتِي فِي خَجْوَرِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . والحجر بالكسر : منازل ثود ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْنَعَبَ الْحِجَرِ الْمَرْسَلِينَ ﴾ (آية ٨٠ سورة الحجر) . بالكسر أيضاً العقل قال تعالى : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ (آية ٥ سورة الفجر) .

حجز : حجزه كنصر وضرب : منعه وكفه فهو حاجز ، والماجر : المانع بين الشيئين ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً ﴾ (آية ٦١ سورة النمل) . أي مانعاً معنوياً غير مشاهد يمنع اختلاطهما ، فالبحر الملحي على حدته ، والبحر العذب على حدته . وقال تعالى : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزٌ ﴾ (آية ٤٧ سورة الحاقة) . والمعنى لوعاقبناه لم يمنعه أحد منكم ولم يعجزه ، أي محمد ﷺ كاً هو مفهوم من سياق الآيات .

#### الباء مع الدال :

حدب : الحدب بفتحتين ما ارتفع من الأرض ، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (آية ٩٦ سورة الأنبياء) .

حدث : الحديث : الخبر قليله وكثيره ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (آية ٨٧ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِيَ ﴾ (آية ١١١ سورة يوسف) . وحدثه بكذا : أخبره ، قال تعالى : ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ٧٦ سورة البقرة) .

قال تعالى : ﴿ وَأَمَا بِنْعَمَةِ رَبِّكَ فَقَعْدَثُ ﴾ (آل عمران ١١ سورة الضحى) . وأحدثه : أوجده وأتقى به بعد أن لم يكن ، قال تعالى : ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُخَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمَّرَاءً ﴾ (آل عمران ١ سورة الطلاق) . والحدث اسم مفعول ومنه قوله تعالى : ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ مُّخَدَّثٌ ﴾ (آل عمران ٢ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ أُخْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ (آل عمران ٧٠ سورة الكهف) . (آل عمران ١١٣ سورة طه) ولو الحديث ، في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ ﴾ (آل عمران ٦ سورة لقمان) . أصح وأعم ما ذكر فيه هو ما روي عن الحسن : كل ما شغلك عن ذكر الله تعالى وعبادته من السر والأضاحيك والخرافات والغباء ونحوها . والأحاديث جاءت بمعنى الرؤيا النامية ، قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِينَكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ (آل عمران ٢١ ، ٦ سورة يوسف) . والأحاديث في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثًا ﴾ (آل عمران ٤٤ سورة المؤمنون) . جمع أحدوثة كأعجوبة وأضحوكة ما يتحدث به عجباً ، ولا يقال ذلك إلا في الشر كا هو في سياق الآيات من التحدث عن الأمم البائدة الكافرة .

حدد : حدت الدار حداً من باب قتل : ميزها عن مجاوراتها بذكر نهايتها ، وحدود الله شرائعه وأحكامه التي حدتها لعباده ، أي بينها لهم ليعملوا بها ولا يتعدوها ، قال تعالى : ﴿ تِلْكَ حَدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَعْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ ... . ﴿ وَيَتَعَدَّ حَدُودَهُ ﴾ (آل عمران ١٣ ، ١٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ حَدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حَدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ (آل عمران ١ سورة الطلاق) . وحداده حادة : خالفة ومنع الواجب له ، قال تعالى : ﴿ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ ﴾ (آل عمران ٥ سورة الحادلة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ قال تعالى : (آل عمران ٥ سورة الحادلة) . وحد السيف وغيره

يحد من باب ضرب فهو حديد : أي قاطع ونافذ ، ويجمع على حداد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِهِ ﴾ (آية ١٩ سورة الأحزاب) . أي مؤذية . أي آذوكم أو ضربوك ، وفي الآية استعارة بالكنية ، حيث شبه اللسان بالسيف وطوى ذكر المشبه به وهو السيف ورمز إليه ببعض لوازمه وهو السلق بمعنى الضرب فإثباته تخيل والحادي ترشيح . والبصر الحديد هو الحاد الذي يدرك الأشياء بسهولة ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غُفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة ق) . أي حاد تدرك به ما أنكرته في الدنيا ، والخطاب للكافر . والحادي هو المعدن المعروف ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة الحديد) .

وقال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامُعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ (آية ١٠ سورة سباء) .

صدق : الحديقة البستان يكون عليه حائط ، فعيلة بمعنى مفعولة ، لأن الحائط قد أحدق بها أي أحاط بها ، ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان مطلقاً ، وتجمع الحديقة على حدائق ، قال تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ (آية ٦٠ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً ﴾ (آية ٢٢ سورة النبا) . قال تعالى : ﴿ وَحَدَائِقَ غَلْبَاً ﴾ (آية ٣٠ سورة عبس) .

**الخاء مع الذال :**

حدر : الحذر : التيقظ والتحرز وبابه طرب ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعَ حَادِرُونَ ﴾ (آية ٥٦ سورة الشعرا) ويطلق الحذر على الخوف ، قال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ﴾ (آية ٢٢٥

سورة البقرة ) أي خافوه . قال تعالى : ﴿ وَيَعْذِرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ ( آية ٢٨ و ٢٠ سورة آل عران ) والمخذور : المخوف ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَغْذُورًا ﴾ ( آية ٥٧ سورة الإسراء ) ، وأخذ حذره : تيقظ ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَذِّرُوا حِذْرَكُمْ ﴾ ( آية ٧١ سورة النساء ) وحذر الموت : خوفه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يُجَعِّلُونَ أَصْبَاغَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصُّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ ( آية ١٨ سورة البقرة ) قال تعالى : ﴿ وَهُمْ أَلَوْفُ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ ( آية ٢٤٢ سورة البقرة ) .

#### الخاء مع الراء :

حرب : الحرب المقاتلة ، قال تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَشْقَصَنُهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾ ( آية ٥٧ سورة الأنفال ) . قال تعالى : ﴿ كُلُّمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أُطْفَأُهَا اللَّهُ ﴾ ( آية ٦٤ سورة المائدة ) . وهي أنثى بدليل هذه الآية . والحراب : صدر المجلس وهو حيث يجلس الملوك والساسات ، وقد يطلق على الغرفة ، قال تعالى : ﴿ كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْمَهَارَبَ ﴾ ( آية ٣٧ سورة آل عران ) .

قال تعالى : ﴿ قَائِمٌ يَصْلَيْ فِي الْمَهَارَبِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة آل عمران ) قال تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِهَارَبَ ﴾ ( آية ١١ سورة مرمر ) . والآيات محتملة التفسير بالغرفة وبالمسجد ، ويجمع على محاريب . قال تعالى : ﴿ يَغْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَهَارِيبَ ﴾ ( آية ١٢ سورة سباء ) .

قيل : ومن هذا محراب المسجد لأنه أشرف موضع فيه ، قيل وسي محراباً لأن الإنسان يحارب فيه النفس والشيطان .

حرث : الحرش : الكسب ، قال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْآخِرَةَ نَزِدُ لَهُ فِي

حَرَثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا هـ (آية ٢٠ سورة الشورى) . أي من كان يريد كسب الآخرة وهو الثواب نزد له في حره ، أي بضاعف له أعماله الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعين ضعفاً إلى أضعاف غير متناهية . وإشارة الأرض للحرث ، قال تعالى : هـ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ هـ (آية ٧١ سورة البقرة) . والبذر ، قوله تعالى : هـ أَفَرَأَيْتَ مَا تَحْرُثُونَ إِذَا ثَرَغْتُمْ أَمْ نَحْنُ الظَّارِعُونَ هـ (آية ٦٢ سورة الواقعة) . أي أفرأيت الحب الذي تلقونه في الأرض إذ أنت تنبتونه أم نحن المنتبون . ويطلق الحرث على المحروث ، قال تعالى : هـ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ هـ (آية ٢٢ سورة القلم) . قال تعالى : هـ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ هـ (آية ١١٧ سورة آل عمران) . قال تعالى : هـ هَذِهِ أَنْقَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ هـ (آية ١٢٨ سورة الأنعام) . ويطلق الحرث على الزرع على سبيل التشبيه والاستعارة . قال تعالى : هـ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ هـ (آية ٢٢ سورة البقرة) . وفعله من باب نصر وضرب في المعاني كلها .

حرج : الخرج : الضيق والإثم . قال تعالى : هـ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ هـ (آية ٢ سورة الأعراف) .

حرج أي ضيق ، قال تعالى : هـ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَغْرِيْج حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ هـ (آية ٦١ سورة النور ، آية ١٧ سورة الفتح) ، أي إثم . وحرج صدره حرجاً من باب تعب ضاق فهو حرج ، قال تعالى : هـ يُنْجَعِلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا هـ (آية ١٢٥ سورة الأنعام) . قال تعالى : هـ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ هـ (آية ٧٨ سورة الحج) ، أي ضيق .

حد : الحرد : المنع وقد حرده من باب ضرب منعه ، قال تعالى : هـ وَغَدَّوْا

عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥ سورة القلم) . يعني أن أصحاب هذه الجنة أي البستان ساروا غدوة حال كونهم قادرين على منع الفقراء من ثمار هذا البستان .

حرر : ضد البرد ، قال تعالى : « وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارٌ جَهَنَّمُ أَشَدُ حَرًّا » (آية ٨١ سورة التوبة) . قال تعالى : « سَرَابِيلَ تَقِيمُمُ الْحَرَّ » (آية ٨١ سورة النحل) ، وحرالنهار : من باب ضرب ونصر وفرح حرًا وحرارة فهو حار ، وحرالعبد : عتق من باب تعب فهو حر ، قال تعالى : « الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ » (آية ١٧٨ سورة البقرة) . وتحرير الرقبة : عتقها ، قال تعالى : « أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ » (آية ٨٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : « فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مَؤْمِنَةٍ » . وقال تعالى : « وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مَؤْمِنَةٍ » (آية ٩٢ سورة النساء) . وقال تعالى : « فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَاً » (آية ٢ سورة المجادلة) . وتحرير الولد أن تفرده لطاعة الله تعالى وخدمة المسجد ، قال تعالى : « إِنَّمَا نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحْرَرًا » (آية ٢٥ سورة آل عمران) .

والحرور بفتح الحاء الريح الحارة تكون بالنهار . والسموم الريح الحارة تكون بالليل ، وقيل الحرور السموم تكونان بالليل والنهار ، قال تعالى : « وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ » (آية ٢١ سورة فاطر) . فللزاد به الجنة والنار كما ذكر المفسرون .

والحرير : الإبريم . قال تعالى : « وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ » (آية ٢ سورة الحج ، آية ٢٢ سورة فاطر) . قال تعالى : « وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا » (آية ١٢ سورة الدهر) .

حرس : حرس الشيء يحرسه من باب قتل : حفظه ، فهو حارس والمفع

حرس وحراس مثل خادم وخدم وخدم ، قال تعالى : ﴿ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا ﴾ (آلية ٨ سورة الجن) . وحرس السماء هو الملائكة يمنعون الشياطين استراق السمع من السماء .

حرص : حرص على الشيء حرصاً من باب ضرب إذا اجتهد في طلبه والحافظة عليه ، قال تعالى : ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصُتْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (آلية ١٠٣ سورة يوسف) . حرست أي اجتهدت في إيمانهم . قال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ (آلية ١٢٩ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هَذَا هُمْ ﴾ (آلية ٣٧ سورة التحل ) . قال تعالى : ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﴾ (آلية ١٢٨ سورة التوبه) ، أي يحافظ على هداكم لتكون لكم السعادة الكاملة ويطلق الحرص أيضاً على الجشع والرغبة المذمومة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ ﴾ (آلية ٩٦ سورة البقرة) . وهذا أيضاً من باب ضرب وفيه لغة من باب تعب .

حرض : رجل حرض بفتحتين أذابه الحزن وأفسده فأشرف على الملائكة . واحده وجمعه سواء تقول رجل حرض ورجال حرض ، وقد حرض من باب طرب وأحرضه الحزن أفسده وأذابه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَالَّهِ تَفَتَّأْ تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ﴾ (آلية ٨٥ سورة يوسف) . والتحريض على القتال الحث عليه والتحفيض ، قال تعالى : ﴿ فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا تَفْسَكَ وَحَرَضُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آلية ٨٤ سورة النساء) .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ (آلية ١٥ سورة الأنفال) .

حرف : حرف الكلام عن موضعه تحريفاً : عدل به عن جهة المقصودة منه

وغيره ، وحرفته من باب تصريفه ، قال تعالى : ﴿ يَحْرُّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ (آلية ٤٩ سورة النساء ، آلية ١٢ ، آلية ٤١ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرُّقُونَهُ ﴾ (آلية ٧٥ سورة البقرة) . والحرف : الوجه الواحد ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ (آلية ١١ سورة الحج) . ولله المثل في المعنى أنه يعبد الله في حالة البراء دون حالة الضراء ، وعلى وجه السراء دون وجه الضراء .

حرق : حرقته بالتشليل إذا أحرقته بالنار . قال تعالى : ﴿ لَنَحْرَقَنَّهُ ثُمَّ لَنَتْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ (آلية ٩٧ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ قَاتَلُوا حَرَقَوْهُ وَانصَرُوا أَهْتَكُمْ ﴾ (آلية ٦٨ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ اقْتَلُوهُ أَوْ حَرَقُوهُ أَوْ فَأْنِجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ﴾ (آلية ٢٤ سورة العنكبوت) . واحترق فعل مطاوعة لحرق تحريقاً وأحرق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ (آلية ٢٦٦ سورة البقرة) . والحريق اسم مصدر من أحرق أو حرق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ (آلية ١٨١ سورة آل عمران ، آلية ٥٠ سورة الأنفال ، آلية ٢٢ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ (آلية ٩ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ (آلية ١٠ سورة البروج) .

حرك : حرك به لسانه تحريكاً : إذا تكلم به ، قال تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ (آلية ١٦ سورة القيامة) .

حرم : حرم شيء من باب قرب : امتنع فعله ، وحرم الله تعالى الشيء تحريماً : منع فعله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْسَعَ وَحَرَمَ الرَّبَّا ﴾ (آلية ٢٧٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَا حَرَمَ إِنْرَأِيْلُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ (آلية ٩٣ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ

عَلَيْهِ الْجَنَّةُ ﴿٧٢﴾ (آية ٧٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ﴾ (آية ١١٩ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿إِذَا ذُكِرَنِ حَرَمٌ أَمِ الْأَنْثَيْتَنِ﴾ قال تعالى : (آية ١٤٢ ، ١٤٤ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿فَلْ تَعَالَوْا أَثْلَلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ (آية ١٥١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿فَلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (آية ٣٣ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ﴾ (آية ٣٣ سورة الإسراء) .

والحرام : المنوع ، وقد يقصر فيقال حرم مثل ، زمان و زمن ، قال تعالى : ﴿فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً﴾ (آية ٥٩ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿وَحَرَاماً عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَا هَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (آية ٩٥ سورة الأنبياء) . والمسجد الحرام والشهر الحرام هو الذي لا يحل انتهاكه وجمعه حرم ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ (آية ٥ سورة التوبة) . ويقال رجل حرام وامرأة حرام إذا كانا محربين بحج أو عمرة ، وجمعه حرم مثل عنق وعنق ، ومعناه الدخول في حرم الحج بحيث يحرم عليه ما كان حلالاً من النساء والصيد ، قال تعالى : ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ﴾ (آية ١ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ﴾ (آية ٣٦ سورة التوبة) . ومثله الحرم بترك الألف ، قال تعالى : ﴿أَوْ لَمْ تُمْكِنْهُمْ حَرَماً أَمِنَا﴾ (آية ٥٧ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿أَنَا جَعَلْنَا حَرَماً أَمِنَا﴾ (آية ٦٧ سورة العنكبوت) . والحرمات ما لا يحل انتهاكها ، مفردها حرمة ، وهي أيضاً ما يلزم احترامه شرعاً ، كحرمات الشريعة كلها أو محرمات

الحج فقط ، ويحمل عليه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُقْطِلُ حَرَمَاتٍ  
اللَّهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ (آلية ٢٠ سورة الحج) . قال تعالى :  
﴿ وَالْحَرَمَاتُ قِصَاصٌ ﴾ (آلية ١٩٤ سورة البقرة) . والمحروم هو الذي لم  
تتيسر له أسباب رزقه ، ولم تساعدته الأسباب ، ولم تنفع أسباب  
رزقه ، قال تعالى : ﴿ بَلْ نَخْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ (آلية ٦٧ سورة الواقعة ،  
٢٧ سورة ن) . قال تعالى : ﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (آلية ١٩ سورة النازيات ،  
٢٥ سورة العارج) .

### الخاء مع الزاي :

حزب : الحزب الطائفة من الناس والفريق منهم ، والجمع أحزاب ، والأحزاب  
الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء ، قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا رَأَى  
الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ إِنِّي  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴾ (آلية ٢٠ سورة غافر) . قال تعالى :  
﴿ جَنَدَ مَا هَنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴾ (آلية ١١ سورة ص) . قال  
تعالى : ﴿ قَبْيَانٌ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْفَالِبُونَ ﴾ (آلية ٥٦ سورة المائدة) .  
وحزب أنصاره الذين يتبعون أوامره ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ  
اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة المجادلة) . وحزب  
الشيطان أتباعه ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ  
حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (آلية ١٩ سورة المجادلة) .

حسب : حسبة ، بكسر الماضي وفتح المضارع وكسره أيضاً ، ظنه ،  
قال تعالى : ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ  
لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (آلية ٢ سورة العنكبوت) . ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
عَبْتَنَا ﴾ (آلية ١١٥ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ  
يُتَرَكَ سُدِّيًّا ﴾ (آلية ٣٦ سورة القيامة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَخْسِبَنَّ

الذين يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌ لَهُمْ  
سَيِطُوقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ ) ( آية ١٨٠ سورة آل عمران ) . قال تعالى :  
﴿ أَيُحَسِّبُونَ أَنَّا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ  
بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ) ( آية ٥٥ ، ٥٦ سورة المؤمنون ) . والمحاسبة والحساب :  
هو المناقضة والتدقيق فيما للإنسان وما عليه ، قال تعالى : ﴿ يَرْزُقُ  
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) ( آية ٢١١ سورة البقرة ، آية ٣٧ سورة آل عمران ) .  
قال تعالى : ﴿ وَتَرْزُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) ( آية ٢٧ سورة آل  
عمران ) . قال تعالى : ﴿ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ) ( آية ٨ سورة  
الطلاق ) . قال تعالى : ﴿ فَسُوفَ يَحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ) ( آية ٨  
سورة الإنفاق ) . قال تعالى : ﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ) ( آية ٢٧ سورة  
البناء ) . والحساب : الشيء الكافي ، قال تعالى : ﴿ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ  
عَطَاءً حِسَابًا ) ( آية ٣٦ سورة البناء ) . واحتساب الشيء ظنه ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَشْقِي اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقُهُ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ) ( آية ٢ سورة الطلاق ) . قال تعالى : ﴿ مَا لَمْ  
يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ) ( آية ٤٧ سورة الزمر ) . وحسبك الشيء :  
كفاك ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقْلُ حَسِيبِ اللَّهِ ) ( آية ١٢٩ سورة  
التوبه ) . أي كفاني . قال تعالى : ﴿ حَسِيبِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ  
الْمُتَوَكِّلُونَ ) ( آية ٢٨ سورة الزمر ) . قال تعالى : ﴿ حَسِيبُكَ اللَّهُ ) ( آية  
٦٤ سورة الأنفال ) . قال تعالى : ﴿ حَسِيبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ) ( آية  
١٧٣ سورة آل عمران ) . والحساب أيضاً : العد حسبة يحسبه كنصره  
حساباً : عده . قال تعالى : ﴿ لِتَعْلَمُوا عَدَّةَ السَّنِينَ وَالْحِسَابَ ) ( آية  
١٢ سورة الإسراء ، آية ٥ سورة يومن ) . والحساب بضم الحاء أيضاً من  
مصادر حسب بمعنى عد ، قال تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ) ( آية ٥ سورة الرحمن ) . أي يجريان بحساب خاص لا يتغير ، والحساب

بالضم : الصواعق النارية ، واحْدَتْها حسبانة ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (أية ٤٠ سورة الكهف) .

حسد : الحسد ، هو حب زوال نعمة الله تعالى وتنزيه زوالها عن الغير ، بحيث إنه لو أمكنته حيلة يزيلها بها عن أخيه المسلم لأزلاها ، حسد يحسده من باب دخل ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (أية ٥ سورة الفلق) . قال تعالى : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (أية ٥٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ بَلْ تَحْسُدُونَا ﴾ (أية ١٥ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ هُوَ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ ﴾ (أية ١٩ سورة البقرة) .

حسر : حسر البصر من باب قعد : كَلَّ فَهُوَ حَسِيرٌ ، أي كال من طول النظر ، قال تعالى : ﴿ يَنْقَلِبَ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ (أية ٤ سورة الملك) . وحسرت على الشيء حسراً من باب تعب : تأسفت وتلهفت حزناً ، والحسرة اسم منه ، قال تعالى : ﴿ يَا حَسَرَةَ عَلَىِ الْعِيَادِ ﴾ (أية ٢٠ سورة يس) . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَحَسَرَةٌ عَلَىِ الْكَافِرِينَ ﴾ (أية ٥٠ سورة الحاقة) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسَرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ ﴾ (أية ٣٦ سورة الأنفال) . ومن حسر بمعنى كل وتعب ، قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَخِرُونَ ﴾ (أية ١٩ سورة الأنبياء) ، أي يكلون ويتبعون ، وتجمع الحسرة على حسرات بمعنى الأسف الزائد ، قال تعالى : ﴿ قَلَّا تَذَهَّبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ﴾ (أية ٨ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلُّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ (أية ٢٩ سورة الإسراء) . قيل معناها نادماً مغموماً من الحسرة ، وقيل معناه متقطعاً لا شيء عندك ، من حسرة السفر أعياه

وأوقفه حتى انقطع عن رفقة ، روح المعانى .

**حسن** : الحِسْنُ والْحَسِينُ : الصوت الخفى ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا ﴾ (آية ١٠٢ سورة الأنبياء) . وحسوم حسأ : قتلواهم قتلاً ، وبابه رد ، قال تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِنِهِ ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) . وأحس الرجل الشيء وأحس به علم ، يتعدى بنفسه وبالباء ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَرَ ﴾ (آية ٥٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ تَعِسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾ (آية ٩٨ سورة مريم) . وتحسسته تطلبته ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ ﴾ (آية ٨٧ سورة يوسف) .

**حسن** : قال تعالى : ﴿ ثَانِيَةً أَيَامٍ حَسُومًا ﴾ (آية ٧ سورة الحاقة) . معناه متابعة . وقيل الحسوم : الشؤم ويقال الليلي الحسوم لأنها تحسم الخير عن أهلها أي تقطعة .

**حسن** : الحسن بالضم : المجال جمعه : محسن على غير قياس حسن ، ككرم ونصر فهو حasan وحسن وحسين كأمير جميل ، قال تعالى : ﴿ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ (آية ٦٩ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَحَسِنْتَ مَرْتَقَقًا ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا الْحُسْنَى ﴾ (آية ٢٦ سورة يونس) معنى أحسنوا : عملوا الحسن أي الجيد ، والإحسان في العمل هو أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، والحسنى هي الجنة ، والحسن : المجال وكالشيء وتعامه ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾ (آية ١٤٨ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴾ (آية ١٩٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ﴾ (آية ١٤٨ سورة آل عمران) . الحسن اسم فاعل من أحسن قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُجْنِسٌ ﴾ (آية ١١٢ سورة البقرة) . قال تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ (آية ١٢٨ سورة النحل) . قال تعالى :  
 ﴿ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ (آية ١٦ سورة الذاريات) . قال تعالى :  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (آية ٢٩ سورة  
 الأحزاب) .

### الباء مع الشين :

حشر : الحشر : الجمع حشر كنصر وضرب جمعه ، قال تعالى : ﴿ وَحَشْرُنَا هُمْ فَلَمْ تُقَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (آية ٤٧ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَخْتَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَا ﴾ (آية ٨٥ سورة مريم) . قال تعالى :  
 ﴿ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (آية ١٢٤ سورة طه) . قال تعالى :  
 ﴿ وَابْعَثُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ (آية ٣٦ سورة الشعراء) . قال تعالى :  
 ﴿ ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴾ (آية ٤٤ سورة ق) .

### الباء مع الصاد :

حصب : الحصب : كالمحطب وزنا معنى ، قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ ﴾ (آية ٩٨ سورة الأنبياء) . والحاصلب :  
 الريح الشديد تشير الحصباء ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَنَا عَلَيْهِ حَاصِبَاً ﴾ (آية ٤٠ سورة العنكبوت) . ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبَاً ﴾ (آية ١٧ سورة الملك) .

حَصَحَصَ : حصحص الحق : ظهر ووضوح وانكشف ، قال تعالى : ﴿ الْأَنْ حَصَحَصَ الْحَقُّ ﴾ (آية ٥١ سورة يوسف) .

حصد : حصدت الزرع حصدأ : من باب ضرب ، وقتل ، جذذه وقطعته :  
 فهو محصور ومحيد ، قال تعالى : ﴿ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِهِ ﴾ (آية ٤٧ سورة يوسف) . والحاصاد بكسر الحاء وفتحها : مصدر حصد ويعبر به أيضاً عن أوان الحصد ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَوْا حَقَّهُ ﴾

يَوْمَ حَصَادِهِ ﴿ (آية ١٤١ سورة الأنعام) . والمحcid : المحسود قال تعالى : هُنَّ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ (آية ١٠٠ سورة هود) . ﴿ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً ﴾ (آية ٢٤ سورة يونس) . ﴿ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ (آية ٩ سورة ق) . ﴿ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً ﴾ (آية ١٥ سورة الأنبياء) .

حصر : حصره العدو حسراً من باب قتل : أحاطوا به ومنعوه من المضي كأحصروه ، قال تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٧٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ ﴾ (آية ١٩٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ ﴾ (آية ٥ سورة التوبة) . وحصر صدره من باب طرب : ضاق ، قال تعالى : ﴿ حَصَرَتْ صَدُورُهُمْ ﴾ (آية ٩٠ سورة النساء) . والمحصور : الذي لا يأتي النساء ، قال تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَعْيَى مَصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ (آية ٢٩ سورة آل عمران) . والمحcir : ما يفرض ويطلق ويراد منه السجن . وبها فسر قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (آية ٨ سورة الإسراء) .

حصل : حصل الشيء تحصيلاً : جمعه ، أو أظهره محصلاً ، أو ميز غيره من شره ، وبهن فسر قوله تعالى : ﴿ وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (آية ١٠ سورة العاديات) .

حصن : أحصن الرجل : إذا تزوج فهو حصن ، وأحصنت المرأة تزوجت فهي محسنة بفتح الصاد فيها ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَحْصِنْ قَبْلَ أَتَيْنَ بِقَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعِذَابِ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وأحصنت المرأة فهي محسنة بفتح الصاد أيضاً ، وحصنت بضم الصاد حصناً بضم الحاء وسكون الصاد : عفت ، فهي

حاصن وحصان بفتح الحاء وحصنة ، قال تعالى : ﴿ مُخْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . أي عفيفات غير زانيات ، والمحصنات أيضاً الحرائر ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُخْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ نِصْفًا مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعِذَابِ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . أي الحرائر . والحسين بكسر الحاء هو الذي يحيط البلد من سور ونحوه وجمعه حصون ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ظَنَوا أَنَّهُمْ مَا نِعْتَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) . وحصنه وأحصنه : منعه ، قال تعالى : ﴿ وَالَّتِي أَخْصَنَتْ قَرْجَهَا ﴾ (آية ٩١ سورة الأنبياء وآية ١٢ سورة التحرم) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مَا تُحْصِنُونَ ﴾ (آية ٤٨ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ﴾ (آية ٨٠ سورة الأنبياء) .

حصى : أحصى الشيء ، قال تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَبَنَاهُ كِتَابًا ﴾ (آية ٢٩ سورة النبأ) . ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَبَنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ (آية ١٢ سورة يس) . قال تعالى : ﴿ وَأَخْصَبُوا الْعِدَةَ ﴾ (آية ١ سورة الطلاق) . وأحصى الشيء : أطاقه ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَقْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوها ﴾ (آية ٢٤ سورة إبراهيم عليه السلام) . وللمعنى أي لا تطيقوا عدتها .

### الباء مع الضاد :

حضر : حضرت الشيء حضوراً : شهدته من باب قعد ، وقد يكسر ماضيه ويضم مضارعه شذوذًا ، وحضر الغائب عن غيبته : قدم ، وحضره :

أصابهسوء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَخْضُرُونَ ﴾ (آية ٩٦ سورة المؤمنون) . أي أن يصيبيوني ، واحتضره بمعنى حضره أي شده فهو محتضر ، قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَرْبٍ مُّخْتَصَرٌ ﴾ (آية ٢٨ سورة القمر) . وأحضره أعده وهياه ، قال تعالى : ﴿ عَلِمْتَ نَفْسَ مَا أَحْضَرْتُ ﴾ (آية ١٤ سورة التكوير) . أي علم كل نفس ما أعدت من عمل وهبات من الخير أو الشر . قال تعالى : ﴿ مِنْ خَيْرٍ مُّخْضَرًا ﴾ (آية ٣٠ سورة آل عمران) .

وقد تأتي أحضر بمعنى جبل ، قال تعالى : ﴿ وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسَ الشَّعْ ﴾ (آية ١٢٨ سورة النساء) أي جبلى الأنفس على الشح أي البخل ، فكانه حاضر معها دائمًا ، وأحضره في الشيء : أثبته فيه فهو حاضر بفتح الضاد ، قال تعالى : ﴿ قَاتَلَنِكَ فِي الْعَذَابِ مُخْضَرُونَ ﴾ (آية ١٦ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةً رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴾ (آية ٥٧ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَعْرِ ﴾ (آية ١٦٣ سورة الأعراف) أي مقيبة عند البحر .

حاضض : حضه على الأمر : حثه وبابه رد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَقَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الحاقة ، آية ٢ سورة الماعون) . وتحاض القوم على الشيء : حث بعضهم بعضاً على فعله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ (آية ١٨ سورة الفجر) .

### الحاء مع الطاء :

حطب : الحطب : ما توقد به النار ، قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاطِسُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ (آية ١٥ سورة الجن) . قال تعالى : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةٌ

**الخطبٌ** ) (آية ٤ سورة المد) .

**حطط** : حط الشيء : أنزله ، قال تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطْطَةٌ ﴾ (آية ٥٨ سورة البقرة ، آية ١٦٠ سورة الأعراف) . معناه حط عنا أو زارنا ، وقيل هي كلمة أمر بنو إسرائيل بقولها لو قالوها لحطت عنهم أو زارهم .

**حطم** : حطمته من باب ضرب : كسره ، والحطام : ما تكسر من البيس ، قال تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ بَعْلَنَا حَطَّامًا ﴾ (آية ٦٥ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَكُونُ حَطَّامًا ﴾ (آية ٢٠ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿ لَا يَحْطِمُنَّكُمْ سَلَيْمانٌ وَجَنُودُهُ ﴾ ، قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَيُنَبَّذَنَّ فِي الْحَطَّامَةِ ﴾ (آية ٤ سورة المزمل) .

**الباء مع الظاء :**

**حضر** : حظره من باب نصر حجره ومنعه ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَغْنِظُورًا ﴾ (آية ٢٠ سورة الإسراء) ، أي من نوعاً واحتظر صانع الحظيرة وهي دائرة تعمل من الشجر للابل والغنم لتقيها البرد والرياح قال تعالى : ﴿ فَكَانُوا كَهْشِيمُ الْمُحَتَظِرِ ﴾ (آية ٢١ سورة القراء) .

**حظظ** : النصيب والبخت مطلقاً أو خاص بالنصيب : من الخير والفضل ، قال تعالى : ﴿ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِ الْأَنْثَيْنِ ﴾ (آية ١١ و ١٧٣ سورة النساء) . ﴿ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴾ (آية ٧٩ سورة القصص) . ﴿ وَمَا يُلْقَا هَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴾ (آية ٧٨ سورة حم القصص) . ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يُجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ (آية ١٧٦ سورة آل عمران) . ﴿ فَنَسَوْا حَظًّا مِمَّا ذَكَرُوا بِهِ ﴾ (آية ١٤ سورة المائدة) .

## الباء مع الفاء :

حَفْدٌ : حُفْدٌ وزن ضرب أسرع ، ومنه إِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ في دعاء القنوت  
أَيْ تَسْرُعُ إِلَى طَاعَتِكَ وَحُفْدٌ أَيْضاً خَدْمٌ فَهُوَ حَافِدٌ أَيْ خَادِمٌ جَمِيعِهِ :  
حَفْدٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَعْوَانِ حَفْدٌ وَقِيلَ لِأَوْلَادِ الْأَوْلَادِ حَفْدٌ لِأَنَّهُمْ  
كَالْخَادِمِينَ فِي الصَّغْرِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ  
وَحَقِّدَهُ ﴾ (آية ٧٢ سورة التحل ) .

حَفْرٌ : حَفْرُ الْأَرْضِ وَزَانْ ضَرْبُ وَالْحَفْرَةُ الْمَكَانُ الْغَائِرُ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ  
شَفَّا حَفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْهَا ﴾ (آية ١٠٣ سورة آل عمران) .  
وَالْحَافِرَهُ اسْمُ لَأُولِ الْأَمْرِ يَقَالُ رَجُعُ فَلَانَ فِي حَافِرَتِهِ إِذَا ذَهَبَ مِنْ  
حِيثِ جَاءَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَئِنَا لَمَرْدُودُنَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (آية ١٠ سورة  
النَّازِعَاتِ) . أَيْ نَرَدُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِلْحَيَاةِ .

حَفْظٌ : حَفْظُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ حَفْظًا مِنْ بَابِ عِلْمٍ : إِذَا مَنَعَهُ مِنَ الضِيَاعِ وَالتَّلْفِ  
وَصَانَهُ عَنِ الْابْتِدَالِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ الصَّالِحُاتُ قَاتِلَاتٍ حَافِظَاتٍ  
لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ (آية ٣٤ سورة النَّسَاءِ) ، أَيْ يَحْفَظُنَّ أَنفُسَهُنَّ عَنِ  
الْابْتِدَالِ لِغَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ فِي غَيْبِهِمْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ هُوَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا  
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ (آية ٢٠ سورة النُّورِ) . أَيْ  
يَصُونُوا فُرُوجَهُمْ مِنَ الْوَقْوعِ فِيهَا لَا يَجِدُهُمْ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ  
هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (آية ٥ سورة الْمُؤْمِنُونَ) . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَاحْفَظُوا أُمَّاَنَكُمْ ﴾ (آية ٨٨ سورة الْمَائِدَةِ) . أَيْ صُونُوهَا عَنْ أَنْ تَقْعُ  
عَلَى كَذْبٍ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ﴾ (آية ٩٦ سورة  
الْأَنْعَامِ) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَعَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ﴾ (آية ٩ سورة  
الْمُؤْمِنُونَ) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ (آية ٢٣٨ سورة

البقرة) . أَيْ لَا تضيِّعُوهَا فِي الْآيَاتِ كُلُّهَا . وَالْحَفِظُ : الْحَافِظُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴾ (آية ٢١ سورة سباء) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ حَفِظَ عَلَيْنَاهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة الشورى) الْمَحْفُوظُ : الْمَصْوُنُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنبياء) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فِي لَفْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الْبَرْوَجْ) . حَفْ : حَفْ حَوْلَ الشَّيْءِ : أَيْ أَحْدَقَ بِهِ وَأَطْافَ بِهِ ، وَبَابَهُ رَدْ فَهُوَ حَافٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْقَرْشِ ﴾ (آية ٧٥ سورة الزمر) . وَحَفْهُ بِالشَّيْءِ : أَحْدَقَهُ بِهِ ، وَبَابَهُ رَدْ أَيْضًا يَتَعَدِّدُ وَيُلَزِّمُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَحَفَقْنَا هُنَّا بِنَخْلٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الْكَهْفِ) .

حَفِي : حَفِي بِهِ بَكْسُرِ الْفَاءِ حَفَاوَةً بِفَتْحِ الْمَاءِ فَهُوَ حَفِي : أَيْ بَالْغِ فِي إِكْرَامِهِ وَإِلَطَافِهِ وَالْعُنَيْدَةِ بِأَمْرِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ (آية ٤٧ سورة مريم) . وَالْحَفِي أَيْضًا الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ كَائِنَكَ حَفِيًّا عَنْهَا ﴾ (آية ١٨٧ سورة الْأَعْرَافِ) . وَاحْفَاهُ بِالْغِ فِي سُؤَالِهِ مَالِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنْ يَسْأَلُكُمْ هَا فَيُعْلِمُكُمْ تَبْخَلُوا بِاً ﴾ (آية ٣٧ سورة مُحَمَّدٌ ﷺ) .

### الْمَاءُ مَعَ الْقَافِ :

حَقْبٌ : الْحَقْبُ بِضَمِّيْنِ : الْدَّهْرُ ، وَجَمِيعُ الْأَحْقَابِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا يَشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ (آية ٢٢ سورة النَّبَأ) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ أَمْضِي حَقْبًا ﴾ (آية ٦٠ سورة الْكَهْفِ) .

حَقْفٌ : الْحَقْفُ الْمَعْوِجُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ حَقَافٌ وَأَحْقَافٌ ، وَالْأَحْقَافُ قَيْلٌ : هُوَ اسْمٌ وَادْ بِالْيَنِينَ بِهِ مَنَازِلُ عَادَ ، وَقَيْلٌ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَعْوِجُ الْمُسْتَطِيلُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ أَخَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ (آية ٢١ سورة الْأَحْقَافِ) .

حق : الحق : خلاف الباطل ، وهو مصدر حق الشيء من باب ضرب قتل : إذا وثبت ، وحقت القيامة تحقق من باب قتل : قامت فهي حقيقة ، قال تعالى : ﴿الْحَقَّ مَا حَقِّهُ﴾ (آل عمران ٢٠) . سورة الحقة . وأحق الحق يتحقق : أثبته ، قال تعالى : ﴿وَيَعْلَمُ اللَّهُ الْحَقُّ﴾ (آل عمران ٨٢) . سورة يونس . والحق اسم أسماء الله تعالى ، قال تعالى : ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (آل عمران ١١٤) . سورة طه . قال تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (آل عمران ٦٢) . سورة الحج . قال تعالى : ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمَبِين﴾ (آل عمران ٢٥) . سورة النور . والحق أيضاً : النصر ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿هَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ﴾ (آل عمران ٤٨) . سورة التوبة . والحق أيضاً : القرآن قال تعالى : ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (آل عمران ٢٣) . سورة السجدة . قال تعالى : ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدَّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (آل عمران ٢١) . سورة فاطر . والحق أيضاً الإسلام وبه فسر قوله تعالى : ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ مَا يُبَدِّي إِلَّا الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (آل عمران ٤٩) . سورة سباء . والحق أيضاً : الاستحقاق ، قال تعالى : ﴿وَاتَّدَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾ (آل عمران ٢٦) . سورة إبراء . والحق : الشيء المستحق ، قال تعالى : ﴿وَاتَّوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (آل عمران ١٤١) . سورة الأنعام . والحقيقة بالشيء : الجدير به ، قال تعالى : ﴿حَقِيقَةً عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ (آل عمران ١٠٥) .

### الباء مع الكاف :

حكم : الحكم القضاء وقد حكم بينهم يحكم بالضم : قضى بينهم وأوقف كلامهم على حده الشرعي قال تعالى : ﴿وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ (آل عمران ٤٩) . سورة المائدة . قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ لَا مَعْقُبَ لِحُكْمِهِ﴾ (آل عمران ٤) . سورة الرعد . أي يقضى . قال تعالى : ﴿فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكَّمُوكَ فِيهَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (آل عمران ٦٤) . سورة النساء . والحكيم : العالم

والملقن ، وقد حكم من باب ظرف : أي أتصف بالحكم وهو العلم والإتقان ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (آل عمران ٢٢٠ ، سورة البقرة ٢١ ، آية ١٠ سورة الأنفال ) . والحكم بفتحتين : هو الرجل العدل الذي يحكم بين الخصمين ، قال تعالى : ﴿ فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ (آل عمران ٢٥ ، سورة النساء ١ ، آية ٤٣) . وأحكم الشيء : أتقنه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلْرِكِتَابَ أَحْكِمْتُ أَيْتُمْ ﴾ (آل عمران ١ ، سورة هود) . والحكم : الشيء واضح الدلالة ، قال تعالى : ﴿ مِنْهُ مِنْهُ آيَاتٍ مُّحَكَّمَاتٍ ﴾ (آل عمران ٧ ، سورة آل عمران) .

**الخاء مع اللام :**

حلف : حلف وزن ضرب أقسم حلفا وزان كتف ويسكن اللام تخفيفاً ، وقع وصدر منه يبين ، والفقهاء يفسرون اليين بأنه تحقيق مالم يجب بذكر اسم الله أو صفتة ، كبالله وعلم الله ، ومعنى تحقيق مالم يجب إثبات مالم يثبت عقلاً أو عادة ، كوالله لأدخلن الدار أو لا أدخلها ، وذكر بعض العلماء أن كثرة الحلف مذمومة ولو بالحق لما فيها من الجرأة على اسمه جل شأنه ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعُ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ ﴾ (آل عمران ١٠ ، سورة القلم) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ كَفَارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ (آل عمران ٨٩ ، سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ ﴾ (آل عمران ٥٦ ، سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضُوْكُمْ ﴾ (آل عمران ٦٢ ، سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران ١٤ ، سورة المجادلة) . قال تعالى : ﴿ فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ﴾ (آل عمران ١٨ ، سورة المجادلة) .

حلق : حلق شعره حلقاً من باب ضرب : أزله بالموس ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَذِئُ مَعْلَمَهُ ﴾ (آل عمران ١٩٦ ، سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ ﴾

مَخْلُقِينَ رُؤْسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ ﴿٤﴾ (آية ٢٧ سورة الفتح) .

**حلق** : الحلقوم هو الحلق وميمه زائدة ، قال تعالى : ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغْتِ  
الْحُلْقُومَ﴾ (آية ٨٢ سورة الواقعة) .

**حلل** : حل في الصبان : إن حل ثلاثة ، حل العقدة ، كرد ، وضد حرم وكحن وبمعنى نزل ، فبالضم والكسر وحل الحرم حلا بالكسر فهو حل : خرج من إحرامه ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا حَلَّتُمْ قَاصِطَادُوا﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . وأحل أيضا من إحرامه فهو محل ، مثل حل من إحرامه . وحل الشيء جاز ، قال تعالى : ﴿وَلَا يَعْلِمُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَ  
مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ (آية ٢٢٨ سورة البقرة) . قال تعالى :  
﴿وَلَا يَعْلِمُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ (آية ٢٢٩ سورة  
البقرة) . ويتعدى بالهمزة فيقال أححلته ، قال تعالى : ﴿وَأَحْلَلَ اللَّهُ  
البَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا﴾ (آية ٢٧٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا  
لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿الَّذِي أَحْلَلْنَا  
دارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فِضْلِهِ﴾ (آية ٣٥ سورة فاطر) أي أنزلنا دار المقام ،  
والحل : الحال ، قال تعالى : ﴿وَطَعَامُ النَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ  
وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ﴾ (آية ٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿لَا فِنَّ حِلٌّ  
لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَعْلِمُونَ لَهُنَّ﴾ (آية ١٠ سورة المتحنة) . وحل به العذاب  
والغضب وحل عليه نزل ، قال تعالى : ﴿فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ وَمَنْ  
يَعْلِمُ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ هُوَ﴾ (آية ٨١ سورة طه) . والحل بكسر الحاء :  
موضع نحر المدى ، ومنه قوله تعالى : ﴿هُنَّ تَبَلُّغُ الْمَدِيْ مَحِلَّهُ﴾  
(آية ١٩٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿وَالْمَدِيْ مَعْكُوفًا أَنْ يَبَلُّغَ مَحِلَّهُ﴾  
(آية ٢٥ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿هُنُّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (آية  
٣٣ سورة الحج) . والحليلة : الزوجة ، وتجمع على الحاليل ، قال تعالى :

﴿ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وتحلة القسم ما يحل به القسم ويخرج به الحالف من الحث ، قال تعالى : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةً أَمْيَانَكُمْ ﴾ (آية ٢ سورة التحريم) .

حلم : حلم في نومه : رأى رؤيا يحمل بضم اللام حَلْمًا بضمتين وبالضم فالسكون ، ويجمع الحلم المذكور على أحلام ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَعْنَى بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴾ (آية ٤٤ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ بَلْ قَالُوا أَصْفَاثُ أَخْلَامٍ ﴾ (آية ٥ سورة الأنبياء) . وحلم الغلام حلمًا : أدرك سن الرجال ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ ﴾ (آية ٨٨ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ ﴾ (آية ٥٩ سورة النور) . والحلم بكسر الحاء : الأناء والعقل ، قال تعالى : ﴿ وَأَمْ تَأْمَرُهُمْ أَخْلَمُهُمْ بِهَذَا ﴾ (آية ٢٢ سورة الطور) . وقد حلم بالضم حَلَمًا بالكسر فهو حليم والحلم أيضًا : هو الذي يصفح عن الذنوب ويسترها ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ (آية ٦٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (آية ٤٤ سورة الإسراء) .

حلي : الخلي هو ما تتحلى به المرأة من مصوغ العدينات والجواهر ، وجمعه حلى مثل شدى وشدي ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلَّيْهِمْ عِجَلاً جَسَدًا لَهُ خُوازٌ ﴾ (آية ١٤٨ سورة الأعراف) . وحليت المرأة بالكسر : لبست حلية ، وحلاتها غيرها ألبسها الخلية ، قال تعالى : ﴿ يَعْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف ، آية ٢٢ سورة الحج ، آية ٢٢ سورة فاطر) . والخلية بالكسر الخلي حلى كخلية ولنى ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَتَاعَ زَبَدَةً ﴾

**مِثْلُهِ** ) (آية ١٧ سورة الرعد) . قال تعالى : **وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا** ) (آية ١٢ سورة فاطر) . قال تعالى : **أَوْ مَنْ يَنْهَا فِي الْحِلْيَةِ** ) (آية ١٨ سورة الزخرف) .

### الباء مع الميم :

**حَمٌ** : حم ، الله أعلم ببراده بهذا اللفظ ، وذكر العلماء أن الأحوالات إسناد علم معنى فواتح السور إليه تعالى ، ولفظ **حَمٌ** ) (آية ١ سورة غافر ، آية ١ سورة السجدة ، آية ١ سورة الزخرف ، آية ١ سورة الدخان ، آية ١ سورة الجاثية ، آية ١ سورة الأحقاف ، آية ١ سورة الشورى) .

**حَمًا** : الحمأ : الطين الأسود ، قال تعالى : **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ** ) (آية ٢٦ سورة الحجر ، ٢٨ ، ٢٢ سورة الحجر) . والعين الحئنة ذات الحمأة وهي الطين الأسود ، قال تعالى : **وَهُنَّ إِذَا بَلَغُ مَغْرِبَ السَّمْسَرِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنٍ حَمِيَّةٍ** ) (آية ٨٦ سورة الكهف) .

**حَمْدٌ** : الحمد : هو الثناء على الحمود بجميل صفاته ، وقد حمده من باب فهم ، قال تعالى : **وَيَعْبُونَ أَنْ يَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا** ) (آية ١٨٨ سورة آل عمران) . قال تعالى : **فَسُبْحَانَ رَبِّكَ** ) (آية ٩٨ سورة الحجر ، ١٣٠ سورة طه ، آية ٥٥ سورة غافر ، آية ٣٩ سورة ق ، آية ٤٨ سورة الطور ، آية ٢ سورة النصر) . قال تعالى : **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ) (آية ١ سورة الفاتحة ، آية ٤٥ سورة الأنعام ، آية ١٠ سورة يونس ، آية ١٨٢ سورة الصافات ، آية ٥٧ سورة الزمر ، آية ٦٥ سورة غافر) . قال تعالى : **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ** ) (آية ١ سورة الأنعام) . قال تعالى : **إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** ) (آية ٧٢ سورة هود) . والحمد : الكثير المحامد ، وبهذا اللفظ سمي رسول الله ﷺ قال تعالى : **مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ** ) (آية ٢٩ سورة الفتح) . قال تعالى : **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ** ) (آية ١٤٤ سورة آل عمران) .

حر : الحمار معروف ويجمع على حر ، قال تعالى : ﴿ كَمِثْلِ الْحَمَارِ يَعْمَلُ أَسْقَارًا ﴾ (آية ٥ سورة الجمعة) . قال تعالى : ﴿ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ ﴾ (آية ٥٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمَرَ مُسْتَنْفِرَةٍ ﴾ (آية ٨٠ سورة المدثر) . ويجمع الحمار أيضا على حمير ، قال تعالى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبَيْعَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ (آية ٨ سورة النحل) . والمرهبة اللون الأحمر والجمع حمر ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جَدَدَ بَيْضَ وَحُمَرٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة فاطر) .

حمل : حمله ، يحمله من باب ضرب : رفعه عن الأرض ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ (آية ١١١ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ ذُرِيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ (آية ٢ سورة الإسراء) . وحملت المرأة بمعنى حبلت ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَفَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾ (آية ١٨٩ سورة الأعراف) . وحمل المرأة بفتح الحاء ، قال تعالى : ﴿ وَأَوْلَاتُ الْأَخْتَالِ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضْعَنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (آية ٤ سورة الطلاق) . قال تعالى : ﴿ هُنَّ حَتَّى يَضْعَنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (آية ٦ سورة الطلاق) . والحمل بالكسر : ما يحمل على ظهر الدابة ، قال تعالى : ﴿ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ ﴾ (آية ٧٢ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ (آية ١٠١ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَذَغَّ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يَعْمَلُ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (آية ١٨ سورة فاطر) . واحتمل الشيء : حمله ، قال تعالى : ﴿ فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبِداً رَابِيَاً ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ وَقَدْ احْتَمَلَ بَهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبَيِّنًا ﴾ (آية ١١٢ سورة النساء) . وحمله الشيء : كلفه حمله ، قال تعالى : ﴿ كَمِثْلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التُّورَةَ ﴾ (آية ٥ سورة الجمعة) . والمحولة : هي الإبل الصالحة للحمل ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ (آية ١٤٢ سورة الأنعام) .

**حَمْ :** حم الماء سخن فهو حميم من باب تعب ، فالحميم هو الماء الحار ، قال تعالى : ﴿ هَذَا فَلَيْذُوقُهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴾ (آلية ٥٧ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقُطِّعَ أَمْعَاهُمْ ﴾ (آلية ١٥ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (آلية ٧٠ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ كَفَلَى الْحَمِيمٍ ﴾ (آلية ٤٦ سورة الدخان) . واليحموم الدخان الشديد السود ، قال تعالى : ﴿ فِي سَمْوَمٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَهْمُومٍ ﴾ (آلية ٤٢ ، ٤٣ سورة الواقعة) . والحميم أيضاً القريب المنتفع به ، قال تعالى : ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا حَمِيمٌ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الحاقة) . قال تعالى : ﴿ كَأَنَّهُ وَلِيَ حَمِيمٌ ﴾ (آلية ٢٤ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ ﴾ (آلية ١٨ سورة غافر) .

**حمي :** حميت النار وزان تعب : اشتدت حرارتها فهي حامية ، قال تعالى : ﴿ تَصْلُّ نَارًا حَامِيَةً ﴾ (آلية ٤ سورة الفاطحة) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهُ ، نَارًا حَامِيَةً ﴾ (آلية ١٠ ، ١١ سورة القارعة) . وأحmitt الشيء في النار وأحmitt عليه : أوقدت عليه النار ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ (آلية ٢٥ سورة التوبه) . وحمي الشيء يحميه وزان رمى : دافع عنه منعه فهو حام ، والحامى هو الفحل الذي لقح ولد ولده ، وكانت العرب في الجاهلية إذا صار ولد ولد الفحل تلقح منه النوق تقول : هذا الفحل حمى نفسه ، فلا يركب له ظهر ، ولا يجزله وبر ، ولا يمنع من مرعى ، فلما جاء الإسلام أبطل هذا كله بقوله تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة المائدة) . والحمية الأنفة ، حمى من الشيء حمية أتف ، قال تعالى : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (آلية ٢٦ سورة الفتح) .

## الباء مع النون :

حنث : حنث وزان علم : أثِمْ وأذنب حنثاً ، قال تعالى : ﴿ وَيَصِرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ﴾ (آية ٤٦ سورة الواقعة) . وحنث أيضاً : لم يبر في يبينه ، وهو وزان علم أيضاً ، قال تعالى : ﴿ وَخَذْ بِيَدِكَ ضِيقًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْتَثْ ﴾ (آية ٤٤ سورة ص) .

حنجر : الحنجرة : الحلقوم وتجمع على حناجر ، قال تعالى : ﴿ وَبَلَقَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ (آية ١٠ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ إِذَا الْقُلُوبُ لَدِي الْحَنَاجِرِ ﴾ (آية ١٨ سورة غافر) .

حنذ : حند الذبيحة وزان ضرب : شواها فهي حنيذ ، قال تعالى : ﴿ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدًا ﴾ (آية ٦٩ سورة هود) .

حنف : الحنف الأعوج إلى داخل حنف وزان تعب ، والحنيف السلم لأنه مائل إلى الدين المستقيم ، والحنيف أيضاً الناسك المتعبد ، قال تعالى : ﴿ مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (آية ١٣٥ سورة البقرة ، ٩٥ آل عمران ، ١٢٥ سورة النساء ، ١٦١ سورة الأنعام ، ١٢٢ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ (آية ٦٧ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا ﴾ (آية ١٠٥ سورة يونس ، ٣٠ سورة الروم) . ويجمع الحنيف على حنفاء ، قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَنَافَاءَ ﴾ (آية ٥ سورة البينة) . قال تعالى : ﴿ حَنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ (آية ٢١ سورة الحج) .

حنك : حنك الرجل الفرس وزان نصر : جعل في فيه الرسن كاحتنته ، واحتنك الجراد الأرض : استأصل ما عليها من النبات ، وبالمعنىين يمكن تفسير قوله تعالى : ﴿ لَا خَتَنَكَ ذُرْيَتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آية ٦٢

سورة الإسراء ) أي لَأَسْتَأْصِلُهُمْ بِالإِضْلَالِ ، أو لِأَقْوِدُهُمْ بِالْأَرْسَانِ إلى حيث أشاء .

حنن : حنت على الشيء وزان ضرب حنة وحناناً : عطفت ورحمت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَنَّا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ (آية ١٢ سورة مريم) . وحنين صغر واد بين مكة والطائف ، وقد ذكره الله بقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ حَنَّيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرَتُكُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة التوبة) .

الحاء مع الواو :

حوب : حاب حوباً من باب قال اكتسب إثماً ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٢ سورة النساء) .

حوت : الحوت السمك مطلقاً سواء كان كبيراً أو صغيراً ، وحصره بعضهم في السمك الكبير ، قال تعالى : ﴿ فَالْتُّقْمَةُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ (آية ١٤٢ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ لَهُنْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحَوْتِ ﴾ (آية ٤٨ سورة القلم) . قال تعالى : ﴿ نَسِيَا حَوْتَهُمَا ﴾ (آية ٦١ سورة الكهف) . ويجمع على حيتان ، قال تعالى : ﴿ إِذَا يَعْدُونَ فِي السَّبِيلِ إِذَا تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شَرَّاعًا ﴾ (آية ١٦٣ سورة الأعراف) .

حوج : الحاجة : هي انبساط النفس إلى الشيء وتطلبها له ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ (آية ٦٨ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صَدُورِكُمْ ﴾ (آية ٨٠ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَجِدُونَ فِي صَدُورِهِمْ حَاجَةً مَا أُوتُوا ﴾ (آية ٩ سورة الحشر) . وحاج الرجل أي احتاج وبابه قال .

حوذ : استحوذ على الشيء : غلب عليه واستله إلى ما يريده ، قال تعالى : ﴿ اسْتَحْوِدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ (آية ١٩ سورة المجادلة) . فالشيطان يستحوذ على الناس أي يستولى عليهم ويستميلهم إلى مراده من إضلالم وضررهم . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِدْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٤١ سورة النساء) .

حور : حار يحور وزان قال : رجع ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ طَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ (آية ١٤ سورة الإنشقاق) . أي يرجع إلى ربه ، والمحاورة المراجعة في الكلام ، تحاوارا : تراجعاً في الكلام ، قال تعالى : ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ ﴾ (آية ٢٤ سورة الكهف) . وقد حورت المرأة من باب تعب : اشتد بياض عينها وساد سوادها فهي حوراء والجمع حور . قال تعالى : ﴿ حَوْرَ مَقْصُوَاتٍ فِي الْخِيَامِ ﴾ (آية ٧٢ سورة الرحمن) . قال تعالى : ﴿ وَحُورٌ عِينٌ كَأْمَثَالِ اللَّؤُلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ (آية ٢٢ ، ٢٢ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿ وَزَوْجُنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ (آية ٥٤ سورة الدخان ، آية ٢٠ سورة الطور) .

وتحرير الثياب تبييضها ، ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لأنهم كانوا قصارين ، وقيل الحواري : الناصر ، قال تعالى : ﴿ قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ (آية ٥٢ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ كَمَا قَالَ عِيسَىٰ بْنُ مُرِيمٍ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِيٌ إِلَى اللَّهِ ﴾ (آية ١٤ سورة الصاف) . قال تعالى : ﴿ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ ﴾ (آية ١١١ سورة المائدة) .

حوش : حاش لله تزيها له ، قال تعالى : ﴿ وَقُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشْرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ قُلْنَ

حاشَ اللَّهُ لَهُ (آية ٥١ سورة يوسف) .

حوط : أحاط بالشيء علماً علمه ظاهراً وباطناً ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (آية ١٢ سورة الطلاق) . قال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا ﴾ (آية ٩١ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة الجن) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يُعِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ ﴾ (آية ٢٥٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يُعِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ ﴾ (آية ١١٠ سورة طه) . وأحاط به العذاب : أحدق به وتكن منه ، وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وِرَائِهِمْ مَحِيطٌ ﴾ (آية ٢٠ سورة البروج) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ (آية ٤٩ سورة التوبه ، آية ٥٤ سورة العنکبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مَحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ (آية ١٩ سورة البقرة) . وأحاط به أيضاً : استأصله ، قال تعالى : ﴿ وَأَحْيِطَ بِشَمْرِهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَعُاطَ بِكُمْ ﴾ (آية ٦٦ سورة يوسف) .

حول : حال بينه وبين الشيء يحول وزان قال : حجز ، قال تعالى : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهَا الْمَوْجُ ﴾ (آية ٤٣ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ (آية ٥٤ سورة سباء) . وقعد حول الشيء أي بإزاره وبالجهات المحاذية له . قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (آية ٧٥ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنْخَضْرُنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثْيَاً ﴾ (آية ٦٨ سورة مرثيا) . وقال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِنْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي

بَارْكُنَا حَوْلَهُمْ (آية ١ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَلِتَنْذِرَ أَمَّ  
القَرْيٍ وَمَنْ حَوْلَهَا هُمْ (آية ٩٢ سورة الأنعام ، آية ٧ سورة الشورى) . وقال  
تعالى : ﴿ وَمِمْنَ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَغْرَابِ مُنَافِقُونَ هُمْ (آية ١٠١ سورة  
التوبه) . والحول : السنة . قال تعالى : ﴿ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ هُمْ (آية  
٢٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يَرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ  
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ هُمْ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . والحول وزان عنب :  
التحول ، قال تعالى : ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا خَالِدِينَ  
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا هُمْ (آية ١٠٨ سورة الكهف) . والحيلة : هي  
أن يدبر الإنسان أمره إلى أن يصل إلى مقصوده ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا  
الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِعُونَ حِيلَةً وَلَا  
يَهْتَدُونَ سَبِيلًا هُمْ (آية ٩٨ سورة النساء) ، وحوله تحويلاً : نقله من  
مكان إلى مكان أو من حال إلى حال آخر ، قال تعالى :  
﴿ فَلَا يُلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا هُمْ (آية ٥٦ سورة  
الإسراء) . أي لا يملكون تحويل ضركم إلى غيركم ونقله إلى غيركم ،  
وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجِدُ لِسْتِنَا تَحْوِيلًا هُمْ (آية ٧٧ سورة  
الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسْتَنَةَ اللَّهِ تَحْوِيلًا هُمْ (آية ٤٢  
سورة فاطر) .

حوى : الموايا : الأمعاء جميع حوية . قال تعالى : ﴿ أَوِ الْحَوَّا يَا أَوْ مَا  
اخْتَلَطَ بِعَظَمٍ هُمْ (آية ١٤٦ سورة الأنعام) . والأحوى الذي فيه لون  
الحوة وهو سواد إلى الخضراء أو حمرة إلى السواد وقد حوي كرضي  
والأحوى أيضاً الأسود ، قال تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءَ أَخْوَى هُمْ (آية ٥  
سورة الأعلى) .

## الباء مع الباء :

**حيثُ :** حيث ظرف مكان وهي مبنية على الضم ، ولا تضاف إلا إلى جملة وشد إضافتها إلى مفرد في الشعر ، ويقال قـ حيث يقوم زيد ، أي في المكان الذي فيه زيد ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَّلْ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (آية ١٥٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ (آية ١٤٤ سورة البقرة ، آية ١٥٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ (آية ٦٩ سورة طه) .

**حيد :** حاد عن الشيء : بعده وتنحى يحيد ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (آية ١٩ سورة ق) .

**حار :** حار في أمره وزان تعب حيرا وحيرة : لم يدر وجه الصواب فهو حيران ، قال تعالى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَثُهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حِيرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يُدْعَوْنَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا ﴾ (آية ٧١ سورة الأنعام) .

**حيز :** تحيز إلى الشيء : انضم له ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يُوَمَّدِي دُبَرَهُ إِلَّا مُتَحْرِفًا لِيَتَالِي أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٦ سورة الأنفال) .

**حيمص :** حاص عنه : عدل وحاد وبابه باع ويقال ما عنه حيمص أي حميد وهو مهرب ، قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أُمًّ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيمِصٍ ﴾ (آية ٢١ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَنُوا مَا لَهُمْ مِّنْ مَحِيمِصٍ ﴾ (آية ٤٨ سورة فصلت وأية ٣٥ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ فَنَقَبُوا فِي الْبَلَادِ هَلْ مِنْ مَعِيمِصٍ ﴾ (آية ٣٦ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَعْدُونَ عَنْهُ مَحِيمِصًا ﴾ (آية ١٢١ سورة النساء) .

حيض : الحيض : دم ينزل من قبل المرأة إذا وصلت سن البلوغ ، وقد حاضت المرأة تحياض وزان باع : إذا نزل منها هذا الدم حيضاً ومحيناً ، قال تعالى : ﴿وَاللَّائِي يَئْسُنَ مِنَ الْمَحِيطِ﴾ (آية ٤ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿وَاللَّائِي لَمْ يَعِضْنَ﴾ (آية ٤ سورة الطلاق أيضاً) . وقال تعالى : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذْنِي فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيطِ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) .

حيف : حاف يحيف وزان باع : ظلم وجار ، قال تعالى : ﴿أُمٌّ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ﴾ (آية ٥ سورة النور) .

حاق : حاق به يحيق : نزل ، قال تعالى : ﴿وَلَا يَعِيقُ الْمَكْرُ السَّيِءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (آية ٤٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ﴾ (آية ١٠ سورة الأنعام وآية ٤١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ﴾ (آية ٨ سورة هود وآية ٢٤ سورة التحل ، آية ٤٨ سورة الزمر ، آية ٨٢ سورة غافر ، آية ٢٢ سورة الجاثية ، آية ٢٦ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿وَحَاقَ بِالِّفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ (آية ٤٥ سورة غافر) .

حين : الحين بالكسر : الدهر ، أو وقت مبهم يصلح لجميع الأزمان طال أو قصر ، يكون سنة أو أكثر أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة أو عشية ويوم القيامة والمدة ، قال تعالى : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (آية ١٧٤ ، ١٧٨ ، سورة الصافات) ، أي حتى تنقضي المدة التي أمهدوها وقد يطلق الحين على سبع سنين ، وبذلك فسر قوله تعالى : ﴿لَيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (آية ٢٥ سورة يوسف) . وقد يفسر الحين بالسنة ، ومنه قوله تعالى : ﴿تُؤْتِي أَكْلُهَا كُلُّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا﴾ (آية ٢٥ سورة إبراهيم عليه السلام) . وقد يفسر

الحين بالدهر كله ، أي إلى يوم القيمة وبه فسر قوله تعالى :

﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأًهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ (آية ٨٨ سورة ص) . وأكثر ما يفسر به الحين هو انقضاء أجل الإنسان ، قال تعالى : ﴿ فَتَرَبَصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعْلَةُ فَتْنَةٍ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ (آية ١١١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ (آية ٣٦ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَتَعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾ (آية ٩٨ سورة يونس ، آية ١٤٨ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة المؤمنون) . وقد يطلق الحين ويراد به الوقت مطلقاً ، كثيراً كان أو قليلاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى إِلَّا سَوْفَانِ حِينَ حِينٍ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾ (آية ١ سورة الدهر) .

وقال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ ﴾ (آية ٦ سورة الحل) . وقال تعالى : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾ (آية ٥٨ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (آية ١٧ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضُّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (آية ١٧٧ سورة القراء) . وقال تعالى : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ (آية ٤٢ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴾ (آية ٥٤ سورة المؤمنون) .

حيى : حى يحيا من باب تعب حياة فهو حى : اتصف بالحياة ، قال تعالى : ﴿ وَيَحِيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَعِيَا ﴾ (آية ٧٤ سورة طه ، آية ١٢ سورة الأعلى) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأعراف) . ويتعذر بالهمزة فيقال : أحياه

أي أدخل فيه الحياة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (آلية ١٦٤ سورة البقرة ، آلية ٦٥ سورة النحل ، آلية ٦٢ سورة العنكبوت ، آلية ٥ سورة الجاثية) . قال تعالى : ﴿ فَكَانُوا أَخْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ﴾ (آلية ٢٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي ﴾ (آلية ٨١ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ يُحْيِنَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوْلَ مَرَّةً ﴾ (آلية ٧٩ سورة يونس) .

والتحية : السلام . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حَيَيْتُمْ بِتَحْيِيَةٍ فَعَيْوَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّهَا ﴾ (آلية ٨٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَيُلَقِّوْنَ فِيهَا تَحْيَيَةً وَسَلَامًا ﴾ (آلية ٧٥ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ تَحْيِيَتُهُمْ يَوْمَ يُلَقِّوْنَهُ سَلَامًا ﴾ (آلية ٤٤ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ تَحْيِيَتُهُمْ فِيهَا سَلَامًا ﴾ (آلية ١٠ سورة يونس ، آلية ٢٢ سورة إبراهيم) . والحياء : الحجل والخشة ، حي منه وزان تعب واستحيا منه . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ (آلية ٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ فَجَاءَتَهُ إِخْدَاهَا تَمْشِي عَلَى اسْتِعْيَادٍ ﴾ (آلية ٢٥ سورة القصص) . وإستحياء أيضاً الاستبقاء ، قال تعالى : ﴿ يَذَبَّحُ أَبْنَاهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (آلية ٤ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يُضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَذَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (آلية ٢٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يُذَبَّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ (آلية ٤٩ سورة البقرة ، آلية ٤١ سورة الأعراف ، آلية ٦ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَتَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ﴾ (آلية ١٢٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَفْتَلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيِيُوا نِسَاءَهُمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة غافر) . ومعنى استحيوا في

الجميع ( أي جميع الآيات المستبقة ) : استبقوا .

والحياة الدنيا : تقىض الآخرة ، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم كثيراً فلننصر على البعض القليل من ذلك . قال تعالى : ﴿ يَقْبَلُ  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٢٧ سورة  
إبراهيم ) . وقال تعالى : ﴿ لَمُّ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٤٤ سورة  
يونس ) . وقال تعالى : ﴿ لَعْنَ أُولِيَّ أُكُلٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ ﴾ ( آية ٢١ سورة فصلت ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُنَّ ثُرَدِنَ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٢٨ سورة الأحزاب ) . والحيوان : الحياة . قال  
تعالى : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ( آية  
٦٤ سورة العنكبوت ) . والحي أيضاً : الحياة ، قال تعالى : ﴿ سَوَاءَ  
مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ ( آية ٢١ سورة الجاثية ) . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ  
صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ( آية ١٦٢ سورة  
الأنعام ) .



## باب الخاء

الخاء مع الباء :

**خباً** : خبأ الشيء وزان قطع : سره ، والخبأ مصدر بمعنى الخبراء ، قال تعالى : ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (آل عمران ٢٥ سورة النمل) . وخبأ السماء المطر وخبأ الأرض النبات .

**خيت** : أخبت الرجل إخباراً : خضع لله وخشع . قال تعالى : ﴿ وَأَخْبَتُوْا إِلَى رَبِّهِمْ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فَتَخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴾ (آل عمران ٥٤ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (آل عمران ٢٤ سورة الحج) .

**خيث** : خبث الشيء خبثاً من باب قرب : ضد طاب ، ويطلق الخبيث على الرديء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَيَمِّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ثُنْفِقُونَ ﴾ (آل عمران ٢٦٧ سورة البقرة) . ويطلق الخبيث أيضاً على الحرام ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالْطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ﴾ (آل عمران ١٠٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالْطَّيِّبِ ﴾ (آل عمران ٢ سورة النساء) . ويطلق الخبيث أيضاً على الكافر ، وفسر به قوله تعالى : ﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرْكَمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ﴾ (آل عمران ٣٧ سورة الأنفال) ، والمغنى ليميز الكافر من المسلم ، فالخبيث هو الكافر والطيب هو المسلم . والكلمة الخبيثة : هي كلمة الكفر ، قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ كَلْمَةِ خَبِيشَةٍ كَشَجَرَةِ خَبِيشَةٍ اجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا هَا مِنْ قَرَابٍ ﴾ (آل عمران ٢٦ سورة إبراهيم) . والخبيثة :

هي الأشياء المحرمات كالميتة . قال تعالى : ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأعراف) . وتطلق الخبائث أيضاً على أعمال قوم لوط وغيره ، قال تعالى : ﴿ وَنَجَّيْنَاهُم مِّنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ ﴾ (آية ٧٤ سورة الأنبياء) .

خبر : خبرت الشيء أخبره خبراً من باب قتل : علمته فأننا خبير ، قال تعالى : ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا ﴾ (آية ٦٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَنِيهِ خَبْرًا ﴾ (آية ٩١ سورة الكهف) . والخبر بالتحريك : هو ما ينقل ويتحدث به ، قال تعالى : ﴿ سَأَتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ (آية ٧ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ آتَيْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ (آية ٢٩ سورة القصص) . ويجمع الخبر على أخبار ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ (آية ٤ سورة الززلة) . ، وقال تعالى : ﴿ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾ (آية ٩٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴾ (آية ٢١ سورة محمد ﷺ) .

والخبر العليم ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (آية ٢٢٤ ، ٢٦١ سورة البقرة ، آية ١٨٠ سورة آل عمران ، آية ١٠ سورة الحديد ، آية ١١ سورة المجادلة ، آية ٨ سورة التغابن) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا خَبِيرًا ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ (آية ٢ سورة التحرم) . قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْأَطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (آية ١٠٣ سورة الأنعام ، آية ١٤ سورة الملك) .

خبز : الخبز معروف وقد خبزه خبزاً من باب ضرب : عمله ، وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْزًا تَأْكُلُ الْعَيْرَ مِنْهُ ﴾ (آية ٣٦ سورة يوسف) .

**خبط** : خبط الورق من الشجر خبطاً : أسقطه وبابه ضرب ، وتخبطه الشيطان : أفسده ، قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرَّبَّا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (آل عمران ٢٧٥) .

(البقرة) .

**خبل** : الخبال : الفساد وقد خبله خبلاً من باب ضرب ، قال تعالى : ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيهِمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ (آل عمران ٤٧) . قال تعالى : ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ (آل عمران ١٨) ، يعني أن المنافقين لو خرجوا مع الرسول ﷺ ما زادوا المسلمين إلا خبلاً أي فساداً بأن يخذلوا المؤمنين ويغوضونهم من القتال ويبغضونهم فيه ، كما في الآية الأولى وكذلك الآية الثانية ، أي لا يألون يقصرون في ما يضر المسلمين ويفسدهم .

**خبو** : خبت النار خبوا من باب قعد : خند لهاها ، قال تعالى : ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلُّمَا خَبَتْ رِزْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ (آل عمران ٩٧) .

**الخاء مع التاء** :

**ختر** : الختر : الغدر الخديعة أو أقبح الغدر . وفعله كضرب فهو خاتر وختار ، قال تعالى : ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ﴾ (آل عمران ٢٢) .

(لهم) .

**ختم** : ختم الله على قلبه : جعله لا يفهم شيئاً ولا يخرج منه شيء ، قال تعالى : ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عمران ٧) . قال تعالى : ﴿وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ (آل عمران ٤٦) . قال تعالى : ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾ (آل عمران ٢٢) . قال تعالى : ﴿فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ يُخْتِمُ

عَلَى قُلُبِكَ هُوَ (آية ٢٤ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ نَغْتَمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٦٥ سورة يس) . وخاتم القوم : آخرهم ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٤٠ سورة الأحزاب) . وختام الشيء : آخره ، قال تعالى : ﴿ يَسْقُونَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ خِتَامَةً مِّسْكٍ ﴾ (آية ٢٥ ، ٢٦ سورة المطففين) . ويطلق الخاتم أيضاً على ما يشد على فم الدين من طين وغيره وفعله كضرب .

#### الخاء مع الدال :

حدد : خد من الوجه ، من الحجر إلى الحنك ، ويجمع على خددود ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُصَرِّخْ خَدَكَ لِلنَّاسِ ﴾ (آية ١٨ سورة لقمان) . أي لا تُملِّ وجهكَ عنهم تكبراً والأخدود : الشق المستطيل في الأرض ويجمع على أحاديد ، قال تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ (آية ٤ سورة البروج) .

خدع : خدعه كمنعه : أراد به المكروه من حيث لا يشعر ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ﴾ (آية ٦٢ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ (آية ٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمَنَافِقِينَ يَغَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ (آية ١٤٢ سورة النساء) .

خذن : الخدن والخذدين : الصديق ويجمع على أخذدان ، قال تعالى : ﴿ وَلَا مُتَخِذَنَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَلَا مُتَخِذِي أَخْدَانٍ ﴾ (آية ٥ سورة المائدة) .

خذل : خذله من باب قتل : إذا ترك نصرته وإعانته ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ

يَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَتُّصِرُّكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ﴿١٦٠﴾ (آل عمران) .  
قال تعالى : ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولاً﴾ (آل عمران) .  
الفرقان (٢٩) .

### الماء مع الراء :

خراب : خرب المنزل من باب تعب فهو خراب : إذا أنهى وفسد ، وأخربته : هدمته وأفسدته . قال تعالى : ﴿يُخْرِبُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي  
الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾  
(آل عمران) .  
(آل عمران) .

خرج : خرج من الموضع والمنزل خروجاً من باب قعد : غادره إلى غيره ،  
قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ (آل عمران) .  
قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ (آل عمران) .  
قال تعالى : ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
الْمَحَرَامِ﴾ (آل عمران) . وأخرجه غيره يتبعه بالهمزة ،  
قال تعالى : ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
ثَانِيَ الْثَّنَيْنِ﴾ (آل عمران) . وأخرج الثمرة . أبنتها ، منه  
قوله تعالى : ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا  
تُغْرِي مِنْهُ حَبَّاً مَتَّرَاكِباً﴾ (آل عمران) . قال تعالى :  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّفِقُوا مِنْ طَيَّبَاتٍ مَا كَسَبْتُمْ وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ  
الْأَرْضِ﴾ (آل عمران) . والخرج : ما يحصل من غلة الأرض ،  
قال تعالى : ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
سَدًا﴾ (آل عمران) . قال تعالى : ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ  
رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ (آل عمران) . والخرج : الخلاص ، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَتَقَبَّلُهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرِجًا ﴾ (آية ٢ سورة الطلاق) . والخرج بضم الميم وفتح الراء : الإخراج قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبُّ أَذْخِلْنِي مَذْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقِي ﴾ أي آخر جني إخراج صدق ، (آية ٨٠ سورة الأسراء) . وجاء الإخراج بمعنى البعث والإخراج من القبور ، قال تعالى : ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّمَا مُخْرَجُونَ ﴾ (آية ٢٥ سورة المؤمنون) . والاستخراج : الإخراج ، قال تعالى : ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغاُ أَشْدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴾ (آية ٨٢ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا ﴾ (آية ١٢ سورة فاطر) ، ويستعمل الإخراج بمعنى الإظهار ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مَخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (آية ٧٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴾ (آية ٦٤ سورة التوبة) .

خردل : الخردل حب معروف صغير وقد ذكره الله تعالى في كتابه ، فقال تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ (آية ٤٧ سورة الأنبياء آية ١٩ سورة لقمان) .

خرر : خر الشيء يخرج من باب ضرب : سقط ، قال تعالى : ﴿ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ﴾ (آية ١٤٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ (آية ٢٦ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ فَكَانَاهُ خَرًّا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (آية ٢١ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ (آية ٢٤ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَتَخَرَّ الْجِبَالُ هَذَا ﴾ (آية ٩٠ سورة مرثيا) . وقال تعالى : ﴿ يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سَجَدًا ﴾ (آية ١٠٧ سورة الأسراء) .

خرص : خرص الكافر من باب قتل : كذب فهو خارص وخراص ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ ( آية ١١٦ سورة الأنعام ، آية ٦٦ ، آية ٢٠ سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ قُتِلَ الْخَرَاصُونَ ﴾ ( آية ١٠ سورة الداريات ) .

خرطم : الخرطوم كربور الأنف أو مقدمه ، قال تعالى : ﴿ سَنِيمَةٌ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾ ( آية ١٦ سورة القلم ) .

خرق : الشيء يخرقه من باب ضرب : شقه ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقُهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُفْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ ( آية ٧١ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ إِنْكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ ﴾ ( آية ٣٧ سورة الإسراء ) . وخرق الشيء وخرقة بالتحفيف والتشديد : اختلف ، قال تعالى : ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ( آية ١٠٠ سورة الأنعام ) .

الخاء مع الراي :

خزن : الشيء من باب نصر : جعله في الزانة تحت يده يتصرف فيه فهو خازن ، قال تعالى : ﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحجر ) . ويجمع الخازن أيضاً على خزنة ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِغَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوكُمْ يَخْفَفُ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ العَذَابِ ﴾ ( آية ٤٩ سورة غافر ) . قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مُّنْكَمْ ﴾ ( آية ٧١ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مُّنْكَمْ ﴾ ( آية ٨١ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرًا ﴾ ( آية ٨ سورة الملك ) . والخزانة واحدة الخزيائن : التي يجعل فيها المال ، قال

تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ﴾ (آل عمران ٢١ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظَ عَلَيْمَهُ ﴾ (آل يوسف ٥٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَمْسْكُتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴾ (آل عمران ١٠٠ سورة آل عمران) .

**خَزِيًّا** : من باب خزيأ بكسر الخاء : ذل وهان ووقع في بلية ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَا أَهْلُكُنَّاهُمْ بِعِذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَاتَلُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَبِعُ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلِّ وَنَخْرَزِ ﴾ (آل عمران ١٢٤ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزِيًّا ﴾ (آل عمران ١١٤ سورة البقرة) . وأخراه : أذله وأهانه ، قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ ﴾ (آل عمران ١٩٢ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يُغْرِيَ اللَّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾ (آل عمران ٨ سورة التمريم) . قال تعالى : ﴿ وَلِيُغْرِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (آل عمران ٥ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران ١٤ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ يُبَعْثُرُونَ ﴾ (آل عمران ٨٧ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ ﴾ (آل عمران ١٩٤ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيَّفِي أَلِيَّسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ (آل عمران ٧٨ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ (آل عمران ٢ سورة التوبه) .

**الخاء مع السين :**

**خَسَأً** : من باب خضع : بعد ، ذليلا فهو خاس ، قال تعالى : ﴿ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ (آل عمران ١٠٨ سورة المؤمنون) . أي أبعدوا أذلاء . قال

تعالى : ﴿ كُونُوا قِرَدَةَ حَاسِيْنَ ﴾ ( آية ٦٥ سورة البقرة ) أي بعيدين  
أذلاء . و خساً البصر : كل ، قال تعالى : ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِيْنَا  
وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ ( آية ٤ سورة الملك ) .

خسر : كفر و ضرب : ضل ، خسراً و خسراً فهو خاسر و غبن ، قال تعالى :  
 ﴿ وَمَنْ يَتُّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسِرَانًا  
مُبِيْنًا ﴾ ( آية ١١٩ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ خَسِيرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ  
ذَلِكَ هُوَ الْخَسَرَانُ الْمَبِيْنُ ﴾ ( آية ١١ سورة الحج ) . قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ  
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسِيرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ( آية ١ ،  
٢ سورة العصر ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾  
( آية ١٩ سورة الجادلة ) . وأخسر فهو مخسر : نقص الكيل أو الوزن  
خيانه لغيره ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفِفُونَ  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَّنُوهُمْ يَخْسِرُونَ ﴾ ( آية ٨ سورة المطففين ) .  
والتخسيـر : التضليل ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ  
عَصَيْتَهُ فَمَا تَرِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرِي ﴾ ( آية ٦٢ سورة هود ) .

خَسَفَ : المكان يخسف بالكسر خسوفاً : ذهب في الأرض ، وخسف الله  
الأرض بفلان : غيه فيها ، قال تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ  
الْأَرْضَ ﴾ ( آية ٨١ سورة القصص ) . وخسف القمر : ذهب بعضه ، قال  
تعالى : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ ( آية ٧ ، ٨ سورة  
القيمة ) . قال تعالى : ﴿ أَمَنْتُمْ مَنْ في السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ  
الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ ( آية ١٦ سورة الملك ) .

الخاء مع الشين :

خَشَعَ : كمنع : خضع ، وخشع في صلاته ودعائه : أقبل على الله فيها فهو  
خاشع ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ( آية ٢

سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ خَاسِعِينَ لِلّهِ ﴾ (آلية ٩٠ سورة الانبياء) .

وخشوع الصوت : سكن ، قال تعالى : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرَحْمَنِ فَلَا تُسْمِعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (آلية ١٠٧ سورة طه) . وخشوع : ذل ، قال تعالى : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ، أَبْصَارُهَا خَائِشَةٌ ﴾ (آلية ٩٠، ٨ سورة النازعات) . قال تعالى : ﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ خَائِشَةٌ ﴾ (آلية ٢ سورة الغاشية) .

**خَشِيَّ :** كرضي خشية : خاف ، قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ لَمْ يَخْشَى الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ ﴾ (آلية ١١ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ فَخَعَلَنَا أَنْ يُرْهِقَهَا طَعْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ (آلية ٨٠ سورة الكهف) . وقد فسرت الخشية في هذه الآية بالعلم ، أي فعلينا أنه إن عاش أدخل عليهما الكفر . قال تعالى : ﴿ إِنَّا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ ﴾ (آلية ٢٨ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ أَتَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحِقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ ﴾ (آلية ١٣ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَائِشًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشِيَّ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢١ سورة الحشر) .

### اخاء مع الصاد :

**خصص :** خصت الشيء بالشيء : جعلته له دون غيره وبابه قعد كاختصاته به ، قال تعالى : ﴿ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (آلية ١٥ سورة البقرة) . والخاصة : خلاف العامة ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأنفال) . والخاصة بالفتح : الفقر وال الحاجة ، قال تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةً ﴾ (آلية ٩ سورة الحشر) .

**خَصَفَ** : الورق من باب ضرب : أَلْزَقَ بعضاً ببعض ، قال تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأعراف ، آية ١٢١  
سورة طه ) .

**خصم** : خصومة والخصام : الجدال ، والمحاصمة : المجادلة ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَلَّا يُحِظِّي بِالْخِصَامِ ﴾ (آلية ٢٠٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقَ تَحْاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ (آلية ٦٤ سورة ص) . والخصم معروف ، ويطلق على المفرد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، والخصيم بمعنى الخصم ويثنى الخصم ، قال تعالى : ﴿ هَذَا نِحْمَانٌ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (آلية ١٩ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ حَصِيمًا ﴾ (آلية ١٠٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا صِيَحةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِمُّونَ ﴾ (آلية ٤٩ سورة يس) .

**الخاء مع الضاد** :

**خَضَدَ** : الشجر : قطع شوكه ، وبابه ضرب ، والخضود في قوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (آلية ١٧ سورة الواقعة) . معناه عند المفسرين الذي لا شوك فيه .

**خضر** : الخضراء هي اللون المعروف ، وقد خضر من باب تعب واخضر اخضراراً صار أخضراء ، وجع الأخضر خضر . قال تعالى : ﴿ عَالِيهِمْ ثِيَابٌ سَنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ (آلية ٢١ سورة الدهر) . وجع الخضراء أيضاً خضر . قال تعالى : ﴿ وَسَبَعَ سَنْبُلَاتٍ خُضْرٌ ﴾ (آلية ٤٢ ، ٤٦ سورة يوسف) . والخضر وزان كتف الأخضر ، قال تعالى : ﴿ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضْرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّاً ﴾ (آلية ٩٩ سورة الانعام) . قال تعالى : ﴿ فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾ (آلية ٦٢ سورة الحج) . قال

تعالى : ﴿ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ﴾ (آلية ٨٠ سورة يس) .

**خَضَعَ** : له يخضع بالفتح خصوصاً : ذل واستكان فهو خاضع ، قال تعالى : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ (آلية ٤ سورة الشعراء) . وحضرت المرأة بالقول : إذا رقتها لتليل إليها قلوب الرجال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَلَا تَخْضَعُنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحزاب) .

### الخاء مع الطاء :

**خطأ** : الخطيئة : الذنب ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (آلية ٨٢ سورة الشعراء) . والخطء بالكسر أيضاً : الذنب ، قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا كُمْ إِنْ قَتَلْهُمْ كَانَ خَطْئًا كَبِيرًا ﴾ (آلية ٢١ سورة الاسراء) . والخطأ : ضد العمد ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَشْتَرِي مَؤْمِنًا إِلَّا خَطْئًا ﴾ (آلية ٩٢ سورة النساء) . وخطيء في دينه وأخطأ : سلك سبيل خطأ عاماً فهو خاطيء ، قال تعالى : ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ (آلية ٣٧ سورة الحاقة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا حَاطِئِينَ ﴾ (آلية ٩٧ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾ (آلية ٩١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجْنُودُهُمَا كَانُوا حَاطِئِينَ ﴾ (آلية ٨ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ حَاطِئَةٌ ﴾ (آلية ١٦ سورة العلق) . والخطائة أيضاً : الفعلات صاحبة الخطأ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفَكَاتُ بِالْحَاطِئَةِ ﴾ (آلية ٩ سورة الحاقة) .

**خطب** : الخطب ، الأمر الداعي إلى الشيء ، قال تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِريُّ ﴾ (آلية ٩٥ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي ﴾ (آلية ٢٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ فِيمَا

**خَطِبُكُمْ أَيَّهَا الْمُرْسَلُونَ** ﴿٥٧﴾ (آية ٥٧ سورة الحجر ، آية ٢١ سورة النازيات) .  
 وقال تعالى : **﴿مَا خَطِبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدُتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ﴾** (آية ٥١ سورة يوسف) . وخطابه خطاباً ومخاطبة ، كله ، قال تعالى :  
**﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾** (آية ٢٧ سورة النبأ) .

وقال تعالى : **﴿وَعَزَّزْنِي فِي الْخِطَابِ﴾** (آية ٢٢ سورة ص) . وفصل الخطاب قيل : هو البيان الشافي ، وقيل الفصل في القضاء ، وقيل هو أاما بعد ، هو البينة على المدعى ، والبيان على من أنكر ، وقيل هو أما بعد ، قال تعالى : **﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ﴾** (آية ٢٠ سورة ص) . وخطب المرأة في النكاح خطبة بالكسر ، يخطبها بالضم ، إذا طلبها من وليتها ، قال تعالى : **﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ يَهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾** (آية ٢٣٥ سورة البقرة) .

**خطط** : خط الكتاب خطأ ، من باب رد ، إذا كتبه بيده ، قال تعالى :  
**﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلْهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَاتَ الْمُبْطَلُونَ﴾** (آية ٤٨ سورة العنكبوت) .

**خطف** : خطفه يخطفه ، من باب تعب ، استله بسرعة . قال تعالى : **﴿إِلَّا مَنْ خَطِيفَ الْخَطْفَةَ﴾** (آية ١٠ سورة الصافات) . وقال تعالى : **﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ﴾** (آية ٢٠ سورة البقرة) .

وتحطفه أيضاً ، أخذه بسرعة ، قال تعالى : **﴿إِنْ نَتَّبَعَ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾** (آية ٥٧ سورة القصص) . وقال تعالى :  
**﴿فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهُوي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَعِيقٍ﴾** (آية ٢١ سورة الحج) . وقال تعالى : **﴿تَغَافُلُونَ أَنَّ يَتَخَطَّفُكُمُ النَّاسُ﴾** (آية ٢٦ سورة الأنفال) .

وقال تعالى : ﴿ وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ ( آية ٦٧ سورة العنكبوت ) .

**خطأ** : من باب عدا ، إذا مشي ، خطوا ، والواحدة خطوة بالفتح ، والخطوة بالضم ما بين القدمين ، والجمع خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها ، وخطوات الشيطان طرقه ، بضم الطاء وسكونها ، والمراد بطرقه تزيينه ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَبَعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴾ ( آية ٢٠٨ سورة البقرة ) .

وقال تعالى : ﴿ لَا تَتَبَعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَبَعْ خُطُوطَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ ( آية ٢١ سورة النور ) .

الخاء مع الفاء :

**خفَّت** : الصوت سكن ، وبابه جلس ، والخافتة والتخافت إسرار الصوت ، وتخافتوا تساروا ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ ( آية ١١٠ سورة الإسراء ) .

وقال تعالى : ﴿ يَتَخَافَّتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾ ( آية ١٠٣ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّتُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة القلم ) .

**خَفَضَ** : الشيء ، من باب ضرب ، أي أنزله من أعلى إلى أسفل ، قال تعالى : ﴿ خَافِضَةٌ رَافِقةٌ ﴾ ( آية ٢ سورة الواقعة ) . أي مظهرة لخفض ، أي وضع ، قوم حساً ومعنى بدخولهم النار .

ومظهره لرفع قوم حساً ومعنى بدخولهم الجنة ، وقد يعبر بخفض الجناح عن التواضع ، فيكون فيه استعارة مكنية ، في آية بر الوالدين ، بأن يشبه الذل بطائر تشبيهاً مضراً ، استعارة بالكلناية ،

وبيت له بالجناح تخيلاً ، قال تعالى : ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٨٨ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ وَاخْفِضْ هَمَّا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ مِنِ اتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٢١٥ سورة الشعرا ) .

**خفف :** خف الشيء ، من باب ضرب ، ضد ثقل فهو خفيف ، جمعه خفاف ، قال تعالى : ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ (آية ٤١ سورة التوبة) . والمراد بالخفاف والثقال هنا قيل : نشاطاً وغير نشاط ، وقيل : أقوياء وضعفاء ، وقيل أغنياء وفقراء . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُمِّهَّ قَاوِيَةً ﴾ (آية ٨ سورة القارعة) وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (آية ٩ سورة الأعراف ، ١٠٣ المؤمنون) . وخففت عنه ، هون عليه الأمر ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ حَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ ﴾ (آية ٦٦ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِيَ عَنْكُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِذْعُوا رَبَّكُمْ يُخْفِيَ عَنْ أَنْ يَوْمًا مِنَ الْعِذَابِ ﴾ (آية ٤٩ سورة غافر) . واستخف قومه ، حملهم على الخفة والجهل ، قال تعالى : ﴿ فَاسْتَخْفَ قَوْمَهُ قَاطَاعُوهُ ﴾ (آية ٤٤ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْتَعْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ (آية ٦٠ سورة الروم) . واستخفه وجده خفيفاً ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْقَامِ بِيُوتًا تَسْتَخْفُونَهَا ﴾ (آية ٨٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ حَمَّلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾ (آية ١٨٩ سورة الأعراف) .

**خفى :** خفاه ، من باب رمى ، كته وأظهره أيضاً ، فهو من الأضداد . وأخفاه أيضاً كته وأظهره ، وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ

أَتِيهَ أَكَادُ أَخْفِيَهَا ﴿ آية ١٥ سورة طه ) . أي أزيل خفاءها ، أي أظهرها ، والأكثر في هذه المادة ، معنى الكتمان والسر والاستثار ، يقال خفي يخفى ، كرضا يرضى ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ (آية ٥ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (آية ٢٨ سورة إبراهيم ) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ﴾ (آية ١٦ سورة غافر ) .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفَى ﴾ (آية ٧ سورة الأعلى ) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعَرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً ﴾ (آية ١٨ سورة الحاقة ) . وقال تعالى : ﴿ وَتُخْفَى فِي نُفُسِكُمْ مَا اللَّهُ مُبْدِيهٖ ﴾ (آية ٢٧ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ تُبَدِّلُوهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ (آية ٩١ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِنُ ﴾ (آية ٣٨ سورة إبراهيم ) . واستخفى بمعنى استتر ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٠٨ سورة النساء ) .

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيْلِ ﴾ (آية ١٠ سورة الرعد ) . والخفية السر ، قال تعالى : ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (آية ٥٥ سورة الأعراف ) .

### الخاء مع اللام :

**خَلَدٌ** : الخلد دوام البقاء ، وبابه دخل ، خلد يخلد خلداً ، فهو خالد ، قال تعالى : ﴿ يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (آية ٦٩ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرًا مِنْ قَبْلِكَ الْخَلَدَ أَفَإِنَ

**مِتْ فَهُمُ الْخَالِدُونَ** ﴿٢٤﴾ (آل عمران ٢٤ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : **﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾** (آل عمران ٨٨ سورة البقرة ، وآل عمران ، ١٥٦ ، ١٣٦ ، ١٩٨) . وأخلد إلى الشيء ، ركن إليه ، ومال إليه . قال تعالى : **﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾** (آل عمران ١٧٦ سورة الأعراف) . وأخلده أadam بقاءه ، قال تعالى : **﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾** (آل عمران ٢ سورة المزمل) . وخليده أبقاءه دائمًا أبداً ، وهذا فسر قوله تعالى : **﴿يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَانَ مُخْلَدُونَ﴾** (آل عمران ١٧ سورة الواقعة) . وقيل مخلدون معناه مقرطون بخلدة ، بفتح الخاء واللام ، وهي نوع من الأقراط .

**خَلَصَ** : الشيء ، صار خالصاً صافياً ، غير مشوب بشيء ، وبابه دخل ، فهو خالص ، قال تعالى : **﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾** (آل عمران ٢ سورة الزمر) . وقال تعالى : **﴿نُسِيقُكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنَ قَرْثٍ وَدِمْ لَبَنًا خَالِصًا﴾** (آل عمران ٦٦ سورة النحل) . وقال تعالى : **﴿خَلَصُوا نَعِيَا﴾** (آل عمران ٨٠ سورة يوسف) . معناه اعززوا مجلس الملك ، حال كونهم متاجرين وفسر قوله تعالى : **﴿وَقَاتُلُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ الْأَنْعَامُ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا﴾** (آل عمران ١٣٩ سورة الأنعام) . أي خالص حلال ، والخالصة أيضًا الحصلة ، وهذا فسر قوله تعالى : **﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾** (آل عمران ٤٦ سورة ص) . أي أصنفناهم بخصلة هي ذكر الدار الآخرة .

والخالصة أيضًا الخاصة ، وبه فسر قوله تعالى : **﴿خَالِصَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾** (آل عمران ٩٤ سورة البقرة) . أي الجنة خاصة بكم من دون بقية العالم . قوله تعالى : **﴿خَالِصَةٌ لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (آل عمران ٥٠ سورة الأحزاب) . قوله تعالى : **﴿خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** (آل عمران ٢٢ سورة الأعراف) . وأخلص الشيء ، إذا يُسبِّبُ بشيء ، فهو مخلص ، قال

تعالى : ﴿ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٤٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ قَاعِبُ الدِّينِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ (آية ٢ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ (آية ١١ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ (آية ١٣١ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾ (آية ٥١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ اللّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي ﴾ (آية ١٤ سورة الزمر) .

وقال تعالى : ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (آية ٢٩ سورة الأعراف ، آية ٦٥ سورة غافر) .

قال تعالى : ﴿ دَعَا اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة يومن ، آية ٦٥ سورة العنكبوت ، آية ٢٢ سورة لقمان) .

والخلاص على صيغة اسم المفعول ، المصفى مما يشوبه من الشرك والكفر ونحو ذلك ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللّهِ الْمُخْلَصُونَ ﴾ (آية ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ لَكُنَا عِبَادَ اللّهِ الْمُخْلَصُونَ ﴾ (آية ١٦٩ سورة الصافات) .

خلط : خلطت الشيء بغيره ، من باب ضرب ، جمعت بينها ، فاختلط أي اجتمعا ، قال تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئًا ﴾ (آية ١٠٢ سورة التوبة) .

وخلطه يخالفه ، أي خلط نفقته بنفقته . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُخَالِطُهُمْ فَإِلَّا خَوَانِكُمْ ﴾ (آية ٢٢٠ سورة البقرة) . . وقوله تعالى : ﴿ أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ﴾ (آية ١٤٦ سورة الأنعام) .

معناه ما نبت من شحم على عظم ، كإلية . قوله تعالى : ﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نُبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ ( آية ٢٤ سورة يوں ) . أي اشتبك بعضه بعض ، والخلط الشريك أو المعاور ، جمعه خلطاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ ( آية ٢٤ سورة ص ) .

**خلع :** خلع النعل وغيره خلعاً ، من باب نفع ، نزعه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَاخْلُعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ ﴾ ( آية ١٢ سورة طه ) .

**خلف :** خلف فلان فلاناً ، إذا كان خليفة في رئاسته أو في عمله ، يقال خلفه ، من باب كتب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمٍ ﴾ ( آية ١٤٢ سورة الأعراف ) . قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ مَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ ( آية ١٥٠ سورة الأعراف ) . أي بئس الخلافة التي خلفتوها ، حيث أشركتم بعبادكم العجل ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ ( آية ٦٠ سورة الزخرف ) . معناه يخلفونكم ، أي يسكنون الأرض من بعدهم ، ومن ، في منكم ، بمعنى بدلهم ، أي لجعلنا بدلهم ملائكة ، يخلفونكم في أرضكم ، بعد أن نهلكم . والخلف ، ساكن اللام ومفتوحها ، ما جاء من بعده ، يقال : هو خلف سوء من أبيه ، وخلف صدق من أبيه ، ومنهم من يسكن لام خلف السوء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ ( آية ٥٩ سورة مریم ، وأية ١٦٩ الأعراف ) . وخلفه تخلفاً ، تركه من بعده ، أو أخره ، قال تعالى : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ﴾ ( آية ١١٨ سورة التوبہ ) . أي خلفوه عن غزوة تبوك ، أو أخرموا عن التوبة عليهم ، إلى أن ينزل فيهم قرآن ، فنزلت فيهم هذه الآية ، أي في قبول توبتهم ، قوله تعالى : ﴿ فَرَحَ الْخَلْفُونَ

بمقدِّمِهِ خَلَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (آية ٨١ سورة التوبة) . فَعُنِيَ خَلَافُ رَسُولِ اللَّهِ ، أَيْ مُخَالِفِيهِ ، وَالخَلَافُ وَالْمُخَالَفَةُ عَدْمُ الْمُوافَقَةِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَخْالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ (آية ٨٨ سورة هود) . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا قطْعَنِ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافٍ ﴾ (آية ١٢٤ سورة الأعراف ، آية ٧١ سورة طه ، آية ٤٩ سورة الشعراء) . فَعُنِيَ مِنْ خَلَافٍ ، أَنَّهُ قَطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خَلَافٍ ﴾ (آية ٣٣ سورة المائدة) . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقَعْدَةِ أُولَمْرَةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِيْنَ ﴾ (آية ٨٣ سورة التوبة) . فَعُنِيَاهُ الْمُتَخَلِّفِيْنَ عَنِ الْغَزْوَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّيْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَيَقُولُ لَكُمُ الْخَلْفُوْنَ ﴾ (آية ١١ سورة الفتح) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَيَقُولُ الْخَلْفُوْنَ ﴾ (آية ١٥ سورة الفتح) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِلْمُخْلِفِيْنَ ﴾ (آية ١٦ سورة الفتح) . أَيِّ الَّذِيْنَ خَلَفُهُمْ نَفَاقُهُمْ عَنِ الْغَزْوَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيْثِيَّةِ . وَالْخَلْفَةُ ، بَكْرُ الْخَاءِ وَسَكُونُ الْلَّامِ ، تَخَالُفُ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلِفَةً مِنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ ﴾ (آية ٦٦ سورة الفرقان) . وَالْخَلِيفَةُ مَنْ يَنْفَذُ الْأَحْكَامُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (آية ٢٠ سورة البقرة) . أَيْ جَاعِلٌ جَاعِلٌ خَلِيفَةً يَخْلُفُنِي فِي تَنْفِيذِ أَحْكَامِي فِي الْأَرْضِ .

وَالْخَلِيفَةُ السُّلْطَانُ ، قَيْلٌ : هُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ ، لَأَنَّهُ خَلَفٌ مِنْ قَبْلِهِ فِي الْحُكْمِ ، وَقَيْلٌ : اسْمٌ مَفْعُولٌ ، لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَفَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ مَتَولِيًّا بِالْأَحْكَامِ بَعْدَ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، جَمَعَهُ خَلَائِفَ وَخَلْفَاءَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٣٩ سورة فاطر) . وَقَالَ

تعالى : ﴿ جَعَلْكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ ﴾ (آلية ١٦٥ سورة الأنعام) .

وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ ﴾ (آلية ١٤ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ ﴾ (آلية ٧٣ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴾ (آلية ٦٢ سورة النمل) .

وأخلف وعده : إذا لم يف به ، فهو مختلفٌ ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رَسُلَّهُ ﴾ (آلية ٤٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدَتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴾ (آلية ٢٢ سورة إبراهيم عليه السلام) . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا ﴾ (آلية ٨٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (آلية ٩ سورة آل عمران ، آلية ٢١ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ﴾ (آلية ٨٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾ (آلية ٤٧ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (آلية ١٩٤ سورة آل عمران) . وأخلف الله على الإنسان ، رد عليه مثل ما ذهب منه ، أو ما أتفق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ (آلية ٤٩ سورة سباء) . وخلف ضد أئمماً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَفَنَا ﴾ (آلية ٦٤ سورة مریم) . وقوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفُهُمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة طه ، آلية ٢٨ سورة الأنبياء ، آلية ٧٦ سورة الحج ، آلية ٩ سورة سباء ، آلية ١١٠ سورة فصلت ، آلية ٢٥٥ سورة البقرة) . وقوله تعالى : ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلَفُكُمْ ﴾ (آلية ٤٥ سورة يس) . وقوله تعالى : ﴿ فَشَرَدَ بَهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ (آلية ٥٧ سورة الأنفال) . وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا ﴾ (آلية ٩ سورة يس) . واختلف القوم ، وتشعبت آراؤهم ، وتعددت مذاهبهم ، فهم مختلفون ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾

( آية ١١٨ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ ﴾ ( آية ١٧٦ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ لِيَعْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ لَا يُخَلِّفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ﴾ ( آية ٢١٣ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ لَا يُخَلِّفُونَ فِي الْمِيزَادِ ﴾ ( آية ٤٢ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا اخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ ( آية ١٠ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ( آية ١١٣ سورة البقرة ، آية ١٧ سورة يومن ، آية ١٢٤ سورة التحل ، آية ٢٥ سورة السجدة ، آية ٤٦ سورة الزمر ، آية ١٧ سورة الجاثية ) . واختلف الشيء ، تنوعت أشكاله ، فهو مختلف ، قال تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَطْوَنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوانَهُ فِيهِ شَفاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ ( آية ٦٩ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ مُخْتَلِفُ أَلوانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴾ ( آية ٢٧ سورة فاطر ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا ذرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهُ ﴾ ( آية ١٣ سورة النحل ) . واستخلفه ، ملكه الأمر بعد من كان قبله ، قال تعالى : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهِلِّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ( آية ١٢٩ سورة الأعراف ) .

وقال تعالى : ﴿ لَيَسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ( آية ٥٥ سورة النور ) . وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ﴾ ( آية ٧ سورة الحديد ) . معناه جعلكم الله خلفاً في التصرف فيه بعد الذين كانوا قبلكم - أي المال الذي جعلكم خلفاء فيه .

خلق : خلق الله الأشياء ، من باب نصر ، قدرها ، فهو خالق وخلائق ، أنشأها وأبدعها على غير مثال متقدم ، قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ ( آية ٢٩ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ ( آية ٢٢٨ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدَةً وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا **هـ** (آية ١ سورة النساء) . وقال تعالى : **هـ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ خَلْقِي** **هـ** (آية ١ سورة المائدة) . وقال تعالى : **هـ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ** **هـ** (آية ١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : **هـ هَذَا خَلْقُ اللّهِ فَأَرَوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِي** **هـ** (آية ١١ سورة لقمان) . وقال تعالى : **هـ قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفِرُونَ**  
**بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ** **هـ**  
**هـ** (آية ٩ سورة فصلت) . وقال تعالى : **هـ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبْشَا**  
**وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ** **هـ** (آية ١١٥ سورة المؤمنون) . والخلق ، بفتح الخاء وسكون اللام ، تطلق في القرآن الكريم ويراد بها المصدر . كما في قوله تعالى : **هـ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** **هـ** (آية ٢٢ سورة الروم ، وأية ٢٩ سورة الشورى سورة وقوله تعالى : **هـ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**  
**أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ** **هـ** (آية ٥٧ غافر سورة) .

وقوله تعالى : **هـ مَا أَشَهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ**  
**أَنفُسِيهِمْ وَمَا كُنْتَ مُتَخَذِّلَ المُضَلِّلِينَ عَضْدًا** **هـ** (آية ٥١ سورة الكهف) .  
 وقوله تعالى : **هـ مَا خَلَقْتُمْ وَلَا بَعْثَرْتُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةً** **هـ** (آية ٢٨  
 سورة لقمان) . وقوله تعالى : **هـ وَلَمْ يَعِيَ بِخَلْقِهِنْ** **هـ** (آية ٢٢ سورة الأحقاف) .

ويطلق الخلق ، مفتح الخاء ساكن اللام ، ويراد به الخلوق نفسه .  
 كما في قوله تعالى : **هـ هَذَا خَلْقُ اللّهِ فَأَرَوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِي** **هـ** (آية ١١ سورة لقمان) . وقوله تعالى : **هـ إِنَّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ**  
**يَعْيِدُهُ** **هـ** (آية ٤ سورة يومن) . وقوله تعالى : **هـ قُلْ هُلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ**  
**مَنْ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ** **قُلْ اللّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ** **هـ** (آية ٢٤ سورة يومن) . والخلق ، بضم الخاء واللام ، الطبيعة والدين . وبهذا فسر

قوله تعالى : ﴿ وَإِنْكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (آلية ٤ سورة القلم) . و قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولَئِينَ ﴾ (آلية ١٣٧ سورة الشعراء) . وخلق شيء ، من باب نصر ، واحتلته ، أتى به كذباً وزوراً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ (آلية ١٧ سورة العنكبوت) . أي تخترونوه ، وتحتلقوه بقولكم : إن الأواثان شركاء الله ، وقوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴾ (آلية ٧ سورة الص) . وقوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولَئِينَ ﴾ (آلية ٣٧ سورة الشعراء) . أي كذبهم ، بقراءة من يفتح الخاء ويسكن اللام ، والخلق ، كصحاب ، النصيب ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ (آلية ٢٠٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ ﴾ (آلية ٦٩ سورة التوبة) . أي تتعوا بنصيبيهم من الدنيا ، كما تتعتم بنصيبيكم منها ، يعني بذلك المنافقين .

خلل : الخليل : الصديق ، جمعه أخلاق ، قال تعالى : ﴿ وَاخْنَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (آلية ١٢٥ سورة النساء) . قيل : أصل الخليل من الخلة بالفتح ، وهي الحاجة ، لأن الإنسان إذا أصابته خلة ، أي حاجة ، لا يذهب إلا إلى خليله ، أي صديقه . وقيل : أصل الخليل من الخلل بفتحتين ، وهو الفرجة التي تكون بين أجزاء شيء . فكان حب الخليل ، أي الصديق ، يتخلل قلب خليله ، ويكون بين خلل قلبه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا لَا تَخْنُذُوكَ خَلِيلًا ﴾ (آلية ٢٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ لَيَتَنِي لَمْ أَخْنَذْ فَلَانَا خَلِيلًا ﴾ (آلية ٢٨ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾

( آية ٦٧ سورة الزخرف ) . وحالله خلاً ومحالله ، صادقة ، قال تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمًا لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ ( آية ٢١ سورة إبراهيم ) .

والخلة ، بالضم والفتح : الصادقة ، قال تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمًا لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلَةٌ ﴾ ( آية ٢٥٤ سورة البقرة ) . والخلل بفتحتين ، الفرجة بين الشيئين ، وتجمع على خلل ، قال تعالى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾ ( آية ٤٣ سورة النور ، وأية ٤٨ سورة الروم ) . وقال تعالى : ﴿ فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالًا تَنْجِيرًا ﴾ ( آية ٩١ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ خِلَالًا أَنْهَارًا ﴾ ( آية ٦١ سورة المل ) . وقال تعالى : ﴿ وَفَجَرَنَا خِلَالًا نَهَارًا ﴾ ( آية ٢٢ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ ( آية ٤٧ سورة التوبة ) . فالخلل ، في هذا كله ، عبارة عما بين أجزاء الشيء .

خَلَّا : به يخلو ، من باب سما : وخلا إليه اجتمع به في خلاء ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ ( آية ١٤ سورة البقرة ) . خلا يخلو انفرد ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَضْوًا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ ( آية ١١٩ سورة آل عمران ) . وخلا إليه ، انفرد به ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا خَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ ( آية ٧٦ سورة البقرة ) . وخلا أيضاً بمعنى مضى وأرسل قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَ فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ ( آية ٢٤ سورة فاطر ) . وقال تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ ( آية ١٣٤ وأية ١٤١ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنٌ ﴾ ( آية ١٣٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولُ ﴾ ( آية ١٤٤ سورة آل عمران ، آية ٧٥ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ سُنْنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةً اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ ( آية ٢٢ سورة الفتح ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمَا

يَأَتِكُمْ مَثُلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿٢١﴾ (آية ٢١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴾ (آية ٣٨ سورة الأحزاب . آية ٦٢ سورة الأحزاب) . وقوله تعالى : ﴿ يَخْلُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ (آية ٩ سورة يوسف) . معناه لا يبقى منازع لكم في حبة أبيك ، فيقبل عليكم ، ولا يلتفت إلى غيركم . وتخلى عن الشيء ، تفرغ عنه ، قال تعالى : ﴿ وَأَلْقَتُ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتُ ﴾ (آية ٤ سورة الانشقاق) . أي لم يبق في قلبها شيء من الموقى ، ولا من الكنوز .

وخل سبيله تخليه : إذا لم يتعرض له ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُوا سَبِيلُهُمْ ﴾ (آية ٥ سورة التوبة) . والخالية الماضية ، قال تعالى : ﴿ كُلُوا وَاشْرُبُوا هُنَيَا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الحاقة) .

### الخاء مع الميم :

حمد : حمد الرجل خموداً ، من باب قعد : مات ، فهو خامد ، جمعه خامدون ، قال تعالى : ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴾ (آية ٢٩ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ (آية ١٥ سورة الأنبياء) .

خر : الخر يسمى به كل مسکر خامر العقل ، أي غطاه ، يقال إنه يذكر ويؤنث ، فيقال : هي الخر ، وهو الخر . وكانت الخر تعجب العرب في الجاهلية وصدر الإسلام قبل تحريرها ، قال تعالى : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ

ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين به (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصُرُ خَمْرًا بِهِ ﴾ (آية ٣٦ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَيُسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾ (آية ٤١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ (آية ٢٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَخْمَرْنَا وَالْمَيْسِرَ ﴾ (آية ١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ بَهْ ﴾ (آية ٩١ سورة المائدة) . والخمار ثوب تعطي به المرأة رأسها ، ويجمع على خمر ، ككتاب وكتب ، قال تعالى : ﴿ وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جَيْوِهِنَّ ﴾ (آية ٢١ سورة النور) .

**خمس** : الخمسة : هو العدد المعروف ، وخمسة القوم خمساً ، من باب ضرب ، صرت خامسهم ، قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ وَسَادِسُهُمْ كَلْبِهِمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ (آية ٧ سورة الجادلة) . لـ تعالى : ﴿ يَمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴾ (آية ١٢٥ سورة آل عمران) . والخمس ، بضم الحاء والميم ، هو الجزء من الشيء ، المقسم على خمسة أجزاء ، قال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنَمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسَةٌ ﴾ (آية ٤١ سورة الأفșال) . وخامس القوم متهم خمسة ، قال تعالى : ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (آية ٧ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (آية ٩ سورة النور) . والخمسون هي العدد المعلوم ، قال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (آية ١٤ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارَهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً ﴾ (آية ٤ سورة المعارج) .

**خمص** : خص الرجل ، من باب قرب : إذا جاء ، وخصه الجوع ، من باب

نصر ، أجاوه ، وأخصه خصاً ، ومحضه . والمحض المخاعة ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ( آية ٢ سورة المائدة ) .

**خَمْط** : الحامض أو المر . وعن ابن عباس الخَمْطُ الأَرَاكُ ، قال تعالى : ﴿ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنْتَيْهِمْ جَنْتَيْنِ دَوَاقِي أَكْلِ حَمْطِي ﴾ ( آية ١٦ سورة سباء ) . وعلى التفسير الأول ، لفظ خَمْط صفة لأكل ، وعلى الثاني يكون بدل منه ، وعطف بيان على مذهب الكوفيين .

**خَنَزِير** : الخنزير : حيوان معروف ، جمعه خنازير ، قال تعالى : ﴿ حَرَّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمِيَّتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَزِيرِ ﴾ ( آية ٢ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيَّتَةً أَوْ دَمًا مَسْقُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنَزِيرٍ ﴾ ( آية ١٤٥ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمِيَّتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَزِيرِ ﴾ ( آية ١١٥ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالخَنَازِيرَ ﴾ ( آية ٦٠ سورة المائدة ) .

**خَنْس** : الرجل ، من باب ضرب : أخرته وقبضته وزويته ، ويستعمل لازماً أيضاً ، منه قوله تعالى في وصف الشيطان ، قال تعالى : ﴿ مَنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَاسِ ﴾ ( آية ٤ سورة الناس ) . لأن الشيطان إذا ذكر الله يختنس ، أي ينقبض ويتأخر . وقال تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالخَنْسِ الْجَوَارِيِّ الْكُنْسِ ﴾ ( آية ١٥ سورة التكوير ) . قيل لأنها تختنس في الغيب ، أو لأنها تغيب نهاراً .

**خُنْق** : الحيوان : إذا شد حلقه أو عنقه حتى مات ، وبابه قتل ، فاختنق هو ، واختنق فهو مناختنق ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَنْخِنَةُ وَالْمَوْقِدَةُ ﴾ ( آية ٢ سورة المائدة ) .

## الخاء مع الواو :

**خور** : خار الشور ، يخور خوراً : صاح ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَازٌ﴾ (آلية ١٤٨ سورة الأعراف ، آلية ٨٨ سورة طه) .

**خاصَّ** : خاض الشيء : دخله ، يخوضه خوضاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَكُنَّا نَخْوَضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ (آلية ٤٥ سورة المدثر) . أي ندخل معهم في الباطل ، ونتبع الغاوين ، فكانه خص الخوض في الآية بالدخول في الباطل قال تعالى : ﴿وَخَضْتُمْ كَالَّذِي خَاطَسُوا﴾ (آلية ٦٩ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوَضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ (آلية ٦٨ سورة الأنعام) . أي يخوضون في القرآن بالاستهزاء ، وقال تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَخْوَضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ﴾ (آلية ١٤٠ سورة النساء ، آلية ٦٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿فَذَرْهُمْ يَخْوَضُوا وَيَتَلَبَّسُوا﴾ (آلية ٨٢ سورة الزخرف ، آلية ٤٢ سورة العارج) . وقال تعالى : ﴿إِنَّا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ﴾ (آلية ٦٥ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ١٢ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ٩١ سورة الأنعام) .

**خوف** : خاف يخاف خوفاً وخيفة ومخافة ، وخفت الأمر ، أي أشفقت ما يلحقني منه ، أو من سوء عاقبته ، فهو لازم متعد ، قال تعالى : ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ (آلية ٤٦ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (آلية ٤٠ ، ٤١ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِي جَنَّفَا﴾ (آلية ١٨٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ذِلِّكَ لَمْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (آلية ١٤ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ قِرْجَالًا أَوْ رُثْبَانًا﴾ (آلية ٢٢٩ سورة

البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ (آية ٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمُ أَلَا تَعْدِلُو فَوَاحِدَةً ﴾ (آية ٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ١٠١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَنْ لَا يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٢٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعِكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ (آية ٤٦ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ (آية ٥٥ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾ (آية ٦٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَيَسِّعُ الرَّعْدُ بِعِهْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾ (آية ١٣ سورة الرعد) . وخوفه تخويفاً ، أدخل عليه الخوف ، وأخذه شيئاً فشيئاً ، قال تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آية ٤٧ سورة النحل) . والمعنى يأخذكم شيئاً فشيئاً حتى يطلبكم جميعاً .

خول : خول الله الشيء تخويلاً : ملكه إيه ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا خَوْلَنَاهُ نِعْمَةً مِنْنَا ﴾ (آية ٤٩ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا خَوْلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نِسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ (آية ٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوْلَنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ (آية ٩٤ سورة الأنعام) . المعنى تركتم أموالكم وراء ظهوركم للورثة ، وقد تعبتم فيها ، وتركتم منفعتها ، والخال ، أخو الأم ، والخالة ، ويجمع الحال على أخوال ، والخالة على حالات ، قال تعالى : ﴿ وَبَنَاتُ خَالِكَ وَبَنَاتُ خَالَاتِكَ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ بَيْوتَ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوتَ خَالَاتِكُمْ ﴾ (آية ٦١ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَعَمَاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) .

خون : خان أمانته وعهده يخونها خوناً وخيانة : لم يف بها ، وقد يفرقون بين الخائن والسارق والغاصب ، بأن الخائن هو الذي خان ما جعل أميناً عليه ، والسارق من أخذ الشيء خفية من موضع حيازة مالكه ، والغاصب من أخذ الشيء جهاراً معتمداً على قوته ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَغُونُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَتَغُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَئْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آية ٢٧ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ خَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُؤْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ﴾ (آية ١٠ سورة التحرير) ، واختاته بمعنى خانه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . أي تخونون أنفسكم بالجماع في ليل رمضان ، وقد كان ذلك محظياً عليهم في صدر الإسلام ، وقد وقع ذلك لعمر رضي الله عنه ، أتى أهله في ليل رمضان ، واعتذر للنبي ﷺ ، فخيانتهم أنفسهم بمخالفبة أمر الله تعالى ، فمن خالف أمر الله تعالى يكون خائناً لنفسه ، لأن المضرة تكون عائدة عليه ، وقال تعالى : ﴿ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ (آية ١٠٧ سورة النساء) . أي يخونونها بمخالفبة أمر خالقهم تعالى ، وخائنة الأعين ، هي العين تسارق النظر إلى الحرمات ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ ﴾ (آية ١٩ سورة غافر) .

خوى : خوت الدار : خلت من أهلها ، وقيل سقطت ، وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عَرْوَشَهَا ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) . ومعنى خاوية على عرশها ، ساقطة على سقوفها ، بأن سقطت سقوفها أولاً ، ثم سقطت الجدران على السقوف ، قال تعالى : ﴿ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عَرْوَشَهَا ﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف ، آية ٤٥ سورة الحج ) .

وقال تعالى : ﴿ فَتِلْكَ بَيْوَتُهُمْ حَاوَيْةٌ ﴾ ( آية ٥٢ سورة النمل ) . وقال تعالى : ﴿ كَانُهُمْ أَعْجَارٌ نَخْلِي حَاوَيْةٌ ﴾ ( آية ٧ سورة الحاقة ) .

**خَيْب** : خَاب يخيب : حرم ، وخسر ، وكفر ، ولم يظفر بطلوبه ، وفسر قوله تعالى : ﴿ وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴾ ( آية ١٥ سورة إبراهيم ) . بأن معنى خَاب ، خسر ، وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ ( آية ١١١ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴾ ( آية ٦١ سورة طه ) . أيضاً .

وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا ﴾ ( آية ١٠ سورة الشمس ) . قال تعالى : ﴿ فَيُنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ ( آية ١٢٧ سورة آل عمران ) .

**خَيْر** : الخير : ضد الشر ، وبابه باع ، وفلان خير الناس ، أي أشرفهم وأجلهم قدرأً ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ ( آية ١٥٠ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ ( آية ١١٤ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ( آية ٨٩ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاغِرِينَ ﴾ ( آية ١٥٥ سورة الأعراف ) . واختيار الشيء ، اصطفاء ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يَوْحِيَ ﴾ ( آية ١٢ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ ( آية ٣٢ سورة الدخان ) . وقال تعالى : ﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ ( آية ٦٨ سورة القصص ) ، وتخير الشيء ، اختاره ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْيِرُونَ ﴾ ( آية ٣٨ سورة القلم ) . وقال تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةٌ مِمَّا يَتَخْيِرُونَ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الواقعة ) . ويطلق الخير أيضاً على المال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدِينِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ ( آية ١٨٠ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ ( آية ٨ سورة العاديات ) . ويقال هو خير منه ، أي أفعى ، قال تعالى :

﴿ وَعَسَى أَن تَكْرِهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (آلية ٢١٦ سورة البقرة) .  
 وقال تعالى : ﴿ آرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (آلية ٢٩ سورة يوسف) . ويطلق الخير على النفع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَسَى أَن تَكْرِهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ (آلية ١٩ سورة النساء) .  
 ويقال رجل خير وخير ، مثل هين وهين ، وجمع الخير بتشديد الياء ، أخيار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ الْأَخْيَارُ ﴾ (آلية ٤٧ سورة ص) .

وكذا يقال امرأة خيرة وخيرة بتخفيف الياء وتشديدها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٍ حِسَانٌ ﴾ (آلية ٧٠ سورة الرحمن) . والخيرات جمع خيرة ، وهي الفاضلة من كل شيء ، قال تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ﴾ (آلية ٨٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ (آلية ١٤٨ سورة البقرة) ، والخيرة بوزن العنة بمعنى الاختيار ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ (آلية ٣٦ سورة الأحزاب) .

أي الاختيار ، بل يجب عليهم أن يفوضوا الأمر إلى الله تعالى ورسوله

صلوات الله عليه

خيط : الخيط : هو السلك الذي يخاطبه ، وجمعه : خيوط . والخيط الأسود هو الفجر المستطيل ، أي الكاذب . وقيل : سواد الليل ، والخيط الأبيض الفجر المعرض الصادق ، قال تعالى : ﴿ وَكُلُّوا وَاشْرُبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (آلية ١٨٧ سورة البقرة) . والخياط هي الآلة التي يخاط بها ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمْلُ فِي سَمِّ الْخَيَاطِ ﴾ (آلية ٤٠ سورة الأعراف) .

**خييل** : الخيل : الفرسان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِغَيْلِكَ وَرَجْلِكَ ﴾ (آل عمران ٦٤ سورة الإسراء) .

ويطلق اسم الخيل أيضاً على نفس الخيول لا الفرسان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالخَيْلَ وَالبَيْلَ وَالحِمَيرَ لِتَرْكُبُوهَا ﴾ (آل عمران ٨ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَالخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ ﴾ (آل عمران ١٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ (آل عمران ٦٠ سورة الأنفال) . وتخيل له كذا ، تصور له ، فتخيله أي تصوره ، وخيل إليه كذا ، على ما لم يسم فاعله ، أوهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يُغَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِخْرِيهِ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ (آل عمران ٦٦ سورة طه) . واحتلال تكبر ، فهو منتظر ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعِبُ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (آل عمران ١٨ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ لَا يَعِبُ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَعَوْرًا ﴾ (آل عمران ٣٦ سورة النساء) .

**خيم** : أصل الخيمة بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر ، والخيم يعني الخيمة ، وجمعه : خيام ، مثل فرخ وفراخ . ومنه قوله تعالى : ﴿ حُورَ مَقْصُورَاتٍ فِي الْخِيَامِ ﴾ (آل عمران ٧٢ سورة الرحمن) . وهذه الخيام من درجات مخضوضة إلى القصور وشبيهة بالخدور .

## باب الدال

### الدال مع الهمزة :

**دأب** : دأب في عمله : جد ، وبابه قطع وخضع ، والدأب بسكون الهمزة : العادة والشأن . قال تعالى : ﴿ كَذَّابٍ أَلِ فِرْعَوْنٍ ﴾ (آل عمران ، آية ١١ سورة آل عمران ، آية ٥٢ ، ٤٠ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ مِثْلُ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٍ ﴾ (آية ٢١ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ تَزَرَّعَ عَوْنَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ﴾ (آية ٤٧ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَسَخَرَ لَكُمُ الظُّلْمَ وَالقَمَرَ دَائِبِينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة إبراهيم) . أي جاريين في فلكها لا بفتران .

### الدال مع الباء :

**دَبَّة** : الدابة : كل حيوان في الأرض ميّزاً كان أو غير ميّز ، وأما تخصيص الفرس والبغال ونحوهما بالدابة ، فعرف طاريء ، ودابة الأرض هي الأرضة ، والأرضة نلة أو شبيهة بالملة البيضاء ، تأكل الأشياء الموضوعة في الأرض بأسرع ما يكون ، واختلف في سبب تسميتها دابة الأرض ، والأكثر على أن الأرض مصدر أرض العود بالبناء المعلوم ، أكل ، فعنى دابة الأرض ، دابة الأكل ، وقيل : إن الأرض هي الأرض المعروفة ، وأضيفت الدابة إليها لخروجها منها ، وسميت الدابة دابة ، لأنها تدب ، أي تتشي على وجه الأرض . قال تعالى : ﴿ مَا دَهْمُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاتِهِ ﴾ (آية ١٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ بَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (آية ١٦٤ سورة البقرة ، آية ٢٨ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ (آية ٥٦ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾

( آية ٤٥ سورة فاطر ) . وقال تعالى : ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ ( آية ٨٢ سورة النمل ) . وقال تعالى : ﴿ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ ﴾ ( آية ١٨ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ ﴾ ( آية ٢٢ ، ٥٥ سورة الأنفال ) .

دبر : دبر الأمر تدبيرًا : نظر إلى ما تؤول إليه عاقبته ، ومنه قوله تعالى :

﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ﴾ ( آية ٢ سورة يونس ) .

أي يتصرف في الخلق بأسرها ، ولا يشغله شأن عن شأن . وقال تعالى :

﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ يَفْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ ( آية ٢ سورة الرعد ) . وقال تعالى :

﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ( آية ٥ سورة السجدة ) . وقال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ ﴾ ( آية ٢١ سورة يونس ) . وتدبر القرآن ، تفكير في معانيه ، تأمل ليحصل على بعض ما اشتغل عليه من الم såفع الدنيوية والأخروية ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة محمد عليه السلام ) . وقال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَتَدَبَّرُوا الْقَوْلَ ﴾ ( آية ٦٨ سورة المؤمنون ) .

وقال تعالى : ﴿ لَيَدْبِرُوا آيَاتِهِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة ص ) . أي يتدبروا آياته ، وأدبر : ولى ورجع ، قال تعالى : ﴿ تَذَعُّو مِنْ أَذْبَرٍ وَتَوَلُّو ﴾ ( آية ١٧ سورة العارج ) . أي امتنع من الإسلام ، وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَذْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة المدثر ) ، وقال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا أَذْبَرَ ﴾ ( آية ٢٣ سورة المدثر ) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴾ ( آية ٢٢ سورة النازعات ) . والدبر الظاهر ، قال تعالى : ﴿ وَيُولُونَ الدَّبَّرَ ﴾ ( آية ٤٥ سورة القمر ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُولِّهِمْ يُوْمَئِذٍ دُبْرُهُ ﴾ ( آية ١٦ سورة الأنفال ) . والدبر أيضاً مؤخرة الشيء ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْتُ قَمِيصَهُ مِنْ دُبْرِهِ ﴾ ( آية ٢٥ سورة يوسف ) . والأدبار جمع دبر ، قوله تعالى :

﴿ فَسَبَّحَهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ ( آية ٤٠ سورة ق ) . أي صلّ السنن خلف

الفرائض . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تُولُوْهُمُ الْأَدْبَارِ ﴾ ( آية ١٥ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ يُولُوْكُمُ الْأَدْبَارِ ﴾ ( آية ١١١ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ فَنَرِدُهَا عَلَى أَذْبَارِهَا ﴾ ( آية ٤٧ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾ ( آية ٤٦ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ وُجُوهُهُمْ وَأَذْبَارُهُمْ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الأنفال ، آية ٢٧ سورة محمد عليه السلام ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتْبِعْ أَذْبَارَهُمْ ﴾ ( آية ٦٥ سورة الحجر ) .

وأذابر القوم : آخرهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ ( آية ٧ سورة الأنفال ) . والمراد أن يستأصل الكافرین ، لأنه لا يفنى الآخر إلا بعد فناء الأول ، أي أن يقطع آخرهم وأولهم ، قال تعالى : ﴿ فَقْطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ ( آية ٤٥ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحُونَ ﴾ ( آية ٦٦ سورة الحجر ) . وقوله تعالى : ﴿ وَالْمُذَبَّرَاتِ أُمْرًا ﴾ ( آية ٥ سورة النازعات ) . يفسر بالملائكة تدبر أمر الدنيا ، وأذابر يدبر فهو مدبر ، كما تقدم ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ وَلَيْتَمْ مُدْبِرِينَ ﴾ ( آية ٢٥ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقِبْ ﴾ ( آية ١٠ سورة النحل ) .

ال DAL مع الثناء :

دثر : تدثر يتذر فهو متذر : تلفف بشيابه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدْتُرُ ﴾ ( آية ١ سورة المدثر ) . أي المتلفف بشيابه عند نزول الوحي .

ال DAL مع الحاء :

دحر : دره : طرده وأبعده ، وبابه خضع ، قال تعالى : ﴿ وَيَقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ذُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ( آية ٩ سورة الصافات ) . دحروا

مصدر دحره : أبعده وطرده ، أي يقذفون إبعاداً لهم عن استراق السمع ، مدحراً مفعول لأجله ، قال تعالى : ﴿ قَالَ أُخْرُجُ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا ﴾ ( آية ١٨ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴾ ( آية ١٨ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ فَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلَوْمًا مَدْحُورًا ﴾ ( آية ٢٨ سورة الإسراء ) .

دحض : دحضت حجته : بطلت ، وبابه خضع ، فهي داحضة ، قال تعالى : ﴿ حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ ( آية ١٦ سورة الشورى ) . أي باطلة . وأدحضه الله ، أبطله ، قال تعالى : ﴿ وَيُجَاهِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيَدْعُضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ ( آية ٥٦ سورة الكهف ) . أي يطبلوا به الحق . وأدحض غالب فهو مدحض مغلوب ، قال تعالى : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ ( آية ١٤١ سورة الصافات ) . أي المغلوبين .

دحو : دحا الشيء : بسطه ، وبابه عدا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ ( آية ٢٠ سورة النازعات ) . أي بسطها .

### الدال مع الخاء :

دخل : دخر ، كمن وفرح ، دخوراً ، ذل وصغر ، فهو داخر ، قال تعالى : ﴿ سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ ( آية ٦٠ سورة غافر ) . وقال تعالى : ﴿ وَكُلُّ أَتُوْهُ دَاخِرِينَ ﴾ ( آية ٨٧ سورة النمل ) . أي صاغرين ذليلين يوم القيامة ، وقال تعالى : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ ( آية ١٨ سورة الصافات ) . وقال تعالى : ﴿ سُجَّدَا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴾ ( آية ٤٨ سورة النحل ) . أي صاغرين .

دخل : دخل يدخل دخولاً ، مثل قعد ، ضد خرج ، قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْهَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ ( آية ٢٧ سورة آل

عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَقْهَةَ السُّجْنَ فَتَيَانٍ ﴾ ( آية ٣٦ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَأَنْكُمْ غَالِبُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة المائدة ) .

والدخل بضم اليم ، من أدخل الرباعي ، تكون مصدرًا ، واسم مكان ، واسم زمان ، قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ اذْخِلْنِي مُذْخَلَ صِدْقِي ﴾ ( آية ٨٠ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ لَوْ يَعِدُونَ مُلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُذْخَلًا لَوْلَوْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمِحُونَ ﴾ ( آية ٥٧ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ رُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُذْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ ( آية ١٨٥ سورة آل عمران ) . والدخل بفتحتين الفساد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتْخِذُوا إِيمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ ( آية ٩٢ . ٩٤ سورة النحل ) . يفسر بذكر وخديعة ، أي لا تخذلوا إيمانكم مكرًا وخديعة بينكم .

دخن : الدخان معروف ، ودخلت النار : ارتفع دخانها ، وبابه دخل ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾ ( آية ١١ سورة حم السجدة ( فصلت ) ) . وقال تعالى : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ ( آية ١٠ سورة الدخان ) .

### ال DAL مع الراء :

دراً : الدرء الدفع ، وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿ وَيَدْرَوْا عَنْهَا العَذَابَ ﴾ ( آية ٨ سورة سور ) . أي يدفع ، وقال تعالى : ﴿ وَيَذْرَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيَّئَةِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة ترعد . آية ٥ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ فَادَرَوْا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمُوتَ ﴾ ( آية ١٦٨ سورة آل عمران ) . وتداروا وادروا . تدافعوا وتخالفوا وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدْرَأْتُمْ فيَهَا ﴾ ( آية ٧٢ سورة بقراء ) .

درج : قوله تعالى : ﴿ سَنَسْتَدِرُّ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (آلية ١٨٢ سورة الأعراف ، آلية ٤٤ سورة القلم) . أي نأخذهم قليلاً قليلاً ، بأن ننعم عليهم في الدنيا ، حتى يعتقدوا أنهم أفضل وأشرف من المسلمين ، وتكون عاقبة ذلك الإنعام وبالاً عليهم وسبب هلاكهم ، والدرجة المنزلة من الشرف ، قال تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَاتٌ ﴾ (آلية ٢٢٨ سورة البقرة) . أي فضل في وجوب حقهم عليهم ، بسبب ما تكلفو من المهر والنفقات . وقال تعالى : ﴿ فَضْلُّ اللَّهِ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَاتٌ ﴾ (آلية ٩ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مَا عَمِلُوا ﴾ (آلية ١٢٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِنَّ ﴾ (آلية ١٠ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ وَلَلآخرة أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴾ (آلية ٢١ سورة إبراء) . وقال تعالى : ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾ (آلية ١٥ سورة غافر) .

درر : در الماء وغيره : كثر وسال دراً ، من باب ضرب وقتل ، قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ (آلية ٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ (آلية ٥٢ سورة هود) . أي كثير الأنصاب ، وزن مبالغة من در . وقال تعالى : ﴿ كَانَهَا كِوْكَبٌ دَرَّيِّ ﴾ (آلية ٣٥ سورة النور) . بكسر الدال ، من الدرء بمعنى الدفع ، لدفعها الظلم ، وبضمها منسوباً إلى الدر ، أي اللؤلؤ لصفاء لونها .

درس : درستُ العلم والكتاب درساً : من باب قتل ، ودراسة : قرأته ، قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾ (آلية ١٠٥ سورة الأنعام) . أي بين علامات نبوتك ، ليقولوا ، أي الكفار ، درست كتب أهل الكتاب ، وجئت بهذا الكتاب منها ، فليس منزلاً عليك من الله . وقال تعالى : ﴿ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ﴾ (آلية ١٦٩ سورة الأعراف) .

أي قرأوا ما في كتاب التوراة من الأحكام ، وليس فيه أن الله يغفر الذنب مع الإصرار عليه . قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَذَرُّسُونَ ﴾ (آية ٢٧ سورة القلم ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَذَرُّسُونَهَا ﴾ (آية ٤٤ سورة سباء ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَفَاسِلِينَ ﴾ (آية ١٥٦ سورة الأنعام ) .

درك : أدركه لحقه ، يقال : مثى حتى أدركه زمانه ، وأدركه بيصره رأه ، وتدرك القوم : تلاحقوا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اذَارُكُوا فِيهَا ﴾ (آية ٢٨ سورة الأعراف ) . أي تلاحقوا . وأصل ادركوا تداركوا . قال تعالى : ﴿ بَلْ اذَارَكُ عِلْمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ (آية ٦٦ سورة النمل ) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقَ قَالَ آمَنْتُ ﴾ (آية ٦٠ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَذَرِّكُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَذَرِّكُ الْأَبْصَارَ ﴾ (آية ١٠٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُذَرِّكُ الْقَمَرَ ﴾ (آية ٤٠ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ أَيْنَا تَكُونُوا يُذَرِّكُمُ الْمَوْتُ ﴾ (آية ٧٨ سورة النساء) . والدرك بفتحتين اسم مصدر من أدرك ، والدرك ، بالتعريف وبالتسكين : قعر النار ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ النَّافِقِينَ فِي الدَّرِكِ الْأَشَفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ (آية ٤٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَا لَمُذْرِكُونَ ﴾ (آية ٦١ سورة الشعراء) .

**درهم** : الدرهم : هو المضروب من الفضة ، والدرهم الإسلامي ستة دوانق ، قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمْزٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَفْدُودَةٍ ﴾ (آية ٢٠ سورة يوسف) .

درى : درى الشيء ، من باب رمى : علمه ، وأدراه غيره أعلم ، فيتعذر بالهمزة ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَذْرِي أَقْرِيبَ أَمْ بَعِيدَ مَا تُوعَدُونَ ﴾

( آية ١٠٩ سورة الأنبياء ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ ( آية ٩ سورة الأحقاف ) . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن أُدْرِي أَقْرِيبَ مَا تُوعَدُونَ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الجن ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَوْتُ ﴾ ( آية ٣٤ سورة لقمان ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أُدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ﴾ ( آية ٢ سورة الحاقة ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أُدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴾ ( آية ٢٧ سورة المدثر ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَدْرِيكَ لِعْلَ السَّاعَةِ تَنُونُ قَرِيبًا ﴾ ( آية ٦٣ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَدْرِيكَ لَعْلَهُ يَزْكُرُ ﴾ ( آية ٢ سورة عبس ) .

### الدال مع السين :

دسر : الدسار بالكسر واحد : الدسر ، وهي خيوط تشد بها ألواح السفينة ، وقيل المسامير ، قال تعالى : ﴿ وَحَلَّنَاهُ عَلَيَّ ذَاتِ الْوَاخِرِ وَدَسَرٍ ﴾ ( آية ١٣ سورة القمر ) .

دس : دس الشيء في التراب أخفاه فيه ، وبابه رد ، قال تعالى : ﴿ أَيْمِسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ ﴾ ( آية ٥٩ سورة النحل ) .

دسى : قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا ﴾ ( آية ١٠ سورة الشمس ) . أي دسها ، كتظني في تظنن ، لأن البخيل يخفي منزله وماليه ، أو معناه دس نفسه مع الصالحين وليس منهم .

### الدال مع العين :

دعع : دعه : دفعه بعنف ، وبابه رد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَ ﴾ ( آية ٢ سورة الماعون ) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَّا ﴾ ( آية ١٣ سورة الطور ) . أي يدفعون بعنف إلى العذاب الأليم .

دعا : دعوتُ الله أدعوه دعاء : ابتهلت إليه في السؤال ، ورغبت فيها عنده من الخير ، ودعوت زيداً ناديه ، وطلبت إقباله ، ودعاه أيضاً عبه ، قال تعالى : ﴿ هَنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَا رَبَّهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة آل عمران) . أي ابتهل إليه وسأله . وقال تعالى : ﴿ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ﴾ (آية ٨ سورة الزمر) . أي سأله وابتهل إليه . وقال تعالى : ﴿ فَدَعَاهُ رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ ﴾ (آية ١٠ سورة القمر) . أي نادى ربها وسأله . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ (آية ٥ سورة نوح) . أي ناديتهم وأمرتهم بعبادة الله وتوحيده . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَساجِدَ اللَّهُ فَلَا تَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ (آية ١٦ سورة الجن) . أي لا تعبدوا مع الله أحداً وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يُنْفَعُكَ ﴾ (آية ١٥٥ سورة يونس) . أي لا تعبد من دون الله ما لا ينفعك . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمُقْذَبِينَ ﴾ (آية ٢١٢ سورة الشعراء) . أي لا تعبد إلهاً غير الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (آية ٤٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ إِيَاهُ تَدْعُونَ فِي كِيفِيْشِ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشَرِّكُونَ ﴾ (آية ٤١ سورة الأنعام) . أي أغير الله تسألون ، بل إياه تسألون ، قال تعالى : ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ﴾ (آية ٩٥ سورة آل عمران) . أي نناد أبناءنا ، فقد علمت مما تقدم أن الدعاء يطلق ويراد منه النداء ، ويطلق ويراد منه العبادة ، ويطلق ويراد منه السؤال والتضرع .

والدعوى في القرآن الكريم تطلق ويراد منها القول ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا كَانَ دَعَوْا هُمْ إِذَا جَاءُهُمْ بَأْسَنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا طَالِمِينَ ﴾ (آية ٤ سورة الأعراف) . أي ما كان قولهم . وتطلق الدعوى

أيضاً ويراد بها الطلب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَدَعَوْا هُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ﴾ (آية ١٠ سورة يونس) . أي طلبهم لما يشتهونه في الجنة أن يقولوا سبحانك اللهم ، أي يا الله . قال تعالى : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ ﴾ (آية ١٥ سورة الأنبياء) . أي ما زالت تلك الكلمات هي قولهم يرددوها . والكلمات هي قولهم : يا ولانا إنا كنا ظالمين .

### الدال مع الفاء :

**دفأ** : الدفء : نتاج الإبل وألبانها وما ينتفع به منها ، قال تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهِ دَفَعٌ وَمَنَافِعٌ ﴾ (آية ٥ سورة التحل) .

**دفع** : دفعت الشيء إلى صاحبه : سلمته له وأعطيته له ، قال تعالى : ﴿ قَادِقُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة النساء) . أي سلموها لهم . ودفعته ورددته ، قال تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ﴾ (آية ٩٦ سورة المؤمنين) . وقال تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الْذِي ﴾ (آية ٣٣ سورة حم) « فصلت ». أي أردد سيئة غيرك بحسنك ، فإذا أساء عليك غيرك بكلام مثلاً ، فأحسن إليه بإعراض وصفح ، أو أساء إليك بأن منعك معروفاً فكافئه بأن تمنحك معروفك ، فتكون قد دفعت سيئته بحسنك .

دفع عنه السوء : ردّه ، وبابه قطع ، ودفع عنه العدو ، ردّه أيضاً . قال تعالى : ﴿ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا ﴾ (آية ١٦٧ سورة آل عمران) . ودفع عنه أيضاً مثل دفع عنه ، إلا أن المدافعة والدفاع يدللان على الدفع مع معارضة الغير ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الظَّالِمِينَ آمَنُوا ﴾ (آية ٢٨ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسِ ﴾ (آية ٢٥١ سورة البقرة ، آية ٤٠ سورة الحج) . والدافع هو الراد ، قال تعالى : ﴿ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ (آية ٢ سورة المعارج) .

دفق : دفق الماء صبه ، وبابه نصر ، فهو دافق بمعنى مدفوق ، قال تعالى :

﴿ خَلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقًا ﴾ (آلية ٦ سورة الطارق) .

### ال DAL مع الكاف :

دكك : دكك : كسره حتى سواه بالأرض ، وبابه رد ، ومنه قوله تعالى :

﴿ قَدَّكَتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ (آلية ١٤ سورة الحاقة) . وقوله تعالى : ﴿ كَلَا إِذَا ذَكَرَ الْأَرْضَ ذَكَرَ ذَكَارًا ﴾ (آلية ٢١ سورة النجاشي) . وقوله تعالى :

﴿ جَعَلَهُ ذَكَارًا وَخَرْ مُوسَى صَعِقًا ﴾ (آلية ١٤٢ سورة الأعراف) . وقوله تعالى :

﴿ جَعَلَهُ ذَكَارَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴾ (آلية ٩٨ سورة الكهف) .

### ال DAL مع اللام :

ذلك : دلقت الشمس : زالت ، وبابه دخل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَقْمِ الصَّلَاةَ لِيَلْتُوكِ الشَّمْسِ ﴾ (آلية ٧٨ سورة الإسراء) . وقيل دلوها غروها .

دلل : دله على الشيء : أرشده إليه وأعلمته به ، قال تعالى : ﴿ مَا دَهْمَ عَلَى مَوْتِهِ ﴾ (آلية ١٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْحَلْدِ ﴾ (آلية ١٢٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ ﴾ (آلية ٤٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةِ ثُنُجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلْيَمِ ﴾ (آلية ١٠ سورة الصف) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ نُدَلَّكُمْ عَلَى رَجْلِيْ ﴾ (آلية ٧ سورة سباء) . والدليل ما دل على الشيء ، أي أرشد إليه وأظهره ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ ذِيلًا ﴾ (آلية ٤٥ سورة الفرقان) . دلو ، دلا الدلو نزعها ، وبابه عدا ، وأدلاها أرسلها ، قال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ﴾ (آلية ١٩ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأعراف) . أي أوقعهما فيها أراد بهما من المكر والتغريب ، ودل رجليه من السرير

أرسلها ، وتدلت الثرة : تعلقت في شجرتها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ (آلية ٨ سورة النجم) . أي تعلق جبريل عليه السلام في الهواء . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بِيَسْعَمْ بِالْبَاطِلِ وَتَدَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَمِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آلية ١٨٨ سورة البقرة) . أي تلقوا بها ، أي بحراكتها ، أو بالأموال نفسها رشوة .

### الدال مع الميم :

**دمدم** : الدَّمَدَمَةَ قيل : إهلاك باستئصال ، وقيل دَمَدَمَتُ الشيءَ الرزقته بالأرض وطحطحته ، وقالوا دمدمت عليه القبر : أطبقته ، قوله تعالى : ﴿ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ ﴾ (آلية ١٤ سورة الشمس) . صالحة لمعاني المتقدمة كلها .

**دمر** : دَمَرَ الشيءَ يدمِرُ ، من باب قتل ، والدمار مثل ال�لاك وزناً ومعنى ويتعدد بالتضعيف ، فيقال دَمَرَهُ اللهُ ، ودمَرَ عليه تدميرًا ، قال تعالى : ﴿ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ (آلية ١٠ سورة محمد ﷺ) . أي أهلكهم . قال تعالى : ﴿ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ ﴾ (آلية ١٣٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴾ (آلية ١٧٢ سورة الشعراء ، آلية ١٣٦ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ فَدَمَرْنَا هَا تَدْمِيرًا ﴾ (آلية ١٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ فَدَمَرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا ﴾ (آلية ٣٦ سورة الفرقان) .

**دمع** : الدَّمْعُ : ماء العين ، وقد دمعت العين ، من باب نفع ، وفيه لغة من باب تعب ، سال دمعها ، قال تعالى : ﴿ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ (آلية ٨٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ تَوَلُّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا يَعْدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾ (آلية ٩٢ سورة التوبة) .

**دمغ** : دمغ الحق الباطل ، وأذله وأبطله ، وبابه نفع ، قال تعالى : ﴿ بَلْ تَنْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ (آلية ١٨ سورة الأنبياء) .

**دمي** : دمي الجرح دماً ، من باب تعب : خرج منه الدم . والدم معروف ، وهو مائع يسيل من غالب الحيوانات عند الجرح ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِيبٍ ﴾ (آلية ١٨ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنَ فَرِثٍ وَدَمٍ لَبَنًا ﴾ (آلية ٦٦ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا ﴾ (آلية ١٤٥ سورة الأعما) . وقال تعالى : ﴿ حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ ﴾ (آلية ٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ ﴾ (آلية ١٧٣ سورة البقرة ، آلية ١١٥ سورة النحل) . ويجمع على دماء ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَتَعْنَ نُسْبَحُ بِعَمَدِكَ ﴾ (آلية ٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ يَنَالَ اللَّهُ لَحْوَهُمَا وَلَا دِمَاؤُهُمَا ﴾ (آلية ٣٧ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴾ (آلية ٨٤ سورة البقرة) .

### الدال مع النون :

**دنر** : الدينار معروف ويسمى المثقال أيضاً ، وهو من الذهب ، وزنه إحدى وسبعين حبة من الشعير ونصف حبة ، وقيل وزنه ثمان وستون وأربعة أسباع ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤْدِيهِ إِلَيْكَ وَمَنْهُمْ مِنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْدِيهِ إِلَيْكَ ﴾ (آلية ٧٥ سورة آل عمران) .

**دنو** : دنا منه قرب ، وبابه سما ، وسميت الدنيا دنيا لدنوها ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَسْلَىٰ ﴾ (آلية ٨ سورة الجم) . فهو دان ، وقال تعالى : ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (آلية ٥٤ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ

طَلَعْهَا قُنُوانِيْ دَانِيَةٌ ﴿٩٩﴾ (آية ٩٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (آية ٢٢ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ (آية ١٤ سورة الدهر) . وأدناه قربه ، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْاجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْنِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفُنَّ فَلَا يُؤْذِنَنَّ﴾ (آية ٥٩ سورة الأحزاب) . وقد يأتي الأدنى بمعنى الأقل ، قال تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقْوُمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِيَ اللَّيْلِ﴾ (آية ٢٠ سورة المزمل) . أي أقل من ثلثي الليل . وقال تعالى : ﴿وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ (آية ٧ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿قَابَ قَوْسِينِ أَوْ أَدْنَى﴾ (آية ٩ سورة النجم) . أي أقل . والدُّنْيَا الحَقِيرُ ، قال تعالى : ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ (آية ١٦٩ سورة الأعراف) . أي حطام هذا الشيء الذي هو الدنيا . والدنيا سميت دنيا لدنوها كـ تقدم ، أو لدنو مكرورها ، أو لدنايتها ، قال الشاعر :

أَعْافَ دُنْيَا تُسْمِي مِنْ دَنَائِهَا      دُنْيَا وَإِلَّا فَمِنْ مَكْرَهَا الدَّانِي  
 قال تعالى : ﴿رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ (آية ٢٠١ ، ٢٠٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا﴾ (آية ١٣٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ (آية ٧٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَرْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (آية ١٣١ سورة طه) .

الدال مع الهاء :

دَهْرٌ : الدَّهْرُ يطلق على الأبد ، أي الدهر كلُّه ، وقيل هو الزمان ، قَلْ أَوْ كَثَرَ ، قال تعالى : ﴿وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ (آية ٢٤ سورة الجاثية) .

وقال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ (آية ١ سورة الدهر) .

**دهق :** أدهق الكأس : ملأها ، وكأس دهاق متلئة ، قال تعالى : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (آية ٢٤ سورة النبأ) .

**دهم :** أدهام الشيء ادھیاماً فهو مدهام : اسود ، قال تعالى : ﴿ مُدَهَّمَاتَانِ ﴾ (آية ٦٤ سورة الرحمن) . أي سوداون من شدة الحضرة ، أي الجنتان لكثرة ريهما .

**دهن :** الدهن بالضم : ما يدهن به من زيت وغيره ، قال تعالى : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّنَاءَ تَنْبَتُ بِالدُّهْنِ ﴾ (آية ٢٠ سورة المؤمنون) . والدهان الأديم الأحمر ، قال تعالى : ﴿ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالدُّهَانِ ﴾ (آية ٣٧ سورة الرحمن) . وأدهن يدهن : صانع ولابن وغش ، قال تعالى : ﴿ وَدُوَا لَوْ تُدْهِنْ فَيُدْهِنُونَ ﴾ (آية ٩ سورة القلم) . أي ودوا وتنوا لو تلانيهم في دينهم وأهتمهم ، فيلانيونك في دينك ، وادهن أيضاً فهو مدهن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴾ (آية ٨١ سورة الواقعة) . أي متهاونون مكذبون بهذا الحديث ، يعني القرآن .

**دهى :** الداهية : النائبة والنازلة ، وهي اسم فاعل من دهاء الأمر يدهأه ، إذا نزل به ، قال تعالى : ﴿ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرْ ﴾ (آية ٤٦ سورة القمر) . أي عذاب الساعة أشد بلية وأعظم مصيبة .

الdal مع الواو :

**دور :** الدار هي محل الإقامة والثواب ، قال تعالى : ﴿ وَلَنِعَمْ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ٢٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ (آية ١٢٧ سورة

الأنعام) . والمراد بها الجنة ، وقال تعالى : ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدِين﴾ (آل عمران ٢٢ ، سورة الرعد) . أي العاقبة الحسنة في دار الآخرة . ودار يدور دوراً ذهب وجاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿تَدْوِرُ أَعْيُنَهُمْ كَالَّذِي يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (آل عمران ١٩ ، سورة الأحزاب) . يعني أن أعين هؤلاء القوم تذهب وتحبّس خوفاً ، كما هو عادة الجبان ، ودائرة السوء : الدهاهية ، كاهزية أو غيرها تنزل وتهلك القوم ، وتجمع على دوائر ، قال تعالى : ﴿نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةً﴾ (آل عمران ٥٢ ، سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السَّوْءِ﴾ (آل عمران ٩٨ ، سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السَّوْءِ﴾ (الفتح ٦ ، سورة الفتح) . ومنه قوله تعالى : ﴿رَبَّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَارًا﴾ (آل عمران ٢٦ ، سورة نوح) . أي أحداً .

دول : تداول القوم الشيء مداولة ، وداول الله تعالى الأمر بين الناس ، جعله متداولاً بينهم ، أي متعاطى بينهم ، مرة عند هؤلاء ومرة عند هؤلاء . قال تعالى : ﴿وَتِلْكَ الْأَيَامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران ١٤٠ ، سورة آل عمران) . أي نعطيها ونصيب بها قوماً مرة ، وقوماً مرة أخرى ، فأيام الضر متداولة ، كما أن أيام الخير متداولة . وقال تعالى : ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ (آل عمران ٧ ، سورة الحشر) . أي متداولاً ومتعاطى ويحرم الأغنياء منه ، يعني الفيء ، الذي يفيء الله على رسوله من أهل القرى ، أي الغنية التي جاءت من دون حرب .

دوم : دام الشيء دواماً : ثبت واستمر ، من باب قال ، وفيه لفة من باب خاف أيضاً . قال تعالى : ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (آل عمران ١٠٨ ، سورة هود) . وقال تعالى : ﴿إِلَّا مَا ذُمِّتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران ٧٥ ، سورة

آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دَمْتُ فِيهِمْ ﴾ ( آية ١١٧ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتُ حَيَا ﴾ ( آية ٢١ سورة مریم ) . وقال تعالى : ﴿ لَنْ تَدْخُلُهَا أَبْدًا مَا دَامُوا فِيهَا ﴾ ( آية ٢٤ سورة المائدة ) . فمعنى الدوام في هذه كلها الثبوت والاستمرار . قال تعالى : ﴿ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ ( آية ٢٥ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِلُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة العنكبوت ) .

العارج ) .

### الدال مع الياء :

دين : دان بالإسلام ديناً بالكسر : تعبد به ، وتدین به كذلك فهو دين ، مثل ساده فهو سيد ، والدين بكسر الجزاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا لِكِ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ( آية ٤ سورة الفاتحة ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الحجر ) . أي يوم الجزاء ، وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيشَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ( آية ٨٢ سورة الشعرا ) . وقال تعالى : ﴿ يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الصافات ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ( آية ٧٧ سورة ص ) . وقال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ( آية ١٢ سورة النازيات ) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ ( آية ٩ سورة الانفطار ) . أي الجزاء ، وقال تعالى : ﴿ يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ( آية ١٥ سورة الانفطار ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ ( آية ٥٣ سورة الصافات ) . أي مجازون بأعمالنا والدين بالكسر أيضاً الإسلام ، وقال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْلَمُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ( آية ٢ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ ﴾ ( آية ٣٦ سورة التوبه ، آية ٤٠ سورة يوسف ، آية ٢٠ سورة الروم ) . وقال تعالى : ﴿ لِتَتَنَقْعِدُوا فِي الدِّينِ ﴾ ( آية ١٢٢

سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَعَرَّفُوا فِيهِ﴾ (آية ١٣ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آية ١٩ سورة آل عمران) . أي أن الدين المعترف به والمقبول عند الله تعالى هو الإسلام ، وأن كل ما تعبد الله به يسمى دينًا بالكسر ، قال تعالى : ﴿لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ﴾ (آية ٦ سورة الكافرون) . وقال تعالى : ﴿لَا تَنَاهُوا فِي دِيْنِكُمْ﴾ (آية ١٧١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِيْنَكُمْ﴾ (آية ٧٢ سورة آل عمران)

والدين بفتح الدال : ما استقر وثبت في الذمة من المال . وقوله تعالى : ﴿إِذَا تَدَانِيْتُم بِدِيْنِ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) . أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره . وقال تعالى : ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصَّى بِهَا أَوْ دِيْنِ﴾ (آية ١١ سورة النساء) .

ودانه : قهره وغلبه وتعبده فهو مدين أي مقهور ومغلوب وملوك ، وقال تعالى : ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِيْنِينَ﴾ (آية ٨٦ سورة الواقعة) . أي أن كنتم غير مقهورين لرجعتم الروح أي ردتها إلى جسدها ولكنكم مقهورين لا تقدرون على رد الروح إلى جسدها .

## باب الذال

**الذال مع الممزة :**

**ذَأْبُ :** الذئب نوع من الوحش المفترس معروف ، جمعه : ذئاب ، قال تعالى : ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَاكِلَهُ الذِئْبُ ﴾ (آلية ١٢ سورة يوسف) .

**ذَئْمُ :** المذوم العيب ، أو المقوت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْعُومًا مَدْحُورًا ﴾ (آلية ١٨ سورة الأعراف) .

**ذَبْ :** الذباب معروف ، قال تعالى : ﴿ لَئِنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا ﴾ (آلية ٧٣ سورة الحج) . والمذبذب هو المضطرب ، الذي لا يثبت على حال ، المتردد في أمره . قال تعالى في حق المنافقين : ﴿ مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هُؤُلَاءِ ﴾ (آلية ١٤٢ سورة النساء) .

**ذَبْحُ :** أصل الذبح الشق ، وهو في الشرع قطع الحلقوم والودجين بنية الذكارة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بَقَرَةً ﴾ (آلية ٦٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (آلية ٧١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ لَاذْبَحْنَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (آلية ٢١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ يَذَبَّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (آلية ٤٩ سورة البقرة) . والذبح بكسر الذال الذبيح ، فعل بمعنى مفعول ، ذبح بمعنى مذبوح ، قال تعالى : ﴿ وَقَدِيَّاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ (آلية ١٠٧ سورة الصافات) .

**الذال مع الخاء :**

**ذَخْرُ :** ذخره ذخراً ، من باب نفع : إذا أعددته لوقت الحاجة إليه ، وادخرته

مثله ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ (آلية ٤٩ سورة آل

عمران ) .

### الذال مع الراء :

ذرأ : ذرأه خلقه : وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرَثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ (آلية ١٣٦ سورة الأنعام) . ذرأ خلق . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾ (آلية ١٧٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي ذَرَأْكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آلية ٧٩ سورة المؤمنون ، آلية ٢٤ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْواجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْواجًا يَنْدَرُؤُكُمْ فِيهِ ﴾ (آلية ١١ سورة الشورى) .

ذرر : الذر : صغار النمل ، واحدته : ذرة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ ﴾ (آلية ٤٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَعْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ ﴾ (آلية ٢ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (آلية ٧ ، ٨ سورة الززلة) . والذرية فعيلة من الذر وهم الصغار ، وبعضهم جعلها فعيلة ، من ذرأ الله الخلق ترك هزها تحفيقاً ، وذرية الرجل ولده ، قال تعالى : ﴿ وَلَهُ ذُرِيَّةٌ ضُعْفَاءُ ﴾ (آلية ٢٦٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ﴾ (آلية ٨٢ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِيَّةِ آدَمَ وَمِنْ حَمَلَنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آلية ٥٨ سورة مریم) . وقال تعالى : ﴿ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِيَّتِي ﴾ (آلية ١٥ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ﴾ (آلية ٢٦ سورة الحديدة) .

ذرع: ضاق بالشيء ذرعاً : عجز عن احتماله ، وذرع الإنسان طاقته التي

ينتهي إليها ، قال تعالى : ﴿ بِيَعَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرَاعًا ﴾ ( آية ٧٧ سورة هود ، آية ٢ سورة العنكبوت ) . وذراع القياس ست قبضات معتدلات ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا فَأَسْلَكُوهُ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحاقة ) . والذراع اليد من كل حيوان ، ومن الإنسان من المراقب إلى أطراف الأصابع ، قال تعالى : ﴿ وَكُلُّهُمْ بِإِسْلَامٍ ذِرَاعِيهِ بِالوَصِيدِ ﴾ ( آية ١٨ سورة الكهف ) .

**ذرو :** ذرت الرياح التراب وغيره ، من باب عدا ورمى : سفته ، قال تعالى : ﴿ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ﴾ ( آية ٤٥ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ وَالذَّارِيَاتُ ذَرُوا ﴾ ( آية ١ سورة الذاريات ) .

**الذال مع العين :**

**ذعن :** أذعن للشيء : خضع له وذل ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ حَقٌّ يُأْتُوا إِلَيْهِ مَدْعُونِينَ ﴾ ( آية ٤٩ سورة النور ) .

**الذال مع القاف :**

**ذقن :** الذقن : مجمع اللحيين ، ويجمع على أذقان ، قال تعالى : ﴿ يَغِرُونَ لِلأَذْقَانِ ﴾ ( آية ١٠٧ ، ١٠٩ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ ﴾ ( آية ٨ سورة يس ) .

**الذال مع الكاف :**

**ذكر :** الذكر باللسان : هو التكلم بالثناء على الله بعض الأذكار ، من تهليل وتسبيح وقراءة قرآن واستغفار . وذكر الله تعالى بالقلب ، هو النظر في مخلوقاته للاستدلال بها على قدرته وإحكام صنعه . ذكره يذكر ذكرًا ، وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً ﴾ ( آية ١٩١ سورة آل

عنان) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آية ١٤٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ (آية ٤٢ سورة طه) . أى لا تزالا ، أو لا تضعفا وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي ﴾ (آية ١٢٤ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذْوَقُوا عَذَابِ ﴾ (آية ٨ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِيعُ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ (آية ٢٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ فَاتَّخِذُتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي ﴾ (آية ١١ سورة المؤمنون) . والذكر والذكرى ضد النسيان ، وتذكر الشيء بعد نسيانه . وقال تعالى : ﴿ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ﴾ (آية ٤٤ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ تَذَكُّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوْيَتْ عَلَيْهِ ﴾ (آية ١٢ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْسَانِيَ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ (آية ٦٣ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ ﴾ (آية ١١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَذَكْرُ فِيَنَ الذَّكْرِي تَنْفُعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٥٥ سورة الزاريات) . وقال تعالى : ﴿ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَتَى لَهُ الذَّكْرِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الفجر) . وذكر الشيء تكلم بإسمه أو بسيرته ، قال تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آية ٤١ سورة مریم) . وقال تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ﴾ (آية ٥١ سورة مریم) . والذكر الشرف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُرِيَمَ ﴾ (آية ١٦ سورة مریم) . وقال تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ (آية ٥٤ سورة مریم) . والذكر الشرف ، ومنه قوله تعالى ﴿ صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذَّكْرِ ﴾ (آية ١ سورة ص) . أى الشرف ، وقال تعالى : ﴿ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ (آية ١٠ سورة الأنبياء) . أى شرفكم ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ لِذِكْرِ

لَكَ وَلِقَوْمِكَ هـ (آية ٤٤ سورة الزخرف) . أَي لشرف لك . والذكر أيضاً القرآن نفسه ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَعْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ هـ (آية ٩ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا هـ (آية ٨ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ هـ (آية ١٥٥ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ هـ (آية ٤٤ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ إِنَّكَ لَمُجْنَّونَ هـ (آية ٦ سورة الحجر) . والذكرى أيضاً الموعظة ، قال تعالى : ﴿ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَيْ وَقَدْ جَاءُهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ هـ (آية ١٣ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ يَذْكُرُ فَتَنَفَّعَهُ الذِّكْرَيْ هـ (آية ٤ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ فَذَكَرَ إِنْ تَفَعِّتُ الذِّكْرَيْ هـ (آية ٩ سورة الأعلى) . وذكره تذكرة وعظه ، قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرَةٌ هـ (آية ١١ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ هـ (آية ٥٤ سورة المدثر) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هِنَّ تَذَكِّرَةٌ هـ (آية ١٩ سورة المزمل ، آية ٢٩ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكِّرِ مُغَرِّضِينَ هـ (آية ٤ سورة المدثر) . وذكره الشيء تذكيراً بعد النسيان فهو مذكر ، قال تعالى : ﴿ فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مَذَكُورٌ هـ (آية ٢١ سورة الغاشية) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ كَبِيرٌ عَلَيْكُمْ مَقَامٌ وَتَذَكِّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ هـ (آية ٧١ سورة يونس) . وتذكر : اتعظ وعبد الله تعالى ، واستحضر ما يؤول إليه أمره من الفناء والنعيم أو العذاب ، وقال تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ تُعْمَرِكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءُكُمُ النَّذِيرُ هـ (آية ٢٧ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ هـ (آية ١٩ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ هـ (آية ١٢ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ هـ (آية ٢٦٩ سورة البقرة ، آية ٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَهِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ

أو أرادة ﴿ (آية ٦٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ قَلِيلًا  
مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (آية ٢ سورة الأعراف ، آية ٤٢ سورة الحاقة ، آية ٦٢ سورة النحل) .  
وكذلك اذْكُر وادْكُر . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ تَرْكَنَا هَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَذْكُورٍ ﴾  
(آية ١٥ سورة القمر) . أي هل من معتبر وملحوظ ، واصله مذكور أبدلت  
الباء دالاً مهملة وكذا الذال أبدلت دالاً مهملة وأدغمت الدال في الدال على  
القاعدة الصرفية التي ذكرها ابن مالك في ألفيته :

طاتا افتعال رد أثر مطبق في ادان وازدد وادذكر دالاً بقي  
وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذْكُورٍ ﴾ (آية ١٧ ،  
٢٢ ، ٤٠ ، ٥١ سورة القمر) . وادذكر أيضاً تذكر ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَادْكُر بَعْدَ أُمَّةً ﴾ (آية ٤٥ سورة يوسف) . أي تذكر بعد زمن .  
والذكر والأنثى معروfan ، وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
مِنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى ﴾ (آية ١٣ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ أَنِي لَا أُضِيعُ  
عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى ﴾ (آية ١٩٥ سورة آل عمران) جمع  
الذكر على ذكران ، قال تعالى : ﴿ أَوْ يَرْوِجُهُمْ ذُكْرَا نَا وَإِنَاثَا ﴾ (آية  
٥٠ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية  
١٦٥ سورة الشعراء) .

ذكي : ذكـيتـ الشـيءـ تـذـكـيـةـ : ذـبـحـتـهـ أوـ نـخـرـتـهـ أوـ عـقـرـتـهـ ، ومنـهـ قولـهـ تعـالـيـ :  
﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبْعَ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) .

### الذال مع اللام :

ذلل : ذل : خضع واستكان ، وبابه حن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
تَذَلَّ وَنَخْرَى ﴾ (آية ١٤٤ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَذَلَّلْنَا هَا لَهُمْ فِيْهَا  
نَذَلَ وَنَخْرَى ﴾

**رَكُوبُهُمْ** (آية ٧٣ سورة يس) . وذلل الشر ، قرب ليجتنى . قال تعالى :  
**وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ طِلَالُهَا وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِّيَّا** (آية ١٤ سورة الدهر) .  
أي أدنيت ، فينالها القائم والقاعد . والذلة بالكسر الذل ، ولها نظائر  
نظمها والدنا رحمة الله ورضي الله عنه وأرضاه بقوله :

خمسة أسماء مع التاء تكسر      ودونه تضم فيها ذكروا  
وهي بغضبة كذا لك قلة      وعدرة وصحة وذلة

ومن الذلة بمعنى : الذل ، وقوله تعالى : **وَلَا يَرْهَقْ وَجْهُهُمْ قَتَرْ**  
**وَلَا ذِلَّةٌ** (آية ٢٦ سورة يونس) . وقال تعالى : **إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا**  
**الْعِجْلَ سَيِّنَاهُمْ غَضَبَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** (آية ١٥٢ سورة  
الأعراف) . وقال تعالى : **خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذِلَّةٌ** (آية ٤٣  
سورة القلم ، آية ٤٤ سورة المعارج) . والذلول المذلة بالعمل ، ومنه قوله  
تعالى : **بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ** (آية ٧١ سورة البقرة) . وقوله تعالى :  
**جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا** (آية ١٥ سورة الملك) . وجع الذلول ذلل ،  
ومنه قوله تعالى : **فَاسْلُكِي سُبُّلَ رَبِّكِ ذَلَّلًا** (آية ٦٩ سورة النحل) .  
وجع الذليل : أدلة ، قال تعالى : **أَقْدَنَصَرِكُمُ اللَّهُ بِبَذْرٍ وَأَنْتُمْ أَذَلُّ** (آية ١٢٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : **وَجَعَلُوا أَعْزَةً أَهْلَهَا أَذَلَّةً** (آية ٣٤ سورة النحل) . وقال تعالى : **وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذَلَّةً** (آية ٣٧  
سورة النحل) .

### الذال مع الميم :

ذمم : الذمة : العهد ، قال تعالى : **لَا يَرْقِبُوا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ** (آية ٨  
سورة التوبة) . أي قرابة ولا عهد . وقال تعالى : **لَا يَرْقِبُوا فِي كُمْ إِلَّا**  
**وَلَا ذِمَّةٌ** (آية ١٠ سورة التوبة) . والمذموم ضد المندوح ، قال تعالى :  
**لَنُبَيِّنَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ** (آية ٤٩ سورة القلم) . وقال تعالى :  
**يَصْلَاهَا مَذْمُومًا** (آية ١٨ سورة الإسراء) . وقال تعالى : **فَتَقْعُدُ**

مَذْمُومًا ﴿ آية ٢ سورة الإسراء ﴾ .

### الذال مع النون :

ذنب : الذنب ، وجمعه : ذنوب ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْمُؤْدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلْتُ ﴾ (آية ٩ سورة التكوير) . وقال تعالى : ﴿ غَافِرُ الذُّنُبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ ﴾ (آية ٢ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَلَيْ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ (آية ١٤ سورة الشراء) . ويجمع الذنب على ذنوب ، قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (آية ١٧ سورة الإسراء ، آية ٥٨ سورة الفرقان ) .

وقال تعالى : ﴿ وَيَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ (آية ٣١ سورة آل عمران ، آية ٧١ سورة الأحزاب ، آية ١٢ سورة الصاف ) .

والذنوب بفتح الذال : الحظ والنصيب ، قال تعالى : ﴿ فِإِنَّ لِلَّذِينَ ظَمِمُوا ذَنْوَبًا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ (آية ٥٩ سورة النازيات) .

### الذال مع الهاء :

ذهب : ذهب في الأرض ذهاباً وذهوباً : مضى ، قال تعالى : ﴿ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ ﴾ (آية ١٣ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ ﴾ (آية ١٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾ (آية ١٧ سورة يوسف) . وذهب شيء بمعنى أنعدم ، يقال ذهب أثره ، كإنعدم ، وأذهبه غيره يتعدى بالهمزة ، قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّا الْحَزْنَ ﴾ (آية ٢٤ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيَّاتِكُمْ فِي حَيَاكُمُ الدُّنْيَا ﴾ (آية ٢٠ سورة الأحقاف) .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ (آية ٢ سورة الأحزاب) .

وي تعدى أيضاً بالحرف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (آية ١٧ سورة البقرة) .

وقوله تعالى : ﴿ لَذَهَبَ بِسَعْهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ (آية ٢٠ سورة البقرة) . أي ذهب نورهم وسعهم ، والذهب معروف ، ويجمع على أذهب ، مثل سبب وأسباب . قال تعالى : ﴿ مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف ، آية ٢٢ سورة فاطر ، آية ٢٣ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضْلَةِ ﴾ (آية ١٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضْلَةَ ﴾ (آية ٢٤ سورة التوبة) .

ذهل : ذهل عن الشيء : نسيه وغفل عنه ، وبابه قطع ، وذهل أيضاً بالكسر ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ (آية ٢ سورة الحج) .

### الذال مع الواو :

ذود : داد الراعي إبله أو غنه عن الماء يذودها ذوداً : منعها ، قال تعالى : ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَاتِينَ تَذَوَّدَانِ ﴾ (آية ٢٢ سورة القصص) . أي تمنعها من الوصول إلى الماء من الرجال الذين على الماء .

ذوق : إدراك طעם الشيء ، وذاق الطعام يذوقه ذوقاً ، عرفه بواسطة لسانه ، ﴿ قَلَّمَا ذَاقَ الشَّجَرَةَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف) . وذقت الشيء جربته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ (آية ٩ سورة الطلاق) . أي جربت سوء عاقبة أمرها ، وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ ذَاقُوا بِأَسْنَانَهَا ﴾ (آية ١٤٨ سورة غافر) . أي يجربون شدته وھوله . وقال تعالى : ﴿ فَذَوَقُوا بِهَا نَسِيْتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَاكُمْ وَذَوَقُوا عَذَابَ الْخَلِدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (آية ١٤ سورة السجدة) .

وقال تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَرِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ ( آية ٤٩ سورة الدخان ) .

وقال تعالى : ﴿ فَذَوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ ( آية ١٠٦ سورة آل عمران ، آية ٢٠ سورة الأنعام ، آية ٣٩ سورة الأعراف ، آية ٢٥ سورة الأنفال ، آية ٢٤ سورة الأحقاف ) . وذاق يتعدى إلى مفعول ثان ، فيقال أذاقه الشيء ،

قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَذْفَنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْتَهَ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفِرَحٌ فَغُورٌ ﴾ ( آية ١٠ سورة هود ) . وقال تعالى :

﴿ وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بِأَسَّ بَعْضٍ ﴾ ( آية ٦٥ سورة الأنعام ) .

### الذال مع الألف :

**ذَان** : اسم إشارة للمثنى الذكر ، قال تعالى : ﴿ فَذَانِكَ بِرْهَانَانِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة القصص ) .

### الذال مع الياء :

**ذِيع** : ذاع الحديث ذيعاً وذيوعاً : انتشر وظهر ، وبابه باع ، وأذعنه أظهرته وأمشيته ، وكذلك أذعت به ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنِ الْأَمْنِ أَوْ الْخُوفِ أَذْاعُوا بِهِ ﴾ ( آية ٨٢ سورة النساء ) . أي أفسوه وأظهروه .

## باب الراء

الراء مع الهمزة :

رأس : الرأس : معروف ، جمعه رؤوس ، قال تعالى : ﴿ وَأَخْذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ﴾ (آل عمران ١٥٠ سورة الأعراف) .

وقال تعالى : ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ (آل عمران ٤ سورة مرثيا) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحِيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ (آل عمران ٩٤ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنَ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴾ (آل عمران ٤٨ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرَؤُوسِكُمْ ﴾ (آل عمران ٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ أَمِينِينَ مَحْلِقِينَ رُؤُوسَكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٧ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ (آل عمران ٥١ سورة الإسراء) .

ورأس المال أصله ، ويجمع على رؤوس ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُبْثِتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٧٩ سورة البقرة) .

رأف : الرأفة أشد الرحمة ، وقد رأف به بالضم رأفة ورأف به يرأف : وزن قطع ، وفيه لغة من باب طرب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آل عمران ١٤٢ سورة البقرة ، آل عمران ٦٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (آل عمران ٢٠٧ سورة البقرة ، آل عمران ٢٠ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آل عمران ١٢٨ سورة عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آل عمران ٢٠ سورة النور) .

رأيَ : الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيلُ رَأَى كَوَبَّا ﴾ (آل عمران ٧٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً ﴾ (آل عمران ٧٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى

أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ ﴿ (آية ٧٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ رَأَى بَرْهَانَ رَبِّهِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَرَأَى الْمُحْرِمُونَ النَّارَ ﴾ (آية ٥٣ سورة الكهف) .

وقال تعالى : ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحزاب) .

وقال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْماءَ الَّذِي تَشَرَّبُونَ ﴾ (آية ٦ سورة الواقعة) .

وقال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ مَا تُمْنَوْنَ ﴾ (آية ٥٨ سورة الواقعة) .

وقال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدِينِ ﴾ (آية ١ سورة الماعون) .

وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ ﴾ (آية ٢٠ سورة

الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمِنْ مَعِي ﴾ (آية

٢٨ سورة الملك) . فمعنى أرأيتكم أخبروني ، تنصب مفعولين سدت الجملة

الشرطية مسدهما ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوِكُمْ

غُورًا ﴾ (آية ٣٠ سورة الملك) . تؤول كالتى قبلها . وكذلك قوله تعالى :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٠ ، ٤٧ سورة الأنعام) فمعنى

أرأيتمكم أخباروني ، وتتعذر إلى مفعولين سدت جملة ﴿ إِنْ أَتَاكُمْ ﴾

مسدهما ، وقال تعالى : ﴿ وَسِيرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ (آية ٩٤ ، ١٠٥

سورة التوبة) . والرؤيا والرؤيا معنى مصدران لرأي ، كالقرابة والقرب

من قرب ، وقال بعضهم الرؤيا حقيقة في رؤيا اليقظة ، ورؤيا المنام

ليلاً . والصحيح المعلوم عليه أن الرؤيا في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا

الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ (آية ٦٠ سورة الإسراء) .

هي رؤيا اليقظة لا المنام ، فالقول بأنها منامية لا يلتفت إليه ، لأن

الرؤى المنامية لا تختص به ﷺ ، بل يراها جميع الناس من رجال

ونساء ، فليست بمعجزة ، ولو كان الرسول ﷺ قال إنها منامية لما

أنكرتها عليه قريش أصلاً ، فإنكارهم قصة الإسراء دال دلالة قطعية على أن

الإِسْرَاءَ كَانَ يَقْظَةً لَا مَنَامًا ، وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاجُ ، وَأَرَى بِالرَّبَاعِيِّ ، قَدْ يَكُونُ مَتَعْدِيًّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَتَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَكُمْ كَثِيرًا لَفِيشْلَتُمْ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) . وَقَدْ يَكُونُ أَرَى مَتَعْدِيًّا إِلَى مَفْعُولِينَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (آية ٧٥ سورة الأنعام) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَنَرَى فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجَنَوْدَهُمْ مَا كَانُوا يَعْتَزِزُونَ﴾ (آية ٦ سورة القصص) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَيْرِيهَ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ (آية ٢١ سورة المائدة) . فَإِذَا كَانَتْ أَرَى بَصَرِيَّةً ، تَكُونُ مَتَعْدِيَّةً إِلَى مَفْعُولِينَ ، تَقُولُ أَرِيتَ زِيدًا الْمَهْلَلَ . وَإِذَا كَانَتْ أَرَى عِلْمِيَّةً ، أَوْ مِنْ الرُّؤْيَا النَّامِيَّةَ ، كَانَتْ مَتَعْدِيَّةً إِلَى ثَلَاثَةَ كَامِلَنَا ، وَالرَّأْيِ مَصْدَرُ رَأْيٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿يَرَوْنَهُمْ مُشَلِّيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ (آية ١٢ سورة آل عِرَانَ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ (آية ٢٧ سورة هُود) . وَأَمَّا الرَّئِيْسُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْمَهْزَةِ ، فَهُوَ مَا رَأَتِهِ الْعَيْنُ مِنْ حَالَةِ حَسْنَةٍ ، وَكَسْوَةِ ظَاهِرَةٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرَئَيْاً﴾ (آية ٧٤ سورة مُرِيمَ) .

وَالرِّيَاءُ : فَعْلُ الْقَرْبِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، بَلْ لِرَؤْيَةِ النَّاسِ وَحَمْدِهِ لِلْمَرَائِيِّ ، وَتَرْقِبِهِ نَفْعِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَالَّذِي يَنْفَقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ﴾ (آية ٦٤ سورة الْبَقَرَةِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرَأً وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ (آية ٤٧ سورة الأنفال) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ﴾ (آية ٢٨ سورة النَّسَاءِ) .

### الرَّاءُ مَعَ الْجَاءِ :

رَبُّ : الرَّبُّ يَطْلُقُ عَلَى مَعَانِي مِنْهَا : السَّيِّدُ الْمَطَاعُ ، وَمِنْهَا : الْمَصْلُحُ ، وَمِنْهَا : الْمَالِكُ ، وَرَبِّنَا تَبَارِكُ وَتَعَالَى مَالِكُ وَمَصْلُحُ وَسَيِّدُ وَمَطَاعُ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران ٢ سورة الفاتحة) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ فَرْعَوْنَ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آل عمران ٢٢ ، آية ٢٤ سورة الشفاء) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (آل عمران ٢٦ سورة الشفاء) . والرباني العارف بالله تعالى ، قال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ كُوَّنُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ (آل عمران ٧٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ ﴾ (آل عمران ٤ سورة المائدة) .

وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا يَنْهَا مِنَ الرَّبَّانِيُّونَ ﴾ (آل عمران ٦٣ سورة المائدة) . وربيب الرجل ابن امرأته ، والربيبة بنت امرأته ، وتجمع على ربائب . قال تعالى : ﴿ وَرَبَّا بَيْكُمُ الْلَاٰتِي فِي حَجُورِكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٣ سورة النساء) . والرِّبِّي بالكسر واحد الرَّبِّيَّين ، وهم الألوف من الناس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ (آل عمران ١٤٦ سورة آل عمران) . ورب حرف خفض يختص بالنكرة ، يدل على الكثرة ، وعلى القلة قليلاً ، وتدخل عليه ما ليتأتى دخوله على الفعل ، قال تعالى : ﴿ رُبَّا يَوْدُ الظِّنَّ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ (آل عمران ٢ سورة الحجر) .

ربح : ربح في تجارتة : من باب تعب ، ربحاً ورباحاً : زاد ثمنها الذي باعها به عن ثمنها الذي اشتراها به ، فهذه الزيادة هي الربح ، وقد يسند الربح إلى التجارة حجازاً ، فيقال ربحت تجارتة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا رَبِيعْتُ تِجَارَتَهُ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ (آل عمران ١٢٦ سورة البقرة) .

ربص : تربصت الأمر تربصاً : انتظرته ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ (آل عمران ٢٢٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْواجًا يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ (آل عمران ٢٣٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبَّصٍ فَتَرَبَّصُوا

**فَسْتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَرَاطِ السَّوِيِّ** ) (آية ١٣٥ سورة طه) . وقال تعالى : **﴿ لِلَّذِينَ يَؤْلُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ تَرَبَّصُ أَرْبَعَةٌ أَشْهَرٌ** ) (آية ٢٢٦ سورة البقرة) .

وتربضت الشيء بفلان : انتظرت نزوله به ، قال تعالى : **﴿ وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدُّوَائِرَ** ) (آية ٩٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : **﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحَسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يَصِيبُكُمُ اللَّهُ بِعِذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ** ) (آية ٥٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : **﴿ شَاعِرٌ نَرَبَّصُ بِهِ رِبَّ الْمُنْوَنِ** ) (آية ٢٠ سورة الطور) . وقال تعالى : **﴿ تَرَبَّصُوا فِيَنِي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُتَرَبَّصِينَ** ) (آية ٢١ سورة الطور) .

**ربط** : ربط الشيء ، من باب ضرب ، ومن باب قتل : لفه وشده بجبل ونحوه ، وربط الله على قلب المصاب ، ألمه الصبر ، وقواه على الصبر . قال تعالى : **﴿ لَوْلَا أَنْ رَبَطَنَا عَلَى قُلُوبِهَا** ) (آية ١٠ سورة القصص) . وقال تعالى : **﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ) (آية ١٤ سورة الكهف) . أي قويناهم على قول الحق إذ قاموا أمام ملتهم ، وقد أمرهم بالسجود للأصنام ، فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا من دونه إلهًا .. ورابط العدو مرابطه : لازم ثغره ، أي المحل الذي يأتي من العدو . قال تعالى : **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ** ) (آية ٢٠٠ سورة آل عمران) . ورابط الخيل مرابطتها للعدو ، ويقال أيضاً الرابط من الخيل الخمس فما فوقها .

**رُبْعُ** : الرُّبْعُ بضمتين : جزء من أربعة أجزاء ، قال تعالى : **﴿ فَلَكُمُ الرُّبْعُ مَمَّا تَرَكْنَ** ) (آية ١٢ سورة النساء) .

وقال تعالى : ﴿ وَهُنَّ الرُّبُعُ مَمَّا تَرَكْتُمْ ﴾ أيضاً (آية ١٢ سورة النساء) . أي جزءه الرابع . ورابع معدل عن أربع ، إذا أردت به المؤنث ، وعن أربعة ، إذا أردت به المذكر ، قال تعالى : ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَشْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (آية ٢٦ سورة النساء ، آية ١ سورة فاطر) . أي اثنين اثنين ، أو ثلاثة ثلاثة ، أو أربعاً أربعاً . وأربع مؤنث ، قال تعالى : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرَبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ أَنْ تَشَهَّدَ أَرَبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ﴾ (آية ٦ ، ٨ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ﴾ (آية ٤٥ سورة النور) .

ربو : رب الشيء : زاد ، وبابه عدى ، وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْذُهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ (آية ١٠ سورة الحاقة) . أي زائدة على ما اعتاده من العذاب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّ وَرَبَّتْ ﴾ (آية ٢٩ سورة فصلت ، آية ٥ سورة الحج) . أي ازدادت وانتفخت لما بداخلها من الماء والنبات . ورب الصغير يري ، من باب تعب ، رب يربو ، من باب علا ، إذا نشا ، ويتعدى بالضعف ، فيقال ربّيته تربية ، قال تعالى : ﴿ وَقَلْ رَبْ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ (آية ٢٤ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ أَلمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا ﴾ (آية ١٨ سورة الشعراء) . وأربى الشيء زاده وأغاه ضاعف أجره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَمْعَقُ اللَّهُ الرَّبُّوَا وَيَرَبِّي الصَّدَقَتِ ﴾ (آية ٢٧٦ سورة البقرة) .

والربا في البيع معروف ، ومعقود له أبواب في كتب الفقه . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَّا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٢٧٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرَّبَّا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ﴾ (آية ١٣٠ سورة آل عمران) .

وربا : ارتفع ، قال تعالى : ﴿ فَاخْتَمِلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًّا ﴾ ( آية ١٧ سورة الرعد ) . أي مرتفعاً على وجه الماء ، والربوة : ما أرتفع من الأرض ، قال تعالى : ﴿ كَمِثْلِ جَنَّةٍ بِرْبُوَةٍ أَصَابَهَا وَابْلُ ﴾ ( آية ٢٦٥ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَاوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ ( آية ٥٠ سورة المؤمنون ) . ومن ربا بمعنى زاد قال تعالى : ﴿ تَتَعْذِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ ( آية ٩٢ سورة النحل ) .

### الراء مع التاء :

رتع : رتعت الماشية : أكلت ما شاءت ، وبابه خضع ، ويقال خرجنا نرتع ولنلعب كأي نتنعم ولنلهو ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدَأً يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ﴾ ( آية ١٢ سورة يوسف ) .

رتق : الرتق ضد الفتق ، وقد رتق الفتق ، من باب نصر ، فارتتق ، أي التأم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَائِنَا رَتَقًا فَفَتَقَنَا هُمَا ﴾ ( آية ٣٠ سورة الأنبياء ) . أي كانت شيئاً واحداً ففتحناها ، أي رفعنا السماء وتركنا الأرض في محلها ، أو المعنى كانتا معدومتين فأوجدناها ، أو المعنى كانت السماء لا تنظر ، والأرض لا تنبت ، ففتحنا السماء بالطار ، والأرض بالنبات ، وهي أقوال لالمفسرين .

رتل : رتلت القرآن ترتيلاً : تمهلت في قراءته ، ولم تعجل ، قال تعالى : ﴿ وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ ( آية ٢٢ سورة الفرقان ) . قال تعالى : ﴿ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ ( آية ٢ سورة المزمل ) .

### الراء مع الجيم :

رجح : حرجه : حركه وززله ، وبابه رد ، قال تعالى : ﴿ إِذَا رُجْتِ الْأَرْضُ

رجاً ﴿ آية ٤ سورة الواقعة ﴾ .

رجز : الْرِّجْزُ : القدر كالرجس ، وقرئ قوله تعالى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجِرْ ﴾ (آية ٥ سورة المدثر) . بكسر الراء وضمه . قال مجاهد هو الضم ، وأما قوله تعالى : ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (آية ٥٩ سورة البقرة) . فتفسيره العذاب . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنِّي الرِّجْزَ ﴾ (آية ١٣٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ ﴾ (آية ١٣٥ سورة الأعراف) . هذا كله مفسر بالعذاب ، أو سيء العذاب ، كما فسر قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عِذَابٌ مِّنْ رِجْزِ أَلْيَمٍ ﴾ (آية ٥ سورة سباء ، آية ١١ سورة الجاثية) . بأنه سيء العذاب ، والرجس القدر ، قال تعالى : ﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ (آية ٩٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فِإِنَّهُ رِجْسٌ ﴾ (آية ١٤٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ﴾ (آية ٩٥ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأُوثَانِ ﴾ (آية ٢٠ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُنذِهَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحزاب) ، وأما قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (آية ١٠٠ سورة يومن) . فقد فسروه بأنه الغضب والعقاب ، فهو على هذا التفسير مشارك للرجز في المعنى .

رجع : رجع من سفره ، وعن الأمر، يرجع رجعاً ورجوعاً ورجعي ومرجعاً ضد ذهب ، ويتعذر بنفسه في اللغة الفصحى . فيقال : رجعه عن الشيء وإليه ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ رَجَعْكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ (آية ٨٢ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَّكَ ﴾ (آية ٤٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجُوعَ ﴾ (آية ٨ سورة

العلق) . وقال تعالى : ﴿هُذِّلَكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ﴾ (آل عمران آية ٥) . وقال تعالى : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران آية ٢٨١) سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿رَبَّنَا أَتَصْرَنَا وَسَمِعْنَا فَازْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ (آل عمران آية ١٢) سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿لَمْ إِلَيْ مَرْجِعَكُمْ﴾ (آل عمران آية ٥) سورة آل عمران) .

وقال تعالى : ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ (آل عمران آية ٤٨ ، ١٠٥) سورة المائدة) . والرجوع المطر ، قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ﴾ (آل عمران آية ١١) سورة الطارق) . وتراجع الزوجان رجعاً لزواجهما بعد الطلاق ، قال تعالى : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجِعَا﴾ (آل عمران آية ٢٢٠) سورة البقرة) .

رجف : رجف الشيء رجفاً ، من باب قتل : تحرك واضطرب ، قال تعالى : ﴿يَوْمَ تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ﴾ (آل عمران آية ٦) سورة النازعات) . الراجفة النفخة الأولى ، سميت بذلك لأنها يرجف بها كل شيء أي يتزلزل ، وصفت بما يحدث منها . وقال تعالى : ﴿يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كُثِيباً مُهْيَلَا﴾ (آل عمران آية ١٤) سورة الزمر) . والرجفة : الزلزلة الشديدة من الأرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَأَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي ذَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (آل عمران آية ٧٨ ، ٩١) سورة الأعراف ، آية ٢٧) سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿فَلَمَّا أَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ (آل عمران آية ١٥) سورة الأعراف) . وأرجف القوم ، أكثروا من الأخبار السيئة ، ليخوفوا بها الناس من عدوهم ، وليضطرب منها الناس ويختفوا ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَاكَ بِهِمْ﴾ (آل عمران آية ٦٠) سورة الأحزاب) . فالمرجفون هم الذين يخوّفون المؤمنين من عدوهم ، بأن يقولوا أتاكم العدو ، وقتلت سراياكم .

رجل : الرجل بكسر الراء هي التي يمشي عليها الإنسان وغيره ، من أصل الفخذ إلى القدم . قال تعالى : ﴿ ارْكُضْ بِرَجْلِكَ ﴾ ( آية ٤٢ سورة ص ) . وجمعها أرجل ، ولا جمع لها غيره . قال تعالى : ﴿ بِرْؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ ( آية ٦ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ لَا قُطْعَنْ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ ( آية ١٢٤ سورة الأعراف ، آية ٧١ سورة طه ، آية ٤٩ سورة الشراء ) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ تَقْطَعَ أَيْدِيْهِمْ مِنْ خِلَافِهِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ أَسْبَتَهُمْ وَأَيْدِيْهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ ﴾ ( آية ٢٤ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْهِ ﴾ ( آية ٤ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُضُرِّبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفِيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ ( آية ٣١ سورة النور ) .

والرجل بفتح الراء : جمع راجل ، أي ماش على رجليه ، كالركب جمع راكب قال تعالى : ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِغَيْلِكَ وَرَجْلِكَ ﴾ ( آية ٦٤ سورة الإسراء ) . ويجمع الرجل أيضاً على رجال ، أي مشاة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رَكْبَانًا ﴾ ( آية ٢٣٩ سورة البقرة ) . أي فإن خفتم من العدو أو غيره ، فلا تتركوا الصلاة ، بل صلوا رجالاً أو ركباناً ، مستقبلي القبلة ، أو غير مستقبليها . والرجل ، كعسد ، الذكر الإنساني ، قال تعالى : ﴿ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ﴾ ( آية ٢٨٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً ﴾ ( آية ١٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ ( آية ٢٠ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ ( آية ٢٠ سورة يس ) . وقال تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَابِكُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هُلْ يَسْتَوِيَانِ مثَلًا ﴾

( آية ٢٩ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ رَجُلًا مِّنَ الظِّنَّ  
يَخَافُونَ ﴾ ( آية ٢٣ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا  
رَجُلَيْنِ ﴾ ( آية ٢٨٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا  
رَجُلَيْنِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ  
أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾ ( آية ١٠٨ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ رِجَالٌ  
لَا تُلَهِّيهِمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ( آية ٣٧ سورة النور ) . وقال  
تعالى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ ( آية ٣٤ سورة النساء ) .  
وقال تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ ( آية ٢٢٨ سورة البقرة ) .

رجم : رجمه رجماً ، من باب قتل : ضربه بالحجارة ، أو قتيلاً بالحجارة ،  
أو سبه وشتمه ، احتلالات ، قال تعالى : ﴿ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا  
لَنَرْجِمَنَّكُمْ ﴾ ( آية ١٨ سورة يس ) . أي لنقتلنكم رجماً بالحجارة ، أو  
لنزمليكم بها ، أو لنؤذنكم بالسب والشتم ، كل ذلك محتمل في الرجم ،  
وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا رَفْطَكَ لِرَجْمِنَاكَ ﴾ ( آية ٩١ سورة هود ) . وقال تعالى :  
تعالى : ﴿ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِي لَأَرْجِمَنَكَ ﴾ ( آية ٤٦ سورة مريم ) . وقال تعالى :  
﴿ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجِمُوكُمْ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الكهف ) . وقال  
تعالى : ﴿ وَإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِمُونِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة  
الدخان ) .

ويطلق الرجم على ما يرمي به ، ويجمع على رجموم ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَا هَا رُجُومًا  
لِلشَّيَاطِينِ ﴾ ( آية ٥ سورة الملك ) . أي جعلنا النجوم آلات لرجم ، أي  
رمي ، الشياطين . ويطلق الرجم أيضاً على الطرد ، رجم ، بالبناء  
للمفعول ، فهو رجم بمعنى مرجوم ، أو مطرود من رحمة الله تعالى ،  
قال تعالى : ﴿ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ ( آية ٣٤ سورة الحجر ) .

وقال تعالى : ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (آية ١٧ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِقُولٍ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة التكوير) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي أُعِينُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (آية ٣٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (آية ٩٨ سورة النحل) . والرجم أيضاً لظن والتخمين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلَبُهُمْ رَجُمًا بِالْغَيْبِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) .

رجو : الرجاء مددواً الأمل ، يقال رجاه ، من باب عدا : انتظره متربقاً خيره أو شره ، وقد فسر الرجاء بالطمع فيما فيه مسرة المستقبل ، في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا ﴾ (آية ١١٠ سورة الكهف) . وفسر بالخوف في قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجْلَ اللَّهِ لَا يَتَّ ﴾ (آية ٥ سورة العنكبوت) . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْنَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ ﴾ (آية ٢١ سورة الأحزاب) . وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ﴾ (آية ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ٢١ ، سورة يونس ، آية ٢١ سورة الفرقان) . وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ﴾ (آية ١٢ سورة نوح) . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ (آية ٢٧ سورة عم) . وقوله تعالى : ﴿ أَمْنٌ هُوَ قَاتِنٌ آناءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴾ (آية ٩ سورة الزمر) . فالرجاء هنا مفسر بالطمع فيما فيه المسرة في المستقبل ، وكذلك في قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَذْعَنُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَعْمَلُونَ عَذَابَهُ ﴾ (آية ٥٧ سورة الإسراء) . وأرجأه آخره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أُرْجِهِ وَأَخَاهُ ﴾ (آية ١١١ سورة الأعراف وأية

(٢٦ سورة الشعرا ) . قوله تعالى : ﴿ وَآخِرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ ۚ ۝﴾ (آية ١٠٦ سورة التوبة ) . قوله تعالى : ﴿ تُرجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ۚ ۝﴾ (آية ٥١ سورة الأحزاب ) . أي تؤخر .

والرجاء مقصوراً الناحية ، وتجمع على أرجاء . قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجائِهَا ۚ ۝﴾ (آية ١٧ سورة الحاقة ) .

### الراء مع الحاء :

**رَحْب** : رحب المكان ، من باب قرب ، اتسع ، وفيه لغة من باب تعب ، قوله تعالى : ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ۚ ۝﴾ (آية ٢٥ سورة التوبة ) . ما مصدرية ، والباء بمعنى مع ، أي ضاقت عليكم الأرض مع سعتها ، لشدة خوفكم في يوم حنين . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ۚ ۝﴾ (آية ١١٨ سورة التوبه ) . ومرحبا بك معناه ، صادفت أو نزلت مكاناً رحبا ، أي واسعاً ، قال تعالى : ﴿ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ لَا مُرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالَوَا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مُرْحَبًا بِكُمْ ۚ ۝﴾ (آية ٥٩ ، ٦٠ سورة ص ) .

**رَحْق** : الرحيم : الخير الحالصة من الدنس ، قال تعالى : ﴿ يَسْقُونَ مِنْ رَحِيقٍ مُنْثُومٍ ۚ ۝﴾ (آية ٢٥ سورة الطففين ) .

**رَحْل** : رحل ، كنع ، انتقل من مكان لا آخر ، والرحل بسكن الحاء ، يطلق على نفس الرجل ، وما معه من الأثاث ، قال تعالى : ﴿ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ۚ ۝﴾ (آية ٧٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۚ ۝﴾ (آية ٧٥ سورة يوسف) . ويجمع الرجل على زحال ، قال تعالى : ﴿ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ۚ ۝﴾ (آية ٦٢ سورة يوسف) . أي في أثاثهم ، والرحلة بالكسر : الارتفاع ، قال تعالى :

﴿ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ ﴾ ( آية ٢ سورة قريش ) .

رحم : رحمت فلاناً ، كعلم ، رحمة : رفقت به ، وتعطفت وحننت عليه ، قال تعالى : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ﴾ ( آية ٤٣ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ﴾ ( آية ١١٩ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي ﴾ ( آية ٥٣ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ ( آية ٤٢ سورة الدخان ) . وقال تعالى : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾ ( آية ٨ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ لَا تَفْعِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ( آية ٤٧ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنْفَسْتَنَا وَإِنْ لَمْ تَفْعِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَنَا ﴾ ( آية ٢٨٦ سورة البقرة ، آية ١٠٩ سورة المؤمنون ، آية ١٥٥ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ( آية ١٢٢ سورة آل عمران ، آية ١٥٥ سورة الأنعام ، آية ٦٣ سورة الأعراف ، آية ٢٠٤ سورة الأعراف ، آية ٥٦ سورة النور ، آية ٤٦ سورة النحل ، آية ٤٥ سورة يس ، آية ١٠ سورة الحجرات ) . والرحم محل تكوين الولد ، ويجمع على أرحام ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْلُّ هُنَّ أَنْ يَكْتُمُ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ ( آية ٢٢٨ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ ﴾ ( آية ٦ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْيِضُ الْأَرْحَامُ ﴾ ( آية ٨ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ مَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيَنِ ﴾ ( آية ١٤٣ ، ١٤٤ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَقْرُرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ ﴾ ( آية ٥ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ ( آية ٢٤ سورة لقمان ) . والرحم أيضاً : القرابة ، وتحمع على أرحام ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ﴾

**وَالْأَرْحَامَ** ) ( آية ١ سورة النساء ) . وقال تعالى : **﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ**  
**بِعُضِّهِمْ أُولَى بِبَعْضٍ ﴾** ) ( آية ٧٥ سورة الأنفال ، آية ٦ سورة الأحزاب )  
 وقال تعالى : **﴿ لَنْ تُنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ ﴾** ) ( آية ٢ سورة المتحنة ) .  
 وقال تعالى : **﴿ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾** ) ( آية ٢٢ سورة محمد ﷺ ) . أي  
 قطعوا قرباتكم بالقتال ، كاً كنتم عليه في الجاهلية من القتل والنهب  
 بغير حق . والرحم ، بضم الراء وسكون الحاء وضمها ، الرحمة ، ومنه  
 قوله تعالى : **﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِبِّهِمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ**  
**رَحْمًا ﴾** ) ( آية ٨١ سورة الكهف ) . أي أقرب رحمة ، والمراد بها البر ،  
 فأبدلها من الغلام جارية ، تزوجت نبياً ، فولدت نبياً ، فهدى الله  
 تعالى به أمة . والرحمن اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه صاحب  
 الرحمة العامة الشاملة لل المسلمين والكفار في الدنيا ، والرحيم أيضاً اسم  
 من أسماء الله تعالى ، ومعناه صاحب الرحمة الخاصة بال المسلمين في  
 الآخرة ، قال تعالى : **﴿ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾**  
 ( آية ١ سورة الفاتحة ) . وقال تعالى : **﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾** ) ( آية  
 ١٦٣ سورة البقرة ) . وقال تعالى : **﴿ وَإِنَّهُ بِسْمَ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾**  
 ( آية ٢٠ سورة البقرة ) . وقال تعالى : **﴿ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾**  
 ( آية ٢ سورة فصلت ) . وقال تعالى : **﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾**  
 ( آية ١٦٣ سورة البقرة ) . قال تعالى : **﴿ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ**  
**الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** ) ( آية ٢٢ سورة الحشر ) . والرحمة مصدر من رحمته  
 ومعناها العطف والصلة والشفقة ، كاً أن هذا المعنى سار على جميع  
 هذه المادة ، قال تعالى : **﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ﴾**  
 ( آية ١٧ سورة البلد ) .

## الراء مع الخاء :

رخى : الرخاء بالضم : الريح اللبنة ، قال تعالى : ﴿ تجري بأمره رخاءً حيث أصاب ﴾ (آية ٣٦ سورة ص) . أي حيث قصد ، فمعنى أصاب قصد .

## الراء مع الدال :

رداً : أردأه : أعاشه ، والردة العون ، قال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلَهُ مَعِيًّا رَدِئًا ﴾ (آية ٣٤ سورة القصص) . أي عوناً .

ردد : رده عن وجهه يرده ، كيمده ، رداً ومرداً ، صرفه ، قال تعالى : ﴿ فَلَا مَرَدَ لَهُ ﴾ (آية ١١ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ ﴾ (آية ٤٣ سورة الروم ، وأية ٤٧ سورة الشورى) . ورده رداً ومرداً ، رجعه ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ ﴾ (آية ٤٣ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ إِلَى مَرَدٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَخَيْرٌ مَرَدًا ﴾ (آية ٧٦ سورة مریم) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ (آية ٩٤ سورة التوبة ، وأية ٨ سورة الجمعة) .

وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ رُدْدَتْ إِلَى رَبِّي ﴾ (آية ٣٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ كُلَّمَا رُدُوا إِلَى الْفُتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾ (آية ٩١ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا نَهُوا عَنْهُ ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَبُعْولَتِهِنَّ أَحْقَ بِرِتْدِهِنَّ ﴾ (آية ٢٢٨ سورة البقرة) ، أي بترجعيهن إلى عصتمهم . وقال تعالى : ﴿ فَلَا رَادٌ لِفَضْلِهِ ﴾ (آية ١٠٧ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ (آية ٨٥ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكِ ﴾ (آية ٧ سورة القصص) .

ردد : رده ، كعلمه ، تبعه ، يقال : نزل بهم أمر ، فرد لهم أمر أعظم منه . قال تعالى : ﴿ أَنِي مُمْدُّكُمْ بِأَلْفٍ مَّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ (آية ٩ سورة الأنفال) . أي متتابعين ، يردد بعضهم بعضاً ، أي يتبعه . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَبَعَهَا الرَّادِفَةُ ﴾ (آية ٧ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِّهِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْعَجِلُونَ ﴾ (آية ٧٢ سورة النمل) . أي قرب .

ردم : ردم الثلة سدها ، وبابه ضرب ، والردم السد ، قال تعالى : ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةِ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ (آية ٩٥ سورة الكهف) . أي سداً .

ردى : ردى يردى ، كرمى ، وتردى إذا سقط فيها ، أو سقط من جبل فهو مترد ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنُّطِيحَةُ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . أي الساقطة من جبل أو في البئر . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْنِي عَنْهُ مَالْهُ إِذَا تَرَدَّى ﴾ (آية ١١ سورة الليل) . أي سقط في النار . وردى ، كصدى ، هلك ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ﴾ (آية ١٦ سورة طه) . تردى أي تهلك ، وأرداه أهلكه ، قال تعالى : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُمْ بِرِبِّكُمْ أَرَدَانُكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة فصلت) . أي أهلككم . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ كَدَّتَ لَتُرَدِّيْنِ ﴾ (آية ٥٦ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ لِيَرْدُوْهُمْ وَلِيُلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ﴾ (آية ١٣٧ سورة الأنعام) .

### الراء مع النال :

رذل : الأرذل الدون الخسيس ، وقد رذل ، من باب ظرف ، وجع الأرذل أرذلون وأرذل . قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَنْؤُمْنَ لَكَ وَأَتْبَعُكَ الْأَرْذُلُونَ ﴾ (آية ١١١ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمَرِ ﴾ (آية ٧٠ سورة النحل ، وأية ٥ سورة الحج) . أي أخسه . وقال

تعالى : ﴿ وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعْكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُونَا ﴾ (آل عمران ٢٧) سورة هود .

### الراء مع الراي :

رزق : الرزق ما ينتفع به ، رزق الله الخلق يرزقهم ، كينصرهم ، وقد يسمى المطر رزقاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنِ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ ﴾ (آل عمران ٥) سورة الحاثة . وقال تعالى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (آل عمران ٢٢) سورة الذاريات . وقال تعالى : ﴿ يُبَسِّطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يِشَاءُ ﴾ (آل عمران ٢٦) سورة الرعد ، وأية ٣٠ سورة الإسراء ، آية ٦٢ العنكبوت . آية ١٢ سورة الروم ، آية ٣٦ سورة سباء ، آية ٣٩ سورة سباء ، آية ٥٢ سورة الزمر ، آية ١٢ سورة الشورى . فالرزق ما ينتفع به من مال وغيره ، ويطلق الرزق على النفقة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى الْمُؤْلُودِ لَهُ رِزْقَهُنَّ ﴾ (آل عمران ٢٢) سورة البقرة . وقال تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرِزُّقُكُمْ ﴾ (آل عمران ٢) سورة فاطر . ومن الرزق بمعنى النفقة ، قوله تعالى : ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوْهُمْ ﴾ (آل عمران ٢) سورة النساء . وقال تعالى : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَا هُمْ يَنْفِقُونَ ﴾ (آل عمران ٢) سورة البقرة ، آية ٣ سورة الأنفال ، آية ٢٥ سورة الحج ، آية ٥٤ سورة القصص ، آية ٦ سورة السجدة ، آية ٢٨ سورة الشورى .

### الراء مع السين :

رسخ : رسخ الشيء ثبت ، وبابه خضع ، قوله تعالى : ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ (آل عمران ٧) سورة آل عمران . أي الشابتون المتكتون فيه . قال تعالى : ﴿ لَكُنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ ﴾ (آل عمران ١٦٢) سورة النساء .

رسس : الرس البئر ، وقوله تعالى : ﴿ وَتَمُودُوا وَأَصْحَابُ الرَّسِّ ﴾ (آل عمران ٢٨) سورة الفرقان . قيل لهم قوم شعيب ، وقيل غيرهم . قال تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَتَمُودَةٌ ﴾ (آل عمران ١٢) سورة ق . يروى أن أصحاب

هذا الرس ، أي البئر ، كذبوا نبيهم ، وكانوا جلوساً حولها ، فانهارت  
بهم وبنازلهم . أعاذنا الله تعالى من غضبه ، ومتعنا برضاه .

رسُل : الإِرْسَال التوجيه والإطلاق والتسلیط ، فن الإِرْسَال بمعنى التوجيه .

قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ ( آية ٣٣ سورة التوبه ، آية ٢٨

سورة الفتح ، آية ٩ سورة الصاف ) . وقال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ ( آية ٥٤ سورة الشعرا ) . أي وجَهَ وبعث ، وقال

تعالى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ ( آية ٥٩ سورة الأعراف ، آية ٢٥

سورة هود ، آية ٢٢ سورة المؤمنون ، آية ١٤ سورة العنكبوت ) . ومن الإِرْسَال

معنى الإطلاق ، قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشِّرًا ﴾ ( آية ٤٨

سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتَشَيَّرَ سَحَابًا ﴾ ( آية ٩ سورة فاطر ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَابِيلَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحجر ) . ومن الإِرْسَال بمعنى التسلیط قوله

تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَابِيلَ ﴾ ( آية ٢ سورة الفيل ) . وقال

تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقَمَلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ﴾ ( آية ٣٢ سورة الأعراف ) .

وأما قوله تعالى : ﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَتَنَّهُ لَهُمْ ﴾ ( آية ٣٧ سورة

القمر ) . فقد فسروا مرسلوا الناقة ، بخرجوا الناقة من الصخرة ، كما

اقترحوا على سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام ، والرسالة بالكسر

اسم مصدر من أرسل ، وتطلق أيضاً على الشيء المطلوب تبليغه ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي ﴾ ( آية ٧٩ سورة

الأعراف ) . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ ( آية ٦٧ سورة المائدة ) . وقال

تعالى : ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ حِيثُ يُجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ ( آية ١٢٤ سورة الأنعام ) .

وتجمع الرسالة على رسالات ، قال تعالى : ﴿ أَتَلْعَكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي ﴾ ( آية ٦٢ ، سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ يَيْلَفُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ ﴾ ( آية ٣٩ سورة الأحزاب ) . والمرسل بفتح السين الرسول ، قال تعالى : ﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَاحِحاً مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ( آية ٧٥ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عَرْفًا ﴾ ( آية ١ سورة المرسلات ) . هي الرياح ، وقيل الملائكة . والمرسل بكسر السين هو الله تعالى ، قال تعالى : ﴿ وَلَكُنَا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾ ( آية ٤٥ سورة القصص ) .

رسو : رست السفينه وقفت على الأنجر ، أي المرساة ، وبابه عدا وسما ، ورسا الشيء ثبت ، وبابه عدا ، ورسى أيضاً فهو راسٍ ، وجبار راسية وراسيات ورواسي ثابتات ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّا ﴾ ( آية ٢ سورة الرعد ، آية ١٠ سورة فصلت ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا ﴾ ( آية ١٩ سورة الحجر ، آية ٧ سورة ق ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا ﴾ ( آية ١٥ سورة النحل ، آية ١٠ سورة لقمان ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا ﴾ ( آية ٢١ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا شَامِخَاتٍ ﴾ ( آية ٢٧ سورة المرسلات ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًّا ﴾ ( آية ٦١ سورة النمل ) . وأي ثابتات لثقلهن وعظمهن . قوله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَانَ مَرْسَاهَا ﴾ ( آية ٤٢ سورة النازعات ) . أي متى وقوعها وقيامها ، قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مِجْرِاهَا وَمَرْسَاهَا ﴾ ( آية ٤ سورة هود ) . بضم الميمين اسم مصدر من أجراها الله تعالى . وأرساها ، وبفتحها اسم مصدر من جرت السفينه نفسها ورست ، أي بسم الله عند إجرائها وإرسائها ، أو عند جريها ورسوها .

## الراء مع الشين :

٢١٧

رشد : الرشد ضد الغي ، وهو إصابة الصواب . رشد ، كقعد ، وفيه لغة أخرى من باب طرب ، ورشد القاضي اليميم ترشيداً ، صوب أعماله في ماله ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَإِنْ آتَيْتُمْ مِّنْهُمْ رَشْدًا فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ أُمْوَالَهُمْ﴾ (آية ٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا سَأَلْتُكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيُسْتَجِيبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشَدُونَ﴾ (آية ١٨٦ سورة البقرة) . يرشدون يصيرون الصواب . قال تعالى : ﴿وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾ ، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشْدًا﴾ ، ﴿أَنْ تَعْلَمَنِي مَا عَلِمْتَ رَشْدًا﴾ (آية ١٠ ، ٢٤ ، ٦٦ سورة الكهف) . والرشد بفتحين ، والرشد بالضم ، بمعنى الصواب وإصابته ، قال تعالى : ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (آية ٢٥٦ سورة البقرة) . أي تبين المدى من الصلال والصواب من الخطأ ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا﴾ (آية ١٤٦ سورة الأعراف) . والرشاد مثل الرشد في المعنى . قال تعالى : ﴿أَتَبْيَعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرُّشَادِ﴾ (آية ٢٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرُّشَادِ﴾ (آية ٢٩ سورة غافر) . والرشاد : اسم فاعل من رشد ، ويجمع على راشدين ، قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ (آية ٧ سورة الحجرات) . والرشيد المتصرف بالرشد ، قال تعالى : ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (آية ٧٨ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ (آية ٩٧ سورة هود) . والرشد : من يدل على الرشد ، قال تعالى : ﴿فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيَا مُرْشِدًا﴾ (آية ١٧ سورة الكهف) .

## الراء مع الصاد :

رصد : رصده رصداً ، من باب قتل ، قعدت له على الطريق لقتله ، أو لتأخذ ماله ، والمرصد ، كمقد ، والمرصاد ، كفتح ، الطريق الذي يبر منه من تنتظره لتوقع به المكروه ، قال تعالى : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَاحْسِرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ (آية ٥ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴾ (آية ١٤ سورة الفجر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّاغِنِينَ ﴾ (آية ٢١ سورة النبأ) .

والرصد بفتحتين ، كالحرس ، يستوي فيه الواحد والجمع ، وهو ما أعد للحراسة ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يُسْتَمِعُ إِلَيْنَا يُحِدُّ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ (آية ٩ سورة الجن) . أي شهاباً ينتظره ليرمي به عند استراقه السمع . والإرصاد الانتظار والارتفاع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (آية ١٠٧ سورة التوبة) . أي انتظار للقوم الذين ذهب أبو عامر الراهن ليأتي بهم من قيس ، لحرب الرسول عليه السلام ، ليكون هذا المسجد معللاً لهم ومأوى .

رخص : رص الشيء : المقص بعضه وبابه رد وتراس القوم في الصف : تلاصقوا ، والبيان المرصوص : الملصق بعضه وبعض ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الظَّاهِرَاتِ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوكُمْ بِنْيَانَ مَرْصُوصَ ﴾ (آية ٤ سورة الصاف) .

## الراء مع الضاد :

رضع : رضع الصبي رضعاً ، من باب تعب ، وفيه لغة من باب ضرب ، وأرضعه أمه ، فهي مرضع ومرضعة . قال تعالى : ﴿ تَذَهَّلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ (آية ٢ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّ

أَرْضَعْنَ لَكُمْ ﴿﴾ (آية ٦ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ وَأُمَّهَا تُكُمُ الْلَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأُوحِيَنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ (آية ٧ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَرْذَتُمُ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أُولَادَكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . أي أن طلبوا وتخذوا مراضع لأولادكم والرضاعة المراضة . قال تعالى : ﴿ وَأَخْوَاتُكُمْ مَنْ الرَّضَاعَةِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وتحمع المرضع على مراضع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (آية ١٢ سورة القصص) .

رضي : رضي عنه وعليه ، يرضي رضاً ورضواناً ضد سخط ، قال تعالى : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ (آية ١٠٠ سورة التوبة ، آية ٢٢ سورة المجادلة ، آية ٨ سورة البينة) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ١٨ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَرَضِيَتْ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِيَنًا ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةَ تَرْضَاهَا ﴾ (آية ١٤٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ يُحِلُّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لَيْرَضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٦٦ سورة التوبة) . وهذه من أرضاه ضد أخطه . وترضا الزوجان ، رضي كل منها بصاحبها ، وبما يدفع من المهر . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَغْضِلُوهُنَّ أَنْ يُنْكِحُنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مُتَنَّكِمْ ﴾ (آية ٢٩ سورة النساء) . أي قبول وطيب نفس . قال تعالى : ﴿ وَرَضُوانَ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ (آية ٧٢ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ وَرَضُوانَ مِنْ اللَّهِ ﴾ (آية ١٥ سورة آل

عَرَانٌ ) . والمرضاة اسم مصدر من رضي ضد سخط ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِكُ نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ هُوَ ﴾ (آية ٢٠٧ ، ٢٦٥ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ هُوَ ﴾ (آية ١١٤ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ تَبَتَّغَنِي مَرْضَاةً أَرْوَاجِكَ هُوَ ﴾ (آية ١ سورة التحرير ) . قال تعالى : ﴿ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي هُوَ ﴾ (آية ١ سورة المتحنة ) .

### الراء مع الطاء :

رطب : الرطب هو ثغر النخل في الدرجة السادسة من الدرجات السبع التي :  
أولها طلع ٢ - إغريض ، ٣ - بسر ، ٤ - زهو ، ٥ - بلح ، ٦ - رطب ،  
٧ - قمر .

قال تعالى : ﴿ وَهَزِي إِلَيْكِ بِعَذْعَ النَّخْلَةِ تَسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيَّا هُوَ ﴾ (آية ٢٥ سورة مريم) . والرطب ، وزان فلس ، من النبات هو الأخضر ، ضد اليابس ، رطب كفرم . قال تعالى : ﴿ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ هُوَ ﴾ (آية ٥٩ سورة الأنعام) .

### الراء مع العين :

رعب : الرعب الخوف . رعبه يربعه ، كقطعة ، رعباً بالضم ، أفرعه ، قال تعالى : ﴿ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَيْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا هُوَ ﴾ (آية ١٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ سَنَلْقَيٰ فِي قُلُوبِ الظِّنَّ كَفَرُوا الرُّغْبَ هُوَ ﴾ (آية ١٥١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ سَأَلَقَيٰ فِي قُلُوبِ الظِّنَّ كَفَرُوا الرُّغْبَ هُوَ ﴾ (آية ١٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْنَفَ فِي قُلُوبِهِمْ الرُّغْبَ هُوَ ﴾ (آية ٢٦ سورة الأحزاب ، آية ٢ سورة الحشر) .

رعد : الرعد ، على ما ذهب إليه أهل السنة وحققوا الحكاء ، ملك يسوق

السحاب ، فقد أخرج أحد والترمذى وصححه ، والنمسائى وأخرون ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها ، أن اليهود سألا رسول الله ﷺ فقالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : ( ملك من ملائكة الله تعالى موكلا بالسحاب ، بيديه محرق من نار ، يزجر به السحاب ، يسوقه حيث شاء الله تعالى . قالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال عليه الصلاة والسلام : صوته . فقالوا : صدقت ) . وذكر الأنطوى في روح المعانى ، أن المحققين من الحكاء ذكروا ، أن هذه الآثار العلوية ، إنما تتم بقوى روحانية فلكية ، للسحاب روح معين من الأرواح الفلكية يديره ، قال : وهو عين ما ورد في الحديث ، وذهب أهل السنة والمفسرون من أن الرعد ملك ، وذهب بعض الحكاء وال فلاسفة إلى أن الرعد صوت احتكاك السحاب بعضه ببعض ، قال تعالى : ( يَسْبِعُ الرَّغْدَ بِعْمِدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ ) ( آية ١٢ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ( فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَغْدٌ وَبَرْقٌ ) ( آية ١٩ سورة البقرة ) . رعى : رعت الماشية ترعى رعياً ، وزان سعى ، إذا ذهبت ترعى بنفسها ، ورعايتها أنت ، إذا ذهبت بها في المرعى ، يستعمل لازماً ومتعدياً . قال تعالى : ( كُلُوا وَأْرِعُوا أَنْقَامَكُمْ ) ( آية ٥٤ سورة طه ) .

والمرعى العشب ، قال تعالى : ( وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَرْعَى ) ( آية ٤ سورة الأعلى ) . وقال تعالى : ( أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمُرْعَاهَا ) ( آية ٢١ سورة النازعات ) . والراعى هو الذي يرعى الماشية ، ويجمع على رعاية بالضم ، كقضاة ، ورعاة بالكسر ، ومنه قوله تعالى : ( قَالَتَا لَا تَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ ) ( آية ٢٢ سورة القصص ) . ورعى الأمانة والعهد ، قام بمحقها ، قال تعالى : ( وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ) ( آية ٨ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ( فَمَا رَعَوْفًا حَقٌ

رِعَايَتِهَا ) (آية ٢٧ سورة الحديد) . أَيْ مَا قَامُوا بِحَقِّهَا ، وَمَا حَافَظُوا عَلَيْهَا ، يَعْنِي دِيَانَتِهِمْ وَرِهْبَانِيهِمْ .

وَرَاعَاهُ نَظَرٌ إِلَيْهِ بَعْنَ الرَّحْمَةِ وَالمساعِدَةِ ، وَلَفْظُ رَاعَنَا بِلِغَةِ الْيَهُودِ ، سَبُّ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاعَنَا ، يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ الرَّعَايَاةَ ، وَهُمْ يَرِيدُونَ بِهَا السَّبُّ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلْمَةُ مِنْ كَلْمَاتِ الْعَرَبِ ، فَنَهَا عَنْهَا ، لَمْ يَقْدِمْ الْيَهُودُ فِيهَا قَاصِدِينَ ، بِهَا الْفُشُّ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعَنَا ﴾ (آية ١٠٤ سورة البقرة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَمِيَّنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسِمِّعٍ وَرَاعِيَنَا ﴾ (آية ٤٦ سورة النساء) .

### الراء مع الغين :

رَغْبٌ : رَغْبٌ فِيهِ أَرَادَهُ رَغْبًا ، وَيَحْرُكُ ، وَبَابُهُ ضَرْبٌ ، قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَيَدْعَوْنَا رَغْبًا وَرَهْبًا ﴾ (آية ٩٠ سورة الأنبياء) . وَرَغْبٌ عَنْهُ ، لَمْ يَرِدْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آية ١٣ سورة البقرة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آية ٤٦ سورة مريم) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَرْغِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ (آية ٨ سورة الشرح) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ (آية ٥٩ سورة التوبه) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة القلم) . فَيَفِسِّرُونَهُ بِالتَّضَرُّعِ وَالاجْتِهَادِ فِي سُؤَالِهِ تَعَالَى دُونَ غَيْرِهِ ، وَالاجْتِهَادِ فِي عِبَادَتِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَرْغِبُوا بِإِنْفَسِهِمْ عَنْ نُفُسِهِمْ ﴾ (آية ١٢٠ سورة التوبه) . فَفَسِّرُوهُ بِصُونِ أَنْفَسِهِمْ عَمَّا بَذَلُ فِيهِ نَفْسِهِ ، مِنْ جَهَادٍ وَغَيْرِهِ . وَأَيْ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَصُونُوا أَنْفَسِهِمْ عَنِ الْفَزُوِّ ، وَقَدْ غَزا ، وَخَوْذَلَكَ .

رَغْدٌ : رُغْدُ الْعِيشِ بِالضَّمِّ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ وَطَرْبٍ ، فَهُوَ رَغْدٌ بِالْفَتْحِ ، اتَّسَعَ وَلَانَّ وَطَابَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتُ بِهِ﴾ (آية ١١٢ سورة النحل) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَكُلُّا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ (آية ٢٥ سورة البقرة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ (آية ٥٨ سورة البقرة) . فَالرَّغْدُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا حَجْرَ فِيهِ ، وَلَا مَكْدُرٌ .

رَغْمٌ : رَاغِمُ الرَّجُلِ قَوْمَهُ ، إِذَا نَابَذُهُمْ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّاغِمُ الْمَاهِرُ وَالْمَذْهَبُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَهْاجِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُجْزَى فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ (آية ١٠٠ سورة النساء) .

### الراء مع الفاء :

رَفَتْ : رَفَتِ الشَّيْءُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسِمْ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَرْفُوتٌ ، صَارَ رَفَاتًا ، أَيْ حَطَامًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا﴾ (آية ٤٩ ، ٩٨ سورة الإسراء) .

رَفَثٌ : الرَّفَثُ الْجَمَاعُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْفَحْشَ مِنَ الْقَوْلِ ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجَمَاعِ ، وَقَدْ رَفَثَ يَرْفَثُ رَفَثًا ، مِنْ بَابِ طَلْبٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ (آية ١٩٧ سورة البقرة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) .

رَفْدٌ : رَفَدَهُ رَفْدًا ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، أَعْطَاهُ وَأَعْانَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُثْسَنُ الرُّفْدُ الْمُرْفُودُ﴾ (آية ٩٩ سورة هود) . أَيْ بَئْسَ الْعُونَ الْمَعَانُ عَوْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ عَذَابُ جَهَنَّمَ ، وَتَسْمِيَتُهُ رَفْدًا مِنْ بَابِ الْإِسْتِعَارَةِ التَّهْكِيَّةِ .

**رَفْرَفٌ** : الرفرف ثياب خضر ، معروفة عند العرب ، ويفسر بالبسط والوسائل ، قال تعالى : ﴿ مُتَكَبِّئَنَ عَلَى رَفْرَفٍ خَضْرٍ وَعَبْقَرِي حِسَانٍ ﴾ ( آية ٧٦ سورة الرحمن ) .

**رفع** : الرفع ضد الوضع والخنق ، وقد رفعه ، من باب قطع ، والرفع قد يكون معنوياً ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ( آية ٢٥٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ ( آية ١٦٥ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ ( آية ١١ سورة المجادلة ) . وقد يكون الرفع حسياً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبُونِيهِ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ ( آية ١٠٠ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ ( آية ٢ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَاهَا ﴾ ( آية ٢٨ سورة النازعات ) . وقال تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ ﴾ ( آية ١٥٤ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ﴾ ( آية ٩٣ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ فِيهَا سُرُّ مَرْفُوعَةٍ وَأَكْوَابٌ مَؤْسُوعَةٌ ﴾ ( آية ١٢ سورة الفاطحة ) . وقال تعالى : ﴿ وَفَرَشَ مَرْفُوعَةٍ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الواقعة ) . وقال تعالى : ﴿ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ﴾ ( آية ٥ سورة الطور ) .

**رفق** : الرفق ضد العنف ، وبابه قتل ، ورفقت به ، رفيق ، ضد عنفت . والرفيق المرافق في السفر ونحوه ، ويطلق على الجمع والفرد . قال تعالى : ﴿ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ﴾ ( آية ٦٩ سورة النساء ) . والمرفق المفصل بين الذراع والعضد ، ويجمع على مرافق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَاغْسِلُوا وَجْهَكُمْ وَأَنْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ ( آية ٦ سورة

المائدة) . والمرافق من الأمر ، بكسر الميم وفتح الفاء بالعكس ، ما يرتفق ، أي ما ينفع به ، ويتوسع به من الطعام والشرب والأمن . وارتفق فلان ، اتكأ على مرفق يده مرتفقاً ، فهو مرتفق ، والمرتفق أيضاً المكان الذي يرتفق فيه ، أي يتتكأ فيه . وبه فسر ، قوله تعالى : ﴿وَسَاعَتْ مُرْتَفِقًا﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿وَحَسَنَتْ مُرْتَفِقًا﴾ (آية ٢١ سورة الكهف) .

### الراء مع القاف :

رقب : الرقيب الحافظ المنتظر ، وبابه دخل ، فنه : بمعنى الانتظار ، كقوله تعالى : ﴿وَارْتَقَبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (آية ٩٣ سورة هود) . وقوله تعالى : ﴿فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (آية ٢٧ سورة القمر) . وقوله تعالى : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ (آية ١٠ سورة الدخان) . وقوله تعالى : ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (آية ٩٤ سورة طه) . وقوله تعالى : ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبْ﴾ (آية ١٨ سورة القصص) . وقوله تعالى : ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبْ﴾ (آية ٢١ سورة القصص) . أي ينتظر ما يفعل به من القتل . وهذه الآيات السابقة بمعنى الانتظار . وأما ما جاء من هذه المادة بمعنى الحفظ فهو قوله تعالى : ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدِيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (آية ١٨ سورة ق) . قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (آية ١ سورة النساء) . وقوله تعالى : ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ﴾ (آية ١١٧ سورة المائدة) . أي الحفيظ على أعمالهم . وقوله تعالى : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ (آية ٥٢ سورة الأحزاب) . وقوله تعالى : ﴿لَا يَرْقِبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ (آية ١٠ سورة التوبة) . وقوله تعالى : ﴿لَا يَرْقِبُوا فِيهِمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ (آية ٨ سورة التوبة) . أي

لا يراغون ولا يحفظون قرابة ولا عهداً . والرقبة الملوك ، منه قوله تعالى : ﴿ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء) . وقوله تعالى : ﴿ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهِ ﴾ (آية ٢ سورة المجادلة) . وقوله تعالى : ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ (آية ١٣ سورة البلد) . وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) . وقوله تعالى : ﴿ فَضَرْبُ الرِّقَابِ ﴾ (آية ٢ سورة محمد ﷺ) . وهذه الأخيرة جمع رقبة ، وهي ما بين الكاهل والرأس من الحيوان أو الإنسان .

رقد : رقد ، من باب دخل ، نام ، وَقَوْمٌ رُقُودٌ نائمون . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (آية ١٨ سورة الكهف) . والمرقد ، بوزن المذهب ، المضجع الذي ينام فيه الشخص ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾ (آية ٥٢ سورة يس) .

رقق : الرق بالفتح جلد رقيق يكتب فيه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي رَقَقٍ مُشْوِرٍ ﴾ (آية ٢ سورة الطور) .

رقم : رقم الكتاب كتبه ، والثوب وشاح ، من باب نصر ، فهو راقم . والكتاب مرقوم ورقيم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ (آية ٩ سورة الكهف) . الرقيم هو لوح مكتوب فيه أسماء أصحاب الكهف وأنسابهم . وقال تعالى : ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ (آية ٩ ، ٢٠ سورة المطففين) .

رق : السلم وغيره ، باب تعب ، رقياً ارتفع وصعد . قال تعالى : ﴿ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ ﴾ (آية ٩٣ سورة الإسراء) . وارتقي مثله ، قال تعالى : ﴿ لَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴾ (آية ١٠ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرَقِيقَ ﴾ (آية ٩٣ سورة الإسراء) . ورقاها ، من باب رمى ، عوذ ، فهو راق . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ ﴾ (آية ٢٧ سورة القيامة) . والترقوة عظام

الصدر المكتنفة ثغرة النحر وتحمع على تراق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَلَّا  
إِذَا بَلَغْتُ التَّرَاقِ ﴾ (آية ٢٦ سورة القيامة) .

### الراء مع الكاف :

ركب : ركب الدابة بالكسر ، وركب عليها . قال تعالى : ﴿ وَالْحَيْثَ وَالْبَغَالَ  
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكِبُوهَا ﴾ (آية ٨ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ لِتَرْكِبُوا  
مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (آية ٧٩ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ  
لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تُرْكَبُونَ ﴾ (آية ١٢ سورة الزخرف) . وركب  
في السفينة ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مُغْرِبَاهَا  
وَمُرْسَاتِهَا ﴾ (آية ٤١ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ يَا بَنِي إِرْكَبْ مَعْتَاً ﴾  
(آية ٤٢ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ ﴾ (آية ٦٥  
سورة العنكبوت) . ورَكْبَةُ الله وخلقه مصوراً بالصورة التي اختارها لهن  
طول وقصر . قال تعالى : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةِ مَا شَاءَ رَكَبَكَ ﴾ (آية ٨  
سورة الانفطار) . والركب الركبان جمع راكب ، منه قوله تعالى :  
﴿ الرَّئِبُ أَسْقَلَ مِنْكُمْ ﴾ (آية ٤ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ  
خِفْتُمْ فِرِجاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ (آية ٢٣٩ سورة البقرة) . والركاب الإبل التي  
تركب ، لا واحد لها من لفظها ، واحدها راحلة ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ قَتَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ (آية ٦ سورة الحشر) .  
والركوب بفتح الراء المركبة ، قال تعالى : ﴿ وَذَلِلْنَاهَا لَهُمْ قَمِنْهَا  
رَكْوَبِهِمْ ﴾ (آية ٧٢ سورة يس) . وتراكب الحب ، ركب بعضه ببعض ،  
 فهو متراكب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مَتَرَاكِبًا ﴾ (آية  
٩٩ سورة الأنعام) .

ركد : ر ked الشيء سكن ، وبابه قعد ، وركدت السفينة وقف ، فلا تجري .

قال تعالى : ﴿ فَيَظْلِمُونَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهِيرَهِ ﴾ ( آية ٣٣ سورة الشورى ) .

ركز : ركز الرمح غرزه في الأرض ، وبابه نصر ، والركز بالكسر الصوت الخفي ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ تَشْمَعُ لَهُمْ رِثْنَا ﴾ ( آية ٩٨ سورة مریم ) .

ركس : الركس رد الشيء مقلوباً ، وبابه نصر ، وأركسه مثله ، وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ( آية ٨٨ سورة النساء ) . أي ردم إلى كفرهم ، وقوله تعالى : ﴿ كُلُّمَا رَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾ ( آية ٩١ سورة النساء ) . أي كلما دعوا إلى الفتنة ، والمراد بها هنا الشرك ، أركسوها فيها ، أي وقعوا أشد وقوع ، وهؤلاء القوم هم أشد وغطfan .

ركض : ركض برجله ضرب ، وبابه قتل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَرْكَضْ  
بِرِجْلِكَ ﴾ ( آية ٤٢ سورة ص ) . وركض هرب مسرعاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكَضُونَ ﴾ ( آية ١٢ سورة الأنبياء ) . قال تعالى : ﴿ لَا تَرْكَضُوا وَارْجِعُوا ﴾ ( آية ١٣ سورة الأنبياء ) .

ركع : الرکوع الانحناء ، وبابه خضع ، ومنه رکوع الصلاة . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا إِرْكَعَوْنَ وَاسْجَدُوا ﴾ ( آية ٧ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَمْرِيمَ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدْي وَارْكَعْي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ ( آية ٤٣ سورة آل عمران ) . والركع جمع راكع . قال تعالى : ﴿ لِلْطَّالِفِينَ  
وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكِعِ السُّجُودِ ﴾ ( آية ٢٦ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ الْرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ ﴾ ( آية ١١٢ سورة التوبة ) . وقد يطلق الرکوع على السجود . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَخَرَ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة

ركم : ركم الشيء إذا جمعه ، وجعل بعضه على بعض ، وبابه نصر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَرْكِمُهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ﴾ (آية ٣٧ سورة الأنفال) . والرकم الشيء المترافق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً ﴾ (آية ٤٢ سورة النور) . ، وقال تعالى : ﴿ يَقُولُوا سَحَابَةَ مَرْكُومَ ﴾ (آية ٤٤ سورة الطور) .

ركن : كن إليه ، من باب دخل ، وركن أيضاً بالكسر ، أي مال وسكن . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (آية ١١٣ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنَ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا ﴾ (آية ٧٤ سورة الإسراء) . وهو يأوي إلى ركن شديد ، أي إلى عز ومنعة قال تعالى : ﴿ أُو آوِي إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (آية ٨٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فَتَوَلَّ بِرُكْنِيهِ ﴾ (آية ٣٩ سورة الذاريات) . أي مع جنوده ، لأنهم له منزلة الركن ، أي العز والمنعة .

### الراء مع الميم :

رمح : الرمح معروف ، ويجمع على رماح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ يُشَعِّيءُ مِنَ الصَّيْدِ تَنَاهَى أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحَكُمْ ﴾ (آية ٩٤ سورة المائدة) .

رمد : الرماد بفتح الراء معروف ، وهو ما يصير إليه الجمر . قال الشاعر :  
وَمَا الْمَرءُ إِلَّا كَالْشَهَابِ وَضَوْئُهِ يَصِيرُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ ساطِع  
وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الرَّمَادَ بِقَوْلِهِ : ﴿ أَعْمَالَهُمْ كَرَمَادٌ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾ (آية ١٨ سورة إبراهيم) .

رمذ : الرمز الإشارة وإيماء بالشفتين وال حاجب ، وبابه ضرب ونصر قال تعالى : ﴿ قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً ﴾ (آية ٤١

سورة آل عمران ) .

رمم : رم العظم يرم بالكسر بلي ، فهو رمي ، أي بالي . ومنه قوله تعالى :

﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ (آل عمران ٧٨) .

رمن : الرمان معروف ، قال تعالى : ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ﴾ (آل الرحمن ٦٨) .  
سورة الرحمن ) . وقال تعالى : ﴿ وَالزَّيْتُونُ وَالرُّمَانُ مُشَبَّهًا ﴾ (آل الأنعام ٩١) .  
سورة الأنعام ) .

رمى : رماه بالحجر قذفه به ، وبابه ضرب . قال تعالى : ﴿ تَرِمِيمُهُمْ بِعِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ﴾ (آل الفيل ٤) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرِمِي بِشَرِيرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ (آل المرسلات ٢٢) . وقال تعالى :

﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكُنَّ اللَّهُ رَمَيْتَ ﴾ (آل الأنفال ١٧) .  
ورماه بالقول قذفه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمَوْنَ الْمُخْسَنَاتِ ﴾ (آل النور ٤) . قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمَوْنَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ (آل النور ٦) . قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطْبِيَّةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّةً ﴾ (آل النساء ١١٢) .

الراء مع الهاء :

رهب : رهبا ، من باب تعب ، خاف رهباً ورهة . قال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (آل الأعراف ١٥٤) . وقال تعالى : ﴿ قَاتِلَاهُمْ فَأَرْهَبُونَ ﴾ (آل الحج ٥١) . وقال تعالى : ﴿ وَإِيَّاهُ فَأَرْهَبُونَ ﴾ (آل البقرة ٤٠) . وقال تعالى : ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ (آل القصص ٢٢) . وقال تعالى :

﴿ وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا ﴾ (آل الأنبياء ٩٠) . وقال تعالى :

﴿ لَا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آل الحشر ١٢) .

وأربه واسترهبه أخافه . ومنه قول تعالى : ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ ﴾ (آية ٦٠ سورة الأنفال) . وقوله تعالى : ﴿ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرُهُبُوكُمْ ﴾ (آية ١١٦ سورة الأعراف) . والرهبان عباد النصارى ، قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بَأْنَ مِنْهُمْ قِسْيَنَ وَرَهْبَانَا ﴾ (آية ٨٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرَّهْبَانِ ﴾ (آية ٤٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَرَهْبَانِهِمْ أَرْبَابًا ﴾ (آية ٢١ سورة التوبة) . والرهبانية مصدر من اسم الراهب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ (آية ٢٧ سورة الحديد) .

**رهط** : رهط الرجل قومه وقبيلته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ لَا رَهْطَكَ لَرَجَمْنَاكَ ﴾ (آية ٩١ سورة هود) . أي قبيلتك وعشيرتك . قال تعالى : ﴿ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آية ٩٢ سورة هود) . والرهط أيضاً ما دون العشرة من الرجال، لا يكون فيهم امرأة . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةَ رَهَطٍ ﴾ (آية ٤٨ سورة النمل) .

**رهق** : رهقه غشيه ، وبابه طرب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وَجْهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ (آية ٢٦ سورة يونس) . أي يغش ، أي يدخل أو يخالط وجوههم ظلمة ولا ذلة ، وقال تعالى : ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ (آية ٤١ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ (آية ٢٧ سورة يونس ، آية ٤٣ سورة القلم ، آية ٤٤ سورة المعارج) . ويقال أرهقه طغياناً ، أي أدخله عليه ، وكذلك أرهقه عسراً . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يَرْهَقُهُمَا طَغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ (آية ٨٠ سورة الكهف) . وقول تعالى : ﴿ وَلَا تُرْهِقُنِي مِنْ أُمْرِي عَسْرًا ﴾ (آية ٧٣ سورة الكهف) . أي لا تتكلفي عسراً ، أي شيئاً عسراً . وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ﴾ (آية ١٣ سورة الجن) . أي ظلماً . وقوله تعالى :

﴿فَرَأَوْهُمْ رَقْتًا﴾ (آية ٦ سورة الجن) . أي سفهاً وطغياناً وتكبراً . ومنه قوله تعالى : ﴿سَأْرِهْقَةٌ صَغُوداً﴾ (آية ١٧ سورة المدثر) . أي سألكله مشقة من العذاب ، أو جللاً من نار ، يصعد عليه ثم يهوى .

رهن : الرهن معروف جمعه رهان ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ (آية ٢٨٣ سورة البقرة) . ورهنت الشيء ، من باب قطع ، فأنت راهن ، والشيء مرهون ورهين ، ومنه قوله تعالى : ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (آية ٢١ سورة الطور) . أي مرهون في عمله ، يؤخذ به إذا كان شرّاً ، ويجازى به إن كان خيراً .

رهو : رها بين رجليه ، فتح ، وبابه عدا ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَاتُرُكِ الْبَعْرَ رَهْوًا﴾ (آية ٢٤ سورة الدخان) . أي ساكناً منفرجاً .

### الراء مع الواو :

روح : الروح هو الذي به حياة الأبدان ، ويؤنث . قال تعالى : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِّ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ (آية ٨٥ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ (آية ٢٩ سورة الحجر ، آية ٧٢ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿وَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ (آية ٩ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ (آية ٩١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ (آية ١٢ سورة التريم) . ويطلق الروح أيضاً على القرآن الكريم ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ (آية ٥٢ سورة الشورى) . ويطلق أيضاً على جبرائيل عليه السلام . قال تعالى : ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ (آية ١٧ سورة مريم) . ومنه قوله تعالى : ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ (آية ٤ سورة القدر) . وأما

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَا ﴾ (آية ٢٨ سورة النبأ) . فهو محتل لأن يكون الروح جبريل فيها ، أو جنداً من جنود الله غيره . قال تعالى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقَدِيسِ ﴾ (آية ١٠٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَأَيَّدَنَا بِرُوحِ الْقَدِيسِ ﴾ (آية ٨٧ ، ٢٥٣ سورة البقرة) . ويطلق على سيدنا عيسى عليه السلام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَلِمَتَهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ (آية ١٧١ سورة النساء) . والروح بالفتح والريحان : الرحمة والرزق الحسن ، فالروح هو الرحمة والاستراحة ، والريحان هو الرزق الحسن ، قال تعالى : ﴿ فَرْجُعٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ نَّعِيمٌ ﴾ (آية ٨٩ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنِسُوا مِنْ رَفْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَنِسُّ مِنْ رَفْحِ اللَّهِ إِلَّا قَوْمٌ الْكَافِرُونَ ﴾ (آية ٨٧ سورة يوسف) . وراح النعم ، رجع بالعشي إلى أهلها ، وأراحها راعيها رجع بها في العشي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْيَحُونَ ﴾ (آية ٦ سورة النحل) . أي حين ترجعونها من المرعى . والروح أيضاً يطلق على المسير بعد الزوال ، قال تعالى : ﴿ غَدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحَهَا شَهْرٌ ﴾ (آية ١٢ سورة سباء) .

وقال تعالى : ﴿ وَالْحَبْ ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيحَانُ ﴾ (آية ١٢ سورة الرحمن) . فالعصف ساق الزرع ، والريحان ورقه ، وقيل الريحان المشوم . والريح الغلبة والقوة ، وقوله تعالى : ﴿ فَتَفَشَّلُوا وَتَذَهَّبُ رِيحُكُمْ ﴾ (آية ٤٦ سورة الأنفال) . والريح أيضاً هي المعروفة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ بِأَمْرِهِ ﴾ (آية ٢٦ سورة ص) . وقوله تعالى : ﴿ وَلِسْلِيَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾ (آية ٨١ سورة الأنبياء) . وقوله تعالى : ﴿ وَلِسْلِيَانَ الرِّيحَ غَدُوْهَا شَهْرًّا ﴾ (آية ١٢ سورة سباء) . وقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْنِهِمْ رِيحًا ﴾ (آية ٩ سورة الأحزاب ، آية ١٦)

سورة فصلت ، آية ١٩ سورة القمر) . وتجمع الريح على رياح ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَاصْبَحَ هَيْمَا شَذُّرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (آية ٥ سورة الكهف) . وقوله تعالى : ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيَاحَ﴾ (آية ٣٢ سورة الشورى) ، على قراءة نافع . وقوله تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِعَ﴾ (آية ٢٢ سورة الحجر) .

رود : أراد الرجل كذا اختاره وطلبه ، وراوده على الأمر مراودة ، طلب منه فعله مع تلطف وخداعة . قال تعالى : ﴿وَرَاؤَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ (آية ٢٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿قَالَ هِيَ رَاؤَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي﴾ (آية ٢٦ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿قَالُوا سَنْرَاؤَدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ (آية ٦١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿وَلَقَدْ رَاؤَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ﴾ (آية ٢٧ سورة القمر) . أي طلبوا منه ضيفه ، ليعملوا به الفاحشة . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا إِلَيْهِ إِذَا أَرْذَنَاهُ﴾ (آية ٤٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (آية ١٨٥ سورة البقرة) . أي يختار لعباده اليسر ، ولا يختار لهم العسر . قال تعالى : ﴿وَإِن يُرِيدُكَ بِغَيْرِ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ﴾ (آية ١٠٧ سورة يونس) .

روض : الروضة من البقل والعنب والعشب والماء ، وبعضهم يفسرها بجتماع الماء والنبات . قال تعالى : ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يَعْبُرُونَ﴾ (آية ١٥ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿فِي رُؤُضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ (آية ٢٢ سورة الشورى) .

روع : راعه الشيء روعاً أفرعه ، وبابه قال ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ﴾ (آية ٧٤ سورة هود) . أي ذهب عنه الفزع .

روغ : راغ فلان إلى كذا ، مال إليه سراً ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ﴾ (آية ٢٦ سورة الذاريات) . ومنه قوله تعالى : ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ﴾

ضَرْبًا بِالْيَمِينِ هـ (آية ٩٢ سورة الصافات) . أَيْ أَقْبَلَ ، وَقِيلَ : مَالْ أَيْضًا . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَرَاغَ إِلَى الْهَتِيمِ﴾ (آية ٩١ سورة الصافات) .

**رُوم :** الرُّوم جِيلٌ مِنْ وَلَدِ الرُّوم بْنِ عِيسَوْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا غُلِبَتِ الرُّوم﴾ (آية ١ ، ٢ سورة الرُّوم) .

**رِيب :** الرِّيب : الشَّك ، وَارْتَابٌ فِي الشَّيْءِ شَكٌ فِيهِ وَتَرْدُدٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِذَا لَارْتَابَ الْبُطَّلُونَ﴾ (آية ٤٨ سورة العنكبوت) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ ارْتَابُوا﴾ (آية ٥٠ سورة النور) .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَأَرْتَبْتُمْ وَغَرَّتُمُ الْأَمَانِيَّ﴾ (آية ١٤ سورة الحديده) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدْتُهُنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ﴾ (آية ٤ سورة الطلاق) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آية ٢ سورة البقرة) .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آية ٨٧ سورة النساء ، آية ١٢ سورة الأنعام ، آية ٢٦ سورة الجاثية) .

وَرِيبُ الْمَنَونِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَرْبَصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنَونِ﴾ (آية ٢٠ سورة الطور) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فِي رَبِّيْبِهِ يَتَرَدَّدُونَ﴾ (آية ٤٥ سورة التوبه) . وَأَرَابَهُ يَرْبِّيْهِ فَهُوَ مَرِيبٌ ، أَدْخُلْ عَلَيْهِ أَيْ الشَّك ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَرِيبٍ﴾ (آية ٦٢ سورة هود) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لَفِي شَكٍ مِنْهُ مَرِيبٍ﴾ (آية ١١٠ سورة هود ، آية ٥٤ سورة فصلت ، آية ١٤ سورة الشورى) . وَأَرَابَ الرَّجُل صَارَ ذَا رِيَبَةَ أَيْ شَكٍ ، فَهُوَ مَرِيبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَنْتَاعٌ لِلْخَيْرِ مَعْتَدِي مَرِيبٍ﴾ (آية ٢٥ سورة ق) . وَالْمَرْتَابُ الشَّاكُ فِي دِينِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ

**مَسِيفٌ مُرْتَابٌ** ﴿٤٢﴾ (آية ٤٢ سورة غافر) .

### الراء مع الياء :

**ريش** : الرّيش للطّائر معروفة ، ومنه قوله تعالى : **﴿لِبَاسًا يُوَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾** (آية ٢٦ سورة الأعراف) . فيفسرونها بما يتجمّل به من الشّياب .

**ريع** : الريع المرتفع من الأرض ، وقيل الجبل ، ومنه قوله تعالى : **﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾** (آية ١٢٨ سورة الشعراء) .

**رين** : الرّين الطّبع والدنس ، يقال ران ذنبه على قلبه ، من باب باع ، أي غالب ، ومنه قوله تعالى : **﴿كَلَا تَلْرَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾** (آية ١٤ سورة المطففين) .

**وقال بعضهم** : هو اسوداد القلب من الذّنوب ، وقال بعضهم : كل ما غلبك فقد ران عليك ، وهؤلاء قد غلبت على ذنوبهم قلوبهم فدنستها وسودتها .

## باب الزاي

الزاي مع الباء :

زبد : أزيد البحر فهو مزبد : أي مائج يقذف بالزبد . فالزبد للبحر والبعير والفضة ، قال تعالى : ﴿ فَاخْتَلَمَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًّا - زَبَدَ مِثْلَهُ - فَأَمَا زَبَدُ الْبَعِيرِ وَالْمَاءِ الرَّبِيدَ فَيَنْذَهُ جُفَاءَهُمْ ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . أما زبد البعير والماء ظاهر ، وأما زبد الفضة فهو ما يرتفع فوقها حين تذاب في الكير .

زبر : زبره كضربه وكتبه : أي كتبه . والزبور : الكتاب ، فعول بمعنى مفعول ، والزبور أيضاً كتاب داود عليه السلام ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَا دَاوِدَ زَبُورًا ﴾ (آية ١٦٣ سورة النساء) . ويجمع الزبور بمعنى الكتاب على زبر كرسول ورسل . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَفِي زَبْرِ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ (آية ١٩٦ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ ﴾ (آية ١٨٤ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ أَمْ هُمْ بِرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ - وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَوْهُ فِي الزُّبُرِ ﴾ (آية ٤٢ ، ٥٢ سورة القمر) . والزبرة بضم الزاي : القطعة من الحديد ، والجمع زبر كفره وغرف . قال تعالى : ﴿ آتَوْنِي زَبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ (آية ٩٦ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾ (آية ٥٣ سورة المؤمنون) . أي قطعاً ، وهذه بضم الباء أي قطعاً وأحزاباً ، كاليهود والنصارى وغيرهم من الأحزاب .

زبن : الزبانية عند العرب : الشرطة ، وسيبي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها ، وأصل الزبن : الدفع ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ مَنْدُعُ الزَّبَانِيَّةِ ﴾ (آية ١٨ سورة العلق) .

## الزاي مع الجيم :

**زجاج** : الزجاج معروف وهو البلور ، قال تعالى : ﴿ الْمِصَابُحُ فِي زَجَاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ ذُرِّيٌّ ﴾ (آية ٢٥ سورة النور) .

**زجر** : الزجر : المع والنهي وبابه نصر ، ويقال زجره فانزجر ، وازدجره فازدجر ، يعني نهاده فانتهى ، قال تعالى : ﴿ فَالْزُّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ (آية ٢ سورة الصافات) . والمراد بهم الملائكة ، تزجر السحاب ، أي تسوجه . والزجرة أيضاً : الصيحة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (آية ١٩ سورة الصافات ، آية ١٢ سورة النازعات) . والمراد بها الصيحة ، أي النفخة ، أي نفخة البعث . وازدجرته : نهاته بغلظة ، والمزدجر اسم مصدر من ازدجره ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَدْجَرٌ ﴾ (آية ٤ سورة القمر) . وازدجره : انتهره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرٌ ﴾ (آية ٩ سورة القمر) . أي انتهوه وسيوه وأهانوه .

**زجو** : أزجاهم بالرباعي يرجيهم : ساقه سوقاً رفيقاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَعَابًا ﴾ (آية ٤٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلُكَ فِي الْبَحْرِ ﴾ (آية ٦٦ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَجَئْنَا بِيَضَاعَةٍ مُرْجَاجَةٍ ﴾ (آية ٨٨ سورة يوسف) . مدفوعة لقتلها ، أو لردايتها .

## الزاي مع الحاء :

**زحزح** : زحزحه عن كذا باعده ونحوه ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ (آية ١٨٥ سورة آل عمران) . والمزحزح اسم فاعل من زحزح ، قال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرُ ﴾ (آية ٩٦ سورة البقرة) .

زحف : زحف إليه كمن زحفاً : مشى ، والزحف : الجيش يزحفون إلى العدو تسمية بال المصدر . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زُحْفًا ﴾ ( آية ١٥ سورة الأنفال ) . وزحفاً حال من المفعول ، أي حال كونهم زاحفين ، أو مجتمعين لأنهم لكثتهم يزحفون .

الزاي مع الخاء :

زخرف : الزخرف : الذهب ، قال تعالى : ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّخْرُفٍ ﴾ ( آية ٩٢ سورة الإسراء ) .

أي بيت من ذهب . قال تعالى : ﴿ وَلِبَيْتِهِمْ أَبْوَابًا وَسَرَّاً عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ وَرُخْرُفًا ﴾ ( آية ٢٥ سورة الزخرف ) . أي ذهباً . وزخرف القول : موهه من الباطل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ رُّخْرُفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ﴾ ( آية ١١٢ سورة الأنعام ) . والزخرف أيضاً البهجة والزينة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَخْذَتِ الْأَرْضَ رُخْرُفَهَا وَازْيَنَتْ ﴾ ( آية ٢٤ سورة يونس ) أي أخذت زيتها وبهجهتها من النبات وازينت بالزهر .

الزاي مع الراء :

زرب : الزرابي البسط والطنافس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثٍ ﴾ ( آية ١٦ سورة الغاشية ) .

زرع : الزرع : وضع البذر في المزارع ، قال تعالى : ﴿ تَرَرَعْوَنَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ﴾ ( آية ٤٧ سورة يوسف ) . أي ازرعوا فهو خبر بمعنى الأمر . والزرع أيضاً الإنبات ، ومنه ثقوله تعالى : ﴿ أَفَرَايَتُمْ مَا تَعْرِثُونَ أَنْتُمْ تَرَرَعْوَنَةُ أَمْ تَخْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ ( آية ٦٤ سورة الواقعة ) . والزرع أيضاً نفس المزروع ، قال تعالى : ﴿ وَنَزَعَ وَنَخِيلَ صِنْوَنَ ﴾ ( آية ٤ سورة

الرعد) . قال تعالى : ﴿ كَرَزَعْ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَرَرَهُ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾ (آلية ٢٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ فَنَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكِلُ مِنْهُ أَنْقَامُهُمْ ﴾ (آلية ٢٧ سورة السجدة) . ويجمع الزرع بمعنى المزروع على زروع ، قال تعالى : ﴿ وَزَرْوَعْ وَتَغْلِي طَلْفُهَا قَضِيمٌ ﴾ (آلية ١٤٨ سورة الشعراة) .

قال تعالى : ﴿ وَزَرْوَعْ وَمَقَامُ كَرِيمٍ ﴾ (آلية ٢٦ سورة الدخان) . والزارع اسم فاعل من زرع بوزن قطع ، أي بذر ، أو أبنت ، ويجمع على زرع ، قال تعالى : ﴿ يَفْجِبُ النَّرْعَاعَ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الفتح) . ويجمع أيضاً على زارعين ، قال تعالى : ﴿ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ ﴾ (آلية ٦٤ سورة الواقعة) .

زرق : الزرقة بالضم والزرق بفتحتين لون معروف ، زرق كفرح ، قال تعالى : ﴿ وَخَسَرَ الْمُرْيَمَنَ يَؤْمِنِي زَرْقاً ﴾ (آلية ١٠٢ سورة طه) . أي زرقاً عيونهم مع سواد وجوههم .

زري : زرى عليه : عابه ، وازدراء أي حقره ، قال تعالى : ﴿ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي أَعْيَنْكُمْ لَنْ يَؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴾ (آلية ٢١ سورة هود) .

الزاي مع العين :

رَعَمْ : من باب قتل أي قال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمْ رَعَمْتَهُ ﴾ (آلية ٩٢ سورة الإسراء) . أي كما قلت وأخبرت . ويطلق الرَّعَمْ على الإعتقداد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يَعْثُوا ﴾ (آلية ٧ سورة التغابن) أي اعتقدوا ذلك . قالوا وأكثر ما يكون الرَّعَمْ فيها يشك فيه ولا يتحقق ، قال تعالى : ﴿ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ رَعَثْتُمْ ﴾ (آلية ٥٢ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ بَلْ رَعَثْتُمْ أَنْ لَنْ

نجعل لكم موعِداً ﴿ (آية ٤٨ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ هَذَا اللَّهُ بِرَزَغْهُمْ - إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَزَغْهُمْ ﴾ (آية ١٣٦ ، ١٣٨ سورة الأنعام) . وزعم بالمال زعماً من باب قتل ونفع : كفل به ، فهو زعيم أي كفيل ، قال تعالى : ﴿ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ ﴾ (آية ٧٢ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ سَلَّهُمُ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ رَعِيمٌ ﴾ (آية ٤٠ سورة القلم) .

### الزاي مع الفاء :

زفر : زفر كضرب زفرا وزفيرا أخرج نفسه كما يخرج الماء نفسه عند نهقه . قال تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (آية ١٠٦ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَقِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَتَمَكَّنُونَ ﴾ (آية ١٠٠ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ سَمِعُوا لَهَا تَعْيِطًا وَزَفِيرًا ﴾ (آية ١٢ سورة الفرقان) .

زفف : زف القوم في مشيمهم : أسرعوا . وبابه ضرب ، قال تعالى : ﴿ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يِزْفُونَ ﴾ (آية ٩٤ سورة الصافات) . أي يسرعون .

### الزاي مع القاف :

زقم : الزقوم كتنور : شجرة في جهنم وطعام أهل النار . قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الْزَّقْوَمَ طَقَامَ الْأَثِيمِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الدخان) . قال تعالى : ﴿ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقْوَمٍ ﴾ (آية ٥٢ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكَ خَيْرٌ نُرُلًا أَمْ شَجَرَةُ الْزَّقْوَمِ ﴾ (آية ١٢ سورة الصافات) .

### الزاي مع الكاف :

زكو : زكا من باب قعد : أي صلح ، قال تعالى : ﴿ مَا زَكَّا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبِدًا ﴾ (آية ٢١ سورة النور) أي ما صار من الصالحين . و Zakah تزكية : طهره ، قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا ﴾ (آية ٩ سورة التمس) أي أفلح من طهر نفسه من الذنوب والشرك . قال تعالى : ﴿ وَيَزَّكِيهِمْ

وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابَ ﴿١٥١﴾ (آية ١٥١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَرَكِبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (آية ١٧٤ سورة البقرة) أي لا يطهرهم . وتزكي تطهر من الشرك ومن الذنوب ، قال تعالى : ﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ ﴾ (آية ٧٦ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ﴾ (آية ١٨ سورة قاطر) . قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا ﴾ (آية ١٤ سورة الأعلى) . وزكي نفسه تزكية : مدحها ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تُرْكَوْا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْتُمْ ﴾ (آية ٣٢ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿ هُوَ أَمْ ثَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْكُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ (آية ٤٩ سورة النساء) . والزكاة : الصلاح والتقوى ، قال تعالى : ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمْ رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴾ (آية ٨١ سورة الكهف) . والزكاة أيضاً : ما يخرج عن المال المزكي إذا بلغ الصاب . وسمى زكاة لأنها سبب يرجى منه زكاة المال أي نموه ، قال تعالى : ﴿ وَأُوصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتُ حَيًّا ﴾ (آية ٣١ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الزَّكَاةَ ﴾ (آية ٤٢ ، ٨٣ ، ١١٠ سورة البقرة ، آية ٧٧ سورة النساء ، آية ٥٦ سورة النور ، آية ١٢ سورة المجادلة ، آية ٢٠ سورة المزمل) . والزكي : الطاهر ، قال تعالى : ﴿ لَا هُبَّ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ (آية ١٩ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ (آية ٧٤ سورة الكهف) أي طاهرة لم تبلغ الحلم . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوهُمْ فَارْجِعُوهُمْ هُوَ أَزَكَى لَكُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة النور) أي خير لكم من القعود على الباب .

### الزاي مع اللام :

زلف : أزلفة : قربه ، والزلفة والزلفى : القربة والمنزلة ، قال تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ بِالَّتِي تَقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا زَلْفٌ ﴾ (آية ٢٧ سورة سباء) أي منزلة . قال تعالى : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴾ (آية ٦٤

سورة الشعرا ) . أي قربنا . قال تعالى : ﴿ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِنِينَ ﴾ (آية ٩٠ سورة الشعرا ) . أي قربت . ومن الزلفى بمعنى القرب منزلة . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزَلْفَىٰ وَحْسَنَ مَآبٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة ص ) . قال تعالى : ﴿ لَيَقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ لَزَلْفَىٰ ﴾ (آية ٢ سورة الزمر ) . والزلفة أيضاً : الطائفة من أول الليل ، والجمع : زلف . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنْ اللَّيلِ ﴾ (آية ١١٤ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ قَلَّا رَأْوَهُ زُلْفَةُ ﴾ (آية ٢٧ سورة الملك ) . أي قريبا حال من مفعول رأوه .

**زلق** : زلت رجله من باب تعب : زلت ، وأزلقها غيره أرضاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ﴾ (آية ٥١ سورة القلم ) أي ينظرون إليك نظراً يكاد أن يصرعك ويوقعك من مكانك . والزلق الأرض المتساء لا شيء بها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ (آية ٤٠ سورة الكهف) أي أملس لا شيء فيه .

**زلل** : زل عن مكانه زلاً من باب ضرب : زلق ، قال تعالى : ﴿ فَتَنْزُلُ قَدْمَهُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ (آية ٩٤ سورة التحل ) . وزل في فعله أو منطقه أيضاً من باب ضرب ، قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ زَلَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ (آية ٢٠٩ سورة البقرة) . وأزله واستزله حمله : على الزلة ، قال تعالى : ﴿ فَازَّهُمُ الشَّيْطَانُ عَنْهَا ﴾ (آية ٢٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا اسْتَرَّهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ (آية ١١٥ سورة آل عمران) .

**زلزل** : زلزل الله الأرض زلزالاً فزلزلت أي تحرك واضطربت . قال تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَلُهَا ﴾ (آية ١ سورة الزلزلة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (آية ١ سورة الحج) . وزلزل : أزعج بأنواع البلاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَزُلْزَلُوا حَتَّىٰ يَقُولُوا

**الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصَارَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ** ﴿١﴾  
 (آية ٢١٤ سورة البقرة) . قال تعالى : **﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾** ﴿١﴾ (آية  
 ١١ سورة الأحزاب) أي أزعجوا بأنواع البلاء .

**زلم** : الزلم بفتحتين القدح ، وكذا الزلم بالضم ، والجمع الأزلام وهي السهام التي كانت عند أهل الجاهلية يستقسمون بها ، أي يطلبون بها قسمهم جمع قسمة أي حظوظهم ، ويحكمونها في أمرهم . وكانت هذه الأزلام عيدان سبعة يكتبون على أحدها أفعل أو أمرني ربِّي ، وعلى أحدها لا تفعل أو نهايَ ربِّي ، وعلى أحدها منكم ، وعلى أحدها من غيركم ، فإذا أراد أحدهم أمراً ، جعل هذه العيدان في وعاء ، وأخرج أحدها ونظر إليه ، فإن كان مكتوباً فيه أفعل فعل ذلك الأمر ، وإن كان مكتوباً فيه لا تفعل ترك ذلك الأمر ، فنهاهم الله تعالى عن تحكيم هذه الأزلام في أمرهم فقال تعالى : **﴿حَرَّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾** ﴿إلى أن قال﴾ **﴿وَأَن تَسْتَقِيمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾** ﴿آية ٢ سورة المائدة﴾ . أي تحكمونها في أمركم . وقال تعالى : **﴿وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾** ﴿آية ٩٠ سورة المائدة﴾ .

### الرأي مع الميم :

**زمر** : الزمرة : الجماعة بضم الزاي والجمع زمر كفرفة وغرف ، قال تعالى : **﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زَمَرًا﴾** ﴿آية ٧١ سورة الزمر﴾ . وقال تعالى : **﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ إِلَى الجَنَّةِ زَمَرًا﴾** ﴿آية ٧٢ سورة الزمر﴾ . أي جماعات .

**زميل** : زملته بثوبه ترميلاً لفته ، وتزمم تلفف ، ومنه قوله تعالى : **﴿يَا أَيُّهَا**  
**الْمُزَمِّلِ﴾** ﴿آية ١ سورة الزمل﴾ .

زمهر : الزمهرير شدة البرد ، وهو أيضاً القمر في لغة طيء ، وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ (آية ١٢ سورة الدهر) . فعل المعنى الأول لا ينأذون بحر الشمس ولا شدة البرد ، وعلى الثاني لا يحتاجون إلى ضوء الشمس ولا نور القمر .

### الزاي مع النون :

**الزنجبيل** : معروف ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأساً كَانَ مِزاجُهَا زَنْجِبِيلًا ﴾ (آية ١٧ سورة الدهر) . لكن زنجبيل الجنة أرق وأعظم . وليست فيه حرارة .

زنم : الزنم الدعوي هو الذي يدعى لغير أبيه ، قال تعالى : ﴿ عَتَّلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴾ (آية ١٣ سورة القلم) .

زنى : الزنى وطء الآدمية بغير عقد شرعى ، أو ملك يمين ، وهو مقصور وقد يمد ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرِبُوا الزَّنْى إِنَّهُ كَانَ فَاحشَةً ﴾ (آية ٢٢ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَقْتَلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقَّ وَلَا يَرْزُونَ ﴾ (آية ٦٨ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْرُقُنَّ وَلَا يَرْزُنَّ ﴾ (آية ١٢ سورة المتحدة) . قال تعالى : ﴿ الْزَّنِيمُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زِانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ (آية ٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ الْزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوهَا كُلُّ وَاحِدٍ مَنْهُمَا ﴾ (آية ٢ سورة النور) .

### الزاي مع الهاء :

زهد : الرهد ضد الرغبة زهد من باب سلم ، قال تعالى : ﴿ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ﴾ (آية ٢٠ سورة يوسف) .

زهر : زهرة الدنيا نضارتها وحسنها ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْدَنْ ﴾

عَيْنِيَكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>هـ</sup> (آية ١٢١ سورة طه) . وزهرة هنا منصوبه على الذم ، لأنها غرارة تتزخرف لصاحبها حتى تهلكه ، ولذلك ذمها الله تعالى .

زهق : زهقت نفسه خرجت ، وبابه خضع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَرَهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ (آية ٥٥ ، ٨٥ سورة التوبة) . وزهق الباطل اض محل ، وبابه أيضاً قطع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ جِاءَ الْحِقْعُ وَزَهقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهوقاً ﴾ (آية ٨١ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ بَلْ تَقْدِنُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَذْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾ (آية ١٨ سورة الأنبياء) .

### الزاي مع الواو :

زوج : البعل ، والزوج أيضاً المرأة . قال تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (آية ٢٥ سورة البقرة ، آية ١٩ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ هُنَّا عَدُوُّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ ﴾ (آية ١١٧ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَمِسَكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ (آية ٢٧ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ مَا يُفَرَّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ ﴾ (آية ١٠٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ (آية ٩٠ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ (آية ١ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ (آية ١٨٩ سورة الأعراف ، آية ٦ سورة الزمر) . فهذا كله بمعنى المرأة . وأما قوله تعالى : ﴿ قَدْ يُمْعِنَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تَعْبَادُ لَكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ (آية ١ سورة المجادلة) . فهو بمعنى البعل أي الرجل . وأما قوله تعالى : ﴿ وَزَوْجَنَاهُمْ بِحُورِ عَيْنٍ ﴾ (آية ٥٤ سورة الدخان ، ٢٠ الطور) . أي قرناتهم بحور عين . قال تعالى : ﴿ احْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة الصافات) . أي قرناءهم . ويجمع الزوج على

أزواج ، سواء أريد به النساء أو الرجال . قال تعالى : ﴿ فَلَا  
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . قال تعالى :  
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْاجَكَ ﴾ (آية ٢٨ ، ٥٩ سورة الأحزاب) . قال  
تعالى : ﴿ تَبْتَغِي مَرْضَاتَهُ أَزْوَاجِكَ ﴾ (آية ١ سورة التحريم) . قال  
تعالى : ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) .  
والزوج أيضاً الشكل يكون له نظير ، كالأصناف والألوان ، أو يكون  
له تقىض ، كالرطب والبابس والذكر والأثني والليل والنهار والخلو  
والمر . فمن الزوج بمعنى الصنف . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا  
ثَلَاثَةَ ﴾ (آية ٧ سورة الواقعة) . أي أصنافاً ، قال تعالى : ﴿ سَبْعَانَ  
الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا ﴾ (آية ٣٦ سورة يس) . أي الأصناف كلها قال  
تعالى : ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا ﴾ (آية ١٢ سورة الزخرف) . أي  
الأصناف . ومن الزوج بمعنى الذكر والأثني ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ  
خَلَقَ الْزَوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴾ (آية ٤٥ سورة النجم) . قال تعالى :  
﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴾ (آية ٢٩ سورة القيامة) . والمراد  
بالزوجين هنا الفردان ، لا ما تعتقد العامة من أن الزوج لا يطلق إلا  
على الاثنين . قال تعالى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجَ مِنَ الضَّأنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ  
اثْنَيْنِ ﴾ (آية ١٤٢ سورة الأنعام) . فالتحقيق عند النحوين أن الزوج هو  
الفرد يكون له نظير أو تقىض . قال تعالى : ﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ  
زَوْجَانِ ﴾ (آية ٥٢ سورة الرحمن) . أي شكلان بالخلو والحامض . قال  
تعالى : ﴿ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (آية ٢ سورة  
الرعد) . والمراد بالثرات ما يشمل الحبوب . قوله تعالى : ﴿ زَوْجَيْنِ  
اثْنَيْنِ ﴾ بيان لأقل مراتب العدد . وإلا ففي الفاكهة والحبوب أكثر من  
زوجين ، أي نوعين . بل فيها أنواع كثيرة كما هو المشاهد ، باعتبار  
الألوان كالحمرة والصفرة والخضراء ، وباعتبار الطعم كالحلواة والحموضة

والمزوجة وغيرها ، وباعتبار القدر كالكبير والصغر والهيئة كالنعومة والخشونة .

**زود** : زاد المسافر : طعامه المتخد للسفر ، وتزودا اتخذ زادا ، قال تعالى :

﴿ وَتَرَوْدُوا فِيْنَ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ ( آية ١٩٧ سورة البقرة ) .

**زور** : الزور الكذب ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ النَّوْرَ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الفرقان ) . قال تعالى : ﴿ فَقَدْ جَاءُوا ظَلْمًا وَرَزُورًا ﴾ ( آية ٤ سورة الفرقان ) . قال تعالى : ﴿ مُنْكِرًا مِنَ الْقَوْلِ وَرَزُورًا ﴾ ( آية ٢ سورة المجادلة ) . قال تعالى : ﴿ وَاجْتَنَبُوا قَوْلَ الرُّزُورِ ﴾ ( آية ٣٠ سورة الحج ) . ووازر عن الشيء وتزاور عنه مال ، قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوِرُ عَنْ كَهْفِهِنَّ ﴾ ( آية ١٧ سورة الكهف ) . وزاره يزوره قصده وأتاه ، قال تعالى : ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ ( آية ٢ سورة التكاثر ) .

**زول** : زال الشيء من مكانه يزول زوالاً : تزحرج وانتقل ، قال تعالى : ﴿ لِتَرْوِلُ مِنْهُ الْجِبَالَ ﴾ ( آية ٤٦ سورة إبراهيم ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرْزُلا وَلَئِنْ رَأَتَا إِنَّ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ ( آية ٤١ سورة فاطر ) . قال تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ تَكُنُوا أَقْسَمُمْ مِنْ قَبْلُ مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ ( آية ٤٤ سورة إبراهيم ) . أي مالكم من انتقال من الدنيا .

**الزاي مع الياء** :

**زيت** : الزيت دهن الزيتون ، وقال تعالى : ﴿ يَكَادُ زِيَّتُهَا يَضِيءُ ﴾ ( آية ٢٥ سورة النور ) . قال تعالى : ﴿ وَرَزَيْتُونَا وَخَلَّا ﴾ ( آية ٢٩ سورة عبس ) . قال تعالى : ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ ﴾ ( آية ٩٩ ، ١٤١ سورة الأنعام ) .

زَيْدٌ : زاد الشيء يزيد زيداً وزيادة ، من باب باع ، أي نمى فهو زائدة . وزدته يستعمل لازماً ومتعدياً ، قال تعالى : ﴿ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجَسْمِ ﴾ (آية ٤٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ﴾ (آية ٦٩ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ أَيُّكُمْ زَادَهُمْ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (آية ٢ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدَنَاهُمْ هَذِهِ إِيمَانًا ﴾ (آية ١٢ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَيُزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هَذِهِ ﴾ (آية ٧٦ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آية ٥٨ سورة البقرة ، آية ١٦١ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَلَيَزَدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ (آية ٤ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ وَيُزِيدُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴾ (آية ٣٧ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً ﴾ (آية ٢٦ سورة يونس) . والمزيد اسم مصدر من زاد ، قال تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (آية ٣٥ سورة ق) . قال تعالى : ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ (آية ٢٠ سورة ق) .

زَيْغٌ : زاغ عن الحق : مال ، وبابه باع ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ (آية ٥ سورة الصاف) . قال تعالى : ﴿ مَا كَادَ يَنْزِعُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ﴾ (آية ١١٧ سورة التوبة) . وأزاغه أماله ، قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا ﴾ (آية ٨ سورة آل عمران) . والزَّيْغ هو الميل عن الحق . قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَيَّنُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ﴾ (آية ٧ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ (آية ١٧ سورة النجم) . أي ما مال عن مرئيه . قال تعالى : ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَنْبَارُ ﴾ (آية ١٠ سورة الأحزاب) .

أي مالت عن كل شيء سوى عدوها . قال تعالى : ﴿ أَمْ رَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴾ ( آية ٦٢ سورة ص ) .

زيل : ما زال يفعل كذا أي ما برح ، قال تعالى : ﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍ مَا جَاءَكُمْ بِهِ ﴾ ( آية ٤٤ سورة غافر ) . قال تعالى : ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنُوا رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ ( آية ١١٠ سورة التوبة ) .

قال تعالى : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً ﴾ ( آية ٢١ سورة الرعد ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ ﴾ ( آية ٥٥ سورة الحج ) .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَرَالْ تَطْلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ ( آية ١٢ سورة المائدة ) . قال تعالى : قال تعالى : ﴿ وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ ( آية ١١٨ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَرَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ ﴾ ( آية ٢١٧ سورة البقرة ) . فهذه من فعل بكسر العين ، أي هذه المقونة باللفظ . وزلت الشيء من مكانه من باب باع لغة في أزنته فتزيل فرقه فتفرق . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَرَيَلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ( آية ٢٨ سورة يومن ) . أي فرقنا ، قال تعالى : ﴿ لَوْ تَرَيَلُوا لِعَذَبَتِنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ( آية ٢٥ سورة الفتح ) .

زين : زانه من باب باع ضد شأنه ، وزين له الشيء حسنة . قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لَكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ ﴾ ( آية ١٣٧ سورة الأنعام ) . قال تعالى : ﴿ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ( آية ٤٣ سورة الأنعام ) . قال تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ ( آية ٤٨ سورة الأنعام ) . قال تعالى : ﴿ فَرَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ ( آية ٦٣ سورة النحل ، آية ٢٤ سورة النحل ، آية ٢٨ سورة العنكبوت )

قال تعالى : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُ الشَّهْوَاتِ ﴾ ( آية ١٤ سورة آل عمران ) .  
 قال تعالى : ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٢١٢ سورة  
 البقرة ) . قال تعالى : ﴿ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ ﴾ ( آية ٣٣ سورة  
 الرعد ) . والزينة ما يتزين به ، قال تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالبَنُونَ زِينَةٌ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٤٦ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ اَعْلَمُوا أَنَّا حَيَاةَ  
 الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الحديد ) . قال تعالى :  
 ﴿ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴾ ( آية ٦ سورة الصافات ) .  
 قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا ﴾ ( آية  
 ٨٨ سورة يومن ) . قال تعالى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبَيْتَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا  
 وَزِينَةٌ ﴾ ( آية ٨ سورة النحل ) . قال تعالى : ﴿ هُنَّدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ  
 مسْجِدٍ ﴾ ( آية ٢١ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَبْدِئُنَ زِينَتَهُنَّ  
 إِلَّا لِبَعْوَلَتِهِنَّ ﴾ ( آية ٢١ سورة النور ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا  
 مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ﴾ ( آية ٧ سورة الكهف ) . ويوم الزينة : يوم  
 العيد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ ﴾ ( آية ٥٩ سورة  
 طه ) .



## باب السنين

السين مع المهمزة :

سأله كذا وعن كذا وبكذا بمعنى ، فقد يكون السؤال بمعنى طلب الشيء نفسه ، كاعطني هذا الدرهم ، وقد يكون للاستفهام عن حقيقة الشيء . فمن سؤال الشيء نفسه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلُكُمْ هَا فَيُعْخِذُكُمْ تَبْخَلُوا ﴾ (آل عمران آية ٣٧) . سورة محمد ﷺ . قال تعالى : ﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ (آل عمران آية ٩٠) سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة الشورى ، آية ٥١ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ (آل عمران آية ٥٧) سورة الفرقان ، آية ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٨٠ سورة الشعراء ، آية ٨٦ سورة ص ) . ومن السؤال عن حقيقة الشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلٌّ لَهُمْ ﴾ (آل عمران آية ٤) سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ (آل عمران آية ٢١٩) سورة البقرة ) .

قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَقُونَ ﴾ (آل عمران آية ٢١٥) سورة البقرة ) . والسؤال : هو الشيء المطلوب ، قال تعالى : ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤُلَكَ يَامُوسَى ﴾ (آل عمران آية ٣٦) سورة طه ) . والسؤال المصدر من سأل ، قال تعالى : ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ نَعْجَتَكَ ﴾ (آل عمران آية ٢٤) سورة ص ) . والسائل اسم فاعل من سأل ، قال تعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ ﴾ (آل عمران آية ١٩) سورة الذاريات ) .

ويجمع السائل على سائرين . قال تعالى : ﴿ وَالسَّائِلَيْنَ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ (آل عمران آية ١٧٧) سورة البقرة ) .

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِيْنَ ﴾ (آل يوسف آية ٧) سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِيْنَ ﴾ (آل يوسف آية ١٠)

سورة فصلت) . والمسؤول اسم مفعول من سأل ، ويجمع على مسؤولين ، قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا ﴾ (آية ٤٣ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا ﴾ (آية ١٥ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ وَقَفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ﴾ (آية ٤٤ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ (آية ٨٢ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ (آية ٦٣ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ (آية ٥٣ سورة الأحزاب) .

سَأَمْ : سَئَمْ من الشيء من باب طرب سَأَمًا وسامه : مله ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْغَيْرِ ﴾ (آية ٤٩ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴾ (آية ٢٨ سورة فصلت) ، قال تعالى : ﴿ لَا تَسْئَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) .

### السين مع البناء :

سبب : السبب : الشتم ، وبابه رد . قال تعالى : ﴿ لَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَذْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (آية ١٠٨ سورة الأنعام) . والسبب : الحبل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ (آية ١٥ سورة الحج) . والسبب أيضًا : كل شيء يتوصل به إلى المطلوب كالطريق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ (آية ٨٤ ، ٨٥ سورة الكهف) أي آتيناه طريقاً يوصله إلى مراده ، فأتبع سبباً ، أي سلك طريقاً إلى المغرب . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴾ (آية ٩٢ سورة الكهف) أي طريقاً إلى الشرق . وأسباب السموات : طرقها الموصلة إليها . قال تعالى : ﴿ لَعَلِيٌّ أَبْلُغُ

الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَىٰ ﴿٢٦﴾ (آية ٢٦ سورة غافر) . قال تعالى : « فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ (آية ١٠ سورة ص) . والأسباب أيضاً : الروابط كالقرابة والصدقة . ومنه قوله تعالى : « وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابِ ﴿١١٦﴾ (آية ١١٦ سورة البقرة) أي إن الإنسان تقطع به أسباب وروابط القرابة والصدقة ، ولا ينفعه يوم القيمة إلا ما قدمت يداه من الخير .

سبت : يوم السبت : هو اليوم المعروف ، وسمى سبتاً لانقطاع الأيام عنده ، لأن السبت مصدر سبت رأسه إذا حلقه ، وعنقه إذا ضربه بالسيف ، وبابها ضرب . وسبت اليهود يسبتون من باب ضرب أيضاً ، تركوا أعمالهم واكتساهم يوم السبت ، ومنه قوله تعالى : « يَوْمَ سَبْتِهِمْ شَرِّعاً وَيَوْمَ لَا يَسْبِّثُونَ ﴿١٦٣﴾ (آية ١٦٣ سورة الأعراف) . قال تعالى : « إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ أَخْتَلَفُوا فِيهِ ﴿١٢٤﴾ (آية ١٢٤ سورة النحل) أي تعظيم السبت . قال تعالى : « أُوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴿٤٧﴾ (آية ٤٧ سورة النساء) . والسبات وزان غراب : النوم ، وأصله الراحة ، ومنه قوله تعالى : « وَجَعَلْنَا لَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ (آية ٩ سورة النبأ) . قال تعالى : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِبَاسًا وَالنُّومَ سُبَاتًا ﴿٤٧﴾ (آية ٤٧ سورة الفرقان) أي راحة لأبدانكم .

سبح : سبح يسبح بالفتح فيهما عام ، والسبح : الفراغ ، وبه قوله تعالى : « إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ (آية ٧ سورة المزمل) . أي فراغاً طويلاً . قال تعالى : « وَالسَّابِعَاتِ سَبْعًا ﴿٣﴾ (آية ٣ سورة النازعات) أي الملائكة تنزل من السماء كأنها تسبح لرفقهم في سيرهم بأمر ربهم .

وسبح الله وسبح له تسبيحاً : نزهه عن جميع ما لا يليق به ، وسبحان الله ، علم على التسبيح وهو منصوب على المصدر . وأنكر

الرضى كونها علماً ، وكذلك الإمام البيضاوي ، وعلى كل فعاتها التنزيه في غالب أحوالها . قال تعالى : ﴿ سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ ( آية ١ سورة الحديد ، آية ١ سورة الحشر ، آية ١ سورة الصاف ) . قال تعالى : ﴿ وَسَبَّحُوا بِعَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ ( آية ١٥ سورة السجدة ) . قال تعالى : ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّغْدَ بِحَمْدِهِ ﴾ ( آية ١٣ سورة الرعد ) . قال تعالى : ﴿ يُسَبِّحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ ( آية ١ سورة الجمعة ، آية ١ سورة التغابن ) . قال تعالى : ﴿ وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤَدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَّ ﴾ ( آية ٧٩ سورة الأنبياء ) . قال تعالى : ﴿ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ ( آية ١٨ سورة ص ) . وقد يكون التسبيح بمعنى صلاة التطوع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الْلَّيْلِ قَاسِجَدَ لَهُ وَسَبَّحَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ ( آية ٢٦ سورة الإنسان ) . وقد يكون بمعنى صلاة الفرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الْلَّيْلِ فَسَبَّحَهُ ﴾ ( آية ٤٠ سورة ق ) أي صل صلاة العشاءين . قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْلَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِذْبَارَ النُّجُومِ ﴾ ( آية ٤٩ سورة الطور ) أي صل صلاة العشاءين والصبح ، أو المراد التسبيح على حقيقته ، قولهان للمفسرين ، قال تعالى : ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ( آية ٤٢ سورة الأحزاب ) .

قال تعالى : ﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ( آية ١٠٨ سورة يوسف ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ ( آية ١ سورة الإسراء ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مَا تُنْبَتُ أَرْضُ ﴾ ( آية ٣٦ سورة يس ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِيفُونَ ﴾ ( آية ١٨٠ سورة الصافات ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ ( آية ١٦ سورة النور ) . قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ ﴾ ( آية ٤١ سورة سباء ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَهُ

وتعالى عما يَقُولُونَ عَلَوْا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ (آل عمران) . وقد يكون التسبيح بمعنى الاستثناء ، وقد فسر بهذا المعنى بعضهم قوله تعالى : قال تعالى : ﴿قَالَ أُو سَطِّهُمُ الَّذِي أَقْلَى لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ﴾ (آل عمران) ، فجعل تسبحون بمعنى تستثنون في قسمكم ، لأنهم أولئك الذين لم يصر منهما مصيحيون ، ويقال أن استثناءهم كان بالتسبيح كما أن استثناءنا بإنشاء الله .

**سبط :** ولد الولد ويجتمع على أسباط ، مثل حِمل وأحمال . والأسباط أبناء يعقوب ، قال تعالى : ﴿وَإِنْحَقَّ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ﴾ (آل عمران) ، آية ١٤٠ ، سورة البقرة ، آية ٨٤ سورة آل عمران ، آية ١٣٦ سورة النساء . والأسباط أيضا هم قبائل وفرق بني إسرائيل ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ الْثُنْتَيْ عَشْرَةً أَسْبَاطًا أَمَّا﴾ (آل عمران) ، آية ١٦٠ سورة الأعراف .

**سبع :** السبع ياسقاط الماء لما أفراده مؤشة . قال تعالى : ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضْرٍ﴾ (آل عمران) ، آية ٤٣ سورة يوسف ، قال تعالى : ﴿تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِينِينَ دَأْبًا﴾ (آل عمران) ، آية ٤٧ سورة يوسف ، قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (آل عمران) ، آية ١٢ سورة الطلاق ، آية ٢ سورة الملك .

والسبعة ياثبات الماء لما أفراده مذكورة ، قال تعالى : ﴿سَبْعَةٌ وَتَسْعَيْنَهُمْ كُلُّهُمْ﴾ (آل عمران) ، آية ٢٢ سورة الكهف ، قال تعالى : ﴿وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ (آل عمران) ، آية ١٩٦ سورة البقرة ، قال تعالى : ﴿هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ﴾ (آل عمران) ، آية ٤٤ سورة الحجر ، قال تعالى : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَةً سَبْعينَ رَجُلًا﴾ (آل عمران) ، آية ١٥٥ سورة الأعراف ، قال تعالى : ﴿هُوَ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعينَ مَرَّةً قَلْنُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ﴾ (آل عمران) ، آية ٨٠ سورة التوبة . والسبع

معروف ، قال تعالى : ﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ ﴾ (آلية ٢ سورة المائدة) .

**سبغ :** سبَغَتُ الدرع وغيرها من باب قعد سبogaً : إذا طالت من أعلى إلى أسفل فهي سابحة ، قال تعالى : ﴿ أَنِ اغْمَلَ سَابِقَاتٍ ﴾ (آلية ١١ سورة سباء) . وسبَغَت النعمة سبogaً : اتسعت وقت وفاضت ، وأسبغها الله تعالى : أتها وأفاضها ، قال تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَةً ظَاهِرَةً وَبِإِطْنَاءٍ ﴾ (آلية ٢٠ سورة لقمان) .

**سبق :** سبقة يسبقه من باب ضرب ونصر : تقدمه ، قال تعالى : ﴿ لَوْلَا كِتَابًا مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ (آلية ٦٨ سورة الأنفال) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ ﴾ (آلية ٤٠ سورة هود ، آلية ٢٧ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ تَنَصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ﴾ (آلية ٩٩ سورة طه) ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ (آلية ١١٠ سورة هود ، آلية ١٨ سورة يونس ، آلية ١٢٩ سورة طه ، آلية ٤٥ سورة فصلت ، آلية ١٤ سورة الشورى) . والكلمة : هي الكلمة القضاء بتأخير العذاب عنهم إلى الأجل المعلوم ، على حسب ما تقتضيه الحكمة والإرادة .

قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ﴾ (آلية ٥٩ سورة الأنفال) ، أي لا تظن أو لا يظن الكفار أنهم سابقون ، أي مفلتون وناجون من عذابنا ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّيُّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَخْكُمُونَ ﴾ (آلية ٤ سورة العنكبوت) ، قال تعالى : ﴿ مَا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (آلية ٨٠ سورة الأعراف ، آلية ٢٨ سورة العنكبوت) . قال تعالى : ﴿ سَابِقُوا إِلَى مَفْرِقَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (آلية ٢١ سورة الحديد) ، قال تعالى : ﴿ فَاسْتَبِقُوا إِلَى الْغَيْرَاتِ ﴾ (آلية ١٤٨ سورة البقرة ، آلية ٤٨ سورة المائدة) أي بادروا إلى

الخيرات وتسابقوا إليها . قال تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأُوَوْلُونَ ﴾ (آية ١٠٠ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ (آية ١٠ سورة التوبة ) أي السابقون إلى فعل الخيرات هم السابقون إلى الجنة ، فالسابقون الأولى مبتدأ والثانية خبر ، وقيل غير ذاك . قال تعالى : ﴿ وَمَا تَحْنَنُ بِمَسْبُوقَيْنَ ﴾ (آية ٦٠ سورة الواقعة ، آية ٤١ سورة المعارج ) أي ما نحن بمحظيين ، اي لا يغلبنا ولا يعنينا أحد عن أن نذهبكم ونأي بقوم غيركم .

سبل : السُّبْلُ : الطريق ، ويدرك ويؤثر ، قال تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السُّبْلُ ﴾ (آية ١٠٨ سورة البقرة ، آية ١٢ سورة المائدة ، آية ١ سورة المتحنة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السُّبْلِ ﴾ (آية ١٧٧ ، ٢١٥ سورة البقرة ، آية ٤ سورة الأنفال ، آية ٧ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السُّبْلِ ﴾ (آية ٣٦ سورة النساء) . قيل : سمي ابن السبيل لتلبسه به ، والمراد به في الآية المسافر المنقطع عن ماله . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا السُّبْلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكُمْ ﴾ (آية ٩٣ سورة التوبة ، آية ٤٢ سورة الشورى ) ، أي الطريق بالمعاتبة والعقابة . والسبيل أيضاً الوصلة بأي سبب فيه نجاة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخَذُتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ (آية ٢٧ سورة الفرقان ) ، أي ياليتني اتخذت مع الرسول اتصالاً وطريقاً ، أي طريق واتصال قائد إلى النجاة ، والسبيل أيضاً قد يراد بها طريق الضلال ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبْلَ ﴾ (آية ١٥٣ سورة الأنعام) أي طريق الضلال . قال تعالى : ﴿ فَإِنَّكَ لَكَ بَنِي سُبْلَ رَبِّكَ ذَلِلًا ﴾ (آية ٦٩ سورة النحل ) ، أي اسلكي سبله في طلب المرعى . قال تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ اللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَمْ يَتَفَعَّلُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ (آية ٤٢ سورة الأسراء ) ، أي طلبوها طريقاً له ليقاتلواه . وسبيل الله أيضاً طاعته وإعلاء

كلمته ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ﴾ (آية ١٥٤ سورة البقرة) أي في طاعته وإعلاء كلمته . قال تعالى : ﴿ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٢٤ ، ١٩٠ سورة البقرة ، آية ١٦٧ سورة آل عمران) أي طاعته وإعلاء كلمته . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (آية ٧٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوكُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ١١٦ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا ﴾ (آية ٦٩ سورة العنكبوت) .

والسبلة واحدة سنابل الزرع وتحمّل على سنبل ، قال تعالى : ﴿ فَذَرُوهُ فِي سُبْلِهِ ﴾ (آية ٤٧ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ خُضْرٍ ﴾ (آية ٤٣ سورة يوسف) . وتحمّل أيضاً على سنابل ، قال تعالى : ﴿ أَنْبَيْتُ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةً حَبْبًا ﴾ (آية ٢٦١ سورة البقرة) .

### السين مع التاء :

ستت : الستة : عدد معروف لما أفراده مذكورة ، فإن كان أفراده مؤشّة حذفت منه الهاء فقيل ست . وما أفراده مذكورة قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ (آية ٤ سورة الأعراف ، آية ٢ سورة يونس ، آية ٧ سورة هود ، آية ٤ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ (آية ٥٩ سورة الفرقان ، آية ٤ سورة السجدة ، آية ٢٨ سورة ق) . قال تعالى : ﴿ فِي إِطْعَامِ سِتَّيْنَ مِسْكِينًا ﴾ (آية ٤ سورة المجادلة) .

ستر : ستر الشيء غطاء ، وبابه نصر . واستر يستتر : اخْتَفَى . قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة فصلت) . أي تختفون . والستر

بالكسر ما يستتر به ، قال تعالى : ﴿ تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴾ (آلية ٩٠ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ (آلية ٤٥ سورة الإسراء ) ، أي حجاباً مستوراً بحجاب آخر لكتافته ، أو المعنى حجاباً ساتراً كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدَهُ مَأْتِيًّا ﴾ (آلية ٦١ سورة مرمر ) . أي آتيا ، ففيهما الإتيان بفعل بمعنى فاعل .

### السين مع الجيم :

سجد : السجود والخطبوع : وضع الجبهة على الأرض ، وبابه دخل ، قال تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (آلية ٢٠ سورة الحجر ، آلية ٧٣ سورة ص ) . قال تعالى : ﴿ فَسَاجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ (آلية ٢٤ سورة البقرة ، آلية ١١ الأعراف ، آلية ٦١ سورة الإسراء ، آلية ٥٠ سورة الكهف ، آلية ١١٦ سورة طه ) . وقد يراد بالسجود : مطلق الانتقاد لأمر الله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانَ ﴾ (آلية ٦ سورة الرحمن ) . أي ينقادان لما يريد الله تعالى منها ، ويختضنان لإرادته . والسجود الأصل فيه أنه مصدر ، قد يكون جمع ساجد ، فن استعماله مصدرًا ، قال تعالى : ﴿ سِيَاهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أُثْرِ السُّجُودِ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الفتح ) ، قال تعالى : ﴿ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ ﴾ (آلية ٤٢ سورة القلم ) . ومن استعماله جمعاً قال تعالى : ﴿ أَنْ طَهَّرَا بِيُقَيَّ لِلطَّائِفَيْنِ وَالْعَاكِفَيْنِ وَالرُّكْعَ السُّجُودِ ﴾ (آلية ١٢٥ سورة البقرة ) ، فإن السجود هنا جمع ساجد . ويجمع الساجد على سجد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَخَرُوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ (آلية ٥٨ سورة البقرة ، آلية ١٥٤ سورة النساء ، آلية ١٦١ سورة الأعراف ) قال تعالى : ﴿ وَخَرُوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ (آلية ١٠٠ سورة يوسف ) ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيَّنُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا ﴾ (آلية ٦٤ سورة الفرقان ) .

والمسجد : اسم مكان من سجد ، فكسره شاذ لأن قياس المصدر فيه  
واسم الزمان والمكان الفتح . قال تعالى : ﴿ لَمْسِجِدَ أَسْنَ على  
النَّقْوَى مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾ ( آية ١٠٨ سورة التوبة ) .  
قال تعالى : ﴿ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ ﴾ ( آية ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ سورة  
البقرة ) . ويجمع على مساجد ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمَ مِنْ مَنْ  
مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ ( آية ١١٤ سورة البقرة ) .

سجر : سجر التنور : أحاء ، وسجر النهر ملأه ، فمعنى المسجور : المتشاءء  
ماء ، وقيل المتشاءء ناراً ، لما ورد أن الله تعالى قال : ﴿ وَالْبَحْرُ  
الْمَسْجُورُ ﴾ ( آية ٦ سورة الطور ) . وبابها أن الله يجعل البحار كلها ناراً  
يوم القيمة ويزياد بها في النار ، ويفيد هذا قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا  
الْبَحَارُ مَسْجَرَتْ ﴾ ( آية ٦ سورة التكوير ) . أي أوقدت فصارت ناراً ،  
قال تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يَسْجَرُونَ ﴾ ( آية ٧٢ سورة غافر ) . أي  
يوقدون .

سجل : السجل : الصحفة ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي التَّمَاءَ كَطَنِ السَّجْلِ  
لِلْكُتُبِ ﴾ ( آية ١٠٤ سورة الأنبياء ) . قيل : السجل هنا ملك يطوي  
كتب الأعمال إذا رفعت إليه . والسجل قيل : هي حجارة من طين  
مطبوعة بنار جهنم ، مكتوب فيها أسماء القوم الذين رموا بها ، قال  
تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ سِجِيلٍ ﴾ ( آية ٤ سورة الفيل ) .

سجن : السجن : المحبس ، وقد سجنه من نصر . والسجن بالكسر أيضاً :  
المكان الذي يسجن فيه ، قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ  
لَيُسْجَنَنَّ ﴾ ( آية ٣٢ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّ السَّجْنِ  
أَحَبُّ إِلَيْيِ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴾ ( آية ٣٣ سورة يوسف ) ، قال تعالى :

﴿ لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴾ (آية ٢٩ سورة الشراء) . وسجين قيل : هو كتاب جامع لأعمال الشياطين والكفرة ، وقيل : هو مكان أسفل الأرض فيه محل إبليس وجنته ، وفيه أرواح الكفار ، قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجُّارِ لَفِي سِجْنٍ وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَجَنْتَ ﴾ (آية ٨ ، ٧ سورة المطففين) .

سجي : سجا الليل من باب سما ، قيل : غطى الأشياء بظلماته ، وقيل : سكن ، والمراد بسكنه سكون أهله، فإن سجن الليل مجازي ، قال تعالى : ﴿ وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ (آية ٢ سورة الضحى) .

### السين مع الحاء :

سحب : سحبته سحباً من باب نفع : جرته ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَسْحَبُونَ فِي النَّارِ ﴾ (آية ٤٨ سورة القمر) . قال تعالى : ﴿ وَالسَّلَامِلُ يَسْحَبُونَ ﴾ (آية ٧١ سورة غافر) . والسحب الغيم جمع سحابة ، قال تعالى : ﴿ يَقُولُوا سِحَابَ مَرْكُومٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة الطور) . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِجِي سَحَابَأً ﴾ (آية ٤٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُنْزِلُ الرِّيَاحَ فَتُشَيِّرُ سَحَابَأً ﴾ (آية ٤٨ سورة الروم) .

سحت : سحته من باب قطع وأسحته أي استأصلته ، قال تعالى : ﴿ فَيُسْخِتُكُمْ بِعَذَابٍ ﴾ (آية ٦١ سورة طه) . أي يهلككم ويستأصلكم . والسحت كل مال حرام لا يحل أكله ولا كسبه ، قال تعالى : ﴿ أَكَالُونَ لِلسُّخْتٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ وَأَكْلُهُمُ السُّخْتٍ ﴾ (آية ٦٢ ، ٦٣ سورة المائدة) .

سحر : السحر فسره الجمهور : بأنه خارق للعادة ، يظهر من نفس شريرة مباشرة أعمال مخصوصة ، ويفسر السحر أيضاً بأنه أمر غريب يشبه الخارق

وليس بخارق ، إذ يجري فيه التعلم ويكتسب بطريق التعلم ، وقال بعضهم هو إخراج الباطل في صورة الحق . وفسره الفخر : بأنه كل أمر يخفي سببه ويخيل على غير حقيقته ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (آل عمران ١١٢) سورة المائد ، آية ٧ سورة الأنعام ، آية ٧٠ سورة هود ، آية ٤٢ سورة سباء ، آية ١٥ سورة الصافات ) . قال تعالى : ﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السُّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ ﴾ (آل يونس ٨) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ﴾ (طه ٧٢) سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ وَيُخَيِّلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ (طه ٦٦) سورة طه ) . والساحر هو العالم بأعمال السحر ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لِسَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ (الأعراف ١٠٨) سورة الأعراف ، آية ٢٤ سورة الشعرا ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرِانِ ﴾ (طه ٦٢) سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴾ (آل يونس ٧٧) سورة يونس ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحِرِينَ ﴾ (الأعراف ١١٢) سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْأَنْسَابِ ﴾ (الشعراء ١٥٣ ، ١٨٥) سورة الشعرا ) . قيل معناه إنما أنت من الذين سحروا كثيراً حتى غلب السحر عليهم وافسد عقولهم وقيل من الذين جعل لهم سحر أي رئه مثلنا فهو كنایة عن كونه مثلهم أي من الأنس أي لا ميزة لك علينا فكيف تدعى الرسالة ، والساحر بفتحتين هو قبيل الفجر ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَلَّا لَوْطٌ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴾ (القمر ٢٤) سورة القمر ) . ويجمع على أسماء ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ (آل عمران ١٧) سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿ وَبِالْأَسْعَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (الذريات ١٨) سورة الذريات ) .

سحق : سحق شيء ، كبعد وزناً ومعنى سحقاً ، قال تعالى : ﴿ فَسُحْقًا لَأَسْحَابِ السَّعْيِ ﴾ (الملك ١١) سورة الملك ) . أي بعداً لهم . وسحق شيء

فهو سحيق ، مثل بعد فهو بعيد . ومنه قوله تعالى : ﴿أُوْ تَهْوِي  
بِالرِّيحِ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (آية ١٣١ سورة الحج) . أي بعيد .

سحل : الساحل الشاطئ نبحر ، قال تعالى : ﴿فَلَيْلُهُ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ﴾  
(آية ٢٩ سورة طه) .

### السين مع الغاء :

سخر : سخرت منه وبه هزئت ، قال تعالى : ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخَرَ اللَّهُ  
مِنْهُمْ﴾ (آية ٧٩ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ  
قَوْمٍ﴾ (آية ١١ سورة الحجرات) . قال تعالى : ﴿إِنْ تَسْخُرُوا مِنَا فَإِنَّا  
نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخُرُونَ﴾ (آية ٢٨ سورة هود) . واستسخر به مثل  
سخر ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ (آية ١٤ سورة  
الصفات) . قال تعالى : ﴿وَإِنْ كُنْتَ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ (آية ٥٦ سورة  
الزمر) . والسُّحرى بالضم والكسر مصدر سخر ، قال تعالى :  
﴿فَاتَّخَذُتُمُهُمْ سِخْرِيَاً﴾ (آية ١١٠ سورة المؤمنون) . أي هزوا . وسخر  
الشيء : ذلله ، قال تعالى : ﴿وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ﴾ (آية ٢ سورة  
الرعد ، آية ٦١ سورة العنكبوت ، آية ٢٩ سورة لقمان ، آية ١٢ سورة فاطر ، آية ٥  
سورة الزمر) ، قال تعالى : ﴿وَسَخَرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ دَائِبِينَ  
وَسَخَرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (آية ٢٢ ، ٢٢ سورة إبراهيم) . أي ذللها  
وسللها في مصالحه . قال تعالى : ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالأَرْضِ﴾ (آية ١٦٤ سورة القراءة) . أي المرسل بإرادة الله تعالى رحمة  
بالعباد . قال تعالى : ﴿وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾  
(آية ١٢ سورة النحل) . أي مرسلات ومشهورات في مصالح العباد .

سخط : سخط سخطاً : من باب تعب أي غضب ، قال تعالى : ﴿لَيَسْسَ ما قَدَّمْتُ  
لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (آية ٨٠ سورة المائدة) ، قال

تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ يُعْطُوْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُوْنَ ﴾ (آية ١٥٨ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ كَمَنْ بَاءَ بِسْخَطٍ مِنَ الَّهِ ﴾ (آية ١٦٢ سورة آل عمران) أي غضب من الله . وأسخط : أغضبه ، قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوْ مَا أَسْخَطَ اللَّهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة محمد ﷺ) أي أغضبه .

السين مع الدال :

سد : سد القول يسِد بالكسر سَدَاداً بالفتح فهو سديد : صار موقفاً للصواب ، قال تعالى : ﴿ فَلَيَتَقَوَّلُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ (آية ٩ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ (آية ٧٠ سورة الأحزاب) . والسد : البناء يجعل في وجه الماء ونحوه : والسد أيضاً : الحاجز بين الشيئين ، بالضم والفتح فيهما . وقيل : المضموم ما كان من خلق الله كالجبل ، والمفتوح ما كان من عمل الناس . قال تعالى : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَبْغِيَ إِذَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴾ (آية ٩٤ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا ﴾ (آية ٩ سورة يس) . قال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ (آية ٩٣ سورة الكهف) .

سدر : السدر : شجر النبق الواحدة سدرة ، قال تعالى : ﴿ ذَوَاتِي أَكْلُ خَمْطُرٍ وَأَثْلَى وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (آية ١٦ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (آية ٢٨ سورة الواقعة) ، قال تعالى : ﴿ عِنْدِ سِدْرَةِ الْمُتَنَّهِي ﴾ ، ﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ (آية ١٤ ، ١٦ سورة النجم) . وسدرة المتنهي : هي شجرة نبق عن يمين العرش لا يتتجاوزها أحد من الملائكة ولا غيرهم .

سدس : السادس بسكون الدال وضها : جزء من ستة ، قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا السَّدْسُ ﴾ ، ﴿ فَلَامَهُ السَّدْسُ ﴾ ، ﴿ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

السُّدُسُ هـ (آية ١١ ، ١٢ سورة النساء) . وسدس القوم : إذا كان سادسهم ، وبابه ضرب ، قال تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ (آية ٧ سورة الجادلة) ، قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) .

والسدس : ما رق من الديباج ، قال تعالى : ﴿ ثِيَابًا حَضْرًا مِنْ سَنْدَسٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿ يَلْبَسُونَ مِنْ سَنْدَسٍ ﴾ (آية ٥٢ سورة الدخان) ، قال تعالى : ﴿ عَالِيَّهُمْ ثِيَابًا سَنْدَسٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الدهر) .

سدى : السدى بالضم : المهمل ، يقال إبل سدى : أي مهملة ، قال تعالى : ﴿ أَيْخُسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سَدِىٌّ ﴾ (آية ٣٦ سورة القيامة) ، أي مهملاً لا يحاسب ولا تكتب أفعاله ويعاقب عليها ، وأسدل الشيء أهله .

### السين مع الراء :

سرب : السارب : الذاهب على وجهه في الأرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ (آية ١٠ سورة الرعد) أي ظاهر ، وبابه دخل ، والسرب بفتحتين : بيت تحت سطح الأرض . وتسرب الحيوان دخل فيه قيل : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَةً فِي الْبَعْرِ سَرَبًا ﴾ (آية ٦١ سورة الكهف) أي كالسرب وهو النفق . والسراب : هو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٌ ﴾ (آية ٢٩ سورة النور) ، قال تعالى : ﴿ وَسَيَرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (آية ٢٠ سورة النأ) .

سربل : السربال : القميص ، ويجمع على سراويل ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيمُكُمُ الْحَرُّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمُكُمْ بَأْسَكُمْ ﴾ (آلية ٨١ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ (آلية ٥٠ سورة إبراهيم) .

سرج : السراج ككتاب : المصباح ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ (آلية ٦١ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ سِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ (آلية ٤٦ سورة الأحزاب) ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ (آلية ١٦ سورة نوح) ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا ﴾ (آلية ١٣ سورة النباء) .

سرح : سرحت الماشية من باب قطع : ذهبت بها صباحاً في المرعى ، وسرحت هي بنفسها أيضاً ، يستعمل لازماً ومتعدياً . قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ ﴾ (آلية ٦ سورة النحل) . وسرح المرأة : طلقها ، والسراح اسم مصدر من سرح ، قال تعالى : ﴿ فَمَتِعُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ (آلية ٤٩ سورة الأحزاب) ، قال تعالى : ﴿ أَمْتِعْكُنْ وَأَسْرِحْكُنْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ (آلية ٢٨ سورة الأحزاب) أي أطلقكن ، قال تعالى : ﴿ فِإِمْسَاكٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيغٍ بِإِحْسَانٍ ﴾ (آلية ٢٢٩ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (آلية ٢٢١ سورة البقرة) .

سرد : سرد الدرع : نسجها ، ونسج الدرع : تداخل حلقاتها ، وقيل : سردها : ثقبها ، قال تعالى : ﴿ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلُ سَابِغَاتٍ وَقَدْرَ فِي السُّرْدِ ﴾ (آلية ١١ سورة سباء) .

سرادق : السرادق بالضم : ما يدور حول الخيمة من شق بلا سقف . والسرادق أيضاً ما يد على صحن البيت ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ

نَارًا أَحْاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴿٢٩﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) ، أي ما أحاط بها وهكذا فسروه .

سرور : السرور : ضد الحزن ، وقد سره يسره بالضم : ضد أحزنه ، قال تعالى : ﴿بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنَهَا تَسْرُ النَّاظِرِينَ﴾ (آية ٦٩ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿وَلَقَاهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا﴾ (آية ١١ سورة الدهر) . وسر فهو مسرور ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ ، ﴿إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ (آية ١٣ ، ٩ سورة الانشقاق) . والسراء والرخاء : وهو ضد الضراء ، قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ﴾ (آية ٢٤ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿قَدْ مَسَّ أَبَاءَنَا الصَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾ (آية ٩٥ سورة الأعراف) . وقد تأتي أسرَ بمعنى أظهر وبمعنى أخفى ، قال تعالى : ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِمَا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ فسرت بأظهروا وأخفوا (آية ٤٤ سورة يونس) . وأسر الشيء : ضد أظهره ، قال تعالى : ﴿سَوَاءَ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾ (آية ١٠ سورة الرعد) ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيًّا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدَّيْثًا﴾ (آية ٢ سورة التحرير) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ اغْلَنْتَ لَهُمْ وَأَسْرَرْتَ لَهُمْ إِشْرَارًا﴾ (آية ٩ سورة نوح) ، قال تعالى : ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ (آية ٦٢ سورة طه) ، قال تعالى : ﴿مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ﴾ (آية ٧٧ سورة البقرة ، آية ٥ سورة هود ، آية ٢٢ سورة النحل ، آية ٧٦ سورة يس) ، قال تعالى : ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾ (آية ١ سورة المتحنة) . والسريرة : ما يسره الإنسان ، وتجتمع على سرائر ، ومنه قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تُبَلَّى السُّرَائِرُ﴾ (آية ٩ سورة الطارق) أي تختبر ضمائر القلوب في العقائد والنيات وفرائض الأعمال . والسر أيضاً : ضد الجهر ، قال تعالى : ﴿مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٢١ سورة إبراهيم ، آية ٢٩ سورة فاطر) ،

قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ سِرْكُمْ وَجَهْرَكُمْ ﴾ ( آية ٢ سورة الأنعام ) . والسر أيضاً : النكاح ، وفيه قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ بِرَأْيَهُ ﴾ ( آية ٢٢٥ سورة البقرة ) سراً أى نكاحاً ، وهذا في خطبة المعتدة قبل انتهاء عدتها . والسرير :المعروف يجمع على سرر كذليل وذلل ، قال تعالى : ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ( آية ١٢ سورة الغاشية ) ، قال تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الحجر ، آية ٤٤ سورة الصافات ) ، قال تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُوَّةٍ مُتَكَبِّلِينَ ﴾ ( آية ١٥ سورة الواقعة ) ، قال تعالى : ﴿ وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّلُونَ وَزُخْرُفًا ﴾ ( آية ٢٤ سورة الزخرف ) .

سرع : السرعة : ضد البطء ، تقول فيه سرع بالضم فهو سريع ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ﴾ ( آية ١٦٥ سورة الأنعام ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ﴾ ( آية ١٦٧ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْعِسَابِ ﴾ ( آية ١٩٩ ، ١٩ سورة آل عمران ، آية ٤ سورة المائدة ، آية ٥١ سورة إبراهيم ) ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ ( آية ٦٢ سورة الأنعام ) ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾ ( آية ٤٣ سورة المعارج ) . وسارع إلى الأمر : بادر ، قال تعالى : ﴿ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ ( آية ١١٤ سورة الأعراف ، آية ٩٠ سورة الأنبياء ، آية ٦١ سورة المؤمنون ) ، قال تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَفْرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ ( آية ١٢٢ سورة آل عمران ) .

سرف : الإسراف في النفقه : التبذير وتجاوز القصد والعدل . وقد يفسر الإسراف بالشرك ، وقد فسر به ، قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ تَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ ﴾ ( آية ١٢٧ سورة طه ) . وقد فسر الإسراف بالتفريط في الأعمال الصالحة وارتكاب شيء الأعمال مع الإكثار منه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ

**رَحْمَةُ اللَّهِ** كه (آية ٥٣ سورة الزمر) . وفسر الإسراف بعجاوزة الحد ، قال تعالى : ﴿ فَلَا يُشَرِّفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الاسراء) . وفسر بالتبذير ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُشَرِّفُوا وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ (آية ٦٧ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِنْرَاقًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴾ (آية ٦ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْرَاقَنَا فِي أَمْرِنَا كه (آية ١٤٧ سورة آل عمران) . ومن الإسراف بمعنى الشرك ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ كَذَابٌ كه (آية ٢٨ سورة غافر) ، قال تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشَرِّفُونَ ﴾ (آية ٨١ سورة الأعراف ، آية ١٩ سورة يس) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يَعِبُّ الْمُشَرِّفِينَ ﴾ (آية ١٤١ سورة الأنعام ، آية ٢١ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطْبِعُوا أَمْرَ الْمُشَرِّفِينَ ﴾ (آية ١٥١ سورة الشعراء) ، قال تعالى : ﴿ وَأَهْلَكْنَا الْمُشَرِّفِينَ كه (آية ٩ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمُشَرِّفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ كه (آية ٤٢ سورة غافر) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُشَرِّفِينَ كه (آية ٣١ سورة الدخان) ، قال تعالى : ﴿ مَسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُشَرِّفِينَ كه (آية ٢٤ سورة الذاريات) . فظاهر هذه الآيات الشرك والكفر ، أي ظاهر تفسير الإسراف فيها الشرك .

**سرقة** : سرق من باب ضرب ، سرق مال غيره : أخذه خفية من حرز ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلُ كه (آية ٧٧ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ كه (آية ٨١ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْرِقُنَّ وَلَا يَزْنِنَ كه (آية ١٢ سورة المتحنة) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ كه (آية ١٨ سورة الحجر) ، قال تعالى : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوهُمَا أَيْدِيهِمَا كه (آية ٢٨ سورة المائدة) ، قال

تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴾ ( آية ٧٠ ، ٧٣ سورة يوسف ) .

سرمد : السرمد : الدائم ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ( آية ٧١ سورة القصص ) .

سرى : سرى يسري من باب ضرب ، وأسرى : سار ليلا . قال تعالى :

﴿ وَاللَّيْلَ إِذَا يَسْرِ ﴾ ( آية ١٤ سورة الفجر ) ، أي يضى ويسير مقبلاً ومدبراً ، قال تعالى : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ ( آية ٨١ سورة هود ، آية ٦٥ سورة المدثر ) ، قال تعالى : ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ﴾ ( آية ٧٧ سورة طه ، آية ٥٢ سورة الشعرا ) ، قال تعالى : ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا ﴾ ( آية ٢٢ سورة الدخان ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِبَادِهِ لَيْلًا ﴾ ( آية ١ سورة الاسراء ) . وسرى من باب ظرف : صار سرياً أي شريفاً ، ويجمع السرى على سراة وهو جمع عزيز لا يوجد غيره لأنه جمع فعل على فعله ، والسرى أيضاً : نهر صغير كالجدول ، وجع على سروان كرغيف ورغفان . ويحمل المعنى في قوله تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ ( آية ٢٤ سورة مريم ) ، فيحمل أن جعل ربك تحتك نهر جارياً فكلي واشربي منه ، ويحمل أن جعل ربك سيداً شريفاً وهو عيسى عليه السلام .

السين مع الطاء :

سطح : سطح الأرض : بسطها وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحْتُ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الغاشية ) .

سطر : سطر الكتاب سطراً من باب نصر : كتبه ، قال تعالى : ﴿ نَ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ( آية ١ سورة القلم ) ، أي يكتبون أي الملائكة من الخير والصلاح والمسيطر والمسيطر السلط على شيء ، ليشرف عليه

ويتعهد أحواله ويكتب عمله . قال تعالى : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسِينِطِرٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الفاشية) ، قال تعالى : ﴿ أَمْ هُمْ الْمُسَيْطِرُونَ ﴾ (آية ٣٧ سورة الطور) . والسطور اسم مفعول من سطره : كتبه ، قال تعالى : ﴿ وَالظُّرُورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾ (آية ١، ٢ سورة الطور) ، قال تعالى : ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً ﴾ (آية ٥٨ سورة الإسراء) . والمستطر : المكتتب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٍ ﴾ (آية ٥٣ سورة القمر) أي مكتتب في اللوح المحفوظ . والأساطير : الأباطيل ، مفردها أسطورة ، وفي الأحاديث لا نظام لها ، قال تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأنعام ، آية ٢ سورة الأنفال ، آية ٦٨ سورة التل) ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَسْاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (آية ٢٤ سورة النحل ، آية ٥ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿ قَالَ أَسْاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (آية ٥ سورة القلم ، آية ١٣ سورة المطففين) قال تعالى : ﴿ مَا هَذَا إِلَّا أَسْاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (آية ١٧ سورة الأحقاف) .

سطو : السطو : القهر والبطش ، وقد سطا به من باب عدا ، قال تعالى : ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ (آية ٧٢ سورة الحج) .

### السين مع العين :

سعد : سعد الرجل من باب سلم فهو سعيد ، وسعد بعضهم بضم السين فهو سعود : ضد شقي ، قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ﴾ بضم السين ، (آية ١٠٨ سورة هود) ، قال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ﴾ (آية ١٠٥ سورة هود) . فالسعيد : هو الذي أسعده الله تعالى ، أي أراحه وأكرمه في الدار الآخرة إكراماً عظيماً ، والشقي عكسه .

سعر : سعر النار : هي جها وألمها ، وبابه قطع ، وقرىء قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا

**الجَحِيمُ سَعَرَتْ** ﴿ (آية ١٢ سورة التكوير) مخففاً ومشدداً أي أوقدت وألهبت . والسعير : النار ، قال تعالى : ﴿ وَسَيَأْصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (آية ١٠ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ (آية ٥٥ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ وَأَعْدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴾ (آية ٦٤ سورة الأحزاب ) ، قال تعالى : ﴿ يَضْلِلُهُ وَهُدُيهُ إِلَى عِذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (آية ٤ سورة الحج ) قال تعالى : ﴿ وَأَغْتَذَنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾ ﴿ مَا كُنَّا فِي أَصْنَاعَابِ السَّعِيرِ ﴾ ، ﴿ قَسْخَنَّا لِأَصْنَاعَابِ السَّعِيرِ ﴾ (آية ٥، ١٠، ١١ سورة الملك ) . والسر : الجنون ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسَرَرْ ﴾ (آية ٢٤ سورة القمر ) . وقد فسر قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُرُرْ ﴾ (آية ٤٧ سورة القمر) بالعناء والعداب .

سعى : الرجل يسعى سعياً : أي عدا وأسرع في مشيه ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمِدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ (آية ٢٠ سورة يس ) ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمِدِينَةِ يَسْعَى ﴾ (آية ٢٠ سورة القصص ) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴾ (آية ٢٢ سورة النازعات ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمَلُ هُنَّا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ (آية ٢٠ سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ يُعَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سَعْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَى ﴾ (آية ٦٦ سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (آية ٩ سورة الجمعة ) ، أي أسرعوا إلى ذكر الله . قال تعالى : ﴿ يَأْتِينَكَ سَعِيًّا ﴾ (آية ٢٦ سورة البقرة ) . ويستعمل السعي بمعنى العمل ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُ سَعْيَهُمْ مُشْكُورًا ﴾ (آية ١٩ سورة الإسراء) أي عملهم ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (آية ٢٩ سورة النجم ) ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴾ (آية ٣٥ سورة النازعات ) أي عمل . قال تعالى : ﴿ وَجْهُهُ يَؤْمِنُ نَاعِمَةً لِسَعْيِهَا رَاضِيَةً ﴾ (آية ٨ سورة الغاشية ) ، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ مَنَعَ مَساجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ﴾ (آية ١١٤ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَانِ لِسْعِيهِ ﴾ (آية ٩٤ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آية ١٠٤ سورة الكهف) .

### السين مع الغين :

سفب : سب سغباً ، من باب تعب ، وسغبة : جاع ، قال تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْقَبَةٍ ﴾ (آية ١٤ سورة البلد) أي مجاعة .

### السين مع الفاء :

سفح : سفح الدم : سفكه ، بابه قطع ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ ذَمَّا مَسْفُوحًا ﴾ (آية ١٤٥ سورة الأنعام) . والسفاح بالكسر : الزنى ، وسافح مسافحة فهو مسافح : زنى ، قال تعالى : ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِعِينَ ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) .

سفر : قطع المسافة ، قال تعالى : ﴿ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ (آية ١٨٤ ، ١٨٥ سورة البقرة ، آية ٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ ﴾ (آية ٤٢ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصِيبًا ﴾ (آية ٦٢ سورة الكهف) . وسفر : خرج في السفر ، وبابه جلس ، ويجمع السفر على أسفار ، قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ (آية ١٩ سورة سباء) . والسفرة : الكتبة ، قال تعالى : ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ (آية ١٥ سورة عبس) ، قيل واحدهم سافر ، مثل كتبة وكاتب . والسفر بالكسر الكتاب : والجمع أسفار ، قال

تعالى : ﴿ كَمِثْلِ الْعِمَارِ يَحْمِلُ أَسْقَارًا ﴾ (آية ٥ سورة الجمعة) . وأسفر وجهه حُسْنًا : أضاء ، فهو مسفر ، قال تعالى : ﴿ وَجْهُهُ يُوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةً ﴾ (آية ٢٨ سورة عبس) . وأسفر الصبح : أضاء ، قال تعالى : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ﴾ (آية ٤٤ سورة المدثر) .

**سفع** : سفع بناصيته : أخذ بها ، وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿ تَنْسَفُهَا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (آية ١٥ سورة العلق) . أي لتسحبنه بناصية إلى جهنم .

**سفك** : الدم : أهراقه ، وبابه ضرب ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ (آية ٢٠ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴾ (آية ٨٤ سورة البقرة) . أي لا يقتل بعضكم بعضاً .

**سفل** : سفل من باب قعد ، ومن باب قرب لغة : ضد علا ، والأسفلون ضد الأعلون ، قال تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلَينَ ﴾ (آية ٩٨ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿ لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلَينَ ﴾ (آية ٢٩ سورة فصلت) . والسفلى ضد العليا ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ﴾ (آية ٤٠ سورة التوبة) . والسافلون : هم الصغار والزمني والأطفال . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدَنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (آية ٥ سورة التين) . فمن رد إلى أرذل العمر يكون أسفل من الصغر لضعفه ، مع استقبال الناس له .

**سفن** : السفينة : المركب المائي ، وسميت سفينه لأنها تسفن وجه الماء ، أي تقشرة ، قال تعالى : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَادُتُ أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (آية ٧٩ سورة الكهف) ، قلل تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ ﴾ (آية ٧١ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْنَحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ (آية ١٥ سورة العنكبوت) .

سفه : السفة : ضد الحلم ، أصله الخفة سفة من باب طرب وظرف .  
ويكفي أن نفسر السفة بأنه خفة في عقل الإنسان ، تحمله على  
ارتكابها يضر مصلحته الدينية والدنيوية . وسفه نفسه : حملها على  
السفه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (آل عمران ١٣٠) سورة  
البقرة ، قال تعالى : ﴿ سَفِيَّهَا أَوْ ضَعِيفًا ﴾ (آل عمران ٢٨٢) سورة البقرة ) قال  
تعالى : ﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾ (آل عمران ١٣) سورة البقرة ، قال تعالى :  
﴿ أَتَهْلَكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَا ﴾ (آل عمران ١٥٥) سورة الأعراف ، قال تعالى :  
﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أُمُوَالَكُمْ ﴾ (آل عمران ٥) سورة النساء ، قال تعالى :  
﴿ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ ﴾ ، ﴿ لَيْسَ بِي سَفَاهَةً ﴾ (آل عمران ٦٧ ، ٦٦) سورة  
الأعراف ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيَّهَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾  
(آل عمران ٤) سورة الجن .

### السين مع القاف :

سقط : سقط : وقع من أعلى إلى أسفل ، وبابه قعد ، قال تعالى :  
﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ (آل عمران ٥٩) سورة الأنعام ، قال  
تعالى : ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ (آل عمران ٤٩) سورة التوبه . وأسقطه  
وساقطه فتساقط : أي أنزله من أعلى إلى أسفل ، قال تعالى : ﴿ أَوْ  
تُسَقِّطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا ﴾ (آل عمران ٩٢) سورة الإسراء ، قال  
تعالى : ﴿ فَأَسْقِطْ عَنِّيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (آل عمران ١٨٧) سورة الشعرا ،  
قال تعالى : ﴿ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (آل عمران ٩) سورة  
سبأ ، قال تعالى : ﴿ تَسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيَّا ﴾ (آل عمران ٢٥) سورة  
سبأ . مريم .

سقف : السقف للبيت وغيره : هو ساءوه ، ويجمع على سقف كرهن ورهن .  
وقال الفراء : إن سقفاً جمع سقيف ، كسكيب وكثيب . قال تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَخْفُوظًا ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : ﴿ فَغَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمُ ﴾ (آلية ٢٦ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ﴾ (آلية ٥ سورة الطور) ، قال تعالى : ﴿ سَقْفًا مِنْ فِضْلِنَا ﴾ (آلية ٢٣ سورة الزخرف) .

سقم : سقم ، من باب طرب وقرب : مرض فهو سقيم ، قال تعالى : ﴿ فَنَبَذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ (آلية ١٤٥ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ (آلية ٨٨ ، آلية ٨٩ سورة الصافات) .

سقي : سقيت الزرع سقياً ، وأسيته ، وسقانا الله الغيث وأسقانا . قال تعالى : ﴿ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾ (آلية ٤١ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ ﴾ (آلية ٧١ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة القصص) ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي هُوَ يَطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي ﴾ (آلية ٧٩ سورة الشراء) ، قال تعالى : ﴿ يَسْقَى بَيْأَهُ وَاحِدِهِ ﴾ (آلية ٤ سورة الرعد) ، قال تعالى : ﴿ وَسَقَوْا مَاءَ حَمِيمًا ﴾ (آلية ١٥ سورة محمد ﷺ) ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدًا ﴾ (آلية ١٦ سورة إبراهيم) .

قال تعالى : ﴿ يَسْقُونَ فِيهَا كَأسًا ﴾ (آلية ١٧ سورة الدهر) ، قال تعالى : ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آنِيَةٍ ﴾ (آلية ٥ سورة الفاطحة) ، قال تعالى : ﴿ وَأَسْقِيَنَاكُمْ مَاءَ فُرَاتًا ﴾ (آلية ٢٧ سورة المرسلات) ، قال تعالى : ﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الحجر) ، قال تعالى : ﴿ لَا سَقَيْنَاهُمْ مَاءَ غَدْقاً ﴾ (آلية ١٦ سورة الجن) ، قال تعالى : ﴿ وَنَسْقِيَنَاهُمْ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا ﴾ (آلية ٤٩ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿ نُسْقِيْكُمْ مَمَا فِي بَطْوَنِهِ ﴾ (آلية ٦٦ سورة النحل) ، قال تعالى :

﴿ نَسْقِيكُمْ مَا فِي بَطْوَنِهَا ﴾ (آية ٢١ سورة المؤمنون) .

واستسقى : طلب السقيا ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾ (آية ٦٠ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴾ (آية ١٦٠ سورة الأعراف) . والسقاية في الأصل : هي الملح الذي يجعل فيه الشراب في الموسم ، كانوا يندون الزبيب في ماء زمز ، ويستقونه الناس أيام الحج ، وكان العباس هو صاحب السقاية ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَائِيَّةَ الْحَاجَّ ﴾ . (آية ١٩ سورة التوبة) . ومنه قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ السِّقَائِيَّةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ (آية ٧٠ سورة يوسف) ، فالمراد بها ، الصواب الذي كان يشرب فيه الملك . والسقايا مصدر سقى ، يسكن سقيا وسقيا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ نَاقَةً اللَّهِ وَسَقِيَاهَا ﴾ (آية ١٢ سورة الشمس) .

### السين مع الكاف :

سكب : سكب الماء صبه ، بابه نصر . والماء المسكوب : الجاري على وجه الأرض ، قال تعالى : ﴿ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ﴾ (آية ٣١ سورة الواقعة) .  
وسكب الماء : انصب ، وبابه دخل يتعدى ويلزم .

سكت : سكت ، صمت ، وبابه نصر ودخل . وسكت الغضب : يسكن ،  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ ﴾ (آية ١٥٤ سورة الأعراف) .

سكر : سكرت النهر سكرأ ، من باب سدته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا سَكَرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ (آية ١٥ سورة الحجر) : أي حبس عن النظر ، أو غطيت . والسكر بفتحتين : نبيذ التر والخر ، وبها فسر قوله تعالى : ﴿ تَتَخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ (آية ٦٧ سورة النحل) .  
وذلك قبل تحريرها . وسكرة الموت : شدتها ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَجَاءَتْ سُكْرَةُ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١٩ سورة ق) . وسکر سکراً ، من باب تعب : ضد صحي . والسکرة المرة فيه ، والسکر بفتحتين : ذهاب العقل مع النشوة والطرب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَعَزْرُكَ إِلَهُمْ لِفِي سُكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (آية ٧٢ سورة الحجر) . والسکران : من اتصف بالسکر ، والجمع سکرى بفتح السين ، وسکارى بضمها ، قال تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ (آية ٤٢ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ (آية ٢ سورة الحج) .

سكن : سكن الشيء ، من باب دخل : هدا وثبت ، قال تعالى : ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ (آية ١٢ سورة الأعاصم) ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ ﴾ (آية ٨٦ سورة النمل) ، قال تعالى : ﴿ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ﴾ (آية ٧٢ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَلِ لِتَسْكُنُوا فِيهِ ﴾ (آية ٦٧ سورة يونس ، آية ٦١ سورة غافر) . وسكن الدار ، وفيها : أقام قال تعالى : ﴿ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ (آية ٤٥ سورة إبراهيم) ، قال تعالى : ﴿ أَسْكُنْنَاهُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (آية ٣٥ سورة البقرة ، آية ١٩ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ أَسْكَنْتُمْ هَذِهِ الْقُرْيَةَ ﴾ (آية ١٦١ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ أَسْكَنْتُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (آية ١٠٤ سورة الإسراء) . وسكن إليه : مال إليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (آية ٢١ سورة الروم) ، أي تيلوا إليها وتأنفوها . وأسكنه بالرابعى : جعله يسكن أي يقيم ويثبت ، قال تعالى حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام قال تعالى : ﴿ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرْيَتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) ، قال

تعالى : ﴿ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٨ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الرِّيحَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الشورى) ، قال تعالى : ﴿ وَلَنْسِكِنْكُمُ الْأَرْضَ ﴾ (آية ١٤ سورة إبراهيم) ، قال تعالى : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حِيثُ سَكَنْتُمْ ﴾ (آية ٦ سورة الطلاق) . ويطلق السكن بفتحتين على الرحمة والطمأنينة كا في قوله تعالى : ﴿ وَصَلَ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتَكَ سَكَنَ لَهُمْ ﴾ (آية ١٠٢ سورة التوبة) أي رحمة وطمأنينة لهم ، بقبول توبتهم . وقد يطلق السكن أيضاً ، على كل ما يسكن إليه ، من أهل ومال ، وغير ذلك . ويطلق على المكان الذي يسكن فيه ، كا في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بَيْوَتِكُمْ سَكَناً ﴾ (آية ٨٠ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿ قَالَقُ الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً ﴾ (آية ٩٦ سورة الأنعام) يسكن فيه الخلق من التعب . والسكنين : الذي يقطع به ، سمي بذلك لأنه يسكن حرفة المذبح . وهو مذكر ، وقد يؤثر ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَتُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينَاً ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) . والسكنينة : التأني والتؤدة والطمأنينة في الأمر ، قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٤ سورة الفتح) قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٢٦ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴾ (آية ٤٠ سورة التوبه ، آية ٢٦ سورة الفتح) . والمسكن : محل السكن ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَاعَ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةً جِنْتَانِ ﴾ (آية ١٥ سورة سباء) . ويجتمع على مساكن ، قال تعالى : ﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنِ ﴾ (آية ٧٢ سورة التوبه ، آية ١٢ سورة الصاف) ، قال تعالى : ﴿ وَمَسَاكِنَ تَرْضَوْنَهَا ﴾ (آية ٢٤ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴾ (آية ١٣ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : ﴿ أَذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾ (آية ١٨ سورة البعل) . والمسكين أحوج من الفقر ، كأنه سكت يده عن التصرف ليس له شيء يتصرف فيه ، بخلاف الفقر فإن معه

ما يتصرف فيه ، فيبيع ويشتري . قال تعالى : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ ﴾ (آية ١٨٤ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ إِطْعَامُ سَتِينَ مِسْكِينًا ﴾ (آية ٤ سوره الحادلة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالْمِسْكِينَ وَابنَ السَّبِيلِ ﴾ (آية ٢٦ سوره الإسراء ) ، قال تعالى : ﴿ أَنَّ لَا يَدْخُلُنَّهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ (آية ٢٤ سورة القلم ) ، قال تعالى : ﴿ مَسْكِينًا وَيَتِيًّا وَأَسِيرًا ﴾ (آية ٨ سورة الدهر ) ، قال تعالى : ﴿ أُوْ مَسْكِينًا ذَا مُثْرَبَةٍ ﴾ (آية ١٦ سورة البلد ) ، قال تعالى : ﴿ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ (آية ٣٤ سوره الحاقة ) ، آية ١٨ سورة الفجر ، آية ٢ سورة الماعون ، قال تعالى : ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينٍ ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ أُوْ كَفَارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٍ ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ لَمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ (آية ٧٩ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَسَاكِينَ فَازَّرْقُومُهُمْ ﴾ (آية ٨ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَسَاكِينَ وَابنَ السَّبِيلِ ﴾ (آية ٢١٥ سورة البقرة ، آية ٤١ سورة الأنفال ، آية ٧ سورة الحشر ) ، قال تعالى : ﴿ وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ﴾ (آية ٨٢ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَسَاكِينَ وَالْعَامِلِينَ ﴾ (آية ٦٠ سورة التوبه ) . قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَقْرَبُ الْمَسَاكِينِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النور ) .

والمسكنة : الذل والقهقہ قال تعالى : ﴿ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة ) . واستكان : ذل وخذل قال تعالى : ﴿ وَمَا ضَعَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ﴾ (آية ١٤٦ سورة آل عمران ) .

السين مع اللام :

سلب : سلبه الشيء : أخذه منه ، وبابه قتل ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْلِبُهُمْ الْذُبَابُ شَيْئًا ﴾ (آية ٧٢ سورة الحج) . والمراد بأن الأصنام التي يدعونها ، أي يعبدونها من دون الله ، لا تقدر على خلق ذباب ، ولو سلبها الذباب شيئاً ما تطلي به ، من عسل ونحوه ، لا قدرة لها على

استنقاذه منه ، أي استرجاعه .

**سلح** : السلاح : ما يقاتل به ، ويدافع به المحارب ، ويجمع على أسلحة .  
 قال تعالى : ﴿ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَلَيَأْخُذُوا حِذَرَهُمْ  
 وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾ ، ﴿ لَوْ تَفْلِقُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ ﴾ ، ﴿ أَنْ تَضَعُوا  
 أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ ( آية ١٠٢ سورة النساء ) .

**سلخ** : سلخ الشاة ونحوها : نزع عنها جلدتها ، وبابه قطع ونصر . وسلخ  
 النهار من الليل : فصله وأزاله منه ، قال تعالى : ﴿ وَآيَةُ لَهُمُ الظَّلَلُ  
 نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة يس ) . وانسلخ : افضل ، قال  
 تعالى : ﴿ نَبَأًا الَّذِي أَتَيْنَاهُ أَيَّاتِنَا فَاقْسَطَعَ مِنْهَا ﴾ ( آية ١٧٥ سورة  
 الأعراف ) أي خرج منها بكره كاً تخرج الحية من جلدتها . وانسلخ  
 أيضاً : انقضى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْسَلَعَ الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ ﴾  
 ( آية ٥ سورة التوبة ) أي انقضت وخرجت .

**سلسييل** : اسم عين في الجنة ، قال تعالى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تَسْمَى  
 مَلْسِيَلًا ﴾ ( آية ١٨ سورة الدهر ) .

**سلسل** : السلسلة معروفة ، وهي حلقة حديد متصل بعضها ببعض ، قال  
 تعالى : ﴿ إِذَا أَلْأَغْلَلُ فِي أَغْنَاقِهِمْ وَالسَّلَامِلُ ﴾ ( آية ٧١ سورة غافر ) ،  
 قال تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلَكُوهُ ﴾ ( آية  
 ٢٢ سورة الحاقة ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَغْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَامِلَ ﴾ ( آية  
 ٤ سورة الدهر ) .

**سلط** : السلطان : الحجة والبرهان ، قدرة الملك وقهره . وقد سلطه الله  
 عليهم تسلطاً ، فسلط عليهم : أي قهرهم وغلبهم ، قال تعالى :  
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسْلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ ( آية ٩٠ سورة النساء ) ، قال تعالى :  
 ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ ( آية ٦ سورة الحشر ) ، قال

تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾ (آية ٤٢ سورة الحجر ، آية ٦٥ سورة الاسراء ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ ﴾ (آية ٩٩ سورة النحل ) ، قال تعالى : ﴿ لَا تَنْفَدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الرحمن ) ، قال تعالى : ﴿ هَلْكَ عَنِي سُلْطَانِي ﴾ (آية ٢٩ سورة الحاقة ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَهُ ﴾ (آية ١٠٠ سورة النحل ) . فما تقدم ظاهر في القدوة والسلط ، وأما ما هو ظاهر في الحجة والبرهان ، فهو قوله تعالى : ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ (آية ٧١ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴾ (آية ١٥٦ سورة الصافات ) . أي حجة . قال تعالى : ﴿ فَأَتُؤْتُنَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (آية ١٠ سورة ابراهيم ) ، قال تعالى : ﴿ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (آية ١٥ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِيَّاتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (آية ٢١ سورة النمل ) ، قال تعالى : ﴿ إِنِّي أَتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (آية ١٩ سورة الدخان ) ، قال تعالى : ﴿ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ (آية ٨١ سورة الأنعام ) ، قال تعالى : ﴿ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف ، آية ٧١ سورة الحج ، آية ١٥١ سورة آل عمران ) .

سلف : سلف يسلف بالضم ، كقعد ، سلفاً بفتحتين . أي مضى . وسلف الرجل بفتحتين : آباءه المتقدمون . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةً مِّنْ رَّبِّهِ فَأَتَهُ فَلَمَّا مَا سَلَفَ ﴾ (آية ٢٧٥ سورة البقرة ) : أي ما مضى ، أي يغفر له ما سلف . قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَفَرَ ﴾ (آية ٢٢ ، ٢٢ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿ يَغْفِرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ (آية ٢٨ سورة الأنفال ) . وأسلف الشيء قدمه ، قال تعالى : ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ﴾ (آية ٢٠ سورة يونس ) ، قال تعالى : ﴿ كُلُّوا

واشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّهُ ﴿٤﴾ (آية ٤٦ سورة الحاقة) .  
قال تعالى : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلِفًا﴾ (آية ٥٦ سورة الزخرف) : جمع  
سابق ، كخادم وخدم ، أي سابقين غيره .

**سَلَق** : سلقه وزان كتبه : آذاه بالكلام ، وشدد له في القول : قال تعالى :  
﴿سَلَقُوكُمْ بِالْأَسْنَةِ حِدَاد﴾ (آية ١٩ سورة الأحزاب) .

**سلك** : سلك الشيء في الشيء : أدخله فيه ، وبابه نصر ، قال تعالى :  
﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَا فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (آية ٢٠٠ سورة الشعراء) . قال  
تعالى : ﴿مَا سَلَكْتُمْ فِي سَقَرَ﴾ (آية ٤٢ سورة المدثر) أي أدخلكم . قال  
تعالى : ﴿فَسَلَكْتُهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾ (آية ٢١ سورة الزمر) ، قال  
تعالى : ﴿فَاسْأَلْكُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (آية ٢٧ سورة المؤمنون) ، قال تعالى :  
﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدَا﴾ (آية ١٧ سورة الجن) .  
وقد تأتي سلك بمعنى جعل ويسير ، قال تعالى : ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ  
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (آية ٢٧ سورة الجن) أي يجعل ويسير .  
وسلك السبيل : أي سار منه واتبعه ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَاسْلُكِي  
سُبْلَ رَبِّكَ ذُلْلًا﴾ (آية ٦٩ سورة النحل) .

**سلل** : سل الشيء من الشيء : نزعه واستخرجه ، وبابه رد ، وتسلل القوم . خرجوا  
واحداً بعد واحد ، ومنه قوله تعالى : ﴿قُدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ  
مِنْكُمْ لِوَادِأً﴾ (آية ٦٢ سورة النور) . والسلالة : هي ما استخرج من  
الشيء ، مع أنه خلاصته ، قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَهَنَانِ مِنْ  
سَلَالَةِ مِنْ طِينٍ﴾ (آية ١٢ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿لَمْ جَعَلَ  
نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةِ مِنْ مَاءٍ مَهِينَ﴾ (آية ٨ سورة السجدة) .

**سلم** : سلم من الأفة بالكسر سلامه : نجا ، ومن العيوب : برىء وأسلم : انقاد  
وصار مسلماً ، قال تعالى : ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾

( آية ١١٢ سورة البقرة ) . أي اتقاد لأوامر الله ، وأخلص له نفسه ، فلم يقصد سواه . قال تعالى : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ( آية ٨٢ سورة آل عمران ) . أي اتقاد . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَخْسَنَ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ ( آية ١٥٣ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ أَنَّا كُونَ أَوْلَى مَنْ أَسْلَمَ ﴾ ( آية ١٤ سورة الأنعام ) . قال تعالى : ﴿ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَلَيْمانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ( آية ٤٤ سورة التل ) ، قال تعالى : ﴿ فَقَنَّ أَسْلَمَ فَأَوْلَئِكَ تَحْرُفُوا رَشَدًا ﴾ ( آية ١٤ سورة الجن ) . قال تعالى : ﴿ أَسْلَمْتُمْ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا ﴾ ( آية ٢٠ سورة آل عمران ) ، قال تعالى : ﴿ يَعْنَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ﴾ ( آية ٤٤ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ يَمْسُونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُوا ﴾ ( آية ١٧ سورة الحجرات ) . قال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا ﴾ ( آية ١٤ سورة الحجرات ) . أي استسلمنا استسلاما ظاهريا ، لا إيمانا باطانيا ، وإسلاما باطانيا .

قال تعالى : ﴿ وَمِنْ يَسْلِمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة لقمان ) ، قال تعالى : ﴿ وَأَمْرَتُ أَنْ أَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ( آية ٦٦ سورة غافر ) ، قال تعالى : ﴿ تَقَاتِلُوهُمْ أَوْ يَسْلِمُونَ ﴾ ( آية ١٦ سورة الفتح ) ، قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ( آية ٦٦ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾ ( آية ٤٤ سورة الزمر ) .

والسلم ، بفتح السين وسكون اللام وكسر السين أيضا : هو الإسلام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَمِ كَافَةً ﴾ ( آية ٢٠٨ سورة البقرة ) . والسلم أيضا : الصلح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنِحْ لَهَا ﴾ ( آية ٦١ سورة الأنفال ) ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَذَعُوا إِلَى السَّلْمِ ﴾ ( آية ٢٥ سورة محمد ﷺ) . والسلم بفتح السين

واللام : الشيء الخالص الذي انفرد به شخص واحد ليس لأحد آخر شرك فيه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَرَجُلًا سَلَّمًا لِرَجُلٍ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الزمر) . والسلم أيضاً بفتح السين واللام : الصلح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمْ يَقَاطِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ ﴾ (آلية ١٠ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ وَيُلْقِئُونَ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ ﴾ (آلية ١١ سورة النساء) . أي الصلح . والسلم أيضاً بفتح السين واللام الاستسلام والانقياد ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَنْتُمْ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ (آلية ٩٤ سورة النساء) . على قراءة منقرأها السلم ياسقط الألف . قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ ﴾ (آلية ٢٨ سورة النحل) . أي اتقادوا . قال تعالى : ﴿ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ ﴾ (آلية ٨٧ سورة النحل) أي استسلموا لحكمه . والسلام ، السلامة والأمان ، اسم مصدر من التسليم وهو التحية الإسلامية . قال تعالى : ﴿ وَتَحْيِيْهِمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ (آلية ١٠ سورة يونس ، آلية ٢٢ سورة إبراهيم) ، قال تعالى : ﴿ فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ (آلية ٤٥ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ (آلية ٤٦ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾ (آلية ٦٩ سورة هود ، آلية ٢٥ سورة الذريات) ، قال تعالى : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ (آلية ٥٨ سورة يس) . قال تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيْيَٰ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمْوَاتُ وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيَاً ﴾ (آلية ٢٢ سورة مرثيا) أي أمان عليه من رب المهدى . قال تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَنْ أَتَيَ الْهُدَىٰ ﴾ (آلية ٤٧ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَنْ أَتَيَ الْهُدَىٰ ﴾ (آلية ٤٧ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَنْتُمْ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ (آلية ٩٤ سورة النساء) ، والمراد به هنا على هنا لقراءة تحية الإسلام . قال تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (آلية ١٢٧ سورة الأنعام) أي دار السلام من كل شر ، وهي الجنة رزقنا الله تعالى نعيمها ، بمحض فضله وكرمه ، وعظم حظنا فيها ،

نَحْنُ وَالَّذِينَا وَإِخْرَانَا فِي النَّسْبِ وَالْإِسْلَامِ قَالَ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ يَدْعُونَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ (آية ٢٥ سورة يومن) . وَالسَّلَامُ : الْمَصْدَرُ ، وَالْأَلْهَامُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَإِنِّي أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَبْتَغَنِي نَفْقَاً فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَمًا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ (آية ٢٥ سورة الأنعام) . قَالَ تَعَالَى : ﴿أَمْ لَهُمْ سَلَمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ (آية ٢٨ سورة الطور) . وَسَلَمٌ مِنَ الشَّيْءِ ، فَهُوَ سَلِيمٌ بَرِيءٌ مِنْهُ ، فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشَّكِّ وَالشَّرَكِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ عِيُوبِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ . وَالسَّلَامُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ تَعَالَى : ﴿الْقَدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾ (آية ٢٢ سورة المُشَرِّف) . وَالسَّلَامُ : الْمَدْفُوعُ سَلَمٌ إِلَيْهِ دُفِعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَقَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء) . أَيْ مَدْفُوعَةٌ . قَالَ تَعَالَى : ﴿إِذَا سَلَمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) أَيْ دَفَعْتُمْ . وَالسَّلَامُ السَّالِمةُ مِنَ الْعِيُوبِ وَآثَارِ الْعَمَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مُسْلَمَةٌ لَا شَيْءٌ فِيهَا﴾ (آية ٧١ سورة البقرة) . وَسَلَمٌ : انْقَادٌ مِنْ غَيْرِ مَعَارَضَةٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿لَمْ يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مَا قَضَيْتَ وَيَسْلِمُوا تَسْلِيمًا﴾ (آية ٦٥ سورة النساء) . وَسَلَمٌ : نَجَاهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَمٌ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) أَيْ نَجَاحٌ مِنَ الْفَشْلِ وَالنِّزَاعِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ (آية ٢٢ سورة الأحزاب) . أَيْ تَصْدِيقًا بِوَعْدِ اللَّهِ ، وَاتْقِيادًا لِأَمْرِهِ . وَالْتَّسْلِيمُ أَيْضًا : الدُّعَاءُ بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَكَارِ ، وَالْأَنْقَالِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا﴾ (آية ٥٦ سورة الأحزاب) . وَالسَّلَامُ : اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَسْلَمَ ، أَيْ انْقَادٌ كَمَا قَدَّمَنَا قَرِيبًا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنَّ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾ (آية ٦٧ سورة آل عمران) . قَالَ تَعَالَى : ﴿تَوَقَّنَ مُسْلِمًا﴾ (آية ١٠١ سورة يوسف) ، قَالَ تَعَالَى : ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ (آية ١٢٨ سورة البقرة) ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَئْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آية ١٢٢ سورة البقرة) ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

**وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ** ﴿١٠٢﴾ (آية ١٠٢ سورة آل عمران) ، قال تعالى : **وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ** ﴿١٣٢﴾ (آية ١٣٢ سورة البقرة ، آية ٨٤ سورة آل عمران ، آية ٤٦ سورة العنكبوت) ، قال تعالى : **هُوَ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ** ﴿٨١﴾ (آية ٨١ سورة النحل ، آية ٥٣ سورة الروم) . قال تعالى : **هُوَ سَمَّاَكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ** ﴿٨٧﴾ (آية ٨٧ سورة الحج) . وما تكلمنا عليه ، الإسلام لغة ، أما الإسلام شرعاً ، فهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ، قال تعالى : **إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ** ﴿١٩﴾ (آية ١٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : **وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ** ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : **وَرَضِيَتْ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا** ﴿٢٠﴾ (آية ٢٠ سورة المائدة) .

**سلو** : السلوى قيل : هو اسم جنس ، واحد سلواه ، وقيل : واحد وجمعه سلاوى ، وقيل : جمعه ومفرده سواء بلفظ واحد ، وقيل جع لا واحد له من لفظه . وهو طائر يشبه السماى ، أو هو السماى نفسه . قال تعالى : **وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنْ وَالسَّلْوَى** ﴿٥٧﴾ (آية ٥٧ سورة البقرة) ، قال تعالى : **وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنْ وَالسَّلْوَى** ﴿١٦٠﴾ (آية ١٦٠ سورة الأعراف) ، قال تعالى : **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنْ وَالسَّلْوَى** ﴿٨٠﴾ (آية ٨٠ سورة طه) .

### السين مع الميم :

**سِيد** : السامد : اللاهي ، وبابه دخل ، قال تعالى : **وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ** ﴿٦١﴾ (آية ٦١ سورة النجم) أي غافلون لا هون عما يطلب منكم .

**سمر** : سمر ، من باب نصر : إذا تحدث بالليل ، فهو سامر . والسامر أيضاً : القوم يتتحدثون بالليل ، ومنه قوله تعالى : **سَامِرًا تَهْجُرُونَ** ﴿٦٣﴾ (آية ٦٣

٦٧ سورة المؤمنون ) أي جماعة تتحدثون بالليل وتهجرون ، أي تركوا ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام .

والسامري عند الأكثرين كا قال الزجاج : كان عظيما من علماء بني إسرائيل ، من قبيلة تعرف بالسادة ، وقيل ابن خالة موسى عليه السلام وقيل : ابن عمه ، وقيل : اسمه موسى بن ظهر ، وقيل فيما أخرج ابن عباس : أن أمه حين خافت عليه أن يذبح من فرعون ، جعلته في غار ، وأطريقته عليه ، فكان جبريل عليه السلام يأتيه فيغذيه بأصابعه ، في واحدة لبنا وفي أخرى عسلا ، وفي أخرى سنا ، ولم يزل يغدوه حتى كبر ، والسامري هذا هو الذي يقول الله تعالى فيه : ﴿قَالَ قَمِا خَطْبَكَ يَا سَامِرِي﴾ (آية ١٥ سورة طه) . قال تعالى : ﴿وَأَضَلَّهُمْ السَّامِرِي﴾ ، ﴿فَكَذَّلَكَ أَلْقَى السَّامِرِي﴾ (آية ٨٤ ، ٨٥ سورة طه) .

سمع : السمع : إدراك الشيء والعلم به بواسطة الأذن والسمع ، كعلم . قال تعالى : ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَتَحْنَّنَ أَغْنِيَاءُ﴾ (آية ١٨١ سورة آل عمران) . أما سمع الله تعالى : فهو صفة قائمة بذاته ، ينكشف بها الموجود على ما هو عليه انكشف تماماً ، بياناً سواء ضرورة ، فهو منه عن الأذن والعين وجسم الجميع . قال بعضهم :

وكل ما يخطر في الجوانح من التصورات والحوارات  
فربنا الله العظيم المالك عز وجل بخلاف ذلك

قال تعالى : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تَجَادِلُكَ﴾ (آية ١ سورة المجادلة) ، قال تعالى : ﴿فَلَمَّا تَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا تَمِعُوا الْقَوْمَ أَغْرَضُوكُمْ عَنْهُ﴾ (آية ٥٥ سورة

القصص ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ سِمِعُوا مَا اسْتَاجَابُوا لَكُمْ ﴾ ( آية ١٤ سورة فاطر ) ، قال تعالى : ﴿ سِمِعُوا لَهَا شَهِيقاً ﴾ ( آية ٧ سورة الملك ) . وقد يقصر السمع على السمع النافع لصاحب ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعُوهُمْ وَلَوْ أَشْعَهُمْ لَتَوَلَّوْهُمْ مُفْرِضُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأنفال ) ، يتعدى بالهمزة . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُنْعِمُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُنْعِمٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة فاطر ) . قال تعالى : ﴿ أَمْ تَخْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَنْمَعُونَ أَوْ يَغْقِلُونَ ﴾ ( آية ٤٤ سورة الفرقان ) .

واسطع : قصد السماع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَقَرَ مِنَ الْجِنِّ ﴾ ( آية ١ سورة الجن ) ، قال تعالى : ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدِّثٌ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ ﴾ ( آية ٢ سورة الأنبياء ) . قال تعالى : ﴿ ضُرُبَ مَثَلُّ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ﴾ ( آية ٧٣ سورة الحج ) ، قال تعالى : ﴿ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا هُمْ ﴾ ( آية ٢٠٤ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ ﴾ ( آية ٤١ سورة ق ) ، قال تعالى : ﴿ أَنْسِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ ( آية ٢٨ سورة مریم ) . فهو من باب التعجب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاسْتَمِعْ غَيْرُ مُسْتَمِعٍ ﴾ ( آية ٤٦ سورة النساء ) ، فيفسر بالدعاء عليه ﷺ ، أي أسع لا سمعت . والسميع : الوصف من سمع ، وهو اسم من أسماء الله تبارك وتعالى ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ( آية ٥٦ سورة غافر ، آية ١ سورة الإسراء ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ( آية ٢٠ سورة غافر ) ، قال تعالى : ﴿ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ( آية ١٢٧ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة آل عمران ) ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ( آية ١٢٧ سورة البقرة ، آية ١٢ ، ١١٥ سورة الأنعام ، آية ٤ سورة الأنبياء ، آية ٥ ، ٦٠ سورة العنكبوت ) ، قال تعالى : ﴿ أَنْتَ السَّمِيعُ الدُّعَاءُ ﴾ ( آية ٢٨ سورة آل عمران ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ

الدُّعَاءُ ) (آية ٢٩ سورة إبراهيم) . والسماع : وزن مبالغة ، قال تعالى : ﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ (آية ٤١ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ ﴾ (آية ٤٢ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ ﴾ (آية ٤٧ سورة التوبة) . سمك : سبك الله السماء : رفعها ، وبابه نصر ، وسبك البيت : سقفه ، ويفسر السمك أيضاً الشحن ، قال تعالى : ﴿ رَفَعَ سُكَّهَا فَسَوَّاهَا ﴾ (آية ٢٨ سورة النازعات) .

سم : السم : ثقب الإبرة ، بفتح السين وقد يكسر ويضم ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَلْجَ الجَمْلُ فِي سَمِ الْخِيَاطِ ﴾ (آية ٤٠ سورة الأعراف) . والسموم ، وزان رسول : ريح حارة في النار ، تنفذ من المسام ، قال تعالى : ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة الواقعة) . نار السموم : هي نار لا دخان فيها تنفذ في المسام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْجَنَانُ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الحجر) . عذاب السموم : عذاب النار لدخولها في المسام ، قال تعالى : ﴿ فَقَمَنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الطور) .

سمن : سمن من باب تعب ، وفي لغة من باب قرب : إذا كثر لحمه وشحمه فهو سمين ، والجمع سمان . قال تعالى : ﴿ فَجَاءَهُ بِعِجلٍ سَمِينٍ ﴾ ، ﴿ أَرَى سبعَ بَقَرَاتٍ يَمَانٍ ﴾ ، ﴿ فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَمَانٍ ﴾ (آية ٤٦ ، ٤٣ سورة يوسف) . ويتعدى بالهمز فيقال أسمنه : أي أدخل عليه السمن ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمِنُ وَلَا يَقْنِي مِنْ جُوعٍ ﴾ (آية ٧ سورة الغاشية) .

سما : السماء معروف مؤنثة ، وقد تذكر ، والسموات سبع ، قال تعالى : ﴿ فَسَوَاهُنَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾ (آية ٢٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَقَضَاهُنَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾ (آية ١٢ سورة فصلت) ، قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي

خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ هـ (آية ١٢ سورة الطلاق ، آية ٢ سورة الملك ) ، قال تعالى : هـ عَرَضَهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ هـ (آية ١٣٣ سورة آل عمران ) ، قال تعالى : هـ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ هـ (آية ١٠٧ ، آية ١٠٨ سورة هود ) ، قال تعالى : هـ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا هـ (آية ١٢ سورة فصلت ) ، قال تعالى : هـ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ هـ (آية ٢٥ سورة الفرقان ) . ويطلق السماء ، ويراد منه السحاب ، قال تعالى : هـ وَأُوْكَبِيبٌ مِنَ السَّمَاءِ هـ (آية ١٩ سورة البقرة ) ، قال تعالى : هـ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً هـ هـ كَمَاءٌ أَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ هـ (آية ٢٤ سورة يونس ) ، قال تعالى : هـ قَاتَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً هـ أَيِ السَّحَابُ (آية ٢٢ سورة الحجر ، آية ١٨ سورة المؤمنون ، آية ٤٨ سورة الفرقان ، آية ١٠ سورة لقمان ) . والسماء : ما أظلمك وارتفاع فوقك ، ومنه قيل لسقف البيت : سماء . قال تعالى : هـ فَلَمَيْدَدٌ بِسَبِيبٍ إِلَى السَّمَاءِ هـ (آية ١٥ سورة الحج) أَي سقف البيت . قال تعالى : هـ أَصْلُهَا ثَابَتٌ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ هـ (آية ٢٤ سورة إبراهيم ) أَي النخلة ، أصلها ثابت في الأرض ، وفرعها مرتفع فوقنا . والاسم مشتق من السمو ، لأنه يرفع ذكر صاحبه . وسماء : جعل له اسماً خاصاً ، قال تعالى : هـ هُوَ سَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ هـ (آية ٧٨ سورة الحج ) ، قال تعالى : هـ وَإِنِّي سَمِيتُهَا مَرِيمَ هـ (آية ٢٦ سورة آل عمران ) . ويجمع على أسماء ، قال تعالى : هـ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآباؤُكُمْ هـ (آية ٤٠ سورة يوسف) . قال تعالى : هـ عَيْنَا فِيهَا شَمْسٌ سَلْسِيلًا هـ (آية ١٨ سورة الدمر ) ، قال تعالى : هـ فَكَلُوا مِنْ ذِكْرِ أَئْمَ اللهِ عَلَيْهِ هـ (آية ١١٨ ، آية سورة الأنعام ) ، قال تعالى : هـ فَذَكَرُوا أَئْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافِ هـ (آية ٢٦ سورة الحج ) ، قال تعالى : هـ وَيَذَكَرُوا أَئْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ هـ (آية ٢٨ سورة الحج ) ، قال تعالى : هـ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ

**سَمِيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ** ﴿٢٣﴾ (آية ٢٣ سورة النجم) ، قال تعالى : **فَسَبَعَ**  
**بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ** ﴿٧٤﴾ (آية ٧٤ ، ٩٦ سورة الواقعة ، آية ٥٢ سور الحاقة) ، قال  
 تعالى : **وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ** ﴿٨﴾ (آية ٨ سورة المزمل ، آية ٢٥ سورة الدهر) .  
 والأجل المسمى : هو المضروب المحدد ، قال تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**  
**آمَنُوا إِذَا تَدَانَتُمْ بِدَيْنِنِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمَى فَاقْتَبُسوهُ** ﴿٢٨٢﴾ (آية ٢٨٢ سورة  
 البقرة) ، قال تعالى : **وَأَجَلٌ مَسْمَى عِنْدَهُ** ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة الأنعام) ،  
 قال تعالى : **لِيُقْضَى أَجَلٌ مَسْمَى** ﴿١٠﴾ (آية ١٠ سورة الأنعام) ، قال  
 تعالى : **كُلُّ يَحْرِي لِأَجْلٍ مَسْمَى** ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة الرعد ، آية ١٢ سورة  
 فاطر ، آية ٥ سورة الزمر) . قال تعالى : **وَلِكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ**  
**مَسْمَى** ﴿٦١﴾ (آية ٦١ سورة النحل ، آية ٤٥ سورة فاطر) . ويطلق السمي أيضاً  
 على الشريك ، قال تعالى : **هُلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا** ﴿٦٥﴾ (آية ٦٥ سورة مرثيا)  
 أي مثلاً وشريكأً . وأبقاء بعضهم على معناه ، أي المايل في الاسم ،  
 وخصوه باسم الجلالة ، أو السمي بالمعنى الحقيقي ، وأما السمي بالباطل  
 فكالعدم .

### السين مع النون :

سند : سند إلى الشيء من باب دخل ، واستند إليه : اعتمد ، وأسند له  
 وسنه تسنيداً ، قال تعالى : **كَانُوكُمْ خَشْبٌ مُسَنَّدٌ** ﴿٤﴾ (آية ٤ سورة  
 المنافقون) . فهو اسم مفعول من سنه المشدد ، وصفهم تبارك وتعالى  
 وشبههم بالخشب المسنده ، في عدم الفائدة وعدم الفهم ؛ فهي حاضرة  
 في البيت ، لكنها لا تفهم ما تخاطب به ، ولا تنتفع به .

سم : تسنيم : ماء في الجنة مخصوص ، سمي بذلك لأنه يجري فوق الغرف  
 والقصور قال تعالى : **وَمِزَاجَةٌ مِنْ تَسْنِيمٍ** ﴿٢٧﴾ (آية ٢٧ سورة المطففين) .

سن : السن مؤنثة وجمعها أسنان ، مثل حمل وأحمال ويقال إن للإنسان

اثنتان وثلاثون سنًا : أربع ثنايا ، وأربع رباعيات ، وأربع أنياب ، وأربعة نواخذ ، وستة عشر ضرساً . قال تعالى : ﴿ وَالسَّنُّ بِالسَّنِ ﴾ ( آية ٤٥ سورة المائدة ) . والسننة : الطريقة والعادة المتبعة ، وتجمع على سنن ، كغرفة وغرف . قال تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأُولَئِينَ قَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ ( آية ٤٢ سورة فاطر ) أي من عادة الله فيهم ، من تعذيبهم بسبب تكذيبهم رسليم . قال تعالى : ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنْتَ الْأُولَئِينَ ﴾ ( آية ٣٨ سورة الأنفال ) ، قال تعالى : ﴿ سُنْنَةٌ مِّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾ ( آية ٧٧ سورة الإسراء ) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنْنَةُ الْأُولَئِينَ ﴾ ( آية ٥٦ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ سُنْنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الأحزاب ) . والحاصل المنسون : المتغير المنتن من طول مكثه لتخميره ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَصَالٍ مِّنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ﴾ ( آية ٢٦ ، ٢٢ سورة الحجر ) . وقيل المنسون : المصبوب المفرغ كاً تفرغ الصور من المعادن في القالب ، وقيل المنسون : المصور .

سننه : قال تعالى : ﴿ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ ﴾ ( آية ٢٥٩ سورة البقرة ) . أي لم يتغير في هذه المدة الطويلة . وإشتقاءه من السننة ، وفي لامها اختلاف ، فقيل : لامها هاء ، بدليل ساخته فلاناً ، أي عاملته بأجل قدره سنة ، فهو مجزوم بسكون الماء ، وقيل : لامها واو ، بدليل جمعه على سنوات ، فهو مجزوم بحذف الآخر ، والماء هاء السكت ، أي لم يتغير بسبب مضي السنين التي أنت عليه . فالسننه عباره عن مضي السنين ، فهو كنایة عن التغير ، يقال خبر متسنه أي متغير .

سنوا : السننة : واحدة السنين ، وفي لامها خلاف تقدم آنفاً في سننه ، قال تعالى : ﴿ يَوْمٌ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمَلُ الْفَ سَنَةً ﴾ ( آية ٩٦ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِّمَّا تَعَدُونَ ﴾ ( آية ٤٧

سورة الماعج ) ، قال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمُ الْفَ سَنَةٌ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ ( آية ١٤ سورة العنكبوت ) ، قال تعالى : ﴿ مِقْدَارُهُ الْفَ سَنَةٌ ﴾ ( آية ٥ سورة السجدة ) . قال تعالى : ﴿ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ الْفَ سَنَةٌ ﴾ ( آية ٤ سورة المعارج ) ، قال تعالى : ﴿ مَعْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ ( آية ٢٦ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ ( آية ١٥ سورة الأحاف ) ، قال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضُعْ سِنِينٍ ﴾ ( آية ٤٢ سورة يوسف ) ، قال تعالى : ﴿ تَرْزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ﴾ ( آية ٤٧ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَمَائَةً سِنِينٍ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ﴾ ( آية ٤٠ سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينٍ ﴾ ( آية ١١٢ سورة المؤمنون ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِنِينٍ ﴾ ( آية ١٨ سورة الشعرا ) ، قال تعالى : ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينٍ ﴾ ( آية ٤ سورة الروم ) . وقد يراد بالسنة عام القحط ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسَّنِينِ ﴾ ( آية ١٢٠ سورة الأعراف ) أي السنين المجدبة . قال تعالى : ﴿ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينِ ﴾ ( آية ٥ سورة يونس ، آية ١٢ سورة الإسراء ) .

**سني :** السنى : الضوء الساطع ، قال تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَابَرْقِهِ ﴾ ( آية ٤٢ سورة النور ) .

### السين مع اهاء :

**سهر :** الساهرة : وجه الأرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ ( آية ١٤ سورة النازعات ) . وقيل الساهرة : أرض القيمة ، وقيل : هي أرض من فضة لم يعص الله عليها ، وقيل غير ذلك .

**سهل :** السهل خلاف الجبل ، ويجمع على سهول ، كفلس وفلوس ، قال تعالى : ﴿ تَتَعْجِذُنَ مِنْ سَهْوَلَهَا قُصُورًا ﴾ ( آية ٧٤ سورة الأعراف ) . ومن

معنى في ، أي تتخذون في سهولها قصورا ، ويكون المعنى التبعيض ، بأن يتخذوا القصور من اللبن والاجر من هذه السهول .  
سهم : ساهم يساهم إذا عمل القرعة ، قال تعالى : ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِين﴾ (آية ١٤١ سورة الصافات ) . أي قارع أهل السفينة .

سهوا : سها عن الشيء يسهو سهواً : غفل فهو ساه ، والجمع ساهون ، قال تعالى : ﴿فِي غَمْرٍ سَاهُون﴾ (آية ١١ سورة الذاريات ) ، قال تعالى : ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُون﴾ (آية ٥ سورة الماعون ) .

السين مع الواو :

سوأ : ساءه يسوءه : فعل به ما يكره ، قال تعالى : ﴿لَيْسُوا بِأَوْجَوهِكُمْ﴾ (آية ٧ سورة الإسراء ) . قال تعالى : ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تَبَدَّلَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (آية ١٠١ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً تَسُؤْهُمْ﴾ (آية ١٢٠ سورة آل عمران ) ، قال تعالى : ﴿إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةً تَسُؤْهُمْ﴾ (آية ٥٠ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رَسُلَنَا لَوْطًا سِيَّعَ بِهِمْ﴾ (آية ٧٧ سورة هود ، آية ٢٣ سورة العنكبوت ) . وأساء : عمل السوء ، وهو الشر والفساد ، قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ (آية ٤٦ سورة فصلت ، آية ١٤ سورة الجاثية ) ، قال تعالى : ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةً لِّذِينَ أَسَاوُا السُّوَاءِ﴾ (آية ١٠ سورة الروم ) ، قال تعالى : ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاوُا بِمَا عَمِلُوا﴾ (آية ٢١ سورة النجم ) . قال تعالى : ﴿وَإِنْ أَسْأَلْتُمْ فَلَهَا﴾ (آية ٧ سورة الإسراء ) . والسوء بالفتح : الزنا ، ومنه قوله تعالى : ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأُ سَوْعٍ﴾ (آية ٢٨ سورة مريم ) . وقد يفسر أيضا بالهلاك والشر والهزيمة ، قال تعالى : ﴿عَلَيْهِ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ (آية ٩٨ سورة التوبة ، آية ٦ سورة الفتح ) ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْعٍ﴾ (آية ٧٤ ، ٧٧ سورة الأنبياء ) أي الشر والفساد وأما قوله تعالى :

﴿الظَّانِينَ بِإِلَهٍ ظَلَنَ السُّوءَ﴾ (آية ٦ سورة الفتح) . فيفسر بظنهم أنه لا ينصره مع أنه وعده بالنصر ، والله تعالى لا يخلف المعياد . وسوء العذاب : أبغضه وأشدته ، ومنه قوله تعالى : ﴿يَسْوَمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (آية ٤٩ سورة البقرة ، آية ١٤١ سورة الأعراف ، آية ٦ سورة إبراهيم) أي يكفوونكم أبغض العذاب وأشدته ، قال تعالى : ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِقُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِقُونَ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأنعام) أي أشد العذاب وأبغضه . قال تعالى : ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (آية ٢١ سورة الرعد) . والسوء بالضم أيضاً : الزنا ، ومنه قوله تعالى : ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِإِهْلِكَ سُوءًا﴾ (آية ٢٥ سورة يوسف) . أي زنا ، قال تعالى : ﴿لَنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ﴾ (آية ٢٤ سورة يوسف) . والسوء أيضاً البصر ، ومنه قوله تعالى : ﴿يُبَيِّضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (آية ٢٢ سورة طه ، آية ١٢ سورة النحل ، آية ٢٢ سورة التحصص) . وساء بعفي بئس وتعمل عملها ، قال ابن مالك في ألفيته :

وأجعل كبيس ساء وأجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

قال تعالى : ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (آية ١٧٧ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿وَمَقْتَأً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ (آية ٢٨ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَتَزَرُونَ﴾ (آية ٢١ سورة الأنعام ، آية ٢٥ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (آية ١٣٦ سورة الأنعام ، آية ٥٩ سورة النحل ، آية ٤ سورة العنكبوت ، آية ٢١ سورة الجاثية) ، قال تعالى : ﴿سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (آية ٩ سورة التوبه ، آية ١٥ سورة المجادلة ، آية ٢ سورة المنافقون) . قال تعالى : ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَأً

وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ (آية ٢٢ سورة الإسراء) ، قال تعالى : ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَاتِ مُرْتَقَا ﴿٢٩﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿فَسَاءَ مَطْرُ الْمَنَذِرِينَ ﴿١٧٣﴾ (آية ١٧٣ سورة الشعراء ، آية ٥٨ سورة النمل) ، قال تعالى : ﴿إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقْرَأً وَمَقَاماً ﴿٦٦﴾ (آية ٦٦ سورة الفرقان) . والسيئة : الفاحشة الموجبة للنار : وبعض العلماء يفسر السيئة بالكفر في قوله تعالى : ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ﴿٨١﴾ (آية ٨١ سورة البقرة) ، وقد تفسر السيئة الخطيبة بالهزيمة والجدب ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةً يَغْرِحُوا بِهَا ﴿١٢٠﴾ (آية ١٢٠ سورة آل عمران) . والحاصل أن السيئة تطلق على البلية والمصيبة ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً ﴿٤٨﴾ (آية ٤٨ سورة النساء ، آية ١٢٠ سورة الأعراف ، آية ٣٦ سورة الروم ، آية ٩٠ سورة الشورى) ، قال تعالى : ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴿٩٠﴾ (آية ٩٠ سورة النمل ، آية ١٦٠ سورة الأنعام ، آية ٨٤ سورة القصص) . أي العصية والكفر . وتحمع السيئة على سيئات ، قال تعالى : ﴿وَكَفَرُ عَنَا سَيِّئَاتِنَا ﴿١٩٣﴾ (آية ١٩٣ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ﴿٩﴾ (آية ٩ سورة التغابن ، آية ٥ سورة الطلاق) . أي ذنبه والسواء ضد الحسن ، والمراد بها في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الظِّنَّ أَسْأَفُ الْسُّوَاءِ ﴿٢٢﴾ (آية ٢٢ سورة الروم) . والسواء : العورة ، ومنه قوله تعالى : ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُتِهِمَا ﴿٢٠﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف ، آية ١٢١ سورة طه) ، قال تعالى : ﴿مَا وَرَيْ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءُتِهِمَا ﴿٢٧﴾ ، ﴿لِيَرِيهِمَا سَوَاءُتِهِمَا ﴿٢٦﴾ ، ﴿لِبَاسًا يُوَارِي سَوَاءِتِكُمْ ﴿٢٩﴾ (آية ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٦ سورة الأعراف) .

والسواء : جسد الميت ، أو المتغير منه ، ومنه قوله تعالى : ﴿كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءً أَخِيهِ ... فَأَوَارِي سَوَاءً أَخِي ﴿٣١﴾ (آية ٣١ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿وَلَنْجُزِيَنَّهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٧﴾ (آية ٧٧ سورة فصلت) . وأسوأ : أ فعل تفضيل من ساء ، قال تعالى : ﴿لِيَكْفِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥

سورة الزمر ) .

والمسيء : اسم فاعل من أساء ضد أحسن ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ﴾ (آية ٥٨ سورة غافر) .

سوح : ساحة الدار : الموضع المتسع أمامها وفناوها والعرب تعبّر عن نفس القوم بساحتهم ، فيقولون : نزل بساحة القوم ، أي نزل بهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَابُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ (آية ١٧٧ سورة الصافات) .

سود : السواد : لون معروف ، سود من باب تعب ، فهو أسود ، والجمع سود . وأسود مثله أي صار أسود ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبَيَّضُ وَجْهَهُ وَتَسْوَدُ وَجْهُهُ ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَتْ وَجْهُهُمْ ﴾ (آية ١٠٦ سورة آل عمران) .. قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ ظَلٌّ وَجْهَهُ مَسْوَدَةً ﴾ (آية ٥٨ سورة النحل ، آية ١٧ سورة الزخرف) ، قال تعالى : ﴿ وَجْهُهُمْ مَسْوَدَةٌ ﴾ (آية ٦٠ سورة الزمر) . والسيد : الفائق أقرانه في الخير ، والملك الذي تحب طاعته ، والشريف ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلَمَةِ مِنَ اللَّهِ وَسِيدًا ﴾ (آية ٢٩ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا ﴾ (آية ٦٧ سورة الأحزاب) . والسيد أيضاً : الزوج ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ وَالْفَيَّا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ (آية ٢٥ سورة يوسف) .

سور : السور : حائط المدينة ، قال تعالى : ﴿ فَضَرِبَ بَيْتَهُمْ بِسُورٍ ﴾ (آية ١٢ سورة الحديد) . وتسور المحراب : تسلقه ، قال تعالى : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ (آية ٢١ سورة ص) . والسور : المنزلة ومنه سورة القرآن ، لأنّه منزلة بعد منزلة ، كل واحدة منقطعة عن الأخرى ، قال تعالى :

﴿ يَعْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (آية ٦٤ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةً ﴾ (آية ٨٦ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةً ﴾ (آية ١٢٤ ، آية ١٢٧ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ سُورَةً أَنْزَلْنَا هَا ﴾ (آية ١ سورة النور) ، قال تعالى : ﴿ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ (آية ٢٨ سورة يومن) ، قال تعالى : ﴿ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ ﴾ (آية ١٢ سورة هود) .

**سوط** : ساط الشيء بالشيء : خلطه ، والسوط : النوع ، قال تعالى :

﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا عَذَابٍ ﴾ (آية ١٣ سورة الفجر) . أي نوع عذاب . فنهم من أرسل عليه حاصباً ، ومنهم من أخذته الصيحة ، ومنهم من خسف به الأرض ، ومنهم من أغرق فالحاصل : الريح التي أرسلت على عاد ، والصيحة على ثود إلخ ...

**سوع** : الساعة : الوقت ، ليلاً كان أو نهاراً . والعرب تطلق الساعة على الوقت مطلقاً . قل أو كثر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأعراف ، آية ٦١ سورة التحل ) . فالمراد هنا كما هو ظاهر : اللحظة لا الساعة الفلكية ، التي يجعلون الليل والنهار بحسبها ٢٤ ساعة . قال تعالى : ﴿ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ﴾ (آية ٤٩ سورة يومن) ، قال تعالى : ﴿ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً ﴾ (آية ٢٠ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُشَرَةِ ﴾ (آية ١١٧ سورة التوبة) ، أي وقت العسرة ، وهي حامل في غزوة تبوك ، كان الرجال فيهم يقتسمان القراءة . قال تعالى : ﴿ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ (آية ٥٥ سورة الروم) ، قال تعالى : ﴿ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأحقاف) . والساعة :

القيامة . قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ (آية ١٤ ، ٥٥ سورة الروم ، آية ٤٦ سورة غافر ، آية ٢٧ سورة الجاثية ) ، قال تعالى : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾ (آية ٤٦ سورة القمر) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ تَفْتَرَبُ السَّاعَةَ ﴾ (آية ١ سورة القمر) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلمٌ بِالسَّاعَةِ ﴾ (آية ٦١ سورة الزخرف) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا السَّاعَةُ أَنَّ تَأْتِيهِمْ بِغَثَّةَ ﴾ (آية ٦٦ سورة الزخرف ، آية ١٨ سورة محمد ﷺ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةٌ ﴾ (آية ٨٥ سورة الحجر ، آية ٥٩ سورة غافر) ، قال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ (آية ٤٧ سورة فصلت) . وسُواع بضم السين اسم لقوم نوح ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَذَرْنَ وَدًا وَلَا سُوَاعًا ﴾ (آية ٢٢ سورة نوح) .

**سوغ :** ساغ يسوغ ، من باب قال : سهل إدخاله في الحلقة ، ويتعذر بالمحجز ، فيقال : أسفته . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَكَادُ يُسِيفُهُ ﴾ (آية ١٧ سورة إبراهيم) . أي يتلفعه ، قال تعالى : ﴿ فَرَاتَ سَائِعَ شَرَابَةَ ﴾ (آية ١٢ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ سَائِفًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ (آية ٦٦ سورة النحل) .

**سوق :** ساق الماشية وغيرها ، من باب حثها على السير في الطريق . قال تعالى : ﴿ سَقَنَاهُ لِبَلَدِ مَيِّتٍ ﴾ (آية ٥٧ سورة الأعراف ، آية ٩ سورة فاطر) ، قال تعالى : ﴿ نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ ﴾ (آية ٢٧ سورة السجدة) ، قال تعالى : ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرَدًا ﴾ (آية ٨٦ سورة مریم) ، قال تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ ، ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ ﴾ (آية ٧٢ ، آية ٧١ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ كَانَمَا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ﴾ (آية ٦ سورة الأنفال) ، فهو سائق ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ (آية ٢١ سورة ق) .

والمساق : مصدر ساق . قال تعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاق﴾ (آلية ٢٠ سورة القيامة ) . والساقي من الأعضاء : ما بين الركبة والقدم ، قال تعالى : ﴿وَالْتَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ (آلية ٢٩ سورة القيامة ) . قال تعالى : ﴿وَكَشَفَتَ عَنْ سَاقِيْهَا﴾ (آلية ٤٤ سورة النمل ) . وتجمع على سوق ، قال تعالى : ﴿فَطَفِقَ مَنْحَا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ (آلية ٣٣ سورة ص ) . قال تعالى : ﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ (آلية ٢٩ سورة الفتح ) . والسوق : محل البيع والشراء ، وهي مؤثثة ، وقد تذكر ، وتجمع على أسواق ، قال تعالى : ﴿وَقَالُوا مَا لِهِذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ (آلية ٧ سورة الفرقان ) ، قال تعالى : ﴿وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾ (آلية ٢٠ سورة الفرقان ) . قال تعالى : ﴿يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقِهِ﴾ (آلية ٤٢ سورة القلم ) ، فهو كناية عن شدة الأمر .

سول : سولت له نفسه أمراً : زينته له ، قال تعالى : ﴿بَلْ سَوْلَتُ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ (آلية ١٨ ، ٨٣ سورة يوسف ) ، قال تعالى : ﴿وَكَذِيلَكَ سَوْلَتُ لِي نَفْسِي﴾ (آلية ٩٦ سورة طه ) ، قال تعالى : ﴿الشَّيْطَانُ سَوْلَنَاهُمْ﴾ (آلية ٢٥ سورة محمد ﷺ ) .

سوم : سامت الماشية سوماً ، من باب قال : رعت نفسها ، ويتعدى بالهمز ، فيقال : أسامها أي رعاها فهو مسم ، والجمع مسيمون ، قال تعالى : ﴿لَكُمْ مَنْهُ شَرَابٌ وَمَنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسَيْمُونَ﴾ (آلية ١٠ سورة النحل ) . وسامه الشيء : كلفه إياه ، قال تعالى : ﴿يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (آلية ١٢٧ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (آلية ٤٩ سورة البقرة ، آلية ٦ سورة إبراهيم ، آلية ١٤١ سورة الأعراف ) .

والسيما : العلامة ، ومنه قوله تعالى : ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ (آلية ٢٧٢ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ (آلية ٢٩ سورة الفتح ) ، قال تعالى : ﴿يَغْرِفُونَ كُلَّا بِسِيمَاهُمْ﴾ (آلية ٤٦ سورة

الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ رِجَالًا يَعْرُفُونَهُمْ بِسِيَاهُمْ ﴾ ( آية ٤٨ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ فَلَعَرَفْتُهُمْ بِسِيَاهُمْ ﴾ ( آية ٢٠ سورة محمد عليه ) ، قال تعالى : ﴿ يَعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَاهُمْ ﴾ ( آية ٤١ سورة الرحمن ) . والسموم بصيغة اسم الفاعل أو المفعول : هو الذي عليه سمة ، أي علامه يعرف بها من غيره ؛ أو المسموم المرسل ، وبها فسر قوله تعالى : ﴿ يَمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَسْوَمِينَ ﴾ ( آية ١٢٥ سورة آل عمران ) . أي معلمين من الله تعالى أو مرسلين منه لنصرة المسلمين . فإن الشجعان كانت تضع علامات ، كل واحد منهم يضع علامه على نفسه ، لكيلا يتبس بغيره ولكيلا يدعى غيره أعماله التي يعمل بالعدو . قال تعالى : ﴿ مَسْوَمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ ( آية ٨٢ سورة هود ، آية ٢٤ سورة الذاريات ) . أي معلمة عليها أمثال الخواتيم ، قال تعالى : ﴿ وَالْغَيْلِ الْمُسَوَّمِ ﴾ ( آية ١٤ سورة آل عمران ) . أي المعلمة المرعية .

سوى : سوى النفس : أبدعها معتدلة مستوية الأعضاء ، مستعدة لكمالاتها بقوها الظاهرة ، قال تعالى : ﴿ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّا هَا ﴾ ( آية ٧ سورة الشمس ) ، قال تعالى : ﴿ فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴾ ( آية ٢٨ سورة القيامة ) . قال تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ قَسَوَى ﴾ ( آية ٢ سورة الأعلى ) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ سَوَّا كَرَجْلًا ﴾ ( آية ٢٧ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ فَسَوَّا كَفَعَدَلَكَ ﴾ ( آية ٧ سورة الانقطار ) ، قال تعالى : ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّا هَا ﴾ ( آية ٢٨ سورة النازعات ) . قال تعالى : ﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبَّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّا هَا ﴾ ( آية ١٤ سورة الشمس ) . أي سوى الدمومة ، أي جعلها بينهم سواء فلم يفلت منهم أحد ، سبحانه وتعالى : أو سواها بالأرض يعني ثود ، أي أهلكها وجعلها ملصقة بالأرض مستوية معها ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ لَوْ تُسَوِّي بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ ( آية ٤٢

سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ سَوَاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ﴾ (آية ٩ سورة السجدة) ، قال تعالى : ﴿ فَسَوَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾ (آية ٢٩ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ (آية ٢٩ سورة الحجر ، آية ٧٢ سورة ص) . وسوى الشيء : وحد درجتها وجعل معدهما واحد ، قال تعالى : ﴿ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٩٨ سورة الشعراء) . واستوى الشيئان كذلك : اتحدا في الدرجة ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالْطَّيِّبُ ﴾ (آية ١٠٠ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ (آية ٥ سورة الأنعام ، آية ١٦ سورة الرعد) ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَعْرَانُ ﴾ (آية ١٢ سورة فاطر) .. قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ (آية ١٩ سورة فاطر ، آية ٥٨ سورة غافر) ، قال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ (آية ٤٢ سورة هود ، آية ٢٩ سورة الزمر) ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٩ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ (آية ٧٥ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿ أَقْمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوْنَ ﴾ (آية ١٨ سورة السجدة) . أي لا يتحدون ولا يتأثرون .

واستوى زيد جالساً استقر في جلوسه وتكن . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَشْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلْكِ ﴾ (آية ٢٨ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ (آية ٤٤ سورة هود) . أي استقرت ورست . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ (آية ١٢ سورة الزخرف) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (آية ٥٤ سورة الأعراف ، آية ٢ سورة يونس ، آية ٢ سورة الرعد ، آية ٥٩ سورة الفرقان ، آية ٤ سورة السجدة ، آية ٤ سورة الحديد) .

قال تعالى : ﴿ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ ( آية ٥ سورة طه ) . وهذه الآيات الواردة في الاستواء ، اختلف فيها رأي العلماء ، وكذلك غيرها من الآيات المشابهة ففوض علماء السلف الأمر إلى الله في شأن تفسيرها ، فقالوا الله أعلم ببراده بهذا الاستواء ، وعن جلتهم الإمام مالك بن أنس ، ومع تنزيلهم الله تعالى مما لا يليق به من ظواهر هذه الآيات . وبعضهم ترك الاستواء على معناه ، لكنه جعله استواء لائقاً به تعالى ، منها له عن التحيز والمكان والجهة وغير ذلك ، وبعضهم فسر الاستواء بالاستيلاء ، وخص العرش به لأنه أعظم مخلوقات الله تعالى ، فمن استولى عليه فهو متمكن من الاستيلاء على باقي المخلوقات . وتفسر استوى أيضاً بقصد ، ومنه قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاوَاتِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة البقرة ، آية ١١ سورة فصلت ) . أي قصد إلى السماء . واستوى الرجل أيضاً : انتهى شبابه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَاسْتَوَى ﴾ ( آية ١٤ سورة القصص ) . وسوى بالكسر والضم مقصوراً : العدل والاعتدال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَكَانًا سَوَى ﴾ ( آية ٥٨ سورة طه ) . أي معتدلاً ووسطاً فيما بيننا وبينكم . وسأء بالمد مفتوحاً فقط : بمعنى الاعتدال أيضاً ، قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الْأَذْرَافُ هُمْ لَمْ تُنْذِرُوهُمْ ﴾ ( آية ٦ سورة البقرة ، آية ١٠ سورة يس ) . قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ ﴾ ( آية ١٩٢ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا ﴾ ( آية ٢١ سورة إبراهيم ) . أي صبرنا وجزعنا مستويان ، لا هذا ولا هذا نافع لنا . قال تعالى : ﴿ فَقُلْ أَذْنُتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ ( آية ١٠٩ سورة الأنبياء ) . أي أعلمتم بالحرب حال كوننا متساوين في العلم بها ل تستعدوا . قال تعالى : ﴿ قَائِنِذٌ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الأنفال ) . ارم واطرح إليهم عهدهم ، حال كونكم متساوين في العلم

بذلك ، لئلا يتهموك بالغدر . قال تعالى : ﴿ سَوَاءُ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الحج) . وسواء السبيل : الطريق المستقيم وطريق الحق ، قال تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلُ ﴾ (آلية ١٠٨ سورة البقرة ، آلية ١٢ سورة المائدة ، آلية ١ سورة المتحنة) . قال تعالى : ﴿ وَأَضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (آلية ٦٠ سورة المائدة) .. قال تعالى : ﴿ وَضَلَّوْا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (آلية ٧٧ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ يَهْدِيَنِي سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة القصص) . قوله تعالى : ﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ ﴾ (آلية ١٠ سورة فصلت) . أي مستوية تامة غير ناقصة ، وهي منصوبة على المصدر ، أي استوت استواء ، أي تمت .

وسواء الشيء : وسطه ، قال تعالى : ﴿ فَاطْلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (آلية ٥٥ سورة الصافات) . أي وسط الجحيم . قال تعالى : ﴿ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (آلية ٤٧ سورة الدخان) . قال تعالى : ﴿ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْمُرْسَلَاتِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة ص) . أي أرشدنا إلى وسط الطريق الصواب . والصواب السوي : المستقيم ، قال تعالى : ﴿ مَنْ أَصْحَابَ الْمُرْسَلَاتِ السُّوِّيَّ ﴾ (آلية ١٢٥ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَهَدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ (آلية ٤٢ سورة مرثيا) . والسوى أيضاً : تام الخلق ، قال تعالى : ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ (آلية ١٧ سورة مرثيا) . أي تام الخلق . قال تعالى : ﴿ وَأَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (آلية ١٠ سورة مرثيا) . أي حال كونك سليماً بلا علة تمنعك من الكلام ؛ ويمكن أن نجعل سوياً وصفاً لثلاث ، أي ثلاثة كاملات .

السين مع الألف :

ساح : ساح يسبح في الأرض : ضرب في الأرض وسافر فيها ، قال تعالى :

﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَزْبَعَةً أَشْهُرٍ﴾ (آل عمران ٢٤) . وأما قوله تعالى :  
﴿الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ﴾ (آل عمران ١١٢) ، قال تعالى :  
﴿عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ﴾ (آل عمران ٥) : فيفسر بالصائمين  
والصائمات ، أو المهاجرين والمهاجرات . وبعضهم فسره بطلبة العلم ،  
لأنهم يسيرون في الأرض لطلبته : وقيل السائحون هم المجاهدون في  
سبيل الله تعالى .

سَارَ : سار يسير : انتقل من مكان إلى آخر ، قال تعالى : ﴿وَسَارَ إِلَيْهِ﴾  
(آل عمران ٢٩) سورة القصص . قال تعالى : ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيِّرًا﴾ (آل عمران ١٠)  
سورة الطور ، قال تعالى : ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (آل عمران ١٠٩) سورة  
يوسف ، آلية ٤٦ سورة الحج ، آلية ٨٢ سورة غافر ، آلية ١٠ سورة محمد ﷺ ، قال  
تعالى : ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (آل عمران ١١) سورة الأنعام ، آلية ٦٩ سورة  
النحل ، آلية ٢٠ سورة العنكبوت ، قال تعالى : ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِيَ وَأَيَامًا  
آمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٨) سورة سباء ، قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ سِيرُ الْجِبَالَ﴾  
(آل عمران ٤٧) سورة الكهف ) أي نذهب بها عن وجه الأرض ف تكون هباء ،  
وسيره : نقله من مكان إلى آخر ، قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ﴾  
(آل عمران ٢) سورة يونس . قال تعالى : ﴿وَسَيِّرُ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾  
(آل عمران ٢٠) سورة النبأ . قال تعالى : ﴿سَيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالُ﴾ (آل عمران ٢١) سورة الرعد  
قال تعالى : ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سَيِّرَتْ﴾ (آل عمران ٢) سورة  
التكوير . قال تعالى : ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيِّرًا﴾ (آل عمران ١٠) سورة الطور .  
قال تعالى : ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ (آل عمران ٢١) سورة طه . أي  
حالتها وعادتها . والسيارة : القوم المسافرون كالقافلة ، قال تعالى :  
﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةً﴾ (آل عمران ١٩) سورة يوسف . قال تعالى : ﴿مَتَّاعًا لَكُمْ  
وَلِسَيَّارَاتِهِ﴾ (آل عمران ٩٦) سورة المائدة . قال تعالى : ﴿يَلْتَقِطُهُ تَعْضُّ

**السيّارة إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِينَ** ﴿١٠﴾ (آية ١٠ سورة يوسف)

سَالَ : سال الماء سيلًا ، من باب باع : إذا طغى وجرى في الأدوية ، قال تعالى : ﴿فَسَأَلَتُ أُودِيَةً بِقَدَرِهَا﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . ويتعذر بالهمز ، قال تعالى : ﴿وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ (آية ١٢ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ (آية ١٦ سورة سباء) ، قال تعالى : ﴿اَخْتَمَ السَّيْلَ رَبَدًا رَّابِيًّا﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) .

### السين مع الياء :

سيب : السائبة ، اسم فاعل من سابه : إذا تركه وأهله ، كسيبة فهي فاعلة ، بمعنى مفعولة ، كما في قوله تعالى : ﴿فِي عِيشَةِ رَاضِيَةٍ﴾ قال تعالى : ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ﴾ (آية ١٠٢ سورة المائدة) . قال بعضهم : السائبة هي الناقة تلد عشرة أبوطن أناث فتهمل ولا تركب ولا يجوز وبرها ولا يشرب لبنها إلا ضيف ، وقيل : هي التي تسيب للأصنام فتعطي للسدنة ولا يشرب من لبنها إلا أبناء السبيل .



## باب الشين

الشين مع الهمزة :

شَأْمٌ : الشُّؤْمُ : ضد الين ، والمشامة : ضد المينة ، شُؤْم تكرم صار مشؤماً ،  
 قال تعالى : ﴿ وَاصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ مَا اصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ ﴾ (آلية ٩ سورة الواقعة) .  
 قال تعالى : ﴿ هُمْ اصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ ﴾ (آلية ١١ سورة البلد) .  
 شَأْنٌ : الشأن : الأمر المعنى به والمهم ، قال تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾  
 (آلية ٢٩ سورة الرحمن) ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ ﴾  
 ﴿ شَأْنٍ ﴾ ، (آلية ٦١ سورة يومن) ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَغْنِيهِ ﴾  
 (آلية ٣٧ سورة عبس) ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَسْتَأْذُنُكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾  
 (آلية ٦٢ سورة النور) .

الشين مع الباء :

شَبَهٌ : أشبه الشيء وشابهه : ماثله وشاركه في بعض أوصافه ، وتشابه الشيئان  
 والأشياء بعضها بعضاً ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ﴾ (آلية ٦٦ سورة البقرة) ،  
 قال تعالى : ﴿ فَتَشَابَهَ الْخُلُقُ عَلَيْهِمْ ﴾ (آلية ٦٠ سورة الرعد) ،  
 قال تعالى : ﴿ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (آلية ١١٨ سورة البقرة) ، قال  
 تعالى : ﴿ مُتَشَابِهِا وَغَيْرُ مُتَشَابِهِا ﴾ (آلية ١٤١ سورة الأنعام) ، واشتبه ،  
 مثله : قال تعالى : ﴿ مُشْتَبِهِا وَغَيْرُ مُشْتَبِهِا ﴾ (آلية ٩٩ سورة الأنعام) .  
 والتشابه من آيات القرآن أيضاً : هو ما أشكل معناه ، كفواطح السور  
 مثل : ألم ، وألم ، وألم ، أو ما وجب صرفه عن ظاهره ، كآية  
 الاستواء ، قال تعالى : ﴿ يَدَ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ ، قوله تعالى :  
 ﴿ مَنْ فِي السَّمَاءِ ﴾ ، ﴿ فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ ونحوها ، قال تعالى :  
 ﴿ وَأَخْرَ مُتَشَابِهَاتٍ فَأَمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَابَهَ  
 مِنْهُ ﴾ (آلية ٧ سورة آل عمران) .

## الشين مع التاء :

شتت : شَتَّ الأَمْر يشتَ بالكسر ، من باب ضرب : تفرق . يقال جاء القوم أشتاتاً : أي متفرقين ، قال تعالى : هُوَ يَصِدُّرُ النَّاسَ أَشْتَاتاً هـ (آية ٦ سورة الزلزلة) ، قال تعالى : هُوَ لِيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً هـ (آية ٦١ سورة النور) . وقوم شتى متفرقون قال تعالى : هُوَ تَخْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى هـ (آية ١٤ سورة الحشر) . قال تعالى : هُوَ إِنَّ سَعِيكُمْ لَشَتَّى هـ (آية ٤ سورة الليل) . أي مختلف ومتباعد قال تعالى : هُوَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نُبَاتٍ شَتَّى هـ (آية ٥٣ سورة طه) . أي مختلف الألوان والطعوم وشتى جمع شتىت كريض ومرضى .

شتو : الشتاء معروف ، قيل هو مفرد علم على الفصل المعروف وقيل جمع شته ككلب وكلاب قال تعالى : هُوَ رِحْلَةُ الشَّتَّاءِ وَالصَّيفِ هـ (آية ٢ سورة قريش) .

شجر : شجر الأمر بين القوم اضطرب وبابه قتل ، وتشاجروا تنازعوا ، قال تعالى : هُوَ حَتَّى يُعَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ هـ (آية ٦٥ سورة النساء) ، والشجر : ما قام على ساق من نبات الأرض ، قال تعالى : هُوَ شَجَرٌ فِيهِ تُسَيِّمُونَ هـ (آية ١٠ سورة النحل) ، قال تعالى : هُوَ لَا كُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقْوَمٍ هـ (آية ٥٢ سورة الواقعة) . قال تعالى : هُوَ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ هـ (آية ٦ سورة الرحمن) . قال تعالى : هُوَ وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ هـ (آية ٦٨ سورة النحل) . قال تعالى : هُوَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ هـ (آية ٨٠ سورة يس) . قال تعالى : هُوَ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا هـ (آية ٦٠ سورة النحل) .

قال تعالى : هُوَ أَذْلِكَ خَيْرٌ نَّزَلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوَمِ هـ (آية ٦٢ سورة الصافات) . قال تعالى : هُوَ هَلْ أَذْلِكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ هـ (آية ١٢٠

سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّتَارِكَةٍ ﴾ ( آية ٢٥ سورة النور ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنْ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ﴾ ( آية ٢٧ سورة لقمان ) ، قال تعالى : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابَتٌ ﴾ ( آية ٢٤ سورة إبراهيم ) .

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأعراف ) ، وقال تعالى : ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ﴾ ( آية ٦٠ سورة الإسراء ) . ﴿ أَلَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمَنْشِئُونَ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الواقعة ) .

**شح :** شح من باب قتل وضرب ، بخل شحا بالضم فهو شحيح والجمع أشحاء وأشحة أي بخلاء قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوقَ شُحًّا نَفِيسِهِ ﴾ ( آية ٩ سورة الحشر ، آية ١٦ سورة التغابن ) . ﴿ وَاحْضَرْتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ ﴾ ( آية ١٢٨ سورة النساء ) . ﴿ أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ - أَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ ﴾ ( آية ١٩ سورة الأحزاب ) .

**شحم :** الشحم من الحيوان معروف ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا ﴾ ( آية ١٤٦ سورة الأنعام ) .

**شحن :** شحن الفلك وغيره ، من باب نفع : ملأه . قال تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلْكِ الْمَسْحُونَ ﴾ ( آية ١١٩ سورة الشعراء ) . أي الملموء بهم ، وبما يحتاجون إليه من الماء والحيوانات . قال تعالى : ﴿ وَآيَةً لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذَرَرَيْتُمْ فِي الْفَلْكِ الْمَسْحُونَ ﴾ ( آية ٤١ سورة يس ) . قال تعالى : ﴿ إِذَا أَبْقَى إِلَى الْفَلْكِ الْمَسْحُونِ ﴾ ( آية ١٤٠ سورة الصافات ) .

**الشين مع الخاء :**

**شخص :** شخص بصره ، من باب خضع فهو شاخص : إذا فتح عينيه ، بحيث لا يطرف ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُؤَخْرَهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ

## الأَبْصَارُ هـ (آية ٤٢ سورة إِبْرَاهِيمَ) .

قال تعالى : ﴿فَإِذَا هِيَ شَائِخَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا هـ﴾ (آية ٩٧ سورة الأنبياء) . فأبصار الكفار لشدة هول يوم القيمة مرتفعة إلى السماء ، لشدة خوفهم وما ينتظرون من العذاب .  
الشين مع الدال :

شد : شد الشيء شداً ، من باب قتل : أوثقه وقواه ، قال تعالى : ﴿وَشَدَّدْنَا مَلْكَهـ﴾ (آية ٢٠ سورة ص) . أي قويينا ملكه بالهيبة والنصرة وكثرة الجنود . قال تعالى : ﴿تَعْنَ خَلْقَنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أُسْرَهُمْ﴾ (آية ٢٨ سورة الدهر) . أي حكنا ربط مفاصلهم بالأعصاب والعروق . ﴿سَنَشَدَّ عَضْدَكَ يَا أَخِيكَ هـ﴾ (آية ٢٥ سورة القصص) ، قال تعالى : ﴿أَشَدَّ بِهِ أَزْرِي هـ﴾ (آية ٢١ سورة طه) . قال تعالى : ﴿فَشَدُّوا الْوَثَاقَ هـ﴾ (آية ٤ سورة محمد ﷺ) ، أي قووا أسر العدو . قال تعالى : ﴿وَاشَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ هـ﴾ (آية ٨٨ سورة يونس) . أي أختم عليها . واشتدت الرياح : قوية وعصفت ، قال تعالى : ﴿اَشْتَدَّ بِهِ الرِّيحُ هـ﴾ (آية ١٨ سورة إبراهيم) . والشديد : ضد الخفيف وضد الهين ، قال تعالى : ﴿إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمَ شَدِيدَهـ﴾ (آية ١٠٢ سورة هود) ، قال تعالى : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِذَابِ هـ﴾ (آية ١٦٥ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ هـ﴾ (آية ١٩٦ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة الأنفال) ، قال تعالى : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ هـ﴾ (آية ٢١١ سورة البقرة ، آية ٢ سورة المائدة ، آية ١٢ سورة الأنفال ، آية ٤ ، ٧ سورة الحشر) ، قال تعالى : ﴿أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ هـ﴾ (آية ٨٠ سورة هود) . قال تعالى : ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ هـ﴾ (آية ٣٣ سورة التمل) . قال تعالى : ﴿لَا عَذَابَنَا عَذَابًا شَدِيدًا هـ﴾ (آية ٢١ سورة المل) ، قال تعالى : ﴿وَزُلْزَلُوا زِلْزاً شَدِيدًا هـ﴾ (آية ١١ سورة الأحزاب) ، قال تعالى : ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ

لشديد ) ( آية ١٢ سورة البروج ) ، قال تعالى : ﴿ بِأُسْهَمِ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ﴾ ( آية ١٤ سورة الحشر ) . قال تعالى : ﴿ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾ ( آية ٨ سورة الطلاق ) أي حساباً فيه مناقشة واستقصاء ، وعدم مسامحة ، ويجمع الشديد على أشداء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَشَدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الفتح ) أي فيهم غلظة وفظاظة على أعداء الدين . وأشداء جع شديد ، قال تعالى : ﴿ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ ﴾ ( آية ٦ سورة التحريم ) أي غلظ الأقوال ، شداد الأفعال ، قال تعالى : ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ ( آية ١٢ سورة عم ) . وأشد : أفعل تفضيل من الشدة ، وأفعل التفضيل يدل على الزيادة في المعنى المراد ، قال تعالى : ﴿ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ قُسْوَةً ﴾ ( آية ٧٤ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَا أَشَدَّ حَبَّاً لِهِ ﴾ ( آية ١٩٥ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ ( آية ١٩١ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴾ ( آية ٨٤ سورة النساء ) أي أكثر وأزيد بأساً . قال تعالى : ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾ ( آية ٨١ سورة التوبه ) ، قال تعالى : ﴿ الْأَغْرِبَةُ أَشَدُّ كُفْرًا ﴾ ( آية ٩٧ سورة التوبه ) ، قال تعالى : ﴿ مَنْ أَشَدُّ مِنَ قُوَّةٍ ﴾ ﴿ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ ( آية ١٥ سورة فصلت ) ، قال تعالى : ﴿ كَذِكْرِكُمْ أَبَائُكُمْ أَوْ أَشَدُّ ذِكْرًا ﴾ ( آية ٢٠٠ سورة البقرة ) . والأشد هو على قول مجرد البلوغ ، وقيل هو ثانية عشرة سنة ، وقيل ثلاثون سنة . والأشد قيل هو مفرد ، وقيل هو جمع لا واحد له ، وقيل مفرده شدة لأنعم ونعمـة ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشَدَّهُ ﴾ ( آية ١٥٢ سورة الأنعام ، آية ٣٤ سورة الإسراء ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ ﴾ ( آية ٢٢ سورة يوسف ، آية ١٤ سورة القصص ) ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ ﴾ ( آية ١٥ سورة الأحقاف ) ، قال تعالى : ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشَدَّهُمَا ﴾ ( آية ٨٢ سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ﴾ ( آية ٥ سورة الحج ، آية ٦٧ سورة غافر ) .

الشين مع الراء :

شرب : شرب الماء وغيره من المائعات ، من باب علم ، شُرْبًا بضم الشين وفتحها وكسرها وبهما ، قريء قوله تعالى : ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْم﴾ (آية ٥٥ سورة الواقعة) ، قال تعالى : ﴿فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنّْي﴾ (آية ٤٩ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُم﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿وَيَشْرَبُ مِمْا تَشَرَّبُونَ﴾ (آية ٣٣ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ (آية ٦ سورة الدهر) ، قال تعالى : ﴿يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ﴾ (آية ٢٨ سورة الطففين) ، قال تعالى : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ (آية ١٩ سورة الطور ، آية ٢٤ سورة الحاقة ، آية ٤٣ سورة المرسلات) .

والشرب بالكسر أيضاً : الحظ من الماء والنصيب ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَغْلُوم﴾ (آية ١٥٥ سورة الشعراء) ، قال تعالى : ﴿كُلُّ شِرْبٍ مُخْتَضَر﴾ (آية ١٨ سورة القمر) .

قال تعالى : ﴿خَالِصًا سَائِفًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (آية ٦٦ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿بَيْضَاءَ لَذْنَةَ لِلشَّارِبِينَ﴾ (آية ٤٦ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿وَأَنْهَارَ مِنْ خَمْرٍ لَذْنَةَ لِلشَّارِبِينَ﴾ (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) ، قال تعالى : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطْوِنِهَا شَرَابٌ﴾ (آية ٦٩ سورة النحل) ، قال تعالى : ﴿هَذَا مُفْتَسَلٌ بَارَدٌ وَشَرَابٌ﴾ ، ﴿بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ (آية ٤٢ ، ٥١ سورة ص) ، قال تعالى : ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿فَرَاتَ سَائِغَ شَرَابَةً﴾ (آية ١٢ سورة فاطر) ، قال تعالى : ﴿طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) .

قال تعالى : ﴿قَدْ عِلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ (آية ٦٠ سورة البقرة ، آية ١٦٠ سورة الأعراف) أي محل شربهم فهو اسم مكان ، أو مصدر معبر به

عن الشراب ، أي الماء . قال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ﴾ ( آية ٧٢ سورة يس ) .

قال تعالى : ﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ ( آية ٩٣ سورة البقرة ) ، والمعنى داخلهم حب العجل ورسخ في قلوبهم ، لفطر شغفهم به .

شرح : شرح الله صدره للإسلام ، من باب نفع . وسعه لقبول الحق والانتفاع به ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشَرِّخُ صَدْرَهُ لِإِلَسْلَامٍ ﴾ ( آية ١٢٥ سورة الأنعام ) ، قال تعالى : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِلَسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الزمر ) ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يُشَرِّخْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ( آية ١ سورة الشرح ) ، قال تعالى : ﴿ رَبُّ اثْرَخَ لِي صَدْرِي ﴾ ( آية ٢٥ سورة طه ) .

قال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا ﴾ ( آية ١٠٦ سورة النحل ) أي فتح وسعه ، بمعنى طابت به نفسه .

شد : شرد بالقوم : فرقهم وطردهم ، قال تعالى : ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ ( آية ٥٧ سورة الأنفال ) . يعني افعل بهؤلاء الذين تقضوا عهدهك ، من القتل والتنكيل ، ما يفرق عنك من خلفهم من الأعداء ، ويخالفك بسببه ، فالباء في شرد بهم سببية أي بسبب تنكيلك بهم .

شدّم : الشرمدة : الطائفة من الناس ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هُؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُون ﴾ ( آية ٥٤ سورة الشراء ) .

يعني بالشرمدة : قوم موسى عليه الصلاة والسلام ، الذين نصرهم الله تعالى ، وكانوا ستائة ألف وقت خروجهم مع موسى عليه السلام .

شر : الشر : ضد الخير ، وهو أيضاًسوء ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرُّ

كَانَ يَوْسَأُهُ (آية ٨٢ سورة الإسراء) ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرُّ فَيُوسَأُ قَنْوَطُهُ ﴾ (آية ٤٩ سورة فصلت) ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرُّ فَدُوْ دُعَاءٍ عَرِيضٍ هُوَ ﴾ (آية ٥١ سورة فصلت) ، قال تعالى : ﴿ وَتَبَلُّوكُمْ بِالشُّرِّ وَالغَيْرِ هُوَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشُّرُّ هُوَ ﴾ (آية ١١ سورة يونس) .

ورجل كزند وشرير ، كيتم . ذو شر ، قال تعالى : ﴿ وَقَاتَلُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نُعَذِّبُهُم مِنَ الْأَثْرَارِ هُوَ ﴾ (آية ٦٢ سورة ص) . أي كنا نحسب أنهم من أرادلنا وأسافلنا والشر ما يتطاير من النار ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّي كَالْقَضْرِ هُوَ ﴾ (آية ٢٢ سورة المرسلات) . وفلان شر من فلان : أي بشر بدون ألف ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ شُرُّ الْبَرِّيَّةِ هُوَ ﴾ (آية ٦١ سورة البينة) . قال تعالى : ﴿ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّو شَيْئًا وَهُوَ شَرٌ لَكُمْ هُوَ ﴾ (آية ٢١٦ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ شُرٌّ مَكَانًا هُوَ لَهُمْ هُوَ ﴾ (آية ١٨٠ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ قَالَ أَنْتُمْ شُرٌّ مَكَانًا هُوَ ﴾ (آية ٧٧ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ فَسَيَغْلَمُونَ مَنْ هُوَ شُرٌّ مَكَانًا هُوَ ﴾ (آية ٧٥ سورة مرمر) ، قال تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ أَنْبَثُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ ﴾ (آية ٦٠ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ أَفَأَنْبَثُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَمْ هُوَ ﴾ (آية ٧٢ سورة الحج) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَ الدُّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكُّمُ هُوَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنفال) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَ الدُّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ ﴾ (آية ٥٥ سورة الأنفال) ، قال تعالى : ﴿ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ هُوَ ﴾ (آية ١١ سورة النور) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلْطَّاغِيَنَ لَشَرٌّ مَآبٌ هُوَ ﴾ (آية ٥٥ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ هُوَ ﴾ (آية ٢ سورة الفلق) . قال تعالى : ﴿ مِنْ

**شَرْ الرُّؤْسَوْاسِ** (آية ٤ سورة الناس) . أي من ضرر ما خلق ومن ضرر الوسوس .

**شرط :** الشرط بفتحتين : العلامة ، وتحمع على أشراط ، قال تعالى : ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (آية ١٨ سورة محمد ﷺ) . أي علاماتها ، كبعث محمد عليه الصلاة والسلام لأنه آخر الأنبياء فما بعده نبي إلى قيام الساعة .

**شرع :** شرع الله تعالى لنا الشيء يشرعه ، من باب منع : أظهره وأوضنه . قال تعالى : ﴿شَرَعْ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (آية ١٣ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ﴾ (آية ٢١ سورة الشورى) .

شرع عليه : إذا دنا وأشرف فهو شارع ، جمه شرع ، قال تعالى : ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَاتَهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شَرْعًا﴾ (آية ١٦٣ سورة الأعراف) . أي ظاهرة دانية ، وقيل راقعة رؤوسها ومتتابعة . والشريعة : ما شرع الله لعباده من الدين ، أي سن وأمر به ، ومثله الشريعة بكسر الشين ، قال تعالى : ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا﴾ (آية ١٧ سورة الجاثية) ، قال تعالى : ﴿لَكُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ﴾ (آية ٤٨ سورة المائدة) .

**شرق :** شرق الشمس : طلعت ، وبابه نصر . وأشرقت : طلعت أيضاً ، أو أضاءت . قال تعالى : ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (آية ٦٩ سورة الزمر) ، قال تعالى : ﴿بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ (آية ١٨ سورة ص) . والشرق : اسم مكان من شرق ، كنصر فكسر رائه شاذ ، وقياسه الفتح ، قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ ، ﴿فَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ (آية ١١٥ ، ١٤٢ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿فِيَّ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي

بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ ﴿٢٥٨﴾ (آية ٢٥٨ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿رَبُّ  
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (آية ٢٨ سورة الشعراء ، آية ٩ سورة الزمر) . ويفسر  
المشرقان بالشرق والمغرب على طريق التغليب ، كما في قوله تعالى :  
﴿يَا أَيُّهُتَ بَيْنِكَ وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ﴾ (آية ٢٨ سورة الزخرف) .  
ويفسر المشرقان أيضاً ، بشرق الصيف وشرق الشتاء ، كما في قوله  
تعالى : ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ﴾ (آية ١٧ سورة الرحمن) :  
وتفسر المشارق ، مشارق الأرض ومقاربها بنواحيها ، كما في قوله  
تعالى : ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
وَمَقَارِبَهَا﴾ (آية ١٣٧ سورة الأعراف) أي جميع نواحيها . قال تعالى :  
﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ (آية ٥ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿فَلَا أَقِيمُ  
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ﴾ (آية ٤٠ سورة المعارج) . وأشرق أيضاً : دخل في وقت  
الإشراق ، فهو مشرق ، جمعه مشرقون . قال تعالى : ﴿فَأَخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةَ  
مُشْرِقِينَ﴾ (آية ٦٠ سورة الشعراء) ، قال تعالى : ﴿فَأَخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةَ  
مُشْرِقِينَ﴾ (آية ٧٢ سورة الحجر) . والشرق نسبة إلى الشرق ، أي  
الناحية الشرقية ، قال تعالى : ﴿إِذَا انْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾  
(آية ١٥ سورة مريم) ، قال تعالى : ﴿لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَربِيَّةٌ﴾ (آية ٢٥  
سورة النور) .

شرك : أشركه في شيء أشركه ، من باب تعب : إذا صرت له شريكاً وجمع  
الشريك شركاء . وأشركه في الأمر : جعله شريكاً فيه ، قال تعالى :  
﴿أَشَدُّ ذِي أَزْرِي وَأَشَرَّكَ فِي أُمْرِي﴾ (آية ٢٢ سورة طه) . فهذا دعاء  
من موسى عليه السلام لله تعالى ، بأن يقويه بأخيه هارون ، وأن  
يشركه معه في أمر الرسالة . وأشرك بالله : اتخاذ له شريكاً ، وكفر  
به ، قال تعالى : ﴿إِنَّمَا أَشَرَّكَ آباؤُنَا﴾ (آية ١٧٢ سورة الأعراف) ، قال  
تعالى : ﴿لَئِنْ أَشَرَّكْتَ لَيَخْبَطَنَ عَمَلَكَ﴾ (آية ٦٥ سورة الزمر) ، قال

تعالى : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيَ كَثِيرًا ﴾ (آية ١٨٦ سورة آل عمران ) ،  
 قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْدُ أَحَدُهُمْ ﴾ (آية ٩٦ سورة  
 البقرة ) . قال تعالى : ﴿ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ ﴾ (آية ١٥١ سورة آل عمران ) ،  
 قال تعالى : ﴿ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ (آية ٢٦ سورة الكهف ) .

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ ﴾ (آية ٤٨ ، ١١٦ سورة النساء ، آية  
 ٧٢ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (آية ١١٠  
 سورة الكهف ) ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ ﴾ (آية ٢١ سورة  
 الحج ) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَاهَكَ لِتُشْرِكَ بِي ﴾ (آية ٨ سورة  
 العنكبوت ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَاهَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي ﴾ (آية ١٥  
 سورة لقمان ) ، قال تعالى : ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ١٩٠  
 سورة الأعراف ، آية ٦٢ سورة النحل ) ، قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَهُ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ٢١ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ وَتَعَالَى عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ١٨ سورة يومن ، آية ١ سورة النحل ، آية ٢ سورة النحل ، آية  
 ٩٢ سورة المؤمنون ، آية ٦٨ سورة القصص ، آية ٤٠ سورة الروم ، آية ٦٧ سورة  
 الزمر ) . قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ٥٩ سورة  
 المؤمنون ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ٥٩ سورة  
 النحل ) . قال تعالى : ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ٣٣  
 سورة الروم ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ ﴾ (آية ٤٨ ،  
 ١١٦ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ ﴾ (آية  
 ٢٨ سورة يوسف) . والمشرك : اسم فاعل من أشرك ، قال تعالى :  
 ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدَ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ ﴾ (آية ٢٢١ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ  
 مُشْرِكٍ ﴾ (آية ٢ سورة النور) . ويجمع على مشركين جمع سلامة ، قال

تعالى : ﴿ وَإِنْ أَطْعَمْتُهُمْ إِنْكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ (آية ١٢١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴾ (آية ٧٣ سورة الأحزاب ، آية ٦ سورة الفتح) . واشترك القوم في الأمر فهم شركاء فيه ، قال تعالى : ﴿ فَهُمْ شَرَكَاءُ فِي الْثُلُثِ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ فِيهِ شَرَكَاءُ ﴾ (آية ٢٩ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة يونس) . واحدهم شريك ، والمقصود منهم في الآيات ما عبد من دون الله . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ﴾ (آية ١١١ سورة الأسراء ، آية ٢ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذِلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (آية ١٦٦ سورة الأنعام) . واشتركوا في الشيء : عهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِإِنَّهُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ (آية ٣٣ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ (آية ٢٩ سورة الزخرف) .

شرى : شرى الشيء يشريه ، من باب باع : إذا اشتراه وإذا باعه ، فهو من الأضداد . قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٠٧ سورة البقرة) أي يبيعها . قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمْنَ بَغْشٍ ﴾ (آية ٢٠ سورة يوسف) أي باعوه . قال تعالى : ﴿ وَلَبِثْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (آية ١٠٢ سورة البقرة) أي باعوا أنفسهم . قال تعالى : ﴿ قَلِيقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ (آية ٧٤ سورة النساء) أي يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة . ومثله اشتري ، والكثير في شرى أنها تأتي بمعنى باع ، والكثير في اشتري أنها تأتي بمعناها الأصلي . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾ (آية ١١١ سورة التوبه) أي أعطاهما ثناً في أنفسهم الجنة . قال تعالى : ﴿ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الصَّلَالَةَ بِأَلْهَدَى ﴾ (آية ١٦ ، ١٧٥ سورة البقرة) أي استبدلوا الضلالة

بالمهدى الذى كان عندهم ، يعني أصبحوا منافقين . قال تعالى : **﴿ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّنَا قَلِيلًا ﴾** ( آية ٩ سورة التوبة ) أي استبدلوا آيات الله ثمناً قليلاً . قال تعالى : **﴿ وَمِنَ النَّاسِ مِنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ ﴾** ( آية ٦ سورة لقمان ) ، قال تعالى : **﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثُمَّنَا قَلِيلًا ﴾** ( آية ٤١ سورة البقرة ، آية ٤٤ سورة المائدة ) أي لا تستبدلوا . وكل من تمسك بشيء وترك غيره فقد اشتراه ، وعلى هذا المعنى تكون الآية عامة في المنافقين وغيرهم .

### الشين مع الطاء :

**شطأ** : شطء الزرع والنبات : فراخه . وقد شطاً من باب منع ، وأشطاً : أخرج شطأه ، أي فراخه ، قال تعالى : **﴿ كَرَزْعٌ أَخْرَجَ شَطَأَهُ ﴾** ( آية ٢٩ سورة الفتح ) . وشاطيء الوادي شطه وجانبه ، قال تعالى : **﴿ نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ ﴾** ( آية ٢٠ سورة القصص ) أي من جانبه .

**شطر** : الشطر : القصد والجهة ، ومنه قوله تعالى : **﴿ فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾** ( آية ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ سورة البقرة ) ، قال تعالى : **﴿ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطْرَهُ ﴾** ( آية ١٤٤ ، ١٥٠ سورة البقرة ) .

**شطط** : الشطط بفتحتين : مجاوزة الحد في كل شيء والغلو في الكذب . ومنه قوله تعالى : **﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطَا ﴾** ( آية ٤ سورة الجن ) أي غلواً في الكذب بوصفه تعالى بالصاحب والولد . وأشطط في الحكم : جار ، ومنه قوله تعالى : **﴿ وَلَا تُشْطِطُ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ ﴾** ( آية ٢٢ سورة ص ) . ومن المعنى الأول قوله تعالى : **﴿ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ﴾** ( آية ١٤ سورة الكهف ) أي قوله ذا إفراط وغلواً في الكفر .

## الشين مع العين :

شعب : الشعب بالفتح : ما انقسمت فيه قبائل العرب ، والجمع شعوب ، مثل فلس وفلوس ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَّقَبَائِيلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (آية ١٢ سورة الحجرات) . ويقال كا في المصباح ، إن أنساب العرب ست مراتب : شعب ، ثم قبيلة ، ثم عمارة ، ثم بطن ، ثم فخذ ، ثم فصيلة . فال الأول هو الشعب كعدنان ، وهاشم فخذ ، والعباس فصيلة . والشعبة : الطائفة ، والفرع من الشيء جمعه شعب كغرف ، قال تعالى : ﴿ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شَعَبٍ ﴾ (آية ٣٠ سورة المرسلات) . والمراد هنا ظل دخان جهنم ، لأنه إذا ارتفع افترق ثلاثة فرق لعظمته .

شعر : شعر بالشيء يشعر ، من باب قصد : فطن به وعلم به ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ (آية ٩ سورة البقرة ، آية ٦٩ سورة آل عمران ، آية ٢٦ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (آية ١٢ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ بِغُثَّةٍ وَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (آية ٩٥ سورة الأعراف ، آية ١٠٧ سورة يوسف ، آية ٢٠٢ سورة الشعرا ، آية ٥٣ سورة العنكبوت ، آية ٦٦ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (آية ١٥ سورة يوسف) . وأشاره : أعلمه بالشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (آية ١٠٩ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (آية ١٩ سورة الكهف) .

والشعر : هو النظم الموزون من كلام العرب ، والشعر العربي أيضاً يحددونه بقولهم : ما ترکب تركباً متعاضداً ، وكان مقفياً وموزوناً ، مقصوداً به ذلك وهذا ما ورد في الكتاب والسنة من ذلك فلا يسمى

شِعْرًا لِعدمِ الْقَصْدِ ، وَإِنْ كَانَ موزوناً ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا عَلِمْنَاهُ  
الشِّعْرَ ﴾ (آية ٦٩ سورة يس) .

وَشِعْرٌ مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ شَاعِرٌ : إِذَا قَالَهُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ  
شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبِيبُ الْمَنْوَنِ ﴾ (آية ٢٠ سورة الطور) قَالَ تَعَالَى :  
﴿ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا بِآيَةٍ ﴾ (آية ٥ سورة الأنبياء) ، قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُو الْهَتَنَّا لِشَاعِرٍ مَجْنُونِ ﴾ (آية ٣٦ سورة  
الصافات) ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴾  
(آية ٤١ سورة الحاقة) . وَيُجْمِعُ الشَّاعِرُ عَلَى شِعْرَاءَ ، قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَالشَّعَرَاءُ يَتَبَعِّهُمُ الْفَاقِهُونَ ﴾ (آية ٢٢٤ سورة الشَّعَرَاء) . وَالشِّعْرِيُّ :  
كُوكِبٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرِيِّ ﴾ (آية ٤٩ سورة  
النَّجَم) . وَالشَّاعِرُ : مَوَاضِعُ النَّسْكِ ، وَهِيَ الْمَنَاسِكُ ، وَالشِّعْرُ الْحَرَامُ جِبْلٌ  
بَعْدَ مَزْدَلَفَةَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعُرِ الْحَرَامِ ﴾ (آية  
١٩٨ سورة البقرة) . وَالشَّعَائِرُ : أَعْلَامُ الْحَجَّ وَأَفْعَالُهُ ، الْمَوَاحِدَةُ شَعِيرَةُ أَوْ  
شَعَارَةُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٥٨  
سورة البقرة ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٦  
سورة الْحَجَّ) . أَيْ أَعْلَامُ دِينِهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا تُثْلِعُوا شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾  
(آية ٢ سورة المائدة) أَيْ مَعَالِمُ دِينِهِ ، بَأْنَ تَصْطَادُوهُ فِيهَا . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَمَنْ يَعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الْحَجَّ) .

شُعلَ : شُعلَتِ النَّارُ وَاشْتَعَلتُ . تُوقَدَتْ . وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا : فِيهِ اسْتِعْرَارَةٌ  
بَدِيعَةٌ ، شَبَهَ انتِشَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ ، فِيهِ اسْتِعْرَارَانِ  
تَصْرِيْحِيَّةٌ تَبَعِيْةٌ فِي (اشْتَعَلَ) وَمَكْنِيَّةٌ فِي الشَّيْبِ ، قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ (آية ٤ سورة مُرِيم) .

## الشين مع الغين :

**شغف** : شغف شغفه الحب : بلغ شغاف قلبه ، وهو غشاوة ، وبابه نفع ، وهو  
كتنائية عن شدة الحب ، قال تعالى : ﴿قَدْ شَغَّفَهَا حُبًّا﴾ (آلية ٢٠ سورة  
يوسف) .

**شغل** : شغله من باب قطع : ألهاه ومنعه من تعاطي غيره ، قال تعالى :  
﴿شَغَّلَتْنَا أُمُواً لَنَا وَأَهْلُوْنَا﴾ (آلية ١١ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿إِنَّ  
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَأَكِهُون﴾ (آلية ٥٥ سورة يس) أي شغل  
من التنعم ، يشغلهم من عذاب أهل النار .

## الشين مع الفاء :

**شفع** : شفعت في الشيء شفاعة : طالبت له بوسيلة لخلاصه من شدة أو  
تهلكة ، أو توسطت له في منفعة دنيوية أو أخرى ، وبابه نفع ،  
فكأن الشفيع وجد من شفع له وتراً فشفعه ، أي كثره وقواه ، قال  
تعالى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عَنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (آلية ٢٥٥ سورة  
البقرة) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ (آلية ٢٨ سورة  
النساء) ، قال تعالى : ﴿فَهَلَّ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا﴾ (آلية ٥٣  
سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ  
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ (آلية ٨٥  
سورة النساء) . والشفع : هو العدد الزوج ، قال تعالى : ﴿وَالشَّفْعُ  
وَالوَتْر﴾ (آلية ٢ سورة الفجر) . والمراد بها هنا قيل : يوم النحر ويوم  
عرفة ، وقيل : الصلوات ، لأن بعضها شفع وبعضها وتر ، وقيل :  
الخلق ورب الخلق ، لأنه تعالى قال : ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاجًا﴾ مثلاً ،  
ذكر وأنثى ، خير وشر ، حرارة وبرودة ، حلابة ومراة ، بياض

وساد ، إلى غير ذلك . ورب الخلق فرد في ذاته وفي صفاته ، وفي أفعاله ، والشافع : هو الشفيع ، أي صاحب الشفاعة أي الواسطة ، ويجمع على شافعين ، قال تعالى : ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (آلية ١٠٠ سورة الشراء) . قال تعالى : ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (آلية ٤٨ سورة المدثر) ، من الشفيع واحد الشفعاء . قال تعالى : ﴿لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيُّ وَلَا شَفِيعٌ﴾ (آلية ٥١ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ وَلَا شَفِيعٌ﴾ (آلية ٧٠ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ (آلية ٢٥٤ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ (آلية ٢٢ سورة يس) ، قال تعالى : ﴿لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (آلية ٢٦ سورة النجم) ، قال تعالى : ﴿وَلَا تُنْقِعُ الشَّفَاعَةَ عِنْهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ (آلية ٢٢ سورة سباء) .

**شفق :** بقية ضوء الشمس واحمرارها في أول الليل ، قال تعالى : ﴿فَلَا أُقِيمُ بِالشَّفَقِ﴾ (آلية ١٦ سورة الانشقاق) .

وأشق من شيء : حذر منه وخافه ، وأشدق عليه أيضاً : رحمه ورؤف به . قال تعالى : ﴿وَأَشْفَقْنَاهُ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (آلية ٧٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿أَشْفَقْتُمُ أَنْ تُقْدِمُوا﴾ (آلية ١٣ سورة المجادلة) ، أي أخفتم من أن تقدموا . واسم الفاعل من أشدق مشفق ، وجمعه في السلامة مشفكون ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيدَ رَبِّهِمْ مَشْفَقُونَ﴾ (آلية ٥٧ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مَشْفِقِينَ﴾ (آلية ٤٩ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مَشْفِقِينَ﴾ (آلية ٢٦ سورة الطور) .

**شفه :** الشفه للإنسان : بنزلة المشعر للبعير والمحجة للفرس . وللإنسان

شفتان ، علياً وسفلي . قال تعالى : ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ (آلية ٩ سورة  
البلد ) .

شفى : شفى الله المريض يشفيه ، من باب رمى : شفاء وعافاه . قال  
تعالى : ﴿ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (آلية ٨٠ سورة الشعرا ) ، قال تعالى :  
﴿ وَيَشْفُ صَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ (آلية ١٤ سورة التوبة ) ، قال تعالى :  
﴿ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (آلية ٥٧ سورة يونس ) . قال تعالى : ﴿ فِيهِ  
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ (آلية ٦٩ سورة النحل ) ، قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنْ  
الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آلية ٨٢ سورة الإسراء ) ، قال  
تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ لِلّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ (آلية ٤٤ سورة فصلت ) .

والشفاء بالقصر والفتح : الطرف من الشيء . قال تعالى : ﴿ عَلَى شَفَا  
جَرْفِ هَارِ ﴾ (آلية ١٠٩ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا  
حَفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ﴾ (آلية ١٠٣ سورة آل عمران ) .

الشين مع القاف :

شقق : شقق الشق بالفتح : إنفراج في الشيء هو مصدر الأصل من شقه ،  
كرده ، أي فرجه ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّاً ﴾ (آلية ٢٦  
سورة عبس ) . وانشق فعل مطاوعة من شق فانشق ، قال تعالى :  
﴿ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ﴾ (آلية ١ سورة القمر) . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا انشَقَتِ  
السَّمَاءُ ﴾ (آلية ٣٧ سورة الرحمن ) ، قال تعالى : ﴿ وَانْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ  
يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ (آلية ١٦ سورة الحاقة ) ، قال تعالى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ  
انْشَقَتْ ﴾ (آلية ١ سورة انشقاق ) ، قال تعالى : ﴿ وَتَنْشَقَ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ  
الْجِبَالُ هَدًا ﴾ (آلية ٩٠ سورة مرثيا ) . وتشققت واشققت : انفرجت  
أيضاً ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ ﴾ (آلية

٨٤ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الفرقان ) ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾ ( آية ٤٤ سورة ق ) . وشق عليه الأمر مشقة وشقا بالكسر . صعب عليه وأتعبه ، قال تعالى : ﴿ وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا يُشِيقِ الْأَنفُسَ ﴾ ( آية ٧ سورة النحل ) . قال تعالى : ﴿ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الرعد ) . وشاقه وشاققه : أي خالفه منازعة ، قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يَشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ( آية ١٣ سورة الأنفال ) . قال تعالى : ﴿ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ﴾ ( آية ٢٢ سورة محمد ﷺ ) ، قال تعالى : ﴿ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يَشَاقِقِ اللَّهَ ﴾ ( آية ٤ سورة الحشر ) . والمصدر من شاقق هو الشناق ، قال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾ ( آية ١٣٧ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ ( آية ١٦٦ سورة البقرة ، آية ٥٢ سورة الحج ) ، قال تعالى : ﴿ فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ ( آية ٢ سورة ص ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا ﴾ ( آية ٢٥ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ لَا يَجْرِمُنَّكُمْ شِقَاقُى ﴾ ( آية ٨٩ سورة هود ) . والشقة بالضم : السفر بعيد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ ( آية ٤٣ سورة التوبه ) .

**شقوا :** شقى كرضي : ضد سعد فهو شقي ، قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَوْا ﴾ ( آية ١٠٦ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ فَلَا يُخْرِجُنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ ( آية ١١٧ سورة طه ) ، قال تعالى : ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ ( آية ٢ سورة طه ) ، قال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ﴾ ( آية ١٠٥ سورة هود ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا ﴾ ( آية ٤٨ سورة مرثى ) . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا ﴾

شَقِيقًا ﴿ آية ٢٢ سورة مريم ) ، قال تعالى : ﴿ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيقًا ﴾ ( آية ٤٨ سورة مريم ) . قال تعالى : ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴾ ( آية ١١ سورة الأعلى ) ، أي الزائد في الشقاوة . قال تعالى : ﴿ لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا أَشْقَى ﴾ ( آية ١٥ سورة الليل ) قال تعالى : ﴿ إِذَا نَبَغَثُ أَشْقَاهَا ﴾ ( آية ١٢ سورة الشمس ) . والشقاوة بالكسر : الشقاوة ، قال تعالى : ﴿ غَلَبْتُ عَلَيْنَا شِقْوَتَنَا ﴾ ( آية ١٠٦ سورة المؤمنون ) .

### الشين مع الكاف :

شكر : الشكر في عرف العلماء هو : صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه في طاعته ، والشكر أيضاً : يفسر بالثناء على المحسن ، بسبب ما أسدى إليك من المعروف والإحسان . وقد شكره يشكره ، بضم المضارع وفتح الماضي ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ شُكِرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ ( آية ٤٠ سورة النمل ) ، قال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ تَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴾ ( آية ٢٥ سورة القمر ) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَامَنْتُمْ ﴾ ( آية ١٤٧ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَنَّكُمْ ﴾ ( آية ٧ سورة إبراهيم ) ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ ( آية ١٢ سورة لقمان ) ، قال تعالى : ﴿ رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَاتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ ( آية ١٩ سورة النمل ، آية ١٥ سورة الأحقاف ) ، قال تعالى : ﴿ وَلِكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ( آية ٢٤٢ سورة البقرة ، آية ٢٨ سورة يوسف ، آية ٦١ سورة غافر ) ، قال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ وَلِكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ( آية ٦٠ سورة يومن ، آية ٧٢ سورة النمل ) ، قال تعالى : ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ ( آية ١٤ سورة لقمان ) ، قال تعالى : ﴿ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾ ( آية ١٥٢ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ اغْمَلُوا آلَّا دَاؤَهُ

**شَكْرًا وَقَلِيلًا مِنْ عِبَادِي الشَّكُورَ** ﴿ (آية ١٢ سورة سباء) ، قال تعالى : **﴿ أَوْ أَرَادَ شَكُورًا ﴾** (آية ٦٢ سورة الفرقان) ، قال تعالى : **﴿ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شَكُورًا ﴾** (آية ٩ سورة الدهر) .

والشاكِر : هو الوصف من شكره ، قال تعالى : **﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ** ﴿ (آية ٥٨ سورة البقرة) ، قال تعالى : **﴿ شَاكِرًا لَا نَعْمَلُهُ اجْتِبَاهُ ﴾** (آية ١٢١ سورة النحل) ، قال تعالى : **﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾** (آية ٤٤ سورة آل عمران) ، قال تعالى : **﴿ فَهُلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴾** (آية ٨٠ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : **﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾** (آية ٦٢ سورة الأنعام ، آية ١٨٩ سورة الأعراف ، آية ٢٢ سورة يومن) ، قال تعالى : **﴿ وَكُنُّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾** (آية ١٤٤ سورة الأعراف ، آية ٦٦ سورة الزمر) .

الشكور : كصبور مبالغة من شكر ، قال تعالى : **﴿ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾** (آية ٢٤ سورة فاطر) ، قال تعالى : **﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾** (آية ١٧ سورة التغابن) ، قال تعالى : **﴿ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴾** (آية ٥ سورة إبراهيم ، آية ٢١ سورة لقمان ، آية ١٩ سورة سباء ، آية ٢٣ سورة الشورى) ، قال تعالى : **﴿ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾** (آية ٢ سورة الاسراء) ، قال تعالى : **﴿ وَقَلِيلًا مِنْ عِبَادِي الشَّكُورَ** ﴿ (آية ١٢ سورة سباء) ، قال تعالى : **﴿ كَانَ سَعِيْكُمْ مُشَكُورًا ﴾** (آية ١٩ سورة الاسراء) ، قال تعالى : **﴿ وَكَانَ سَعِيْكُمْ مُشَكُورًا ﴾** (آية ٢٢ سورة الدهر) .

شكس : شكس ، من باب طرب وسلم وكرم : ساءت أخلاقه وصعبت وتشاكسو : تخالفوا مع سوء أخلاقهم ، ومنه قوله تعالى : **﴿ رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ ﴾** (آية ٢٩ سورة الزمر) . أي مختلفون ، سائئة أخلاقهم .

**شكك** : شك في الأمر : ارتاب ولم يتيقن ، وبابه كتب . وبعض العلماء يجعل الشك مستوى الطرفين ، والظن ثلاثة للبيتين ، والوهم ثلاثة لعدم اليقين ، قال تعالى : ﴿ قَالَتْ رَسُلُّهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ ﴾ ( آية ١٠ سورة إبراهيم ) . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍ ﴾ ( آية ١٥٧ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَفِي شَكٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴾ ( آية ٦٢ سورة هود ) ، قال تعالى : ﴿ لَفِي شَكٍ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴾ ( آية ١١٠ سورة هود ، آية ٤٥ سورة فصلت ، آية ١٤ سورة الشورى ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٌ ﴾ ( آية ٤٥ سورة سباء ) ، قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ مِّنْ ذِكْرِي ﴾ ( آية ٨ سورة ص ) ، قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ﴾ ( آية ٩ سورة الدخان ) .

**شكل** : الشكل بالفتح : المثل . يقال هذا أشكل بهذا ، أي أشبه به ، قال تعالى : ﴿ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ ( آية ٥٨ سورة ص ) أي من شكل ما ذكر من الحميم والغساق ، أي من نوعه أزواج ، أي أنواع كثيرة . قال تعالى : ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾ ( آية ٨٤ سورة الأسراء ) أي طريقته وجهته ، أي كل الناس يعمل على الطريق وعلى الأسلوب الذي يعجبه وربكم أعلم بن أهدى سبيلا .

**شكا** : شakah من باب عدا : أخبر عنه بسوء فعله به . واشتakah مثل شakah ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَشْكُوْ بَشَّيْ وَحْزُنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ ( آية ٨٦ سورة يوسف ) أي أخبر بسوء ما فعله بي حزني . قال تعالى : ﴿ وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ ( آية ١ سورة الجادلة ) . والمشكاة : الكوة غير النافذة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَمِشْكَأَةِ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ ( آية ٢٥ سورة التور ) .

**الشين مع الميم** :

**شممت** : شمت به : إذا فرح بصيبة نزلت به ، وبابه تعب . قال تعالى :

﴿فَلَا تُشْتِمُ بِيَ الأَعْدَاءَ﴾ (آية ١٥٠ سورة الأعراف) . أَيْ لَا تُفْرِجِ  
أعدائي بعقابك إياي .

شمخ : شخ الجبل ، من باب خضع : ارتفع وطال فهو شامخ ، والجمع شامخ  
وشامخات ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَابِيَّ شَامِخَاتٍ﴾  
(آية ٢٧ سورة المرسلات) .

شمز : اشمارز الرجل اشمئازاً : اقبح ونفر ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِذَا ذُكِرَ  
اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأْرَتُ قُلُوبُ الظِّنَّ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ (آية ٤٥ سورة  
الزمر) .

شمس : الشمـسـ : هي الكوكب المعروف ، قال تعالى : ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا  
وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ (آية ١٢ سورة الدهر) ، قال تعالى : ﴿وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ﴾ (آية ١٨ سورة الحج) ، قال تعالى : ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي﴾ (آية  
٢٨ سورة يس) ، قال تعالى : ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنْ  
الْمَشْرِقِ﴾ (آية ٢٥٨ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ  
الشَّمْسِ﴾ (آية ٧٨ سورة الاسراء) . قال تعالى : ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً﴾  
(آية ٥ سورة يونس) ، قال تعالى : ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ (آية ٢  
سورة الرعد ، آية ٦١ سورة العنكبوت ، آية ٢٩ سورة لقمان ، آية ١٢ سورة فاطر ، آية  
٥ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ (آية ١٦ سورة  
نوح) ، قال تعالى : ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (آية ٤٥ سورة  
الفرقان) .

الشين مع النون :

شـنـأـ : شـنـأـ ، كـنـعـهـ وـسـعـهـ ، شـنـأـ ، وـيـثـلـثـ فـهـ شـنـأـ : مـبـغـضـ ، وـشـنـئـانـ  
بـسـكـونـ النـونـ وـفـتحـهاـ أيـ بـغـضاـ . قالـ تـعـالـىـ : ﴿وَلَا يَغْرِيَنَّكُمْ شَنَّئَانُ

﴿قُوْمٌ﴾ (آلية ٢ ، ٨ سورة المائدة) أي لا يحملكم على الجرم شئان قوم ، أي بغضهم على أن لا تعدلوا . قال تعالى : ﴿إِنَّ شَائِئَكُمْ هُوَ الْأَبْتَر﴾ (آلية ٢ سورة الكوثر) أي إن مبغضك هو الأبتر ، أي المنقطع عن كل خير ، أو المنقطع العقب .

الشين مع الماء :

الله : الشهاب كتاب : شعلة من نار ساطعة ، ويطلق على الكوكب  
أيضاً ، ومنه قوله تعالى : « فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ » ( آية ١٨ سورة  
الحجر ) أي كوكب يحرقه ، أو يخبله . قال تعالى : « فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ  
ثَاقِيٌّ » ( آية ١٠ سورة الصافات ) . قال تعالى : « أُوْ آتِيْكُم بِشَهَابٍ  
قَبِيسٍ » ( آية ٧ سورة النمل ) أي شعلة نار يسطلون بها ، أي يتدفعون  
بها ، قال تعالى : « يَجِدُ لَهُ شِهَاباً رَّصِداً » ( آية ٩ سورة الجن ) .  
ويجمع الشهاب على شهب ، قال تعالى : « حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا »  
( آية ٨ سورة الجن ) .

٢٠ سورة فصلت ) أي أنطقه الله بكلام يثبت عليهم الجرم والذنب . قال تعالى : ﴿ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ ﴾ ( آية ٨٦ سورة آل عمران ) . أي علِمُوا واعترفوا . قال تعالى : ﴿ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ ( آية ١٠٧ سورة التوبة . آية ١١ سورة الحشر ) . قال تعالى : ﴿ وَلَيُشَهِّدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ( آية ٢ سورة النور ) . أي ليحضر عذابها .

قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ (آل عمران ١٧٣) أي يعلم ويؤدي شهادته على كذبهم في شهادتهم . قال تعالى : ﴿ أَنْ تَشْهُدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتَ بِاللَّهِ ﴾ (آل عمران ٨) سورة النور ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهُدُونَ ﴾ (آل عمران ٦٦) سورة النساء ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَفْرَزْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهُدُونَ ﴾ (آل عمران ٨٤) سورة البقرة ، قال تعالى : ﴿ يَشْهُدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ (آل عمران ٢١) سورة المطففين ، قال تعالى : ﴿ وَاشْهُدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران ٦٤) سورة آل عمران ، قال تعالى : ﴿ وَاشْهُدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران ١١١) سورة المائدة . قال تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ (آل عمران ٢٨٢) سورة البقرة ، قال تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ (آل عمران ٢) سورة الطلاق ، قال تعالى : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٨٢) سورة البقرة ، قال تعالى : ﴿ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ ﴾ (آل عمران ١٥) سورة النساء . قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ﴾ (آل عمران ٤٥) سورة الأحزاب ، آية ٨ سورة الفتح ، قال تعالى : ﴿ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ﴾ (آل عمران ١٥) سورة المزمل ، قال تعالى : ﴿ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ﴾ (آل عمران ١٧) سورة التوبة ، قال تعالى : ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾ (آل عمران ٧٨) سورة الأنبياء . قال تعالى : ﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آل عمران ٥٣) سورة آل عمران ، آية ٨٣ سورة المائدة ) أي اكتبنا مع الشاهدين لك بالوحدانية ، ولرسلك بالصدق . قال تعالى :

﴿ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آية ٤٤ سورة القصص) . قال تعالى :  
 ﴿ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ ﴾ (آية ٧ سورة البروج) أي حضور ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شَهُودًا ﴾ (آية ٦١ سورة يونس) أي حضوراً . قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ ﴾ (آية ١٨ سورة هود) جمع شاهد هم الملائكة ، يشهدون للأنبياء بالتبليغ وعلى الكفار بالتكذيب ، قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ الْأَشْهَادُ ﴾ (آية ٥١ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (آية ١١٧ سورة المائدة ، آية ١٧ سورة الحج . آية ٤٧ سورة سباء ، آية ٥٢ سورة فصلت ، آية ٦ سورة الجادلة ، آية ٩ سورة البروج ) ، قال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (آية ٧٩ و ١٦٦ سورة النساء ، آية ٢٩ سورة يونس ، آية ٤٥ سورة الرعد ، آية ٩٦ سورة الإسراء ، آية ٢٨ سورة الفتح ) ، قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ (آية ١٥٩ سورة النساء) .

والشهيد : أيضاً : من قتله الكفار في سبيل الله ، فعيّل بمعنى مفعول ، لأن الملائكة تشهد له نقل روحه إلى الجنة ، أو تشهد غسله ، أو لأن الله تعالى شهد له بالجنة ، واستشهد بالبناء للمفعول شهيداً ، والجمع : شهداً ، قال تعالى : ﴿ وَالصَّدِيقَيْنَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ ﴾ (آية ٦٩ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (آية ١٩ سورة الحديد) ، قال تعالى : ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّنَ وَالشَّهَدَاءَ ﴾ (آية ٦٩ سورة الزمر) ، قال تعالى : ﴿ وَيَتَخَذُ مِنْكُمْ شَهَدَاءَ ﴾ (آية ١٤٠ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ شَهَادَةَ بَيْنِكُمْ ﴾ (آية ١٠٦ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنَ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٤٠ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنعام) . والشهادة مصدر من شهد ، وقد تأتي بمعنى ما شوهد ورأي من الأشياء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَالَمُ الْغَيْبِ

**والشَّهَادَةِ** ﴿ آية ٧٣ سورة الأنعام ، آية ٩ سورة الرعد ، آية ٦ سورة السجدة ، آية ٢٢ سورة الحشر ، آية ١٨ سورة التغابن ، آية ٩٤ ، آية ١٠٥ سورة التوبة ، آية ٩٢ سورة المؤمنون ، آية ٨ سورة الجمعة ، آية ٤٦ سورة الزمر ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةِ ﴿ آية ٢٨٢ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةِ ﴿ آية ١٩٢ سورة الطلاق ) ، قال تعالى : ﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ ﴿ آية ١٩ سورة الزخرف ) . والمشهد المشاهدة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهُدٍ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿ آية ٢٧ سورة مرثيا ) ، قال تعالى : ﴿ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿ آية ١٠٢ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ وَشَاهِدٌ وَّمَشْهُودٌ ﴿ آية ٢ سورة البروج ) شاهد يوم الجمعة لأنّه يشهد بالعمل فيه ، ومشهود هو يوم عرفة ، سمي بذلك لأنّه تشهده الناس والملائكة . قال تعالى : ﴿ وَقَرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿ آية ٧٧ سورة الإسراء ) أي تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار .

شهر : الشهر : الهلال سمي شهرًا لشهرته بوضوحه ، ثم سميت بالشهر الأيام تسمية شهرة وغلبة ، وجمعه : شهور ، وأشهر ، قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَّمَضَانَ ﴿ آية ١٨٥ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ غُدُوًّا شَهْرًا ﴿ آية ١٢ سورة سباء ) ، قال تعالى : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿ آية ٢ سورة القدر ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴿ آية ٣٦ سورة التوبة ) قال تعالى : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَيُصِّحُّهُ ﴿ آية ١٨٥ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ ﴿ آية ٢ سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدَى ﴿ آية ٩٧ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ فَصَيَّامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴿ آية ٩٢ سورة النساء ، آية ٤ سورة المجادلة ) . قال تعالى : ﴿ الْعَجَجُ أَشْهُرٌ مَّغْلُومَاتٌ ﴿ آية ١٩٧ سورة البقرة ) أي زمن الحج أشهر معلومات .

قال تعالى : ﴿ تَرْبِعُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ ( آية ٢٢٦ سورة البقرة ) ، وهذه في الإيماء . قال تعالى : ﴿ يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ ( آية ٢٢٤ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ﴾ ( آية ٤ سورة الطلاق ) .

**شهو** : للشهوة : اشتياق النفس إلى الشيء ، والجمع : شهوات وشهى من باب تعب ، وشهما من علا بمعنى اشتته الشيء ، أي اشتاقه نفسه ، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ ( آية ١٠٢ سورة الأنبياء ) أي فيما اشتاقت أنفسهم من النعم . قال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ اللَّهَ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهِيُونَ ﴾ ( آية ٥٧ سورة النحل ) أي من النبيين ، أي يقولون : إن الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ، وهم يكرهون البنات ويئدونها . قال تعالى : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهِيُونَ ﴾ ( آية ٤٤ سورة سباء ) ، قال تعالى : ﴿ رَزِينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهْوَاتِ ﴾ ( آية ١٤ سورة آل عمران ) ، قال تعالى : ﴿ شَهْوَةً مِّنْ ذُوْنِ النِّسَاءِ ﴾ ( آية ٨١ سورة الأعراف ، آية ٥٥ سورة الفيل ) ، قال تعالى : ﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَبِعُونَ الشَّهْوَاتِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ ﴾ ( آية ٥٩ سورة مرثيا ) .

### الشين مع الواو :

**شوب** : شابه يشوبه : خلطه ، شوباً . قال تعالى : ﴿ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ ( آية ٦٧ سورة الصافات ) . أي خلط ، يخلط الرزقون بالحميم ، ويطعمون منه .

**شور** : أشار بيده أو رأسه إلى الشيء : أماله إليه ليفهم غيره شيئاً أراده منه ، قال تعالى : ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة مرثيا ) ، أي فأشارت لهم

إليه أن كلموه . فالإشارة كالنطق في الإفهام وشاورته واستشرته : راجعته لأرى رأيه ، فأشار علىَّ بكندا ، والشوري : اسم مصدر من تشاور القوم واشتورو ، أي اشتركوا في الرأي ، قال تعالى : ﴿ وَشَارِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ (آية ١٥٩ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة الشورى) ، قال تعالى : ﴿ عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاءُرٍ ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) .

**شوظ** : الشواطِ : النار التي لا دخان فيها ، قال تعالى : ﴿ يُرَسَّلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة الرحمن) .

**شوك** : شاكت الشجرة ، من باب خاف : كثُر شوكها . والشوكه أيضاً : شدة البأس في الحرب والقوة في السلاح ، قال تعالى : ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ (آية ٧ سورة الأنفال) .

**شوى** : شوى اللحم يشويه : أنضجه بالنار من غير طبخ ، قال تعالى : ﴿ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) .  
والشوى : جلد الرأس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ نَزَاعَةٌ لِلشُّوَى ﴾ (آية ١٦ سورة العارج) .

**الشين مع الياء** :

**شيب** : شاب يشيب ، من باب باع ، ايض شعره ، شيباً وشيبة ، فهو أشيب ، على غير قياس ، جمعه شيب ، قال تعالى : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوُلْدَانَ شَيْبًا ﴾ (آية ١٧ سورة المزمل) . قال تعالى : ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ (آية ٢ سورة مريم) ، قال تعالى : ﴿ ضَعَفَا وَشَيْبَتَا ﴾ (آية ٥٤ سورة الروم) .

**شيخ** : والشيخ : مَنْ استبانَت فيه السن ، أو من خمسين إِلَى إِحدى وخمسين

إلى آخر عمره ، أو إلى الثانين . جمعه : شيخوخ شاخ يشيخ ، من باب باع ، قال تعالى : ﴿ وَهَذَا تَغْلِي شَيْخًا ﴾ (آية ٧٢ سورة هود) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٧٨ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتَكُونُوا شَيْوَخًا ﴾ (آية ٦٧ سورة غافر) .

شيد : شاد البيت يشيده ، من باب باع : طلاه بالشيد وبناءه به . وشيده تشييداً : رفع بناءه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي بَرْوَجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ (آية ٧٨ سورة النساء) أي مرفوعة ، قال تعالى : ﴿ وَقَصْرٌ مُشَيَّدٌ ﴾ (آية ٤٥ سورة الحج) . وكم من قصر مشيد خال بسبب موت أهله لكرفهم وتکذیبهم .

شيع : شاع يشيع شيئاً : ظهر وانتشر ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَاحِشَةَ ﴾ (آية ١٩ سورة النور) . والشيعة : الأتباع والأنصار ، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ، والجمع : شيع ، مثل سدرة وسدر ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتَنْزَعُنَّ مِنْ كُلِّ شِيَعَةٍ ﴾ (آية ١٩ سورة مريم) ، قال تعالى : ﴿ هَذَا مِنْ شِيَعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْاثَةُ الَّذِي مِنْ شِيَعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ﴾ (آية ١٥ سورة القصص) أي هذا من أنصاره . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيَعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾ (آية ٨٢ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعَ الْأَوَّلِينَ ﴾ (آية ١٠ سورة الحجر) أي في فرق الأولين . قال تعالى : ﴿ أُوْ يَلْبِسُكُمْ شِيَعًا ﴾ (آية ٦٥ سورة الأنعام) أي فرقاً مختلفة الأهواء ، وهذا معنى يلبسك ، أي يخلط أمركم عليكم ، باختلاف أهوائكم أو يلبسكم يخلطكم بعضكم ببعض في الحرب . قال تعالى : ﴿ وَكَانُوا شَيَعًا ﴾ (آية ١٥٩ سورة الأنعام ، آية ٣٢ سورة الروم) ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيَعًا ﴾ (آية ٤ سورة القصص) ، قال تعالى : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة سباء) ، أي أشباهم ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَا عَكْمٍ ﴾ (آية ٥١ سورة القمر) . أي أشباهم .

## باب الصاد

الصاد مع الباء :

صباً : صباً كمنع وكرم ، صبواً . وصباً : خرج من دين إلى دين آخر ، والصابئون : فرقة من أهل الكتاب ، أو من اليهود . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ ﴾ (آية ٦٩ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ ﴾ (آية ٦٢ سورة البقرة ) .

صبيب : صب الماء ، من باب رد : سكبـه ، قال تعالى : ﴿ أَنَا صَبَبْتَنَا الْمَاءَ صَبَبًا ﴾ (آية ٢٥ سورة عبس ) ، قال تعالى : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا عَذَابًا ﴾ (آية ١٢ سورة الفجر ) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْعَمِيمِ ﴾ (آية ٤٨ سورة الدخان ) ، قال تعالى : ﴿ يَصْبِّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْعَمِيمِ ﴾ (آية ١٩ سورة الحج ) .

صبح : الصبح : الفجر . وصبحـه : أتاه وقت الصباح . وأصبح زيد عالماً : صار عالماً قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَبَحُوكُمْ بِكُرَّةَ عَذَابَ مُسْتَقْرٍ ﴾ (آية ٢٨ سورة القمر ) ، أي أتـهمـ صباحـاـ قالـ تعالـيـ : ﴿ فَاصْبَحَ مِنَ الْغَافِرِينَ ﴾ (آية ٢٠ سورة المائدة ) أي صار . قالـ تعالـيـ : ﴿ فَاصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف ) أي صار . قالـ تعالـيـ : ﴿ فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُّوَةَ الرِّيَاحِ ﴾ (آية ٤٥ سورة الكهف ) أي صار هشـيـاـ . قالـ تعالـيـ : ﴿ وَاصْبَحَ فَوَادًّا أَمْ مُوسَى فَارِغاً ﴾ (آية ١٠ سورة القصص ) أي صار فـوـادـهاـ فـارـغاـ منـ الصـبرـ ، أوـ ماـ سـوىـ اـبـنـهاـ . قالـ تعالـيـ : ﴿ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ حَائِفًا يَتَرَكَبُ ﴾ (آية ١٨ سورة القصص ) ، قالـ تعالـيـ : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوَكُمْ غَورًا ﴾ (آية ٢٠ سورة تبارك ) ، قالـ تعالـيـ : ﴿ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ (آية ٢٠ سورة القلم ) . قالـ تعالـيـ : ﴿ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِيَنَ ﴾ (آية ٧٨ ، ٩١ سورة الأعراف ، آية ٣٧ سورة

العنكبوت ) ، قال تعالى : ﴿ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِينَ ﴾ ( آية ٦٧ ، ٩٦ سورة هود ) ، قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ ( آية ١٠٢ سورة آل عمران ) أي صرتم ، قال تعالى : ﴿ فَتَصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ ، ﴿ أُو يُصْبِحَ مَأْوًاهَا غَورًا ﴾ ( آية ٤١ ، ٤٠ سورة الكهف ) أي يصير . قال تعالى : ﴿ فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾ ( آية ٦٢ سورة الحج ) أي تصير ، قال تعالى : ﴿ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴾ ( آية ٥٤ سورة المائدة ) أي يصيروا ، قال تعالى : ﴿ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ ( آية ٤٠ سورة المؤمنون ) . قال تعالى : ﴿ فَسَبَّحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَهِنَّ تُصْبِحُونَ ﴾ ( آية ١٧ سورة الروم ) . قال تعالى : ﴿ فَتَصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ ( آية ٦ سورة العجرات ) أي تصيروا . قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَئِيمَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ ( آية ٨١ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة المدثر ) ، قال تعالى : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسْ ﴾ ( آية ١٨ سورة التكوير ) ، قال تعالى : ﴿ فَالْمُغَيَّرَاتِ صَبِحَا ﴾ ( آية ٢ سورة العاديات ) . قال تعالى : ﴿ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ ( آية ١٧٧ سورة الصافات ) ، قال تعالى : ﴿ فَالْقِيلُ إِلَصْبَاحِ ﴾ ( آية ٩٦ سورة الأنعام ) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ دَابَرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعَ مَصْبِحِينَ ﴾ ( آية ٦٦ سورة الحجر ) ، قال تعالى : ﴿ فَأَخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةَ مَصْبِحِينَ ﴾ ( آية ٨٢ سورة الحج ) ، قال تعالى : ﴿ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مَصْبِحِينَ ﴾ ( آية ١٢٧ سورة الصافات ) . قال تعالى : ﴿ لَيَصْرِمُنَّهَا مَصْبِحِينَ ﴾ ( آية ١٧ سورة القلم ) . أي داخلين في وقت الصباح ، فمعنى أصبح فهو مصبح . دخل في وقت الصباح . والمصبح : الله الاستصبح ، أي الإنارة والإضاءة ، قال تعالى : ﴿ كَمِشْكَاهَ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رَجَاجِهِ ﴾ ( آية ٣٥ سورة النور ) ، قال تعالى : ﴿ بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ﴾ ( آية ١٢ سورة فصلت ) ، قال تعالى :

﴿وَمِصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا هُنَّ﴾ (آية ٥ سورة الملك) .

صبر : الصبر : حبس النفس على ما تكره ، والصبر المرغب فيه في القرآن ، هو حبس النفس على أحكام الله الشرعية ، سلباً وإيجاباً ، وباب الكل ضرب ، قال تعالى : ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (آية ٤٢ سورة الشورى) .

قال تعالى : ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (آية ٢٥ سورة الأحقاف) ، قال تعالى : ﴿فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِبُوا هُنَّ﴾ (آية ٢٤ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (آية ١٢٧ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (آية ٤٢ سورة النحل ، آية ٥٩ سورة العنكبوت) ، قال تعالى : ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِرُونَ﴾ (آية ١١١ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (آية ١٢ سورة الدهر) ، قال تعالى : ﴿سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْزِعَنَا أَمْ صَبَرَنَا﴾ (آية ٢١ سورة إبراهيم) ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آية ٩٠ سورة يوسف) قال تعالى : ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِظِّ بِهِ خَبْرًا﴾ (آية ٦٨ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ (آية ٢٠ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا هُنَّ﴾ (آية ١٢٥ ، ١٢٦ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿لَنْ تَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا﴾ (آية ١٢ سورة إبراهيم) ، قال تعالى : ﴿وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (آية ١٠٩ سورة يونس) ، قال تعالى : ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آية ٤٩ سورة هود) ، قال تعالى : ﴿وَاصْبِرْ

وَمَا صَبَرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿ (آية ١٢٧ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ  
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة الكهف) ، قال تعالى :  
﴿ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ﴾ (آية ١٣٠ سورة طه ، آية ١٧ سورة ص ، آية  
٢٩ سورة ق ، آية ١٠ سورة المزمل) ، قال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ ﴾ (آية ٦٠ سورة الروم ، آية ٥٥ سورة غافر ، آية ٧٦ سورة غافر)

قال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ﴾ (آية ١٧ سورة لقمان) ، قال  
تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ (آية ٤٨ سورة الطور ، آية ٤٨ سورة القلم ،  
آية ٢٤ سورة الدهر) ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا  
وَصَابِرُوا ﴾ (آية ٢٠٠ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ  
وَاصْبِرُوا ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ فَاغْبَدْهُ وَاصْطَبِرْ  
لِعِبَادَتِهِ ﴾ (آية ٦٥ سورة مريم) ، قال تعالى : ﴿ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ  
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ (آية ١٢٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَارْتَقِبُوهُمْ  
وَاصْطَبِرْ ﴾ (آية ٢٧ سورة القمر) ، قال تعالى : ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا ﴾  
(آية ٢٥٠ سورة البقرة ، آية ١٢٦ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ فَصَبَرْ  
جَمِيلًّا ﴾ (آية ١٨ ، و٨٢ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ لَنْ تَسْتَطِعْ مَعِيَ  
صَبَرًا ﴾ (آية ١٧ سورة البلد ، آية ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ سورة الكهف) . قال تعالى :  
﴿ فَاصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا ﴾ (آية ٥ سورة المعارج) ، وقال تعالى :  
﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ (آية ٤٥ ، ١٥٣ سورة البقرة) . قال  
تعالى : ﴿ وَتَوَاصُنَا بِالصَّبَرِ ﴾ (آية ١٧ سورة البلد ، آية ٢ سورة العصر) .  
قال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النحل) ،  
قال تعالى : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾ (آية ٦٥ سورة  
الأناضال) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ﴾ (آية ٤٤ سورة ص) ، قال  
تعالى : ﴿ وَلَا يَلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴾ (آية ٨٠ سورة القصص) ، قال

تعالى : ﴿ إِنَّا يُؤْفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آية ١٠ سورة الزمر) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (آية ١٥٢ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة ، آية ٦٦ سورة الأنفال) ، قال تعالى : ﴿ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ (آية ٨٥ سورة الأنبياء) ، قال تعالى : ﴿ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة الحج) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ (آية ٦٦ سورة الأنفال) ، قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ صَابِرٍ شَكُورٌ ﴾ (آية ٥ سورة إبراهيم ، آية ٣١ سورة لقمان ، آية ٣٣ سورة الشورى) .

**صعب** : الإصبع بكسر المهمزة وفتح الباء ، وهذه إحدى لغات عشر في لفظ إصبع : وهي اللغة التي تكلم بها الفصحاء ، وارتضوها دون سائر لغاتها الباقية ؛ تذكر وتؤثر وتجمع على أصابع ، قال تعالى : ﴿ يَعْجَلُونَ أَصَابَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ (آية ١١ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ جَعَلُوا أَصَابَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ (آية ٧ سورة نوح) .

**صبغ** : الصباغ والصبغة : ما يصبغ به ، أي يلون به الثياب . صبغ الثوب ، من باب قطع ونصر ، وصبغة الله : دينه . قيل : أصله من صبغ النصارى أولادهم في ماء لهم ، قال تعالى : ﴿ صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ﴾ (آية ١٢٨ سورة البقرة) . والصبغ أيضاً : ما يصبغ به الحبر ، أي يؤتدم به ، وجعه صباغ ، قال تعالى : ﴿ وَصَبَغَ لِلَّاَكِلِينَ ﴾ (آية ٢٠ سورة المؤمنون) .

**صبو** : صبا يصبو : مال إلى الجهل والنساء واللهو ، قال تعالى : ﴿ أَصْبَرْ إِلَيْهِنَّ وَأَكْنُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة يوسف) أمل إليهن . **والصبي** : الصغير الذي لم يفطم بعد ، والجمع صبية ، قال تعالى : ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (آية ٢٩ سورة مرثيا) ، قال

تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ (آية ١٢ سورة مريم) .

### الصاد مع الحاء :

صاحب : صحبه ، كسمعه ، صحبة : عاشره ورافقه ولا يلبسه ، وأجاره ، وخالفته في أي شأن من الشؤون ، قال تعالى :

﴿ فَلَا تُصَاحِبُنِي ﴾ (آية ٧٦ سورة الكهف) أي لا ترافقني . قال

تعالى : ﴿ وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا ﴾ (آية ١٥ سورة لقمان) أي عاشرهما بالبر والمعروف . قال تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْبِحُونَ ﴾

(آية ٤٣ سورة الأنبياء) أي ولا يعنون منا ولا يجارون ، قال تعالى :

﴿ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحَوْتِ ﴾ (آية ٤٨ سورة القلم) أي من لا يلبسه الحوت لأن ابتلعيه . قال تعالى : ﴿ وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ ﴾ (آية ٢٦ سورة النساء) أي الرفيق في السفر ، أو الصناعة ، وقيل : الزوجة .

قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (آية ٢٩، ٢٧٥، ٢٥٧، ٢١٧ سورة

البقرة ، آية ١١٦ سورة آل عمران ، آية ٣٦ سورة الأعراف ، آية ٢٧ سورة يونس ،

آية ٥٠ سورة الرعد ، آية ١٧ سورة المجادلة ، آية ١٠ سورة التغابن ) ، قال

تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٨٢ سورة البقرة ، آية ٤٢ سورة

الأعراف ، آية ٢٦ سورة يونس ، آية ٢٢ سورة هود ، آية ١٤ سورة الأحقاف ) ،

قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحَنَّمِ ﴾ (آية ٨٦، ١٠ سورة المائدة ،

آية ٥١ سورة الحج ، آية ١٩ سورة الحديد ) ، قال تعالى : ﴿ لَهُ أَصْحَابٌ

يَدْعُونَهُ ﴾ (آية ٧١ سورة الأنعام ) ، قال تعالى : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ

الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأعراف ) ، قال تعالى :

﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ الْأَغْرَافِ ﴾ (آية ٤٨ سورة الأعراف ) ، قال تعالى :

﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأعراف ) ،

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴾ (آية ٧٨ سورة

الحجر ) ، قال تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابَ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (آية ٨٠

سورة الحجر) ، قال تعالى : ﴿ مَنْ أَصْنَعَابُ الصِّرَاطِ السُّوَى ﴾ (آية ١٣٦ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَصْنَاعَابُ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَأَصْنَاعَابُ الرِّئْسِ ﴾ (آية ١٢ سورة ق) ، قال تعالى : ﴿ فَأَصْنَاعَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْنَاعَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (آية ٨ سورة الواقعة) ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْنَاعَابُ النَّارِ وَأَصْنَاعَابُ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٢٠ سورة المشر) ، قال تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْنَاعَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ (آية ٤ سورة البروج) ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَصْنَاعَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (آية ١٨ سورة البلد) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْنَاعَابِ الْجَهَنَّمِ ﴾ (آية ١١٩ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ فَتَكُونُ مِنْ أَصْنَاعَابِ النَّارِ ﴾ (آية ٢٩ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا صَرِقْتَ أَبْصَارَهُمْ تِلْقاءً أَصْنَاعَابِ النَّارِ ﴾ (آية ٤٧ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْنَاعَابِ الْقُبُورِ ﴾ (آية ١٢ سورة المتحنة) . قال تعالى : ﴿ وَنَادَوْا أَصْنَاعَابَ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٤٦ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ وَأَصْنَاعَابَ الرِّئْسِ وَقَرُونَا ﴾ (آية ٢٨ سورة الفرقان) ، قال تعالى : ﴿ أَصْنَاعَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ (آية ١٢ سورة يس) ، قال تعالى : ﴿ وَمَا جَقْلَنَا أَصْنَاعَابَ النَّارِ ﴾ (آية ٢١ سورة الدثر) ، قال تعالى : ﴿ إِذَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ﴾ (آية ٤٠ سورة التوبة) ، قال تعالى : ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الكهف) ، قال تعالى : ﴿ مَا يَصَاحِبُكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ﴾ (آية ٤ سورة سباء ، آية ١٨٤ سورة الأعراف) ، قال تعالى : ﴿ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴾ (آية ٢٩ سورة القمر) ، قال تعالى : ﴿ يَا صَاحِبَيِ السَّجْنِ ﴾ (آية ٢٩ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ﴾ (آية ١٠١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ مَا اتَّغَذَ صَاحِبَةٌ ﴾ (آية ٢ سورة الجن) ، قال تعالى : ﴿ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴾ (آية ١٢ سورة المعارج) . قال تعالى : ﴿ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴾ (آية ٢٦ سورة عبس) .

**صحف :** الصحفة كالعصمة في الوزن : وهي إناه يشبع الحسنة . وأعظم آنية العرب هو الجفنة ثم القصعة ، ثم الصحفة ، وتجمع الصحفة على صناف ، قال تعالى : ﴿ يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ ﴾ (آلية ٧١ سورة الزخرف) .

**والصحيفة :** الكتاب ، ويجمع على صحف ، قال تعالى : ﴿ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحْفِ مُوسَى ﴾ (آلية ٢٦ سورة النجم) ، قال تعالى : ﴿ صُحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ (آلية ١٩ سورة الأعلى) ، قال تعالى : ﴿ فِي صُحْفٍ مَّكْرُمَةٍ ﴾ (آلية ١٣ سورة عبس) ، قال تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مَّنَشَّرَةً ﴾ (آلية ٥٢ سورة المدثر) ، قال تعالى : ﴿ يَتَلَوُ صُحْفًا مُّطَهَّرَةً ﴾ (آلية ٢ سورة البينة) ، قال تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةً مَا فِي الصُّحْفِ الْأُولَى ﴾ (آلية ١٣٣ سورة طه) .

### الصاد مع الماء :

**صخخ :** صخ الصوت الأذن ، من باب رد : أصها لشده ، ومنه سميت القيامة الصاخة ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ ﴾ (آلية ٢٢ سورة عبس) .

**صخر :** الصخر : الحجارة العظام ، واحتدته صخرة ، قال تعالى : ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (آلية ٩ سورة الفجر) ، قال تعالى : ﴿ فَتَكَبَّنَ فِي صَخْرَةٍ ﴾ (آلية ١٦ سورة لقمان) ، قال تعالى : ﴿ إِذَا أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ (آلية ٦٢ سورة الكهف) .

### الصاد مع الدال :

**صد :** صد يصد ، من باب قتل : متعه وصرفه . وصد عنه : أعرض ، من باب قعد أيضاً . قال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ ﴾ (آلية ٥٥ سورة النساء) . أي أعرض عنه . قال تعالى : ﴿ وَصَدَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آلية ١٦٧ سورة النساء ، آلية ٨٨ سورة النحل ، آلية ١ ، ٢٢ ، ٣٤ سورة محمد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، آية ١٦ سورة المجادلة ، آية ٢ سورة المنافقون ) .

أي أعرضوا عن دينه القوم . قال تعالى : ﴿ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ (آية ٩٠ سورة التوبه ) ، قال تعالى : ﴿ بِمَا صَدَّتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ٩٤ سورة النحل ) . أي أعرضتم عن سبيل الله .

قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة النل ) . قال تعالى : ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ (آية ٢٤ سورة النل ، آية ٢٨ سورة العنكبوت ) . أي صرفهم ومنعهم ، قال تعالى : ﴿ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ وَصَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ ﴾ (آية ٢٥ سورة الفتح ) . أي صرفوكم ومنعوكم . قال تعالى : ﴿ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٥ سورة الأعراف ، آية ٤٧ سورة الأنفال ، آية ٢٤ سورة التوبه ، آية ١٩ سورة هود ، آية ٢ سورة إبراهيم ، آية ٢٥ سورة الحج ) ، قال تعالى : ﴿ وَقُمْ يَصْدُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأنفال ) ، قال تعالى : ﴿ تَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ٩٩ سورة آل عمران ، آية ٨٦ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ فَلَا يَصْدُنَّكَ عَنْهَا مِنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا ﴾ (آية ١٦ سورة طه ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَصْدُنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ (آية ٨٧ سورة التصوير ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَصْدُنَّكَ الشَّيْطَانَ ﴾ (آية ٢ سورة الزخرف ) ، قال تعالى : ﴿ يَصْدُونَ عَنْكَ صَدُودًا ﴾ (آية ٦١ سورة النساء ) . وصد يصد بالكسر والضم : ضج ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصْدُونَ ﴾ (آية ٥٧ سورة الزخرف ) . أي يضجون والصدود الدم المختلط بالقيق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ ﴾ (آية ١٦ سورة إبراهيم ) ، أي يسيل من جلود أهل النار ولحومهم المحترقة ، أعادنا الله من ذلك ، بشفاعة سيدنا محمد ﷺ .

صدرَ : صدر القوم صدوراً ، من باب قعد : انصرفوا . وأصدرهم غيرهم : أي صرفهم .

قال تعالى : ﴿ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة النصص) . أي يصرفوا أعناقهم ، ويرجعواها عن الماء إلى بيوتهم ، أو إلى المرعى ، وصدر الشيء أوله ومقدمه ، ومنه صدر الإنسان . وقد ورد الصدر في القرآن كثيراً بصيغة المفرد ، وبصيغة الجمع ، وهو في القرآن إما إن يراد به النفس ، وإما أن يراد به القلب ، مجازاً مرسلأ علاقته الحالية والمحليّة . قال تعالى : ﴿ أَوَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران ١٠ سورة العنكبوت) ، قال تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ ﴾ (آل عمران ٤٩ سورة العنكبوت) صدور أي قلوب أو نفوسن ، قال تعالى : ﴿ وَيَشَفِّ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران ١٤ سورة التوبة) ، أي يشف غيظهم الذي في قلوبهم ونفوسهم ، كا دلت عليه الآية التي بعدها ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (آل عمران ١٥٤ ، ١١٩ سورة آل عمران ، آية ٧ سورة المائدة ، آية ٤٢ سورة الأنفال ، آية ٥ سورة هود ، آية ٢٢ سورة لقمان ، آية ٢٨ سورة فاطر ، آية ٧ سورة الزمر ، آية ٢٤ سورة الشورى ، آية ٦ سورة الحديد ، آية ٤ سورة التغابن ، آية ١٢ سورة الملك) . أي الأخفى من الضمائر ، أي ما يخفي في النفس من الأشياء . قال تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غُلٌّ ﴾ (آل عمران ٤٢ سورة الأعراف ، آية ٤٧ سورة الحجر) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٩ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ وَلِيَبْيَتِنِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (آل عمران ١٥٤ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أَوْتُوا ﴾ (آل عمران ٩ سورة الحشر) ، قال تعالى : ﴿ لَأَنَّمُ اَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة الحشر) .

صدع : الصدع : الشق ، وبابه قطع صدعه فانتصدعاً . وصدع بالحق : تكلم جهاراً .

قال تعالى : ﴿ والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعٍ ﴾ (آية ١٢ سورة الطارق) . أي الشق ، لأنها تشق عن البنيات . قال تعالى : ﴿ خَائِشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢١ سورة الحشر) . أي متتشقاً . قال تعالى : ﴿ فَاقْسَدَعَ بِمَا تُؤْمِرُ ﴾ (آية ٤٦ سورة الحجر) . أي أظهر دينك وجاهر الناس به .  
والصداع : وجع الرأس . صداع الرجل بالبناء للمجهول : أصابه الصداع .

قال تعالى : ﴿ لَا يَصِدَّعُونَ عَنْهَا ﴾ (آية ١٩ سورة الواقعة) . أي لا يحصل لهم بسبب شربها صداع ، كا في الدنيا .

صدق : صدف عنه : أعرض ، وبابه ضرب ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ (آية ٤١ سورة الأنعام) . أي يعرضون . والصدق بفتحتين وبضمتين : منقطع الجبل المرتفع ، وقريء بها قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ ﴾ (آية ٩٦ سورة الكاف) .

صدق : صدق يصدق بفتح الماضي وضم المضارع : ضد الكذب ، يأتي لازماً ومتعدياً والصدق : هو موافقة الخبر للعلم ول الواقع ، كا في خبره تعالى وخبر رسله عليهم السلام ، والمراد بالعلم علم الخبر . قال تعالى : ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ (آية ٩٥ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحزاب) ، قال تعالى : ﴿ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (آية ٥٢ سورة يس) . فهذا مثال للازم ، ومثال المتعدي قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا ﴾ (آية ٢٧ سورة الفتح) ، قال تعالى : ﴿ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ ﴾ (آية ٢١ سورة محمد عليه السلام) ، قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَغَدَهُ ﴾ (آية ٧٤ سورة الزمر) ، قال

تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهَ وَعْدَهُ ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) .

قال تعالى : ﴿ وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْنَا ﴾ (آية ١١٣ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ صَدَقْنَا لَهُ الْوَعْدَ ﴾ (آية ٩ سورة الأنبياء) . وهذا مثال الصدق المتعدي . وصدق الخبر تصديقاً : اعتقد صدقه ، قال تعالى : ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (آية ٣٧ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الزمر) ، قال تعالى : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴾ (آية ٣١ سورة القيامة) ، قال تعالى : ﴿ وَصَدَقَ بِالْغَسْنَى ﴾ (آية ٦ سورة الليل) ، قال تعالى : ﴿ وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا ﴾ (آية ١٢ سورة التحرير) . وعلم مما تقدم من شواهد أن صدق بتشدید الدال تتعدى بنفسها ، وتتعدي بالباء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَصْدِقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ (آية ٢٦ سورة المعارج) ، قال تعالى : ﴿ رَدِئًا يَصْدِقُنِي ﴾ (آية ٢٤ سورة القصص) ، قال تعالى : ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ﴾ (آية ٥٧ سورة الواقعة) . وتصدق وأصدق بمعنى بذل مالاً في سبيل الله ، أو عمل معروفاً ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ ﴾ (آية ٤٥ سورة المائدة) ، قال تعالى : ﴿ وَتَصَدِّقُ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْزِزِ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (آية ٨٨ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (آية ٢٨٠ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ فَأَمْسَدْتَ وَأَكْنَتَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (آية ١٠ سورة النافعون) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَصْدِقُوا ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ٧٥ سورة التوبة) . وقدم الصدق في قوله تعالى : ﴿ وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (آية ٢ سورة يومن) : معناه أجر حسن ، بما قدموه من الأعمال . وقوله تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبُّ أَذْخِلَنِي مَذْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ (آية ٨٠ سورة الإسراء) ، تفسيره إدخالاً مرضياً لا أرى فيه

ما أكره ، وأخرجني إخراجاً مرضياً ، أي من مكة عند الهجرة ، وفيها عند فتحها . ولسان الصدق : هو الثناء الحسن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلَيْهَا ﴾ (آل عمران ٦٠ سورة مرثي ) ، قال تعالى : ﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (آل عمران ٨٤ سورة الشعرا ) . ومقدد صدق : مجلس الحق ، الذي لا لغو فيه ولا تأثير ، قال تعالى : ﴿ فِي مَقْدِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (آل عمران ٥٥ سورة القمر) . وقد يأتي الصدق ويراد به القرآن ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنَ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصَّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ﴾ (آل زمر ٢٢ سورة الزمر) . والصدق إجمالاً ضد الكذب ، قال تعالى : ﴿ وَعَدَ الصَّدُّقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ (آل الأحقاف ١٦ سورة الأحقاف) . والصادق ضد الكاذب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ ﴾ (آل عمران ٥٤ سورة مرثي ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يَصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٨ سورة غافر) ، قال تعالى : ﴿ وَالْغَيْرُ الَّتِي أَفْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ (آل يوسف ٧٢ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (آل عمران ٢٢ ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١١ سورة البقرة ، آل عمران ٩٣ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، سورة آل عمران ، آل عمران ٤٠ ، ١٤٣ سورة الأنفال ، آل عمران ١٩٤ سورة الأعراف ) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (آل عمران ١٠٦ ، ٧٠ سورة الأعراف ، آل عمران ٢٢ سورة هود ، آل عمران ٢١ ، ١٥٤ ، ١٨٧ سورة الشعراء ، آل عمران ٢٩ سورة العنكبوت ، آل عمران ٢٢ سورة الأحقاف ) ، قال تعالى : ﴿ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (آل عمران ١١٩ سورة التوبه ) قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (آل يوسف ٢٧ سورة يوسف ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (آل يوسف ٥١ سورة يوسف ، آل عمران ٦ سورة النور ) ، قال تعالى : ﴿ وَالصَّادِقَنَ وَالصَّادِقَاتِ ﴾ (آل عمران ٢٥ سورة الأحزاب ) . والصدقة : ما تصدق به على الفقراء ، والجمع صدقات ،

قيل إنها سميت صدقة ، لأنها دلت على صدق إيمان أصحابها ، قال تعالى : ﴿ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعَّهَا أَذَى ﴾ ( آية ٢٦٣ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾ ( آية ١٩٦ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ﴾ ( آية ١١٤ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ خَذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تَطْهِرُهُمْ وَتَرْكِيهِمْ بِهَا ﴾ ( آية ١٠٣ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ ﴾ ( آية ٦٠ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿ بَيْنَ يَدَيْ نَجُواكُمْ صَدَقَاتٍ ﴾ ( آية ١٢ سورة المجادلة ) ، قال تعالى : ﴿ إِنْ تُبَدِّلُوا الصَّدَقَاتِ ﴾ ( آية ٢٧١ سورة البقرة ) ، قال تعالى : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّا وَيَرْبِّي الصَّدَقَاتِ ﴾ ( آية ٢٧٦ سورة البقرة ) .

قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ ( آية ٥٨ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿ يَلْمِزُونَ الْمُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ ( آية ٧٩ سورة التوبة ) ، قلل تعالى : ﴿ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ ( آية ١٠٤ سورة التوبة ) ، قال تعالى : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ ﴾ ( آية ٢٦٤ سورة البقرة ) . وصدق المرأة فيه لغات ، أفسحها فتح الصاد ، ولغة أهل الحجاز بفتح الصاد وضم الدال ، ويجمع على صدقات ، أي على لفظها ، قال تعالى : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ( آية ٤ سورة النساء ) . والصديق : بين الصدقة ، واشتقاقها من الصدق في الود والنصح ، قال تعالى : ﴿ أُوْ صَدِيقِكُمْ ﴾ ( آية ٦١ سورة النور ) ، قال تعالى : ﴿ وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ ﴾ ( آية ١٠١ سورة الشعراء ) . وأصدق : أ فعل تفضيل من الصدق ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقَ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ( آية ٨٧ سورة النساء ) ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقَ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ ( آية ١٢٢ سورة النساء ) . والصديق بكسر الصاد والدال مع تشديد الدال : الملازم للصديق وللتصديق ، والذي يصدق قوله

بالعمل . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴾ (آلية ٤١ ، ٦٥ سورة مريم ) ، قال تعالى : ﴿ وَأَمْةٌ صِدِّيقَةٌ ﴾ (آلية ٧٥ سورة المائدة ) ، قال تعالى : ﴿ هُوَ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ ﴾ (آلية ٤٦ سورة يوسف ) ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ ﴾ (آلية ١٩ سورة الحديد) . والتصديق : مصدر من صدق بتشديد الدال ضد كذب ، ومصدق بكسر الدال اسم فاعل منه . ومن التصديق قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيَّنَ يَدَيْهِ ﴾ (آلية ٢٧ سورة يونس ، آلية ١١ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ ﴾ (آلية ٨١ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ (آلية ٨٩ ، ١٠١ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقٌ لِذِي بَيَّنَ يَدَيْهِ ﴾ (آلية ٩٢ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴾ (آلية ٤١ سورة البقرة ، آلية ٤٧ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴾ (آلية ٩١ سورة البقرة) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَ يَدَيْهِ ﴾ (آلية ٢ سورة آل عمران ، ٤٦ ، ٤٨ سورة المائدة ، آلية ٢١ سورة فاطر ، آلية ٣٠ سورة الأحقاف) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢١ سورة آل عمران) ، قال تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَ يَدَيِّ مِنَ التُّورَةِ ﴾ (آلية ٥ سورة آل عمران ، آلية ٦ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴾ (آلية ٥٢ سورة الصافات) . والمصدق : الذي يدفع الصدقة قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْزِيزِ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (آلية ٨٨ سورة يوسف) ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ﴾ (آلية ٣٥ سورة الأحزاب) .

صَدَّى : تصدى له : تعرض . قيل أصله تصدق من الصدد ، وهو القرب ، فقلبت إحدى الدلالات ياءً ، كراهيَة توالي أمثال ، كتظن في تظنن . قال تعالى : ﴿ أَمَا مَنِ اسْتَغْنَى فَإِنَّ لَهُ تَصَدِّيًّا ﴾ (آلية ٦ سورة عبس) ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصَدِّيَّةٌ ﴾ (آلية ٣٥ سورة الأنفال) .

## الصاد مع الراء :

صرح : الصرح : القصر وكل بناء عال ، وجعه : صروح ، قال تعالى :

﴿ أَذْخِلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لَجْةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مَمْرَدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ ﴾ (آل عمران آية ٢٤ سورة النمل) ، قال تعالى :

﴿ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا ﴾ (آل عمران آية ٢٨ سورة القصص) ، قال تعالى :

﴿ يَا هَامَانَ ابْنَ لِي صَرْحًا ﴾ (آل عمران آية ٢٦ سورة غافر) .

صرخ : صرخ : صوت وصاح ، واصطرب استغاث ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا ﴾ (آل عمران آية ٢٧ سورة فاطر) أي يستغيثون بشدة ورفع صوت . واستصرخ استغاث ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَضْرِخُهُ ﴾ (آل عمران آية ١٨ سورة القصص) . والصرير أيضاً : المغيث ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا صَرِيعٌ لَهُمْ ﴾ (آل عمران آية ٤٢ سورة إبراهيم) . وأصرخه يصرخه فهو صرخ : أغاثه أيضاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا أَنَا بِمُضْرِخُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِخِي ﴾ (آل عمران آية ٢٢ سورة إبراهيم) .

صو : صر يصر من باب ضرب : صاح وصوت ، صريراً ، وصره بالفتح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرْرَةٍ ﴾ (آل عمران آية ٢٩ سورة النازيات) . وأصر على الشيء : دام واستمر ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴾ (آل عمران آية ٧ سورة نوح) أي داموا على كفرهم واستمروا عليه ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا ﴾ (آل عمران آية ٧ سورة الجاثية) ، قال تعالى : ﴿ وَكَانُوا يَصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ﴾ (آل عمران آية ٤٦ سورة الواقعة) ، قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا ﴾ (آل عمران آية ١٣٥ سورة آل عمران) . الصر بالكسر : برد يضرب النبات والحرث ، قال تعالى :

﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ (آل عمران آية ١١٧ سورة آل عمران) . والريح الصرص :

الباردة ، والتي يسمع لها صوت . قال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ضَرًّا هُوَ (آية ١٦ سورة فصلت ، آية ١٩ سورة القمر) ، قال تعالى : ﴿ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ ضَرِّيْعٍ عَاتِيَةٍ هُوَ (آية ٦ سورة الحاقة) .

صراط : الصراط ، الطريق ، وكذلك السراط . سي بذلك لأنه يسرط القوافل ، أي يبتلعها ويغيبها عن العيون ، قال تعالى : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ (صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَثْتَ عَلَيْهِمْ هُوَ (آية ٦ سورة الفاتحة) ، قال تعالى : ﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ هُوَ (آية ٥١ سورة آل عمران ، آية ٢٦ سورة مریم ، آية ٦١ ، ٦٢ سورة الزخرف) ، قال تعالى : ﴿ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا هُوَ (آية ١٢٦ سورة الأنعام) ، قال تعالى : ﴿ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ هُوَ (آية ٤١ سورة الحجر) ، قال تعالى : ﴿ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا هُوَ (آية ١٧٥ سورة النساء) ، قال تعالى : ﴿ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السُّوَيْيَ هُوَ (آية ١٣٥ سورة طه) ، قال تعالى : ﴿ إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطَ هُوَ (آية ٢٢ سورة ص) ، قال تعالى : ﴿ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ (آية ١٦ سورة الأعراف) .

صرع : صرعه من باب نفع : ألقاه على الأرض ؛ فهو صريع ، فعيل بمعنى مفعول ، ويسمى القتيل صريعاً ، والجمع صرعى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا ضَرْعَى هُوَ (آية ٧ سورة الحاقة) .

صرف : صرف الله الأمر عن الأمر ، والشيء عن الشيء ؛ نحاه عنه وأبعده ، ومنه قوله تعالى : ﴿ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ هُوَ (آية ١٢٧ سورة التوبه) أي نحاه وأبعدها عن الهدى ، قال تعالى : ﴿ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ هُوَ (آية ٢٤ سورة يوسف) ، أبعده عنه . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَّا مِنَ الْجِنِّ هُوَ (آية ٢٩ سورة الأحقاف) أي نحيناهم إليك . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ هُوَ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) أي نحاك عنهم

مهزومين ، قال تعالى : ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (آلية ١٤٦ سورة الأعراف) أي أبعدهم عن فهم دلائل قدرتي وجودي . قال تعالى : ﴿ وَيَضْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ ﴾ (آلية ٤٢ سورة النور) يبعده وينحيه . قال تعالى : ﴿ رَبُّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ﴾ (آلية ٦٥ سورة الفرقان) أي أبعده عننا ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا صُرِفتُ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ (آلية ٤٧ سورة الأعراف) أي نحيت وجهت ، قال تعالى : ﴿ مَنْ يَضْرِفَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ﴾ (آلية ١٦ سورة الأنعام) ، أي يبعد عنه ، قال تعالى : ﴿ أَنَّى يَضْرِفُونَ ﴾ (آلية ٦٩ سورة غافر) أي تنجون عن الإسلام . قال تعالى : ﴿ فَآنَى ضَرَرُونَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة يوسف ، آلية ٦ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لَيَذَكَّرُوا ﴾ (آلية ٤١ سورة الاسراء) أي بينا وضربنا الأمثال . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ (آلية ٥٤ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ ﴾ (آلية ١١٣ سورة طه) ، أي كررناه فيه ، أي الوعيد . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لَيَذَكَّرُوا ﴾ (آلية ٥٠ سورة الفرقان) أي حولنا المطر ، أحواله وأوقاته وكثرته وقلته بينهم في النواحي والبلدان المختلفة .

قال تعالى : ﴿ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ ﴾ (آلية ٤٦ ، ٦٥ سورة الأنعام) أي نبين الآيات . قال تعالى : ﴿ تَضْرِيفُ الرِّيَاحِ ﴾ (آلية ١٦٤ سورة البقرة ، آلية ٥ سورة الجاثية) أي نقلها من جنوب إلى شمال ، إلى صبا ، إلى دبور ومن نسيم إلى ريح عاصف . قال تعالى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِعُونَ صَرْفًا ﴾ (آلية ١٩ سورة الفرقان) صرفاً ، أي دفعاً للعذاب . قال تعالى : ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَبْصُرُوا عَنْهُمْ ﴾ (آلية ٨ سورة هود) ، أي ليس محولاً عنهم . قال

تعالى : ﴿ وَلَمْ يَعِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ (آلية ٥٣ سورة الكهف) أي معدلاً ،  
أي ملجاً يلتجئون إليه .

صرم : صرم الشيء : قطعه ، وصرم النخل : جذبه ، وبابها ضرب . ومن  
الصرم بمعنى الجذب قال تعالى : ﴿ لَيَضْرِمُنَّهَا مَضْبِعِينَ ﴾ (آلية ١٧ سورة  
القلم) . قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة القلم) .  
والصرم : الليل المظلم ، وبه فسر . قال تعالى : ﴿ فَأَنْبَحْتُ  
كَالصَّرَمِ ﴾ (آلية ٢٠ سورة القلم) أي سواد كالليل المظلم حين احترقت  
ليلًا .

### الصاد مع العين :

صعد : صعد في السلم ، من باب تعب : ارتقى به ، قال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ  
يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ (آلية ١٠ سورة فاطر) أي صعوداً معنوياً<sup>(١)</sup>  
لا حسياً . كما يقال رفع القرار إلى الملك ، فهو كناية عن علم الله بهذا الكلم  
وقبوله له : والكلم الطيب هو لا إله إلا الله ونحوها وأصعد مضى في الأرض  
وذهب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ﴾ (آلية  
١٥٣ سورة آل عمران) . واصعد يصعد بتشديد الصاد : بمعنى صعد ،  
وأصله تصعد ، أدغمت التاء في الصاد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّمَا  
يَصْعُدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ (آلية ١٢٥ سورة الأنعام) . والصعد بالتحريك ، أي  
بوزن جبل : الشاق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَغْرِضُ عَنْ ذِكْرِ  
رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَدَّا ﴾ (آلية ١٧ سورة الجن) أي شاقاً . والصعيد :  
وجه الأرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَيَمِّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (آلية ٤٢  
سورة النساء ، آلية ٦ سورة المائدة) أي تراباً طيباً . والصعيد : الأرض ،

(١) بل حسياً كـ هو مذهب أهل السنة والجماعة وهو صعود يليق بجلالة الله وعظمته .

ومنه قوله تعالى : ﴿فَتَصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ (آلية ٤٠ سورة الكهف) أي أرضا ملساء لا نبات عليها . قال تعالى : ﴿صَعِيداً جُرْزاً﴾ (آلية ٨ سورة الكهف) ، أي أرضا لا تنبت ، أو لا نبات عليها . والصعود العقبة الكؤود والمشقة ، ومنه قوله تعالى : ﴿سَازِهَقَةً صَعُوداً﴾ (آلية ١٧ سورة المدثر) أي مشقة من العذاب ، أو جبراً من نار يصعد بها ثم يهوي أبداً .

صعر من بطب تعب : مال عنقه أو وجهه . وصعر خده بالتشقيل  
وصاعره : أماله عن الناس إعراضاً وتكبراً ، ومنه قوله تعالى :  
**﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ﴾** ( آية ١٨ سورة لقمان ) .

صعق : صعق من باب تعب : مات ، وصعق أيضاً : غشي عليه ، ومن الصعق بمعنى الموت قوله تعالى : ﴿ وَنَفْعَةٌ فِي الصُّورِ فَصَعْقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آل عمران ٦٨ سورة الزمر) ، صعق : مات . قال تعالى : ﴿ فَذَرْهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ (آل عمران ٤٥ سورة الطور) . ومن الصعق بمعنى الغشيان ، قوله تعالى : ﴿ وَخَرَقَ مُوسَى صَفِيقًا ﴾ (آل عمران ١٤٢ سورة الأعراف) . صعقاً أي مغشياً عليه . والصاعقة صيحة العذاب ، ونار نازلة من السماء في رعد شديد ، يقال صعقتهم السماء ، من باب قطع إذا اسقطت عليهم الصاعقة ، ومن الصاعقة بمعنى صيحة العذاب .

قال تعالى : ﴿ فَأَخْذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْمُهُونُ ﴾ (آل عمران آية ١٧) سورة فصلت . صاعقة ، صيحة ، قال تعالى : ﴿ صَاعِقَةٌ مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَّQَمُودٍ ﴾ (آل عمران آية ١٢) سورة فصلت . قال تعالى : ﴿ فَأَخْذَتْكُمُ الصَّاعِقَةَ ﴾ (آل عمران آية ٥٥) سورة البقرة . قال تعالى : ﴿ فَأَخْذَنَّهُمُ الصَّاعِقَةَ ﴾ (آل عمران آية ١٥٣) سورة النساء . ومن النار النازلة بالرعد الشديد ، قال تعالى :

﴿ يَعْلَمُونَ أَصْبَاحَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ ﴾ (آلية ١٩ سورة البقرة) .  
قال تعالى : ﴿ وَيَرْسِلُ الصَّوَاعِقَ ﴾ (آلية ١٢ سورة الرعد) .

### الصاد مع الغين :

صغر : صغر ، ككرم وفرح ، صغرا : كعنب ، وصغاره وصغارا بفتحها خلاف عظيم : فهو صغير ، والصاغرراضي بالذل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَنْ يَدِهِ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (آلية ٢٩ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ أَذْلَلَهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (آلية ٣٧ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (آلية ١٢ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾ (آلية ١١٩ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَلِيَكُونُوا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (آلية ٣٢ سورة يوسف) . كل هذه الآيات دالة على الذل والاذلال .

والصغير : خلاف العظيم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴾ (آلية ٥٢ سورة القمر) . قال تعالى : ﴿ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجْلِهِ ﴾ (آلية ٢٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ كَمَا رَبِّيَانِي صَغِيرًا ﴾ (آلية ٣٤ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ (آلية ١٢١ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ (آلية ٤٩ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ ﴾ بالرفع (آلية ٢ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ وَلَا أَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ بالنصب (آلية ٦١ سورة يونس) .

والصغر بالفتح : الذل ، قال تعالى : ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صِفَارًا ﴾ (آلية ١٢٤ سورة الأنعام) .

صفو : صفا : كعدا ورضي . قال تعالى : ﴿ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ (آلية ٤ سورة

التحرّم ) ، أي مالت قلوبكما إلى تحرّم ماريّة القبطيّة ، وسرّا  
تحرّيّها . قال تعالى : ﴿ وَلِتُصْفِنَ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾  
( آية ١١٣ سورة الأنعام ) . أي تغىّل أفئدتهم إلى زخرف القول ، أي موهّة  
من الباطل .

### الصاد مع الفاء :

صفح : صفت عن الذنب صفحًا ، من باب نفع : عفوت عنه . قال تعالى :  
﴿ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا ﴾ ( آية ٢٢ سورة النور ) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ  
تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا ﴾ ( آية ١٤ سورة التغابن ) . قال تعالى : ﴿ فَاعْفُ  
عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ﴾ ( آية ١٢ سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ  
الْجَمِيلَ ﴾ ( آية ٨٥ سورة الحجر ) . قال تعالى : ﴿ فَاقْسُطْعَ عَنْهُمْ ﴾ ( آية  
٨٩ سورة الزخرف ) . قال تعالى : ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ  
بِأَمْرِهِ ﴾ ( آية ١٠٩ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ أَفَنَضِبَّ عَنْكُمُ الذَّكَرَ  
صَفْحًا ﴾ ( آية ٥ سورة الزخرف ) .

صفد : صده : شده وأوثقه ، وبابه ضرب ، والأصفاد : القيود ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿ مَقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ ( آية ٤٩ سورة إبراهيم ، آية ٢٨ سورة  
ص) .

صفر : الصفرة : لون معروف ، وقد اصفر الشيء : واصفار فهو أصفر وهي  
صفراء . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءً ﴾ ( آية ٦٩ سورة  
البقرة ) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ﴾ ( آية ٢١ سورة الزمر ،  
آية ٢٠ سورة الحديد ) . قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِحْمًا فَرَأُوهُ مُصْفَرًا ﴾  
( آية ٥١ سورة الروم ) . وقد تطلق الصفرة على السواد ، وبه فسر قوله  
تعالى : ﴿ جِمَالَاتٌ صَفَرٌ ﴾ ( آية ٣٣ سورة المرسلات ) .

**صَفْصَفَ :** الصَّفَصَفُ : المستوى من الأرض ، الذي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض ، قال تعالى : ﴿ فِيذَرُوهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ (آل عمران ١٠٦) . سورة طه (١)

**صف :** صفت الشيء : من باب جعلته صفاً مرتباً ، من الرجال وغيرهم ، الواحد إلى جنب الواحد ، قال تعالى : ﴿ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا ﴾ (آل عمران ٤) سورة الصاف . قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ (آل عمران ٢٨) سورة النبأ . قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًا ﴾ (آل عمران ٢٢) سورة الفجر . قال تعالى : ﴿ وَغَرِبُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا ﴾ (آل عمران ٤٨) سورة الكهف . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ ائْتُو صَفًا ﴾ (آل عمران ٦٤) سورة طه . وصف القوم ، وقفوا صفوياً ، يكون فعل صف فعلاً لازماً ومتعدياً . قال تعالى : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًا ﴾ (آل عمران ١) سورة الصافات . أي جماعات الملائكة التي تصطف في العبادة ، وتنتظر ما تؤمر به من قبل الله عز وجل ، وصف الطائر إذا مد جناحيه ، وبسطهما في طيرانه ، ولم يحركمها ، وبابه رد أيضاً . قال تعالى : ﴿ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ ﴾ (آل عمران ٤١) سورة النور . قال تعالى : ﴿ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ ﴾ (آل عمران ١٩) سورة الملك . وصفت الإبل قوائمه فهي صافة ، والجمع صواف وبابه رد ، قال تعالى : ﴿ فَادْكُرُوا إِنَّمَا اللَّهُ عَلَيْهَا صَوَافٌ ﴾ (آل عمران ٣٦) سورة الحج ، أي قائمة على ثلاثة قوائم ، معقوله اليد اليسرى عند نحرها في سبيل الله . قال تعالى : ﴿ وَنَمَارِقَ مَصْفُوفَةٌ ﴾ (آل عمران ١٥) سورة الغاشية . قال تعالى : ﴿ عَلَىٰ شُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ ﴾ (آل عمران ٢٠) سورة الطور .

**صفن :** صن الفرس من باب جلس : فهو صافن ، قام على ثلاثة قوائم ،

وأقام الرابعة على طرف الحافر ، والجمع صافنات ، قال تعالى : ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجَيَادُ﴾ (آل عمران ٢١ سورة ص) .  
**صفوة** : صفا الشيء صفوأ من باب قعد : خلص من الشوائب ، أصفيت فلاناً  
 بالشيء آثرته به ، قال تعالى : ﴿أَفَاصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنَ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَيْنَ﴾ (آل عمران ١٦ سورة الزخرف) . أي آثرتكم بالبينين فيها ، واصطفى الشيء اختاره ، قال  
 تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ﴾ (آل عمران ١٣٢ سورة البقرة) . قال  
 تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا﴾ (آل عمران ٢٢ سورة آل عمران) . قال  
 تعالى : ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران ٤٢ سورة آل عمران) .  
 قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾ (آل عمران ٢٤٧ سورة البقرة) . قال  
 تعالى : ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾ (آل عمران ١٤٤ سورة الأعراف) . قال  
 تعالى : ﴿يَصَطَّفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَسْلًا﴾ (آل عمران ١٧٥ سورة الحج) .  
 والصفاة : الصخرة للمساء ، والجمع صفا ، ومنه المكان الذي يجنب  
 المسجد الحرام ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ (آل عمران ١٥٨ سورة  
 البقرة) .

والصفوان : جمع صفوانة ، وهو الصخر الأملس ، قال تعالى : ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ (آل عمران ٢٦٤ سورة البقرة) . وصف الشيء تصفيية ،  
 خلصه من الشوائب ، قال تعالى : ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسلٍ مُصَفَّى﴾ (آل عمران ١٥ سورة محمد ﷺ) . والمصطفى ويجمع على مصطفين ، الخثار . قال  
 تعالى : ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ﴾ (آل عمران ٤٧ سورة ص) .  
**الصاد مع الكاف :**

**صك** : صكه : ضربه ، وبابه رد ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾  
 (آل عمران ٢٩ سورة الذاريات) .

## الصاد مع اللام :

صلب : صلبه ، كضرب : شده وربطه إلى جذع أو خشبة لقتله . قال تعالى : ﴿ وَمَا قَتْلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ (آلية ١٥٧ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْآخَرَ فَيُصْلِبُ ﴾ (آلية ٤١ سورة يوسف) .

قال تعالى : ﴿ لَا صَلَبَنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (آلية ١٢٤ سورة الأعراف ، آلية ٤٩ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ وَلَا صَلَبَنَاكُمْ فِي جَدْوَعِ النُّخْلِ ﴾ (آلية ٧١ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَن يُقْتَلُوا أَو يُصْلَبُوا ﴾ (آلية ٢٢ سورة المائدة) . والصلب : فقار الظهر من الكاهل إلى عجز الذنب . قال تعالى : ﴿ يَغْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالْتَّرَابِ ﴾ (آلية ٧ سورة الطارق) . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾ (آلية ٢٢ سورة النساء) .

صلح : صلح الشيء : صلحاً ، من باب ضرب ، وصلاح ، من باب كرم ، خلاف فسد ، صلاحاً وأصلاحته فصلح . وأصلاح : أتي بالصلاح وهو الخير ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ ﴾ (آلية ٢٣ سورة الرعد ، آلية ٨ سورة غافر) . صلح أي آمن ، قال تعالى : ﴿ أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ﴾ (آلية ١٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَابَ بَعْدَ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ ﴾ (آلية ٣٩ سورة المائدة) . ، أي أصلاح عمله ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأعراف) ، (آلية ٤٠ سورة الشورى) . أي أصلاح عمله ، قال تعالى : ﴿ وَأَصْلَحَ بَاهِمْ ﴾ (آلية ٢ سورة محمد عليه السلام) . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا ﴾ (آلية ١٦ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا هُمْ ﴾ (آلية ٨٩ سورة آل عمران ، آلية ١١٩ سورة النحل ، آلية ٥ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا ﴾ (آلية ١٦٠ سورة البقرة ، آلية ١٤٦ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَأَصْلَحَنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ (آلية ٩٠ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَأَصْلَحَنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ (آلية ٩٠ سورة الأنبياء) .

لَا يُصلحَ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ (آلية ٨١ سورة يومن) . أَيْ لَا يثبته  
وَلَا يقويه بالتأييد الإلهي ، بل يزيله ويتحققه ويظهر بطلانه . قال  
تعالى : ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (آلية ١٥٢ ، ٤٨ سورة النمل) . قال  
تعالى : ﴿أَخْلَفْنِي فِي قَوْمٍ وَأَصْلِحْ﴾ (آلية ١٤٢ سورة الأعراف) . قال  
تعالى : ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ (آلية ١٥ سورة الأحقاف) .

قال تعالى : ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بِينَكُمْ﴾ (آلية ١ سورة الأنفال) . قال  
تعالى : ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَقْتُ﴾ (آلية ٩ سورة الحجرات) .  
والصلح اسم مصدر ، من صالح الرجل مصالحة ، فالمصالحة مصدر  
صريح ، والصلح اسم مصدر قال تعالى : ﴿أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صَلْحًا  
وَالصَّلْحُ خَيْرٌ﴾ (آلية ١٢٨ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَالْيَوْمَ الْآخِرِ  
وَعَمِيلَ صَالِحًا﴾ (آلية ٦٢ سورة البقرة ، آلية ٦٩ سورة المائدة) . قال تعالى :  
﴿مَنْ آمَنَ وَعَمِيلَ صَالِحًا﴾ (آلية ٨٨ سورة الكهف ، آلية ٢٧ سورة سباء) .  
قال تعالى : ﴿تَابَ وَآمَنَ وَعَمِيلَ صَالِحًا﴾ (آلية ٦٠ سورة مريم ، آلية ٨٢  
سورة طه ، آلية ٧٠ سورة الفرقان ، آلية ٦٧ سورة القصص) . قال تعالى :  
﴿وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آلية ٥١ سورة المؤمنون ، آلية ١١ سورة  
سبأ) . قال تعالى : ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا﴾ (آلية ١٩ سورة النمل ، آلية ١٥  
سورة الأحقاف) . قال تعالى : ﴿فَارْجِعُنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ (آلية ١٢ سورة  
السجدة) . قال تعالى : ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ (آلية  
٢١ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿مَنْ عَمِيلَ صَالِحًا فَلِنِفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ  
فَعَلَيْهَا﴾ (آلية ٤٦ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ  
وَيَعْمَلْ صَالِحًا﴾ (آلية ٩ سورة التغابن ، آلية ١١ سورة الطلاق) . قال  
تعالى : ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ﴾ (آلية ١٠ سورة فاطر) . قال تعالى :  
﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدِيْنَ مَنْ عَبَادَنَا صَالِحِيْنَ﴾ (آلية ١٠ سورة التحرير) .  
قال تعالى : ﴿وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِيْنَ﴾ (آلية ٩ سورة

يوسف) . قال تعالى : ﴿أَمَّا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ﴾ (آل يوسف ١٦٨) .  
قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران ١٣٠) .

قال تعالى : ﴿وَرَبُّهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (آل عمران ١٠٥) .  
قال تعالى : ﴿وَأَنَا مِنْ أَنَا الصَّالِحُونَ﴾ (آل الجن ١١) .  
قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران ٢٧) .  
قال تعالى : ﴿وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران ٤٦) .  
قال تعالى : ﴿وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ (آل النساء ٦٩) .  
قال تعالى : ﴿وَإِلَيْسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل الأنعام ٨٥) .  
قال تعالى : ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ﴾ (آل الأعراف ١٩٦) .  
قال تعالى : ﴿وَلَنَكُونُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل التوبة ٧٥) .  
قال تعالى : ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (آل يوسف ١٠١) .  
قال تعالى : ﴿فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل النمل ١٩) .  
قال تعالى : ﴿وَسْتَجِدُونِي إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل القصص ٢٧) .  
قال تعالى : ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل المنافقون ١٠) .  
قال تعالى : ﴿فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل القلم ٥٠) .  
قال تعالى : ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٍ﴾ (آل النساء ٢٤) .  
قال تعالى : ﴿وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ (آل الكهف ٤٦) .  
قال تعالى : ﴿أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (آل مريم ٢٧٧ ، ٨٢ ، ٢٥) .  
قال تعالى : ﴿الْبَقْرَةُ، آيَةُ ٥٧ سُورَةُ آلِ عُمَرَانَ، آيَةُ ٥٧، ١٢٢، ١٧٣ سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ١٠ سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ ٤٢ سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٤، ٩ سُورَةُ يُونُسَ، آيَةُ ٢٣ سُورَةُ هُودَ، آيَةُ ٢٩ سُورَةُ الرَّعدِ، آيَةُ ٢٣ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ٢٠، ١٠٧ سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ ٩٦ سُورَةُ مُرِيمَ، آيَةُ ١٤، ٢٢، ٥٠، ٥٦ سُورَةُ الْحَجَّ، آيَةُ ٢٢٧ سُورَةُ الشِّعْرَاءِ، آيَةُ ٧، ٩، ٥٨ سُورَةُ

العنكبوت ، آية ١٥ ، ٤٥ سورة الروم ، آية ٨ سورة لقمان ، آية ٤ سورة سباء ، آية ٦ سورة فاطر ، آية ٢٤ ، ٢٨ سورة ص ، آية ٥٨ سورة غافر ، آية ٨ سورة فصلت ، آية ٢٢ ، ٢٦ سورة الشورى ، آية ٢١ ، ٣٠ سورة الحاثة ، آية ١٢ ، ١٢ سورة محمد ﷺ ، آية ٢٩ سورة الفتح ، آية ١١ سورة الطلاق ، آية ٢٥ سورة الانشقاق ، آية ١١ سورة البروج ، آية ٦ ، ٧ سورة البينة ، آية ٢ سورة العصر ) .

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ ﴾ (آية ١٢٤ سورة النساء ، آية ١١٢ سورة طه ، آية ٩٤ سورة الأنبياء ) .

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ ﴾ (آية ٩ سورة الإسراء ، آية ٢ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ﴾ (آية ٢٢٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ أُوْ إِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (آية ١١٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ﴾ (آية ٢٢٨ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنْ يُرِيدُوا إِصْلَاحًا ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ (آية ٨٨ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحَ ﴾ (آية ٢٢٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ (آية ١١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَأَهْلَهَا مُصْلِحُونٌ ﴾ (آية ١١٧ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ لَا تُضِيعَ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ (آية ١٧٠ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَمَا تُرِيدَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ (آية ١٩ سورة القصص) .

صلد : حجر صلد : أملس ليس عليه شيء . قال تعالى : ﴿ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾ (آية ٢٦٤ سورة البقرة) .

صلصل : الصلصله : صوت اللجام ، أو الجرس ، أو الطين الحر ، الذي طبخ حتى صار فخاراً ، والصلصال : الطين الحر ، الذي يبس وحرك

يسعى له صوت .

قال تعالى : ﴿ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الحجر) . قال تعالى : ﴿ بَشَّرَأَ مَنْ صَلْصَالٍ ﴾ (آية ٢٨ سورة الحجر) . قال تعالى : ﴿ إِلَيْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ ﴾ (آية ٢٦ سورة الحجر ، آية ١٤ سورة الرحمن) .

صلو : الصلاة في اللغة : الدعاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ (آية ١٠٤ سورة التوبة) . أي ادع لهم . والقراءة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجَهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ (آية ١١٠ سورة الإسراء) . وقد تطلق الصلاة أيضاً على الدين ؛ وبه .

قال تعالى : ﴿ أَصْلَاتِكَ تَأْمِرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آباؤُنَا ﴾ (آية ٨٧ سورة هود) . أي دينك يأمرك أن تترك .. إلخ . والصلاحة من الله تعالى الرحمة ، أو لأنها تكون في حق الأنبياء مقرونة بالتعظيم ، والصلاحة من غير الله الاستغفار والدعاء . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا ﴾ (آية ٥٦ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأحزاب) . أي يرحمكم ، وملاكته يستغفرون لكم . قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ (آية ١٥٧ سورة البقرة) . أي مغفرة من ربهم . قال تعالى : ﴿ وَصَلَواتِ الرَّسُولِ ﴾ (آية ٩٩ سورة التوبة) . ، أي دعوات واستغفار . والصلاحة تطلق على كنيسة اليهود ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَصَلَواتٌ وَمَسَاجِدٌ يَذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٠ سورة الحج) . والصلاحة اصطلاحاً وشرعياً : هي قربة فعلية ذات إحرام وسلام ، أو سجود فقط ، لإدخال سجود التلاوة على القول بأنه يسمى صلاة ، وتعرف أيضاً بأنها أقوال وأفعال ، مفتتحة بالتكبير وختمة بالتسليم . قال تعالى :

﴿فَلَا صَدُقَ وَلَا صَلْيٌ﴾ (آية ٢١ سورة القيامة) . قال تعالى : ﴿وَذَكِرْ  
اسْمَ رَبِّهِ فَصَلْيٌ﴾ (آية ١٥ سورة الأعلى) .

قال تعالى : ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَى﴾ (آية ١٠ سورة العلق) . قال تعالى :  
﴿يُصْلِي فِي الْمَحَرَابِ﴾ (آية ٢٩ سورة آل عمران) . قال تعالى :  
﴿وَلَا تُثْلِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبْدَأَ﴾ (آية ٨٤ سورة التوبة) . قال  
تعالى : ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يَصْلُوا فَلَيَصْلُوا مَعَكَ﴾ (آية ١٠٢  
سورة النساء) . قال تعالى : ﴿مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ﴾ ، ﴿وَمِنْ بَعْدِ  
صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ (آية ٥٨ سورة النور) . قال تعالى : ﴿إِذَا نُودِي  
لِلصَّلَاةِ﴾ (آية ٩ سورة الجمعة) . قال تعالى : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةِ﴾  
(آية ١٠ سورة الجمعة) .

قال تعالى : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (آية ٤٥ ، ٥٢ ، ١٥٣ سورة  
البقرة) . قال تعالى : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾  
(آية ٢٢٨ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ (آية  
١٠١ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا  
كُسَالَى﴾ (آية ١٤٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿إِذَا قَمْتُمْ إِلَى  
الصَّلَاةِ﴾ (آية ٦ سورة المائدة) .

قال تعالى : ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾ (آية ٩١ سورة المائدة) . قال  
تعالى : ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ﴾ (آية ٤٠ سورة إبراهيم) . قال  
تعالى : ﴿وَأُوصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ (آية ٢١ سورة مریم) .

قال تعالى : ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ (آية ٥٥ سورة مریم) .

قال تعالى : ﴿وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ (آية ١٢٢ سورة طه) . قال تعالى :  
﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ (آية ٧٣ سورة الأنبياء) . قال تعالى :  
﴿وَالْمُقْمِنَ الصَّلَاةَ﴾ (آية ١٦٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَإِقَامَ

الصَّلَاةِ وَإِيَّاتِهِ الرُّزْكَةِ ﴿ (آية ٢٧ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٤٢ ، ٨٢ ، ١١٠ سورة البقرة ، آية ٧٧ سورة النساء ، آية ٨٧ سورة يومن ، آية ٧٨ سورة الحج ، آية ٥٦ سورة النور ، آية ٢١ سورة الروم ، آية ١٣ سورة المجادلة ، آية ٢٠ سورة المزمل ) . قال تعالى : ﴿ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢٧٧ سورة البقرة ، آية ١٧٠ سورة الأعراف ، آية ٥ ، ١١ سورة التوبه ، آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٤١ سورة الحج ، آية ١٨ ، ٢٩ سورة فاطر ، آية ٣٨ سورة الشورى ) . قال تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ (آية ٤٣ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ فَاقْتَلُوكُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ١٠٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَالْمُقْبِي الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٥٥ سورة المائدة ، آية ٢ سورة الأنفال ، آية ٢ سورة النمل ، آية ٤ سورة لقمان) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى ﴾ (آية ٥٤ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ ﴾ (آية ١١٤ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ رَبُّنَا لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٣٧ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ (آية ٧٨ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ خَلْفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٥٩ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٤٥ سورة العنكبوت) .

قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ١٧ سورة لقمان) . قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٥ سورة البينة) . قال تعالى : ﴿ كُلُّ قَذْ عَلِمَ صَلَاتَهُ ﴾ (آية ٤١ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَتَسْكِي ﴾ (آية ١٦٢ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتِهِمْ عِنْدَ الْبَيْتِ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ﴾ (آية ٩٢ سورة

الأنعام ، آية ٤٤ سورة العنكبوت ) . قال تعالى : ﴿ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ ( آية ٩ سورة المؤمنون ) . قال تعالى : ﴿ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ( آية ٢ سورة المؤمنون ) . قال تعالى : ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ ( آية ٢٣ سورة العنكبوت ) . قال تعالى : ﴿ لَمْ تَكُنْ مِّنَ الْمُصْلِينَ ﴾ ( آية ٤٢ سورة المدثر ) .

قال تعالى : ﴿ قَوِيلٌ لِّمُصْلِينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ( آية ٥ سورة الماعون ) . قال تعالى : ﴿ وَأَغْزِدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصْلَى ﴾ ( آية ١٢٥ سورة البقرة ) . أي مكان للصلوة تصلون فيه ركعتي الطواف ، وذهب بعضهم إلى أن المراد من مقام إبراهيم ، الحرم كلها ، وذهب البعض إلى أن المراد من المقام ، مواقف الحج كلها ، ويكون حينئذ المراد بالصلوة موضع الصلاة ، بمعنى الدعاء والتقرب إلى الله تعالى . صلوا بالنار وصلوها صلوة ، من باب تعب ، وجد حرها ، قال تعالى : ﴿ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴾ ( آية ١٢ سورة الإنشقاق ) . قال تعالى : ﴿ يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴾ ( آية ١٢ سورة الأعلى ) . قال تعالى : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ ( آية ٢ سورة المسد ) . قال تعالى : ﴿ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ﴾ ( آية ٤ سورة الغاشية ) . قال تعالى : ﴿ وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ ( آية ١ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴾ ( آية ١٨ سورة الإسراء ) . قال تعالى : ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا أَشْقَى ﴾ ( آية ١٥ سورة الليل ) . قال تعالى : ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴾ ( آية ٢٩ سورة إبراهيم ، آية ٥٦ سورة ص ) . قال تعالى : ﴿ حَسَبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴾ ( آية ٨ سورة المجالدة ) . قال تعالى : ﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ( آية ١٥ سورة الإنطصار ) . قال تعالى : ﴿ اصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ ( آية ٦٤ سورة يس ) . قال تعالى : ﴿ اصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا ﴾ ( آية

١٦ سورة الطور) . وصلاح النار وأصلاحه ، أي القاه فيها للإحرار ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوةٌ ﴾ (آلية ٢١ سورة الحاقة) . قال تعالى : ﴿ سَأَصْلِيهِ سَقَرَ ﴾ (آلية ٢٦ سورة المدثر) . قال تعالى : ﴿ فَسَوْفَ نَصْلِيهِ نَارًا ﴾ (آلية ٢٠ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَنَصِّلِهِ جَهَنَّمَ ﴾ (آلية ١١٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّا نَضِبَّعْتُ ﴾ (آلية ٥٦ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (آلية ٧ سورة النمل ، آلية ٢٩ سورة القصص) . والصالي اسم فاعل من صل النار يصلها ، كرضي صليا بضم الصاد وكسرها ، قاس حرها . قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالُ الْجَحِيمِ ﴾ (آلية ١٦٢ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ صَانُوا النَّارِ ﴾ (آلية ٥٩ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَانُوا الْجَحِيمِ ﴾ (آلية ١٦ سورة المطففين) .

قال تعالى : ﴿ هُمْ أُولَى بِهَا صَلِيَّا ﴾ (آلية ٧٠ سورة مريم) . والتصلية مصدر صلاة النار تصليه ، القاه فيها ، قال تعالى : ﴿ وَتَصْلِيَةً جَحِيمٍ ﴾ (آلية ٩٤ سورة الواقعة) .

### الصاد مع الميم :

صمت : صمت صمتاً ، من باب قتل : سكت وصوتاً فهو صامت ، قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعُوكُنُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴾ (آلية ١٩٣ سورة الأعراف) .

صد : صده من باب نصر ، والصد : السيد الذي يصد ، أي يقصد ، عند الشدائدين ، وفي قضاء الحاجة ، ومنه اسم الله تعالى الصد . قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ (آلية ١ ، ٢ سورة الإخلاص) .

صمغ : الأصم الصغير الأذن ، والأنثى صماء ، صمع من باب تعب ، وتریده مصمعه إذا حدد رأسها ، ومن هذا المعنى أخذت صومعة النصارى ، لأنهم يرتفون رأسها ويحددونه ، وتجمع على صوامع ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَهُدَّمْتُ صَوَامِعَ﴾ (آلية ٤٠ سورة الحج) .

صم : صمت الأذن صما من باب تعب : ذهب سمعها ، ويُسند الفعل إلى الشخص غالباً ، فيقال صم يضم فهو أصم ، وهي صماء ، والجمع صم ، كأحمر وحراء ، وحراء ، فاقدوا السمع ، قال تعالى : ﴿فَعُمِّوا وَصُمِّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمِّوا وَصُمِّوا﴾ (آلية ٢١ سورة المائدة) . وأصمه أدخل عليه الصم ، قال تعالى : ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾ (آلية ٢٢ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿صَمْ بَكُّمْ عَمَّيْ﴾ (آلية ١٨ ، ١٧١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿صَمْ وَبَكُّمْ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ (آلية ٢٩ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿وَبِكَمَا وَصَمَا﴾ (آلية ٦٧ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿صَمًا وَعَمَيَانًا﴾ (آلية ٧٢ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿الصُّمُّ وَالبُكُّمُ الَّذِينَ لَا يَقِنُّونَ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿وَلَا يُشَمَّ الصُّمُّ الدُّعَاء إِذَا مَا يَنْذَرُونَ﴾ (آلية ٤٥ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿أَفَإِنَّتَ شَمِّعَ الصُّمُّ﴾ (آلية ٤٢ سورة يوں ، آلية ٨٠ سورة النمل ، آلية ٥٢ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿أَفَإِنَّتَ شَمِّعَ الصُّمُّ أَوْ تَهْدِي الْعَمَّيْ﴾ (آلية ٤٠ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ﴾ (آلية ٢٤ سورة هود) .

### (تنبيه)

اعلم أن المقصود من الصم في هذه الآيات كلها ، إنما هو لازمة وهو عدم الاستفادة من الحق ، وعدم قبوله . فحيث أنهم ألقى عليهم الحق الواضح النافع بلسان عربي مبين ، ولم يقبلوه ، ولم ينتفعوا به ، شبههم تعالى بالصم بجامع أن الأصم لا يسمع القول ؛ ويلزم من عدم ساعده عدم انتفاعه بما ألقى

عليه من الكلام ، فلهذا شبهوا بالأصم الذي لا ينتفع بالكلام تشبيهاً بليغاً .  
الصاد مع النون :

صنع : صنع الشيء ، من باب منع : عمله صنعاً بالفتح والضم ، والصنعة : عمل الصانع . قال تعالى : ﴿ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا ﴾ (آلية ١٦ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً ﴾ (آلية ٢١ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا ﴾ (آلية ٦٩ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنٌ ﴾ (آلية ١٢٧ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ ﴾ (آلية ٢٨ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (آلية ١٤ سورة المائدة ، آلية ١١٢ سورة النحل) .

قال تعالى : ﴿ لَبَيِسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (آلية ٦٣ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (آلية ٨ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (آلية ٢ سورة السور) . قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (آلية ٤٥ سورة العنكبوت) . قال تعالى : ﴿ وَاصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (آلية ٢٧ سورة هود ، آلية ٢٧ سورة المؤمنون) .

قال تعالى : ﴿ وَلَتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ (آلية ٢٩ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ وَاصْنَعْنَتَكَ لِنَفْسِي ﴾ (آلية ٤١ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (آلية ٨٨ سورة التل) . قال تعالى : ﴿ أَنْهُمْ يُحَسِّنُونَ صُنْعًا ﴾ (آلية ١٠٤ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ ﴾ (آلية ٨٠ سورة الأنبياء) . أي عمل لبوس ، دروع تلبس عند الحرب ، فتنع ضرر السلاح . قال تعالى : ﴿ وَتَخْذِلُونَ مَصَانِعَ لَعْلَكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ (آلية ١٢٩ سورة الشعراء) . مصانع أي مجاري للماء تحت الأرض . وقيل هي القصور المشيدة وقيل الحصون المحكمة .

صم : الصم قيل هو الوثن المتخذ من الحجارة أو الخشب . وقيل الصم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة ، والجمع أصنام ، قال تعالى : ﴿ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِ لَهُمْ ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلهَةً ﴾ (آية ٧٤ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلَ لَهَا عَاكِفِينَ ﴾ (آية ٧١ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ أَن نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ (آية ٢٥ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ لَا يَكِيدُنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ (آية ٥٧ سورة الأنبياء) .

صنو : صنا النخل إذا خرج خلتان أو أكثر من أصل واحد ، والصنو الصنوان هي النخلات أو النخلتان ، يجمعهما أصل واحد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ (آية ٤ سورة الرعد) .

#### الصاد مع الهاء :

صهر : صهر الشيء من باب قطع : أذابه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بَطْوَنِيهِ ﴾ (آية ٢٠ سورة الحج) . أي يذاب ، قال تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهَراً ﴾ (آية ٥٤ سورة الفرقان) . أي جعله نسبا ، أي ذكور ينسب إليهم ، وصهراً يصاهر بهم ، فهو من قبيل ، قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالأنثَى ﴾ .

#### الصاد مع الواو :

صوب : أصاب السهم ، الغرض : وصل إليه ، وأصابته المصيبة : نزلت به ، وأصاب الشيء : أراده ، ومن هذا ، قوله تعالى : ﴿ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حِيثُ أَصَابَ ﴾ (آية ٢٦ سورة ص) . أي حيث أراد . قال تعالى : ﴿ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ ﴾ (آية ٨٩ سورة هود) . أي نزل بهم ، قال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الحديد ، آية

١١ سورة التغابن ) . أَي نزلت ، قال تعالى : ﴿فِإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَشَاءُ﴾ (آية ٤٨ سورة الروم ) . أَي أَنْزَلَ المطر عَلَيْهِمْ . قال تعالى : ﴿قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا﴾ (آية ١٦٥ سورة آل عمران ) . أَي نَلَمْ مُثَلِّيهَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ .

قال تعالى : ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ﴾ (آية ٧٩ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿وَأَصْبَرَ عَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ﴾ (آية ١٧ سورة لقمان ) . قال تعالى : ﴿وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرْيَةٌ ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا﴾ (آية ٢٦٦ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِطْمَانٌ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ﴾ (آية ١١ سورة الحج ) . قال تعالى : ﴿عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يوْمَ التَّقْوَىِ الْجَمْعَانِ﴾ (آية ١٦٦ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿فَمَا وَقَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (آية ١٤٦ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿إِنَّهُ مُصِيبَهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾ (آية ٨١ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ﴾ (آية ٢٥ سورة الحج ) . قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ الْبُشْرَىٰ﴾ (آية ١٥٦ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ (آية ٢٥ سورة الأنفال ) . قال تعالى : ﴿فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا﴾ (آية ٦ سورة الحجرات ) . قال تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ طَمَاءٌ﴾ (آية ١٢٠ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ (آية ٥١ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضٍ ذُنُوبِهِمْ﴾ (آية ٤٩ سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿فَلَيَحْذِرَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾

أو يُصِيبُهُمْ ﴿٦﴾ (آية ٦٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿فَتُصَبِّبُكُم مِنْهُمْ مَعْرَةً﴾ (آية ٢٥ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ﴾ (آية ٢١ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿تَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةً﴾ (آية ٥٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةً تَسْوِهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةً﴾ (آية ٥٠ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةً﴾ (آية ١٢١ سورة الأعراف ، آية ٣٦ سورة الروم ، آية ٤٨ سورة الشورى) . والصواب الحق . قال تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (آية ٢٨ سورة ع) . والصيб السحاب ، صاحب الصوب . أي النزول بشدة ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَوْ كَصَبَبِ مِنَ السَّمَاءِ﴾ (آية ١٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿إِلَّا امْرَأْتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾ (آية ٨١ سورة هود) .

صوت : الصوت : معروف ، ويجمع على : أصوات ، قال تعالى : ﴿وَاغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ﴾ (آية ١٩ سورة لقمان) . قال تعالى : ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ ، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾ (آية ٢ سورة الحجرات) . قال تعالى : ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾ (آية ١٠٨ سورة طه) . قال تعالى : ﴿مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ (آية ٦٤ سورة الاسراء) .

صور : التصوير جعل الشيء : على صورة لم تكن ، والإيجاد والصورة : هيئه الشيء التي يكون عليها . قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي يَصُوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾ (آية ٦ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوْرَكُمْ﴾ (آية ٦٤ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ثُمَّ صَوَرَنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا﴾ (آية ١١ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿فِي أَيِّ صَوْرَةِ﴾ (آية ٨ سورة الأنقطاض) . قال تعالى : ﴿الْبَارِيُّهُ الْمُصَوِّرُ﴾ (آية ٢٤ سورة

المحشر) . قال تعالى : ﴿ وَصَوْرَكُمْ فَأَخْسَنَ صِوْرَكُمْ ﴾ (آية ٦٤ سورة غافر ، آية ٢ سورة التغابن ) . وصار الشيء يصوره ويصيره لغتان ، قطعه أو أماله ، قال تعالى : ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطِّيرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (آية ٢٦٠ سورة البقرة) . أي فقطعهن حال كونهن ، مالة ومضومة إليك ، والصور قرن ينفح فيه ، كما ثبت في الأحاديث ، والله أعلم بحقيقةه ، وصاحب النفح فيه هو إسرافيل عليه السلام ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ (آية ٧٣ سورة الأعاصير ، آية ١٠٢ سورة طه ، آية ٨٧ سورة النحل ، آية ١٨ سورة النبأ) . قال تعالى : ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ﴾ (آية ٩٩ سورة الكهف ، آية ٥١ سورة يس ، آية ٦٨ سورة الزمر ، آية ٢٠ سورة ق) . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ ﴾ (آية ١٠١ سورة المؤمنون ، آية ١٣ سورة الحاقة) .

**صومع :** الصواع : لغة في الصاع ، وقيل : هو إناء يشرب فيه ، قال تعالى :

﴿ تَقْعِدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ ﴾ (آية ٧٢ سورة يوسف) .

**صوف :** الصوف للضأن ، كالشعر للمعز ، والوبر للابل ، ويجمع على أصوات ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾ (آية ٨٠ سورة النحل) .

**صوم :** الصوم في اللغة يطلق على أشياء ، منها : السكوت ، كافي قوله تعالى :

﴿ إِنَّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ (آية ٢٦ سورة مرثيا) . أي إمساكا عن الكلام ، بدليل ، قال تعالى : ﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَتَوْمَ إِنْ شِئْتُ ﴾ وهو وشرعأ هو : الامساك عن شهوتي الفرج والبطن ، وما يقوم مقامها ، مخالفه للهوى ، في طاعة المولى ، بنية مبيته ، أو مع الفجر ، قال تعالى :

﴿ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (آية ١٨٤ سورة البقرة) . قال تعالى :

﴿ فَلَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ ﴾ (آية ١٨٥ سورة البقرة) . قال

تعالى : ﴿فَقِدَّيْةٌ مِنْ صَيَامٍ﴾ ، ﴿فَصَيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ (آية ١٩٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿فَصَيَامُ شَهْرٍ إِنْ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء ، آية ٤ سورة الحادلة) . قال تعالى : ﴿فَصَيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صَيَاماً﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ﴾ (آية ١٨٣ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لِيَلَةَ الصَّيَامِ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) .

### الصاد مع الياء :

صحيح : الصيحة والصياح في الأصل مصدران لصاح يصبح : أي صوت ، وتطلق الصيحة على العذاب الملهك ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِلَا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ (آية ٢٩ ، ٢٩ سورة يس ، آية ١٥ سورة ص) . قال تعالى : ﴿وَأَخْذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ (آية ٦٧ سورة هود) . قال تعالى : ﴿وَأَخْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ (آية ٩٤ سورة هود) . قال تعالى : ﴿فَأَخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةَ﴾ (آية ٧٢ ، ٨٢ سورة الحجر ، آية ٤١ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ﴾ (آية ٤٠ سورة النكبوت) . وتطلق الصيحة على النفخة ، أي نفخة إسرافيل في الصور النفخة الثانية ، التي هي نفخة البعث ، ومنه قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ﴾ (آية ٤٢ سورة ق) . وقد يراد بالصيحة رفع الصوت ، كإنشاء ضالة ، ونداء في عسكر ، ومنه قوله تعالى : ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ (آية ٤ سورة المنافقون) . والمراد أن المنافقين لخوفهم ، يظنون كل صيحة يسمعونها نذير بقتلهم ، لما يعملون من خيانتهم لله ورسوله .

صياد : صاد يصيد اصطاده بسلاحه ، أو بفخه أو بكلبه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾ (آل عمران ٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامَةٌ مُتَاعًا لَكُمْ وَالسَّيَارَةُ وَحْرَمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدٌ الْبَرِّ مَا دَمْتُمْ حُرْمًا ﴾ (آل عمران ٩٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ هُوَ غَيْرُ مَحْلِي الصَّيْدٍ ﴾ (آل عمران ١ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ ﴾ (آل عمران ٩٥ سورة المائدة) .

صيير : صار يصير ، من باب باع : مصيرا رجع ، قال تعالى : ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ (آل عمران ٥٢ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ سَاءَتْ مَصِيرَاً ﴾ (آل عمران ١١٥ ، آل عمران ٦ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴾ (آل عمران ١٥ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَبِئْشَنَّ الْمَصِيرَ ﴾ (آل عمران ١٢٦ سورة البقرة ، آل عمران ١٦٢ سورة آل عمران ، آل عمران ١٦ سورة الأنفال ، آل عمران ٧٣ سورة التوبة ، آل عمران ٧٢ سورة الحج ، آل عمران ١٥ سورة الحديد ، آل عمران ٨ سورة الحادلة ، آل عمران ١٠ سورة التغابن ، آل عمران ٩ سورة التحرير ، آل عمران ٦ سورة الملك) . قال تعالى : ﴿ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (آل عمران ٢٨٥ سورة البقرة ، آل عمران ٤ سورة المحتoteca) . قال تعالى : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ (آل عمران ٢٨ سورة آل عمران ، آل عمران ٤٢ سورة النور ، آل عمران ١٨ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (آل عمران ١٨ سورة المائدة ، آل عمران ٢ سورة غافر ، آل عمران ١٥ سورة الشورى ، آل عمران ٢ سورة التغابن) . قال تعالى : ﴿ وَإِلَيْيِ الْمَصِيرِ ﴾ (آل عمران ٤٨ سورة الحج ، آل عمران ١٤ سورة لقمان) . قال تعالى : ﴿ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (آل عمران ٥٧ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ وَنَمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴾ (آل عمران ٤٢ سورة ق) . قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴾ (آل عمران ٢٠ سورة إبراهيم) .

صييص : الصيصه بالكسر : قرن البقر والظباء والمحصن وكل ما انتفع به ، جمعه : صياص قال تعالى : ﴿ مِنْ صَيَاصِيهِمْ ﴾ (آل عمران ٢٦ سورة

الأحزاب ) . أي من حضورهم المنية .

صيف : الصيف : هو الفصل المعروف ، قال تعالى : « رِحْلَةُ الشَّتَاءِ  
وَالصَّيفِ » ( آية ٢ سورة قريش ) .

## باب الضاد

**الضاد مع الهمزة :**

ضأن : الضأن : ضد الماعز ، والجمع : الضأن والمعز ، كراكب وركب ، وسافر وسفر ، قال تعالى : ﴿ مِنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ ﴾ (آلية ٤٢ سورة الأنعام) .

**الضاد مع الباء :**

ضبع : ضبخت الخيل . من باب قطع : صوتت بأنفاسها في جريها ، أو مدت أعضادها في سيرها ، وهذا الأخير رأى أبي عبيدة . قال تعالى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْعًا ﴾ (آلية ١ سورة العاديات) .

**الضاد مع الجيم :**

ضجع : ضجع الرجل ، من باب قطع : اضطجع على جنبه ، والموضع بالفتح اسم مكان منه ، قال تعالى : ﴿ تَتَجَافَ حَنْوِيهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ (آلية ١٦ سورة السجدة) . قال تعالى : ﴿ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ (آلية ٢٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ لَبَرَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ﴾ (آلية ١٥٤ سورة آل عمران) .

**الضاد مع الحاء :**

ضحك : ضحك : من باب علم وفهم ولعب ، قال تعالى : ﴿ فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلًا ﴾ (آلية ٨٢ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴾ (آلية ٤٧ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾ (آلية ٢٩ سورة المطففين) . قال تعالى : ﴿ مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ (آلية ٢٤ سورة المطففين) . قال تعالى : ﴿ فَضَحِكَتْ فَبَشَرَنَا هَا ﴾ (آلية ٧١ سورة هود) . فهو من الضحك

المتعدد ، وعن ابن عباس وابن عمر : ضحكت هنا بمعنى حاضت ، وقرأ بعضهم ضحكت بفتح الحاء ، وهو مخصوص عند بعضهم بمعنى حاضت . قال تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ (آلية ١١٠ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبَكُونَ ﴾ (آلية ٦٠ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضَحَّكَ وَأَبَكَ ﴾ (آلية ٤٣ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا ﴾ (آلية ١٩ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً ﴾ (آلية ٢٩ سورة عبس) .

**ضحو** : الضحى قال بعض المحققين : هو تباعد الشمس عن الأفق الشرقي ، ثم أنه قيل لأول الوقت ضحوة ، ولما يليه ضحى ، ولما بعده إلى قرب الزوال ضحاء ، بالفتح والمد ، وإذا أضيف الضحى إلى الشمس ، فيكون المراد به ضوئها ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ (آلية ١ سورة الشمس) . قال تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴾ (آلية ٢٩ سورة النازعات) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا عَشِيهَةُ أَوْ ضُحَاهَا ﴾ (آلية ٤٦ سورة النازعات) . قال تعالى : ﴿ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسَانَ ضُحَى ﴾ (آلية ٩٨ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَأَنْ يُعْشِرَ النَّاسُ ضُحَى ﴾ (آلية ٥٩ سورة طه) ، وأما قوله تعالى : ﴿ لَا تَظْمُئُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ (آلية ١١٩ سورة طه) . ضحا كسرى ، وضحى كرضي ، ضحوا إذا أصابته الشمس بحرها .

### الضاد مع الدال :

**ضدد** : الضد : مبایین الشیء الذي لا يجتمع معه ، كالليل فهو ضد النهار ، قال تعالى : ﴿ وَيَكُونُ عَلَيْهِمْ ضِدًا ﴾ (آلية ٨٢ سورة مریم) : أي يكونون ضد ، وعكس ما ينتظرون منهم فيكونون لهم ذلا لأنهم يعتذبون بسببيهم .

## الضاد مع الراء :

ضرب : الضرب : له معان متعددة في القرآن ، وفعله بالفتح في الماضي ، والكسر في المضارع ، وإذا وردت مادة ضرب في الأمثال ، فيكون معناها يذكر ، وقيل يبين وقيل يضع . أي يذكر المثل ، أو يبيّنه ، أو يضعه ، قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مثلاً مَا بَعْوَذَةً﴾ (آية ٢٦ سورة البقرة) .

قال تعالى : ﴿كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ (آية ٢٤ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ (آية ٧٥ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا﴾ (آية ١١٢ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا﴾ (آية ٢٨ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿وَضَرَبَ لَنَا رَجُلًا﴾ (آية ٢٩ سورة يس) ، قال تعالى : ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا﴾ (آية ١٧ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿بِمَا ضَرَبَ لِرَحْمَنِ مَثَلًا﴾ (آية ١٠ ، ١١ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلنَّاسِ﴾ (آية ٤٨ سورة التحريم) . قال تعالى : ﴿كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾ (آية ٣٩ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿وَكُلُّا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ (آية ٥٨ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ (آية ٥٨ سورة الروم ، آية ٢٧ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ﴾ (آية ٥٨ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ - يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (آية ٢٥ سورة إبراهيم ، آية ٣٥ سورة النور) . قال تعالى : ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ﴾ (آية ٢ سورة محمد عليه السلام) . قال تعالى : ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ (آية ٤٢ سورة العنكبوت ، آية ٢١ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾

**رَجُلِينِ** ) (آية ٢٢ سورة الكهف) . قال تعالى : **وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا حَيَاةَ الدُّنْيَا** ) (آية ٤٥ سورة الكهف) . قال تعالى : **وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ** ) (آية ١٢ سورة يس) . قال تعالى : **وَضَرَبَ مَثَلًا** ) (آية ٧٣ سورة الحج) . قال تعالى : **وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا** ) (آية ٥٧ سورة الزخرف) . وهذه الآيات الماضية ، والله تعالى أعلم ، الضرب فيها بمعنى الجعل ، أو الوضع ، أو التبيين ، أو الذكر وقد يأتي الضرب في القرآن ويراد به السفر وقطع المسافة ، كما في قوله تعالى : **إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزِيزِي** ) (آية ١٥٦ سورة آل عمران) . قال تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبِعُنَا** ) (آية ٩٤ سورة النساء) . قال تعالى : **وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ** ) (آية ١٠١ سورة النساء) . قال تعالى : **إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ** ) (آية ١٠٦ سورة المائدة) . قال تعالى : **وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ** ) (آية ٢٠ سورة الزمر) . قال تعالى : **لَا يَسْتَطِعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ** ) (آية ٢٧٣ سورة البقرة) . وهذه أيضاً بمعنى السفر والله أعلم . وقد يأتي الضرب بمعنى النوم ، ومنه قوله تعالى : **فَضَرَبَنَا عَلَى آذَانِهِمْ** ) (آية ١١ سورة الكهف) . وقد يكون الضرب بمعنى الاحاطة كاحاطة القبة بما ضربت عليه ، ومنه قوله تعالى : **وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ** ) (آية ٦١ سورة البقرة) . قال تعالى : **ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْنَمَا تُقْفِوا - وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَكَنَةَ** ) (آية ١١٢ سورة آل عمران) . وأما قوله تعالى : **فَضَرِبَ بَيْنَهُمْ** ) (آية ٢١ سورة الحديد) . وقوله تعالى : **وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنْ** ) (آية ٢١ سورة النور) . فلم أر المفسرين تكلموا على معنى الضرب هنا ، والذي يظهر لي إلحاقه بضرب القبة أي بنائها فيكون معنى . قال تعالى : **فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورِ** أي بنى بينهم سور . قال تعالى :

﴿وَيَضْرِبُونَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جَيْوِهِنَّ﴾ أي يلقين خمرهن على جيوبهن ، كا فسره بذلك بعضهم ، وقد يبق الضرب على حقيقته . وهي إصابة الجرم بالجرم . كا في قوله تعالى : ﴿فَضَرَبَ الرِّقَابِ﴾ (آية ٤ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿يَضْرِبُونَ وَجْوَهُمْ﴾ (آية ٥٥ سورة الأنفال ، آية ٢٧ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . قال تعالى : ﴿إِذَا ضَرَبْتَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (آية ٦٠ سورة البقرة ، آية ١٦٠ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ (آية ٧٧ سورة طه) . أي اضرب لهم البحر ليكون طريقاً لهم . قال تعالى : ﴿أَنْ ضَرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ (آية ٦٢ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾ (آية ٤٤ سورة ص) . قال تعالى : ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا﴾ (آية ١٢ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَضِهَا﴾ (آية ٧٣ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿وَاهْجِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ﴾ (آية ٩٣ سورة الصافات) . وقد يكون الضرب بمعنى الابعاد والتنحية كا . قال تعالى : ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذَّكَرَ﴾ (آية ٥ سورة الزخرف) . أي نبعد القرآن عنكم وتنحيه ، لا بل ننزله عليكم ، ومن كفر فعليه كفراً ..

ضرر : الضر بالفتح والضم : ضد النفع ، ضره من باب رد : أدخل عليه ضرا ، ويضم الضر إذا انفرد عن النفع ، فإذا إذا اجتمع من النفع كا في قوله تعالى : ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ (آية ١٨٨ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (آية ٧٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنفْسِي ضَرًّا﴾ (آية ٤٩ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾

(آية ١٦ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا ﴾ (آية ٨٩ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ (آية ٢ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا ﴾ (آية ١١ سورة الجن) . قال تعالى : ﴿ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرًّا أَقْرَبَ مِنْ نَفْعِهِ ﴾ (آية ١٣ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا فَهُوَ أَنْفَدُ عَنِ الْفَتْحِ ﴾ (آية ١١ سورة الفتح) .

وإذا انفرد عن النفع ضم ، كا تقدم . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضَرًّا ﴾ (آية ٢٢ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرًّا ﴾ (آية ٨ ، آية ٤٩ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍّ ﴾ (آية ١٧ سورة الأنعام ، آية ١٠٧ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا - فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرًّا ﴾ (آية ١٢ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ ﴾ (آية ٨٤ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ ﴾ (آية ٧٥ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ إِنْ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُفْنِي ﴾ (آية ٢٢ سورة يس) . قال تعالى : ﴿ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرَّهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ ﴾ (آية ٨٨ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ ﴾ (آية ٥٣ سورة التحل) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَعْرِ ﴾ (آية ٦٧ سورة الأسراء) . قال تعالى : ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾ (آية ٨٢ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ ﴾ (آية ٥٦ سورة الأسراء) . ويطلق الضرر ، ويراد به الزمانه والعمى ونحو ذلك ، كا في قوله تعالى : ﴿ غَيْرُ أُولَئِي الضَّرَرِ ﴾ (آية ٩٥ سورة النساء) . أي أولي العمى ، ونحوه مما يمنع صاحبه من الجهاد . قال تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ ﴾ (آية ١٠٢ سورة

البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً ﴾ (آلية ١٠ سورة المجادلة) . وتطلق الضراء على البؤس والجدب ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهُمْ ﴾ (آلية ٢١ سورة يومن) . قال تعالى : ﴿ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْتَهُ ﴾ (آلية ١٠ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهُ ﴾ (آلية ٥ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضُّرَاءُ ﴾ (آلية ٢١٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ قَدْ مَسَّ أَبَاءُنَا الضُّرَاءُ ﴾ (آلية ٩٥ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضُّرَاءِ ﴾ (آلية ١٧٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضُّرَاءِ ﴾ (آلية ٤٢ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضُّرَاءِ ﴾ (آلية ٩٤ سورة الأعراف) . أي البؤس والجدب والمحل والقلل .

والضرار : المضاراة ، مصدر من ضارره وضراراً ، والأصل فيه أن يكون بين اثنين ، كل منها يريد ضرر الآخر ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً ﴾ (آلية ٢٣١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً ﴾ (آلية ١٠٧ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ ﴾ (آلية ١٢ سورة النساء) . والمضرر هو المكروب الذي أصابه الضرر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ مَنْ يُجِيبُ المُضطَرَ إِذَا دَعَاهُ ﴾ (آلية ٦٢ سورة النمل) .

وضره : من باب رد كاتقدم ، قال تعالى : ﴿ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئاً ﴾ (آلية ١٤٤ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴾ (آلية ٧٣ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهُ شَيْئاً ﴾ (آلية ١٧٧ ، ١٧٦ سورة آل عمران ، آلية ٢٢ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ (آلية ١٠٦ سورة يومن) . قال تعالى : ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ﴾ (آلية ١٢ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ مَا لَا يَنْفَعُنَا

وَلَا يَضْرُنَا ﴿٧١﴾ (آية ٧١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿وَلَنْ يَضْرُوكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ (آية ١٢٠ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَضْرُوكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾ (آية ١٠٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضْرُوكُمْ﴾ (آية ٦٦ سورة الأبياء) . قال تعالى : ﴿وَيَتَغَلَّمُونَ مَا يَضْرُهُمْ﴾ (آية ١٠٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضْرُهُمْ﴾ (آية ٥٥ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿وَمَا يَضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ﴾ (آية ١١٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿فَلَنْ يَضْرُوكُ شَيْئًا﴾ (آية ٤٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿لَنْ يَضْرُوكُمْ إِلَّا أَذَى﴾ (آية ١١١ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَلَا تَضْرُوْهُ شَيْئًا﴾ (آية ٣٩ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿لَا تُضَارَّ وَالدَّةُ بِوْلِدِهَا﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . أي لا تضار المرأة زوجها في أمر ولدها ، بأن تتجاوز الحق ، أو لا يضار الرجل امرأته في أمر ولدها ، بأن يأخذ منها بغير حق ، أو يتجاوز الحق معها . قال تعالى : ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) . ويضار محمل للبناء الفاعل والمفعول ، والمقصود هي الشاهد أو الكاتب عن الزيادة أو التحريف ، والشهود له عن إرهاق الكاتب وإزعاجه ، ومنع أجرته إن طلبها . قال تعالى : ﴿وَلَا تُضَارُهُنْ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنْ﴾ (آية ٦ سورة الطلاق) . والمضاراة هي إدخال الضرر . قال تعالى : ﴿فَمَنْ اضطُرَّ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة ، آية ١٤٥ سورة الأنعام ، آية ١١٥ سورة النحل) ، أي من الجرعة وقهر بسبب جوع خاف أن يموت ومنه قوله تعالى : ﴿فَمَنْ اضطُرَّ فِي مَحْمَصَةٍ﴾ (آية ٢٠ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿إِلَّا مَا اضطُرِرْتُمْ﴾ (آية ١١٩ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿تُمْ أَضْطَرَّةٌ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾ (آية ١٢٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿تُمْ تَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيلٍ﴾ (آية ٢٤ سورة لقمان) . أي نلجهم ونقتربهم على دخول جهنم .

ضرع : ضرع من باب خضع ، وفيه لغة من باب تعب : أي خضع وتذلل وابتهدل إلى الله تعالى كتضرع ، قال تعالى : ﴿فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضُّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ - فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانَ تَضَرُّعًا هُمْ (آية ٤٢ ، آية ٤٢ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ هُمْ (آية ٧٦ سورة المؤمنون) . أي لا يبتهلون ويرغبون إلى الله في الدعاء . قال تعالى : ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ هُمْ (آية ٩٤ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً هُمْ (آية ٦٢ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ا دُعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً هُمْ (آية ٥٥ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿وَإِذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً هُمْ (آية ٢٠٥ سورة الأعراف) . أي تذللاً ورجاءً أو ابتهالاً ، والضرع نوع من الشوك لا ترعاه الدواب لخبثه قال تعالى : ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعَ هُمْ (آية ٦ سورة الغاشية) .

### الضاد مع العين :

ضعف : الضعف بالفتح ويضم ويحرك ، ضد القوة ، ضعف كرم ونصر . قال تعالى : ﴿ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ هُمْ (آية ٧٣ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿وَمَا ضَعَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا هُمْ (آية ١٤٦ سورة آل عمران) . واستضعفه رأه صيفاً ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونَ وَكَادُوا هُمْ (آية ١٥٠ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ هُمْ (آية ٤ سورة القصص) . أي يراهم ضعفاء ويفعل بهم ما شاء . قال تعالى : ﴿اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا هُمْ (آية ٧٥ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿وَنَرِيدَ أَنْ تَمُّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا هُمْ (آية ٥ سورة القصص) .

قال تعالى : ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكَبُوا هُمْ (آية ٢١

سورة سباء ) . قال تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا ﴾ (آية ٢٢ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضْعِفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٣٧ سورة الأعراف) . والمستضعفون  
اسم مفعول من استضعف . قال تعالى : ﴿ كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٩٨ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ (آية ٩٨ ، ٧٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوِلَادَاتِ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (آية ٤٤ سورة الروم) . أي ابتدأكم ضعفاء وجعل  
الضعف أساس أمركم ، ضعف النطفة والطفلة . قال تعالى :  
﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا ﴾ (آية ٦٦ سورة الأنفال) . والضعف وصف  
من ضعف . قال تعالى : ﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ (آية ٧٦  
سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾ (آية ٢٨٢ سورة  
البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَخَلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾ (آية ٢٨ سورة  
النساء) . أي يستمبله هواه . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ (آية ٩١ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ذَرِيَّةٌ ضَعِيفًا ﴾ (آية ٩ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَلَهُ ذَرِيَّةٌ ضَعِيفَاءُ ﴾  
(آية ٢٢٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَقَالَ الْمُضْعِفَاءُ ﴾ (آية ٢١ سورة  
إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ فَيَقُولُ الضَّعِيفَاءُ ﴾ (آية ٤٧ سورة غافر) . قال  
تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضَّعِيفَاءِ ﴾ (آية ٩١ سورة التوبه) . وأضعف أ فعل  
تفضيل من ضعف ، قال تعالى : ﴿ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعَفَهُ جَنَدًا ﴾ (آية ٧٥ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقْلَعَهُ عَدَدًا ﴾ (آية ٢٤ سورة الجن) .

ضعف الشيء بالكسر : مثلاه ، وضعفاه : مثلاه ، أو الضعف المثل ، إلى ما زاد زيادة غير محصورة ، ضاعف الشيء يضاعفه ، قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (آية ١٦١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿قَرِضاً حَسَناً وَيُضَاعِفُهُ لَهُ﴾ (آية ٤٥ سورة البقرة ، آية ١١ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿قَرِضاً حَسَناً يُضَاعِفُهُ لَكُمْ﴾ (آية ١٧ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفُهَا﴾ (آية ٤٠ سورة التغابن) ، قال تعالى : ﴿وَيُضَاعِفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ (آية ٢٠ سورة هود) . قال تعالى : ﴿يُضَاعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ (آية ١٨ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾ (آية ٦٩ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿يُضَاعِفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ (آية ٣٠ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿فَاتَّهُمْ عَذَاباً ضِيقاً مِنَ النَّارِ قَالَ لَكُلُّ ضِيقٍ﴾ (آية ٣٨ سورة الأعراف) . أي عذاباً مضاعفاً . قال تعالى : ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِيقَةً حَيَاةً وَضِيقَةً الْمَمَاتِ﴾ (آية ٧٥ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿فَزَدْهُ عَذَاباً ضِيقاً فِي النَّارِ﴾ (آية ٦١ سورة ص) . أي عذاباً مضاعفاً . قال تعالى : ﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ (آية ٣٧ سورة سباء) . أي جزاءً مضاعف . قال تعالى : ﴿فَاتَّهُمْ أَكْلُهَا ضِيقَيْنِ﴾ (آية ٢٦٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿يُضَاعِفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِيقَيْنِ﴾ (آية ٣٠ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿رَبَّنَا أَتَهُمْ ضِيقَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (آية ٦٨ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿مِنْ ذَاذِي يَقْرِضُ اللَّهُ قَرِضاً حَسَناً فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً﴾ (آية ٤٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَآ أَضْعَافاً مُضَاعِفةً﴾ (آية ١٣٠ سورة آل عمران) . وأضعف يضعف فهو مضاعف ، صار ذا ضعف أي صاحب أجر مضاعف . قال تعالى : ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاءٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضِعُفُونَ﴾ (آية ٢٩ سورة الروم) .

## الضاد مع الغين :

**ضفت** : ضفت الشيء ضفتاً : من باب نفع : جمعه ، ومنه الضفت ، وهو قبضة حشيش مختلط رطبهما ببابها ، ويقال ملء الكف من قبض أو حشيش . قال تعالى : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثَا ﴾ (آلية ٤٤ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَضْفَاثُ أَحْلَامٍ ﴾ (آلية ٤٤ سورة يوسف ، آلية ٥ سورة الأنبياء) . أي أحلام مختلطة لا يمكن تأويلها .

**ضفن** : ضفن صدره من باب تعب حقد ، والاسم الضفن بالكسر ، ويجمع على أضغان ، قال تعالى : ﴿ تَبَخَّلُوا وَيُنْجِرُ أَضْفَانَكُمْ ﴾ (آلية ٢٧ سورة محمد عليه السلام) . قال تعالى : ﴿ أَنَّ لَنْ يُنْجِرَ اللَّهُ أَضْفَانَهُمْ ﴾ (آلية ٢٩ سورة محمد عليه السلام) . أي يظهر أحقادهم على النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه .

## الضاد مع الفاء :

**ضفدع** : الضفدع دويبة من دواب الماء ، وتحمع على ضفادع ، قال تعالى : ﴿ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ﴾ (آلية ١٢٢ سورة الأعراف) .

## الضاد مع اللام :

**ضللة** : ضل الرجل عن الطريق ، وضل الطريق ، من باب ضرب ، ضلالاً وضلاله : زل عنه فلم یهدى إليه ، وهذا الضلال عن الطريق الحسي ، وما في الآيات التالية هو الضلال عن الطريق المعنوي ، الموصى إلى رضى الله تعالى وسعادة الدارين ، رزقنا الله تعالى هاتين الغايتين بنـه وكرمه أمين ، وأضلـه بالرباعـي أدخلـه في الضلالـ هو مـضـلـ ، قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضْلَلْ عَلَى نَفْسِي ﴾ (آلية ٥٠ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ قَدْ ضَلَّتْ إِذَا ﴾ (آلية ٥٦ سورة الأنعام) . قال تعالى :

﴿ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضْلُلُوا كَثِيرًا وَضُلُلُوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (آية ٨٧ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ﴾ (آية ١٤٠ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ قَالُوا ضَلُّوا عَنْا ﴾ (آية ٢٧ سورة الأعراف ، آية ٧٤ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ﴾ (آية ١٤٩ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴾ (آية ٤٧ سورة الإسراء ، آية ٩ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾ (آية ٩٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾ (آية ١٧ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة الأحقاف) . قال تعالى : ﴿ إِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٠ سورة السجدة) .

قال تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (آية ١٠٨ سورة البقرة ، آية ١٢ سورة المائدة ، آية ١ سورة المتحنة) . قال تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (آية ١١٦ ، ١٣٦ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ لَا يَضْرُكُمْ مَنْ ضَلَّ ﴾ (آية ١٠٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأنعام ، آية ٥٣ سورة الأعراف ، آية ٣٠ سورة يونس ، آية ٢١ سورة هود ، آية ٨٧ سورة النحل ، آية ٧٥ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ﴾ (آية ٩٤ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا ﴾ (آية ١٠٨ سورة يونس ، آية ١٥ سورة الإسراء ، آية ٤١ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ (آية ١٢٥ سورة النحل ، آية ٣٠ سورة النجم ، آية ٧ سورة القلم) . قال تعالى : ﴿ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ ﴾ (آية ٦٧ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آية ١٠٤ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ (آية ٣٦ سورة

الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴾ (آية ٢ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّيْ وَلَا يَنْسَى ﴾ (آية ٥٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَيْ قَلَا يَضِلُّ ﴾ (آية ١٢٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَنْ تَضِلُّ إِحْدَاهُمَا ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ﴾ (آية ٥٠ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ لَيَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ ﴾ (آية ٨٧ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ وَيَرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴾ (آية ٤٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ يَبْيَّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ (آية ١٧٦ سورة النساء) . أضل وأضلوا . قال تعالى : ﴿ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ﴾ (آية ٨٨ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ ﴾ (آية ٢٩ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبْلًا كَثِيرًا ﴾ (آية ٦٦ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (آية ١، ٨ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ (آية ٢٤ سورة نوح) . أضللن أضللم أضلني . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُنَّ أَضْلَلُنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ﴾ (آية ٢٦ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ أَنْتُمْ أَضْلَلُتُمْ عِبَادِي هُؤُلَاءِ ﴾ (آية ١٧ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ أَضْلَلْنِي عَنِ الذِّكْرِ ﴾ (آية ٢٩ سورة الفرقان) . أضلله أضلنا أضلهم ، قال تعالى : ﴿ وَأَضْلَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الجاثية) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَضْلَلْنَا أَلَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ (آية ٩٩ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿ وَأَضْلَلْهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ (آية ٨٥ سورة طه) . أضللونا وأضلنا . قال تعالى : ﴿ أَرِنَا الَّذِينَ أَضْلَلْنَا ﴾ (آية ٢٩ سورة أफصلت) . قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا هُؤُلَاءِ أَضْلَلُونَا فَاتَّهِمْ عَذَابًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلًا ﴾ (آية ٦٧ سورة الأحزاب) . يضل ، قال تعالى : ﴿ يَضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ... وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ (آية ٢٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ

**يَشَاءُ هـ** (آية ٢٧ سورة الرعد ، آية ٨ سورة فاطر) . قال تعالى : **هـ قَيْضِيلُ اللَّهِ مِنْ يَشَاءُ هـ** (آية ٤ سورة إبراهيم) . قال تعالى : **هـ يَضِيلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ هـ** (آية ٢١ سورة المدثر) . قال تعالى : **هـ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِيلُ هـ** (آية ٢٧ سورة النحل) . قال تعالى : **هـ كَذَلِكَ يَضِيلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْقَابٌ هـ** (آية ٢٤ سورة غافر) . قال تعالى : **هـ فَلَنْ يَضِيلَ أَعْمَالَهُمْ هـ** (آية ٤ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : **هـ لَيَضِيلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هـ** (آية ٩ سورة الحج ، آية ٦ سورة لقمان) . يضل ، تضل ،

قال تعالى : **هـ وَمَنْ يَضِيلِ اللَّهُ فَلَأْنَ هـ** (آية ٨٨ ، آية ١٤٣ سورة النساء ، آية ٧٧ سورة الإسراء ، آية ١٧ سورة الكهف) قال تعالى : **هـ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَيَالَّهُ مِنْ هَادِ هـ** (آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٢٢ سورة الزمر ، آية ٢٢ سورة غافر ، آية ٤٤ ، ٤٦ سورة الشورى) . قال تعالى : **هـ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةٌ تُضِلُّ بِهَا تَشَاءُ هـ** (آية ١٥٥ سورة الأعراف) . قال تعالى : **هـ وَمَا يَضِيلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ هـ** (آية ٦٩ سورة آل عمران ، آية ١١٢ سورة النساء) . قال تعالى : **هـ مَنْ تَوَلَّهُ فَأُنَّهُ يَضِيلُهـ** (آية ٤ سورة الحج) . قال تعالى : **هـ وَمَنْ يُرِدِ أَنْ يَضِيلَهـ يَعْقُلَ صَدَرَهـ ضَيْقًا هـ** (آية ١٢٥ سورة الأنعام) . قال تعالى : **هـ وَلَا يُضِيلُنَّهُمْ وَلَا مُنْيَنَّهُمْ هـ** (آية ١١٩ سورة النساء) . قال تعالى : **هـ وَدَتْ طَائِفَةٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِيلُونَكُمْ هـ** (آية ٦٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : **هـ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِيلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هـ** (آية ١١٦ سورة الأنعام) . قال تعالى : **هـ قَالُوا إِنَّا لَنَفَّالُونَ هـ** (آية ٢٦ سورة القلم) . قال تعالى : **هـ إِنْ هُؤُلَاءِ لَضَالُونَ هـ** (آية ٢٢ سورة المطففين) . قال تعالى : **هـ وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ هـ** (آية ١٠٦ سورة المؤمنون) . قال تعالى : **هـ إِنَّهُمْ أَفْلَوْا أَبَاعَهُمْ ضَالِّينَ هـ** (آية ٦٩ سورة الصافات) . قال تعالى : **هـ وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ هـ**

(آية ٥٦ سورة الحجر) . قال تعالى : ﴿غَيْرُ المَفْسُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (آية ٧ سورة الفاتحة) . قال تعالى : ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ (آية ٢٠ سورة الشراء) . ﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ (آية ٨٦ سورة الشراء) . قال تعالى : ﴿مِنَ الْكَذَّابِينَ الضَّالِّينَ﴾ (آية ٩٢ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آية ١٦٢ سورة آل عمران ، آية ٢ سورة الجمعة ، آية ٨ سورة يوسف ، آية ٩٧ سورة الشراء ، آية ٢٤ سورة يس) . قال تعالى : ﴿إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آية ٢٠ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿هُوَ فِي ضَلَالٍ﴾ (آية ٨٥ سورة القصص ، آية ٢٩ سورة الملك) . قال تعالى : ﴿فَمَنَّا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّالُّ﴾ (آية ٢٢ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ذَلِكَ هُوَ الضَّالُّ الْبَعِيدُ﴾ (آية ١٨ سورة إبراهيم ، آية ١٢ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿لَيْسَ بِي ضَلَالًا﴾ (آية ٦١ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ﴾ (آية ٧٥ سورة مرثيا) . قال تعالى : ﴿الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ﴾ (آية ١٦ ، ١٧٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿الْعَمِيُّ عَنِ ضَلَالِهِمْ﴾ (آية ٨١ سورة الملائكة ، آية ٥٢ سورة الروم ، قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ شَرَّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (آية ٦٠ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ (آية ١٧٩ سورة الأعراف ، آية ٤٤ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَغْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (آية ٧٢ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (آية ١٥ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿فَيَالَّهُ مِنْ مُضِلٍّ﴾ (آية ٣٧ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿مُتَخِذِّ الْمُضِلَّينَ﴾ (آية ٥١ سورة الكهف) . وهذه الثلاث الأخيرة اسم فاعل من أصله بالرباعي ، أي أدخله في الضلال فهو مقبل .

### الضاد مع الميم :

ضم : ضمر الفرس والجمل ضميراً : كنصر وتقرب ، ضمراً بالضم فهو : ضامر ، أي هزل وضم بطنه : أي دق بطنه ، قال تعالى : ﴿ وَعَلَى كُلِّ ضَامِيرٍ يَأْتِيَنَّ مِنْ ﴾ (آلية ٢٧ سورة الحج) .

ضم : ضم الشيء إلى الشيء : فانضم إليه ، وبابه رد : جمعه به ووصله وألصقه به ، قال تعالى : ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة طه) .  
قال تعالى : ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة القصص) .

### الضاد مع النون :

ضنك : ضنك كرم ، ضنكًا ضناكة وضنوكة : ضاق فهو ضنك ، وهي ضنك أيضاً ، لوزنه مصدر ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ (آلية ١٤ سورة طه) . أي ضيق . ووجه ضيق معيشة الكافرين في الدنيا شدة حرصه عليها ، لو كثرت عنده ، وحبه لزيادتها ، وكراهيته لنقصانها ، فيضيق على نفسه ، وذلك لأنها هي الدار الوحيدة عنده ، بخلاف المؤمن فإنه يرى الدنيا ظلاً زائلاً ، ويرى الآخرة هي دار القرار وهي الغاية ، وأما الدنيا فإنها وسيلة .

ضنن : ضن يضن : من باب علم ، وضرب هنا بالكسر : فهو ضنين ، أي بخل فهو بخيل . قال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْفَيْبِ بِضَنْنِينِ ﴾ (آلية ٢٤ سورة التكوير) ، أي ببخيل ، يدخل بالوحى الذي أوحى الله إليه ، وعلمه كالكهنة الذين يدخلون بما عندهم من العلم ، حتى يأخذوا عليه حلواناً .

### الضاد مع الهاء :

ضها : ضاهأه مضاهأة بالهمز : تركه وعارضه ، وباراه ، وشاكله ، يضاهئه ،

وَبِهَا قَرِىٰ ، قُولَهُ تَعَالَى : ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ﴾ (آية ٣٠ سورة التوبَة) .

### الضاد مع الواو :

ضـواً : ضـاءـتـ النـارـ : تـضـوءـ ضـوءـ ، وـأـضـاءـتـ غـيرـهاـ ، فـالـرـبـاعـيـ يـتـعـدـىـ وـيـلـزـمـ ،  
أـيـ ثـقـبـ وـكـشـفـ بـضـوـئـهـ الـظـلـامـ ، قـالـ تـعـالـىـ : ﴿كُلـاـ أـضـاءـ لـهـمـ مـشـواـ  
فـيـهـ﴾ (آية ٢٠ سورة البقرة) . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿فـلـمـاـ أـضـاءـتـ مـاـ حـوـلـهـ﴾  
(آية ١٧ سورة البقرة) . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿يـكـادـ زـيـثـنـاـ يـضـعـ﴾ (آية ٣٥ سورة النور) . والضـاءـ هوـ الضـوءـ أـيـضاـ . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿جـعـلـ الشـمـسـ  
ضـيـاءـ﴾ (آية ٥ سورة يونس) . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿يـأـتـيـكـمـ بـضـيـاءـ﴾ (آية ٧١  
سورة القصص) . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿الـفـرـقـانـ وـضـيـاءـ وـذـكـرـاـ لـلـمـتـقـنـ﴾ (آية  
٤٨ سورة الأنبياء) .

### الضاد مع الياء :

ضـيرـ : ضـارـهـ مـنـ بـابـ قـالـ وـبـاعـ : أـيـ ضـرـهـ ضـورـاـ وـضـيرـاـ ، قـالـ تـعـالـىـ :  
﴿قـالـوـاـ لـاـ ضـيـرـ إـنـاـ إـلـىـ رـبـنـاـ مـنـقـلـبـوـنـ﴾ (آية ٥٠ سورة الشعراء) .

ضـيـزـ : ضـازـ : فـيـ الـحـكـمـ جـارـ ، وـضـازـهـ حـقـهـ : نـقـصـهـ وـخـسـهـ ، وـبـاـهـبـاعـ ، وـقـولـهـ  
تـعـالـىـ : ﴿قـسـمـةـ ضـيـزـ﴾ (آية ٢٢ سورة النجم) . أـيـ جـائـرـةـ ، وـهـيـ  
فـعـلـيـ بـالـضـمـ ، وـإـنـاـ كـسـرـتـ لـمـنـاسـبـةـ الـيـاءـ ، لـأـنـهـ لـيـسـ فـيـ كـلـامـهـ فـعـلـيـ  
بـكـسـرـ الـفـاءـ وـصـفـاـ .

ضـيـعـ : ضـاعـ الشـيـءـ يـضـيـعـ ضـيـاعـاـ بـالـفـتحـ وـالـكـسـرـ : هـلـكـ ، وـأـضـاعـ الشـيـءـ : أـهـلـكـهـ  
وـأـهـلـهـ . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿فـخـلـفـ مـنـ بـعـدـهـمـ خـلـفـ أـضـاعـواـ الصـلـاـةـ﴾  
(آية ٥٩ سورة مريم) . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿لـاـ يـضـيـعـ أـجـرـ الـمـؤـمـنـ﴾ (آية  
١٧١ سورة آل عـرـانـ) . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿لـاـ يـضـيـعـ أـجـرـ الـمـحـسـنـ﴾ (آية

١٢٠ سورة التوبة ، آية ١١٥ سورة هود ، آية ٩٠ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ ( آية ١٤٢ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ إِنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ ﴾ ( آية ١٩٥ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿ لَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ ( آية ١٧٠ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ( آية ٥٦ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ لَا تُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴾ ( آية ٣٠ سورة الكهف ) .

**ضيف :** ضايف من باب باع : نزل عنده ضيفاً ، والضيف يطلق على المفرد وغيره ، لأنه مصدر في الأصل . قال تعالى : ﴿ وَنَبَّئُهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ( آية ٥١ سورة الحجر ) . قال تعالى : ﴿ حَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الذاريات ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَخْرُونَ فِي ضَيْفِي ﴾ ( آية ٧٨ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي ﴾ ( آية ٦٨ سورة الحجر ) . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ﴾ ( آية ٣٧ سورة القمر ) . ويجوز جمع ضيف على : أضيف ، وضيف على الأصل ، إلا أن إطلاق المفرد على الجمع أوضح ، لأنه ما ورد لفظ أضيف ولا ضيوف في القرآن العظيم وأضافه ضيفه تضييفاً ، قام بضيافته وإكرامه ، قال تعالى : ﴿ قَاتَلُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ ( آية ٧٧ سورة الكهف ) .

**ضيق :** ضاق من باب سار : ضد اسع ، وضاق بالأمر ذرعاً : أي شق عليه ، والأصل في الذرع : الطاقة والقدرة ، فأنسد الفعل إلى الشخص ، ونصب ذرعاً على التمييز الم Howell عن الفاعل ، قال تعالى : ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا ﴾ ( آية ٧٧ سورة هود ، آية ٣٣ سورة العنكبوت ) . قال تعالى : ﴿ ضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ﴾ ( آية ٢٥ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ

أَنفُسُهُمْ ) (آية ١١٨ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ نَعْلَمُ أَنَّهُ يَغْبِيقُ  
صَدَرُكَ ) (آية ٩٧ سورة الحجر) . قال تعالى : ﴿ وَيَغْبِيقُ صَدَرِي )  
(آية ١٣ سورة الشراء) . قال تعالى : ﴿ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ) (آية ٦ سورة  
الطلاق) . والضيق مصدر ضاق ضد اتسع . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ فِي  
ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ) (آية ١٢٧ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ  
فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ) (آية ٧٠ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ يَجْعَلُ  
صَدَرَهُ ضَيِّقًا ) (آية ١٢٥ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ مَكَانًا ضَيِّقًا )  
(آية ١٢ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَضَائِقٌ بِهِ صَدَرُوكَ ) (آية ١٢

سورة هود)

## باب الطاء

### الطاء مع الباء :

طبع : طبع الدارهم من باب نفع : ضربه ، والكتاب ختمه ، وطبع الله تعالى على قلبه : حجبه عن العلم ، وفهمه بحيث لا يصل إليه شيء من العلم النافع فيكون كالبيت المغلق المحتوم عليه ، قال تعالى : ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا يَكْفِرُهُمْ ﴾ (آية ١٥٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (آية ٩٣ سورة التوبة ، آية ١٠٨ سورة النحل ، آية ١٦ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (آية ٨٧ سورة التوبة ، آية ٢ سورة النافقون) . قال تعالى : ﴿ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ ﴾ (آية ١٠١ سورة الأعراف ، آية ٥٩ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ وَنَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (آية ١٠٠ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ نَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (آية ٧٤ سورة يومن) .

طبق : طابق الشيء بالشيء : سواه به مثلاً بمثل ، وأصل الطابق مصدر طابق الشيء بالشيء : طابقاً ومطابقة ، قوله تعالى : ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبِّاقاً ﴾ (آية ٢ سورة الملك ، آية ١٥ سورة نوح) . أي بعضها فوق بعض ، أو جمع طبق كجبل وجبال ، والطبق أيضا الحال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَتَرَكَبُنَ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنشقاق) . أي حالاً بعد حال ، والمراد بهذه الأحوال الموت والبعث ، وكل ما بعد الموت ، أو أحوال الإنسان من حال كونه نطفه إلى آخر مصيره .

### الطاء مع الحاء :

طَحَوْ : طحاه: بسطه وبابه عدا ، قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴾ (آية ٦ سورة الشمس) .

## الطاء مع الراء :

طرأ : طرو اللحم طراوة : ضد يبس ، وهو فعل بالضم من باب سرو ، وعن الفراء طرى من باب شقى شقاوة ، فهو طرى ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ (آل عمران ١٤) سورة النحل . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ كُلَّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ (آل عمران ١٢) سورة فاطر . أي غضا بين الطراوة .

طرح : طرح الشيء : رماه ، وبابه قطع ، وطرح به مثله أيضا . قال تعالى : ﴿ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾ (آل يوسف ٩) سورة يوسف .

طرد : طرده : أبعده ، وبابه نصر ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ - فَتُطْرَدُهُمْ فَتَكُونُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (آل عمران ٥٢) سورة الأنعام . قال تعالى : ﴿ مَنْ يَنْصُرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدَهُمْ ﴾ (آل عمران ٢٠) سورة هود .

طرف : الطرف : العين ، ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر ، فيطلق على الواحد والجمع ، قال تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرَفَهُمْ ﴾ (آل عمران ٤٣) سورة إبراهيم . قال تعالى : ﴿ يَنْظَرُونَ مِنْ طَرَفِ خَفِيٍّ ﴾ (آل عمران ٤٥) سورة الشورى . قال تعالى : ﴿ وَعِنْهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ ﴾ (آل عمران ٤٨) سورة الصافات ، آية ٥٢ سورة ص . قال تعالى : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ ﴾ (آل عمران ٥٦) سورة الرحمن . قال تعالى : ﴿ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ ﴾ (آل عمران ٤٠) سورة النمل . والطرف بفتح الطاء والراء الناحية والطايفة من الشيء ، قال تعالى : ﴿ لِيُقْطَعَ طَرْفًا ﴾ (آل عمران ١٢٧) سورة آل عمران . قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرِيفَ النَّهَارِ ﴾ (آل عمران ١٤٤) سورة هود . ويجمع الطرف على أطراف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَبَعَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ﴾ (آل عمران ١٣٠) سورة طه . قال تعالى : ﴿ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ (آل عمران ٤١) سورة الرعد ، آية ٤٤ سورة الأنبياء .

طرق : طرق النجم طروقاً من باب قعد : طلع ، كل ما أتى ليلاً فقد طرق فهو طارق . قال تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءُ وَالظَّارِقُ ﴾ (آية ١ سورة الطارق) . والظارق هنا قيل : هو الثريا ، وقيل : الجدى ، وقيل : زحل ، وقيل : هو الجنس ، أي جنس النجوم ، والطريق يؤنث ويذكر وبالتشكير . قال تعالى : ﴿ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأحقاف) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَهِدِّيهُمْ طَرِيقًا ﴾ (آية ١٦٨ سورة النساء) . والطريقة الطريق ، فإنه يؤنث بالباء وبدهنا ، قال تعالى : ﴿ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾ (آية ١٠٤ سورة طه) . أي رأياً ، وأرجحهم عقلاً . قال تعالى : ﴿ وَأَنْ تَوَاسْتَقَمُوا عَلَى الْطَرِيقَةِ ﴾ (آية ١٦ سورة الجن) . أي طريق الإسلام ، قال تعالى : ﴿ وَيَذَهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُشْلِي ﴾ (آية ٦٢ سورة طه) . أي أشرافكم لميلهم إليهم ، فالطريقة تطلق على أشراف القوم وشريفهم ، فهي للفرد والجمع ، وقد تجمع على طرائق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا ﴾ (آية ١١ سورة الجن) ، أي فرقاً مختلفة . والطرائق السماوات ، سميت بذلك لأنها طرق للملائكة ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ (آية ١٧ سورة المؤمنون) . (آية ١٧ سورة المؤمنون) .

### الطاء مع السين :

طس : ﴿ طس ﴾ (آية ١ سورة النمل) .  
طسم : ﴿ طسم ﴾ (آية ١ سورة الشراء) . ﴿ طسم ﴾ (آية ١ سورة القصص) .

### الطاء مع العين :

طعم : الطعام : البر ، وكل ما يؤكل ، وقد طعمه ، كسعه ، طعماً وطعماماً :أكله فهو طاعم ، قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾

جَنَاحَ فِيهَا طَعْمُوا ﴿ (آية ٩٣ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا طَعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ (آية ٥٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِي ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نُشِاءُ ﴾ (آية ١٣٨ سورة الأنعام) . وأطعم غيره بالرباعي ، وهب له طعاماً ليأكله ، قال تعالى : ﴿ وَيَطْعِمُونَ الطَّعَامَ ﴾ (آية ٨ سورة الدهر) . قال تعالى : ﴿ أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمُهُ ﴾ (آية ٤٧ سورة يس) . قال تعالى : ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِكُمْ ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَكُنْ تُطْعِمُ ﴾ (آية ٤٤ سورة المدثر) . قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسِّينِ ﴾ (آية ٧٩ سورة الشراء) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ ﴾ (آية ٥٧ سورة الذاريات) . قال تعالى : ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (آية ٢٨ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَرَّ ﴾ (آية ٢٦ سورة الحج) . واستطعتم طلاب الطعام من غيره ، قال تعالى : ﴿ اسْتَطَعْمَا أَهْلَهَا ﴾ (آية ٧٧ سورة الكهف) . والطعم بالفتح ، ما يؤديه الذوق وتغير طعمه إذا خرج وصفه الأصلي ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمُهُ ﴾ (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) . وطعام المسكين قدر ما يأكله كل يوم . ومنه قوله تعالى : ﴿ فِدِيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ ﴾ (آية ١٨٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ أَوْ كُفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) .

والطعم أيضاً : هو ما يؤكل ويقدم للأكل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَعَامُ الْذِينَ ﴾ (آية ٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تَرْزُقُنَاهُ ﴾ (آية ٣٧ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ (آية ٤٤ سورة الدخان) . قال تعالى : ﴿ لَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ﴾ (آية ٣٦ سورة الحاقة) . قال تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرَبِعٍ ﴾ (آية ٦

سورة الغاشية) . قال تعالى : ﴿ لَنْ تَصِيرُ عَلَى طَعَامٍ ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ ﴾ (آية ٥٣ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الحاقة ، آية ١٨ سورة الفجر ، آية ٢ سورة الماعون) . قال تعالى : ﴿ أَيُّهَا أَرْكَي طَعَاماً ﴾ (آية ١٩ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ وَطَعَاماً ذَا غُصْنَةً ﴾ (آية ١٢ سورة الزمل) . قال تعالى : ﴿ كُلُّ الطَّعَامَ كَانَ حِلًّا ﴾ (آية ٩٣ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ كَانَا يَأْكُلُانِ الطَّعَامَ ﴾ (آية ٧٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ﴾ (آية ٨ سورة الأبياء) . قال تعالى : ﴿ مَا لِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ ﴾ (آية ٧ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ ﴾ (آية ٨ سورة الدهر) . قال تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾ (آية ٩٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ فَلَيَنْظُرِ الإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴾ (آية ٢٤ سورة عبس) . قال تعالى : ﴿ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾ (آية ٥ سورة المائدة) . والإطعام مصدر من أطعم الرباعي . وفيه قوله تعالى : ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينٍ ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ فَإِطْعَامُ سَتِينَ مِسْكِينًا ﴾ (آية ٤ سورة المجادلة) . قال تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةٍ ﴾ (آية ١٤ سورة البلد) .

طعن : طعن عليه وفيه من باب نفع وقتل : عابه وقدح في عرضه وفي دينه ، قال تعالى : ﴿ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ وَطَعَنُوا فِي الدِّينِ ﴾ (آية ٤٦ سورة النساء) .

**الطاء مع الغين :**

طفى : طغى من باب قال ، ونفع وتعب : جاوز الحد والمقدار في العصيان ، أو

في غيره طفياناً وطغوي فهو طاغي، وجمعه طاغون . قال تعالى : **﴿كَذَبْتُ ثُمَّوْدٍ بِطَغْوَاهَا﴾** (آية ١١ سورة الشس) . قال تعالى : **﴿إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾** (آية ٤٢ ، ٤٣ سورة البقرة ، آية ١٧ سورة النازعات) . قال تعالى : **﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾** (آية ١٧ سورة النجم) . أي ما مال عن مرتبه المقصود له وما تجاوزه . قال تعالى : **﴿إِنَّا لَمَا طَغَى الْمَاءُ﴾** (آية ١١ سورة الحاقة) . أي جاوز الحد المعهود وارتفاع فوق الجبال . قال تعالى : **﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾** (آية ٢٧ سورة النازعات) . قال تعالى : **﴿الَّذِينَ طَغَوا فِي الْبَلَادِ﴾** (آية ١١ سورة الفجر) . قال تعالى : **﴿أَنْ يَفْرُطْ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾** (آية ٤٥ سورة طه) . قال تعالى : **﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى﴾** (آية ٦ سورة العلق) . قال تعالى : **﴿وَلَا تَطْغَوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾** (آية ١١٢ سورة هود) . قال تعالى : **﴿وَلَا تَطْغَوا فِي الْمَيزَانِ﴾** (آية ٨ سورة الرحمن) . قال تعالى : **﴿رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتَهُ﴾** (آية ٢٧ سورة ق) . قال تعالى : **﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾** (آية ٥٢ سورة الذاريات) . قال تعالى : **﴿أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾** (آية ٢٢ سورة الطور) . قال تعالى : **﴿بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ﴾** (آية ٢٠ سورة الصافات) . قال تعالى : **﴿إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ﴾** (آية ٢١ سورة القلم) . قال تعالى : **﴿وَإِنَّ لِلظَّاغِيْنَ لَشَرٌّ مَّا بِهِ﴾** (آية ٥٥ سورة ص) . قال تعالى : **﴿لِلظَّاغِيْنَ مَا بِهِ﴾** (آية ٢٢ سورة ع) . قال تعالى : **﴿قَاهِلُوكُوا بِالظَّاغِيْةِ﴾** (آية ٥ سورة الحاقة) . أي الصيحة المجاوزة للحد في الشدة . قال تعالى : **﴿كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى﴾** (آية ٥٢ سورة النجم) . قال تعالى : **﴿مِنْ رَبِّكَ طَفِيَانًا وَكُفَّارًا﴾** (آية ٦٤ ، ٦٨ سورة المائدة) . قال تعالى : **﴿فَمَا يَزَيدُهُمْ إِلَّا طَفِيَانًا كَبِيرًا﴾** (آية ٦٠ سورة الإسراء) . قال تعالى : **﴿أَنْ يُرْهِقُهُمَا طَفِيَانًا وَكُفَّارًا﴾**

(آية ٨٠ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ فِي طُفَيْلَاتِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴾ (آية ١١٠ سورة الأنعام ، آية ١٨٦ سورة الأعراف ، آية ١١ سورة يومن ، آية ٧٥ سورة المؤمنون) .

### الطاء مع الفاء :

**طفاً** : طفت النار كسع : ذهب لها وأطفأها الإنسان ، قال تعالى : ﴿ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ (آية ٦٤ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ يَرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ﴾ (آية ٨ سورة الصاف) .

**طفف** : طفف الكيل والوزن تطفيقاً : بخس فيه ، وأصله من الطفيف ، بمعنى القليل ، لأن ما يأخذ المطفف في كيل واحد ، أو وزن واحد ، شيء طفيف ، قال تعالى : ﴿ وَيلٌ لِلْمُطْفَفِينَ ﴾ (آية ١ سورة المطففين) .

**طفق** : طفق من باب طرب : شرع ، وفيه لغة من باب جلس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَطْفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ وَطَفِيقًا يَخْصِيَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف ، آية ١٢١ سورة طه) .

**طفل** : الطفل : الولد الصغير من الإنسان والدواب ، قيل : ويكون بلفظ واحد للفرد والجمع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوِ الطَّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ (آية ٦٧ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ ﴾ (آية ٥٩ سورة النور) . هذه الآية على صيغة الجمع .

## الطاء مع اللام :

طلب : طلبه يطلبه : كنصر إبتغاه ، وهذا هو أصل الطلب في اللغة ، وقد يعبر بالطلب عن الحصول على شيء ، كا في قوله تعالى : ﴿وَأَوْيَصِبَّحَ مَا وَهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا﴾ (آية ٤١ سورة الكهف) . أي لن تستطيع حصولاً على مائتها إذا أصبح غائراً . وقد يعبر بالطلب عن إتصال الشيء بالشيء ، وسرعة لحاقه به . كا في قوله تعالى : ﴿وَيَعْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيشًا﴾ (آية ٥٤ سورة الأعراف) . وقد يطلق الطالب على صاحب الحق ، والشيء المسلوب منه . كا في قوله تعالى : ﴿وَضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ (آية ٧٢ سورة الحج) . بعد قوله تعالى : ﴿وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا﴾ (آية ٧٣ سورة الحج) .

طلع : الطلع : شجر مخصوص ، وقد يطلق على الموز ، وفسره قوله تعالى : ﴿وَطَلَعَ مَنْضُود﴾ (آية ٢٩ سورة الواقعة) .

طلع : طلعت الشمس طلوعاً من باب قعد : بدت وظهرت ، وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك ، قال تعالى : ﴿إِذَا طَلَقْتُ تَرَاؤْر﴾ (آية ١٧ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ﴾ (آية ٩٠ سورة الكهف) . واطلعته على الأمر ، أعلمه به . ومنه قوله تعالى : ﴿لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ (آية ١٧٩ سورة آل عمران) . واطلع على الشيء ، أشرف عليه ، وعلم به . قال تعالى : ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ﴾ (آية ٧٨ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿فَأَطْلَعَ فَرَأَهُ﴾ (آية ٥٥ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿لَوْ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (آية ١٨ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿وَلَا تَرَالْتَطْلُعَ﴾ (آية ١٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿الَّتِي تَطْلُعَ﴾ (آية ٧ المزء) . أي تصلها وتغشاها وخصها بالذكر لأنها أشد تأثيراً من جميع

أجزاء الجسد . قال تعالى : ﴿ لَعْلَى أَطْلَعْ ۝ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الت accusative ) . قال تعالى : ﴿ فَأَطْلِعَ إِلَيْهِ مُوسَى ۝ ﴾ ( آية ٣٧ سورة غافر ) . والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ، ثم يصير عراً إن كانت أنثى . قال تعالى : ﴿ لَهَا طَلْعَ نُضِيَّة ۝ ﴾ ( آية ١٠ سورة ق ) . قال تعالى : ﴿ طَلَعْهَا هَضِيمٌ ۝ ﴾ ( آية ٦٥ سورة الشعرا ) . قال تعالى : ﴿ طَلَعْهَا كَانَةُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينَ ۝ ﴾ ( آية ١٤٨ سورة الصافات ) . قال تعالى : ﴿ مِنْ طَلَعْهَا قِنْوَانٌ دَانِيَّةٌ ۝ ﴾ ( آية ٩٩ سورة الأنعام ) . قال تعالى : ﴿ قَبْلَ طَلْوَعِ الشَّمْسِ ۝ ﴾ ( آية ١٣٠ سورة طه ، آية ٢٩ سورة ق ) . والمطلع يكون مصدراً ، ويكون اسم مكان . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ۝ ﴾ ( آية ٥ سورة القدر ) . فسر بالزمان ، وفسر بالمصدر على حذف ، أي وقت طلوع الفجر ، وفي قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطَلَعَ الشَّمْسِ ۝ ﴾ ( آية ٩٠ سورة الكهف ) ، فسر بـكان طلوع الشمس .

طلاق : طلقت المرأة : من باب قتل ، وفي لغة من باب قرب ، فهي طلاق ؛ وطلق الرجل امرأته تطليقاً : فارقها ، بإفشاء الفاظ خصوصة معلومة للطلاق . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ۝ ﴾ ( آية ٢٢١ ، ٢٢٢ سورة البقرة ، آية ١ سورة الطلاق ) . قال تعالى : ﴿ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ۝ ﴾ ( آية ٢٢٦ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ طَلَقْهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ ۝ ﴾ ( آية ٥ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَقْكُنْ ۝ ﴾ ( آية ٥ سورة التحرير ) . قال تعالى : ﴿ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ۝ ﴾ ( آية ٢٢٧ سورة البقرة ، آية ٤٩ سورة الأحزاب ) . قال تعالى : ﴿ الْطَّلاقُ مَرْتَانٌ ۝ ﴾ ( آية ١ سورة الطلاق ) . قال تعالى : ﴿ لِعَدَتِهِنَّ ۝ ﴾ ( آية ٢٢٩ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الْطَّلاقَ ۝ ﴾ ( آية ٢٢٧ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ ۝ ﴾ ( آية ٢٢٨ سورة البقرة ) .

قال تعالى : ﴿ وَلَمْطُلْقَاتِ مَتَاعَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (آلية ٢٤١ سورة البقرة) .  
 وانطلق ذهب . قال تعالى : ﴿ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ ﴾ (آلية ٦ سورة ص) .  
 قال تعالى : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا هُمْ ﴾ (آلية ٧١ سورة الكهف) .  
 قال تعالى : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى لَقِيَا هُمْ ﴾ (آلية ٧٤ سورة الكهف) .  
 قال تعالى : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا هُمْ ﴾ (آلية ٧٧ سورة الكهف) .  
 قال تعالى : ﴿ وَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة القلم) .  
 قال تعالى : ﴿ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِيمٍ ﴾ (آلية ١٥ سورة الفتح) .  
 ﴿ وَلَا يَنْتَلِقُ لِسَانِي ﴾ (آلية ١٣ سورة الشعراء) .  
 ﴿ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ انْطَلِقُوا ﴾ (آلية ٢٩ سورة المرسلات) .  
 طلل : الطل : المطر الخفيف ، أو أضعف المطر ، ورذاذ المطر ، قال تعالى :  
 ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصْبِحَا وَابْلُ قَطْلٌ ﴾ (آلية ٢٦٥ سورة البقرة) .

### الطاء مع الميم :

طمح : طمحت المرأة : حاضت ، وطمثها افتضها ، وبآبهها ضرب ونصر ، ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَطْمِثُهُنَّ إِنْسَ قَبْلَهُمْ ﴾ (آلية ٤٧ ، ٥٦ سورة الرحمن) .

طمس : طمس الشيء من باب ضرب : محاه محوا تماماً وغيره ، وطمس عينه أعمالها واستأصلها بحيث لا يبقى لها أثر . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ﴾ (آلية ٦٦ سورة يس) .  
 قال تعالى : ﴿ فَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ﴾ (آلية ٣٧ سورة القمر) .  
 قال تعالى : ﴿ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وَجْهَهَا ﴾ (آلية ٤٧ النساء سورة قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ﴾ (آلية ٨ سورة يونس) .  
 قال تعالى : ﴿ إِنْفَادًا النُّجُومَ طَمِسْتَ ﴾ (آلية ٨ سورة المرسلات) .  
 أي محى ضوءها .

طعم : طمع فيه وبه، كفر حطىعاً : حرص عليه، وأكثر ما يستعمل الطمع فيما يُؤمل حصوله، قال تعالى : ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿أَيْطَمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ (آلية ٢٧ سورة المراج) . قال تعالى : ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ﴾ (آلية ١٥ سورة المدثر) . قال تعالى : ﴿وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَغْفَرَ لِي خَطَايَايَتِي﴾ (آلية ٨٢ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (آلية ٤٦ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (آلية ٧٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿وَنَطَمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ (آلية ٨٤ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿إِنَّا نَطَمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا﴾ (آلية ٥١ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمْعًا﴾ (آلية ٥٦ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمْعًا﴾ (آلية ١٢ سورة الرعد ، آلية ٢٤ سورة الروم) . قال تعالى : ﴿يَدْعُونَ رَبِّهِمْ خَوْفًا وَطَمْعًا﴾ (آلية ١٦ سورة الروم) .  
الجدة ) .

طم : طم الأمر وغلب ، ومنه الطامة ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِةُ﴾ (آلية ٢٤ سورة النازعات) .

طمأن : أطمأن القلب : سكن ولم يقلق ، واطمأن بالمكان : أقام فهو مطمئن . قال تعالى : ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطمَّأَنَّ بِهِ﴾ (آلية ١١ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطمَّأَنُوا بِهَا﴾ (آلية ٧ سورة يونس) ، أي ركناها وإليها واكتفوا بها عن الآخرة . قال تعالى : ﴿فَإِذَا اطمَّنَّتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ (آلية ١٠٣ سورة النساء) . أي أمنتم من عدوكم . قال تعالى : ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ﴾ (آلية ٢٦٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ﴾ (آلية ٢٨ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾ (آلية ١٢٦ سورة آل عمران) . قال تعالى :

﴿ وَتَعْمَلُنَّ قُلُوبُنَا هُنَّ (آية ١١٣ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَلَتَعْمَلُنَّ  
بِهِ قُلُوبُكُمْ هُنَّ (آية ١٠ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ وَقُلْبَهُ مُطمَئِنٌ  
بِالإِيمَانِ ﴾ (آية ١٠٦ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ مَلَائِكَةٌ يَسْتَوْنَ  
مُطْمَئِنِينَ ﴾ (آية ٩٥ سورة الإسراء) . أي مقيمين في الأرض أو راكنين إلى  
لذات الدنيا غير خائفين ولا متعبدين بشرع . قال تعالى : ﴿ كَانَتْ  
آمِنَةً مُطْمَئِنَةً ﴾ (آية ١١٢ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ  
الْمُطْمَئِنَةُ ﴾ (آية ٢٧ سورة الفجر) .

### الطاء مع الهاء :

طهر : طهر الشيء ، من باب قتل وقرب : طهارة ، أي صار نقياً من الدنس  
والنجس ، وقد يعرفون الطهارة بأنها هي النظافة والتزاهة من  
الأوساخ الحسية والآثام المعنوية ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى  
يَطْهُرُنَّ هُنَّ (آية ٢٢ سورة البقرة) . أي يجففن من الحيض ويتطهرون  
بالماء . قال تعالى : ﴿ يَأْمُرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكُمْ وَطَهَرَكُمْ هُنَّ (آية ٤٢  
سورة آل عمران) . قيل المعنى طهورها من مسيس الرجال ، أو من الحيض  
والنفاس ، أو من الآثام المعنوية ، أو من كل ما ذكر . وطهوره أدخل  
عليه هذه الصفة المحمودة ، أي صفة الطهارة ، قال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ  
يُرِيدُ لِيَطْهُرُكُمْ هُنَّ (آية ٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ  
يَطْهُرَ قُلُوبَهُمْ هُنَّ (آية ٤١ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ مَاءٌ لِيَطْهُرُكُمْ  
بِهِ هُنَّ (آية ١١ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَطْهُرُكُمْ هُنَّ  
(آية ٢٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ تَطْهِرُهُمْ وَتَرْكِيهِمْ بِهَا هُنَّ (آية ١٠٣  
سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ وَطَهِرَ بَيْتِي لِلْطَّاغِيْنَ هُنَّ (آية ٢٦ سورة  
الحج) . قال تعالى : ﴿ طَهَرَا بَيْتِي لِلْطَّاغِيْنَ هُنَّ (آية ١٢٥ سورة البقرة) .  
قال تعالى : ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُؤْهِنَ هُنَّ (آية ٢٢ سورة البقرة) . قال

تعالى : ﴿ وَثِيَابَكَ قَطَّهُرٌ ﴾ (آية ٤ سورة المدثر) . قال تعالى : ﴿ هُنَّ إِنَّمَا أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ (آية ٨٢ سورة الأعراف ، آية ٥٦ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ يَعْبُونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ (آية ١٠٨ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ وَإِن كُنْتُمْ جَنْبًا فَاطَّهِرُوا ﴾ (آية ٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ مِنَ النَّاسِ مَا ظَهَورًا ﴾ (آية ٤٨ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ شَرَابًا ظَهَورًا ﴾ (آية ٢١ سورة الدهر) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ أَزْيَ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ (آية ٧٨ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَلِوُبِيهِنَّ ﴾ (آية ٥٣ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ ﴾ (آية ١٢ سورة المجادلة) . قال تعالى : ﴿ وَرَافِعُكَ إِلَيْ وَمَطْهُرُكَ ﴾ (آية ٥٥ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة البقرة ، آية ١٥ سورة آل عمران ، آية ٥٧ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ (آية ١٤ سورة عبس) . قال تعالى : ﴿ يَتَلَوُ صَحْفًا مُطَهَّرَةً ﴾ (آية ٢ سورة البينة) . قال تعالى : ﴿ لَا يَمْسِي إِلَّا مُطَهَّرُونَ ﴾ (آية ٧٩ سورة السوامع) . قال تعالى : ﴿ وَيَعْبُدُ الْمُتَطَهَّرِينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) .

### الباء مع الواو :

طُود : الطود: الجبل العظيم ، قال تعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطُودِ الْعَظِيمِ ﴾ (آية ٦٢ سورة الشعراء) .

طُور : الطور بالضم : جبل قرب أيلة يضاف إلى سينا وسينين وجبل بالقدس ، قال تعالى : ﴿ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ ﴾ (آية ٢٠ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَطُورِ سِينَينَ ﴾ (آية ٢ سورة التين) . قال تعالى : ﴿ مِنْ جَانِبِ الطُورِ الْأَمِينِ ﴾ (آية ٥٢ سورة مرثيا) . قال

تعالى : ﴿ وَوَاعْدَنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ ﴾ (آية ٨٠ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ﴾ (آية ٢٩ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ ﴾ (آية ٤٦ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَرَفَقْنَا فِوْقَكُمُ الطُّورَ ﴾ (آية ٦٣ ، ٩٣ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ ﴾ (آية ١٥٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَالطُّورِ ﴾ (آية ١ سورة الطور) . والطور بالفتح الحال ، ويجمع على أطوار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا ﴾ (آية ١٤ سورة نوح) . أي خلقكم نطفة ، ثم علقة ، ثم مضغة ، إلى آخر أحواله .

طوع : طاع له يطوع : انتقاد ، فالأولى من باب قال ، والثانية من باب خاف ، وأطاعه إطاعة اسم مصدر منه ، وكل هذا بمعنى الانتقاد . قال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أطَاعَ اللَّهَ ﴾ (آية ٨٠ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مَثَلَكُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا ﴾ (آية ٢٨٥ سورة البقرة ، آية ٤٦ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا ﴾ (آية ٧ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا ﴾ (آية ٤٧ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا ﴾ (آية ٥١ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّوبَ أَطْعَنَا الرَّسُولًا ﴾ ، ﴿ رَبُّنَا إِنَا أَطْعَنَا سَادَتْنَا ﴾ (آية ٦٦ ، ٦٧ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ فَاسْتَخْفَ قَوْمَةً فَأَطَاعُوهُ ﴾ (آية ٥٤ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ لَوْ أَطَاعُونَا ﴾ (آية ١٦٨ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ فِيَانَ أَطْعَنَكُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنْكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ (آية ١٢١ سورة الأنعام) . قال

تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء ، آية ٥٢ سورة النور ، آية ٧١ سورة الأحزاب ، آية ١٧ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (آية ٦٩ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوكَ ﴾ (آية ١١٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا ﴾ (آية ٢٨ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ لَا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ (آية ٥٢ سورة الفرقان ، آية ١ ، ٤٨ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ قَلَا لَا تُطِعْ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ ، ﴿ لَا تُطِعْ كُلَّ حَلَافِ مُهِينِ ﴾ (آية ٨ ، ١٠ سورة القلم) . قال تعالى : ﴿ لَا تُطِعْ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة الدهر) . قال تعالى : ﴿ وَيَطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (آية ٧١ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا ﴾ (آية ١٠٠ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ١٤٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأُمُرِ ﴾ (آية ١٥١ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ تُطِيعُوكُمْ يُؤْتُكُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ (آية ١٦ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأُمُرِ ﴾ (آية ١١ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿ فَلَا تُطِعُوهُمَا إِلَيْ مَرْجِعِكُمْ ﴾ (آية ٧ سورة الحجرات) . قال تعالى : ﴿ فَلَا تُطِعُوهُمَا وَصَاحِبِهِمَا ﴾ (آية ١٥ سورة العنكبوت) . قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَا تُطِعُهُمَا ﴾ (آية ١٩ سورة العلق) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُطِعُوهُمْ ﴾ (آية ٥٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ سَنُطْبِعُوكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُرِ ﴾ (آية ٢٦ سورة محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (آية ٢٢ ، ١٢٢ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ (آية ٥٩ سورة النساء ، آية ٩٣ سورة المائدة ، آية ٤٥ سورة النور ، آية ٢٢ سورة محمد ﷺ ، آية ١٢ سورة التفابن) . قال تعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (آية ١ ، ٤٦ ، ٢٠ سورة الأنفال ، آية ١٣ سورة

المجادلة) . قال تعالى : ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (آل عمران آية ٩٠ سورة طه) . قال تعالى : ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (آل عمران آية ٥٦ سورة النور) . قال تعالى : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا﴾ (التفابن آية ١٦ سورة التفابن) . قال تعالى : ﴿وَأَطِعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (الأحزاب آية ٢٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (آل عمران آية ٥٠ سورة آل عمران ، آية ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ سورة الشراء ، آية ٦٢ سورة الرخرف) . قال تعالى : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (نوح آية ٢ سورة نوح) . قال تعالى : ﴿وَلَا شَفِيعٌ يَطَاعُ﴾ (غافر آية ١٨ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿إِلَّا يُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (آل عمران آية ٦٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَمَنْ تَطَوعَ خَيْرًا﴾ (آل عمران آية ١٨٤ سورة البقرة) . فالطاعة في كل ما تقدم ، معناها الاتقياد . وأما قوله تعالى : ﴿فَطَوَعْتُ لَهُ نَفْسَهُ قَتَلَ أَخِيهِ﴾ (المائدة آية ٣٠ سورة المائدة) . أي رخصت وسهلت له قتل أخيه .

واستطاع الشيء يستطيعه ، واستطاعه يستطيعه : قدر عليه وأطاقه ، قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران آية ٩٧ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَبْتَغِي نَفْقَاً فِي الْأَرْضِ﴾ (آل عمران آية ٢٥ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿وَاسْتَفْزِزُ مَنْ اسْتَطَعْتُ﴾ (الإسراء آية ٦٤ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿إِلَّا إِصْلَاحٌ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ (آل عمران آية ٨٨ سورة هود) . قال تعالى : ﴿يَرَدُوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا﴾ (آل عمران آية ٢١٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿فَمَا اسْطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ (آل عمران آية ٦٧ سورة

يس) . قال تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيامٍ ﴾ (آلية ٤٥ سورة الذريان) . قال تعالى : ﴿ وَأَعْدَدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعُتُمْ ﴾ (آلية ٦٠ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ وَأَدْعُوكُمْ إِنْ سَطَعَتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢٨ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ إِنْ سَطَعَتُمْ أَنْ تَنْقُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ ﴾ (آلية ٤٢ سورة الرحمن) . قال تعالى : ﴿ لَوْا سَطَعَنَا لَخَرْجَنَا ﴾ (آلية ٤٢ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ أَوْلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمِلِّ هُوَ ﴾ (آلية ٢٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ (آلية ١١٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا ﴾ (آلية ٢٥ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ فَنَنَ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي طَعَامِ سِتِينَ مِسْكِينًا ﴾ (آلية ٤ سورة المجادلة) . قال تعالى : ﴿ فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ﴾ (آلية ٤٢ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴾ (آلية ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾ (آلية ٧٨ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾ (آلية ٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْتَطِيغُونَ ضربًا ﴾ (آلية ٢٧٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْتَطِيغُونَ هُمْ نَصْرًا ﴾ (آلية ٩٨ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَطِيغُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ (آلية ١٩٧ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ مَا كَانُوا يَسْتَطِيغُونَ ﴾ (آلية ٢٠ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَطِيغُونَ ﴾ (آلية ٧٣ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ فَلَا يَسْتَطِيغُونَ سَبِيلًا ﴾ (آلية ٤٨ سورة الإسراء ، آلية ٩ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَطِيغُونَ سَمْعًا ﴾ (آلية ١٠١ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ قَلَا يَسْتَطِيغُونَ رَدْهًا ﴾ (آلية ٤٠ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيغُونَ ﴾ (آلية ٢١١ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ قَلَا يَسْتَطِيغُونَ تِوْصِيَّةً ﴾ (آلية ٥٠ سورة يس) .

تعالى : ﴿ يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيغُونَهُ ﴾ (آية ٤٢ سورة القلم) . قال تعالى : ﴿ فَمَا تُسْتَطِيغُونَ صِرْفًا ﴾ (آية ١٩ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَلَنْ تُسْتَطِيغُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ ﴾ (آية ١٢٩ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (آية ٨٢ سورة آل عمران ، آية ١٥ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ (آية ٥٢ سورة التوبة ، آية ١١ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةً ﴾ (آية ٨١ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ طَاعَةً مَعْرُوفَةً ﴾ (آية ٥٣ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ طَاعَةً وَقَوْلًا مَعْرُوفَةً ﴾ (آية ٢١ سورة محمد) . قال تعالى : ﴿ أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ (آية ١١ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ مُطَاعِرِثُمْ أَمِينَ ﴾ (آية ٢١ سورة التكوير) . قال تعالى : ﴿ يَلِزُونَ الْمُطَوْعِينَ ﴾ (آية ٧٩ سورة التوبة) . أي يعيرون المطوعين من المؤمنين .

**طوف :** طاف حول الشيء ، من باب قال : دار ، قال تعالى : ﴿ وَيَطَوِّفُ عَلَيْهِمْ غَلَمانٌ ﴾ (آية ٤٤ سورة الطور) . أي يدورن عليهم لخدمتهم . قال تعالى : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخْلَدُونَ ﴾ (آية ١٧ سورة الواقعة ، آية ١٩ سورة الدهر) . قال تعالى : ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنِّي ﴾ (آية ٤٤ سورة الرحمن) . قال تعالى : ﴿ يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ (آية ٧١ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنِيَّةٍ ﴾ (آية ١٥ سورة الدهر) . واطوف بمعنى طاف ، قال تعالى : ﴿ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ (آية ١٥٨ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (آية ٢٩ سورة الحج) . وقد اختلف النحاة في وزن اطوف ، وما في وزنها من الأفعال ، فقال الرضي : أن وزنها افعل ، وقال غيره : أن وزنها تفعل ، أبدلت النساء بجنس الفاء ، ثم سكن البدل وأدغم في مثله ، فاجتلت همزة الوصل ليتوصل بها للنطق بالساكن ، والطائف اسم فاعل من

طاف ، و تجمع في السلام على طائفين . قال تعالى : ﴿ وَطَهَرَا  
 بَيْتِي لِلطَّائِفَيْنَ ﴾ (آية ١٢٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَطَهَرَ  
 بَيْتِي لِلطَّائِفَيْنَ ﴾ (آية ٢٦ سورة الحج) . والطائف البلاء النازل ،  
 و خصه بعضهم بالنازل ليلاً . قال تعالى : ﴿ قَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفَةٌ  
 مِّنْ رَبِّكَ ﴾ (آية ١٩ سورة القلم) . و طائف الشيطان و سوسته ، قال  
 تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنْ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا ﴾ (آية  
 ٢٠١ سورة الأعراف) . والطواف الخادم الذي يخدمك برفق ، وهو  
 أيضا وزن مبالغة من طاف ، قال تعالى : ﴿ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ  
 بَعْضُكُمْ ﴾ (آية ٥٨ سورة النور) . والطائفة من الناس ، الواحد  
 فصاعدا إلى ألف ، أو أقلها اثنان ، قال تعالى : ﴿ وَلَيَشَهَدَ عَذَابَهُمَا  
 طَائِفَةٌ ﴾ (آية ٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ قَامَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ﴾ (آية ١٤ سورة الصاف) . قال تعالى :  
 ﴿ بَيْتَ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ (آية ٨١ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ فَلَتَقْمُ  
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّقَكَ ... وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى ﴾ (آية ١٠٢ سورة  
 النساء) . قال تعالى : ﴿ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ (آية ٦٩ ، ٧٢ سورة  
 آل عمران) . قال تعالى : ﴿ يَغْشَى طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ ﴾ (آية ١٥٤  
 سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ إِذَا هَمْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَقْشَلَا ﴾ (آية  
 ١٢٢ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا ﴾ (آية ٩ سورة الحجرات) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا يَعْدُمُ اللَّهُ  
 إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنْهَا لَكُمْ ﴾ (آية ٧ سورة الأنفال) . والطوفان هو  
 الماء الغالب يغشى على كل شيء ، قال تعالى : ﴿ فَأَخْذَنَاهُمْ  
 الطُّوفَانَ ﴾ (آية ١٤ سورة العنكبوت) . قال تعالى : ﴿ قَارَسْلَنَا عَلَيْهِمْ  
 الطُّوفَانَ ﴾ (آية ١٣٢ سورة الأعراف) .

طوق : الطوق . واحدة : الأطواق التي تجعل في الأعناق ، وقد طوقه الشيء جعله له طوقاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سِيَطُوقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ ﴾ (آية ١٨٠ سورة آل عمران) . فإذا بخل الإنسان بمال من الزكاة ، يكون له ثعباناً يوم القيمة يطوق به في عنقه ، ويمسكه في هزته ، ويقول له أنا مالك الذي بخلت به . وأطاق الشيء طاقة ، قدر عليه . قال تعالى : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فَدِيهُ ﴾ (آية ١٨٤ سورة البقرة) : أي لا يطيقون صوم رمضان ل الكبر ونحوه . والطاقة القدرة على الشيء ، وهي اسم مصدر من أطاق الشيء ، أي قدر عليه ، قال تعالى : ﴿ لَا طَاقَةَ لَنَا يَوْمَ بِجَاهِلَتِنَا ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ (آية ٢٨٦ سورة البقرة) .

### الباء مع الألف :

طول : الطول بضم الباء : ضد العرض ، ضد القصر أيضاً ، طال يطول : امتد . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ قَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ ﴾ (آية ١٦ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ ﴾ (آية ٨٦ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَتَطَافَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ (آية ٤٥ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا ﴾ (آية ٣٧ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ﴾ (آية ٧ سورة المزمل) . قال تعالى : ﴿ وَسَبْحَةً لِيَلَّا طَوِيلًا ﴾ (آية ٢٦ سورة الدهر) . والطول بفتح الباء هو الغنى والقدرة على الإنفاق ، والإمتنان على الغير ، والإنعمان عليه ، قال تعالى : ﴿ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ ﴾ (آية ٣ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ اسْتَأْذِنْكَ أَوْلُو الطُّولِ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٨٦ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) .

## الطاء مع الواو :

طوى : طوى الصحيفة : عتاهما وضم بعضها البعض ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي  
الْمَاءَ كَطْلِ السُّجَلِ لِكُتُبٍ ﴾ (آلية ١٠٤ سورة الأنبياء) . قال تعالى :  
﴿ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَاتٌ بِيمِينِهِ ﴾ (آلية ٦٧ سورة الزمر) . وطوى بضم  
الطاء واد بالشام . قال تعالى : ﴿ بِالوَادِ الْمَقْدُسِ طَوِيٌّ ﴾ (آلية ١٢  
سورة طه ، آلية ١٦ سورة النازعات) . والأظهر أن طوى بالضم ، وأنها اسم  
للواadi ، وهي بدل أو عطف بيان من الوادي ، وقرأ بكسر الطاء  
منوناً ، وجعله مصدرًا من المقدس ، وللهذه المعنى المقدس مرة بعد مرة ، أو  
المقدس مرتين .

## الطاء مع الياء :

طَيِّبٌ : الطيب : ضد الخبيث ، وطاب يطيب ، من باب باع ، وطاب له  
الشيء : مالت إليه نفسه واستطابه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَانِكِحُوهَا  
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (آلية ٢ سورة النساء) . وطابت نفسه لشيء  
وحبه مختاراً غير مكره ولا مرغم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِن طَبَنَ لَكُمْ  
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِئًا مَرْئِيًا ﴾ (آلية ٤ سورة النساء) . وأما  
قوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِّتُمْ ﴾ (آلية ٧٢ سورة الزمر) . فقد  
فسروه بقولهم طهرتم من دنس العاصي ، أو طابت نفوسكم وسرت بما  
قدم لها من النعم المقيم . وطوي في قوله تعالى : ﴿ طُوبِي لِهُمْ  
وَخُسْنَ مَأْبِ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الرعد) . قيل مصدر من طاب كبشرى  
وزلفى ، أي لهم الطيب ، وقيل المعنى لهم فرح وقرة عين . وقيل  
غير ذلك ، والحلال الطيب هو الذي لا شبهة فيه ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ (آلية ١٦٨ سورة البقرة ، آلية ٨٨ سورة المائدة ، آلية ٦٩  
سورة الأنفال ، آلية ١١٤ سورة التحل) . والصعيد الطيب قيل : هو الطاهر

أيَا كَانَ ، وَقِيلَ هُوَ الظَّاهِرُ النَّبْتُ ، قَالَ تَعَالَى :  
 ﴿فَتَيَمُّوْ صَعِيداً طَيِّبَا﴾ (آية ٢٤ سورة النساء ، آية ٦ سورة المائدة) .  
 وَمِنْ قِيدِ الطَّيِّبِ بِأَنَّهُ النَّبْتُ ، تَسْكُنُهُ بِقُولِهِ تَعَالَى : ﴿وَالْبَلَدُ  
 الطَّيِّبُ﴾ (آية ٥٨ سورة الأعراف) . قَالَ تَعَالَى : ﴿لَا يَسْتُوْيُ الْخَبِيثُ  
 وَالْطَّيِّبُ﴾ (آية ١٠٠ سورة المائدة) . قَالَ تَعَالَى : ﴿الْخَبِيثُ مِنَ  
 الْطَّيِّبِ﴾ (آية ١٧٩ سورة آل عمران ، آية ٣٧ سورة الأنفال) . قَالَ تَعَالَى :  
 ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالْطَّيِّبِ﴾ (آية ٢ سورة النساء) . فَالْخَبِيثُ هُوَ  
 الْحَرَامُ وَالْطَّيِّبُ هُوَ الْحَلَالُ ، وَالْكَلْمُ الْطَّيِّبُ فِي قُولِهِ تَعَالَى : ﴿إِلَيْهِ  
 يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ﴾ (آية ١٠ سورة فاطر) . قِيلَ : هُوَ كَلْمَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ سُبْحَانُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .  
 قَالَ تَعَالَى : ﴿وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ (آية ٢٤ سورة الحج) .  
 وَأَمَّا قُولُهُ تَعَالَى : ﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (آية ٢٢ سورة  
 النَّحل) . فَفَسَرُوهُ بِأَنَّهُمُ الظَّاهِرُونَ مِنَ الشَّرْكِ . قَالَ تَعَالَى :  
 ﴿وَالْطَّيِّبَاتُ لِلْطَّيِّبِينَ﴾ (آية ٢٦ سورة النور) . الْطَّيِّبَاتُ : أَيُّ  
 الْبَعِيدَاتُ عَنِ الْإِثْمِ مِنَ النِّسَاءِ ، لِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ، لَا يَجِدُوْنَهُمْ  
 إِلَّا غَيْرَهُمْ ، أَوِ الْطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلْمَاتِ ، أَيُّ الْكَلْمَاتُ الْمَنْزَهَةُ وَالْمَرْئَةُ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِمْ ، مُخْصَّةٌ أَوْ لَا تَقْعِدُ وَمُلَائِمَةٌ لِلْطَّيِّبِينَ مِنَ  
 النِّاسِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿فَلَنُنْعِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ (آية ٩٧ سورة  
 النَّحل) . قِيلَ : هِيَ الْحَيَاةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَنَاعَةُ فِي الدُّنْيَا ،  
 وَالرُّضْيُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ مِنِ الرِّزْقِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ  
 مَا رَزَقَنَاكُمْ﴾ (آية ٥٧ ، ١٧٢ سورة البقرة ، آية ١٦٠ سورة الأعراف ، آية ٨١  
 سورة طه) . قَالَ تَعَالَى : ﴿كُلُوا مِنَ الْطَّيِّبَاتِ﴾ (آية ٥١ سورة  
 المؤمنون) . وَالْمَرَادُ بِالْطَّيِّبَاتِ قِيلَ : هُوَ مَا يُسْتَطِابُ مِنْ مَبَاحَاتِ  
 الْأَكْلِ وَالْفَوَاكِهِ ، وَعَلَيْهِ يَكُونُ الْأَمْرُ لِلْإِبَاحةِ ، وَقِيلَ : الْطَّيِّبَاتُ هُيَّ

الحلال ، ويكون الأمر تكليفي . قال تعالى : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا ۚ ۝﴾ (آية ٢٠ سورة الأحقاف) . ملذاتكم وتعاملك . قال تعالى : ﴿ أَحَلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۚ ۝﴾ (آية ٤، ٥ سورة المائدة) . المراد بالطيبات ما أحل الله تعالى من الأنعام وغيرها ، وهذا المعنى الغالب في الشرع ، وهو أن الطيب هو الحلال ، والخبيث هو الحرام .

طير : طار يطير طيراناً : ارتفع في السماء ، قال تعالى : ﴿ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِعَنْ أَحِيهِ ۚ ۝﴾ (آية ٢٨ سورة الأنعام) . وتطير بالشيء تشاء منه . قال تعالى : ﴿ إِنَّا تَطَيِّرُنَا بِكُمْ ۚ ۝﴾ (آية ٢٨ سورة يس) .

ومثلها اطير ، وأصلها : تطير ، أبدلت التاء طاه وأدغمت في الطاء ، وأستجلبت لها هزة الوصل ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعْكَ ۚ ۝﴾ (آية ٤٧ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ يَطِّيَّرُونَا بِمُؤْمِنِي وَمِنْ مَعْهُ ۚ ۝﴾ (آية ١٣١ سورة الأعراف) . ومعناه التشاؤم ، والطير جمع طائر ، كالركب جمع راكب ، قال تعالى : ﴿ وَلَحْمٌ طَيْرٌ مَّا يَشْتَهُونَ ۚ ۝﴾ (آية ٢١ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا ۚ ۝﴾ (آية ٧ سورة الفيل) . قال تعالى : ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ۝﴾ (آية ٤٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ فَقَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ۚ ۝﴾ (آية ١١٠ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۚ ۝﴾ (آية ٣٦ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ۚ ۝﴾ (آية ٢١ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ ۚ ۝﴾ (آية ٤١ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ فَغَدْأَ أَرْبَعَةَ مِنَ الطَّيْرِ ۚ ۝﴾ (آية ٢٦٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَرَوَا إِلَى الطَّيْرِ ۚ ۝﴾ (آية ٧٩ سورة النحل ، آية ١٩ سورة الملك) . قال تعالى : ﴿ عِلْمَنَا مِنْ طَقَقَ الطَّيْرِ ۚ ۝﴾ (آية ١٦ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعْلَيْنَ ۚ ۝﴾ (آية ٧٩ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ ۚ ۝﴾ (آية

٢٠ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿أُوبِي مَعَهُ وَالْطَّيْرُ﴾ (آية ١٠ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿وَالْطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ﴾ (آية ١٩ سورة ص) .

والطائر عمل الإنسان الذي يقلد به يوم القيمة ، أي يجعل له قلادة . قال تعالى : ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَزْمَنَاهُ طَائِرٌ فِي عَنْقِهِ﴾ (آية ١٢ سورة الإسراء) . والطائر ما تينت به ، أو تشاءمت . ومنه قوله تعالى : ﴿وَقَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ (آية ١٩ سورة يس) . قال تعالى : ﴿قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (آية ٤٧ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (آية ١٢٠ سورة الأعراف) . واستطرار الشر انتشر فهو مستطير . قال تعالى : ﴿يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (آية ٧ سورة الإنسان) . أي منتشر .

طين : الطين : معروف ، قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ (آية ٢ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (آية ١٢ سورة الأعراف ، آية ٧٦ سورة ص) . قال تعالى : ﴿مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (آية ١٢ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿وَبِدَا خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ (آية ٧ سورة السجدة) . قال تعالى : ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ (آية ١١ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ (آية ٢٢ سورة النازيات) . قال تعالى : ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ (آية ٦١ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿أَخْلُقْ لَكُمْ مِنَ الطِينِ﴾ (آية ٤٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِينِ﴾ (آية ١١٠ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَاهَامَانَ عَلَى الطِينِ﴾ (آية ٢٨ سورة القصص) .

## باب الطاء

**الطاء مع العين :**

طعن : ظعن ظعننا ، من باب نفع : ارحل ، وظعننا بفتحتين ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ ظَفَنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ (آية ٨٠ سورة النحل) . أَيْ يَوْمَ ارْتَحَالَكُمْ .

**الطاء مع الفاء :**

ظفر : الظفر : للإنسان والأسد وغيرها معروفة ، وأشهر لغاته الضم في أوله وثانية ، وبهذه اللغة قرئ في السبعة ، قال تعالى : ﴿ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفَرٍ ﴾ (آية ١٤٦ سورة الأنعام) . والمراد بالظفر في الآية ، ما ليس بنفج الأصابع . كالأبل والأنعام والأوز والبط في القول المشهور . وظفر بعده غلبه ، من باب تعب ، وأظفره الله عليه : نصره عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة الفتح) .

**الطاء مع اللام :**

ظلل : ظلل يفعل كذا ظلولاً من باب تعب : إذا فعله نهاراً ، وقد يأتي الظلل بمعنى الدوام وبه فسر . قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاصِيَّعِينَ ﴾ (آية ٤ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ فَنَذَلَ لَهَا عَاكِفِينَ ﴾ (آية ٧١ سورة الشعراء) . وقد تأتي ظلل بمعنى صار ، ومنه قوله ظهره ﴿ رَوَاهِدَ عَلَى ظَهَرِهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الشورى) . وقد تأتي ظلل بمعنى صار ، قوله تعالى : ﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ مَشْوَداً ﴾ (آية ٥٨ سورة النحل ، آية ١٧ سورة الزخرف) . فقد فهمنا أن معنى ظلل الأصل هو فعل الشيء نهاراً ؛ وتأتي للدوام على الشيء وقد تأتي بمعنى صار ، قال تعالى : ﴿ فَظَلُّوا

**فِيهِ يَعْرَجُونَ** ﴿١٤﴾ (آية ١٤ سورة الحجر) . قال تعالى : **﴿لَظَّلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ** ﴿٥١﴾ (آية ٥١ سورة الروم) . وقد تخفف فيقال ظلت ، كلست ، قال تعالى : **﴿إِلَهُكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا** ﴿٩٧﴾ (آية ٩٧ سورة طه) . قال تعالى : **﴿فَظَلَّتُمْ تَفْكَهُونَ** ﴿٦٥﴾ (آية ٦٥ سورة الواقعة) . وقرئ ظلت بكسر الظاء كملت وهو معناه . والظل بالكسر : تقىض وهيج الشمس ، أو الفيء . والأصح أن الفيء ظل ما بعد الزوال ، قال تعالى : **﴿وَظِلٌّ مَمْدُودٌ** ﴿٣٠﴾ (آية ٣٠ سورة الواقعة) . قال تعالى : **﴿وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ** ﴿٤٢﴾ (آية ٤٢ سورة الواقعة) . قال تعالى : **﴿إِلَى ظَلِّ ذِي ثَلَاثِ شَعْبٍ** ﴿٣٠﴾ (آية ٣٠ سورة المرسلات) . في هاتين الآيتين الظل ليس على حقيقته ، بل من باب التهم على الكفار . قال تعالى : **﴿وَتُنْدَخِلُهُمْ ظَلَّاً ظَلِيلًا﴾** (آية ٥٧ سورة النساء) . قال تعالى : **﴿لَمْ تُؤْلَى إِلَى الظِّلِّ﴾** (آية ٢٤ سورة القصص) . قال تعالى : **﴿كَيْفَ مَدَ الظِّلِّ﴾** (آية ٤٥ سورة الفرقان) . قال تعالى : **﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾** (آية ٢١ سورة فاطر) . فسروا الظل في هذه الآية : بالجنة ، والحرور : بالنار ، وفسروه أيضاً بالثواب والعقاب ، و« لا » الثانية الداخلة على لفظ الحرور زائدة ، والمقصود إنما هو ولا الظل والحرور . قال تعالى : **﴿أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا** ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥ سورة الرعد) . ويجمع الظل على ظلال ، قال تعالى : **﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ** ﴿٥٦﴾ (آية ٥٦ سورة يس) . قال تعالى : **﴿إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي ظِلَالٍ وَغَيْوَنٍ** ﴿٤١﴾ (آية ٤١ سورة المرسلات) . قال تعالى : **﴿جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا** ﴿٨١﴾ (آية ٨١ سورة النحل) . قال تعالى : **﴿يَتَفَقَّيْأً ظِلَالَهُ عَنِ اليمِينِ** ﴿٤٨﴾ (آية ٤٨ سورة النحل) . قال تعالى : **﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالَهَا** ﴿١٤﴾ (آية ١٤ سورة الدهر) . قال تعالى : **﴿وَظِلَالَهُمْ بِالْفُدُوِّ وَالْأَصَالِيَّ** ﴿١٥﴾ (آية ١٥ سورة الرعد) . والظلة بالضم قيل : هي أول سحابة ، ومنه قوله تعالى :

﴿فَأَخْذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَلِ﴾ (آلية ١٨٩ سورة الشعرا). قيل : غامة وسحابة ، أظلمتهم فاجتمعوا تحتها فأهلكتهم . قال تعالى : ﴿فَوْقَهُمْ كَانَةً ظُلَلَةً﴾ (آلية ١٧١ سورة الأعراف) . ظلة أي غامة أو سقيفة . وتجمع الظلة على ظلل ، كفرفة وغرف ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ (آلية ١٦ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿فِي ظُلُلٍ مِنَ الْقَمَارِ﴾ (آلية ٢١٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿وَإِذَا غَشَيْهِمْ مَوْجَ كَالظُّلُلِ﴾ (آلية ٢٢ سورة لقمان) .

**ظلم** : أصل الظلم : وضع الشيء في غير موضعه ، فالشرك ظلم عظيم كما قال تعالى : ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (آلية ١٢ سورة لقمان) . وكذلك جمع المعاصي ، لأن كلًا من ذلك وضع الشيء في غير موضعه . ظلمه يظلمه ، من باب ضرب ، قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ (آلية ٤٤ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذرَّةٍ﴾ (آلية ٤٠ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (آلية ٤٩ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَةً﴾ (آلية ١١٠ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَلَمْ تَعْظِلْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ (آلية ٢٢ سورة الكهف) أي لم تقصه ، قال تعالى : ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (آلية ٢٣١ سورة البقرة ، آلية ١ سورة الطلاق) . قال تعالى : ﴿قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَهُ﴾ (آلية ٨٧ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنَاهُ﴾ (آلية ١١ سورة التمل) . قال تعالى : ﴿وَتَوَأَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ٥٤ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿رَبَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ (آلية ٤٤ سورة النحل ، آلية ١٦ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (آلية ٥٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ (آلية ٦٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (آلية ٤٥

سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (آية ٢٥ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (آية ٢٧ سورة هود ، آية ٢٧ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَلَوْا نَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (آية ٤٧ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهُمْ بِهِ ﴾ (آية ٥٩ سورة النازيات) . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا ﴾ (آية ٤٧ سورة الطور) . قال تعالى : ﴿ إِنْكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ يَا تَخَذِّلُكُمْ ﴾ (آية ٥٤٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ ﴾ (آية ٢٩ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ ظَلَمْكُمْ بِسُؤالِ تَعْجِلَتْكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ ﴾ (آية ٥٧ سورة البقرة ، آية ١٦٠ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَمَا ظَلَمَنَا هُمْ وَلَكِنْ ﴾ (آية ١٠١ سورة هود ، آية ١١٨ سورة النحل ، آية ٧٦ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ لَا يَهِيِ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٨٦ سورة آل عمران ، آية ٢٥٨ سورة البقرة ، آية ٥١ سورة المائدة ، آية ١٤٤ سورة الأنعام ، آية ١٦ سورة التوبة ، آية ١٠٩ سورة التوبه أيضاً ، آية ٥٠ سورة القصص ، آية ١٠ سورة الأحقاف ، آية ٨ سورة الصاف ، آية ٥ سورة الجمعة) . قال تعالى : ﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ (آية ٢٧٠ سورة البقرة ، آية ١٩٢ سورة آل عمران ، آية ٧٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ١٤٠ ، ٥٧ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ وَبَئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ١٥١ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ نَوَّلَيَ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا ﴾ (آية ١٢٩ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٤١ سورة الأعراف ، آية ٧٥ يوسف ، آية ٢٩ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأعراف ، آية ١٨ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ بَعْدًا ﴾

للقوم الظالِمِينَ ﴿٤﴾ (آلية ٤٤ سورة هود ، آلية ٤١ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ لَا تَخَفْ بُجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (آلية ٢٥ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴾ (آلية ٦٣ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾ (آلية ٧٦ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴾ (آلية ٢٤ سورة نوح) . قال تعالى : ﴿ ظَالِمٍ أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ ﴾ (آلية ٩٧ سورة النساء) . ﴿ ظَالِمٍ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا ﴾ (آلية ٢٨ سورة النحل) . والظلمة : ما قابل النور ، وتجمع على الظلمات ، وقال تعالى : ﴿ فِيهِ ظُلْمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ (آلية ١٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ أَوْ كَظُلْمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَبْجِي ﴾ (آلية ٤٠ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ لِتَهَتَّدُوا بِهَا فِي ظُلْمَاتِ الْبَرِ وَالْبَحْرِ ﴾ (آلية ٩٧ سورة الأنعام ، آلية ٦٣ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿ فِي ظُلْمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ (آلية ٦ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ هَلَّ تَسْتَوِي الظُّلْمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (آلية ١٦ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يَخْرُجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (آلية ٢٥٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ (آلية ١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ كَمَنَ مَثَلَّةً فِي الظُّلْمَاتِ ﴾ (آلية ١٢٢ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ لِتَخْرُجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (آلية ١ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ ﴾ (آلية ٨٧ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ لِيُخْرُجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ ﴾ (آلية ٤٣ سورة الأحزاب ، آلية ٩ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿ لِيُخْرُجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (آلية ١١ سورة الطلاق) . والظلم وزن مبالغة من ظلم ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ ﴾ (آلية ٢٤ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (آلية ٧٢ سورة الأحزاب) . قال

تعالى : ﴿ لِيْسَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (آية ١٨٢ سورة آل عمران ، آية ٥١ سورة الأنفال ، آية ١٠ سورة الحج ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (آية ٤٦ سورة فصلت ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنَا بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (آية ٢٩ سورة ق ) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ (آية ١١٤ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً ﴾ (آية ١٤٠ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى ﴾ (آية ٩٢، ٢١ سورة الأنعام ، آية ٢٦ سورة الأعراف ، آية ١٧ سورة يومن ، آية ١٨ سورة هود ، آية ١٥ سورة الكهف ، آية ٦٨ سورة العنكبوت ، آية ٧ سورة الصاف ) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأنعام ) . قال تعالى : ﴿ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذُكْرِهِ ﴾ (آية ٥٧ سورة الكهف ، آية ٢٢ سورة السجدة ) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْفَلُ ﴾ (آية ٥٢ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ قُتْلَ مُظْلِومًا فَقَدْ ﴾ (آية ٢٢ سورة الإسراء) . وأظلم الليل فهو مظلم : اشتدت ظلمته ، قال تعالى : ﴿ قِطْعًا مِّنَ الْلَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ (آية ٢٧ سورة يومن) . وأظلم القوم : دخلوا في الظلام ، فهم مظلمون ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ (آية ٢٧ سورة يس ) .

### الظاء مع الميم :

**ظماء** : ظميء ظماءاً : مثل عطش عطشاً ، وزناً ومعنى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَا تَظْلِمُ فِيهَا ﴾ (آية ١١٩ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاءً ﴾ (آية ١٢٠ سورة التوبه)؛ والظيان اسم فاعل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَحْسَبُهُمُ الظَّمَآنُ ماءً ﴾ (آية ٣٦ سورة النور) .

## الفاء مع النون :

ظنن : الظن : هو التردد الراجع بين طرف الاعتقاد غير الجازم والاعتقاد الجازم ، وقد ظن الشيء يظنه من باب قتل ، فالعلم ينقسم إلى ظن ووهم ، وشك ويقين ، فالظن ثلاثة لليقين ، والوهم ثلاثة لعدم اليقين ، والشك مستوى الطرفين ، وقد يستعمل الظن في اليقين ، كما في قوله تعالى : ﴿ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ (آلية ٤٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ ﴾ (آلية ٢٤٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حَسَابِيَّهُ ﴾ (آلية ٢٠ سورة الحاقة) . والأكثر بقاوئه على حقيقته ، وهو التردد الراجع بين التحقيق وعدمه . قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجِرٌ مِّنْهُمْ ﴾ (آلية ٤٢ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ فَقَطَنَ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ (آلية ٨٧ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ﴾ (آلية ١٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَّ دَاوِدُ أَنَّمَا فَتَنَاهُ ﴾ (آلية ٢٤ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ (آلية ٢٨ سورة القيامة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْتُرُ ﴾ (آلية ١٤ سورة الانشقاق) . قال تعالى : ﴿ إِنْ ظَنَّا أَنْ يَقِيمَا حِدْوَةَ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢٣٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَوْا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ (آلية ١٧١ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَوْا أَنَّ لَا مَلْجَأٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ (آلية ١١٨ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَوْا أَنَّهُمْ أُحْيَطُ بِهِمْ ﴾ (آلية ٢٢ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ (آلية ١١٠ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَوْا أَنَّهُمْ مَا نَفَتُهُمْ حَصُونَهُمْ ﴾ (آلية ٢ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿ بِلَ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقُلَّ الرَّسُولُ ﴾ (آلية ١٢ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴾ (آلية ٧

سورة الجن ) . قال تعالى : ﴿ مِنْ كَانَ يَظْنُنَ أَنْ لَنْ يَتَّصِرَّهُ اللَّهُ ﴾ (آية ١٥ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَظْنَنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ (آية ٢٦ سورة الكهف ، آية ٥٠ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ﴾ (آية ٧٨ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة الجاثية) . قال تعالى : ﴿ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَتَظْنُونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آية ٥٢ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَتَظْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴾ (آية ١٠ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ إِنِّي لَأَظُنُكُمْ مَوْسِي مَسْحُورًا ﴾ (آية ١٠١ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٢٧ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ ﴾ (آية ٢٦ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ظَنَّ إِلَّا ظَنًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الجاثية) . قال تعالى : ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السُّوءِ ﴾ (آية ١٢ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ مَا هُمْ بِمِنْ عَلِمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ ﴾ (آية ١٥٧ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ ﴾ (آية ١١٦ سورة الحجرات) . قال تعالى : ﴿ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنِّ ﴾ (آية ٦٦ سورة يونس ، آية ٢٢ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ فَا ظَنَنْتُمْ بَرَبَ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٨٦ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا السُّوءِ ﴾ (آية ٦ سورة الفتح) .

### الظاء مع الماء :

ظهر : ظهر على عدوه ، من باب خضع : غلبه . قال تعالى : ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ٨ سورة التوبه) . وأظهره الله عليه : نصره عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِيَظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة التوبه ، آية ٢٨ سورة الفتح ، آية ٩ سورة الصافات) . والظاهر الغالب ، ومنه قوله تعالى :

﴿ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٢٩ سورة غافر) . قال تعالى :  
 ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ (آية ١٤ سورة الصاف) . وظاهر الشيء : تبين  
 ووضوح وسطع ، قال تعالى : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾  
 (آية ٤٨ سورة التوبة) قال تعالى : ﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (آية ١٥١ سورة  
 الأنعام ، آية ٢٢ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا  
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي  
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ (آية ٤١ سورة الروم) . وظاهر على السطح : علا عليه ،  
 ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ (آية ٣٣ سورة الزخرف)  
 أي يعلون . قال تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوْهُ ﴾ (آية ٩٧ سورة  
 الكهف) . وظاهر عليه : علم به وبكانه الذي هو فيه بعد أن كان  
 غامضاً عليه ، ومن هذا المعنى ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَظْهَرُوا  
 عَلَيْكُمْ يَرْجُوُمُ ﴾ (آية ٢٠ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ لَمْ يَظْهِرُوا  
 عَلَى عُورَاتِ النِّسَاءِ ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . وأنظروه الله تعالى على  
 الشيء : أطلعه عليه . قال تعالى : ﴿ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٢ سورة  
 التحرير) . قال تعالى : ﴿ فَلَا يَظْهِرُ عَلَى غَيْبَةِ أَحَدٍ ﴾ (آية ٢٦ سورة  
 الجن) . قال تعالى : ﴿ أَوْ أَنْ يَظْهُرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ (آية ٢٦ سورة  
 غافر) . والظاهر اسم من أسماء الله تعالى ، قال تعالى : ﴿ وَالظَّاهِرُ  
 وَالبَاطِنُ ﴾ (آية ٢ سورة الحديد) . والظاهر أيضاً : الواضح ، قال  
 تعالى : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرِ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأنعام) . قال  
 تعالى : ﴿ إِلَّا مَرَأَ ظَاهِرًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . ترى ظاهره . قال  
 تعالى : ﴿ أُمُّ بَظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد) . قال تعالى :  
 ﴿ وَأَبْسَغَ عَلَيْكُمْ نَعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (آية ٢٠ سورة لقمان) . قال  
 تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آية ٧ سورة الروم) . قال  
 تعالى : ﴿ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السِّرَّ ﴾ (آية ١٨ سورة سباء) . قال تعالى :

﴿ وَظَاهِرَةٌ مِّنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾ (آية ١٢ سورة الحديد) . وظاهره عاونه وقواه وساعدته على الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ ﴾ (آية ٢٦ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ ﴾ (آية ٩ سورة المتحنة) . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ٤ سورة التوبه) . وتظاهر واظهر مثله ظاهر ، فعناء التعاون والتناصر على الأمر ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا سَاحِرُانِ تَظَاهَرَا ﴾ (آية ٤٨ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾ (آية ٤ سورة التحريم) أي تعاوناً وتناصراً ، والتشدید بإبدال التاء ظاء ، وإدغامها في الطاء ، والتخفيف بالإقتصار على إحدى التائين . قال تعالى : ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمَ ﴾ (آية ٨٥ سورة البقرة) . والظهير : المعين والناصر ، قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (آية ٤ سورة التحريم) . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (آية ٨٨ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ (آية ٥٥ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ (آية ١٧ سورة القصص) . والظهر : خلاف البطن ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴾ (آية ١٦ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهِيرَكَ ﴾ (آية ٢ سورة الشرح) . قال تعالى : ﴿ فَلَيَظْلِلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهِيرِهِ ﴾ (آية ٢٣ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ أُوقِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهِيرَهِ ﴾ (آية ١٠ سورة الإنفاق) . قال تعالى : ﴿ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ ذَابِطَهِ ﴾ (آية ٤٥ سورة فاطر) . ويجمع الظهر على ظهور قال تعالى : ﴿ فَتَكُوئُ بِهَا جَبَاهُمْ وَجَنُوبُهُمْ وَظَهُورُهُمْ ﴾ (آية ٣٥ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهُورِهِمْ ﴾ (آية ١٠١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَتَرَكْتُمْ مَا حَوَلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظَهُورِهِمْ ﴾

ظهورِكُم ﴿ (آية ٩٤ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ لَتَسْتَوُا عَلَى  
 ظهورِهِ ﴾ (آية ١٢ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ  
 ظهورُهَا ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ بِأَنَّ تَأْتِوا الْبَيْتَ  
 مِنْ ظهورِهَا ﴾ (آية ١٨٩ سورة البقرة) . وظاهر من أمراته : قال لها أنت  
 علىَّ كظهر أمي ، وعن الفقهاء أنه تشبيه المتكوحة أو عضو منها بمحرم  
 من نسب أو رضاع أو مصاهرة ، بقصد التحرير لا التكريم ، قال  
 تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ ﴾ (آية ٢ سورة المجادلة) . وقراء  
 يظاهرون معارض أظاهرون ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ  
 نَاسِهِمْ ﴾ (آية ٣ سورة المجادلة) . قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ  
 الَّلَّا يَرَى تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ (آية ٤ سورة الأحزاب) . وأظهر  
 يظهر بالرابعى : دخل في وقت الظهيرة ، وقال تعالى : ﴿ وَعَشِيًّا  
 وَحِينَ تَظَاهِرُونَ ﴾ (آية ١٨ سورة الروم) . والظهيرة : الماجرة ، وذلك  
 حين تزول الشمس ، قال تعالى : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ  
 الظَّهِيرَةِ ﴾ (آية ٥٨ سورة النور) . واتخذت كلامه ظهرياً : أي نسيا  
 منسياً ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ (آية ٩٢ سورة  
 هود) .



## باب العين

العين مع الباء :

عبأ : عبأ به من باب قطع لا أبالي به . قال تعالى : ﴿ قُلْ مَا يَغْبِيُّكُمْ رَبِّي ﴾ (آية ٧٧ سورة الفرقان ) أي أنه تعالى لولا سؤالكم وعبادتكم لا يبالي بكم .

عيث : عيث ، من باب تعب : لعب وعمل ما لفائدة فيه ، قال تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبُثُونَ ﴾ (آية ١٢٨ سورة الشعرا ) قال تعالى : ﴿ أَقْحَسْتُمْ أَنَّهَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْثًا ﴾ (آية ١١٥ سورة المؤمنون ) .

عبد : عبده يعبد بفتح الأول وضم الثاني : خضع له وقد فسروا العبادة : بغاية الخضوع والتذلل لمن يعتقد العابد له بعض أوصاف الربوبية : قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ﴾ (آية ١١ سورة الحج ) . قال تعالى : ﴿ لَمْ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ ﴾ (آية ٤٢ سورة مريم ) . قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٣ سورة التل ) . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّوبٌ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ (آية ٤٤ سورة مريم ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ كُفُّرَتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (آية ١٧٢ سورة البقرة ، آية ١١٤ سورة النحل ، آية ٢٧ سورة فصلت ) .

قال تعالى : ﴿ أَفَ لَكُمْ وَلِمَا تَغْبُدُونَ ﴾ (آية ٦٧ سورة الأنبياء ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَغْبُدُونَ ﴾ (آية ٩٨ سورة الأنبياء ، آية ١٦١ سورة الصافات ) . قال تعالى : ﴿ أَتَغْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ (آية ٩٥ سورة الصافات ) . قال تعالى : ﴿ إِنِّي بِرَاءٌ مِّمَّا تَغْبُدُونَ ﴾ (آية ٢٦ سورة الزخرف ) . قال تعالى : ﴿ إِنَا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمَا تَغْبُدُونَ ﴾ (آية ٤ سورة المتحنة ) . قال تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأسراء ) . قال تعالى : ﴿ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ ﴾ (آية ١٢٢ سورة

هود) . قال تعالى : ﴿ ارکعُوا واسجِدُوا واعبُدُوا رَبّكُمْ ﴾ (آلية ٧٧ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ فَاعبُدُهُ واصطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ﴾ (آلية ٦٥ سورة مريم) .

وعبده : ذلله وأهانه ، قال تعالى : ﴿ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الشعراء) . والعبد : هو الشخص الملوك ، قال تعالى : ﴿ وَلَعَبْدَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ ﴾ (آلية ٢٢١ سورة البقرة) . والمطيع لربه ، قال تعالى : ﴿ لَكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٌ ﴾ (آلية ٩ سورة سباء ، آلية ٨ سورة ق) . والخاضع : الذليل ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴾ (آلية ٩٣ سورة مريم) . أي خاضعاً ذليلاً يوم القيمة . قال تعالى : ﴿ عَبْدِينَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ ﴾ (آلية ١٠ سورة التحرير) . قال تعالى : ﴿ عِبَادَ أَمْثَالُكُمْ ﴾ (آلية ١٩٤ سورة الاعراف) . قال تعالى : ﴿ بَلْ عِبَادَ مُكَرَّمُونَ ﴾ (آلية ٢٦ سورة الأنبياء) . قال تعالى : ﴿ وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ ﴾ (آلية ٢٣ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ (آلية ١٩ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلصِينَ ﴾ (آلية ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ أَنْ أَدْوَا إِلَيْيَ عِبَادَ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢١ سورة الدخان) . قال تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴾ (آلية ١٨ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (آلية ١٨٢ سورة آل عمران ، آلية ٥١ سورة الأنفال ، آلية ١٠ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ ﴾ (آلية ٣٦ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ يَا عِبَادِي لَا خُوفَ عَلَيْكُمْ ﴾ (آلية ٦٨ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ (آلية ١٨٦ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (آلية ٥٣ سورة الاسراء) . قال تعالى : ﴿ أَنْ أَمْرِ عِبَادِي ﴾ (آلية ٧٧ سورة طه ، آلية ٥٢ سورة الشعراء) . قال

تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ (آية ٥٢ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ عَلَىٰ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (آية ٩٠ سورة البقرة ، آية ١١ سورة إبراهيم ، آية ٢ سورة النحل ، آية ١٥ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ يُصِيبُ بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (آية ١٠٧ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَىُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ ﴾ (آية ٢٨ سورة فاطر) . قال تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ﴾ (آية ١٩ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يُرْضِي لِعِبَادِهِ الْكُفَّارَ ﴾ (آية ٧ سورة الزمر) .

وعبد من باب فرح : انف ، وجعل بعض العلماء من هذا المعنى ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٍ فَأُنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ (آية ٨١ سورة الزخرف) . أي أنا أول من يأنف وينفر من أن يكون للرحمن ولداً.

عبر : عبر الرؤيا : فسرها ، وبابه كتب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِرَؤْيَا تَغْبُرُونَ ﴾ (آية ٤٦ سورة يوسف) . واعتبر بمعنى : اتعظ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) . والعبرة : اسم منه ، أي اسم مصدر من ، اعتبر أي اتعظ قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ ﴾ (آية ١١١ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لِعِبْرَةً ﴾ (آية ١٢ سورة آل عمران ، آية ٤٤ سورة النور ، آية ٢٦ سورة النازعات) . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٌ ﴾ (آية ٦٦ سورة النحل ، آية ٢١ سورة المؤمنون) . وعبر الطريق : سلكه ، وبابه دخل ، فهو عابر ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا عَابِرٍ سَبِيلٍ ﴾ (آية ٤٣ سورة النساء) .

عبس : عبس عبوسا من باب ضرب ، قطب وجهه غضباً واستثقالاً لشيء ، قال تعالى : ﴿ عَبَّاسَ وَتَوَلَّ ﴾ (آية ١ سورة عبس) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ عَبَّاسَ وَبَسِرَ ﴾ (آية ٢٢ سورة المدثر) . واليوم العبوس : الشديد ، قال تعالى : ﴿ يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ (آية ١٠ سورة الإنسان) .

عَبْرَرْ : العَقْرَ بُوزَنَ الْعَنْبَرْ : مَوْضِعٌ تَزَعُّمُ الْعَرَبَ أَنَّهُ مِنْ أَرْضِ الْجَنِّ ، ثُمَّ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ تَعْجِبُوا مِنْ جُودَتِهِ وَقُوَّتِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿رَفِيفٌ خَضِيرٌ وَعَبْرِي حِسَانٌ﴾ (آيَةٌ ٧٦ سُورَةُ الرَّحْنِ) . وَالْمَرَادُ بِالْعَبْرِي هُنَا الطَّنَافِسُ وَالْبَسْطُ .

### العين مع التاء :

عَتَّبَ : عَتَبَ عَلَيْهِ عَتَبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَقُتِلَ : لَامَهُ فِي تَسْخِطٍ وَأَعْتَبَ بِالْمَهْمَزَةِ : أَزَالَ الْعَتَابَ وَالشَّكْوَى ، وَاسْتَعْتَبَ : طَلَبَ الْعَتَابَ أَيْ اِزَالَةَ الشَّكْوَى وَالْعَتَابِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَيَنَّا هُمْ مِنَ الْمُغْتَبِينَ﴾ (آيَةٌ ٤٤ سُورَةُ فَصْلِتِ) . أَيْ إِنْ طَلَبُوا إِزَالَةً مَا هُوَ واقِعٌ بِهِمْ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِذَابَهُ لَا يَجِدُ طَلَبَهُمْ . وَاسْتَعْتَبَ بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : طَلَبَ مِنْهُ الرَّجُوعَ عَنِ إِسَاءَتِهِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (آيَةٌ ٨٤ سُورَةُ النَّحْلِ ، آيَةٌ ٥٧ سُورَةُ الرُّومِ ، آيَةٌ ٢٥ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ) .

عَتَدَ : عَتَدَ : كَكْرَمٌ فَهُوَ عَتِيدٌ حَضِيرٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿هَذَا مَا لَدِيْ عَتِيدَةَ﴾ (آيَةٌ ٢٢ سُورَةُ قِ) . أَيْ حَاضِرٌ مُهِيَّأٌ لِجَهَنَّمِ وَهَذَا الْكَلَامُ حَكَايَةٌ عَنْ قَرِينِهِ الَّذِي هُوَ الْمَلِكُ الْمُوْكَلُ بِسُوقِهِ إِلَى الْمُحْسَرِ أَوْ شَيْطَانَهُ الْمُقِيسِ لِهِ فِي الدُّنْيَا لَاغْوَائِهِ قَالَ تَعَالَى : ﴿إِلَّا لَدِيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدَةَ﴾ (آيَةٌ ١٨ سُورَةُ قِ) . أَيْ حَاضِرٌ مُتَهِيِّءٌ لِكِتَابَهِ مَا أَمْرَ بِكِتَابَتِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ .

وَاعْتَدَهُ : هِيَاهُ وَاحْضُرَهُ وَاعْدَهُ قَالَ تَعَالَى : ﴿وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَّكَأً﴾ (آيَةٌ ٣١ سُورَةُ يُوسُفِ) . قَالَ تَعَالَى : ﴿وَاعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (آيَةٌ ٢١ سُورَةُ الْأَحْزَابِ) . قَالَ تَعَالَى : ﴿أَعْتَدَنَا لَهُمْ عِذَابًا أَلِيمًا﴾ (آيَةٌ ١٨ سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةٌ ١٠ سُورَةُ الْأَسْرَاءِ) .

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَاعْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ عِذَابًا مُهِينًا﴾ (آيَةٌ ١٥١ ، آيَةٌ ٢٧ سُورَةُ النِّسَاءِ) . قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَا اعْتَدَنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ (آيَةٌ ٢٩ سُورَةُ

الكافر ) . قال تعالى : ﴿ اغْتَدَنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ( آية ١٠٢ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ وَاغْتَدَنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ ( آية ١١ سورة الفرقان ) . قال تعالى : ﴿ وَاغْتَدَنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أُلْيَا ﴾ ( آية ٣٧ سورة الفرقان ) . قال تعالى : ﴿ اغْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴾ ( آية ١٢ سورة الفتح ) . قال تعالى : ﴿ وَاغْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾ ( آية ٥ سورة الملك ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّا اغْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا ﴾ ( آية ٤ سورة الدهر ) . قال تعالى : ﴿ وَاغْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ ﴾ ( آية ١٦١ سورة النساء ) .

**عتق :** عتق العبد من باب ضرب : عتقا : تحرر من الرق ، والعتق بالكسر له معانٍ : منها : الشرف ، والكرم ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَيَطْوُفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الحج ) . قيل سمي عتيقا لعتقه ومنعه من الجبارية : وقيل لأنّه أعتق من الطوفان وقيل العتيق : الجيد من قوله عتاق الخيل : جيادها ، وقيل فعال بمعنى فعل عتيق بمعنى معتق أي معتق رقاب المذنبين ، وقيل العتيق القديم فإنه أول بيت وضع للناس ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحج ) .

**قتل :** قتل الرجل : جذبه جذباً عنيفاً وبابه ضرب ونصر ، قال تعالى : ﴿ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سُوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الدخان ) . والقتل : الغليظ الجافي ، قال تعالى : ﴿ عَتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴾ ( آية ١٢ سورة ن ) .

**عتو :** عتا يعتوا عتوا : استكبر فهو عاتٍ وبابه قعد ، قال تعالى : ﴿ وَعَتَوْعَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ ( آية ٧٧ سورة الأعراف ، آية ٤٤ سورة الذاريات ) . أي تكبروا عن اتباع رسلهم وطاعتهم قال تعالى : ﴿ فَلِمَا عَتَوْعَنْ عَمَّا نَهَوْا عَنْهُ ﴾ ( آية ١٦٦ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ عَتَتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُلِهِ ﴾ ( آية ٨ سورة الطلاق ) . قال تعالى : ﴿ وَعَتَوْعَنْ كَبِيرًا ﴾ ( آية ٢١ سورة

الفرقان ) . والمعني : مثل العتو ، قال تعالى : ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْيَا ﴾ ( آية ٦٩ سورة مريم ) . قال تعالى : ﴿ فِي عَنْوَةٍ وَنَفُورٍ ﴾ ( آية ٢١ سورة سورة الملك ) . والريح العاتية : العقوبة الشديدة ، قال تعالى : ﴿ بِرِيحٍ صَرُّصِيرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ ( آية ٦ سورة الحاقة ) . وعطا الشيخ يعتو عتيماً : اسن وكبر وبيست اعضاؤه من الكبر ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيَا ﴾ ( آية ٨ سورة مريم ) . أي يبس اعضاء ونهاية سن وعمره عثرا : عثر عليه عثراً من باب قتل : وعثروا : اطلع عليه ، واعثره عليه : اعلمه به قال تعالى : ﴿ فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَعْقَدَا إِثْمًا ﴾ ( آية ١٠٧ سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ اعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ ( آية ٢١ سورة الكهف ) .

عثوا : عشاً يعشوا وعيي يعي من باب قال وتعب : افسد ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَغْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ ( آية ٦٠ سورة البقرة ، آية ٧٤ سورة الأعراف ، آية ٨٥ سورة هود ، آية ١٨٣ سورة الشعراء ، آية ٣٦ سورة العنكبوت ) .

### العين مع الجيم :

عجب : عجبت من الشيء من باب تعب : استعظمت زيادته في وصف من الأوصاف قال بعض النحاة أن التعجب هو انفعال النفس لزيادة وصف من المتعجب منه كالشجاعة مثلاً والحسن والكرم ، قال تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ ( آية ١٢ سورة الصافات ) . قال تعالى : ﴿ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءُهُمْ مُنْذَرٌ مِنْهُمْ ﴾ ( آية ٤ سورة ص ، آية ٢ سورة ق ) . قال تعالى : ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ ﴾ ( آية ٦٣ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَنْفَجَبَيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ ( آية ٦٩ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ أَقْمِنْ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجَبُونَ ﴾ ( آية ٧٣

سورة النجم) : قال تعالى : ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَائِهِ﴾ (آية ٢٠ سورة الحديد) . قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كثِرَةُ الْخَبِيثِ﴾ (آية ١٠٠ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسْنَهُنَّ﴾ (آية ٥٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿خَيْرٌ مِّنَ مُشْرِكِهِ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ - خَيْرٌ مِّنَ مُشْرِكِهِ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾ (آية ٢٢١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كثِرَتِكُمْ﴾ (آية ٢٥ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿مَنْ يُغْبِيَكَ قَوْلُهُ﴾ (آية ٢٠٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿تُغْبِيَكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ (آية ٤ سورة المنافقون) . قال تعالى : ﴿فَلَا تُغْبِيَكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ (آية ٥٥ ، ٨٥ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ﴾ (آية ٥ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً﴾ (آية ٢ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾ (آية ٩ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿سَبِيلَةٌ فِي الْبَحْرِ عَجَباً﴾ (آية ٦٣ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿تَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَباً﴾ (آية ١ سورة الجن) . والعجب والعجب بمعنى الشيء المتعجب قال تعالى : ﴿إِنْ هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ﴾ (آية ٥ سورة ص) . قال تعالى : ﴿هُنَّ هُنَّا لِشَيْءٍ عَجِيبٍ﴾ (آية ٧٢ سورة هود) . قال تعالى : ﴿هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (آية ٢ سورة ق) .

عجز : عجز عن الشيء عجزاً من ، باب ضرب : ضعف عنه قال تعالى : ﴿أَعْجزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْفَرَابِ﴾ (آية ٢١ سورة المائدة) . وأعجزه الشيء ضعف عن إدراكه قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ (آية ٥٩ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿أَنْ لَنْ تَعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ﴾ (آية ١٢ سورة الجن) . قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (آية ٤٤

سورة فاطر) . والمعجز اسم فاعل من أعجز قال تعالى : ﴿ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحقاف) . قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ﴾ (آية ٢ ، ٣ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَيْنَ ﴾ (آية ١٢٤ سورة الأنعام ، آية ٥٢ سورة يومن ، آية ٢٢ سورة هود ، آية ٢٢ سورة العنكبوت ، آية ٢١ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزَيْنَ ﴾ (آية ٤٦ سورة النحل ، آية ٥١ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ لَا تَحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزَيْنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٥٧ سورة التور) . قال تعالى : ﴿ سَعُوا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزَيْنَ ﴾ (آية ٥١ سورة الحج ، آية ٥ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزَيْنَ ﴾ (آية ٢٨ سورة سباء) . معنى معاجزين مسابقين للمؤمنين مشاققين لهم ومعارضين لهم فكلما طلب المؤمنون اظهار الحق طلب هؤلاء ابطاله . والعجوز المرأة المسنة ، قال تعالى : ﴿ عَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ (آية ٧٢ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ (آية ٢٩ سورة الذاريات) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْفَابِرِينَ ﴾ (آية ١٧١ سورة الشعراء ، آية ١٣٥ سورة الصافات) . والعجز يجمع على اعجز مؤخر الشيء وأصل الخلة ومنه قوله تعالى : ﴿ كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ ﴾ (آية ٢٠ سورة القمر ، آية ٧ سورة الحاقة) .

**عجف :** عجف الشيء من باب تعب وفيه لغة من قرب : أي هزل فهو أعجز يجمع على : عجاف على غير قياس قال تعالى : ﴿ يَا كَلْهَنَ سَبْعَ عِجَافٌ ﴾ (آية ٤٢ ، ٤٦ سورة يوسف) .

**عجل :** عجل عجلًا من باب تعب : أسرع ، قال تعالى : ﴿ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتُرْضَى ﴾ (آية ٨٤ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ (آية ١٥٠ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٨٤ سورة

مريم ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَعْجِلْ بِالْقُرْآنِ ﴾ ( آية ١١٤ سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ لَا تُحِرِّكْ بِهِ لِسَانِكَ لِتَعْجِلَ بِهِ ﴾ ( آية ١٦ سورة القيامة ) . قال تعالى : ﴿ لَعَجِلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ فَعَجِلْ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الفتح ) . قال تعالى : ﴿ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ﴾ ( آية ١٨ سورة الإسراء ) .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَغْجَلْكَ عَنْ قَوْمِكَ ﴾ ( آية ٨٣ سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَعْجِلَ فِي يَوْمِنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ( آية ٢٠٣ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الأحقاف ) . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ يَعْجَلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ إِسْتَعْجَلَهُمْ بِالْأَخْيَرِ ﴾ ( آية ١١ سورة يونس ) . قال تعالى : ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الحج ، آية ٥٢ ، ٥٤ سورة العنكبوت ) . قال تعالى : ﴿ أَقِمْ أُمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ ( آية ١ سورة النحل ) . والعِجلِ ولدُ البَقَرَةِ . قال تعالى : ﴿ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجِيلٍ حَنِيدٍ ﴾ ( آية ٦٩ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ فَجَاءَ بِعَجِيلٍ سَمِينٍ ﴾ ( آية ٢٦ سورة الذاريات ) . قال تعالى : ﴿ بِعِجلًا جَسَدًا لَهُ خِوارٌ ﴾ ( آية ١٤٨ سورة الأعراف ، آية ٨٨ سورة طه ) . قال تعالى : ﴿ لَمْ اخْتَذَلُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ ( آية ٥١ سورة البقرة ، آية ١٥٣ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ إِنْخَذُوا الْعِجْلَ ﴾ ( آية ١٥٢ سورة الأعراف ) .

والعاجلة الدنيا ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَعِبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الدهر ) . قال تعالى : ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ ( آية ٢٠ سورة القيامة ) .

والعِجلِ بالتحريرك ، وزان جبل طلب الشيء وقريره قبل أوانه . قال تعالى : ﴿ خَلَقَ إِلَيْنَا مِنْ عَجَلٍ ﴾ ( آية ٣٧ سورة الأنبياء ) . والمراد أن

جنس الإنسان كأنه مخلوق من الاستعجال كما يقال : زيد صوم  
لكثرة صومه مبالغة .

والعجل وزن مبالغة من عجل : قال تعالى : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
عَجُولًا ﴾ (آية ١١ سورة الإسراء) .

عجم : عجم بالضم عجمة من باب كرم : فهو عجم ، والمرأة عجماء وهو عجمي بالألف  
والباء للنسبة أي غير عربي ، وغير فصيح وجمع الأعجم أعمجون ، قال  
تعالى : ﴿ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾ (آية ١٩٨ سورة الشعراء) . قال تعالى :  
﴿ لِسَانُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيًّا ﴾ (آية ١٠٣ سورة النحل) . قال  
تعالى : ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا ﴾ (آية ٤٤ سورة فصلت) .

### العين مع الدال

عدد : عدد ، أحصاه وبابه رد . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ أَحْصَافُمْ وَعَدْهُمْ عَدًّا ﴾ (آية ٩٤ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ كَلْفٌ سَنَةٌ مَا تَعْدُونَ ﴾ (آية ٤٧ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ مِقْدَارَهُ أَلْفٌ سَنَةٌ مَا تَعْدُونَ ﴾ (آية ٥ سورة السجدة) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِوْهَا ﴾ (آية ٢٤ سورة إبراهيم ، آية ١٨ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا ﴾ (آية ٨٤ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴾ (آية ٦٢ سورة ص) . والعدد الكية المتركبة من الوحدات ، قال تعالى : ﴿ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنِينَ ﴾ (آية ٥ سورة يونس ، آية ١٢ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ (آية ١١ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ (آية ١١٢ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَأَقْلَعَ عَدَدًا ﴾ (آية ٢٤ سورة الجن) . قال تعالى : ﴿ وَأَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الجن) . وعدة المرأة أيام قروئتها أو تربصها المدة الواجبة عليها ، قال تعالى : ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾ (آية ٤٩

سورة الأحزاب ) . قال تعالى : ﴿ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَخْصُّوا الْعِدَّةَ ﴾ ( آية ١ سورة الطلاق ) . قال تعالى : ﴿ فَعِدَّتِهِنَّ تَلَاثَةً أَشْهُرٍ ﴾ ( آية ٤ سورة الطلاق ) .

والعدة أيضاً العدد ، قال تعالى : ﴿ فِعْدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرَى ﴾ ( آية ١٨٤ ، ١٨٥ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ هُنَّ سَوْمَةٌ التَّوْبَةٌ ) . قال تعالى : ﴿ لَيَوَاطَّشُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ هُنَّ سَوْمَةٌ التَّوْبَةٌ ) . قال تعالى : ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ ﴾ ( آية ٢١ سورة المدثر ) .

والعدة بالضم : ما يُعْتَدُ بِهِ وَيَهْيَ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهِ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعْدُوا لَهُ عِدَّةً ﴾ ( آية ٦ سورة التوبة ) . وأعدة أحضره وهيأه . قال تعالى : ﴿ وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ ﴾ ( آية ٦٠ سورة الأنفال ) . قال تعالى : ﴿ وَقُوَّدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ الَّتِي أُعِدَتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ( آية ١٣١ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿ أُعِدَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ( آية ١٣٢ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿ كَعْرُضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ ﴾ ( آية ٢١ سورة الحديد ) . والعاد اسم فاعلٍ من عَدَ الثَّلَاثِيُّ وَيُجْمَعُ عَلَى عَادِينَ ، قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُ الْعَادِيَنَ ﴾ ( آية ١١٢ سورة المؤمنون ) .

والمعدود اسم مفعول من الثلاثي أيضاً ، قال تعالى : ﴿ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا مَجْلِي مَفْدُودٍ ﴾ ( آية ١٠٤ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ عَنْهُمْ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ ( آية ٨ سورة هود ) . قال تعالى : ﴿ دَرَاهَمٌ مَّعْدُودَةٌ ﴾ ( آية ٢٠ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةٌ ﴾ ( آية ٨٠ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾ ( آية ١٨٤ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ ( آية ٢٠٢ سورة البقرة ) .

عدس : العَدْسُ : حبٌ معروفة ، قال تعالى : ﴿ وَفُومِهَا وَعَدْسِهَا ﴾ (آلية ٦١ سورة البقرة) .

عدل : العَدْلُ : ضد الجور عدل من باب ضرب : ضد جار قال تعالى :

﴿ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ﴾ (آلية ١٥ سورة الشورى) . قال تعالى :

﴿ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَغْدِلُونَ ﴾ (آلية ١٥٩ ، ١٨١ سورة الأعراف) . قال تعالى :

﴿ فَإِنْ خِفْتُمُ الَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً ﴾ (آلية ٢ سورة النساء) .

﴿ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا ﴾ (آلية ١٢٩ سورة النساء) . قال تعالى :

﴿ تَتَبَعُوا اهْوَى أَنْ تَعْدِلُوا ﴾ (آلية ١٣٥ سورة النساء) . قال تعالى :

﴿ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَغْدِلُوا ﴾ (آلية ٨ سورة المائدة) . قال تعالى :

﴿ وَإِذَا قُلْتُمُ فَاعْدِلُوا ﴾ (آلية ١٥٢ سورة الأنعام) . قال تعالى :

﴿ وَإِذَا حَكَمْتُمُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ (آلية ٥٨ سورة النساء) . قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ (آلية ٩٠ سورة التحل) .

قال تعالى :

﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ ﴾ (آلية ٩ سورة الحجّرات) . قال تعالى :

﴿ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ﴾ ، ﴿ فَلَيُمْلِلُ وَلِيُهُ بِالْعَدْلِ ﴾ (آلية ٢٨٢ سورة البقرة) . قال تعالى :

﴿ صِدِّيقًا وَعَدْلًا ﴾ (آلية ١١٥ سورة الأنعام) .

وعَدْلُ الرَّجُلِ مِنْ بَابِ ظرف : صار عدلاً في شهادته ، وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَعَدْلُونَ لِغَةً . وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ فَالْعَدْلُ تَطْلُقُ عَلَى الْفَرْدِ مَذْكُرًا وَمَؤْنَثًا . وَالْمَجْمَعُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَطَابِقُ بِهِ فِيَقَالُ عَدْلٌ وَعَدْلَةٌ لِلْمَؤْنَثِ . وَالْفَقَهَاءُ يَعْرَفُونَ الْعَدْلَ بِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَجْتَبِبُ الْكَبَائِرُ مَطْلَقاً وَالصَّغَائِرُ غَالِبًا وَالْمَبَاحُ الَّذِي يَخْلُ بِالْمَرْوِةِ وَيَكُونُ فَطْنَانًا . قال تعالى :

﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ (آلية ٩٥ سورة المائدة) . قال تعالى :

﴿ الْأَنْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ (آلية ١٠٦ سورة المائدة) .

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ الْفَدِيَّةِ قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يَؤْخَذْ

مِنْهَا ﴿ آية ٧٠ سورة الأنعام ﴾ . قال تعالى : ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ (آية ٤٨ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ (آية ١٢٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . أي فداء ذلك صياماً وعدلة وعدلة بالتحقيق والتشديد جعله معتدل القامة متناسب الأعضاء ، قال تعالى : ﴿ فَعَدْلُكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ ﴾ (آية ٧٨ سورة الإنفطار) . أي جعلك معتدل القامة والعادل المشرك الذي يعدل بربه غيره ويسمى به غيره . عدل كضرب ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (آية ١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ وَقَمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (آية ١٥٠ سورة الأنعام) .

عدو : عدا يعدو عدوا واعتدى وتعدى : ظلم وتجاوز الحد ، قال تعالى : ﴿ إِذَا يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ (آية ١٦٣ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ لَا تَغْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾ (آية ١٥٤ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَجَنُودَةَ بَغْيًا وَعَدْنَا ﴾ (آية ٩٠ سورة يونس) . عدوا : أي ظلماً . قال تعالى : ﴿ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْنَا ﴾ (آية ١٠٨ سورة الأنعام) . والعادي اسم فاعل من عدا ظلم ، قال تعالى : ﴿ غَيْرُ باغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ (آية ١٧٣ سورة البقرة ، آية ١٤٥ سورة الأنعام ، آية ١١٥ سورة التحـلـ) . قال تعالى : ﴿ بِلْ أَنْتُمْ قومٌ عَادُونَ ﴾ (آية ١٦٦ سورة الشـعـراء) . قال تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ (آية ٧ سورة المؤمنون ، آية ٢١ سورة العـارـجـ) .

والعدوان من مصادر عدا : أي ظلم ، قال تعالى : ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ﴾ (آية ٨٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ عَلَى الإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ فِي الإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ﴾ (آية ٦٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَيَتَنَاجِيُونَ بِالإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ﴾ (آية ٩ ، آية ٨ سورة المجادلة) . قال ﴿ فَلَا تَتَنَاجِيُوا بِالإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ﴾ (آية ٤١ سورة المجادلة) .

تعالى : ﴿ فَلَا عَذَّوْنَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ١٩٣ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَلَا عَذَّوْنَ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٢٨ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ عَذَّوْنَا ﴾ (آية ٢٠ سورة النساء) .

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حَدُودَ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٢٩ سورة البقرة ، آية ١ سورة الطلاق) . قال تعالى : ﴿ وَيَتَعَدَّ حَدُودَهُ يَذْخِلُهُ نَارًا ﴾ (آية ١٤ سورة النساء) . أي يجاوز حدوده فيظلم بسبب مجاوزة المحدود قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ (آية ١٧٨ سورة البقرة ، آية ٤ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ فَمَنِ اعْتَدَ عَلَيْكُمْ قَاعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَتِي عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ١٩٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ اغْتَدُوا مِنْكُمْ ﴾ (آية ٦٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ أَحْقَقْ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدِيْنَا ﴾ (آية ١٠٧ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة ، آية ١١٢ سورة آل عمران ، آية ٧٨ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوِنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالْتَّقْوَى ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ﴾ (آية ١٩٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنْ ضَرَارًا لِتَعْتَدُوا ﴾ (آية ٢٢١ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ مَا أَحْلُّ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ﴾ (آية ٨٧ سورة المائدة) . والمعتدي : الظالم اسم فاعل من اعتدى ، قال تعالى : ﴿ مَنَعَ لِلْخَيْرِ مَفْتَدِيًّا ﴾ (آية ٢٥ سورة ق ، آية ١٢ سورة القلم) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا كُلُّ مُفْتَدِيْ أَثِيمٍ ﴾ (آية ١٢ سورة المطففين) . قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُغْتَدُونَ ﴾ (آية ١٠ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَدِّينَ ﴾ (آية ١٩٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُغْتَدِّينَ ﴾ (آية ١١٩ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَدِّينَ ﴾ (آية ٥٥ سورة الأعراف) . قال

تعالى : ﴿ نَطْبِعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُغَتَدِينَ ﴾ . ( آية ٧٤ سورة يومن ) . والعادي : الظالم اسم فاعل من عدا ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بِاغْ وَلَا عَادِ ﴾ ( آية ١٧٢ سورة البقرة ، آية ١٤٥ سورة الأنعام ، آية ١١٥ سورة التحل ) . قال تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ ( آية ١٦٦ سورة الشعرا ) . قال تعالى : ﴿ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ ( آية ٧ سورة المؤمنون ، آية ٢١ سورة العارج ) . وعدا عن الشيء انصرف يعدو ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَفْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الكهف ) . أي لا تنصرف عيناك عنهم وقد كني بالعين عن نفس الرسول عليه الصلاة والسلام أن لا تنصرف أنت عنهم يعني بذلك أصحاب الصفة قوم فقراء من الصحابة يلazمون المسجد يبعدون الله تعالى ، أمره الله علazمتهم ، وعدا الفرس أخضر أي أرفع فهو عاد ، قال تعالى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ ( آية ١ سورة العادييات ) .

وال العدو : ضد الصديق بلفظ واحد ، على الواحد للمذكر والمؤنث والجمع ، قال تعالى : ﴿ بَعْضُكُمْ لِيَغْضِي عَدُوًّا ﴾ ( آية ٢٦ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة طه ) . ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ ( آية ٦ سورة فاطر ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌ مُبِينٌ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ قَوْمٌ عَدُوٌ لَكُمْ ﴾ ( آية ٩٢ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبَرِيلَ ﴾ ( آية ٩٧ سورة البقرة ) .

ويجمع العدو على أعداء ، قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُعْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ ﴾ ( آية ١٩ سورة فصلت ) . قال تعالى : ﴿ فَلَا تُشْمَتُ بِيَ الْأَعْدَاءِ ﴾ ، ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ ﴾ ( آية ٢٨ سورة فصلت ) . قال تعالى : ﴿ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ قَائِفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ ( آية ١٠٢ سورة آل عمران ) . قال تعالى : ﴿ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءَ ﴾ ( آية ٦ سورة الأحقاف ) . قال

تعالى : ﴿ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٍ ﴾ (آية ٢ سورة المتحنة) . والعدوة بالضم وثلث ، ناحية وشاطيء الوادي ، قال تعالى : ﴿ إِذَا أَنْتُمْ بِالْعَدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعَدُوَّةِ الْقُصُونَى ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) .

### العين مع الذال :

عذب : عذب الماء : من باب سهل ، عذوبة فهو عذب : ساغ شربه ، قال تعالى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابٌ ﴾ (آية ٥٣ سورة الفرقان ، آية ١٢ سورة فاطر) . فالعذبُ الفرات ضد الملح الأجاج من الماء ، وعذبه تعذيباً عاقبه عقاباً مؤلماً ، قال تعالى : ﴿ وَعَذْبَ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ ﴾ (آية ٢٦ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ لَعَذْبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٢٥ سورة الفتح) .

قال تعالى : ﴿ لَعَذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿ وَعَذَبْنَا هَا عَذَابًا نُكَرًا ﴾ (آية ٨ سورة اطلاق) . (آية قال تعالى : ﴿ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (آية ٢٨٤ سورة البقرة ، آية ١٢٩ سورة آل عمران ، آية ١٨ ، ٤٠ سورة المائدة ، آية ٢١ سورة العنكبوت) . قال تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة الفجر) . قال تعالى : ﴿ وَيَعْذِبُ الْمُنَافِقِينَ أَنْ شَاءَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأحزاب) . ﴿ وَيَعْذِبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ﴾ (آية ٦ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ إِمَّا أُنْ تَعْذِبَ وَإِمَّا أُنْ تَتَخِذَ فِيهِمْ حَسَنًا ﴾ (آية ٨٦ سورة الكهف) .

قال تعالى : ﴿ تَعْذِبُ طَائِفَةٌ ﴾ (آية ٦٦ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ﴾ (آية ٢٤ سورة الغاشية) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (آية ١٧ سورة الفتح) . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ (آية ٥٥ سورة التوبه) . قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَعْذِبَهُمْ ﴾ (آية ٨٥ سورة التوبه) . قال تعالى :  
 ﴿ قَاتِلُوهُمْ يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ١٤ سورة التوبه) .  
 قال تعالى : ﴿ إِنْ تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ (آية ١١٨ سورة المائدة) .  
 قال تعالى : ﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبَهُمْ ﴾ (آية ٤٧ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ سَتَعْذِبُهُمْ مُرَّتَيْنِ ﴾ (آية ١٠١ سورة التوبه) .  
 قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مَعَذِّبُهُمْ ﴾ (آية ١٦٤ سورة الأعراف) .  
 قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مَعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ (آية ١٥ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ أَوْ مَعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ (آية ٥٨ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَعَذِّبِينَ ﴾ (آية ١٢٨ سورة الشعراء ، آية ٣٥ سورة سباء ، آية ٥٩ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿ فَتَكُونُ مِنَ الْمَعَذِّبِينَ ﴾ (آية ٢١٢ سورة الشعراء) .

عذر : عذرته من باب ضرب : رفعت عنه اللوم والمغفرة : العذر والاعتذار ،  
 قال تعالى : ﴿ لَمْ تَعِظُنَّ قَوْمًا إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهُمْ ﴾ ، ﴿ قَالُوا مَغْفِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنُ ﴾ (آية ١٦٤ سورة الأعراف) . قال تعالى :  
 ﴿ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِّرَتَهُمْ ﴾ (آية ٥٧ سورة الروم) . قال  
 تعالى : ﴿ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِّرَتَهُمْ ﴾ (آية ٥٢ سورة غافر) . وتجمّع  
 المغفرة على : معاذير على غير قياس ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَقْرَى مَعَاذِيرَهُ ﴾ (آية ١٥ سورة القيامة) . أي لو جاء بكل عذر ما قبل منه .  
 قال تعالى : ﴿ قَدْ بَلَغَتَ مِنْ لَدُنِي عَذْرًا ﴾ (آية ٧٦ سورة الكهف) . أي  
 بلغت الغاية التي تعذر بسببها في فراقي حيث حالفتك مرة بعد مرة .  
 قال تعالى : ﴿ عَذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ (آية ٦ سورة المرسلات) . أي للاعذار  
 والانذار أي ﴿ الْمُؤْقِنَاتِ ذِكْرًا ﴾ يعني طوائف الملائكة الذين ينزلون  
 باللوحي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لتخويف الناس من عذاب

الله تعالى ولئلا يبقى لهم عذر إذا خالفوا واعتذر بدئ عذرها ، قال تعالى : ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُم ﴾ (آلية ٩٤ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ وَلَا يُؤَذِّنُ هُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ (آلية ٣٦ سورة المرسلات) . وعذر تعذيرأ بمعنى قصر في الأمر وتوازي وفسر بهذا المعنى ، قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ الْمَعْذُرُونَ مِنَ الْأَغْرِبَ لِيُؤَذَّنَ لَهُمْ ﴾ (آلية ١٠ سورة التوبة) . أي المقصرون في شأن الغزو في سبيل الله وفسر المعذرون بالمعذرين وأدغنت التاء في الذال بعد نقل حركتها إلى العين .

### العين مع الراء

عرب : العرب : اسم مؤنث وهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العربية والعرب العرب المستعربة العرب العربية هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام .

وهي لغة الحجاز وما ولاه أو العاربة هم أبناء يعرب والمستعربة هم أبناء إسماعيل ، قال تعالى : ﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ بِلْسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ (آلية ١٩٥ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (آلية ٢ سورة يوسف ، آلية ١١٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ أَنْزَلْنَاهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا ﴾ (آلية ٣٧ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ ﴾ (آلية ٢٨ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (آلية ٧ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (آلية ٢ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿ لِسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ (آلية ١٢ سورة الأحقاف) .

والأعراب : هم ساكنو الباادية الذين ينتسبون الكلأ لمواشيهم والمهمزة

في أعراب مفتوحة ، قال تعالى : ﴿ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفْرًا ﴾ ( آية ٩٧ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ قَاتَ الْأَعْرَابُ أَمْنًا ﴾ ( آية ١٤ سورة الحجرات ) . قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ ﴾ ( آية ٩٨ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ ﴾ ( آية ٩٩ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ ( آية ١٠٢ سورة التوبة ) . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ ( آية ١٢٠ سورة الأحزاب ) . قال تعالى : ﴿ بَادُونَ فِي الْأَغْرَابِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الفتح ) . قال تعالى : ﴿ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ ( آية ١٦ سورة الفتح ) .

والعروب بوزن عروس : المحببة إلى زوجها والجمع : عُرب كرسول ورَسُلٌ ، قال تعالى : ﴿ عَرْبًا أَتَرَابًا ﴾ ( آية ٢٧ سورة الواقعة ) .

عرج : عرج في السلم : ارتقى ، وعرج أيضاً أصابه شيء في رجله فظلع ، وبابها دخل فهو أعرج في رجله علة ، قال تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾ ( آية ٦١ سورة النور ، آية ١٧ سورة الفتح ) . أي في ترك الغزو في سبيل الله . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾ ( آية ٢ سورة سباء ، آية ٤ سورة الحديد ) . قال تعالى : ﴿ تَعْرُجَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ ﴾ ( آية ٤ سورة المعارج ) . قال تعالى : ﴿ فَضَلُّوا فِيهِ يَعْرِجُونَ ﴾ ( آية ١٤ سورة الحجر ) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ( آية ٥ سورة السجدة ) .

والمعارج : جمع معراج وهو ما يعرج عليه أي يصعد عليه ، قال تعالى : ﴿ وَمَعَارِجُ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الزخرف ) . ﴿ مِنَ اللَّهِ

**ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة المارج) .**

عرر : عره يعره : ساءه ولطخه بشر ، وبابه رد ، والمعرفة الإثم والأذى ، قال

تعالى : **﴿فَتَصَبِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَغْرَةً﴾** (آية ٢٥ سورة الفتح) .

والمعتر : الم تعرض للمعروف من غيرأن يسأل ، قال تعالى : **﴿وَأَطْعَمُوا**

**القَانِعَ وَالْمُعْتَرَ﴾** (آية ٣٦ سورة الحج) .

عرجن : العرجون : كزنبور العدق غصن النخلة أو أصله الذي يخرج منه

الشراح أو هو الشراح الذي ينبت عليه البسر ، قال تعالى :

**﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾** (آية ٢٩ سورة يس) .

عرش : سرير الملك والعز ، قال تعالى : **﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾** (آية

٢٢ سورة النمل) . قال تعالى : **﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾** (آية ٤٥

سورة الأعراف ، آية ٢ سورة يونس ، آية ٢ سورة الرعد ، آية ٥٩ سورة الفرقان ، آية

٤ سورة السجدة ، آية ٤ سورة الحديد) .

**﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾** (آية ١٢٩ سورة التوبة ، آية ٦٨ سورة المؤمنون ، آية

٢٦ سورة النمل) . قال تعالى : **﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ﴾** (آية ١٧ سورة

الحاقة) . قال تعالى : **﴿لَا يَتَّخِذُو إِلَيِّ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾** (آية ٤٢

سورة الإسراء) . قال تعالى : **﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ﴾** (آية ٧ سورة

غافر) . قال تعالى : **﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيد﴾** (آية ١٥ سورة البروج) .

قال تعالى : **﴿قِيلَ أَهْكَدَا عَرْشَكِ﴾** (آية ٤٢ سورة النمل) . قال تعالى :

**﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاء﴾** (آية ٧ سورة هود) . قال تعالى : **﴿إِيَّاكُمْ**

**يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا﴾** (آية ٢٨ سورة النمل) . قال تعالى : **﴿نَكَرُوا لَهَا**

**عَرْشَهَا﴾** (آية ٤١ سورة النمل) .

وعرش البيت : سقفه ، قال تعالى : **﴿خَاوِيَّةٌ عَلَى عَرْوَشِهَا﴾** (آية

٢٥٩ سورة البقرة ، آية ٤٢ سورة الكهف ، آية ٤٥ سورة الحج ) . عروش جمع عرش وعرش كضرب ونصر الكرم رفع دواليه على الخشب فهو - أي الكرم - معروش جمعه معروشات ، قال تعالى : ﴿ جَنَّاتٍ مِّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ (آية ١٤١ سورة الأنعام) . وعرش البيت بناء ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ (آية ١٣٧ سورة الأعراف) .

عرض : عرض له الشيء : من باب أظهراه وابرزه له ومن هذا المعنى قوله تعالى : ﴿ وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ (آية ١٠٠ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ عَرَضَنَا الْأَمَانَةَ ﴾ (آية ٧٢ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ﴾ (آية ٢١ سورة البقرة) . ﴿ إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيتَاتُ ﴾ (آية ٢١ سورة ص) . قال تعالى : ﴿ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ ﴾ (آية ٤٨ سورة الكهف) . وأعرضت عن الشيء ضربت ووليت عنه ، قال تعالى : ﴿ أَغْرَضَ وَنَثَأَ بِعَجَابِيهِ ﴾ (آية ٨٢ سورة الإسراء ، آية ٥١ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ فَأَغْرَضَ عَنْهَا وَنَسَيَ ﴾ (آية ٥٧ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ مَنْ أَغْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ ﴾ (آية ١٠٠ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي ﴾ (آية ١٢٤ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ ذُكْرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْهَا ﴾ (آية ٢٢ سورة السجدة) . قال تعالى : ﴿ فَأَعْرَضَ أَكْثَرَهُمْ ﴾ (آية ٤ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ وَأَعْرَضَ عِنْ بَعْضِهِ ﴾ (آية ٢ سورة التحريم) . قال تعالى : ﴿ أَغْرَضُوا عَنَّهُ وَقَالُوا ﴾ (آية ٥٥ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلَنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ١٦ سورة سباء) . قال تعالى : ﴿ فَيَانِ أَغْرَضُوا فَقَلْنُ ﴾ (آية ١٣ سورة فصلت) . قال تعالى : ﴿ فَيَانِ أَغْرَضُوا فَمَا أَرْسَلَنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٤٨ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا نُجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَغْرَضْنَاهُمْ ﴾

( آية ٦٧ سورة الإسراء ) . قال تعالى : ﴿ فَأَغْرِضُوا عَنْهُمَا ﴾ ( آية ١٦ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ ﴾ ( آية ١٧ سورة الجن ) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَوُوا وَتَفْرِضُوا ﴾ ( آية ١٣٥ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَتَوَكُّلَّ ﴾ ( آية ٨١ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ وَأَغْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ( آية ١٠٦ سورة الأعام ، آية ٩٤ سورة الحجر ) . قال تعالى : ﴿ وَأَغْرِضُ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ ( آية ١٩٩ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَغْرِضُ عَنْ هَذَا ﴾ ( آية ٢٩ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ فَأَغْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجْسٌ ﴾ ( آية ٩٥ سورة التوبة ) . أما قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُعَرِّضُ الظِّنَّ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ﴾ ( آية ٢٠ ، ٢٤ سورة الأحقاف ) . فعنده والله تعالى أعلم أنهم يعذبون بها من قوفهم عرض بنوا فلان على السيف إذا اقتتلوا به . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَغْرِضُوا عَنْهُمَا ﴾ ( آية ١٦ سورة النساء ) .

قال تعالى : ﴿ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا غُدُواً ﴾ ( آية ٤٦ سورة غافر ) . قال تعالى : ﴿ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَاسِعِينَ ﴾ ( آية ٤٥ سورة الشورى ) . أي يعذبون بها قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةً ﴾ ( آية ٨ سورة الحاقة ) . ففسروه يتحاسبون وكذلك فيما يظهر ، قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ ﴾ ( آية ١٨ سورة هود ) .

والاعراض مصدر اعرض عن الشيء أدبر وولى ولم يقبله ، قال تعالى : ﴿ خَافَتُ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ ( آية ١٢٨ سورة النساء ) . قال تعالى : ﴿ كَبَرَ عَلَيْكَ إِغْرَاضُهُمْ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الأنعام ) .

والعرض : اسم فاعل من أعرض ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ (آل بقرة ٨٢) . قال تعالى : ﴿ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ (آل عمران ٢٢) . قال تعالى : ﴿ لَتُولُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ (آل الأنفال ٧٧) . قال تعالى : ﴿ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (يوسف ١٠٥) . قال تعالى : ﴿ نَبُوْ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهِ مُعْرِضُونَ ﴾ (ص ٦٨) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾ (الأنعام ٤) ، (آل عمران ٤٦) . قال تعالى : ﴿ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴾ (الشعراء ٥) . قال تعالى : ﴿ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾ (المدثر ٤٩) .

والعرض بالفتح : ضد الطول والاتساع ، عرض كرم فهو عريض اتسع ، قال تعالى : ﴿ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آل حديد ٢١) . أي اتساعها كاتساع السماء والأرض قال تعالى : ﴿ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ (آل عمران ١٢٣) . قال تعالى : ﴿ فَذَوَا دُعَاءً عَرِيَضًا ﴾ (فصلت ٥١) . والعرض بفتحتين متاع الدنيا سمي بذلك لحدوثه وسرعة زواله ، قال تعالى : ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيَغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهِ يَأْخُذُهُ ﴾ (الأعراف ١٦٩) . والمراد والله تعالى أعلم أنهم يأخذون متاع الحياة الدنيا لا يبالون هل هو حرام أو حلال ويقولون سيغفر لنا ، وأن يأتمهم عرض مثله يأخذوه والمعنى أنهم مصرؤون على فعلهم ويرجون المغفرة مع إنه لا توبة مع الإصرار قال تعالى : ﴿ تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (النساء ٩٤) . قال تعالى : ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾ (آل الأنفال ٦٧) . قال

تعالى : ﴿ لِتَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٢٢ سورة التور ) . قال تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ عَرْضاً قَرِيباً ﴾ ( آية ٤٢ سورة التوبة ) .

والعارض : السحاب المعرض في الأفق ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقِبِلَ أُودِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضاً مُمْطَرُنَا ﴾ ( آية ٢٤ سورة الأحقاف ) .

والعرضة للناس : الشيء الذي لا يزالون يقعون فيه فهو معرض لوقعهم فيه قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضاً لَأَيْمَانِكُمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة البقرة ) . وعرض بالشيء تعريضاً ضد طرح به ، قال تعالى : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ ( آية ٢٢٥ سورة البقرة ) . وذلك لأن يقول الرجل للمرأة أنا أرغب فيك ومن يجد مثلك فهو من السعداء .

عرف : عرف الشيء كضرب : علمه بمحاسه من الحواس الخمس قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ ( آية ٨٩ سورة البقرة ) . قال تعالى : ﴿ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴾ ( آية ٨٣ سورة المائدة ) . قال تعالى : ﴿ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَرَفُهُمْ ﴾ ( آية ٥٨ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ فَلَعِرَفَتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ ﴾ ( آية ٢٠ سورة محمد ) . قال تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الحج ) . قال تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ ( آية ١٤٦ سورة البقرة ، آية ٢٠ سورة الأنعام ) .

قال تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ كُلَّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ ( آية ٤٦ سورة الأعراف ) . قال تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ ( آية ٨٣ سورة التحل ) قال تعالى : ﴿ أَمْ

لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ ﴿٦٩﴾ (آل عمران ٦٩ سورة المؤمنون) ، قال تعالى : ﴿رِجَالٌ أَ  
يَعْرِفُوْهُم بِسِيَاهِهِمْ﴾ ، ﴿يَعْرِفُ الْعَمْرُونَ بِسِيَاهِهِمْ﴾ ، ﴿ذَلِكَ  
أَذَنَى أَن يَعْرَفَنَ﴾ (آل عمران ٥٩ سورة الأحزاب) . وقد يتعدى بالتضعيف  
فيقال عرفه أي بينه وأظهره ، قال تعالى : ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ  
عَنْ بَعْضٍ﴾ (آل عمران ٢ سورة التحريم) . قال تعالى : ﴿وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ  
عَرْقَهَا لَهُمْ﴾ (آل عمران ٦ سورة محمد) . قيل أن عرف في هذه الآية بمعنى  
طيب أي طيبا لهم بأنواع الطيب . وتعارف القوم عرف بعضهم ببعضاً  
قال تعالى : ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ (آل عمران ٤٥ سورة يونس) . قال تعالى :  
﴿وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (آل عمران ١٢ سورة الحجرات) . واعترف بذنبه : أقر  
به ، قال تعالى : ﴿وَآخَرُونَ اغْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ (آل عمران ١٠٢ سورة  
التوبة) . قال تعالى : ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ (آل عمران ١١ سورة الملك) .  
قال تعالى : ﴿فَاعْتَرَفَنَا بِذُنُوبِنَا﴾ (آل عمران ١١ سورة غافر) .

والعرف : المعروف قال تعالى : ﴿وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آل عمران ١١٩ سورة سورة  
الأعراف) . قال تعالى : ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (آل عمران ١ سورة المرسلات) .  
فسروها بالرياح تتبع مرسلة كعرف الفرس وفسرت أيضاً بالمعروف  
أي أنها أرسلت بالمعروف .

والمعروف : ضد المنكر ويفسر المعروف بأنه ما عرفه الشرع وأذن في  
فعله ، قال تعالى : ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفَرَةٌ﴾ (آل عمران ٢٦٢ سورة البقرة) .  
قال تعالى : ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾ (آل عمران ٢١ سورة محمد) . قال  
تعالى : ﴿فِإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ﴾ (آل عمران ٢٢٩ سورة البقرة) . قال تعالى :  
﴿فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرْخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (آل عمران ٢٣١ سورة  
البقرة) . ﴿فَاتِبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آل عمران ١٧٨ سورة البقرة) . ﴿وَالْأَقْرَبُونَ

بِالْمَعْرُوفِ ﴿١٨٠﴾ (آية ١٨٠ سورة البقرة) . ﴿وَالَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾  
 (آية ٢٢٨ سورة البقرة) . ﴿تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٢٢ سورة  
 البقرة) . ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِنْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ - ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا أَتَيْتُمْ  
 بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . ﴿فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية  
 ٢٢٤ سورة البقرة) . ﴿قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٢٦ سورة البقرة) .  
 ﴿وَمَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٢٤ سورة البقرة) . ﴿وَيَأْمُرُونَ  
 بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ١٠٤ ، ١١٤ سورة آل عمران ، آية ٧١ سورة التوبة) .  
 ﴿وَتَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ١١٠ سورة آل عمران) . ﴿فَلَيَأْكُلْ  
 بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٦ سورة النساء) . ﴿وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ١٩  
 سورة النساء) . ﴿أَجْحُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) .  
 ﴿وَيَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأعراف) . ﴿وَيَنْهَاونَ عَنِ  
 الْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ١١٢  
 سورة التوبة) . ﴿وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ٤١ سورة الحج) . ﴿وَأَمْرُ  
 بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية ١٧ سورة لقمان) . ﴿طَاعَةً مَعْرُوفَةً﴾ (آية ٥٢ سورة  
 النور) .

عرم : العرم ككتف : السدود تحبس الماء في الاوديه ، أو هو السيل الذي  
 لا يطاق ، أو هو المطر الشديد ، أو هو الجرد الذكر وبها فسر قوله  
 تعالى : ﴿فَأَرَسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ﴾ (آية ١٦ سورة سباء) . والجرد هو  
 الفار الأعمى الذي يسمى الخلد ، وأضيف السيل إليه لأنه كان سببه ،  
 بنقبه سدود الماء .

عرو : عراه وأعتراه : أصابة عيوره : قال تعالى : ﴿إِنْ تُقْتُلُ إِلَّا أَعْتَرَاهُ  
 بَعْضُ الْهِتَنَّا بِسُوءِ﴾ (آية ٥٤ سورة هود) . والعروة : ما يتسلك ويستوثق به

من حبل أو غيره ، قال تعالى : ﴿ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوهِ الْوُثْقَى ﴾ ( آية ٢٥٦ سورة البقرة ، آية ٢٢ سورة لقمان ) .

**عرى :** عرى الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريًا : إذا لم يجد ما يستره من الثياب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي ﴾ ( آية ١١٨ سورة طه ) . والعراء بالفتح والمد الأرض أو المكان الفضاء لاستر به ، قال تعالى : ﴿ فَنَبَذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ ﴾ ( آية ١٤٥ سورة الصافات ) . ﴿ لَنُبَذِّ بِالْعَرَاءِ ﴾ ( آية ٤٩ سورة القلم ) .

### العين مع الزاي :

**عزب :** عزب من باب قتل وضرب : غاب وخفى فهو عازب ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ ( آية ٦١ سورة يونس ) . ﴿ لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالٌ ذَرَّةٌ ﴾ ( آية ٢ سورة سباء ) أي لا يغيب عن علمه شيء .

**عزر :** عزره تعزيزًا عظمه ونصره ، قال تعالى : ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ ﴾ ( آية ١٥٧ سورة الأعراف ) . ﴿ وَأَمْنَمُ بِرُسُلِيٍّ وَعَزَّرَ تَمُومَهُ ﴾ ( آية ١٢ سورة المائدة ) . ﴿ وَتَعْزِرُوهُ وَتَوَقِّرُوهُ ﴾ ( آية ٩ سورة الفتح ) . تعزروه أي تعظموه .

**عزر :** عز يعز من باب ضرب : فهو عزيز غالب وقهير وفيه لغة من باب تعب والعزيز : اسم من أسماء الله تبارك وتعالى ، ومعناه الغالب الذي لا يغلب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ( آية ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٦٠ سورة البقرة ، آية ٤٩ ، ١٠١ سورة الأنفال ، آية ٧١ سورة التوبه ، آية ٢٧ سورة لقمان ) . ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ( آية ٢٢٨ ، ٢٤٠ سورة البقرة ، آية ٣٨ سورة المائدة ، آية ٦٧ سورة الأنفال ، آية ٤٠ سورة التوبه ) . ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ ﴾ ( آية ٤

سورة آل عمران ، آية ٩٥ سورة المائدة ) . « إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ » ( آية ٤٠ ، ٧٤ سورة الحج ) . « إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ » ( آية ٢٥٠ سورة الحديد ، آية ٢١ سورة المجادلة ) . « وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ » ( آية ٩١ سورة هود ) . « وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا » ( آية ١٥٨ سورة الفتح ) . « إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ( آية ١٢١ سورة البقرة ، آية ١١٨ سورة المائدة ، آية ٨ سورة غافر ، آية ٥ سورة المتحنه ) . « إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ( آية ٦ ، ١٨ سورة آل عمران ) . « وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ( آية ٤ سورة إبراهيم ، آية ٦٠ سورة النحل ، آية ٢٦ ، ٤٢ سورة العنكبوت ، آية ٩ سورة لقمان ، آية ٢ سورة فاطر ، آية ٣٧ سورة الجاثية ، آية ١ سورة الحديد ، آية ١ ، ٢٢ سورة الحشر ، آية ١ سورة الصاف ، آية ٢ سورة الجمعة ) . « وَإِنَّ رَبَّكَ لِهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ » ( آية ٩ ، ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٩١ سورة الشعرا ) .

والعزة : الغلبة والقوة ، قال تعالى : « رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِيفُونَ » ( آية ١٨٠ سورة الصافات ) . قال تعالى : « أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ » ( آية ٢٠٦ سورة البقرة ) . والعزة أيضا الأنفة قال تعالى : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا » ( آية ١٠ سورة فاطر ) . قال تعالى : « وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ » ( آية ٨ سورة المنافقون ) . قال تعالى : « أَيْتَنَّهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فِيَنِ الْعِزَّةِ اللَّهُ جَمِيعًا » ( آية ١٣٩ سورة النساء ) . قال تعالى : « إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » ( آية ٦٥ سورة يووس ) . قال تعالى : « بِعَزَّةِ فِرْعَوْنَ » ( آية ٤٤ سورة الشعرا ) . قال تعالى : « بَلِ الظَّاهِرُ كَفَرُوا فِي عِزَّةِ وَشِقَاقٍ » ( آية ٢ سورة ص ) .

وَعَزَّزَتْهُ مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَعَزَّزَتْهُ تَعْزِيزًا : قويته ، قال تعالى : « فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ » ( آية ١٤ سورة يس ) . وأعزه أيضا قواه قال تعالى : « وَتَعْزُّ مَنْ تَشَاءُ » ( آية ٢٦ سورة آل عمران ) . وعزه في الخطاب غلبه

وبابه رد ، قال تعالى : ﴿ وَعَزَّزْنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ (آل عمران آية ٢٢ سورة ص) . أي غلبني في الحاجة والمخاطبة والأعز : أ فعل تفضيل من عز بمعنى قوى ، قال تعالى : ﴿ أَرْهَطْتِي أَغْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آل عمران آية ٩٢ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَالًا وَأَعْزُ نَفْرًا ﴾ (آل عمران آية ٣٤ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَرَ مِنْهَا الْأَذْلُ ﴾ (آل عمران آية ٨ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (آل عمران آية ٥٤ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِهَا أَذْلَهُ ﴾ (آل عمران آية ٤٤ سورة النحل) .

عزل : عزله من باب ضرب : نحاه وأبعده عما كان فيه من العمل إذا كان وكيلاً أو نائباً ، ومن هذا المعنى قوله تعالى : ﴿ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِنْ عَزَّلَتَ ﴾ (آل عمران آية ١٥ سورة الأحزاب) . وعزله عليه هلن إما بطلاق أو بترك مضاجعه ، لأن الآية نازلة في معاملته لأزواجها عليه الصلاة والسلام ، وأعزل الشيء : تباعد ، منه ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا اغْتَرَّتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾ (آل عمران آية ٤٩ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوكُمْ ﴾ (آل عمران آية ٩٠ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا اغْتَرَلَتْمُوْهُمْ ﴾ (آل عمران آية ١٦ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيطِ ﴾ (آل عمران آية ٢٢٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ (آل عمران آية ٢١ سورة الدخان) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴾ (آل عمران آية ٢١٢ سورة الشعراء) . أي مبعدون ومطرودون ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَّا نَيْجَدُ لَهُ شَهَابًا رَصَادًا ﴾ (آل عمران آية ٩ سورة الجن) . والمعزل : المكان المنفرد عن القوم ، قال تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ ﴾ (آل عمران آية ٤٢ سورة هود) .

عزم : عزم الأمر عليه ، من باب ضرب : ضم على فعله ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ (آل عمران آية ١٥٩ سورة آل عمران) . قال تعالى :

﴿ وَإِنْ عَزَّمُوا الطَّلاق﴾ (آية ٢٢٧ سورة البقرة) . قال تعالى :  
 ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاح﴾ (آية ٢٣٥ سورة البقرة) . وعزم الأمر أي  
 جد واجتهد أهله ، فنسبة الجد للأمر مجاز عقلي وإنما النسبة في الحقيقة  
 لأهل الأمر كا في ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا عَزَّمَ الْأَمْرُ﴾ (آية ٢١ سورة  
 محمد ﷺ) . قال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ عَزَّمِ الْأَمْرِ﴾ (آية ١٨٦ سورة  
 آل عمران ، آية ١٧ سورة لقمان) . فإنهم يفسرونها بالأمور التي فرضها الله  
 وهو كا يقولون لأن الحكم رخصه وعزيمه ، فالعزيمة هي ما افترضه الله  
 تعالى .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزَّمِ الْأَمْرِ﴾ (آية ٤٢ سورة الشورى) . قال  
 تعالى : ﴿ وَلَمْ تَجِدُ لَهُ عَزَّمًا﴾ (آية ١١٥ سورة طه) . فسر العزم بالتصميم  
 وفسر العزم بالصبر بما نهى عنه والعزم يطلق على الجد والاجتهاد  
 وعلى الصبر وبهذه المعاني فسر ، قوله تعالى : ﴿ قَاصِرُ كَا صَبَرَ أَوْلَوَا  
 الْعِزْمَ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (آية ٢٥ سورة الأحقاف) .

واختلف العلماء اختلافاً كثيراً في أولي العزم من الرسل والذي صححه  
 السيوطي وغيره إنهم خمسه نظمهم بعض الأجلة بقوله :

أولو العزم نوح والخليل المجد      وموسى وعيسى والخبيب محمد  
 عزو : قال تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِيزَنَ﴾ (آية ٢٧ سورة المعارج)  
 عزيز : أي جماعات جمع عزة ، وأصلها عزوة من العزو لأن كل فرقة من  
 هؤلاء الجماعات ، تعتزى وتتنسب إلى غير ما تعتزى إليه الأخرى فلامها  
 واو وجمعت بالواو والنون كا جمعت سنه .

## العين مع السين :

عسر : عسر الأمر عسراً من باب قرب : عسير صعب والعسر : الفقر وال الحاجة قال تعالى : ﴿فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (آلية ٦٥ سورة الإشراح) . قال تعالى : ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (آلية ٧ سورة الطلاق) . قال تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عَسْرَةً﴾ (آلية ٢٨٠ سورة البقرة) . أي ذو عسر أي فقر وعدم ، قال تعالى : ﴿فِي سَاعَةٍ الْعُسْرَةِ﴾ (آلية ١٧ سورة التوبة) . الحاجة وضيق الحال وشدة الحر .

وتعاسروا : تشاحدوا وضيق بعضهم على بعض ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَعَايَرَتُمْ فَسَتَرِضُّنَّ لَهُ أُخْرَى﴾ (آلية ٦ سورة الطلاق) . أن تشاحدت المطلقة وأبو الولد في أجرا رضاعها له فسيستأجر مرضعه غيرها .

والعسir : الصعب كالتقدم ، قال تعالى : ﴿يَوْمَ عَسِيرٌ﴾ (آلية ٩ سورة المدثر) . قال تعالى : ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (آلية ٢٦ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿فَسَنَيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (آلية ١٠ سورة الليل) . اليسرى الجنة . والعسر أيضاً : الصعوبة والشدة والمشقة ، قال تعالى : ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مَنْ أَمْرِي عَسِيرًا﴾ (آلية ٧٢ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿يَرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يَرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (آلية ٢٨٥ سورة البقرة) . وعسر الأمر من باب تعب : صعب ، قال تعالى : ﴿هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (آلية ٨ سورة القمر) .

عسوس : عسوس الليل : أقبل أو أدبر وأكثر المفسرين على أن عسوس يعني أدبر ، قال تعالى : ﴿وَاللَّيلُ إِذَا عَسُوسٌ﴾ (آلية ١٧ سورة التكوير) .

عسل : العسل معروف ، قال تعالى : ﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفَّى﴾ (آلية ١٥

عسى : عسى من أفعال المقاربة ، قال تعالى : ﴿ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ  
الْقَتَالُ أَلَا تَقْاتِلُوا ﴾ (آية ٢٤٦ سورة البقرة) . أي قاربتم ، قال تعالى :  
﴿ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوْلِيْتُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة محمد) .

عشر :عاشرة معاشرة : خالطه وساكنه ، قال تعالى : ﴿ وَعَائِشُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾  
(آية ١٩ سورة النساء) . والعشرة هي العدد المعروف إلا أنها إذا وصلت  
بالثاء ، بأن قيل عشرة تكون للمذكر ، وإذا جردت من التاء بأن  
قيل عشر كانت للمؤنث ، قال تعالى : ﴿ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ (آية ١٦٠  
سورة الأنعام) . أي فله عشر حسناً مثلها . قال تعالى : ﴿ تَلَاثَيْنَ  
لَيْلَةً وَأَتْحَمَنَاهَا بِعَشِيرٍ ﴾ (آية ١٤٢ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ فَأُتْوِا  
بِعَشِيرٍ سَوَرِيْ مِثْلِهِ ﴾ (آية ١٣ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾  
(آية ٢ سورة الفجر) . قال تعالى : ﴿ إِنْ لَبَثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾ (آية ١٠٣ سورة  
طه) . قال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَقْمَتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾ (آية ٢٧ سورة  
القصص) . وهذه للمؤنث وأما الذكر مركباً وغير مركب فكقوله  
تعالى : ﴿ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (آية ١١ سورة المائدة) . ﴿ اثْنَيْ عَشَرَ  
شَهْرًا ﴾ (آية ٣٦ سورة التوبة) . قال تعالى : ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا ﴾ (آية  
٤ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةٌ عَشَرَ ﴾ (آية ٣٠ سورة  
المدثر) . قال تعالى : ﴿ تِلَكَ عَشْرَةُ كَامِلَةٍ ﴾ (آية ١٩٦ سورة البقرة) .  
قال تعالى : ﴿ إِطْعَامٌ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة) .

وأما العدد المركب المؤنث فمثل قوله تعالى : ﴿ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَانِ ﴾ (آية  
٦٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا ﴾ ، قال  
تعالى : ﴿ فَأَنْبَجَسْتَ مِنْهَهَا اثْنَتَا عَشَرَةَ عَيْنَانِ ﴾ (آية ١٦٠ سورة الأعراف) .  
والعشرون والثلاثون .. إلخ صالحة لها بالميز ، قال تعالى : ﴿ إِنْ يَكُنْ

**مِنْكُمْ عِشَرُونَ** ﴿٦٥﴾ (آية ٦٥ سورة الأنفال) . والعشير: الصاحب والعاشر ومنه قوله تعالى : **لَبِئْسَ الْمُؤْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرَ** ﴿١٣﴾ (آية ١٣ سورة الحج) .

والعشيرة ؛ القبيلة التي لا واحد لها من لفظها ، قال تعالى : **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبَيْنَ** ﴿٢١٤﴾ (آية ٢١٤ سورة الشعراء) . قال تعالى : **وَأَزْوَاجَكُمْ وَعَشِيرَتِكُمْ** ﴿٢٤﴾ (آية ٢٤ سورة التوبة) . قال تعالى : **أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ** ﴿٢٢﴾ (آية ٢٢ سورة المجادلة) .

والمعشر : الجماعة من الناس قال تعالى : **يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ** ﴿١٢٨﴾ (آية ١٢٨ سورة الأنعام) . قال تعالى : **يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ** ﴿١٣٠﴾ (آية ١٣٠ سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة الرحمن) . والعشراء من الإبل ما أتى على حملها عشرة أشهر وتجمع على عشار ومثلها نساء وفاس ولا ثالث لها ، قال تعالى : **وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ** ﴿٤﴾ (آية ٤ سورة التكوير) . والمعشار هو والعشر واحد من عشرة وقيل أن العشار عشر عشر واحد من الألف ، قال تعالى : **وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ** ﴿٤٥﴾ (آية ٤٥ سورة سباء) .

عشو : عشاعن الشيء يعشون من باب دعا : اعرض عنه ومنه قوله تعالى : **وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ** ﴿٣٦﴾ (آية ٣٦ سورة الزخرف) وفسر بعضهم الآية بضعف البصر أي يعصي أو يتعمami عن ذكر الرحمن والعشي آخر النهار ، قال تعالى : **أَنْ سَبِّحُوا بَكْرَةً وَعَشِيًّا** ﴿١١﴾ (آية ١١ سورة مريم) . قال تعالى : **رِزْقُهُمْ فِيهَا بَكْرَةً وَعَشِيًّا** ﴿٦٢﴾ (آية ٦٢ سورة مريم) . قال تعالى : **وَعَشِيًّا وَحِينَ تَظَهِّرُونَ** ﴿٨﴾ (آية ٨ سورة الروم) . قال تعالى : **غَدُوا وَعَشِيًّا** ﴿٤٦﴾ (آية ٤٦ سورة غافر) . قال تعالى : **بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ** ﴿٤١﴾ (آية ٤١ سورة آل

عمران ، آية ٥٥ سورة غافر ) . قال تعالى : ﴿ بِالْفَدَاءِ وَالْعَثْيَى ﴾ ( آية ٥٢ سورة الأنعام ، آية ٢٨ سورة الكهف ) . قال تعالى : ﴿ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ ﴾ ( آية ١٨ سورة ص ) . قال تعالى : ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ ﴾ ( آية ٢١ سورة ص ) . قال تعالى : ﴿ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاحًا ﴾ ( آية ٤٦ سورة النازعات ) . والعشاء : أول الظلام أو من المغرب إلى العتمة ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ﴾ ( آية ١٦ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَةِ الْعِشَاءِ ﴾ ( آية ٥٨ سورة النور ) .

### العين مع الصاد :

عصب : العصبة من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين ، قال تعالى : ﴿ وَتَحْنُ عَصْبَةً ﴾ ( آية ٨ ، سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ عَصْبَةً مِنْكُمْ ﴾ ( آية ١١ سورة النور ) . قال تعالى : ﴿ لَتَنْوُءُ بِالْعَصْبَةِ ﴾ ( آية ٧٦ سورة القصص ) . ويوم عصيب : أي شديد قال تعالى : ﴿ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ ( آية ٧٧ سورة هود ) .

عصر : عصرت العند ونحوه عصراً من باب ضرب استخرجت ماءه ، قال تعالى : ﴿ إِنَّى أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ ( آية ٣٦ سورة يوسف ) . قال تعالى : ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ ( آية ٤٩ سورة يوسف ) . والعصر : الدهر أو ما بعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر وبها فسر قوله تعالى : ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾ ( آية ١ سورة العصر ) . والإعصار ريح ترتفع بغيرار بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود ، قال تعالى : ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾ ( آية ٢٦٦ سورة البقرة ) .

وأعصرت الجارية : دنت أن تحبض ، والمرنة دنت أن تطر ، قال تعالى :

**﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعَصَرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ﴾** ( آية ١٤ سورة النَّبَأ ) .

**عصف** : عصفت الريح عصفاً من باب ضرب : أشتدت فهي عاصفة ، قال تعالى : **﴿ جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ ﴾** ( آية ٢٢ سورة يومن ) . وعصف اليوم : أشتدت ريحه فهو عاصف ، قال تعالى : **﴿ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾** ( آية ١٨ سورة إبراهيم ) . قال تعالى : **﴿ وَلِسْلِيمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾** ( آية ٨١ سورة الأنبياء ) . قال تعالى : **﴿ فِي الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾** ( آية ٢ سورة المرسلات ) . والعصف : ورق الزرع ، قال تعالى : **﴿ فَجَعَلْنَاهُ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ ﴾** ( آية ٥ سورة الفيل ) . قال تعالى : **﴿ وَالْحَبْ ذُو الْعَصْفِ ﴾** ( آية ١٢ سورة الرحمن ) .

**عصم** : عصمه الله من المكروه : حفظه ووقاه وبابه ضرب ، قال تعالى : **﴿ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾** ( آية ٤٢ سورة هود ) . قال تعالى : **﴿ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾** ( آية ٦٧ سورة المائدة ) . قال تعالى : **﴿ قُلْ مِنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾** ( آية ١٧ سورة الأحزاب ) . قال تعالى : **﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾** ( آية ٢٧ سورة يومن ) . قال تعالى : **﴿ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾** ( آية ٢٢ سورة غافر ) . قال تعالى : **﴿ وَقَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾** ( آية ٤٣ سورة هود ) . واعتصمت بالله امتنعت به ، قال تعالى : **﴿ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ ﴾** ( آية ١٤٦ سورة النساء ) . قال تعالى : **﴿ أَمْنَوْا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ﴾** ( آية ١٧٥ سورة النساء ) . قال تعالى : **﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ ﴾** ( آية ١٠٠ سورة آل عمران ) . قال تعالى : **﴿ وَاعْتَصَمُوا بِجَبَلٍ اللَّهُ أَعْلَمُ ﴾** ( آية ١٠٣ سورة آل عمران ) . قال تعالى : **﴿ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ ﴾** ( آية ٧٨ سورة الحج ) . واستعصم : امتنع ، قال تعالى : **﴿ فَاسْتَعْظِمَ ﴾** ( آية ٢٢ سورة يوسف ) . قال

تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ ﴾ (آلية ١٠ سورة المتحنة) . فالعصم جمع عصمه وهي ما يعتض به من عقد زواج أي لا تمسكوا بزواجه الكافرات الباقيات بدار الكفر بل اتركوهن واقطعوا علاقتكم بهن .

عصو : العصا معروفة وتجمع على : عصي ، قال تعالى : ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ (آلية ٦٠ سورة البقرة ، آلية ١٥٩ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ أَنْ لِقَ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفَ ﴾ (آلية ١١٧ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴾ (آلية ٦٢ سورة الشعراء) . قال تعالى : ﴿ وَأَلِقْ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرَ ﴾ (آلية ١٠ سورة النمل ، آلية ٢١ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَه ﴾ (آلية ١٨ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا حِبَالَهُمْ وَعَصَيْهِمْ ﴾ (آلية ٦٦ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَأَلْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصَيْهِمْ ﴾ (آلية ٤٤ سورة الشعراء) .

عصى : عصى العبد ربها من باب رمى : خالفه عصياناً ومعصية فهو عاص وعصي ، قال تعالى : ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي ﴾ (آلية ١٥ سورة الأنعام ، آلية ١٥ سورة يونس ، آلية ١٢ سورة الزمر) . قال تعالى : ﴿ وَعَصَى أَدْمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ (آلية ١٢١ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾ (آلية ١٦ سورة المزمل) . قال تعالى : ﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴾ (آلية ٢١ سورة النازعات) . قال تعالى : ﴿ الآنَ وَقَدْ عَصَيَتَ قَبْلَهُ ﴾ (آلية ٩١ سورة يونس) . قال تعالى : ﴿ أَفَعَصَيْتَ أُمِّيَهُ ﴾ (آلية ٩٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا ﴾ (آلية ٦١ سورة البقرة ، آلية ١١٢ سورة آل عمران ، آلية ٧٨ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْهُ الرَّسُولَ ﴾ (آلية ٤٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ﴾ (آلية ٤٦ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ

ما أرَأْكُمْ مَا تَحْبِبُونَ ﴿١٥٢﴾ (آل عمران) . قال تعالى : ﴿قَالُوا سَعِنَا وَعَصَيْنَا﴾ (آل بقرة) . قال تعالى : ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (إبراهيم) . قال تعالى : ﴿فَمَنْ يَنْصُرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ﴾ (هود) . قال تعالى : ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ﴾ (الشعراء) . قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (النساء ، آية ٢٦ ، سورة الأحزاب ، آية ٢٢ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ (آل عمران) (آية ٦٩ سورة الكهف) . قال تعالى : ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ﴾ (آل عمران) (آية ٦ سورة التحرير) . قال تعالى : ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ (آل عمران) (آية ١٢ سورة المحتننة) . قال تعالى : ﴿وَمُلْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا﴾ (آل عمران) (آية ١٤ سورة مرثيا) . قال تعالى : ﴿كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ (آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ﴾ (آل عمران) . قال تعالى : ﴿وَمَعْصِيَةُ الرَّسُولِ﴾ (آل عمران) (آية ٨ ، سورة المجادلة) .

### العين مع الضاد :

عَضْدٌ : عَضَدَتِ الرَّجُلُ عَضْدًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ : أَعْنَتْهُ فَصَرَتْ لَهُ عَضْدًا ، أَيْ مَعِينًا ، قال تعالى : ﴿وَمَا كُنْتَ مُتَخِذًا الْمُضْلِينَ عَضْدًا﴾ (آل عمران) (آية ٥١ سورة الكهف) . والعَضْدُ : هُوَ مَا بَيْنَ الْمَرْفُقِ وَالْمَنْكُبِ مِنَ الذِّرَاعِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَنَشَدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ﴾ (آل عمران) (آية ٢٥ سورة الفصل) . أَيْ تَقوِيَكَ بِأَخِيكَ فَهُوَ كُنْيَةٌ عَنِ التَّقْوِيَةِ .

عَضْضٌ : عَضَضَهُ مِنْ بَابِ تَعْبٍ فِي أَكْثَرِ حَالَاتِهِ ، مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَقَتْلٍ لِغَةٍ قَلِيلَةٍ أَمْسَكَهُ بِأَسْنَانِهِ ، قال تعالى : ﴿عَصُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْفَيْظِ﴾ (آل عمران) (آية ١١٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ﴾

(آية ٢٧ سورة الفرقان) . وهي . كناية عن الندم لأنهم يقولون عض بنان الندم كناية عن شدة الندم .

**عضل** : عضل المرأة من باب قتل وضرب : منعها من التزويج ، قال تعالى : ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعِضْنِ مَا أَتَيْتُهُنَّ﴾ (آية ١٩ سورة النساء) .

**عضو** : عضه : كمنع عضها ويحرك كذب وسحر ونم والعضو كعنب : الكذب والبهتان والنفيه والسحر جمعه : عضون كعزه وعزين وقد فسر قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (آية ٩١ سورة الحجر) . بهذا المعنى أي : جعلوا بعضه سحرا وبعضه كذبا وبعضه شعرا أو تكون عضين مأخوذه من العضو: أي جعلوه أعضاء أي أقساماً منه سحر ومنه شعر ومنه كذب كما تقدم .

### العين مع الطاء :

**عطف** : العطف : وزان حمل الجانب عن يمين أو شمال ، وقوله تعالى : ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيَضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (آية ٩ سورة الحج) . قيل كناية عن تكبره عن قبول الحق وقيل كناية عن إعراضه عن الحق والإيمان .

**عطل** : عطلت الإبل من باب قتل : خلت من راع يرعاها ، ويتعذر بالتضعيف فيقال عطلتها تعطيلاً أخليتها من راع يرعاها ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ﴾ (آية ٤ سورة التكوير) . قال تعالى : ﴿وَبَئِرٌ مَعَطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ﴾ (آية ٤٥ سورة الحج) . أي : كم بئر في البوادي عامرة تركت لا يسكنى منها هلاك أهلها فبقيت معطلة .

**عطاو** : الإعطاء : المناولة وعطا زيد درهما تناوله ويتعذر إلى مفعول ثان

بالمهمزة فيقال : أُعطيته درهماً والثاني من باب دعا فـالإعطاء بمعنى المناولة والهبة ، قال تعالى : ﴿أَعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خُلْقَةً ثُمَّ هَدَى﴾ (آية ٥٠ سورة طه) . قال تعالى : ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ (آية ٢٤ سورة النجم) . قال تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى﴾ (آية ٥ سورة الكوثر) . قال تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾ (آية ١ سورة الكوثر) . قال تعالى : ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيْكَ﴾ (آية ٥ سورة الضحى) . قال تعالى : ﴿فَإِنْ أَغْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾ (آية ٥٨ سورة التوبة) . حتى يعطوا الجزية والعطاء : اسم مصدر من أَعْطَى ، قال تعالى : ﴿مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ محظوراً﴾ (آية ٢٠ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿عَطَاءُ غَيْرِ مَجْدُودٍ﴾ (آية ١٠٩ سورة هود) . قال تعالى : ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنِّ أوْ أَمْسِكْ﴾ (آية ٣٦ سورة النبأ) . قال تعالى : ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنِّ أوْ أَمْسِكْ﴾ (آية ٣٩ سورة ص) .

وتعاطى قام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء فوقه ومنه ، قوله تعالى : ﴿فَتَعَاطِي فَعَقَرَ﴾ (آية ٢٩ سورة القمر) .

### العين مع الظاء :

عظم : عظم الشيء كرم عظيماً وزان عنب وعظماته : فخم وعظمته تعظيمها : وقرته وفخمتها وأحترمتها ، قال تعالى : ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ﴾ (آية ٢٠ سورة الحج) .

والمراد بالحرمات : جميع التكاليف من حج وغیره وتعظيمها هو العلم بوجوب مراعاتها والعمل بها هذا العلم ، قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ (آية ٢٢ سورة الحج) . وأعظم مثل عظم بالرباعي مثل عظم بالتضعيف ، قال تعالى : ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمْ لَهُ أَجْرًا﴾ (آية ٥ سورة الطلاق) . والعظم ، قصب الحيوان الذي عليه اللحم جمه

عظام قال تعالى : ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعُظُمٍ﴾ (آلية ١٤٦ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي﴾ (آلية ٣ سورة مريم) . قال تعالى : ﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا﴾ (آلية ٤٩ ، ٩٨ سورة الإسراء ، آلية ١١ سورة التازعات) . قال تعالى : ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عِظَامًا فَكَسَنَّا الْعِظَامَ لَحْامًا﴾ (آلية ١٤ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَاماً﴾ (آلية ٢٥ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَاماً﴾ (آلية ٨٢ سورة المؤمنون ، آلية ١٦ ، ٥٢ سورة الصافات ، آلية ٤٧ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كِيفَ﴾ (آلية ٢٥٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿مَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ﴾ (آلية ٧٨ سورة يس) . قال تعالى : ﴿أَلَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (آلية ٢ سورة القيمة) .

قال تعالى : ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (آلية ٧ سورة البقرة ، آلية ١٠٥ ، ١٧٦ ، سورة آل عمران ، آلية ١٠٦ سورة النحل ، آلية ٢٢ سورة التور ، آلية ١٠ سورة الجاثية) . قال تعالى : ﴿لَسْكُمْ فِيهَا أَخْذَثُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ﴾ (آلية ٦٨ سورة الأنفال) . قال تعالى : ﴿إِنْ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ (آلية ٢٨ سورة يوسف) . قال تعالى : ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابَ عَظِيمٍ﴾ (آلية ١٤ سورة التور) . قال تعالى : ﴿هَذَا بِهَتَانَ عَظِيمٌ﴾ (آلية ١٦ سورة التور) . قال تعالى : ﴿وَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (آلية ٢٢ سورة الفل) . قال تعالى : ﴿إِنَ الشَّرُكُ لِيُظْلِمُ عَظِيمٌ﴾ (آلية ١٣ سورة لقمان) . قال تعالى : ﴿قُلْ هُوَ نَبَاءٌ عَظِيمٌ﴾ (آلية ٦٧ سورة ص) . قال تعالى : ﴿إِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ (آلية ٧٦ سورة الواقعة) . قال تعالى : ﴿عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٌ﴾ (آلية ١٥ سورة الأنعام ، آلية ٥٩ سورة الأعراف ، آلية ١٥ سورة يونس ، آلية ١٢٥ ، ١٨٩ سورة الشعراء ، آلية ١٣ سورة الزمر ، آلية ٢١ سورة الأحقاف) . قال تعالى : ﴿وَجَاءُوا بِسُحْرٍ عَظِيمٍ﴾ (آلية ١١٦ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿إِنَّهُ

لذو حظِّ عَظِيمٍ ﴿ه﴾ (آية ٧٩ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿وَقَدْنِيَاهُ  
بِذِبْحِ عَظِيمٍ﴾ (آية ١٠٧ سورة الصافات) . قال تعالى : ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ  
القَرِيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (آية ٢١ سورة الزخرف) . قال تعالى : ﴿أَنْ تَمْلِيْلُوا  
مِيلَّا عَظِيْمَا﴾ (آية ٢٧ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْعَظِيمُ﴾ (آية ٢٥٥ سورة البقرة ، آية ٤ سورة الشورى) . قال تعالى :  
﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمُ﴾ (آية ١٠٥ سورة البقرة ، آية ٤ سورة آل عمران ،  
آية ٢٩ سورة الأنفال ، آية ٢٩ سورة الحديد ، آية ٤ سورة الجمعة) . قال تعالى :  
﴿مِنَ الْكَرْبَلَاءِ عَظِيمٌ﴾ (آية ٧٦ سورة الأنبياء ، آية ١١٥ ، ٧٦ سورة  
الصفات) . قال تعالى : ﴿كُلُّ فُرْقَةٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (آية ٦٢ سورة  
الشعراء) . قال تعالى : ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَشَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ﴾ (آية ٨٧  
سورة الحجر) . قال تعالى : ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾ (آية ٢٠ سورة  
التوبه) . قال تعالى : ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ﴾ (آية ١٠ سورة  
الحديد) . ﴿وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ (آية ٢٠ سورة المزمل) .

تم بحمدِ اللهِ ، و توفيقه ، الجزء الأول

و يليه إن شاء اللهِ الجزء الثاني

ويبدأ بحرف العين مع الفاء

\* \* \*

\* \*

\*

## الفهرس

الموضوع	
	ترجمة المؤلف
٥ .....	باب المهمزة
١١ .....	باب الباء
٣١ .....	باب التاء
٥٧ .....	باب الثاء
٦٣ .....	باب الجيم
٧١ .....	باب الحاء
٩٣ .....	باب الخاء
١٢٥ .....	باب الدال
١٦٩ .....	باب الذال
١٨٧ .....	باب الراء
١٩٧ .....	باب الزاي
٢٣٧ .....	باب السين
٢٥٣ .....	باب الشين
٣١١ .....	باب الصاد
٣٤١ .....	باب الضاد
٣٨٣ .....	باب الطاء
٤٠٣ .....	باب الطاء
٤٢٧ .....	باب العين
٤٣٩ .....	

# الترجمان والذيل

## لآيات التنزيل

للشيخ  
المختار أمحمد مصطفى شنقيطي

المأثر  
عبد الله محمد مصطفى بابا الشنقيطي  
توزيع

دار روضة الصغيرة  
الرباط

«الجزء الثاني»



## العين مع الفاء :

**عفترت :** العِفْرِيتُ : الخَبِيثُ الْمَارِدُ ، قال تعالى : ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ (آلية ٣٩ سورة النمل) . والباء والياء في عفريت زائدتان ولذلك تذكر في المعجمات اللغوية في باب عَفَرَ .

**عف :** عف في الحرام يعف من باب ضرب : فهو عفيف تركه وتباعد عنه واستعف مثل عفه في المعنى ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيَسْتَعْفِفْ﴾ (آلية ٦ سورة النساء) . أي يتبعده عن أكل مال اليتامي قال تعالى : ﴿ وَلَيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (آلية ٢٢ سورة النور) . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْتَعْفِفُنَّ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ (آلية ٦٠ سورة النور) . أي بدوام التستر ولو كبرن وصرن قواعد عن الحيض والميلاد **والتعفف :** ترك الشيء والإعراض عنه مع القدرة على تعاطيه قال تعالى : ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ﴾ (آلية ٢٧٣ سورة البقرة) . أي يظنهם من يجهل حقيقتهم أغنياء لتباعدهم وإعراضهم عن سؤال الناس وزهدهم فيما عندهم .

**عفو :** عفا الله تعالى عن الذنب : مهاد وعفافلان عن حقه : أسقطه فالغفو هو : محى الذنب والمساحة فيه وإسقاط الحق ، قال تعالى : ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ (آلية ٨٧ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾ (آلية ١٥٢ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ (آلية ٩٥ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا أذْنَتَ لَهُمْ﴾ (آلية ١٠١ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَّا أذْنَتَ لَهُمْ﴾ (آلية ٤٤ سورة التوبه) . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ عَفَّا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ (آلية ٤٠ سورة الشورى) . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ (آلية ٥٢ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَعَفَوْنَآ عَنْ ذَلِكَ﴾ (آلية ١٥٣ سورة النساء) . وقد تأتي عفا يعني كثري قال عفا النبات ، والشحم ، والوبر : إذا كثر ومن هذا المعنى

قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوَا وَقَالُوا هٰنِهِ آيَةٌ ٩٥ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٰ . أَيْ حَتَّىٰ كَثُرُوا وَغُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ٰ .

والعفو أيضاً تقىض الجهد وما زاد على الحاجة من المال وبهذا المعنى يفسر قوله تعالى : ﴿ يَسْتَلُوْنَكَ مَاذَا يَنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ هٰنِهِ آيَةٌ ٢١٩ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٰ . أَيْ مَا زادَ عَنْ حاجَتِكَ وَحاجَةَ مِنْ تَعْوِلٍ ٰ .

قال تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ هٰنِهِ آيَةٌ ١٩٩ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٰ . فَقَدْ فَسَرَ الْعَفْوَ بِمَا تَيْسَرَ وَسَهَلَ مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ وَمُشْقَةٍ وَجَهْدٍ لَئِلَّا يَنْفَرُوا مِنْكُمْ فَهُوَ إِرْشَادٌ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَامَتُهُ . وَالْأَكْثَرُ فِي عَفَا بِقَوْءَهَا عَلَى مَعْنَاهَا الْأَصْلِيِّ الَّذِي هُوَ السَّماحُ ، وَعَدْمُ الْمُؤَاخِذَةِ ، وَالْإِسْقاطُ لِلْحُقُوقِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَغْفِفُ عَنْ كَثِيرٍ هٰنِهِ آيَةٌ ١٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، آيَةٌ ٢٠ سُورَةُ الشُّورِيِّ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَعْفُوُنَّ عَنِ السَّيِّئَاتِ هٰنِهِ آيَةٌ ٢٥ سُورَةُ الشُّورِيِّ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَعْفُوُ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ هٰنِهِ آيَةٌ ٢٢٧ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ هٰنِهِ آيَةٌ ٩٩ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ هٰنِهِ آيَةٌ ٢٤ سُورَةُ الشُّورِيِّ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَيَقْفُوا وَلَيَصْفُحُوا هٰنِهِ آيَةٌ ٢٢ سُورَةُ النُّورِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ هٰنِهِ آيَةٌ ٢٢٧ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٰ .

قال تعالى : ﴿ أَوْ تَنْفُسُوا عَنْ سَوْءٍ هٰنِهِ آيَةٌ ١٤٩ سُورَةُ النَّسَاءِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفُحُوا هٰنِهِ آيَةٌ ١٤ سُورَةُ التَّغَابِنِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنْ نَفَفَ عَنْ طَالِفَةٍ هٰنِهِ آيَةٌ ٦٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَعْفُ عَنْنَا وَأَغْفِرْ لَنَا هٰنِهِ آيَةٌ ٢٨٦ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ هٰنِهِ آيَةٌ ١٥٩ سُورَةُ آلِّ عِمَارَنِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ هٰنِهِ آيَةٌ ١٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَاغْفُوا وَاصْفُحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ هٰنِهِ آيَةٌ ١٠٩ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٰ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ عَفَيْ لَهُ

من أخِيهِ شَيْءٌ ﴿ آية ١٧٨ سورة البقرة ﴾ . قال تعالى : ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ (آية ١٣٤ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ غَفُورٌ ﴾ (آية ٦٠ سورة الحج ، آية ٢ سورة المجادلة) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴾ (آية ٤٢ ، ١٤٨ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ﴾ (آية ٨٩ سورة الأبياء) .  
العين مع القاف :

عقب : عقبت زيداً عقباً : من باب قَلَ : وعقوباً جئت بعده والعقب بضمة أو ضميين : العاقبة ومنه قوله تعالى : ﴿ وَخَيْرٌ عَقْبًا ﴾ (آية ٤٤ سورة الكهف) . أي عاقبة قال تعالى : ﴿ وَلِيَ مُذِيرًا وَلَمْ يَعْقِبْ ﴾ (آية ١٠ سورة النمل . آية ٢١ سورة القصص) . أي لم يعطف ولم ينتظر خوفاً من تلك الحية الناشئة عن العصا أي عصا موسى والعقاب العقوبة من عاقبه بذنبه إذا جازاه عليه بما يستحق من العذاب ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاكِبَتْمُ فَعَاكِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ ﴾ (آية ١٢٦ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ عَاكِبَ بِمِثْلِ مَا عَوْقَبَ بِهِ ﴾ (آية ٦٠ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿ فَعَاكِبُتْمُ فَاتَوا الَّذِينَ ﴾ (آية ١١ سورة المتحنة) . فيفسرها المفسرون : بغير قوم ، وغمتم .

وأعقبه الشيء : صيره عاقبته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (آية ٧٧ سورة التوبة) . أي صير النفاق عاقبتهم أو جازهم بالنفاق أو أورتهم بخلهم نفاقاً والعقب الولد وولد الولد ومن هذا المعنى قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ (آية ٢٨ سورة الزخرف) . أي أن كلمة التوحيد جعلها الله باقية في عقب سيدنا إبراهيم أي ولده وولد ولده أي ذريته فلا يزالُ فيهم من يوحد الله تعالى .

والعقب : مؤخر القدم ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا لِنَعْلَم مَنْ يَتَبَعُ الرَّسُولَ مِنْ يُنْقَلِبُ عَلَى عَقْبِيهِ ﴾ (آية ١٤٢ سورة البقرة) . أي لنعلم من يصدق الرسول في تحويل القبلة إلى مكة من ينقلب على عقبه أي يكذب الرسول ويرجع إلى الكفر ، فكلمة ينقلب على عقبية كناية عن الرجوع إلى الخلف إما معنى وإما حسا ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُنْقَلِبَ عَلَى عَقْبِيهِ ﴾ (آية ١٤٤ سورة آل عمران) . أي يرجع عن الإيمان ويرتد قال تعالى : ﴿ نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ ﴾ (آية ٤٩ سورة الأنفال) . أي فر فهذه من الرجوع الحسي قال تعالى : ﴿ وَنَرَدَ عَلَى أَعْقَابِنَا ﴾ (آية ٧١ سورة الأنعام) . قال تعالى : ﴿ يَرْدُدُكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ (آية ١٤٩ سورة آل عمران) . قال تعالى : ﴿ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴾ (آية ٦٦ سورة المؤمنون) .

والعقاب تقدم تفسيره في أول هذه المادة تقريرًا ، فهو مصدر عاقب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (آية ١٩٦ ، ٢١١ سورة البقرة ، آية ٢ ٩٨ سورة المائدة ، آية ١٣ ، ٢٥ سورة الأنفال ، آية ٤ ، ٧ سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿ قَابِلُ التُّوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (آية ٢ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ قَوِيٌّ شَدِيدٌ الْعِقَابِ ﴾ (آية ٥٢ سورة الأنفال ، آية ٢٢ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة الجدة) . قال تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٥ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ فَحَقٌّ عِقَابٌ ﴾ (آية ١٤ سورة ص) .

والعقبة في الأمل : ما صعب ارتقاوه من الطريق في الجبل ، قال تعالى : ﴿ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقْبَةَ ﴾ (آية ١١ سورة البلد) . لكن العقبة في هذه الآية استعيرت للأعمال الصعبة المنال ، الرفيعة التي فسرها بقوله تعالى : ﴿ فَكُّ رَقَبَةٌ ﴾ (آية ١٣ سورة البلد) . إلخ .

قال في القاموس : والعقبي جزء الأمور جازاه ، وفي مختار الصحاح : العقبي جزء الأمور .

وفي تفسير روح المعاني ، قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَقْبَى الدار﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد) . عقبي الدار أي عاقبة الدنيا وما ينبغي أن يكون مال أمر أهلها وهي الجنة ، وفسرها الزمخشري بالجنة أيضاً .

قال تعالى : ﴿تِلْكَ عَقْبَى الَّذِينَ أَتَقْتُلُوا وَعَقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ (آية ٣٥ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقْبَى الدار﴾ (آية ٤٢ سورة الرعد) . أي العاقبة الحمودة في الدار الآخرة ألم أم للنبي ﷺ وأصحابه ، قال تعالى : ﴿وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا﴾ (آية ١٥ سورة الشمس) . أي عاقبتها وتبعتها .

والعاقبة ، ما يصير وينتهي إليه الأمر ، قال تعالى : ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (آية ١٣٧ سورة آل عمران ، آية ١١ سورة الأنعام ، آية ٣٦ سورة النحل ، آية ٢٥ سورة الزخرف) . أي ما صار إليه أمرهم من العذاب الدنيوي والآخروي .

قال تعالى : ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (آية ١٠٢، ٨٦ سورة الأعراف ، آية ١٤ سورة النمل) . قال تعالى : ﴿وَإِلَيْهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (آية ٢٢ سورة لقمان) . قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (آية ٤١ سورة الحج) . قال تعالى : ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْذِينَ﴾ (آية ١٠٩ سورة يوسف ، آية ٩، ٤٢ سورة فاطر ، آية ٢١، ٨٢ سورة غافر ، آية ١٠ سورة محمد) . قال تعالى : ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأعراف ، آية ٨٣ سورة القصص) . قال تعالى : ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقُوَى﴾ (آية ١٣٢ سورة طه) . قال تعالى : ﴿إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آية ٤٩ سورة هود) . قال تعالى : ﴿فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنْهَمَا فِي النَّارِ﴾ (آية ١٧ سورة الحشر) . وعقبه

كنصره جاء على عقبه أي خلفه مباشرة كعقبه تعقيباً ، قال تعالى : ﴿ لَهُ مَّقْبِلَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدِيهِ ﴾ (آلية ١١ سورة الرعد) . أي ملائكة يعقب بعضهم بعضاً ، ملائكة الليل وملائكة النهار هؤلاء مختلفون هؤلاء والعقب أيضاً الذي يعقب الشيء بالإبطال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا مَّقْبِلٌ لِّحُكْمِهِ ﴾ (آلية ٤١ سورة الرعد) . أي راد حكمه ولا ناقص له .

عقد : عقد الحبل والبيع والعقد واليمين والنكاح من باب ضرب : أبرمه وأنفذه وأوقعه ، قال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقْدَتُمُ الْأَيْمَانَ ﴾ (آلية ٨٩ سورة المائدة) . أي بأن حلفتم عن قصد وتصم على الحلف قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدُتُمُ أَيْمَانَكُمْ ﴾ (آلية ٢٣ سورة النساء) . أي حلفاًكم الذين عاهدتم في الجاهلية على النصرة والإرث ، ومضمون هذه الآية من أن العاهد على الإرث يرث ، منسوخ بقوله تعالى : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِي بِعْضٍ ﴾

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ ﴾ (آلية ٢٢٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ (آلية ٢٢٧ سورة البقرة) . وعقد اللسان كفرح فهو أعقد ، وعقد إذا كان فيه رته أي عدم إفصاح في بعض الكلام ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ وَأَحْلَلُ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ﴾ (آلية ٢٧ سورة طه) . أي أزل عني هذه الرتة الموجودة في لساني قال تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقْدِ ﴾ (آلية ٤ سورة الفلق) . والعقد هنا هي العقد التي في الخيط الذي سحر فيه رسول الله ﷺ .

عقر : عقره من باب ضرب : جرحه ويطلق العقر أيضاً على النحر ، وعلى القتل ، وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴾ (آلية ١٤ سورة الشس) . قال تعالى : ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ (آلية ٧٧ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتُّعُوا ﴾ (آلية ٦٥ سورة

هود) . قال تعالى : ﴿ فَعَقِرُوهَا فَأَصْبَحُوا ه﴾ (آية ٥٧ سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ه﴾ (آية ٢٩ سورة القمر) .

والعاشر : المرأة التي لا تحبل والرجل الذي لا يولد له ، عقرت المرأة كعنى وعقر ، كضرب فهي عاقد ، قال تعالى : ﴿ وَامْرَأْتِي عَاقِرٌ ه﴾ (آية ٤٠ سورة آل عمران) . ﴿ وَكَانَتْ امْرَأْتِي عَاقِرًا ه﴾ (آية ٨ سورة مرثيا) .

عقل : العقل : الحجر والنهي وسي عقلاً فيها يقال لأنه يعقل صاحبه عن ارتكاب القبائح والرذائل ، أي يمنعه من ذلك وكذا سمى حبراً أيضاً ، لأنه يمحى صاحبة أي يمنعه من ارتكاب الرذائل ، ويفسر العقل أيضاً بأنه نور روحي يه تدرك النفس الأمور أو العلوم الضرورية والنظرية ، ويفسر العقل أيضاً بأنه القوة التي بها يكون التمييز بين الحسن والقبح .

وعقل الشيء : فهمه ، قال تعالى : ﴿ مَنْ بَعْدِ مَا عَقْلُوهُ وَهُمْ يَغْلِمُونَ ه﴾ (آية ٧٥ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَقْتَلُونَ ه﴾ (آية ١٦٤ سورة البقرة ، آية ٤ سورة الرعد ، آية ١٢ سورة النحل ، آية ٢٤ سورة الروم) ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَا تَقْتَلُونَ ه﴾ (آية ٤٤ ، ٧٦ سورة البقرة ، آية ٦٥ سورة آل عمران ، آية ٢٢ سورة الأنعام ، آية ١٦٩ سورة الأعراف ، آية ١٦ سورة يونس ، آية ٥١ سورة هود ، آية ١٠٩ سورة يوسف ، آية ١٠ ، ٦٧ سورة الأنبياء ، آية ٨٠ سورة المؤمنون ، آية ١٦٠ سورة القصص ، آية ١٢٨ سورة الصافات) ، قال تعالى : ﴿ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ ه﴾ (آية ١٠ سورة الملك) . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ه﴾ (آية ٤٢ سورة العنكبوت) وأكثر معنى هذه الكلمة ، أي عقل في القرآن أن يكون الفهم أو ما في معناه . قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ه﴾ (آية ١١٨ سورة آل عمران ، آية ٢٨ سورة الشعرا) .

عقم : عقمت المرأة كفرح ونصر وكرم وعنى عقماً ، ويضم وعقاً بفتحتين : إذا

لم تقبل الولد قال تعالى : ﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الذاريات) . قال تعالى : ﴿ وَيَعْمَلُ مِنْ يِشَاءُ عَقِيمًا ﴾ (آلية ٥٠ سورة الشورى) . أي لا يلد ، قال تعالى : ﴿ إِذَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْقَيْمَ ﴾ (آلية ٤١ سورة الذاريات) . أي التي لا خير فيها ، قال تعالى : ﴿ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ﴾ (آلية ٥٥ سورة الحج) . أي شديد لا خير فيه وهو يوم بدر ، لأنه لا خير فيه للكفار أو يوم القيمة لأنه لا ليل بعده ولا خير فيه للكفار أيضاً .

### العين مع الكاف :

عکف : عکف على الشيء عکفاً وعکوفاً . من باب ضرب وقعد : لازمه وواظب على ملازمته . قال تعالى : ﴿ يَعْكِفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ ﴾ (آلية ١٢٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ (آلية ٩٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ الَّتِي أَنْتُمْ هَا عَاكِفُونَ ﴾ (آلية ٩١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾ (آلية ٧١ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ فَنَظَّلُ لَهَا عَاكِفِينَ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ (آلية ١٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ ﴾ (آلية ١٢٥ سورة البقرة) . وعکفه ، حبسه ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَالْهَدِي مَغْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الفتح) . أي محبوساً .

### العين مع اللام :

علق : العلق : الدم الغليظ ، والقطعة منه : علقة . قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ ﴾ (آلية ٢ سورة العلق) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ﴾ (آلية ٥ سورة الحج ، آلية ٦٧ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْفَةً ﴾ (آلية ١٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ

كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسُوئَ (آية ٢٨ سورة القيامة) .

والعلقة من النساء ، هي التي لا متزوجة ولا مطلقة ، كالمفقود زوجها .

قال تعالى : هُوَ فَتَنَزَّلُوا كَالْمُعْلَقَةِ (آية ١٢٩ سورة النساء) .

علم : يطلق لفظة علم في اصطلاح علماء اللغة ، ويراد به الملكة التي تدرك بها مسائل العلم . ويطلق ويراد به إدراك تلك المسائل ، ويطلق ويراد به نفس مسائل العلم . أما العلم في اصطلاح الناطقة ، فهو الإدراك مطلقاً ، سواء كان هذا الإدراك تصوراً أو تصديقاً . أو شكاً ، أو وهما ، أو ظناً ، أو يقيناً ، علم ، كسبع .

وأما العلم في اصطلاح الأصوليين ، فهو الاعتقاد الجازم المطابق المعتمد على الدليل . قال تعالى : هُوَ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْاسٍ مُّشَرِّبَتِهِمْ (آية ٦٠ سورة البقرة ، آية ١١٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : هُوَ عَلَمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : هُوَ عَلَمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُنَّهُنَّ (آية ٢٢٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : هُوَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا (آية ٢٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : هُوَ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا (آية ٦٦ سورة الأنفال) . وقال تعالى : هُوَ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّعْذَنَاهَا هُزِّوْا (آية ٩ سورة الجاثية) . وقال تعالى : هُوَ عَلِمَتْ نَفْسَ مَا أَخْضَرْتُ (آية ١٤ سورة التكوير) . وقال تعالى : هُوَ عَلِمَتْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُ وَأَخْرَتْ (آية ٥ سورة الانفطار) . وقال تعالى : هُوَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ (آية ٧٩ سورة هود) . وقال تعالى : هُوَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلْ هُوَلَاءَ (آية ١٠٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : هُوَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَلَاءَ (آية ٦٥ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : هُوَ وَلَقَدْ عَلِمُوا مَنِ اشْتَرَاهُ (آية ١٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : هُوَ قَعْلَمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ (آية ٧٥ سورة التصوير) . وقال تعالى : هُوَ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا (آية ٦٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : هُوَ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ

خيراً ) ( آية ٢٢ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ﴾ ( آية ٥١ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ عَلِمْنَا مَا فَرِضْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ لَعِلْمَةُ الظِّنَّ يُسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ ( آية ٨٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُ قَلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ﴾ ( آية ١١٦ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ ﴾ ( آية ١٠ سورة المتحنة ) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ( آية ٢١٦ ، ٢٢٢ سورة البقرة ، آية ٦٦ سورة آل عمران ، آية ٧٤ سورة النحل ، آية ١٩ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ( آية ٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ ( آية ٩٩ سورة المائدة ، آية ٢٩ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْشَى ﴾ ( آية ٨ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقَبَ الدَّارِ ﴾ ( آية ٤٢ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ﴾ ( آية ٧٠ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا ﴾ ( آية ١٤٢ سورة آل عمران ، آية ١٦ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾ ( آية ٣ سورة العنكبوت ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ ( آية ١١ سورة العنكبوت ) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ( آية ٢٠ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ﴾ ( آية ١١٦ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الغَيْبَ لَا سَتَكْتَرَتُ مِنَ الْخَيْرِ ﴾ ( آية ١٨٨ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ( آية ١٨٧ سورة الأعراف ، آية ٢١ سورة يوسف ، آية ٤٠ ، ٦٨ سورة يوسف ، آية ٢٨ سورة النحل ، آية ٦ ، ٢٠ سورة الروم ، آية ٢٨ ، ٣٦ سورة سباء ، آية ٥٧ سورة غافر ، آية ٢٦ سورة الجاثية ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ ( آية ١٩٧

سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَآخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ ﴾ (آلية ٦٠ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (آلية ١٩ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَقِنِ ﴾ (آلية ١٩٤ سورة البقرة ، آلية ٣٦ ، ١٢٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ لَيَعْلَمَ مَا يَغْفِرُ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ (آلية ٢١ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ﴾ (آلية ٢١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ عَلِمَ الْقُرْآنَ ﴾ (آلية ٢ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ﴾ (آلية ٤ سورة العلق) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ ﴾ (آلية سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ عَلِمْتُكَ الْكِتَابَ ﴾ (آلية ١١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَعَلِمْنَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (آلية ٦٥ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَعَلِمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ (آلية ١٠١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْنَا ﴾ (آلية ٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيَعْلَمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ (آلية ١٥١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلِمْنَا اللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ (آلية ٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ (آلية ١٦ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ حَاجَجْتُمْ فِيهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تَحْاجُجُونَ فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (آلية ٦٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ (آلية ٣٤ سورة لقمان ، آلية ٨٥ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ تَبَوَّنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (آلية ١٤٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ لَيَضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (آلية ١٤٤ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ (آلية ٧٠ سورة النحل ، آلية ٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَكَلَّا أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ (آلية ٧٩ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ هـ (آية ١٩ سورة آل عمران ، آية ١٤ سورة الشورى ، آية ١٧ سورة الجاثية) . وقال تعالى : هـ وَيَرَى الَّذِينَ أَوْتَوا الْعِلْمَ إِذَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ هـ (آية ٦ سورة سباء) . وقال تعالى : هـ وَزَادَهُ بُسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجُنُونِ هـ (آية ٢٤٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : هـ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هـ (آية ٧ سورة آل عمران ، آية ١٦٢ سورة النساء) . وقال تعالى : هـ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هـ (آية ١١٢ سورة الشعراء) . وقال تعالى : هـ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي هـ (آية ١٨٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : هـ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ هـ (آية ١٦٦ سورة النساء) . وقال تعالى : هـ وَلَا تَضَعَ إِلَّا بِعِلْمِهِ هـ (آية ١١ سورة فاطر ، آية ٤٧ سورة فصلت) . وقال تعالى : هـ عَالَمُ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هـ (آية ٧٣ سورة الأنعام ، آية ٩ سورة الرعد ، آية ٦ سورة السجدة ، آية ٢٢ سورة الحشر ، آية ١٨ سورة التغابن) . وقال تعالى : هـ عَالَمُ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هـ (آية ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٥ سورة التوبه ، آية ٩٢ سورة المؤمنون ، آية ٨ سورة الجمعة) . وقال تعالى : هـ مَنْ عَبَادَهُ الْعَلَمَاءُ هـ (آية ٢٨ فاطر) . وقال تعالى : هـ عَلَمَأُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ هـ (آية ١٩٧ سورة الشعراء) . وقال تعالى : هـ وَكَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالَمِينَ هـ (آية ٥١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : هـ وَكَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالَمِينَ هـ (آية ٨١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : هـ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ هـ (آية ٤٣ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : هـ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَامِ بِعَالَمِينَ هـ (آية ٤٤ سورة يوسف) . وقال تعالى : هـ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هـ (آية ٢٩ ، ٢٢١ ، ٢٨٢ سورة البقرة ، آية ١٧٦ سورة النساء ، آية ٩٧ سورة المائدة ، آية ١٠١ سورة الأنعام ، آية ٧٥ سورة الأنفال ، آية ١١٥ سورة التوبه ، آية ٢٥ ، ٦٤ سورة النور ، آية ٦٢ سورة العنكبوت ، آية ١٢ سورة الشورى ، آية ١٦ سورة الحجرات ، آية ٢ سورة الحديد ، آية ٧ سورة المجادلة ، آية ١١ سورة التغابن) . وقال تعالى هـ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هـ (آية ١٣٧ سورة القراءة ، آية ٧٦ سورة المائدة ، آية ١٢ ، ١١٥ سورة الأنعام ، آية ٦١ سورة الأنفال ، آية ٦٥ سورة يونس ، آية ٢٤ سورة

يوسف ، آية ٤ سورة الأنبياء ، آية ٢٢٠ سورة الشعرا ، آية ٥ ، ٦٠ سورة العنكبوت ، آية ٣٦ سورة فصلت ، آية ٦ سورة الدخان ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْكَ أَنْتَ عَلَامُ الْفَيْوَبِ ﴾ (آية ١٠٩ ، ١١٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَامُ الْفَيْوَبِ ﴾ (آية ٧٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْفَيْوَبِ ﴾ (آية ٤٨ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴾ (آية ١٢٥ سورة النحل ، آية ٧ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ إِلَا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (آية ٤ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴾ (آية ٤١ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٌ ﴾ (آية ٥٠ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة المرسلات) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (آية ٢٨ سورة الحجر ، آية ٨١ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ (آية ١٩٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ ﴾ (آية ٢٨ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ ﴾ (آية ١٤ سورة الدخان) .

والعلم بفتحين الجبل ، ويجمع على أعلام . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ (آية ٢٤ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الشورى) .

والعلامة ما يستدل به ويعرف به الشيء . وتحمع على علامات . قال تعالى : ﴿ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنُّجُمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (آية رقم سورة النحل) . أي وجعل لكم في الأرض علامات تهتدون بها في السير كالجبال ، وكالنجوم تهتدون بها في البر والبحر .

والعالم بفتح اللام : اسم لما سوى الله تعالى من الموجودات ، ويجمع على عالمين . وإنما يجمع باعتبار أفراده ، لأن كل جنس منه يطلق عليه

عالَم ، فيقال : عالم الإنس ، وعالم الجن ، وعالم الملائكة ، والعالم العلوي ،  
والعالم السفلي . قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ١ سورة  
الفاتحة ) . أي مالك جميع المخلوقات ، ماتقدم ذكره وغيره . وقال تعالى :  
﴿ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٥٤ سورة الأعراف ، آية ٦٤ سورة غافر ) .  
وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (آية ١٠٤ سورة يوسف ، آية ٨٧  
سورة ص ، آية ٢٧ سورة التكوير) . وقال تعالى : ﴿ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٤٥ سورة الأنعام ، آية ١٠ سورة يونس ، آية ١٨٢ سورة الصافات ، آية  
٧٥ سورة الزمر ، آية ٦٥ سورة غافر ) .

علن : علن الأمر علونا ، من باب قعد : ظهر وانتشر ، وفيه لغة من باب  
تعب ، والاسم العلانية بتخفيف الياء . قال تعالى : ﴿ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
سِرَاً وَعَلَانِيَةً ﴾ (آية ٢٧٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
سِرَاً وَعَلَانِيَةً ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٢١ سورة إبراهيم ، آية ٢٩ سورة  
فاطر) . وأعلن الشيء ، أظهره ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنِّي أُعْلَنَتُ لَهُمْ ﴾ (آية ٩  
سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ  
وَمَا أُعْلَنْتُمْ ﴾ (آية ١ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ مَا يُسِرُونَ  
وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (آية ٧٧ سورة البقرة ، آية ٥ سورة هود ، آية ٢٣ سورة النحل ، آية  
٧٦ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ مَا تَكِنُ صَدُورَهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (آية  
٧٤ سورة النمل ، آية ٦٩ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا تُسِرُونَ  
وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (آية ١٩ سورة النحل ، آية ٤ سورة التغابن) . وقال تعالى :  
﴿ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (آية ٢٥ سورة النمل) . وقال تعالى :  
﴿ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِنُ ﴾ (آية ٢٨ سورة إبراهيم) .

علو : على في المكارم : كرضي ، علاء ، وعلا علوأ : كسما سموا ، وعلا كسما ، غلب . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَيَتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَشْبِيرًا ﴾ (آلية ٧ سورة الإسراء) . أي غلبو . وعلا أيضا ، تكبر . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَعْلُوْا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ (آلية ٢١ سورة النمل) . أي لا تتکبروا عما أتيكم به من توحيد الله تعالى . قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ ﴾ (آلية ١٩ سورة الدخان) . أي لا تتکبروا عن توحیده وطاعته . وعلا ، تجیر وتکبر وبغى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ (آلية ٤ سورة القصص) . قوله تعالى : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ عَلَوْا كَبِيرًا ﴾ (آلية ٤ سورة الإسراء) . أي لتبغون وتجبرون . والزوايد في تعالى مهملة في المعنى ، ولم يسمع علا في حق الله تعالى ، وإنما المسنون في حقه هو تعالى ، فقد استغنو بتعالى عن علا في حقه . قال تعالى : ﴿ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (آلية ١٠٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ عَنِّي يُشْرِكُونَ ﴾ (آلية ١٩٠ سورة الأعراف ، آية ٦٣ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَشْرِكُونَ ﴾ (آلية ١٨ سورة يونس آية ١ ، ٢ سورة النحل ، آية ٩٢ سورة المؤمنون ، آية ٦٨ سورة القصص ، آية ٤٠ سورة الروم ، آية ٦٧ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ (آلية ٤٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (آلية ١١٤ سورة طه ، آية ١١٦ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ (آلية ٢ سورة الجن) .

واستعلی : فاز وغلب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴾ (آلية ٦٤ سورة طه) . والعالي اسم فاعل من علا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ فِرْعَوْنَ لَعَالِيٌّ ﴾ (آلية ٨٢ سورة يونس) . قوله تعالى : ﴿ أَنَّهُ كَانَ عَالِيًّا ﴾ (آلية ٢١ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانُوا

**قَوْمًا عَالِيًّا** ﴿آية ٤٦ سورة المؤمنون﴾ . وقال تعالى : ﴿أَمْ كُنْتَ مِنَ  
الْعَالِيَّةِ﴾ (آية ٧٥ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ﴾ (آية ٢٢  
سورة الحاقة ، آية ١٠ سورة الغاشية) . وقال تعالى : ﴿جَعَلْنَا عَالِيَّهَا  
سَافِلِهَا﴾ (آية ٨٢ سورة هود ، آية ٧٤ سورة الحجر) . وقال تعالى :  
**عَالِيَّهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ** ﴿آية ٢١ سورة الدهر﴾ . قيل إن عاليهم ظرف  
معنى فوقهم ، وهو خبر مقدم . وثياب مبتدأ مؤخر .

والعلى جمع عليا ، ككبير وكبيرة ، مؤنث أعلى عليا ، ومؤنث أكبر  
كبيرة . قال تعالى : ﴿وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ (آية ٤ سورة طه) . وقال  
تعالى : ﴿هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (آية ٧٥ سورة طه) . والعلو مصدر  
علا . قال تعالى : ﴿عَلُواٰ كَبِيرًا﴾ (آية ٤ ، ٤٢ سورة الإسراء) . وقال  
تعالى : ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عَلُوًا﴾ (آية ٨٣ سورة القصص) . وقال  
تعالى : ﴿ظَلَّمُوا وَعَلُوًا﴾ (آية ١٤ سورة النمل) .

والعليّ : اسم فاعل من علا ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُ عَلَيَّ حَكِيمٌ﴾ (آية ٥١  
سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿لَدِينَا لَعَلَيَّ حَكِيمٌ﴾ (آية ٤ سورة  
الزخرف) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيَّ كَبِيرًا﴾ (آية ٢٤ سورة  
النساء) . وقال تعالى : ﴿لَسَانَ صَدِيقٌ عَلَيَّ﴾ (آية ٥٠ سورة مریم) .  
والعلي هنا الرفيع ، وهو الثناء الحسن في جميع الأديان . وقوله  
تعالى : ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيَّ﴾ (آية ٥٧ سورة مریم) . يعني أنه حي ،  
قيل : في السماء الرابعة ، أو السادسة ، أو السابعة ، أو في الجنة .  
دخلها بعد أن أذيق الموت ، وأحيي ، ولم يخرج منها . وقال تعالى :  
**وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ** ﴿آية ٢٥٥ سورة البقرة ، آية ٤ سورة الشورى﴾ . وقال  
تعالى : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (آية ٦٦ سورة الحج ، آية ٢٠ سورة  
لقمان) . وقال تعالى : **وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ** ﴿آية ٢٢ سورة سباء﴾ . وقال

تعالى : ﴿ وَلَهُ الْمَشْأُلُ الْأَعُلىٰ ﴾ (آية ٦٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴾ (آية ٦٨ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُ الْمَشْأُلُ الْأَعُلىٰ ﴾ (آية ٢٧ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَىٰ ﴾ (آية ٨ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَىٰ ﴾ (آية ٢٤ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ (آية ١ سورة الأعلى) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ (آية ٢٠ سورة الليل) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَحْزَنْوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾ (آية ١٣٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾ (آية ٢٥ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالٌ ﴾ (آية ٩ سورة الرعد) . وعليون هو علم لديوان الخير ، الذي دون فيه أعمال الملائكة وصلاحاء الثقلين . قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْمٍ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عِلْمُكُمْ ﴾ (آية ١٩ سورة الطففين) . أو عليون جمع على مكان في السماء السابعة ، تصعد إليه أرواح المؤمنين .

وتعال : فعل أمر بمعنى هلم ، وتصل به الضمائر باقياً على فتحه ، فيقال تعالوا ، تعالي ، تعالي ، تعال ، بفتح اللام فيها في اللغة الفصحى ، قال تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ (آية ٦١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاعِدٍ ﴾ (آية ٦٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ (آية ١٦٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللهُ ﴾ (آية ٦١ سورة النساء ، آية ١٠٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ١٥١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرِ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﴾ (آية ٥ سورة المنافقون) .

## العين مع الميم :

عمد : عمد إلى الشيء ، وعمر له عمداً ، من باب ضرب : أى قصده . وتعتمده أيضاً بمعنى قصده . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ (آية ٩٣ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ مَا تَعَمَّدْتُ قُلُوبُكُمْ ﴾ (آية ٥ سورة الأحزاب) .

والعمد: جمع عود ، وهو أسطوانة البناء . ومنه قوله تعالى ﴿ رَقَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ (آية ٢ سورة الرعد ، آية ١٠ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ (آية ٩ سورة المزمل) . والعهاد ، الأبنية المرتفعة ، كا في القاموس والمصاح ، واحدها : عادة . وقد فسر المفسرون ، قوله تعالى ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِيَادِ ﴾ (آية ٧ سورة الفجر) . فقالوا : المراد بالعهاد أي ذات القدود الطوال ، تشبهها لقامتهم بالأعمدة . وقال بعضهم : من قال إن إرم قبيلة ، قال : العهاد أعمدة بيوتهم من الشعر ، أو من غير الشعر كالطين . ومن قال : إرم مدينة ، فالعهاد : الحجارة التي بنيت بها ، وقيل : القصور والأبراج .

عمر : عمر المنزل بأهله : من باب قتل ، وعمره أهله : سكنوه ، وعمروه أيضاً : بنوه . فعمراء الأرض تطلق ويراد به الإقامة فيها، ويراد بها أيضاً: البناء فيها والزراعة والغرس . قال تعالى : ﴿ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴾ (آية ٩ سورة الروم) . وعمراء المساجد : هي إدامة العبادة فيها ، والذكر ودراسة العلوم الشرعية ، وترميها ، أي إصلاح خرابها ، وكسها وتنظيفها وتزيينها بالفرش ، وتنويرها بالسرج ، قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ... إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾ (آية ١٧ ، ١٨ سورة التوبة) . أي لا ينبغي لهم ذلك ،

ولا يليق ولو وقع . قال تعالى : ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ ﴾ (آلية ١٩ سورة التوبة) . وعمره الله تعالى تعميراً ، أطوال عمره ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَمَنْ نَعَمِرْهُ نُنَكِّشُهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ (آلية ٦٨ سورة يس) . وقوله تعالى ﴿ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرٍ ﴾ (آلية ٣٧ سورة فاطر) . أى ند لكم أعماراً طوالاً . تتمكنون فيها من العبادة . وقوله تعالى ﴿ يَوْمًا أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمِّرُ الْفَسَنَةَ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّحٍ مِنَ الْعِذَابِ أَنْ يَعْمَرَ ﴾ (آلية ٩٦ سورة البقرة) . وقوله تعالى ﴿ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنَقَصُ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ (آلية ١١ سورة فاطر) .

والعمرة في الأصل الزيارة ، وقد غلت على زيارة بيت الله تعالى على الوجه المعروف ، فأركانها كأركان الحج ما عدا الوقوف بعرفة . وتزيد العمرة على الحج بأنها تصح في العام كله ، بخلاف الحج ، فلا يصح إلا في أيامه المخصوصة ، والعمرة : اسم مصدر من اعتبر ، قال تعالى : ﴿ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ ، ﴿ فَمَنْ تَمَّتْ بِالْعُمْرَةِ ﴾ (آلية ١٩٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ﴾ (آلية ١٥٨ سورة البقرة) .

واستعمره الله في الأرض ، أي جعله عامراً لها ، ساكناً فيها . ومنه قوله تعالى ﴿ وَاسْتَعْمِرُوكُمْ فِيهَا ﴾ (آلية ٦١ سورة هود) . وال عمر بضمها وبضمتين ، وبالفتح أيضاً ، الحياة ، أي حياة الإنسان . قال تعالى : ﴿ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنَنَ ﴾ (آلية ١٨ سورة الشراء) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ﴾ (آلية ٧٠ سورة النحل ، آلية ٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ (آلية ٤٤ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ فَتَطَّاولَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ (آلية ٤٥ سورة القصص) . ويطلق

العمر ويراد به مقدار مخصوص من الزمن ، كأربعين سنة . ومنه قوله تعالى : **فَقَدْ لَبِثْتَ فِيْكُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ** (آية ١٦ سورة يونس) . وقال تعالى : **لَعْنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سُكُنَّتِهِمْ يَغْمَهُونَ** (آية ٧٢ سورة الحجر) . والبيت المعمور : هو بيت في السماء (بحيال الكعبة) يزوره كل يوم سبعون ألف ملك بالطواف والصلة ، لا يعودون إليه أبداً . قال تعالى : **وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ** (آية ٤ سورة الطور) .

عمق : عمقت البئر عمقاً ، من باب قرب : بعد قعرها ، وعمق المكان أيضاً : بعد ، ومنه قوله تعالى : **مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ** (آية ٢٧ سورة الحج) . أي طريق بعيد .

عمل : عمل الشيء عملاً ، من باب علم : صنعه . قال تعالى : **وَالْيَوْمُ  
الْأُخْرِيْ وَعَمِيلَ صَالِحًا** (آية ٦٢ سورة البقرة ، آية ٦٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : **أَمْنَ وَعَمِيلَ صَالِحًا** (آية ٨٨ سورة الكهف ، آية ٦٠ سورة مریم ، آية ٨٢ سورة طه ، آية ٦٧ ، ٨٠ سورة القصص ، آية ٣٧ سورة سباء) . وقال تعالى : **أَمْنَا وَعَمِيلُوا الصَّالِحَاتِ** (آية ٢٥ ، ٨٢ ، ٢٧٧ سورة البقرة ، آية ٥٧ سورة آل عمران ، آية ٥٧ ، ١٢٢ سورة النساء ، آية ٩ ، ٩٣ سورة المائدة ، آية ٤٢ سورة الأعراف ، آية ٤ ، ٩ سورة يونس ، آية ٢٢ سورة هود ، آية ٢٩ سورة الرعد ، آية ٢٢ سورة إبراهيم ، آية ٣٠ ، ١٠٧ سورة الكهف ، آية ٩٦ سورة مریم ، آية ١٥ ، ٤٥ سورة الروم ، آية ٨ سورة لقمان ، آية ١٩ سورة السجدة ، آية ٤ سورة سباء ، آية ٧ سورة فاطر ، آية ٢٤ ، ٢٨ سورة ص ، آية ٥٨ سورة غافر ، آية ٨ سورة فصلت ، آية ٢٢ ، ٢٢ سورة الشورى ، آية ٢١ ، ٢٠ سورة الجاثية ، آية ٢ ، ١٢ سورة محمد ﷺ ، آية ٢٩ سورة الفتح ، آية ١١ سورة الطلاق ، آية ٢٥ سورة الانشقاق ، آية ١١ سورة البروج ، آية ٦ سورة التين ، آية ٧ سورة البينة ، آية ٢ سورة العصر) .

وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ (آية رقم سورة ١٥٢ الأعراف ، آية ٨٤ سورة التتصص) . وقال تعالى : ﴿ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حاضِرًا ﴾ (آية ٤٩ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدِيمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتَنْبَئُنَّ يَهُ عَمِلْتُمْ ﴾ (آية ٧ سورة التغابن) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ (آية ٤٢ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾ (آية ٨٤ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ لِمِثْلِ هَذَا فَلَيُعْمَلُ الْعَامِلُونَ ﴾ (آية ٦١ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ (آية ٧ ، ٨ ، سورة الزلزلة) . وقال تعالى : ﴿ وَتَغْمَلُ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا ﴾ (آية ٢١ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلْتُ ﴾ (آية ٤١ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تُرْضَاهُ ﴾ (آية ١٩ سورة النمل ، آية ١٥ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (آية ٩٦ سورة البقرة ، آية ١٦٢ سورة آل عمران ، آية ٧١ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (آية ٨٥ ، ٧٤ ، ١٤٩ سورة البقرة ، آية ٩٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (آية ٩٦ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ فَارْجِعُنَا تَعْمَلُ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ (آية ١٢ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيِّرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ (آية ١٠٥ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ (آية ١٢٠ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَخْسَنَ عَمَلاً ﴾ (آية ٢٠ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ﴾ (آية ٦٣ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ (آية ٧١ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ (آية ٢١٧ سورة البقرة ، آية

٢٢ سورة آل عمران ، آية ٦٩ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ أَعْمَالُهُمْ كَرِمَادٍ ﴾ (آية ١٨ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي عَامِلٌ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (آية ١٢٥ سورة الأنعام ، آية ٢٩ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (آية ٩٣ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَتَعْمَلُ أَجْرًا الْعَامِلِينَ ﴾ (آية ١٣٦ سورة آل عمران ، آية ٥٨ سورة العنكبوت ، آية ٧٤ سورة الزمر) .

والعاملون على الزكاة هم : الذين يرسلهم إمام المسلمين لجبايتها . قال تعالى : ﴿ وَالْمَسَاكِينَ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ (آية ٦٠ سورة التوبة) . قوله تعالى ﴿ عَامِلَةً نَاصِبَةً ﴾ (آية ٢ سورة الغاشية) ، أي عاملة تعبة في جر السلسل والأغلال ، والخوض فيها كخوض الإبل في الوحل ، والصعود والهبوط في تلاتها ووهاها .

عم : أخو الأب ، والمعمة : أخت الأب أيضاً . قال تعالى : ﴿ وَبَنَاتِ عَمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ بَيْوَتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ عَمَّاتِكُمْ ﴾ (آية ٦١ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَأَخْواطِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) .

عمه : عمه في طغيانه ، من باب تعب : تردد ، وتحير ، ومن قولهم أرض عهاء : إذا كانت ليس فيها أمارات النجاة . قال تعالى : ﴿ فِي طُفْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴾ (آية ١٥ سورة البقرة ، آية ١١٠ سورة الأنعام ، آية ١٨٦ سورة الأعراف ، آية ١١ سورة يومن ، آية ٧٥ سورة المؤمنون) . أي يتჩرون ويت RDDون . وقال تعالى : ﴿ لَفِي سَكُرَتِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴾ (آية ٧٢ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ ﴾ (آية ٤ سورة النمل) .

عمى : عمي عمي ، من باب طرب : فهو أعمى ، فقد بصره من عينيه كلها . ويفسر أيضاً بعدم البصر . مما شأنه أن يكون بصيراً ، ويستعار العمى

للقلب كنایة عن الضلال . وعمیت عليهم الأنباء : التبست ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ (آية ٦٦ سورة القصص) . ومن عمی القلب قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلِيَّهَا ﴾ (آية ١٠٤ سورة الأنعام) . وقوله تعالى : ﴿ فَعَمِوْا وَضَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمِوْا وَضَمَّوْا ﴾ (آية ٧١ سورة المائدة) . والكثير في العمی ، أعادنا الله تعالى منه ، أنه يكون بمعنى عمی القلب ، وهو الضلال ، إذا ذكر في القرآن العظيم ، ويشهد لهذا قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (آية ٤٦ سورة الحج) . وعمی الأمر ، خفي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْذِرْمَكُمُوهَا ﴾ (آية ٢٨ سورة هود) . وفي قراءة بالبناء للمجهول والتشدید . وأعماله الله تعالى ، أزال بصره ، أو أزال انتفاعه ببصره . قال تعالى : ﴿ وَأَغْمَى أَبْصَارَهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة محمد عليه الصلاة والسلام) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمِيٌّ ﴾ (آية ٤٤ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَحْبِبُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ (آية ١٧ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ كَمَنْ هُوَ أَغْمَىٰ ﴾ (آية ١٩ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ فِي هَذِهِ أَغْمَىٰ فَهُوَ فِي الْأُخْرَةِ أَغْمَىٰ ﴾ (آية ٧٢ سورة الإسراء) . قال تعالى : ﴿ وَنَخْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْمَىٰ ﴾ (آية ١٤٣ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ يُسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأنعام ، آية ١٦ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمُ ﴾ (آية ٢٤ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾ (آية ٦١ سورة النور ، آية ١٧ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يُسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾ (آية ١٩ سورة فاطر ، آية ٥٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴾ (آية ٢ سورة عبس) . ويجمع العمی على عین . قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴾ (آية ٦٦ سورة النمل) . ويجمع الأعمی على عین . قال تعالى : ﴿ صُمُّ بَكْمُ عَمِيٍّ ﴾ (آية ١٨ ، ١٧١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ عَمِيًّا وَبَكْمًا

وَصَمَّا ﴿ (آية ٩٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتِ بِهِادِي  
الْعُمَى ﴾ (آية ٨١ سورة النحل ، آية ٥٣ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ أَفَأَنْتَ  
تَهْدِي الْعُمَى ﴾ (آية ٤٢ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ تَهْدِي  
الْعُمَى ﴾ (آية ٤٠ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ صَمَّا وَعَمِيَانًا ﴾ (آية  
٧٣ سورة الفرقان) .

### العين مع النون :

عنب : العنب ، معروف ، واحدته عنبة ، ولا يسمى هذا الاسم إلا وهو طري ، فإذا يبس : سمى زبيباً ، قال تعالى : ﴿ مِنْ تُخْبِلُ وَعَنْبَرٍ ﴾ (آية ٩١ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَعِنْبَرًا وَقَضْبًا ﴾ (آية ٢٨ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ تُخْبِلُ وَأَعْنَابٍ ﴾ (آية ٢٦٦ سورة البقرة ، آية ١٩ سورة المؤمنون ، آية ٢٤ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَغْنَابٍ ﴾ (آية ٩٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَغْنَابٍ ﴾ (آية ٤ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ جَنَّتِينِ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴾ (آية ٦٧ سورة النبأ) . وقال تعالى : ﴿ وَالنَّحِيلَ وَالْأَغْنَابَ ﴾ (آية ١١ ، ٦٧ سورة النحل) .

عنت : عنت : من باب تعب ، دخلت عليه المشقة ، والعنت : كجبل ، المشقة ، ويفسر بالزنف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ ﴾ (آية ١٢٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعْنَتُمْ ﴾ (آية ٧ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا غَنَتْكُمْ ﴾ (آية ٢٢٠ سورة البقرة) .

عند : عند : من باب جلس ، أي خالف ورد الحق وهو يعرفه ، فهو عنيد .  
 قال تعالى : ﴿ وَاتَّبَعُوا أَمْرًا كُلًّا جَبَارٍ عَنِيهِ ﴾ (آلية ٥٩ سورة هود) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَخَابَةَ كُلًّا جَبَارٍ عَنِيهِ ﴾ (آلية ١٥ سورة إبراهيم) . وقال  
 تعالى : ﴿ كُلًّا كُفَّارٍ عَنِيهِ ﴾ (آلية ٢٤ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ كَلَّا  
 إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيهِ ﴾ (آلية ١٦ سورة المدثر) .

عنق : العنق : الرقبة ، مذكر ، والججاز يؤتنه ، جمعه : أعناق ، قال تعالى :  
 ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَقْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الإسراء) ، وقال  
 تعالى : ﴿ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عَنْقِهِ ﴾ (آلية ١٢ سورة الإسراء) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَغْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آلية ٢٢ سورة  
 سباء) . وقال تعالى : ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَغْنَاقِ ﴾ (آلية ١٢ سورة  
 الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ فَطَقَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَغْنَاقِ ﴾ (آلية ٢٢  
 سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ فَظَلَّتْ أَغْنَاقُهُمْ هَا خَاصِيَّنِ ﴾ (آلية ٤ سورة  
 الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ الْأَغْلَالَ فِي أَغْنَاقِهِمْ ﴾ (آلية ٥ سورة الرعد ، آلية  
 ٧١ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَغْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا ﴾ (آلية ٨  
 سورة يس) .

عنكب : العنكبوت : دويبة تنسرج بيتها من خيوط في بطنها ضعيفة ،  
 تجعلها بين أغصان الشجر وأخشاب البيوت وأرکانها ، والغالب فيها  
 التأنيث ، وتحمّ على عنكب . قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ  
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ (آلية ٤١ سورة  
 العنكبوت) .

عنو : عنا ، من باب سما : خضع وذل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَعَنْتِ  
 الْوَجْهَ لِلْحِيِّ الْقِيَوْمِ ﴾ (آلية ١١١ سورة طه) .

## العين مع اهاء :

عهد : العهد : الأمان ، والموثق ، والذمة ، والوصية ، عهد إلـيـه ، من بـاب فـهم : إذا أوصـاه فـنـ المـوـثـقـ قولـهـ تـعـالـىـ : ﴿أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا﴾ (آية ٢٤ سورة الإسراء) . العهد : أي ما عاهـدـتـ اللهـ عـلـيـهـ من امـتـشـالـ لـأـمـرـهـ ، والـقـيـامـ بـتـكـالـيفـهـ ، والـلـوـفـاءـ بـماـ عـاـهـدـتـ عـلـيـهـ غـيرـكـ من العـبـادـ ، وـقـولـهـ تـعـالـىـ : ﴿أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ (آية ٤٠ سورة البقرة) . أي أوفـوا بـعـهـدـيـ بـالـإـيـانـ وـالـطـاعـةـ ، أوفـ بـعـهـدـكـ بـجـسـنـ الإنـابـةـ . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ﴾ (آية ٧٦ سورة آل عمران) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ (آية ١١١ سورة التوبـةـ) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿قَلَنْ يَخْلُفَ اللَّهَ عَهْدَهُ﴾ (آية ٨٠ سورة البقرة) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ﴾ (آية ١٧٧ سورة العـارـجـ) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ﴾ (آية ١٢ سورة التوبـةـ) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿لَأَمَاتَّهُمْ وَعَاهَدُوهُمْ رَاغُونَ﴾ (آية ٨ سورة المؤمنون ، آية ٢٢ سورة المعارج) . أي مـيـشـاقـهـمـ . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ﴾ (آية ٤ سورة الأنفال) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾ (آية ٩ سورة التوبـةـ) . فالـعـهـدـ فيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ الـمـتـقـدـمـةـ معـناـهـ : المـيـشـاقـ ، وكـذـلـكـ معـناـهـ المـيـشـاقـ فيـ الـآـيـاتـ التـالـيـةـ . قـالـ تـعـالـىـ : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ (آية ٧٥ سورة التوبـةـ) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (آية ١٠ سورة الفتح) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ (آية ٥٦ سورة الأنفال) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا﴾ (آية ١٠٠ سورة البقرة) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) . وـقـالـ تـعـالـىـ : ﴿عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ (آية ١٥ سورة

الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (آلية ٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ﴾ (آلية ٧ سورة التوبة) ، وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعِهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ﴾ (آلية ٦١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ ﴾ (آلية ٧ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا ﴾ (آلية ١٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعِهْدِ اللَّهِ ﴾ (آلية ٧٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَبِعِهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا بِهِمْ ﴾ (آلية ١٥٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدِهِ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَوْفُونَ بِعِهْدِ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢٠ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعِهْدِ اللَّهِ ﴾ (آلية ٩٥ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢٧ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ أَتَتْخَذُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ﴾ (آلية ٨٠ سورة البقرة) . أي مি�ثاقاً أن لا تسمك النار إلا أياماً معدودة . وأما قوله تعالى : ﴿ أَتَتْخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ (آلية ٧٨ ، سورة مرمر) . فإنهم فسروا العهد في هذه الآية بكلمة الشهادة ، وفسر : بالعمل الصالح ، وفسر أيضاً : بحقيقةه ، وهي الميثاق . قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَنْ لَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكِلُهُ النَّارُ ﴾ (آلية ١٨٢ سورة آل عمران) . فقد فسروا قوله تعالى : ﴿ عَهْدٌ إِلَيْنَا ﴾ بأمرنا وأوصانا . قوله تعالى : ﴿ وَعَهْدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهْرَا بَيْتِنَا ﴾ (آلية ١٢٥ سورة البقرة) . فعهدهنا هنا فسروها : بأمرنا ووصينا ، أو أمرنا ، أو أوحينا ، أو قلنا . والذي عليه المحققون ، أن العهد إذا تعدد بإلي يكون بمعنى التوصية ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ

عَهْدُنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَيَ ﴿١١٥﴾ (آلية ١١٥ سورة طه) . فيفسر عهداً : بأمرنا ووصينا ، قوله تعالى : ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾ (آلية ٦٠ سورة يس) .

أما قوله تعالى : ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ﴾ (آلية سورة ٨٦ طه) . فالمراد بالعهد : الزمان ، أي زمان انجاز الوعد بالتوراة التي فيها هدى ونورا ، ووصولهم إلى جانب الطور الألين ، وما بعد ذلك من الفتوح . قوله تعالى : ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (آلية ١٢٤ سورة البقرة) . ففسروا العهد هنا بالنبوة . والمعنى أن نبوة الله تعالى لا يعطيها لمن ظلم ، أي عصى ، أو كفر بالله .

عهن : العهن : الصوف المصبوج ألواناً . قال تعالى : ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمُنْفُوشِ﴾ (آلية ٩ سورة المعارج ، آلية ٥ سورة القارعة) .

### العين مع الواو :

عوج : عوج ، من باب طرب : فهو أعوج ، غير مستقيم ، والعوج بفتحتين : في الأشياء الحسوسة ما عدا الأرض ، وأما العوج بكسر العين وفتح الواو فهو في الأرض والدين والمعاش والأشياء المعنوية ، قال تعالى : ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ (آلية ١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ (آلية ٤٣ ذي عِوَجٍ) (آلية ٢٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ (آلية ٩٩ سورة آل عمران ، آلية ٨١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ (آلية ٤٥ سورة الأعراف ، آلية ١٩ سورة هود ، آلية ٢ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْنًا﴾ (آلية ١٠٧ سورة طه) .

عود : عاد إلى الشيء : رجع ، وبابه قال : عوداً ومعاداً . قال تعالى : ﴿وَلَوْ

رَدُّوا لِعَادًا لِمَا نَهَوْا عَنْهُ ﴿ (آية ٢٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : « وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : « وَإِنْ عَذْتُمْ عَذْنَا ﴾ (آية ٨ سورة الإسراء) . وقال تعالى : « فَإِنَّمَا نَهَا عَنْهُ ظَالِمُونَ ﴾ (آية ١٠٧ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : « ثُمَّ يَعْوَدُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ ﴾ (آية ٨ سورة المجادلة) . وقال تعالى : « ثُمَّ يَعْوَدُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ (آية ٢ سورة المجادلة) . وأعاده الله إلى الحياة أو غيرها : رده إليها ، يعيده ، ومنه قوله تعالى : « يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ ﴾ (آية ٤ ، ٢٤ سورة يونس ، آية ٦٤ سورة النحل ، آية ١ ، آية ٢٧ سورة الروم) . وقوله تعالى : « يَبْدِئِ الْأَنْوَاعَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ ﴾ (آية ١٩ سورة العنكبوت) . وقوله تعالى : « فَسَيَقُولُونَ مَنْ يَعِيدُنَا ﴾ (آية ٥١ سورة الإسراء) . أي يرددنا حياة جديدة ، هي حياة البعث والنشر . واسم الفاعل من الرباعي معيد ، ومن الثلاثي عائد . ومنه قوله تعالى : « إِنْكُمْ عَائِدُونَ ﴾ (آية ١٥ سورة الدخان) .

وعاد قد تأتي أيضاً بمعنى صار ، ومنه قوله تعالى : « حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ (آية ٤٩ سورة يس) . ومعاد في قوله تعالى : « لَرَادُكَ إِلَىٰ مَقَادِيرِكَ ﴾ (آية ٨٥ سورة الت accus ) . فسروها : بعثة ، شرفها الله ، لأنها معاده عليه ، أي وطنه الذي يعود إليه ، أو معاد العرب والمسلمين ، لأنهم يعودون إليها في كل سنة .

عوذ : استعذت بالله ، وعدت به معاذًا وعياذًا : اعتصمت به ، قال تعالى : « إِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴾ (آية ٢٧ سورة غافر ، آية ٢٠ سورة الدخان) . أي اعتصمت بربي وربكم . وقال تعالى : « أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (آية ٦٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : « رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ﴾ (آية ٤٧ سورة هود) قال تعالى : « إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ ﴾ (آية ١٨

سورة مرمر ) . وقال تعالى : ﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونِ ﴾ ( آية ٩٨ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ( آية ١ سورة الفلق ) . وقال تعالى : ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ( آية ١ سورة الناس ) . وقال تعالى : ﴿ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ ( آية ٦ سورة الجن ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ ﴾ ( آية ٣٦ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ ( آية ٢٠٠ سورة الأعراف ، آية ٩٨ سورة النحل ، آية ٥٦ سورة غافر ، آية ٣٦ سورة فصلت ) . كل ما تقدم بمعنى : الاعتصام ، والإلتقاء إلى الله تعالى . قوله تعالى : ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ ( آية ٢٣ ، ٧٩ سورة يوسف ) معناه أعوذ بالله معاذًا ، أي اعتصم والتتجيء .

عور : عورت العين عوراً ، من باب تعب : نقصت أو غارت ، والكلمة العوراء : القبيحة ، والعورة في التغر وال الحرب : خلل يخاف منه ، أي يخاف من إتيان العدو من ناحيته ، ودخولهم منها . قال تعالى : ﴿ إِنَّ بَيْوَتَنَا عُورَةٌ وَمَا هِيَ بِعُورَةٍ ﴾ ( آية ١٢ سورة الأحزاب ) . والعورة أيضاً : ما يستقيح النظر إليه ، وما يستر أنفه وحياه ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوَرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ ( آية ٢١ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾ ( آية ٥٨ سورة النور ) . أي هذه الأوقات الثلاثة . جعلت عورات مبالغة . لأنها أوقات وضع الثياب والاستراحة دائمًا .

عوق : عاقه ، من باب قال : وعوقة : بمعنى منعه ، وحبسه ، وصرفه عن الجهاد والغزو في سبيل الله . قال تعالى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ مِنْكُمْ ﴾ ( آية ١٨ سورة الأحزاب ) .

عوم : العام : السنة ، قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا تَهُمْ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعْشَةٌ ﴾ ( آية

٢٥٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿عَامٌ فِيهِ يَفْاثُ النَّاسُ﴾ (آية ٤٩)  
 سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتَيْنِ﴾  
 (آية ١٢٦ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ  
 عَامًا﴾ (آية ٣٧ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ (آية  
 ١٤ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿وَفِصَالَةٌ فِي عَامِيْنِ﴾ (آية ١٤ سورة  
 لقمان) . وقال تعالى : ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (آية ٢٨ سورة التوبة) .

عون : العون : الظهير ، وقد أعنانه على الأمر : ساعده عليه ، وقواه عليه ،  
 واستعنان به ، واستعنانه ، طلب منه العون ، قال تعالى : ﴿وَأَعَانَهُ  
 عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ (آية ٤ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿فَاعِينُونِي  
 بِقُوَّةٍ أُجْعَلُ﴾ (آية ٩٥ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿وَتَعَاوَنُوا  
 عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَفْعَدُ  
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (آية ٥ سورة الفاتحة) . نستعين : نطلب العون . وقد  
 فسروه هنا : بخلق القدرة على الطاعة ، أو خلق الطاعة والقدرة  
 عليها . وقال تعالى : ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (آية ٤٥ سورة  
 ١٥٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ﴾ (آية ١٢٨ سورة  
 الأعراف) . وقال تعالى : ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْرِفُونَ﴾ (آية  
 ١٨ سورة يوسف، آية ١١٢ سورة الأنبياء) . والعون المتوسط بين الفارض  
 والبكر . قال تعالى : ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (آية ٦٨ سورة البقرة) .

العين مع الياء :

عيوب : عاب المتاع ، من باب باع : جعله معيناً . ومنه قوله تعالى :  
 ﴿فَأَرْدَتُ أَنْ أُعِيبَهَا﴾ (آية ٧٩ سورة الكهف) .

غير : الغير في الأصل ، الإبل تحمل الميرة ، ثم غلب على كل قافلة . قال

تعالى : ﴿ أَيْتَهَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ (آلية ٧٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَالْعِيرُ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴾ (آلية ٨٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا فَصَلَّتِ الْعِيرُ ﴾ (آلية ٩٤ سورة يوسف) .

عيش : العيش : الحياة ، وقد عاش ، يعيش ، عيشاً ، ومعاشاً ، ومعيشة ، وعيشة بالكسر . قال تعالى : ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ (آلية ٢١ سورة الحاقة ، آلية ٧ سورة القارعة) . أي في حياة راض صاحبها ، فيكون مجازاً في الإسناد ، أو ذات رضى ، فيكون من باب النسب ، كلامن وتامر ، صاحب لبن وقر . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ (آلية ١١ سورة النبأ) . أي وقت حياة ، ووقتاً للمعاش . وقال تعالى : ﴿ فِيَّنَّا لَهُ مَعِيشَةً ضَنَّكَا ﴾ (آلية ١٢٤ سورة طه) . أي حياة ضيقة الرزق ، لحرصه فيها على المال ، وقصر الحياة والأعمار فيها وخاستها ، وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ﴾ (آلية ١٠ سورة الأعراف ، آلية ٢٠ سورة الحجر) . أي ما تعيشون به من مطاعم ومشارب . وقال تعالى : ﴿ بَطِيرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ (آلية ٥٨ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ نَحْنُ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الزخرف) .

عيل : عال يعيل ، من باب سارعيلة : أي افترى ، فهو عائل ، والجمع عالة ، ككابر وكفرة . قال تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنَى ﴾ (آلية ٨ سورة الضحى) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عِيلَةً ﴾ (آلية ٢٨ سورة التوبه) .

عين : العين : اسم واقع بالاشتراك على أشياء مختلفة ، فنها الباهرة ، والمجارية . والثمس ، والطليعة ، وعين الشيء نفسه ، والذهب ، ونحن لا نعني هنا إلا بما ورد في القرآن الكريم من هذا المشترك ، وهو العين الباهرة ، وعين الماء ، والنفس ، كما قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا

**عَيْنَ الْيَقِينِ** ﴿٧﴾ (آية ٧ سورة التكاثر) . فإنهم فسروها : بالرؤى التي هي نفس اليقين .

وقد مثلوا العلم اليقين بعلم العاقل بالموت ، وإذا عاين الملائكة عليهم السلام ، فهو عين اليقين ، وإذا ذاق الموت ، فهو حق اليقين .

وقال تعالى : **﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾** (آية ١٢ سورة الغاشية) . وقال تعالى : **﴿تَغَرَّبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾** (آية ٨٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : **﴿أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾** (آية ٦٠ سورة البقرة ، آية ١٦٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : **﴿قُرْةٌ عَيْنٌ لِي وَلَكَ﴾** (آية ٩ سورة القصص) . وقال تعالى : **﴿وَأَسْلَنَا وَاشْرَبَ وَقْرِي عَيْنَانِ﴾** (آية ٢٦ سورة مریم) . وقال تعالى : **﴿وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾** (آية ١٢ سورة سباء) . وقال تعالى : **﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ﴾** (آية ١٦ سورة الدهر) . وقال تعالى : **﴿عَيْنًا فِيهَا تَسْمَى سَلْسِبِيلًا﴾** (آية ١٨ سورة الدهر) . وقال تعالى : **﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ﴾** (آية ٢٨ سورة المطففين) . وقال تعالى : **﴿مِثْلِهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾** (آية ١٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : **﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾** (آية ٤٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : **﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾** (آية ٥٠ سورة الرحمن) . وقال تعالى : **﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾** (آية ٨ سورة البلد) . وقال تعالى : **﴿فِي جَنَاتٍ وَعَيْنَوْنِ﴾** (آية ٤٥ سورة الحجر ، آية ١٤٧ سورة الشراء ، آية ٥٢ سورة الدخان ، آية ١٥ سورة الذاريات) . وقال تعالى : **﴿مِنْ جَنَاتٍ وَعَيْنَوْنِ﴾** (آية ٥٧ سورة الشراء ، آية ٢٥ سورة الدخان) . وقال تعالى : **﴿وَجَنَاتٍ وَعَيْنَوْنِ﴾** (آية ١٣٤ سورة الشراء) . وقال تعالى : **﴿فِي ظِلَالٍ وَعَيْنَوْنِ﴾** (آية ٤١ سورة المرسلات) . وقال تعالى : **﴿وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنَا﴾** (آية ١٢ سورة القمر) . وقال تعالى : **﴿وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْوَنِ﴾** (آية ٢٤ سورة يس) . وقال تعالى : **﴿وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا﴾** (آية ١٧٩ سورة الأعراف) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ هُمْ أَعْيُنَ يُبَصِّرُونَ بِهَا ﴾ (آلية ١٩٥ سورة الأعراف) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَذُرْيَاتِنَا قَرَةً أَغْيَنَ ﴾ (آلية ٧٤ سورة الفرقان) . وقال  
 تعالى : ﴿ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ ﴾ (آلية ١١٦ سورة الأعراف) . وقال  
 تعالى : ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةً الْأَغْيَنِ ﴾ (آلية ١٩ سورة غافر) . وقال تعالى :  
 ﴿ كَمْ يَتَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَغْزَنِ ﴾ (آلية ٤٠ سورة طه ، آلية ١٣ سورة القصص) .  
 وقال تعالى : ﴿ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ (آلية ٨٨ سورة المجر ، آلية ٢٢١ سورة  
 طه) . وقال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ تُرْذَرِي أَغْيَنَكُمْ ﴾ (آلية ٢١ سورة هود) .  
 وقال تعالى : ﴿ فِي أَغْيَنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ فِي أَغْيَنِهِمْ ﴾ (آلية ٤٤  
 سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَأَغْيَنِهِمْ تَفْيِضُ ﴾ (آلية ٩٢ سورة  
 التوبه) . وقال تعالى : ﴿ كَانَتْ أَغْيَنِهِمْ فِي غِطَاءِ ﴾ (آلية ١٠١ سورة  
 الكهف) . وقال تعالى : ﴿ تَدُورُ أَغْيَنِهِمْ ﴾ (آلية ١٩ سورة الأحزاب) .  
 وقال تعالى : ﴿ تَرِي أَغْيَنِهِمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ (آلية ٨٣ سورة  
 المائدة) . وقال تعالى : ﴿ أَذْنَى أَنْ تَقْرَأَ أَغْيَنِهِمْ ﴾ (آلية ٥١ سورة  
 الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَغْيَنِنَا ﴾ (آلية ٢٧ سورة  
 هود ، آلية ٢٧ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّكَ بِأَغْيَنِنَا ﴾ (آلية ٤٨  
 سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ تَجْرِي بِأَغْيَنِنَا ﴾ (آلية ١٤ سورة القمر) .  
 والعيون جمع عيناء ، وهي الحسنة العيون ، المشتهاة من النساء . قال  
 تعالى : ﴿ وَعِنْهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنَ ﴾ (آلية ٤٨ سورة الصافات) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَحُورَ عَيْنَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الواقعة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَزَوْجَنَاهُمْ بِحُورِ عَيْنَ ﴾ (آلية ٥٤ سورة الدخان ، آلية ٢٠ سورة الطور) .  
 عي : عي بالأمر ، من باب تعب : عجز عنه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ  
 يَعِي بِخَلْقِهِنَّ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الأحقاف) . وقوله تعالى : ﴿ أَفَعَيْنَاهَا  
 بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾ (آلية ١٥ سورة ق) . لم نعي : أي لم نعجز عن خلق  
 العالم أول مرة ، فكذلك البعث ، فنحن قادرون عليه .

## باب الغين

الгин مع الباء :

غبر : غبر غبواً ، من باب قعد : بقي ، وقد يستعمل فيما مضى أيضاً ، فيكون من الأضداد . قال تعالى : ﴿كَانَتْ مِنَ الْفَابِرِينَ﴾ (آية ٨٢ سورة الأعراف ، آية ٢٢ ، ٢٢ سورة العنكبوت) . أي الباقي في الملاك . وقال تعالى : ﴿إِنَّهَا لِمَنَ الْفَابِرِينَ﴾ (آية ٦٠ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْفَابِرِينَ﴾ (آية ١٧١ سورة الشعرا ، آية ١٣٥ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿قَدْرَتَا هَا مِنَ الْفَابِرِينَ﴾ (آية ٥٧ سورة المل) . أي الباقي في العذاب ، مع المعذبين من قوم لوط . والغبرة الغبار ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَوْجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ (آية ٤٠ سورة عبس) .

غبن : غبني في البيع والشراء غبناً : من باب ضرب : غلبه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّفَاقِبِ﴾ (آية ٩ سورة التغابن) . أي اليوم الذي ينزل فيه السعداء منازل الأشقياء ، فيكون الأشقياء مغبونون لتركهم تجارة الإيمان والجهاد ، والسعداء غابنون لتعاطفهم واعتناقهم لهذه التجارة .

الгин مع الثاء :

غشو : الغثاء : ما يحمله السيل من هشيم وغيره ، وقد غثا الوادي غثواً ، من باب قعد : امتلأً من الغثاء ، قال تعالى : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غَثَاءً﴾ (آية ٤١ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿فَجَعَلَهُ غَثَاءً أَخْوَى﴾ (آية ٥ سورة الأعلى) .

الгин مع الدال :

غدر : الغدر : ترك الوفاء ، وبابه ضرب : وغادره : تركه ، قال تعالى : ﴿لَا

**يَفَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً** ﴿٤٩﴾ (آية ٤٩ سورة الكهف) . وقال تعالى : **فَلَمْ تُفَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا** ﴿٤٧﴾ (آية ٤٧ سورة الكهف) .

غدق : غَدَقَتِ العَيْنُ غَدْقًا : من باب تعب : كثُرَ مَأْوَاهَا ، فَهِيَ غَدْقَةٌ ، قال تعالى : **لَا سَقَيْنَا هُمْ مَاءً غَدْقًا** ﴿١٦﴾ (آية ١٦ سورة الجن) .

غدو : غَدَا غَدْوًا ، من باب قعد : ذَهَبَ غَدْوَةً ، وَهِيَ مَا بَيْنَ طَلْوَعِ الْفَجْرِ وَطَلْوَعِ الشَّمْسِ . قال تعالى : **وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ** ﴿١٢١﴾ (آية ١٢١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : **وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ** ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥ سورة القلم) . وقال تعالى : **أَنْ أَغْدَوْا عَلَى حَرْثِكُمْ** ﴿٢٢﴾ (آية ٢٢ سورة القلم) . وقال تعالى : **يُغَرَّضُونَ عَلَيْهَا غَدْوًا** ﴿٤٦﴾ (آية ٤٦ سورة غافر) . وقال تعالى : **مِنَ الْقَوْلِ بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ** ﴿٢٠٥﴾ (آية ٢٠٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : **وَظِلَالُهُمْ بِالْغَدْوِ** ﴿١٥﴾ (آية ١٥ سورة الرعد) . وقال تعالى : **يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ** ﴿٣٦﴾ (آية ٣٦ سورة النور) . وقال تعالى : **غَدَوْهَا شَهْرًا** ﴿١٢﴾ (آية ١٢ سورة سباء) . والمراد : سيرها من الغدو إلى الزوال مسيرة شهر . الخ . وقال تعالى : **يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ** ﴿٥٢﴾ (آية ٥٢ سورة الأنعام ، آية ٢٨ سورة الكهف) .

والعداء بالمد : طَعَامُ الْغَدَاءِ ، قال تعالى : **أَتَيْنَا غَدَاءَنَا** ﴿٦٢﴾ (آية ٦٢ سورة الكهف) : والغد ، الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمَكُ عَلَى إِثْرِهِ . وقد توسعوا فيه حتى أطلقوا على البعيد المرقب . قال تعالى : **مَا قَدَّمْتُ لِغَدِي** ﴿١٢﴾ (آية ١٢ سورة الحشر) . وقال تعالى : **أَرْسِلْنَا مَقَنًا غَدًا** ﴿١٨﴾ (آية ١٨ سورة يوسف) . وقال تعالى : **إِنَّى فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا** ﴿٢٢﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : **مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا** ﴿١٢٣﴾ (آية ١٢٣ سورة لقمان) . وقال تعالى : **سَيَعْلَمُونَ غَدًا** ﴿٢٦﴾ (آية ٢٦ سورة القمر) .

الغين مع الراء :

غرب : غربت الشمس ، من باب قعد : بعدت وتورات في مغيبيها ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ﴾ (آلية ١٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿تَغَرَّبُ فِي عَيْنِ حَمَّةٍ﴾ (آلية ٨٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿وَقَبْلَ غَرْوِيهَا﴾ (آلية ٢٩ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿وَقَبْلَ غَرْوِيهَا﴾ (آلية ١٣٠ سورة طه) . ومغرب الشمس مغيبيها ، قال تعالى : ﴿إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ (آلية ٨٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ (آلية ١٤٢ ، ١١٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَقَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (آلية ١٧٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ (آلية ٢٥٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (آلية ٢٨ سورة الشعراء . وقال تعالى : ﴿رَبُّ الْمَشَارِقِ وَرَبُّ الْمَغَرِبِينِ﴾ (آلية ١٧ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَقَارِبِهَا﴾ (آلية ١٣٧ سورة الأعراف) . والغربي نسبة إلى الناحية الغربية . قال تعالى : ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِ﴾ (آلية ٤٤ سورة القصص) . أي : بجانب الجبل ، أو المكان الغربي الذي وقع فيه الميقات . وأعطي فيه موسى ألواح التوراة . وقال تعالى : ﴿لَا شَرِقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ﴾ (آلية ٢٥ سورة النور) . الغراب طائر معروف ، قال تعالى : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غَرَابًا﴾ ، ﴿مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ﴾ (آلية ٢١ سورة المائدة) . ويجمع الغراب على غربان ، والغربيب الشديد السود ، جمعه غرائب . ومنه قوله تعالى : ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ (آلية ٢٧ سورة فاطر) .

غர : غره غروراً ، من باب قعد : خدعا ، قال تعالى : ﴿فَلَا تَقْرَنُكُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يُقْرَنُكُم بِإِلَهِ الْفَرُورِ﴾ (آلية ٢٢ سورة لقمان ، آلية ٥ سورة فاطر) . والغرور هنا : المراد به الشيطان . وقال تعالى : ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (آلية ٢٥ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ) ( آية ٧٠ ، ١٣٠ سورة الأنعام ، آية ٥١ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَغَرِّتُكُمُ الْأَمَانِيَّ ﴾ ( آية ١٤ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا يُفْرِّكَ تَقْلِبَهُمْ فِي الْبَلَادِ ﴾ ( آية ٤ سورة غافر ) . وقال تعالى : ﴿ لَا يُفْرِّكَ تَقْلِبُ الدِّينَ ﴾ ( آية ١٩٦ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ لَا غَرْ هُوَ لَاءِ دِينِهِمْ ﴾ ( آية ٤٩ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ إِلَّا غَرَّوْرَا ﴾ ( آية ١٢٠ النساء ) . وقال تعالى : ﴿ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غَرَّوْرَا ﴾ ( آية ١١٢ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ إِلَّا غَرَّوْرَا ﴾ ( آية ١٢ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غَرَّوْرَا ﴾ ( آية ٤٠ سورة فاطر ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَتَاعُ الْفَرُورِ ﴾ ( آية ١٨٥ سورة آل عمران ، آية ٢٠ سورة الحديد ) .

وقوله تعالى : ﴿ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمَ ﴾ ( آية ٦ سورة الانقطار ) . أي كيف اجترأت عليه . وقال تعالى : ﴿ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ ( آية ١٤ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ فَدَلَّاهُمَا بِغَرُورٍ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غَرُورٍ هُمْ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الملك ) .

غرف : الغرفة بالضم : الماء المعروف ، والغرفة بالفتح : المرة من الغرف ، وبها قريء قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ ( آية ٢٤٩ سورة البقرة ) . والغرف بالضم أيضاً : بناء فوق البناء . وتجمع على غرف وغرفات . قال تعالى : ﴿ لَهُمْ غَرَفٌ مِّنْ فُوْقَهَا غَرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ غُرْفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَارُ ﴾ ( آية ٨٥ سورة العنكبوت ) . وقال تعالى : ﴿ وَهُمْ فِي الْفَرْقَاتِ آمِنُونَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة سباء ) . وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُجْزِئُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا هُمْ ﴾ ( آية ٧٥ سورة الفرقان ) . فيفسرون الغرفة في هذه الآية

بالدرجة العالية في الجنة .

غرق : غرق الشيء في الماء غرقاً : من باب تعب ، ويتعدى بالهمز ، فيقال : أغرقه . قال تعالى : ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ (آل فرعون آية ٥٠ سورة البقرة ، آية ٤٤ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (آية ٦٤ سورة الأعراف ، آية ٧٣ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿لَمْ أَغْرِقْنَا الْآخَرِينَ﴾ (آية ٦٦ سورة الشعرا ، آية ٨٢ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿لَمْ أَغْرِقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾ (آية ١٢٠ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا﴾ (آية ٤٠ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿فَأَغْرَقْنَا هُنَّا وَمِنْ مَعَهُ جَمِيعًا﴾ (آية ١٠٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿فَأَغْرَقْنَا هُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (آية ٧٧ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿فَأَغْرَقْنَا هُمْ فِي الْيَمِ﴾ (آية ١٣٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿كَذَبُوا الرَّسُّلَ أَغْرَقْنَا هُمْ﴾ (آية ٣٧ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿أَخْرَقْتَهَا لِتُفْرِقَ أَهْلَهَا﴾ (آية ٧١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿فَيَعْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ (آية ٦٩ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿وَإِنَّنَا نُفَرِّقُهُمْ﴾ (آية ٤٣ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿مِمَّا حَطَّيْسَاهُمْ أَغْرِقُوهُ﴾ (آية ٢٥ سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ﴾ (آية ٩٠ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ظَلَّمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ﴾ (آية ٣٧ سورة هود ، آية ٢٧ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ جَنَّدَ مُغْرِقُونَ﴾ (آية ٢٤ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُفَرَّقِينَ﴾ (آية ٤٣ سورة هود) . وأغرق في الشيء ، بالغ فيه وأطنب ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ (آية ١ سورة النازعات) . أي إغراقاً . فغرقاً كأنها اسم مصدر من أغرق ، وذلك أن الملائكة تبالغ في نزع أرواح الكفار بشدة زائدة .

غُرم : غرم الدين يغُرم ، من باب تعب : أداء غرماً ومغرماً : فهو غارم ، قال تعالى : ﴿ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَارِمِينَ ﴾ (آية ٦٠ سورة التوبة) . والفارمون هم الذين لزمهم دين ، بشرط أن لا يكون الدين متحملاً في حرام ولا في إسراف . والمغرم مصدر مبغي من غرم ، وفسروه بما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جنائية منه ، وفسروه أيضاً بالتزام الإنسان ما ليس عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ مِنْ مَغْرِمَ مُشْتَقْلُونَ ﴾ (آية ٤٠ سورة الطور ، آية ٤٦ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ يَتَعْجِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرِمًا ﴾ (آية ٩٨ سورة التوبة) . أي غرمة وخساناً ، لأنهم لا يرجون ثوابها عند الله . وأما قوله تعالى : ﴿ إِنَا لَمُغْرِمُونَ ﴾ (آية ٦٦ سورة الواقعة) . ففسروها بعديبون مهلكون ، بهلاك رزقهم وجنتهم . والغرام ، العذاب الدائم الملائم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴾ (آية ٦٥ سورة الفرقان) .

غُرو : غري بالشيء ، من باب تعب : أولع به ، وأغريته به : أمرته به مع التحرير والتسلیط . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَنُنْفَرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ (آية ٦٠ سورة الأحزاب) . وأما قوله تعالى : ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْقَدَاوَةَ ﴾ (آية ١٤ سورة المائدة) . فيفسروها بأوقعنا بينهم العداوة ، وأغرى بين القوم ، أفسد وزناً ومعنى .

### الغين مع الزاي :

غُزل : غزلت المرأة الصوف ونحوه غزلاً : من باب ضرب فهو مغزول ، وغزل : تسمية مصدر . قال تعالى : ﴿ كَالَّتِي تَقَضَّتْ غَزْلَهَا ﴾ (آية ٩٢ سورة النحل) .

غزو : غزوت العدو وأغزوه غزواً : سافرت إليه لأقاتلته ، فأنا غاز ، والجمع : غزاة وغزى ، كاضي وقضاة وراكع وركع ، قال تعالى : ﴿ أَوْ كَانُوا غَزَّى ﴾ (آية ١٥٦ سورة آل عمران) .

## الغين مع السين :

غسق : غسق الليل ، أظلم : وبابه جلس ، والغاسق : الليل إذا غاب الشفق ، قوله تعالى : ﴿غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ﴾ (آية ٢ سورة الفلق) . قال الحسن : الليل إذا دخل . والغساق بتخفيف السين وتشديدها : البارد المتن ، وبها قرى قوله تعالى : ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ (آية ٢٥ سورة النبأ) . قوله تعالى : ﴿حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ﴾ (آية رقم سورة النبأ) .

• ٥٧ ص ) .

غسل : غسل الشيء يغسله ، من باب ضرب : صب عليه الماء ودلكه ، قال تعالى : ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُم﴾ (آية ٦ سورة المائدة) . والمغسل : الماء الذي يغسل به ، ومنه قوله تعالى : ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (آية ٤٢ سورة ص) . واغتسل طهر جميع جسمه بالغسل . قال تعالى : ﴿حَتَّى تُغْتَسِلُوا﴾ (آية ٤٢ سورة النساء) . والغسلين : ما يسيل وينزل من لحوم وجلود أهل النار ، أعادنا الله منها ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِلَّا مِنْ غِسْلَيْن﴾ (آية ٣٦ سورة الحاقة) .

## الغين مع الشين :

غشى : غشي الشيء ، من باب تعب: أتاه ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَغَشَيْهِمْ مِنَ الْيَمِ﴾ (آية ٧٨ سورة طه) . أي علام منه ، وغمراهم من أمره المائل . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا غَشَيْهِمْ مَوْجَ كَالظُّلُلِ﴾ (آية ٣٢ سورة طه) . أي أتاهم وعلام . وقال تعالى : ﴿يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ (آية ١٥٤ سورة آل عمران) . أي يعلوهم الناس ويصيدهم ، ليجعل الله الأمان في قلوبهم . وقال تعالى : ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ الْيَمِ﴾ (آية ١١ سورة الدخان) . أي يأتيهم ويفغرهم . وقال تعالى : ﴿إِذْ يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشِي﴾ (آية ١٦ سورة النجم) . أي يغطيها ، ويأتيها من نور الله تعالى أو من الملائكة لمشاهدة الرسول ﷺ . وقال تعالى :

﴿ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ (آية ١ سورة الليل) . أي يأتي ويفطري الأشياء . وقال تعالى : ﴿ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ (آية ٥٠ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ يَغْشَاهُ مَوْجٌ ﴾ (آية ٤٠ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴾ (آية ٤ سورة الشمس) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ ﴾ (آية ٥٥ سورة العنكبوت) . وغشى عليه ، أي أغنى عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَالَّذِي يَغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١٩ سورة الأحزاب) . أي يغمى عليه من سكرات الموت . وقوله تعالى : ﴿ نَظَرَ الْمُفْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ (آية ٢٠ سورة محمد ﷺ) .

وغشاء وأغشاء ، بالهمزة والتضعيف فيها للتعدية . قال تعالى : ﴿ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى ﴾ (آية ٤٤ سورة النجم) . أي أبسها وأوقعها من العذاب ما أوقع . وقال تعالى : ﴿ إِذْ يَغْشِيُكُمُ النَّعَاسَ ﴾ (آية ١١ سورة الأنفال) . أي يدخل عليكم النعاس الدال على الأمان ، لأن الخائف لا يأتيه النعاس . وقال تعالى : ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ ﴾ (آية ٩ سورة يس) . أي فغطينا أبصارهم ، أو أبسنا أبصارهم غشاوة . وقال تعالى : ﴿ يَغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأعراف ، آية ٣ سورة الرعد) . أي يغطي كلًا منها بالآخر . وقال تعالى : ﴿ كَانُوا أَغْشَيْتُ وَجْهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ (آية ٢٧ سورة يونس) .

واستغشى ثوبه : أي تغطى به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَا حِينَ يُسْتَغْشِيُونَ ثِيَابَهُمْ ﴾ (آية ٥ سورة هود) . وقوله تعالى : ﴿ وَاسْتَغْشُوا ثِيَابَهُمْ ﴾ (آية ٧ سورة نوح) . والغشاوة مثلثة ، الغطاء . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشاوةً ﴾ (آية ٧ سورة البقرة) . والغواش الأغطية ، واحدتها غاشية . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ ﴾ (آية ٤١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشاوةً ﴾ (آية ٢٢ سورة الجاثية) . وتغشى المرأة ، جامعها . قال تعالى :

﴿ فَلَمَا تَفَشَّا هَا ﴾ (آية ١٨٩ سورة الأعراف) .

### الغين مع الصاد :

غضب : غصب الشيء غصباً : أخذه قهراً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (آية ٧٩ سورة الكهف) .

غضص : غص بالطعام : من باب تعب ، غصاً ، والغضص بالضم : ما غص به من الطعام ، ومعنى الغصص توقف الطعام واحتباسه في العنق عند الابتلاع . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَعَامًا ذَا غَصَّةً ﴾ (آية ١٢ سورة المزمل) .

### الغين مع الضاد :

غضب : غضب عليه ، من باب تعب : حنق واغتساظ . قال تعالى : ﴿ وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضِيبَ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٦٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٦ سورة الفتح ، آية ١٤ سورة المجادلة ، آية ١٢ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا ﴾ (آية ٣٧ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَبَأْوًا يَغْضِبُ مِنَ اللَّهِ ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة ، آية ١١٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَبَأْوًا يَغْضِبُ عَلَى غَضَبٍ ﴾ (آية ٩٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٧ سورة الفاتحة) . وقال تعالى : ﴿ رِجَسٌ وَغَضَبٌ ﴾ (آية ٧١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ سَيِّنَاهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ (آية ١٥٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ (آية ٩ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضَبُ ﴾ (آية ١٥٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ فَيَعِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ ﴾ (آية ٨١ سورة طه) . وقال تعالى :

﴿ غَضْبَانَ أَسِفَاً ﴾ (آية ١٥٠ سورة الأعراف ، آية ٨٦ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ ذَهَبَ مُقَاضِبًا ﴾ (آية ٨٧ سورة الأنبياء) . أي مراجعاً لقومه .

غضض : غض بصره ، وغض من بصره ، وغض صوته ، وغض من صوته غضاً : من باب قتل : خفض ومنع بصره من أن يمتد ويستتر في النظر إلى الحرام . قال تعالى : ﴿ قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ (آية ٢٠ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ يَغْضُبُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ (آية ١٩ سورة لقمان) .

### الгин مع الطاء :

غطش : أغطش الله الليل : أظلمه ، قال تعالى : ﴿ وَأَغْطِشَ لَيْلَهَا ﴾ (آية ٢٩ سورة النازعات) .

غطوا : غطا الشيء يغطوه ويغطيه : من باب علا ورمى : أي ستره ، والغطاء ، كتاب ، الستر ، وهو ما يغطي به الشيء . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي ﴾ (آية ١٠١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) .

### الгин مع الفاء :

غفر : الغفر : التغطية وبابه ضرب ، وغفر الله ذنبه غفراناً ومغفرة : صفح عنه . قال تعالى : ﴿ قَفَّرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْفَقُورُ ﴾ (آية ١٦ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ يَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ (آية ٢٧ سورة يس) . وقال تعالى :

﴿ وَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ﴾ (آل عمران ٤٣ سورة الشورى) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَقَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ﴾ (آل عمران ٢٥ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ  
 يشاء ﴾ (آل عمران ٢٨٤ سورة البقرة ، آل عمران ١٢٩ آية سورة المائدة ،  
 آية ٤٠ سورة المائدة ، آية ١٤ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ  
 الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (آل عمران ١٣٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا  
 يغفرُ أَن يُشَرِّكَ بِهِ ﴾ (آل عمران ٤٨ ، ١١٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ  
 يَكُنِ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (آل عمران ١٣٧ ، ١٦٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أَلَا  
 تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة النور) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ (آل عمران ٢١ سورة الأحزاب ، آية ٧١ سورة الأحزاب ،  
 آية ١٢ سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ (آل عمران ٢١ سورة  
 الأحزاب ، آية ٤ سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا  
 وَتَرْحَنَا ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَتَصْفَحُوا  
 وَتَغْفِرُوا ﴾ (آل عمران ١٤ سورة التغابن) . واستغفر طلب المغفرة ، قال تعالى :  
 ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الأنفال) . وقال  
 تعالى : ﴿ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ (آل عمران ٨٠ سورة التوبة) . وقال  
 تعالى : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ﴾ (آل عمران ٥٢ ، ٥٣ ، ٩٠ سورة هود ، آية ١٠ سورة  
 نوح) . وقال تعالى : ﴿ غَافِرُ الذَّنْبِ ﴾ (آل عمران ٢ سورة غافر) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاجِرِينَ ﴾ (آل عمران ١٥٥ سورة الأعراف) . وقال  
 تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آل عمران ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ سورة  
 البقرة ، آية ٨ سورة آل عمران ، آية ٢ ، ٣٩ ، ٩٨ ، ٢٤ سورة المائدة ، آية ٦٩ سورة  
 الأنفال ، آية ٩٩ ، ١٠٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لِغَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾  
 (آل عمران ١٦٥ سورة الأنعام ، آية ١٦٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّ  
 لَغَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ (آل عمران ٤١ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لِفَقَارٌ لِمَنْ  
 تَابَ ﴾ (آل عمران ٨٣ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ﴾ (آل عمران ١٠

سورة نوح ) . وقال تعالى : ﴿الْعَزِيزُ الْفَقَارُ﴾ ( آية ٦٦ سورة ص ، آية ٥ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿إِلَى الْعَزِيزِ الْعَفَارِ﴾ ( آية ٤٢ سورة غافر ) .

فالاستغفار طلب المغفرة ، والغفور وزن مبالغة من الغفران . قال تعالى : ﴿وَمَغْفِرَةً خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ﴾ ( آية ٢٦٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿لَمْغُفرَةٌ مِّنْ اللَّهِ﴾ ( آية ١٥٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾ ( آية ١٣٣ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعٌ لِّمَا تَفْعَلُ﴾ ( آية ٢٢ سورة النجم ) . وقال تعالى : ﴿أَهُلَّ التَّقْوَىٰ وَأَهُلَّ الْمَغْفِرَةِ﴾ ( آية ٥٦ سورة المدثر ) . وقال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اسْتَغْفِرًا إِبْرَاهِيمَ لَأْبِيهِ﴾ ( آية ١١٤ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ ( آية ١٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿غَفَرَانَكَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ( آية ٢٨٥ سورة البقرة ) .

غفل : غفل عن الشيء غفولاً : من باب قعد : غاب عن باله ولم يتذكره .  
 قال تعالى : ﴿لَوْ تَعْقِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ ( آية ١٠٢ سورة النساء ) .  
 ويتعذر بالهمزة ، فيقال : أغفله . ومنه قوله تعالى : ﴿مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ ( آية ٢٨ سورة الكهف ) . وقوله تعالى : ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ( آية ٧٤ ، ٨٥ ، ١٤٠ ، ٤٤ ، ١٤٩ سورة البقرة آية ٩٩ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ( آية ١٢٢ سورة هود ، آية ٩٣ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا﴾ ( آية ٤٢ سورة إبراهيم ) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْفَاغِلِينَ﴾ ( آية ٢٠٥ سورة الأعراف ) . وقد تستعمل الغفلة في ترك شيئاً إهالاً أو إعراضاً ، كما في قوله تعالى : ﴿وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّغْرِضُونَ﴾ ( آية ١ سورة الأنبياء ) . وقوله تعالى : ﴿الْفَاجِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ( آية ٢٢ سورة النور ) . والمراد بالغفلة هنا ، غفلتهن عن المؤمنات .

المعاصي ، وعن الاحتيال لارتكابها .

### الغين مع اللام :

غلب : غلبه غلباً ، من باب ضرب : قهره واستولى عليه غصباً . قال تعالى : ﴿ غَلَبْتُ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ غَلَبْتُ عَلَيْنَا شِقْوَتَنَا ﴾ (آية ١٠٦ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ فَيَقْتَلُ أَوْ يُغْلَبُ ﴾ (آية ٧٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَا غَلِبَنَّ أَنَا وَرَسُلِي ﴾ (آية ٢١ سورة الجادلة) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ (آية ٢ سورة الروم) . أي قهرهم ، وقال تعالى : ﴿ يُغْلِبُوا مَا تَئِنَّ ﴾ (آية ٦٥ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ ﴾ (آية ١٢ سورة آل عمران) .

وقال تعالى : ﴿ وَهَدَىٰ قَوْمًا ﴾ (آية ٣٠ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَالِبُونَ ﴾ (آية ٥٦ سورة المائدة) . قال تعالى : ﴿ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾ (آية ١٢٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة المائدة) . وأما قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) . ففسروه بأنه لا يمنع مما يشاء . ولا ينazu فـيما يريد .

قال تعالى : ﴿ أَنَّىٰ مَفْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ ﴾ (آية ١٠ سورة الفرقان) . أي مغلوب من جهة قومي ، مالي قدرة على الانتقام منهم .

غلظ : غلظ الشيء بالضم : وزان كرم ، غلظاً : وزان عتب ، وغلظة بالكسر : خلاف دق ، فهو غليظ ، جمعه : غلاظ ، وغلظ : اشتد وقوي ، فهو غليظ ، أي شديد . قال تعالى : ﴿ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾

(آية ٧٢ سورة التوبة ، آية ٩ سورة التحريم) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ قَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾ (آية ١٥٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ هُنَّ ﴾ (آية ٦ سورة التحريم) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَجِدُوا فِيهِمْ غِلَظَةً ﴾ (آية ١٢٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَفْلَظُ ﴾ (آية ٢٩ سورة الفتح) . والعذاب الغليظ ، الشديد المؤلم . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ (آية ١٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَنَجِيَنَا هُنْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (آية ٥٨ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (آية ٢٤ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَلَنُذَاقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (آية ٥٠ سورة فصلت) . والميشاق الغليظ أيضاً ، الشديد . وقال تعالى : ﴿ وَأَخَذْنَاهُمْ مِنْكُمْ مِيشاًقاً غَلِيظًا ﴾ (آية ٢١ سورة النساء) . والميشاق الغليظ هنا ، قيل : هو عقد النكاح ، وقيل غيره . والأصوب عندي أنه عقد النكاح تبعاً لمحاجد . وقال تعالى : ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيشاًقاً غَلِيظًا ﴾ (آية ١٥٤ سورة النساء ، آية ٧ سورة الأحزاب) .

**غلف :** القلب الأغلف الذي لا يعي شيئاً ، كأنما وضع عليه غلاف يمحجه عن فهم الأشياء . وغلف الشيء : كنصر ، جعله في غلاف ، فالذي في الغلاف أغلف ، والجمع : غلف ، كحر، قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا قَلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ (آية ٨٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَقُولُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ (آية ١٥٥ سورة النساء) . أي في غلاف عن ساع ما يقول الرسول ، والانتفاع به ، وعن فهمه .

**غلق :**أغلق الأبواب ، وغلقتها تغليقاً : سدها ، ولا يقال غلقها بالثلاثي إلا في لغة رديئة ، قال تعالى : ﴿ وَغَلَقْتِ الْأَبْوَابَ ﴾ (آية ٢٢ سورة يوسف) .

**غلل :** الفل بال Kisr : الحقد ، وقد غل صدره يغل ، من باب ضرب : أي

حقد وغش . قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيلٍ ﴾ (آل عمران آية ٤٢) .  
سورة الأعراف ، آية ٤٨ سورة الحجر ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا  
غَلَالًا ﴾ (آل عمران آية ١٠ سورة الحشر ) .

والغلل بالضم : واحد الأغلال ، وهو رباط من حديد ، أو ما تجمع به  
يداً الأسير مع عنقه ، وقد غل يديه إلى عنقه : من باب ردة ، قال  
تعالى : ﴿ خَذُوهُ فَخْلُلُوهُ ﴾ (آل عمران آية ٣٠ سورة الحاقة ) . وقال تعالى : ﴿ غَلَتْ  
أَيْدِيهِمْ ﴾ (آل عمران آية ٦٤ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ  
أَغْلَالًا ﴾ (آل عمران آية ٨ سورة يس ) . وقال تعالى : ﴿ سَلَالِيْلَ وَأَغْلَالًا ﴾ (آل عمران آية ٤  
سورة الدهر ) . وقال تعالى : ﴿ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾ (آل عمران آية ٥ سورة الرعد ،  
آل عمران آية ٧١ سورة غافر ) . وقال تعالى : ﴿ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ (آل عمران آية ١٥٧  
سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا ﴾ (آل عمران آية ٣٣ سورة سبأ ) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ  
مَفْلُولَةٌ ﴾ (آل عمران آية ٦٤ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ  
مَفْلُولَةٌ ﴾ (آل عمران آية ٢٩ سورة الإسراء ) .

وغل من المغن : من باب قعد ، غلولاً : خان . قال تعالى :  
﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِيْلَ وَمَنْ يَغْلِيْلَ يَأْتِ بِيَا غَلِيلٍ ﴾ (آل عمران آية ١١١ سورة آل  
عمران ) . وقرئ يغل بالبناء للفاعل ، وبالبناء للمفعول ، فمعنى الأولى  
يغدون ، ومعنى الثانية يناسب للغلول أو يخان في غنيمه .

غلام : الغلام : الابن الصغير ، يجمع على : غلامان . قال تعالى : ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي  
غَلَامٌ ﴾ (آل عمران آية ٤٠ سورة آل عمران ، آية ٨ سورة مرثيم ) . وقال تعالى :  
﴿ قَالَ يَا بُشْرِيَّاهُ هَذَا غَلَامٌ ﴾ (آل عمران آية ١٩ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا  
نُبَشِّرُكَ بِغَلَامٍ ﴾ (آل عمران آية ٥٣ سورة الحجر ، آية ٧ سورة مرثيم ) . وقال تعالى :  
﴿ فَبَشِّرْنَاكَ بِغَلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ (آل عمران آية ١٠ سورة الصافات ) . وقال تعالى :

﴿ حَقٌّ إِذَا أَقِيَّا غُلَامًا ﴾ (آية ٤٠ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْفَلَامُ ﴾ (آية ٨٠ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ فَكَانَ لِغُلَامِينِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَيَطْوَفُ عَلَيْهِمْ غَلَامٌ لَّهُمْ ﴾ (آية ٤٢ سورة الطور) .

**غلو** : غلا في الدين غلوا ، من باب قعد : تصلب وشدد حتى جاوز الحد ، قال تعالى : ﴿ لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ (آية ١٧١ سورة النساء ، آية ٧٧ سورة المائدة) .

**غلى** : غلى الماء يغل : من باب ضرب ، وغلت القدر : فارت ، والماء اضطرب فيها من حرارة النار . قال تعالى : ﴿ يَغْلِي فِي الْبَطْوَنِ ، كَفَلَيِ الْحَمِيمِ ﴾ (آية ٤٥ ، ٤٦ سورة الدخان) .

**الغين مع الميم** :

**غمرا** : الغمرة : الانهاك في الباطل ، والجمع : غمرات ، مثل سجدة وسجدات قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ ﴾ (آية ١١ سورة الذاريات) . وقال تعالى : ﴿ قَدَرُهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ ﴾ (آية ٤٥ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ ﴾ (آية ٦٢ سورة المؤمنون) . والغمرة أيضا الشدة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ﴾ (آية ٩٣ سورة الأعاصير) . أي في شدائده .

**غمز** : غمزه غزاً ، من باب ضرب : أشار إليه بعين ، أو أشار إليه بمحاجب ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَرَا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ﴾ (آية ٢٠ سورة المطففين) . أي يشيرون إلى المؤمنون على ناحية الاستهزاء والسخرية بهم ..

**غمض** : أغض في البيع ، وأخذ الشيء : إذا تساهل فيه ، ولم يتشدد ، وتسامح . قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ (آية ٢٧٧ سورة

البقرة) . أَي إِلَّا أَن تتساهلوا وتسامحوا .

غم : غمـه الشيءـ غـما ، من بـاب رـد : غـطـاه ، وـمنـه قـيل لـلـحزـن غـمـ ، لأنـه يـغـطـي السـرـور ، قالـ تـعـالـى : ﴿فَأَثـابـكـمْ غـمـا بـقـمـ﴾ (آية ١٥٢ سـوـرة آل عـرـان) . وقالـ تـعـالـى : ﴿أَن يـخـرـجـوـا مـنـهـا مـنـ غـمـ﴾ (آية ٢٢ سـوـرة الـحـجـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿فـنـجـيـنـاـكـ مـنـ الـغـمـ﴾ (آية ٤٠ سـوـرة طـهـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿نـجـيـنـاـهـ مـنـ الـغـمـ﴾ (آية ٨٨ سـوـرة الـأـنـبـيـاءـ) . وـغـمـ عـلـيـهـ الـأـمـرـ ، التـبـسـ بـالـبـنـاءـ لـلـمـفـعـولـ ، غـمـةـ ، قالـ تـعـالـى : ﴿لـمـ لـاـ يـكـنـ أـمـرـكـمـ غـمـةـ﴾ (آية ٧١ سـوـرة يـوـنـسـ) . وـالـغـمـ السـحـابـ ، قالـ تـعـالـى : ﴿فـي ظـلـلـ مـنـ الـغـمـامـ﴾ (آية ٢١٠ سـوـرة الـبـقـرـةـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿تـشـقـقـ السـمـاءـ بـالـغـمـامـ﴾ (آية ٢٥ سـوـرة الـفـرـقـانـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿وـظـلـلـنـا عـلـيـكـمـ الـغـمـامـ﴾ (آية ٥٧ سـوـرة الـبـقـرـةـ ، آية ١٦٠ سـوـرة الـأـعـرـافـ) .

### الغين مع النون :

غمـ : الغـنـيـةـ : مـا نـيـلـ مـنـ الـعـدـوـ عـنـوـةـ ، وـقـدـ غـنـمـ يـغـمـ ، مـنـ بـابـ عـلـمـ : أـصـابـ غـنـيـةـ وـغـنـاـ . قالـ تـعـالـى : ﴿وـاعـلـمـوا أـنـا غـنـيـمـتـ مـنـ شـيـعـ﴾ (آية ٤١ سـوـرة الـأـنـفـالـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿فـكـلـوا مـمـا غـنـيـمـتـ﴾ (آية ٦١ سـوـرة الـأـنـفـالـ) . وـالـغـنـمـ الغـنـيـةـ ، وـتـجـمـعـ عـلـى مـغـانـمـ ، قالـ تـعـالـى : ﴿فـعـنـدـ اللـهـ مـقـانـيمـ كـثـيرـةـ﴾ (آية ٩٤ سـوـرة الـنـسـاءـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿إـذـا اـنـطـلـقـتـمـ إـلـى مـقـانـيمـ﴾ (آية ١٥ سـوـرة الـفـتـحـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿وـمـقـانـيمـ كـثـيرـةـ يـأـخـذـوـنـهـاـ﴾ ، ﴿وـعـدـكـمـ اللـهـ مـقـانـيمـ﴾ (آية ١٩ ، ٢٠ سـوـرة الـفـتـحـ) .

والـغـنـمـ : اـسـمـ جـمـ شـاـةـ ، لـا مـفـرـدـ لـهـ مـنـ لـفـظـهـ ، يـطـلقـ عـلـى المـذـكـرـ وـالـؤـنـثـ . قالـ تـعـالـى : ﴿إـذـ تـقـتـلـتـ فـيـهـ غـنـمـ الـقـوـمـ﴾ (آية ٧٨ سـوـرة الـأـنـبـيـاءـ) . وقالـ تـعـالـى : ﴿وـمـنـ الـبـقـرـ وـالـغـنـمـ﴾ (آية ١٤٦ سـوـرة الـأـنـعـامـ) .

وقال تعالى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ (آلية ١٧ سورة طه) .

غنى : غنى بالمكان : أقام به ، وبابه تعب ، قال تعالى : ﴿ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا ﴾ (آلية ٩٢ سورة الأعراف ، آلية ٦٨ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ﴾ (آلية ٢٤ سورة يومن) . أي كأن لم يغنى فيها نباتها وزهرتها ، أي كأن لم يثبت ولم يكن . وغنى بالشيء ، استغنى به عن غيره ، وانتفع به ، والغنى بالكسر والقصر وبالفتح والمد : ضد الفقر ، والمفتوح المدد يأتي بمعنى النفع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا ﴾ (آلية ٨٤ سورة الحجر ، آلية ٢٠٧ سورة الشعراء ، آلية ٥٠ سورة الزمر ، آلية ٨٢ سورة غافر) . أي لم ينفعكم في رد العذاب عنكم ما كنتم تكسبون وتعانون من متاع الدنيا ، وقال تعالى : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَةٍ ﴾ (آلية ٢٨ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يَعْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ ﴾ (آلية ٤٦ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَعْنِي مِنَ الْلَّهَبِ ﴾ (آلية ٢١ سورة المرسلات) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَغْنِي الْآيَاتُ ﴾ (آلية ١٠١ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ ﴾ (آلية ١٠٥ ، ١١٦ ، سورة آل عمران ، آلية ١٧ سورة المجادلة) . أي لن تنفعهم في رد العذاب عنهم ، وأما قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ امْرَىءٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنَ يَعْنِيهِ ﴾ (آلية ٢٧ سورة عبس) . ففسروا يعنيه بيكونه . أي شأن هائل يشغله عن كل شيء .

وأغناه الله وسد خلته ، قال تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾ (آلية ٨ سورة الضحى) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (آلية ٧٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْنِي اللَّهُ كُلُّا ﴾ (آلية ١٢٩ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَسُوفَ يَغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آلية ٢٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّى يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ ﴾ (آلية ٢٢

سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) . واستغنى ، اتصف بالغنى ، وهو ضد الفقر ، قال تعالى : ﴿ وَتَوَلُوا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة التفافين) . وقال تعالى : ﴿ أَمَا مَنْ اسْتَغْنَى ﴾ (آية ٥ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ (آية ٨ سورة الليل) . وقال تعالى : ﴿ أَنَ رَآهُ اسْتَغْنَى ﴾ (آية ٧ سورة العلق) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ ﴾ (آية ٦٤ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (آية ٢٦ سورة لقمان ، آية ٢٤ سورة الحديد ، آية ٦ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكُمْ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ﴾ (آية ٩٣ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ أَغْنِيَاءُ ﴾ (آية ٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ (آية ٧٣ سورة الحشر) . وللمغني اسم فاعل من أغني ، والجمع مغنون ، قال تعالى : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُفْنُونَ عَنْنَا ﴾ (آية ٢١ سورة إبراهيم ، آية ٤٧ سورة غافر) .  
الгин مع الواو :

غوث : أغاثه إغاثة : إذا أعانه ونصره ، وكشف شدته ، واستغاثه : طلب منه الإغاثة ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْتَغْثُوا يَغْاثُوا ﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) . أي يطلبوا كشف شدة العطش . ومعنى يغاثوا ، أي أغاثوا باء كلهم ، وهذا على طريق التهم . وقال تعالى : ﴿ فَأَسْتَغْاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ ﴾ (آية ١٥ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَهُمَا يَسْتَغْثِثَانِ اللَّهَ ﴾ (آية ١٧ سورة الأحقاف) .

غور : غار الماء في الأرض غوراً : ذهب فيها ، فهو غائر ، أي ذاهب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكْمُ غَوْرًا ﴾ (آية ٢٠ سورة الملك) . فيه الوصف بالمصدر للمبالغة . وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يَصْبِحَ مَأْوَهَا غَوْرًا ﴾

(آية ٤١ سورة الكهف) . فيه ما في الذي قبله من الوصف بالمصدر للبالغة .

والغار : ما ينحت في الجبل ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِذْ هُمْ فِي الْفَارِ﴾ (آية ٤٠ سورة التوبه) . أي في الغار ، المعروف بغار ثور قرب مكة ، شرفها الله تعالى . واللغارة : الغار ، وتحجع على مغارات ، ومنه قوله تعالى : ﴿لَوْ يَعْدُونَ ملْجأً أَوْ مَغَارَاتٍ﴾ (آية ٥٧ سورة التوبه) . ومنهم من فرق بين المغارة والغار ، بأن الغار ما كان في الجبل ، واللغارة : ما كان في الأرض غير الجبل .

غوص : غاص في الماء غوصاً ، من باب قال : نزل فيه لاستخراج شيء فيه ، فهو غائص ، وغواص مبالغة ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ (آية ٢٧ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿مَنْ يَعْوَصُونَ لَهُ﴾ (آية ٨٢ سورة الأنبياء) .

غوط : الغائط : المطمئن من الأرض الواسع ، وقد يطلق على الخارج المستقدر من الإنسان ، أعني العذرة ، غائط على طريق المجاز المرسل الذي علاقته الحالية والمحليّة ، لأنهم كانوا إذا أرادوا أن يتبرزوا ذهب أحدهم إلى الغائط . فسي الخارج باسم محله ، قال تعالى : ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدَ مِنْكُمْ مِنِ الْفَائِطِ﴾ (آية ٤٣ سورة النساء) .

غوى : غوى غياً ، من باب ضرب : انهمك في الجهل والضلالة والخيبة ، قال تعالى : ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ (آية ٢ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا﴾ (آية ٦٣ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ (آية ١٦ سورة الأعراف) . قال تعالى : ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ (آية ٢٩ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَا كُنَا غَاوِينَ﴾ (آية ٢٢ سورة الصافات) . وقال تعالى :

﴿ وَعَصَى آدُمْ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ (آية ١٢١ سورة طه) . وقال تعالى :  
 ﴿ يَرِيدُ أَن يُفْوِيَكُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة هود) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (آية ٣٩ سورة الحجر ، آية ٨ سورة ص) .  
 والغي ، الانهاك في الجهل والضلال ، كا تقدم قريباً ، وأما قوله  
 تعالى : ﴿ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً ﴾ (آية ٥٩ سورة مريم) . فقد فسروه بأنه  
 واد أو نهر في جهنم من قبح وصديق أهل النار ، خبيث الطعم ،  
 يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات . وقال تعالى : ﴿ قَذَّبَيْنَ الرُّشْدَةَ  
 مِنَ الْفَيْيِ ﴾ (آية ٢٥٦ سورة البقرة) . أي الضلال من المدى . وقال  
 تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْفَيْيِ ﴾ (آية ١٤٦ سورة الأعراف) . وقال  
 تعالى : ﴿ يَمْدُوْنَهُمْ فِي الْفَيْيِ ﴾ (آية ٢٠٢ سورة الأعراف) .

والغي الضال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِيهَا هُمْ وَالْفَاقِوْنَ ﴾ (آية ٩٤  
 سورة الشراء) . قال تعالى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاقِوْنَ ﴾ (آية ٢٢٤  
 سورة الشراء) . وقال تعالى : ﴿ فَكَانَ مِنَ الْفَاقِوْنَ ﴾ (آية ١٧٥ سورة  
 الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَا كُنَّا غَاوِيْنَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الصافات) .  
 وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَن اتَّبَعَكَ مِنَ الْفَاقِوْنَ ﴾ (آية ٤٢ سورة الحجر) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْفَاقِوْنَ ﴾ (آية ٩١ سورة الشراء) .  
 وقال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَغَوِي مَبِيْنٌ ﴾ (آية ١٨ سورة القصص) .

### الغين مع الياء :

غيب : غاب الشيء يغيب ، من باب ضرب : خفي عن الحواس ، والغيب  
 ما غاب عنك ، ويجمع على غيوب ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَامُ  
 الْغَيْوَبِ ﴾ (آية ٧٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
 عَلَامَ الْغَيْوَبِ ﴾ (آية ٤٨ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ أَنْتَ عَلَامَ  
 الْغَيْوَبِ ﴾ (آية ١٠٩ ، ١١٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُ غَيْبٌ

السَّمَاوَاتِ هـ (آية ١٢٢ سورة هود ، آية ٧٧ سورة النحل) . وقال تعالى :  
﴿ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ هـ (آية ٢٦ سورة الكهف) .

وقال تعالى : ﴿ عَالَمُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ هـ (آية ٢٨ سورة فاطر) . وقال  
تعالى : ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ هـ (آية ٢٣ سورة البقرة) . وقال  
تعالى : ﴿ يَعْلَمُ غَيْبَ الْأَمْوَاتِ هـ (آية ١٨ سورة الحجات) . وقال  
تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ هـ (آية ٢٠ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ  
عِنْدَهُمُ الْفَيْبُ هـ (آية ٤١ سورة الطور ، آية ٤٧ سورة القلم) . وقال تعالى :  
﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ هـ (آية ٢ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ هـ (آية ٤٤ سورة آل عمران و ١٠٢ يوسف) . وقال  
تعالى : ﴿ لِيُطَلِّعَنَّكُمْ عَلَى الْغَيْبِ هـ (آية ١٧٩ سورة آل عمران) .

وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ هـ (آية ٩٤ سورة المائدة) . وقال  
تعالى : ﴿ وَعِنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ هـ (آية ٥٩ سورة الأنعام) . وقال  
تعالى : ﴿ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هـ (آية ٧٣ سورة الأنعام ، آية ٩ سورة الرعد  
، آية ٦ سورة السجدة ، آية ٢٢ سورة الحشر ، آية ١٨ سورة التغابن ، آية ٩٤  
سورة التوبه ، آية ٩٢ سورة المؤمنون ، آية ٤٦ سورة الزمر ، آية ٨ سورة الجمعة) .  
وقال تعالى : ﴿ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ هـ (آية ٤٩ سورة الأنبياء ، آية ١٢  
سورة الملك ، آية ١٨ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ وَخَنِيَ الرَّحْمَنُ  
بِالْغَيْبِ هـ (آية ١١ سورة يس ، آية ٢٢ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ عَالَمُ  
الْغَيْبِ فَلَا يَظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَخْدَاهُ هـ (آية ٢٦ سورة الجن) . وقال  
تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَئِيلٍ هـ (آية ٢٤ سورة التكوير) . وقال  
تعالى : ﴿ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ هـ (آية ٥٠ سورة الأنعام ، آية ٣١ سورة هود) .  
وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ هـ (آية ١٨٨ سورة الأعراف) .  
وقال تعالى : ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبَ هـ (آية ٧٨ سورة مرثيا) . وقال تعالى :

﴿وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ﴾ (آية ٦٥ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ (آية ١٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿رَجُلًا بِالْغَيْبِ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . أي رميًّا بالخبر الغائب عنهم ، الذي لا اطلاع لهم عليه .

وقوله تعالى : ﴿حَافِظَاتٍ لِلْغَيْبِ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) . أي يحفظن أنفسهن وفروجهن في حالة غيبة أزواجهن ، أو حافظات ما يجب حفظه في غيبة الأزواج ، من النفس والمال .

والغائب : المخالف اسم الفاعل من غاب ، قال تعالى : ﴿وَمَا كَنَّا غَائِبِينَ﴾ (آية ٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِلِينَ﴾ (آية ١٦ سورة الأنقطار) . وقال تعالى : ﴿أَمْ كَانَ مِنَ الْفَائِبِينَ﴾ (آية ٢٠ سورة النمل) . وغيابه الجب ، قعره . قال تعالى : ﴿وَالْقُوَّةُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِ﴾ (آية ١٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِ﴾ (آية ١٥ سورة يوسف) .

واغتاب المسلم أخاه اغتياباً : تكلم فيه في حال غيته بما يسيئه لو سمعه ، فإن كان صدقاً ، سمي غيبة ، وإن كان كذباً ، سمي بهتاناً ، قال تعالى : ﴿وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ (آية ١٢ سورة الحجرات) .

غيث : غاث الله البلاد غيشاً ، من باب ضرب : أنزل بها الغيث ، أي المطر ، ويبني للمفعول فيقال : غياث الأرض تفاث . وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿عَامٌ فِيهِ يَغْاثُ النَّاسُ﴾ (آية ٤٩ سورة يوسف) . أي يصيّبهم الغيث . وقال تعالى : ﴿كَمَثَلٍ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتَهُ﴾ (آية ٢٠ سورة الحديد) . أي مطر أعجب الكفار ، أي الزراع . وقال تعالى : ﴿وَيَنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ﴾ (آية ٣٤ سورة

لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ ﴾ (آل عمران ٢٨) سورة الشورى .

غير : غيرت الشيء تغييرًا : أزلته عما كان عليه فتغير هو ، ومنه قوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۚ ﴾ (آل عمران ١١) سورة الرعد . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۚ ﴾ (آل عمران ٥٣) سورة الأنفال . وقال تعالى : ( فَلَيَغْيِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ ﴾ (آل عمران ١١٩) سورة النساء ) .

وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا لَهُمْ ۚ ﴾ (آل عمران ٥٣) سورة الأنفال ) .

وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمَةً ۚ ﴾ (آل عمران ١٥) سورة محمد ﷺ .

وأغار على العدو : هجم عليه بفتحه ، لنهب أو قتل أو أسر ، فهو مغير . قال تعالى : ﴿ فَالْمُغَيْرَاتِ صَبَحَا ۚ ﴾ (آل عمران ٢) سورة العاديات ) . أي فالخيل المهاجمة صبحاً على أعداء الله وأعداء المسلمين ، أقسم الله تعالى بهم لشرفهم عنده .

غيض : غيض الماء غيضاً ، من باب سار : نصب ، أي ذهب في الأرض ، وغاصه الله تعالى ، يتعدد ولا يتعدى ، قال تعالى : ﴿ وَغَيَضَ الْمَاءُ ۚ ﴾ (آل عمران ٤٤) سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْضَ ۚ ﴾ (آل عمران ٨) سورة الرعد ) . أي ما تنقصه وما تزداده في جثة المولود أو الجنين .

غيط : غاظه الأمر ، من باب سار : أحنته وأغضبه غضباً شديداً ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَطِئُونَ مَوْطِئًا يَغْيِطُ الْكُفَّارَ ۚ ﴾ (آل عمران ١٢٠) سورة التوبه ) .

وقال تعالى : ﴿ لِيَغْيِطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۚ ﴾ (آل عمران ٢٩) سورة الفتح ) . وقال تعالى :

﴿ وَيَدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۚ ﴾ (آل عمران ١٥) سورة التوبه ) . وقال تعالى :

﴿ عَصُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْفَيْطِ ۚ ﴾ (آل عمران ١١٩) سورة آل عمران ) . وقال تعالى :

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْفَيْطِ ۚ ﴾ (آل عمران ٨) سورة الملك ) . وقال تعالى :

﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ (آية ١٢٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى :

﴿مُؤْتُوا بِغِيظِنَّ﴾ (آية ١١٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى :

﴿بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنْسَالُوا خَيْرًا﴾ (آية ٢٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى :

﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَفَائِظُونَ﴾ (آية ٥٥ سورة الشراء) . وقال تعالى :

﴿سَمِعُوا لَهَا تَقْيِطًا وَرَفِيرًا﴾ (آية ١٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى :

﴿هَلْ يَذَهِّبُنَّ كِيدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ (آية ١٥ سورة الحج) .



## باب الفاء

الفاء مع الهمزة :

فأد : الفؤاد : القلب ، وجمعه : أفندة ، قال تعالى : ﴿وَاصْبِرْ فُؤَادَ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ (آية ١٠ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (آية ١١ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّهُ﴾ (آية ٣٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿أَفَيْدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (آية ١١٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿فَاجْعُلْ أَفْنَدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿سَمِعَ أَوْبَصَارًا وَأَفْنَدَةً﴾ (آية ٢٦ سورة الأحقاب) . وقال تعالى : ﴿الَّتِي تَطْلِعُ عَلَى الْأَفْنَدَةِ﴾ (آية ٧ سورة الهمزة) . وقال تعالى : ﴿وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْنَدَةَ﴾ (آية ٧٨ سورة النحل ، آية ٧٨ سورة المؤمنون ، آية ٩ سورة السجدة ، آية ٢٢ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿نُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ (آية ١٢٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿وَأَفْنَدَتَهُمْ هَوَاءً﴾ (آية ٤٢ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿وَلَا أَفْنَدَتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (آية ٢٦ سورة الأحقاب) . وقال تعالى : ﴿وَنَقْلِبُ أَفْنَدَتَهُمْ﴾ (آية ١١٠ سورة الأنعام) .

فأى : الفئة : كعدة ، الجماعة ، وتجمع على : فئات وفئين ، وقال تعالى : ﴿فِئَةٌ تُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (آية ١٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (آية ٤٣ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿كُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبْتُ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (آية ٨١ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ (آية ١٦ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتوْا﴾ (آية ٤٥ سورة الأنفال) . وقال

تعالى : ﴿ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ فِي فِتْنَتِنَا إِلَّا قَاتَ ﴾ (آية ١٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فِي الْمَنَافِقِينَ فِتْنَتِنَاءِ ﴾ (آية ٨٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَاتِ ﴾ (آية ٤٨ سورة الأنفال) .

### الفاء مع التاء :

فتاؤ : ما فتاً مثلث التاء : مازال ، وقال تعالى : ﴿ تَالَّهُ تَفْتَأُوا تَذَكَّرُ ﴾ (آية ٨٥ سورة يوسف)

فتح : فتح الباب فتحاً ، من باب نفع : ضد أغلاقه ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ ﴾ (آية ٦٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ أَتُحَدِّثُوْهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ٧٦ سورة البقرة) . أي بما بينه الله تعالى لكم ، خاصة من نعمته عليه . وقال تعالى : ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتِ مَنَ السَّمَاءِ ﴾ (آية ٩٦ سورة الأعراف) . أي يسرنا لهم أرزاقهم . وقال تعالى : ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأنعام) . أي من الخصب والرخاء . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ﴾ (آية ٢٤ سورة العجر) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ﴾ (آية ٧٧ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ (آية ١ سورة الفتح) . المراد بهذا الفتح ، فتح مكة أو خير . لأن الفتح كثيراً ما يعبر به عن التغلب على البلاد . وقال تعالى : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِإِيمَانِ مُّهَمَّرٍ ﴾ (آية ١١ سورة القمر) . أي أنزلنا الماء منها بكثرة زائدة . وقال تعالى : ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ ﴾ (آية ٢ سورة فاطر) . أي ما يمنح ويعطي وييسر من النعم .

وفتح القاضي بين الحسين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاحُ الْعَلِيمُ ﴾ (آلية ٢٦ سورة سباء) . أي يقضي بيننا وبينكم بالحق . ومن ذلك وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا ﴾ (آلية ٨٩ سورة ) . وقوله تعالى : ﴿ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ﴾ (آلية ١١٨ سورة الشراء) . أي إقض واحكم .

واستفتح طلب الفتح : أي النصر على أعدائه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ ﴾ (آلية ١٥ سورة إبراهيم) . أي استنصروا الله على أعدائهم . وقوله تعالى : ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آلية ٨٩ سورة البقرة) . أي يستنصرون . وقوله تعالى : ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ (آلية ١٩ سورة الأنفال) . أي إن تستنصروا فقد جاءكم النصر .

وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (آلية ١٤١ سورة النساء) . أي نصر . وقال تعالى : ﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ (آلية ١٢ سورة الصاف) . أي نصر . وقال تعالى : ﴿ وَأَثَابُهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (آلية ٨ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ دُولَكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (آلية ٢٧ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرًا اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (آلية ١ سورة النصر) . وقال تعالى : ﴿ أَن يَأْتِي بِالْفَتْحِ ﴾ (آلية ٥٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ ﴾ (آلية ١٠ سورة الحديد) . أي فتح مكة ، أو الحديبية وأما قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ ﴾ ، ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ (آلية ٢٨ ، ٢٩ سورة السجدة) . أي يوم الفصل . أي يوم القيمة .

والفتح والمفتاح : آله الفتح ، ويجمع على : مفاتيح ومفاتيح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ﴾ (آلية ٥٩ سورة الأعراف) . وقوله

تعالى : ﴿أَوْ مَا مَلَكُتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ (آية ٦١ سورة النور) . وقوله تعالى : ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوِي﴾ (آية ٧٦ سورة القصص) . وقوله تعالى : ﴿مَفَتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ (آية ٥٠ سورة ) .

فتر : فتر عن العمل فتوراً ، من باب قعد : انكسرت حدته ، ولأن بعد شدته . وقال تعالى : ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ﴾ (آية ٢٠ سورة الأنبياء) . أي لا ينقطعون ولا يضعفون . وفتره تفتيراً ، أضعفه وقطعه عن الشيء ، أو قطع الشيء عنه ، وقال تعالى : ﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (آية ٧٥ سورة الزخرف) . أي لا يقطع عنهم . وقال تعالى : ﴿عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسْلِ﴾ (آية ١٩ سورة المائدة) . أي على اقطاع بعضهم ، ودروس معلم دينهم .

فتق : من باب قتل : شقه وفصل بعضه من بعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿كَانَتَا رَتَّا فَفَتَقْنَا هُمَا﴾ (آية ٣٠ سورة الأنبياء) ، أي كانتا شيئاً واحداً . أي رفعنا السماء وتركنا الأرض في محلها ، أو كانتا معدومتين فأوجدناهما ، أو كانت السماء لا تطر ، والأرض لا تنبت ، فتقنا السماء بالطار ، والأرض بالنبات .

قتل : قتلت الشيء ، فتلاً : من باب ضرب ، والقتيل : ما يبقى في شق النواة من الثرة بعد أن تؤكل الثرة ، وترمي النواة ، وقال تعالى : ﴿وَلَا يَظْلِمُونَ فَتِيَلًا﴾ (آية ٢٩ ، ٧١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿لَا تُظْلِمُونَ فَتِيَلًا﴾ (آية ٧٧ سورة النساء) . والمعنى أنهم لا يظلمون شيئاً ولو كان تافهاً ، كالقتيل المرمي في النواة .

فتتن : فتن المال الناس : من باب ضرب ، فتونا : استالم ، وفتتن في دينه وافتتن : مال عنه ، والفتنة ، المحنـة والابتلاء : وأصل الفتنة الاختبار ، من فتن الذهب إذا ألقـاء في النار لتتبين جودته من

رداة . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ( آية ١٠ سورة البروج ) . أي أوقعوا بهم الحنة ، ليرجعوهم عن دينهم ، بأن حرقوهم ، وقال تعالى : ﴿ فَتَنَّتُمُ أَنفُسَكُمْ ﴾ ( آية ١٤ سورة الحديد ) . أي أوقعتم أنفسكم في الحنة بارتكاب الشهوات المحرمات ، أو شككتم في وعید الله ووعده . وقال تعالى : ﴿ فَتَنَّا بِعُضُّهُمْ بِيَعْضِهِمْ ﴾ ( آية ٥٢ سورة الأنعام ) . أي ابتلينا واختبرنا ، وقال تعالى : ﴿ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾ ( آية ٨٥ سورة طه ) . أي امتحنتم بالعجل ، لنعلم من يثبت على دينه ، ومن يعبد العجل . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة ص ) . أي أوقعناه في بلوي ، وذلك حين قال : لأطوفن الليلة على سبعين امرأة ، تأتي كل واحدة بفار ، يجاهد في سبيل الله ، فلم يحمل منها إلا واحدة ، جاءت بنصف إنسان ، وذلك لأنه لم يقل إن شاء الله ، أو بلوي استيلاء العفريت على خاتمه وعلى ملكه نحو أربعين يوماً ، وقد طعن بعض الأجلاء في هذه القصة ، وقال إنها هي من الأسراeilيات ، وأن الشيطان لا ينبغي له أن يتسلط على ملك نبي ، ولا على حكمه في رعيته . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ﴾ ( آية ١٧ سورة الدخان ) . أي امتحنتم بإرسال موسى إليهم ، أو امتحنتم بالنعم ، وأوقعناه في حنة العذاب .

وقتنه : تعرض له بما يكره من قتال وغيره ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ خِفْتُمُ أَنْ يَفْتَنَنَّكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ( آية ١٠١ سورة النساء ) . أي يقاتلونكم . وقوله تعالى : ﴿ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الأعراف ) . أي لا يغويونكم ويضلنك وينعكم من دخول الجنة . وقال تعالى : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فَتَوْنَا ﴾ ( آية ٤٠ سورة طه ) . أي ابتلناك ابتلاء ، هل تصلح للنبوة ، فوجدناك صالحاً لها . وقال تعالى :

﴿ وَظَنَّ دَاوِدُ أَنَّا فَتَنَاهُ ﴾ (آلية ٢٤ سورة ص) . أي امتحناه بالختمين ،  
 الذين هما من جنس الملائكة ، لا من جنس البشر . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمَلَائِكَةُ أَنَّ يَفْتَنَهُمْ ﴾ (آلية ٨٢ سورة يونس) . أي أن يبتليهم  
 ويعذبهم . وقال تعالى : ﴿ إِذْنِ لِي وَلَا تُفْتَنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ  
 سَقَطُوا ﴾ (آلية ٤٩ سورة التوبة) . أي المعصية وقعوا فيها . وقال تعالى :  
 ﴿ وَاحْذَرُوهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكُمْ ﴾ (آلية ٤٩ سورة المائدة) . أي يصدرك . وقال  
 تعالى : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُوكُمْ ﴾ (آلية ٧٣ سورة الإسراء) . أي يصدونك  
 ويبعدونك عن القرآن المنزل إليك . وقال تعالى : ﴿ لَنَفْتَنَهُمْ فِيهِ ﴾  
 (آلية ١٣١ سورة طه ، آلية ١٧ سورة الجن) . أي ليخبرهم فيه ، هل يكونوا  
 شاكرين فنشيئهم ، أو كافرين فنعقابهم . المعنى ففتنتهم ، أي نعذبهم  
 بسبب ذلك المتع . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنْتُهُمْ ﴾ (آلية ١١٠ سورة  
 النحل) . أي عذبوا ، أي عذبهم المشركون ليتردوا عن دين الإسلام ،  
 فالفتنة هنا معناها العذاب . وقال تعالى : ﴿ يَا قَوْمَ إِنَّا فَتَنَّنَا بِهِ ﴾  
 (آلية ٩٠ سورة طه) . أي ابتليتم وامتحنتم به . وقال تعالى : ﴿ أَولَى يَرَوْنَ  
 أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ ﴾ (آلية ١٢٦ سورة التوبة) . أي يبتلون بالمرض . فالفتنة هنا  
 فسرت بالمرض . وقال تعالى : ﴿ أَمْنًا وَهُمْ لَا يَفْتَنُونَ ﴾ (آلية ٢ سورة  
 العنكبوت) . أي يمتحنون بالتکاليف : هل إيمانهم هذا صحيح فيعملون  
 بمقتضاه ، أو غير صحيح فيتركون العمل بأوامر الله وتکاليفه . وقال  
 تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ ﴾ (آلية ١٣ سورة الذاريات) . أي  
 يعذبون بها ، ويقال لهم ﴿ ذُوقوا فِتْنَتَكُمْ ﴾ أي عذابكم . وقال تعالى :  
 ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾ (آلية ٤٧ سورة الفل) . أي تخربون بتعاقب  
 الضراء والسراء ، أو تعذبون ، أو يفتنكم الشيطان بوسوسته لكم  
 بالطيره . وقال تعالى : ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴾ (آلية ١٦٢ سورة  
 الصافات) . أي ما أنت بمفسدين ومحظيين أحداً من عباده إلا من سبق في

علمه أنه صالِي الجحيم . أي أنه من أهل النار . وقال تعالى : « إِنَّا نَحْنُ فِتْنَةٌ » (آية ١٠٢ سورة البقرة) . أي إنما نحن ابتلاء واختبار من الله تعالى ، لمن يحرص على إيمانه ويترك السحر ، ومن يزهد في إيمانه ويتعلم السحر . وقال تعالى : « وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً » (آية ١٩٣ سورة البقرة ، آية ٣٩ سورة الأنفال) . فتنة أى شرك بالله تعالى ، وكذلك قوله تعالى : « وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ » (آية ١٩١ سورة البقرة) . وكذلك قوله تعالى : « وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ » (آية ٢١٧ سورة البقرة) . فإنها تفسران بالكفر والشرك بالله تعالى .

وقال تعالى : « وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةً » (آية ٧١ سورة المائدة) . أي عذاب وبلاء ، لزعمهم أنهم أبناء الله تعالى وأحباؤه ، فلا يصيبهم شيء من ذلك هذه القرابة . وقال تعالى : « إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَلْوَادُكُمْ فِتْنَةٌ » (آية ٢٨ سورة الأنفال ، آية ١٥ سورة التفافن) . أي امتحان وابتلاء من الله ، هل تكونوا شاكرين أو كافرين بهذه النعم . وقال تعالى : « إِلَّا تَفْعَلُوْهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادًا كَبِيرًا » (آية ٧٢ سورة الأنفال) . الفتنة هنا هي اختلاف الكلمة ، وضعف الإيمان ، وظهور الكفر . وقال تعالى : « لَعْلَهُ فِتْنَةً لَكُمْ » (آية ١١١ سورة الأنبياء) . أي استدراج لكم وزيادة في افتتانكم ، أي أن تأخير إزال العذاب بكم استدراج ،  
الخ ...

وقال تعالى : « وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ » (آية ١١ سورة الحج) . أي مكروه في ماله أو نفسه أو أهله . وقال تعالى : « أَنْ تُصَبِّبُهُمْ فِتْنَةً » (آية ٦٢ سورة النور) . أي محنَة وبلاء في الدنيا . وقال تعالى : « وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصَبِّبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً » (آية ٢٥ سورة الأنفال) . وقد فسرت هذه الفتنة بالذنب ، أو إقرار المنكر ، والمداهنة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقال تعالى : « لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً » (آية

٨٥ سورة يومن ، آية ٥ سورة المتحنة ) . أي لا تجعلنا عبرة للذين كفروا بأن يفتنوا بنا ، ويقولوا لو كان هؤلاء على الحق لما أصيروا بهذه المصائب . وقال تعالى : ﴿ الَّتِي أُرِينَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ (آية ٦٠ سورة الإسراء ) . أي اختباراً للناس ، لنعلم من يصدق بالإسراء والمعراج ، ومن لا يصدق به . وقال تعالى : ﴿ وَنَبْلُوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ (آية ٢٥ سورة الأنبياء ) . أي نختبركم بها ، هل تكونوا صابرين وشاكرين . وقال تعالى : ﴿ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعْذَابِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٠ سورة العنكبوت ) . أي جعل عذاب الناس كعذاب الله . وقال تعالى : ﴿ جَعَلْنَا هَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٦٢ سورة الصافات ) . أي امتحاناً واختباراً . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا مَرْسِلُوْنَا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ ﴾ (آية ٢٧ سورة القمر) . أي حسنة واختباراً لهم . وقال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٢١ سورة المدثر) . أي حسنة ، ليزداد تكذيبهم وكفرهم . وقال تعالى : ﴿ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾ (آية ٧ سورة آل عمران) . أي ابتغاء الإضلal ، أي إضلal الناس ، وقال تعالى : ﴿ كُلُّمَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾ (آية ٩١ سورة النساء) . أي كلما ردوا إلى الشرك ، وقعوا فيه أشد وقوع . وقال تعالى : ﴿ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ﴾ (آية ٤٧ سورة التوبه) . أي الشرك والتفرقـةـ والفشل . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ ﴾ (آية ٤٨ سورة التوبه) . تفسر بما فسرت التي قبلها . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ سَئَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتُوهَا ﴾ (آية ١٤ سورة الأحزاب) . الفتنة هنا القتال . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةً ﴾ (آية ١٥٥ سورة الأعراف) . أي قضاوك . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ ﴾ (آية ٤١ سورة المائدة) . أي إضلalـهـ ، وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنعام) . أي معذرتـهمـ . وقال تعالى : ﴿ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ (آية ٦ سورة القلم) . أي الفتنة ، والمراد بها هنا الجنون .

فتي : أفتى العالم : إذا بين الحكم في القضية ، واستفتته : سأله أن يفتى ، قال تعالى : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيْكُمْ فِيهِنَّ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ اللَّهُ يَفْتِيْكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ (آية ١٧٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أَفْتَنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ ﴾ (آية ٤٦ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ أَفْتَوْنِي فِي رُؤْيَايِي ﴾ (آية ٤٣ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ أَفْتَوْنِي فِي أُمْرِي ﴾ (آية ٢٢ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِنَّ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٌ ﴾ (آية ٤١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُ خَلْقًا ﴾ (آية ١١ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَرِبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَمْ يَبْنُوْنَ ﴾ (آية ١٤٩ سورة الصافات) . والفتى ، الشاب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَبِعُنَا فَتَيَّبُوهُنَّ ﴾ (آية ٦٠ سورة الأنبياء) . وقوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَّانٌ ﴾ (آية ٢٦ سورة يوسف) . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنَوْا بِرَبِّهِمْ ﴾ (آية ١٢ سورة الكهف) . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا أُوْيَ الْفِتْيَةُ ﴾ (آية ١٠ سورة الكهف) . وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ (آية ٦٠ سورة الكهف) . وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءُوا زَارَهُمْ لِفَتَاهُ ﴾ (آية ٦٢ سورة الكهف) . والفتى أيضا ، العبد ، والفتاة ، الأمة . ومنه قوله تعالى : ﴿ تَرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ (آية ٢٠ سورة يوسف) . وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لِفَتَاهِ إِنِّي أَجْعَلُكُمْ أُجْزِلُوا ﴾ (آية ٦٢ سورة يوسف) . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُنْكِرُهُنَّ فَتَيَاتِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) .

## الفاء مع الجيم :

**فِجَاجٌ** : الفَجُّ : الطريق الواضح الواسع بين الجبلين ، قال تعالى : ﴿ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ ﴾ (آلية ٢٧ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا ﴾ (آلية ٢١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ سُبْلًا فِجَاجًا ﴾ (آلية ٤٠ سورة نوح) .

**فِجَرٌ** : فجر الماء فجراً ، من باب قتل : فتح له طريقاً فانفجر ، أي جرى ، وفجر ، من باب قعد ، فسوق وزنى ، قال تعالى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴾ (آلية ٩٠ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَفَجَرْنَا خَلَالَهَا نَهَرًا ﴾ (آلية ٣٣ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْوَنِ ﴾ (آلية ٣٤ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنًا ﴾ (آلية ١٢ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خَلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴾ (آلية ٩١ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ يُفَجَّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ (آلية ٦ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴾ (آلية ٧٤ سورة الانطمار) . وقال تعالى : ﴿ يَنْفَجَرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ (آلية ٦٠ سورة البقرة) .

**فِجَرٌ** : فجران ، صادق وكاذب ، فالصادق : هو المنتشر في الأفق ، يشبه بأجنحة الطائر ، والكاذب : هو المستطيل ، ويشبه بذيل السرحان ، قال تعالى : ﴿ وَالْفِجْرُ وَلِيالٍ عَشِيرٍ ﴾ (آلية ١ سورة الفجر) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْخِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفِجْرِ ﴾ (آلية ١٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَقَرَآنَ الْفِجْرِ إِنَّ قَرَآنَ الْفِجْرِ ﴾ (آلية ٧٨ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ الْفِجْرِ ﴾ (آلية ٥ سورة القدر) . **فِجَاجٌ** : الفاسق والكافر والعاصي ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَلْدُوا إِلَّا فَاجِرًا كُفَّارًا ﴾ (آلية ٢٧ سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجَاجُونَ ﴾ (آلية ٤٢ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ

كالْفُجَارِ هـ (آية ٢٨ سورة ص) . وقال تعالى : هـ كُلُّا إِنْ كِتَابَ الْفُجَارِ  
لَفِي سِجْنِينِ هـ (آية ٧ سورة المطففين) . وقال تعالى : هـ وَإِنَّ الْفُجَارَ لِفِي  
جَهَنَّمَ هـ (آية ١٤ سورة الانفطار) . وقال تعالى : هـ فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا هـ  
(آية ٨ سورة الشمس) .

فجو : الفجوة : الفرجة والمتسع بين الشئين ، وفجوة الدار : ساحتها ، وقال  
تعالى : هـ وَهُمْ فِي فَجُوْهَةٍ مِّنْهُ هـ (آية ١٧ سورة الكهف) .

### الفاء مع الحاء :

فحش : فَحَشَ الشَّيْءُ فَحْشًا : مثل قبح قبحاً وزناً ومعنى ، والفحشاء : أقبح  
الذنوب ، أو ما يلزم يارتكابها الحد ، قال تعالى : هـ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ هـ (آية ١٦٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : هـ إِنَّ  
وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ هـ (آية ٢٦٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : هـ إِنَّ  
اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ هـ (آية ٢٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى :  
هـ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ هـ (آية ٩٠ سورة النحل) . وقال تعالى :  
هـ إِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ هـ (آية ٢١ سورة النور) . وقال تعالى :  
هـ تَنْهَى عنِ الْفَحْشَاءِ هـ (آية ٤٥ سورة العنكبوت) . وقال تعالى :  
هـ لِنُصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ هـ (آية ٢٤ سورة يوسف) . والفاحشة  
هنا تفسير بالزنا ، وقد تفسر بغير ذلك من المعاصي ، قال تعالى :  
هـ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ هـ (آية ١٩ سورة النساء ، آية ١ سورة الطلاق) .  
أي زنى ، أو يخرجن عن طاعتم . قال تعالى : هـ فَإِنَّ أُتِينَ  
بِفَاحِشَةٍ هـ (آية ٢٥ سورة النساء) . أي زنى ، وقال تعالى : هـ مِنْ  
يَأْتِ مِنْكُنْ بِفَاحِشَةٍ هـ (آية ٣٠ سورة الأحزاب) . أي عصيان لرسول  
الله ﷺ . أو تكليفه بما يشق عليه من أمور الدنيا ، أو غير ذلك .  
قال تعالى : هـ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً هـ (آية ١٢٥ سورة آل عمران ، آية ٢ سورة  
الأعراف) . أي كبيرة . وقال تعالى : هـ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً هـ (آية ٢٢

سورة النساء ، آية ٢٢ سورة الإسراء) . أي أن نكاح ما نكح الآباء من الزنا . وقال تعالى : ﴿يَعِبُونَ أَن تَشْيِعَ الْفَاحِشَةَ﴾ (آية ١٩ سورة النور) . أي الزنا . وقال تعالى : ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِسَائِكُمْ﴾ (آية ١٥ سورة النساء) . أي الزنا . قال تعالى : ﴿هُوَ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ (آية ٨٠ سورة الأعراف ، آية ٥٤ سورة النمل) . أي الزنا . وقال تعالى : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ (آية ٢٨ سورة العنكبوت) . أي اللواط . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَقْرِبُوا الْفَوَاحِشَ﴾ (آية ١٥١ سورة الأنعام) . أي الكبائر كالزنا وغيره . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف) . أي كبائر الذنوب ، وقال تعالى : ﴿كَبَائِرُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ (آية ٣٧ سورة الشورى ، آية ٢٢ سورة النجم) .

### الفاء مع الماء :

فخر : الفخر : المباهاة بالمكان والمناقب ، قال تعالى : ﴿مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا﴾ (آية ٣٦ سورة النساء) . أي يتعاظم ويتطاول على الناس بمناقبه ومفاخره . وقال تعالى : ﴿لَا يُحِبُّ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (آية ١٨ سورة لقمان و ٢٣ الحديد) . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا لَفْرَحَ فَخُورًا﴾ (آية ١٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿وَتَفَاخَرَ بَيْنَكُمْ﴾ (آية ٢٠ سورة الحديد) . والفحار الطين المشوي ، قال تعالى : ﴿مَنْ صَنَصَالٍ كَالْفَحَارِ﴾ (آية ١٤ سورة الرحمن) .

### الفاء مع الدال :

فَدَى : فداء من الأسر يفديه فدى مقصور : استنقذه بمال . ولسم ذلك المال فدية ، وهو عوض الأسير ، وقال تعالى : ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْعَ عَظِيمٍ﴾

( آية ١٠٧ سورة الصافات ) . وقال تعالى : ﴿ أَسَارَى تُفَادُوهُم ﴾ ( آية ٨٥ سورة البقرة ) . وافتدى ، قدم الفدية عن نفسه . قال تعالى : ﴿ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ﴾ ( آية ٩١ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ مَا فِي الْأَرْضِ لَاقْتَدَتْ بِهِ ﴾ ( آية ٥٤ سورة يومن ) . وقال تعالى : ﴿ وَمِثْلُهَا مَعَهَا لَاقْتَدُوا بِهِ ﴾ ( آية ١٨ سورة الرعد ، آية ٤٧ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمُ الْحُرْمَ لَوْ يَفْتَدِي ﴾ ( آية ١١ سورة المعارج ) . وقال تعالى : ﴿ لَيُفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ( آية ٢٦ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةً ﴾ ( آية ١٥ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فَدَاءً ﴾ ( آية ٤ سورة محمد ) . والفدية أيضاً : ما يقدمه العاجز عن صيام رمضان من إطعام مسكين عن كل يوم ، قال تعالى : ﴿ فِدْيَةً طَعَامٌ مِسْكِينٌ ﴾ ( آية ١٨٤ سورة البقرة ) . وما يلزم الحاج أيضاً بسبب حلق رأسه في الإحرام ، وما أشبه ذلك من صيام أو صدقة أو نسك . قال تعالى : ﴿ فَقِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ ﴾ ( آية ١٩٦ سورة البقرة ) . وافتدى المرأة من زوجها ، أعطته مالاً ليطلقها منه ، قال تعالى : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾ ( آية ٢٢٩ سورة البقرة ) .

### الفاء مع الراء :

فرت : فرت الماء فروته ، من باب سهل : إذا عذب فهو فرات ، أي عذب .

قال تعالى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ ﴾ ( آية ٥٣ سورة الفرقان و ١٢ فاطر ) .

وقال تعالى : ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴾ ( آية ٢٧ سورة المرسلات ) .

فرث : الفرث ، السرجين مadam في الكرش ، أي الثقل ، قال تعالى : ﴿ مِنْ

بَيْنِ فَرَاثٍ وَدَمْ لَبَنًا ﴾ ( آية ٦٦ سورة النحل ) .

فرج : فرجت بين الشيئين فرجاً : من باب ضرب : فتحت . قال تعالى :

﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴾ ( آية ٩ سورة المرسلات ) . أي شقت . وقال

تعالى : ﴿ وَمَا هَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ (آلية ٦ سورة ق) . أي ما فيها شقوق تعيبها ، ويعبرون بحفظ الفرج عن ترك الزنا ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (آلية ٥ سورة المؤمنون ، آلية ٢٩ سورة المعارج) . وقال تعالى : ﴿ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأحزاب) . وقد يكون حفظ الفرج بمعنى ستر العورة ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ - وَيَحْفَظُنَّ فُرُجَاهُنَّ ﴾ (آلية ٣٠ ، ٣١ سورة النور) . وهذا التفسير في الإتقان عن أبي العالية ، والمسنون يفسرون الآيتين بحفظ الفرج مما لا يحل فعله به . قال تعالى : ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا ﴾ (آلية ٩١ سورة الأنبياء ، آلية ١٢ سورة التحريم) . أي منعه منعاً مطلقاً من الحرام ، ومن الحلال بالزواج .

فرح : فرح فرحاً : فهو فرح وفرحان ، ويستعمل الفرح في معنيين أحدهما : الأشر والبطر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعِبِّرُ الْفَرِحِينَ ﴾ (آلية ٧٦ سورة القصص) . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ الْمُخْلَفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ ﴾ (آلية ٨١ سورة التوبة) . وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا ﴾ (آلية ٤٤ سورة الأنعام) . فرح أي بطر .

وقال تعالى : ﴿ رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ﴾ (آلية ٤٨ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا ﴾ (آلية ٢٢ سورة يونس) . أي سروا بها . وقال تعالى : ﴿ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آلية ٢٦ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ﴾ (آلية ٢٦ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ ﴾ (آلية ٨٣ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا ﴾ (آلية ١٨٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ سَيِّئَةً يُفْرَحُوا بِهَا ﴾ (آلية ١٢٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ يَهْدِيْتُكُمْ تَفَرَّحُونَ ﴾ (آلية ٣٦ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ (آية ٨٥ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَتَاكُمْ﴾ (آية ٢٢ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ (آية ١٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿وَيَتَسَوَّلُوا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ (آية ٥٠ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (آية ٥٢ سورة المؤمنون ، آية ٢٢ سورة الروم) . أي بما لديهم من الدين والعادات مسرورون راضون ، فالفرح فيها تقدم من الآيات غير محمود ، لأنَّه فرح بالدنيا ولذاتها وزينتها .

وأما قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (آية ٤ سورة الروم) . وقوله تعالى : ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ (آية ٣٦ سورة الرعد) . وقوله تعالى : ﴿فَبِذَلِكَ فَلِيَفْرَحُوا﴾ (آية ٥٨ سورة يونس) . وقوله تعالى : ﴿فَرِحِينٌ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (آية ١٧٠ سورة آل عمران) . فهذا من الفرح الحمود ، لأنَّه ليس من الفرح بالدنيا وزينتها .

فرد : الفرد : الواحد ليس معه أحد ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ (آية ٨٠ سورة مرثيم) . وقوله تعالى : ﴿أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (آية ٩٥ سورة مرثيم) . وقوله تعالى : ﴿رَبُّ لَا تَذَرِنِي فَرْدًا﴾ (آية ٨٩ سورة الأنبياء) .

ويجمع الفرد على : فرادى ، على غير قياس . ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ (آية ٩٤ سورة الأنعام) . وقوله تعالى : ﴿مَثَنَى وَفُرَادَى﴾ (آية ٤٦ سورة سباء) .

فردوس : الفردوس : البستان ، يجمع على كل ما يكون في البساتين من النخل والعنب وغير ذلك ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانُوا جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (آية ١٠٧ سورة

الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ﴾ ( آية ١١ سورة المؤمنون ) . وتفسر الفردوس في الآية بأرقى وأعلى الجنان .

فرر : فر ، يفر : من باب ضرب ، فراراً ومفرأ ، هرب من الشيء . وفر إليه ، ذهب إليه . قال تعالى : ﴿ فَرَّتُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ ( آية ٥١ سورة المدثر ) . أي هربت . وقال تعالى : ﴿ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴾ ( آية ٢١ سورة الشعراء ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ ( آية ١٦ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَنْفَرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾ ( آية ٤٤ سورة عبس ) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ ﴾ ( آية ٨ سورة الجمعة ) . وقال تعالى : ﴿ تَوْلِيتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ﴾ ( آية ١٨ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يَرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ ( آية ١٣ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمْ يَزَدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ ( آية ٦ سورة نوح ) . وقال تعالى : ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُ ﴾ ( آية ١٠ سورة القيامة ) . وقال تعالى : ﴿ فِي فِرْوَا إِلَى اللَّهِ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الذاريات ) . أي اذهبوا إليه باتباع أوامره واجتناب نواهيه .

فرش : فرشه ، من باب كتب ، فرشاً وفرashaً : بسطه . قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَا هَا ﴾ ( آية ٤٨ سورة الذاريات ) . أي بسطناها . والفرش أيضاً كتاب ، ما يتکأ عليه ، ويضطجع عليه عند النوم والاستراحة ، ويجمع على فرش ، وزان كتب ، قال تعالى : ﴿ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾ ( آية ٢٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ مَتَّكِينَ عَلَى فُرْشٍ ﴾ ( آية ٥٤ سورة الرحمن ) . وقال تعالى : ﴿ وَفَرَشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الواقعة ) . والفرش صفار الإبل . أو هو الغنم ، لا واحد له من لفظه ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرْشًا ﴾ ( آية ١٤٢ سورة الأنعام ) . والفرش ، كسحاب ، ما يتھافت

حول المصباح ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ  
الْمَبْثُوثِ ﴾ (آلية ٤ سورة القارعة) .

فرض : فرض الله الأحكام فرضاً ، من باب ضرب : أوجبها ، والفرض هو المفروض ، تسمية بالمصدر ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ (آلية ١٩٧ سورة البقرة) . أي أوجبه على نفسه بالشروط في الإحرام . قال تعالى : ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (آلية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (آلية ٨٥ سورة القصص) ، أي أوجب عليك العمل بما نزل فيه من الأحكام . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ قَرِيبَةً ﴾ (آلية ٢٢٧ سورة البرقة) . أي قدرتم وسيتم لهن . وقال تعالى : ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ﴾ (آلية ٢٨ سورة الأحزاب) . أي قسم وقدر وأحل له ، أو خصه من صحة النكاح بلا صداق . وقال تعالى : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةً أَيْمَانِكُمْ ﴾ (آلية ٢ سورة التحرير) . أي شرع لكم الاستثناء في أيامكم . والتفكير عنها . وقال تعالى : ﴿ سُورَةً أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾ (آلية ١ سورة النور) . أي أوجبنا ما فيها من الأحكام ، أو فضلناها تفسيراً . وقال تعالى : ﴿ قَرِيبَةً مِنَ اللَّهِ ﴾ (آلية ١١ سورة النساء ، آلية ٦٠ سورة التوبة) . أما في سورة النساء فيحتمل المصدرية والحالية ، أي حال كون هذه الأنسباء مفروضة لأصحابها ، وأما في سورة التوبة ففرضية مصدر مؤكد لمقدار ، أي فرض لهم الصدقات فريضة . وقال تعالى : ﴿ أَجُورَهُنَّ قَرِيبَةً ﴾ (آلية ٢٤ سورة النساء) . أي وجوباً من بعد الفريضة ، أي الشيء المقدر . وقال تعالى : ﴿ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ (آلية ٧ سورة النساء) . أي موجب ومحتم . والفارض من البقر : المسنة الطاعنة في السن . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكَرٌ عَوَانٌ ﴾ (آلية ٦٨ سورة البقرة) .

فرط : فرط يفطر ، من باب قتل : عجل بالعقوبة وتعدى ، ومنه قوله تعالى : ﴿تَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (آلية ٤٥ سورة طه) . وفَرَطَ في الشيء تفريطاً ، قصر ، قال تعالى : ﴿يَا حَسَرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ﴾ (آلية ٥٦ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ (آلية ٨٠ سورة يوسف) . أي قصرتم في شأنه . وقال تعالى : ﴿يَا حَسَرَتْنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا﴾ (آلية ٢١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (آلية ٢٨ سورة الأنعام) . أي ذكرنا فيه جميع ما يحتاج إليه من ناحية الدين والدنيا . وقال تعالى : ﴿وَهُمْ لَا يَفْرَطُونَ﴾ (آلية ٦١ سورة الأنعام) . وأفَرط : جاوز الحد ، فهو مفرط . قال تعالى : ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ (آلية ٦٢ سورة التحل) . أي مجاوزون الحد في الفكر ، وفي قراءة بصيغة اسم المفعول ، أي متذكرون في النار ومقدمون إليها . وقال تعالى : ﴿وَكَانَ أَمْرَهُ فَرْطًا﴾ (آلية ٢٨ سورة الكهف) . أي إسرافاً .

فرع : الفرع بالنسبة إلى الشجرة : غصتها ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (آلية ٢٤ سورة إبراهيم عليه السلام) .

فرغ : فرغ من الشغل فروغاً ، من باب قعد ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (آلية ٧ سورة الشرح) . وفرغ للشيء وإليه ، قصد ، ومنه قوله تعالى : ﴿سَنَفَرَغُ لَكُمْ﴾ (آلية ٢١ سورة الرحمن) . أي سنتوجه إليكم ونقصدكم لنجازيكم . وأفرغ المائع ونحوه ، صبه ومنه قوله تعالى : ﴿أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ (آلية ٩٦ سورة الكهف) . أي اصبب عليه خasaً مذاباً ، وأفرغ الله عليه الصبر ، أنزله عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا﴾ (آلية ٢٥٠ سورة البقرة ، آلية ١٢٦ سورة الأعراف) . وأما قوله تعالى : ﴿وَأَصْبَحَ فَؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً﴾ (آلية

١٠ سورة القصص ) . أي خالياً من الصبر ، أو خالياً من كل شيء ما عدا ذكر موسى عليه السلام .

فرق : فرق بين الحق والباطل : فصل ، فرقاً ، وبابه قتل ، وفرق بين أجزاء الشيء : فصلها أيضاً ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَعْرَ﴾ (آية ٥٠ سورة البقرة ) . أي فصلنا أجزاءه ، لجعل لكم طريقاً ترون منها . وقال تعالى : ﴿ وَقَرَأْنَا فَرْقَنَا هُ﴾ (آية ١٠٦ سورة الإسراء) . أي أنزلناه مفرقاً منجاً ، أو فرقنا فيه بين الحق والباطل . وقال تعالى : ﴿ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ هُ﴾ (آية ٢٥ سورة المائدة) . بأن تحكم لنا بما نستحقه ، وعليهم بما يستحقونه ، وقيل غير ذلك . قال تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أُمَّرِ حَكِيمٍ﴾ (آية ٤ سورة الدخان) . أي يفصل كل أمر ، من الأرزاق والأجال إلى انتهاء السنة . وقال تعالى : ﴿ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُ﴾ (آية ٩٤ سورة طه) . أي إني أخاف إن اتبعتك وتركت عبدة العجل ، أن تقول فرقت بين بني إسرائيل . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ هُ﴾ (آية ١٥٩ سورة الأنعام ، آية ٣٢ سورة الروم) . أي بددوا دينهم وبعضوه ، فتسك بكل بعض منه فرقة ، وقال تعالى : ﴿ مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ هُ﴾ (آية ١٠٢ سورة البقرة) . أي بأن يبغضون كلاً من الزوجين لصاحبه . وقال تعالى : ﴿ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُلِهِ هُ﴾ (آية ١٥٠ سورة النساء) . أي يفرقوا بينهم ، بأن يؤمنوا به دونهم . وقال تعالى : ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ هُ﴾ (آية ١٣٦ سورة البقرة ، آية ٨٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ هُ﴾ (آية ٢٨٥ سورة البقرة) . أي لا نؤمن ببعضهم ونکفر ببعض ، كما تدين به اليهود والنصارى ، فإنهما يؤمنون ببعض الرسل دون بعض . وقال تعالى : ﴿ أَوْ فَارَّقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ هُ﴾

(آية ٢ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الْذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ (آية ٤ سورة البينة) . وقال تعالى : ﴿ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا ﴾ (آية ١٠٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ (آية ١٢ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (آية ١٤ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْكُرُوا نِعْمَاتَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٠٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴾ (آية ١٤ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْنِي اللَّهُ كُلُّاً مِنْ سِعْتِهِ ﴾ (آية ١٣٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَالْفَارِقَاتِ فِرَقًا ﴾ (آية ٤ سورة المرسلات) . والمراد بالفارقات آيات القرآن ، لأنها تفرق بين الحق والباطل ، والحلال والحرام .

والفرق والفرقة بالكسر فيها ، الطائفة من الشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقَةٍ كَالْطَّوِيدِ الْعَظِيمِ ﴾ (آية ٦٢ سورة الشعراء) . أي كل طائفة من ماء ارتفعت فصارت كالجبل في الارتفاع ، ليبر الكلم وقومه ، وليهلك فرعون وقومه . وقال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ (آية ١٢٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِكَ وَبَيْنَكَ ﴾ (آية ٧٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الفِرَاقُ ﴾ (آية ٢٨ سورة القيمة) . أي أيقن من بلغت نفسه التراقي أنه الفراق ، أي فراق الدنيا ، وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾ (آية ٧٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الْذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ (آية ١٠١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٢٣ سورة آل عمران ، آية ٤٧ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشُونَ النَّاسَ ﴾ (آية ٧٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَرِيهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ (آية ٣٣ سورة الروم) . وقال

تعالى : ﴿ وَيُسْتَأْذِنُ فَرِيقَ مِنْهُمُ النَّبِيُّ ﴾ (آية ١٢ سورة الأحزاب) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ (آية ٧ سورة الشورى) .  
 وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيرُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ﴾ (آية ١١٧ سورة التوبة) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتَلُونَ ﴾ (آية ٨٧ سورة البقرة) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ (آية ١٨٨ سورة البقرة) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتَلُونَ ﴾ (آية ٧٠ سورة المائدة) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴾ (آية ٢٦ سورة الأحزاب) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانٌ ﴾ (آية ٤٥ سورة التمل) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ﴾ (آية ٨١ سورة الأنعام) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقْاماً ﴾ (آية ٧٣ سورة مريم) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَمَثُلُّ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْنَى ﴾ (آية ٢٤ سورة هود) .  
 وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَبْوَابِ مُتَفَرِّقَةٍ ﴾ (آية ١٠٧ سورة التوبة) .  
 وقال تعالى : ﴿ ءَارْبَابَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (آية ٣٩ سورة يوسف) .

فره : الفاره : الحاذق بالشيء ، فره ، من باب قرب ، وفي لغة من باب قتل ، قال تعالى : ﴿ بَيْوتًا فَارِهِينَ ﴾ (آية ١٤٩ سورة الشعراء) .  
 أي حاذقين . وفي قراءة فرهين ، أي بطررين .

فرى : فرى الكذب : خلقه ، وافتراه ، اختلقه ، قال تعالى : ﴿ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ (آية ٩٤ سورة آل عمران) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ (آية ٤٨ سورة النساء) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمَ مِنْ افْتَرَى ﴾ (آية ١٤٤ سورة الأنعام ، آية ٣٧ سورة الأعراف ، آية

١٧ سورة يومنس ، آية ١٨ سورة هود ، آية ١٥ سورة الكهف ، آية ٦٨ سورة العنكبوت ، آية ٧ سورة الصاف . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴾ (آية ٦١ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ (آية ٨ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة يومنس ، آية ١٢ ، ٢٥ سورة هود ، آية ٢ سورة السجدة ، آية ٨ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴾ (آية ٥ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ ﴾ (آية ٤ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَيْهِ إِجْرَامِي ﴾ (آية ٣٥ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ ﴾ (آية ١٠٥ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ لَتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ ﴾ (آية ٧٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (آية ٢٤ سورة آل عمران ، آية ٢٤ سورة الأنعام ، آية ٥٣ سورة الأعراف ، آية ٢٠ سورة يومنس ، آية ٢١ سورة هود ، آية ٨٧ سورة النحل ، آية ٧٥ سورة القصص ، آية ٢٨ سورة النساء ، آية ١٠٢ سورة المائدة ، آية ٦٠ ، ٦٩ سورة يومنس ، آية ١١٦ النحل) . وقال تعالى : ﴿ قَدْرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ (آية ١١٢ ، ١٢٧ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ (آية ٥٩ سورة يومنس) . وقال تعالى : ﴿ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ ﴾ (آية ١٢ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آية ٣٧ سورة يومنس) . وقال تعالى : ﴿ مَا كَانَ حَدِيشًا يَفْتَرِي ﴾ (آية ١١١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيَاتِي ﴾ (آية ٢٧ سورة مريم) . أي عظيماً ، أو مختلفاً . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا سِخْرَ مُفْتَرِي ﴾ (آية ٣٦ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا إِفْكَ مُفْتَرِي ﴾ (آية ٤٢ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ﴾ (آية ١٠١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾ (آية ٥٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نَخْزِي

**المُفْتَرِينَ** ﴿ (آية ١٥٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ يُعْشِرُ سِيرِ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتِ ﴾ (آية ١٣ سورة هود) .

**الفاء مع الزاي :**

فزز : فز الرجل يفز فزازة وفزوزة : تفقد ، واستفرزه : استخفه ، وأخرجه من داره . وأزعجه . قال تعالى : ﴿ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَفِرُوهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٠٣ سورة الإسراء) . كفى هنا بالاستفزاز عن إخراجهم من جميع الأرض ، أي بقتلهم واستئصالهم . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لِيُسْتَفِرُوكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (آية ٧٦ سورة الإسراء) . أي يزعجونك ويستخفونك . وقال تعالى : ﴿ وَاسْتَفِرْ زَ مَنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٦٤ سورة الإسراء) . أي استخفهم إلى ما تريده منهم .

فرع : فرع منه فرعاً : من باب تعب : خاف . قال تعالى : ﴿ وَهُمْ مِنْ فَرَعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴾ (آية ٨٩ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَحْزُنُهُمْ الْفَرَغُ الْأَكْبَرُ ﴾ (آية ١٠٣ سورة الأنبياء) . أي عند ذهاب أهل النار إليها ، أو حين تغلق النار على الحالدين فيها ، أو حين يذبح الموت . أو حين يقوم الناس للحساب . وقال تعالى : ﴿ فَقَرَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ (آية ٨٧ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى دَاؤِدَ فَقَرَعَ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرِعُوا فَلَا قُوَّتْ ﴾ (آية ٥١ سورة سباء) . أي خافوا ورعبوا عندبعث ، وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَرَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة سباء) . أي أزيل عنها الفزع بالإذن لهم في الشفاعة ، بعد طلبهم لها من الله تعالى ، فزع عنه ، بمعنى أزال عنه الفزع .

**الفاء مع السين :**

فسح : فسحت له في المجلس فسحاً : من باب نفع : فرجت له عن مكان يسعه ، وتنفسح القوم في المجلس ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ تَفَسَّحُوا

في المجالسِ فافسحوا يفسحَ اللهُ لَكُمْ ﴿١١﴾ (آية ١١ سورة المجادلة) . وسبب نزول هذه الآية ، أن مجلس رسول الله ﷺ في المسجد كان يضيق في بعض الأحيان ، ويقدم قوم فيبقوا قائمين ، والناس جالسون ، فيشق ذلك عليه ﷺ ، فأمر الله تعالى المجالسين بأن يوسعوا في هذه المجالس للقادمين ، ولا يتركوه قائمين .

فسد فساداً : كنصر وكرم وعقد : ضد صلح ، قال تعالى : ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ (آية ٢٥١ سورة البقرة) . أي لتعطلت مصالحها من حرث ونسل ، أو لفسد أهلها بانتشار الشر فيهم . وقال تعالى : ﴿لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (آية ٧١ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا آلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (آية ٢٢ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿إِذَا دَخَلُوا قُرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ (آية ٢٤ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يَفْسِدُ فِيهَا﴾ (آية ٣٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فِي الْأَرْضِ لِيَفْسَدَ فِيهَا﴾ (آية ٢٠٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَيَفْسَدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ (آية ٢٧ سورة البقرة ، ٢٥ سورة الرعد ، ١٥٢ سورة الشعرا ، آية ٤٨ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿لَا تَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (آية ١١ سورة البقرة آية ٨٥ ، ٥٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿عَلَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ (آية ٨٣ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ظَاهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَعْرِ﴾ (آية ٤١ سورة الروم) . أي بأن أجدب الأرض فسدت الأرض ، وانقطاع المطر يضر دواب البحر أيضاً ، أو محظ البركات من الأسباب البرية كالزراعة مثلاً ، والبحرية كصيد البحر والغوص فيه لنيل الجوائز . وقال تعالى : ﴿وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْفَسَادَ﴾ (آية ٢٠٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَبْغُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾ (آية ٧٧ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾ (آية ٢٦

سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسَدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ (آلية ٢٢٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آلية ٩٤ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (آلية ٦٠ سورة البقرة ، آلية ٧٤ سورة الأعراف ، آلية ٨٥ سورة هود آلية ١٨٢ سورة الشعراء آلية ٣٦ سورة العنكبوت) .

وقال تعالى : ﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (آلية ١٠٢ ، ٨٦ سورة الأعراف ، آلية ١٤ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ (آلية ٤٠ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَصْلُحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (آلية ٨١ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ أَلَآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (آلية ٩١ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آلية ٢٨ سورة ص) .

فسر : الفسر : البيان ، وبابه ضرب : والتفسير مثله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ (آلية ٢٢ سورة الفرقان) . أي تبييناً .

فسق : فسوقاً : من باب قعد ، ويكسر ، خرج عن الطاعة ، فهو فاسق . قال تعالى : ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ (آلية ٥٠ سورة الكهف) . أي خرج عن طاعة ربه ، قال الحسن البصري : إذا استعمل الفسوق في أي نوع من المعاصي ، وقع على أعظمها من كفر وغيره ، فتقول كافر فاسق أي متred في الكفر ، أو فاسق في الشرب ، أو الزنا ، مجاوز الحد في ذلك الذنب . وقال تعالى : ﴿ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ (آلية ٢٢ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ أَمْرَنَا مُتَرْفِيَهَا فَفَسَقُوا فِيهَا ﴾ (آلية ١٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ (آلية ٢٠ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسَقُونَ ﴾ (آلية ٥٩ سورة البقرة ، آلية ٤٩ سورة الأنعام ، آلية ١٦٢ ، ١٦٥ سورة الأعراف ، آلية ٢٤ سورة العنكبوت) . وقال

تعالى : ﴿أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ (آل عمران ١٤٥) . أي ذجأً ذبح ، وذكر عليه اسم الأصنام . وإنما سمي فسقاً مبالغة في تحريره . وقال تعالى : ﴿وَإِنَّهُ لِفَسَقٌ﴾ (آل عمران ٢١) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ ذَلِكَ فَسَقٌ﴾ (المائدة ٢) . وقال تعالى : ﴿إِنْ جَاءُكُمْ فَاسِقٌ بَنَبَاعِ﴾ (الحجرات ٦) . وقال تعالى : ﴿كَمْ كَانَ فَاسِقًا﴾ (السجدة ١٨) . وقال تعالى : ﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد ٢٦ ، ٢٧) . وقال تعالى : ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِفَاسِقِينَ﴾ (الأعراف ١٠٢) . وقال تعالى : ﴿كَانُوا قَوْمًا سُوءِ فَاسِقِينَ﴾ (الأنبياء ٧٤) . وقال تعالى : ﴿كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (النحل ١٢) . آية ٣٢ سورة القصص ، آية ٥٤ سورة الزخرف ، آية ٤٦ سورة الذاريات) . وقال تعالى : ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (آل عمران ٨٢) . آية ٤٧ سورة المائدة ، آية ٥٥ سورة النور ، آية ١٩ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿فَلَا تَأْتِ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (آل عمران ٢٦) . سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (آل عمران ١٠٨) . سورة التوبة ، آية ٥ سورة الصاف ، آية ٦ سورة المائد ، آية ٢٤ ، ٨٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿سَأُورِيْنَكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (آل عمران ١٤٥) . سورة المائد ، آية ١١ سورة الحجرات) . أي بئس تسمية المؤمنين باسم الفسق ، بعد تسميتهم باسم الإيمان ، بسبب التنازب بالألفاظ السيئة . وقال تعالى : ﴿وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَّارُ وَالْفَسْقُ وَالْعُصَيْنِ﴾ (الحجرات ٧)

### الفاء مع الشين :

فشل : فشل فشلاً ، من باب تعب : جبن وضعف ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلْتُمْ ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَرَكْهُمْ كثِيرًا لَفَشَلْتُمْ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا ﴾ (آية ١٢٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشِلُوا ﴾ (آية ٤٦ سورة الأنفال) .

### الفاء مع الصاد :

فصح : الفصاحة : حسن البيان ، فصح ، كرم ، فهو فصيح ، قال تعالى : ﴿ وَأَخِي هَارُونٌ هُوَ أَفْصَحُ مِنِي لِسَانًا ﴾ (آية ٢٤ سورة القصص) .

فصل : فصلته عن غيره فصلاً ، من باب ضرب : قطعته عن غيره ، ومنه فصل الخصومات ، وهو الحكم بقطعها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاتَّيْنَاهُ الْحَكْمَ وَفَصَلَ الْخُطَابَ ﴾ (آية ٢٠ سورة ص) . أي فصل الخصومات ، أو كلمة : أما بعد . أو البينة على المدعي ، واليمين على من أنكر . وقال تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ (آية ٢١ سورة الصافات و٢٨ المرسلات) . الفصل ، القضاء ، أو الفرق بين المحسن والمسيء . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ ﴾ (آية ٤٠ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴾ (آية ١٧ سورة البأنا) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا كَلَمَةُ الْفَصْلِ ﴾ (آية ٢١ سورة الشورى) . أي القضاء والحكم السابق منه تعالى بتأخير العذاب عن المذنبين إلى يوم القيمة .

والقول الفصل : هو الذي يفصل ويفرق بين الحق والباطل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلَ فَصْلٍ ﴾ (آية ١٢ سورة الطارق) .

وفصل بمعنى انفصل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَا فَصَلَ طَالُوتُ ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . وقوله تعالى : ﴿ وَلَا فَصَلْتُ الْعِيْرَ ﴾ (آية ٩٤ سورة يوسف) . أي انفصلت وخرجت . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ١٧ سورة الحج) . أي يحكم بفوز المتقين وخسارة الكافرين . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة السجدة) . وفَصَلَنَا الآيات بیناها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَدْ فَصَلْنَا نَا ﴾ (آية ١٢٦، ٩٨، ٩٧ سورة الأنعام) . وقوله تعالى : ﴿ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ١١٩ سورة الأنعام) . أي بين لكم ما حرم عليكم . وقوله تعالى : ﴿ بِكِتَابٍ فَصَلَنَاهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾ (آية ٥٢ سورة الأعراف) . وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾ (آية ١٢ سورة الإسراء) . أي بیناه .

وقال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نَفَصِلُ الْآيَاتِ ﴾ (آية ٥٥ سورة الأنعام ، آية ٣٢ ، ١٧٤ سورة الأعراف ، آية ٢٤ سورة يونس ، آية ٢٨ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ أَحْكَمْتُ آيَاتَهُ ثُمَّ فَصَلَتِ ﴾ (آية ١ سورة هود) . أي بینت بالأحكام والمواعظ والقصص .

والمفصل من القرآن ، من المحررات إلى آخره في الأصح ، وسمى مفصلاً لكثرة الفصول بين سوره ، ولقلة المنسوخ فيه .

وفصال المولود : فطامه ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَرَادَا فِصَالًا ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَفِصَالَةٌ فِي عَامِينَ ﴾ (آية ١٤ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَحَمَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (آية ١٥ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مَفْصِلًا ﴾ (آية ١١٤ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَالضَّفَادَعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفْصِلَاتٍ ﴾

( آية ١٢٣ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾ ( آية ٥٧ سورة الأنعام ) .

فصم : فصمه ، من باب ضرب : كسره ، فانفصم ، فانكسر من غير إبانة ،  
وانفصمت تأتي بمعنى اقطع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا انفَصَامَ لَهَا ﴾ ( آية ٢٥٦ سورة البقرة ) . أي لا اقطاع .

### الفاء مع الضاد :

فضح : فضحه ، كنעה : أظهر فضيحته ، أي عيبه ، قال تعالى : ﴿ إِنْ هُؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضِحُونَ ﴾ ( آية ٦٨ سورة الحجر ) . أي لا تفضحون بإهانة ضيفي وكشف سوأته ، لأن من فضح وأهين ضيفه ، فقد أهين هو وفضح .

فضض : فضضت الشيء فضاً ، من باب قتل : كسرته فتفرت أجزاؤه ،  
فانفض هو ، أي تفرق . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَضَّاً غَلِيلًا  
الْقَلْبُ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ ( آية ١٥٩ سورة آل عمران ) . أي تفرقوا  
عنك ، ولم يجلسوا معك . وقال تعالى : ﴿ انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكَ  
قَائِمًا ﴾ ( آية ١١ سورة الجمعة ) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ﴾ ( آية ٧ سورة المنافقون ) . والفضضة معروفة ، قال تعالى : ﴿ سَقْفًا مِنْ  
فِضْيَةٍ ﴾ ( آية ٣٣ سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ بَآنِيَةٍ مِنْ فِضْيَةٍ ،  
قَوَارِيرٍ مِنْ فِضْيَةٍ ... أَسَاوِرٍ مِنْ فِضْيَةٍ ﴾ ( آية ١٥ ، ١٦ ، ٢١ سورة  
الدهر ) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضْيَةِ ﴾ ( آية ١٤ سورة آل  
عمران ) . وقال تعالى : ﴿ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضْيَةَ ﴾ ( آية ٣٤ سورة  
التوبه ) .

فضل : فضل فضلاً ، من باب قتل : زاد ، والفضل : ضد النقص ، وفيه لغة كعلم ، فقد فسرنا الفضل بالزيادة ، وهذه الزيادة قد تكون في الشرف ، وقد تكون في الكرم ، وقد تكون في العلم ، وقد تكون في باقي الأخلاق الحميدة ، وقد تكون في غير الأخلاق الحميدة ، من الأشياء المحسوسة كالمال مثلاً ، فإنما نقول في هذا المال فضل ، أي زيادة عن غيره . وفضل الله وأفضاله وتفضله تطوله ، أي إعطاؤه بدون عوض ، وفضل الله تعالى الشخص تفضيلاً : جعله من أهل هذه الزيادة ، ومتصفاً بها ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ (آلية ٧١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَفَضَلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ ﴾ (آلية ٩٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ (آلية ٣٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ (آلية ٢٥٢ سورة البقرة و ٢١ الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ فَضَلَّنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ (آلية ٥٥ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ ﴾ (آلية ١٥ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ فَضَلَّكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴾ (آلية ١٤٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي فَضَلَّتُكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴾ (آلية ٤٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَفَضَلَّنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا تَفْضِيلًا ﴾ (آلية ٧٠ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَفَضَلَّنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴾ (آلية ١٦ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ (آلية ٤ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ فَالَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ ﴾ (آلية ٧١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ (آلية ٢٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ فَلَسْوَا فَضَلُّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (آلية ٦٤ سورة البقرة ، آلية ٨٣ سورة النساء ، آلية ١٤ ، آلية ٢٠ ، آلية ٢١ سورة

النور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَصَابُكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (آية ٧٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ ﴾ ، ﴿ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ (آية ١١٣ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ ﴾ (آية ٥٤ سورة المائدة ، آية ٢١ سورة الحديد ، آية ٤ سورة الجمعة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ (آية ٢٤٢ سورة البقرة ، آية ٦٠ سورة يومن ، آية ٦١ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَيُؤْتَ كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ﴾ (آية ٢ سورة هود) . أي يؤت كل ذي فضل عمل صالح فضله ، أي جزاؤه . وقال تعالى : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ﴾ (آية ٥٨ سورة يومن) . بفضل الله أي الإيمان ، وبرحمته أي القرآن . وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ ﴾ (آية ١٩٨ سورة البقرة) . أي تتبعوا الربح ، وتستجرروا مع الحج . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ٧٥ سورة التوبة) . أي من المال الذي هو له وبيده تعالى . والفضل أيضاً الكتاب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوِدَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ١٠ سورة سباء) . أي نبوة وكتاباً ، هو الزبور . وقال تعالى : ﴿ أَنَّ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ٩٠ سورة البقرة) . المراد من الفضل هنا الوحي . وقال تعالى : ﴿ أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ١٧٠ ، ١٨٠ سورة آل عمران ، آية ٥٤ ، ٣٧ سورة النساء) . وقد فسر الفضل في هذه الآية بالعلم وبالوحى وبالمال والأزواج . وقال تعالى : ﴿ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ ﴾ (آية ١٠٧ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ١٤ سورة النحل ، آية ٦٦ سورة الإسراء ، آية ٧٢ سورة القصص ، آية ٤٦ سورة الروم ، آية ١٢ سورة فاطر ، آية ١٢ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا ﴾ (آية ٢١ سورة

الإسراء) . و قال تعالى : ﴿ مِنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا لَّهُ ﴾ (آية ٧٠ سورة الإسراء) .

فضو : أفضى إلى امرأته : باشرها ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ (آية ٢١ سورة النساء) .

### الفاء مع الطاء :

فطر : فطر الله الخلق ، من باب نصر : خلقهم وبرأهم وابتداهم وأنشأهم . قال تعالى : ﴿ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (آية ٧٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ (آية ٥١ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا لِأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ (آية ٢٢ سورة يس) .

وأما قوله تعالى : ﴿ فَطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ (آية ٣٠ سورة الروم) . فإنهما فسروها بدين الله ، الذي فطر الناس عليه . أي خلق الناس . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ (آية ٢٧ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِي فَطَرَنَا ﴾ (آية ٢٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ فَطَرَكُمْ أُولَئِكُمْ مَرْءَةً ﴾ (آية ٥١ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴾ (آية ٥٦ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (آية ١١ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (آية ١٤ سورة الأنعام ، آية ١٠ سورة إبراهيم ، آية ١ سورة فاطر ، آية ١٠١ سورة يوسف ، آية ٤٦ سورة الزمر) . أي خالق السموات .

وفطر الشيء ، من باب نصر أيضاً : شقه ، فانفطر ، قال تعالى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴾ (آية ١ سورة الانفطار) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي سَمَوَاتٌ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْهُ ﴾ (آية ٩٠ سورة مرثيا) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ قُطُورٍ ﴾ (آية ٢ سورة الملك) . أي شقوق . وقال تعالى :

﴿ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ﴾ (آية ١٨ سورة المزمل) . أي منشق .

### الفاء مع الظاء :

**فظ** : الفظ : الغليظ الجانب ، السيء الخلق ، القاسي ، الخش الكلام . فظ يفظ . من باب تعب : فهو فظ . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا ﴾ (آية ١٥٩ سورة آل عمران) .

### الفاء مع العين :

**فعل** : فعل الشيء يفعله ، من باب فتح : عمله ، قال تعالى : ﴿ أَنْهَلْكَنَا بِمَا قَعَلَ ﴾ (آية ١٥٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ بِمَا قَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ﴾ (آية ١٧٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ... وَلَمْ يَصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا ﴾ (آية ١٣٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَاهُ ﴾ (آية ٢٤٠ ، ٢٢٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ ﴾ (آية ٨٩ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (آية ٦ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ ﴾ (آية ٤٥ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ فَعْلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ (آية ٦٣ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ (آية ٦٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَمَا جِزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ ﴾ (آية ٨٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَفْعُلُ مَا يَرِيدُ ﴾ (آية ٢٥٢ سورة البقرة ، آية ١٤ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴾ (آية ٢٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ (آية ١١٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (آية ٧١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَنْبَئُهُمْ بِمَا كَانُوا

يفعلون ﴿ (آية ١٥٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعُلُوا مِنْ  
 خَيْرٍ ﴾ (آية ١١٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ يُحَمِّدُوا بِمَا لَمْ  
 يَفْعُلُوا ﴾ (آية ١٨٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا وَلَنْ  
 تَفْعُلُوا ﴾ (آية ٢٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَفْعُلُوا فَإِنَّهُ  
 فُسُوقٌ بِكُمْ ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا  
 فَأَذَّنُوا بِحَرْبٍ ﴾ (آية ٢٧٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا دَمَّ  
 تَفْعُلُوا ﴾ (آية ١٢ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَفْعِلُ  
 بِالْمُجْرَمِينَ ﴾ (آية ٣٤ سورة الصافات ، آية ١٨ سورة المرسلات) . وقال تعالى :  
 ﴿ إِلَا تَفْعُلُوْهُ تَكُنْ فِتْنَةً ﴾ (آية ٧٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى :  
 ﴿ يَا أَبْتِ افْعُلْ مَا تُؤْمِنُ ﴾ (آية ١٠ سورة الصافات) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ ﴾ (آية ٧٧ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ كَمَا فَعَلَ  
 بِاَشْيَاءِ عِيهِمْ ﴾ (آية ٥٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ﴾  
 (آية ٧٣ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ﴾  
 (آية ١٩ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي فَاعْلَمُ ذَلِكَ غَدَّاً ﴾ (آية ٢٢  
 سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَةِ فَاعْلَوْنَ ﴾ (آية ٤  
 سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتَ مَقْاتِلِينَ ﴾ (آية ١٠ سورة يوسف ،  
 آية ٧١ سورة الحجر ، آية ٦٨ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ فَعَالَ لَمَّا  
 يُرِيدُ ﴾ (آية ١٠٧ سورة هود ، آية ١ سورة البروج) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ  
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ (آية ٤٧ سورة النساء ، آية ٣٧ سورة الأحزاب) . وقال  
 تعالى : ﴿ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ (آية ٤٢ ، ٤٤ سورة الأنفال) . وقال تعالى :  
 ﴿ إِنْ كَانَ وَعْدَ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ (آية ١٠٨ سورة الإسراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ كَانَ وَعْدَهُ مَفْعُولًا ﴾ (آية ١٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ  
 وَعْدًا مَفْعُولًا ﴾ (آية ٥ سورة الإسراء) .

## الفاء مع القاف :

فقد : فقده فقداً ، من باب ضرب : عدمه ، وضاع منه ، قال تعالى : ﴿ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴾ قال تعالى : ﴿ قَالُوا تَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلَكِ ﴾ (آية ٧١ ، ٧٢ سورة يوسف) . أي فقدانا ، وضلانا . وتفقده : طلبه عند غيابه . قال تعالى : ﴿ وَتَفْقَدَ الطَّيْرَ ﴾ (آية ٢٠ سورة النمل) . أي أراد أن يعرف الحاضر والغائب منها ، فلم يز المدهد .

فقر : فقر ، من باب تعب ، إذا قل ماله : فهو فقير ، والجمع : فقراء ، واللونث فقيرة ، وتجمع على فقراء أيضاً : كسفية وسفهاء ، ولا ثالث لها ، والفقير ، الحاجة وقلة المال . قال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعْدُكُمُ الْفَقَرَ ﴾ (آية ٢٦٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ ﴾ (آية ١٨١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ (آية ٢٤ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا ﴾ (آية ٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا ﴾ (آية ١٣٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (آية ٢٨ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يَكُونُوا فَقَرَاءَ ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ (آية ١٥ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ الْفَنِيْ وَأَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ ﴾ (آية ٢٨ سورة محمد عليه الصلاة والسلام) . وقال تعالى : ﴿ لِلْفَقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْمَرَوا ﴾ (آية ٢٧٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ ﴾ (آية ٦٠ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ لِلْفَقَرَاءِ الْمَهَاجِرِينَ ﴾ (آية ٨ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ وَتَؤْتُوهَا الْفَقَرَاءَ ﴾ (آية ٢٧١ سورة البقرة) .

فقع : فقع اللون ، من باب خضع ودخل : اشتدت صفرته فهو فاقع . قال تعالى : ﴿ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنَهَا ﴾ (آية ٦٩ سورة البقرة) . أي شديدة

صفرتها . وقد يقال في الألوان ، أصفر فاقع شديد الصفرة ، وأبيض ناصع شديد البياض ، وأحمر قاني شديد الحمرة ، وأسود حالك ، أو غريب أسود ، أي شديد السواد .

**فقه :** فقه : من باب تعب ، وفقه : من باب كرم ، أي فهم وعلم . قال تعالى : ﴿ مَا نَفِقَةُ كثِيرًا مَا تَقُولُ ﴾ (آلية ٩١ سورة هود) . أي ما نفهم كثيراً . وقال تعالى : ﴿ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ (آلية ٧٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ (آلية ٦٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾ (آلية ٩٨ سورة الأنعام) . أي يفهمون . وقال تعالى : ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ (آلية ١٧٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ (آلية ٦٥ سورة الأنفال ، آلية ١٢٧ سورة التوبة ، آلية ١٣ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ (آلية ٨١ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ (آلية ٨٧ سورة التوبة ، آلية ٢ سورة المنافقون) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ (آلية ٩٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آلية ١٥ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ يَفْقَهُوا قَوْلِيٰ ﴾ (آلية ٢٨ سورة طه) . أي يفهموا . قال تعالى : ﴿ وَلِكُنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ (آلية ٤٤ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ أَكِنْتَ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأنعام ، آلية ٤٦ سورة الإسراء ، آلية ٥٧ سورة الكهف) . وتفقهه في الدين ، تعلمه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ (آلية ١٢٢ سورة التوبة) .

### الفاء مع الكاف :

**فَكَر :** الفِكْر بالكسر : تردد القلب بالنظر ، والتدبر لطلب المعاني ، والفك عند المناطقة : ترتيب أمور في الذهن ، يتوصل بها إلى مطلوب ، يكون علمًا أو ظنًا .

فَكَرْ : مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَتَفَكَرْ : أَيْ رَدَدَ نَظَرَهُ فِي الْأَمْرِ ، وَتَفَكَرْ وَفَكَرْ تَفَكِيرًا مِثْلَ فَكَرْ فِي الْمَعْنَى .

قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُ فَكَرَ﴾ (آيَة١٨ سُورَةُ الْمُدْثَرِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ (آيَة١٩١ سُورَةُ آلِ عَمَرَانَ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (آيَة١٧٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَة٤٤ سُورَةُ النَّحْلِ ، آيَة٢١ سُورَةُ الْحَشْرِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لَا يَسْأَلُ لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (آيَة٢ سُورَةُ الرَّعْدِ ، آيَة٢١ سُورَةُ الرُّومِ ، آيَة٤٢ سُورَةُ الرَّمَرِ ، آيَة٢ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لَا يَسْأَلُ لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (آيَة١١ ، ٦٩ سُورَةُ النَّحْلِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِيهِمْ﴾ (آيَة١٨٤ سُورَةُ الْأَعْرَافِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ (آيَة٨ سُورَةُ الرُّومِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لَعِلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (آيَة٢١٩ ، ٢٦٦ سُورَةُ الْبَقَرَةِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (آيَة٥٠ سُورَةُ الْأَنْعَامِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِيكُمْ﴾ (آيَة٤٦ سُورَةُ سَبَأً) .

فَكَكْ : فَكَ الشَّيْءُ : خَلَصَهُ ، وَكُلَّ مُشْتَبِكِينَ إِذَا فَصَلَهَا فَقَدْ فَكَهُهَا . وَانفَكْ : انفَصَلْ . وَقُولَهُ تَعَالَى : ﴿وَالْمُشْرِكُونَ مُنْفَكِيْنَ﴾ (آيَة١ سُورَةُ الْبَيْنَةِ) . أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُنْفَكِيْنَ عَنْ إِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . حَتَّى جَاءَ وَظَهَرَ ، فَكَفَرُوا بِهِ عَنَادًا وَحَرَصًا عَلَى رَئَاسَتِهِمُ الدِّينِيَّةِ ، وَهَذَا أَحَدُ احْتَالَاتِ كَثِيرَةٍ فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ . وَقُولَهُ تَعَالَى : ﴿فَكَرَ رَقَبَةً﴾ (آيَة١٣ سُورَةُ الْبَلْدِ) . أَيْ تَخْلِيَصَهَا مِنِ الرُّقْ بِأَنْ تَعْقَنَ .

فَكَهُ : فَكَهُ الرَّجُلُ : بَطْرُ وَأَشْرُ ، وَبَابُهُ تَعْبٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِيْنَ﴾ (آيَة٢١ سُورَةُ الْمُطَفَّفِيْنِ) . أَيْ مُلْتَذِيْنَ باسْتِخْفَافِهِمُ بِالْمُؤْمِنِيْنَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاقِهُوْنَ﴾ (آيَة١

٥٥ سورة يس ) . أي متنعمين . وقال تعالى : ﴿ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الدخان ) . أي متنعمين . وقال تعالى : ﴿ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبِّهِمْ ﴾ ( آية ١٨ سورة الطور ) . أي متنعمين . وتفكهه : تنعم بأكل الفاكهة ، أو ترك أكلها ضد ، أو تعجب . قوله تعالى : ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ ( آية ٦٥ سورة الواقعة ) . يمكن تفسيرها بالتنعم بأكل الفاكهة ، على طريق التهم ، أو بترك أكلها ، أو بالتعجب ، ويمكن أن يكون المعنى تطرحون الفاكهة عن أنفسكم ، وهي المرة ، أي تبعادون عن المرة ، فالتفعل فيه للسلب ، كا في تحبب ، تباعد عن الحب ، وهو الذنب . وتحرج تباعد عن ما فيه الحرج . وكذلك تهجد ، تباعد عن المحدود ، أي النوم . والفاكهة ، الثر كله ، وقد ردوا قول من أخرج النخل والرمان مستدلاً بعطفهما على الفاكهة في قوله تعالى : ﴿ فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرِمَانٌ ﴾ ( آية ٦٨ سورة الرحمن ) . بأن هذا من باب عطف الأخص على الأعم ، لنكتة تشريف ، كا في قوله تعالى : ﴿ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ﴾ ( آية ١١ سورة الرحمن ) . قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ كُمْ ﴾ ( آية ٥٧ سورة يس ) . قوله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ﴾ ( آية ٧٣ سورة الزخرف ) . قوله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا ﴾ ( آية ٢١ سورة عبس ) . قوله تعالى : ﴿ فَوَاكِهَةٌ وَهُمْ مُكَرَّمُونَ ﴾ ( آية ٤٢ سورة الصافات ) . قوله تعالى : ﴿ وَفَوَاكِهَةٌ مِّمَّا يَشْتَهِونَ ﴾ ( آية ٤٢ سورة المرسلات ) .

### الفاء مع اللام :

**فَلَحَ :** أفلح : فاز ونجا وظفر بطلوبه ، قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ( آية ١ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى ﴾ ( آية ١٤ سورة الأعلى ) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا ﴾ ( آية ٩ سورة

الشمس ) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴾ ( آية ٦٤ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يَفْلُحُ الظَّالِمُونَ ﴾ ( آية ٢١ ، ١٣٥ سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة يوسف ، آية ٢٧ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يَفْلُحُ الْمُجْرَمُونَ ﴾ ( آية ١٧ سورة يونس ) .

وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَفْلُحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أُتِيَ ﴾ ( آية ٦٩ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَفْلُحُ السَّاحِرُونَ ﴾ ( آية ٧٧ سورة يونس ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يَفْلُحُ الْكَافِرُونَ ﴾ ( آية ١١٧ سورة المؤمنون ، آية ٨٢ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ ( آية ٦٩ سورة يونس ، آية ١١٦ سورة التحل ) . وقال تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ( آية ١٨٩ سورة البقرة ، آية ١٢ ، ٢٠ سورة آل عمران ، آية ٣٥ ، ٩٠ ، ١٠٠ سورة المائدة ، آية ٦٩ سورة الأعراف ، آية ٤٥ سورة الأنفال ، آية ٧٧ سورة الحج ، آية ٢١ سورة التور ، آية ١٠ سورة الجمعة ) . وقال تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ( آية ٥ سورة البقرة ، آية ١٠٤ سورة آل عمران ، آية ٨ ، ١٥٧ سورة الأعراف ، آية ٨٨ سورة التوبة ، آية ١٠٢ سورة المؤمنون ، آية ٥١ سورة النور ، آية ٣٨ سورة الروم ، آية ٥ سورةلقمان ، آية ٩ سورة الحشر ، آية ١٦ سورة التغابن ) . وقال تعالى : ﴿ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة المجادلة ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴾ ( آية ٦٧ سورة القصص ) .

**فلق :** فلقت الشيء فلقاً ، من باب ضرب : شققته فانفلق . والفلق بفتحتين : ضوء الصبح ، قال تعالى : ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَرَ فَانْفَلَقَ ﴾ ( آية ٦٢ سورة الشعراء ) . أي وقال تعالى : ﴿ فَالْقُحْبَ وَالنَّوَى ﴾ ( آية ٩٥ سورة الأنعام ) . أي شاق الحب عن النبات ، والنوى عن النخيل . وقال تعالى : ﴿ فَالْقُصْبَ الْإِصْبَاحَ ﴾ ( آية ٩٦ سورة الأنعام ) .

أي شاق نور الصباح عن ظلمة الليل . وقال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْفَلَقِ ﴾ ( آية ١ سورة الفلق ) . الفلق هو الصبح . وفسره بعضهم بجميع  
الخلوقات ، لأن الله تعالى شق عنها ظلمة العدم ، وأبرزها إلى نور  
الوجود .

فلك : الفلك ، وزان قفل : السفينة ، للمفرد والجمع بلفظ واحد ، وإذا  
قصدت بهذا اللفظ ، أي لفظ الفلك المفرد ذكرته ، وإذا قصدت به  
الجمع أنشته . قال تعالى : ﴿ وَتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ ﴾ (آلية ٤٦ سورة  
الروم) . وقال تعالى : ﴿ لَتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ ﴾ (آلية ١٢ سورة الحاثة) .  
وقال تعالى : ﴿ وَالْفُلْكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ (آلية ١٦٤ سورة البقرة) .  
وقال تعالى : ﴿ هُنَّا حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة يومن) .  
وقال تعالى : ﴿ وَمَنِ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ ﴾ (آلية ٧٣ سورة يومن ، آلية ١١٩  
سورة الشعرا) . قال تعالى : ﴿ وَعَلَى الْفُلْكِ تَحْمِلُونَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة  
المؤمنون ، آلية ٨٠ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى  
الْفُلْكِ ﴾ (آلية ٢٨ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ حَمَلْنَا ذُرِيْتَهُمْ فِي  
الْفُلْكِ ﴾ (آلية ٤١ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا أَبْقَى إِلَى الْفُلْكِ ﴾ (آلية  
١٤٠ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ ﴾ (آلية ١٢ سورة الزخرف) .  
وقال تعالى : ﴿ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (آلية ٢٧ سورة هود و ٢٧ المؤمنون) .  
وقال تعالى : ﴿ وَسَعَرَ لَكُمُ الْفُلْكَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة إبراهيم) .  
وقال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ ﴾ (آلية ١٤ سورة النحل) .  
وقال تعالى : ﴿ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ ﴾ (آلية ٦٦ سورة الإسراء) .  
وقال تعالى : ﴿ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ (آلية ٦٥ سورة الحج) .  
وقال تعالى : ﴿ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ (آلية ٢١ سورة  
لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ ﴾ (آلية ١٢ سورة

فاطر) . والفلك بوزن سبب : وهو مجرى الكواكب ، كما قال الراغب ، وعبر عنه القاموس : بدار النجوم ، جمعه أفلاك ، قال تعالى : ﴿ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنبياء ، آية ٤٠ سورة يس) .

فلن : فلان بغير ألف ولا م ، كناية يكتفى بها عن أعلام وأسماء بني آدم ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ لَيَتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الفرقان) . وفلاناً هنا المراد به الشيطان ، أو أيًّا إن كان الظالم عقبه ، أو عقبه إن كان الظالم أيًّا .

#### الفاء مع النون :

فند : الفند بفتحتين : الخطأ في القول والرأي والخرف . وفند الرجل : نسبة إلى الفند ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْنِدُونَ ﴾ (آية ٩٤ سورة يوسف) .

فن : الفن : الغصن ، ويجمع على أفنان ، قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ (آية ٤٨ سورة الرحمن) . فسر أفنان هنا بأغصان ذات ثمار كثيرة . وفسر أيضاً بأنواع مختلفة على أن أفنان جمع فن ، أي نوع ، أي أن الجنتين ذواتاً أنواع كثيرة ، من الثمار وغير الثمار .

فني : فني الشيء يفني ، من باب تعب : انعدم فهو فان ، قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٌ ﴾ (آية آية ٢٦ سورة الرحمن) . أي كل من وجه الأرض سيلحقه العدم .

#### الفاء مع الهماء :

فهم : فهمته ، من باب تعب : علمته ، ويتعدى إلى مفعول ثان بالتضعيف وبالهمزة ، فيقال فهمته ، وأفهمته الشيء ففهمه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَهَّمْنَا هَا سُلَيْمَانَ ﴾ (آية ٧٩ سورة الأنبياء) . أي فعلينا سليمان حل

قضية الغم التي أكلت الزرع .

الفاء مع الواو :

فوت : فات يفوت فوتاً وفواتاً : ذهب عنه ، وفات الأمر : ذهب وقت فعله ، وفاتت الصلاة : ذهب وقتها ، ولم تفعل فيه ، قال تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ (آل عمران آية ١٥٣) . وقال تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ (الحديد آية ٢٢) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ (المتحنة آية ١١) . أي سبكم وانفلت منكم . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ ﴾ (سبأ آية ٥) ، فلا إفلات ولا سبق . وقال تعالى : ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوْتٍ ﴾ (الملك آية ٢) . تفاوت أي تباين وعدم تناسب ، وفسر القاموس المحيط هذا التفاوت بالعيب الذي يقول فيه الناظر إليه : لو كان كذا لكان أحسن .

فوج : الفوج : الجماعة من الناس ، ويجمع على أفواج ، قال تعالى : ﴿ كُلُّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ (الملك آية ٨) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا فَوْجٌ مَقْتُحَمٌ مَعَكُمْ ﴾ (النمل آية ٥٩) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ (النمل آية ٨٣) . وقال تعالى : ﴿ فَتَأْثُونَ أَفْواجًا ﴾ (آل عمران آية ١٨) . وقال تعالى : ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجًا ﴾ (آل عمران آية ٢٧) .

surah an-nasr .

فور : فارت القدر فوراً وفوراناً : غلت ، تفور ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهِيَ تَفْوُرُ ﴾ (الملك آية ٧) . أي تغلب بن فيها ، كغليان القدر . وفارت العين بالماء ، نبعت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَفَارَ التَّنُورُ ﴾ (هود آية ٤٠) . أي نبع الماء من التنور . والفور ، الوقت الحاضر

الذى لا تأخير فيه ، قال تعالى : ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا ﴾ (آية ١٢٥ سورة آل عمران) . أي من غير تأخير .

فوز : فاز يفوز فوزاً : ظفر بطلوبه ونجا ، قال تعالى : ﴿ وَادْخُلْ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ (آية ١٨٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَقَدْ فَازَ فُوزًا عَظِيمًا ﴾ (آية ٧١ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ يَا إِلَيَّ تَنِي كُنْتَ مَعْهُمْ فَأَفْوَزُ فُوزًا عَظِيمًا ﴾ (آية ٧٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ عِنْدَ اللَّهِ فُوزًا عَظِيمًا ﴾ (آية ٥ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء ، آية ١١٩ سورة المائدة ، آية ٨٩ ، ١٠٠ ، سورة التوبة ، آية ١٢ سورة الصاف ، آية ٩ سورة التغابن) . وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ (آية ١٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (آية ٧٢ ، ١١١ سورة التوبة ، آية ٦٤ سورة يونس ، آية ٩ سورة غافر ، آية ٥٧ سورة الدخان ، آية ١٢ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (آية ٦٠ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ (آية ٣٠ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾ (آية ١١ سورة البروج) . وقال تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ (آية ٢٠ سورة التوبة ، آية ٥٢ سورة التور) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ (آية ١١١ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ (آية ٢١ سورة النبأ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبُنَّهُمْ بِمِفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ ﴾ (آية ١٨٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِينَ اتَّقُوا بِمِفَازِتِهِمْ ﴾ (آية ٦١ سورة الزمر) .

فوض : فوض أمره إلى الله تعالى تفوياً : سلمه إليه ، قال تعالى : ﴿ وَأَفْوَضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (آية ٤٤ سورة

غافر) . أي أسلمه وأكله إلى الله تعالى يفعل فيه كيف شاء ، ولا اعترض عليه في فعله .

فوق : فوق : ضد تحت ، وقوله تعالى : ﴿بَقْوَسَةٌ فِي فَوْقَهَا﴾ (آية ٢٦ سورة البقرة) ، أي فما دونها ، وما هو أقل منها . وأفاق من إغمائه ، أي انتبه ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ (آية ١٤٣ سورة الأعراف) . أي انتبه .

وأصل الفراق الزمن الذي بين حلبتي الناقة ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا هَا مِنْ فَوَاقِ﴾ (آية ١٥ سورة ص) . والمعنى ما ينتظرون إلا صيحة واحدة مالها من توقف مقدار فوق ، أو مالها من رجوع ولا تردد .

فوم : الفوم : هو الثوم ، وقيل : المخص ، قال تعالى : ﴿وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا﴾ (آية ٦١ سورة البقرة) .

فوه : الفم من الإنسان والحيوان معروف : أصله فوه بفتحتين ، ولهذا يجمع على أفواه ، مثل سبب وأسباب ، قال تعالى : ﴿كَبَاسِطٍ كَفَيهٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ (آية ١٤ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ (آية ١٥ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ذَلِكُمْ قُوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ (آية ٤ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (آية ١١٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (آية ١٦٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿قَالُوا آمَنُوا بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (آية ٤١ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (آية ٨ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (آية ٣٠ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿نُورُ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (آية ٢٢ سورة التوبه) ،

آية ٨ سورة الصاف ) . وقال تعالى : ﴿ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ ( آية ٩ سورة إبراهيم ) . وقال تعالى : ﴿ كَبَرْتُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ ( آية ٦٥ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ ﴾ ( آية ٢٢٦ سورة البقرة ) .

### الفاء مع الياء :

فيما :فاء الرجل يفيء فيئاً : من باب باع : رجع . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَقْيِيمَهُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَيْنَ قَاءَتْ فَأَصْلَحُوا ﴾ ( آية ٩ سورة الحجرات ) . أي رجعت إلى الحق . وقال تعالى : ﴿ قَيْنَ قَاءُوا قَيْنَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ( آية ٢٢٦ سورة البقرة ) .

والفيء : الخراج والغنية ، يقال أفاء الله علينا من مال الكفار ، أي رزقنا غنية . وقال تعالى : ﴿ مِنَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﴾ ( آية ٦ ، ٧ سورة الحشر ) . أي رزقه من الغائم ، وتفيقاً للظل ، رجع من ناحية المغرب إلى ناحية المشرق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ ﴾ ( آية ٤٨ سورة النحل ) .

فيض : فاض السائل يفيض ، من باب باع : سال وقطر وجري ، قال تعالى : ﴿ تَفِيَضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ ( آية ٨٢ سورة المائدة ، آية ٩٢ سورة التوبه ) . ويتعدى بالهمزة ، فيقال أفاض الماء ونحوه ، أي صبه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَفِيَضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الأعراف ) . أي صبوا . وأفاض الناس من مني إلى مكة رجعوا ، ومنه طواف الإفاضة ، أي الرجوع من مني وعرفة إلى مكة ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَفِيَضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ ( آية ١٩٩ سورة البقرة ) . وقال

تعالى : ﴿ قَيَّادًا أَفْضَلُم ﴾ ( آية ١٩٨ سورة البقرة ) . وأفاض الناس في الحديث والعمل ، أخذوا فيه ، وقال تعالى : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ( آية ٨ سورة الأحقاف ) . أي تتكلمون به في شأن القرآن . وقال تعالى : ﴿ لَمْسُكُمْ فِيمَا أَفْضَلُمْ فِيهِ ﴾ ( آية ١٤ سورة النور ) . أي خضم فيه من حديث الإفك .

فيل : الفيل معروف ، جمه : أفيال وفيلة ، كعنبة . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ ( آية ١ سورة الفيل ) .

## باب القاف

### القاف مع الباء :

**قبع** : قبّه الله يقبّه ، من باب نفع : نجّاه عن الخير ، قال تعالى : ﴿ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ (آية ٤٢ سورة القصص) . أي البعيدين عن الخير .

**قبر** : قبر الميت قبراً ، من باب قتل وضرب : وأقربته : جعلته ذا قبر ، توارى فيه جثته تكراة له ، أو أمر بقبره ، أي دفنه ، أو مكّن من دفنه . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ (آية ٢١ سورة عبس) . أي صيره ذا قبر ، أو من يدفنه الخ .

والقبر معروف ، ويجمع على قبور ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرْتُ ﴾ (آية ٤ سورة الانطمار) . وقال تعالى : ﴿ يُبَعْثُثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (آية ٧ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ يُمْسِيْعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (آية ٢٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (آية ١٣ سورة المحتنة) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ (آية ٩ سورة الغاديات) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرُبُنَّ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ (آية ٨٤ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ (آية ٢ سورة التكاثر) . أي زرتم مواضع القبور . فملقبة ، بفتح الباء ويضم ، موضع القبور .

**قبس** : قبس النار يقبسها ، من باب ضرب : أخذها من معظمها ، والقبس : بفتحتين شعلة نار يقتبسها الشخص ، قال تعالى : ﴿ انْظُرُوْنَا تَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة الحديد) . أي نأخذ القبس والإضاءة من نوركم . وقال تعالى : ﴿ آتِيْكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ ﴾ (آية ١٠ سورة طه) . أي قطعة من النار تصطalon بها ، وتنضجون طعامكم . وقال تعالى : ﴿ أَوْ آتِيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبْسٍ ﴾ (آية ٧ سورة النحل) .

قبض : قبض الله تعالى الرزق قبضاً ، من باب ضرب : ضد بسطه وسعه ، وقد طابق تعالى بينها في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ (آلية ٢٤٥ سورة البقرة) ، أي يقترب على بعض الناس ، ويتوسع على بعضهم تارة ، ويضيق أخرى . والقبضة من التر أو غيره ، هو ما يمكن أن يقبض عليه باليد ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَقَبِضَتْ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ﴾ (آلية ٩٦ سورة طه) .

وقبضه : أخذه وأزاله . ومنه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (آلية ٤٦ سورة الفرقان) . أي أزالناه عند إيقاع شعاع الشمس موقعه ، أو حوناه قليلاً قليلاً حسب سير الشمس . وقال تعالى : ﴿رِهَانَ مَقْبُوضَةً﴾ (آلية ٢٨٢ سورة البقرة) . أي مأخوذة ، يأخذها المرتهن من الراهن .

وأما قوله تعالى : ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ﴾ (آلية ٦٧ سورة التوبه) . فيفسرونـه بـيـخـلـونـ بـالـهـمـ ، وـيـسـكـونـ بـأـيـدـيـهـمـ ، وـيـضـمـنـهـ عـلـيـهـ لـثـلـاـثـةـ يـتـسـرـبـ مـنـهـ شـيـءـ إـلـىـ طـرـقـ الـحـيـرـ . وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ : ﴿وَيَقْبِضُنَّ مـاـ يـمـسـكـهـنـ﴾ (آلية ١٩ سورة الملك) . أي يقـضـنـ أـجـنـحـتـهـنـ ، أي يـحـركـنـهـ فـيـ الـهـوـاءـ بـعـدـ صـفـهـاـ ، وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ : ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ﴾ (آلية ٦٧ سورة الزمر) ، أي مقبوـضـةـ لـهـ ، أي فـيـ مـلـكـهـ وـتـحـتـ تـصـرـفـهـ .

قبل : قبل الله دعاءـناـ وـتـوـبـتـناـ ، من بـابـ عـلـمـ : رـضـيـ هـاـ . قالـ تـعـالـىـ :

﴿يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ﴾ (آلية ١٠٤ سورة التوبه ، آلية ٢٥ سورة الشورى) . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهادَةً أَبَداً﴾ (آلية ٤ سورة النور) . أي لا تـرضـوا بـشـهـادـهـمـ . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿وَلَا يَقْبِلُ مِنْهَا شَفَاعَةً﴾ (آلية ٤٨ سورة البقرة) . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا﴾

عدل ﴿ آية ١٢٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ لَنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ ( آية ٩٠ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ ﴾ ( آية ٥٤ سورة التوبة ) . وتقبل الشيء بمعنى قبله . قال تعالى : ﴿ فَتَقْبِلُهَا رَبُّهَا بِقُبُولٍ حَسْنٍ ﴾ ( آية ٣٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنَ الْأَخْرِ - إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا ﴾ ( آية ١٦ سورة الأحقاف ) . وقال تعالى : ﴿ رَبُّنَا تَقْبِلُ مِنَّا ﴾ ( آية ١٢٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَقْبِلُ دُعَاءً ﴾ ( آية ٤٠ سورة إبراهيم ) . وقال تعالى : ﴿ مَا تُقْبِلَ مِنْهُمْ ﴾ ( آية ٣٦ سورة المائدة ) .

والقبل بضمتين : جمع قبيل ، قال تعالى : ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا ﴾ ( آية ١١١ سورة الأنعام ) . قبلًا جمع قبيل : أي فوجاً فوجاً ، وبكسر القاف وفتح الباء معاينة ، أي حشرنا عليهم كل شيء قبلًا ، أي معاينة فوجاً فوجاً . وقال تعالى : ﴿ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴾ ( آية ٥٥ سورة الكهف ) . أي مقابلة ، أو جمع قبيل ، أي أنواعاً متفرقة ، فعنها كمعنى التي قبلها ، قبل بضمتين أيضاً ، بمعنى أمام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ قِيصَةً قَدْ مِنْ قَبْلِي ﴾ ( آية ٢٦ سورة يوسف ) . أي قدّ من أمام .

و قبل : كعنب ، قد يراد بها الجهة والناحية ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ الْبَرُّ أَنْ تُولِّوا وَجْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ ( آية ١٧٧ سورة البقرة ) . أي جهة وناحية الشرق والمغرب . وقال تعالى : ﴿ مِنْ قِبْلِهِ الْعَذَابُ ﴾ ( آية ١٢ سورة الحديد ) . أي من ناحيته العذاب . وقال تعالى : ﴿ قِبَلَكَ مُهَطِّعِينَ ﴾ ( آية ٣٦ سورة المعارج ) . أي جهتك والناحية التي أنت فيها ، مسرعين مادين اعناقهم إليك . قبل ، كعنب ، قد

تراد بها الطاقة والقوة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَنَّا تَيَّنُّهُمْ بِجُنُودِ لَا قِبْلَتَهُمْ بِهَا ﴾ (آلية ٣٧ سورة النمل) . أي لا طاقة ولا قدرة لهم عليها .

والقبلة بكسر القاف : ما يستقبل في الصلاة ، كالمسجد الحرام والأقصى ، قال تعالى : ﴿ فَلَوْلَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ (آلية ١٤٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾ (آلية ١٤٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مَا وَلَاهُمْ عَنِ الْمَصْلِي ، أَيِّ قِبْلَتِهِمْ ﴾ (آلية ١٤٢ سورة البقرة) . وقد تطلق القبلة على المصلى ، أي المكان الذي يصلى فيه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ (آلية ٨٧ سورة يومن) . أي مصلى تصلون فيه ، وذلك لأن فرعون منعهم من الصلاة في كنائسهم .

والقبيل يأتي بمعنى : المعاينة والمقابلة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَهِ قَبِيلًا ﴾ (آلية ٩٢ سورة الإسراء) . أي معاينة ، نراهم كما نرى بعضا .

والقبيل قد يراد به : الجنود ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ ﴾ (آلية ٢٦ سورة الأعراف) . قبيله أي جنوده .

والقبيلة من الناس : هم قوم كثيرون يجمعهم أب واحد ، وهي دون الشعب الذي هو أعلى طبقات النسب . وبعد القبائل ، العشائر ، ثم البطون ، ثم الأفخاذ ، ثم الفصائل ، آخر طبقات النسب . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْارِفُوا ﴾ (آلية ١٣ سورة الحجرات) .

والتقابل ضد : التدابر ، قال تعالى : ﴿ عَلَى سُرِّ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (آلية ٤٧ سورة الحجر ، آلية ٤٤ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَإِسْتَبْرِقُوا ﴾

**مُتَقَابِلِينَ** ﴿آية ٥٣ سورة الدخان﴾ . وقال تعالى : **﴿مُتَكَبِّئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾** (آية ١٦ سورة الواقعة) . واستقبله توجه إليه فهو مستقبل ، قال تعالى : **﴿هُوَ مُسْتَقِبِلٌ أَوْدِيَتِهِم﴾** (آية ٢٤ سورة الأحقاف) . أي متوجه نحو أوديتم .

### الكاف مع التاء :

فتر : قتر على عياله قتراً وقتوراً ، من باب ضرب وقعد : ضيق عليهم في النفقة ، وأفتر إقتاراً ، وفتر تقيراً مثله ، قال تعالى : **﴿فَلَمْ يَقْتُرُوا﴾** (آية ٦٧ سورة الفرقان) . وقال تعالى : **﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾** (آية ١٠٠ سورة الإسراء) . قتوراً وزن مبالغة من قتر ، ضيق على عياله في النفقة .

واقتر فهو مفتر ، أي افتقر . قال تعالى : **﴿وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ﴾** (آية ٢٢٦ سورة البقرة) .

والقترة : السود والظلمة ، وبه فسر قوله تعالى : **﴿تَرَهُقُهَا قَتَرَةٌ﴾** (آية ٤١ سورة عبس) . أي تغاشها ظلمة وسوداد ، ومثل القترة ، القتر بدون الماء ، قال تعالى : **﴿وَلَا يَرْهَقُ وَجْهَهُمْ قَتَرٌ﴾** (آية ٢٦ سورة يونس) .

قتل : قتله قتلاً : أزهق روحه ، وبابه نصر : وقاتلته قتالاً ، إذا اشترك معه في المقاتلة ، قال تعالى : **﴿وَقَتَلَ دَاوِدُ جَالِوتَ﴾** (آية ٢٥١ سورة البقرة) . وقال تعالى : **﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾** (آية ٩٢ سورة النساء) . وقال تعالى : **﴿أَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ فَكَانَ قَاتِلًا النَّاسَ جَمِيعًا﴾** (آية ٣٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : **﴿فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمَ﴾** (آية ٩٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : **﴿وَقَتَلَتَ**

نفساً فَنْجِينَاكَ مِنَ الْفَمِ ﴿٤٠﴾ (آية ٤٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ كُمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ﴾ (آية ١٩ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا ﴾ (آية ٧٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَقَتْلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَامِرِينَ ﴾ (آية ٢٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِيْنًا ﴾ (آية ١٤٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَيَقْتَلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ (آية ٢١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَقْتَلُنَّ أُولَادَهُنَّ ﴾ (آية ١٢ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ فَرِيقًا تَقْتَلُونَ ﴾ (آية ٨٧ سورة البقرة ، آية ٢٦ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْتَلُوا يُوسُفَ ﴾ (آية ١٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ مَا أَنَا بِمُبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لَا قَتَلَكَ ﴾ (آية ٢٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتَلُونِ ﴾ (آية ١٤ سورة الشعرا ، آية ٢٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ لِيُثَبِّتُوكَ أَوْ يَقْتَلُوكَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْتُلُوهُ عَتَى أَنْ يَنْفَعُنَا ﴾ (آية ٩ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَ اللَّهُ قَاتَلَهُمْ ﴾ (آية ١٧ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ﴾ (آية ١٩١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حِيثَ ثَقْفَتُمُوهُمْ ﴾ (آية ٩١ سورة النساء ، آية ١٩١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٦٩ سورة آل عمران ، آية ٤ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٥٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴾ (آية ٦١ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا ﴾ (آية ٢٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِيْبُونَ ﴾ (آية ١٤٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ (آية ٣٠ سورة

التوبه ، آية ٤ سورة المنافقون ) . وقال تعالى : ﴿ وَلُوْقَاتَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٢٢ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ فَلَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَهْمَنْ ﴾ (آية ٧٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ﴾ (آية ٢٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَتَلُوا ﴾ (آية ٩ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ ﴾ (آية ١٦ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ كَتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْزَةُ لَكُمْ ﴾ (آية ٢١٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مَقَاتِلَةً لِلْقِتَالِ ﴾ (آية ١٢١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَلْقِتَالَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ كَتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ (آية ١٧٨ سورة البقرة) . وقد تأتي قتل بمعنى لعن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ الْخَرَاسُونَ ﴾ (آية ١٠ سورة الذاريات) . وقوله تعالى : ﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدْرَ ﴾ (آية ١٩ ، ٢٠ سورة المدثر) . أي لعن . وقوله تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ (آية ٤ سورة البروج) . أي لعن . وقوله تعالى : ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ (آية ١٧ سورة عبس) . أي لعن الكافر .

### الكاف مع الشاء :

قطاء : القثاء بكسر القاف وتشديد الشاء : اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس ، واحدته قثاء ، قال تعالى : ﴿ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة) . أي خيارها الخ .

### الكاف مع الحاء :

قحم : قحم في الأمر : رمي بنفسه فيه من غير رؤية : وباهه خضع ، واقتصر عقبة أو وهدة ، رمي بنفسه فيها ، قال تعالى : ﴿ فَلَا افْتَحْمَ ﴾

**العقبة** ﴿آية ١١ سورة البلد﴾ . الاقتحام الدخول بسرعة وضغط وشدة ، والعقبة الطريق الوعر ، كثي بذلك عن تكليف النفس ، وقهرها على بذلك المال في سبيل الله تعالى . وقال تعالى : ﴿هُنَّا فِوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُم﴾ (آية ٥٩ سورة ص) . أي فوج داخل معكم النار بسرعة وضغط .

### الكاف مع الدال :

قدح : القدر هو : الضرب والصطاد المعروف ، يقال : قدح فأوري ، إذا أخرج النار ، وقدح فأصلد إذا لم يخرجها ، قال تعالى : ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (آية ٢ سورة العاديات) . الإماء ، إخراج النار ، والموريات ، النار حال كونها تقدح قدحاً ، أو قادرات النار قدحاً .

قدد : قده ، من باب قتل : شقه ، قال تعالى : ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَةً مِّنْ دَبَّر﴾ (آية ٢٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصَةً قَدًّا﴾ (آية ٢٦ ، ٢٧ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿فَلَمَّا رأَى قَمِيصَةً قُدًّا مِّنْ دَبَّر﴾ (آية ٢٨ سورة يوسف) . أي شق من ناحية ظهره .

والقدد ، المترفة ، جمع قدة ، ومنه قوله تعالى : ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَاد﴾ (آية ١١ سورة الجن) . أي ذوي طرائق قدد ، أي متترفة .

قدر : القدر بفتحتين : القضاء والحكم ، وقدر الله تعالى الشيء يقدره ، من باب ضرب ونصر : قضاه وحكم به ، قدره تقديرأً ، قال تعالى : ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَّارًا مَقْدُورًا﴾ (آية ٢٨ سورة الأحزاب) . أي قضاءً ماضياً به ، فقدوراً تأكيد القدر . وقال تعالى : ﴿فَقَدَرْنَا فَنَعَمَ الْقَادِرُونَ﴾ (آية ٢٢ سورة المرسلات) . أي قدرنا خلق الإنسان في بطن أمه تقديرأً . وقال تعالى : ﴿عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ (آية ١٢ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُ فِكَّرَ وَقَدْرَ﴾ (آية ١٨ سورة المدثر) . وقال تعالى :

﴿ وَالَّذِي قَدَرَ فَهِيَ ﴾ (آية ٣ سورة الأعلى) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْرُنَا  
 فِيهَا السُّيُّرَ سِيرُوا ﴾ (آية ١٨ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ نَحْنُ قَدْرُنَا  
 بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ ﴾ (آية ٦٠ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ  
 قَدْرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ (آية ٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ خَلَقَهُ  
 قَدْرَهُ ﴾ (آية ١٩ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدْرُنَا  
 مَنَازِلَ ﴾ (آية ٣٩ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ قَدْرُنَا هَا مِنَ  
 الْغَابِرِينَ ﴾ (آية ٥٧ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 بِقَدْرِهِ ﴾ (آية ١٨ سورة المؤمنون ، آية ١١ سورة الزخرف) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَكُنْ يَنَزِّلُ بِقَدْرِهِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا كُلُّ  
 شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ ﴾ (آية ٤٩ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ  
 اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (آية ٩٦ سورة الأنعام ، آية ٣٨ سورة يس ، آية ١٢ سورة  
 فصلت) . وقدر عليه رزقه ، بباب ضرب ونصر ، ضيقه ، قال تعالى :  
 ﴿ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ (آية ١٦ سورة الفجر) . أي ضيق عليه رزقه .  
 قال تعالى : ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُقْدِرُ ﴾ (آية ٢٦ سورة الرعد ، آية ٣٠ سورة  
 الإسراء ، آية ٣٧ سورة الروم ، آية ٣٦ سورة سباء ، آية ٥٢ سورة الزمر ، آية ١٢ سورة  
 الشورى) . وقال تعالى : ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُقْدِرُ ﴾ (آية ٨٢ سورة  
 القصص ، آية ٦٢ سورة العنكبوت ، آية ٣٩ سورة سباء) . أي ويسيق . وقال  
 تعالى : ﴿ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ (آية راسورة الطلاق) . أي ضيق  
 عليه رزقه . وقدره ، كضرب ، عظمته ، ومنه قوله تعالى :  
 ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقًّا قَدْرِهِ ﴾ (آية ٩١ سورة الأنعام ، آية ٧٤ سورة الحج ، آية  
 ٦٧ سورة الزمر) . أي ما عظموه حق تعظيمه . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا  
 أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ ﴾ (آية ١ سورة القدر) . أي الشرف والعظمة .

والقدر بالفتح وبفتحتين ، المقدار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ (آية ٢ سورة الطلاق) . أي مقداراً محدوداً لا يتجاوزه من الأزمنة والأمكنة وغيرها . أو تقديراً منه تعالى ، كما تشهد له قراءة بعضهم . (قدراً) بفتح الدال ، وقال تعالى : ﴿ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ ﴾ (آية ٢٢٦ سورة البقرة) . أي على كل منها مقدار ما يطيق دفعه من المتعة بعد الطلاق ، وقال تعالى : ﴿ وَمَا نَنَزَّلْهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الحجر) . أي بمقدار معين تقتضيه الحكمة ، وتستدعيه المشيئة . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ جَئْتَ عَلَى قَدْرٍ يَا مُوسَى ﴾ (آية ٤٠ سورة طه) . أي مقدار من الزمان يوحى فيه للأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، وهو رأس ٤٠ سنة . وقال تعالى : ﴿ إِلَى قَدْرٍ مَعْلُومٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة المرسلات) . أي إلى مقدار من الزمن معلوم عند الله تعالى لولادته ، وقال تعالى : ﴿ فَسَالَتْ أُودِيَّةٌ بِقَدْرِهَا ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . أي بمقدار ما تسعه من الماء .

والقدر إناء يطيخ فيه ، وجمعه قدور ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَدْرُ رَأْسِيَّاتِ ﴾ (آية ١٣ سورة سأ) .

وقدر على الشيء ، من باب ضرب فهو قادر وقدير ، تمكن من فعله بسهولة ، بدون مشقة ، قال تعالى : ﴿ وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ (آية ٢١ سورة الفتح) . أي مفاجئ أخرى لم تقدروا عليها ، أي لم تتمكنوا منها من فارس والروم ، قد أحاط الله بها ، وقدر عليها ، وسيكتنكم منها . قال تعالى : ﴿ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ ﴾ (آية ٢٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا ﴾ (آية ١٨ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ (آية ٧٥ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ ﴾ (آية ٢٩ سورة الحديد) . وقال تعالى :

﴿ هُوَ مَنْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة المائدة) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَقْطُنْ أَنْ لَنْ تُقْدِرُ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٨٧ سورة الأنبياء) . وقال تعالى :  
 ﴿ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ﴾ (آية ٣٧ سورة الأنعام) . وقال تعالى :  
 ﴿ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ (آية ٩٩ سورة الإسراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحقاف ، آية ٤٠ سورة  
 القيمة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ ذِهَابِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ (آية ١٨ سورة  
 المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ ﴾ (آية ٦٥ سورة  
 الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (آية ٢٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ،  
 ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤ سورة البقرة ، آية ٢٦ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٨٩ سورة آل عمران ، آية ١٧ ،  
 ١٩ ، ٤٠ ، ١٢٠ سورة المائدة ، آية ١٧ سورة الأنعام ، آية ٤١ سورة الأنفال ، ٣٩ سورة  
 التوبه ، آية ٤ سورة هود ، آية ٧٧ سورة النحل ، آية ٦ سورة الحج ، آية ٤٥ سورة  
 النور ، آية ٢٠ سورة العنكبوت ، آية ٥٠ سورة الروم ، آية ٣٩ سورة حم فصلت ، آية  
 ٩ سورة الشورى ، آية ٣٣ سورة الأحقاف ، آية ٢ سورة الحديد ، آية ٦ سورة الحشر ، آية  
 ١ سورة التغابن ، آية ١٢ سورة الطلاق ، آية ٨ سورة التحرير ، آية ١ سورة الملك ) .  
 وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ (آية ٢٩ سورة الحج) . وقال  
 تعالى : ﴿ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴾ (آية ١٤٩ سورة النساء) .

والقدير القادر ، قال تعالى : ﴿ أَخْذَ عَزِيزَ مُقْتَدِرٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة  
 القمر) . وقال تعالى : ﴿ عِنْدَهُ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ ﴾ (آية ٥٥ سورة القمر) .  
 وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾ (آية ٤٥ سورة الكهف) . قال  
 تعالى : ﴿ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴾ (آية ٤٢ سورة الزخرف) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَقَدَرَ فِي السَّرِدِ ﴾ (آية ١١ سورة سباء) . أي انسجها بحيث يكون  
 حلقاتها متناسبًا لقدرها ، أو لا يجعل حلقاتها دقيقة ، فيضعف عن حمامة  
 لابسها ، ولا كبيراً فينال لابسها من خلاها . قوله تعالى : ﴿ قَدَرُوهَا

تقديرًا ﴿ آية ١٦ سورة الدهر ) . أى قدرًا تلك القوارير في أنفسهم ، فجاءت حسب ما قدروا وفكروا ، فهو من قبيل قول الشاعر : خلقت مبرأً من كل عيب لأنك قد خلقت كما تشاء وهذا احتفال اختناء من عدة احتفالات .

والقدر : القدر المحدد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ (آية ٨ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُ أَفَّا سَنَةٌ ﴾ (آية ٥ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُ خَسِينَ أَفَّا سَنَةٌ ﴾ (آية ٤ سورة العارج) .

قدس : القدس ، بضمها وبضمنين : الطهر ، والأرض المقدسة أي المطهرة ، قال تعالى : ﴿ اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقْدَسَةَ ﴾ (آية ٢١ سورة المائدة) . أى المطهرة . وقال تعالى : ﴿ بِالوَادِي الْمُقْدَسِ طُوىَ ﴾ (آية ١٢ سورة طه ، آية ١٦ سورة النازعات) .

وقدس الله تعالى مما لا يليق به : نزهه وأبعده ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ (آية ٢٠ سورة البقرة) ، أي نزهك .

وروح القدس هو جبريل عليه السلام ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَا بِرُوحِ الْقَدْسِ ﴾ (آية ٨٧ ، ٢٥٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ أَيَّدْتَكَ بِرُوحِ الْقَدْسِ ﴾ (آية ١١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ نَزْلَةُ رُوحِ الْقَدْسِ ﴾ (آية ١٠٢ سورة النحل) .

والقدوس : اسم من أسماء الله تبارك وتعالى ، ويفسروننه بالظاهر من كل نقص باطن وظاهر ، كما في نظم والدنا المرجوم في تفسير أسماء الله الحسني يقول :

وفسروا القدس أي بالظاهر من كل نقص باطن وظاهر

وقال تعالى : ﴿ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ ﴾ (آية ٢٢ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (آية ١ سورة الجمعة) . أي الطاهر من كل نقص باطن وظاهر ، كما قدمناه .

قدم : قدم يقدم : كنصر ، أي تقدم ، قال تعالى : ﴿ يَتَقْدِمُ قَوْمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ٩٨ سورة هود) . أي يتقدمهم ويوردهم النار .

وقدم ، من باب تعب : عد وقصد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) . أي عدنا وقصدنا . وقدم الشيء تقدیماً ، جعله أمامه . وقدم العمل أي عمله ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ ﴾ (آية ١١٠ سورة البقرة آية ٢٠ سورة الزمل ) . أي تعملوا من الأعمال . وقال تعالى : ﴿ يَنْبَئُونَ إِنْسَانًا يُوْمَنْذِي بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَى ﴾ (آية ١٢ سورة القيامة) . أي بما عمل من الأعمال . وقال تعالى : ﴿ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٩٥ سورة البقرة ، آية ٦٢ سورة النساء ، آية ٤٧ سورة القصص ، آية ٤٨ سورة الروم ، آية ٧ سورة الجمعة) . أي عملوا . وقال تعالى : ﴿ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَكُمْ ﴾ (آية ١٨٢ سورة آل عمران ، آية ٥٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَلَتَنْظُرُنَّ أَنفُسَكُمْ مَا قَدَّمْتُ لِغَدِيَ ﴾ (آية ١٨ سورة الحشر) . أي عملت لغد . وقال تعالى : ﴿ يَنْظُرُ النَّاسُ مَا قَدَّمْتُ يَدَاهُ ﴾ (آية ٤٠ سورة النبأ) . أي عملت .

وأما قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ قَدَّمْتَ إِلَيْكُمْ بِالوَعِيدِ ﴾ (آية ٢٨ سورة ق) ، فيحتمل أن يكون من قدم بمعنى تقدم ، أي تقدمت إليكم بوعيدي ، وهو قوله للشيطان لأملان جهنم منك ومن تبعك منهم . ويحتمل أن يكون بمعنى تقديم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (آية ١ سورة الحجرات) . أي لا تقدموا ، أي لا تقطعوا أمراً من الأمور بغير إذن من الشارع ، أي الرسول ﷺ ، أو شرعه الذي جاء به . وتقديم ، مضى . قال تعالى : ﴿ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَبْيَكَ ﴾ (آية ٢ سورة

الفتح) . أي مضى . من باب حسناً الأبرار سيئات المقربين . وإلا فهو معصوم عليه من الذنوب . قوله تعالى : ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقْدِمَ أَوْ يَتَأْخُرَ ﴾ (آل عمران ٣٧ سورة المدثر) . أي يتقدم إلى الإيمان ، أو يتأخر إلى الكفر ، وقيل غير ذلك .

واستقدم بمعنى : تقدم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (آل عمران ٢٤ سورة الأعراف ، آلية ٤٩ سورة يونس ، آلية ٦١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (آلية ٣٠ سورة سـا) .

وقدم الصدق : سابقة ومنزلة رفيعة عند الله تعالى . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدْمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة يونس) . أي منزلة رفيعة عند ربهم . وقال تعالى : ﴿ فَتَرَلَ قَدْمَ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ (آلية ٩٤ سورة النحل) . أي تزل وتزلق عن حبة الحق والإسلام إلى الضلال والفساد . وقال تعالى : ﴿ وَثَبَّتَ أَقْدَامَنَا ﴾ (آلية ٢٥٠ سورة البقرة ، آلية ١٤٧ سورة آل عمران) ، أي هب لنا كمال القوة في الحرب . وقال تعالى : ﴿ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ (آلية ١١ سورة الأنفال) ، أي يجعل المؤمنين صابرين أقويه القلوب والآنفوس والعمل ، أو يثبت الأقدام لكيلا تسيخ في الرمل . وقال تعالى : ﴿ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ (آلية ٤١ سورة الرحمن) .

وقدمت القوم ، من باب قتل : تقدمتهم فأنت قديم : أي سابق في الوجود ومتقدم فيه ، قال تعالى : ﴿ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾ (آلية ١١ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ إِنْكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ ﴾ (آلية ٩٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ كَالْمُرْجَوْنِ الْقَدِيمِ ﴾ (آلية ٢٩ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴾ (آلية ٧٦ سورة الشعرا) . أي المتقدمون اسم تفضيل . وقال تعالى : ﴿ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ﴾ (آلية رقم سورة ٢٤ سورة الحجر) . أي المتقدمين .

قدو : القدوة : اسم من اقتدى ، إذا فعل مثل فعله تأسياً به ، قال تعالى : ﴿فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِيهِ﴾ (آلية ٩٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مَقْتَدُونَ﴾ (آلية ٢٢ سورة الزخرف) . أي متبعون .

## الكاف مع الذال

قذف : قذف بالشيء : رمى به ، وبابه ضرب . قال تعالى : ﴿أَنْ أَقْذِفُهُ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفْهُ فِي الْيَمِ﴾ (آلية ٢٩ سورة طه) . أي ضعيه في التابوت . وقال تعالى : ﴿مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا﴾ (آلية ٨٧ سورة طه) . أي ألقنها في النار . وقال تعالى : ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ الرُّغْبَ﴾ (آلية ٢٦ سورة الأحزاب) . أي جعله ورماه في قلوبهم ، بحيث أنهم أسلموا أنفسهم للقتل والأسر ، وقال تعالى : ﴿فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (آلية ٢٦ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ (آلية ٤٨ سورة سباء) . أي يلقى الحق ، أي الوحي ، وينزله على قلب من يحبته من عباده ، أو المعنى يرمي بالحق على الباطل ، فيبطله به . وقال تعالى : ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (آلية ٥٣ سورة سباء) . أي يتكلمون بما لم ينشأ عن تحقيق في شأن الله تعالى ، فينسبون إليه الشريك ، ويقولون الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وفي شأن رسليه ، وهذا على أن يقذفون مبنياً للفاعل ، وعلى قراءتها بالبناء للمفعول ، فتفسر بأنهم يرميهم الوحي ، ويقذفهم ويرجمهم بما يكرهون ، مما غاب عنهم من معاييرهم ، أو يقذفهم الشياطين بما غاب عنهم ، ويلقونهم إياهم ليضلوهم . وقال تعالى : ﴿وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دَحْوَرًا﴾ (آلية ٨ سورة الصافات) . أي يرمون بالشهب من الملائكة عند إرادتهم الاستئصال . دحوراً ، أي لأجل دحورهم وهو طردتهم . وقال تعالى : ﴿بَلْ

**نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ** (آية ١٨ سورة الأنبياء) . أي نرمي بالحق على الباطل ، أي نورده عليه فيدمغه ، أي يتحقق بالكلية .

### الكاف مع الراء

قرأ : قرأت الكتاب قراءة وقرآنًا : تلوته ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ﴾ (آية ٩٨ سورة التحل ، آية ٤٥ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿فَإِذَا  
قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ﴾ (آية ١٨ سورة القيامة) . أي فإذا قرأه عليك  
جبريل فاتبع قراءته للقرآن . وقال تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جُمْعَةً  
وَقُرْآنَهُ﴾ (آية ١٧ سورة القيامة) ، أي قراءتك إياه . وقال تعالى :  
﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا﴾ (آية ٢٠٤ سورة الأعراف) . أي إذا تلي  
الكتاب المعروف . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ (آية ٢١  
سورة الإنشقاق) . أي تلي عليهم الكتاب المعروف . وقال تعالى : ﴿إِنَّ  
يَقْرَآنَ غَيْرِ هَذَا﴾ (آية ١٥ سورة يومن) . أي كتاب . وقال تعالى :  
﴿وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ﴾ (آية ٦١ سورة يومن) . وقال تعالى :  
﴿وَقُرْآنُ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (آية ٧٨ سورة الإسراء) .  
أي صلاة الفجر ، أي الصبح .

في بيان ما قدمناه أن القرآن يطلق وتراد منه القراءة ، ويطلق ويراد به :  
الكتاب المعروف ، ويطلق ويراد به : الصلاة ، كما تقدم قريباً في قرآن  
الفجر .

والقرء فيه لغتان : الفتح ويجمع على : قروء ، مثل فلس وفلوس وأفلس .  
والضم ويجمع على إقراء ، ومعناه الطهر والحيض ، وهو من الأضداد ،  
قال تعالى : ﴿وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَبَصَّرُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةٌ قَرُوعٌ﴾ (آية ٢٢٨  
سورة البقرة) .

والقرية : كل مكان اتصلت به الأبنية ، واتخذ قراراً ، وتطلق القرية على المدينة وتجمع على قرى ، قال تعالى : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةً آمَنَتْهُ ﴾ ( آية ٩٨ سورة يونس ) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ كَانَذِي مِنْ عَلَى قَرِيَّةٍ ﴾ ( آية ٢٥٩ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ( آية ٤ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَأْيِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ هِيَ أَشَدُهُ ﴾ ( آية ١٣ سورة محمد ﷺ ) .

قرب : قرب الشيء منك قرباً وقرابة وقربة وقربى : ضد بعد ، وبابه كرم ، وقد يجعل القرب للمكان ، والقربة للمنزلة ، والقربى والقرابة للرحم ، وقرب الشيء ، كسمع ، قرباناً ، دنا منه ، أو فعله ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ ( آية ٣٥ سورة البقرة ، آية ١٩ سورة الأعراف ) . أي لا تأكلها ، أو لا تقربا منها ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرُنَّ ﴾ ( آية ٢٢ سورة البقرة ) . أي اعززواهن ، أي لاتجتمعوهن . وقال تعالى : ﴿ تِلْكَ حَدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ﴾ ( آية ١٨٧ سورة البقرة ) . أي لا تقربوا منها ، كيلاتقربوا من الباطل ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ ( آية ١٥٢ سورة الأنعام ، آية ٢٤ سورة الإسراء ) . أي لا تقربوا منه ، ولا تتعرضوا له إلا بالصلة التي هي أحسن ، وهي حفظه واستشاره لليتيم . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنَى ﴾ ( آية ٢٢ سورة الإسراء ) . أي تدنوا منه مباشرة مباديه القريبة أو البعيدة ، فضلاً عن مباشرته هو . وقال تعالى : ﴿ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ ( آية ٦٠ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ ﴾ ( آية ١٥١ سورة الأنعام ) ، أي لا تدنوا منها ولا تتلبسوها . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ ( آية ٤٢ سورة النساء ) . أي لا تقوموا إليها ولا تتلبسوها .

وقربه أدناء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ ﴾ (آية ٢٧ سورة الذاريات) . وهذا القرب قرب مكاني حسي ، وأما قوله تعالى : ﴿ وَقَرْبَنَا نَعْيَا ﴾ (آية ٥٢ سورة مريم) . وقوله تعالى : ﴿ بِالَّتِي تَقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زَلْفَى ﴾ (آية ٣٧ سورة سباء) . وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا لَيَقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زَلْفَى ﴾ (آية ٣٥ سورة الزمر) . فهذه الآيات القرب فيها من القرب المعنوي ، الذي هو قرب المنزلة .

وقرب القرابان إلى الله تعالى : قدمه ووبه لله تعالى . قال تعالى : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا ﴾ (آية ٢٧ سورة المائدة) .

واقترب بمعنى : قرب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾ (آية ٩٧ سورة الأنبياء) . أي قرب . وقال تعالى : ﴿ اقْتَرَبَ النَّاسُ حِسَابَهُمْ ﴾ (آية ١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ﴾ (آية ١٨٥ سورة الأعراف) . أي قرب . وقال تعالى : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ (آية ١٩ سورة العلق) . أي تقرب إلى الله .

والقربة بالضم وبضتين ، وتحمع على : قربات بضمتين وبضمة ، ما يتقرب به إلى الله تعالى ، أي يطلب به رضاه تعالى من الأعمال الصالحة ، وقال تعالى : ﴿ وَيَتَخَذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ - أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ﴾ (آية ٩٩ سورة التوبة) .

والقرابان : ما يتقرب به إلى الله تعالى ويوهب له . قال تعالى : ﴿ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا ﴾ (آية ٢٧ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾ (آية ١٨٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الأحقاف) . قربانًا أي متقرباً بها حال .

والقريب : ألم فاعل من قرب وهذا القرب قد يكون حسيًا ، وقد

يكون معنوياً ، وكل ما وصف به البارئ تبارك وتعالى من هذا القرب فهو معنوي ، لتنزيهه تعالى عن الأوصاف الحسية ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتَكُمْ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ (آلية ١٨٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مَجِيبٌ ﴾ (آلية ٦١ سورة هود) . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ تَمِيمٌ قَرِيبٌ ﴾ (آلية ٥٠ سورة سباء) . فالقرب في هذه الآيات معنوي .

وهذا الوزن ، أي وزن فعل ، يستوي فيه المذكر والمؤنث ، والمفرد وغيره ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (آلية ٥٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (آلية ٢١٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِيبٌ ﴾ (آلية ١٠٩ سورة الأنبياء ، آلية ٢٥ سورة الجن) . وقال تعالى : ﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ (آلية ١٣ سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَثَابُهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (آلية ١٨ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (آلية ٢٧ سورة الفتح) . في الكل قرب الفتح مثلاً ، ودنوه وقلة الزمن الذي دونه .

والقريبي : القرابة في النسب والرحم . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى ﴾ (آلية ١١٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ﴾ (آلية ١٠٦ سورة المائدة ، آلية ١٥٢ سورة الأنعام ، آلية ١٨ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَدِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى ﴾ (آلية ٤١ سورة الأफال ، آلية ٧ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ (آلية ٩٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَاتِّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ (آلية ٢٦ سورة الإسراء ، آلية ٣٨ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ﴾ (آلية ٢٢ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْقُرْبَى ﴾ (آلية ٢٢ سورة الشورى) .

وأقرب أفعل تفضيل من قرب ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ (آية ٢٣٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ ﴾ (آية ١٦٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَدْرُونَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نُفْعًا ﴾ (آية ١١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ اغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ (آية ٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ ضَرَّةٌ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعٍ ﴾ (آية ١٢ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (آية ١٦ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ ﴾ (آية ٨٥ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴾ (آية ٨١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً ﴾ (آية ٨٢ سورة المائدة) . ويجمع على أقربين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَاتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ (آية ٢١٤ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ مِنَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ (آية ٢٢ ، ٧٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لِلْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ (آية ١٨٠ سورة البقرة ، آية ١٣٥ سورة النساء) .

والقرب : اسم مفعول من قربة تقربياً ، إذا أدناه منزلة ، ويجمع على مقربين . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ ﴾ (آية ١٧٢ سورة النساء) . وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ ﴾ (آية ١١ سورة الواقعة) . وقوله تعالى : ﴿ يَشْرُبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ﴾ (آية ٢٨ سورة المصطفين) . وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾ (آية ٥ سورة آل عمران) . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾ (آية ١١٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾ (آية ٤٢ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾ (آية ٨٨ سورة الواقعة) . فالقرب في هذه الآية قرب منزلة ورتبة عند الله تعالى . والمقربة : مصدر مبني من قرب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ (آية

١٥ سورة البلد ) . أي ذا قرابة .

قرح : قرح ، من باب فرح : إذا صار له قرحة أو قروح ، قرحة قرحاً ، من باب نفع ، جرحه ، والاسم القرح بالضم ، أو هما لفستان كالجهد والجهاد ، قال تعالى : ﴿ إِن يَمْسَكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلَهُ ﴾ (آية ١٤٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ (آية ١٧٢ سورة آل عمران) . أي إن أصابتكم جراح وألام وقتل في أحد مثلاً ، فقد مس الكفار قرح مثله في بدر ، وأنتم ترجون من الله مالا يرجون ، فأنتم أولى منهم بالصبر وقوة العزيمة .

قرد : حيوان خبيث معروف ، ويجمع على : قردة ، قال تعالى : ﴿ كَوَّنُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (آية ٦٥ سورة البقرة ، آية ١٦٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ ﴾ (آية ٦٠ سورة المائدة) .

قرر : قر بالمكان قراراً ، من باب ضرب وتعب : استقر ، قال تعالى : ﴿ وَقَرَنَ فِي بَيْوَتِكُنْ ﴾ (آية ٢٣ سورة الأحزاب) . قرن ، أي اثبن . وقال تعالى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴾ (آية ٢٦ سورة إبراهيم) . أي استقرار . أي ثبوت ، لأن شجرة الخنzel تحف حالاً وتطييرها الرياح .

وأما قوله تعالى : ﴿ إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (آية ٥٠ سورة المؤمنون) . فالمراد به والله أعلم ، أن هذه الربوة صالحة للإقامة بها ، والقرار بها لما فيها من الثمار والزروع ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ نُطْفَةٍ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ (آية ١٣ سورة المؤمنون ، آية ٢١ سورة المرسلات) . أي مستقر ، وجعل الرحم قراراً ، مبالغة لثبوته ، وتقنه في الجسم . وقال تعالى : ﴿ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴾ (آية ٢٩ سورة إبراهيم) . قال تعالى : ﴿ فَبَئْسَ الْقَرَارُ ﴾ (آية ٦٠ سورة ص) . أي بئس القرار هي ،

أو بئس القرار قرارهم فيها ، أي استقرارهم . وقال تعالى : ﴿ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ (آلية ٣٩ سورة غافر) . أي الاستقرار .

والستقر : اسم مكان أو مصدر مبني من استقر . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ ﴾ (آلية ٣٦ سورة البقرة ، آلية ٤٤ سورة الأعراف) . أي استقرار ، أو مكان تستقرون به في أمرهن ، وعدم وجوب القسم عليه بينهن ، بعدما كان واجباً عليه .

وقد يفسر المستقر بالوقت الذي يقع فيه الشيء ويستقر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ نَبَاعٍ مُسْتَقْرٌ ﴾ (آلية ٦٧ سورة الأنعام) . والمستقر قد يكون اسم مكان أيضاً . قال تعالى : ﴿ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (آلية ٩٨ سورة الأنعام) . فالمستقر على قراءة فتح القاف : مكان الاستقرار في الرحم ، والمستودع مكان الاستداع في أصلاب الآباء . وأما على قراءة كسر القاف ، فهو اسم فاعل من استقر أي ثبت ، والمعنى مستقر في أرحام النساء ، ومستودع في أصلاب الرجال . والمستقر أيضاً ، الثابت ، قال تعالى : ﴿ وَكُلُّ أُمٍّ مُسْتَقْرٌ ﴾ (آلية ٢ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ عَذَابٌ مُسْتَقْرٌ ﴾ (آلية ٢٨ سورة القراء) . أي كل أمر من الخير والشر مستقر بأهله في الجنة . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ (آلية ٦٥ سورة هود) . أي مسكنها في الدنيا ومكانتها بعد الموت ، أو في الأرحام . أما مستقر الشمس في قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرٍ لَهَا ﴾ (آلية ٢٨ سورة يس) ، فقد فسروه بمنتهى سيرها في الشتاء إلى ناحية الجنوب ، وفي الصيف إلى ناحية الشمال ، وفسروا مستقرها أيضاً : بانتهاء سيرها عند انتهاء الدنيا ، وفسر أيضاً باستقرار بسيط تسجد فيه لله تبارك وتعالى . وقال تعالى : ﴿ قَلَّا رَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ ﴾ (آلية ٤٠ سورة التل) . أي ساكنا

عنه . وقال تعالى : ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا﴾ (آلية ٢٤ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا﴾ (آلية ٦٦ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿حَسْنَتْ مُسْتَقْرًا﴾ (آلية ٧٦ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿حَسْنَتْ مُسْتَقْرًا﴾ (آلية ٧٦ سورة الفرقان) . أي استقراراً ، أو مكان استقرار . قال تعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ﴾ (آلية ١٢ سورة القيمة) . أي الاستقرار والرجوع للحساب . وقرت العين قرة وقروراً ، من بابا تعب وضرب : بردت سروراً ، قال تعالى : ﴿قَرْةً عَيْنِ لَيْ وَلَكَ﴾ (آلية ٩ سورة القصص) . أي سروراً لي ولك . وقال تعالى : ﴿مِنْ قَرْةٍ أَعْيُنٌ﴾ (آلية ١٧ سورة السجدة) . أي من سرور وحبور في الجنة ، جعلها الله من حظنا ونصيبنا برحمته تعالى وفضله . وقال تعالى : ﴿وَذُرْيَاتِنَا قَرْةً أَعْيُنٌ﴾ (آلية ٧٤ سورة الفرقان) . أي هب لنا من أزواجنا وذرياتنا ما نفرح به ونسر . وقال تعالى : ﴿يَتَقَرَّ عَيْنَهَا﴾ (آلية ٤٠ سورة طه ، آلية ١٢ سورة القصص) . أي تفرح ويحدث لها السرور بسبب رجوع ابنها موسى إليها . وقال تعالى : ﴿وَاشْرَبِي وَقَرَّي عَيْنَا﴾ (آلية ٢٦ سورة مرثيا) . أي افرحي بابنك عيسى . وقال تعالى : ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ (آلية ٥١ سورة الأحزاب) . أي إذا عمل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالنصائح التي نصحه الله تعالى بها ، نحو أزواجه من تخديره . يفرحن ويرضين بمعاملة الرسول ﷺ لهن .

والقوارير : الزجاج ، ومنه قوله تعالى : ﴿صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾ (آلية ٤٤ سورة النحل) . أو هي الآنية المصنوعة من الزجاج ، ومنه قوله تعالى : ﴿قَوَارِيرًا، قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ (آلية ١٥ ، ١٦ سورة الإنسان) .

قرض : قرض الشيء يفرضه قرضاً ، من باب ضرب : قطعه ، والقرض في

الأصل المال الذي تعطيه غيرك ، وتستوفيه فيما بعد منه ، وقد تكون اسم مصدر من أقرض ، وأكثر ما يراد بالقرض في القرآن الكريم ، هو العمل الصالح ، من جهاد بالمال والنفس وغير ذلك من العمل الصالح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَفْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا ﴾ (آلية ٢٠ سورة المزمل) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ ذَا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ (آلية ١٤٥ سورة البقرة ، آلية ١١ ، ١٨ سورة الحديد ، آلية ١٧ سورة التفان) . وقال تعالى : ﴿ وَعَزَّرْتُمْوَهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ (آلية ١٢ سورة المائدة) .

وفرضه ، من باب ضرب : عدل عنه ومال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ (آلية ١٧ سورة الكهف) . أي تعدل عنهم ، وتزور وتغيل لكيلا تؤذهم .

قرطاس : القرطاس : جلد رقيق يكتب فيه ، وهو الرق ، قال تعالى : ﴿ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ ﴾ (آلية ٧ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ ﴾ (آلية ٩١ سورة الأنعام) . أي تكتبوه في قرطاس .

قرع : قرعت الشيء ، من باب نفع : ضربته بقرعة أو غيرها ، والقارعة ، الدهيبة ، تقع الناس وتصيبهم بأصناف الالم ، من القتل والأسر والجدب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تُصِيبُهُمْ بِا صَنَعَوْ قَارِعَةً ﴾ (آلية ٢١ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ ، مَا الْقَارِعَةُ ، وَمَا أَدْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ (آلية ١ ، ٢ ، ٣ سورة القارعة) . وقال تعالى : ﴿ كَذَبْتُ ثَمُودَ وَعَادَ بِالْقَارِعَةِ ﴾ (آلية ٤ سورة الحاقة) . والقارعة في هاتين السورتين يفسرونها بالقيامة ، قيل لأنها تقع القلوب بهولها .

قرف : قرف لأهله ، من باب ضرب : اكتسب مالاً واستفاده ، قال تعالى : ﴿ وَأَمْوَالَ افْتَرَفْتُمُوهَا ﴾ (آية ٢٤ سورة التوبه) ، أي اكتسبوها .

واقترف الذنب : فعله ، قال تعالى : ﴿ وَلِيَقْتِرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ (آية ١١٢ سورة الأنعام) . أي يفعلوا من الذنوب ما هم فاعلون . وقال تعالى : ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْتَرِفُونَ ﴾ (آية ١٢٠ سورة الأنعام) . ويطلق الاقتراف أيضاً على اكتساب الحسنات . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً تَزَدَّلَةً فِيهَا حُسْنًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الشورى) ، أي يكتسب .

قرن : الجيل من الناس ، قيل : ثمانون سنة ، وقيل : سبعون ، وقيل كل مدة كان فيها نبي ، وطبقة من أهل العلم ، والدليل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام ( خير القرون قرنى ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم ) فقرنه عليه الصلاة والسلام والصحابة والذين يلوهم من التابعين والذين يلوهم من تابعى التابعين ، قال تعالى : ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنِ ﴾ (آية ٦ سورة الأنعام ، آية ٢ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنِ ﴾ (آية ٧٤ ، ٩٨ سورة مرثى ، آية ٢٦ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ (آية ٦ سورة الأنعام ، آية ٢١ سورة المؤمنون) .

ويجمع القرن على : قرون ، قال تعالى : ﴿ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ ﴾ (آية ٤٢ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتُ الْقَرُونُ مِنْ قَبْلِي ﴾ (آية ١٧ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقَرُونِ ﴾ (آية ١٢٨ سورة طه ، آية ٢١ سورة يس) .

والقررين : الصاحب ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾ (آية ٥١ سورة الصافات) . أي صاحب . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ

قَرِينًا فسأَ قَرِينًا ﴿٢٧﴾ (آلية ٢٧ سورة النساء) . أَي صاحبًا يطيعه ، ويأتمر  
بأمره . وقال تعالى : ﴿فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ (آلية ٣٨ سورة الزخرف) .  
وقال تعالى : ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدِي عَتِيدٌ﴾ (آلية ٢٢ سورة ق) .  
قيل : قرينة الشيطان الذي أغواه ، وقيل : الملك الموكل بسوقه ،  
وقيل : هو كاتب سياته ، وقيل : عمله ، وعтиده في الكل ، حاضر  
مهيء . وقال تعالى : ﴿وَقَيْضَنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ (آلية ٢٥ سورة فصلت) .

وقرن الأسرى في الجبل : جعهم فيه لئلا يفروا ، وبابه ضرب ونصر ،  
وقد تشدد عينه للتكتير ، قال تعالى : ﴿مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ (آلية  
٤٩ سورة إبراهيم ، آلية ٢٨ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا  
ضِيقًا مَقْرَنِينَ﴾ (آلية ١٢ سورة الفرقان) . واقترن الشيء بالشيء اتصل ،  
قال تعالى : ﴿وَجَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مَقْتَرِينَ﴾ (آلية ٥٣ سورة الزخرف) .  
وأقرن الشيء أطاقه ، فهو مقرن له ، قال تعالى : ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ  
مَقْرِنِينَ﴾ (آلية ١٣ سورة الزخرف) .

قرى : القرية : كل مكان اتصلت به الأبنية ، واتخذ قراراً ، ويستعمل هذا اللفظ في  
المدن ، وجمعها قرى على غير قياس ، قال تعالى : ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً أَمَنَتْ  
فَنَقَعَهَا إِيَّاهَا﴾ (آلية ٩٨ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿أَوَ كَالَّذِي مُرْعَى  
قَرْيَةً﴾ (آلية ٢٥٩ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرٍ﴾ (آلية  
٢١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرْيَتِينَ عَظِيمٌ﴾ (آلية  
١٢ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿وَبَيْنَ الْقُرَى التِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى  
ظَاهِرَةً﴾ (آلية ١٨ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿إِلَافِ قُرَى مَحْصَنَةٍ﴾ (آلية ١٤  
سورة الحشر) . قال تعالى : ﴿وَلَوْلَآنَ أَهْلَ الْقُرَى أَمْنَوْا وَاتَّقَوْا﴾ (آلية ٩٦ سورة  
الأعراف) . وقال تعالى : ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾ (آلية ٩٨ ، ٩٧ سورة الأعراف) .

## الكاف مع السين

**قسورة** : القسورة : الأسد ، وبه فسر قوله تعالى : **﴿فَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ﴾** (آية

٥١ سورة المدثر)

**قس** : القس بالفتح ، والقسيس : رئيس النصارى في العلم ، جمعه : قسوس وقسيسون ، قال تعالى : **﴿هُوَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيْسِيْنَ﴾** (آية ٨٢ سورة المائدة) . أي رؤساء في العلم .

**قسط** : القسط : الجور والعدول عن الحق ، وبابه جلس ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾** (آية ١٥ سورة الجن) . والقسط بالكسر ، العدل اسم مصدر من أقسط ، أي عدل ، ومنه قوله تعالى : **﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ﴾** (آية ٤٢ سورة المائدة ، آية ٩ سورة الحجرات ، آية ٨ سورة المتحنة) . وقال تعالى : **﴿فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾** (آية ٤٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : **﴿وَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾** (آية ١٥٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : **﴿أَمْرَ رَبِّيْ بِالْقِسْطِ﴾** (آية ٢٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : **﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾** (آية ٩ سورة الرحمن) . وقال تعالى : **﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾** (آية ٢٥ سورة الحديد) . أي العدل ، قال تعالى : **﴿هُوَ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾** (آية ٢٨٢ سورة البقرة) .

**قسطس** : القسطس بالضم والكسر : أقوم الموازين ، أو ميزان العدل ، رومي معرّب قال تعالى : **﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾** (آية ٣٥ سورة الإسراء ، آية ١٨٢ سورة الشعراء) .

**قسم** : القسم بالفتح : مصدر قسم الشيء ، من باب ضرب : جعله أقساماً ، قال تعالى : **﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَمَّنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ﴾** (آية ٢٢ سورة الزخرف) .

والقصة بعنى القسم ، قال تعالى : ﴿ تَلَكَ إِذَا قِسْمَةً ضَيْزِيَ ﴾ (آية ٢٢ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ ﴾ (آية ٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزءٌ مَقْسُومٌ ﴾ (آية ٤٤ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ فَالْمُقْسَمَاتِ أَمْرًا ﴾ (آية ٤ سورة الذاريات) . الملائكة تقسم الأرزق والأمطار بين العباد . قال تعالى : ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ ﴾ (آية ٩٠ سورة الحجر) . أي الذين قسموا كتبهم فأنموها ببعضها وكفروا ببعضها ، أو المقسمون هم الذين اقسموا طرق مكة ، يصدون الناس عن الإسلام . أو هم الذين قسموا القرآن إلى سحر وكهانة .  
وشعر .

والقسم بفتحتين : كاسم مصدر من أقسم ، أي حلف ، قال تعالى : ﴿ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جُهْدَ أَمَانِيهِمْ ﴾ (آية ٥٣ سورة المائدة ، آية ١٠٩ سورة الأنعام ، آية ٢٨ سورة التحل ، آية ٥٣ سورة النور ، آية ٤٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا أَقْسَمُوا لِيضرِّمْنَهَا مُضْبِحِينَ ﴾ (آية ١٧ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ يَقِيمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (آية ٥٥ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴾ (آية ١ ، سورة القيامة) . وقال تعالى : ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ ﴾ (آية ١٠٦ ، ١٠٧ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ ﴾ (آية ٤٩ سورة الفل) . واستقسم ، طلب المعرفة بما قسم الله له من خير أو شر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . أي تطلبوا معرفة ما فيه الخير والشر منها ، وذلك أنهم كانوا في الجاهلية إذا هم أحدهم بأمر ، ذهب إلى سادن الكعبة ، فيأتي بهذه الأزلام ، وهي عيدان أو أقداح ، مكتوب على أحدها أمرني ربى ، وعلى الثاني نهاي ربى ، والثالث ليس مكتوباً عليه شيء ، فيجعل هذه العيدان في كناته وينقضها ، فإن

خرج الذى عليه أمرني ربى ، مضى في عمله ، وإن خرج الذى عليه  
نهانى ربى ، ترك الأمر الذى هو جازم عليه ، وإن خرج العود الذى  
ليس عليه شيء ، أعاد الأمر ثانية ، فنهاهم الله تعالى عن هذه  
الأعمال ، من تحكيم عيadan لا تضر ولا تنفع في أمرهم . وقاسمه :  
حلف له ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَاتَمُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴾  
( آية ٢١ سورة الأعراف ) .

قسوا : قسا قلبه : غلظ واشتد ، قسأ وقوسة ، يقسوا ، كعدا يعدوا ، وقسوا  
الحجر ، صلب . قال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ ( آية ٤٢ سورة  
الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهُمْ  
كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ ( آية ٧٤ سورة البقرة ) . وقال تعالى :  
﴿ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ ( آية ١٦ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا  
قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ﴾ ( آية ١٢ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَالقَاسِيَةُ  
قُلُوبُهُمْ ﴾ ( آية ٥٢ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ  
قُلُوبُهُمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الزمر ) .

### الكاف مع الشين :

قشعر : أتشعر الجلد : تقبض من خوف أو غيره ، كأمر داهم يقبض الجلد  
ويوقف الشعر ، قال تعالى : ﴿ تَقْشِعَرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشُونَ  
رَبَّهُمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الزمر ) .

### الكاف مع الصاد :

قصد : قصد في الأمر : توسط ، وطلب الأسد ، ولم يجاوز الحد ، وبابه ضرب ،  
وهو على قصد ، أي على رشد ، قال تعالى : ﴿ وَاقْصِدُ فِي مَشِيكَهُ ﴾  
( آية ١٩ سورة لقمان ) . أي توسط بحيث لا تسرع سرعة مزريمة

بكرامتك ، ولا تتبختر في مشيك كمشية المتكبرين . وسبيل قصد ، مستقيم هين . قال تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ (آلية ٩ سورة النحل) . أي على الله تعالى أن يبين الطريق المستقيم ، بنصب الأدلة ، وإرسال الرسل ، وإنزال الكتب . وقال تعالى : ﴿ وَسَفَرَا قَاصِدَأْهُ ﴾ (آلية ٤٢ سورة التوبة) . أي سفراً قريباً سهلاً لا مشقة فيه . وقال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ﴾ (آلية ٢٢ سورة لقمان ، آلية ٣٢ سورة فاطر) . أي معتدل في قوله وفعله ، أو سالك الطريق القصد ، أي المستقيم . وقال تعالى : ﴿ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ﴾ (آلية ٦٦ سورة المائدة) . أي معتدلة ، غير مفرطة ولا مفرطة ، وهي فرقة النجاشي وعبد الله بن سلام وأصحابهم .

قصر : قصر الصلاة ، قصراً ، من باب قتل : اقتصر على اثنتين من الرباعية منها ، قال تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ (آلية ١٠١ سورة النساء) . وأقصر عن الشيء ، أفلح وأمسك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِخْوَانَهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْقَيْ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ﴾ (آلية ٢٠٢ سورة الأعراف) . وقصرت المرأة طرفها على زوجها فهي قاصرة ، إذا لم تنظر إلى غيره من الرجال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ ﴾ (آلية ٥٦ سورة الرحمن) . وقوله تعالى : ﴿ وَعَنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ ﴾ (آلية ٤٨ سورة الصافات ، آلية ٥٢ سورة ص) . والمقصورات في الخيام ، الخدرات اللاتي لا يخرجن من بيوتهن ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ (آلية ٧٢ سورة الرحمن) .

وقصر شعره تقاصراً : أخذ منه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَحْلُقَيْ رُؤْسَكُمْ وَمَقْصَرَيْنَ ﴾ (آلية ٢٧ سورة الفتح) . والقصر البيت العظيم من الحجر ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ تَرْمِي بِشَرَبِ الْقَاصِرِ ﴾ (آلية ٣٢ سورة

الرسلات ) . وقال تعالى : ﴿ وَقُضِيَ مَتْهِيدٌ هـ (آية ٤٥ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ تَتَخِذُونَ مِنْ سَهْلِهَا قُصُورًا هـ (آية ٧٤ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلَ لَكَ قُصُورًا هـ (آية ١٠ سورة الفرقان ) .

**قصص :** قصصت الخبر قصاً ، من باب قتل : حدثت به على وجهه ، والاسم القصص ، قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ هـ (آية ٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأْ هـ (آية ١٣ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ تَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ هـ (آية ٩٩ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ هـ (آية ٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ هـ (آية ٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ فَلَنْقَصُنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ هـ (آية ٧ سورة الأعراف) . أي لخبرتهم عن علم بما فعلوه . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصَيْهُ هـ (آية ١١ سورة القصص) . أي تتبعي خبره لتعلميه أين هو ،

**وأصل القص :** تتبع أثر الشيء في الأرض أين ذهب . ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثارِهِمَا قَصَصًا هـ (آية ٦٤ سورة الكهف) . أي رجعاً يقسان أثراهم ، أي يتتبعانه .

**والقصاص :** هو أن يقتل القاتل بما قتل ، ويجرح الجار ، ويقطع القاطع . قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقَصَاصِ حَيَاةٌ هـ (آية ١٧٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ هـ (آية ١٧٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ هـ (آية ٤٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَالْحَمَّاتُ قِصَاصٌ هـ (آية ١٩٤ سورة البقرة) . أي أن الأمور التي يجب احترامها ذات قصاص ، فكما أن المشركين قاتلوكم في عام الحديبية ذي القعدة ، فلا تبالوا بدخولكم عليهم عنوة في ذي القعدة القابل ، لأنهم بدؤكم بالصد فقادصوهم بالعنوة .

**قصف** : قصفت الريح : اشتدت ، قاصف ، شديدة ، قال تعالى : ﴿ فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قاصِفًا مِنَ الريح﴾ (آية ٦٩ سورة الإسراء) .

**قسم** : قسم العود : كسره حتى يبين ، وبابه ضرب ، وقسم القرية ونحوها : أهلكلها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكُمْ قَصَّمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ (آية ١١ سورة الأنبياء) . أي أهلكلناها .

**قصو** : قصا المكان قصوا ، من باب قعد : بعْد ، فهو قاص . والمكان الأقصى الأبعد والناحية ، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوَّةِ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصى الْمَدِينَةِ﴾ (آية ٢٠ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ (آية ٢٠ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ فَانْتَبَذَ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ (آية ٢٢ سورة مرثيم) . أي بعيداً عن أهلها .

### الكاف مع الضاد :

**قضب** : قضب الشيء قضباً ، من باب ضرب : قطعه . والقضب ، وزان فلس ، هو القصفة ، أو كل نبت اقتضب ، فأكل طرياً ، وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿ وَعِنْبًا وَقَضْبًا﴾ (آية ٢٨ سورة عبس) .

**قضض** : قضضت الخشبة قضاً ، من باب قتل : ثقبتها ، وانقض الطائر : هوى ، وانقض الجدار : سقط ، قال تعالى : ﴿ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْقَصَ فَأَقَامَةً﴾ (آية ٧٧ سورة الكهف) . أي يسقط .

**قضى** : قضى بين الخصمين وعليهما : حكم ، وقضى وطره : بلغه وناله ، وقضى الحج والدين ، أداه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (آية ١١٧ سورة البقرة ، آية ٤٧ سورة آل عمران ، آية ٣٥ سورة مرثيم ، آية ٦٨ سورة غافر) . أي حكم به وأراده . وقال تعالى : ﴿ وَقَضَى

رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ ﴿٢٢﴾ (آية ٢٢ سورة الإسراء) . أي حكم وأمر .

وقال تعالى : ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ (آية ١٥ سورة القصص) .

أي قتله . أي جعل حياته منقضية . وقال تعالى : ﴿لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (آية ٧٧ سورة الزخرف) . أي ليتنا . وقال تعالى : ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْقَرْبَى إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ (آية ٤٤ سورة القصص) .

أي عهدنا إلى موسى ، وأحكمنا أمر نبوته . وقال تعالى : ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ (آية ٤ سورة الإسراء) . أي أعلمها بواسطة الوحي إلى أنبيائهم . وقال تعالى : ﴿فَلَمَّا قَضَى زِيدًا مِنْهَا وَطَرًا﴾ (آية ٣٧ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ﴾ (آية ١٠٣ سورة النساء) . أي أتموها وأديتوكها . وقال تعالى :

﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَنْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (آية ٦٨ سورة يوسف) . أي أظهرها ووصاهم بها . وقال تعالى : ﴿فَقَاضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (آية ١٢ سورة فصلت) . أي خلقهن وصورهن وأثنهن . وقال تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ﴾ (آية ٩٣ سورة يونس ، آية ٧٨ سورة النمل ، آية ١٧ سورة الجاثية) . أي يحكم بالعدل . وقال تعالى : ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (آية ٧٢ سورة طه) . أي أفعل ما أنت فاعل من التنكيل بنا . وقال تعالى : ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ (آية ١١٠ سورة هود ، آية ٤٥ سورة فصلت) . أي حكم بينهم في الدنيا بتغذيب المبطل ، وإثابة الحق . وقال تعالى : ﴿قَضَيَ الْأَمْرُ﴾ الذي فيه تَسْتَفْتِيَانٍ (آية ٤ سورة يوسف) . أي تم وأحكم الأمر الذي تسألان عنه ، وهو ما يؤول إليه أمركما . وقال تعالى : ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قَضَى الْأَمْرُ﴾ (آية ٢٢ سورة إبراهيم) . أي أحكم وفرغ منه ، ودخل أهل الجنة ، وأهل النار النار . وقال تعالى :

﴿لَقْضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ (آية ١١ سورة يونس) . أي أميتوا وأنهيت إليه

مدته التي قدر فيها موته . وقال تعالى : ﴿ لِيَقْضِي أَجَلَ مُسَمًّى ﴾ (آية ٦٠ سورة الأنعام) . أي لينهى أجل الحياة . وقال تعالى : ﴿ لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ قَيْمَوْثَا ﴾ (آية ٢٦ سورة فاطر) . أي لا ينهى أجلم ، فيبتووا . وقال تعالى : ﴿ يَا لِيَتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الحاقة) . أي القاطعة للحياة بأن لا أبعث ، يعني لو أن موته كانت مستمرة ، ولم يبعث .

وال المقضي : اسم مفعول من قضاه ، أي فعله ، قال تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ﴿ حَتَّىٰ مَقْضِيًّا ﴾ (آية ٢١ ، ٧١ سورة مريم) .

### الكاف مع الطاء :

قطر : القطر ، وزان حمل : النحاس المذاب ، قال تعالى : ﴿ أَثُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴾ (آية ٩٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾ (آية ١٢ سورة سباء) .

والقطر ، وزان قفل : الناحية ، والجمع أقطار . قال تعالى : ﴿ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آية ٣٣ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ﴾ (آية ١٤ سورة الأحزاب) . أي نواحيمها . والقطران ما يتعلل من شجر الأهل ، وتطلّى به الإبل ، قال تعالى : ﴿ سَرَابِيَّهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ (آية ٥٠ سورة إبراهيم) .

قطعط : القط ، وزان حمل : الكتاب والنسيب والصك بالجائزه ، قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا عَجَلَ لَنَا قِطْنَا ﴾ (آية ١٦ سورة ص) . أي كتاب أعمالنا .

قطعع : قطع الشيء ، من باب نفع : أبانه وفصله عن بعضه ، قال تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ﴾ (آية ٥ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ (آية ٤٦ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَا

دَابِرُ الْذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴿ (آية ٧٢ سورة الأعراف) . أي أستأصلنهم بالعذاب . وقال تعالى : ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَوْصِلَ ﴾ (آية ٢٧ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة الرعد) . أي كالأرحام والقراء والمساكين والأنبياء والصالحين ، فإن هؤلاء أمر الله بمواصلة لهم . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا ﴾ (آية ١٢١ سورة التوبة) . أي يجاوزونه في سفرهم للجهاد . وقال تعالى : ﴿ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴾ (آية ٢٩ سورة العنكبوت) . أي تخيفون المارين بالطريق ، وتنعوه من المرور ، بسبب أفعالكم الشنيعة ، وهي إثيان الرجال ، أي فعل الفاحشة بهم . وقال تعالى : ﴿ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعَ ﴾ (آية ١٥ سورة الحج) . أي يختنق ويقطع نفسه ، أي ينتحر ، فإن الرسول ﷺ لابد أن ينصره الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ لِيَقْطَعَ طرْفًا مِنَ الْذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ١٢٧ سورة آل عمران) . أي ليهلك طائفة من الكفار بالأسر والقتل ، وينهض بالمجزية . وقال تعالى : ﴿ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (آية ٧ سورة الأنفال) . أي يستأصلهم . وقال تعالى : ﴿ فَاقْطَعُوا أَيْدِيهِمَا ﴾ (آية ٣٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٥٠ ، ٢١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّاً ﴾ (آية ١٦٠ سورة الأعراف) . أي فرقنا بني إسرائيل إلى اثننتي عشرة قبيلة . وقال تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّاً ﴾ (آية ١٦٨ سورة الأعراف) . أي فرقناهم في الأرض . وقال تعالى : ﴿ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة محمد عليه الصلاة والسلام) .

قال تعالى : ﴿ لَا قَطَعْنَ أَيْدِيْكُمْ ﴾ (آية ١٢٤ سورة الأعراف ، آية ٤٩ ، ٧١ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ قَطَعْتُ بِهِ الْأَرْضُ ﴾ (آية ٢١ سورة الرعد) . أي شقت وجرت أنهاراً وعيوناً ، كما فعل بالحجر ، حين ضربه موسى

عليه السلام . وقال تعالى : ﴿ أَوْ تُقطِّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ تُقطِّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ (آية ٩٤ سورة الأنعام) . أي انقطع وصلكم ، وتشتت جمعكم . وقال تعالى : ﴿ وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ (آية ٩٣ سورة الأبياء ، آية ٥٣ سورة المؤمنون) . أي جعلوا أمر دينهم قطعاً ، أو تقطعوا في أمرهم ، أي تفرقوا في دينهم . وقال تعالى : ﴿ قِطْعَةً مُتَجَاوِرَاتٍ ﴾ (آية ٤ سورة الرعد) . أي بساتين متجاورة ، ومتناقض نباتها وشجرها . وقال تعالى : ﴿ فَانْسِرْ بِإِهْلِكِ يَقِطْعَ مِنَ اللَّيلِ ﴾ (آية ٨١ سورة هود) . أي بطائفة من الليل . وقال تعالى : ﴿ أَغْثِيَتُ وَجْهَهُمْ قِطْعَةً مِنَ اللَّيلِ ﴾ (آية ٢٧ سورة يونس) . قطعاً جمع قطعة . وقال تعالى : ﴿ مَا كُنْتَ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهُدُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة النحل) . أي منفذة أمراً بدون استشارتك . وقال تعالى : ﴿ إِنْ دَابَرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعَةً ﴾ (آية ٦٦ سورة الحجر) . أي مستأصلون . وقال تعالى : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَنْوَعَةٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة الواقعة) . أي متصلة صيفاً شتاءً .

**قطف** : قطف الفاكهة قطفاً ، من باب ضرب : جذها ، والقطف ، بكسر القاف ، العنقود ، ويجمع على قطوف ، قال تعالى : ﴿ قُطْلُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿ وَذَلِيلَتْ قُطْلُوفُهَا تَذَلِيلًا ﴾ (آية ١٤ سورة الدهر) . أي عناقيدها ذلت ، أي قربى لتجتني .

**قطمر** : القطمير : القشرة البيضاء التي تكون فوق النواة ، بينها وبين الثرة . قال تعالى : ﴿ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ (آية ١٣ سورة فاطر) . يضرب به المثل في التفاهة .

## الكاف مع العين :

قعد : قعد قعوداً ، من باب دخل : جلس ، قال تعالى : ﴿ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَنْهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (آية ٩٠ سورة التوبه) . أي قعدوا عن الحجء للاعتذار . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالُوا إِلَّا خُوَانِيهِمْ وَقَعَدُوا ﴾ (آية ١٦٨ سورة آل عمران) . أي والحال أنهم قعدوا . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَا كُنَّا نَتَعَذَّدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلْسَّمْعِ ﴾ (آية ٩ سورة الجن) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الإسراء) . والقعود هنا قيل : بمعنى الصيرورة ، وقيل : بمعنى المكث ، وقيل : بمعنى العجز ، كما تقول العرب ما أقعدك عن المكارم ، أي ما أعجزك عنها ، ومثلها في المعنى قوله تعالى : ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَخْسُورًا ﴾ (آية ٢٩ سورة الإسراء) .

وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِيَ ﴾ (آية ٦٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ ﴾ (آية ١٤٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ﴾ (آية ٨٦ سورة الأعراف) . أي بكل طريقة ، تخوفون الناس بالعكس وسلب أموالهم . وقال تعالى : ﴿ لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (آية ١٦ سورة الأعراف) . أي لأنعدن لهم بالطريق الذي فيه رضاك ، وأمنعهم منه . كما يمنع قطاع الطريق الطريق ، ويقعدون به ترصدأ للقافلة . وقال تعالى : ﴿ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ (آية ٥ سورة التوبه) . أي ترصدونهم وانتظروهم بالطريق لتوقعوا بهم القتل والنهب . وقال تعالى : ﴿ وَقَيْلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴾ (آية ٤٦ سورة التوبه) . أي أصحاب الأخدود قعود حول النار الموقدة فيه . وقال تعالى : ﴿ قِياماً وَقَعُودًا ﴾ (آية ١٩١ سورة آل عمران ، آية ١٠٢ سورة النساء) . وقال تعالى :

﴿إِنْكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقَعُودِ﴾ (آية ٨٢ سورة التوبة) . أي التخلف عن الغزو . وقال تعالى : ﴿إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (آية ٢٤ سورة المائدة) . أي متخلفو عن القتال . وقال تعالى : ﴿لِجُنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ (آية ١٢ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آية ٩٥ سورة النساء) . أي الذين يتركون الجهاد بأموالهم .

والتعيد : فعل بمعنى مفاعل ، ومنه قوله تعالى : ﴿عَنِ اليمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدَ﴾ (آية ١٧ سورة ق) . أي تعيد بمعنى مقاعد ومجاور ، كجليس بمعنى مجالس ، ونديم بمعنى منادم ، وخليط بمعنى مخالط ، والمراد دوام الملزمة ، لأن الحفظة لا يفارقان الإنسان غالباً . وقال تعالى : ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (آية ٦٠ سورة النور) ، هن اللاتي قعدن عن الحيض وعن الولد ، أي انقطع عنهن الحيض والولد لكبرهن . وقواعد البيت : أسمه ، قال تعالى : ﴿وَإِذْ يُرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ﴾ (آية ١٢٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿بُنِيَّاتُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ (آية ٢٦ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿فِي مَقْعِدٍ صَدُقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ (آية ٥٥ سورة القمر) . أي مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثير ، والمراد به مجالس أهل الجنة .

ومقاعد للقتال : مراكزه ، قال تعالى : ﴿تَبُوَىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ﴾ (آية ١٢١ سورة آل عمران) . أي مراكز ، وذلك في يوم أحد ، حيث جعل الرماة خلفهم ، ليحرسونهم من العدو . وقال تعالى : ﴿مَقَاعِدَ لِلْسَّمْعِ﴾ (آية ٩ سورة الجن) . أي مراكز يستمعون منها ، ويسترقون السمع من الملائكة . وقال تعالى : ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ﴾ (آية ٨١ سورة التوبة) . أي فرحوا بعودهم وتخلفهم عن

الغزو ، وذلك في غزوة تبوك .

قعر : انقر النخل ونحوه : انقلع وسقط على الأرض ، ومنه قوله تعالى : **﴿أَعْجَازٌ نَخْلٌ مَنْقَعِرٌ﴾** (آية ٢٠ سورة القمر) . أي منقلع ساقط على الأرض .

**الكاف مع الفاء :**

قفل : القفل ، بالضم ، معروف . قال تعالى : **﴿أُمٌّ عَلَى قُلُوبِ أَفْفَالِهَا﴾** (آية ٢٤ سورة محمد ﷺ) . وهو تمثيل لعدم وصول التذكرة والمعونة لها ، فكأنها مقفلة عن كل ما تسمعه ، مما يقربها إلى الله تعالى .

قفوا : قفوت أثره قفوا ، من باب قال : تبعته . قال تعالى : **﴿وَلَا تَقْفَ**  
**ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾** (آية ٣٦ سورة الإسراء) . فسرت هذه الآية بأنها  
 هي عن الكذب وشهادة الزور ونحو ذلك ، وفسرت بالنهي عن الحكم  
 بما لا يكون معلوماً بالأدلة الشرعية الصحيحة . وقفيت على أثره  
 بفلان ، أتبعته إياه ، قال تعالى : **﴿وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسْلِ﴾** (آية  
 ٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : **﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى أَثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾** (آية ٤٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : **﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرَسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾** (آية ٢٧ سورة الحديد) . أي أتبعناهم  
 إياهم ، وجئنا بهم بعدهم .

**الكاف مع اللام :**

قلب : قلبه قلباً ، من باب ضرب : حوله عن وجهه ، وقلبه ، رجعه ، قال  
 تعالى : **﴿وَإِلَيْهِ تَثْلِبُونَ﴾** (آية ٢١ سورة العنكبوت) . أي تردون ،  
 وترجعوا عند موتك وبعثكم . وقال تعالى : **﴿لَقَدْ ابْتَغُوا الْفَتْنَةَ مِنْ**

**قَبْلُ وَقْلَبُوا لَكَ الْأُمُور** ﴿٤٨﴾ (آية ٤٨ سورة التوبة) . أي أجالوا الفكر في كيده وإبطال دينك ، وقلعوا أفكارهم في ذلك . وقال تعالى : **فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِئِيهِ عَلَى** ﴿٤٢﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف) . أي يحوّلها من حال إلى حال ندماً وتحسراً . وقال تعالى : **يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ** ﴿٤٤﴾ (آية ٤٤ سورة النور) . أي يجعل النهار ليلاً ، والليل نهاراً . وقال تعالى : **وَتُنَقْلِبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ** ﴿١١٠﴾ (آية ١١٠ سورة الأنعام) . أي نحو قلوبهم عن الحق فلا يفهمونه ، وأبصارهم فلا يصرونـه ، فلا يؤمنون . وقال تعالى : **وَتُنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَاءِ** ﴿١٨﴾ (آية ١٨ سورة الكهف) . أي على أيديـهم وشـائـلـهم ، فلا تأكل الأرض حـومـهم . وقال تعالى : **يَوْمَ تُنَقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ** ﴿٦٦﴾ (آية ٦٦ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : **تَنْتَقِلُّ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ** ﴿٣٧﴾ (آية ٣٧ سورة النور) . أي تضطرب من شدة خوفـها ، من أحوالـ هذاـ اليومـ . وقال تعالى : **أَنْتَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ** ﴿١١﴾ (آية ١١ سورة الحج) . أي ارتد ورجـعـ عن دينـهـ . وقال تعالى : **فَانْتَلَبُوا بِنْعَمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِي** ﴿١٧٤﴾ (آية ١٧٤ سورة آل عمران) . أي رجـعواـ منـ بـدرـ فيـ العـامـ الثـانـيـ بعدـ بـدرـ الكـبرـىـ . وقال تعالى : **وَانْتَلَبُوا صَاغِرِينَ** ﴿١١٩﴾ (آية ١١٩ سورة الأعراف) . أي رجـعواـ ، أي فـرعـونـ وـقـومـهـ بـعـدـ مـعـارـضـتـهـ لـعـجـزـةـ سـيـدـنـاـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ . وقال تعالى : **إِذَا انْتَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ** ﴿٦٢﴾ (آية ٦٢ سورة يوسف) . أي رجـعواـ إـلـىـ أـهـلـهـمـ . وقال تعالى : **وَإِذَا انْتَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْتَلَبُوا** ﴿٢١﴾ (آية ٢١ سورة المطففين) ، وقال تعالى : **انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَغْصَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ** ﴿١٤٤﴾ (آية ١٤٤ سورة آل عمران) . أي رجـعـتـ إـلـىـ الـكـفـرـ . وقال تعالى : **إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ** ﴿٩٥﴾ (آية ٩٥ سورة التوبة) . أي رجـعـتـ إـلـىـ إـلـيـهـمـ . وقال تعالى : **مِنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ** ﴿١٤٢﴾ (آية ١٤٢ سورة البقرة) . أي يرجعـ إـلـىـ الـكـفـرـ . وقال تعالى :

﴿ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ (آية ٩ سورة الانشقاق) . أي يسير وينطلق إلى أهله وزوجاته وقصوره التي في الجنة . وقال تعالى : ﴿ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ ﴾ (آية ١٢ سورة الفتح) . أي يرجع . وقال تعالى : ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ ﴾ (آية ٤ سورة الملك) . أي يرجع . وقال تعالى : ﴿ أَيْ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ (آية ٢٢٧ سورة الشعراء) . أي مرجع يرجعون بعد موتهم .

وقال تعالى : ﴿ تِقْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ١٩٦ سورة آل عمران) . أي ذهاهم ومجيئهم . وقال تعالى : ﴿ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ (آية ٣٧ سورة ق) . أي قلب يعي ، ويفهم ما ينفعه مما يضره ، فإن القلب الذي لا يفهم كالعدم .

والقلب : قد فسره الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله : (ألا وإن في الجسد مضغة ، إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَقَى اللَّهُ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (آية ٨٩ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ بِقُلْبٍ مُّنِيبٍ ﴾ (آية ٣٢ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فِطْنَةً غَلِيظَ الْقُلُوبِ ﴾ (آية ١٥٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبِينِ فِي جَوْفِيهِ ﴾ (آية ٤ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ (آية ١٧٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَلَا بِذَكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ﴾ (آية ٢٨ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ (آية ٩٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَقَدْ صَفَّتْ قُلُوبَكُمَا ﴾ (آية ٤ سورة التحريم) . أي مالت عن ما يحبه عليهما إلى مالا يحبه ، وقد جمع قلوب ولم ينتها لكراهة اجتماع تشتيتين . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلْلًا ﴾ (آية ١٠ سورة الحشر) . وقال

تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ ﴾ (آلية ١٠ سورة البقرة ، آلية ٥٢ سورة المائدة ، آلية ٤٩ سورة الأنفال ، آلية ١٢٥ سورة التوبة ، آلية ١٢ ، ٦٠ سورة الأحزاب ، آلية ٢٠ ، ٢٩ سورة محمد عليه الصلاة والسلام ، آلية ٢١ سورة المدثر) . قال تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَلْبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ (آلية ٥٣ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَغُرِّنَكَ تَقْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آلية ١٩٦ سورة آل عران) . أي تصرفهم بالتجارة والكسب . وقال تعالى : ﴿ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ (آلية ٢١٩ سورة الشعرا) . أي تغيرك من قيام إلى رکوع ، ومن رکوع إلى سجود ، إلى آخر أعمال الصلاة ، أو ذهابك ومجئك عند القيام للتهجد ، في صلاة التهجد ، وقيل المراد بالتللب هنا التنقل في الأصلاب ، والمراد بالساجدين المؤمنون . وعليه يستدل بالآلية على إيمان أباء الرسول ﷺ ، كما ذهب إليه جمهور المحققين . وقال تعالى : ﴿ إِنَا إِلَى رِبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأعراف) . أي راجعون بعد موتنا لا محالة . وقال تعالى : ﴿ لَأَجِدَنَ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴾ (آلية ٣٦ سورة الكهف) . أي مرجعاً ، أي في مرجعه ، أي بعثي على تقدير صحته .

قلد : القلادة : معروفة ، وقد قلدت المرأة تقليداً : جعلت قلادة في عنقها ، ومن هذا تقليد المهدى ، أي تعليق قلادة في عنقه ، ليعرف أنه هدي ، فلا يتعرض له ، ولا يمنع من الماء . وتجمع القلادة على قلائد ، قال تعالى : ﴿ وَلَا وَالْمَهْدِيَ وَلَا الْقَلَائِدُ ﴾ (آلية ٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَالْمَهْدِيَ وَالْقَلَائِدُ ﴾ (آلية ٩٧ سورة المائدة) . أي قياماً للناس بأمن المهدى وصاحبها من التعرض لها بسوء .

والمقاليد : المفاتيح ، قال تعالى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آلية ٦٢ سورة الزمر و ١٢ الشورى) . أي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات

وغير ذلك .

**قلع** : قلع الشيء ، من باب قطع : أقامه فانقلع ، انصرف من مكانه . وأقلع عن الأمر كف عنه ، قال تعالى : ﴿ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ (آل عمران ٤٤) سورة هود . أي أمسك ، فأمسكت .

**قلل** : قل الشيء يقل ، كحن يحن : ضد كثر ، قال تعالى : ﴿ مَا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾ (آل عمران ٧) سورة النساء . وقال تعالى : ﴿ وَيَقْلِلُكُمْ فِي أَغْيَنِيهِمْ ﴾ (آل عمران ٤٤) سورة الأنفال . وأقل الشيء : حمله ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتُ سَعَابًا ﴾ (الأعراف ٥٧) سورة الأعراف . أي حملت الرياح السحاب . وقال تعالى : ﴿ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ (آل عمران ١٩٧) سورة آل عمران ، آية ١٩٧ سورة النحل . وقال تعالى : ﴿ مَا فَعَلُواْ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ (آل عمران ٦٦) سورة النساء . وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ (آل عمران ٧٧) سورة النساء . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُشْتَرُوا بِأَيَّاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (آل عمران ٤١) سورة البقرة ، آية ٤١ سورة المائدة . الآيات ، أي العلامات التي في كتابكم ، من بعث محمد عليه الصلاة والسلام . والثمن القليل هو ما يأخذونه من سفلتهم من متاع الحياة الدنيا . وقال تعالى : ﴿ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (الأعراف ٢) سورة الأعراف ، آية ٢ سورة النحل . أي تذكر قليلاً وزمناً قليلاً ، قليلاً نعت مصدر أو زمان مذوق ، ونفس الإعراب في قوله تعالى : ﴿ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (آل عمران ٤٢) سورة الحاقة . وقال تعالى : ﴿ قَلِيلًا مَا تُشْكُرُونَ ﴾ (آل عمران ١٠) سورة الأعراف . وقال تعالى : ﴿ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آل عمران ٥٢) سورة الإسراء ، آية ١١٤ سورة المؤمنون . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يُجَاوِرْنَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آل عمران ٦٠) سورة الأحزاب . وقال تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الظَّالِمِينَ مَا يَهْجِعُونَ ﴾ (آل عمران ١٧) سورة الذاريات . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هُوَ لَاءُ لِشَرِذَمَةٍ قَلِيلُونَ ﴾ (آل عمران ٥٤) سورة الشورى . وقال

تعالى : ﴿ كُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبْتُ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) .  
وقال تعالى : ﴿ أَقْلَلْتُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (آية ٣٩ سورة الكهف) .

قلم : هو الذي يكتب به . قيل : هو فعل بمعنى مفعول ، كالحفر بمعنى الحفور ، والنفخ بمعنى المنفخ ، والخط بمعنى الخطوط ، ولهذا لا يسمى قلماً إلا بعد البري ، قال تعالى : ﴿ نَّ وَالْقَلْمَنِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (آية ١ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ﴾ (آية ٤ سورة العلق) .  
وقال تعالى : ﴿ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ﴾ (آية ٢٧ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا يَلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ ﴾ (آية ٤٤ سورة آل عمران) . والأقلام هنا قيل : هي التي كانوا يكتبون بها التوراة ، وختاروها تبركاً بها ، وقيل : هي السهام ، وسميت أقلاماً لأنها تعلم ، أي تبرى ، والمراد بالقاء الأقلام الاقتراع ، لحرفهم على مريم لبركتها ، وما يظهر على يدها من الكرمات ، رضي الله عنها وأرضها .

قلى : قليت الرجل أقليه ، من باب رمى ، قلى بالكسر والقصر ، وقد يمد : إذا أبغضه وفيه لغة من باب تعب . قال تعالى : ﴿ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ (آية ٢ سورة الضحى) . أي أبغضك وكرهك . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِبِينَ ﴾ (آية ١٦٨ سورة الشعاء) . أي من المبغضين .

### الكاف مع الميم :

قمح : أقح الفل الأسير : ترك رأسه مرفوعاً لصيقه ، ومن هذا قوله تعالى :  
﴿ فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مَقْمَحُونُ ﴾ (آية ٨ سورة يس) . أي مرفوعة رؤوسهم لا يستطيعون خفضها .

قمر : القمر : بعد ثلث إلى آخر الشهر ، وسمي قراً لبياضه ، قال تعالى :  
﴿ وَأَنْشَقَ الْقَمَرَ ﴾ (آية ١ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ الشَّمْسُ ﴾

والقمرُ بحسبانِ ﴿ (آية ٥ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ والشَّمْسُ  
وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ ﴾ (آية ٣٧ سورة فصلت) . وقال  
تعالى : ﴿ وَخَسَفَ الظَّهِيرَةَ، وَجَمِيعَ الشَّمْسَ وَالقَمَرِ ﴾ (آية ٩، ٨ سورة  
القيمة ) .

وقال تعالى : ﴿ قَلَّمَا رَأَيَ الْقَمَرَ بِازْغَاهُ ﴾ (آية ٧٧ سورة الأنعام) . وقال  
تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ (آية ٩٦ سورة الأنعام) . وقال  
تعالى : ﴿ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ ﴾ (آية ٢ سورة الرعد ، آية ٦١ سورة  
العنكبوت ، آية ٢٩ سورة لقمان ، آية ١٣ سورة فاطر ، آية ٥ سورة الزمر) . وقال  
تعالى : ﴿ وَسَخَرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ ﴾ (آية ٣٣ سورة إبراهيم) . وقال  
تعالى : ﴿ وَالقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (آية ٣٣ سورة الأنبياء) . وقال  
تعالى : ﴿ وَالقَمَرَ قَدْرَنَاهُ مَنَازِلَ ﴾ (آية ٣٩ سورة يس) . وقال تعالى :  
﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ (آية ١٦ سورة نوح) .

قمص : المعروف ، وهو ما يلبس ، أو لا يكون إلا من قطن ، قال  
تعالى : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذِبٍ ﴾ (آية ١٨ سورة يوسف) .  
وقال تعالى : ﴿ إِنَّ كَانَ قَمِيصَهُ ﴾ (آية ٢٦، ٢٧ سورة يوسف) . وقال  
تعالى : ﴿ وَقَدْتُ قَمِيصَهُ ﴾ (آية ٢٥ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
﴿ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ اذْهَبُوا  
بِقَمِيصِي هَذَا ﴾ (آية ٩٣ سورة يوسف) .

قطر : القطرير : الشديد الصعب ، قال تعالى : ﴿ يَوْمًا عَبُوسًا  
قَمَطَرِيرًا ﴾ (آية ١٠ سورة الدهر) .

قمع : قمعه ، كمنعه ، أذله ، وقعه ، ضربه باللمعنة ، وهي خشبة يضرب  
بها الإنسان على رأسه ليذل ، وتجمع على : مقامع ، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ  
مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الحج) .

قل : القمل ، ككسر ، واحدته باء : قلة ، وهي دويبة من جنس القرادن ، إلا أنها أصغر منها ، تركب البعير عند الهزال ، قال تعالى : ﴿ والجَرَادَةُ وَالْقَمَلُ ﴾ ( آية ١٢٣ سورة الأعراف ) .

### الكاف مع النون :

قنت : القنوت : مصدر قنت ، من باب قعد ، وللنقوت أربعة معان : يطلق على الصمت ، والقيام ، والدعاء ، والعبادة ، قال تعالى : ﴿ أَمْنَهُوَ قَانِتٌ أَفَاءَ اللَّيلَ ﴾ ( آية ٩ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ ﴾ ( آية ٢٠ ، ١ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّهُ قَانِتُونَ ﴾ ( آية ١١٦ سورة البقرة و ٢٦ الروم ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْكُنْهُ لَهُ ﴾ ( آية ٤٢ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ يَا مَرِيمُ اقْنُتْنِي لِرَبِّكِ ﴾ ( آية ٤٣ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَقَوْمُوا لَهُ قَانِتِينَ ﴾ ( آية ٢٢٨ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ ﴾ ( آية ١٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ﴾ ( آية ٣٥ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴾ ( آية ١٢ سورة التحرير ) . وقال تعالى : ﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٍ ﴾ ( آية ٢٤ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ ﴾ ( آية ٥ سورة التحرير ) . فالنقوت في الآيات كلها محتمل للمعاني التي قدمنا كلها أو بعضها .

قطنط : القنوط : اليأس ، وبابه جلس ودخل وطرب ، قال تعالى : ﴿ يَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ﴾ ( آية ٢٨ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ ( آية ٥٦ سورة الحجر ) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ ( آية ٣٦ سورة الروم ) . أي ييأسون . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴾ ( آية ٥٢ سورة الزمر ) . أي لا تيأسوا . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ﴾ ( آية ٥٥ سورة

الحجر) . وقال تعالى : ﴿فَيُؤْسَ قَنُوطٌ﴾ (آل عمران ٤٩ سورة فصلت) .

**قنطر** : القنطرار : هو ألف ومئتاً أوقية ، وقيل : مائة وعشرون رطلاً ، وقيل : ملء مسك ثور ذهباً ، وقيل : غير ذلك ، قال تعالى : ﴿مِنْ أَنْ تَأْمُنْهُ بِقِنْطَارٍ﴾ (آل عمران ٧٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَاتَّيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً﴾ (النساء ٢٠ سورة النساء) ، وقال تعالى : ﴿وَالقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ (آل عمران ١٤ سورة آل عمران) . القناطير جمع قنطر ، والمقنطرة ، الجمعة .

**قنع** : يقنع ، من باب خضع ، قنوعاً : سأل ، فهو قانع ، قال تعالى : ﴿وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ﴾ (الحج ٣٦ سورة الحج) . القانع ، أي السائل ، والمعتر الذي يطوف ولا يسأل . وأقنع رأسه أي رفعه ، ومنه قوله تعالى : ﴿مَقْنِعِي رُؤْسِهِمْ﴾ (إبراهيم ٤٢ سورة إبراهيم) . أي رافعها مع الإقبال بأبصارهم إلى ما بين أيديهم ، من غير التفات إلى شيء .

**قنو** : القنو بالكسر والضم : العنق ، ويجمع على : قنوان ، قال تعالى : ﴿قِنْوَانَ دَانِيَةَ﴾ (آل عمران ٩٩ سورة الأنعام) . أي أغصان هذه الجنان قريبة سهلة التناول .

**قني** : قنوت الشيء أقنوه . وقنيته أقفيه : اتخذته للقنية ، وأقناه غيره : أعطاه مالاً للقنية ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ (النجم ٤٨ سورة النجم) . أي أغنى الناس بالمال ، وأقناهم المال ، أي جعله لهم قنية ملوكاً لهم ملكاً دائماً . لا للبيع ، بل للقنية الدائمة .

الكاف مع الهماء :

**قهر** : القهر : الغلبة ، قهره ، كمنعه ، غلبه وحمله على مالا يريد ، غلبة ، قال

تعالى : ﴿ فَأَمَا الْيَتِيمَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (آية ٩ سورة الصافى) . أي فلا تستذله ، ولا تختقره ، أو لا تظلمه بأخذ ماله . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّا فِوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (آية ١٢٧ سورة الأعراف) . أي غالبون لهم . وقال تعالى : ﴿ أَمْ إِنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ ﴾ (آية ٣٩ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ إِنَّمَا الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (آية ٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ إِنَّمَا الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (آية ٤٨ سورة إبراهيم ، آية ١٦ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فُوقَ عِبَادِهِ ﴾ (آية ١٨ ، ٦١ سورة الأنعام) .

### الكاف مع الواو :

قوب : القاب ، قال تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسِينِ أَوْ أَذْنَى ﴾ (آية ٩ سورة النجم) . أي قرب جبريل من النبي عليهما الصلاة والسلام ، فكان قربه منه قدر قدر قوسين أو أدنى ، وذلك في غار حراء قرب مكة المكرمة .

قوت : القوت : ما يؤكل ليسك الرمق ، والجمع أقوات ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْرَ فِيهَا أَقْوَاتُهَا ﴾ (آية ١٠ سورة فصلت) . وأقات الشيء ، اقتدر عليه ، فهو مقيد ، أي مقتدر ، أو حافظ ، أو شاهد ، قال تعالى : ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَّقِيدًا ﴾ (آية ٨٥ سورة النساء) . أي مقتدرًا ، أو حافظاً ... الخ .

قوس : القوس : معروف ، قال تعالى : ﴿ قَابَ قَوْسِينِ أَوْ أَذْنَى ﴾ (آية ٩ سورة النجم) .

قوع : القاع : المستوى من الأرض ، أو المستوى الذي لا ينبع ، والقيعة بالكسر مثله ، قال تعالى : ﴿ فَيَتَرَهَا قَاعًا صَفَصَفًا ﴾ (آية ١٠٦ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ ﴾ (آية ٣٩ سورة النور) .

قول : قال الكلام يقوله : نطق به ، وتكلم به ، فهو قائل ، قال تعالى :

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ (آل عمران ٥١ سورة الصافات) . وقال تعالى :

﴿قَالَ أَمْ أَقْلَلُكَ إِنْكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ صَبَرًا﴾ (آل عمران ٦٧ ، ٧٢ سورة الكهف) . ويكثر القول في القرآن ، ولذلك تركناه خوف الإطالة .

القوم : الرجال دون النساء ، لا واحد له من لفظه ، قال تعالى : ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَنِ الْأَنْتَاجِ﴾ إلى أن قال تعالى : ﴿وَلَا نَسَاءٌ مِّنْ نَسَاءٍ﴾ (آل عمران ١١ سورة الحجرات) . وربما دخل النساء في معنى قوم ، تبعاً للرجال ، لأن قوم كل نبي رجال ونساء ، ويجوز تذكير قوم ، ويجوز تأنيشه أي يجوز الحال علامة التأنيث بلفظ قوم ويجوز تركه .

قال تعالى : ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾ (آل عمران ٦٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى :

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ (آل عمران ١٠٥ سورة الشوراء) . وقام بالأمر يقوم قياماً ، فهو قائم ، تولى تدبيره . قال تعالى : ﴿أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الرعد) . قائم هنا بمعنى رقيب ﴿قَائِمًا بِالْقُسْطِ﴾ (آل عمران ١٨ سورة آل عمران) . أي مدبر الأمور خلقه بالعدل .

وقال تعالى : ﴿إِلَّا مَا دَمِثْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران ٧٥ سورة آل عمران) . أي ملزماً له ، فإن فارقته أنكره ، فالقيام هنا بمعنى الملازمة ، وقد تأت قائم بمعنى مستقيم ، ومنه قوله تعالى : ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّلَوْنَ﴾ (آل عمران ١١٣ سورة آل عمران) . أي مستقية ، ثابتة على الحق . قال تعالى : ﴿وَطَهَرْ بَيْتَى للطَّائِفَينَ وَالقَائِمَيْنَ﴾ (آل عمران ٢٦ سورة الحج) . أي يصح أن يكون الطائفين والقائمين على حقيقته ، ويصح أن يراد بالطائفين الزائرون ، وبالقائمين المقيمون بهم ، فقد فسرت بذلك . وقال تعالى :

﴿يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (آل عمران ٤ سورة إبراهيم) . أي يثبت ويتحقق .

وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ (آية ٥١ سورة غافر) . لعل المراد بقيام الأشهاد أي الشهدو قيامهم بشهادتهم يوم القيمة ، على المرسل بالتبليغ ، وعلى بعض الأمم بالتكذيب ، وعلى بعضها بالصدق ، والقيام بالشهادة هو أداؤها على الوجه الذي أمر الله تعالى به . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٦ سورة المطففين) . أي يقوم الناس من قبورهم . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَّاً ﴾ (آية ٢٨٥ سورة النبأ) . للتساؤل ، أي يقفون صفاً صفاً . وقال تعالى : ﴿ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقُسْطِ ﴾ (آية ٤٥ سورة الحديد) . أي ليذر الناس أمورهم بالقسط ، أي العدل في المعاش والمعاد . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي يَرَاكُ حِينَ تَقُومُ ﴾ (آية ٢١٨ سورة الشعراء) . أي حين تقوم للصلوة . وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ (آية ١٢ ، ١٤ ، ٥٥ سورة الروم ، ٤٦ سورة غافر ، آية ٢٧ سورة الجاثية) ، أي تأتي القيمة وتحقق . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا مسجِدًا أَسْسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾ (آية ١٠٨ سورة التوبة) . أي لا تصل في مسجد الضرار . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْمِ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقْمِ طَائِفَةً مِّنْهُمْ ﴾ (آية ١٠٢ سورة النساء) . فأقمت أي فاردت إقامة الصلاة ، فلتقم طائفة ، أي فلتصل طائفة منهم معك . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُمُ اللَّيْلَ ﴾ (آية ١ سورة المزمل) . أي صل بالليل ، أو ق إلى الصلاة ، أو داوم عليها ، وأقام الصلاة ، أي داوم عليها بشرطها . قال تعالى : ﴿ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة ، آية ١٨ سورة التوبة) . أي حافظ عليها ، وأداها بشرطها . وقال تعالى : ﴿ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢٧٧ سورة البقرة ، آية ١٧٠ سورة أعراف ، آية ٦ ، ١١ سورة التوبة ، آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٢٥ سورة الحج ، آية ١٨ ، ٢٩ سورة فاطر ، آية ٣٨ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ أَقْمَتُ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ١٢ سورة المائدة) . وقال تعالى :

﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٥٥ سورة المائدة ، آية ٢ سورة الأنفال ، آية ٢ سورة النمل ، آية ٢ سورة لقمان ) . أي يحافظون عليها بشروطها . وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٢٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ ﴾ (آية ٦٦ سورة المائدة) . أي عملوا بما فيها من الأحكام . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَقِيمُوا التُّورَاةَ ﴾ (آية ٦٨ سورة المائدة) . أي تعملوا بما فيها من الأحكام .

وأقام الشيء : رفعه وأصلحه . قال تعالى : ﴿ يَرِيدُهُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ﴾ (آية ٧٧ سورة الكهف) . أي أصلحه وقواه ، حتى أمن السقوط والانقضاض . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَّا ﴾ (آية ١٠٥ سورة الكهف) . أي لا نجعل لهم قدرًا ولا مقاماً ولا جزاء لحبوط العمل . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُوا ﴾ (آية ١٠٥ سورة يونس ، آية ٢٠ سورة الروم) . أي وجه نفسك بالكلية لعبادة الله تعالى ، والإعراض عما سواه ، فهو من باب الكنائية . وقال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا وَجْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (آية ٢٩ سورة الأعراف) . أي أخلصوا الله تعالى عند كل سجود ، وفي عباداتكم واعتقاداتكم . وقال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقُسْطِ ﴾ (آية ٩ سورة الرحمن) . أي قوموا وزنك بالعدل ، عندما تزنون للناس . وقال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ (آية ٢ سورة الطلاق) . أي أتوا بشهادتكم مستقيمة لا زور فيها .

واستقام : اعتدل وأقام . قال تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ﴾ (آية ٧ سورة التوبة) . أي ما أقاموا لكم على العهد ، فأقيموا لهم على العهد ، ولا تنقضوه . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ (آية ٢٠ سورة فصلت ، آية ١٢ سورة الأحقاف) . أي أقاموا

واستروا على التوحيد وغيره مما أمروا به . وقال تعالى : ﴿ وَأَن لَوْ  
اسْتَقَامُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ ﴾ (آلية ١٦ سورة الجن) . أي استروا على طريقة  
الإسلام . وقال تعالى : ﴿ لِمَن شاء مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ (آلية ٢٨ سورة  
التكوير) . أي يعتدل باتباع دين الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمْ  
كَمَا أُمِرْتَ ﴾ (آلية ١١٢ سورة هود ، آلية ١٥ سورة الشورى) . أي فاستر على  
العمل بأوامر الله والدعاء إليه . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمَا وَلَا  
تَتَّبِعَا ﴾ (آلية ٨٩ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ ﴾  
(آلية ٣٦ سورة التوبة ، آلية ٤٠ سورة يوسف ، آلية ٣٠ سورة الروم) . أي المستقيم  
والدائم الذي لا يتغير ، وهو كون الأشهر عند الله اثنا عشر شهراً ،  
وكون أربعة منها حراماً . وقال تعالى : ﴿ فَاقْرِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ  
الْقَيْمِ ﴾ (آلية ٤٣ سورة الروم) . أي المستقيم . وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ  
الْقَيْمَةِ ﴾ (آلية ٥ سورة البينة) . أي الملة القيمة ، أي المستقيمة ، أو الكتب  
القيمة . وقال تعالى : ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيْمَةٌ ﴾ (آلية ٢ سورة البينة) . وقال  
تعالى : ﴿ دِينًا قِيمًا مِلَةً إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آلية ١٦١ سورة الأنعام) . وفسروا القيم  
على وزن فيعل ، بالثابت المقوم لأمر المعاش والمعاد ، والكثير فسره  
بالمستقيم ، وأما قيمًا ، كعنب ، فجعله بعضهم مصدرًا منعوتاً به ،  
كالصغر والكبر ، وبعضهم جعله ذا قيم على حذف المضاف ، جمع قيمة ،  
يعني أن قيمته عظيمة وقيمه عظيمة ، بل لا يقوم . وقال تعالى :  
﴿ امْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً ﴾ (آلية ٥ سورة النساء) ، أي جمع  
قيمة ، وهو ما تقوم به الأمتعة ، وفي قراءة قياماً ، أي تقوم بمعاشكم  
وصلح أولادكم . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ (آلية ٦٧ سورة  
الفرقان) . أي وسطاً . وقال تعالى : ﴿ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ ﴾  
(آلية ٩٧ سورة المائدة) . أي يقوم به أمر دينهم ، وقال تعالى : ﴿ قَوَاماً  
عَلَى النِّسَاءِ ﴾ (آلية ٢٤ سورة النساء) . أي شأنهم القيام عليهم ، كقيام

الولاة على الرعية بالأمر والنهي ونحو ذلك . وقال تعالى : ﴿ كُونوا قوَامِينَ بِالْقُسْطِ ﴾ (آية ١٢٥ سورة النساء) . أي مواطنين على القيام بالعدل والتقوى في جميع الأحوال والأوقات . وقال تعالى : ﴿ كُونوا قوَامِينَ لِلَّهِ ﴾ (آية ٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ ﴾ (آية ٢٥٥ سورة البقرة) . أي الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه ، صفة مبالغة للقيام . وقال تعالى : ﴿ وَعَنْتُ الْوِجْهَ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ ﴾ (آية ١١١ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) . أي أثبتت للشهادة وأعون على أدائها . وقال تعالى : ﴿ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (آية ٩ سورة الإسراء) . أي الطريقة التي هي أعدل وأفضل ، وهي الطريقة الإسلامية . وقال تعالى : ﴿ أَشَدُّ وَطَأً وَأَقْوَمُ قِيلَادًا ﴾ (آية ٦ سورة المزمل) . أقسم : أي أبين قوله ، وأثبتت قراءه ، لحضور القلب ، وهدوء الأصوات . وقال تعالى : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾ (آية ٢٧ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾ (آية ٧٣ سورة الأنبياء) . مصدر إقام الصلاة إقامة ، حافظ عليها بشروطها . وقال تعالى : ﴿ مَقْمَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آية ٩٧ سورة آل عمران) . مقام اسم مكان من قام ، أي الحجر الذي كان يقوم عليه في بنائه للبيت ، وبقي أثر رجليه فيه إلى الآن على ما تقول الناس . وقال تعالى : ﴿ مِنْ مَقْمَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصْلَى ﴾ (آية ١٢٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَنَا إِلَّا لَهُ مَقْمَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ (آية ١٦٤ سورة الصافات) . أي مكان يعبد الله فيه من السماء لا يتتجاوزه . قال تعالى : ﴿ وَمَقَامُ كَرِيمٍ ﴾ (آية ٥٨ سورة الشوراء ، آية ٢٦ سورة الدخان) . أي مجلس للأمراء والوزراء يحفله أتباعهم . وقال تعالى : ﴿ فِي مَقْمَامِ أَمِينٍ ﴾ (آية ٥١ سورة الدخان) . أي مجلس أمين ، مأمون فيه من كل سوء وشر . وقال

تعالى : ﴿ مَقَاماً مُحْموداً ﴾ (آية ٧٩ سورة الإسراء) . هو مقام وشرف الشفاعة الكبرى التي يحمده فيها عليه الصلاة والسلام الأولون والآخرون . وقال تعالى : ﴿ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيَّاً ﴾ (آية ٧٢ سورة مريم) . أي خير مسكننا ومنزلنا . وقال تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ (آية ٤٦ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَا مَنْ خَافَ مَقَاماً رَبِّهِ ﴾ (آية ٤٠ سورة النازعات) . مقام رب أي قيامه بين يدي رب للحساب ، فترك معصيته . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مِقَامِي ﴾ (آية ١٤ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ قَبْلَ أَنْ تَقُومُ مِنْ مَقِيمِكَ ﴾ (آية ٣٩ سورة النمل) . أي مجلسك الذي تقضي فيه بين الناس ، وهو من الغدأة إلى نصف النهار . وقال تعالى : ﴿ فَآخِرَانِ يَقُومُانِ مَقَامَهُمَا ﴾ (آية ١٠٧ سورة المائدة) . أي يحلثان بدهما .

والمقام بضم : الميم مصدر من أقام بالمكان ، إقامة ومقاما ، ويصح إطلاقه على الزمان والمكان . قال تعالى : ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارجِعُوْا ﴾ (آية ١٢ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ سَاعَةً مُسْتَقْرَأً وَمَقَاماً ﴾ (آية ٦٦ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ حَسْنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمَقَاماً ﴾ (آية ٧٦ سورة الفرقان) . أي محل إقامة . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي أَحْلَنَا دارَ الْمُقاومةِ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (آية ٢٥ سورة فاطر) . المقاومة أي الإقامة التي لا انقطاع لها ، ولا مكرر فيها . وقال تعالى : ﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (آية ٤ سورة التوبه) . أي تعدل لصورته ، واعتداً قامة وجمال . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴾ (آية ٣٧ سورة المائدة ، آية ٦٨ سورة التوبه) . أي عذاب دائم مستمر . وقال تعالى : ﴿ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴾ (آية ٣٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴾ (آية ٢١ سورة التوبه) . أي دائم مستمر . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَيْلٌ مُقِيمٌ ﴾ (آية

٧٦ سورة الحجر) . أي إن قرئ قوم لوط لبسيل طريق مقيم ، أي لم تندرس ، وهى طريق قريش إلى الشام . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ ﴾ (آية ٤٠ سورة إبراهيم) . مقيم الصلاة اسم فاعل من أقامها ، أي حافظ عليها بشرطها . قال تعالى : ﴿ وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةِ ﴾ (آية ٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ هَدَنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (آية ٥ سورة الفاتحة) . أي الطريق المعدل الذي لا إفراط فيه ولا تفريط ، طريق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، ثبتنا الله تعالى عليها في الدنيا وفي الآخرة ، وقال تعالى : ﴿ لَا قُدْنَانَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (آية ١٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيْهِ مُسْتَقِيمٌ ﴾ (آية ٤١ سورة الحجر) . أي حق على لابد أن أراعيه ، وأقوم به ، وهو كون الشيطان لا تسلط له على عباد الله الخالصين . وقال تعالى : ﴿ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (آية ١٤٢ ، ٢١٢ سورة البقرة ، آية ١٠١ آل عمران ، آية ١٦ سورة المائدة ، آية ١٦١ سورة الأنعام ، آية ٢٥ يونس ، آية ١٢١ سورة النحل ، آية ٥٥ سورة الحج ، آية ٨٧ سورة المؤمنون ، آية ٤٦ سورة النور ، آية ٥٢ سورة الشورى) .

قوي : قوي على الأمر يقوى ، بكسر الماضي وفتح المضارع ، قوة بالضم : أطاكه واقتدر عليه ، فالقوة ضد الضعف ، والقوى : ضد الضعف ، قال تعالى : ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾ (آية ٩٣ ، ٦٣ سورة البقرة ، آية ١٧١ سورة الأعراف) . والمراد بالقوة هنا بجد واجتهاد وعدم التكاسل والتغافل ، وقال تعالى : ﴿ فَخُذُّهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ ﴾ (آية ١٤٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (آية ٦٠ سورة الأنفال) . المراد بالقوة هنا - والله أعلم - السلاح ، وكل ما يستعن به بشكل عام على قتال العدو ، من الركائب وغير ذلك . وقال تعالى : ﴿ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ﴾ (آية ١٢ سورة مريم) . أي بجد

واجتهاد . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ ﴾ (آية ٣٣ سورة النمل ) . أي عدة وعدد . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ شَدِيدٌ الْعِقَابٌ ﴾ (آية ٥٢ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَغَوِيٌ عَزِيزٌ ﴾ (آية ٤٠ ، ٧٤ سورة الحج) . أي مقتدر على ما يريد . وقال تعالى : ﴿ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتِينُ ﴾ (آية ٥٨ سورة الذاريات ) . وقال تعالى : ﴿ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ (آية ٣٩ سورة الكهف ) .

وقال تعالى : ﴿ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ (آية ١٦٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة الحديد ، آية ٢١ سورة المجادلة ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ (آية ٢٦ سورة القصص ) .

وأقوى القوم : سلكوا أرضاً قواه ، أي مقبرة خالية . قيل : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَتَاعًا لِلْمُقْتَوِينَ ﴾ (آية ٧٢ سورة الواقعة) . أي أن النار تنفع المقوين ، السالكين القواه ، يتدفعون بها وينضجون بها طعامهم .

### الكاف مع الياء :

قيض : قيض الله تعالى فلاناً لفلان : أي أتاحه له . وجاءه به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَيَضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ ﴾ (آية ٢٥ سورة فصلت) . وقوله تعالى : ﴿ نَقْيِضُ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ (آية ٣٦ سورة الزخرف) .

## باب الكاف

### الكاف مع الهمزة :

**كأس** : الكأس عند أكثر اللغويين : الإناء بما فيه من خمر أو نبيذ ، وأكثر المفسرين القدماء على أن الكأس إذا وردت في القرآن ، المراد بها الخمر .

قال تعالى : ﴿ يُطَافِ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَعِينٍ ﴾ (آل عمران ٥٤) سورة الصافات . أي من خمر بيضاء . وقال تعالى : ﴿ يَتَنَازَّ عَوْنَفِيهَا كَاسًا ﴾ (آل عمران ٢٢) سورة الطور . وقال تعالى : ﴿ وَيَسْقُونَ فِيهَا كَاسًا ﴾ (آل عمران ١٧) سورة الدهر . وقال تعالى : ﴿ وَكَاسًا دِهَاقًا ﴾ (آل عمران ٢٤) سورة النبأ . أي إناء ممتليء بالخمر .

### الكاف مع الباء :

**كبب** : كببت زيداً على وجهه : أقيته عليه ، فأكبب هو على وجهه ، فالثلاثي متعدد ، والرابعى لازم ، عكس الأصل ، قال تعالى : ﴿ فَكَبَّتْ وَجْهَهُمْ فِي النَّارِ ﴾ (آل عمران ٩٠) سورة النمل . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مَكِبَّاً عَلَى وَجْهِهِ ﴾ (آل عمران ٢٢) سورة الملك . فكبباً من أكب على وجهه ، وكبببه بمعنى كبه ، قال تعالى : ﴿ فَكَبَّكُبُّوا فِيهَا ﴾ (آل عمران ٩٤) سورة الشعراء .

**كبت** : كبت الله العدو كبتاً ، من باب ضرب : أذله وأهانه ، قال تعالى : ﴿ وَيَكْبِتُهُمْ فَيُنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾ (آل عمران ١٢٧) سورة آل عمران . أي أذلوا وأهينوا . وقال تعالى : ﴿ كُبِّتوْا كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (آل عمران ٥) سورة المجادلة . أي أذلوا وأهينوا .

**كبد** : الكبد بفتحتين : المشقة ، والمكابدة للأشياء ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ (آل عمران ٤) سورة آل عمران . أي نصب وشدة ، يكبد مصائب

الدنيا ، وشدائد الآخرة .

كبير : كبر الصبي ، من باب تعب : ارتفع سنه وبلغ سن الرشد ، قال تعالى : ﴿ وَبِدَارًا أَن يُكْبِرُوا ﴾ (آلية ٦ سورة النساء) .

وكبر الشيء يكبر : كعظم وزناً ومعنى ، قال تعالى : ﴿ كَبَرَ عَلَيْكَ إعْرَاضُهُمْ ﴾ (آلية ٢٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ كَبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي ﴾ (آلية ٧١ سورة يونس) . أي عظم . وقال تعالى : ﴿ كَبَرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢٥ سورة غافر ، آلية ٢ سورة الصاف) . أي عظم عند الله تعالى ، مقتاً أي ذنبًا مسبباً للموت من الله تعالى بفاعله ، والمقت هو أشد البغض . وقال تعالى : ﴿ مَا يَكْبِرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (آلية ٥١ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ كَبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (آلية ٥ سورة الكهف) . أي عظمت ، أي عظم وزرها ، وهي قولهم اتخذ الله ولداً .

وكبره تكبيراً : عظمه ، قال تعالى : ﴿ وَلِتَكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ ﴾ (آلية ١٨٥ سورة البقرة ، آلية ٢٧ سورة الحج) . أي عظموه . وقال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ (آلية ٢ سورة المدثر) . أي عظمه بامتثال أوامره ، واجتناب نواهيه ، واحترم حرماته . وقال تعالى : ﴿ وَكَبِرُهُ تَكْبِيرًا ﴾ (آلية ١١١ سورة الإسراء) .

وأكبره : استعظمه ، أي عظم في عينه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ ﴾ (آلية ٢١ سورة يوسف) .

والتكبر : التعاظم على الناس ، ورؤيه الإنسان نفسه أعظم من غيره ، وهو مذموم ، ولو كان الإنسان أعظم في الواقع . قال تعالى : ﴿ فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا ﴾ (آلية ١٣ سورة الأعراف) . وقال تعالى :

﴿ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٤٦ سورة الأعراف) .

واستکبر بمعنى تکبر ، وهو ما جاء فيه استفعل بمعنى تفعل ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَنِي وَاسْتَكَبَرَ ﴾ (آية ٢٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَا لَا تَهُوَ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكَبَرْتُمْ ﴾ (آية ٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَكَبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾ (آية ٢١ سورة الحاثة) . وقال تعالى : ﴿ فَامْنُ وَاسْتَكَبَرْتُمْ ﴾ (آية ١٠ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكَبِرُ ﴾ (آية ١٧٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ٨٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَكَبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف ، آية ١٩ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ٤٩ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ بِعَمَدٍ رَبِّيْمَ وَهُمْ لَا يَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ١٥ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ٣٥ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ يَسْتَكَبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِي ﴾ (آية ٦٠ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ عَنِ آيَاتِهِ تَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ٩٣ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ٤٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ يَا كُنْتُمْ تَسْتَكَبِرُونَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأحقاف) . والکبر ، وزان حمل ، اسم مصدر من تکبر التي فسرناها آنفاً ، قال تعالى : ﴿ إِنْ فِي صَدَورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ ﴾ (آية ٥٦ سورة غافر) .

وكبر الشيء وزان حمل أيضاً : معظمه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي تَوْلَى كِبْرَةً مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (آية ١١ سورة النور) . أي تولى معظم الإفك .

وأما الكبر ، وزان عنب ، فهو الطعن في السن ، مصدر كبر وزان فرح ، قال تعالى : ﴿ وَاصَابَهُ الْكِبَرُ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَقَدْ يَلْغَيْنِي الْكِبَرُ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى أَنْ مَسْتَنِي الْكِبَرُ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) .

والكبير : صفة مشبهة من كبر ، كعظم وزناً ومعنى ، قال تعالى : ﴿ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِنَّمَا كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ هُمْ مُغْرَرٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ هُمْ عَذَابٌ يَوْمَ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَكُلٌّ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ مُسْتَطْرِئٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٌ ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُبُوبًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ كَانَ عَلَيْنَا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ عَلَوًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ كَانَ خِطَابًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا طَفِيلًا كَبِيرًا ﴾ (آل عمران ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ

عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿ (آية ٨٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا  
كَبِيرًا هُمْ ﴾ (آية ٥٨ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ نَذِفْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾  
(آية ١٩ سورة الفرقان) . قال تعالى : ﴿ وَعَنْتُوا عَنْتُوا كَبِيرًا ﴾ (آية ٢١ سورة  
الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاهَهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٥٢ سورة  
الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٤٧ سورة  
الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٦٨ سورة  
الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ نَعِيْمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٢٠ سورة الدهر) .  
وقال تعالى : ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ﴾ (آية ٩ سورة الرعد) . وقال تعالى :  
﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (آية ٦٢ سورة الحج ، آية ٣٠ سورة لقمان ، آية ٢٢ سورة  
سباء) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (آية ٢٢ سورة فاطر ، آية  
٢٢ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾ (آية ١١ سورة  
البروج) . وقال تعالى : ﴿ فَالْحَمْكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (آية ١٢ سورة غافر) .  
وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السُّحْرَ ﴾ (آية ٧١ سورة طه ، آية  
٩١ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَمْ تَعْلَمُوا ﴾ (آية ٨٠  
سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ (آية ٦٣ سورة  
الأنبياء) .

والكُبُرَاءُ : جمع الكَبِيرُ ، كَعْظِيمٌ وَعَظِيمٌ ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا  
وَكُبَرَاءَنَا ﴾ (آية ٦٧ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ ﴾  
(آية ٤٥ سورة البقرة) . يعني أن الصلاة كبيرة وثقيلة على غير الخاشعين ،  
فالخاشع الخائف من ربه تكون الصلاة سهلة عليه ، أما غير الخاشع ،  
فتدعوه إلى كل عمل فيجيئك ، لكنك إذا دعوته إلى الصلاة لا يجيئك ،  
ويعتبرها أشق من كل عمل وأصعب . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ  
لَكَبِيرَةً ﴾ (آية ١٤٣ سورة البقرة) . أي شاقة ، والمراد بها القبلة المكية ،

والتحول إليها عن بيت المقدس . وقال تعالى : ﴿ لَفْقَةٌ صَغِيرَةٌ  
وَلَا كَبِيرَةٌ ﴾ (آية ١٢١ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَفَادُ صَغِيرَةٌ  
وَلَا كَبِيرَةٌ ﴾ (آية ٤٩ سورة الكهف) . وتجمع الكبيرة على كبار ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ كَبَائِرُ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ (آية ٢١ سورة النساء) . وقال  
تعالى : ﴿ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الشورى ، آية ٣٢ سورة  
النجم) .

والكبّار بتشديد الباء : مبالغة في العظم ، وهي لغة يمنية ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبَارًا ﴾ (آية ٢٢ سورة نوح) .

وأكبر : أ فعل تفضيل من كبير ، قال تعالى : ﴿ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ  
أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ (آية ٢١٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ  
نَعْمَاهُمَا ﴾ (آية ٢١٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُخْفِي صَدُورُهُمْ  
أَكْبَرُ ﴾ (آية ١١٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةُ  
قُلِ اللَّهُ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ﴾ (آية ٧٨ سورة  
الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَرِضْوَانُهُ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ (آية ٧٢ سورة التوبه) .  
وقال تعالى : ﴿ وَلَا جُرْحُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ (آية ٤١ سورة النحل) . وقال  
تعالى : ﴿ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفضِيلًا ﴾ (آية ٢١ سورة  
الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ (آية ٤٥ سورة العنكبوت) .  
وقال تعالى : ﴿ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ ﴾ (آية ٢ سورة سباء ، آية ٦١ سورة  
يونس) . وقال تعالى : ﴿ وَلِعِذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ (آية ٢٦ سورة الزمر ،  
آية ٣٢ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ (آية ١٠ سورة  
غافر) . وقال تعالى : ﴿ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾ (آية ٥٧ سورة غافر) .  
وقال تعالى : ﴿ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أَخْتَهَا ﴾ (آية ٤٨ سورة الزخرف) . وقال  
تعالى : ﴿ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (آية ١٥٣ سورة النساء) . وقال  
تعالى : ﴿ لَا يُحَزِّنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ (آية ١٠٢ سورة الأنبياء) . والفرز

الأكبر قيل عند إغلاق النار على أهلها ، وقيل عند دخولهم النار ، وقيل عند النفخة للقيام من القبور لرب العالمين . وقال تعالى : **﴿ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ ﴾** (آية ٢ سورة التوبة) . ويوم الحج الأكبر يوم العيد ، لأن فيه قام أعمال الحج ومعظم أفعاله ، من طواف ورمي ونحر ، وقيل : يوم عرفة ، لحديث الحج عرفة . وقال تعالى : **﴿ هُوَ ذُو الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾** (آية ٢١ سورة السجدة) . وقال تعالى : **﴿ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ﴾** (آية ٢٤ سورة الفاطحة) . العذاب الأكبر هو عذاب جهنم .

وقال تعالى : **﴿ هُوَ أَكَبِرُ مُجْرِمِيهَا ﴾** (آية ١٢٢ سورة الأنفال) . وأكبر هنا جمع ، ولكنه فقد للشروط التي من جملتها التعريف بـأَلْ ، والإضافة لمعرفة ، وخرج ذلك بعضهم على أن أكبر وأصغر أجرى مجرى الأسماء ، لكونه بمعنى الرؤساء .

والكبير : مؤنث الأكبر ، قال تعالى : **﴿ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴾** (آية ٢٢ سورة طه) . وقال تعالى : **﴿ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَىٰ هُمْ ﴾** (آية ١٦ سورة الدخان) . وقال تعالى : **﴿ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ هُمْ ﴾** (آية ١٨ سورة النجم) . وقال تعالى : **﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ ﴾** (آية ٢٠ سورة النازعات) . وقال تعالى : **﴿ الْطَّامِةُ الْكُبْرَىٰ هُمْ ﴾** (آية ٢٤ سورة النازعات) . وقال تعالى : **﴿ يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴾** (آية ١٢ سورة الأعلى) .

والكبير : جمع كبرى . قال تعالى : **﴿ إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكُبَرِ ﴾** (آية ٢٥ سورة المدثر) .

والكبriاء : الملك ، ومنه قوله تعالى : **﴿ وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ ﴾** (آية ٧٨ سورة يونس) . وقال تعالى : **﴿ وَلِهِ الْكِبْرِيَاءُ هُوَ ﴾** (آية ٣٧ سورة الجاثية) .

وقال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة غافر) .

شرحنا التكبر سابقاً . قال تعالى : ﴿ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جِبَارٍ ﴾ (آية ٣٥ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ الْجِبَارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾ (آية ٢٣ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ فَلَبِسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (آية ٢٩ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (آية ٦٠ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (آية ٧٢ سورة الزمر ، آية ٧٦ سورة غافر) .

والاستكبار : كالتكبر في المعنى . قال تعالى : ﴿ اسْتَكْبِرَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٤٣ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتَكْبِرَا ﴾ (آية ٧ سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ مُسْتَكْبِرًا ﴾ (آية ٧ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ يُصْرُ مُسْتَكْبِرًا ﴾ (آية ٧ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ (آية ٥ سورة المنافقون) . وقال تعالى : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ ﴾ (آية ٦٧ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يَحْبُبُ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة النحل) .

### الكاف مع التاء :

كتب : كتبه ، كتبأ كتاباً ، من باب نصر : خطه . ومن هذا قوله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ مِنْ كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٧٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلِيُكْتَبْ بَيْنَكُمْ - أَنْ يَكْتَبَ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ فَلَيُكْتَبْ ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آية ٥٢ سورة آل عمران) . أي الشاهدين لك بالوحدانية ، ولرسلك بالصدق . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ ﴾ (آية ١٢٠ ، ١٢١ سورة التوبة) . أي كتب لهم في صحيفة

أعمالهم . وقال تعالى : ﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ ﴾ (آية ١٩ سورة الزخرف) .  
أي تكتب في صحفهم .

وقد تأتي كتب ، بمعنى أوجد وفرض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَى  
نِفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ (آية ١٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ  
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ (آية ٥٤ سورة الأنعام) . أي أوجبها على نفسه  
بطريق التفضل ، فرحمته تعالى سابقة لغضبه ، وغالبة عليه . وقال  
تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (آية ١٧٣ سورة البقرة) . أي فرض  
عليكم . وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ ﴾ (آية ١٢٨ سورة  
البقرة) . أي فرض . وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ (آية ٢١٦  
سورة البقرة) . أي فرض . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ (آية  
٢٤٦ سورة البقرة) . أي فرض . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ  
الْقِتَالُ ﴾ (آية ٧٧ سورة النساء) . أي فرض . وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ أَذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ ﴾ (آية ١٨٠ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
﴿ الَّاتِي لَا تُؤْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . أي  
فرض . وقال تعالى : ﴿ لَمْ كَتَبْنَا عَلَيْنَا الْقِتَالُ ﴾ (آية ٧٧ سورة  
النساء) . أي فرضته . وقال تعالى : ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا ﴾ (آية ٥٤  
سورة المائدة) . أي فرضنا . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (آية  
٦٦ سورة النساء) . أي فرضنا وأوجبنا . قال تعالى : ﴿ مَا كَتَبْنَا هَا  
عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٢٧ سورة الحديد) . أي ما فرضناها نحن عليهم مباشرة ،  
ولكن ابتدعواها وألزموا أنفسهم بها ابتغاء رضوان الله ، فصارت كالنذر  
ولم يراعوها ، أي الرهبانية ، حق رعايتها . وقال تعالى : ﴿ وَأَثْبِتْ  
لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً... قَسَأْكُتُبْهَا ﴾ (آية ١٥٦ سورة الأعراف) . أي  
أوجب لنا حسنة ، فساووجبها .

وقد تأني كتب ، بمعنى قضى وقدر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾ (آية ٥١ سورة التوبة) . كتب أي قضى وقدر . وقال تعالى : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرَسُولِي ﴾ (آية ٢١ سورة الجادلة) . أي قضى . وقال تعالى : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) . أي قضى على الشيطان أن من أطاعه يضلها . وقال تعالى : ﴿ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتْلُ ﴾ (آية ١٥٤ سورة آل عمران) . أي قضى وقدر .

وقد تأني ، بمعنى أباح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . أي أباح لكم من مباشرة نسائكم ، أو المعنى ابتغوا ما قدر وقضى من الولد لكم في سابق علمه .

وقد تأني كتب ، بمعنى أثبت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ ﴾ (آية ٢٢ سورة الجادلة) . أي أثبته . وقد تأني بمعنى أمر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (آية ٢١ سورة المائدة) . أي أمركم بدخولها ، وهي أرض الشام . وكاتب السيد عبده ، إذا اتفق معه على مقدار من المال يدفعه العبد ، على أن يكون حراً عند دفع آخر درهم من هذا المال ، والشرع الحنيف يحفذ المكاتبة ، لما فيها من رفع الرق ، وبقاء هذا الشخص حرراً بعد استرقاقه ، والإسلام يحفذ الحرية . قال تعالى : ﴿ فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) . أي كاتبوا عبيدمكم إن علمتم فيهم خيراً . أي أمانة وقدرة على دفع ما كاتبتموه عليهم .

واكتب الشيء ، كتبه ، أو طلب كتابته : وهو كالاحتجم واقتصر ، قال تعالى : ﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَبَهَا ﴾ (آية ٥ سورة الفرقان) . أي كتبها ، يعني هذه الأساطير ، أو كتبت به بطلبه .

والكتاب : ما يكتب فيه ، والدواة والصحيفة والفرض والحكم والقدر .  
 كا في القاموس المحيط . قال تعالى : ﴿ذِلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آل عمران ، آية ٢ سورة البقرة) . هنا القرآن . وقال تعالى : ﴿هَنْتَ أَعْلَمُ بِالْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ٢٣٥ سورة البقرة) . الكتاب هنا هو المكتوب من العدة للمطلقة التي يراد تزويجها . وقال تعالى : ﴿وَوَضَعَ الْكِتَابَ﴾ (آل عمران ، آية ٤٩ سورة الكهف ، آية ٦٩ سورة الزمر) . المراد به كتب الأعمال ، والمراد بوضعه ، جعله في يد صاحبه ، اليين أو الشمال ، أو وضعه في الميزان ، وأل ) في الكتاب للاستغراق ، أي جميع كتب أعمال العباد . وقال تعالى : ﴿أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ٤٤ ، ١٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٨ ، ٩٩ سورة النساء ، آية ١٧١ سورة النساء ، آية ١٦ ، ١٩ ، ٧٧ المائدة) . والمراد بالكتاب هنا قيل : التوراة ، وقيل ما يعم التوراة والإنجيل في الآيات المتقدمة . وقال تعالى : ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ١ سورة يومن ، آية ١ سورة الرعد ، آية ١ سورة الحجر ، آية ٢ سورة الشعراء ، آية ٢ سورة القصص ، آية ١ سورة لقمان) . المراد به القرآن العظيم . وقال تعالى : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ٢ سورة السجدة ، آية ١ سورة الزمر ، آية ٢ سورة غافر ، آية ٢ سورة الجاثية ، آية ٢ سورة الأحقاف) . قال تعالى : ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ١٠٩ ، ١٠٥ سورة البقرة ، آية ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٢ ، ١١٣ سورة آل عمران ، آية ١٥٩ سورة النساء ، آية ٢٦ سورة الأحزاب ، آية ٢ سورة الحشر ، آية ١١ سورة الحشر ، آية ١ سورة البينة) . وقال تعالى : ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ، آية ٣٩ سورة الرعد) . فسر أم الكتاب بأنه اللوح المحفوظ ، وفسر المحو والإثبات على حقيقتها ، فقد أخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس . قال : ( لا ينفع المذر من القدر ، ولكن الله تعالى يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر ) . وأخرج ابن

مردويه وابن عساكر عن علي كرم الله وجهه ، أنه سأله رسول الله عليه عن قوله ، يحيى الله ما يشاء ويثبت ، فقال له عليه الصلاة والسلام: (لأقرن عينك بتفسيرها ، ولاقرن عين من بعدي بتفسيرها : الصدقة على وجهها ، وبر الوالدين ، واصطناع المعروف ، محول الشقاء سعادة ، ويزيد في العمر ، ويقي مصارع السوء ) .

قال تعالى : ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ (آل عمران آية ٢٩ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ اذْهَبُ بِكِتَابِي هَذَا ﴾ (آل عمران آية ٢٨ سورة النمل) . أي بصحيفتي هذه . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَوْتَيْ كِتَابَهُ ﴾ (آل عمران آية ٧١ سورة الإسراء ، آية ١٩ ، سورة الحاقة ، آية ٧ ، سورة الإشراق) . وقال تعالى : ﴿ أَقْرَا كِتَابَكَ ﴾ (آل عمران آية ١٤ سورة الإسراء) . أي صحيفه أعمالك . وقال تعالى : ﴿ قَاتَلُوا بِكِتَابِكُمْ ﴾ (آل عمران آية ١٥٧ سورة الصافات) . أي التوراة ، إن كانت تثبت أن الله ولداً ، كما تزعمون . وقال تعالى : ﴿ وَكَتَبْهُ وَرَسَّلْهُ ﴾ (آل عمران آية ٢٨٥ سورة البقرة ، آية ١٣٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَصَدَقْتُ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبِهِ ﴾ (آل عمران آية ١٢ سورة التريم) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا ﴾ (آل عمران آية ١٥٧ سورة الأعراف) .

كتم : كتم زيداً الحديث ، كتماً : من باب قتل ، وكتماناً بالكسر : إذا ستره عنه ، ولم يبح له به ، قال تعالى : ﴿ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ ﴾ (آل عمران آية ١٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَكْتُمُ أَيَّاتَهُ ﴾ (آل عمران آية ٢٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ قَرِيقًا مِنْهُمْ لِيَكْتُمُونَ ﴾ (آل عمران آية ١٤٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا ﴾ (آل عمران آية ١٥٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَكْتُمُونَ مَا أُنزَلَ ﴾ (آل عمران آية ١٧٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ (آل عمران آية ١٦٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمْ ﴾ (آل عمران آية ٣٧ سورة النساء) . وقال تعالى :

﴿ وَلَا يُكْتَمِونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ (آية ٤٢ سورة النساء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتَمِونَ ﴾ (آية ٦١ سورة المائدة) . وقال تعالى :  
 ﴿ أَن يَكْتَمَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ (آية ٢٢٨ سورة البقرة) . قال  
 تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتَمُونَ ﴾ (آية ٣٢ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ مَغْرِبَةً مَا كُنْتُمْ تَكْتَمُونَ ﴾ (آية ٧٢ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَتَكْتَمُونَ الْحَقَّ ﴾ (آية ٧١ سورة آل عمران) . وقال تعالى :  
 ﴿ مَا تَبَدَّوْنَ وَمَا تَكْتَمُونَ ﴾ (آية ٩٩ سورة المائدة ، آية ٢٩ سورة النور) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتَمُونَ ﴾ (آية ١١٠ سورة الأنبياء) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَتَكْتَمُوا الْحَقَّ ﴾ (آية ٤٢ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا تَكْتَمُوا الشَّهَادَةَ ﴾ (آية ٢٨٣ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٠٦ سورة المائدة) . وقال تعالى :  
 ﴿ لَتُبَيِّنَنَّا لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتَمُونَهُ ﴾ (آية ١٨٧ سورة آل عمران) .

### الكاف مع الشاء :

كتب : كثب القوم ، من باب ضرب : اجتمعوا ، وكثبهم جمعهم ، يتعدى  
 ويلزم ، ومنه كثيب الرمل لاجتاعه ، فالكثيب : هو الرمل المجتمع ،  
 ومنه قوله تعالى : ﴿ كَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهْيَلًا ﴾ (آية ١٤ سورة  
 المزمل) . أي رملًا مجتمعاً غير متراكك .

كثر : الكثرة : ضد القلة ، كثر ، كرم ، كثرة ، فهو كثير ، وأكثره وكثره : ضد قلته .  
 قال تعالى : ﴿ مِنَاقِلَ مِنْهُ أَوْ كَثَرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ (آية ٧٧ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ كُنْتُمْ  
 قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ ﴾ (آية ٨٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ فَأَكْثَرْتَمْ  
 جِدَالَنَا ﴾ (آية ٢٢ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴾

( آية ١٢ سورة الفجر ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كُثْرَةُ الْخَيْبِثِ ﴾ ( آية ١٠٠ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ أَعْجَبْتُمْ كُثْرَتُكُمْ ﴾ ( آية ٢٥ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ ( آية ١٠٩ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ ( آية ١٤٦ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ﴾ ( آية ١٨ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ ( آية ٨١ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لِفَاسِقُونَ ﴾ ( آية ٤٩ سورة المائدة ، آية ٩٢ سورة يومن ، آية ٨ سورة الروم ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ ( آية ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ ﴾ ( آية ٣٤ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ فَعِنْدَ اللَّهِ مَقَائِيمٌ كَثِيرَةٌ ﴾ ( آية ٩٤ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَوَّاْكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ﴾ ( آية ١٩ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ ﴾ ( آية ٢١ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ ﴾ ( آية ٢٤٢ سورة البقرة ، آية ١٨٧ سورة الأعراف ، آية ١١٧ سورة هود ، آية ٢١ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٤٠ سورة يوسف ، آية ١ سورة الرعد ، آية ٢٨ سورة النحل ، آية ٦ سورة الروم ، آية ٣٠ ، ٢٨ سورة الأنبياء ، آية ٦١ سورة سبأ ، آية ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ سورة غافر ، آية ٢٦ سورة الجاثية ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ﴾ ( آية ١٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ ( آية ٧٨ سورة الزخرف ) . قال تعالى : ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ( آية ٧٥ ، ١٠١ سورة النحل ، آية ٢٤ سورة الأنبياء ، آية ٦١ سورة النحل ، آية ٢٥ سورة لقمان ، آية ٢٩ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ( آية ٨٠ ، ٨٠ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠ سورة

الشعراء في ثانية مواضع) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ ﴾ (آلية ٣٧ سورة الأنعام ، آلية ١٣٠ سورة الأعراف ، آلية ٢٤ سورة الأنفال ، آلية ٥٥ سورة يونس ، آلية ١٢ ، ٥٧ سورة القصص ، آلية ٤٩ سورة الزمر ، آلية ٣٩ سورة الدخان ، آلية ٤٧ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ (آلية ١٧ سورة الأعراف) .

والتكاثر : التباري والتباхи بالكثرة ، بأن يقول هؤلاء نحن أكثر ، وهؤلاء نحن أكثر ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (آلية ١ سورة التكاثر) . وقال تعالى : ﴿وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ﴾ (آلية ٢٠ سورة التكاثر) . الحاديـد ) .

والكوثر : حوض للنبي عليه الصلاة والسلام ، أو نهر ترده أمتة يوم القيمة ، فتشرب منه ومن شرب منه لا يظاً أبداً ، وهذا ما عليه أكثر المفسرين ، وفيه أقوال كثيرة أوجهها ، أن الكوثر هو الخير الكبير ، ومن جملة هذا الخير النهر المذكور . والكوثر فوعل من الكثرة ، صيغة مبالغة ، أي الشيء الكثير كثرة مفرطة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثُرَ ﴾ ( آية ١ سورة الكوثر ) .

الكاف مع الدال :

كَدْحٌ فِي الْعَمَلِ : كُنْعٌ ، سَعْيٌ وَعَمَلٌ لِنَفْسِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًا ، وَكَدْ جَهْدٌ  
فِي عَمَلِهِ ، فَهُوَ كَادِحٌ ، قَالَ تَعَالَى : « إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَحًا  
فَمُلَاقِيهِ » (آيَة٦ سُورَةُ الْإِنْشَقَاقِ) . أَيْ فَلَا يَعْلَمُ عَمَلَكَ وَسَعْيَكَ ، أَوْ مَلَاقِ  
رَبِّكَ .

كدى : كدى : على وزن رق ، وأكدى ، قل خيره ، أو بخل أو قلل عطاءه .  
 قال تعالى : ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ (آلية ٢٤ سورة النجم) .  
**الكاف مع الذال :**

**كذب :** الكذب : هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه . وسواء فيه العمد والخطأ ، لكن الإمام يتبع العمد ، فمن تعمد الكذب كان آثماً ، وقد يكون الخبر صدقأً وهو كذب في آن واحد ، كما في قوله تعالى : ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لِرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَتَعَشَّدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (آلية ١ سورة المنافقون) . فالمنافقون هنا كذبهم إنما هو منصب على شهادتهم بالرسالة له عليه الصلاة والسلام ، لأنهم في الواقع لا يصدقون برسالته ﷺ . فكانوا كاذبين من هذه الناحية ، وأما كونه ﷺ رسولاً فهذا مما لا يشك في صحته ، لصدق براهينه وكثرة أدلةه .

**وكذب على فلان :** نسب إليه ما لا يليق به ، قال تعالى : ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ (آلية ٢٢ سورة الزمر) . أي كذب على الله بنسبة الشريك والولد له .

**وكذب ، بتخفيف الذال وتشديدها :** كالشيء ، أنكره ، ومنه قوله تعالى : ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (آلية ١١ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (آلية ٢٧ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (آلية ٩٠ سورة التوبة) . أي كذبوا في ادعائهم الإسلام ، مع أنهم منافقون . وقال تعالى : ﴿كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ﴾ (آلية ٢٤ سورة الأنعام) . أي في ادعائهم وحلفهم . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ (آلية ١٨ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ﴾ (آلية ٦٠ سورة الزمر) . أي بنسبة

الشريك والولد له ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً . وقال تعالى : « يَا كَانُوا يَكْذِبُونَ » (آلية ١٠ سورة البقرة) . يكذبون ، بالتحفيف ، في قولهم آمنا ، وبالتشديد أي يكذبون الرسول عليه الصلاة والسلام . قال تعالى : « بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ » (آلية ١٠ سورة البقرة ، آلية ٧٧ سورة التوبه) . وقال تعالى : « وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا هُنَّ » (آلية ١١٠ سورة يوسف) .

وكذبوا بالتشديد : أي أيقن الرسل أن أنهم كذبهم ، أو بالتحفيف ، أي ظن أنهم أن الله تعالى أخلفهم ما وعدهم من النصر . وقال تعالى : « أَوْ كَذَبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ » (آلية ٢١ سورة الأنعام ، آلية ٧١ سورة يومن) . وقال تعالى : « فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ » (آلية ٢٢ سورة الأنعام) . أي أنهم لا يكذبونك في باطن أمرهم ، ولكنهم يكذبونك في الظاهر ، وهذا على قراءة تشديد يكذبونك ، وفي قراءة تخفيف الذال من أكذب الرباعي ، فمعنى يكذبونك ، لا يجدونك كاذباً ، كقولهم قاتلت بني فلان ، فما أجبتكم ، أي ما وجدتهم جبناء . وقال تعالى : « افَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا » (آلية ٢١ ، ٩٣ ، ١٤٤ سورة الأنعام ، آلية ٣٧ سورة الأعراف ، آلية ١٧ سورة يومن ، آلية ١٨ سورة هود ، آلية ١٥ سورة الكهف ، آلية ٢٨ سورة المؤمنون ، آلية ٦٨ سورة العنكبوت ، آلية ٨ سورة سباء ، آلية ٢٤ سورة الشورى) .

وقال تعالى : « لُعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَادِبِينَ » (آلية ٦٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : « وَتَلَمَّ الْكَادِبِينَ » (آلية ٤٢ سورة التوبه) . وقال تعالى : « أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَادِبِينَ » (آلية ٢٧ سورة النحل) . وقال تعالى : « إِنْ كَانَ مِنَ الْكَادِبِينَ » (آلية ٧ سورة النور) . وقال تعالى : « لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَادِبَةً » (آلية ٢ سورة الواقعة) . أي ليس لوقعها نفس مكذبة عند مشاهدتها ، كما كانوا يكذبون بها في الدنيا ، والنفس المكذبة تكون

كاذبة طبعاً ، أي ليس لوقتها نفس مكذبة ، كاذبة في تكذيبها لذلك الواقع ، ويصح أن نجعل كاذبة مصدراً شذوذأ ، كـ جاء المصدر شذوذأ على وزن مفعول في قوله تعالى : **هُوَ بِأَيْمَنِ الْمَقْتُونِ** (آية ٦ سورة القلم) ، أي الفتنة والمعقول : أي العقل في قول كعب بن زهير :

نواحة رخوة الضبعين ليس لها لِمَا نعى بِكُرِّهِ الناعونَ معقول  
أي عقل . فكذلك نجعل كاذبة بمعنى كذب ، فيكون المعنى ليس لوقوعها كذب ، أو ليس لوقوعها كذب ، ويمكن أن تكون الهاء في كاذبة أحققت مراعاة للفواصل .

وقال تعالى : **نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ** (آية ١٦ سورة العلق) . أي كاذب صاحبها مجازاً عقلياً . وقال تعالى : **هُدْنَا سَاحِرٌ كَذَابٌ** (آية ٤ سورة ص) . أي كثير الكذب . وقال تعالى : **وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا** **كِذَابًا** (آية ٢٨ سورة النبأ) . أي تكذيباً مفرطاً ، ومجيء فعل مصدر من فعل كثر ، شائع نائباً عن التفعيل الذي هو الأصل . وقال تعالى : **لَفَوْا وَلَا كِذَابًا** (آية ٢٥ سورة النبأ) . أي تكذيباً . وقال تعالى : **وَعِدَّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ** (آية ٦٥ سورة هود) . أي غير مكذوب فيه . وقال تعالى : **وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ** (آية ٤٩ سورة الحاقة) . وقال تعالى : **الضَّالُّونَ الْمَكَذِّبُونَ** (آية ٥١ سورة الواقعة) . وقال تعالى : **كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكَذِّبِينَ** (آية ١٣٧ سورة آل عمران ، آية ١١ سورة الأنعام ، آية ٣٦ سورة التحل ، آية ٢٥ سورة الزخرف) . وقال تعالى : **فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمَكَذِّبِينَ** (آية ١١ سورة الطور ، آية ١٥ سورة المرسلات) . وقال تعالى : **فَلَا تُطِعُ الْمَكَذِّبِينَ** (آية ٨ سورة القلم) . وقال تعالى : **وَذَرْنِي وَالْمَكَذِّبِينَ** (آية ١١ سورة الزمل) . المكذبون : اسم فاعل من كذبه تكذيباً ، أي نسبه للكذب ، ولم يصدقه في مقاله

وفي دعوه .

### الكاف مع الراء :

**كرب** : كربه الأمر كرباً ، من باب قتل : شق عليه وأمهه وأحزنه ، فهو مهموم ومكروب ، قال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيْكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ﴾ (آية ٦٤ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (آية ٧٦ سورة الأنبياء ، آية ٧٦ ، ١١٥ سورة الصافات) .

**كرر** : كر يكر كراً ، من باب قتل : عاد بعد ذهابه ، والكرة ، الرجعة وزناً ومعنى ، قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرْهَةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ ﴾ (آية ١٦٧ سورة البقرة ، آية ١٠٢ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿ تِلْكَ إِذَا كَرْهَةً خَابِرَةً ﴾ (آية ١٢ سورة التازعات) . أي رجعة فيها خسران لنا . وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَنَّ لِي كَرْهَةً ﴾ (آية ٥٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرْهَةَ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٦ سورة الإسراء) . الكرة هنا معناها الدولة والغلبة . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرْتَيْنِ ﴾ (آية ٤ سورة الملك) . أي كرة بعد كرة ، أي مرة بعد مرة .

**كرس** : الكرسي ، بالضم والكسر : السرير والعلم ، وبها فسر قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (آية ٢٥٥ سورة البقرة) . قيل : علمه ، وقيل ملكه ، حيطان با في السموات والأرض ، وقيل الكرسي مخلوق من مخلوقات الله عظيم ، بحيث أنه لو أقيمت فيه السموات السبع ، وكانت منزلة سبعة دراهم ملقاء في ترس ، كما في الحديث الشريف . وقال تعالى : ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسْدًا ﴾ (آية ٣٤ سورة ص) .

**كرم** : كرم الشيء ، كرماً : نفس وعز ، فهو كريم من كرام ، قال تعالى : ﴿ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ﴾ (آية ٤ ، ٧٤ سورة الأنفال ، آية ٥٠ سورة الحج ، آية

٢٦ سورة النور ، آية ٤ سورة سباء ) ، أَي رزق نفيس عزيز ، وقال تعالى :  
 ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
 ﴿ الْقَيْمَانِ إِلَيْهِ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٢٩ سورة النمل) . وقال تعالى :  
 ﴿ فِي إِنْ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٤ سورة النمل) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَجَاءُهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ١٧ سورة الدخان) . . . وقال تعالى :  
 ﴿ إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ ﴾ (آية ١١ سورة الواقعة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ١١ آية الحديد) ،  
 وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ١٨ سورة الحديد) . وقال تعالى :  
 ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٧ سورة الشعراء ، آية ١٠ سورة لقمان) . وقال  
 تعالى :  
 ﴿ وَكُنُوزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٥٨ سورة الشعراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَبِشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ (آية ١١ سورة يس) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَرُزُوعٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٢٦ سورة الدخان) . وقال تعالى :  
 ﴿ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ﴾ (آية ٤٤ سورة الواقعة) . وقال تعالى :  
 ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٤٠ سورة الحاقة ، آية ١٩ سورة التكوير) . وقال  
 تعالى :  
 ﴿ وَئَذْخِلُكُمْ مُذْخِلًا كَرِيمًا ﴾ (آية ٢١ سورة النساء) . وقال  
 تعالى :  
 ﴿ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا ﴾ (آية ٢١ سورة الأحزاب) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾ (آية ٤٤ سورة الأحزاب) . وقال تعالى :  
 ﴿ أَنْتَ الْغَرِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ (آية ٤٩ سورة الدخان) . وقال تعالى :  
 ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ ﴾ (آية ١١٦ سورة المؤمنون) . وقال تعالى :  
 ﴿ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمَ ﴾ (آية ٦ سورة الأنفال) .  
 وقال تعالى :  
 ﴿ كَرَامٌ بَرَّةٌ ﴾ (آية ١٦ سورة عبس) .. وقال تعالى :  
 ﴿ مَرْوِوا كَرَاماً ﴾ (آية ٧٧ سورة الفرقان) . وقال تعالى :  
 ﴿ كَرَاماً كَاتِبِينَ ﴾ (آية ١١ سورة الانفطار) . وقال تعالى :  
 ﴿ اقْرَا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ (آية ٢ سورة العلق) . وقال تعالى :  
 ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾

**أَتَقَاتُمْ** ﴿٤﴾ (آية ٢٢ سورة الحجرات) .

وكرمت زيداً على عرء : فضلته عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿هَذَا  
الذِي كرَمْتَ عَلَيَّ﴾ (آية ٦٢ سورة الإسراء) . أى فضل على ، وقال  
تعالى : ﴿وَلَقَدْ كرَمْنَا بْنِي آدَمَ﴾ (آية ٧٠ سورة الإسراء) . أى فضلنا لهم  
بالعلم والنطق واعتدال القامة . وقال تعالى : ﴿فَيَقُولُ رَبِّي  
أَكْرَمَنَ﴾ (آية ١٥ سورة الفجر) . وقال تعالى : ﴿أَكْرِمِي مُثْوَاه﴾ (آية  
٢١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام﴾ (آية ٢٧ سورة  
الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام﴾ (آية ٧٨ سورة  
الرحمن) . الإكرام بنعمة الإيمان ، الذي يكون سبباً في ، دخول  
الجنة . وقال تعالى : ﴿فِي صُحْفٍ مَكْرَمَة﴾ (آية ١٣ سورة عبس) . أى  
معززة عند الله ، لأن فيها الحق ، والحق عزيز . وقال تعالى :  
﴿وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَآلهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ (آية ١٨ سورة الحج) . أى معز . وقال  
تعالى : ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ (آية ٢٦ سورة الأنبياء) . أى معززون لما  
تفضل عليهم ربهم به من طاعة . وقال تعالى : ﴿فَوَاكِهُ وَفَمْ  
مُكْرَمُونَ﴾ (آية ٤٢ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿فِي جَنَّاتٍ  
مُكْرَمُونَ﴾ (آية ٣٥ سورة العارج) . وقال تعالى : ﴿وَجَعَلَنِي مِنْ  
الْمُكْرَمِينَ﴾ (آية ٢٧ سورة يس) . بدخول الجنة . وقال تعالى : ﴿ضَيْفِ  
إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (آية ٢٤ سورة الذاريات) .

كره : كرهه يكرهه ، من باب تعب ، كرهها ، بضم الكاف وفتحها : ضد  
أحبه . قال تعالى : ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (آية ٨ سورة الأنفال ، آية  
٨٢ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (آية ٢٢ سورة  
التوبه ، آية ١٤ سورة غافر ، آية ٨ سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿وَلَوْ كَرِهَ

**المُشْرِكُونَ** ﴿آية ٢٢ سورة التوبة ، آية ٩ سورة الصاف﴾ . وقال تعالى : **وَلَكِنْ كَرَهَ الْمُشْرِكُونَ** ﴿آية ٢٢ سورة التوبة ، آية ٩ سورة الصاف﴾ . وقال تعالى : **وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْ يَعَاثِلَهُمْ** ﴿آية ٤٦ سورة التوبة﴾ . كرهه هنا ، لم يرده . وقال تعالى : **وَكَرِهُوا أَنْ يَعَاهِدُوا** ﴿آية ٨١ سورة التوبة﴾ . وقال تعالى : **كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ** ﴿آية ٩ سورة محمد عليه الصلاة والسلام﴾ . وقال تعالى : **كَرِهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ** ﴿آية ٢٦ سورة محمد عليه الصلاة والسلام﴾ . وقال تعالى : **لَهُمْ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ** ﴿آية ١٢ سورة الحجرات﴾ . يعني أن اغتياب الإنسان في حياته ، كأكل لحمه عند مماته ، وقد كرهتم أكل لحمه بعد مماته ، فلم لا تكرهون اغتيابه في حياته . وقال تعالى : **فَإِنْ كَرِهْتُمْ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَعْقُلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيرَاً** ﴿آية ١٩ سورة النساء﴾ . أي بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً . وقال تعالى : **وَيَجْعَلُونَ اللَّهَ مَا يَكْرَهُونَ** ﴿آية ٦٢ سورة النحل﴾ . أي من البنات والشريك في الملك ، فقد كانوا يقولون : الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيراً . وكره إليه الشيء : جعله يكرهه ، ومن هذا قوله تعالى : **وَكَرَهَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ** ﴿آية ٧ سورة الحجرات﴾ .

وأكرهه على الشيء إكراهاً : حمله على فعله عن طريق الإجبار والغصب . قال تعالى : **وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السُّحْرِ** ﴿آية ٧٣ سورة طه﴾ . وقال تعالى : **أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ** ﴿آية ٩٩ سورة يونس﴾ . أي تكره من أراد له الله تعالى الكفر . وقال تعالى : **وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَّاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ** ﴿آية ٢٢ سورة النور﴾ .

والكره بضم الكاف : قد يكون بمعنى المكره ، كما في قوله تعالى : **كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهَةٌ لَكُمْ** ﴿آية ٢١٦ سورة البقرة﴾ . وقد

يأتي الكره بمعنى المشقة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَمَّلْتُهُ أُمَّةً كُرْهَا وَوَضَعَتُهُ كُرْهًا ﴾ (آية ١٥ سورة الأحقاف) . أي حملته مشقة عظيمة ، لما تعاني من مشقة في زمن حمله ، ووضعته كرهاً لما تعاني من الآلام عند وضعه . وقد قرأ (كرها) بعض القراء السبعة بفتح الكاف ، وقرأ بعضهم بضمها ، والمعنى واحد .

وقد يأتي بمعنى الإكراه والغصب . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا ﴾ (آية ١٩ سورة النساء) . أي ترثون كارهات ، وأنتم مكرهونهن على ذلك ، كما كانوا يعملون في الجاهلية . وقال تعالى : ﴿ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (آية ٨٣ سورة آل عمران ، آية ١٥ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ (آية ٥٢ سورة التوبة ، آية ١١ سورة حم فصلت) . كرهاً هنا مفتوح الكاف . وقرأ الأعمش بضم الكاف ، وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴾ (آية ٥ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾ (آية ٤٨ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾ (آية ٥٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴾ (آية ٢٨ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ (آية ٧٠ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ (آية ٧٨ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكُنَّا كَارِهِينَ ﴾ (آية ٢٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ (آية ٢٥٦ سورة البقرة) . وهذه الآية قيل : منسوخة بآيات القتال ، وقيل : محكمة . ومعناها أنه لا يتصور الإكراه في الدين ، لأن الإكراه حمل الغير على ما لا مصلحة له فيه ، والدين كله مصالح دنيوية وأخروية . فلهذا لا يتصور فيه الإكراه . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِنَّ غَفَوْرَ رَحِيمَ ﴾ (آية ٣٣ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (آية ٢٨ سورة الإسراء) .

## الكاف مع السين :

كسب : كسب المال ، يكسبه ، من باب ضرب ، واكتسبه : ربحه ، وكسب الإثم واكتسبه : تحمله ، قال تعالى : ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَاتٍ﴾ (آية ٢١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (آية ٤١ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتُ﴾ (آية ١٤١ ، ١٤١ ، ٢٨٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿بِمَا كَسَبَتُ قَلْوَبُكُمْ﴾ (آية ٢٢٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾ (آية ٢٨١ سورة البقرة ، آية ٢٠ ، آية ١٦١ آل عمران) . وقال تعالى : ﴿أَنْ تَبْشِّلْ نَفْسَ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (آية ٧٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿أُوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا﴾ (آية ١٥٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (آية ٣٢ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾ (آية ٥١ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ (آية ٤١ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (آية ١٧ سورة غافر ، آية ٢٢ سورة الجاثية ، آية ٢٨ المدثر) . وقال تعالى : ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ (آية ٣٠ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ (آية ٣٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ (آية ٢٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ (آية ١٥٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ (آية ٨٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ أُبْلِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ (آية ٧٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ (آية ٤٥ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا﴾ (آية ٤٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا... سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا﴾ (آية ٥١ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿أُوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا

كَسَبُوا ﴿ (آية ٢٤ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ ﴿ آية ١٤١ ، ١٣٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ طَيَّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ ﴿ آية ٢٦٧ سورة البقرة) . أي أعطاكم الله تعالى بواسطه ربح أو غيره ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾ ﴿ آية ١٦٤ سورة الأنعام ) وقال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ﴾ ﴿ آية ٤٢ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ ﴿ قال تعالى : (آية ٢٤ سورة لقان ) . وقال تعالى : ﴿ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ آية ٧٩ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ يَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ آية ١٢٩ سورة الأنعام ، آية ٩٦ سورة الأعراف ، آية ٨٢ ، ٩٥ سورة التوبه ، آية ٨ سورة يونس ، آية ٦٥ سورة يس ، آية ١٧ سورة فصلت ، آية ١٤ سورة الحاثة ) .

وقال تعالى : ﴿ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ آية ٨٤ سورة الحجر ، آية ٥٠ سورة الزمر ، آية ٨٢ سورة غافر ) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ آية ١٤ سورة المطففين ) . وقال تعالى : ﴿ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ آية ٢٩ سورة الأعراف ، آية ٥٢ سورة يونس ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ ﴿ آية ١١١ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ لِكُلِّ امْرَىءٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ ﴾ ﴿ آية ١١ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ ﴿ آية ٢٨٦ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ﴾ ﴿ آية ٢٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ بِغِيرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ ﴿ آية ٥٨ سورة الأحزاب ) .

كسد : كسد التجارة ، تكسد كсадاً ، من باب قتل : لم تربح لقلة الرغبة فيها ، قال تعالى : ﴿ وَتِجَارَةً تَخْشَونَ كَسَادَهَا ﴾ ﴿ آية ٢٤ سورة التوبه ) .

**كسف** : الكسفة : القطعة ، وجعها : كسف ، كقطعة وقطع ، ومنه قوله تعالى : ﴿كُمَا زَعْمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ (آلية ٩٢ سورة الإسراء) . أي قطعاً وقال تعالى : ﴿فَاسْقَطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ (آلية ١٨٧ سورة الشراء) . وقال تعالى : ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾ (آلية ٤٨ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿أَوْ نَسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا﴾ (آلية ٩ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا﴾ (آلية ٤٤ سورة الروم) .

**كسل** : كسل كسلاً ، من باب تعب : ضد نشط ، فهو كسل وكسلان ، والجمع : كسالى ، بفتح الكاف وضمها ، قال تعالى : ﴿قَامُوا كُسَالَى﴾ (آلية ١٤٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ (آلية ٥٤ سورة التوبة) .

**كسوة** :كسوته ثوباً ، أكسوه ، والكسوة ، بالضم والكسر : ما يكتسي به ، ويلبس من الثياب وغيرها ، قال تعالى : ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُم﴾ (آلية ٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿أُوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَعْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (آلية ٨٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَغْرُوفِ﴾ (آلية ٢٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحِمًا﴾ (آلية ١٤ سورة المؤمنون) .

**الكاف مع الشين :**

**كشط** : كشطت الشاة والبعير : إذا نحيت جلدتها ، وكشطت الشيء ، نحيته ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ (آلية ١١ سورة التكوير) . أي أزيلت من محلها ، كما ينزع جلد الشاة .

**كشف** : الكشف ، كالضرب : الإظهار وإبراز الشيء بما يواريه ويفطيه ، كشفه ، كضربه ، قال تعالى : ﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ﴾ (آلية ٤٤

سورة النحل ) . أي أزاله . وقال تعالى : ﴿ وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقِيَّهَا ﴾ (آية ٤٤ سورة النمل ) . أبرزتها ، ورفعت عنها الثياب . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ ﴾ (آية ١٢٤ سورة الأعراف ) . أي أزلت عنا الرجز ، أي العذاب . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ ﴾ (آية ١٢ سورة يونس ) . أي أزلنا ضره عنه . وقال تعالى : ﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ ﴾ (آية ٨٤ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ ﴾ (آية ٧٥ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ ﴾ (آية ٥٠ سورة الزخرف ) . أي أزلناه . وقال تعالى : ﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ ﴾ (آية ٢٢ سورة ق ) . وقال تعالى : ﴿ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ ﴾ (آية ٤١ سورة الأنعام ) . أي يذهب . وقال تعالى : ﴿ وَيَكْشِفُ السَّوْءَ وَيَجْعَلُكُمْ خَلْفَاءَ ﴾ (آية ٦٢ سورة النمل ) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ ﴾ (آية ١٢ سورة الدخان ) . أي أذهبه عنا ، وأزله ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِيَّهَا ﴾ (آية ٤٢ سورة القلم ) . وهذه الكلمة تكفي بها العرب عن شدة الأمر ، وصعوبة الخطب ، وأصله من تشير المحدرات عن سوقهن في الحرب . وقال تعالى : ﴿ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ ﴾ (آية ٥٦ سورة الإسراء ) . أي إزالته عنكم . وقال تعالى : ﴿ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ (آية ١٧ سورة الأنعام ، آية ١٠٧ سورة يونس ) . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ (آية ٥٨ سورة النجم ) . أي ليس للقيامة نفس تكشفها ، أي تظهرها غير الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ هَلْ هُنْ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ﴾ (آية ٢٨ سورة الزمر) . أي هل الأصنام كاشفات ضر أنزله الله بالإنسان ، أو نمسكات رحمة أعطاها الله للإنسان .

## الكاف مع الظاء :

**كظم** : كظمت الغيظ كظمًا ، من باب ضرب : أمسكت على ما في نفسك منه على صفح أو غيظ ، وربما قيل : كظمني الغيظ ، فأنا كظم ومكظوم ، قال تعالى : ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ (آل عمران ١٣٤) . وقال تعالى : ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ (آل عمران ١٨) . أي مبتلئين غمًا ، أي القلوب باعتبار أصحابها ، ولذا عولمت معاملة المذكرة السالم . وقال تعالى : ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف ٨٤) . أي مكروب ، لا يظهر كربه . وقال تعالى : ﴿مَسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (آل نحل ٥٨) . وقال تعالى : ﴿إِذَا دَاهِرَ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (آل الزخرف ٤٨) . أي مملوء غمًا في بطن الحوت .

## الكاف مع العين :

**كعب** : الكعبة : البيت الحرام ، زاده الله تعالى شرفاً ، قال تعالى : ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (آل المائدة ٩٧) . وقال تعالى : ﴿هَذِيَا بَالِغَ الْكَعْبَةَ﴾ (آل المائدة ٩٥) . وكل بناء مربع فهو كعبة ، ولذا سميت الكعبة كعبة .

**وجارية كعب** : كصحاب ، ومكعب كمحدث ، وكاعب من كوابع ، كعب ثديها ، كضرب ، ونصر : أي انعقد ، قال تعالى : ﴿وَكَوَاعِبَ أَثْرَابًا﴾ (آل النبأ ٢٢) .

**والكعب** : العظم الناشر فوق القدم ، والعظمتان الناشرتان من جنبيها ، قال تعالى : ﴿وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (آل المائدة ٦) .

## الكاف مع الفاء :

كفاً : الكفاء ، ويثلث مع سكون الفاء ، وقد تضم الفاء مع الكاف ، وفي حالة ضم الكاف : هو المثلث ، قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ (آية ٤ سورة الإخلاص) . أي لم يكن له أحد مكافئاً ولا مساوياً ، تعالى الله عن ذلك علوأً كبيراً .

كفت : كفت الشيء ، كضرب : ضمه إليه ، والكافات ، بالكسر : الموضع يكفيه الشيء ، أي يضم ويجمع ، والأرض كفات لنا ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ (آية ٢٥ سورة المرسلات) . أي كافة وجامعة ، أحياها على ظهرها ، وأمواتها في بطنها .

كفر : الكفر ، بالضم : ضد الإيمان . كفر ، كنصر ، كفوراً وكفراناً ، فهو كافر ، والكافر أيضاً والكافور والكافران : جحد النعمة وسترها . وكفر بكذا ، تبراً منه . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلِهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة إبراهيم) . أي تبرأت من إشراككم إيماني مع الله تعالى .

ويجمع الكافر على : كفراً ، قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ ﴾ (آية ٤٢ سورة عبس) . ويجمع الكافر أيضاً على كفار ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَوَلَّوْا وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ (آية ١٦١ سورة البقرة ، آية ٩١ سورة آل عمران ، آية ٣٤ سورة محمد عليه الصلاة والسلام) . وقال تعالى : ﴿ يَمُوْتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ (آية ١٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ﴾ (آية ١٠٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقَبَ الدَّارِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (آية ١٣ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ ﴾ (آية ٣٦ سورة التوبة)

سورة المطففين) . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَلُوئُنَّكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ (آية ١٢٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿أَشَدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ (آية ٢٩ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ (آية ١٠ سورة المحتنة) . وقال تعالى : ﴿جَاهِدُ الْكُفَّارَ﴾ (آية ٧٢ سورة التوبة ، آية ٩ سورة التحرير) . وقال تعالى : ﴿مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ (آية ١٢٠ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ﴾ (آية ٤٣ سورة القمر) .

وقد يراد بالكافر : الزراع وال فلاحون كا في قوله تعالى : ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتَهُ﴾ (آية ٢٠ سورة الحديد) . أي الزراع . كا اقتصر عليه بعض المفسرين ، ووجه تخصيصه بالزراعة ، لأنهم أبصر وأدرى بالنبات ، لأن ذلك من حرفتهم الخاصة .

والأنثى : كافرة ، قال تعالى : ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةً﴾ (آية ١٣ سورة آل عمران) . وجع الكافرة : كوافر . كا في قوله تعالى : ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ﴾ (آية ١٠ سورة المحتنة) . أي لا تمسكوهن في عصمتكم إذا بقين على شركهن لأن المشركة يقطع إسلام زوجها صلة النجاح بينه وبينها ، فلا يجوز تسكه بها بعد إسلامه .

والكافر بضم الكاف : مصدر كفر كا تقدم ، قال تعالى : ﴿فَأَبْيَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ (آية ٨٩ سورة الإسراء ، آية ٥٠ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿فَأَبْيَ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ (آية ٩٩ سورة الإسراء) .

والكافر بفتح الكاف : وزن مبالغة من كفر ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُ لَيُؤْسَنَ كَفُورًا﴾ (آية ٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾ (آية ٦٦ سورة الحج ، آية ١٥ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿فَإِنَّ

الإِنْسَانَ كُفُورًا ﴿٤٨﴾ (آية ٤٨ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿لَا يَعْبُدُ كُلُّ  
خَوَانٍ كُفُورًا﴾ (آية ٢٨ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ  
كُفُورٌ﴾ (آية ٢٢ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿نَجِزِيَ كُلُّ كُفُورٍ﴾  
(آية ٣٦ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا﴾  
(آية ٢٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿وَكَانَ إِنْسَانٌ كُفُورًا﴾ (آية ٦٧  
سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كُفُورًا﴾ (آية ٢ سورة  
الدهر) . وقال تعالى : ﴿أَمَّا أَوْ كُفُورًا﴾ (آية ٢٤ سورة الدهر) . قال  
تعالى : ﴿وَهُلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ (آية ١٧ سورة سباء) .

وَكَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ الذَّنْبُ ، إِذَا مَحَاهُ ، وَمِنْهُ الْكَفَارَةُ ، لَأَنَّهَا تَكْفِرُ الذَّنْبَ ،  
أَيْ تَحْوِيهُ . وَكَفَرَ عَنْ يَمِينِهِ ، إِذَا أَخْرَجَ الْكَفَارَةَ ، أَوْ قَامَ بِهَا ، قَالَ  
تَعَالَى : ﴿فَكَفَارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة) .  
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَوْ كَفَارَةً طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . وَقَالَ  
تَعَالَى : ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ﴾ (آية ٤٥ سورة المائدة) . أَيْ  
مِنْ تَصَدُّقٍ بِالْقَصَاصِ ، بِأَنْ مَكِنْ مِنْ نَفْسِهِ لِيَقْتَصِ منْهُ . فَالْتَّكِينُ  
كَفَارَةٌ مَاحٌ لِجُرمِهِ .

وَالْكَفَارُ : وَزْنٌ مُبَالَغَةٌ مِنْ كَفَرٍ ، وَهُوَ الْزَائِدُ فِي إِنْكَارِ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْعَقَائِدِ وَالنَّعْمَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ إِنْسَانَ لَظَلَّوْمٌ  
كَفَارٌ﴾ (آية ٣٤ سورة إِبْرَاهِيم) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿مِنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَارٌ﴾  
(آية ٢ سورة الزمر) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لَا يَعْبُدُ كُلُّ كَفَارٍ أُثِيمٌ﴾ (آية ٢٧٦  
سورة الْبَقَرَةِ) . أَيْ مُنْكِرٌ تَحْرِيمِ الرِّبَا ، مُصْرٌ عَلَى أَكْلِهِ . وَقَالَ تَعَالَى :  
﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَارٍ عَنِيدٍ﴾ (آية ٢٤ سورة ق) . وَقَالَ تَعَالَى :  
﴿إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا﴾ (آية ٢٧ سورة نوح) .

والكفران : مصدر لকفر المقدم ذكرها ، قال تعالى : ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (آلية ٩٤ سورة الأنبياء) . أي لا حرمان له من ثواب عمله .

والكافور : طيب مخصوص ، قال تعالى : ﴿كَانَ مِزاجُهَا كَافُورًا﴾ (آلية ٥ سورة الدهر) .

**كف :** كف عن الشيء كفأ ، من باب قتل : تركه ، وكفته كفأ : معنته . يتعدى ، ولا يتعدى ، قال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُم﴾ (آلية ١١ سورة المائدة ، آلية ٢٤ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿وَكَفَ أَيْدِي النَّاسَ عَنْكُم﴾ (آلية ٢٠ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الظِّنَّ كَفُرُوا﴾ (آلية ٨٤ سورة النساء) . أي يرده ويبعده . وقال تعالى : ﴿وَإِذْ كَفَقْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ﴾ (آلية ١١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِم﴾ (آلية ٣٩ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿وَيَكُمُوا أَيْدِيهِم﴾ (آلية ٩١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿كُفُوا أَيْدِيْكُم﴾ (آلية ٧٧ سورة النساء) .

**والكف :** الراحة مع الأصابع ، أعني اليد ، قال تعالى : ﴿إِلا كَبَاسِطِ كَفِيهِ﴾ (آلية ١٤ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفِيهِ﴾ (آلية ٤٢ سورة الكهف) .

وقولهم جاء الناس كافية ، منصب على الحال ، ومعناه جاء الناس جيئاً . وهي في معنى المصدر ، أو مصدر على وزن فاعله ، كما في العافية والعاقبة ، قال تعالى : ﴿أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَةً﴾ (آلية ٢٠٨ سورة البقرة) . أي جيئاً ، أي ادخلوا في الإسلام ، أي اثبتوا فيه ، ولا تخلوا بشيء من أحكامه . فتكون كافة حال من السلم ، بمعنى الإسلام ، وهذا وجه مختار من ستة عشر وجهاً في هذه الآية . وقال تعالى : ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً﴾ (آلية ٣٦ سورة التوبه) . وقال

تعالى : ﴿ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ﴾ (آية ١٢٢ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ (آية ٢٨ سورة سباء) .

**كفل :** كفل الإنسان الصبي أو الكبير كفالة ، من باب قتل : عاله ، وقام بما يلزمه من نفقته ونحوها . قال تعالى : ﴿ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ ﴾ (آية ٤٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ ﴾ (آية ١٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ ﴾ (آية ٤٤ سورة آل عمران) . وكفله الصبي ، بتشديد الفاء ، جعله كافله ، قال تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَاً ﴾ (آية ٣٧ سورة آل عمران) . وقرأ نافع . ﴿ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَاً ﴾ بتحقيق الفاء . قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ أَكْفُلُنِيهَا وَأَغْزِنِي فِي الْخَطَابِ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . أي اجعلها من كفلي ، أي نصيبي ، أو ملكنيها ، واجعلني أكفلها كالي ، أو تحول لي عنها .

وكفله بالشيء يكفله من باب قتل أيضاً : كفيل ، ضمه والتزويد مع الشيء إن لم يدفعه المدين ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾ (آية ٩١ سورة النحل) . أي جعلتموه كفيلاً ، يحملكم به تعالى ، والكفل : النصيب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ (آية ٨٥ سورة النساء) . أي نصيب من عقاب تلك الشفاعة . وقال تعالى : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلِينِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ (آية ٢٨ سورة الحديد) . أي نصيبين بسبب إيانكم بسيدنا عيسى ، وإيانكم بسيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام .

**كفى :** كفى الشيء يكفي كفاية ، فهو كاف : إذا حصل به الاستفادة عن غيره ، واكتفيت بالشيء : استغنت به ، أو قنعت به . قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ (آية ٤٥ سورة النساء) . أي كفى الله ، وأغنى أولياءه عن كل ما سواه .

وغالباً تزاد الباء في فاعل كفى تأكيداً ، وقال بعضهم إن دخول هذه

الباء في الجملة من معنى الأمر ، فكأن معنى كفى بالله ، اكتفوا بالله ولیاً ، وولیاً ونصيراً منصوبان على التییز ، وقيل : إنما منصوبان على الحال .

وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيْمًا ﴾ (آية ٧٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (آية ٧٩ ، ١٦٦ سورة النساء ، آية ٢٩ سورة يونس ، آية ٤٣ سورة الرعد ، آية ٩٦ سورة الإسراء ، آية ٢٨ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ (آية ٨١ ، ١٣٢ ، ١٧١ سورة النساء ، آية ٣ ، ٤٨ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴾ (آية ١٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكِ وَكِيلًا ﴾ (آية ٦٥ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ (آية ٤٧ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًّا ﴾ (آية ٢١ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ ﴾ (آية ٥٨ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَكُمْ شَهِيدًا ﴾ (آية ٥٢ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا ﴾ (آية ٨ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ (آية ٩٥ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ يَكُفِّرْ بِرَبِّكَ ﴾ (آية ٥٣ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ فَسَيَّكُفِّيْكُمُ اللَّهُ ﴾ (آية ١٣٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ أَلْنِ يَكُفِّيْكُمْ أَنْ يَمْدِدُّكُمْ ﴾ (آية ١٢٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ يَكُفِّهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا ﴾ (آية ٥ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ أَلِيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ ﴾ (آية ٣٦ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ (آية ٥٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴾ (آية ٥٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ (آية ١٤ سورة الإسراء) .

## الكاف مع اللام :

كلاً : كلاه ، كمنعه ، كلاً وكلاعه وكلاء ، بكسرهما : حرسه ، قال تعالى :  
 هُوَ قُلْ مَنْ يَكُلُّوكُمْ ﴿٤٢﴾ (آية ٤٢ سورة الأنبياء) . أي يحفظكم من بأس الله إن  
 جاءكم ، لا أحد يحفظ الكفار من بأس الله إن جاءهم .

كُلُّحٌ : كَلْحٌ ، كَنْعٌ ، كَلْوَحٌ وَكَلَاحٌ ، بِضَمْهَا : تَكْثُرُ فِي عَبُوسٍ ، قَالَ تَعَالَى :  
﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْعَوْنَ﴾ (آية ١٠٤ سورة المؤمنون) . أَيْ عَابِسُونَ كَلْمَا هُمْ  
فِيهِ مِنِ العِذَابِ .

كُلْفُ الْأَمْرِ : كُلْفُ الْأَمْرِ ، مِنْ بَابِ تَعْبٍ : حَمْلَتِهِ عَلَى مَشْقَةٍ ، وَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولِ شَانٍ  
بِالْتَّضَعِيفِ ، فَيُقَالُ : كُلْفُهُ الْأَمْرُ : أَيْ حَمْلَتِهِ الْأَمْرُ وَزْنًا وَمَعْنَى ، قَالَ  
تَعَالَى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (آيَة١٥٢ سُورَةُ الْأَنْجَامِ ، آيَة٤٢ سُورَةُ  
الْأَعْرَافِ ، آيَة٦٢ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (آيَة٢٢٣ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)  
أَيْ لَا تَحْمِلْ إِلَّا طَاقَتِهَا . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا  
نَفْسَكَ ﴾ (آيَة٨٤ سُورَةُ النِّسَاءِ) . أَيْ لَا تَهْمِمْ بِتَخْلِفِهِ مِنْ تَخْلِفِهِ مِنَ النَّاسِ عَنْكَ عِنْدِ  
خَرْوْجِكَ لِلْجَهَادِ ، فَأَخْرُجْ إِلَى الْجَهَادِ لِوَحْدَكَ ، لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَكَ  
بِالنَّصْرِ ، وَكَلَّفَكَ بِالْخَرْجِ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُكَلِّفِينَ ﴾ (آيَة٨٦ سُورَةُ  
صِّ ) . أَيْ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَّقْوِلِينَ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي ، بَلْ هُوَ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ .

**كلل** : كلل يكل : من باب ضرب ، كلاله : خلا من الولد والوالد ، وقال

بعض رجال التفسير : إن الميت إذا كان ليس بولد والد للميت فهو كثالة موروثه . فالكثالة على هذا تطلق على الوارث والموروث في هذه الحالة كالقرابة . الأصل فيها مصدر ، وتطلق ويراد منها نفس الأقرباء . كذلك الكثالة تطلق على ذوي الكثالة أي القرابة . قال تعالى : ﴿ يُورثُ كَلَالَةً ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ يُفْتِيْكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ (آية ١٧٦ سورة النساء) . والكلَّ بفتح الكاف وتشديد اللام ، الثقيل والعياط كا في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ كَلَّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ ﴾ (آية ٧٦ سورة النحل) . أي ثقل وتعب ، وبدون فائدة يجرها إلى من يتولى أمره .

كلم : الكلام في اللغة : القول ، وما كان مكتفياً بنفسه ، كالخط والإشارة ، وما يفهم من حال الشيء وحديث النفس . وكل من هذه لها شاهد يضيق المقام عن ذكره . والكلام في اصطلاح أهل اللغة : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها . بحيث لا يصير السامع منتظراً شيئاً آخرأ . وكلام الله تعالى هو المعنى القائم بالتراث المبادر بجنس الحروف والأصوات ، المنزه عن الكل والبعض ، والقدم والتأخير ، واللحن والإعراب ، وسائر التغيرات ، المتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات .

وكلمه تكليماً : حادثه ، وتعاطي معه الحديث . قال تعالى : ﴿ مِنْهُمْ مِنْ كَلْمَةِ اللَّهِ ﴾ (آية ٢٥٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَكَلَمَ اللَّهُ مُؤْسَى تَكْلِيلًا ﴾ (آية ١٦٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَلْمَةُ رَبِّهِ قَالَ رَبٌّ ﴾ (آية ١٤٣ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ قَلَمَتَا كَلْمَهُ قَالَ إِنَّكَ ﴾ (آية ٥٤ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَكَلْمَمُهُ الْمَوْتَىٰ ﴾ (آية ١١١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهِدِ ﴾ (آية ٤٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ﴾ (آية ٤١ سورة آل عمران) .

آية ١٠ سورة مريم ) . وقال تعالى : ﴿ تُكَلِّمَ النَّاسَ فِي الْمَهِدِ ﴾ ( آية ١١٠ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَنِ أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ ( آية ٢٦ سورة مريم ) . وقال تعالى : ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهِدِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة مريم ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ ( آية ٥١ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا يَكَلَّمُنَا اللَّهُ ﴾ ( آية ١١٨ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﴾ ( آية ١٧٤ سورة البقرة ، آية ٧٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكَلِّمُهُمْ ﴾ ( آية ١٤٨ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَكَلَّمَنَا أَيْدِيهِمْ ﴾ ( آية ٦٥ سورة يس ) . وقال تعالى : ﴿ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُ ﴾ ( آية ٨٢ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾ ( آية ١٠٨ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ أُوْ كَلَمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ ﴾ ( آية ٢١ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْرُكُونَ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الروم ) . وقال تعالى : ﴿ صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ ( آية ٢٨ سورة البأ ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ تُكَلِّمَ بِهَذَا ﴾ ( آية ١٦ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ لَا تُكَلِّمَ نَفْسًا إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ ( آية ١٠٥ سورة هود ) .

والكلام في الأصل ، كاسم مصدر لكلم تكلماً ، ويطلق الكلام ويراد به الشيء المكتوب ، كما ورد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما بين دفتير المصحف كلام الله . وليس بين دفتير المصحف إلا الكتابة ، فعلم من هذا أن الكلام يطلق على الكتابة ، وقال تعالى : ﴿ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ ( آية ١٥٨ سورة الفتح ) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ ( آية ٦ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَبْدُلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ ( آية ١٥ سورة الفتح ) . وقال تعالى : ﴿ بِرِسَالاتِي وَبِكَلَامِي ﴾ ( آية ١٤٤ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَمَتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ ﴾ ( آية ١١٥ سورة الأنعام ،

آية ١٣٧ سورة الأعراف ، آية ١١٩ سورة هود ) . أي نفذ قضاوئه وأمره في كل ما أراده وقدرته . وقال تعالى : ﴿ وَكَلْمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلِيَاٰ ۚ ﴾ (آية ٤٠ سورة التوبة) . أي كلمة الله ، وهي الشهادة والدعوة والإسلام ، وهي العليا ، أي الغالبة وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا كَلْمَةُ سَبَقَتْ ۚ ﴾ (آية ١٩ سورة يونس ، آية ١١ سورة هود ، آية ١٢٩ سورة طه ، آية ٤٥ سورة فصلت ، آية ١٤ سورة الشورى ) .

كلمة هنا هي تأخير العذاب عنهم إلى يوم القيمة . وقال تعالى :

﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ۚ ﴾ (آية ٣٣ سورة يونس ، آية ٦ سورة غافر) . والكلمة هي لأملأن جهنم من الجنة أو هي أنهم لا يؤمنون . وقال تعالى :

﴿ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلْمَةُ رَبِّكَ ۚ ﴾ (آية ٩٦ سورة يونس) . (آية ١٠٠ سورة المؤمنون) . والكلمة هنا هي قوله تعالى : ﴿ رَبُّ ارْجَعُونِ ۚ ﴾ وقال تعالى : ﴿ حَقٌّ عَلَيْهِ كَلْمَةُ الْعَذَابِ ۚ ﴾ (آية ١٩ سورة الزمر) . وقال تعالى :

﴿ حَقَّتْ كَلْمَةُ الْعَذَابِ ۚ ﴾ (آية ٧١ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا كَلْمَةُ الْفَصْلِ ۚ ﴾ (آية ٢١ سورة الشورى) . أي القضاء السابق بأن المزاء في يوم القيمة . وقال تعالى : ﴿ مُصِدِّقاً بِكَلِمَةِ مِنَ اللَّهِ ۚ ﴾ (آية ٣٩ سورة آل عمران) . أي مصدقاً بسيدنا عيسى ، سمي كلمة من الله ، لأنها خلقه بلفظة « كن » ، وقال تعالى : ﴿ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةِ مِنْهُ ۚ ﴾ (آية ٤٥ سورة آل عمران) . يعني سيدنا عيسى ، لأن الله تعالى خلقه بكلمة « كن » . وقال تعالى : ﴿ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيَّنَنَا وَبَيَّنَنَّكُمْ ۚ ﴾ (آية ٦٤ سورة آل عمران) . الكلمة هي توحيد الله . وقال تعالى : ﴿ كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ كَشَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ - وَمَثَلٌ كَلِمَةٌ خَبِيشَةٌ كَشَجَرَةٌ خَبِيشَةٌ ۚ ﴾ (آية ٢٤ سورة ، آية ٢٦ سورة إبراهيم) . الكلمة الطيبة هي كلمة الشهادة ، والخبيشة هي كلمة الكفر ، وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۚ ﴾ (آية ٤٠ سورة

التوبة) . أي دينهم الذي كانوا عليه وقال تعالى : ﴿ قَالُوا كَلِمَةُ  
الْكُفَّارِ هـ (آية ٧٤ سورة التوبة) . وكلمة الكفر هنا هي : ما قال عبد الله  
بن أبي وأضرابه من التعرض لأذى رسول الله ﷺ ، بكلمات مؤذية  
مكفرة تدل على نفاقهم ، لعنهم الله تعالى وأخزاهם . وقال تعالى :  
﴿ كَبَرُتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ هـ (آية ٥ سورة الكهف) . وهي قولهم  
اتخذ الله ولداً سيعانه تعالى . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلُهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً هـ  
(آية ٢٨ سورة الزخرف) . هي كلمة التوحيد ، باقية في عقبه ، فلا يزال  
فيهم من يَوْحِدُ الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ وَأَلْزَمْهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى هـ  
(آية ٢٦ سورة الفتح) . أي كلمة التوحيد وهي الشهادتان . وقال تعالى :  
﴿ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي هـ (آية ١١٠ سورة الكهف) . وقال تعالى :  
﴿ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ هـ (آية ٢٧ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ  
رَبِّهِ كَلِمَاتٍ هـ (آية ٣٧ سورة البقرة) . وهي قوله عليه الصلاة والسلام .  
قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفَسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا  
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ هـ (آية ٢٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى :  
﴿ بِكَلِمَاتٍ فَأَنْتَهُنْ هـ (آية ١٢٤ سورة البقرة) . قيل : هي مناسك الحج ،  
وقيل : هي المضمة ، والاستنشاق ، والسواك ، وقص الشارب ،  
وفرق الرأس ، وقلم الأظفار ، وتنف الإبط ، وحلق العانة ، والختان ،  
والاستنجاء . وقال تعالى : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ هـ (آية ٦٤ سورة  
يونس) . أي لا خلف لمواعيده . وقال تعالى : ﴿ وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ  
رَبِّهَا هـ (آية ١٢ سورة التحرير) ، أي شرائعه . وقال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ  
يَصْعُدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ هـ (آية ١٠ سورة فاطر) . الكلم هو الشهادتان ، وبافي  
ذكر الله . وقال تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ هـ (آية ٤٦ سورة  
النساء ، آية ١٢٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ

**مَوَاضِعِهِ** (آية ٤١ سورة المائدة) . أي يغيرون كلام الله الذي في التوراة عن وضعه الذي وضعه الله تعالى عليه ، وذلك كالآيات الدالة على أوصاف الرسول عليه الصلاة والسلام ، غيروها وبدلواها . وأية الرجم أرادوا إخفاءها وأنكروها ، حتى أظهر عبد الله بن سلام كذبهم ، ودل عليها الرسول ﷺ . وقال تعالى : **وَكَلِمَتَهُ أَقْهَا إِلَى مَرِيمَ** (آية ١٧١ سورة النساء) . يعني عيسى ، لأن خلقه كان بكلمة « كن فيكون » . وقال تعالى : **أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (آية ٤٠ سورة النحل) . وقال تعالى : **وَلَقَدْ سَبَقْتُ كَلِمَتَنَا** (آية ١٧ سورة الصافات) . أي بنصرهم يعني المرسلين . وقال تعالى : **لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ** (آية ١١٥ سورة الأنعام ، آية ٢٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : **يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ** (آية ١٥٨ سورة الأعراف) . يعني القرآن . قال تعالى : **أَنْ يَعْلَمَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ** (آية ٧ سورة الأنفال) ، أي بظهور الإسلام . قال تعالى : **وَيَعْلَمُ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ** (آية ٨٢ سورة يونس) . أي بكتبه وشرائعه ، المظيرة لكل شيء بالنصر لرسله ، أو بأوامره وقضائه . وقال تعالى : **وَيَعْلَمُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ** (آية ٢٤ سورة الشورى) . أي بآياته المنزلة على رسوله عليه الصلاة والسلام . وقال تعالى : **وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا** (آية ١٦٤ سورة النساء) .

### الكاف مع الميم :

**كمل** : كمل الشيء : من باب قعد وقرب وضرب وتعب : إذا تمت أجزاءه ومحاسنه ، ويتعذر بالهمزة والتضييف ، فيقال أكمله وكمله ، فهو كامل ، قال تعالى : **اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيَنَكُمْ** (آية ٢ سورة المائدة) . أي أعمته . وقال تعالى : **وَلَتُكَلِّمُوا الْعِدَةَ** (آية ١٨٥ سورة البقرة) . العدة صيام أيام شهر رمضان . وقال تعالى : **حَوَلَيْنَ**

كَامِلِينَ هـ (آية ٢٢٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : هـ تِلْكَ عَشْرَةً كَامِلَةً هـ (آية ١٩٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : هـ لِيَعْمَلُوا أُوْزَارَهُمْ كَامِلَةً هـ (آية ٢٥ سورة التحل) .

كمه : الکه ، بفتحتين : العمى يولد عليه الإنسان ، که ، من باب تعب ، کھاً : فهو أکه ، والکه هو أصعب العمى ، قال تعالى : هـ وَأَبْرِيَءُ الْأَكْمَةَ هـ (آية ٤٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : هـ وَتَبْرِيَءُ الْأَكْمَةَ هـ (آية ١١٠ سورة المائدة) .

### الكاف مع النون :

كند : الکنود ، كصبور : الجحود للنعمـة ، الکفور لها والعاصي ، ومن يأكل وحده ، ويمنع رفده ، ويضرب عبده ، کند : من باب قعد ، قال تعالى : هـ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ هـ (آية ٦ سورة العاديات) . أي الجحود .

كنز : کنز المال کنزاً ، من باب ضرب : جمعه وادخره ، قال تعالى : هـ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ هـ (آية ٢٤ سورة التوبـة) . وقال تعالى : هـ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نَفْسَكُمْ قَدْوَقُوا مَا كَنَزْتُمْ تَكْنِزُونَ هـ (آية ٢٥ سورة التوبـة) .

والكنز : المال المدفون ، تسمية له بال المصدر ، قال تعالى : هـ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا هـ (آية ٨٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : هـ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ هـ (آية ١٢ سورة هود) . وقال تعالى : هـ أَوْ يَلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ هـ (آية ٨ سورة الفرقان) .

ويجمع الكنز : على کنوز ، قال تعالى : هـ وَكَنْزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ هـ (آية ٥٨ سورة الشعـاء) . وقال تعالى : هـ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكَنْزِ هـ (آية ٧٦ سورة القصص) .

كنس : كنس الظبي كنوساً : من باب نزل ودخل ، كناسة : محل بروكه واستاره ، قال تعالى : ﴿بِالْخُنْسِ الْجَوَارِيِّ الْكَنْسِ﴾ (آلية ١٦ سورة التكوير) . وهي النجوم الخمسة : زحل ، والمشتري ، والمريخ ، والزهرة ، وعطارد ، تخنس ، بضم النون ، أي ترجع في مجراهما ، وتكنس ، بكسر النون ، تدخل في كناسها ، أي تغيب .

كُنْ : كُنْتَهُ أَكْنَهُ ، مِنْ بَابِ قَبْلٍ : سُرْتَهُ ، وَأَكْنَتَهُ أَخْفِيَتَهُ ، قَالَ تَعَالَى : «أَوْ أَكْنَتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ» (آيَةٌ ٢٢٥ سُورَةُ الْبَرَّ) . أَيْ سُرْتُمْ فِي قُلُوبِكُمْ . وَقَالَ تَعَالَى : «وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صَدُورُهُمْ» (آيَةٌ ٧٤ سُورَةُ النَّلِ ، آيَةٌ ٦٩ سُورَةُ الْقَصْصِ) . وَالْكِنْ ، بَكْسُ الرَّكَافِ ، مَا يَسْتَرُ بِهِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَكْنَانِ ، قَالَ تَعَالَى : «مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا» (آيَةٌ ٨١ سُورَةُ الْحُجَّةِ) ، وَالْكِنَانُ ، بَكْسُ الرَّكَافِ : كَالْغُطَاءِ . وَزَنًا وَمَعْنَى ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَكْنَةِ . قَالَ تَعَالَى : «قُلُوبُنَا فِي أَكْنَةٍ» (آيَةٌ ٥ سُورَةُ فَصْلِتِ) . وَقَالَ تَعَالَى : «وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً» (آيَةٌ ٢٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةٌ ٤٦ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، آيَةٌ ٥٧ سُورَةُ الْكَهْفِ) .

وكنه : ستره في كنه ، فهو مكثون ، قال تعالى : ﴿يَأْتُهُنَّ بِيَضْرِبُهُمْ مَكْنُونَ﴾ (آل عمران ٤٩ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿كَائِنُهُمْ لَؤْلُؤُ مَكْنُونُ﴾ (آل عمران ٢٤ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿فِي كِتَابٍ مِكْنُونٍ﴾ (آل عمران ٧٨ سورة الواقعة) . أي مصنون ، وهو القرآن الكريم . وقال تعالى : ﴿اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الواقعة) . أي المصنون .

الكاف مع الماء :

**كَهْفٌ :** الْبَيْتُ الْمُنْوَرُ فِي الْجَبَلِ ، أَوْ الْغَارُ فِيهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿أَمْ حَسِّيْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ هُوَ﴾ ( آيَةٌ ٩ سُورَةُ الْكَهْفِ ) .

وقال تعالى : ﴿ فَضَرَبَنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ﴾ (آل عمران آية ١١١) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَأَوْفُوا إِلَيَّ الْكَهْفَ ﴾ (آل عمران آية ١٦) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَلَبَثُوا فِي كَهْفِهِمْ ﴾ (آل عمران آية ٢٥) . أي في  
 مغارتهم .

كهل : الكهل من الرجال : الذي جاوز الثلاثين ، وخطه الشيب ، قال  
 تعالى : ﴿ فِي الْمَهِدِ وَكُهْلًا ﴾ (آل عمران آية ١٠) .  
 كهن : كهن ، كنصر وكرم : فهو كاهن ، والكافن : هو الذي يخبر بالغيب ،  
 بضرب الظن ويستمد من الجن في أخباره .

قال تعالى : ﴿ قَمَّا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ ﴾ (آل عمران آية ٢٩) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ ﴾ (آل عمران آية ٤٢) .

### الكاف مع الواو :

كوب : الكوب ، بضم الكاف : كوز ، أو قدح لا عروة له ، ويجمع على :  
 أكواب ، مثل قفل وأقفال . قال تعالى : ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ ﴾ (آل عمران آية ١٨)  
 سورة الواقعة . وقال تعالى : ﴿ وَأَكْوَابَ مَوْضُوعَةً ﴾ (آل عمران آية ١٤) .  
 الغاشية . وقال تعالى : ﴿ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ (آل عمران آية ٧١) .  
 الزخرف . وقال تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ (آل عمران آية ١٥) .  
 الدهر .

كود : كاد من أفعال المقاربة : وتدل على قرب وقوع الخبر ، وأنه لم يقع ، كاد  
 يفعل كذا يكاد كوداً ، ومكادة ، قال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ  
 يَزِيدُ ﴾ (آل عمران آية ١١٧) . أي تميل عن اتباع الرسول عليه السلام في  
 غزوة تبوك إلى التخلف عنه ، وقد تدل كاد على فعل الشيء بعد

بطيء إذا سبقها نفي ، كا في قوله تعالى : ﴿ فَذَبَّعُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعُلُونَ ﴾ (آلية ٢١ سورة البقرة) ، فقد ذكر أنهم ذبحوها ، وقال إنهم ما كادوا يفعلون ذلك .

وقال تعالى : ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضْلِلُنَا ﴾ (آلية ٤٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كَادَتْ لَتَبْدِي بِهِ لَوْلَا ﴾ (آلية ١٠ سورة القصص) . أى لتخبر عن ابنها موسى ، وأنها رمتة في البحر ، لشدة حزنه عليه . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَادُوا يَفْعُلُونَ ﴾ (آلية ٧١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونَ وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ﴾ (آلية ١٥٠ سورة الأعراف) ، وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَقْتُلُونَكَ ﴾ (آلية ٧٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ ﴾ (آلية ٧٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَأًا ﴾ (آلية ٩ سورة الجن) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنْ إِلَيْهِمْ ﴾ (آلية ٧٤ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ (آلية ٢٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ ﴾ (آلية ١٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ يَكَادُ زَيْتَهَا يَضِيقُهُ ﴾ (آلية ٤٢ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَا تَرْقِيهُ ﴾ (آلية ٤٣ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُهُ ﴾ (آلية ٥٢ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آلية ٥١ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ﴾ (آلية ٤٠ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرَنَ مِنْهُ ﴾ (آلية ٩٠ سورة مرمر ، آلية ٥ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْفَيْظِ ﴾ (آلية ٨ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿ أَكَادُ أَخْفِيَهَا ﴾ (آلية ١٥ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ (آلية ٧٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَكَادُونَ

**يَفْقَهُونَ قَوْلًا** ﴿٢٣﴾ (آية ٢٣ سورة الكهف) . وقال تعالى : **هُوَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالذِّينَ** ﴿٧٢﴾ (آية ٧٢ سورة الحج) .

**كُور** : التكوير في الأصل : هو اللف واللي ، من كار العامة على رأسه وكورها ، قال تعالى : **هُوَ يَكُوْرُ الْلَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوْرُ النَّهَارَ عَلَى الْلَّيْلِ** ﴿٥﴾ (آية ٥ سورة الزمر) . والمعنى يغشى أحدهما الآخر أي يلبس الليل مكان النهار . فيصير أسوداً ، ويلبس النهار مكان الليل ، فيضيء الكون ، ويصير أيضاً ، فالمكور عليه والمغشى إنما هو الأرض ، وإطلاق التكوير على الليل والنهر ، إنما هو من قبيل المجاز المرسل بعلاقة الملابسة .

وقال تعالى : **إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ** ﴿١﴾ (آية ١ سورة التكوير) ، أي لفت ، من كورت العامة ، إذا لفتها ، وهو مجاز عن رفعها وإزالتها عن مكانها .

**كُوكب** : الكوكب : النجم ، قال تعالى : **كَانَهَا كُوكْبَةً دُرْيِيًّا** ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥ سورة النور) . وقال تعالى : **رَأَى كَوْكَبًا** ﴿٧٦﴾ (آية ٧٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : **رَأَيْتَ أَحَدَ عَثَرَ كَوْكَبًا** ﴿٤﴾ (آية ٤ سورة يوسف) . وقال تعالى : **وَإِذَا الْكَوَافِكُ انتَرَتْ** ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة الانفطار) . وقال تعالى : **بِزِينَةِ الْكَوَافِكِ** ﴿٦﴾ (آية ٦ سورة الصافات) .

**كون** : كان فعل ناقص : تطلب الاسم والخبر ، تقول : كان زيد قائماً ، أي وقع منه قيام وانقطع ، وتستعمل تامة ، كما في قوله تعالى : **وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ** ﴿٢٨٠﴾ (آية ٢٨٠ سورة البقرة) . وقد تأتي بمعنى صار ، وزائدة ، كما في قوله تعالى : **مَنْ كَانَ فِي الْمَهِدِ صَبِيًّا** ﴿٢٩﴾ (آية ٢٩ سورة مرثيا) . أي من هو في المهد صبياً . وقال تعالى : **إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا** ﴿١١، ١٧، ٢٤، ١١، ٩٢، ١٧٠، ١٠٤﴾ (آية ١ سورة النساء ، آية ١ سورة

الأحزاب ، آية ٣٠ سورة الدهر) . أي إن الله عليم حكيم ، فهي زائدة هنا .

والمكان : هو موضع كون الشيء وحصوله ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءَهُمْ  
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة يومن) . أي من كل ناحية . وقال  
تعالى : ﴿ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُيَمِّنٍ ﴾ (آية ١٧ سورة  
إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (آية ١١٢ سورة  
النحل) . أي من كل ناحية . وقال تعالى : ﴿ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ  
سَحِيقٍ ﴾ (آية ٢١ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا رَأَتُمُوهُ مِنْ مَكَانٍ ﴾  
(آية ١٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (آية ٥١  
سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (آية ٥٢ سورة  
سبأ) . وقال تعالى : ﴿ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (آية ٥٢ سورة  
سبأ) . وقال تعالى : ﴿ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة  
فصلت) . وقال تعالى : ﴿ الْمَنَادِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (آية ٤١ سورة ق) .  
وقال تعالى : ﴿ زَوْجٌ مَكَانَ زَوْجٌ ﴾ (آية ٢٠ سورة النساء) . وقال  
تعالى : ﴿ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا ﴾ (آية ٦٠ سورة المائدة ، آية ٣٤ سورة  
الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ مَكَانٌ سَيِّئَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (آية ٩٥ سورة  
الاعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا ﴾ (آية ٧٧ سورة يوسف) .  
أي شر منزلة في السرقة . يعني أنهم أثبتت في الاتصال بهذا الوصف .  
أي وصف السرقة ، لأنهم سرقوا أخاهم من أبيهم ، ثم جعلوا يفترون .  
وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً ﴾ (آية ١٠١ سورة النحل) .  
وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُّقِيًّا ﴾ (آية ١٦ سورة مرثيم) . وقال  
تعالى : ﴿ فَانْتَبَذْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (آية ٢٢ سورة مرثيم) . وقال  
تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ﴾ (آية ٥٧ سورة مرثيم) . وقال تعالى :  
﴿ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا ﴾ (آية ٧٥ سورة مرثيم) . وقال تعالى : ﴿ نَحْنُ  
وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوءٍ ﴾ (آية ٥٨ سورة طه) .

وقال تعالى : ﴿ لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانُ الْبَيْتِ ﴾ ( آية ٢٦ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا ﴾ ( آية ١٢ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَاؤُكُمْ ﴾ ( آية ٢٨ سورة يونس ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ اسْتَقَرْ مَكَانَهُ ﴾ ( آية ١٤٢ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ فَخَذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ﴾ ( آية ٧٨ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَمْنَوا مَكَانَهُ ﴾ ( آية ٨٢ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ ﴾ ( آية ١٣٥ سورة الأعمام ، ٩٣ ، ١٢١ سورة هود ) . أي على حالتكم ، وهي الكفر ، إن عامل على حالي ، وهي الإسلام ، وسوف تعلمون من العاقبة الطيبة . وقال تعالى : ﴿ لَمْسَخْتُهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾ ( آية ٦٧ سورة يس ) . والمكانة هنا تفسر بالمكان ، أي في منازلهم .

كوى : كواه بالنار كيأ ، من باب رمى : لذعه بالليم وشبهه ، قال تعالى : ﴿ فَتُكَوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجَنُوبُهُمْ ﴾ ( آية ٣٥ سورة التوبة ) .

### الكاف مع الياء :

كيد : كاده كيدا ، من باب باع : خدعه ، ومكر به ، قال تعالى : ﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ ( آية ١٦ سورة الطارق ) . وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ كَدَنَا لِيُوسُفَ ﴾ ( آية ٧٦ سورة يوسف ) . أي علمناه الأحوال في أخذ أخيه ، بسؤاله لإخوته ، ما جزاؤه إن كنتم كاذبين ، لأنه يعلم أن شريعتهم أن السارق يأخذ المسرور منه رقيقا . وقال تعالى : ﴿ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامُكُمْ ﴾ ( آية ٥ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ ( آية ٥ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ كَيْدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ ( آية ١٩٥ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّ كَانَ لَكُمْ كَيْدَ فَكِيدُونِ ﴾ ( آية ٣٩ سورة المرسلات ) . وقال تعالى : ﴿ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ﴾ ( آية ٥٥ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ ﴾ ( آية ٦٩ سورة طه ) . وقال

تعالى : ﴿ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ (آل عمران ٢٥ سورة غافر) .

وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ (آل عمران ٣٧ سورة غافر) .

وقال تعالى : ﴿ مَوْهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴾ (آل عمران ١٨ سورة الأنفال) . وقال

تعالى : ﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ (آل عمران ٧٦ سورة النساء) .

وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾ (آل عمران ٥٢ سورة

يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ﴾ (آل عمران ٧٠ سورة الأنبياء ، آية

٩٨ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ أُمُّ يَرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ (آل عمران ٤٢ سورة

الطور) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (آل عمران ١٨٢ سورة الأعراف ، آية

٤٥ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ يَدْهِبُنَّ كَيْدُهُ مَا يَفِيظُ ﴾ (آل عمران ١٥

سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴾ (آل عمران ٦٠ سورة

طه) . وقال تعالى : ﴿ فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ﴾ (آل عمران ٦٤ سورة طه) . وقال

تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ﴾ (آل عمران ٢٨ سورة يوسف) . وقال تعالى :

﴿ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾ (آل عمران ١٢٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى :

﴿ لَا يَغْنِي عَنْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾ (آل عمران ٤٦ سورة الطور) . وقال تعالى :

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ﴾ (آل عمران ٢ سورة الفيل) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّي

يَكِيدُهُمْ عَلِيمٌ ﴾ (آل عمران ٥٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَإِلَّا تَصْرِفُ

عَنِّي كَيْدُهُنَّ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴾

(آل عمران ٤٢ سورة الطور) .

**كيل** : كال زيد الطعام كيلاً : من باب ضرب ، يتعدى إلى مفعولين ،

واكتال منه وعليه : أخذ ، وتولى الكيل بنفسه ، فيقال : كال

الدافع ، واكتال الآخذ ، قال تعالى : ﴿ وَأُوفُوا الْكَيْلَ ﴾ (آل عمران ٢٥ سورة

الإسراء ، آية ١٥٢ سورة الأنعام ، آية ٨٥ سورة الأعراف ، آية ١٨١ سورة الشعراء) .

وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفِونَ . وَإِذَا

كَالْوَهُمْ أَوْ وَزَنُّهُمْ يَعْسِرُونَ ﴿٢﴾ (آية ٢ ، ٢ سورة المطففين) . وقال تعالى :  
 ﴿فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلَ﴾ (آية ٦٢ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
 ﴿وَنَزَدَاهُ كَيْلٌ بَعِيرٌ﴾ (آية ٦٥ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
 ﴿فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي﴾ (آية ٦٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿أَلَا  
 تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ﴾ (آية ٥٩ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
 ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾ (آية ٨٨ سورة يوسف) . وقال تعالى :  
 ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ (آية ٨٤ سورة هود) . وقال تعالى :  
 ﴿وَيَا قَوْمَ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ﴾ (آية ٨٥ سورة هود) .

كين : الاستكانة : الخضوع ، قال تعالى : ﴿وَمَا ضَعَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ (آية ١٤٦  
 سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ﴾ (آية ٧٦  
 سورة المؤمنون) . أي ما تواضعوا لربهم ، ولم يتوبوا من ذنبهم .



## باب اللام

اللام مع الهمزة :

لأك : الملائكة : الرسالة ، وألکني إلى فلان ، أبلغه عنی ، أصله التکنی ، حذفت الهمزة وألقيت حركتها على ما قبلها ، والملائكة : لأنه يبلغ عن الله تعالى ، وزنه مفعل ، والعين مدحوفة تحفیفاً ، وقد ثبت شذوذًا كقول الشاعر :

ولست لأنسی ولكن لـلـلـاـك تـنـزـلـ مـنـ جـوـ السـمـاءـ يـصـوبـ وـيـجـمـعـ عـلـىـ مـلـائـكـةـ ،ـ وـالـلـائـكـةـ :ـ هـمـ أـجـسـامـ نـورـانـيـةـ ،ـ مـسـكـنـهـمـ السـمـوـاتـ ،ـ لـاـ يـأـكـلـونـ وـلـاـ يـشـرـبـونـ وـلـاـ يـتـنـاسـلـونـ ،ـ لـيـسـواـ بـذـكـورـ وـلـاـ بـإـنـاثـ وـلـاـ خـنـاثـيـ ،ـ عـبـادـ مـكـرـمـونـ ،ـ لـاـ يـعـصـونـ اللهـ مـاـ أـمـرـهـ ،ـ وـيـفـعـلـونـ مـاـ يـؤـمـرـونـ ،ـ قـالـ تـعـالـىـ :ـ هـوـ وـالـلـكـ عـلـىـ أـرـجـائـهـ هـ )ـ آـيـةـ ١٧ـ سـوـرـةـ الـحـاقـةـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـوـ وـجـاءـ رـبـكـ وـالـلـكـ صـفـاـ صـفـاـ هـ )ـ آـيـةـ ٢٢ـ سـوـرـةـ الـفـجـرـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـإـلـاـ أـنـ تـكـوـنـاـ مـلـكـيـنـ هـ )ـ آـيـةـ ٢٠ـ سـوـرـةـ الـأـعـرـافـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـوـ مـاـ أـنـزـلـ عـلـىـ الـلـكـيـنـ هـ )ـ آـيـةـ ١٠٢ـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـلـوـكـانـ فـيـ الـأـرـضـ مـلـائـكـةـ هـ )ـ آـيـةـ ٩٥ـ سـوـرـةـ الـإـسـرـاءـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـعـلـيـهـاـ مـلـائـكـةـ غـلـاظـ هـ )ـ آـيـةـ ٦ـ سـوـرـةـ الـتـحـرـيمـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـلـأـنـزـلـ مـلـائـكـةـ هـ )ـ آـيـةـ ٢٤ـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـونـ ،ـ آـيـةـ ١٤ـ سـوـرـةـ فـصـلتـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـلـجـعـلـنـاـ مـنـكـمـ مـلـائـكـةـ هـ )ـ آـيـةـ ٦٠ـ سـوـرـةـ الـزـخـرـفـ (ـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـوـمـاـ جـعـلـنـاـ أـصـحـابـ النـارـ إـلـاـ مـلـائـكـةـ هـ )ـ آـيـةـ ٢١ـ سـوـرـةـ الـمـدـثـرـ (ـ .ـ أـيـ خـرـزـتـهـاـ الـذـيـنـ يـسـوـسـهـاـ .ـ وـقـالـ تـعـالـىـ :ـ هـوـ وـالـلـائـكـةـ وـقـضـيـ الـأـمـرـ هـ )ـ آـيـةـ ٢١٠ـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ (ـ .ـ وـقـالـ

تعالى : ﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (آية ٢٤٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ ﴾ (آية ١٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَنَوَّفَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (آية ٩٧ سورة النساء ، آية ٢٨ سورة التحل) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ ﴾ (آية ١٧٢ سورة النساء) ، وقال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ ﴾ (آية ١٣ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ (آية ٢٤ سورة البقرة ، آية ١٠ سورة الأعراف ، آية ٦١ سورة الإسراء ، آية ٥٠ سورة الكهف ، آية ١١٦ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ ﴾ (آية ٣٠ سورة الحجر ، آية ٧٣ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ بِشَلَاثِيَّةِ أَلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴾ (آية ١٢٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ بِخَمْسَةِ أَلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴾ (آية ١٢٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ بِأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴾ (آية ٩ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَرَوُنَ الْمَلَائِكَةَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ حَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا شَاءْنَا ﴾ (آية ١٥٠ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّ أَمْنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ﴾ (آية ٢٨٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ ﴾ (آية ٥٦ سورة الأحزاب) .

**لاؤ :** اللؤلؤ : الدر ، واحدته : بهاء ، قال تعالى : ﴿ كَانُوهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾ (آية ٢٤ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الحج ، آية ٢٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴾ (آية ١٩ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ ﴾ (آية ٢٢ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ الْلُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة الواقعة) .

**اللام مع الباء :**

لبيب : لبيب ، بالكسر والضم ، يلب بالفتح فقط ، ولم يوجد له نظير . أي فعل

بالضم ، يفعل بالفتح ، واللب ، بالضم : العقل ، ويجمع على ألباب ، قال تعالى : ﴿ حِيَاةً يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١٧٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقُونَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١٩٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ٢٦٩ سورة البقرة ، آية ٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَاتِ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١٩٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١٠٠ سورة المائدة ، آية ١٠ سورة الطلاق) .

قال تعالى : ﴿ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١١١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١٩ سورة الرعد ، آية ٩ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ٥٢ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ٢٩ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ٤٣ سورة ص ، آية ٢١ سورة الزمر ، آية ٥٤ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (آية ١٨ سورة الزمر) .

لبث : لبث بالمكان لبثاً ، من باب تعب : مكث ، قال تعالى : ﴿ فَمَا لَبَثَ أَنْ جَاءَهُ ﴾ (آية ٦٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي السُّجْنِ ﴾ (آية ٤٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةً ﴾ (آية ١٤ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثَثُونَ ﴾ (آية ١٤٤ سورة الصافات) .

وقال تعالى : ﴿ كُمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامًّا ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ (آية ٤٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ ﴾

(آية ١٨ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيْكُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ﴾ (آية ١٦ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿هُوَ أَحَصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدَأً﴾ (آية ١٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾ (آية ٢٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةً﴾ (آية ٥٥ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (آية ١٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ لَبِثَتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (آية ٥٢ سورة الإسراء ، آية ١١٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ لَبِثَتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ (آية ١٠٣ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ (آية ٥٦ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا لَيَلْبِثُونَ خِلَافَكَ﴾ (آية ٧٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً﴾ (آية ٤٥ سورة يومن ، آية ٢٥ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيهَةً أَوْ ضُعَاحَةً﴾ (آية ٤٦ سورة النازعات) .

وتلبث بمعنى لبث ، قال تعالى : ﴿وَمَا تَلْبَثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾ (آية ١٤ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ (آية ٢٢ سورة النبا) .

لبد : البد ، وزان حمل : ما تلبد من شعر أو صوف أو وبر ، اللبدة : القطعة منه ، ويجمع على لبد ، بكسر اللام وفتح الباء ، قال تعالى : ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبِدًا﴾ (آية ١٩ سورة الجن) . أي لكرتهم وازدحامهم على الرسول عليه السلام ليسعوا قراءته ، كانوا كاللبد في ركوب بعضهم بعضاً.

ومال لبد ، بضم اللام وفتح الباء : كثير ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَهْلَكْتَ مَالًا لَبِدًا﴾ (آية ٦ سورة البد) . أي أتلفت مالاً كثيراً في الدعاية ضد الرسول عليه السلام وفي عداوته .

لبس : لبس الثوب ، من باب تعب ، لبساً ، بضم اللام : اكتسى به ، قال تعالى : ﴿ وَيَلْبِسُونَ ثِياباً حُضْرَا مِنْهُ ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ يَلْبِسُونَ مِنْ سُندُسٍ ﴾ (آية ٥٣ سورة الدخان) . ولبس الخلية استعملها ، قال تعالى : ﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ (آية ١٤ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ (آية ١٢ سورة فاطر) .

واللباس : ما يكتسى به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً ... وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴾ (آية ٢٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ يَنْزَعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا ﴾ (آية ٢٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا ﴾ (آية ٢٨ سورة الحج ، آية ٣٣ سورة فاطر) .

واللبوس أيضاً : ما يلبس ، قال تعالى : ﴿ وَعَلِمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسِكُمْ ﴾ (آية ٨٠ سورة الأنبياء) . وهي دروع الحديد . وقال تعالى : ﴿ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاساً ﴾ (آية ٤٧ سورة الفرقان) . أي ساترا لكم . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاساً ﴾ (آية ١٠ سورة النبأ) . ولبس عليه الأمر يلبسه من باب صرب : خلطه ، فصار مختلطًا لا يعرف صوابه من خطئه ، قال تعالى : ﴿ وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴾ (آية ٩ سورة الأنعام) . أي خلطنا عليهم من أمر الرجل ما يخلطون على أنفسهم ، وقال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ (آية ٨٢ سورة الأنعام) . أي يخلطوا . قال تعالى : ﴿ وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ﴾ (آية ١٣٧ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ (آية ٧١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ (آية ٤٢ سورة البقرة) . أي لا تخلطوا الحق الذي أنزل عليكم بالباطل الذي تفترونه من عند أنفسكم ، والخاطبون هم بنو إسرائيل . وقال تعالى :

﴿أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْئاً﴾ (آية ٦٥ سورة الأنعام) . أي يخلطهم جماعات مختلفة الآراء والأهواء ، والمحاطبون هم الكفار من قريش . وقال تعالى : ﴿بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (آية ١٥ سورة ق) . أي شك ، فاللبس هنا يعني الشك . وقال تعالى : ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . أي سكن لكم ، أي طمئنينة لكم ، طمئنون إليهن . أو جعل كل من الزوجين لباساً لصاحبها ، لأنه يستر صاحبه ، وينعنه من الفجور والفضيحة بإرتکاب الفواحش . وقال تعالى : ﴿لِبَاسٌ الْجَوْعٍ وَالْخَوْفٍ﴾ (آية ١١٢ سورة النحل) . شيء الجواع والخوف وضررها باللباس ، بجماع الإحاطة والاشتمال ، فاستغير لها اسمه أي اللباس . ويجوز أن يجعل لباس الجواع كلجين الماء ، أي أذاقها الله تعالى الجواع والخوف اللذين هما في الإحاطة كاللباس .

بن : اللبن معروف ، قال تعالى : ﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَبِنٍ﴾ (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) .  
وقال تعالى : ﴿لَبَنًا خَالِصًا سَائِفًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (آية ٦٦ سورة النحل) .

### اللام مع الجيم :

لجاً : لجاً الشيء ، من باب نفع وتعب ، ويلجأ إليه : اعتمد به ، لجاً وملجاً .  
قال تعالى : ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ مَلْجَاءٍ﴾ (آية ٤٧ سورة الشورى) . أي مكان تلتجلؤن إليه ، أي تعتمدون به والتلجأ : أي اعتماد . قال تعالى : ﴿لَا تَرَجِعُونَ مَلْجَاءً﴾ (آية ٥٧ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿لَا مَلْجَأٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ (آية ١١٨ سورة التوبة) . أي لا التجاء من الله ، أي لا اعتماد من الله إلا به . فيجب على المسلم أن لا يلجأ ولا يعتمد إلا بالله تبارك وتعالى ، وهو الأولى بأن يتلجأ إليه .

لجر : لج في الشيء : تماهى ، من باب تعب ، لجيأ ولجاجة ، قال تعالى :

﴿لَلْجَوَا فِي طُفَيْلَانِهِمْ﴾ (آية ٧٥ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿لَجْوَأُ فِي عَنْتُو وَنَقْوَرِ﴾ (آية ٢١ سورة الملك) . وللحجة معظم الماء ، قال تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَهُ حَسِبَتْهُ لَجْةً﴾ (آية ٤٤ سورة النمل) . أي لما رأت الصرح حسبته ماء .

والبحر البحري : العميق ، صاحب اللحج ، ومنه قوله تعالى : ﴿فِي بَعْرِ  
لَجْيِ﴾ (آية ٤٠ سورة النور) .

### اللام مع الحاء :

لحد : لحد الرجل في الدين لحداً ، وألحد إلحاداً : طعن ، وقال بعضهم : ألحد إلحاداً : جادل ومارى ، ولحد : جار وظلم ، وألحد في الحرم ، استحل حرمتها وانتهكها ، والملتحد ، بفتح الحاء : الملحاً ، قال تعالى : ﴿يَلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ (آية ٤٠ سورة فصلت) . أي يطعنون ، وقال تعالى : ﴿وَذَرُ الظَّنِينَ يَلْحِدُونَ فِي أَعْمَائِهِ﴾ (آية ١٨ سورة الأعراف) . أي يجورون ويبلون عن الحق ، حيث اشتقوا من أسمائه أسماء لامتهم ، كاللات من الله ، والعزى من اسمه العزيز ، وقال تعالى : ﴿لِسَانُ  
الَّذِي يَلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي﴾ (آية ١٠٣ سورة النحل) . أي يبلون إليه ويجورون ، ويكتذبون بأنه يعلم النبي عليه السلام . وقال تعالى : ﴿وَمَنْ يَرِد  
فِيهِ يَأْخُدِي بِظُلْمٍ﴾ (آية ٢٥ سورة الحج) . أي انتهاك لحرمتها ، أعني بيت الله الحرام ، واستحلال لها . وقال تعالى : ﴿وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ  
مُلْتَحِدًا﴾ (آية ٢٧ سورة الكهف) . أي ملجاً . وقال تعالى : ﴿وَلَنْ أَجِد  
مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾ (آية ٢٢ سورة الجن) . أي ملجاً .

لحف : الحف السائل في سؤاله ، ألح ، قال تعالى : ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ  
إِلْحَافًا﴾ (آية ٢٧٢ سورة البقرة) . أي إلحاها .

لحق : لحقت به الحق ، من باب تعب : أدركته لحاقاً ، بفتح اللام ، قال تعالى : هُوَ بِالذِّينَ لَمْ يَلْعَقُوا بِهِمْ ) (آية ١٧٠ سورة آل عمران) . أي لم يتوتا بعد من المسلمين . وقال تعالى : هُوَ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَا يَلْعَقُوا بِهِمْ ) (آية ٣ سورة الجمعة) . أي من الأميين لما يلحقوا بهم ، أي لم يلحقوهم في أسبقيتهم وفضلهم .

وأَلْحَقَ بِهِ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ مِثْلَهُ ، قَالَ تَعَالَى : هُوَ الْحَقُّمُ بِهِ شَرِكَاءُ لَهُ (آية ٢٧ سورة سباء) . وَقَالَ تَعَالَى : هُوَ الْحَقُّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ (آية ٤١ سورة الطور) . أَيْ أَلْحَقَنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَفِي الْدَّرْجَةِ ، وَلَوْلَمْ يَعْمَلُوا مِثْلَ عِلْمِهِمْ ، تَكْرِيمًا لِلْبَلَاءِ . وَقَالَ تَعَالَى : هُوَ الْمَحْقِنِي بالصَّالِحِينَ (آية ١٠١ سورة يوسف ، آية ٨٣ سورة الشُّعْرَاءِ) .

لحم : اللحم معروف ، جمعه : لحوم ، قال تعالى : ﴿وَمَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ  
 وَلَحْمٍ﴾ (آل عمران ٢١٢ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿وَلَحْمٌ طَيْرٌ مَّا  
 يَشْتَهِونَ﴾ (آل عمران ٢١ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿وَالدَّمٌ وَلَحْمٌ  
 الْخِنْزِيرِ﴾ (آل عمران ١٧٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا  
 لَحْمًا﴾ (آل عمران ٢٥٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ﴾  
 (آل عمران ١٤٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿لِتَأْكِلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾  
 (آل عمران ١٤ سورة النحل) ، وقال تعالى : ﴿فَكُسُونَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ (آل عمران  
 ١٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿تَأْكِلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ (آل عمران  
 ١٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿أَنْ يَأْكُلَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (آل عمران ١٢ سورة  
 الحجرات) . وقال تعالى : ﴿لَنْ يَنْالَ اللَّهُ لَحْوَهُمْ﴾ (آل عمران ٣٧ سورة  
 الحجرات) .

**الحزن** : لحن لفلان لخنا : كلام يفهمه دون غيره ، وبابه نفع ، وحن

القول : فحواه ، ومفهومه ، أي ما يفهم منه من غير تصريح . قال تعالى : ﴿ وَلَتَغْرِفْنَاهُمْ فِي لِعْنِ الْقَوْلِ ﴾ (آية ٣٠ سورة محمد ﷺ) . أي ما يفهم منه دون تصريح .

**لحى :** اللحية : الشعر النازل على الذقن ، والجمع : لحس ، بكسر اللام وضفها ، قال تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِعْنَتِي ﴾ (آية ٩٤ سورة طه) .

### اللام مع الدال :

لدد : لد يلد لداداً ، من باب تعب : اشتدت خصومته ، فهو ألد ، والجمع : ألد ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ ﴾ (آية ٢٠٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَتُنذَرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّاً ﴾ (آية ٩٧ سورة مرثيا) . أي شديدة الخصومة .

### اللام مع الذال :

لذذ : لذ الشيء يلذ ، من باب تعب ، لذذاً ولذادة : صار شهياً ، فهو لذيد ، قال تعالى : ﴿ وَتَلَذُّلُ الْأَغْيَانِ ﴾ (آية ٧١ سورة الزخرف) . وللذذ واحدة اللذات . قال تعالى : ﴿ بَيْضَاءَ لَذَّةِ لِلشَّارِبِينَ ﴾ (آية ٤٦ سورة الصافات) . أي شهوة للشاربين . وقال تعالى : ﴿ مِنْ خَمِرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ ﴾ (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) .

### اللام مع الزاي :

لزب : لزب الشيء لزوباً ، من باب قعد : اشتد ، وطين لازب ، يلزق باليد لاشتداده . قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ لَأَرْبَبٍ ﴾ (آية ١١ سورة الصافات) .

لزم : لزم الشيء يلزم لزوماً : ثبت ودام ، ويتعذر بالهمزة فيقال : ألمته ، أي أثبته وأدنته ، ولزمه إكال : وجب عليه ، وألزمته الشيء : أوجبه

عليه ، قال تعالى : ﴿ وَلِرَمْهُمْ كَلِمةُ التَّقْوَى ﴾ ( آية ٢٦ سورة الفتح ) . أي أمرهم بها واختارها لهم من دون عدل عنها إلى باسمك اللهم ، وكلمة التقوى هي : لا إله إلا الله ، والملزم بها هو الرسول ﷺ ومن معه . قال تعالى : ﴿ الْزَّمَنَاهُ طَائِرٌ فِي عَنْقِهِ ﴾ ( آية ١٣ سورة الإسراء ) . أي جعلنا طائراً ، أي عمله الصادر منه باختياره ، ملزماً له لا يفارقه . قال تعالى : ﴿ أَنْذِرْ مَكْمُومَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴾ ( آية ٢٨ سورة هود ) . أي أنجبركم عليها ، يعني البينة التي هو عليها . وقال تعالى : ﴿ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجْلِي مُسْمَىً ﴾ ( آية ١٢٩ سورة طه ) . أي لكان العقاب على جنایاتهم ملزماً لهم ، بحيث لا يتاخر عن جنایاتهم ، وهو إما أن يكون مصدراً لللازم ، كالخصم مصدر خاص . وقال تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَاماً ﴾ ( آية ٧٧ سورة الفرقان ) . أي فسوف يكون العذاب ملزماً لكم في الآخرة ، بعد ما يحل بكم منه في الدنيا ، كالقتل والأسر في بدر وغيرها .

### اللام مع السين :

لسن : اللسان : العضو المعروف ، والتذكير فيه أكثر من الثنائيث ، واللسان أيضاً : اللغة ، مؤنث وقد يذكر . قال تعالى : ﴿ لِسَانُ الَّذِي يَلْعِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ ( آية ١٠٣ سورة النحل ) . المراد باللسان هنا اللغة . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ﴾ ( آية ٤ سورة إبراهيم ) ، أي لغتهم . وقال تعالى : ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ ( آية ١٩٥ سورة الشعراء ) . أي لغة عربية . وقال تعالى : ﴿ عَلَى لِسَانٍ دَاؤَهُ ﴾ ( آية ٧٨ سورة المائدة ) . بأن دعا عليهم ، فمسخوا قردة بلسانه الذي دعا عليهم به . وقال تعالى : ﴿ هُوَ أَفْصَحُ مِنْيَ لِسَانًا ﴾ ( آية ٢٤ سورة القصص ) . أي أبين قوله . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلَيْهَا ﴾

(آية ٥٠ سورة مریم) . أي رفيعاً ، وهو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان . وقال تعالى : ﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدِّيقٍ فِي الْأُخْرَى ۚ ﴾ (آية ٨٤ سورة الشعراء) ، أي ثناء حسناً ، وأشاراً دينياً يثنى علىَّ بها ، وتنفعني عندك . وقال تعالى : ﴿ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا ۚ ﴾ (آية ١٢ سورة الأحقاف) . أي حال كونه لساناً عربياً ، أي كلاماً عربياً ولغة عربية . وقال تعالى : ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۚ ﴾ (آية ٩ سورة البلد) . وقال تعالى : ﴿ وَاحْلُلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۚ ﴾ (آية ٢٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَنْطَلِقْ لِسَانِي ۚ ﴾ (آية ١٣ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا يَسْرُنَا بِلِسَانِكَ ۚ ﴾ (آية ٩٧ سورة مریم ، آية ٥٨ سورة الدخان) . أي بكلامك العربي . قال تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ۚ ﴾ (آية ١٦ سورة القيمة) . وقال تعالى : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادَ أَشْجَعَةَ ۚ ﴾ (آية ١٩ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِيفُ أَسْنَتِكُمْ ۚ ﴾ (آية ١١٦ سورة النحل) . أي للذى تصفه ألسنتكم من الأنعام ، بأنه حرام أو حلال . وقال تعالى : ﴿ إِذْ تَلَقَوْنَهُ بِالْأَسْنَتِكُمْ ۚ ﴾ (آية ١٥ سورة النور) . أي يرويه بعضكم عن بعض . وقال تعالى : ﴿ وَاخْتِلَافُ أَسْنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ ﴾ (آية ٢٢ سورة الروم) . أي لغاتكم .

وقال تعالى : ﴿ وَتَصِيفُ أَسْنَتَهُمُ الْكَذِبَ ۚ ﴾ (آية ٦٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَشَهِّدُ عَلَيْهِمُ أَسْنَتَهُمُ ۚ ﴾ (آية ٢٤ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ لَيَّا بِالْأَسْنَتِهِمُ ۚ ﴾ (آية ٤٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ يَقُولُونَ بِالْأَسْنَتِهِمُ ۚ ﴾ (آية ١١ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ يَلْوُونَ أَسْنَتَهُمُ بِالْكِتَابِ ۚ ﴾ (آية ٧٨ سورة آل عمران) . أي يعطونها عن قرباه المنزل في التوراة إلى ما حرفوه وغيره من وصف محمد عليه السلام . وقال تعالى : ﴿ وَأَسْنَتَهُمُ بِالسُّوءِ ۚ ﴾ (آية ٢ سورة المتحنة) .

### اللام مع الطاء :

لطف : لطف الله تعالى بنا لطفاً ، من باب طلب : رفق بنا ، فهو لطيف ،  
وتلطف : ترقق ، قال تعالى : ﴿بِرْزُقٍ مِّنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ﴾ (آلية ١٩ سورة  
الكهف) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّيْ لَطِيفٌ﴾ (آلية ١٠٠ سورة يوسف) .  
وقال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (آلية ٦٢ سورة الحج ، آلية ١٦ سورة  
لقان) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ (آلية ١٩ سورة الشورى) .  
وقال تعالى : ﴿كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (آلية ٤٣ سورة الأحزاب) . وقال  
تعالى : ﴿وَهُوَ الْلَطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (آلية ١٠٢ سورة الأنعام ، آلية ١٤ سورة  
الملك) .

### الطاء مع العاء :

لطى : تلظت النار : التهبت ، قال تعالى : ﴿فَأَنْتُرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (آلية  
١٤ سورة الليل) . وقال تعالى : ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ (آلية ١٥ سورة  
المعارج) .

### اللام مع العين :

لعب : لعب : من باب تعب ، واللعب: ضد الجد ، قال تعالى : ﴿يَرْتَغِي  
وَيَلْعَبُ﴾ (آلية ١٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ  
يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ٩١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ضُحْى وَهُمْ  
يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ٨٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿إِلَّا اسْتَمْعَوْهُ وَهُمْ  
يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ٢ سورة الأيتاء) . وقال تعالى : ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكِ  
يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ٩ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضِ  
يَلْعَبُونَ﴾ (آلية ١٢ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿فَذَرْهُمْ يَغْوِيُوهُمْ  
وَيَلْعَبُوا﴾ (آلية ٨٢ سورة الزخرف ، آلية ٤٢ سورة المراج) . وقال تعالى :

﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ ﴾ (آية ٦٥ سورة التوبة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى :  
 ﴿ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ ﴾ (آية ٦٤ سورة العنكبوت) . وقال تعالى :  
 ﴿ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ ﴾ (آية ٣٦ سورة محمد ﷺ، آية ٢٠ سورة الحديد) .  
 وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُنُّوا وَلَعِبًا ﴾ (آية ٥١ سورة الأعراف) .  
 وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوًا وَلَعِبًا ﴾ (آية ٥٧ سورة المائدة) .  
 وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذُوهَا هُرُوًا وَلَعِبًا ﴾ (آية ٥٨ سورة المائدة) . وقال  
 تعالى : ﴿ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَا ﴾ (آية ٧٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ (آية ١٦ سورة الأنبياء ، آية ٢٨ سورة الدخان) .  
 وقال تعالى : ﴿ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْلَّاعِبِينَ ﴾ (آية ٥٥ سورة الأنبياء) .

لعن : لعنه لعنا : من باب نفع : طرده وأبعده ، فهو لعين وملعون ، قال  
 تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (آية ٦٤ سورة الأحزاب) . وقال  
 تعالى : ﴿ كُلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنْتَ أُخْتَهَا ﴾ (آية ٢٨ سورة الأعراف) . وقال  
 تعالى : ﴿ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾ (آية ٤٧ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنَةٌ ﴾ (آية ٩٣ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْدِنَنِ ﴾ (آية ١١٨ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِيبَ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٦٠ سورة المائدة) . وقال  
 تعالى : ﴿ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكَفِّرُهُمْ ﴾ (آية ٨٨ سورة البقرة ، آية ٤٦ سورة النساء) .  
 وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ (آية ٥٢ سورة النساء ، آية ٢٣ سورة محمد  
 ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ ﴾ (آية ٦٨ سورة  
 التوبة) . وقال تعالى : ﴿ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ (آية ٥٧ سورة  
 الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة  
 الفتح) . وقال تعالى : ﴿ فَيِّمَا تَقْضِيهِمْ مَيْشَاقُهُمْ لَعْنَاهُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة

المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَيَلْعُنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ (آية ٢٥ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَلْعُنِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ ﴾ (آية ٥٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْلَاعِنُونَ ﴾ (آية ١٥٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى أَذْبَارِهِمْ أَوْ تَلْعِنُهُمْ ﴾ (آية ٤٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٦٨ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ لَعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٧٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا ﴾ (آية ٦٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا ﴾ (آية ٢٢ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (آية ٨٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ (آية ١٦١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأعراف ، آية ١٨ سورة هود) ، وقال تعالى : ﴿ فَنَجْعَلُ لَعْنَتُ اللَّهِ ﴾ (آية ٦١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةٌ ﴾ (آية ٥٩ ، ٤٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ (آية ٨٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَأَتَبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً ﴾ (آية ٩٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَالخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٧ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّغْنَةُ ﴾ (آية ٢٥ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُمُ الْلَّغْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ (آية ٥٢ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ عَلَيْكَ لَغْنَةٌ ﴾ (آية ٣٥ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْ عَلَيْكَ لَغْنَتِي ﴾ (آية ٧٨ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ مَلَعُونَنِ أَيْنَا ثَقِفُوا ﴾ (آية ٦١ سورة الأحزاب) . أي مبعدين ومطرودين عن رحمة الله ، يعني المنافقون والمرجفين . وقال تعالى : ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ﴾ (آية ٦٠ سورة الإسراء) . والمراد بها شجرة الزقوم ، والمراد بلعنها : لعن طاعميهما من الكفرة ، كما روی عن ابن عباس .

## اللام مع الفين :

لَغْبٌ : لغب لغبًا : من باب قتل ، ولغوباً : تعب وإعياء ، ولغب لغبًا ، من باب تعب : لغة ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْنَا فِيهَا لَغُوبٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة فاطر) . أي تعب وإعياء . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَسَنَا مِنْ لَغُوبٍ ﴾ (آية ٣٨ سورة ق) .

لَغُو : اللغو : هو ما لا يعتد به من الأقوال والأفعال ، أو الباطل ، أو الكلام الذي لا يورد عن فكر وروية ، لغا يلغو : من باب عدا ، ولغى : من باب صدى ، قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ (آية ٦٢ سورة مريم ، آية ٢٥ سورة الواقعة ، آية ٢٥ سورة النبأ) . وقال تعالى : ﴿ لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ (آية ٢ سورة المؤمنون) . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً ﴾ (آية ٧٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغْوَ أَغْرَضُوا عَنْهُ ﴾ (آية ٥٥ سورة القصص) . أي مواضع اللغو ، كالسينما والكلام الساقط . وقال تعالى : ﴿ لَا تَشْعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَاللَّغْوِ فِيهِ ﴾ (آية ٢٦ سورة فصلت) . أي أئتوا باللغت ونحوه ، وصيحوا وقت قراءته . قال تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَأَغْيِةً ﴾ (آية ١١ سورة الغاشية) . أي لغوا ، أو نفساً آتية بلغو ، أي باطل ، أو ساقط من الكلام ، وقال تعالى : ﴿ لَا يَؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ (آية ٢٢٥ سورة البقرة ، آية ٨٩ سورة المائدة) . أي لا يؤاخذكم باليدين التي لا تصنم فيها ، كقول القائل : لا والله ، أو بلى والله ، لأن هذه اليدين ليس فيها عقد قلبي .

## اللام مع الفاء :

لَفْتٌ : لفت بوجهه ولفته : من باب ضرب : صرفه إلى ذات اليدين أو الشفاف ، ولفته عن رأيه أيضاً : صرفه ، قال تعالى : ﴿ أَجِئْتَنَا

**لَتَلْفِتَنَا** ﴿آية ٧٨ سورة يومن﴾ . أي لتغير اراءنا ، وتصرفاً عما وجدنا عليه آباءنا . والتفت عن اتجاهه ، صرف وجهه ، قال تعالى : **وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ** ﴿آية ٨١ سورة هود ، آية ٦٥ سورة الحجر﴾ . أي لا يصرف وجهه .

**لفح** : لفتح النار بحرها : أحرقته ، وبابه قطع ، قال تعالى : **تَلْفَحُ وَجْهَهُمُ النَّارَ** ﴿آية ١٠٤ سورة المؤمنون﴾ . أي تحرق وجوههم .

**لفظ** : لفظ بالقول : تكلم به ، وبابه ضرب ، قال تعالى : **مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ** ﴿آية ١٨ سورة ق﴾ . أي يتكلم بقول .

**لفف** : لف الشيء ، من باب رد : جمعه وضعه إلى بعضه ، فالتف هو ، أي انضم إلى بعضه ، قال تعالى : **وَالْتَفَتَ السَّاقِ بِالسَّاقِ** ﴿آية ٢٩ سورة القيمة﴾ . أي جمعتا في الكفن ، أو لفت ساقه بساقه عند شدة الموت وهوله ، أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة ، وهي أقوال في تقسيير الآية .

**والألفاف** : الأشجار ، يلتفي بعضها ببعض ، واحدتها : لف ، بكسر اللام ، قال تعالى : **وَجَنَّاتِ الْفَافَا** ﴿آية ١٦ سورة النبأ﴾ . أي بساتين مشتبكة الأشجار لنعمتها . واللفيف ، ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ، وقال تعالى : **جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً** ﴿آية ١٠٤ سورة الإسراء﴾ . أي مجتمعين ، مختلفة أجناسكم مختلطين .

**اللام مع القاف :**

**لقب** : نبذه نبزاً ، من باب ضرب : لقبه ، قال تعالى : **وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ** ﴿آية ١١ سورة الحجرات﴾ . أي لا يدع بعضكم بعضاً بألقاب يكرهها ، بخلاف الألقاب غير المكرهة فلا تحرم ، كالأخراج ، والأعش

والأخفش ، وهي ألقاب علماء .

**لَقْح** : لَقْح الناقة ، كَسْع : قَبْلَتِ الْلَّاقَحْ ، وَاللَّقْحُ الرِّيَاحُ السَّحَابُ ، أَوْ الشَّجَرُ ، فَيَكُونُ قَدْ اسْتَعْيَرَ اللَّقْحُ لِصَبِّ الْمَطَرِ فِي السَّحَابِ ، أَوْ الشَّجَرِ ، وَقَيْلُ : الْلَّوَاقِحُ جَمْعُ لَاقْحٍ ، أَيْ ذَاتِ لَاقْحٍ ، كَلَابِنْ ، صَاحِبِ لَبَنْ ، وَتَامِرْ ، صَاحِبِ تَمَرْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لِوَاقِحٍ ﴾ (آيَةٌ ٢٢ سُورَةُ الْحَجَرِ) . أَيْ جَمْعُ لَاقْحٍ تَشَبِّهُمْ بِهَا بِالنُّوقِ الْحَوَالِمِ ، أَوْ مَلْقُحَاتِ الْسَّحَابِ .

**لَقْطَ** : لَقْطَ الشَّيْءِ لَقْطًا ، مِنْ بَابِ قَتْلٍ : أَخْذَهُ ، كَالْتَقْطُهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَالْتَّقْطَةُ آلُ فِرْعَوْنَ ﴾ (آيَةٌ ٨ سُورَةُ الْقُصْصِ) . أَيْ أَخْذُوهُ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ ﴾ (آيَةٌ ١٠ سُورَةُ يُوسُفِ) . أَيْ يَأْخُذُهُ بَعْضُ الْقَوَافِلِ .

**لَقْف** : لَقْفُ الشَّيْءِ ، مِنْ بَابِ فَهْمٍ : تَلْقِفُهُ . أَيْ تَنَاوِلُهُ بِسُرْعَةٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا ﴾ (آيَةٌ ٦٩ سُورَةُ طَهِ) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ تَلْقَفُ مَا يَأْكُلُونَ ﴾ (آيَةٌ ١١٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ) . أَيْ تَأْخُذُ بِسُرْعَةٍ مَا يَعْمَلُونَ مِنْ السُّحُرِ وَالْكَذْبِ .

**لَقْمَ** : لَقْمُ الشَّيْءِ ، مِنْ بَابِ تَعْبٍ ، وَالْتَّقْمَهُ : أَكْلُهُ بِسُرْعَةٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَالْتَّقْمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ (آيَةٌ ١٤٢ سُورَةُ الصَّافَاتِ) . أَيْ ابْتَعَلَهُ بِسُرْعَةٍ .

**لَقِيَ** : لَقِيَهُ يَلْقَاهُ ، مِنْ بَابِ تَعْبٍ : لَقِيَأً وَلِقَاءً ، بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِ ، وَالْقُصْرُ : صَادَفَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا ، أَوْ صَادَفَهُ فَقَدْ لَقِيَهُ ، وَأَلْقَيَتِ الشَّيْءُ ، بِالْأَلْفِ : طَرَحَتِهُ ، وَأَلْقَيَتِ إِلَيْهِ التَّوْلُ وَبِالْفَوْلُ ، أَبْلَغَتِهُ ، وَأَلْقَيَتِهُ عَلَيْهِ ، بِعْنَى أَمْلِيَتِهِ ، وَهُوَ كَالْتَعْلِيمِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا

لَقِيَا غَلَامًا ﴿٧٤﴾ (آل الكهف) . أي صادفاه . وقال تعالى :  
 ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (آل عمران) . وقال تعالى :  
 ﴿إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (آل الأنفال ، آية ١٥) . وقال تعالى :  
 ﴿إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (آل الأنفال ، آية ٤٥) . وقال  
 تعالى : ﴿إِذَا لَقِيْتُم فِئَةً فَاثْبِتُوا﴾ (آل الكهف) . أي صادفنا ،  
 واستقبلنا من سفرنا هذا تعباً شديداً . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا لَقُوْمٌ  
 قَالُوا آمَنَّا﴾ (آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَمَن يَفْعُلْ ذَلِكَ  
 يَلْقَ أَثَاماً﴾ (آل الفرقان) . وقال تعالى : ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ  
 غَيَّباً﴾ (آل مریم) . أي مصادفونه عند الله تعالى . وقال  
 تعالى : ﴿كِتَاباً يَلْقَاهُ مُنْشُوراً﴾ (آل الإسراء) . وقال تعالى :  
 ﴿إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ (آل التوبه) . وقال تعالى : ﴿تَحِيْتُهُمْ  
 يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَام﴾ (آل الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿مِنْ قَبْلِ  
 أَن تَلْقَنُوهُ﴾ (آل عمران) . أي تصادفوه . وقال تعالى :  
 ﴿وَلَقَاهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا﴾ (آل الدهر) . أي جعلهم يلقون  
 ويصادفون النصرة والسرور . وقال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ﴾  
 (آل النمل) . أي يلقى عليه بشدة ، وتبلغه باعتناء وقوة . وقال  
 تعالى : ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ (آل القصص) . أي  
 لا يؤتي الجنـة ويرقـبـلـها إـلـا الصـابـرـونـ . وقال تعالى : ﴿وَمَا يُلْقَاهَا  
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ﴾ (آل العنكبوت)  
 (فصلت) . أي لا يؤتي الخصلة التي هي أحسن ، وهي دفع السيئة  
 بالحسنة - إلا ذو الحظ والنصيب العظيم من الفضل والتغلب على  
 النفس . وقال تعالى : ﴿حَتَّى يُلْأَقُوا يَوْمَهُمْ﴾ (آل الزخرف) .  
 آية ٨٢ (آل الطور ، آية ٤٢) . وقال تعالى : ﴿أَلَقَى إِلَيْكُمْ

السَّلَامُ هـ (آية ٩٤ سورة النساء) . أي رمى السلام ، وأبلغكم وأسعكم السلام . وقال تعالى : هـ فَأَلْقَى عَصَاهُ هـ (آية ١٠٧ سورة الأعراف ، آية ٢٢ سورة الشعرا ) . أي رماها من يده . وقال تعالى : هـ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ هـ (آية ١٥٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : هـ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ هـ (آية ١٥ سورة النحل ، آية ١٠ سورة لقمان) . أي جعل وخلق فيها جبالاً راسيات مثبتات لها . وقال تعالى : هـ وَإِمَّا أُنْتُمْ أَوْلَمَنَ أَلْقَى هـ (آية ٦٥ سورة طه) . أي رمى الحبال والعصى : وقال تعالى : هـ فَكَذَّلَكَ الْقَى السَّامِرِيُ هـ (آية ٨٧ سورة طه) . أي ألقى تراب أثر فرس جبريل عليه السلام على حلي قوم فرعون ، فصار عجلاله خوار . وقال تعالى : هـ إِلَا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ هـ (آية ٥٢ سورة الحج) . أي إذا قرأ ألقى الشيطان ، أي أملأ وأدخل شيئاً في أمنيته ، أي في قراءاته ، لم يكن منها ، وهذا التفسير يشهد لحديث الغرانيق بالصحة ، وقال تعالى : هـ أَوْ أَلْقَى السَّمَعَ وَهُوَ شَهِيدٌ هـ (آية ٢٧ سورة ق) . أي أحضر سمعه ، واستمع الوعظ بجد ، وهو شهيد . أي حاضر القلب . قال تعالى : هـ وَلَوْ أَلْقَى مَعَادِيرَهُ هـ (آية ١٥ سورة القيامة) . أي ألقى بجميع أعداره ، وقدمها ، لا تقبل منه . وقال تعالى : هـ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخْلُتْ هـ (آية ٤ سورة الانشقاق) . أي رمت ما في بطئها من الموت إلى ظاهرها . وقال تعالى : هـ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحْبَةً مِنِّي هـ (آية ٣٩ سورة طه) . أي جعلتك محباً ، لا يراك أحد إلا أحبك . وقال تعالى : هـ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَعْرًا أَعْيُنَ النَّاسِ هـ (آية ١١٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : هـ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى هـ (آية ٨١ سورة يونس) . وقال تعالى : هـ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ هـ (آية ٩٠ سورة النساء) . أي انقادوا لكم ، واستسلموا لكم . وقال تعالى : هـ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ هـ (آية ٨٧ سورة النحل) . وقال تعالى : هـ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ هـ (آية ٢٨ سورة النحل) . أي استسلموا وانقادوا عند الموت . وقال تعالى : هـ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ

**مُلْقُونَ** هـ (آية ٤٣ سورة الشعراً) . وقال تعالى : **وَأَقْيَنَا بِيَنَّهُمْ**  
**الْعَدَاوَةَ** هـ (آية ٦٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : **وَأَقْيَنَا فِيهَا**  
**رَوَاسِيَ** هـ (آية ١٩ سورة الحجر ، آية ٧ سورة ق) . أي جعلنا فيها رواسي .  
 وقال تعالى : **وَأَقْيَنَا عَلَى كَرْسِيهِ جَسْداً** هـ (آية ٢٤ سورة ص) .  
 قيل : هو الجني الذي جلس على كرسيه يحكم بين الناس أياماً ، وقيل  
 غير ذلك . وقال تعالى : **الْلَّقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرَاهُ** هـ (آية ٩٦  
 سورة يوسف) . أي رمى قبيص يوسف على وجه أخيه ، فشفي بصره ،  
 وقال تعالى : **وَكَلِمَتَهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرِيمَ** هـ (آية ١٧١ سورة النساء) . أي  
 أوصلها إليها ، والكلمة هي كلمة كن فيكون . فعيسى عليه السلام إنما  
 هو كلمة كن من الله تعالى . وقال تعالى : **فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ** هـ  
 (آية ٢٠ سورة طه) . وقال تعالى : **سَأَلْقِي فِي قُلُوبِ الظِّنَّينَ كَفَرُوا**  
**الرُّغْبَ** هـ (آية ١٢ سورة الأنفال) . أي جعل الرعب في قلوبهم منكم .  
 وقال تعالى : **إِذ يَلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ** هـ (آية ٤٤ سورة آل عران) . أي  
 يلقون أقلامهم في الماء ، يقرعون ليظهر لهم أنهم يريد مريم . وقال  
 تعالى : **يَلْقَوْنَ السَّمَعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ** هـ (آية ٢٢٢ سورة الشعراً) . أي  
 يملون ما سعوه من الملائكة على الكهنة . وقال تعالى : **تَلْقَوْنَ**  
**إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ** هـ (آية ١ سورة المتحنة) . أي توصلون إليهم قصد النبي ﷺ  
 غزوه الذي أسره إليكم ، نزلت في حاطب بن أبي بلترة حين أرسل  
 لقريش بغزو الرسول ﷺ لهم ، وأخبر بذلك بطريق الوحي ، ورد  
 المكتوب ، وقيل عذر حاطب . وقال تعالى : **سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ**  
**الظِّنَّينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ** هـ (آية ١٥١ سورة آل عران) . أي نجعل الرعب في  
 قلوبهم . وقال تعالى : **سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا** هـ (آية ٥ سورة  
 المزمل) . أي نوحى وغلي عليك قرآنًا . وقال تعالى : **فَيَلْقِي إِلَيْهِ**

بِالسَّاحِلِ هُنَّ (آية ٢٩ سورة طه) . أي يرميه البحر بساحله ، والأمر هنا بمعنى الخبر ، وقال تعالى : هُوَ الْقِيَّ عَصَتَكَ هُنَّ (آية ١١٧ سورة الأعراف ، آية ١٠ سورة النمل ، آية ٣١ سورة القصص) . أي ارموا . وقال تعالى : هُوَ وَالْقِيَّ مَا فِي يَمِينَكَ هُنَّ (آية ٦٩ سورة طه) . وقال تعالى : هُوَ الْقَيْمَانِ فِي جَهَنَّمِ كُلِّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ هُنَّ (آية ٢٤ سورة ق) . أي ألقين ، أبدلت نون التوكيد ألفاً . وقال تعالى : هُوَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمُ هُنَّ (آية ٨٠ سورة يونس ، آية ٤٣ سورة الشعراء) . وقال تعالى : هُوَ قَالَ بَلْ الْقَوْمُ هُنَّ (آية ٦٦ سورة طه) . وقال تعالى : هُوَ فَالْقَيْمَانِ فِي الْيَمِينِ هُنَّ (آية ٧ سورة القصص) . أي اطرحوه تعالى : هُوَ فَالْقَوْمُ فِي الْجَهَنَّمِ هُنَّ (آية ٩٧ سورة الصافات) . أي أطروحوه وارموه فيها . وقال تعالى : هُوَ فَالْقَيْمَانِ إِلَيْهِمْ هُنَّ (آية ٢٨ سورة النمل) . أي ألق كتاب سليمان إلى بلقيس وقومها . وقال تعالى : هُوَ وَالْقَيْمَانِ السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ هُنَّ (آية ١٢٠ سورة الأعراف ، آية ٤٦ سورة الشعراء) . أي خروا ساجدين . وقال تعالى : هُوَ فَالْقَيْمَانِ السَّحْرَةُ سَاجِداً هُنَّ (آية ٧٠ سورة طه) . وقال تعالى : هُوَ إِنَّى الْقَيْمَانِ إِلَيْيَ كِتَابٍ كَرِيمٍ هُنَّ (آية ٢٩ سورة النمل) . أي رمى إلى مكتوب من النبي الله تعالى سليمان عليه الصلاة والسلام . وقال تعالى : هُوَ فَلَوْلَا الْقَيْمَانِ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ هُنَّ (آية ٥٢ سورة الزخرف) . وقال تعالى : هُوَ الْقَيْمَانُ الذَّكَرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيِّنَتِنَا هُنَّ (آية ٢٥ سورة القمر) . أي أوحى وأملأ . وقال تعالى : هُوَ كَلَمًا الْقَيْمَانِ فِيهَا فُوجٌ هُنَّ (آية ٨ سورة الملك) . أي رمي وطرح فيها خلق من الكفار . وقال تعالى : هُوَ وَإِذَا الْقَوْمُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا هُنَّ (آية ١٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : هُوَ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ هُنَّ (آية ٨ سورة الفرقان) . وقال تعالى : هُوَ أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ هُنَّ (آية ٨٦ سورة القصص) . أي يوحى . وقال تعالى : هُوَ أَفْمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ هُنَّ (قال تعالى : (آية ٤٠ سورة فصلت) . وقال تعالى : هُوَ فَتَنْقَى فِي جَهَنَّمَ هُنَّ (آية ٢٩ سورة الإسراء) . أي ترمي . وقال تعالى :

﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ ﴾ (آية ١٩٥ سورة البقرة) . أي لا تلقوا أنفسكم إلى الملائكة بالأمساك عن النفقه في الجهاد ، أو ترك الجهاد ، لأن تركه يقوى العدو عليكم ، فالباء في بأيديكم زائدة . وقال تعالى : ﴿ فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ (آية ٣٧ سورة البقرة) . أي استقبلها بالأخذ والقبول والعمل بها ، أو المعنى فتلقن ، أي لقنه الله تعالى إليها فتلقنها . وقال تعالى : ﴿ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْسُّنْنَتِكُمْ ﴾ (آية ١٥ سورة النور) . أي تأخذون حديث الإفك ، وترونه عن بعضكم . وقال تعالى : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ ﴾ (آية ١٧ سورة ق) . أي يأخذو يثبت الملائكة جميع ما يصدر من الإنسان ويكتبه . وقال تعالى : ﴿ وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (آية ١٠٢ سورة الأنبياء) . أي تقابلهم وتستقبلهم بالبشر عند خروجهم من القبور . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ التَّقْيَى الْجَمِيعُ ﴾ (آية ١٥٥ ، ١٦٦ سورة آل عمران ، آية ٤١ سورة الأقوال) . أي تلاقى جمع المسلمين وجمع المشركين يوم أحد للقتال . وقال تعالى : ﴿ فَالْتَّقِيَّاً مَاءَ عَلَى أَمْرِقَدْ قَدِيرٍ ﴾ (آية ١٢ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ فِي فِئَتَيْنِ التَّقَتَ ﴾ (آية ١٢ سورة آل عمران) . أي فئة المشركين ، وفئة المسلمين يوم بدر . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقِيَّتُمْ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأنفال) . وهذا كان في يوم بدر أيضاً . وقال تعالى : ﴿ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ (آية ١٩ سورة الرحمن) . أي أرسلها وخلماها ، من برحت الدابة في المرعى ، أرسلتها فيه ، ويلتقيان ، أي يتباوران ويتمسان من غير فاصل ظاهر . وقال تعالى : ﴿ وَعَدَّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ ﴾ (آية ٦١ سورة القصص) . أي متوصلا إليه وحاصل عليه . وقال تعالى : ﴿ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ ﴾ (آية ٢١ سورة الأنعام) . أي كذبوا بالبعث . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ (آية ١٢٠ سورة الأنعام ، آية ٧١ سورة الزمر) . أي يوم البعث . وقال تعالى : ﴿ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ (آية ٢٢

سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ﴾ (آية ٧ ، ١١) .  
 ١٥ سورة يونس ، آية ٢١ سورة الفرقان ) . المراد بهذا اللقاء هو البعث ، والله  
 تعالى أعلم .

وتلقاء الشيء : حذاؤه وناحيته ، قال تعالى : ﴿ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾  
 (آية ٤٧ سورة الأعراف) . أي ناحية أصحاب النار . وقال تعالى : ﴿ وَلَنَا  
 تَوْجِهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ ﴾ (آية ٢٢ سورة القصص) . أي ناحية مدین . وقال  
 تعالى : ﴿ أَنْ أَبْتَلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ﴾ (آية ١٥ سورة يونس) . أي من قبل  
 نفسي . وقال تعالى : ﴿ لَيَنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ (آية ١٥ سورة غافر) . أي  
 يوم القيمة ، لأنّه يتلقى فيه أهل السماء والأرض ، والعابد والمعبد ،  
 والظالم والمظلوم . وقال تعالى : ﴿ أَنَّى مُلَاقِ حِسَابِيهِ ﴾ (آية ٢٠ سورة  
 الحاقة) . أي مصادف حسابي اليسير . وقال تعالى : ﴿ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا  
 رَبِّهِمْ ﴾ (آية ٤٦ سورة البقرة ، آية ٢٩ سورة هود) . أي مبعوثون . وقال  
 تعالى : ﴿ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ ﴾ (آية ٢٤٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فِيَّنَهُ  
 مُلَاقِيكُمْ ﴾ (آية ٨ سورة الجمعة) . وقال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ﴾  
 (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ كَدَحًا فَمُلَاقِيهِ ﴾ (آية ٦ سورة  
 الانشقاق) . أي مصادف ثوابه أو عقابه . وقال تعالى : ﴿ فَالْمُلَقَّيَاتِ  
 ذِكْرًا ﴾ (آية ٥ سورة المرسلات) . أي الملائكة تنزل بالوحى إلى الأنبياء  
 والرسل .

### اللام مع الميم :

لمح : لمحه : أبصره خفيف ، وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا كَلَمْعَ الْبَصَرِ ﴾  
 (آية ٧٧ سورة التحل) . أي كظرفة العين . وقال تعالى : ﴿ وَاحِدَةً كَلَمْعَ  
 بِالْبَصَرِ ﴾ (آية ٥٠ سورة القمر) . وللح البصر هو رجع الطرف من أعلى  
 الحدقة إلى أسفلها .

لمز : لمزه لمزاً ، من باب ضرب : عابه ، وفيه لغة من باب نصر ، قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ ﴾ (آية ٧٩ سورة التوبة) . أي يعييوبنهم أن جاؤ النبي ﷺ بشيء قليل من الصدقات ، لا يمكنهم أكثر منه .

وقال تعالى : ﴿ وَلَا تلمِزُوا أَنفُسَكُم ﴾ (آية ١١ سورة الحجرات) . أي لا تعيبوا الناس فيجيبيوكم ، فتكونوا لأنكم عبتم أنفسكم . وقال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ ﴾ (آية ٥٨ سورة التوبة) : أي يعييوبن الرسول ﷺ ، فيقولون له : أنت لا تعدل في قيمة الصدقات ، أي من المافقين من يعييبه ﷺ فخسوا . وقال تعالى : ﴿ وَيَلِ لِكُلِّ هُمَزةٍ هُمَزَةٌ ﴾ (آية ١ سورة الممزة) . الهمزة الذي يلمز الناس كثيراً ، أي يعييبيهم ، فالفعلة كالمهمزة اسم فاعل ، وزن مبالغة قياساً ، وفعلة بضة واحدة اسم مفعول قياساً ، كضحكه وضحكة ، ولعنة ولعنة ، فالأولى اسم فاعل والثانية اسم مفعول .

لس : اللمس : المس باليد ، وقد لمسه ، من باب ضرب ونصر ، ويكتفى به عن الجماع ، وقد فسره ابن عباس ، بالجماع عند قوله تعالى : ﴿ أَوْ لَا مَسْتَمِنَ النِّسَاءَ ﴾ (آية ٤٣ سورة النساء ، آية ٦ سورة المائدة) . ويستعار أيضاً لطلب بلوغ الشيء والتوصل إليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ ﴾ (آية ٨ سورة الجن) . أي طلبنا بلوغها لاستئناع خبر أهلها . وقال تعالى : ﴿ فَلَمْسَوْهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٧ سورة الأنعام) ، أي أمسكوه بأيديهم ، لأن ذلك أنفي للشك والريب .

والتسه : طلبه ، قال تعالى : ﴿ فَالَّتَّمِسُوا نُورًا ﴾ (آية ١٢ سورة الحديد) . أي طلبو نوراً .

لام : اللام : صفات الذنوب ، كالنظرة إلى ما لا يحل له مثلاً ، قال تعالى : ﴿ وَالْفَوَاحِشُ إِلَّا اللَّمَّا ﴾ (آية ٢٢ سورة النجم) . قوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التِّرَاثَ أَكْلًا لَّا ﴾ (آية ١٩ سورة الفجر) . أي أكلًا شديداً ، لجمعهم أنصباء النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه .

### اللام مع الماء :

لهب : لهب النار : لسانها ، والتهبت النار : اتقدت ، وقد كني أبو لهب هذه الكنية بمحاله ، قال تعالى : ﴿ سَيَصْلُى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ (آية ٢ سورة المسد) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَغْنِي مِنَ الْلَّهِبِ ﴾ (آية ٣١ سورة المرسلات) .

لهث : لهث الكلب ، من باب قطع : أخرج لسانه من العطش والتعب ، قال تعالى : ﴿ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَثْرُكُهُ يَلْهَثُ ﴾ (آية ١٧٦ سورة الأعراف) .

لهم : اللهم معناه : يَا اللَّهُ ، وَلِمَ المشددة في آخره عوض من حرف النداء . قال تعالى : ﴿ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنفال) .

ولهم الله الإنسان الخير أو الشر ، ألقاه في قلبه ، قال تعالى : ﴿ فَأَهْمَمَهَا فَجُورُهَا وَتَنَقَّوا هَا ﴾ (آية ٨ سورة الشمس) .

لهو : اللهو : السلوان والترك ، لها ، من باب قعد وتعب ، وألهاء الشيء ، شغله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَهَمَّكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ (آية ١ سورة التكاثر) . أي شغلكم عن طاعة الله تعالى تكاثركم . أي ادعاؤكم الكثرة . وقال تعالى : ﴿ وَيَلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ ﴾ (آية ٢ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةً ﴾ (آية ٣٧ سورة التور) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَلْهِكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴾

( آية ٩ سورة المنافقون ) . وتلهى عنه تشاغل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُمْ عَنْهُ تَلَهُوا ﴾ ( آية ١٠ سورة عبس ) . وقوله تعالى : ﴿ لَا هُنَّ إِلَّا قُلُوبُهُمْ ﴾ ( آية ٢ سورة الأنبياء ) . أي مشتغلة عن ذكر الله تعالى .

وقال تعالى : ﴿ إِلَّا لَعِبَّ وَلَهُوَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبَّ ﴾ ( آية ٦٤ سورة العنكبوت ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبَّ وَلَهُوَ ﴾ ( آية ٣٦ سورة محمد ﷺ ) . وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَهُمْ بِأَنَّهُ ﴾ ( آية ٧٠ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَا ﴾ ( آية ٥١ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُوَا ﴾ ( آية ١٧ سورة الأنبياء ) . فسر اللهو في هذه الآية بالزوجة أو الولد . وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ ﴾ ( آية ٦ سورة لقمان ) . المراد بلهو الحديث هنا على ما روى عن العلماء قيل : هو كل ما يلهى عن ذكر الله وعبادته ، وقيل : الغناء واشتراء المغنيات ، وقيل : الصحف الأعمجية التي فيها أخبار فارس والروم . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهُوَا .... قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهُوِ ﴾ ( آية ١١ سورة الجمعة ) . أي خير من الغناء وغيره ، مما يلهي عن ذكر الله .

### اللام مع الواو :

**لَوح** : اللوح ، بالفتح : كل صحيفة من خشب أو غيره كتب عليها ، والجمع : **اللواح** ، قال تعالى : ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ ( آية ٢٢ سورة البروج ) . قال ابن عباس : إن هذا اللوح ، من ذرة بيضاء . وقال تعالى : ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ ﴾ ( آية ١٤٥ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَالْقَنِيَ الْأَلْوَاحَ ﴾ ( آية ١٥٠ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ ﴾ ( آية ١٥٤ سورة الأعراف ) .

وقد يطلق اللوح على غير المتخذ للكتابة ، كا في قوله تعالى : **﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدَةِ وَدَسَرَ ﴾** (آية ١٣ سورة القمر) . أي سفينة ذات الواح . وأما قوله تعالى : **﴿ تَوَاهَّةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾** (آية ٢٩ سورة المدثر) . فتفسر بأن جهنم - أعادنا الله تعالى منها - غيارة لبشرة الإنسان ، أي جلد ، من لاحه يلوحه ، غيره ، أو من لاح يلوح ، بمعنى ظهر ، يعني أنها تظهر لبني آدم من مسيرة ٥٠٠ سنة .

**لَوْذَ :** لاذ به : **جَأْ إِلَيْهِ ، وَعَادَ بِهِ ، وَبَابَهُ قَالَ ، وَلَا ذَقَّ الْقَوْمُ مَلَوْذَةً وَلَوْذًا :** لاذ بعضهم ببعض ، ومنه قوله تعالى : **﴿ يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ لِوَادِاً ﴾** (آية ٦٦ سورة النور) . أي يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان ، خفية ، يلوذون بغيرهم ليستروا بهم ، لكيلا يراهم الرسول ﷺ .

**لَوْمَ :** لامه لوماً ، من باب قال : عذله فهو لائم ، واسم المفعول ملوم ، وألام الرجل إلامة ، فعل ما يستحق اللوم عليه ، فهو ملائم ، قال تعالى : **﴿ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾** (آية ٤٠ سورة الذاريات) . أي آتى بما يلام عليه من تكذيب الرسل وإدعاء الربوبية . والمقصود في الآية هو فرعون . وقال تعالى : **﴿ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تَنْتَنِي فِيهِ ﴾** (آية ٢٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : **﴿ فَلَا تَثُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ ﴾** (آية ٢٢ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : **﴿ فَأَقَبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ﴾** (آية ٣٠ سورة القلم) . وقال تعالى : **﴿ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا نَمِيًّا ﴾** (آية ٥٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : **﴿ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾** (آية ٢٩ سورة الذاريات) . وقال تعالى : **﴿ فَتَقْتَعَدَ مَلُومًا مَخْسُورًا ﴾** (آية ٢٩ سورة الإسراء) . أي تصير ملوماً محسوراً . وقال تعالى : **﴿ فَتَنَلَّقُ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا ﴾** (آية ٣٩ سورة الإسراء) . وقال تعالى : **﴿ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾** (آية ٦ سورة المؤمنون ، آية ٢٠ سورة العارج) . وقال تعالى :

﴿فَالنَّقْمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (آية ١٤٢ سورة الصافات) . قال تعالى :  
 ﴿وَلَا أَقْسُمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ﴾ (آية ٢ سورة القيمة) . والنفس اللوامة هي التي تلوم نفسها ، وإن اجتهدت في الإحسان .

لون : اللون : هو ما يتصف به الجسم من بياض وصفرة وحمرة ، قال تعالى :  
 ﴿يَبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾ - ﴿صَفَرَاءُ فَاقِعَ لَوْنُهَا﴾ (آية ٦٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿مُخْتَلِفًا أَلوَانَهُ﴾ (آية ١٣ سورة النحل ، آية ٢١ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ﴾ (آية ٦٩ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿مُخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ كَذِلِكَ﴾ (آية ٢٨ سورة فاطر) . وقال تعالى ﴿ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلوَانُهَا﴾ - ﴿وَخَمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلوَانُهَا﴾ (آية ٢٧ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿وَاخْتِلَافُ أَسْنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ (آية ٢٢ سورة الروم) .

لوى : لوى برأسه : أماله وأعرض ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَلُوْوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ (آية ١٣٥ سورة النساء) . قال ابن عباس رضي الله عنها : هو القاضي يكون ليه ، وإعراضه لأحد الخصين على الآخر ، أو تلووا الشهادة فتقبيوها ، أو تعرضوا عنها ، فتنكروها . وقال تعالى : ﴿يَلْوُونَ أَسْنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾ (آية ٧٨ سورة آل عمران) . أي يعطفون ألسنتهم عن المنزل من عند الله تعالى إلى ما حرفوه من الأكاذيب ، وبدلواه من عند أنفسهم من نعت النبي ﷺ . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) . أي لا تعرجون على أحد ، عند هزيمتك يوم أحد . وقال تعالى : ﴿لَوْوا زُءُوسَهُمْ﴾ (آية ٥ سورة المنافقون) . أي أعرضوا عن طلب الاستغفار من رسول الله ﷺ . وقال تعالى : ﴿وَرَعَيْنَا لَيْاً بِأَسْنَتِهِمْ﴾ (آية ٤٦ سورة النساء) . أي تحريفاً بألسنتهم . وراعنا ، كلمة سب بلسان اليهود ، وقد نهوا عن خطاب الرسول ﷺ .

## اللام مع الألف :

لات : قال تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِي هـ (آية ٢ سورة ص) . أي ليس الحين  
حين مناص ، أي حين فرار .

## اللام مع الياء :

لَيْلٌ : الليل : معروف ، هو من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ، قال تعالى :  
 ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِبْدِهِ لَيْلًا هـ (آية ١ سورة الإسراء) . وقال  
 تعالى : ﴿ أَتَاهَا أَمْرَنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا هـ (آية ٤٤ سورة يومن) . وقال  
 تعالى : ﴿ يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ هـ (آية ٧٢ سورة القصص) . وقال  
 تعالى : ﴿ فَأُسِرِّ بِعِبَادِي لَيْلًا هـ (آية ٢٢ سورة الدخان) . وقال تعالى :  
 ﴿ دَعْوَتْ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ هـ (آية ٦ سورة نوح) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَسَبَّحَ لَيْلًا طَوِيلًا هـ (آية ٢٦ سورة الدهر) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَمَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ هـ (آية ٧٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ هـ (آية ٤٠ سورة يس) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَاحْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ هـ (آية ١٦٤ سورة البقرة ، آية ١٩٠ سورة آل عمران ،  
 آية ٥ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ هـ (آية  
 ١٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ شُوَلِجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ هـ (آية  
 سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ يُولِجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجَ النَّهَارُ  
 فِي اللَّيْلِ هـ (آية ٦١ سورة الحج ، آية ٢٩ سورة لقمان ، آية ١٣ سورة فاطر ، آية ٦  
 سورة الحديد) .

وقال تعالى : ﴿ بَلْ مَكَرُ اللَّيْلِ هـ (آية ٣٣ سورة سباء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَ هـ (آية ٤٠ سورة ق ، آية ٤٩ سورة الطور) . وقال  
 تعالى : ﴿ إِنَّ نَاسِئَةَ اللَّيْلِ هـ (آية ٦ سورة المزمل) . وقال تعالى : ﴿ أَدْنِي  
 مِنْ ثَلَثَيِ اللَّيْلِ هـ (آية ٢٠ سورة المزمل) . وقال تعالى : ﴿ جَعَلَ لَكُمْ

اللَّيْلِ لِتَسْكُنُوا فِيهِ) (آية ٦٧ سورة يونس ، آية ٦١ سورة غافر) . وقال تعالى : « وَسَخَرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » (آية ٣٣ سورة إبراهيم ، آية ١٢ سورة النحل) . وقال تعالى : « يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » (آية ٤٤ سورة النور) . وقال تعالى : « وَوَاعْدَنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (آية ٥١ سورة البقرة) . وقال تعالى : « أُحِلَّ لَكُمْ لِيَلَةَ الصِّيَامِ » (آية ١٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ » (آية ٢ سورة الدخان) . وقال تعالى : « وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ..... مِيقَاتٌ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (آية ١٤١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : « ثَلَاثُ لَيَالٍ مُّسْوِيَّاً » (آية ١٠ سورة مرثيا) . وقال تعالى : « سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ » (آية ٧ سورة الحاقة) . وقال تعالى : « وَلَيَالٍ عَشْرِيًّا » (آية ٢ سورة الفجر) . وقال تعالى : « سِرُّوا فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَاماً » (آية ١٨ سورة سبا) .

لين : لأن الشيء يلين ، ضد خشن ، وبابه باع ، قال تعالى : « فَبِمَا رَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ » (آية ١٥٩ سورة آل عمران) . أي سهلت أخلاقك لهم . وقال تعالى : « ثُمَّ تَلَيْنَ جَلْوَدَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ » (آية ٢٢ سورة الزمر) . أي تطمئن ، وتتقاد إلى ذكر الله تعالى . وقال تعالى : « وَأَنَا لَهُ الْمَحْدِيدُ » (آية ١٠ سورة سبا) . أي جعله الله في يده كالعجبين ، ليصنع منه دروعاً . وقال تعالى : « فَتَوَلَّا لَهُ قَوْلًا لَيَنَا » (آية ٤٤ سورة طه) . أي قوله فيه حكمة ولطف بشاش ، وقال تعالى : « مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ » (آية ٥ سورة الحشر) . أي نخلة فاللينة هي النخلة .

## باب الميم

### الميم مع الهمزة :

مأي : المائة : هي العدد المعروف ، قال تعالى : ﴿ فِي كُلِّ سَبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ (آية ٢٦١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مَنْكُمْ مِائَةً ﴾ (آية ٦٥ سورة الأنفال) ، وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ يَكُنْ مَنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ (آية ٦٦ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةَ أَلْفٍ ﴾ (آية ١٤٧ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ فَأَمَّا تَهُمْ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعْثَةٌ ... بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ (آية ٢ سورة النور) .

### الميم مع التاء :

متع : المتع : هو كل ما ينتفع به ، كالطعام والثياب وأثاث البيت ، واستمتع بهذا وتمتع به : انتفع به . وتمتعه به ، نفعه ، قال تعالى : ﴿ بَلْ مَتَعْنَا هُوَلَاءَ وَآبَاءَهُمْ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأنبياء) . أي أكرمناهم بجلائل النعم الدنيوية . وقال تعالى : ﴿ بَلْ مَتَعْتُ هُوَلَاءَ ﴾ (آية ٢٩ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾ (آية ٨٨ سورة الحجر ، آية ١٣١ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ فَهُوَ لَا يَقِيهِ كِمْ مَتَعْنَاهُ ﴾ (آية ٦١ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَمَتَعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾ (آية ٨٩ سورة يونس ، آية ١٤٨ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ مَتَعْنَاهُمْ سِينِينَ ﴾ (آية ٢٠٥ سورة الشراء) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا ﴾ (آية ٢ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ كَفَرَ قَاتَمَّتْهُ قَلِيلًا ﴾ (آية ١٢٦ سورة البقرة) . ومشى المطلقة ، أعطاها مالاً

بعد طلاقها ، قال تعالى : ﴿ فَتَعَالَى أَمْتَعْكُنْ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الأحزاب ) . أي أطلقكن وأمتعكن ، لكنه قدم التتبع على التسريح على طريق الإيناس . وقال تعالى : ﴿ وَمَتَعَوْهُنَّ عَلَى الْمُؤْسِعِ قَدْرَهُ ﴾ ( آية ٢٢٦ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ فَمَتَعَوْهُنَّ وَسِرْحَوْهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ ( آية ٤٩ سورة الأحزاب ) .

والتابع في الحج : هو أن يحرم الحاج في أشهر الحج بعمره أولاً ، فإذا أتم العمرة ، تخلل ، وحل له كل ما يمنعه الإحرام ، ثم يحرم بالحج من جديد ، ويتم حجه ، فهذا ما يسمى متعتاً في الحج . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَمْتَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ ﴾ ( آية ١٩٦ سورة البقرة ) . وسيجيئ متعتاً لأنه بتحلله حل له كل ما منعه الإحرام .

وأما قوله تعالى : ﴿ فَتَمْتَعُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ( آية ٥٥ سورة النحل ، آية ٣٤ سورة الروم ) . أي استحملوا جميع ملذاتكم ، فسوف تعلمون جزاءكم في كفركم وعصيائكم . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴾ ( آية ١٢ سورة محمد ﷺ ) . وقال تعالى : ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا ﴾ ( آية ٢ سورة الحجر ) . وقال تعالى : ﴿ اسْتَمْتَعْ بَعْضَنَا بِبَعْضٍ ﴾ ( آية ١٢٨ سورة الأنعام ) . أي انتفع الإنس بالجن ، حيث دلوهم على الشهوات ، وما يتوصل به إليها ، والجن بالإنس حيث أخذذوه قادة ورؤساء ، واتبعوا أوامرهم ، وقيل غير هذا . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ ﴾ ( آية ٦٩ سورة التوبة ) . أي تتعتم بنصيبيكم من الدنيا كما تتعما بنصيبيهم منها . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسْقُرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ ( آية ٢٦ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة الأعراف ، آية ١١١ سورة الأنبياء ) . أي لكم ما تتعمن به مما تنبت من الثرات إلى حين مماتكم .

وقال تعالى : ﴿ وَلِمُطْلَقَاتِ مَتَاعٍ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (آية ٢٤١ سورة البقرة) . أي هن متعة ، أي شيء من المال يقتعن به ، أي ينتفعون به من قبل المطلق ، واختلف الأئمة في ذلك ، فمنهم من قال بنده على المطلق ، كالأمام مالك ، ومنهم من قال بوجوبه ، كالأمام الشافعي ، إلخ ... كا هو مدون في مذاهبهم . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آية ١٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَتَاعُ الْفَرَوْرِ ﴾ (آية ١٨٥ سورة آل عمران ، آية ٢٠ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آية ٦٠ ، ٦١ سورة القصص ، آية ٣٦ سورة الشورى ، آية ٢٥ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴾ (آية ٢٦ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا ﴾ (آية ٥٣ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ تَرْكَنَ يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا ﴾ (آية ١٧ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ غَنِ أَسْلِحْتُكُمْ وَأَمْتَغْتُكُمْ ﴾ (آية ١٠٢ سورة النساء) .

متن : متن الشيء متانة : اشتد وقوى ، وبابه ظرف ، فهو متين ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (آية ١٨٣ سورة الأعراف ، آية ٤٥ سورة القلم) . أي قوي لا يقدر عليه أحد . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (آية ٥٨ سورة الذاريات) .

### الميم مع الثناء :

مثل : المثل بفتحتين ، والمثل بكسر فسكون ، والمثيل : النظير والشبيه ، ثم أطلق على الكلام البلاغ الشائع المشتبه على حكمة أو موعظة نافعة أو كناية بديعة ، قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلُ الَّذِي يَنْعِقُ يَا لَا يَسْمَعُ ﴾ (آية ١٧١ سورة البقرة) . أي مثل الذين كفروا ، كمثل بهائم الذي ينعق ، أو مثل داعي الذين كفروا ، كمثل داعي البهائم

الذى يصبح بها ، فلا تفهم ما يقول ، ولا تسمع إلا مجرد الصوت من غير فهم . قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ (آية ٢١٤ سورة البقرة) . أي لم يأتكم مثل ما أصابهم من الbasاء والضراء ، كا في الآية التي بعدها . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَبَّةَ حَبَّةٍ ﴾ (آية ٢٦١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ..... كَمَثَلَ جَنَّةَ بَرَبَوَةَ ﴾ (آية ٢٦٥ سورة البقرة) . أي شبه جنة بربوة ، ونظيرها في الفائدة والنجاح . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحِ فِيهَا صَرْرٌ ﴾ (آية ١١٧ سورة آل عمران) . أي صريح شديد . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْثَلَةُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴾ (آية ١٧٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَعَاءً ﴾ (آية ٢٤ سورة يونس) . أي صفتها في سرعة زوالها وتقلبها ، كصفة النبات الذي ينبت في كل سنة ، ويزول في أقرب وقت ، ويكون لأن لم يكن . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى ... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ (آية ٢٤ سورة هود) . مثلاً ، أي حالاً وصفة ، ونصبه على التمييز . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ (آية ٣٥ سورة الرعد ، آية ١٥ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورٍ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ (آية ٣٥ سورة النور) . أي مثل هداه في قلب عبده المؤمن ، وهذا هو المختار عند العلماء ، وغيره من الأقوال ترجع إليه . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنْكَبُوتِ اتَّخَذُتْ بَيْتاً ﴾ (آية ٤١ سورة العنكبوت) . وقد تأتي مثل زائدة ، كا في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَمْنَوْا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدُوا ﴾ (آية ١٣٧ سورة البقرة) . أي بما آمنت به .

وقال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يُحْمَلُ أَسْفَارًا ﴾ هـ (آية ٥ سورة الجمعة) .  
 وقال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ هـ (آية ١٧ سورة البقرة) . أي حالم العجيبة - يعني المنافقين - كحال من استوقد ناراً .... إلخ .  
 وقال تعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ﴾ هـ (آية ٥٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ كُلَّ مَثَلٌ ﴾ هـ (آية ٨٩ سورة الإسراء ، آية ٥٤ سورة الكهف ، آية ٥٨ سورة الروم ، آية ٢٧ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتٌ ﴾ هـ (آية ٢٠ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيَّ أَنْ يُضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَذَةً فَمَا فَوْقَهَا ... مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ﴾ هـ (آية ٢٦ سورة البقرة) . وما في قوله تعالى : ﴿ مَثَلًا مَا هُمْ ذُكْرٌ موصوفة أو زائدة ، لتأكيد الخس ، ومثلاً الأخيرة تميز . وقال تعالى : ﴿ مَنَّاءٌ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا ﴾ هـ (آية ١٧٧ سورة الأعراف) . أي بئس مثلهم مثلاً ، فثلاً هنا تميز أيضاً .

وقد تأتي بمعنى الضير الفائب . كقوله تعالى : ﴿ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ هـ (آية ١٢٢ سورة الأنعام) . أي كمن هو في الظلمات . وقال تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ هـ (آية ٢٤ سورة إبراهيم ، آية ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢ ، ١١٢ سورة النحل ، آية ٢٩ سورة الزمر ، آية ١٠ ، ١١ سورة التحريم) . ومعنى ضرب : ذكر ، وقيل : بيان ، وقيل : وضع ، مثل قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلْلَةَ ﴾ هـ (آية ١١٢ سورة آل عمران) . أي وضعت عليهم . وقال تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ﴾ هـ (آية ٢٢ سورة الكهف ، آية ١٣ سورة يس) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ﴾ هـ (آية ٥٦ سورة الزخرف) . أي عظة لمن بعدهم ، بإغراقهم وإهلاكهم . وقال تعالى : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ هـ (آية ٥٧ سورة الزخرف) . أي عند نزول قوله تعالى : ﴿ إِنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ ﴾ هـ (آية

٩٨ سورة الأنبياء ) . بأن سيدنا عيسى عليه السلام سيكون مع أهله في النار ، ورد عليهم العلماء بأن ( ما ) في قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ لغير العاقل فيكون سيدنا عيسى خارج من هذا . وقال تعالى : ﴿ كَأَمْثَالِ الْلَّوْلَوِ الْمَكْنُونِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الواقعة ) . أي كأشبه اللؤلؤ . وقال تعالى : ﴿ وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ تَضَرِّبُهَا لِلنَّاسِ ﴾ ( آية ٤٣ سورة العنكبوت ، آية ٢١ سورة الحشر ) . أي نضعها أو نذكرها . وقال تعالى : ﴿ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ ( آية ١٧ سورة الرعد ، آية ٢٥ سورة إبراهيم ، آية ٢٥ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَأِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَنَزْرُعٍ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الفتح ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الفرقان ) . أي لا تجعلوا له أمثالاً وشركاء الأمثال ) ( آية ٧٤ سورة التحل ) . تشتركوهم به ، تعالى الله عن ذلك علوأ كبيراً . وقال تعالى : ﴿ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ ﴾ ( آية ٦١ سورة الواقعة ) . أي نغير خلقتكم ، بأن نجعلكم قردة . وقال تعالى : ﴿ بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِّلِيَّاً ﴾ ( آية ٢٨ سورة السهر ) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةٌ إِنْ لَيَشْتَمُ إِلَّا يَوْمًا ﴾ ( آية ١٠٤ سورة طه ) . أي أعد لهم طريقة . أي رأياً . وقال تعالى : ﴿ وَيَذَهَّبَا بِطَرِيقِتِكُمُ الْمُشْلَى ﴾ ( آية ٦٢ سورة طه ) . أي طريقتكم الشريفة ، أي حرفتكم التي تصرفون بها وجوه الأشراف نحوك ، فتنصرف إليهم .

والثالثة ، بفتح الميم وضم الشاء : العقوبة ، وتجتمع على مثلات ، أي العقوبات التي أصابت الأمم الكفارة قبلكم ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ﴾ ( آية ٦ سورة الرعد ) .

والثالث : الصورة ، وتجتمع على : تماثيل ، قال تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ

**مَا يَشَاءُ مِنْ مَعَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ** ﴿آية ١٢ سورة سباء﴾ .

وقال تعالى : **هُوَ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ** ﴿آية ٥٢ سورة الأنبياء﴾ . أي الصور المنحوة من الحجارة ، والمراد بها الأصنام .  
وقال تعالى : **فَقَتَمَلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا** ﴿آية ١٧ سورة مريم﴾ . أي تصور لها بصورة بشر معتمل القامة ، وتشكل لها بهذا الشكل .

### الميم مع الجيم :

**مَجْدٌ** : الجد : العز والشرف والكرم ، وقد مجد الرجل ، من باب كرم ، مجدأ ، فهو ماجد ومجيد . قال تعالى : **إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** ﴿آية ٧٢ سورة هود﴾ . وقال تعالى : **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ** ﴿آية ٢١ سورة البروج﴾ .  
وقال تعالى : **ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ** ﴿آية ١٥ سورة البروج﴾ . وقال تعالى : **وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ** ﴿آية ١ سورة ق﴾ .  
**مَجْسٌ** : الم Gorsus : هم قوم يعبدون الشمس والقمر ، أو النار ، قال تعالى :  
**وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجْوسَ** ﴿آية ١٧ سورة الحج﴾ .

### الميم مع الحاء :

**مَحْصٌ** : محص الذهب بالنار : أخلصه مما يشوبه ، وبابه قطع ، والتحيص الإبتلاء والاختبار . قال تعالى : **وَلَيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا** ﴿آية ١٤١ سورة آل عمران﴾ . أي يظهرهم من الذنوب بما يصيبهم من المصائب والآلام . وقال تعالى : **وَلَيَمْحَصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ** ﴿آية ١٥٤ سورة آل عمران﴾ . أي ليخلص ما فيها من الاعتقاد من الوسواس ، أو ليكشف ما في قلوبكم من مخفيات الأمور .

**مَحْقٌ** : محقق محقاً ، من باب نفع : نقصه ، أو أذهب منه البركة ، وقيل : هو ذهاب شيء كله حتى لا يرى له أثر ، ومنه قوله تعالى : **هُوَ يُعَقِّ**

اللهُ الرَّبُّ هـ (آية ٢٧٦ سورة البقرة) . وقوله تعالى : هـ ويُحَقِّق  
الْكَافِرِينَ هـ (آية ١٤١ سورة آل عمران) .

محل : محل به : إذا كاده ، ومكر به ، وسعى به إلى السلطان ، وبابه قطع ،  
قال تعالى : هـ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ هـ (آية ١٢ سورة الرعد) . أي الأخذ  
والقوه .

محن : محنه : من باب قطع ، وامتحنه اختبره ، والاسم المحنه . قال تعالى : هـ  
هـ امْتَحِنَ اللَّهُ قَلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ هـ (آية ٢ سورة الحجرات) . أي اختبر  
قلوبهم لتظهر منهم التقوى . وقال تعالى : هـ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ  
يَأْيَانِهِنَّ هـ (آية ١٠ سورة المتحنة) .

محو : حوطه محوأ ، من باب قتل : أزلته ، قال تعالى : هـ يَمْحُوا اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ هـ (آية ٢٩ سورة الرعد) . وقال تعالى : هـ وَيَمْحُو  
اللَّهُ الْبَاطِلَ هـ (آية ٢٤ سورة الشورى) . وقال تعالى : هـ فَمَحَوْنَا آيَةَ  
اللَّيلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصِرَةً هـ (آية ١٢ سورة الإسراء) . أي جعل  
الليل والنهر بهياتها وتعاقبها واختلافها في الطول والقصر علامتين ،  
تدلان على أن لها صانعا حكياً قادراً ، فمحونا آية الليل ، أي جعلنا  
الآلية التي هي الليل ممحوة مظلمة ، وجعلنا الآية التي هي النهر  
مبصرة ، أي مضيئة تبصر فيها الأشياء ، أو يبصر فيها الناس ،  
فإسناد الإبصار لها نفسها إسناد مجازي ، كما في : نهاره صائم ، وليله  
قائم .

### الميم مع الخاء :

مخز : مخرت السفينه ، من باب قطع ودخل : إذا جرت تشق الماء مع  
صوت ، ومنه قوله تعالى : هـ وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاحِرَ فِيهِ هـ (آية ١٤

سورة النحل ) . أي جواري . وقال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَا خَرَّ بِهِ ﴾ ( آية ١٢ سورة فاطر ) .

الميم مع الدال :

مدد : مد البحر : زاد ، ومده غيره مداً ، زاده ، وبابه رد ، وأمده غيره ، زاده . وأمد هو ، زاد ، يستعمل لازماً ومتعدياً في الثلاثي والرباعي ، قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَّنَا هَا ﴾ ( آية ١٩ سورة الحج ، آية ٧ سورة ق ) . أي بسطناها . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ ﴾ ( آية ٢ سورة الرعد ) . أي بسطا . وقال تعالى : ﴿ كَيْفَ مَدَ الْفَلِلُ ﴾ ( آية ٤٥ سورة الفرقان ) . أي مده من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، أو من الإسفار إلى طلوع الشمس ، وغير ذلك ، أي أعم من ذلك .

وقال تعالى : ﴿ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ ( آية ٧٥ سورة مريم ) . أي يهله ، ويزيد له في رزقه استدراجاً . وقال تعالى : ﴿ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ ( آية ١٥ سورة الحج ) . أي فليمدد حبلًا إلى سماء بيته ، أي إلى سقف بيته ، ثم ليقطع . أي فليختنق ، أي ليقطع نفسه بالإختناق . وقال تعالى : ﴿ لَا تَمْدَنَ عَيْنِيْكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ ﴾ ( آية ٨٨ سورة الحجر ، آية ١٢١ سورة طه ) . أي لا ترسل عينيك ونظرك إلى المال أو الولد الذي رزق الله به غيرك . وقال تعالى : ﴿ وَتَمَدَّ لَهُ مِنِ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ ( آية ٧٩ سورة مريم ) . أي نزيده عذاباً فوق عذاب سفره ، بسبب قوله تعالى : ﴿ لَا وَتَيَّنَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ ( آية ٧٧ سورة مريم ) . وقال تعالى : ﴿ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْخَرٍ ﴾ ( آية ٢٧ سورة لقمان ) . أي يزيد في مداده ، من قوله : مد الدواة ، وأمدها ، أي جعلها ذات مداد ، وزاد في مدادها . وقال تعالى : ﴿ وَيَمْدُدُهُمْ فِي طَفْيَانِهِمْ ﴾ ( آية ١٥ سورة البقرة ) . أي يزيدهم ويقوفهم في طغيانهم ، أو يهلكم في

طغيانهم . وقال تعالى : ﴿ يَمْدُونَهُمْ بِالْفَيْرِ ﴾ (آية ٢٠٢ سورة الأعراف) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مَدَّتْ ﴾ (آية ٢ سورة الإنفاق) . مدت ،  
 زيد في سعتها ، ولم يبق عليها بناء ولا جبل . وقال تعالى :  
 ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمْدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمْدَكُمْ بِأَنْعَامٍ ﴾ (آية ١٣٣ سورة  
 الشعرا ) . أي أنعم عليكم . وقال تعالى : ﴿ وَأَمْدَدَنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ ﴾ (آية  
 ٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمْدَدَنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة  
 الطور) . أي أنعم عليكم بهذه النعم من الفاكهة والأموال . وقال تعالى :  
 ﴿ كُلُّا نَمِدَ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ  
 يَمْدِكُمْ رَبُّكُمْ بِشَلَاثَةِ آلَافٍ ﴾ (آية ١٢٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى :  
 ﴿ يَمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ ﴾ (آية ١٢٥ سورة آل عمران) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَيَمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾ (آية ١٢ سورة نوح) . أي ينعم  
 عليكم بأموال إلخ . وقال تعالى : ﴿ أَتَيْدُونِي بِمَا لِي ﴾ (آية ٣٦ سورة  
 النحل) . وقال تعالى : ﴿ أَيْحَسْبُونَ أَنَّ مَا نَمَدْهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ ﴾ (آية ٥٥  
 سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا... وَلَوْ  
 جِئْنَا بِمُثْلِهِ مَدَادًا ﴾ (آية ١٠٩ سورة الكهف) . مداداً ، أي عوناً  
 وزيادة . .

وقال تعالى : ﴿ وَظَلَّ مَمْدُودٌ ﴾ (آية ٢٠ سورة الواقعة) . ممدود أي دائم .  
 وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ (آية ١٢ سورة المدثر) . واسعاً  
 متصلةً من الضروع والزروع والتجارة . وقال تعالى : ﴿ عَهْدِهِمْ إِلَى  
 مَدَاتِهِمْ ﴾ (آية ٤ سورة التوبة) . أي زمنهم الحدد . وقال تعالى : ﴿ فِي  
 عَمَدِ مَمْدُودَةٍ ﴾ (آية ٩ سورة الممرزة) . قال بعض المفسرين : إن النار توصد  
 الذين أكثرهم فيها مكتناً ، من يكث سبعة آلاف سنة ، وبعد إغلاقها  
 تم هذه العمد على أبوابها ، لتقوية إيكادها عليهم ، وقطعها لرجائهم ،  
 وإياساً لهم من الخروج منها . وقال تعالى : ﴿ أَنَّى مَمْدُوكْ بِالْفَيْرِ ﴾ (آية

٩ سورة الأنفال ) . أي معينكم بألف .

مدن : المدينة : المصر الجامع ، وزنها فعيلة ، لأنها بمعنى أقام . وقيل : وزنها مفعلة ، لأنها من دان البناء ، أحسنها وأصلاحه . قال تعالى : ﴿ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ١٢٢ سورة الأعراف) . المدينة هنا مصر . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ نِسْوَةً فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ٣٠ سورة يوسف) . المدينة هنا مصر . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسْتَبَشِّرُونَ ﴾ (آية ٦٧ سورة الحجر) . وهي مدينة سام ، وهم قوم لوط .

وقال تعالى : ﴿ بُورِقِّيمُ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ١٩ سورة الكهف) . قيل : إن المدينة هي السماة الآن بطرسوس ، وكان اسمها حين خرجوا منها أفسوس . وقال تعالى : ﴿ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ٨٢ سورة الكهف) . هي قرية أنطاكية . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ (آية ٤٨ سورة النمل) . المدينة ، هي مدينة ثود . وقال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا ﴾ (آية ١٨ سورة القصص) . قيل : هذه المدينة اسمها منف ، وقيل : هي مصر . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ (آية ٢٠ سورة القصص) . هي منف . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ (آية ٢٠ سورة يس) . هي مدينة أنطاكية . قال تعالى : ﴿ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ٦٠ سورة الأحزاب) ، المدينة هي مدينة الرسول عليه السلام . قال تعالى : ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ ﴾ (آية ١٥ سورة القصص) . المدينة هي منف ، وقيل : مصر . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ٨ سورة النافقون) . هي مدينة الرسول عليه السلام . وقال تعالى : ﴿ وَأُرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ ﴾ (آية ١١١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَبْقَيْتُ فِي الْمَدَائِنِ حَاطِرِينَ ﴾ (آية ٣٦ سورة الشراء) . وقال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي

**المَدَائِنِ** ) (آية ٥٢ سورة الشعرا) . والذى يظهر أن المدائن في الآيات الثلاثة الأخيرة هي مدائن مصر .

### الميم مع الراء :

مِرْأَةً : مرؤ الطعام : صار مريئاً ، وبابه ظرف ، ومرى ، أيضاً بالكسر ، من باب تعب ، قال تعالى : **﴿فَكُلُّوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾** (آية ٤ سورة النساء) . هنيئاً أي طيباً ، مريئاً أي محمود العاقبة لا ضرر فيه في الآخرة .

والمَرْءَةُ : الرجل ، مذكر المرأة ، قال تعالى : **﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يِدَاهُ﴾** (آية ٤٠ سورة النبأ) . وقال تعالى : **﴿يَوْمَ يَغْرِيُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾** (آية ٢٤ سورة عبس) . وقال تعالى : **﴿مَا يَفْرَقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾** (آية ١٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : **﴿يَحْوَلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾** (آية ٢٤ سورة الأنفال) . وقال تعالى : **﴿إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ كَمْ﴾** (آية ١٧٦ سورة النساء) . وقال تعالى : **﴿لِكُلِّ امْرِيَءٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ كَمْ﴾** (آية ٢١ سورة النور) . وقال تعالى : **﴿كُلُّ امْرِيَءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ كَمْ﴾** (آية ٢٨ سورة الطور) . وقال تعالى : **﴿أَنْطَمَعَ كُلُّ امْرِيَءٍ مِنْهُمْ كَمْ﴾** (آية ٥٢ سورة المعارج) . قال تعالى : **﴿بِلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِيَءٍ مِنْهُمْ كَمْ﴾** (آية ٢٨ سورة المدثر) . وقال تعالى : **﴿مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأً سُوءٌ كَمْ﴾** (آية ٢٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : **﴿إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ كَمْ﴾** (آية ١٢ سورة النساء) . وقال تعالى : **﴿أُو امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ كَمْ﴾** (آية ١٢ سورة النساء) . وقال تعالى : **﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا كَمْ﴾** (آية ١٢٨ سورة النساء) . وقال تعالى : **﴿وَقَالَتْ امْرَأَةٌ غَرِيزٌ كَمْ﴾** (آية ٥١ سورة يوسف) . وقال تعالى : **﴿وَقَالَتْ امْرَأَةٌ فِرْغَوْنَ كَمْ﴾** (آية ٩ سورة القصص) . **﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ كَمْ﴾** (آية ٢٢ سورة التل) . وقال تعالى : **﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا كَمْ﴾** (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال

تعالى : ﴿ امْرَأَةُ نُوحٍ وَامْرَأَةُ لُوطٍ ﴾ (آل عمران ١٠ سورة التحريم) . وقال تعالى : ﴿ أَمْنَاوْا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ ﴾ (آل عمران ١١ سورة التحريم) . وقال تعالى : ﴿ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ﴾ (آل عمران ٢٨٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ امْرَاتِينِ تَذَوَّذَانِ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَامْرَأَتِي عَاقِرَّ ﴾ (آل عمران ٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ (آل عمران ٥ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ﴾ (آل عمران ٦ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَاهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ ﴾ (آل عمران ٢٣ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِّكَتْ ﴾ (آل عمران ٧١ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فَاقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرْرَةٍ ﴾ (آل عمران ٢٩ سورة النازيات) . وقال تعالى : ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ ﴾ (آل عمران ٤ سورة المسد) . وقال تعالى : ﴿ لِامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مُشَوَّاهٌ ﴾ (آل عمران ٢١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَاهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ ﴾ (آل عمران ٨٣ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدْرُنَا هَا إِنَّهَا ﴾ (آل عمران ٦٠ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدْرُنَا هَا ﴾ (آل عمران ٥٧ سورة النمل) .

مرج : مرج الدابة : أرسلها ترعى ، وبابه نصر ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَعْرِينِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ (آل عمران ١٩ سورة الرحمن) . أي خلامها وأرسلها ، لا يتبع أحدهما بالآخر . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَعْرِينِ ﴾ (آل عمران ٥٣ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ مَارِيجِ مِنْ نَارٍ ﴾ (آل عمران ١٥ سورة الرحمن) . أي من نار لا دخان فيها ، أو النار المختلطة بسواه ، أو المختلطة بصفة وخضراء وحمرة . وقال تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ ﴾ (آل عمران ٥ سورة ق) . أي أمر مختلط . وقال تعالى : ﴿ يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الرحمن) . أي صغار الدر ، وهو اللؤلؤ ، وكباره : هو المرجان . وقال تعالى :

﴿كَانُهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (آية ٥٨ سورة الرحمن) . المرجان صفار اللؤلؤ ، والياقوت الجواهر المعروفة ، شبهن بها في صفاء اللون والحسن .

مرح : مرح مرحًا ، كفرح فرحاً وزناً ومعنى ، والمرح : شدة الفرح ، قال تعالى : ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (آية ٧٥ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا﴾ (آية ٢٧ سورة الإسراء ، آية ١٨ سورة لقمان) . أي لا تمش في الأرض ذا مرح بالكبر والخيلاء ، أي لا تكن متكبراً على الناس .

مرد : مرد يمرد ، من باب قتل : إذا عتا ، فهو مارد عات ، ومريد ، قال تعالى : ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ (آية ١٠١ سورة التوبة) . أي عتوا وبلغوا غاية زائدة في النفاق . قال تعالى : ﴿مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (آية ٧ سورة الصافات) . أي عات متمرد . وقال تعالى : ﴿مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾ (آية ٢ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُ مَرْجُعٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوْارِيرٍ﴾ (آية ١١٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُ مَرْجُعٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوْارِيرٍ﴾ (آية ٤٤ سورة النمل) . أي مملس ، من قوله : شاب أمرد إذا لم يكن في وجهه شعر .

مرض : المرض : السقم ، وبابه طرب ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِيْنَ﴾ (آية ٨٠ سورة الشعرا) . أي أصبحت بمرض فهو الذي يشفى ذلك المرض ، بمنه وكرمه . وقال تعالى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ (آية ١٠ سورة البقرة ، آية ٥٢ سورة المائدة ، آية ٤٩ سورة الأنفال ، آية ١٢٥ سورة التوبة ، آية ٥٣ سورة الحج ، آية ٦٠ سورة الأحزاب ، آية ٢٠ ، ٢٩ سورة محمد ﷺ ، آية ٢١ سورة الدثر) . وقال تعالى : ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ (آية ٥٠

سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي فِي قُلُبِهِ مَرَضٌ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأحزاب ) .

والمرض الذي يكون في القلب : هو الشك والنفاق ، الذي يضعف القلب ، ويضعف اليقين بالله تعالى ، فيكون القلب كأنه مريض . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا ﴾ (آية ١٨٤ ، ١٩٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا ﴾ (آية ١٨٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ (آية ٦١ سورة النور ، آية ١٧ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى ﴾ (آية ٤٢ ، ١٠٢ سورة النساء ، آية ٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ﴾ (آية ٢٠ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى ﴾ (آية ٩١ سورة التوبه ) .

MRI : المريء : الشك ، قال تعالى : ﴿ قَدْ لَا تَكُونُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ ﴾ (آية ١٧ سورة هود) . أي شك . وقال تعالى : ﴿ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ ﴾ (آية ١٠٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ ﴾ (آية ٥٥ سورة الحج) . أي شك . وقال تعالى : ﴿ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ (آية ٥٤ سورة فصلت) .

وماراه مماراة ومراء : جادله ، وزيف رأيه ، ليقبحه . أي ليقبح رأيه ، قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءٌ ظَاهِرًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . أي لا تجادل في أمر أصحاب الكهف إلا مرأة ظاهراً ، أي بما أنزل إليك من ربك ، وقال تعالى : ﴿ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ ﴾ (آية ١٨ سورة الشورى) . أي يجادلون . وقال تعالى : ﴿ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ (آية ١٢ سورة النجم) . أي تجادلونه . وقال تعالى :

﴿فَتَمَارِوا بِالنُّذْرِ﴾ (آية ٣٦ سورة القمر) . أي تجادلوا . وقال تعالى :  
 ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ (آية ٥٥ سورة النجم) . أي تتشكيك أو  
 تكذب .

وقال تعالى : ﴿بِمَا كَانُوا فِيهِ يُمْتَرُونَ﴾ (آية ٦٢ سورة الحجر) . أي  
 يشكون ، وهو العذاب الواقع بهم ، يعني قوم لوط . وقال تعالى :  
 ﴿الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ (آية ٣٤ سورة مريم) . أي يشكون . وقال  
 تعالى : ﴿لَئِمَّا أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ (آية ٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى :  
 ﴿إِنَّ هَذَا مَا كَنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ (آية ٥٠ سورة الدخان) . أي تشكون  
 وتكذبون . وقال تعالى : ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ﴾ (آية ٦١ سورة  
 الزخرف) . وقال تعالى : ﴿فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (آية ١٤٧ سورة  
 البقرة ، آية ١١٤ سورة الأنعام ، آية ٩٤ سورة يونس) .

### الميم مع الراي :

مزج الشراب : خلطه ، وبابه نصر ، ومزاج الشراب : ما يمزج به ،  
 قال تعالى : ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ (آية ٢٧ سورة المطففين) . وقال  
 تعالى : ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كِافُورًا﴾ (آية ٥ سورة الدهر) . وقال تعالى :  
 ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَجْبِيلًا﴾ (آية ١٧ سورة الدهر) . أي ما تمزج ، أي  
 تختلط به من شيء آخر .

مزق : مزقت الثوب مزقاً ، وبابه ضرب : شققته ، ومزقهم الله كل ممزق ،  
 فرقهم في كل وجه من البلاد ، قال تعالى : ﴿وَمَزْقَنَاهُمْ كُلَّ  
 مُمَزْقٍ﴾ (آية ٩ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿إِذَا مُزْقُتُمْ كُلَّ مُمَزْقٍ﴾  
 (آية ٧ سورة سباء) . أي تفرقت أجزاءكم في تراب القبر .

مزن : المزن : السحاب ، الواحدة : مزنة ، قال تعالى : ﴿إِنَّمَا أُنْزَلْتَ مِنَ

**المُنْزَنِ** (آية ٦٩ سورة الواقعة) . أي السحاب .

**الميم مع السين :**

**مسح** : مسحت الشيء بالماء مسحًا : أمرت اليد عليه ، قال أبو زيد ، المسح يكون بمعنى إصابة الماء ، ويكون بمعنى الغسل ، يقال : مسحت يدي بالماء ، إذا غسلتها ، فالمسح يستعمل في معناه الحقيقي ، ويستعمل بمعنى الغسل ، ومن استعماله بمعناه الحقيقي . وهو إمرار اليد على العضو . قوله تعالى : ﴿ وَامْسَحُوهُمْ بِرُؤُسِكُمْ ... قَامْسَحُوهُمْ بِوُجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ مِنْهُ ﴾ (آية ٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ قَامْسَحُوهُمْ بِوُجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٤٣ سورة النساء) .

ويطلق المسح على القطع بالسيف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَطَفِقَ مَسْنَعًا بِالسُّوقِ وَالْأَغْنَاقِ ﴾ (آية ٢٢ سورة من) . أي فشرع يقطع سوق الخيل وأعناقها ، لأنها شغلته عن صلاة العصر ، فذبحها توبة لله تعالى ، وندماً لما جرى منه من تأخير الصلاة .

**مسخ** : مسخه الله مسخاً : حول صورته التي كان عليها إلى غيرهم . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسْخَنَا هُمْ ﴾ (آية ٦٧ سورة يس) . أي حولنا صورهم إلى صور القردة والحجارة والختان زير .

**مسد** : مسد الحبل : أجاد قتلها ، وبابه ضرب ، وأكمد الحبل من ليف أو خوص أو من جلود الإبل وأوبارها . قال تعالى : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ (آية ٥ سورة المسد) .

**مسس** : مسه ، من باب تعب : وفي لغة من قتل : أفضى إليه بيده من غير حائل ، ومست الحاجة إلى كذا أحياناً ، ومسه الشيء ، أصابه به .

قال تعالى : ﴿ إِنْ يَمْسَكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ (آية ١٤٠ سورة آل عمران) . أي أصاب القوم قرح ، أي قتل وجراح مثله .

وقال تعالى : ﴿ قَدْ مَسَّ أَبْعَادَنَا الضُّرُّاءُ كُمْ (آية ٩٥ سورة الأعراف) . أي أصاب آباءنا الضراء . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا ... إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كُمْ (آية ١٢ سورة يومن) . أي أصابه . وقال تعالى : ﴿ أَنَّى مَسَّنِيَ الضُّرُّ (آية ٨٣ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ أَنَّى مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ كُمْ (آية ٤١ سورة ص) . أي أصابني . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرُّ كَانَ يَوْسَأً كُمْ (آية ٨٣ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ كُمْ (آية ٢٨ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ لَمْسُكُمْ فِيهَا أَخْذَلْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ كُمْ (آية ٦٨ سورة الأنفال) . أي لأصابكم . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ قَاتَلْنِيهِ تَجْزَئُونَ كُمْ (آية ٥٣ سورة النحل) . أي أصابكم الضر فاليه تجأرون وترفعون أصواتكم بالاستغاثة . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ كُمْ (آية ٦٧ سورة الإسراء) . أي أصابكم الضر . وقال تعالى : ﴿ لَمْسُكُمْ فِيهَا أَفْضَلُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ كُمْ (آية ١٤ سورة النور) . أي لأصابكم . وقال تعالى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ كُمْ (آية ٢٠١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ مَسَّتُهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضُّرُّاءُ كُمْ (آية ٢١٤ سورة البقرة) . أي أصابتهم وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرٍ فَلَا يَكِشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ كُمْ (آية ١٠٧ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابًا كُمْ (آية ٤٥ سورة مریم) . أي يصييك . وقال تعالى : ﴿ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لُغُوبٌ كُمْ (آية ٢٥ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَمْسِنُهُمْ سُوءٌ كُمْ (آية ١٧٤ سورة آل عمران) . أي يصييهم . وقال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ كُمْ (آية ٨٠ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمْسِكُمُ النَّارُ كُمْ (آية ١١٢ سورة هود) . أي تصييكم النار . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ كُمْ

( آية ٧٢ سورة الأعراف ، آية ٦٤ سورة هود ، آية ١٥٦ سورة الشعرا ) ، أي لا تتصيوها بسوء .

ويكفي بالمس عن الجماع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يُمْسِنِي بَشَرٌ ﴾ ( آية ٤٧ سورة آل عمران ، آية ٢٠ سورة مريم ) . أي لم يجتمعني إنسان . وقال تعالى : ﴿ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ ﴾ ( آية ٢٢٦ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ ( آية ٢٢٧ سورة البقرة ، آية ٤٩ سورة الأحزاب ) . أي تجتمعهن . وقال تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسُوا ﴾ ( آية ٢ ، ٤ سورة المجادلة ) . المساس الملاسة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَانَ ﴾ ( آية ٩٧ سورة طه ) . هذه الآية تتعلق بذكر قصة السامري ، إذ صنع العجل ، فعاقبه الله تعالى في الدنيا ، بأنه كلما مس أحداً ، أو مسه أحد ، أصابته حمى شديدة ، ولذا صار يقول لكل من رأه لا مساس ، ويصبح بها ، وتحاشاه بنو إسرائيل ، ومنعوا مبaitته ومخالطته .

وقال تعالى : ﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقْرٍ ﴾ ( آية ٤ سورة القمر ) . أي ذوقوا إصابة جهنم لكم .

ويطلق المس على الجنون . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ ( آية ٢٧٥ سورة البقرة ) . أي يصرعه الشيطان من الجنون .

مسك : مسك بالشيء ، وأمسك ، وتمسك ، وتماسك ، واستمسك ، ومسك : اعتصم به ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ ﴾ ( آية ١٧٠ سورة الأعراف ) . أي يتمسكون به ، ويعتصمون به ، وقال تعالى : ﴿ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾ ( آية ٢١ سورة الملك ) . أي منعه وحجزه . وقال تعالى : ﴿ فَكُلُّوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ﴾ ( آية ٤ سورة المائدة ) . أي

اصطدن ، وأخذن لكم من الصيد . وقال تعالى : ﴿ إِذَا لَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ (آية ١٠٠ سورة الإسراء) . أي لبخلتم ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ ... إِنَّ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ يَغْدِيهِ ﴾ (آية ٤١ سورة فاطر) . أي يمنعها من الزوال ، ولئن زالتا ، لا يمنعها أحد من بعده . أي لا يقدر عليهما أحد سواه . وقال تعالى : ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ (آية ٦٥ سورة الحج) . أي يمنعها أن تقع . وقال تعالى : ﴿ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتُ ﴾ (آية ٤٢ سورة الزمر) . أي يمنعها من الرجوع إلى أبدانها . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ ﴾ (آية ٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بَعِصْمَ الْكَوَافِرِ ﴾ (آية ١٠ سورة المتحنة) . أي اترکوهن ولا تمسكوا بهن ، لقطع إسلامكم نكاحهن ، أو لقطع ارتدادهن نكاحهن . وقال تعالى : ﴿ أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدْسُسُ فِي التُّرَابِ ﴾ (آية ٥٩ سورة النحل) . وهذه عادة سيئة من عادات الجاهلية ، إذا بشر أحدهم بالأنثى المولودة له ، يرتبك ، هل يمسكها عنده ، أو يدفنها حية ، وإذا أمسكها يهون عند رهطه وقبيلته ، وإذا دفنتها حية ، يعظم في أعينهم . وقال تعالى : ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (آية ٧٩ سورة النحل) . أي يمنعهن من الوقوع إلا الله . وقال تعالى : ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ﴾ (آية ١٩ سورة الملك) . أي يمنعهن من الوقوع إلا الرحمن . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا ﴾ (آية ٢٢١ سورة البقرة) . أي لا تمنعوهن من الزواج بغيركم مع عدم حاجتكم إليهن وبغضكم لهن ، بل لقصد الضرر بهن . وقال تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ رَوْجَكَ ﴾ (آية ٣٧ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ قَامَنْ أَوْ أَمْسِكْ ﴾ (آية ٣٩ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ قَامِسِكُوهُنَّ بِمَغْرِبِهِ ﴾

(آية ٢٢١ سورة البقرة ، آية ٢ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْوْتِ ۚ ﴾ (آية ١٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ۚ ﴾ (آية ٢٥٦ سورة البقرة ، آية ٢٢ سورة لقمان) . استمسك أي بالغ في التمسك بالعروة الوثقى ، أي الإيمان ، أو القرآن ، أو كلمة الشهادة . وقال تعالى : ﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۚ ﴾ (آية ٤٢ سورة الزخرف) . أي تمسك به .

**مسو** : المساء : ضد الصباح ، وأمسى : إذا دخل في المساء ، قال تعالى : ﴿ فَسَبَّحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمَسَّوْنَ ۚ ﴾ (آية ١٧ سورة الروم) . أي فسبحوا الله ، أي قدسوه ، وصلوا الظهر والعصر ، والمغرب حين تدخلون في المساء .

### الميم مع الشين :

**مشج** : مشج بينها : خلط . وبابه ضرب ، والشيء مشيج ، والجمع : أمشاج ، كيتيم وأيتام ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَطْفَةٍ أُمْشَاجٍ ۚ ﴾ (آية ٢ سورة الدهر) . أي نطفة مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة ودمها .

**مشى** : مشى يمشي مشياً : سار على رجليه ، سريعاً كان أو بطئياً ، قال تعالى : ﴿ كُلُّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ۚ ﴾ (آية ٢٠ سورة البقرة) . أي كل وقت ، أو كل إضاءة ، وكلما تعرّب ظرفاً في هذه الآية وأمثالها ، أي كل وقت ، أو كل مكان أضاءها وكشفها لهم البرق ، مشوا فيها . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ۚ ﴾ (آية ١٢٢ سورة الأنعام) . أي يتبصر به الحق من الباطل . وهذا النور هو الإيمان ، وقيل : القرآن . وقال تعالى : ﴿ فَيَنْهُمْ مِنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۚ ﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ) ( آية ٤٥ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ ( آية ٧ سورة الفرقان ) . يمشي ، أي يسير في الأسواق . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الملك ) . وهذا تمثيل للكافر والمؤمن ، فالكافر : مكبّ ، أي واقع على وجهه ، والمؤمن : سائر معتمد على صراط ، أي طريق ، مستقيم ، فالمؤمن أهدى لا محالة . وقال تعالى : ﴿ إِذَا تَمْشِي أُخْتَكَ فَتَقُولُ ﴾ ( آية ٤٠ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءِ ﴾ ( آية ٢٥ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحَّاً ﴾ ( آية ٢٧ سورة الإسراء ، آية ١٨ سورة لقمان ) . وقال تعالى : ﴿ أَللَّهُمَّ أَرْجُلَ يَمْشُونَ بِهَا ﴾ ( آية ١٩٥ سورة الأعراف ) .

وقال تعالى : ﴿ يَمْشُونَ مَطْمَئِنِينَ ﴾ ( آية ٩٥ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾ ( آية ١٢٨ سورة طه ، آية ٢٦ سورة السجدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا ﴾ ( آية ٦٣ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الْهِتَكْمُ ﴾ ( آية ٦ سورة ص ) . وقال تعالى : ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَابِكِهَا ﴾ ( آية ١٥ سورة الملك ) . وقال تعالى : ﴿ وَاقْصِدُ فِي مَشِيكَ ﴾ ( آية ١٩ سورة لقمان ) . وقال تعالى : ﴿ هَمَازِ مَشَاعِ بِنَمِيرٍ ﴾ ( آية ١١ سورة القلم ) .

### الميم مع الصاد :

مضغ : مضغ الطعام مضغاً ، من باب نفع وقتل : علكه ، والمضغة : القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ مِنْ مُضْفَةٍ ﴾

**مُخْلَقَتِهِ** ) (آية ٥ سورة الحج) . وقوله تعالى : **﴿فَخَلَقْنَا الْفَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا﴾** (آية ١٤ سورة المؤمنون) . يعني أن الإنسان مخلوق من ماء قليل حقير ، متتحول إلى قطعة لحم لقدر ما يمضغ في الفم .

مضى : مَضَى الشيء يعني مَضِيًّا : ذهب وسبق ، ومضى في الأمر يعني مضاء ، نفذ بهم من الإلحاد ، ففي الآية توعد للمخاطبين . وقال تعالى : **﴿أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا﴾** (آية ٦٠ سورة الكهف) . أي اذهب سائراً دهراً طويلاً ، حتى أبلغه . وقال تعالى : **﴿وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمِرُونَ﴾** (آية ٦٥ سورة الحجر) . أي اذهبوا . وقال تعالى : **﴿فَمَا أَسْتَطَاعُوا مَضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾** (آية ٦٧ سورة يس) . أي ذهاباً ولا رجوعاً .

### الميم مع الطاء :

مطر : مطرت السماء ، تطر مطراً : من باب طلب : فهي ماطرة في الرحمة ، وأمطرت بالألف أيضاً لغة ، وأمطركم الله تعالى ، وأمطر عليهم ، لا يقال إلا في العذاب ، قال تعالى : **﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾** (آية ٨٤ سورة الأعراف ، آية ١٧٣ سورة الشعرا ، آية ٥٨ سورة النمل) . وقال تعالى : **﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً﴾** (آية ٨٢ سورة هود) . وقال تعالى : **﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾** (آية ٧٤ سورة الحجر) . وقال تعالى : **﴿فَأَمْطَرْنَا عَلَيْنَا حِجَارَةً﴾** (آية ٢٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : **﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ﴾** (آية ٤٠ سورة الفرقان) . وقال تعالى : **﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾** (آية ١٧٣ سورة الشعرا ، آية ٥٨ سورة النمل) . وقال تعالى : **﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْى مِنْ مَطَرٍ﴾** (آية ١٠٢ سورة النساء) . وقال تعالى :

﴿ هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا ﴾ (آية ٢٤ سورة الأحقاف) .

مطرو : التطري : التبخّر ، ومد اليدين في المشي ، قيل : أصله ، التقطّط ، قلبت إحدى الطاءات ياءً ، كا هو جار في التطني والتقصي ، فإن أصلها تظنن وتقضض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّي ﴾ (آية ٢٣ سورة القيمة) . أي يتبخّر في مشيه ، ويقعد .

### الميم مع العين :

معز : المعز معروف ، وقال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْمَعِزِ اثْنَيْنِ ﴾ (آية ١٤٣ سورة الأنعام) . والمعز : اسم جنس لا واحد له من لفظه ، وواحدته : شاة .

معن : الماعون : اسم جامع لأثاث البيت ، كالقدر والفالس والقصعة ، قال تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ (آية ٧ سورة الماعون) .

ومن الماء يعن ، من باب نفع : جرى ، فهو معين ، أي جار ، قال تعالى : ﴿ إِلَى رَبُوَّةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (آية ٥١ سورة المؤمنون) .

معى : المعى ، وزان عنب : المصارن ، ويجتمع على أمعاء ، كا يجمع عنب على أعناب ، قال تعالى : ﴿ وَسَقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ (آية ١٥ سورة محمد ﷺ) .

### الميم مع القاف :

مقت : مقته مقتاً : أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح ، وبابه قتل ، قال تعالى : ﴿ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ (آية ١٠ سورة غافر) . أي بغض الله لكم ، أكبر من بغضكم لأنفسكم ، وقد ورد أنهم - أعني أهل النار - يبغضون أنفسهم أشد البغض . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَأً ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا

**مَقْتَأً** (آية ٢٩ سورة فاطر) . مقتاً ، أي غضباً ، وقال تعالى : **كَبَرَ مَقْتَأً عِنْدَ اللَّهِ** (آية ٣٥ سورة غافر ، آية ٢ سورة الصاف) . أي كبر بغض الذي يجادل في آيات الله بغير سلطان وغير حجة عند الله .

### الميم مع الكاف :

مكث : مكث مكثاً ، فهو ماكث : أقام وتلبث ، وبابه قتل ، قال تعالى : **فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ** (آية ٢٢ سورة النمل) . أي أقام مدة غير طويلة . وقال تعالى : **فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ** (آية ١٧ سورة الرعد) . أي يبقى في الأرض ، ينتفع به ، عكس الزبد ، فإنه يطير من غير فائدة . وقال تعالى : **فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا** (آية ١٠ سورة طه ، آية ٢٩ سورة القصص) . أي انتظروا . وقال تعالى : **لَتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ** (آية ١٠٦ سورة الإسراء) . أي مهل وتأده ، ليفهموه . وقال تعالى : **قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ** (آية ٧٧ سورة الزخرف) . أي مقیمون في جهنم ، أعادنا الله منها بمحوده وكرمه وعفوه . وقال تعالى : **مَاكِثِينَ فِيهِ أَبْدًا** (آية ٢ سورة الكهف) . أي مقیمين فيه ، وهو نعيم الجنة ، جعلنا الله تعالى من أهل هذا النعيم .

مكر : مكر مكرأً ، من باب قتل : فهو ماكر ، ومكر الله : جازى على المكر ، وسي الجزاء مكرأً ، كما سمي جزاء السيئة سيئةً مجازاً على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ ، قال تعالى : **وَمَكْرُوا وَمَكْرَ اللَّهُ** (آية ٤٤ سورة آل عمران) . أي جازهم على مكرهم . وقال تعالى : **وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ** (آية ٤٦ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : **أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ** (آية ٤٥ سورة النحل) . أي مكرروا المكرات السيئات بالنبي ﷺ في دار الندوة ، من تقييده ، أو قتله ، أو إخراجه ، وقال تعالى : **وَمَكَرُوا مَكْرَا وَمَكْرُنَا مَكْرَا** (آية ٥٠ سورة النمل) . أي

جازينهم في مكرهم ، وقال تعالى : ﴿ وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا ﴾ (آية ٢٢ سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا يَمْكِرُ بِكَ الظِّنَانَ كَفَرُوا ... وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مُّكَرْتَمُوٰ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (آية ١٢٣ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَمْكِرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ (آية ١٢٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴾ (آية ١٠٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (آية ٧٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ ﴾ (آية ٢١ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ (آية ٢٢ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ أَفَأَمْنَى مَكْرُ اللَّهِ قَدْ يَأْمَنُ مَكْرُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (آية ٩٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَكْرُ السَّيِّئَةِ وَلَا يَعِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئَةِ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة فاطر) . أي عمل العمل السيئة . وقال تعالى : ﴿ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ﴾ (آية ٤٢ سورة الرعد) . أي جزاء المكر ، وعقاب أهل المكر . فالملکر غالباً .

إذا نسب لله تعالى ، إنما منه جزاء المكر ، ويطلق المكر على الله من باب المجانسة والمشاكلة اللغوية فقط . قال تعالى : ﴿ وَقَدْ مَكْرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ﴾ (آية ٤٦ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَكْرِهِنَّ ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) . أي اغتيابهن لها ، بأنها تراود فتاتها عن نفسه . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاْكِرِينَ ﴾ (آية ٤٥ سورة آل عمران ، آية ٢٠ سورة الأنفال) .

مکن : مکن فلان عند السلطان مكانة ، وزان ضخم ضخامة : عظم عنده ، وارتفع : فهو مکین ، مکنته من الشيء تکیناً : جعلته عليه

سلطاناً ، وأمكنته منه ، مثل مكنه في المعنى ، قال تعالى : ﴿مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ٢١ ، ٥٦ سورة يوسف) . أي جعلنا له سلطاناً ومكانة في الأرض ، أي أرض مصر . وقال تعالى : ﴿إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ٨٤ سورة الكهف) . أي سهلنا له السير فيها ، وقدرناه على التصرف فيها . وقال تعالى : ﴿مَا مَكَنَّنَا فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ (آلية ٩٥ سورة الكهف) . أي ما أعطاني ربِّي من المال والقدرة خير من خرجكم الذي تعطوني إياه . وقال تعالى : ﴿لَقَدْ مَكَنَّا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ١٠ سورة الأعراف) . أي جعلنا لكم مكاناً وقراراً ، وقيل : أقررنا لكم على التصرف فيها . وقال تعالى : ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيهَا إِنْ مَكَنَّاهُمْ فِيهِ﴾ (آلية ٢٦ سورة الأحقاف) . أي أعطاهم من المال والقدرة ، ما لم يعطكم ، يا كفار مكة . وقال تعالى : ﴿مَكَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ (آلية ٤١ سورة الحج) . مكنناهم ، أي جعلنا لهم سلطاناً ونفاذ أمر . وقال تعالى : ﴿وَنُمْكِنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (آلية ٦ سورة القصص) . أي نجعلهم أهل الحل والعقد فيها . وقال تعالى : ﴿أَفَلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَماً أَمِنَاً﴾ (آلية ٥٧ سورة القصص) . نمكن أي نجعل مكنهم حرماً ، هو مكة ، آمناً ذا أمن ، أو من أهله فيه ، فيكون فيه إسناد مجازي . وقال تعالى : ﴿وَلَيُمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ﴾ (آلية ٥٥ سورة النور) . أي بأن يظهر الدين الإسلامي على جميع الأديان ، ويتوسّع لهم في البلاد فيملكونها . وقال تعالى : ﴿فَأَمَكِنَ مِنْهُمْ﴾ (آلية ٧١ سورة الأنفال) . يعني قريشاً ، أي مكن المسلمين منهم ، بالقتل والأسر يوم بدر . وقال تعالى : ﴿إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَنَا مَكِينٌ أَمِنٌ﴾ (آلية ٤٤ سورة يوسف) . مكين ، أي ذو مكانة عظيمة ، من مكن ، بالضم ، صار ذا مكانة عند السلطان . وقال تعالى : ﴿وَذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ﴾

**مَكِينٍ** ) (آية ٢٠ سورة التكوير) . أي ذي مكانة عظيمة عند الله تعالى .

وقال تعالى : **﴿فِي قَرَارِ مَكِينٍ﴾** (آية ١٣ سورة المؤمنون ، آية ٢١ سورة المرسلات) . أي متken . ومعنى ترجمتها : أنها لا تنفصل إذا ثقل حملها .

**مَكُو** : مَا يَكُو ، صَفَرْ : وَبَابِهِ عَدَا ، مَكَاءْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : **﴿إِلَّا مَكَاءْ وَتَصْدِيَةٌ﴾** (آية ٤٥ سورة الأنفال) . أي تصفيراً وتصفيقاً ، أي لعباً ولهواً .

### الميم مع اللام :

**مَلَأُ** : ملء الإناء ، من باب قطع : جعل فيه قدر ما يسع ، والمليء ، بالكسر : قدر ما يأخذ ويُسَع الإناء ، والملاء من الجماعة ، وأشراف الناس . قال تعالى : **﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ﴾** (آية ١٨ سورة الأعراف) .

وقال تعالى : **﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾** (آية ١١٩ سورة هود ، آية ١٢ سورة السجدة) . وقال تعالى : **﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَهُ﴾** (آية ٨٥ سورة ص) . ومنه قال تعالى : **﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلْئِتَ حَرَسًا﴾**

(آية ٨ سورة الجن) . وقال تعالى : **﴿وَلَمْلَئْتَ مِنْهُمْ رَعْبًا﴾** (آية ١٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : **﴿تَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ أَمْتَلَأْتِ﴾** (آية ٣٠ سورة ق) .

وقال تعالى : **﴿فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾** (آية ٩١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : **﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾**

(آية ٢٨ سورة هود) . وقال تعالى : **﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾** (آية ٦٠ سورة الأعراف ، آية ٢٣ سورة المؤمنون) . أي الجماعة وأشراف القوم ، وقال تعالى : **﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** (آية ٦٦ ، ٩٠ سورة الأعراف ، آية ٢٧ سورة هود ، آية ٢٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : **﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا﴾** (آية ٧٥ ، ٨٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : **﴿قَالَ الْمَلَأُ**

من قوم فِرْعَوْنَ ) (آية ١٠٩ ، ١٢٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى :  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِذَا كَتَبْتُ لِأَنِّي أَنْتَيَ مَنْ يَعْرِشُهَا ) (آية ٤٢ سورة يوسف ، آية ٢٢ سورة النمل ) . وقال  
 تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِذَا كَتَبْتَ لِأَنِّي أَنْتَيَ مَنْ يَعْرِشُهَا ) (آية ٢٩ سورة النمل ) .  
 وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِذَا كَتَبْتَ لِأَنِّي أَنْتَيَ مَنْ يَعْرِشُهَا ) (آية ٣٨ سورة  
 النمل ) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِذَا كَتَبْتَ لِأَنِّي أَنْتَيَ مَنْ يَعْرِشُهَا ) (آية ٣٨ سورة  
 النمل ) .  
 القصص ) .

وقال تعالى : ﴿ وَانطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ ) (آية ٦ سورة ص) . وقال  
 تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ) (آية ٢٤٦ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ ) (آية ٢٤ سورة الشعراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى ) (آية ٨ سورة الصافات) . وقال  
 تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى ) (آية ٦٩ سورة ص) .  
 وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ) (آية ٢٠ سورة  
 القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَتِهِ ) (آية ١٠٣ سورة  
 الأعراف ، آية ٧٥ سورة يونس ، آية ٩٧ سورة هود ، آية ٤٦ سورة المؤمنون ، آية ٢٢ سورة  
 الزخرف ، آية ٤٦ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّكَ أُتَيْتَ فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَائِكَتَهُ ) (آية ٨٨ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَائِكَتِهِ ) (آية ٨٢ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ فَمَا لَوْنَ مِنْهَا  
 الْبَطُونَ ) (آية ٦٦ سورة الصافات ، آية ٥٢ سورة الواقعة) .

ملح : ملح الماء ملوحة : فهو ملح ، بكسر اللام وفتح الميم وسكونها ، وبابه  
 سهل ، صار ملحاً . قال تعالى : ﴿ وَهَذَا مِلحٌ أَجَاجٌ ) (آية ٥٣ سورة  
 الفرقان ، آية ١٢ سورة فاطر) .

ملق : أملق إملقاً ، افتقر واحتاج . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ مِنْ  
 إِمْلَاقٍ ) (آية ١٥١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ مِنْ  
 خَشْيَةِ إِمْلَاقٍ ) (آية ٣١ سورة الإسراء) . أي خشية إملاق ، أي فقر .

ملك : ملك الشيء يملكه ، من باب ضرب ، ملكاً ، مثلث الميم : حواه ، قادر على الاستبداد به والتصريف فيه وقال تعالى : ﴿مَا مَلَكْتُ إِيمَانَكُمْ﴾ (آية ٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ سورة النساء ، آية ٢٢ ، ٥٨ سورة النور ، آية ٢٨ سورة الروم) . أي فيحل لكم القطيع به ، وقال تعالى : ﴿مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَهُمْ﴾ (آية ٧١ سورة التحول ، آية ٦ سورة المؤمنون ، آية ٣٠ سورة المعارج) . وقال تعالى : ﴿مَلَكْتُ أَيْمَانَهُنَّ﴾ (آية ٢١ سورة النور ، آية ٥٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿وَمَا مَلَكْتُ يَمِينَكَ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . قال تعالى : ﴿إِلَّا مَا مَلَكْتُ يَمِينَكَ﴾ (آية ٥٢ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿أُوْمَّا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ (آية ٦١ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا﴾ (آية ٧٣ سورة التحول) . وقال تعالى : ﴿فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ (آية ١٧ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا﴾ (آية ٧٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (آية ٨٩ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ (آية ١١ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ (آية ٢٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ (آية ١٨٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (آية ٤٩ سورة يوتسن) . وقال تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا﴾ (آية ٢١ سورة الجن) . وقال تعالى : ﴿وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (آية ٤ سورة المتعنة) . وقال تعالى : ﴿لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا﴾ (آية ١٦ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ﴾ (آية ٥٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشُّفَاعَةَ﴾ (آية ٨٧ سورة مرمر) . وقال تعالى : ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ (آية ٢ سورة الفرقان) . وقال

تعالى : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴾ (آية ١٧ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي ﴾ (آية ١٠٠ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا ﴾ (آية ٨٧ سورة طه) . أي بأمرنا وإنما وقع الإخلاف بأمر السامري وعمله واحتراشه العجل . وأمره إيانا بعبادة هذا العجل .

وملك على الناس أمرهم : إذا تولى السلطة فهو ملك ، والاسم الملك ، بضم الميم ، عليهم . وقال تعالى : ﴿ لَهُ مَلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آية ١٠٧ سورة البقرة ، آية ٤٠ سورة المائدة ، آية ١٥٨ سورة الأعراف ، آية ١١٦ سورة التوبه ، آية ٢ سورة الفرقان ، آية ٤٤ سورة الزمر ، آية ٨٥ سورة الزخرف ، آية ٢ ، سورة الحديد ، آية ٩ سورة البروج) . وقال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مَلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آية ١٨٩ سورة آل عمران ، آية ١٧ ، ١٨ ، ٤٢ سورة النور ، آية ٤٩ سورة الشورى ، آية ٢٧ سورة الجاثية ، آية ٢٤ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ أَلِيسَ لِي مَلْكُ مِصْرَ ﴾ (آية ٥١ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ مَلِكِ سَلِيمَانَ ﴾ (آية ١٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَهَبَ لِي مَلِكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ (آية ٢٥ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيْمًا وَمَلِكًا كَبِيرًا ﴾ (آية ٢٠ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمَلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُ بِالْمَلِكِ مِنْهُ .... وَاللَّهُ يَؤْتِي مَلَكَةً مَنْ يَشَاءُ ﴾ (آية ٢٤٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الْمَلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِرَحْمَنِ ﴾ (آية ٢٦ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلْكُ ﴾ (آية ١٢ سورة فاطر ، آية ٦ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ لِمَنِ الْمَلْكُ الْيَوْمَ ﴾ (آية ١٦ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ يَاقُومِ لَكُمُ الْمَلْكُ الْيَوْمَ ﴾ (آية ٢٩ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ لَهُ الْمَلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ﴾ (آية ١ سورة التغابن) . وقال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي

بِيَدِهِ الْمَلَكُ ) (آية ١ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ  
 الْمُلْكُ ) (آية ٢٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ  
 الْمُلْكِ ) (آية ١٠١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ  
 فِي الْمُلْكِ ) (آية ١١١ سورة الإسراء ، آية ٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلَكَ ) (آية ٢٥١ ، ٢٥٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ  
 آيَةَ مَلَكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ ) (آية ٢٤٨ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَشَدَّدَنَا مَلَكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ ) (آية ٢٠ سورة ص) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَكَانَ وَرَاعِهِمْ مَلِكًا ) (آية ٧٩ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ مَلِكِ  
 النَّاسِ ) (آية ٢ سورة الناس) . وقال تعالى : ﴿ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا ) (آية  
 ٢٤٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَائُوتَ مَلِكًا )  
 (آية ٢٤٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى ) (آية ٤٣  
 سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ اتَّوْنِي بِهِ ) (آية ٥٤ سورة  
 يوسف) . وقال تعالى : ﴿ عِنْدَهُ مَلِيْكٌ مُقْتَدِرٌ ) (آية ٥٥ سورة القمر) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمُلَكُ ) (آية ١١٤ سورة طه ، آية ١١٦ سورة  
 المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُلَكُ ) (آية ٢٢ سورة الحشر) .  
 وقال تعالى : ﴿ نَفَقِدُ صَوَاعِ الْمَلَكِ ) (آية ٧٢ سورة يوسف) . وقال  
 تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذُ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ) (آية ٧٦ سورة يوسف) .  
 وقال تعالى : ﴿ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) (آية ١ سورة الجمعة) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْكُمْ مُلُوكًا ) (آية ٢٠ سورة المائدة) . وقال تعالى :  
 ﴿ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَّةً ) (آية ٢٤ سورة النحل) . وقال  
 تعالى : ﴿ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ) (آية ٤ سورة الفاتحة) . وقال تعالى :  
 ﴿ اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلَكُ ) (آية ٢٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَهُمْ  
 لَهَا مَالِكُونَ ) (آية ٧١ سورة يس) .

والملكون : كرهوت ، العز ، والسلطان الظاهر ، والملك العظيم ، قال تعالى : ﴿ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلّ شَيْءٍ ﴾ (آية ٨٨ سورة المؤمنون ، آية ٨٣ سورة يس ) . وقال تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَنْتَظِرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ ﴾ (آية ١٨٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ نَرِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ ﴾ (آية ٧٥ سورة الأنعام) . أي ملكه وعظمته الباهرين ، أو أدلة ملكه وعظمته ، والمراد تَبَصِّرَةً بذلك حتى يراه بالبصر وال بصيرة . وقال تعالى : ﴿ عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ (آية ٧٥ سورة العنكبوت) . والملك أصله ملأك ، والملائكة الرسالة ، سمى بذلك لأنَّه يبلغ عن الله تعالى ، يقال أكثري إلى فلان ، أبلغه عن رسالتي ، وأصله التكني ، حذفت الهمزة تخفيفاً ، ونقلت حركتها لما قبلها ، وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكَ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا ﴾ (آية ٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ﴾ (آية ٢١ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَكُمْ مِنْ مَلَكٍ ﴾ (آية ٢٦ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا ﴾ (آية ٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا ﴾ (آية ٩٥ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةَ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ ﴾ (آية ٩٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ (آية ١١١ سورة الأنعام) .

ملل : أمللت عليه الكتاب إملاً : أقيته عليه ليكتبه ، كأمليته عليه ، وزناً ومعنى ، قال تعالى : ﴿ أَوْلَا يَنْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلَيُمِلِّ وَلِيُمِلِّ بِالْعُدْلِ ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) .

المِلَّة بالكسر : الدين ، والجمع : ملل ، كسدرة وسدر ، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَرْغِبُ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آية ١٢٠ سورة البقرة) . وقال

وقال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ سَوْلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴾ (آل عمران آية ٢٥) . أي مد لهم الشيطان في الأماني والأمال ، وينيهم بأنهم سينالون ملائكة . كذا وكذا من شهوات الدنيا ولذاتها .

وقال تعالى : ﴿ فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بَكْرَةً وَأَصْبَلَاهُ ﴾ (آل عمران ٥) سورة

الفرقان) . أي تلقى عليه ، يقال أمللت الكلام على الكاتب ليكتبه ، أقيته عليه ، يعني أن الأساطير تملأ عليه ، أي تلقى عليه ، على رأيهم ، وبئس الرأي .

### الميم مع النون :

منع : منعه الأمر ، ومن الأمر : حرمه منه ، فهو مانع ، وأما منع ومنوع ، فهما للبالغة ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ۚ ۝﴾ (آلية ١١٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا ۝﴾ (آلية ٩٤ سورة الإسراء ، آية ٥٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ ۖ ۝﴾ (آلية ١١ سورة الأعراف) . ولا هنا زائدة . وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتُمْ ضَلَّوْا أَلَا تَتَبَعِنِي ۝﴾ (آلية ٩٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ۝﴾ (آلية ٧٥ سورة ص) . ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ ۖ ۝﴾ (آلية ٥٩ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفْقَائِهِمْ ۝﴾ (آلية ٥٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْعَنَنَا الْمَاعُونَ ۝﴾ (آلية ٧ سورة الماعون) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا ۝﴾ (آلية ٤٢ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝﴾ (آلية ١٤١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّوبَ أَمْنِعَ مِنْكَ الْكِيلُ ۝﴾ (آلية ٦٢ سورة يوسف) .

وقال تعالى : ﴿ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَا نِعْتَهُمْ حَصَّنُوهُمْ مِنَ اللَّهِ ۝﴾ (آلية ٢ سورة المحرر) . وقال تعالى : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝﴾ (آلية ٣٢ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْوِعًا ۝﴾ (آلية ٢١ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ مَنْعَلِ الْخَيْرِ مَغْتَدِ مُرِيبٍ ۝﴾ (آلية ٢٥ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ مَنْعَلِ الْخَيْرِ مَغْتَدِ أَثِيمٍ ۝﴾ (آلية ١٢ سورة القلم) .

من : منَ عليه : أنعم ، ومنة : قطعة ، وبابها رد ، وبهذا فسر قوله تعالى :

﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرٌ مَمْنُونٌ ﴾ (آية ٨ سورة فصلت ، آية ٢٥ سورة الإنشقاق ، آية ٦ سورة التين) . أي غير مقطوع ، أو منقوص ، أو معدد ، أو ممن به من الناس . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكَ لِأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ (آية ٢ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ١٦٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي قَرَأَ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَرَكَتْ يَدِكُمْ ﴾ (آية ٩٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أَهُؤُلَاءِ مَنْ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ مِمَّا بَيَّنَنَا لَهُمْ ﴾ (آية ٥٢ سورة الأنعام) . أي أنعم . وقال تعالى : ﴿ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَهُمْ ﴾ (آية ٩٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنْعَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمْ ﴾ (آية ٨٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ قَرَأَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَقَرَأَنَا عَذَابَ النَّعُومِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَمْ ﴾ (آية ٣٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ لَهُمْ ﴾ (آية ١١٤ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لَهُمْ ﴾ (آية ١١ سورة إبراهيم) . أي ينعم . وقال تعالى : ﴿ فَإِمَّا مَنَا بَعْدَهُمْ ﴾ (آية ٤ سورة محمد ﷺ) .

والمن : تعديد النعم والصناعات ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَنِ وَالْأَذَى لَهُمْ ﴾ (آية ٢٦٤ سورة البقرة) . وقوله تعالى : ﴿ مَنَا وَلَا أَذَى لَهُمْ ﴾ (آية ٢٦٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلُمُوا لَهُمْ ﴾ (آية ١٧ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ ثَمَنُهَا عَلَيَّ لَهُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة الشراء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْنَنْ تَسْتَكْثِرُ لَهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة المدثر) . أي لا تعط الناس ما لا تريده منهم أكثر منه . وقال تعالى : ﴿ وَتُرِيدُ أَنْ تَمْنَنْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوكُمْ لَهُمْ ﴾ (آية ٥ سورة القصص) . أي تنعم . وقال تعالى : ﴿ قَامُنَّ أَوْ أَمْسِكُ لَهُمْ ﴾ (آية ٣٩ سورة ص) .

ولمن مادة حلوة تنزل من السماء ، فتصبح على رؤس الشجر ، وتجنى ، وقد نزله الله تعالى على بني إسرائيل في التيه ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنْ وَالسَّلْوَى ﴾ ( آية ٥٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنْ ﴾ ( آية ١٦٠ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنْ وَالسَّلْوَى ﴾ ( آية ٨٠ سورة طه ) .

والمنون : الموت ، أو الدهر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ شَاعِرَ تَتَرْبَصُ بِهِ رَبِّ الْمَنْوَنِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الطور ) . أي حوادث الدهر . أي ننتظر به حوادث الدهر فيهلك .

مني : تمنيت الشيء : قدرت في نفسك حصوله مع رغبتك فيه ، قال تعالى : ﴿ يَعْدُفُمْ وَيَمْنَيْهِمْ ﴾ ( آية ١٢٠ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُضْلِلُهُمْ وَلَا مُتَنَيْهِمْ ﴾ ( آية ١١٩ سورة النساء ) . أي يقدر لهم في أنفسهم الحصول على البقاء في الحياة ، والحصول على كل ما يرغبون فيها ، ويحبب إليهم الدنيا . وقال تعالى : ﴿ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴾ ( آية ٢٤ سورة النجم ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ ﴾ ( آية ٨٢ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ كُنْتُمْ تَمَنُونَ الْمَوْتَ ﴾ ( آية ١٤٢ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَتَمَنُوهُ أَبَدًا ﴾ ( آية ٧ سورة الجمعة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنُوهُ أَبَدًا ﴾ ( آية ٩٥ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ( آية ٩٤ سورة البقرة ، آية ٦ سورة الجمعة ) . والمني : ماء شهوة الرجل والمرأة ، وأمني مني أنزل المنى ، وألقاه في الرحم . قال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمَنُونَ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الواقعة ) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ مَنَّى يُمَنَّى ﴾ ( آية ٣٧ سورة القيامة ) . أي يلقى في الأرحام . وقال تعالى : ﴿ مِنْ

**نطفة إذا تمنى** ﴿٤٦﴾ (آية ٤٦ سورة النجم) . أي تلقى في الأرحام .

وتفنى : قرأ ، ومن هذا المعنى قوله تعالى : ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى الْقَى  
الشَّيْطَانُ فِي أُمَّنَيْتِهِ﴾ (آية ٥٢ سورة الحج) . المعنى إلا إذا قرأ ألقى  
الشيطان في قراءته ، كما ورد أن الشيطان ألقى في قراءة الرسول ﷺ  
سورة النجم عند قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيْتَ اللَّاتَ وَالْقَزْ﴾ (آية ١٩ سورة  
النجم) . فألقى الشيطان قوله : تلهم الغرانيق العلا ، وإن شفاعتهم  
لترتجى ، ففرحوا بذلك . ثم أخبره جبريل بما ألقاه الشيطان على  
لسانه . من قول الشيطان : تلك الغرانيق العلا ، فحزن الرسول ﷺ ،  
فسلاه الله تعالى بهذه الآية . قال تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ  
رَسُولٍ وَلَا تَبِعِيهِ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّنَيْتِهِ﴾ (آية ٥٢ سورة  
الحج) . أي إذا قرأ ألقى الشيطان في قراءته .

والأنمية : الكذب أيضاً ، وتجمع على : أمانى ، ومنه قوله تعالى :  
﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ (آية ٧٨ سورة البقرة) . أي أكاذيب  
يأخذونها عن رؤسائهم ، ليست من التوراة ، والأمانى أيضاً جمع  
أنمية ، وهي ما يقتناه الإنسان . أي يريده ويقدر وقوعه ، ومن هذا  
قوله تعالى : ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيْكُمْ وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (آية ١٢٢ سورة  
السباء) . أي ليس دخول الجنة بمنيتكم ، ولا بمنية أهل الكتاب ،  
فقد قالوا : ﴿لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ (آية ١١١  
سورة البقرة) . أي تمنياتهم وشهواتهم الباطلة . وقال تعالى : ﴿وَغَرَّتْكُمْ  
الْأَمَانِي﴾ (آية ١٤ سورة الحديد) . أي الأطماع ، بأن تدخلوا الجنة من  
غير عل ، وقال تعالى : ﴿أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ عِمَّنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً  
نَعِيمٍ﴾ (آية ٢٨ سورة العنكبوت) .

## الميم مع الماء :

مهند : المهد : للصبي معروف ، والمهد والمهاد : الفراش ، ومهدت الأمر تهيداً : وطأته وسهلته ، قال تعالى : ﴿ وَمَهَدْتُ لَهُ تَمَهِيداً ﴾ (آل عمران ١٤ سورة المدثر) . أي وطأت له الأمور وسهلتها . وقال تعالى : ﴿ فَلَا نَفْسٍ يَمْهَدُونَ ﴾ (آل عمران ٤٤ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَاداً ﴾ (آل عمران ٥٣ سورة طه ، آل عمران ١٠ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ ﴾ (آل عمران ٤١ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ تَجْعَلْ الْأَرْضَ مَهَاداً ﴾ (آل عمران ٦ سورة النبأ) . وقال تعالى : ﴿ فَحَسِبْتَهُ جَهَنَّمَ وَلَبِسْتَهُ الْمَهَادَ ﴾ (آل عمران ٢٠٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى جَهَنَّمَ وَبَئْسَ الْمَهَادُ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ مَا وَاهَمْتُمْ جَهَنَّمَ وَبَئْسَ الْمَهَادُ ﴾ (آل عمران ١٩٧ سورة آل عمران ، آل عمران ١٨ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَبَئْسَ الْمَهَادُ ﴾ (آل عمران ٥٦ سورة ص) .

والمهند : فراش الصبي الذي يرفع عليه ، ويحرك به ، ليرتاح وينام ، قال تعالى : ﴿ وَيَكْلِمُ النَّاسَ فِي الْمَهَدِ ﴾ (آل عمران ٤٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ ثُكْلَمُ النَّاسَ فِي الْمَهَدِ ﴾ (آل عمران ١١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ فِي الْمَهَدِ صَبِيًّا ﴾ (آل عمران ٢٩ سورة مرثيا) .

والماهد : اسم فاعل من مهد الشيء ، أي فرشه . قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ قَرَشَنَا هَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ (آل عمران ٤٨ سورة الذاريات) . أي نعم الفارشون .

مهل : أمهله ومهله تهيلاً : أنظره وأخره ، قال تعالى : ﴿ فَمَهَلَ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوِيداً ﴾ (آل عمران ١٧ سورة الطارق) . وقال تعالى : ﴿ وَمَهِلْهُمْ قَلِيلًا ﴾ (آل عمران ١١ سورة المزمل) . أي أخرهم إلى ما هو معد لهم من

العذاب ، أعاذنا الله تعالى من عذابه .

والمهل ، كفل : عكارة الزيت ، ويفسر أيضاً بما ذاب من نحاس أو فضة أو ذهب ، قال تعالى : ﴿ يَقَاتُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبَطْوَنِ ﴾ (آلية ٤٥ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ (آلية ٨ سورة العارج) .

مهما : منها كلمة بسيطة على أوجه الأقوال لا مركبة ، وهي اسم شرط لا حرف على الصحيح ، ومحلها في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ﴾ (آلية ١٢٢ سورة الأعراف) . الرفع على الابتداء ، وخبرها إما الشرط أو الجواب ، أو هما معاً ، أو محلها النصب على أنها مفعول به لفعل يفسره ما بعده ، أي شيء تحضره لدينا وتأتنا به ، فما نحن لك بمؤمنين .

مهن : مهن ، ككرم ، فهو مهين : أي حقير ضعيف ، قال تعالى : ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴾ (آلية ٥٢ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلُّ حَلَافٍ مَهِينٍ ﴾ (آلية ١٠ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ سُلَالَةٌ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ ﴾ (آلية ٨ سورة السجدة) . أي حقير ضعيف . وقال تعالى : ﴿ هُوَ أَمْ نَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ ﴾ (آلية ٢٠ سورة المرسلات) . أي ضعيف وهو النطفة .

**الميم مع الواو :**

موت : مات الإنسان يموت موتاً ، ومات يات : من باب خاف لغة ، ميت ، وميت بالتشديد والتحفيف ، أو التشديد : للحي الذي لم يمت . كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ ﴾ (آلية ٢٠ سورة

الزمر) . لأن الرسول ﷺ وأصحابه لا يزالون أحياء عند نزول الآية .

وقال تعالى : ﴿ سَقَنَاهُ لِبْلِدِ مَيْتٍ ﴾ (آية ٥٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيْتٍ ﴾ (آية ١٧ سورة إبراهيم) . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَقَنَاهُ إِلَى بَلْدِ مَيْتٍ ﴾ (آية ٩ سورة فاطر) . وقوله تعالى : ﴿ وَتَخْرِجُ الْحَيٌّ مِّنَ الْمَيْتِ وَتَخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيٍّ ﴾ (آية ٢٧ سورة آل عمران) . أي تخرج النطفة من الحيوان ، والحيوان من النطفة ، والنخلة من النواة ، والنواة من النخلة ، والقمحـة من السنبلة ، والسنبلة من القمحـة ، أو تخرج المسلم من الكافـر ، والكافـر من المـسلم ، أو العالم من الجاـهل ، والجاـهل من العـالم .

وقال تعالى : ﴿ يَخْرِجُ الْحَيٌّ مِّنَ الْمَيْتِ وَيَخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيٍّ ﴾ (آية ١٩ سورة الروم ، آية ٢١ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ يَخْرِجُ الْحَيٌّ مِّنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيٍّ ﴾ (آية ٩٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ ﴾ (آية ١٥ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيْتَينَ ﴾ (آية ٥٨ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ أُوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيِيْنَاهُ ﴾ (آية ١٢٢ سورة الأنعام) . أي كفراً فهـدينـاه للإـسلام . وقال تعالى : ﴿ أَفَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ اقْلَبْتُمْ ﴾ (آية ١٤٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُصْلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبْدَأَهُمْ ﴾ (آية ٨٤ سورة التوبـة) . وقال تعالى : ﴿ أَفَيْنَ مِتْ فَهُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهُنَّ مِنْ قَبْلَ هَذَا ﴾ قال تعالى : (آية ٢٢ سورة مرـمـ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ ﴾ (آية ٦٦ سورة مرـمـ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُوْلَى وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ (آية ١٦١ سورة البقرة ، آية ٩١ سورة آل عمران ، آية ٢٤ سورة محمد ﷺ) . وقال

تعالى : ﴿أَوْ مُتُّمْ لِمَفِيرَةٍ مِنَ الَّهِ وَرَحْمَةً﴾ (آية ١٥٧ سورة آل عمران) .  
 وقال تعالى : ﴿إِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ (آية ٨٢ سورة المؤمنون ، آية ١٦  
 سورة الصافات ، آية ٢ سورة ق ، آية ٤٧ سورة الواقعة) . وقال تعالى :  
 ﴿لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوتُ﴾ (آية ٢٨ سورة النحل) . وقال تعالى :  
 ﴿يَوْمَ ولَدَ وَيَوْمَ يَمْوتُ﴾ (آية ١٤ سورة مريم) . وقال تعالى :  
 ﴿وَتَوَكَّلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمْوتُ﴾ (آية ٥٨ سورة الفرقان) . وقال  
 تعالى : ﴿بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ (آية ٣٤ سورة لقمان) . وقال تعالى :  
 ﴿وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (آية ٤٢ سورة الزمر) . وقال تعالى :  
 ﴿يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أُمُوتُ﴾ (آية ٢٢ سورة مريم) . وقال تعالى :  
 ﴿لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ قَيْمَوْتُهُم﴾ (آية ٢٦ سورة فاطر) . وقال تعالى :  
 ﴿فِيهَا تَحْيَيْنَ وَفِيهَا تَمُوتُنَ﴾ (آية ٢٥ سورة الأعراف) . وقال  
 تعالى : ﴿فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آية ١٢٢ سورة البقرة ، آية  
 ٤٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أُمَّاتَ وَأَحِيَّا﴾ (آية ٢٥٩  
 سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا﴾ (آية ١١  
 سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿رَبَّنَا أَمْتَنَا الْثَّنَيْنِ وَأَحِيَّتَنَا﴾ (آية  
 ٢٥٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُعِينِي﴾ (آية  
 ٨١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُهُم﴾ (آية ٢٤٢ سورة  
 الشعراء) . وقال تعالى : ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ (آية ١٢٢ سورة  
 البقرة) . وقال تعالى : ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ﴾ (آية ١٨٠ سورة  
 البقرة ، آية ١٠٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ﴾  
 (آية ١٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿أَيْنَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾  
 (آية ٧٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ﴾ (آية ١٠٠  
 سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ (آية ١٧

سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَهُمْ أَلَوْفَ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ (آية ٢٤٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَاكِرَةُ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١٨٥ سورة آل عمران ، آية ٢٥ سورة الأنبياء ، آية ٥٧ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١١ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١٩ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (آية ٩٤ سورة البقرة ، آية ٦ سورة الجمعة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنُونَ الْمَوْتَ ﴾ (آية ١٤٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ ﴾ (آية ١٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا يُؤْمِنُنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾ (آية ١٥٩ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (آية ١٦٤ سورة البقرة ، آية ٦٥ سورة النحل ، آية ٥ سورة الحاثة) . وقال تعالى : ﴿ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا ﴾ (آية ٤٢ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ لِنُحْيِي بِهِ بَلْدَةً مَيِّتَةً ﴾ (آية ٤٩ سورة الفرقان) . والميت بالتحفيف ، يستوي في المذكر والمؤنث . قال تعالى : ﴿ وَأَحْيَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتَةً ﴾ (آية ١١ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتَ بَلْ أَحْيَاءً ﴾ (آية ١٥٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً ﴾ (آية ١٦٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ رَبُّ أَرْبَيْ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ (آية ٢٦٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَخْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى ﴾ (آية ٢١ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ بِقِادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ (آية ٢٢ سورة الأحقاف ، آية ٤٠ سورة القيمة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى ﴾ (آية ٣٥ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الْمَوْتَأَ الْأُولَى ﴾ (آية ٥٦ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا

**مَوْتَنَا الْأُولَى** ﴿ آية ٥٩ سورة الصافات ﴾

والملائكة من الحيوان ، ما مات حتف أنفه ، من غير تذكير شرعية ،  
قال تعالى : **﴿ إِنَّا حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ** ﴿ آية ١٧٣ سورة البقرة ، آية ١١٥  
سورة النحل ﴾ . وقال تعالى : **﴿ حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمْ** ﴿ آية ٢  
سورة المائدة ﴾ . وقال تعالى : **﴿ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا** ﴿ آية ١٤٥  
سورة الأنعام ﴾ . وقال تعالى : **﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ**  
**شَرْكَاءُ** ﴿ آية ١٣٩ سورة الأنعام ﴾ .

والحـيـاـ: مصدر مبـيـيـ من حـيـ، قال تعالى : **﴿ وَحَيَّاـيـ وَمَاتَـيـ اللـهـ رـبـ**  
**الـعـالـمـيـنـ** ﴿ آية ١٦٢ سورة الأنعام ﴾ . أي حـيـاتـيـ اللـهـ تـعـالـيـ ، وـمـاتـيـ ، أـيـ  
موـتـيـ لـهـ تـعـالـيـ . وقال تـعـالـيـ : **﴿ سـوـاءـ مـحـيـاـهـ وـمـاتـهـ** ﴿ آية ٢١ سورة  
الـجـاثـيـةـ ﴾ . أي موـتـهـ وـحـيـاتـهـ . وقال تـعـالـيـ : **﴿ ضـعـفـ الـحـيـاـةـ وـضـعـفـ**  
**الـمـاتـ** ﴿ آية ٧٥ سورة الإسراء ﴾ . أي ضـعـفـ عـذـابـ الـحـيـاـةـ ، وـضـعـفـ  
عـذـابـ الـمـاتـ ، أي مـثـلـيـ ما يـعـذـبـ بـهـ مـثـلـكـ فـيـ الـحـيـاـةـ وـالـمـاتـ ، أي  
ضـاعـفـناـ لـكـ عـذـابـ ضـعـفـيـنـ .

مـوجـ: مـاجـ الشـيءـ ، يـوجـ مـوجـاـ ، كـقالـ : اـضـطـربـ وـاـخـتـلـطـ ، قالـ تـعـالـيـ :  
**﴿ وَتـرـكـنـاـ بـعـضـهـمـ يـوـمـيـ يـمـوـجـ فـيـ بـعـضـ** ﴿ آية ٩٩ سورة الكهف ﴾ . أيـ  
يـخـتـلـطـ بـعـضـ ، لـكـثـرـهـمـ ، يـعـنيـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ ، عـنـدـ خـروـجـهـمـ  
قـرـبـ الـقـيـامـةـ .

وـالـمـوجـ: اـسـمـ جـنـسـ مـوجـةـ ، وـهـوـ مـاـ اـرـتـفـعـ مـنـ الـمـاءـ بـسـبـبـ اـضـطـرابـهـ ،  
وـقـدـ يـكـونـ مـصـدرـ مـاجـ ، كـاـ تـقـدـمـ . قالـ تـعـالـيـ : **﴿ يـغـشاـهـ مـوجـ مـِنـ**  
**قـوـقـيـهـ مـوجـ** ﴿ آية ٤٠ سورة النور ﴾ . وقالـ تـعـالـيـ : **﴿ وـإـذـاـ غـشـيـهـمـ**  
**مـوجـ** ﴿ آية ٢٢ سورة لـقـانـ ﴾ . وقالـ تـعـالـيـ : **﴿ فـيـ مـوجـ كـالـجـبـالـ** ـ .  
**﴿ وـحـالـ بـيـنـهـمـاـ مـوجـ** ﴿ آية ٤٢ سورة هـودـ ﴾ . وقالـ تـعـالـيـ :

﴿ وَجَاءُهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة يونس) .

مور : مار الشيء بمور ، من باب قال : تحرك بسرعة ، ومنه قوله تعالى :  
 ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ (آية ٩ سورة الطور) . أي تضطرب ، أو  
 ترتج ، وهي في مكانها ، أو تشقق . وقوله تعالى : ﴿ أَنْ يَخْسَفَ بِكُمْ  
 الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ (آية ١٦ سورة الملك) .

مول : المال : ما ملكته من كل شيء ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ  
 الْيَتَيمِ ﴾ (آية ١٥٢ سورة الأنعام ، آية ٤٤ سورة الإسراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنٌ ﴾ (آية ٨٨ سورة الشعراء) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَأَتُؤْهِمُ مَنْ مَالَ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ (آية ٣٣ سورة النور) . وقال تعالى :  
 ﴿ قَالَ أَتُمْدِنُنِي بِمَا لِي ﴾ (آية ٣٦ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ كَانَ  
 ذَا مَالِ وَبَنِينِ ﴾ (آية ١٤ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مَالًا ﴾ (آية ٢٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَالًا ﴾  
 (آية ٣٤ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (آية ٧٨  
 سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ (آية ١٢ سورة  
 المدثر) . وقال تعالى : ﴿ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا ﴾ (آية ٦ سورة البلد) .  
 وقال تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (آية ٤٦ سورة  
 الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبْهِ ﴾ (آية ١٧٧ سورة  
 البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَتَحْبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ (آية ٢٠ سورة  
 الفجر) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمْوَالَ اقْتَرَفْتُمُوهَا ﴾ (آية ٢٤ سورة  
 التوبه) . وقال تعالى : ﴿ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ (آية ١٨٨  
 سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لَيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ قَلَّا يَرْبُوا عِنْدَ  
 اللَّهِ ﴾ (آية ٣٩ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ  
 الْيَتَامَىٰ ظَلَمُّوا ﴾ (آية ١٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَيَأْكُلُونَ

أموالَ النَّاسِ) (آية ٣٤ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ وَأَكْثُرُ أَمْوَالَهُ  
 وَأَوْلَادَهُ) (آية ٦٩ سورة التوبه ، آية ٣٥ سورة سباء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَأَمْوَالًا في الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (آية ٨٨ سورة يونس) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَتَكَافَرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ) (آية ٢٠ سورة الحديد) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَنَقْصٌ مِّنَ الْأَمْوَالِ) (آية ١٥٥ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيهِ) (آية ٢٨ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ  
 يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا) (آية ٢١ سورة نوح) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّ) (آية ١١ سورة الليل) . وقال  
 تعالى : ﴿ شَفَلْتَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلَوْنَا) (آية ١١ سورة الفتح) . وقال  
 تعالى : ﴿ أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ) (آية ٨٧ سورة هود) .  
 وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فِتْنَةٌ) (آية ٢٨ سورة الأنفال ،  
 آية ١٥ سورة التفابن) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ) (آية  
 ٢٧ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ لَا تُلْهِمُكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ  
 عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ) (آية ٩ سورة المنافقون) . وقال تعالى : ﴿ فَلَكُمْ رِءُوسُ  
 أَمْوَالِكُمْ) (آية ٢٧٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ لَتُبَلَّوْنَ فِي  
 أَمْوَالِكُمْ) (آية ١٨٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَأَتُوا الْيَتَامَى  
 أَمْوَالَهُمْ ..... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ) (آية ٢ سورة النساء) .  
 وقال تعالى : ﴿ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ) (آية ٤١ سورة التوبه) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ) (آية ١١  
 سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) (آية  
 ١٨٨ سورة البقرة ، آية ٢٩ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا  
 السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ) (آية ٥ سورة النساء) . أي أموالهم التي وليت أمرها ،  
 فيبذروها ويضيعوها ، فإذا رشدوا ، فادفعوها لهم . وقال تعالى :  
 ﴿ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ) (آية

٩٥ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً ﴾ ( آية ١٠٣ سورة التوبه ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ﴾ ( آية ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ سورة البقرة ، آية ٢٨ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ﴾ ( آية ٣٦ سورة الأفال ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ ( آية ١١١ سورة التوبه ) . وقال تعالى : ﴿ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطُوْهَا ﴾ ( آية ٢٧ سورة الأحزاب ) .

موه : الماء : أصله موه ، قلبت الواو ألفاً لتحرکها وإنفتاح ما قبلها ، فاجتمع حرفان خفيان ، فقلبت الماء هزة ، ولذا ترد إلى أصلها في الجمع والتصغير ، فيقال : مياه في الجمع ، وموية في التصغير ، والماء غالباً هو الجسم السائل المروي ، المتلون بلون إنائه ، وقولنا غالباً لأن بعض هذه الأوصاف قد يتختلف في بعض المياه ، كالماء مثلاً ، فإنه ماء ، لكنه غير متلون بلون إنائه ، وغير مرو ، وكذلك بعض المياه المعصورة من الفواكه ، فإنها قد يتختلف فيها بعض هذه الأوصاف . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ ذَبَابٍ مِنْ مَاءٍ ﴾ ( آية ٤٥ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنِ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ ﴾ ( آية ١٦٤ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ كَمَاءُ أَنْزَلْنَاهُ مِنِ السَّمَاءِ ﴾ ( آية ٢٤ سورة يونس ، آية ٤٥ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ يَعْثَاثُوا بِيَاءَ كَالْمَهْلِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِيَاءَ مَنْهَرٍ ﴾ ( آية ١١ سورة القمر ) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَأْتِيَكُمْ بِمَاءَ مَعِينٍ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الملك ) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَخْلُقُمُ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ ( آية ٢٠ سورة المرسلات ) . وقال تعالى : ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ ( آية ٦ سورة الطارق ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلَ مِنِ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ ( آية ٢٢ سورة البقرة ، آية ٩٩ سورة الأنعام ، آية ١٧ سورة الرعد ، آية ٢٢ سورة إبراهيم ، آية ١٠ ، ٦٥ سورة

النحل ، آية ٥٣ سورة طه ، آية ٦٦ سورة الحج ، آية ٢٧ سورة فاطر ، آية ٢١ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً ﴾ ( آية ٤٢ سورة النساء ، آية ٦ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحجر ، آية ١٨ سورة المؤمنون ، آية ٤٨ سورة الفرقان ، آية ١٠ سورة لقمان ) . وقال تعالى : ﴿ وَسَقَوْا مَاءً حَيْمًا ﴾ ( آية ١٥ سورة محمد ﷺ ) . وقال تعالى : ﴿ لَا سَقَيَنَا هُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ ( آية ١٦ سورة الجن ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴾ ( آية ٢٧ سورة المرسلات ) . وقال تعالى : ﴿ يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ ( آية ٧٤ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ ( آية ٤٤ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ فَالْتَّقِيَ الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قَدِيرٍ ﴾ ( آية ١٢ سورة القمر ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَا طَفَا الْأَبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ ( آية ١١ سورة الحاقة ) . وقال تعالى : ﴿ أَفَيَضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ ( آية ٧ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ ( آية ٤٣ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لَيَبْلُغَ فَاهٌ ﴾ ( آية ١٤ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلًّا شَيْءٌ حَيٌّ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ ( آية ٥٤ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ ﴾ ( آية ٥ سورة الحج ، آية ٣٩ سورة فصلت ) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة السجدة ) . وقال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ ﴾ ( آية ٦٨ سورة الواقعة ) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غَورًا ﴾ ( آية ٤١ سورة الكهف ) .

الميم مع الياء :

ميد : ماد ميداً ، من باب باع ، وميداناً ، بفتح الياء : تحرك ، قال تعالى :

﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّاً أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ (آل عمران آية ١٥) (آية ١٥ سورة النحل ، آية ١٠ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ رَوَاسِيَّاً أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ﴾ (آل عمران آية ٢١) (آية ٢١ سورة الأنبياء) . أي لئلا تتحرك ببني آدم . وهذا أقوى دليل على أن الأرض ثابتة غير متحركة ، كما يقوله أهل العصر إستناداً إلى نظريات الأفرننج المستندين فيها إلى الحدس والتخمين لا إلى شيء محسوس ولا إلى شيء منقول . وأما المائدة فهي خوان عليه طعام ، قال تعالى : ﴿ مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (آل عمران آية ١١٤ ، ١١٤ سورة المائدة) . وهي مشتقة من مادة أعطاه ، فهي فاعله بمعنى مفعوله ، كراضية بمعنى مرضية ، أي عيشة راضية ، بمعنى مرضية ، لأن صاحب المائدة كانه قدمنها وأعطها للمدعويين لها .

مير : مار أهله ، من باب باع : أتاهم بالمليرة ، بالكسر ، وهي الطعام ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ وَنَمِيرٌ أَهْلَنَا ﴾ (آل يوسف آية ٦٥) . أي نأيتهم بالمليرة ، بكسر الميم : وهي الطعام .

ميز : مازه ميزاً ، من باب باع : عزله عن غيره ، ووصله منه ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ (آل عمران آية ١٧٩) (آل عمران آية ١٧٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لَيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ (آل الأنفال آية ٢٧) (آل الأنفال آية ٢٧ سورة الأنفال) . أي يفصل الخبيث ، أي الكافر والمنافق ، من الطيب ، أي المؤمن والخلص . فسألته تعالى أن يجعلنا من الطيبين المؤمنين الخلصين ، ويتوفانا مسلمين .

وامتاز الشيء عن الشيء : انفرد عنه ، وافترق منه ، قال تعالى : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ (آل عمران آية ٥٩) (آل عمران آية ٥٩ سورة آل عمران) . أي انفردوا ويزدوا عن المسلمين ، لتكونوا على حدة ، وقال تعالى : ﴿ تَكَادَ تَمِيزُ مِنَ الْفَيْظِ ﴾ (آل عمران آية ٨) (آل عمران آية ٨ سورة الملك) . أي تكاد تتقطع وتترقب من شدة

غيظها على الكفار . لتأخذهم إلى داخلها ، أعادنا الله تعالى منها ، نحن وأولادنا وإخواننا وأسلافنا ومشايخنا وال المسلمين .

مِيلٌ : مال عن الطريق ، يييل ، من باب باع : حاد عنه ، ومال الحكم في حكمه : جار ، قال تعالى : ﴿ قَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (آلية ١٠٢ سورة النساء) . أي يحملون ويهجرون عليكم في وقت صلاتكم ، وأنتم واضعون أسلحتكم . وقال تعالى : ﴿ أَنْ تَمِيلُوا مِيَلًا عَظِيمًا ﴾ (آلية ٢٧ سورة النساء) . أي تعذلوا عن الحق ، يارتكم ما حرم عليكم ، فتكونوا مثل الكفار . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلٍ ﴾ (آلية ١٢٩ سورة النساء) . أي لا تميلوا إلى التي تحبونها في القسم وفي البيت والنفقة .

## باب النون

### النون مع الهمزة :

**نَّأَيْ :** نَأَيْ وَنَأَيْ عَنْهُ يَنْأِي ، بِالفتح ، نَأَيْاً : أَيْ بَعْدَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿أَعْرَضْ وَنَأَيْ بِجَانِبِهِ﴾ (آية ٨٢ سورة الإسراء ، آية ٥١ سورة فصلت) . أَيْ أَعْرَضَ عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِنَا ، وَنَأَيْ بِجَانِبِهِ : أَيْ أَدْبَرَ عَنْ طَاعَتِنَا ، فَهِيَ بِعْنَى قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغِي أَنَّ رَآهُ اسْتَفْنَى﴾ (آية ٦ سورة العلق) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ (آية ٢٦ سورة الأنعام) . أَيْ أَنْ قَرِيشًا يَنْهَوْنَ النَّاسُ عَنِ اتِّبَاعِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَيَنْأَوْنَ عَنِ اتِّبَاعِهِ ، وَقَيْلٌ : إِنَّ الْآيَةَ نَزَّلَتِ فِي أَبِي طَالِبٍ ، كَانَ يَدْافِعُ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَيَتَبَعَّدُ عَنِ اتِّبَاعِهِ .

### النون مع الباء :

**نَبَأُ :** أَنْبَأَهُ الْخَبَرُ وَبِالْخَبَرِ ، وَنَبَأَتْهُ بِهِ : أَعْلَمَتْهُ ، وَالنَّبَأُ : الْخَبَرُ ، وَالْجَمْعُ : أَنْبَاءُ ، كَسْبُ وَأَسْبَابُ ، وَالنَّبِيُّ ، عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مَهْمُوزٍ ، لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَيْ أَخْبَرَ عَنْهُ . وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَمْزَةُ يَاءً ، وَتَدَعُمُ فِي الثَّانِيَةِ ، فَيُقَالُ : النَّبِيُّ ، وَهَذِهِ الْلُّغَةُ قَرِيءٌ فِي السَّبْعِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبْؤَا الْخَفْمِ﴾ (آية ٢١ سورة ص) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿قُلْ هُوَ نَبْؤَا عَظِيمٍ﴾ (آية ٢٤ سورة ص) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَاءً﴾ (آية ٦٧ سورة الأنعام) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقْرٍ﴾ (آية ٦٧ سورة الأنعام) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿نَتَلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَاءِ مُوسَى﴾ (آية ٢ سورة القصص) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَجَئْنَاكَ مِنْ نَبَاءِ مُوسَى﴾ (آية ٢٢ سورة التمل) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاءٍ﴾ (آية ٦ سورة الحجرات) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَاقْتُلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً أَبْنِي آدَمَ﴾ (آية ٢٧ سورة المائدة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿نَبَأً الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾ (آية ١٧٥ سورة الأعراف) .

ويجمع النبأ على أنباء ، قال تعالى : ﴿ أَنْبَاءَ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴾ (آل الأنعام ، آية ٦ سورة الشعرا ) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءَ الْغَيْبِ ﴾ (آل عمران ، آية ٤٤ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءَ الْقُرْبَى ﴾ (آل هود ، آية ٤٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَنْبَاءَ الرُّسُلِ ﴾ (آل هود ، آية ١٢٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ﴾ (آل هود ، آية ٢٠ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى ﴾ (آل هود ، آية ٦٧ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ (آل هود سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ ... إِنْ وَهَبْتَ نَفْسًا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ ﴾ (آل هود سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوَاجَكَ ﴾ (آل هود سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ ﴾ (آل هود سورة المحتنة) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُوهُ ﴾ (آل هود سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تَعْرِمْهُ - ﴿ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ﴾ (آل هود سورة التحرير) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيُّ ﴾ (آل هود سورة التحرير) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أُوتَى النَّبِيُّمُ ﴾ (آل هود سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ ﴾ (آل هود سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَعْكُمْ بِهَا النَّبِيُّونَ ﴾ (آل هود سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ ﴾ - ﴿ وَالْكِتَابُ وَالنَّبِيُّونَ ﴾ (آل هود سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ وَالنَّبِيُّوَةُ ﴾ (آل هود سورة المائدة ، آية ٢١٢ ، ٢٤٨ سورة البقرة) .

وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ ﴾ (آية ٢٧ سورة العنكبوت) .  
وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرَيْتِهِمَا النُّبُوَّةَ ﴾ (آية ٢٦ سورة الحديد) .

نبت : نبت العشب ، من باب نصر : نبتاً ونباتاً : نشاً وارتفع ، وخرج من الأرض ، قال تعالى : ﴿ تَبَيَّنْتُ بِالدُّهْنِ ﴾ (آية ٢٠ سورة المؤمنون) ، والباء في (بالدهن) للملائكة والمصاحبة ، كا تقول : جاء بثياب السفر ، وهي - أي الباء - متعلقه بمحذف يقدر حالاً من ضمير الشجرة ، أي تبنت ملتبسة بالدهن ، أي بالزيت الذي في ثراها . ويحتمل أن تكون الباء للتعدية ، كا في قوله : ذهبت بزيده ، كأنه قيل : تبنت الدهن ، أي تتضنه وتحصله . وقراء بالرابعى من أنبت ، فتكون الباء زائدة ، أي تبنت الدهن .

وأنبت الله تعالى النبات ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا ﴾ (آية ٧ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ﴾ (آية ٦٠ سورة النحل) .  
وقال تعالى : ﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً ﴾ (آية ١٤٦ سورة الصافات) .  
وقال تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِنَانٍ ﴾ (آية ٩ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَّاً ﴾ (آية ٢٧ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ أَنْبَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ (آية ٢٦١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْبَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ ﴾ (آية ٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ مِمَّا تُنْبَتُ الْأَرْضُ ﴾ (آية ٦١ سورة البقرة ، آية ٣٦ سورة يس) . ويطلق الإنبات على الإنساء . كا في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ (آية ١٧ سورة نوح) . أي اشئكم من الأرض إنشاء . قال تعالى : ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ (آية ٢٧ سورة آل عمران) .

والنبات : يكون مصدر ، أو اسم مصدر ، وقد يطلق أيضاً على ما تنبت الأرض من شجر أو عشب أو زرع ، قال تعالى :

﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ (آية ٤٥ سورة يونس ، آية ٤٥ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ (آية ٥٣ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿يَخْرُجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (آية ٥٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارُ نَبَاتَهُ﴾ (آية ٢٠ سورة الحديد) .

نبذ : نبذه ، من باب ضرب : ألقاه ، ونبذ العهد ، تقضه ، قال تعالى : ﴿نَبَذَ فَرِيقًا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (آية ١٠١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿نَبَذَهُ فَرِيقًا مِنْهُمْ﴾ (آية ١٠٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿مِنْ أُثْرِ الرَّسُولِ قَنْبَذَتْهَا﴾ (آية ٩٦ سورة طه) . أي أقيتها في صورة الجل المتخذ من الخلي . وقال تعالى : ﴿قَنْبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (آية ١٨٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿قَنْبَذَنَاهُ بِالْعِرَاءِ﴾ (آية ١٤٥ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿قَنْبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ (آية ٤٠ سورة القصص ، آية ٤٠ سورة النازيات) . وقال تعالى : ﴿فَأَنْبَذْنَا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءِ﴾ (آية ٥٨ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿لَنْبَذَ بِالْعِرَاءِ﴾ (آية ٤٩ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿لَيُنْبَذُنَّ فِي الْحُطْمَةِ﴾ (آية ٤ سورة المزملة) .

وأنبذ إنتباذاً : بمعنى اعتزل إعتزالاً ، وانفرد إنفراداً ، قال تعالى : ﴿إِذَا انتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا﴾ (آية ١٦ سورة مرمر) . وقال تعالى : ﴿فَأَنْتَبَذْتَ بِهِ﴾ (آية ٢٢ سورة مرمر) . أي انفردت عن الناس ، لحيائها وخجلها مما أصلها ، مع شرفها وبعدها عن مخالطة الرجال .

نبز : نبزه نبزاً ، من باب ضرب : لقبه ، قال تعالى : ﴿وَلَا تَنْبِزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (آية ١١ سورة الحجرات) . أي لا يدع بعضكم بعضاً باللقب الذي يكرهه ، وأصل النبز التلقيب ، وخص عرفاً ما يكرهه الشخص .

**نبط** : نبط الماء ، كضرب ونصر ، بساطاً ونبوطاً : نبع ، واستنبط الشيء : استخرجه ، ومنه قوله تعالى : **﴿لَعِلَّمَةُ الَّذِينَ يَسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾** (آية ٨٢ سورة النساء) . أي يستخرجون تدبيره منهم ، أي الرسول وكبار الصحابة ، أي هؤلاء المنافقون الذين يذيعون الأخبار قبل أن يردوها إلى الرسول ﷺ ، ويستشوروه في إذاعتها ، ولو ردوها إليه لعلم تدبيرها ، وما هو الرأي فيها قبل إذاعتها .

**نبع** : نبع نبوعاً ، من باب قعد : وخرج من العين ، والعين نفسها تسمى نبوعاً ، قال تعالى : **﴿مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوْعًا﴾** (آية ٩٠ سورة الإسراء) . ويجتمع على: ينابيع ، قال تعالى : **﴿فَسَلِّكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾** (آية ٢١ سورة الزمر) . أي عيوناً جارية .

### النون مع التاء :

**نتق** : نتق الشيء ، من باب نصر : رفعه ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَإِذْ نَتَقَّا بِالجَبَلِ قَوْقَهُمْ﴾** (آية ١٧١ سورة الأعراف) . أي رفعناه فوقهم ، فقد توعدهم الله تعالى بوقوعه عليهم إن لم يعملا بأحكام التوراة .

### النون مع الثاء :

**نشر** : نثراً ، من باب قتل وضرب : رميته به متفرقأً ، فانتشر ، قال تعالى : **﴿وَإِذَا الْكَوَافِكَ اتَّشَرَتْ﴾** (آية ٢ سورة الأنقطار) . أي انقضت وتساقطت . وقال تعالى : **﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مُنْتَشِرَأً﴾** (آية ٢٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : **﴿حَسِبْتُهُمْ لَؤْلَؤًا مُنْتَشِرًا﴾** (آية ١٩ سورة الدهر) . أي منصباً من سلكه ، أو من صدفة ، متفرقأً بعد انصباه .

### النون مع الجيم :

**نجد** : النجد : الطريق المترفع ، ومنه قوله تعالى : **﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدِينِ﴾** (آية ١٠ سورة البلد) . أي الطريقين ، طريق الخير وطريق الشر .

نجس : نحس الشيء ، من باب تعب وقتل : إذا كان قذراً ، غير نظيف ، فهو نحس ، بكسر الجيم ، وقد تفتح الجيم كا في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (آلية ٢٨ سورة التوبة) .

نجم : النجم : الكواكب ، قال تعالى : ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (آلية ١٦ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿النَّجْمُ الشَّاكِبُ﴾ (آلية ٢ سورة الطارق) . ويطلق النجم ويراد به الثريا ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى﴾ (آلية ١ سورة النجم) .

ويجمع النجم على : نجوم ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالنُّجُومُ مُسْخَرَاتٍ﴾ (آلية ١٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾ (آلية ١٨ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿فَنَظَرَ نَفْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (آلية ٨٨ سورة الصافات) . أي ليروهم أنهم يعتمد على علم النجوم ، ليثروا به ، ويعتمدوا عليه . وقال تعالى : ﴿فَسَبَحَهُ وَإِذْبَارَ النُّجُومِ﴾ (آلية ٤٩ سورة الطور) . أي عند إذبارها ، أي غزوتها . وقال تعالى : ﴿جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا﴾ (آلية ٩٧ سورة الأنعام) .

نجا : نجا من الملاك ، ينجو نجا : تخلص وسلم منه ، قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَعَ مِنْهُمَا﴾ (آلية ٤٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿نَجَوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (آلية ٢٥ سورة القصص) . ويتعدى بالتضعيف ، كما في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرَنَا نَجَيْنَا﴾ (آلية ٥٨ ، ٦٦ ، ٩٤ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿بَعْدَ إِذْ نَجَانَا اللَّهُ مِنْهَا﴾ (آلية ٨٩ سورة الأغراف) . وقال تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَانَا﴾ (آلية ٢٨ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿فَلَمَّا نَجَحْكُمْ إِلَى الْبَرِ﴾ (آلية ٦٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿نَجَاهْمُ إِلَى الْبَرِ﴾ (آلية ٦٥ سورة العنكبوت ، آلية ٢٢ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿فَنَجَيْنَاكَ مِنَ الْفَمِ﴾ (آلية ٤٠ سورة طه) . وقال تعالى :

﴿ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ (آية ٧٢ سورة يومن) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا ﴾ (آية ٧٠ سورة الأنبياء) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ﴾ (آية ٧٦ سورة الأنبياء ، آية ١٧٠ سورة الشعراء ، آية ٧٦ ،  
 ١٢٤ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا ﴾ (آية ١١٥  
 سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ تَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ (آية ٤٩  
 سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (آية ٥٨  
 سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴾ (آية ٢٤ سورة  
 القمر) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْجُي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقُوا ﴾ (آية ٦١ سورة  
 الزمر) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ نَجَّيْنَا الَّذِينَ اتَّقُوا ﴾ (آية ٧٢ سورة مرثيم) .  
 وقال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يَنْجِي كُمْ مِنْهَا ﴾ (آية ٦٤ سورة الأنعام) . وقال  
 تعالى : ﴿ فَالِيَوْمَ نَنْجِي كَيْبِدَنِكَ ﴾ (آية ٩٢ سورة يومن) . وقال  
 تعالى : ﴿ لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ ﴾ (آية ٢٢ سورة العنكبوت) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَنَجَّنِي وَمَنْ مَعَيْ ﴾ (آية ١١٨ سورة الشعراء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَنَجَّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (آية ٨٦ سورة يومن) . وقال  
 تعالى : ﴿ فَنَجَّيْنِي مَنْ نَشَاءُ ﴾ (آية ١١٠ سورة يوسف) .

واسم فاعله : منج ، قال تعالى : ﴿ إِنَا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (آية ٥٩ سورة  
 الحجر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا مَنْجُوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ (آية ٢٢ سورة العنكبوت) .

وتتعدد نجا بالهمزة ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ  
 السُّوءِ ﴾ (آية ١٦٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ  
 مَعَهُ ﴾ (آية ٦٥ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ﴾  
 (آية ٢٤ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾  
 (آية ٦ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ قَلْمًا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ ﴾ (آية  
 ٢٢ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ ﴾ (آية ٦٢ سورة  
 الأنعام) .

قال تعالى : ﴿ لَئِنْ أَغْيَيْنَا مِنْ هَذِهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة يومن) . وقال تعالى : ﴿ فَأَغْيَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ (آية ٦٤ ، ٧٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ فَأَغْيَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ﴾ (آية ٨٣ سورة الأعراف ، آية ٥٧ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ فَأَغْيَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ﴾ (آية ٥٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ أَجْيَانَاكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ ﴾ (آية ٨٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ فَأَغْيَيْنَاهُمْ وَمَنْ تَشَاءُ ﴾ (آية ٩ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٨٨ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ١٠٣ سورة يومن) . ومنه قوله تعالى : ﴿ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (آية ١٠ سورة الصاف) .

والنجاة : مصدر نجا ، مخففاً ، قال تعالى : ﴿ أَدْعُوكُمْ إِلَى النُّجَاهَ ﴾ (آية ٤١ سورة غافر) .

والنجي : الذي يكلمك سراً . يستعمل في المفرد والجمع ، لأنه في الأصل مصدر ، قال تعالى : ﴿ وَقَرَبَنَاهُ نَجِيَا ﴾ (آية ٥٢ سورة مریم) . أي مناجياً لنا ، ومكلماً لنا ، يعني بذلك سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ، وقال تعالى : ﴿ خَلَصُوا نَجِيَا ﴾ (آية ٨٠ سورة يوسف) . أي انفردوا متناجين . فقد استعمل لفظ نجي بالفرد في الأولى ، وبالجمع في الثانية .

ونجوطه نجوا ، سارته ، وكذا ناجيته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾ (آية ١٢ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَحُوا بِالْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ ... وَتَنَاجَحُوا بِالْبَرِّ ﴾ (آية ٩ سورة المجادلة) .

والنجوى : المسارة ، وقد تطلق على القوم المتسارين ، مبالغة لكره نجواهم ، كما يقال فين يكثر الصوم ، فلان صوم ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ هُمْ

نَجْوَى هـ (آية ٤٧ سورة الإسراء) . أي متناجون ، أو أصحاب نجوى .  
وقال تعالى : ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ﴾ (آية ٧ سورة المجادلة) . أي  
ما يقع من تناجي ثلاثة ، أو من ذوي نجوى ، أو متناجين ثلاثة .  
وقال تعالى : ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ (آية ٦٢ سورة طه ، آية ٢ سورة الأنبياء) .  
وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ نَهَا عَنِ النَّجْوَى﴾ (آية ٨ سورة المجادلة) . وقال  
تعالى : ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ (آية ١٠ سورة المجادلة) . وقال  
تعالى : ﴿هُوَ بَيْنَ يَدِي نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ (آية ١٢ ، ١٢ سورة المجادلة) . وقال  
تعالى : ﴿فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ (آية ١١٤ سورة النساء) . وقال تعالى :  
﴿يَعْلَمُ سَرَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ (آية ٧٨ سورة التوبة) . وقال تعالى :  
﴿لَا تَسْمَعُ سِرَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ (آية ٨٠ سورة الزخرف) .

### النون مع الحاء :

نَحْبٌ : قضى نحبه : مات ، أو قتل في سبيل الله ، قال تعالى : ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ  
قَضَى نَعْبَةً﴾ (آية ٢٣ سورة الأحزاب) .

نَحْتٌ : نحت بيتاً في الجبل خنثاً : من باب ضرب ، ومن باب نفع لغة : أي  
صنعه ، قال تعالى : ﴿يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ﴾ (آية ٨٢ سورة الحجر) .  
وقال تعالى : ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بَيْوَتاً﴾ (آية ٧٤ سورة الأعراف) .  
وقال تعالى : ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوَتاً﴾ (آية ١٤٩ سورة  
الشعراء) . وقال تعالى : ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (آية ٩٥ سورة  
الصافات) .

نَحْرٌ : نحر البعير ونحوه نحراً ، من باب نفع : طعنه بالسكين ونحوها في  
لبيه ، قال تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ (آية ٢ سورة الكوثر) . أي  
نحر نسكك وهديك بعد صلاة العيد .

نَحْسٌ : نحس الشيء ، من باب فهم وكرم ، نحساً : فهو نحس ، بكسر الحاء ،

ضد يمن ، فالنحس هو الشؤم ، قال تعالى : ﴿ فِي يَوْمِ تَعْسِي مُسْتَمِرٍ ﴾ (آية ١٩ سورة القمر) .

ويجمع النحس على نحسات ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي أَيَّامِ نُحْسَاتٍ ﴾ (آية ١٦ سورة فصلت) . والنحس معروف ، ويطلق ويراد به الدخان الذي لا نار فيه ، أي لا هب فيه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ شَوَّاظٌ مِّنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة الرحمن) . نحاس أي دخان لا هب فيه .

نحل : النحل معروف ، مفرده : نحلة ، قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ (آية ٦٨ سورة النحل) . والنحلة ، بكسر النون ، مصدر نحل المرأة مهرها ، من باب نفع ، نحلة ، أعطاها إيماء ، قال تعالى : ﴿ وَأَتَوْا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ (آية ٤ سورة النساء) .

### النون مع الحاء :

نَخْرَ : نخر العظم نخراً ، من باب تعب : بلي وتفتت ، فهو نخر وناخر ، قال تعالى : ﴿ إِذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِرَةً ﴾ (آية ١١ سورة النازعات) .

نَخْلٌ : النخل والنخيل ، الشجر المعروف ، قال تعالى : ﴿ فِيهِمَا فِاكِهَةٌ وَنَخْلٌ ﴾ (آية ٦٨ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ وَحَفَّنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَنَخْلٌ طَلْعَهَا هَضِيمٌ ﴾ (آية ١٤٨ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ ﴾ (آية ٢٠ سورة القمر ، آية ٧ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿ وَزَيَّتُونَا وَنَخْلًا ﴾ (آية ٢٩ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ وَالنَّغْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ (آية ١١ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعَهَا ﴾ (آية ٩٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فِي جَذْوَعٍ

النُّخْلِ ﴿آية ٧١ سورة طه﴾ . وقال تعالى : ﴿وَالنَّخْلُ  
وَالزَّرْعُ مَغْتَلِفًا﴾ ﴿آية ١٤١ سورة الأنعام﴾ . وقال تعالى : ﴿وَالنَّخْلُ  
بَاسِقَاتٍ﴾ ﴿آية ١٠ سورة ق﴾ . وقال تعالى : ﴿إِلَى جَذْعِ النَّخْلِ﴾ ﴿آية ٤  
﴿وَزَرْعَ وَنَعْيِلَ صِنْوَانَ﴾﴾ ﴿آية ٢٢ سورة مریم﴾ . وقال تعالى : ﴿وَلَهُ جَنَّةٌ مَّنْ نَعْيَلِ﴾﴾ ﴿آية ٢٦٦ سورة  
الرعد﴾ . وقال تعالى : ﴿لَكَ جَنَّةٌ مَّنْ نَعْيَلِ﴾﴾ ﴿آية ٩١ سورة  
البقرة﴾ . وقال تعالى : ﴿جَنَّاتٌ مَّنْ نَعْيَلِ﴾﴾ ﴿آية ١٩ سورة  
الإسراء﴾ . وقال تعالى : ﴿وَالنَّحْيَلَ  
الْمُؤْمِنُونَ، آيَة ٢٤ سورة نيس﴾ . وقال تعالى : ﴿وَالنَّحْيَلَ  
وَالْأَغْنَابَ﴾﴾ ﴿آية ١١ سورة النحل﴾ . وقال تعالى : ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ  
النَّحْيَلِ﴾﴾ ﴿آية ٦٧ سورة النحل﴾ .

ندد : النِّد ، بالكسر : المثل ، والجمع : أنداداً ، مثل حِمل وأحِمال ، قال تعالى :  
﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾﴾ ﴿آية ٢٢ سورة البقرة﴾ . وقال تعالى : ﴿يَتَّخِذُ  
مَنْ دُونَ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾﴾ ﴿آية ٦٥ سورة البقرة﴾ . وقال تعالى : ﴿وَجَعَلُوا  
لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾﴾ ﴿آية ٣٠ سورة إبراهيم﴾ . وقال تعالى : ﴿وَجَعَلَ لَهُ أَنْدَادًا﴾﴾  
﴿آية ٢٢ سورة سباء﴾ . وقال تعالى : ﴿وَجَعَلَ اللَّهَ أَنْدَادًا﴾﴾ ﴿آية ٨ سورة  
الزمر﴾ . وقال تعالى : ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا﴾﴾ ﴿آية ٩ سورة فصلت﴾ . أي  
شركاء ، تعالى الله عن الأنداد والشركاء .

ندم : ندم على ما فعل ندماً ، فهو نادم ، من باب فرح : حزن على  
ما فعل ، قال تعالى : ﴿لَيَصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾﴾ ﴿آية ٤٠ سورة المؤمنون﴾ .  
وقال تعالى : ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾﴾ ﴿آية ٥٢ سورة المائدة﴾ . وقال  
تعالى : ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾﴾ ﴿آية ٥٧ سورة الشعراء﴾ . وقال  
تعالى : ﴿عَلَى مَا قَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾﴾ ﴿آية ٦ سورة الحجرات﴾ . وقال  
تعالى : ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾﴾ ﴿آية ٢١ سورة المائدة﴾ . وقال تعالى :

﴿ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ ﴾ (آية ٥٤ سورة يونس ، آية ٢٢ سورة سباء) .

ندو : ند القوم ندواً ، من باب قتل : اجتمعوا ، ومنه النادي ، والندي ،  
كغني ، وهو مجلس القوم ، ومتحدthem ما داموا فيه ، قال تعالى :  
﴿ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحَسَنَ نَدِيَاً ﴾ (آية ٧٣ سورة مريم) . أي مجلساً . وقال  
تعالى : ﴿ فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ (آية ١٧ سورة العلق) . وقال تعالى :  
﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾ (آية ٢٩ سورة العنكبوت) .

ونادي الإنسان غيره : دعاهم ، قال تعالى : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾  
(آية ٤٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ الْأَغْرِافِ ﴾  
(آية ٤٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ﴾ (آية ٢ سورة مريم ،  
آية ٨٢ ، ٨٩ سورة الأنبياء ، آية ٤١ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ  
إِلَيِّ الصَّلَاةِ ﴾ (آية ٥٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ  
نَادَيْنَا ﴾ (آية ٤٦ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالوَادِ  
الْمَقْدَسِ ﴾ (آية ١٦ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾ (آية ٢٤ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلْمَأْنَهُمَا ﴾ (آية ٢٢  
سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ ﴾ (آية ٧٥ سورة  
الصفات) . وقال تعالى : ﴿ فَنَادَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (آية ٣٩ سورة آل عمران) .  
وقال تعالى : ﴿ وَنَادَنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ ﴾ (آية ٥٢ سورة مريم) .  
وقال تعالى : ﴿ مُنَادِيَا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ (آية ١٩٣ سورة آل عمران) .  
وقال تعالى : ﴿ وَاسْتِمْعُ يَوْمَ يُنَادِيَهُ ﴾ (آية ٤١٢ سورة ق) .  
وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ ﴾ (آية ٧٤ ، ٦٥ ، ٦٢ سورة  
القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادَوْنَكَ ﴾ (آية ٤ سورة الحجرات) .  
وقال تعالى : ﴿ يُنَادِوْنَهُمْ أَلْمَ نَكْنُ مَعَكُمْ ﴾ (آية ١٤ سورة الحديد) .

وقال تعالى : ﴿ يَقُولُ نَادُوا شَرْكَائِي ﴾ (آية ٥٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴾ (آية ١١ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ ﴾ (آية ٩ سورة الجمعة) . وقال تعالى : ﴿ وَتَوَدُّوا أَن تَلْكُمُ الْجِنَّةَ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ يَنَادُونَ لَقْتَ ﴾ (آية ١٠ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ فَتَنَادَوَا مُضْبِحِينَ ﴾ (آية ٢١ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا دُعَاءً وَنِداءً ﴾ (آية ١٧١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ (آية ٢٢ سورة غافر) .

### النون مع الذال :

نذر : نذرت لله نذراً ، من باب ضرب وقتل : جعلته لله تعالى في ذمتك ، بحيث يجب عليك الوفاء به ، قال تعالى : ﴿ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرِ ﴾ (آية ٢٧٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ (آية ٢٦ سورة مرثي) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ﴾ (آية ٢٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ يَوْفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ (آية ٧ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيُوفُوا نَذْرَهُمْ ﴾ (آية ٢٩ سورة الحج) .

وأنذرت الرجل كذا : خوفته منه ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بِطُشْتَنَا ﴾ (آية ٣٦ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة البقرة ، آية ١٠ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً ﴾ (آية ١٢ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عِذَابًا ﴾ (آية ٤٠ سورة النبأ) . وقال تعالى : ﴿ لَيَنذِرَ مَنْ كَانَ حَيَا ﴾ (آية ٧٠ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشُونَ ﴾ (آية ١٨ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ لَيَنذِرَ قومًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ ﴾ (آية ٢ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ لَتُنذِرَ أُمُّ الْقَرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

وَتَنذِيرَ يَوْمَ الْجَمْعِ ﴿٧﴾ (آية ٧ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَنذِرُوا قَوْمَهُمْ ﴾ (آية ١٢٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لَيُنذِرِكُمْ ﴾ (آية ٦٣ ، ٦٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنذِرَكُمْ بِالْوَحْيِ ﴾ (آية ٤٥ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا الْقُرْآنُ لَا أَنذِرَكُمْ بِهِ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ (آية ١٢٠ سورة الأنعام ، آية ٧١ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ ﴾ (آية ٢ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ (آية ٢١٤ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ﴾ (آية ٤٤ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ﴾ (آية ١٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنذِرُوا ﴾ (آية ٥٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ عِمَّا أَنذِرُوا مُغْرِضُونَ ﴾ (آية ٢ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا مَا يَنْذَرُونَ ﴾ (آية ٤٥ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَنذِرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا ﴾ (آية ٥٢ سورة إبراهيم) .

والنذر ، بضمتين : اسم مصدر من أنذر ، وفي القاموس : وأنذره بالأمر إنذاراً ونذراً ، بضم وبضمتين ، ونذيراً : علمه وحذره وخوفه في إبلاغه .

فهم مما سبق أن النذر ، بضممة وبضمتين ، يحتمل أن يكون جمع نذير . أي منذر ، ويحتمل أن يكون : اسم مصدر ، بمعنى الإنذار ، وكذلك النذير .

فن الأول قوله تعالى : ﴿ عَذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ (آية ٦ سورة المرسلات) . وقوله تعالى : ﴿ فَكِيفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴾ (آية ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٠ سورة القمر) . وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ ﴾ (آية ١٠١ سورة

يونس) . النذر جمع نذير ، بمعنى المنذر ، أو جمع نذير بمعنى الإنذار .

ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ (آلية ١٩ سورة المائدة) . قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (آلية ٢٥ سورة هود ، آلية ٢ سورة نوح) . قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (آلية ٥٠ سورة العنكبوت ، آلية ٢٦ سورة الملك) . قوله تعالى : ﴿ إِنْ يُوحَى إِلَيْيَ إِلَّا أَنَّا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (آلية ٧٠ سورة ص) . قوله تعالى : ﴿ وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ (آلية ٢٤ سورة فاطر) . قوله تعالى : ﴿ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ... فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ﴾ (آلية ٤٢ سورة فاطر) .

بعض هذه الآيات يحتمل أن يكون لفظ نذير فيه مصدرأً ، وأن يكون بمعنى إنذاراً ، وصفاً بمعنى المنذر .

وقد يفسر النذر بالشيب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ جَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾ (آلية ٣٧ سورة فاطر) . فقد فسر هنا بالرسول ، وفسر بالشيب . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِيرٌ ﴾ (آلية ٨ سورة الرعد ، آلية ٤٥ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِيرٌ ﴾ (آلية ٤ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِيرٌ ﴾ (آلية ٥٦ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ (آلية ٢ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾ (آلية ٢٠٨ سورة الشوراء) . وقال تعالى : ﴿ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (آلية ٢١٢ سورة البقرة ، آلية ١٦٥ سورة النساء ، آلية ٤٨ سورة الأنعام ، آلية ٥٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴾ (آلية ٧٢ سورة الصافات) .

والمنذر بفتح الذال : اسم مفعول من أَنذَرَ ، بعنهما المتقدم ، قال تعالى :

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (آية ٧٣ سورة يونس ، آية ٧٣ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿فَسَاءَ مَطْرَا الْمُنْذَرِينَ﴾ (آية ١٧٣ سورة الشعراء ، آية ٥٨ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (آية ٧٧ سورة الصافات) .

### النون مع الزاي :

نزع : نزع الشيء من مكانه ، من باب ضرب : قلعه وسحبه ، قال تعالى :

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ﴾ (آية ١٠٨ سورة الأعراف ، آية ٢٣ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صَدْرِهِمْ﴾ (آية ٤٦ سورة الأعراف ، آية ٤٧ سورة الحجر) ، أي أخرجناه وسحبناه . وقال تعالى :

﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً﴾ (آية ٧٥ سورة القصص) . أي أخرجناه . وقال تعالى : ﴿ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ﴾ (آية ٩ سورة هود) . أي سلبناها منه . وقال تعالى : ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ (آية ٢٧ سورة الأعراف) . أي يسلبها عنها . والمراد أنه يتسبب في نزع ثيابها عنها بمحيلة ، وكونه أنساها أن هذه الشجرة هي المنهي عنها ، ولبس عليها حتى أكلوا من الشجرة ، وقال تعالى : ﴿وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمْنَ تَشَاءُ﴾ (آية ٢٦ سورة آل عمران) . أي تسليبه . وقال تعالى : ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ﴾ (آية ٢٠ سورة القمر) . أي تقتسم عاداً من الشعاب والحرق التي اعتمدوا بها ، وترميهم خارجها صرعى هلكى . وقال تعالى : ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعُنَّ مِنْ كُلِّ شِيَعَةٍ﴾ (آية ٦٩ سورة مرثيم) . أي لنخرجن من كل جماعة من جماعات الكفر المتشيعين . أي المшиعين لبعضهم ، أي الذين يتعاونون على الكفر . أشدهم عتياً ، أي امتناعاً من طاعة الله وتوحيده ، ونظرهم في النار .

وتنازع القوم : اختلقو في رأيهم وعملهم ، أو تخاصمو . قال تعالى :

﴿فَلَا يَنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ﴾ (آية ٦٧ سورة الحج) . وقال تعالى :  
 ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشِلُوا﴾ (آية ٤٦ سورة الأنفال) . وقال تعالى :  
 ﴿فَتَنَازَعُوا أُمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ (آية ٦٢ سورة طه) . وقال تعالى :  
 ﴿وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى :  
 ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرْدُوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ (آية ٥٩ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى :  
 ﴿إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أُمْرَهُمْ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف) . وقال تعالى :  
 ﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَاسًا﴾ (آية ٢٢ سورة الطور) . أي يجادلونها في  
 الجنة وجلساً لهم ، تجاذب ملاعبة ، لسرورهم وتنعمهم . وقال تعالى :  
 ﴿وَالنَّازِعَاتِ غُرْقًا﴾ (آية ١ سورة النازعات) . أي الملائكة تنزع أرواح  
 الكفار بشدة . وقال تعالى : ﴿نَزَاعَةً لِلشُّوَى﴾ (آية ١٦ سورة  
 المعارج) . أي أنها تنزع وتكتسح جلد الرأس لحرها ، أعادنا الله تعالى  
 منها .

**نزع :** نزع الشيطان بينهم : أفسد وأغرى ، وبابه قطع ، قال تعالى : ﴿مِنْ  
 بَعْدِ أَنْ نُرَغِّبَ الشَّيْطَانَ بَيْنَيْنِي﴾ (آية ١٠٠ سورة يوسف) . أي أفسد .  
 وقال تعالى : ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْرَغِبُ بَيْنَهُمْ﴾ (آية ٥٣ سورة الإسراء) .  
 وقال تعالى : ﴿وَإِمَّا يَنْزَعُنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَرْغِبَ﴾ (آية ٢٠٠ سورة  
 الأعراف ، آية ٣٦ سورة فصلت) . أي يغرينك ، أو يصرفنك عن خير  
 تفكير فيه .

**نرف :** نرف الشارب ، بالبناء للمجهول ، وأنرف ، بالرباعي المبني للفاعل :  
 ذهب عقله ، قال تعالى : ﴿لَا يَصْدِعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ (آية  
 ١٩٠ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزِفُونَ﴾ (آية ٤٧  
 سورة الصافات) . أي لا تذهب عقولهم من شرب خمر الآخرة ، وإنما  
 تحصل لهم اللذة التامة من غير سكر .

نزل : نزل من أعلى إلى أسفل ينزل : من باب ضرب ، نزولاً ، ويتعدى بالحرف ، فنقول : نزلت به ، وبالهمزة ، فنقول : أنزلته ، والتضعيف ، فيقال : نزلته تزيلاً ، واستنزلته بمعنى أنزلته ، قال تعالى : ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْهُ﴾ (آية ١٠٥ سورة الإسراء) . أي أنزلنا القرآن بالحق ، أي بالحكمة الإلهية المقتضية لنزوله ، وبالحق نزل ، أي بما اشتمل عليه من العقائد والحكم والأحكام والوعيد والوعيد . وقال تعالى : ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (آية ١٩٣ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿فَإِذَا نَزَّلَ بِسَاحِرَتِهِمْ﴾ (آية ١٧٧ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ (آية ٢ سورة سبا ، آية ٤ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (آية ١٧٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ (آية ٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْهُ﴾ (آية ١٤٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾ (آية ٩٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقَدِيسِ﴾ (آية ١٠٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدِيرٍ مَا يَشَاءُ﴾ (آية ٧ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَنْزَلُ الْغَيْثَ﴾ (آية ٢٨ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (آية ٤٤ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة ، آية ١٧ سورة الرعد ، آية ٢٢ سورة إبراهيم ، آية ٦٥ سورة النحل ، آية ٥٦ سورة طه ، آية ٦٣ سورة الحج ، آية ٢٧ فاطر) . وقال تعالى : ﴿أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾ (آية ١٠٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿رَبَّنَا أَمْنًا بِمَا أَنْزَلَتَ لَهُ﴾ (آية ٥٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَيْرَ﴾ (آية ٢٤ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ (آية ١٠٥ سورة

النساء ، آية ٤٩ سورة المائدة ، آية ٤٧ سورة العنكبوت ، آية ٢ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ بِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ يَعْلَمِهِ ﴾ (آية ١٦٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ ﴾ (آية ٦ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْنَا كِتَابَ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ (آية ٩٢ ، ١٥٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ كِيمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (آية ٢٤ سورة يونس ، آية ٤٥ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (آية ٢ سورة يوسف ، آية ١١٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً ﴾ (آية ٨٦ سورة التوبه ، آية ٢٠ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً ﴾ (آية ١٢٤ ، ١٢٧ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَنَزَّلَ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴾ (آية ٢١٠ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَشْهَنَ ﴾ (آية ١٢ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (آية ٢٠ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ . تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَاكِ أَثْيَمٍ ﴾ (آية ٢٢١ ، آية ٢٢٢ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ (آية ٦٤ سورة مرثيا) .

والنزل : ما يهياً للضيف من القرى ، وقيل : هو محل النزول . فالالأصل فيه أنه ما يهياً للنازل ، وقد يطلق على محل النزول . قال تعالى : ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزُولاً ﴾ (آية ١٠٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نَزُولاً ﴾ (آية ١٠٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ نَزُولاً مِنْ عَنْدِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٩٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ فَنَزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ ﴾ (آية ٩٣ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نَزُولاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ (آية ٢٢ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا نَزْلَهُمْ يَوْمَ الدِّين ﴾ (آية ٥٦ سورة الواقعة) .

وقد تطلق النزلة على المرة ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ (آية ١٣ سورة النجم) . أي مرة أخرى .

والتنزيل : مصدر نَزَلَ ، بالتضعيف ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ١٩٢ سورة الشعرا ) . وقال تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ﴾ (آية ١ سورة الزمر ، آية ٢ سورة غافر ، آية ٢ سورة الجاثية ، آية ٢ سورة الأحقاف ) . وقال تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة فصلت ) . وقال تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٨٠ سورة الواقعة ، آية ٤٣ سورة الحاقة ) . وقال تعالى : ﴿ وَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا ﴾ (آية ٢٥ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ (آية ٢٢ سورة الدهر ) .

والمنازل : جمع منزل ، وهو مكان النزول ، قال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدْرَ نَاهٍ مَنَازِلَ ﴾ (آية ٢٩ سورة يس ) . أي جعلنا له منازل في ثمان وعشرين ليلة من ليال الشهر ، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين ، وليلة إن كان الشهر تسعه وعشرين .

والكواكب المسماة بالمنازل أولها : السرطان ، وهو المسى بالناطح أو النطح ، ثم البطين ، ثم الثريا ، ثم الدبران ، ثم المقبة ، ثم المتعة . ثم الذراع ، وهو المسى عندنا بالذراعان في بلاد شنقيط ، ثم النثرة ، ثم الطرف ، المسى عندنا بالطرف ، ثم الجبهة ، ثم الزبرة ، وهي المسماة عندنا بالخرتان ، ثم الصرفه ، ثم العواء ، ثم السماك ، ثم العفر ، وهي المسماة عندنا بالغفر ، ثم الزبانا ، ثم الأكليل ، ثم القلب ، ثم الشولة ، ثم الطعام ، ثم البلدة ، ثم سعد الذبح ، ثم سعد بلع ، ثم سعد السعود ، ثم سعد الأخبية ، ثم الفرع المقدم ، ثم الفرع المؤخر ، ثم بطن الحوت ، فهذه المنازل ، وإن أردت زيادة من معرفتها ، فراجع روح المعاني عند هذه الآية . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْرَةُ مَنَازِلٍ ﴾ (آية ٥ سورة يونس ) . أي في سيره ، فكل ليلة ينزل منزلًا من هؤلاء الكواكب .

والمنزل كعظام : اسم فاعل من نَزَل بالتشقيل ، قال تعالى : ﴿إِنِّي مُنْزَلٌ لَهَا عَلَيْكُمْ﴾ (آية ١١٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ (آية ٢٤ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿وَمَا كُنَّا مُنْزَلِينَ﴾ (آية ٢٨ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ﴾ (آية ٦٩ سورة الواقعة) .

والمنزل : اسم فاعل من أَنْزَل ، قال تعالى : ﴿رَبُّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَّاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ﴾ (آية ٢٩ سورة المؤمنون) . فإذا كسرت الزاي من المنزل فهو اسم فاعل ، وإذا فتحت صلح الأربع معان : المصدرية ، واسم الزمان ، واسم المكان ، واسم المفعول . كما في قوله تعالى : ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ﴾ (آية ١٢٤ سورة آل عمران) .

### النون مع السين :

**نساء** : نساء ، من باب قطع : أي آخره ، فهو منسوء وسيء ، مقتول وقتيل ، قال تعالى : ﴿إِنَّا النَّسِيءُ زِيادةً فِي الْكُفْرِ﴾ (آية ٣٧ سورة التوبة) . النسيء : هو الشهر الحرام المؤخر عن وقته ، كا كانت العرب في الجاهلية تؤخره ، أي تؤخر حرمتها إلى مصر عند احتياجهم إلى ذلك ، وقال تعالى : ﴿مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أُوْ تُنسِئُهَا﴾ (آية ١٠٦ سورة البقرة) . فنسائها ، نؤخرها فلا ننزل حكمها ، أو نؤخرها في اللوح المحفوظ ، وفي قراءة بلا هز أي ننسها ، بحيث تنسها فلا تذكرها .

**والنساء** : العصى ، قال تعالى : ﴿تَأْكِلَ مِنْ سَأَلَةَ﴾ (آية ١٤ سورة سباء) . أي تأكل عصاه التي مات متوكلاً عليها ، فأكلتها الأرض ، فخر ، فعلمت الجن بموته .

**نسب** : نسبته إلى أبيه نسباً ، من باب طلب : عزوجته إليه ، قال تعالى : ﴿فَجَعَلَهُ نَسْبًا وَصِهْرًا﴾ (آية ٤٥ سورة الفرقان) . أي قسم الإنسان

قسمين ، قسماً ذا نسب ، أي ينسب إليه كالرجال ، وقسماً ذا صهر ، كالنساء يصاهرهن ، فهذه الآية بمعنى قوله تعالى : ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالأنْثَى﴾ (آية ٢٩ سورة القيمة) .

ويفسر النسب أيضاً : بما لا يحل نكاحه ، والصهر ما يحل نكاحه ، والنسب قرابة ، ويجمع على أنساب ، قال تعالى : ﴿فَلَا أَنْسَابَ بِيَنَّهُمْ﴾ (آية ١٠١ سورة المؤمنون) . أي أنهم يوم القيمة لا يفترخون بنسبهم وقربتهم وقبائلهم . وقال تعالى : ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ (آية ١٥٨ سورة الصافات) . أي أن المشركين جعلوا بين الله تعالى وبين الجنة - أي الملائكة - نسباً ، بأن قالوا : إن الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن ذلك علوأً كبيراً .

**نسخ** : نسخت الشمس الظل : أزالته ، وبابه قطع ، ونسخت الريح الأثر : غيرته ، والنسخ في الشرع هو : رفع حكم شرعى سابق ، بحكم شرعى لاحق ، كالوصية للزوجة والوالدين ، فإنها نسختا بأيات الميراث ... إلخ ، قال تعالى : ﴿مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تُنْسِيَهَا﴾ (آية ١٠٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾ (آية ٥١ سورة الحج) ، وقال تعالى : ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَشْرِخُ مَا كُنْتُمْ تَغْمَلُونَ﴾ (آية ٢٩ سورة الجاثية) .

**والنسخة** : الكتاب قال تعالى : ﴿وَفِي نُسُختِهَا هُدًى﴾ (آية ١٥٤ سورة الأعراف) . نسختها ، أي ما نسخ فيها ، أي ما كتب فيها .

**نسف** : نسفت الريح التراب ، من باب ضرب ، اقتلعته ورفعته : قال تعالى : ﴿فَقُلْ يُنْسِفُهَا رَبُّكَ نَسْفًا﴾ (آية ١٠٥ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَ﴾ (آية ١٠ سورة المرسلات) . أي

أقتلعت ، وفتت ، وقال تعالى : ﴿ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ (آلية ٦٧ سورة طه) . أي لنذر ينه في هواء البحر .

**نسك :** نسك الله ينسك ، من باب قتل : تعبد ، وتطوع ، وتزهد ، نسكاً ومنسكاً ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ (آلية ١٦٢ سورة الأنعام) . نسكي ، عبادي . وقال تعالى : ﴿ أُوْزَ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ (آلية ١٩٦ سورة البقرة) . أي ذبح شاة الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ جَعَلْنَا مَنْسَكَاهُمْ نِاسِكُوهُ ﴾ (آلية ٦٧ سورة الحج) . منسكاً بفتح السين وكسرها : شرعاً ، هم ناسكونه ، عاملون به . وقال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكَاهُ ﴾ (آلية ٤٤ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ (آلية ١٢٨ سورة البقرة) . أي شرائع عبادتنا وشرائع حجنا . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ ﴾ (آلية ٢٠٠ سورة البقرة) . أي أديتم عبادات حكم ، بأن رميتم جرة العقبة ، وطفتم طواف الإفاضة ، واستقررتكم بمنى ، فاذكروا الله .

**نسل :** نسل نسلأً ، من باب ضرب : كثر نسله ، أي ولده ، قال تعالى : ﴿ وَيَهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنِّسْلَ ﴾ (آلية ٢٠٥ سورة البقرة) . النسل ، أي الحيوانات التي تتناسل ، أي تتوالد . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ ﴾ (آلية ٨ سورة السجدة) . أي ما تناسل منه ، أي توالد من بنيه ، يعني آدم .

ونسل ، من باب ضرب ، أيضاً : أسرع في سيره . قال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (آلية ٩٦ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ (آلية ٥١ سورة يس) . أي يسرعون .

**نسيء :** نسي الشيء ينساه ، من باب علم : تركه عن ذهول وغفلة ، قال

تعالى : ﴿ وَنَسِيَ مَا قَدَّمْتُ يَدَاهُ ﴾ (آية ٥٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ ﴾ (آية ١١٥ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ (آية ٧٨ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَنَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ ﴾ (آية ٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيْتَ ﴾ (آية ٢٤ سورة الكهف) . أي ذكر مشيئة ربك إذا نسيتها في كلامك ابتداء ، ذكرها ثانياً ، وأنت بها . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا نَسِيْتَ الْحُوتَ ﴾ (آية ٦٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتَ ﴾ (آية ٧٣ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَنَسِيَا حَوْتَهُمَا ﴾ (آية ٦١ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَنَسَوَا حَظًّا مِّمَّا ذَكَرُوا بِهِ ﴾ (آية ١٢ ، ١٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا نَسَوَا مَا ذَكَرُوا بِهِ ﴾ (آية ٤٤ سورة الأنعام ، آية ١٦٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ كَمَا نَسَوَا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا ﴾ (آية ٥١ سورة الأعراف) . وهاتان الآيتان الأخيرتان من النسيان بمعنى الترك عن عمد ، لا من السيان بمعنى الترك عن ذهول . فالنسيان في القرآن الكريم قد يأتي ويقصد به الترك عن ذهول ، وقد يأتي ويقصد به الترك عن عمد ، كما في الآيتين المتقدمتين . والنسيان فيها بمعنى ترك العمل ليوم القيمة . قال تعالى : ﴿ نَسَوَ اللَّهُ فَنَسِيْهِمْ ﴾ (آية ٦٧ سورة التوبة) . أي تركوا طاعته ، فترك ثوابهم . وقال تعالى : ﴿ أَتَنْكِثُ أَيَّاثَنَا فَنَسِيْتَهَا ﴾ (آية ١٢٦ سورة طه) . أي تركتها ، ولم تعمل بمقتضها . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْسَوَا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ (آية ٢٢٧ سورة البقرة) . أي لا تتركوه ، وقال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ نَسَاكُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة الجاثية) . أي نترككم . وقال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ ﴾ (آية ٥١ سورة الأعراف) . أي نتركهم . وقال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴾ (آية ١٣١ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ (آية ١٣٢ سورة طه)

سورة الكهف ، . أي جعلني أتركه عن غفلة . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة يوسف) . أي أغفلة عن ذكر يوسف عند ربه ، يعني الملك . فالمراد هنا بالرب أنا هو الملك . لا إله إلا الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٩ سورة المجادلة) . أي أغفلهم عنه . وقال تعالى : ﴿ أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي ﴾ (آية ١١٠ سورة المؤمنون) . أي أغفلوك عنه . وقال تعالى : ﴿ وَإِمَّا يُنْسِيَنَكُ الشَّيْطَانُ ﴾ (آية ٦٨ سورة الأنعام) . أي يتسبب لك في الغفلة .

والنبي : الكثير النسيان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ (آية ٦٤ سورة مرثيم) . والبالغة ليس على باهها ، فالله تعالى ، منزه عن قليل النسيان وكثيره ، والنبي ، كحمل ، المنبي ، قال تعالى : ﴿ وَكُنْتَ نَسِيًّا ﴾ (آية ٢٢ سورة مرثيم) . أي شيئاً متروكاً لا يعرف ولا يذكر .

والنساء والنسوة ، اسماً جمع امرأة ، لا واحد لها من لفظهما ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ ﴾ (آية ٣٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الْلَا تَقْطُعُ أَيْدِيهِنَّ ﴾ (آية ٥٠ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وِنْسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاعِ ﴾ (آية ١١ سورة الحجرات) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٤٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُنَ ﴾ (آية ٩ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ كُنْ نِسَاءً ﴾ (آية ١١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ رِجَالًا وَنِسَاءَ فَلَلَذَّكَرِ ﴾ (آية ١٧٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ يَانِسَاءَ النَّبِيِّ ﴾ (آية ٢٠ ، ٢٢ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وقال

تعالى : ﴿ وَالْمُخْنَثُونَ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكُمُ الظَّالِمُونَ لَا يَرْجِعُنَّ إِلَيْكُمْ نِسَاءُهُنَّ أَعْدَادٌ مِنْهُنَّ لَا يَرْجِعُنَّ إِلَيْكُمْ وَلَا هُنَّ بِإِيمَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (آية ٤٢ سورة النساء ، آية ٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرَثٌ لَكُمْ ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الرَّقْبَةُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ (آية ١٨٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾ (آية ٤ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ وَيُسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ (آية ٤٩ سورة البقرة ، آية ١٤١ سورة الأعراف ، آية ٦ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾ (آية ٦١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلِمُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ (آية ٢٢٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ (آية ٢ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿ أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ ﴾ (آية ٢١ سورة التور) . وقال تعالى : ﴿ أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ ﴾ (آية ٥٥ سورة الأحزاب) .

### النون مع الشين :

نشأ : نشا ، من باب منع وكرم : ربى وشب . وأنشأه ، ونشأه : رباه ، قال تعالى : ﴿ أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴾ (آية ١٨ سورة الزخرف) . أي أينسبون لله من ينشأ ، أي يربى في الزينة ، فهذا إنكار عليهم ، حيث أنهم يكرهون البنات والإنسان وينسبونهن لله ، فيقولون : الملائكة بنات الله ، كما قال تعالى في آية أخرى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ اللَّهَ مَا يَكْرَهُونَ ﴾ (آية ٦٢ سورة النحل) . وفي أكثر الروايات والقراءات ينشأ بالثلاثي ، أي يشب ويتربي .

وأنشأه بمعنى : خلقه ، قال تعالى : ﴿ أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ (آية ١٤١

سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ أَنْشَأْتُ لَكُمُ السَّمْعَ ﴾ (آية ٧٨ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ أَلَّا تُمْ أَنْشَأُتُمْ شَجَرَتَهَا ﴾ (آية ٧٢ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَغْدِهِمْ ﴾ (آية ٦ سورة الأنعام ، آية ٤٢ ، ٣١ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ﴾ (آية ١١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُنَا أَنْشَأْنَا قَرُونًا ﴾ (آية ٤٥ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ يَخْبِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا ﴾ (آية ٧٩ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ ﴾ (آية ٩٨ سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿ كَمَا أَنْشَأْتُمْ مِنْ ذُرَيْةٍ ﴾ (آية ١٣٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ أَنْشَأْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (آية ٦١ سورة هود ، آية ٢٢ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ أَنْشَأْنَا هُنَّا خَلْقًا أَخْرَى ﴾ (آية ١٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَا هُنَّ إِنْشَاءً ﴾ (آية ٢٥ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْشِيءُ السَّحَابَ ﴾ (آية ١٢ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ يَنْشِيءُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ ﴾ (آية ٢٠ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَنَشِئُوكُمْ فِيهَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (آية ٦١ سورة الواقعة) . فهذه كلها بمعنى الإيجاد .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ نَاسَةَ اللَّيلِ ﴾ (آية ٦ سورة الزمل) . أي النفس التي تنشأ من مضمومها ، أي تنقض إلى العبادة ، أو الناشئة مصدر بمعنى النشوء ، أي القيام . أي أن القيام في الليل هو أشد مواطأة ، أي موافقة لقلب القائم مع لسانه عند قراءته أو ذكره . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَةَ ﴾ (آية ٤٧ سورة النجم) ، النشأة الآخرة هي البعث . قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عِلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى ﴾ (آية ٦٢ سورة الواقعة) . أي نشأتكم ، أي خلقتم من نطفة ، ثم من علقة ، ثم من مضفة ، أو خلق أيكم آدم من تراب . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَا هُنَّ

**إِنَّا شَاءَ هُنَّا** (آية ٢٥ سورة الواقعة) . أي بدأنا إنشاءهن ، أي خلقناهن خلقاً بديعاً عظيماً ، والمراد النساء المناسبة للفرش من الآدميات أو الحور العين ، والعرب ترجع الضمير على النساء من غير ذكر . وقال تعالى : **﴿إِنَّمَا أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَئُونَ﴾** (آية ٧٢ سورة الواقعة) . أي أوجدت شجرتها التي منها الزناد ، أو المراد بالشجرة نفس النوع ، كأنه قال نوعها ، أعني النار ، وعبر عنه بالشجرة . وقال تعالى : **﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَعْرِ﴾** (آية ٢٤ سورة الرحمن) . أي المرفوعات الشرع ، من أنشأه ، بمعنى رفعه .

**نَشَرَ** : نشر الموتى نشوراً ، من باب قعد : حيواً ، ونشرهم الله تعالى ، يتعدى ويلزم ، ويتعذر بالهمزة فيقال : أنشرهم الله تعالى ، أي أحياهم ، قال تعالى : **﴿لَمْ يُمْكِنْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾** (آية ٢٢ سورة عبس) . أي بعثه . وقال تعالى : **﴿فَأَنْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتَانًا﴾** (آية ١١ سورة الزخرف) . أي أحييدها ، بإنبات الشجر والزرع والعشب فيها . وقال تعالى : **﴿مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشِرُونَ﴾** (آية ٢١ سورة الأنبياء) . أي يحييون الموتى . وقال تعالى : **﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾** (آية ١٥ سورة الملك) . أي بعثكم من القبور للجزاء . وقال تعالى : **﴿وَلَا حَيَاةَ وَلَا نُشُورًا﴾** (آية ٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : **﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾** (آية ٤٠ سورة الفرقان) . وقال تعالى : **﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ﴾** (آية ٢٥ سورة الدخان) . أي مبعوثين .

**وَنَشَرَهُ** : بسطه وبته ، قال تعالى : **﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾** (آية ٢٨ سورة الشورى) . وقال تعالى : **﴿يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مَنْ رَحْمَتِهِ﴾** (آية ١٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : **﴿وَإِذَا الصُّحْفُ نُشِرتُ﴾** (آية ١٠ سورة التكوير) .

وأنتشر الشيء : أنيت ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الروم) . أي تأتون وتدهبون ، وتتشون في مناكبها في طلب الرزق . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا طَعْمَتُمْ فَاقْتُلُوكُمْ ﴾ (آية ٥٣ سورة الأحزاب) . أي أخرجوا وتفرقوا كل في شأنه الخاص به . وقال تعالى : ﴿ فَاقْتُلُوكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ١٠ سورة الجمعة) . أي تفرقوا في الأرض . وقال تعالى : ﴿ وَالنَّاسُ اتَّخَذُوكُمْ نُشُورًا ﴾ (آية ٢ سورة المرسلات) . أي الرياح التي تنشر المطر ، أي تفرقه وتبثه في الأرض . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ (آية ٤٧ سورة الفرقان) . أي وقت انتشار الناس في طلب أرزاقهم . وقال تعالى : ﴿ فِي رَقْ مَنْشُورٍ ﴾ (آية ٢ سورة الطور) . أي مبسوط . وقال تعالى : ﴿ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴾ (آية ١٢ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتَى صَحْفًا مَنْشُورًا ﴾ (آية ٥٢ سورة المدثر) . وقال تعالى : ﴿ كَانُوكُمْ جَرَادًا مَنْشُورًا ﴾ (آية ٧ سورة القمر) .

**نشر :** نشرت المرأة من زوجها نشوذاً ، من باب قعد وضرب : عصت زوجها ، ونشر الرجل من امرأته ، جفاتها وقصر في واجبها ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ خَافَتْ مِنْ بُلْعِهَا نُشُوزًا ﴾ (آية ١٢٨ سورة النساء) .

ونشر من مكانه ، من باب قعد وضرب : ارتفع ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا ﴾ (آية ١١ سورة الجادلة) . أي ارتفعوا وقاموا .

**وأنشره :** رفعه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَعْنًا ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) . أي نرفعها ، وفي قراءة نشرها ، بالراء المهملة ، أي خفيها ، والفعل في هذه القراءة بالرباعي والثلاثي .

**نشط :** نشط في عمله ينشط ، من باب تعب : خف ، وأسرع ، نشاطاً ،

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّا شِطَاتٍ تَشْطَأ ﴾ (آية ٢ سورة النازعات) . أي طوائف الملائكة التي تنشط أرواح المسلمين ، أي تأخذها برفق سهولة . من أنشط الجبل ، إذا حل ، أنشوطته ، مزيد . نشط الجبل ، من باب ضرب : جعل له أنشطة .

### النون مع الصاد :

نصب : نسبت الحجر ، من باب ضرب : رفعته . قال تعالى : ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِّبَتْ ﴾ (آية ١٩ سورة الفاشية) . أي رفعت .

والنصب ، بضمتين : حجز نصب وعبد من دون الله ، وجمعه : أنصاب ، قال تعالى : ﴿ وَمَا ذِبْحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ كَانُوكُمْ إِلَي نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ﴾ (آية ٤٢ سورة العارج) . والنصب هنا بالضم ، وقرأ الجمهور بالفتح ، أي بفتح النون وسكون الصاد ، قيل : اسم مفرد لما نصب وعبد من دون الله ، أو العلم المنصوب على الطريق ليهتدى به السالك ، يوفضون أي يسرعون .

ويجمع النصب على : أنصاب ، قال تعالى : ﴿ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَزْلَامَ ﴾ (آية ٩٠ سورة المائدة) .

والنصب ، بضم النون وسكون الصاد : الضر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَنِي مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴾ (آية ٤١ سورة ص) . أي بضر ونصب ، من باب تعب وزناً ومعنى ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ ﴾ (آية ٧ سورة الشرح) . أي إذا فرغت من الصلاة ، فاتعب في الدعاء ، أو إذا فرغت من الجهاد ، فاتعب في الصلاة ، وقال تعالى : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾ (آية ١٢٠ سورة التوبه) . وقال

تعالى : ﴿ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ ﴾ (آية ٤٨ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصَبٌ ﴾ (آية ٢٥ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ لَقِينَا مِنْ سَفَرَنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ (آية ٦٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ (آية ٢ سورة الغاشية) . أي ذات نصب وتعب بالسلسل والأغلال .

والنصيب : الحصة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ ﴾ (آية ٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ﴾ (آية ٢٠٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا ﴾ (آية ٢٢ سورة آل عمران ، آية ٤٤ ، ٥١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْحَرثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ (آية ١٣٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُفْنُونَ عَنْتُ نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴾ (آية ٤٧ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ ﴾ (آية ٧٧ سورة القصص) . أي أعمل في الدنيا للأخرة ، أي ما للإنسان من الدنيا إلا ما قدم لآخرته ، أي ما قدم هو نصيبه من الدنيا ، وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَمُؤْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴾ (آية ١٠٩ سورة هود) .

نصرت : أنصرت إنصاتاً : استع ، يتعدى بالحرف ، فيقال أنصرت للقاريء . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ (آية ٢٠٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا أَنْصِتُوا ﴾ (آية ٢٩ سورة ص) .

نصح : نصحت لزيد ، أنسح له ، نصحاً ونصححة ، من باب نفع : إذا أرشدته ملخصاً إلى ما فيه مصلحته الدنيوية والأخروية ، قال تعالى : ﴿ وَنَصَحَّتْ لَكُمْ ﴾ (آية ٩٢ ، ٧٩ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ

أرددتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ ﴿ آية ٢٤ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَكُمْ نَاصِحُ أَمِينٌ ﴾ ( آية ٦٨ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴾ ( آية ١١ سورة يوسف ) . وقال تعالى : ﴿ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴾ ( آية ١٢ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴾ ( آية ٢١ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴾ ( آية ٧٩ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴾ ( آية ٢٠ سورة القصص ) .

والتنورة النصوح : الصادقة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَوْبَةَ نَصُوحاً ﴾ ( آية ٨ سورة التحرير ) . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا تَصَحُّوا لِهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ( آية ٩٢ سورة التوبة ) . أي صدقوا في تخلفهم عن الغزو ، ولم يرجعوا ، ولم يبطروا غيرهم .

نصر : نصره على عدوه ، ونصره منه : أعاده ، ينصره ، بالضم ، نصراً ، فهو ناصر ونصير ، قال تعالى : ﴿ إِلَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ ( آية ٤٠ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِسَدْرِي ﴾ ( آية ١٢٣ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ ( آية ٢٥ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ ﴾ ( آية ١٥٧ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ نَصَرْهُمْ لَيُوْلَنَ الْأَذْبَارَ ﴾ ( آية ١٢ سورة الحشر ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَنْتَصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْتَصِرُهُ ﴾ ( آية ٤٠ سورة الحج ) . أي أن الله تعالى يؤيد من يؤيد دينه . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ أَوْلَوْا وَنَصَرُوا ﴾ ( آية ٧٢ ، ٧٤ سورة الأنفال ) . أي الذين أووا ونصروا الرسول ﷺ هم الأنصار . وقال تعالى : ﴿ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يُنْصَرِكُمْ ﴾ ( آية ٧ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصَرِهُ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ يُغَيِّرُ عَلَيْهِ يُنْصَرَةً ﴾

لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ﴿ (آية ٦٠ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا  
 نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٤٧ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يُنْصُرُكُمُ اللَّهُ  
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾ (آية ١٦٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ نَصْرٌ مِّنْ  
 اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ (آية ١٢ سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿ يُنْصَرُونَهُ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الكهف ، آية ٨١ سورة القصص) . وقال تعالى :  
 ﴿ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتُنْصُرُنَّهُ ﴾ (آية ٨١ سورة آل عمران) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ (آية ٤٨ ، ٨٦ ، ١٢٢ سورة البقرة ، آية ٢٩ سورة الأنبياء ،  
 آية ٤١ سورة الدخان ، آية ٤٦ سورة الطور) . وقال تعالى : ﴿ مَتَّى نَصْرُ اللَّهِ  
 أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (آية ٢١٤ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ (آية ٢٢ ، ٥٦ ، ٩١ سورة آل عمران ، آية ٣٧ سورة  
 النحل ، آية ٢٩ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾  
 (آية ٢٥ سورة العنكبوت ، آية ٢٤ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ  
 يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يُنْتَصِرُونَ ﴾ (آية ٩٣ سورة الشعرا) . وقال تعالى :  
 ﴿ يُنَصِّرِ اللَّهُ يُنَصِّرُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (آية ٥ سورة الروم) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ﴾ (آية ٤١ سورة الشورى) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَفَوْ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾ (آية ١٥٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى :  
 ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ (آية ٥٢  
 سورة آل عمران ، آية ١٤ سورة الصاف) . أي من أنصارِي مع الله ، أو في الله ،  
 أو للله ، فإلى تفسير هنا بمع أو في أو اللام . وقال تعالى :  
 ﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ (آية ٢٧٠ سورة البقرة ، آية ١٩٢ سورة آل  
 عمران ، آية ٧٢ سورة المائدة) .

والنمير : الناصر والمعين ، قال تعالى : ﴿ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا نَصِيرٌ ﴾ (آية  
 ١٠٧ ، ١٢٠ سورة البقرة ، آية ٧٤ ، ١١٦ سورة التوبه ، آية ٢٢ سورة العنكبوت ، آية

٨ ، ٢١ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ( آية ٨٩ ) ، ١٢٣ سورة النساء ، آية ١٧ ، ٦٥ سورة الأحزاب ، آية ٢٢ سورة الفتح ) . وقال تعالى : ﴿ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ﴾ ( آية ٤٠ سورة الأنفال ، آية ٧٨ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ ( آية ٤٥ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ ( آية ٨٠ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُتَصْوَرُونَ ﴾ ( آية ١٧٢ سورة الصافات ) .

واستنصره : طلب منه أن ينصره ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَذْدِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ ﴾ ( آية ١٨ سورة القصص ) .

نصف : النصف : أحد جزأى الشيء ، وكسر النون فيه أفعى من ضها ، قال تعالى : ﴿ فَنَصِيفٌ مَا فَرَضْتُمْ ﴾ ( آية ٢٢٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ﴾ ( آية ١٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ ﴾ ( آية ٢٥ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ ( آية ١٧٦ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ ( آية ١١ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ نَصْفَهُ أَوْ أَنْتَصِنْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ ( آية ٢ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ أَذْنَى مِنْ ثَلَثَى اللَّيْلِ وَنَصْفَهُ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الزمر ) .

نصو : الناصية : مقدم الرأس ، ويطلق على الشعر النابت عليه ، ويستعمل الأخذ بالناصية في القدرة والسلط على الشخص ، من باب المجاز ، قال تعالى : ﴿ مَا مِنْ ذَبَابٍ إِلَّا هُوَ أَخْذَ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ( آية ٥٦ سورة هود ) . أي قادر عليها ، والمراد بالذبابة كل ما دب على وجه الأرض ، فيدخل فيه الإنسان وغيره . وقال تعالى : ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنُّوَاصِي

**والْأَقْدَامُ** ﴿ آية ٤١ سورة الرحمن ﴾ . وقال تعالى : **﴿ لَنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ كَادِبَةٌ** ﴿ آية ١٥ ، ١٦ سورة العلق ﴾ . أي لنسحبه على وجهه في يوم بدر ، ووفى الله تعالى بوعده .

### النون مع الضاد :

**نضج** : نضج اللحم ، من باب تعب ، نضجاً : طاب أكله ، وأدرك ، قال تعالى : **﴿ كُلُّمَا نَضِجَتْ جَلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ** ﴿ آية ٥٦ سورة النساء ﴾ . أي احترقت جلودهم .

**نضخ** : عين نضاخة : فوارقة غزيرة ، قال تعالى : **﴿ فِيهَا عَيْنٌ نَضَّاخَتَانِ** ﴿ آية ٦٦ سورة الرحمن ﴾ .

**نضد** : نضده نضداً ، من باب ضرب : جعل بعضه فوق بعض ، فهو منضود ونضيد ، قال تعالى : **﴿ وَطَلَعَ مِنْضُودٍ** ﴿ آية ٢٩ سورة الواقعة ﴾ . أي موز بعضه فوق بعضه . وقال تعالى : **﴿ مِنْ سِجِيلٍ مِنْضُودٍ** ﴿ آية ٨٢ سورة هود ﴾ . أي طيه طبخ بالنار ، متتابع النزول ، فكأن بعضه فوق بعض . وقال تعالى : **﴿ لَهَا طَلْعٌ نَضِيْدٌ** ﴿ آية ١٠ سورة ق ﴾ . نور نخل نضيد ، بعضه على بعض .

**نصر** : نظر الوجه ، من باب كرم ، نصارة أونصرة : حسن ، فهو نمير وناضر ، قال تعالى : **﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ** ﴿ آية ٢٢ سورة القيامة ﴾ . وقال تعالى : **﴿ وَلَقَاهُمْ نَصِرَةً وَسُرُورًا** ﴿ آية ١١ سورة الدهر ﴾ . وقال تعالى : **﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ النَّعْمٍ** ﴿ آية ٢٤ سورة المطففين ﴾ . أي حسنة ونعمته .

### النون مع الطاء :

**نطح** : نطح الكبش الكبش ، من باي نفع وضرب : أصابه برأسه وقرنيه ،

فهو ناطح والثاني منطوح ، أو نطيح ، وقال تعالى : ﴿ وَالْمُتَرْدِيَةُ  
وَالنُّطِيَحَةُ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . أي الشاة أو البقرة التي ماتت  
بنطح أخرى ، من غير ذakah شرعية ، أي هي من الحرم أكلها .

نطف : نطف الماء ، من باب قتل : سال ، والنطفة الماء الصافي قل أو كثر ،  
والنطفة أيضاً : ماء الرجل والمرأة ، لا فعل له ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ (آية ٤ سورة النحل) . أي من ماء الرجل  
والمرأة . وقال تعالى : ﴿ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة  
الكهف ، آية ٥ سورة الحج ، آية ١١ سورة فاطر ، آية ٦٧ سورة غافر) . ﴿ إِنَّا  
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ (آية ٢٧ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ  
إِذَا ثُمِّنَى ﴾ (آية ٤٦ سورة النجم) . وقيل تعالى : ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ  
أَمْشَاجٍ ﴾ (آية ٢ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ خَلْقَةٍ ﴾  
(آية ١٩ سورة عيس) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ (آية  
١٤ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مَّنْ مِنْ يَمْنِي ﴾  
(آية ٣٧ سورة القيامة) .

نطق : نطق نطقاً ، من باب ضرب : تكلم ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ  
الْهَوَى ﴾ (آية ٢ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾  
(آية ٦٢ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ مَا هُؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ (آية ٦٥  
سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ يَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ (آية ٨٥  
سورة النل) . وقال تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ (آية ٢٥ سورة  
المرسلات) . وقال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴾ (آية ٩٢ سورة  
الصافات) . وقال تعالى : ﴿ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ (آية ٢٣ سورة  
الذاريات) .

وأنطقه : جعله ينطق ويتكلم ، قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي  
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (آية ٢١ سورة فصلت) .

والنطق : النطق والكلام ، قال تعالى : ﴿ هُوَ عَلِمْنَا مِنْطِقَ الْعَيْرِ ﴾ (آية

١٦ سورة النمل ) .

ونطق الكتاب : بين وأوضح ، قال تعالى : ﴿ وَلَدُنْنَا كِتَابٌ يَنْتَهِي  
بِالْحَقِّ ﴾ (آية ٦٢ سورة المؤمنون) ، وقال تعالى : ﴿ وَلَدُنْنَا كِتَابٌ يَنْتَهِي  
عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ (آية ٢٩ سورة الجاثية) . أي يبين ويوضح الحق خاتمة .

### النون مع الطاء :

نظر : نظره ينظره : من باب نصر ، ونظرت إليه : أبصرته ، قال تعالى :  
 ﴿ هُوَ نَظَرٌ بَغْضَهُمْ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ ﴾ (آية ١٢٧ سورة التوبة) . أي حول نظره  
 إليه . وقال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَهِي إِلَيْكَ ﴾ (آية ٤٣ سورة  
 يومن) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ رَبُّ أُرْبِي أَنْظَرْ إِلَيْكَ ﴾ (آية ١٤٣ سورة  
 الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ تَرَاهُمْ يَنْتَهِرُونَ إِلَيْكَ ﴾ (آية ١٩٨ سورة  
 الأعراف) . أي كأنهم يوجهون نظرهم إليك ولا يبصرونك ، لأنهم أصنام  
 لا تسمع ولا تبصر . وقال تعالى : ﴿ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ...  
 وَانْظُرْ إِلَى حِيَارِكَ ... وَانْثُرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾ (آية ٢٥٩ سورة البقرة) .  
 وقال تعالى : ﴿ هُوَ يَنْتَهِرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمُفْسِي عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ٢٠ سورة  
 محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ عَلَى الْأَزَائِكِ يَنْتَهِرُونَ ﴾ (آية ٢٢ ، ٢٥ سورة  
 المطففين) . وقال تعالى : ﴿ قَيْدًا هُمْ يَنْتَهِرُونَ ﴾ (آية ١٩ سورة  
 الصافات) . وقال تعالى : ﴿ قَيْدًا هُمْ قِيَامٌ يَنْتَهِرُونَ ﴾ (آية ٦٨ سورة  
 الزمر) . وقال تعالى : ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ ﴾ (آية ٨٤ ، ١٠٢ سورة  
 الأعراف ، آية ٣٩ ، ٧٣ سورة يومن ، آية ١٤ ، ٥١ سورة النمل ، آية ٤٠ سورة  
 القصص ، آية ٧٣ سورة الصافات ، آية ٢٥ سورة الزخرف) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَانْظُرْ إِلَى آثارِ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ (آية ٥٠ سورة الروم) . وقد تأتي نظر  
 بمعنى انتظر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا يَنْتَهِرُونَ إِلَّا صِيَحَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾

(آية ٤٩ سورة يس) . أي ما ينتظرون هؤلاء إلا صيحة . وقال تعالى : **﴿وَمَا يَنْتَظِرُ هُؤُلَاءِ إِلَّا صِيَحَةٌ﴾** (آية ١٥ سورة ص) . أي ينتظرون . وقال تعالى : **﴿هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أُنْ﴾** (آية ٢١٠ سورة البقرة ، آية ١٥٨ سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة النحل) ، أي ينتظرون . وقال تعالى : **﴿هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾** (آية ٥٣ سورة الأعراف) . أي ينتظرون عاقبته . وقال تعالى : **﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا سُنْنَةُ الْأُولَئِنَ﴾** (آية ٤٣ سورة فاطر) . وقال تعالى : **﴿هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾** (آية ٦٦ سورة الزخرف ، آية ١٨ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : **﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ﴾** (آية ٥٣ سورة الأحزاب) . أي منتظرين . وقال تعالى : **﴿وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ﴾** (آية ١٦٢ سورة البقرة ، آية ٨٨ سورة آل عمران ، آية ٨٥ سورة النحل ، آية ٤٠ سورة الأنبياء ، آية ٢٩ سورة السجدة) . أي لا يهلوون .

وأنظره : أخره وأمهله ، كالآية : **﴿وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ﴾** السابقة ، وآية **﴿لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْتَظِرُونَ﴾** (آية ٨ سورة الأنعام) . أي يؤخرن ويهلوون . وقال تعالى : **﴿ثُمَّ كَيْدُونِ فَلَا تَنْتَظِرُونِ﴾** (آية ١٩٥ سورة الأعراف) . أي لا تؤخروني . وقال تعالى : **﴿فَكَيْدُونِي وَلَا تَنْتَظِرُونِ﴾** (آية ٧١ سورة يونس) . وقال تعالى : **﴿فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْتَظِرُونِ﴾** (آية ٥٥ سورة هود) . أي لا تهلووني ، ولا تؤخروني . وقال تعالى : **﴿أَنْظِرِنِي إِلَى يَوْمِ يَعْقَشُونَ﴾** (آية ١٤ سورة الأعراف ، آية ٣٦ سورة الحجر ، آية ٧٩ سورة ص) . أي أمهلي وأخرني . وقال تعالى : **﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ﴾** (آية ١٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : **﴿هَلْ تَحْنُّ مُنْتَظَرُونَ﴾** (آية ٢٠٣ سورة الشعراء) . أي مؤخرن . وقال تعالى : **﴿وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْتَظَرِينَ﴾** (آية ٨ سورة الحجر) . وقال تعالى : **﴿وَمَا كَانُوا مُنْتَظَرِينَ﴾** (آية ٢٩ سورة الدخان) .

والنَّظِرَةُ ، كِبْرَةٌ ، اسْمٌ مُصْدَرٌ مِنْ أَنْظَرَهُ . أَيْ أَخْرَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَإِنَّ كَانَ ذُو عَشْرَةِ فَنَظِيرَةٍ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ (آية ٢٨٠ سورة البقرة) . أَيْ لِلْغَرِيمِ الْمَعْسَرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ نَظَرَتِهِ ، أَيْ تَأْخِيرِ مَطَالِبِهِ بِالْدِينِ الَّذِي عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَتِيسِرَ لَهُ دُفْعَهُ . وَانتَظَرِ الشَّيْءَ ، تَوْقِعُ مُجِئِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿اَنْتَظِرُوا اِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (آية ١٥٨ سورة الأنعام ، آية ١٢٢ سورة هُود) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَانْتَظِرِ اِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ (آية ٣٠ سورة السجدة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ﴾ (آية ٧١ سورة الأعراف ، ٢٠ ، ١٠٢ سورة يونس) .

### النون مع العين :

نَعْجَةٌ : النَّعْجَةُ : الْأَنْثَى مِنَ الْفَضَّلَانِ ، تَجْمَعُ عَلَى نَعَاجٍ ، وَقَدْ تَطْلُقُ النَّعْجَةُ عَلَى الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَقَدْ يَكْنِي بِهَا عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَبِهِ فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَهُ تَسْعَ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (﴿لَقَدْ ظَلَمْتُكِ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ﴾) (آية ٢٢ ، ٢٤ سورة ص) . أَيْ زَوْجُكَ وَامْرَأَتُكَ إِلَى نَسَائِهِ وَزَوْجَاتِهِ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ .

نَعْسٌ : نَعْسٌ : كَمْنَعٌ ، عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَمِنْ بَابِ قَتْلٍ : كَمْ فِي الْمَصَابِحِ ، وَمُخْتَارِ الصَّاحِحِ ، نَعْسًا : فَهُوَ نَعْسٌ : دَخَلَ فِي أَوَّلِ النَّوْمِ ، فَالنَّعْسُ هُوَ مِبَادِيَ النَّوْمِ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا النَّوْمَ ، أَوَ النَّعْسَ دَلِيلًا عَلَى أَمْنِهِمْ وَظَفَرِهِمْ . قَالَ تَعَالَى : ﴿نَعَاسًا يَقْشِي طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ (آية ١٥٤ سورة آل عمران) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِذَا يُغَشِّيْكُمُ النَّعَاسَ﴾ (آية ١١ سورة الأنفال) .

نَعْقٌ : نَعْقٌ بِغَنَمِهِ ، مِنْ بَابِ مَنْعٍ وَضَرْبٍ ، صَاحَ بِهَا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾ (آية ١٧١ سورة البقرة) . يَمْثُلُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكُفَّارِ ، كَمْثُلُ الرَّاعِي مِنْ غَنَمِهِ ، فَإِنَّ الْفَنَمَ تَسْعِ صَوْتَهُ ، وَلَا تَفْهَمُ مَا يَقُولُ ،

فكذلك الكفار .

نعل : نعل ، من باب نفع : لبس النعل ، والنعل ، الحذاء ، قال تعالى :

**﴿فَاخْلُغْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالوَادِ﴾** (آية ١٢ سورة طه) .

نعم : أنعم الله تعالى بالشيء على الإنسان : تفضل به ، نعمة ، بكسر النون ، اسم مصدر أنعم ، والنعمة ، بفتح النون ، اسم مصدر من تنعم ، قال تعالى :

**﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾** (آية ٦٩ سورة النساء ، آية ٥٨ سورة مريم) . وقال تعالى :

**﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ﴾** (آية ٧٢ سورة النساء) .

وقال تعالى :

**﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾** (آية ٢٥ سورة المائدة) . وقال تعالى :

**﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾** (آية ٢٧ سورة الأحزاب) . وقال تعالى :

**﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾** (آية ٧ سورة الفاتحة) . وقال تعالى :

**﴿الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾** (آية ١٩ سورة النمل ، آية ١٥ سورة الأحقاف) . وقال تعالى :

**﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾** (آية ١٧ سورة القصص) . وقال تعالى :

**﴿نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ﴾** (آية ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٢ سورة البقرة) . وقال تعالى :

**﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ﴾** (آية ٨٣ سورة الإسراء ، آية ٥١ سورة فصلت) . وقال تعالى :

**﴿لَمْ يَكُنْ مُّغَيْرًا نِعْمَةً أَنْعَمْتَهَا﴾** (آية ٥٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى :

**﴿قَالُوا نَعَمْ﴾** (آية ٤٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى :

**﴿قَالَ نَعَمْ﴾** (آية ١١٤ سورة الأعراف ، آية ٤٢ سورة الشوراء) . وقال تعالى :

**﴿قُلْ نَعَمْ﴾** (آية ١٨ سورة الصافات) .

نعم في الكلمات الماضية ، حرف تصديق لما تقدمها ، إن كان ماضياً ، وحرف وعد ، إن كان ما تقدمها مستقبلاً . فهي تُبقي النفي والإيجاب على حالها ، خلا بلى ، فإنها تثبت ما نفي ، كـ في قوله تعالى :

**﴿أَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾** (آية ١٧٢ سورة الأعراف) . فإنها أثبتت الربوبية لله تعالى ، ولو قالوا ، نعم ، لكن ذلك كفراً ،

وتصديقاً لنفي الربوبية ، المفهوم من ( ليس ) في قوله تعالى : **﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾** فيكونون كأنهم قالوا : نعم لست برربنا .

ونعم : فعل غير متصرف ، يؤتى به لإنشاء المدح والبالغة فيه ، قال تعالى : **﴿ وَنَعَمْ أَجْرُ الْعَالِمِينَ ﴾** ( آية ١٣٦ سورة آل عمران ، آية ٥٨ سورة العنكبوت ، آية ٧٤ سورة الزمر ) .

وقال تعالى : **﴿ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ ﴾** ( آية ١٧٢ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : **﴿ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ ﴾** ( آية ٤٠ سورة الأنفال ، آية ٧٨ سورة الحج ) . وقال تعالى : **﴿ نِعَمَ الشَّوَابُ وَحَسِنَتْ ﴾** ( آية ٢١ سورة الكهف ) . وقال تعالى : **﴿ نِعَمَ الْعَبْدُ ﴾** ( آية ٣٠ ، ٤٤ سورة ص ) . وقال تعالى : **﴿ فَنِعِمَ الْمَاهِدُونَ ﴾** ( آية ٤٨ سورة النازيات ) . وقال تعالى : **﴿ فَنِعِمًا هِيَ ﴾** ( آية ٢٧١ سورة البقرة ) . نعم : فعل ماض ، وما : في محل نصب تمييز ، وكلمة هي : في محل رفع مبتدأ ، مخبر عنه بالجملة قبله . وقال تعالى : **﴿ فَنِعِمَا يَعْظُمُكُمْ بِهِ ﴾** ( آية ٥٨ سورة النساء ) . نعم : فعل ماض ، وما فاعل نعم ، وقيل هي تمييز ، وفاعل نعم ضمير مستتر ، تقديره نعم هو أي الشيء شيئاً يعظكم به .

والنعم : الأبل والبقر والغنم ، قال تعالى : **﴿ قَبْرَاءَ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمَ ﴾** ( آية ٩٥ سورة المائدة ) . وقال تعالى : **﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ ... وَأَنْعَامٌ حَرَّمْتُ ظُهُورَهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾** ( آية ١٣٨ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : **﴿ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴾** ( آية ١٣٣ سورة الشعراء ) . وقال تعالى : **﴿ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيَنَا أَنْعَاماً ﴾** ( آية ٧١ سورة يس ) . وقال تعالى : **﴿ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ﴾** ( آية ٢٤ سورة يونس ) . وقال تعالى : **﴿ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴾** ( آية ١٢ سورة محمد ﷺ ) . وقال تعالى : **﴿ وَالخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ وَالْأَنْعَامُ ﴾** ( آية ١٤ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : **﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ﴾** ( آية ٦٦ سورة النحل ، آية

٢١ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَحِلْتُ لَكُمُ الْأَنْعَامَ ﴾ ( آية ٣٠ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ جَلَودِ الْأَنْعَامِ يُبُوتُ ﴾ ( آية ٨٠ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ﴾ ( آية ٢٤ ، ٢٨ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامَ ﴾ ( آية ٤٤ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعْامَكُمْ ﴾ ( آية ٦٦ سورة النازعات ، آية ٢٢ سورة عبس ) . وقال تعالى : ﴿ وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ ﴾ ( آية ٥٤ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ تَأْكِلُ مِنْهُ أَنْعَامَهُمْ ﴾ ( آية ٢٧ سورة السجدة ) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ ﴾ ( آية ١٧٩ سورة الأعراف ) .

ونعم عشه ، من باب تعب : اتسع ، فهو ناعم ، وفي القاموس والتنعم الترفه ، والاسم النعمة ، بالفتح ، نعم ، كسمع وضرب ونصر ، قال تعالى : ﴿ وَجْهَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ ( آية ٨ سورة الغاشية ) . كنى بالنعومة هنا عن البهجة وحسن المنظر ، أو عبر بالناعمة عن المتنعة . وقال تعالى : ﴿ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الدخان ) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ النَّعْمَةٌ ﴾ ( آية ١١ سورة المزمل ) . والنعمة بالكسر : الإنعام كا تقدم ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فِيمَنِ اللَّهُ ﴾ ( آية ٥٦ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ( آية ٤٩ سورة القلم ) . وقال تعالى : ﴿ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكُفَّرُونَ ﴾ ( آية ٧٢ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ( آية ٢٢١ سورة البقرة ، آية ١٠٣ سورة آل عمران ، آية ٧ ، ١١ ، ٢٠ سورة المائدة ، آية ٦ سورة إبراهيم ، آية ٩ سورة الأحزاب ، آية ٢ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنْ مُغَيْرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا ﴾ ( آية ٥٣ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا ﴾ ( آية ٣٤ سورة إبراهيم ، آية ١٨ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ إِذْكُرُوا نِعْمَتِيَ ﴾ ( آية ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ أَوْزِغْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ ( آية ١٩ سورة النمل ، آية ١٥ سورة

الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ فَاصْبَحْتُمْ بِنَعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ (آية ١٠٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَيَتَمَّ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (آية ٦ سورة يوسف ، آية ٢ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ﴾ (آية ٢٠ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ قَنَمَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ ﴾ (آية ١١٢ سورة النحل) . جمع نعمة . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ (آية ١٣ سورة الأنفطار ، آية ٢٢ سورة المطففين) .

والنعم : التنعم ، والتمتع ، كا في المصباح . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ أَيَّتَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيْمًا ﴾ (آية ٢٠ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا دُخُلَنَّاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (آية ٦٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (آية ٩ سورة يونس ، آية ٥٦ سورة الحج ، آية ٤٣ سورة الصافات ، آية ١٢ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَقَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ (آية ٨٥ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿ فِي وُجُوهِهِمْ نُضْرَةُ النَّعِيمِ ﴾ (آية ٢٤ سورة المطففين) . والنعاء ، بفتح النون والمد : النعمة ، قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَذْقَنَاهُ نَعْمَاءً ﴾ (آية ١٠ سورة هود) .

### النون مع الغين :

نغض : نغض الشيء نغضاً ، من باب ضرب : وأنقض ، بالرباعي : تحرك ، ويتعدد بنفسه وبالهمزة ، فيقال : نغضته وأنقضته : حركته كالمتعجب ، قال تعالى : ﴿ قَسَيْنَغِضُونَ إِلَيْكَ رُغْوُسِيمْ ﴾ (آية ٥١ سورة الإسراء) .

### النون مع الفاء :

نَفَث : النَّفَث : النَّفَخُ من الفم بالريق خفيف ، وقد نَفَثَ الراقي ، من باب ضرب ونصر ، والنفاثات في العقد ، السواحر ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ (آية ٤ سورة الفلق) .

**نفح :** نفح الطيب : فاح ، من باب نفع ، والنفحه من العذاب : القطعة منه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ ﴾ (آية ٤٦ سورة الأنبياء) .

**نفح :** نفح بضمه : أخرج منه الريح ، وهو من باب نصر ، ونفح الله تعالى الروح : أجراء في الجسد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ (آية ٢٩ سورة الحجر ، آية ٧٢ سورة ص) . أي أجريت فيه الروح بقدرتي . وقال تعالى : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ﴾ (آية ٩ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا ﴾ (آية ١١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ﴾ (آية ١٢ سورة التحرير) . وقال تعالى : ﴿ فَتَنَفَّخْنَاهُ فِيهَا تَكُونُ طِيرًا ﴾ (آية ١٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَأَنْفَخْتُ فِيهِ فَيَكُونُ طِيرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ انْفَخْوْهُ ﴾ (آية ٩٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَنَفِخْتُ فِي الصُّورِ ﴾ (آية ٩٩ سورة الكهف ، آية ٥١ سورة يس ، آية ٢٠ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ نَفَخْتُ فِيهِ أُخْرَى ﴾ (آية ٦٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ (آية ٧٣ سورة الأنعام ، آية ١٠٢ سورة طه ، آية ٨٧ سورة التل ، آية ١٨ سورة النبأ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ١٢ سورة الحاقة) .

**نقد :** نقد ينفذ ، من باب تعب : نفاداً ، فني وانقطع ، قال تعالى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ﴾ (آية ٩٦ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ لَنَفِدَ البحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ (آية ١١٠ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ مَا تَنْفَدَتْ كَلِمَاتُ ﴾ (آية ٢٧ سورة لقان) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لِرَزْقُنَا مَالَةٌ مِّنْ نَفَادٍ ﴾ (آية ٤٤ سورة ص) . أي ماله من انقطاع ولا فنا .

نفذ : السهم نفوذاً، من باب قعد : خرج من الرمية ، ومن ذلك قوله تعالى :

﴿ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الرحمن) . أي لا تخرجون ولا تهربون إلا بقوة تغلب قوتنا ولا قوة ..

نفر : نفر ، من باب ضرب وقعد : أعرض وصد ، ونفر إلى الشيء أسرع ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيُنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرَقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ (آلية ١٢٢ سورة التوبه) . أي ما كانوا ليخرجوا للغزو كلهم . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يَعْدَبُكُمْ عَذَابًا ﴾ (آلية ٣٩ سورة التوبه) . أي تخرجوا للغزو . وقال تعالى : ﴿ لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَقِ ﴾ (آلية ٨١ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ انْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴾ (آلية ٧١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آلية ٢٨ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ (آلية ٤١ سورة التوبه) . أي نشاطاً وغير نشاط ، وقيل أقوياء وغير أقوياء ، أو أغنياء وغير أغنياء ، ونسخت الآية ليس على الضعفاء ..

ونفر نفوراً : تبعد وامتنع من قبول الحق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَجُوا فِي عَثُو وَنَفُورٍ ﴾ (آلية ٢١ سورة الملك) . وقوله تعالى :

﴿ وَمَا يَزَيدُهُمْ إِلَّا نَفُورًا ﴾ (آلية ٤١ سورة الإسراء) . وقوله تعالى :

﴿ وَلُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾ (آلية ٤٦ سورة الإسراء) . وقوله تعالى :

﴿ وَزَادَهُمْ نَفُورًا ﴾ (آلية ٦٠ سورة الفرقان) . وقوله تعالى : ﴿ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا ﴾ (آلية ٤٢ سورة فاطر) . والنفر ، بفتحتين : جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة ، قال تعالى : ﴿ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ (آلية ١ سورة الجن) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا ﴾ (آلية ٢٩ سورة الأحقاف) .

ويطلق النفر على العشيرة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَعْزُّ نَفَرًا ﴾ (آية ٤٤ سورة الكهف) . والنفير أيضاً : العشيرة . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ (آية ٦ سورة الإسراء) .

والمستنفرة بكسر الفاء : الهاربة ، والمستنفرة ، بفتح الفاء : المذعورة ، وبهَا قرئ قوله تعالى : ﴿ كَانُوكُمْ حَمَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ (آية ٥٠ سورة الدثر) .

نفس : نفس الشيء نفاسة ، من باب كرم : صار قسيماً ثيناً ، قال تعالى : ﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنافِسُ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ (آية ٢٦ سورة الطففين) . أي فليغب أو فليعمل العاملون ، أو فليستبق المتسابقون ، وأصل التنافس في الشيء ، وتنفس الصبح : تبلغ وظهر ، قال تعالى : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسْ ﴾ (آية ١٨ سورة التكوير) .

نفث : نفشت الإبل والغم ، من باب جلس : رعت ليلاً بلا راع ، قال تعالى : ﴿ إِذَا نَفَثْتَ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمَ ﴾ (آية ٧٨ سورة الأنبياء) .

ونقش الصوف والعهن ، من باب ضرب : ندفعه ، فهو نافش ، والصوف منفوش ، قال تعالى : ﴿ كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ (آية ٥ سورة القارعة) ، أي الصوف المندوف .

نفع : النفع : الخير ، وهو ما يتوصل به الإنسان إلى مصلحته الدينية أو الدنيوية ، نفع ينفع ، بفتح الفاء في الماضي والمضارع ، قال تعالى : ﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ (آية ٩ سورة الأعلى) . وقال تعالى : ﴿ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا ﴾ (آية ٩٨ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ بِمَا يُنْفَعُ النَّاسَ ﴾ (آية ١٦٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقَهُمْ ﴾ (آية ١١٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا

إِيمَانُهَا ﴿٥٨﴾ (آية ٥٨ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿وَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فِي مَكَثٍ فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿١٧﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنٌ﴾ ﴿٨٨﴾ (آية ٨٨ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا﴾ ﴿٥٧﴾ (آية ٥٧ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿٢٩﴾ (آية ٢٩ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَغْذِرَتُهُمْ﴾ ﴿٥٢﴾ (آية ٥٢ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ﴾ ﴿١٠٩﴾ (آية ١٠٩ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿وَذَكَرْ فِيَنَ الذَّكْرِيَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ (آية ٥٥ سورة النازيات) . وقال تعالى : ﴿مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ ﴿١٠٦﴾ (آية ١٠٦ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ ﴿٧١﴾ (آية ٧١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿عَنِّي أَنْ يَنْفَعَنَا﴾ ﴿٢١﴾ (آية ٢١ سورة يوسف ، آية ٩ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي﴾ ﴿٤٤﴾ (آية ٤٤ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ﴾ ﴿١٦﴾ (آية ١٦ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ﴾ ﴿٨٥﴾ (آية ٨٥ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ ﴿٧٣﴾ (آية ٧٣ سورة الشعراء) . وقال تعالى : ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ ﴿١١﴾ (آية ١١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا﴾ ﴿١٨٨﴾ (آية ١٨٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ﴿٤٩﴾ (آية ٤٩ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿لَا تَنْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿لَا يُلِيكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾ ﴿٤٢﴾ (آية ٤٢ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ ﴿١١﴾ (آية ١١ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿لَا أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ ﴿١٢﴾ (آية ١٢ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿وَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ ﴿٢١٩﴾ (آية ٢١٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَمَنَافِعُ الْنَّاسِ﴾

( آية ٢٥ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُهُمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحج ، آية ٢١ سورة المؤمنون ، آية ٨٠ سور غافر ) . وقال تعالى : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَهُمْ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الحج ) . أي من التجارة والأجر ، أوها .

نفق : نفقة الدرهم نفقة ، من باب تعب : نفت ، ويتعدى بالهمزة فيقال : أنيقت الدرهم إنفاقاً : أي صرفتها في طريق من طرق الخير أو نحوه ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ ﴾ ( آية ٧ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْفَقُوا لَمْ ﴾ ( آية ٦٧ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَتَبَعِّدُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ ﴾ ( آية ٦٦ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ ( آية ٤٤ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٢٩ سورة فاطر ) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ ( آية ١٠ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلِيُسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ﴾ ( آية ١٠ سورة المتنحة ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ( آية ٢ سورة البقرة ، آية ٢ سورة الأنفال ، آية ٢٥ سورة الحج ، آية ٤٤ سورة القصص ، آية ١٦ سورة السجدة ، آية ٣٨ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ ( آية ٢١٥ ، ٢١٩ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ قَسَيْنَفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ﴾ ( آية ٣٦ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأُنْفِسُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوْفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ ( آية ٢٧٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ ﴾ ( آية ٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ كَانُوا يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾ ( آية ٢٦٤ سورة المنافقون ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً مُتَبَرِّةً ﴾ ( آية ١٢١ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ ﴾ ( آية ٥٤ سورة التوبة ) .

التوبة) . وقال تعالى : ﴿ هُنَّ حَتَّىٰ شَنِفُوا مِمَّا تَعْبُونَ ﴾ (آية ٩٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَيْمِنُوا الْغَيْبَةَ مِنْهُ شَنِفُونَ ﴾ (آية ٢٦٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ قَالَذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا ﴾ (آية ٧ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ لِيُنْسِفُ دُوْسَقَةَ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قَرَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلَيُنْسِفِ ﴾ (آية ٧ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ (آية ١٠٠ سورة الإسراء) . والإنفاق هنا : الافتقار ، من أفق الرجل ، افتقر . وقال تعالى : ﴿ وَالْقَاتِلَيْنَ وَالْمُنْفِقِيْرَ ﴾ (آية ١٧ سورة آل عمران) . أي الملokin أموالهم ابتغاء مرضاة الله ، وهذا هو الغالب في معنى الإنفاق ، أي أن يكون إتلاف المال وإهلاكه .

والنفق ، بفتحتين : سرب في الأرض ، يكون له مخرج من مكان آخر ، ونافق اليربوع ، إذا أتى النافقاء ، وهي إحدى جحر اليربوع ، يكتها ويظهر غيرها ، فإذا أتى من جهة القاصعاء - وهي جحر من الجحر التي يظهرها - بادر إلى النافقاء ، ودخلها ، وخرج من الباب المكتوم . ومن هذا استيقاع النفاق ، الذي هو إظهار الإيمان وإسرار الكفر . أعادنا الله منه بنه وكرمه ، وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَبَتَّنِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾ (آية ٣٥ سورة الأنعام) . والناقوون هم الذين يظهرون الإسلام ، ويسررون الكفر ، قال تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (آية ١ سورة المنافقون) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ﴾ (آية ١٠١ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (آية ٤٩ سورة الأنفال ، آية ١٢ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ يَعْدِرُ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (آية ٦٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتِ ﴾ (آية ٦٧ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (آية ١٢ سورة الحديد) وقال تعالى : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي

**الْمَنَافِقِينَ فِيْتَنَ** هـ (آية ٨٨ سورة النساء) . وقال تعالى : **هـ إِنَّ الْمَنَافِقِينَ فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ** هـ (آية ١٤٥ سورة النساء) . وقال تعالى : **هـ الْمَنَافِقِينَ وَالْمَنَافِقَاتِ** هـ (آية ٧٢ سورة الأحزاب ، آية ٦ سورة الفتح) . وقال تعالى : **هـ وَلَكِنَّ الْمَنَافِقِينَ لَا يَفْهَمُونَ** هـ - **هـ وَلَكِنَّ الْمَنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ** هـ (آية ٧ ، ٨ سورة المنافقون)

**نَفْل** : النفل ، بفتحين : الغنية ، وتجمع على أفعال ، قال تعالى : **هـ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ** هـ (آية ١ سورة الأنفال) .  
**وَالنَّافِلَةُ** في العبادة : هي الزيادة على الفريضة ، قال تعالى : **هـ أَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ** هـ (آية ٧٩ سورة الإسراء) . **وَالنَّافِلَةُ** ولد الولد ،  
ومنه قوله تعالى : **هـ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً** هـ (آية ٧٢ سورة الأنبياء) .  
**نَفْي** : نفاه ينفيه ، من باب رمي ، طرده : أبعده . قال تعالى : **هـ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ** هـ (آية ٣٣ سورة المائدة) .

### النون مع القاف :

**نَقْب** : نقبت الحائط نقباً ، من باب قتل : خرقته ، قال تعالى : **هـ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهِرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبَاً** هـ (آية ٩٧ سورة الكهف)  
أي مزقاً ، والنقيب : العريف ، وهو شاهد القوم ضيئهم ، نقب ، من  
باب كتب ، وقد يكون من باب طرف . قال تعالى : **هـ إِثْنَيْ عَشَرَ تَقِيَّاً** هـ (آية ١٢ سورة المائدة) .  
**وَنَقْبَ** في البلاد ، سار فيها طلباً للهرب ، قال تعالى : **هـ فَنَقْبُوا فِي الْبِلَادِ** هـ (آية ٣٦ سورة ق) . أي فتشوا عن طريق للهرب من إهلاكنا  
لهم ، فلم يجدوا ، فهلكوا .

**نَقْذ** : أنقذت الشيء ، من الشر : إذا خلصته ، فنقذ ، من باب تعب :  
خلص ، قال تعالى : **هـ فَأَنْقَذْتُمْ مِنْهَا** هـ (آية ١٠٣ سورة آل عمران) .

وقال تعالى : ﴿ أَفَأَنْتَ تُنْقِدُ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ (آلية ١٩ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ شَيْئًا وَلَا يُنْقِدُونَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴾ (آلية ٤٣ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْلِبُهُمُ الْذِبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ﴾ (آلية ٧٣ سورة الحج) . أي لا يستردوه ، ولا يخلصوه ، لأنهم جادات ، أي الأصنام التي يعبدونها من دون الله .

نقر : النقرة التي في ظهر النواة ، قال تعالى : ﴿ لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ (آلية ٥٣ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ (آلية ١٢٤ سورة النساء) . أي لا يظلمون ولو شيئاً قليلاً ، كالنقرة التي في ظهر النواة ، وتقر في الناقور ، نفح في الصور ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (آلية ٨ سورة المدثر) .

نقص : نقص ، من باب قتل : ذهب شيء بعد تمامه ، وتقصت دانت ، يتعدى ولا يتعدى ، قال تعالى : ﴿ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ ﴾ (آلية ٤ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴾ (آلية ٨٤ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ﴾ (آلية ٤ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ ثُنَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ (آلية ٤١ سورة الرعد ، آلية ٤٤ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمْرِهِ ﴾ (آلية ١١ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ (آلية ٢ سورة المزمل) . وقال تعالى : ﴿ وَتَنْقُصُ مِنَ الْأَمْوَالِ ﴾ (آلية ١٥٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَتَنْقُصُ مِنَ الشَّرَاثَاتِ ﴾ (آلية ١٣٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يُؤْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصِي ﴾ (آلية ١٠٩ سورة هود) .

نقص : نقض البناء ، والجبل ، والعهد ، تقضى ، من باب نصر : نكثه ، وحله ، وهدمه ، قال تعالى : ﴿ فَبِمَا تَنْقِضُهُمْ مِيَثَاقُهُمْ ﴾ (آلية ١٥٥

سورة النساء ، آية ١٤ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنْقَضُونَ عَهْدَهُمْ ﴾ ( آية ٢٧ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ يُنْقَضُونَ عَهْدَهُمْ ﴾ ( آية ٥٦ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُنْقَضُونَ الْيَقِيقَ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُنْقَضُوا الْأَيْمَانَ ﴾ ( آية ٩١ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ كَالَّتِي تَنْقَضُتْ غَزْلَهَا ﴾ ( آية ٩٢ سورة النحل ) . قيل : هي امرأة من مكة ، كانت تغزل طول يومها ، ثم تنقض ما غزلته . وأنقض الحمل ظهره ، أثقله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ﴾ ( آية ٢ سورة الشرح ) .

نفع : القع ، بوزن النفع : الغبار قال تعالى : ﴿ فَأَثْرَنَ بِهِ تَقْعَمًا ﴾ ( آية ٤ سورة العاديات ) .

نقم : نقمت عليه أمره ونقم منه نقمًا ، من باب ضرب : وتعب ، عبته ، وكرهته أشد الكراهة ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَنْقُضُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ ﴾ ( آية ٨ سورة البروج ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَنْقُضُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ ﴾ ( آية ٧٤ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَنْقُضُ مِنَ إِلَّا أَنْ ﴾ ( آية ١٢٦ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ تَنْقَمُونَ مِنَّا ﴾ ( آية ٥٩ سورة المائدة ) .

ونقم منه ، كضرب ، وانتقم : عاقبه على أفعاله المنكرة ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْتَقْمَنَا مِنْهُمْ فَأَغْرِقْنَاهُمْ ﴾ ( آية ١٣٦ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْتَقْمَنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا ﴾ ( آية ٧٩ سورة الحجر ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْتَقْمَنَا مِنَ الَّذِينَ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الروم ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْتَقْمَنَا مِنْهُمْ فَانْفُطِرْ ﴾ ( آية ٢٥ سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ ( آية ٩٥ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتقامَرٍ ﴾ ( آية ٤ سورة آل عمران ، آية ٩٥ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتقامَرٍ ﴾ ( آية ٤٧ سورة إبراهيم ) . وقال

تعالى : ﴿ أَلِيسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتقامٍ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة السجدة ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴾ ( آية ٤١ سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ الْبَطْشَةُ الْكَبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ ( آية ١٦ سورة الدخان ) .

## النون مع الكاف :

**نكب :** نكب عن الطريق نكوباً ، من باب قعد : عدل ومال ، فهو ناكب ،  
 قال تعالى : ﴿عَنِ الْمُرَاطِ لَتَأْكِبُونَ﴾ (آلية ٧٤ سورة المؤمنون) .  
 والمنكب ، كجلس ، من الأرض : الجانب ، قال تعالى : ﴿فَامشُوا  
 في مَنَاكِبِهَا﴾ (آلية ١٥ سورة الملك) . أي جوانبها .

نكث : نكث الرجل العهد نكثاً ، من باب قتل ، نقضه ونبذه ، قال تعالى : ﴿فَمَنْ نُكِثَ فَإِنَّمَا يُنَكِّثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ (آية ١٠ سورة الفتح) . أي من نقض عهد الله ، بأن كفر بعد إيمانه ، وقال تعالى : ﴿وَإِنْ نُكْثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ - ﴿قَوْمًا نُكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (آية ١٢ ، سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿إِذَا هُمْ يَنْكِثُونَ﴾ (آية ١٢٥ سورة الأعراف ، آية ٥٠ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿تَقْضِيَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثَهَا﴾ (آية ٩٢ سورة النحل) . أنكاثاً جمع نكث ، بالكسر ، وهو الشيء المنقوض .

نحو : النكاح : حقيقة في الوطء ، مجاز في العقد ، نكح ، كضرب : تزوج أو وطئ ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تنكِحُوا مَا نكحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (آية ٢٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا تَنكِحُتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (آية ٤٩ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ لَا ينكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ .... ﴿ لَا ينكِحُهَا إِلَّا زَانِي ﴾ (آية ٢ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ ينكِحَ الْمُخْتَنَاتُ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (آية ٢٣٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ ينكِحْنَ

أَزْوَاجُهُنَّ ) (آية ٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنِكِحُوا  
 الْمُشْرِكَاتِ ) (آية ٢٢١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا أَنْ تَنِكِحُوا  
 أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ ) (آية ٥٢ سورة الأحزاب) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَتَرْغِبُونَ أَنْ تَنِكِحُوهُنَّ ) (آية ١٢٧ سورة النساء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنِكِحُوهُنَّ ) (آية ١٠ سورة المتحنة) . وقال  
 تعالى : ﴿ فَانِكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ) (آية ٢ سورة النساء) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَانِكِحُوهُنَّ يَإِذْنِ أَهْلِهِنَّ ) (آية ٢٥ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ) (آية ٢٢١ سورة  
 البقرة) . فالناء في تنكحوا مضومه ، لأنه من أنكح الرباعي ، أي  
 لا تزوجوا المؤمنات ، رجال الكفار ، كتابيين أو غير كتابيين ، وقال  
 تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَ إِحْدَىٰ ) (آية ٢٧ سورة القصص) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَأَنِكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ ) (آية ٢٢ سورة النور) . واستنكح  
 بمعنى نكح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكِحُهُنَّا ) (آية  
 ٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ  
 يَعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ قَضِيلِهِ ) (آية ٣٣ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ  
 النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ) (آية ٦٠ سورة النور) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ ) (آية ٣٥ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ الَّذِي يُبَدِّي عَقْدَةَ النِّكَاحِ ) (آية ٣٧ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
 ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ) (آية ٦ سورة النساء) . أي بلغوا أوانه . بأن  
 بلغوا سن الرجال .

نكد : نكد ، من باب تعب : تعسر ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ  
 إِلَّا تَنِكِدًا ) (آية ٥٨ سورة الأعراف) . أي أن نبات البلد الخبيث لا يخرج  
 إلا بعسر ، وهذا مثال للمؤمن والكافر ، فالمؤمن يشر فيه العلم والمعظمة  
 بأسرع ما يكون ، والكافر لا يشران فيه إلا بعسر ومشقة .

نكر : نكره : من باب علم ، إلا أنه غير متصرف ، نكرًا ونكوراً بضم النون فيها : أي جهله ولم يعرفه ، قال تعالى : ﴿نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (آية ٧٠ سورة هود) . أي جهلهم ، وخاف منهم لعدم أكلهم طعامه ، لأن امتناعهم من الأكل فيه دلالة على اضمار الشر ، كا هو عادة بعض العرب إلى الآن . وأنكره أيضاً جهله ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَعَرِفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (آية ٨ سورة يوسف) . فنكرون جمع منكر ، بكسر الكاف ، وهو اسم فاعل من أنكر الرباعي ، قال تعالى : ﴿فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (آية ٦٩ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿سَلَامٌ لَّهُمْ مُنْكِرُونَ﴾ (آية ٢٥ سورة النذيريات) . وقال تعالى : ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكِرُونَ﴾ (آية ٦٢ سورة الحجر) .

وأنكر الشيء انكاراً : لم يقربه ولم يعترف به ، قال تعالى : ﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ﴾ (آية ٣٦ سورة الرعد) . قال تعالى : ﴿فَأَيِّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ (آية ٨١ سورة غافر) . قال تعالى : ﴿ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (آية ٨٢ سورة النحل) . قال تعالى : ﴿قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ﴾ (آية ٢٢ سورة النحل) .

والنكر بضمه أو بضمتين : الشديد من الأمور ، قال تعالى : ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكِر﴾ (آية ٦ سورة القمر) ، أي شديد تنكره النفوس وهو القيامة والحساب وقال تعالى : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكِرًا﴾ (آية ٧٤ سورة الكهف) ، أي فعلت شيئاً عظياً وهو قتل نفس بغير نفس ، وهو قتلك ياخضر الغلام ، وقال تعالى : ﴿قَيْعَذِبَةً عَذَبَأَ نُكِرًا﴾ (آية ٨٧ سورة الكهف) . أي شديداً ، وقال تعالى : ﴿وَعَذَبَنَاهَا عَذَبَأَ نُكِرًا﴾ (آية ٨ سورة الطلاق) . أي شديداً فظيعاً ، والنكر الإنكار ، قال تعالى : ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ (آية ٤٤ سورة الحج ، آية ٤٥ سورة سباء ، آية ٢٦ سورة

فاطر ، آية ١٨ سورة الملك ) . أي إنكاري والياء في نكيري محفوظة للفاصلة ، واثبتها بعض القراء ، والاستفهام بكيف هنا للتعجب كأنه قال ما أشد انكاري عليهم ، وفي الجملة أيضاً ارها لقرיש ، قال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَاءٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴾ (آية ٤٧ سورة الشورى ) . أي إنكار لذنبكم .

نكر الشيء تنكيراً : غيره ليخفيه ، قال تعالى : ﴿ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾ (آية ٤٤ سورة النمل ) . أي غيروا وضعه وترتيبه . والنكير في الشرع : هو ما انكره الشرع ولم يأذن في فعله ، خلاف المعروف ، وهو ما عرفه الشرع وأذن في فعله ، قال تعالى : ﴿ لَا يَتَّهِونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ لَيَقُولُونَ مُنْكِرًا ﴾ (آية ٧٩ سورة المجادلة ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١١٤ ، ١٠٤ سورة آل عمران ، آية ٧١ سورة التوبه ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١٥٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٦٧ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٦٧ سورة التوبه ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٦٧ سورة التوبه ) . وقال تعالى : ﴿ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١١٢ سورة التوبه ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٩٠ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَنَهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٤١ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٢١ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٤٥ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١٧ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ وَتَأْتُونَ فِي تَادِيْكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾ (آية ٢٩ سورة العنكبوت) . أي أتفعلون

النكر في مجلسكم . وقد يأتي النكر بمعنى الإنكار وقال تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الظِّنَّ كَفَرُوا الْمُنْكَر﴾ (آلية ٧٢ سورة الحج) . أي الإنكار لآيات الله البينات . وأنكر الأصوات أقبحها وأبغضها وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمْىرِ﴾ (آلية ١٩ سورة لقمان) .

نكس : نكسه نكساً ، من باب قتل : قلبه ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ نَعْمَرَةَ نَنْكَسَةَ فِي الْخَلْقِ﴾ (آلية ٦٨ سورة يس) . أي نقلبه من استقامة الخلق إلى الاحديداب والأعوجاج ، ومن القوة إلى الضعف . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ نُكَسُوا عَلَى رُؤْسِهِمْ﴾ (آلية ٦٥ سورة الأنبياء) . أي ردوا إلى كفرهم ، بعد ما اعترفوا أنهم طالعون أنفسهم بعبادة الأصنام .

وقوله تعالى : ﴿ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾ (آلية ١٢ سورة السجدة) . أي مطأطئوها ، حياءً من الله تعالى ، وخجلًا بسبب عصيانهم له وكفرهم به .

نكص : نقص على عقبيه نكوصاً ، من باب قعد : رجع ، قال تعالى : ﴿ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ (آلية ٤٨ سورة الأنفال) . أي رجع وفرز ، لما رأى الملائكة ينادون المسلمين يوم بدر . وقال تعالى : ﴿ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ﴾ (آلية ٦٦ سورة المؤمنون) . أي ترجعون القهقرى عن الإيمان بآياتنا الكريمة .

نكف : نكف من الشيء : من باب تعب وقتل ، واستنكاف : إذا تركه أنفسه واستكباراً ، قال تعالى : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ .... وَمَنْ يَسْتَنْكِفُ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ (آلية ١٧٢ سورة النساء) . أي لن يأنف المسيح ولا غيره من الملائكة ، أن يكونوا عبیداً لله . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَا الظِّنَّ إِنَّمَا اسْتَنْكَفُوا﴾ (آلية ١٧٣ سورة النساء) . أي استكروا .

**نكل :** النكل ، بوزن الطفل : القيد من الحديد ، وجعه : أنكال ، قال تعالى :  
**﴿إِنَّ لَدِينَا أَنْكَالًا﴾** (آية ١٢ سورة المزمل) . ونكل به تنكيلًا ، صنع به  
 صنيعاً ، يحذر به غيره ، وقال تعالى : **﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ**  
**تَنْكِيلًا﴾** (آية ٨٤ سورة النساء) .

**والنkal :** العقوبة المانعة من ارتكاب الجرائم لمن سمع بها ، قال تعالى :  
**﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدِيهَا﴾** (آية ٦٦ سورة البقرة) . وقال تعالى :  
**﴿وَنَكَالٌ الْآخِرَةِ وَالْأُولَئِكَ﴾** (آية ٢٥ سورة النازعات) . وقال تعالى :  
**﴿وَنَكَالًا مِنَ اللَّهِ﴾** (آية ٢٨ سورة المائدة) .

### النون مع الميم :

**نُمرق :** النرق : الوسادة ، وتجمع على : نمارق ، قال تعالى : **﴿وَنَمَارِقَ**  
**مَصْفُوفَةَ﴾** (آية ١٥ سورة الغاشية) .

**فل :** النل معروف ، واحدته : غلة ، قال تعالى : **﴿هُنَّ تَحْتَ إِذَا أَتَوْا عَلَى**  
**وَادِي النَّمَلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمَلُ﴾** (آية ١٨ سورة النمل) . والأغلة  
 بتثليث الميم والهمزة ، وتجمع على أنامل ، الأطراف من الأصابع التي  
 فيها الأظافر ، قال تعالى : **﴿عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلُ مِنَ الْفِيظِرِ﴾**  
 (آية ١١٩ سورة آل عمران) .

**نم :** نم الحديث نماً ، من باي ضرب ونصر : حمله وأفشاه على وجه الإفساد ،  
 والنمية والنمي : بمعنى واحد ، قال تعالى : **﴿هَنَازِ مَشَاعِ بِنَمِير﴾** (آية ١١  
 سورة القلم) .

### النون مع الهاء :

**نهج :** النهج : مثل فلس ، والمنهج المنهاج : الطريق ، نهج الطريق ، وأنهج :  
 وضح ، وأنهجه ونهجته : أوضحته ، قال تعالى : **﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ**

**شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ** ﴿ آية ٤٨ سورة المائدة ) . أي طريقةً واضحاً تبعه كل أمة .

نهر : نهرته نهراً ، من باب نفع : زجرته ، قال تعالى : ﴿ فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أُفْيَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ ( آية ٢٢ سورة الإسراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ ﴾ ( آية ١٠ سورة الضحى ) . أي لا تزجرها ، ولا تزجره .

والنهر : الماء الجاري المتسع ، والجمع : نهر وأنهر ، والنهر يجمع على أنهار ، كسبب وأسباب ، قال تعالى : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَغْمَةً وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَنَّفٍ ﴾ ( آية ١٥ سورة محمد ﷺ ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا ﴾ ( آية ٦١ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ﴾ ( آية ٣ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا ﴾ ( آية ١٥ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ ( آية ١٢ سورة نوح ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ ( آية ٢٥ ، ٢٢٦ سورة البقرة ، آية ١٥ ، ١٣٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ سورة آل عمران ، آية ١٢ ، ٥٧ ، ١٢٢ سورة النساء ، آية ١٢ ، ٨٥ ، ١١٩ سورة المائدة ، آية ٧٢ ، ٨٩ ، ١٠٠ سورة التوبة ، آية ٢٥ سورة الرعد ، آية ٢٢ سورة إبراهيم ، آية ٢١ سورة النحل ، آية ٧٦ سورة طه ، آية ١٤ ، ٢٢ سورة الحج ، آية ١٠ سورة الفرقان ، آية ٥٨ سورة العنكبوت ، آية ٢٠ سورة الزمر ، آية ١٢ سورة محمد ﷺ ، آية ٥ ، ١٧ سورة الفتح ، آية ١٢ سورة الحديد ، آية ٢٢ سورة الجادلة ، آية ١٢ سورة الصاف ، آية ٩ سورة التغابن ، آية ١١ سورة الطلاق ، آية ٨ سورة التحرم ، آية ١١ سورة البروج ، آية ٨ سورة البينة ) . وقال تعالى : ﴿ لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ ( آية ٧٤ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ ( آية ٤٣ سورة الأعراف ، آية ٩ سورة يوونس ، آية ٢١ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِنِي ﴾ ( آية ٥١ سورة الزخرف ) . وقال

تعالى : ﴿ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَنْهَارُ ﴾ (آلية ٢٢ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا ﴾ (آلية ٩١ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيْكُمْ بِنَهَرٍ ﴾ (آلية ٢٤٩ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ (آلية ٥٤ سورة القمر) .

والنهار : معروف ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ (آل عمران ٢٥) . وقال تعالى : ﴿ أَتَاهَا أَمْرًا لِيَلَّا أَوْ نَهَارًا ﴾ (آل عمران ٢٤) . وقال تعالى : ﴿ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا ﴾ (يونس ٥٠) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَّا وَنَهَارًا ﴾ (نون ٥) . وقال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ﴾ (فصلت ٢٧) . وقال تعالى : ﴿ وَخَلَقْتِ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (آل عمران ١٦٤) . آية ١٩٠ سورة آل عمران ، آية ٦ سورة يونس ، آية ٤ سورة الحاثة) . وقال تعالى : ﴿ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ (آل عمران ١٧٤) . وقال تعالى : ﴿ تَوْلِيجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ ﴾ (آل عمران ٢٧) . وقال تعالى : ﴿ تَوْلِيجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ ﴾ (آل عمران ٢٧) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ ﴾ (يونس ٤٥) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ﴾ . ﴿ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبَصِّرَةً ﴾ (آل عمران ١٢) . أي صيرناها وخلقناها آيتين . وقال تعالى : ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ (آل عمران ٦١) . سورة الحج ، آية ٢٩ سورة لقمان ، آية ١٢ سورة فاطر ، آية ٦ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ يَكُوْرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوْرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ (آل عمران ٥) . سورة الزمر . وقال تعالى : ﴿ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾ (آل عمران ٥٤) . سورة الأعراف ، آية ٢ سورة الرعد) . أي يدخل الليل في النهار . وقال تعالى : ﴿ وَالنَّهَارُ مُبَصِّرًا ﴾ (آل عمران ٦٧) . سورة يونس ، آية ٨٦ سورة النمل ، آية ٦١ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (آل عمران ١٢) . سورة إبراهيم ، آية ١٢ سورة التحل ) .

نهى : النهى : ضد الأمر ، ونهاه عن كذا ينهاه نهياً ، وانتهى عن الأمر : كف ، وتناهوا عن المنكر : نهى بعضهم بعضاً ، قال تعالى : ﴿ وَتَهَىءُ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ (آية ٤٠ سورة النازعات) . أي كفها عن هواها ، ومعنى النهى إنا هو : الكف عن فعل الشيء ، بلا تفعل ، ومعناه في الشرع إن كان جازماً التحرير ، وإن كان غير جازم الكراهة . قال تعالى : ﴿ وَتَهَوُّا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٤١ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ مَا نَهَاكُمْ رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (آية ٧ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْهَا عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٩٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ﴾ (آية ٩ سورة العلق) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهِي عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ (آية ٤٥ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيُنَأَوْنَ عَنْهُ ﴾ (آية ٢٦ سورة الأنعام) . أي أن المشركين كانوا ينهون عن اتباع الرسول عليه الصلة والسلام ، وينأون هم أنفسهم عن اتباعه ، أو أن أبا طالب كان يدافع المشركين عنه ﷺ ، وهو ينأى عن اتباعه . وقال تعالى : ﴿ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١١٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الظِّلِّيْنِ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّيْنِ ﴾ - ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الظِّلِّيْنِ ﴾ (آية ٨ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١٥٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَتَنْهَانَا أَنْ تُعْبَدَهُ ﴾ (آية ٦٢ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَنْهَاكُمَا عَنِ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَنْهَاكَ عَنِ الْعَالَمِيْنَ ﴾ (آية ٧٠ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آية ١٧ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الظِّلِّيْنَ ﴾ (آية ٥٦ سورة الأنعام ، آية ٦٦ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرِ إِلَى الظِّلِّيْنَ نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ غَافِرٌ ﴾ .

يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ ﴿٨﴾ (آية ٨ سورة المجادلة) . كان المنافقون يتحدثون سرًا ، ليوقعوا في قلوب المؤمنين الشك في أمر الرسول ﷺ ، فنهوا عن ذلك . وقال تعالى : ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُهُ﴾ (آية ٢١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ﴾ (آية ٧٩ سورة المائدة) . وهؤلاء هم كفار بني إسرائيل . وقال تعالى : ﴿فَإِن اتَّهَوْا فَلَا عَذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (آية ١٩٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ﴾ (آية ٦٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأْرْجُمَنَكَ﴾ (آية ٤٦ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (آية ١٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿إِن يَنْتَهُوا يَغْرِي لَهُمْ مَا سَلَفُ﴾ (آية ٢٨ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (آية ٧ سورة الحشر) .

والناهي : اسم فاعل من نهى ، ويجمع على ناهين ، جمع سلامة . قال تعالى : ﴿وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آية ١١٢ سورة التوبة) .

والنهية العقل ، وتحمع على نهى ، قال تعالى : ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ أَوْلَى النَّهَى﴾ (آية ٥٤ ، ١٢٨ سورة طه) . أي أولى العقول . وانتهى عن الشيء ينتهي ، قبل النهي ، وتكره ، فهو منه ، قال تعالى : ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ (آية ٩١ سورة المائدة) .

والمنتهى : النهاية ، قال تعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ (آية ٤٢ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَا هَا﴾ (آية ٤٤ سورة النازعات) . أي نهايتها .

وسدرة المنتهى : هي شجرة نبق ، عن يمين العرش في السماء السابعة ، على المشهور ، قال تعالى : ﴿عَنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ (آية ١٤ سورة النجم) .

## النون مع الواو :

نواً : ناء بالحمل : نهض به مثقلًا ، وبابه قال ، وناء به الحمل : أثقله ونته قوله تعالى : ﴿لَتَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ (آلية ٧٦ سورة القصص) . لتنوء ، أي تشقق .

نوب : أناب إلى الله : تاب ورجع ، قال تعالى : ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ (آلية ٢٧ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ﴾ (آلية ١٥ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ﴾ (آلية ٢٤ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿وَلَقَيْنَا عَلَى كُرْسِيهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾ (آلية ٣٤ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾ (آلية ١٧ سورة الزمر) . أي تابوا إليه . وقال تعالى : ﴿وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا﴾ (آلية ٤ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾ (آلية ١٣ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ (آلية ١٣ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿وَإِلَيْهِ أَنِيبُ﴾ (آلية ٨٨ سورة هود ، آلية ١٠ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ (آلية ٥٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ (آلية ٧٥ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ (آلية ٩ سورة سباء ، آلية ٨ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ (آلية ٣٣ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ (آلية ٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ (آلية ٢١ ، ٣٣ سورة الروم) .

نور : الضوء ، وهو خلاف الظلمة ، وأنوار الصباح إنارة : أضاء ، ونور تنويراً ، واستنار استنارة ، كلها لازمة بمعنى واحد ، ونار الشيء يُنَورُ ، فهو نير ، ويعبر بالنور عن العلم الديني الإسلامي ، قال تعالى : ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ﴾ (آلية ١٥ سورة المائدة) . أي علم

ديني . وقال تعالى : ﴿ فِيهَا هُدَىٰ وَنُورٌ ﴾ (آية ٤٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ - ﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة النور) . أي نور السموات والأرض ، بأن جعل فيها شمساً وقراً ونجوماً . وقال تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورِكُمْ كَمْشَكَاهٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة النور) . أي في قلب عبده المؤمن . وقال تعالى : ﴿ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَأَشَرَّقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (آية ٦٩ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا ﴾ (آية ٩١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ﴾ (آية ٣٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْثِلُ بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ (آية ١٢٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ﴾ (آية ٨ سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ (آية ١٦ سورة نوح) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (آية ١٦ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ (آية ٢٠ سورة فاطر) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ - ﴿ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾ (آية ٢٥٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (آية ١٦ سورة المائدة ، آية ١ ، ٥ سورة إبراهيم ، آية ٤٢ سورة الأحزاب ، آية ٩ سورة الحديد ، آية ١١ سورة الطلاق) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورُ ﴾ (آية ١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِنْ لَنَا نُورًا ﴾ (آية ٨ سورة التحريم) . وقال تعالى : ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (آية ١٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴾ (آية ٨ سورة الحج ، آية ٢٠ سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ سَرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ (آية ٦١ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَسَرَاجًا مُّنِيرًا ﴾ (آية ٤٦ سورة

الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَالْكِتَابُ الْمُنِيرُ ﴾ ( آية ١٨٤ سورة آل عمران ، آية ٢٥ سورة فاطر ) .

**نوش :** ناشه ينوشه ، من باب قال : تناوله ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاؤشُ ﴾ ( آية ٥٢ سورة سباء ) . أي تناول الإيمان ، وتداركه بعدبعث ، وأني هنا يمكن أن تكون بمعنى من أين ؟ أي من أين لهم تدارك الإيمان ؟

**نوص :** ناص ، من باب قال : تأخر وفر ، نوصاً ومناص ، قال تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ ( آية ٢ سورة ص ) . أي ليس الحين حين تأخر وفار من العذاب الذي نزل بالقرون من قبلهم ، عند نزوله بهؤلاء القرون .

**نوق :** الأنثى من الإبل ، ولا تسمى ناقة حتى تجدع ، والجمع : أنيق ونوق ، قال تعالى : ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الأعراف ، آية ٦٤ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمٍ ﴾ ( آية ١٥٥ سورة الشعراء ) . وقال تعالى : ﴿ نَاقَةُ اللَّهِ وَسَقِيَاهَا ﴾ ( آية ١٢ سورة الشس ) . أي احذروا ناقة الله ، والزموا سقياها . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا مَرْسِلُوا النَّاقَةَ ﴾ ( آية ٢٧ سورة القمر ) . وقال تعالى : ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ ﴾ ( آية ٧٧ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ ﴾ ( آية ٥٩ سورة الإسراء ) .

**نوم :** النوم : غشية ثقيلة تهجم على القلب ، فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ، نام ينام : من باب تعب ، نوماً ومناماً : فهو نائم ، قال تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذْنَا سِنَةً وَلَا نُوْمً ﴾ ( آية ٢٥٥ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا تُوْمَكُمْ سَبَاتًا ﴾ ( آية ٩ سورة النبأ ) . وقال تعالى : ﴿ وَالنُّوْمَ سَبَاتًا ﴾ ( آية ٤٧ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّى أَرَى فِي الْمَنَامِ ﴾

( آية ١٠٢ سورة الصافات ) . وقال تعالى : ﴿ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ ( آية ٤٣ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ ( آية ٢٣ سورة الروم ) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّتِي لَمْ تَمْتُ فِي مَنَامِهَا ﴾ ( آية ٤٢ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ ( آية ٩٧ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ ( آية ١٩ سورة القلم ) .

**نوى :** النوى : جمع نواة ، وهو العجم الذي في التر ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالْيِقُّ الْحَبَّ وَالنُّوى ﴾ ( آية ٩٥ سورة الأنعام ) . أي أن الله شاق الحب عن النبات ، وشاق النوى عن النخل .

### النون مع الياء :

**نيل :** نال من عدوه ، ينال : من باب تعب ، نيلاً : بلغ منه مقصوده ، ونال الشيء ، ظفر به ، وتحصل عليه ، قال تعالى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ ﴾ ( آية ٩٢ سورة آل عمران ) . أي لن تظفروا به . وقال تعالى : ﴿ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾ ( آية ٧٤ سورة التوبة ) . أي من الفتاك يرسول الله عليه ، عند رجوعه من غزوة تبوك .. وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ ( آية ٢٥ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْأَلُونَ مِنْ عَذْوَنِيَّا نَيْلًا ﴾ ( آية ١٢٠ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لَحْوَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴾ ( آية ٣٧ سورة الحج ) . أي لن ترفع إليه لحومها ، ولكن يرفع إليه تقوكم وعلمكم الصالح الخلص فيه . وقال تعالى : ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ( آية ١٢٤ سورة البقرة ) . أي الإمامة ، والمراد بها النبوة ، أي لا تزال الظالمين ، أي الكافرين ، أي لا تصلهم . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ ﴾ ( آية ٣٧ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ تَنَالُهُ أَيُّهُمْ ﴾ ( آية ٩٤ سورة المائدة ) .

باب الماء

## الهاء مع الهمزة :

هـا : اسم فعل ، بمعنى خذ ، وقد تلحمها كاف الخطاب ، وقد تبدل الكاف همزة ، كما في قوله تعالى : ﴿ هَأُولَئِكَ تَبَيَّنَهُمْ أَفَرَأَوْا كِتَابَ اللَّهِ ۚ ﴾ (آل عمران ۱۹) سورة الحاقة . أي خذوا ، وهذه الكاف اللاحقة باسم الفعل حرف ، كما هي في ذاك وذلك ، والمهمزة المبدلة منها مثلها حرف .

### الهاء مع الباء :

بَطْ : هَبَطَ الشَّيْءُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَعْدٍ : نَزَلَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ، قَالَ  
تَعَالَى : ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خُشْبَةِ اللَّهِ﴾ (آية ٧٤ سورة  
البقرة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا﴾ (آية ١٣ سورة الأعراف)  
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿قَبِيلَ يَا نُوحَ اهْبِطْ بِسْلَامٍ مِنَّا﴾ (آية ٤٨ سورة هود) .  
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ (آية ١٢٢ سورة طه) . وَقَالَ  
تَعَالَى : ﴿أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَنْعُصِي عَذَّابًا﴾ (آية ٣٦ سورة البقرة ، آية  
٢٤ سورة الأعراف) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ (آية ٢٨ سورة  
البقرة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ (آية ٦١ سورة البقرة) . أَيِّ  
أَنْزَلُوا مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ ، أَيِّ الْمَدْنِ .

**هباء بالمد** : دقائق التراب ، والشيء المنبت الذي يسري في التنس ،  
 إذا دخلت البيت من غير منفذ صغير ، قال تعالى : ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مُّثَبُورًا﴾ (آل عمران ٢٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّثَبُورًا﴾ قال تعالى : (آل عمران ٦ سورة الواقعة) . أي تفتت الجبال ، فكانت دقائق تراب منها

## الهاء مع الجيم :

**هجد** : تهجد ، أو تحجب المحدود : أي النوم ، أي قام بالليل يصلي ، ويتبعد بعد نومه ، أو السهر للصلوة ، وللتبعد من غير اشتراط النوم قبل ذلك ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهْجَدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ (آية ٧٩ سورة الإسراء) . والتهجد في حقه عَلَيْهِ الْفَرْض ، وذاك من خصائصه .

**هجر** : المجر : ضد الوصل ، وبابه نصر ، والهجرة والهاجرة من أرض إلى أخرى : ترك الأولى للثانية ، قال تعالى : ﴿ وَالرُّجُزُ فَاهْجُرْ ﴾ (آية ٥ سورة المدثر) . أي تباعد عن الأصنام ، أي دُم على التباعد عنها . وقال تعالى : ﴿ وَاهْجُرُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ (آية ١٠ سورة الزمر) . اترك مواصلتهم تركا لا جزع فيه مع الدارة وعدم المكافأة لأقوالهم وأفعالهم ، وقال تعالى : ﴿ وَاهْجُرُوهُنْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ (آية ٢٤ سورة النساء) . أي اعززواهن ، واجتنبوا مضاجعهن تأدبيا هن . وقال تعالى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَتِيلًا ﴾ (آية ٤٦ سورة مرثيا) . أي اتركتني زمنا طويلا . وقال تعالى : ﴿ وَالذِّينَ هَاجَرُوا ﴾ (آية ٢١٨ سورة البقرة ، آية ١٩٥ سورة آل عمران ، آية ٤١ سورة النحل ، آية ٥٨ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا ﴾ (آية ٧٤ ، آية ٧٢ سورة الأنفال ، آية ٢٠ سورة التوبه) . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلذِّينَ هَاجَرُوا ﴾ (آية ١١٠ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي هَاجَرَنَّ مَعَكَ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَهْاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ (آية ١٠٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَهْاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ (آية ٨٩ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ آمَنُوا وَلَمْ يَهْاجِرُوا ... ﴾ من شيء حتى يهاجروا به (آية ٧٢ سورة الأنفال) . وقال تعالى : ﴿ وَاسِعَةٌ فَتَهْاجِرُوا فِيهَا ﴾ (آية ٩٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ

إِلَى رَبِّي ﴿ آية ٢٦ سورة العنكبوت ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا ﴿ آية ١٠٠ سورة النساء ﴾ . وقال تعالى : ﴿ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ﴿ آية ١٠٠ سورة التوبة ﴾ . وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴿ آية ١١٧ سورة التوبة ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ آية ٢٢ سورة النور ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴿ آية ٦ سورة الأحزاب ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مُهَاجِرَاتٍ ﴿ آية ١٠ سورة المحتنة ﴾ . وقال تعالى : ﴿ يَا رَبَّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿ آية ٣٠ سورة الفرقان ﴾ . أي متراكماً كلياً ، ولم يؤمنوا به . واستدل بعض العلماء بهذه الآية على كراهة هجر المصحف ، وعدم تعهده بالقراءة ، خوف الدخول تحت ظاهر هذه الآية . ولو كان المقصود منها في الحقيقة هجره . بمعنى ترك الإيمان به ، وإهمال أوامرها ونواهيه ونصائحه .

**هجمع :** هجع ، من باب خضع : نام ليلاً ، قيل : ولا يطلق المجموع إلا على النوم في الليل ، واستدل القائل بقوله تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجِعُونَ ﴿ آية ١٧ سورة الذاريات ﴾ .

**اهاء مع الدال :**

**هدد :** هددت البناء هداً : هدمته بشدة ، قال تعالى : ﴿ وَتَخْرِجُ الْجِبَالَ هَذَا ﴿ آية ٩٠ سورة مرثيا ﴾ . أي تنهى وتنهدم ، والهدهد : طائر معروف ، قال تعالى : ﴿ مَالِيَّ لَا أُرِيَ الْمُهْدَهَ ﴿ آية ٢٠ سورة النمل ﴾ .

**هدم :** هدم البناء هدماً ، من باب ضرب : أسقطه ، قال تعالى : ﴿ لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ ﴿ آية ٤٠ سورة الحج ﴾ .

**هدى :** هداه الشيء وإليه وله ، يهدى : أرشده ، وكل هذه اللغات ، وردت في

القرآن العظيم . قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (آية ٦ سورة الفاتحة ) . وقال تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجَدِينَ ﴾ (آية ١٠ سورة البلد ) . أي بينا له طريق الخير وطريق الشر . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ (آية ٤٢ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾ (آية ٣٥ سورة يونس ) . وقال تعالى : ﴿ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص ) .

فقد تعدد لفظ ( هدى ) في الآيات السابقة بنفسه أولاً ، ثم باللام ثانياً ، وبإلى ثالثاً .

وقال تعالى : ﴿ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴾ (آية ١٤٢ سورة البقرة ) . أي أرشدهم إلى ما يحبه ويرضاه . وقال تعالى : ﴿ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴾ (آية ١٢٢ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ كُلًا هَدَيْنَا وَثُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ (آية ٨٤ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَمِنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ﴾ (آية ٥٨ سورة مرثيا ) . وقال تعالى : ﴿ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ (آية ٨٠ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا هَدَانِي رَبِّي ﴾ (آية ١٦١ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَانِكُمْ ﴾ (آية ١٨٥ سورة البقرة ، آية ٣٧ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (آية ١٢١ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (آية ٣٤ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴾ (آية ١٨ سورة الزمر ) . أي أرشدهم إلى ما يرضيه . وقال تعالى : ﴿ لَا تُزِغْ فَلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُ ﴾ (آية ٨ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾ (آية ٣ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (آية ١١٨ سورة الصافات ) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَا هَدَانَا اللَّهُ ﴾

لَهُدِينَاكُمْ ﴿ (آية ٢١ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَأَمَا الْمُؤْمِنُ  
 فَهُدِينَاكُمْ ﴾ (آية ١٧ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ ﴾  
 (آية ١٤٢ ، ٢١٣ ، ٢٧٢ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة يونس ، آية ٤ سورة إبراهيم ، آية  
 ٩٣ سورة النحل ، آية ٥٦ سورة القصص ، آية ٨ سورة فاطر ، آية ٢١ سورة المدثر) .  
 وقيل : إن يهدي بمعنى : يهتدي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ  
 يُضْلِلُ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٣٧ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ مِنْهُمْ ﴾ (آية  
 ١٧٨ سورة الأعراف ، آية ٩٧ سورة الإسراء ، آية ١٧ سورة الكهف ، آية ٣٧ سورة  
 الزمر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَبْتَ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٥٦ سورة  
 القصص) . وقال تعالى : ﴿ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْعُقُولِ ﴾ (آية ١٥٩ ، ١٨١ سورة  
 الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِاْمْرِنَا مِنْهُمْ ﴾ (آية ٧٣ سورة الأنبياء ،  
 آية ٢٤ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ  
 اللَّهُ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٨٨ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ  
 يَهْدِيَنِي ﴾ (آية ٧٨ سورة الشعراة) . وقال تعالى : ﴿ نُورًا نَهَدِي بِهِ مَنْ  
 نَشَاءُ مِنْهُمْ ﴾ (آية ٥٢ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ عَسَى رَبِّي أَنْ  
 يَهْدِيَنِي ﴾ (آية ٢٢ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي  
 رَبِّي مِنْهُمْ ﴾ (آية ٧٧ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ﴾ (آية ٢ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَرِدَ اللَّهُ أَنْ  
 يَهْدِيهِ مِنْهُمْ ﴾ (آية ١٢٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ أَمْنَ يَهْدِيَكُمْ فِي  
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ (آية ٦٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ يَهْدِيَهُمْ  
 رَبُّهُمْ يَا يَامَانِهِمْ ﴾ (آية ٩ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ وَأَهْدِيَكَ إِلَى  
 رَبِّكَ مِنْهُمْ ﴾ (آية ١٩ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿ أَهْدِكَ صِرَاطًا  
 سَوِيًّا مِنْهُمْ ﴾ (آية ٤٣ سورة مرثيم) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَهْدِيَكُمْ إِلَّا سَبِيلَ  
 الرُّشَادِ ﴾ (آية ٢٩ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرُّشَادِ مِنْهُمْ ﴾

(آية ٢٨ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿أَبْشِرْ يَهْدُونَا﴾ (آية ٦ سورة التغابن) . وقال تعالى : ﴿لَنْهِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا﴾ (آية ٦٩ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ﴾ (آية ١٠١ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَهَدُوا إِلَى الطَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ (آية ٢٤ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿فَمَنْ أَهْتَدَ فِيْنَاهُ يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ (آية ١٠٨ سورة يونس ، آية ١٥ سورة الإسراء ، آية ٩٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿وَإِنْ أَهْتَدِيْتَ فِيمَا يُوحِي إِلَيْ رَبِّي﴾ (آية ٥٠ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿وَيَنْرِيدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًى﴾ (آية ٧٦ سورة مرثيا) . وقال تعالى : ﴿فَمَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدِيْتُمْ﴾ (آية ١٠٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿تَنْظَرُ أَهْتَدِيْ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (آية ٤١ سورة النمل) . أي تهتدي لمعرفة عرشها . وقال تعالى : ﴿لَعْلَهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (آية ٢١ سورة الأنبياء ، آية ٤١ سورة المؤمنون ، آية ٣ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبْدَأُ﴾ (آية ٥٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿لَعْلَكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (آية ٥٣ ، ١٥٠ سورة البقرة ، آية ١٠٢ سورة آل عمران ، آية ١٥٨ سورة الأعراف ، آية ١٥ سورة النحل ، آية ١٠ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿وَإِنْ تُطِيقُوهُ تَهْتَدُوا﴾ (آية ٥٤ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (آية ٤٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِي﴾ (آية ١٩٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَالْهَدِي مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ﴾ (آية ٢٥ سورة الفتح) . الهدى : هو ما يهدى إلى الحرم المكي من النعم ، أي الإبل والبقر والغنم .

الهادى : اسم فاعل من هداه : أي أرشده ، ودلله على صوابه ، قال تعالى : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ﴾ (آية ٧ سورة الرعد) . أي مرشد يرشدهم ، ودال يد لهم على صوابهم ، وذلك المرشد هو نبيهم المبعوث إليهم . وقال

تعالى : ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ﴾ (آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٢٢ ، ٣٦ سورة الزمر ، آية ٢٢ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿وَكَفَىٰ بِرِبِّكَ هَادِيًّا وَّنَصِيرًا﴾ (آية ٢١ سورة الفرقان) . والهدا : ضد الضلال ، قال تعالى : ﴿هُوَ هَدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آية ٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿قُلْ إِنَّ الْمُهَدِّيَ هُوَ اللَّهُ﴾ (آية ٧٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿قُلْ إِنَّ هَدَىَ اللَّهُ هُوَ الْمُهَدِّيَ﴾ (آية ١٢٠ سورة البقرة ، آية ٧١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هَدَىٰ وَشِفَاءٌ﴾ (آية ٤٤ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿أَشْتَرُوا الصُّلَالَةَ بِالْمُهَدِّيِّ﴾ (آية ١٦ ، ١٧٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْمُهَدِّيِّ﴾ (آية ٣٢ سورة التوبه ، آية ٢٨ سورة الفتح ، آية ٩ سورة الصاف) . وقال تعالى : ﴿فَعَنْ تَبَعَ هُدَىٰي﴾ (آية ٢٨ سورة البقرة ، آية ١١٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ (آية ٢٧٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فِيهِمْ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (آية ٥١ سورة النساء) . أي أقوم طريقاً ، وقال تعالى : ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾ (آية ٨٤ سورة الإسراء) . أي أقوم طريقاً . وقال تعالى : ﴿مَنْ يَهِدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدِي﴾ (آية ١٧٨ سورة الأعراف ، آية ٩٧ سورة الإسراء ، آية ١٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مَهْتَدُونَ﴾ (آية ٨٢ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف ، آية ٣٧ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ﴾ (آية ١٦ سورة البقرة ، آية ١٤٠ سورة الأنعام ، آية ٤٥ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَهْتَدُونَ﴾ (آية ١٥٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمَهْتَدِينَ﴾ (آية ١١٧ سورة الأنعام ، آية ١٢٥ سورة النحل ، آية ٥٦ سورة القصص ، آية ٧ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمَهْتَدِينَ﴾ (آية ١٨ سورة التوبه) . وأهديت للرجل كذا ،

بالرابعى بعثت إليه إكراماً له ، وهذا يسمى هدية ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ (آية ٣٦ سورة النمل) .

### اهاء مع الراء :

هرب : هرب يهرب من باب قعد : هرباً ، فَرَّ ، قال تعالى : ﴿ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴾ (آية ١٢ سورة الجن) .

هرع : هرع وأهرع ، بالبناء للمفعول فيها : حمل على الإسراع ، قال تعالى : ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمٌ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ (آية ٧٨ سورة هود) . أي يستحثون إليه ، أي كان بعضهم يحث بعضاً ، أو يحثهم كبراؤهم ، أو يحثهم حرصهم على فعل هذه الفاحشة الشنيعة . وقال تعالى : ﴿ قَهْمٌ عَلَى آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ ﴾ (آية ٧٠ سورة الصافات) . أي يسرعون ، أو يحثون على الإسراع .

### اهاء مع الزاي :

هزاً : هزئت به ، من باب تعب ، ومن باب نفع : سخرت ، هزءاً بضماء أو ضمتيين ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَعْنَنُ مُسْتَهْزِئِينَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ (آية ١٤ ، ١٥ سورة البقرة) . أي يجازيهم بإستهزائهم في الدنيا والآخرة . وقال تعالى : ﴿ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (آية ٥ ، ١٠ سورة الأنعام ، آية ١٨ سورة هود ، آية ٤١ سورة النحل ، آية ٤١ سورة الأنبياء ، آية ٦ سورة الشعراء ، آية ٢٠ سورة يس ، آية ٤٨ سورة الزمر ، آية ٨٢ سورة غافر ، آية ٧ سورة الزخرف ، آية ٢٢ سورة الجاثية ، آية ٢٦ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (آية ٦٥ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (آية ٦٥ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (آية

١٠ سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة الرعد ، آية ٤١ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا ﴾ (آية ١٤٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا أَتَتْخِذُنَا هُنُّا ﴾ (آية ٦٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَخِذُنَا أَيَّاتِ اللَّهِ هُنُّا ﴾ (آية ٢٢١ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُنُّا ﴾ (آية ٥٧ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْذِرُوا هُنُّا ﴾ (آية ٥٧ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ أَيَّاتِي وَرَسُولِي هُنُّا ﴾ (آية ١٠٦ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يَتَخِذُونَكَ إِلَّا هُنُّا ﴾ (آية ٢٦ سورة الأنبياء ، آية ٤١ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَيَتَخِذُهَا هُنُّا ﴾ (آية ٦ سورة لقان) . وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذُهَا هُنُّا ﴾ (آية ٩ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذُتُمْ أَيَّاتِ اللَّهِ هُنُّا ﴾ (آية ٣٥ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ (آية ٩٥ سورة الحجر) . أي الساخرين منك ، وهم الوليد بن المغيرة ، وال العاص بن وائل ، وعدى بن قيس ، والأسود بن المطلب والأسود بن عبد يغوث .

هزز : هزه يهزه ، من باب قتل : حركه ، فاهتز ، تحرك ، قال تعالى : ﴿ وَهَزَّيْ إِلَيْكِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (آية ٢٥ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ اهْتَزَتْ وَرَبَتْ ﴾ (آية ٥ سورة الحج ، آية ٢٩ سورة فصلت) . أي اهتز نباتها ، وربت ، أي إزدادت ، لما نزل عليها من الماء ، وخرج منها من النبات . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَزُّ ﴾ (آية ١٠ سورة النمل ، آية ٢١ سورة القصص) . أي تتحرك كأنها جان ، أي حية خفيفة .

هزل : هزل في كلامه هزلأ ، من باب ضرب : مزح وترك الجد ، قال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ ﴾ (آية ١٤ سورة الطارق) . أي ما هو - يعني القرآن - باللعب .

**هزم** : هزم الجيش ، من باب ضرب : كسره ، فهو هازم ، والجيش مهزوم .  
 قال تعالى : ﴿فَهُزِمُوْهُمْ بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾ (آية ٢٥١ سورة البقرة) . وقال  
 تعالى : ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُؤْلُوْنَ الدُّبُرَ﴾ (آية ٤٥ سورة القمر) . أي  
 سيهزم جمع قريش بيدر . وقوله تعالى : ﴿جُنَاحَ مَا هَنَالِكَ مَهْزُومٌ﴾  
 (آية ١١ سورة ص) . ما هنا : مزيدة ، قيل : للتحقيق والتقليل ، وقيل :  
 للتعظيم والتکثير ، كا في قوله : لأمر ما جدع أنفه ، وقولهم :  
 ما يسود من يسود .

### اهاء مع الشين :

**هش** : هش الشجرة يهشها ، من باب قتل : ضربها ، ليتساقط ورقها ، قال  
 تعالى : ﴿وَأَهَشَ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ (آية ١٨ سورة طه) . أي أسقط  
 ورق الشجر بها ، لترعاه غني .

**هشم** : هشم الشيء ، كسره ، وبابه ضرب ، والهشم : اليابس المتكسر ، قال  
 تعالى : ﴿فَأَصْبَغَ هَشِيًّا تَذَرُوْهُ الرِّيَاحُ﴾ (آية ٤٥ سورة الكهف) . وقوله  
 تعالى : ﴿فَكَانُوا كَهْشِيًّا مُخْتَطِرِيًّا﴾ (آية ٢١ سورة القمر) . أي كالمتكسر  
 من الشجر اليابس ، الذي يبقى على أثر من يصنع حظيرة لغنه  
 ليدخلها فيها ، تمنعها من الذهب والضياع والسباع .

### اهاء مع الضاد :

**هضم** : هضم حقه ، من باب ضرب : نقصه ، هضا ، قال تعالى : ﴿فَلَمَّا  
 وَلَا هَضْمًا﴾ (آية ١١٢ سورة طه) . أي لا يظلم ، ولا ينقص حقه .  
 وطلع هضم ، دخل بعضه في بعض ، قال تعالى : ﴿وَتَخْلُو طَلْعَهَا  
 هَضِيمٌ﴾ (آية ١٤٨ سورة الشعراء) .

### اهاء مع الطاء :

**هطع** : هطع ، كمنع : أقبل بيصره على الشيء ، لا يقلع عنه ، والهطع : من ينظر في ذل وخضوع ، لا يقلع بصره . أو الساكت المنطلق إلى من هتف به ، قال تعالى : ﴿مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيِّ﴾ (آية ٨ سورة القمر) . أي مسرعين ، ماذين أعناقهم ، ساكتين . وقال تعالى : ﴿مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رَءُوسِهِمْ﴾ (آية ٤٢ سورة إبراهيم) . أي مسرعين ، أو مدینين النظر في ذل وخشوـع . قوله تعالى : ﴿قَبْلِكُمْ مَهْطِعِينَ﴾ (آية ٢٦ سورة المعارج) . أي مدینين النظر .

### اهاء مع اللام :

**هلع** : هلع هلعاً ، من باب تعب : جزع جزعاً فاحشاً ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ لِتُوَعَّدَ﴾ (آية ١٩ سورة المعارج) . وقد فسره الله تعالى بقوله : ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْوِعًا﴾ (آية ٢٠، ٢١ سورة المعارج) .

**هلك** : هلك ، كضرب ومنع وعلم : هلك بالضم وهلوكاً : مات ، قال تعالى : ﴿إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾ (آية ١٧٦ سورة النساء) .. أي مات . وقال تعالى : ﴿لَيَهْلِكَ مِنْ هَلَكَ﴾ (آية ٤٢ سورة الأفلاك) . وقال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ (آية ٢٤ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ (آية ٢٩ سورة الحاقة) . أي ذهبت قوتي وحجتي وأضحت . وأهلكه ، أماته ، قال تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَى﴾ (آية ٥٠ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقَرُونِ﴾ (آية ٧٨ سورة القصص) . قوله تعالى : ﴿أَهْلَكْتُ مَالاً لَبَدَأْ﴾ (آية ٦ سورة البلد) . أي أفنيت مالاً كثيراً . وقال تعالى : ﴿لَمْ يَرَوَا كُمْ أَهْلَكْنَا﴾

(آية ٦ سورة الأنعام ، آية ٣١ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ ﴾ (آية ٧٤ ، ٩٨ سورة مريم ، آية ١٢٨ سورة طه ، آية ٣٦ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَهْلَكْنِي اللَّهُ ﴾ (آية ٢٨ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتُهُمْ ﴾ (آية ١١٧ سورة آل عران) . أي أفسدته ، أو أفتته . وقال تعالى : ﴿ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِيَّاهُمْ ﴾ (آية ١٥٥ سورة الأعراف) . أي أمتهم . وقال تعالى : ﴿ وَكُمْ مِنْ قِرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ (آية ٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ (آية ٩٥ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ ﴾ (آية ١٣٤ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرَثُ وَالنَّسْلُ ﴾ (آية ٢٠٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ (آية ٢٦ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَرْدَنَا أَنْ تُهْلِكَ قَرِيَةً ﴾ (آية ١٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ١٣ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ (آية ٢٤ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ فَأَهْلِكُوا بِالصَّاغِيَةِ ﴾ (آية ٥ سورة الحاقة) . وقال تعالى : ﴿ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (آية ٤٧ سورة الأنعام ، آية ٢٥ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَا لَكَ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (آية ٨٨ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ تَكُونُ مِنَ الْمَالِكِينَ ﴾ (آية ٨٥ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ ﴾ (آية ١٩٥ سورة البقرة) . أي إلى الملاك ، فالتهلكة مصدر من مصادر هلك ، أي لا تلقوا أنفسكم للهلاك ، بترك الجهاد ، وترك النفقات ، والبذل في jihad في سبيل الله .

وقال تعالى : ﴿ مَا شَهَدَنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ ﴾ (آية ٤٩ سورة النمل) . مهلك ، بفتح الميم وضمها ، مصدر من أهلك وهلك . قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكَهُمْ مَوْعِدًا ﴾ (آية ٥٩ سورة الكهف) . مهلك . بضم الميم وفتحها ،

كالتي قبلها ، أي من الرباعي والثلاثي . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكَ الْقَرَى حَتَّىٰ - ﴿ وَمَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقَرَى ﴾ (آية ٥٩ سورة التصوير) . فهلك : اسم فاعل من أهلك الرباعي . وقال تعالى : ﴿ لَمْ تَعْظُمُونَ قَوْمًا اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ ﴾ (آية ١٦٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا نَحْنُ مَهْلِكُوهَا قَبْلَهَا ﴾ (آية ٥٨ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴾ (آية ٤٨٩ سورة المؤمنون) .

هلل : أهل الرجل : رفع صوته بذكر الله تعالى عند رؤية نعمة ، أو شيء يعجبه . وحرم ما أهل لغير الله ، أي ما ذكر غير الله عند ذبحه . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ (آية ٢ سورة المائدة ، آية ١٤٥ سورة الأنعام ، آية ١١٥ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٧٣ سورة البقرة) . أي ذكر اسم غير الله عند ذبحه .

والهلال : واحد الأهلة ، ويسمى القمر هلالاً لثلاث ليال من أوله ، وبعد ذلك يسمى قراً . قال تعالى : ﴿ يَسَأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ﴾ (آية ١٨٩ سورة البقرة) . أي يسأل اليهود رسول الله عليه السلام عن الأهلة ، كيف تبدو صغيرة دقيقة ، ثم تكبر في وسط الشهر ، وتتراجع بعد ذلك صغاراً ، فأمره الله تعالى أن يرد عليهم بحكمة ذلك وسببه ، مما ترجع مصلحته عليهم ، ويترك ما لا مصلحة لهم فيه من علوم الهيئة والخografية الفلكية ، وهذا الرد والجواب يسمى عند أهل البلاغة بالأسلوب الحكيم ، وخلاف المقتضي ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ ﴾ (آية ١٨٩ سورة البقرة) .

ماء مع الميم :

حمد : هدت الأرض ، من باب قعد : خلت من الحياة والنبات والعشب ، قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ﴾ (آية ٥ سورة الحج) .

همر : هر الماء والدمع : صبه ، وبابه نصر ، وانهر الماء : سال ، فهو منهمر ،  
قال تعالى : ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا يُمَكِّنُنَا﴾ (آل عمران ١١) سورة  
القرآن . أي منصب إنصباباً شديداً .

همز : همزه ، من باب ضرب : إغتابه ، وعابه ، قال تعالى : ﴿هَمَزَيْ مُشَاءِ  
بِنَمَيْ﴾ (آل عمران ١١) سورة القلم . والمهمزة : اسم فاعل من همز ، مع الدلالة  
على الكثرة ، قال تعالى : ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٍ﴾ (آل عمران ١) سورة  
الهمزة . وهمزات الشياطين ، نزغاتهم ووساوسهم . قال تعالى : ﴿وَقُلْ  
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (آل عمران ٦٧) سورة المؤمنون .

همس : همس الكلام : إذا أخفاه ، وبابه ضرب ، والهمس : الخفي من  
الأصوات . قال تعالى : ﴿فَلَا تَسْمِعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ (آل عمران ١٠٨) سورة طه .  
أي صوتاً خفياً : وهو صوت أقدام الناس حين سوقيهم إلى المشر .

هم : هم بالشيء : أراده ، وبابه رد ، قال تعالى : ﴿إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا  
إِلَيْكُمْ﴾ (آل عمران ١١) سورة المائدة . أي أراد قوم . وقال تعالى : ﴿وَقَدْ  
هَمْتُ بِهِ وَهُمْ بِهَا﴾ (آل عمران ٢٤) سورة يوسف . أي همت بالفاحشة معه ،  
وهم هو بدفعها ، وقيل : همت به ، أي أرادت الفاحشة منه ، ولو لا أن  
رأى هو برهان ربه ، لوافقها على ذلك ، لكن الله تعالى عصمه ،  
ويقال : إن الله تعالى مثل له والده سيدنا يعقوب عليه السلام ،  
فرضيه على صدره ، وبعد منه هذا الهم ، وهذه الإرادة بعصمة الله تعالى  
لهم - أي الرسل عليهم الصلاة والسلام - الواجب إعتقدادها نحوهم . وقال  
تعالى : ﴿إِذْ هَمْتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفَشَّلَا﴾ (آل عمران ١٢٢) سورة آل  
عمران . والطائفتان هم : بنو سلمة وبنو حارثة . وقال تعالى :  
﴿وَهَمْتُ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ﴾ (آل عمران ٥) سورة غافر . أي همت بأخذه ، أي  
بقتله . وقال تعالى : ﴿وَهُمْ وَإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾ (آل عمران ١٢) سورة

التوبة) . أي إخراجه من مكة ، وقال تعالى : ﴿ وَهُمْ وَمَا لَمْ يَنَالُوا هُمْ آية ٧٤ سورة التوبة ) . أي من الفتى برسول الله في ليلة العقبة عند عودته من تبوك . وقال تعالى : ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهْمَتْهُمْ أَنفُسُهُمْ هُمْ آية ١٥٤ سورة آل عمران ) . أهنتهم ، حملتهم على الهم ، لحرصهم على الحياة ، وهم المنافقون ، لم ينالوا ، وهذا يوم أحد .

### اهاء مع النون :

هناً : هنا الطعام ، وبهـٰء وـٰهـٰء ، فهو هـٰئـٰء : سائغ ، قال تعالى : ﴿ فَكُلُّو هـٰئـٰيـٰ مـٰرـٰيـٰ هـٰءـٰ (آية ٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ كُلُّوا وَاشـٰرـٰبـٰوا هـٰئـٰيـٰ هـٰءـٰ (آية ١٩ سورة الطور ، آية ٢٤ سورة الحاقة ، آية ٤٢ سورة المرسلات) . أي سائغاً محمود العاقبة .

### اهاء مع الواو :

هـٰود : هـٰاد : تاب ورجع ، وبابـٰهـٰ قال ، فهو هـٰئـٰدـٰ ، والجمع هـٰودـٰ ، كـٰبـٰذـٰلـٰ وـٰبـٰزـٰلـٰ ، وهـٰادـٰهـٰودـٰ : صار ـٰهـٰوـٰديـٰ ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ وَالذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ وـٰالنـٰصـٰرـٰيـٰ هـٰءـٰ (آية ٦٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ مـٰنـٰ الـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ يـٰعـٰرـٰفـٰوـٰنـٰ الـٰكـٰلـٰمـٰ هـٰءـٰ (آية ٤٦ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وـٰمـٰنـٰ الـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ سـٰمـٰعـٰوـٰنـٰ هـٰءـٰ (آية ٤٤ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فـٰيـٰظـٰلـٰمـٰ مـٰنـٰ الـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ هـٰءـٰ (آية ١٦٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وـٰالـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ وـٰالـٰصـٰبـٰئـٰنـٰ هـٰءـٰ (آية ٦٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وـٰعـٰلـٰى الـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ حـٰرـٰمـٰنـٰ هـٰءـٰ (آية ١٤٦ سورة الأنعام ، آية ١١٨ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وـٰالـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ وـٰالـٰصـٰبـٰئـٰنـٰ هـٰءـٰ (آية ١٧ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ يـٰأـٰيـٰهـٰ الـٰذـٰرـٰنـٰ هـٰادـٰوـٰ هـٰءـٰ (آية ٦ سورة الجمعة) ، وأما قوله تعالى : ﴿ إـٰنـٰا هـٰدـٰنـٰ إـٰلـٰيـٰكـٰ هـٰءـٰ (آية ١٥٦ سورة الأعراف) . فعنـٰهـٰ تـٰبـٰنـٰإـٰلـٰيـٰكـٰ ، فهو من معنى هـٰادـٰهـٰوـٰلـٰ ، كـٰ ذـٰكـٰرـٰنـٰ .

هون : هان الشيء هوناً ، من باب قال : لان وسهل ، والهون ، بفتح الهاء ، السكينة والوقار ، قال تعالى : ﴿ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (آية ٦٣ سورة الفرقان) . أي برفق وسکینة .

والهين : اسم فاعل من هان ، بمعنى سهل ، قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيْيَ هَيْنَ ﴾ (آية ٩ سورة مریم) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيْيَ هَيْنَ ﴾ (آية ٢١ سورة مریم) . وقال تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيْنَا ﴾ (آية ١٥ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الروم) .

والهون ، بضم الهاء : الذل والحقارة ، من هان ، بمعنى حقر ، قال تعالى : ﴿ أَيْسِكُهُ عَلَى هُونٍ ﴾ (آية ٥٩ سورة التحل) . وقال تعالى : ﴿ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْمُهُونِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنعام ، آية ٢٠ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْمُهُونِ ﴾ (آية ١٧ سورة فصلت) . والمراد بالهون : الذل والهوان في الموضعين ، إلا أنه في الثانية بالغ ، فجعل العذاب هوناً .

وأهانه : أذله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ (آية ١٦ سورة الفجر) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَهِنَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ﴾ (آية ١٨ سورة الحج) . أي من أذله الله ، فلن تجد من يعزه .

والمهين : اسم فاعل من أهانه ، أي أذله ، قال تعالى : ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (آية ٩٠ سورة البقرة ، آية ٥ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (آية ١٧٨ سورة آل عمران ، آية ٥٧ سورة الحج ، آية ٦ سورة لقمان ، آية ٩ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (آية ٣٧ ، ١٠٢ ، ١٥١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (آية ١٤ سورة سباء) . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (آية

٣٠ سورة الدخان ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ ( آية ٦٩ سورة الفرقان ) . مهاناً اسم مفعول من أهانه : أي أذله .

هوى : هوى يهوي . من باب ضرب : سقط من أعلى إلى أسفل ، وقد يأتي بمعنى هلك ، وبهذا فسر قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْلَمْ عَلَيْهِ غَضَبِيْ فَقَدْ هَوَى ﴾ ( آية ٨١ سورة طه ) ، أي هلك ، أو سقط في الماوية . وقال تعالى : ﴿ وَالنَّجْمٌ إِذَا هَوَى ﴾ ( آية ١ سورة النجم ) . أي سقط وغاب ، والمراد بالنجم : الثريا . وقال تعالى : ﴿ أَفَيْدَةٌ مِّنَ النَّاسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ( آية ٣٧ سورة إبراهيم ) . أي تميل إليهم ، وتحن عليهم . وقال تعالى : ﴿ أَوْ تَهُوِي بِالرِّيحِ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ ( آية ٢١ سورة الحج ) . أي تسقطه الريح في مكان .

وهوى الشيء ، من باب تعب : أحبه ، والهوى بالقصر يكون في الخبر والشر ، وهو ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ، قال تعالى : ﴿ بِمَا لَا تَهُوِي أَنفُسُكُمْ ﴾ ( آية ٨٧ سورة البقرة ، آية ٧ سورة المائدة ) . أي تميل إليه . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَهُوِي الْأَنْفُسُ ﴾ ( آية ٢٢ سورة النجم ) .

واستهونه الشياطين : ذهبت بعقله ، وحيرته ، قال تعالى : ﴿ كَالذِّي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْاطِينُ ﴾ ( آية ٧١ سورة الأنعام ) . وأهواه : أسقطه من أعلى إلى أسفل ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفَكَةُ أَهْوَى ﴾ ( آية ٥٣ سورة النجم ) . أي أسقطها بعدما رفعها من السماء ، يعني قرى قوم لوط .

وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَتَبَعُوا الْهَوَى ﴾ ( آية ١٣٥ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَبِعُ الْهَوَى ﴾ ( آية ٢٦ سورة ص ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ ( آية ٢ سورة النجم ) . أي ميل النفس . وقال تعالى : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ ( آية ٤٠ سورة النازعات ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّبَعَ هُوَاهُ ﴾ ( آية ١٧٦ سورة الأعراف ، آية ٢٨ سورة

الكهف ، آية ١٦ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَتَبَعَ هَوَاهُ ﴾ ( آية ٥٠ سورة القصص ) . وقال تعالى : ﴿ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوَاهُ ﴾ ( آية ٤٢ سورة الفرقان ، آية ٢٢ سورة الجاثية ) .

والموى المقصود بقصد الميل ، يجمع على أهواء ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَبَعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ ضَلَّلُوا ﴾ ( آية ٧٧ سورة الجاثية ) . أي لا تتبعوا ميولهم وأراءهم الفاسدة . وقال تعالى : ﴿ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا ﴾ ( آية ١٥٠ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ( آية ١٨ سورة الجاثية ) . وقال تعالى : ﴿ لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ﴾ ( آية ٥٦ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ ( آية ١٢٠ ، ١٤٥ سورة البقرة ، آية ٣٧ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَبَعَ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ ( آية ٤٨ ، ٤٩ سورة المائدة ، آية ١٥ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ ( آية ٧١ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ ( آية ١٤ ، ١٦ سورة محمد عليه السلام ، آية ٢ سورة القراء ) . وقال تعالى : ﴿ لِيَضْلُّنَّ بِأَهْوَائِهِمْ ﴾ ( آية ١١٩ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَفْسِدُوهُمْ هَوَاءً ﴾ ( آية ٤٢ سورة إبراهيم ) . أي خالية من العقل لفرعهم ، والهوا بالمد يطلق على الشيء الخالي .

وقال تعالى : ﴿ قَائِمَةٌ هَاوِيَةٌ ﴾ ( آية ٩ سورة القارعة ) . أي سكنه ومأواه . والهاوية : اسم من أسماء النار ، وفسر بعضهم بأم رأسه ، أي أم رأسه هاوية ، ساقطة في جهنم ، لأنه يطرح في جهنم منكساً على رأسه .

وهيأت الشيء : أصلحته ، وأصل التهيئة إحداث الهيئة ، وهي الحالة التي يكون عليها الشيء محسوسة أو معقولة . قال تعالى : ﴿ وَهَيْءَ

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِداً هـ (آية ١٠ سورة الكهف) . أي يسر لنا من أمرنا إصابة للطريقة والسيرة التي ترضيك عنا ، لأن رضوان الله تعالى أكبر وأهم من كل شيء ، وقال تعالى : هـ وَيُهِيئَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً هـ (آية ١٦ سورة الكهف) . أي ييسر لكم ما تحتاجون إليه من مرافق الحياة .

والمهيئة : الشكل والصفة ، ومنه قوله تعالى : هـ كَهِيَّةُ الطَّيْرِ هـ (آية ٤٩ سورة آل عمران ، آية ١١٠ سورة المائدة) .

وأما قوله تعالى : هـ قَالَتْ هَيْثَ لَكَ هـ (آية ٢٢ سورة يوسف) . وهيت لك : اسم فعل أمر ، بمعنى : تعالى ، وهي كلمة حث على الإقبال ، وجوز بعضهم أن تكون اسم فعل ماض بمعنى : تهيأت لك ، وهات : فعل أمر على الصحيح ، خلافاً لمن زعم أنها اسم فعل ، وهاؤها أصلية ، لا بدل من همزة ، وقال تعالى : هـ قُلْ هَاتُوا بِرْهَانَكُمْ هـ (آية ١١١ سورة البقرة ، آية ٢٤ سورة الأنبياء ، آية ٦٤ سورة النحل) . وقال تعالى : هـ فَقَلْنَا هَاتُوا بِرْهَانَكُمْ هـ (آية ٧٥ سورة القصص) . أي أحضروا برهانكم .

### الهاء مع الألف :

هار : هار الجرف هوراً ، من باب قال : انصرع ، فهو هار ، فإذا سقط قيل : انهار ، قال تعالى : هـ عَلَى شَفَاعَ جَرْفٍ هَارِ قَانَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ هـ (آية ١٠٩ سورة التوبة) .

### الهاء مع الياء :

هيج : هاج النبت یہیج ، من باب باع ، ھیاجا ، بكسر الهاء ، اصغر ويیس ، قال تعالى : هـ ثُمَّ یَهِیجُ فَتَرَاهُ مُصْفَراً هـ (آية ٢١ سورة الزمر) ،

آية ٢٠ سورة الحديد ) .

هيل : هال الدقيق أو الرمل ، من باب باع : صبه فانصب ، قال تعالى : ﴿ كَثِيباً مَهْيَلاً ﴾ ( آية ١٤ سورة الزمر ) . أي رملًا منصباً غير متاسب ، أي تكون الجبال كذلك يوم القيمة ، أي رملًا .

هيم : هام بهم ، خرج على وجهه ، لا يدرى أين يتوجه ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهْيَمُونَ ﴾ ( آية ٢٢٥ سورة الشعرا ) . أي لا يهتدون إلى سبيل من السبل ، بل يتحيرون ويتيهون في أنواع الخيال ، ويحاوزون الحد في المدح والذم ، وقال تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمٌ ﴾ ( آية ٥٥ سورة الواقعة ) . الهيم : الإبل العطاش ، جمع هيان للمذكر ، وهي بي للأنثى ، كعطشان وعطشي .

هيئات : اسم فاعل ماض بمعنى بعد ، قال تعالى : ﴿ هَيَّهَاتٌ هَيَّهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ ( آية ٣٦ سورة المؤمنون ) . أي بعد ، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى التصديق ، أو الواقع ، أو نحو ذلك ، قوله تعالى : ﴿ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ بيان لمرجع ذلك الضمير ، فاللام متعلقة بقدر ، أي التصديق أو الواقع المتصف بالبعد كائن لما توعدون .

هين : هيin على الشيء : صار محافظاً ورقيباً عليه ، والمهين - بكسر الميم الثانية وقد تفتح - اسم من أسماء الله تعالى . قال تعالى : ﴿ الْمَهِينُ الْغَرِيزُ الْجَبَارُ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الحشر ) . وقال تعالى : ﴿ مُصِيقاً لِمَا بَيْنَ يَدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَمِّنَا عَلَيْهِ ﴾ ( آية ٤٨ سورة المائدة ) . أي رقيباً عليه ، أي رقيباً على سائر الكتب السماوية ، حيث يشهد لها بالصحة ، ويقرر أصول شرائعها ، أو شاهداً عليها بأنها حق ، أي الكتب السماوية المعبر عنها بالكتاب .

## باب الواو

### الواو مع الهمزة :

وأَدْ : وأَدَ ابْنَتَهُ : دفنتها حيَةً ، وبابِهِ وَعْدٌ ، فَهِيَ مَوْدَدَةٌ ، وَكَانَ الْعَرَبُ تَئَدُّ  
بَنَاتَهَا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا الْمُوَدَّةُ سُئِلَتْ﴾ (آية ٨ سورة التكوير) .

وَأَلْ : وَأَلْ يَئِلْ ، مِنْ بَابِ وَعْدٍ : لَجَأْ ، وَالْمَوْلَى : الْمَلْجَأْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿أَنْ  
يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلَلاً﴾ (آية ٥٨ سورة الكهف) .

### الواو مع الباء :

وَبَرْ : الْوَبَرُ : يَكُونُ لِلْإِبْلِ وَالْأَرْنَبِ ، وَالصَّوْفُ : لِلنَّعَاجِ ، وَالشَّعْرُ : لِلْمَعْزِ ، قَالَ  
تَعَالَى : ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ (آية ٨٠ سورة النحل) .

وَبَقْ : وَبَقْ يَبْقَى : مِنْ بَابِ وَعْدٍ ، وَبَقْوَأْ : هَلْكَ ، وَالْوَبِقُ ، مِثْلُ مَسْجِدٍ ،  
مَكَانِ الْوَبِقَةِ . أَيُّ الْهَلَكَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾  
(آية ٥٢ سورة الكهف) . وَهُوَ وَادٌ فِي جَهَنَّمَ يَهْلِكُونَ فِيهِ أَقْصَامَ وَعَابِدُوهَا .  
وَأَوْبَقَهُ : أَهْلُكَهُ ، يَوْبِقُهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿أَوْ يَوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾  
(آية ٢٤ سورة الشورى) .

وَبَلْ : وَبَلَتِ السَّمَاءُ وَبَلَّا ، مِنْ بَابِ وَعْدٍ : اشْتَدَ مَطْرَاهَا ، وَالْوَابِلُ : الْمَطْرُ  
الشَّدِيدُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَأَصَابَهُ وَابْلٌ﴾ (آية ٢٦٤ سورة البقرة) . وَقَالَ  
تَعَالَى : ﴿أَصَابَهَا وَابْلٌ﴾ ... ﴿فَإِنْ لَمْ يُصْبِبَا وَابْلٌ فَقُطِلُّ﴾ (آية ٢٦٥  
سورة البقرة) . وَالْوَبَالُ : سُوءُ الْعَاقِبَةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿لَيَذُوقَ وَبَالَ  
أَمْرِهِ﴾ (آية ٩٥ سورة المائدة) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾  
(آية ١٥ سورة الحشر ، آية ٥ سورة التغابن) . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَذَاقُتْ وَبَالَ  
أَمْرِهَا﴾ (آية ٩ سورة الطلاق) . أَيُّ سُوءُ عَاقِبَةِ أَمْرِهَا . وَقَالَ تَعَالَى :  
﴿فَأَخْذَنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ (آية ١٦ سورة الزمر) . أَيُّ وَخِيَّاً .

## الواو مع التاء :

وتن : الوتين : عرق في القلب ، إذا انقطع مات صاحبه ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَقْطَعْنَا مِنْهُ الْوَتَيْنِ ﴾ (آية ٤٦ سورة الحاقة) . والوتين هو العرق المذكور آنفًا ، وقيل : النخاع ، وقيل : غير ذلك .

## الواو مع الشاء :

وثق : وثق وثاقة ، من باب كرم : قوى وثبت ، فهو وثيق ، وواشقه عاهده ، قال تعالى : ﴿ وَمِيشَاقُهُ الَّذِي وَاثْقَلُمُ بِهِ ﴾ (آية ٧ سورة المائدة) . أي نعمته بالإسلام وعهده الذي عاهدكم به ، وهو السبع والطاعة فيما تكرهون وتحبون . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونَ مَوْتِيقًا مِّنَ اللَّهِ ﴾ .... ﴿ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتِيقَهُمْ ﴾ (آية ١١ سورة يوسف) . أي عهدهم . وقال تعالى : ﴿ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ مَوْتِيقًا ﴾ (آية ٨٠ سورة يوسف) . أي عهداً . وقال تعالى : ﴿ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَاقٌ ﴾ (آية ٩٠ ، ٩٢ سورة النساء ، آية ٧٢ سورة الأنفال) . أي عهد . وقال تعالى : ﴿ عَلَيْهِمْ مِيشَاقُ الْكِتَابِ ﴾ (آية ١٦٩ سورة الأعراف) . أي العهد الذي في الكتاب ، أن لا يقولوا إلا الحق . قال تعالى : ﴿ أَخْذَنَا مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (آية ٨٢ سورة البقرة ، آية ٧٠ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَخْذَ اللَّهُ مِيشَاقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ﴾ (آية ١٨٧ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَأَخْذَنَا مِنْكُمْ مِيشَاقًا غَلِيظًا ﴾ (آية ٢١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيشَاقًا ﴾ (آية ١٥٤ سورة المائدة ، آية ٧ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخْذَ اللَّهُ مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (آية ١٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيشَاقَهُ الَّذِي وَاثْقَلُمُ بِهِ ﴾ (آية ٧ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَنْقَضُونَ مِيشَاقًا ﴾ (آية ٢٠ سورة

الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ مِيشَاقِهِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة البقرة ، آية ٢٥ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الظُّورَ بِمِيشَاقِهِمْ ﴾ ( آية ١٥٤ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ فَبِمَا تَنْقِضُهُمْ مِيشَاقِهِمْ ﴾ ( آية ١٥٥ سورة النساء ، آية ١٣ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيشَاقِهِمْ ﴾ ( آية ٧ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيشَاقَكُمْ ﴾ ( آية ٦٢ ، ٨٤ ، ٩٣ سورة البقرة ) . أي عهدم . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَخَذَ مِيشَاقَكُمْ ﴾ ( آية ٨ سورة الحديد ) .

والوثاق : القيد والحبيل ، بفتح الواو وكسرها ، قال تعالى : ﴿ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ ﴾ ( آية ٤ سورة محمد ﷺ ) . أي شدوا أيديهم أو أرجلهم بما تشدوهم به من قيد أو حبل ، أو نحو ذلك .

والعروة الوثقى هي : الزائد في الوثاقة . أي القوة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ ( آية ٢٥٦ سورة البقرة ، آية ٢٢ سورة لقمان ) . أي الزائد في القوة ، وهي التصديق الجازم بما جاء به محمد ﷺ .

### الواو مع الجيم :

وجب : وجب الشيء : سقط ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ ( آية ٣٦ سورة الحج ) . أي سقطت على الأرض ، وهو كناية عن الموت .

وجد : وجد الشيء يجده ، من باب وعد : صادفه ، وجوداً ، قال تعالى : ﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ ( آية ٢٧ سورة آل عمران ) . أي صادفه ، وقال تعالى : ﴿ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴾ ( آية ٨٦ سورة الكهف ) . وقال تعالى : ﴿ وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ ﴾ ( آية ٣٦ سورة النور ) ، وقال تعالى : ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ ( آية ١٥ سورة القصص ) . وقال تعالى :

﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتِينِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة القصص) . وقال تعالى :  
 ﴿ إِنَّى وَجَدَتْ امْرَأَةً ﴾ (آلية ٢٢ سورة المل) . وقال تعالى : ﴿ لَوْجَدُوا فِيهِ  
 اللَّهُ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴾ (آلية ٦٤ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَوْجَدُوا فِيهِ  
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (آلية ٨٢ سورة النساء) . قال تعالى : ﴿ بِأَهْدَى مِمَّا  
 وَجَدُتُمْ ﴾ (آلية ٢٤ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَجَدَنَا عَلَيْهِ  
 آبَاءَنَا ﴾ (آلية ١٠٧ ، ٧٨ سورة يونس ، آلية ٢١ سورة لقمان) . وقال تعالى :  
 ﴿ إِنَّا وَجَدَنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ﴾ (آلية ٢٢ ، ٢٣ سورة الزخرف) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَوَجَدْكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ (آلية ٧ سورة الصبح) . أي صور له وجданه  
 ﴿ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنٍ ﴾ (آلية ٨٦ سورة الكهف) . أنها تغرب في البحر أن الشمس  
 تغرب فيه ، ويتصور لمن هو راكب في البحر أن الشمس تغرب  
 فيه . وقال تعالى : ﴿ وَجَدَتُهَا وَقَوْمَهَا ﴾ (آلية ٢٤ سورة المل) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَاقْتَلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ (آلية ٨٩ سورة النساء) . وقال  
 تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدَنَاهُ صَابِرًا ﴾ (آلية ٤٤ سورة ص) . وقال تعالى :  
 ﴿ قَوْجَدَنَاهَا مُلْئِتُ حَرَسًا ﴾ (آلية ٨ سورة الجن) . وقال تعالى :  
 ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ﴾ (آلية ١٩٦ سورة البقرة ، آلية ٩٢ سورة النساء ، آلية  
 ٨٩ سورة المائدة ، آلية ٤ سورة الحادثة) . وقال تعالى : ﴿ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ  
 مَرَاغِمًا ﴾ (آلية ١٠٠ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ  
 مَا عَمِلَتْ ﴾ (آلية ٣٠ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجِدُ  
 أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ (آلية ١٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجِدُ  
 لِسْنَتَنَا تَحْوِيلًا ﴾ (آلية ٧٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَجِدَ  
 لِسْنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ (آلية ٦٢ سورة الأحزاب ، آلية ٤٣ سورة فاطر ، آلية ٢٣ سورة  
 الفتح) . وقال تعالى : ﴿ لَتَجِدُنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاؤَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ -  
 ﴿ وَلَتَجِدُنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً ﴾ (آلية ٨٢ سورة المائدة) . وقال تعالى :

﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ ﴾ (آية ١٤٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى :  
 ﴿ لَا أَجِدُ مَا أَحْلَكُمْ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٩٢ سورة التوبة) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا يَعِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾ (آية ١٢١ سورة النساء) . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَا يَعِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٧٣ سورة النساء ، آية ١٧ سورة  
 الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ لَا يَعِدُونَ نِكَاحًا ﴾ (آية ٢٣ سورة  
 النور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَعِدُونَ فِي صَدُورِهِمْ حَاجَةً ﴾ (آية ٩  
 سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ لَا يَعِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرْجًا ﴾ (آية ٦٥  
 سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَا لَا يَعِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾ (آية ٩١ سورة  
 التوبة) . وقال تعالى : ﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ ﴾ (آية ٩١ سورة  
 النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا ﴾ (آية ٢٨٢ سورة البقرة) .  
 وقال تعالى : ﴿ قَلْ تَجِدُوا مَاءً ﴾ (آية ٤٢ سورة النور ، آية ٦ سورة  
 المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا ﴾ (آية ٢٨ سورة  
 النور) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ (آية ١١٥ سورة طه) .  
 وقال تعالى : ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ﴾ (آية ٦٩ سورة الكهف ، آية  
 ٢٧ القصص ، آية ١٠٢ الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ  
 النَّاسَ ﴾ (آية ٩٦ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾  
 (آية ١١٠ سورة البقرة ، آية ٢٠ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ  
 مِنْ حِيثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ (آية ٦ سورة الطلاق) . أي ستم  
 وطاقتكم المالية ، لا مادونها في الوجد بالضم ، ويكسر ، والجدة :  
 الغنى .

وجس : أوجس في نفسه خيفة : أضرها ، كتوjis ، قال تعالى :  
 ﴿ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِفَةً ﴾ (آية ٧٠ سورة هود ، آية ٢٨ سورة الذاريات) .  
 وقال تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِفَةً مُوسَى ﴾ (آية ٦٧ سورة  
 طه) . أي أضر خيفة .

وَجْفٌ : وَجْفُ الشَّيْءِ : اضطرب ، يجف : من باب وعد ، قال تعالى : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ (آلية ٨ سورة النازعات) . أي خائفة قلقة مضطربة .

وَوَجْفُ الْبَعِيرِ : سار سيراً مخصوصاً معروفاً عند العرب ، واجفه صاحبه : حلله على السير ، قال تعالى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ ﴾ (آلية ٦ سورة الحشر) . أي ما أعملت الخيل والإبل علىأخذ هذا الفيء ، كأموال بني النصیر ، فإنها لم تفغم ، بل خص الله تعالى لها رسوله ﷺ ، يضعها حيث يشاء ، فوضعتها في المهاجرين وبعض فقراء الأنصار .

وَجْلٌ : وجَلٌ وجَلًا ، من باب تعب ، فهو وجَلٌ : خاف ، قال تعالى : ﴿ وَجَلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (آلية ٢ سورة الأنفال ، آلية ٣٥ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ﴾ (آلية ٥٢ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ قَالُوا لَا تَوَجَّلُ ﴾ (آلية ٥٣ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ (آلية ٦٠ سورة المؤمنون) . أي خائفة من رجوعها إلى الله تعالى .

وَجْهٌ : وجه الرجل : صار وجيهًا ، ذا جاه وقدر عظيم ، وبابه ظرف ، قال تعالى : ﴿ وَجَيْهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ﴾ (آلية ٤٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيْهًا ﴾ (آلية ٦٩ سورة الأحزاب) . أي ذا قدر عظيم عند الله .

وَوَجْهٌ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ تَوْجِيهًا : جعله مستقبلاً له بوجهه ، وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (آلية ٧٩ سورة اللائعة) . أي وجهت عبادي ، واتجاهي في العبادة والطاعة . وقال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا يُوَجَّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ (آلية ٧٦ سورة التحل) . أي أن أي ناحية يرسله إليها ،

ويجعله مستقبلاً لها ، لا يأت بخير ، أي لا ينفع فيها ، ولا يأت بالفائدة . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَوْجَهَ تِلْقَاءَ مَذَيْنَ ﴾ ( آية ٢٢ سورة القصص ) . أي استقبل ناحيتها ، وسار إليها هارباً ، ومهاجراً من بلاد فرعون . قوله تعالى : ﴿ فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ ( آية ١١٥ سورة البقرة ) . أي جهته التي أمركم بإتباعها ، والصلة إليها ، وذلك على أن الآية نزلت فيمن أشتبهت عليهم ناحية القبلة ، أو في النجاشي ، حيث صلى زماناً إلى الأقصى بعد تحويل القبلة إلى المسجد الحرام ، وهو لا يعلم بتحويلها إلخ . وقال تعالى : ﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ ﴾ ( آية ٩ سورة يوسف ) . أي بأن يقبل عليكم ، ولا يشغلهم يوسف عنكم . وقال تعالى : ﴿ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكُمْ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الرحمن ) . أي ذاته العلية ، وذلك لتزكيته عن الوجه المعروف . وقال تعالى : ﴿ إِلَا ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ ﴾ ( آية ٢٧٢ سورة البقرة ) . أي إبتلاء ثوابه ورضاه ، فالوجه هنا يعني الثواب ورضي الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ ابْتِغَاءِ وَجْهِ رَبِّهِمْ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الرعد ) . أي إبتلاء ثوابه ورضاه . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ ﴾ ( آية ٩ سورة الدهر ) . أي لثوابه ولرضاه . وقال تعالى : ﴿ إِلَا ابْتِغَاءِ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ ( آية ٢٠ سورة الليل ) . وقال تعالى : ﴿ قَالَ قَوْمٌ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ ﴾ ( آية ٩٣ سورة يوسف ) . فالوجه هنا على حقيقته ، وهو الوجه الذي فيه العينان والأنف . وقال تعالى : ﴿ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ ﴾ ( آية ٧٢ سورة آل عمران ) . أي أول النهار . وقال تعالى : ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الروم ) . أي ثوابه ورضاه . وقال تعالى : ﴿ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ ( آية ٣٩ سورة الروم ) . أي ثوابه . وقال تعالى : ﴿ أَسْلَمَتْ وَجْهِيَ اللَّهِ ﴾ ( آية ٢٠ سورة آل عمران ) . أي انقدت ، وخلصت ، وخضعت بقلبي وقالبي لله . وقال

تعالى : ﴿إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ﴾ (آية ٧٩ سورة الأنعام) . أي قصدت بعبادتي الذي فطر السموات . وقال تعالى : ﴿قَدْ نَرَى تَقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ ..... ﴿فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (آية ١٤٤ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (آية ١٤٩ ، ١٥٠ سورة البقرة) . الوجه في هاتين الآيتين على حقيقته فيما يظهر ، لأن المراد منه استقبال القبلة . وقال تعالى : ﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ﴾ (آية ١٠٥ سورة يونس ، آية ٤٢ ، ٢٠ سورة الروم) . أي اصرف ذاتك وكليتك للدين ، ووجه نفسك له . وقال تعالى : ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مَسُودًا﴾ (آية ٥٨ سورة النحل) ، آية ١٨٧ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ﴾ (آية ٩٦ سورة يوسف) . المراد الوجه الحقيقي . وقال تعالى : ﴿اَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾ (آية ١١ سورة الحج) . أي رجع للकفر . وقال تعالى : ﴿أَفَمَنْ يَتَقَبَّلِي بِوَجْهِهِ﴾ (آية ٢٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿مَكِبًا عَلَى وَجْهِهِ﴾ (آية ٢٢ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ (آية ١١٢ سورة البقرة ، آية ١٢٥ سورة النساء) . أي إإنقاد وخضع لأوامر الله تعالى . وقال تعالى : ﴿وَالْعَشِيْ يَرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (آية ٥٢ سورة الأنعام ، آية ٢٨ سورة الكهف) . أي ثوابه ورضاه . وقال تعالى : ﴿هُكُلٌّ شَيْءٌ هَالَّكَ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (آية ٨٨ سورة الت accusative ) . أي ذاته العلية . وقال تعالى : ﴿وَمَنْ يُسْلِمَ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ (آية ٢٢ سورة لقمان) . أي ينقاد ويخضع . وقال تعالى : ﴿بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا﴾ (آية ١٠٨ سورة المائدة) . أي على حقيقتها . وقال تعالى : ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزَهُ﴾ (آية ٢٩ سورة الذاريات) . أي لطمته . وقال تعالى : ﴿يَوْمَ تَبَيَّضُ وَجْهُهُ وَتَسْوَدُ وَجْهُهُ﴾ (آية ١٠٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَعَنَتِ الْوَجْهُهُ لِلْحَيِّ الْقَيْوُمِ﴾ (آية ١١١ سورة طه) . أي

ذلت وخضعت . والمراد بالوجوه : الذوات ، وأما الأعضاء المعلومة وخصوصيتها بالذكر ، لأنها أشرف أعضاء الإنسان . وقال تعالى : ﴿ سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٢٧ سورة الملك) . وقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تَاضِرَّةٌ ﴾ (آية ٢٢ سورة القيامة) . وقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴾ (آية ٢٨ سورة عبس) . وقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَائِشَةٌ ﴾ (آية ٢ سورة الفاطحة) . وقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ (آية ٨ سورة الفاطحة) . وقال تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٧٢ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً ﴾ (آية ٤٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوِجْهَ ﴾ (آية ٢٩ سورة الكهف) . وهذه الآيات الأخيرة الثلاث ، لفظ الوجه فيها المراد به العضو المعروف فيها يبدو لنا .

وقال تعالى : ﴿ قَامَسُحُوا بِوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾ (آية ٤٣ سورة النساء ، آية ٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ (آية ٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ كَائِنًا أَغْشِيَتْ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ (آية ٢٧ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ فَكُبْتَ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ ﴾ (آية ٩٠ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ ﴾ (آية ٦٦ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وُجُوهَهُمْ مُسْوَدَةٌ ﴾ (آية ٦٠ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَمِيَا وَبُكَا ﴾ (آية ٩٧ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمِ النَّارِ ﴾ (آية ٣٩ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ يَعْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة الفرقان) . قيل : الوجوه في الآية حقيقة ، وقيل : هي من

قولهم : مر فلان على وجهه ، إذا لم يدر أين ذهب . وقال تعالى : ﴿ سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ (آية ٤٨ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعْيِمِ ﴾ (آية ٢٤ سورة المطففين) . وقال تعالى : ﴿ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأنفال ، آية ٢٧ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلْلَةٌ ﴾ (آية ٢٦ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ وَتَفَشَّى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴾ (آية ١٠٤ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿ تَلْفُخُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ (آية ١٤٨ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهٍ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ (آية ١٤٨ سورة البقرة) . أي لكل أمة قبلة تتوجه إليها في صلاتها .

### الواو مع الحاء :

وحد : وحد يحد حدة ، من باب وعد : افرد بنفسه ، فهو واحد ، بفتحتين وبفتح فكسر ، ووحد ، بالضم : وحده ، فهو وحيد ، قال تعالى : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ (آية ١١ سورة الدثر) . أي منفرداً لا مال له ولا أولاد . وقال تعالى : ﴿ لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ﴾ (آية ٧٠ سورة الأعراف) . فنقطة وحده حال ، معرفة لفظاً ، منكرة معنى ، قال ابن مالك في ألفيته :

والحال إن عرف لفظاً فاعتقد تنكيره معنى كوحدات اجتهد وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ ﴾ (آية ٤٦ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ (آية ٤٥ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ إِذَا دَعَيَ اللَّهَ وَحْدَهُ ﴾ (آية ١٢ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ أَمْنًا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ (آية ٨٤ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ (آية ٤ سورة المتحنة) . أي حال كونه

منفرداً في ذاته وصفاته وأفعاله . وقال تعالى : ﴿وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (آية ٧٣ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (آية ١٩ سورة الأنعام ، آية ٥٢ سورة إبراهيم ، آية ٥١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (آية ١١٠ سورة الكهف ، آية ١٠٨ سورة الأنبياء ، آية ٦ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾ (آية ٦٧ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿تُسَقَّى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ (آية ٤ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿فَاجْلِدُوهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائةً جَلَدَةً﴾ (آية ٢ سورة النور) . وقال تعالى : ﴿إِمَّا وَاحِدًا وَنَعْنَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آية ١٢٣ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿لَا تَدْعُو الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا﴾ (آية ١٤ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (آية ٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (آية ١٩ سورة الصافات ، آية ١٢ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةً﴾ (آية ٥٠ سورة القمر) . أي ما شأنا إلا فعلاً واحدة على هرج لا يختلف ، وهو الإيجاد بلا مشقة ولا تعب . أو ما أمرنا إلا واحدة ، وهي قوله تعالى : ﴿كُنْ﴾ وقال تعالى : ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (آية ١٢ سورة الحاقة) . قيل : هي النفحة الأولى ، وقيل : الثانية . وقال تعالى : ﴿مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (آية ١ سورة النساء ، آية ٩٨ سورة الأنعام ، آية ١٨٩ سورة الأعراف ، آية ٦ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِينًا﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) ، وقال تعالى : ﴿فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أُمَّاَنُكُمْ﴾ (آية ٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النَّصْفُ﴾ (آية ١١ سورة

النساء) . وقال تعالى : ﴿ لَجْعَلُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ٤٨ سورة المائدة ، آية ٩٣ سورة النحل) . أي على دين واحد هو الإسلام . وقال تعالى : ﴿ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ١١٨ سورة هود) . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (آية ٩٢ سورة الأنبياء ، آية ٥٢ سورة المؤمنون) . أمتكم ، يعني دينكم وملتكم ، دين الإسلام . وقال تعالى : ﴿ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جَمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ٢٢ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ٢٩ ، ٥٢ سورة يس) . ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ٢٢ سورة الزخرف) . أي أمة واحدة في الكفر . أي لو لا أن يكفر الناس . وقال تعالى : ﴿ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ (آية ٢١ سورة القمر) .

**وحش :** هو حيوان البر الذي ليس فيه طبع التأنيس ببني آدم ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْوُحْشُ حَسِرتُ ﴾ (آية ٥ سورة التكوير) . أي بعثت ليقتض بعضها من بعض ، أو أحيت ، فالحشر يطلق على الإماماته ، كما يطلق على الجمع ، فعن مجاهد ، أنه فسر الحشر هنا بالموت

**وحي :** الكتاب ، وجعه : وحي ، مثل حلي وحل ، ويطلق الوحي أيضاً : على الإشارة ، والكتابة ، والرسالة ، والإلهام ، والكلام الخفي ، وكل ما أقيته إلى غيرك ليعلمه . وحي إليه الكلام ، وأوحي ، ثم غالب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله تعالى ، ولغة القرآن .

أوحي بالرباعي ، والإيحاء : إلقاء المعنى إلى الغير على وجهه خفي ، ويكون بمعنى ارسال الملك إلى الأنبياء . قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِمْ رَبَّهُمْ لَنْهَلْكَنْ ﴾ (آية ١٢ سورة إبراهيم) . أي أخبرهم بطريق من الطرق المتقدمة . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْتَ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ (آية ٦٨ سورة النحل) . أي ألمهما . فالوحي هنا وحي

إلهامي . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكَ مِنْ أُوحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ ۝﴾ (آلية ٢٩ سورة الإسراء) . أي ألقى إليك ، وعلمه من الحكمة عن طريق الملك أو غيره . وقال تعالى : ﴿ قَوْحِيَ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبَّحُوا ۚ ۝﴾ (آلية ١١ سورة مریم) . أي أشار إليهم بأن يصلوا . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ ۝﴾ (آلية ١٢ سورة فصلت) . أوحى : أي خلق في كل سماء ما تحتاج إليه ، أو أوحى إلى أهل كل سماء أوامرها ، وكلفهم بما يليق بهم من التكاليف . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أُوحِيتُ إِلَى الْحَوَارِبِينَ أَنْ آمِنُوا ۚ ۝﴾ (آلية ١١١ سورة المائدة) . أي أمرتهم على لسان سيدنا عيسى بالإيمان . وقال تعالى : ﴿ قَوْحِيَ إِلَى عَبْدِهِ مَا أُوحَىٰ ۚ ۝﴾ (آلية ١٠ سورة النجم) . أي ألقى الله تعالى إلى عبده جبريل ما أوحى : أي ألقى إلى النبي ﷺ من الأحكام والأوامر . وقال تعالى : ﴿ وَبِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۚ ۝﴾ (آلية ٥ سورة الزمر) . أوحى لها ، أي أمرها بكل ما أحدثت . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحِ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ ۝﴾ (آلية ١٦٢ سورة النساء) . أوحينا إليك : أي أعطيناك كتاباً عظيماً وشريعة عظيمة ، كما أعطينا الأنبياء من قبلك كتاباً وشرائع . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ ۚ ۝﴾ (آلية ١١٧ ، ١٦٠ سورة الأعراف ، آلية ٨٧ سورة يونس ، آلية ٧٧ سورة طه ، آلية ٥٢ ، ٦٣ سورة الشعراء) . أي أمرناه بواسطة الملك . وقال تعالى : ﴿ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ ۚ ۝﴾ (آلية ٢ سورة يونس) . أي أمرناه بواسطة الملك ، وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنذِّرَنَّهُمْ بِمَا رَمَ هَذَا ۚ ۝﴾ (آلية ١٥ سورة يوسف) . أخبرناه بواسطة الملك وغيره . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ۚ ۝﴾ (آلية ٧٣ سورة الأنبياء) . أي أمرناهم بفعل الخيرات ، هم ومن معهم ، من إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة . وقال تعالى : ﴿ قَوْحِيَ إِلَيْهِ أَنْ اصْنِعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا ۚ ۝﴾

(آية ٢٧ سورة المؤمنون) . أي أمرناه بصنع السفينة . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ (آية ٧ سورة القصص) . أي أهمناها ، أو أريناها مناماً بهذا الأمر ، وقال تعالى : ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمَّكَ مَا يُوحَى ﴾ (آية ٢٨ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ يُوحِي بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ ﴾ (آية ١١٢ سورة الأنعام) . يوحى هنا بمعنى يوسر بعضهم لبعض بمoho من القول . وقال تعالى : ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة الأنفال) . أي خبرهم على طريق الوحي ، بأي طريق من طرقه . وقال تعالى : ﴿ فَيُوحِي إِذَا نِيَّ ِ ما يِشَاءُ ﴾ (آية ٥١ سورة الشورى) . أي يكلم الملك البشر بما يشاء الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ (آية ١٠٩ سورة يوسف ، آية ٤ سورة النحل ، آية ٧ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَنْبَاءِ الْفَيْبِ نُوحِي إِلَيْكَ ﴾ (آية ٤٤ سورة آل عمران ، آية ١٠٢ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ أَنْبَاءِ الْفَيْبِ نُوحِي إِلَيْكَ ﴾ (آية ٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحِيَ إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنُ ﴾ (آية ١٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيْ ِ ﴾ (آية ١٤٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ أَتِبْعَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيْ ِ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأنعام ، آية ١٥ سورة يونس ، آية ٩ سورة الأحقاف) . وقال تعالى : ﴿ اتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْ ِ ﴾ (آية ١١٠ سورة الكهف ، آية ٦ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحِيَ يُوحَى ﴾ (آية ٤ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يُوحَى إِلَيْ ِ إِلَّا أَنَّا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (آية ٧٠ سورة ص) .

**الواو مع الدال :**

وَدَدْ : وده يوده ، من باب تعب : أحبه وتناه ، وفيه لغة من باب نفع ، وَدَدْ وَوَدَاداً وَمُوَدَّة ، قال تعالى : ﴿ وَدْ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ (آية ١٠٩

سورة البقرة) . أي أحب وقني كثير من أهل الكتاب ردمكم ، بعد إيمانكم ، إلى الكفر . وقال تعالى : ﴿ وَذَٰلِكَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ (آية ٦٩ سورة آل عمران) . أي أحبت وقنت إضلالكم . وقال تعالى : ﴿ وَذَاوَا مَا عَنْتُمْ ﴾ (آية ١١٨ سورة آل عمران) . أي أحبوا وقنا عنتم ، أي شديد الضرر لكم . وقال تعالى : ﴿ وَذَاوَا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ (آية ٨٩ سورة النساء ، آية ٢ سورة المتحنة) . أي تمنوا وأحبوا كفركم . وقال تعالى : ﴿ وَذَاوَا لَوْ تُدْهِنُ قَيْدَهُنُونَ ﴾ (آية ٩ سورة القلم) . أي تمنوا لو تلين لهم بترك بعض دينك ، فيتركون لك بعض دينهم . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةً ﴾ (آية ٩٦ سورة البقرة) . يود أي يتمنى . وقال تعالى : ﴿ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةً مِنْ نَخِيلٍ وَأَغْنَابٍ ﴾ (آية ٢٦٦ سورة البقرة) . أي أحب . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الظِّينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٤٢ سورة النساء) . أي يتمنى . وقال تعالى : ﴿ رَبِّا يَوْدُ الظِّينَ كَفَرُوا ﴾ (آية ٢ سورة الحجر) . أي ربما يتمنى الذين كفروا بالإسلام . وقال تعالى : ﴿ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي ﴾ (آية ١١ سورة المعارج) . أي يتمنى . وقال تعالى : ﴿ تَوَدُّ لَوْ أَنْ بَيَّنَهَا وَبَيَّنَةً أَمْدًا بَعِيدًا ﴾ (آية ٣٠ سورة آل عمران) . أي تتمنى . وقال تعالى : ﴿ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَيَادُونَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأحزاب) . أي يتمنوا . وقال تعالى : ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوَكَةِ ﴾ (آية ٧ سورة الأنفال) . أي تمنون وتحبون .

ووادده موادده : صادقة ، وتبادل معه الود ، أي الحب . قال تعالى : ﴿ يَوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ ﴾ (آية ٢٢ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْنُ وَدَاءً ﴾ (آية ٩٦ سورة مرثيا) .

والودود : وزن مبالغة من الود ، أي الحب . قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّيْ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ (آية ٩٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْغَنَوْرُ

الْوَدُودُ ) (آية ١٤ سورة البروج) . وقال تعالى : ﴿ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوْدَةٌ ﴾ (آية ٧٢ سورة النساء) . أي حبّة . وقال تعالى : ﴿ وَلَتَجِدُنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً ﴾ (آية ٨٢ سورة المائدة) . أي أقربهم حبّة . وقال تعالى : ﴿ أَوْثَانًا مَوْدَةً بَيْنَكُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة العنكبوت) . مودة حبّة ، في حالة النصب مفعول لأجله . وفي حالة الرفع خبر إن . وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً ﴾ (آية ٢١ سورة الروم) . أي جعل بينكم بالزواج توادداً وتراحماً من غير قربة . وقال بعضهم : المودة كنایة عن النکاح ، والرحمة کنایة عن الولد . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَةً ﴾ (آية ٧ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ تَلَقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ ﴾ (آية ١ سورة المتحنة) . تسرون إليهم بالمرارة : أي تلقون إليهم الصدقة والموالاة . وفي القاموس أن المودة تفسر هنا بالكتب ، وذلك لمناسبة سبب نزول الآية ، فإن سبب نزولها هو كتاب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش ، بخبر النبي ﷺ ، وقال تعالى : ﴿ إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْقُرْبَى ﴾ (آية ٢٢ سورة الشورى) . أي حبّة قرباته ﷺ .

**وَدَعَ** : ودعه ، كوضعه : تركه ، ودعه توديعاً . قال تعالى : ﴿ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ (آية ٢ سورة الضحى) . أي ما تركك ربك . وما قلاك أي كرهك . وقال تعالى : ﴿ وَدَعَ أَذَاهُمْ ﴾ (آية ٤٨ سورة الأحزاب) . أي اترك أذاهم ، يعني الكافرين والمنافقين . وقال تعالى : ﴿ وَيَقْلُمُ مُسْتَقْرِهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا ﴾ (آية ٦ سورة هود) . مستقرها ، أي مسكنها في الدنيا أو في الصلب ، ومستودعها ، أي مكانها بعد الموت ، أو في الرحم . وقال تعالى : ﴿ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ ﴾ (آية ٩٨ سورة الأنعام) . أي فلك مستقر . أي استقرار في الأصلاب ، أو فوق الأرض ، واستيداع في الأرحام ، أو في القبر .

ودق : الودق : المطر ، ودق ، كوعد ، قال تعالى : ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ (آية ٢٤ سورة النور ، آية ٤٨ سورة الروم) . أي المطر ، يخرج من فتوقه وخارجه التي حدثت بسبب التراكم .

ودى : ودى القتيل يديه : إذا أعطى وليه المال الذي هو عوض عن القتيل ، ويسمى ذلك المال دية ، قال تعالى : ﴿وَدِيَةً مُسْلَمَةً إِلَى أَهْلِهِ﴾ .... ﴿فَدِيَةً مُسْلَمَةً إِلَى أَهْلِهِ﴾ (آية ٩٢ سورة النساء) .

وودى الشيء : سال ، فهو واد ، سائل ، ومنه اشتقاء الوادي ، الذي هو مجرى الماء من بين الجبال . وقال تعالى : ﴿بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ (آية ٣٧ سورة إبراهيم) . القصود هو وادي مكة المكرمة . وقال تعالى : ﴿عَلَى وَادِ النَّمْلِ﴾ (آية ١٨ سورة النمل) . وقال تعالى : ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَّا﴾ (آية ١٢١ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿إِنَّكَ بِالوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ (آية ١٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿مِنْ شَاطِئِ الْوَادِيِ الْأَمِينِ﴾ (آية ٢٠ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿إِذَا نَادَاهُ رَبُّهُ بِالوَادِيِ الْأَمِينِ﴾ (آية ١٦ سورة النازعات) . وقال تعالى : ﴿جَاءُوا الصَّخْرَ بِالوَادِ﴾ (آية ٩ سورة الفجر) . وقال تعالى : ﴿فَسَالَتْ أُودِيَةً بِقَدَرِهَا﴾ (آية ١٧ سورة الرعد) . أودية : جمع واد . وقال تعالى : ﴿غَارِضاً مُسْتَقِبِلَ أُودِيَتِهِمْ﴾ (آية ٢٤ سورة الأحقاف) .

### الواو مع الذال :

وذر : وذرته أذره وذرأ : تركته ، وبابه علم ، والماضي والمصدر واسم الفاعل غير مستعملات من مادة (وذر) . وقال تعالى : ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آية ١٧٩ سورة آل عمران) . أي ليترك المؤمنين على ما أنتم عليه من الكفر . وقال تعالى : ﴿أَتَذْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ﴾ (آية ١٢٧ سورة الأعراف) . أي أتركمهم ليفسدوا في الأرض . وقال تعالى : ﴿مَا تَذْرُ

مِنْ شَيْءٍ أَتْتُ عَلَيْهِ ﴿ (آية ٤٢ سورة النازيات) . وقال تعالى : « لَا تُبْقِي وَلَا تُذْرِ ﴿ (آية ٢٨ سورة المدثر) . وقال تعالى : « رَبُّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ ﴿ (آية ٢٦ سورة نوح) . وقال تعالى : « وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا ﴿ (آية ٢٤٠ ، ٢٤١ سورة البقرة) . أي يتركون . وقال تعالى : « وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ﴿ (آية ٢٧ سورة الدهر) . وقال تعالى : « وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿ (آية ١٢٥ سورة الصافات) . وقال تعالى : « وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ ﴿ (آية ١٦٦ سورة الشعراً) . أي تركون . وقال تعالى : « لَا تَذَرْنَ أَهْتَكُمْ وَلَا تَذَرْنَ وَدًا ﴿ (آية ٢٣ سورة نوح) . وقال تعالى : « فَنَذَرَ النَّذِينَ لَا يَرْجُونَ ﴿ (آية ١١ سورة يونس) ، وقال تعالى : « وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِشِيًّا ﴿ (آية ٧٢ سورة مریم) . وقال تعالى : « فَيَنْذِرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿ (آية ١٠٦ سورة طه) . وقال تعالى : « وَيَذْرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴿ (آية ١٨٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : « رَبُّ لَا تَذَرْنِي فَرِدًا ﴿ (آية ٨٩ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : « فَتَذَرُّهَا كَالْمُلْعَقةِ ﴿ (آية ١٢٩ سورة النساء) . وقال تعالى : « وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴿ (آية ١١٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : « وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴿ (آية ٢٧٨ سورة البقرة) . وقال تعالى : « وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴿ (آية ١٢٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : « وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴿ (آية ٩٨ سورة الجمعة) . وقال تعالى : « فَذَرَنِي وَمَنْ يُكِنِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ﴿ (آية ٤٤ سورة القلم) . أي اتركني مع من ذكر ، فأنا أكفيك شأنه . وقال تعالى : « ذَرَنَا نَكْنُ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿ (آية ٨٦ سورة التوبه) . وقال تعالى : « فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿ (آية ١١٢ ، ١٣٧ سورة الأنعام) . وقال تعالى : « فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقَوْا ﴿ (آية ٨٣ سورة الزخرف ، آية ٤٢ سورة المعارج) . وقال تعالى : « ذَرُونِي أُقْتَلُ مُوسَى ﴿ (آية ٢٦ سورة غافر) . وقال تعالى : « فَذَرُوهُ فِي

**سُبْلِهِ** ) (آية ٤٧ سورة يوسف) . وقال تعالى : **فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ** ) (آية ٧٣ سورة الأعراف ، آية ٦٤ سورة هود) . وقال تعالى : **ذَرُونَا نَتَّبِعُكُمْ** ) (آية ١٥ سورة الفتح) .

الواو مع الراء :

ورث : ورث المال من موروثه : يرثه ، بكسر الماضي والمضارع ، إرثاً ووراثة ، وورث أباء : أي أخذ ماله ، أو علمه ، من بعده ، أو نبوته ، أو ملكه ، قال تعالى : **وَوَرَثَ سُلَيْمَانَ دَاؤِدَ** ) (آية ١٦ سورة النمل) . وقال تعالى : **فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا وَرَثُوا الْكِتَابَ** ) (آية ١٦٩ سورة الأعراف) . أي ورثوا التوراة عن آبائهم . وقال تعالى : **وَوَرِثَةُ أَبْوَاهُ** ) (آية ١١ سورة النساء) . وقال تعالى : **يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ أَلِّي عَقْوَبَ** ) (آية ٦ سورة مرع) . وقال تعالى : **لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ** ) (آية ١٠٠ سورة الأعراف) . أي تعالى : **الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ** ) (آية ١١ سورة المؤمنون) . أي الأحياء أن يسموا وارثين ، أو المستحقون أن يرثوا الفردوس : أي يملكونها ، ويتمتعوا بنعمتها . وقال تعالى : **أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا** ) (آية ١٩ سورة النساء) ، كانوا في الجاهلية يرثون نساء أقربائهم ، فإن شاؤا تزوجوها بلا مهر ، وإن شاؤا زوجوها وأخذدوا مهرها ، فنهوا عن ذلك .

وقال تعالى : **إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ** ) (آية ٤٠ سورة مرع) . أي لا يبقى لغيره تعالى ملك ولا مال ، وهذا عند إنتهاء الدنيا . وقال تعالى : **وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ** ) (آية ١٧٦ سورة النساء) . وقال تعالى : **أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ** ) (آية ١٠٥ سورة الأنبياء) . تفسر الأرض في هذه الآية ، بالجنة . وقال تعالى : **وَنَرِثُهُ**

ما يَقُولُ هُنَّا (آية ٨٠ سورة مرثيم) . أي نسلب منه ماله وولده بموته ، وذلك لأنَّه قال : لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا . وقال تعالى : ﴿ وَأُورْثُكُمْ أَرْضَهُمْ ﴾ (آية ٢٧ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ وَأُورْثَنَا هَا قَوْمًا أَخْرِيًّا ﴾ (آية ٢٨ سورة الدخان) . أي جعلنا أموالهم ملكاً لقوم آخرين . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّتِي نَوْرَثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقْيَىًّا ﴾ (آية ٦٣ سورة مرثيم) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِينَ أُورْثُوا الْكِتَابَ هُنَّا (آية ١٤ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ أُورْثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأعراف ، آية ٧٢ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الحجر) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ ﴾ (آية ٥٨ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ (آية ٨٥ سورة الشعراء) .

والميراث : مصدر ، كالميراد ، قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (آية ١٨٠ سورة آل عمران ، آية ١٠ سورة الحديد) .

والتراث : كالميراث ، وأصله وراث ، فأبدلت الواو تاء ، كا في تكاء وتخمة ونحوها . قال تعالى : ﴿ وَتَأَكُّلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمَّا ﴾ (آية ١٩ سورة الفجر) .

ورد : ورد البعير الماء ، يرده ، كيعده ، وورداً ، بكسر البواء : بلغه ، ووافاه ، وقد يسمون الجماعة الواردين ورداً ، تسمية بالمصدر . قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَ ﴾ (آية ٢٢ سورة القصص) . أي أتي موسى ماء مدین . وقال تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ هُؤُلَاءِ أَهْلَهُ مَا وَرَدُوهَا هُمْ

(آية ٩٩ سورة الأنبياء) . وردوها ، دخلوها . وقال تعالى : ﴿ فَأُورَدُهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِزْدَ الْمَوْرُوذُ ﴾ (آية ٩٨ سورة هود) . أي بئس الورد الذي يردونه النار ، أو بئس مكان الوردة النار ، أو نجعل الورد : جماعة القوم الواردين ، أي بئس القوم المورود بهم . قال تعالى : ﴿ وَنَسُوقَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِذَا ﴾ (آية ٨٦ سورة مريم) . ورداً : جمع وارد ، هو الماشي العطشان . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارَدَهَا ﴾ (آية ٧١ سورة مريم) . واردها : داخلها ، أو مارفوقها على الصراط ، وذلك لأنها - أعني جهنم - في طريق الناس إلى الجنة . وقال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ (آية ١٩ سورة يوسف) . أي من أرسلوه ليأتיהם بالماء . وقال تعالى : ﴿ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ (آية ٩٨ سورة الأنبياء) . أي داخلون فيها . والوردة الحمراء سميت - بذلك ، وأطلق عليها للون الوردة ، قال تعالى : ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ ﴾ (آية ٣٧ سورة الرحمن) . أي حمراء .

ورد : ككرم ، فهو ورد . والوريد : عرق ، قيل : هو الودج ، وقيل : بجنبه ، قال تعالى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (آية ١٦ سورة ق) .

ورق : الورق ، ككتف : الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة ، قال تعالى : ﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِيقَتْمُ ﴾ (آية ١٩ سورة الكهف) . والورق ، بفتحتين : من الشجر ، الواحدة : ورقة ، قال تعالى : ﴿ يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأعراف ، آية ١٢١ سورة طه) . أي يلصقان الورق بعضه فوق بعض ، ليسترا به عوراتهما . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ (آية ٥٩ سورة الأنعام) . أي من ورق الشجر .

ورى : ورى الزند يرى ، كوعي يعى ، وريأ : خرجت ناره ، وفيه لغة أخرى ، ورى يرى بالكسر فيها : أوراه غيره ، قال تعالى : ﴿ أَفَرَايِتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورِنَّهُ ﴾ (آية ٧١ سورة الواقعة) . أي توقدونها وتنتفعون بها . وقال تعالى : ﴿ فَالْمُؤْرِيَاتُ قَدْحًا ﴾ (آية ٢ سورة العاديات) . أي المقدادات قدحًا ، المقد قدحها ، أي ضربها الحجارة بجوارها ، فتكون تمييزاً محولاً عن الفاعل ، وهذا أولى من جعلها مفعولاً مطلقاً .

وواراه مواراة : ستره ، قال تعالى : ﴿ لَبَاسًا يَوَارِي سُوَاتِكُمْ ﴾ (آية ٢٦ سورة الأعراف) . أي يستر عوراتكم . قال تعالى : ﴿ كَيْفَ يَوَارِي سُوَاءً أَخِيهِ ﴾ (آية ٢١ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا ﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف) . ووري : ستر . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحَجَابِ ﴾ (آية ٢٢ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ ﴾ (آية ٥٩ سورة التحل) . أي يستر خجلًا من أنه ولدت له اثنى ، فلا يجب أن يكلم أحداً .

وزر : وزر يزرك ، من باب وعد : حل وزراً ، أي ثقيلاً ، أو ذنباً ، أو إثماً ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنِزَّ وَازِرَةً وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ (آية ١٦٤ سورة الأنعام ، آية ١٥ سورة الإسراء ، آية ١٨ سورة فاطر ، آية ٧ سورة الزمر) . أي لا تحمل نفس إثم نفس ثانية غيرها ، أي ليس عند الله تعالى ظلم لأحد . وقال تعالى : ﴿ أَلَا تَنِزَّ وَازِرَةً وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ (آية ٢٨ سورة النجم) . وقال تعالى : ﴿ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ (آية ٢١ سورة الأنعام ، آية ٢٥ سورة التحل) . أي ألا ساء ما يحملون . وقال تعالى : ﴿ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴾ (آية ١٠٠ سورة طه) . أي إثماً . وقال تعالى : ﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴾ (آية ٢ سورة الشرح) . أي إثتك ، وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّا

**حَمَلْنَا أُوزَارًا** ﴿٨٧﴾ (آية ٨٧ سورة طه) . أي أثقالاً ، من حلى قوم فرعون الذي استعاروه منهم . قال تعالى : **هُنَّ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أُوزَارَهَا** ﴿٤﴾ (آية ٤ سورة محمد ﷺ) . أي يضع أهل الحرب أثقالهم ، وهي الأسلحة التي تقلهم في الحرب ، ويسمى السلاح وزراً لثقله . وقال تعالى : **لَيَعْلَمُوا أُوزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أُوزَارِ الَّذِينَ يُضْلَوْنَهُمْ** ﴿٢٥﴾ (آية ٢٥ سورة النحل) . أي آثامهم وذنوبهم .

والوزير : اشتقاقه من الوزر ، لأنه يحمل ثقل تدبير الملك عن الملك ، قال تعالى : **وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا** ﴿٢٩﴾ (آية ٢٩ سورة طه) . وقال تعالى : **وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا** ﴿٣٥﴾ (آية ٣٥ سورة الفرقان) .

والوزر بفتحتين : الملجأ ، قال تعالى : **كَلَّا لَا وَزَرَ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذِ الْمُسْتَقِرُ** ﴿١١ ، ١٢﴾ (آية ١١ ، ١٢ سورة القيامة) . أي لا ملجاً ولا مفر يفر إليه الإنسان يومئذ .

وزع : وزعته عن الأمر ، أزعه وزعاً ، من باب وهب : منعه عنه حبسته ، قال تعالى : **وَالطَّيْرَ فَهُمْ يُوزَعُونَ** ﴿١٧﴾ (آية ١٧ سورة النمل) . أي يحبس أو لهم على آخرهم . وقال تعالى : **مِنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ** ﴿٨٣﴾ (آية ٨٣ سورة النمل) . أي يحبسون وقال تعالى : **إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ** ﴿١٩﴾ (آية ١٩ سورة فصلت) . - أي يحبس وقال تعالى : **رَبُّ أَوْزِعُنِي أَنْ أَشْكَرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي** ﴿١٥﴾ (آية ١٥ سورة النمل ، آية ١٥ سورة الأحقاف) . أي ألهمني شكرك .

وزن : وزنت الشيء أزنه ، من باب وعد : عرفت مقداره بالوزن المعروف ، والمعارف عند الناس ، قال تعالى : **وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ** ﴿٩﴾ (آية ٩ سورة الرحمن) . وقال تعالى : **وَإِذَا كَالُوكُمْ أَوْ وَزَنُوكُمْ يَغْسِرُونَ** ﴿٢﴾ (آية ٢ سورة الطففين) . وقال تعالى :

﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (آية ٢٥ سورة الإسراء ، آية ٨٢ سورة الشعرا ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تُقْيِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَا ﴾ (آية ١٠٥ سورة الكهف ) . أي لا نجعل لهم قدرًا لحستهم عندنا ، ولا قيمة لحقارتهم . وقال تعالى : ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ (آية ٨ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُّوزُونٌ ﴾ (آية ١٩ سورة الحجر ) . أي معلوم مقداره عند الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ﴾ (آية ١٥٢ سورة الأنعام ، آية ٨٥ سورة الأعراف ، آية ٨٤ سورة هود ) . يصح أن نجعل الكيل والميزان هنا بمعنى اسم مفعول ، أي المكيل والوزون ، ويصح أن نجعلها على حذف مضاد ، أي كيل المكيل ، وزن الموزون . وقال تعالى : ﴿ مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ ﴾ (آية ٢٥ سورة الحديد) . الميزان أي العدل . وقال تعالى : ﴿ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانُ ﴾ (آية ١٧ سورة الشورى) . الميزان أي العدل . وقال تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطُ ﴾ (آية ٤٧ سورة الأنبياء) . أي ذوات القسط . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (آية ٨ سورة الأعراف ، آية ١٠٢ سورة المؤمنون ، آية ٦ سورة القارعة) . أي ثقلت موازينه بالأعمال الصالحة . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (آية ٩ سورة الأعراف ، آية ١٠٢ سورة المؤمنون ، آية ٨ سورة القارعة) . أي خفت من الأعمال الصالحة .

### الواو مع السين :

وسط : وسط القوم ، من باب وعد ، توسطهم : أي صار في وسطهم ، قال تعالى : ﴿ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمِيعاً ﴾ (آية ٥ سورة العاديات) . أي توسطن جع العدو : أي صرخ في وسطه .

ووسط الرجل قومه وفيهم : توسط في الحق والعدل . قال تعالى :

﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ ﴾ (آية ٢٨ سورة القلم) . أي أقصدهم إلى الحق والعدل . وقال تعالى : ﴿ جَعَلْنَاكُمْ أَمَةً وَسِطًا ﴾ (آية ١٤٢ سورة البقرة) . أي اختياراً عدولاً .

وأما قوله تعالى : ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيْكُمْ ﴾ (آية ٨٩ سورة الناس) . فيفسر بالوسط ، يعني أن إطعام المساكين يكون من وسط ما يعيش به الناس ، لا من أعلىه ، ولا من أدناه . وقال تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى ﴾ (آية ٢٢٨ سورة البقرة) . والصلوة الوسطى : هي صلاة العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها .

وسع : وسع المكان القوم ، ووسع المكان : أي اتسع ، يتعدى ولا يتعدى ، قال تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ ﴾ (آية ٢٥٥ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ وَسِعَ رَبِّيْ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (آية ٨٠ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (آية ٩٨ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ (آية ١٥٦ سورة الأعراف) . أي كفت كل شيء ، وزادت . وقال تعالى : ﴿ رَبُّنَا وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا ﴾ (آية ٧ سورة غافر) .

والواسع ، بضم الواو وفتحها وكسرها : الطاقة والقدرة على الشيء ، قال تعالى : ﴿ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (آية ٢٢ سورة البقرة) . أي طاقتها وقدرتها . وقال تعالى : ﴿ لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (آية ٢٨٦ سورة البقرة) . أي طاقتها وقدرتها . وقال تعالى : ﴿ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (آية ٥٢ سورة الأنعام ، آية ٤٢ سورة الأعراف ، آية ٦٢ سورة المؤمنون) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴾ (آية ١١٥ سورة البقرة) . أي محيط بالأشياء ملكاً ورحمة . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴾ (آية ١٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ سورة البقرة ، آية ٧٣ سورة آل عمران ، آية

٥٤ سورة المائدة ، آية ٢٢ سورة النور ) . أي واسع فضله ، علي بن هو أحق به . ولو أن العالم تمنوا عليه تعالى ، فأعطي كل واحدٍ منهم أمنيته ، ما نقص ذلك مما عنده إلا كا ينقص الخيط من البحر إذا دخل فيه ، وأخرج منه ، كا ورد في الحديث الشريف . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة النجم ) . نسأله تعالى أن لا يحرمنا منها ، مع سعتها وفضله وكرمه ورحمته ، وغناه عن عذابنا ومؤاخذتنا بذنبينا ، ومع أننا نستغفره ونتوب إليه .

وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾ ( آية ١٣٠ سورة النساء ) .  
وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ ( آية ٥٦ سورة العنكبوت ) . وقال تعالى : ﴿ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾ ( آية ١٤٧ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً ﴾ ( آية ٩٧ سورة النساء ) .

والسعـة : بمعنى الاتساع ، من مصادر وسـع الشـيء يـسعـه سـعة ، قال تعالى : ﴿ لَيَنْفِقُ ذُو سِعَةٍ مِنْ سَعْتِهِ ﴾ ( آية ٧ سورة الطلاق ) . ذـو سـعة من سـعـته : أي ذـو غـنى من غـناه ، وقال تعالى : ﴿ أُولَئِنَّ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسُّعْدَةِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة النور ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴾ ( آية ٢٤٧ سورة البقرة ) . أي غـنى . وقال تعالى : ﴿ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ ( آية ١٠٠ سورة النساء ) . أي اتساعـا وـغـنى . وقال تعالى : ﴿ يَعْنِي اللَّهُ كَلَّا مِنْ سَعْتِهِ ﴾ ( آية ١٣٠ سورة النساء ) . أي غـناه . وقال تعالى : ﴿ عَلَى الْمُوَسِّعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ ﴾ ( آية ٢٣٦ سورة البقرة ) . المـوسـع من أوـسـعـ الرـجـل ، إـذا كـثـرـ مـالـه ، وـاتـسـعـتـ حـالـه . وقال تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لِمُوسِعُونَ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الداريات ) . من أوـسـعـ الرـجـل ، صـارـ ذـا سـعـةـ وـقـوـةـ ، وبـأـيـدـ يـعـنيـ قـوـةـ .

وسـقـ : وـسـقـهـ ، من بـابـ وـعـدـ : جـمعـهـ ، قالـ تعالىـ : ﴿ وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ ﴾

(آية ١٧ سورة الانشقاق) . أي جمع من الناس والدوااب ، لأن الناس والدوااب تجتمع فيه ، أعني الليل . وقال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ (آية ١٨ سورة الإنشقاق) . أي اكتمل نوره ، وذلك في الليالي البيض الثلاث من ليالي الشهر .

وسل : وسل إلى الله تعالى بالعمل ، يسل ، من باب وعد : رغب وقرب ، وسيلة ، قال تعالى : ﴿ وَابتَّهُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ (آية ٣٥ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ (آية ٥٧ سورة الإسراء) . أي يتقربون ويرغبون إليه بالأعمال الصالحة .

وسم : وسمه يسمه ، من باب وعد ، سمة ووسماً : جعل عليه علامه يعرف بها ، فالسمة هي العلامه ، قال تعالى : ﴿ سَنِيمَةُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾ (آية ١٦ سورة القلم) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ (آية ٧٥ سورة الحجر) . أي الناظرين المعتبرين ذوي الفراسة والعقل .

وسن : وسن ، من باب تعب ، وسناً وسنة : أصابه النعاس ، قال تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةً وَلَا نَوْمًا ﴾ (آية ٢٥٥ سورة البقرة) . أي لا يأخذه نعاس ولا نوم ثقيل كبني آدم .

وسوس : وسوست إليه نفسه وسوسة : حدثته ، قال تعالى : ﴿ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسَهُ ﴾ (آية ١٦ سورة ق) . أي تتحدث به وتتفكر فيه . وقال تعالى : ﴿ فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾ (آية ٢٠ سورة الأعراف) . أي ألقى إليها الوسوسة ، وهي في الأصل : الصوت المخفي المكرر ، ومنه قيل : لصوت الخلوي وسوسة .

أما حقيقة وسوسة الشيطان ، فنحن لا نعرف عنها إلا هذه المهاجمين والخواطر التي توقع الناس فيما توقعهم من الشر . قال

تعالى : ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾ (آلية ١٢٠ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (آلية ٤ ، ٥ سورة الناس) . فالوسواس هنا فسره بالشيطان ، وهو في الأصل مصدر وسوس وسواساً ووسوة ، قال الشاعر :

إذا انقلبت فوق الحشية مرة ترغم وسوس الحلي ترثأ

### الواو مع الشين :

وشى : وشى الثوب وشياً ، من باب وعد : رقه ونقشه ، والشية العلامة ، وهي في ألوان البهائم سواد في بياض ، أو بالعكس . ومنه قوله تعالى : ﴿مَسْلَمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ (آلية ٧١ سورة البقرة) . أي سالمة من العيوب ، لا لون فيها يخالف لونها الأصلي .

### الواو مع الصاد :

وصب : وصب الشيء يصب ، كوعد ، وصوباً ، فهو واصب ، قال تعالى : ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ (آلية ٥٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿وَلَهُمْ عَذَابًا وَاصِبًا﴾ (آلية ٩ سورة الصافات) . أي دائم فيما ، والدين : الطاعة ، ومعنى واصباً ، واجب لازم ، لا زوال له ، والواصب في العذاب الدائم ، أي لهم عذاب دائم .

وصد : الوصيده : الفناء وعتبة الباب ، وأوصدت الباب : أغلاقته ، قال تعالى : ﴿وَكَلَّبُهُمْ بِإِسْطَهْ دِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ (آلية ١٨ سورة الكهف) . أي بفناء الكهف .

وصف : وصفه وصفاً ، من باب وعد : نعنه بما فيه ، وقد تأتي وصف بمعنى قال ، كما في قوله تعالى : ﴿وَتَصْفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ﴾ (آلية ٦٢ سورة

النحل ) . أي تقول الكذب ، أو تكذب . وقال تعالى : ﴿ لِمَا تَصِيفُ  
**أَسْتَكِنُمُ الْكَذِيبَ** ﴾ (آية ١١٦ سورة النحل ) . أي للذى تصفه أستنك  
 من الحيوانات ، بأنه حلال أو حرام ، والكذب منصوب بتقولوا ،  
 وقال تعالى : ﴿ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ ﴾ بدل من الكذب . وقال  
 تعالى : ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِيفُونَ ﴾ (آية ١٠٠ سورة الأنعام) .  
 أي عما يصفونه به من البنين والبنات ، أو عما يقولون . وقال  
 تعالى : ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِيفُونَ ﴾ (آية ٢٢ سورة الأنبياء ، آية ٨٢  
 سورة الزخرف ) . وقال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِيفُونَ ﴾ (آية ٩١  
 سورة المؤمنون ، آية ١٥٩ سورة الصافات ) . وقال تعالى : ﴿ تَعْنُّ أَعْلَمُ بِمَا  
 يَصِيفُونَ ﴾ (آية ٩٦ سورة المؤمنون ) . أي يكذبون ويقولون . وقال  
 تعالى : ﴿ رَبُّ الْقَرْةِ عَمَّا يَصِيفُونَ ﴾ (آية ١٨٠ سورة الصافات ) . وقال  
 تعالى : ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِيفُونَ ﴾ (آية ١٨ سورة يوسف ، آية  
 ١١٢ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِيفُونَ ﴾ (آية ٧٧  
 سورة يوسف) . أي تقولون وتذكرون من أمر يوسف . وقال تعالى :  
 ﴿ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِيفُونَ ﴾ (آية ١٨ سورة الأنبياء) . أي لكم الويل  
 ما تصفون الله تعالى به في الصاحبة والولد . وقال تعالى :  
 ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفْهُمْ ﴾ (آية ١٣٩ سورة الأنعام) . أي سيجزيهم على  
 تحريفهم وتحليلهم ، أي وصفهم هذا بالخل وهذا بالحرمة .

وصل : وصلت إلى الشيء ، أصل وصولاً ، من باب وعد : بلغته ، قال  
 تعالى : ﴿ فَلَا يَصِيلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ فَهُوَ يَصِيلُ إِلَى شَرَكَائِهِمْ ﴾  
 (آية ١٣٦ سورة الأنعام) . أي أن هذا النصيب المعمول لله والشركاء ،  
 ما كان منه لله يبلغ جهة شركائهم ، وهم سدتها ، وما كان لشركائهم ،  
 فلا يصل إلى جهة الله ، وهي الفقراء والمساكين ، وقال تعالى :

﴿فَلَمَّا رَأَيْ أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ﴾ (آية ٧٠ سورة هود) . أي متذلل إليهم ، يعني الطعام الذي قدمه لهم . وقال تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ (آية ٩٠ سورة النساء) . أي يلتجأون إلى قوم بينكم وبينهم عهد . وقال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ (آية ٢١ سورة الرعد) . أي من الإيان والرحم وغير ذلك . وقال تعالى : ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمْ﴾ (آية ٢٥ سورة القصص) . أي لا يصلون إليكما بسوء ، أي لا يصيرونكم بسوء ، وقال تعالى : ﴿لَا يَصِلُونَ إِلَيْكَا بِسُوءٍ﴾ (آية ٢٧ سورة البقرة ، آية ٢١ ، آية ٢٥ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ (آية ٥١ سورة القصص) . وصلنا ، أي بينما لهم القرآن . وقال تعالى : ﴿لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ (آية ٨١ سورة هود) . أي لن يبلغوك . يعني أن قوم لوط لن يبلغوه . وكان مستاءً من بلوغهم له ، فبشروه بأنهم لن يصلون إليه ، فردهم الله تعالى عنه ، وطمس عيونهم . وقال تعالى : ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ وَلَا حَامٌ﴾ (آية ١٠٢ سورة المائدة) . الوصيل : هي الناقة البكر التي تبكر بأنثى ، ثم تشق بأنثى ، وكانوا يسيبونها لطواقيتهم . والحام : جمل يتركونه للضراب في مدة معلومة ، فإذا انتهت المدة سببوه ، بحيث لا يحمل عليه ، ولا يركب .

وصى : أوصى إليه بالمال ، وأوصى له به : جعله له بعد موته أو سفره ، ووصاه وأوصاه بالشيء ، ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف ، والأمر ، قال تعالى : ﴿وَوَصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَيْهِ﴾ (آية ١٣٢ سورة البقرة) . أي أمرهم وحثهم على التسك بالله ، أو بكلمة أسلمت ، أو بها . وقال تعالى : ﴿مَا وَصَى بِهِ نُوحًا وَمَا وَصَيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (آية ١٢ سورة الشورى) . أي أمر به نوحًا . وقال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ (آية ١٣١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ حُسْنًا لَهُمْ ﴾ (آية ٨ سورة العنكبوت ، آية ١٤ سورة لقمان ، آية ١٥ سورة الأحقاف) . أي أمرنا ببرهما وطاعتها ، والإحسان إليهما ، وحسنا منصوب على أنه وصف مصدر مذوق : أي إيماء ذا حسن أو حسنا . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِمْ ﴾ (آية ١٥١ ، ١٥٢ ، سورة الأنعام) ، أي أمركم به . وقال تعالى : ﴿ هُوَ إِذَا وَصَّاكُمُ اللَّهُ يَهْدِي هُمْ ﴾ (آية ١٤٤ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ ﴾ (آية ٢١ سورة مرثيا) . أي أمرني بالصلاه . وقال تعالى : ﴿ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنَهُمْ ﴾ (آية ١٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ يُوصِيْكُمُ اللَّهُ فِي أُولَادِكُمْ ﴾ (آية ١١ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ (آية ٥٣ سورة النازيات) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴾ (آية ١٧ سورة البلد) . وقال تعالى : ﴿ هُوَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (آية ٢ سورة العصر) . وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَغْدِي وَصِيَّةً ﴾ (آية ١١ سورة النساء ، آية ١٢ سورة النساء ثلاث مرات) . وقال تعالى : ﴿ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ (آية ٢٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ﴾ (آية ١٦ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَّةً ﴾ (آية ٥٠ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُؤْصِي جَنَفًا ﴾ (آية ١٨٢ سورة البقرة) .

### الواو مع الضاد :

وضع : وضع للشيء يضنه ، بالفتح في الماضي والمضارع : ضد رفعه ، والوضع له معان منها : الولادة ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا وَضَعْتَهَا قَالَ رَبُّ إِنِي وَضَعْتَهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَهُ ﴾ (آية ٣٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَضْعِ إِلَّا يُعْلَمُهُ ﴾ (آية ١١ سورة فاطر ، آية ٤٧ سورة

فصلت ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَنْصُرُ كُلُّ ذَاتٍ حَمِلَهَا ﴾ ( آية ٢ سورة الحج ) . وقال تعالى : ﴿ وَوَضَعْتَهُ كُرْهًا ﴾ ( آية ١٥ سورة الأحقاف ) . أي ولدته في هذه الآيات المقدمة . وقال تعالى : ﴿ وَوَضَعَ الْمَيْزَانَ ﴾ ( آية ٧ سورة الرحمن ) . أي أثبت العدل . وقال تعالى : ﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴾ ( آية ٢ سورة الشرح ) . أي حفظناه وأسقطناه . وقال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَنَا لِلْأَنَامِ ﴾ ( آية ١٠ سورة الرحمن ) . أي أثبتما لأنما . وقال تعالى : ﴿ وَيَضْعُعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ ( آية ١٥٧ سورة الأعراف ) ، أي يحط ثقلهم ، أي ذنبهم . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تُضَعَّ الْحَرَبُ أَوْ زَارَهَا ﴾ ( آية ٤ سورة محمد ﷺ ) . أي يضع المغاربون أثقالهم من أدوات السلاح . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَضْغَنَ ثَيَابَهُنَّ ﴾ ( آية ٦٠ سورة النور ) . أي يكشفن الجلباب والرداء عن رؤوسهن . وقال تعالى : ﴿ أَنْ يَضْغَنَ حَمَلَهُنَّ ﴾ ( آية ٦ سورة الطلاق ) . أي يلدن . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَضْغَنَ حَمَلَهُنَّ ﴾ ( آية ٦ سورة الطلاق ) . أي وضع للعبادة ، أي جعل متعبدًا . وقال تعالى : ﴿ وَنَصَرَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ ﴾ ( آية ٤٧ سورة الأنبياء ) . أي صاحبة القسط ، أي العدل . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ ﴾ ( آية ٩٦ سورة آل عمران ) . أي وضع بشماله . وقال تعالى : ﴿ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ ( آية ٤٧ سورة التوبة ) . أي أسرعوا خلالكم بالشيء بالنية ، وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِيعِهِ ﴾ ( آية ٤٦ سورة النساء ، آية ١٣ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ فَيَعْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِيقِهِ ﴾ ( آية ٤١ سورة المائدة ) . وقال

تعالى : ﴿ وَأَكَوَابَ مَوْضُوعَةَ ۚ ۝ (آية ١٤ سورة الغاشية) .

وضن : وضنه يضنه ، كوعد : نسجه مطلقاً أو بالجواهر ، قال تعالى :  
 ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۚ ۝ (آية ١٥ سورة الواقعة) . أي منسوجة بقضبان  
 الذهب والجواهر .

الواو مع الطاء :

وطئء : وطئته برجلي ، أطؤه وطئاً : علوته ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يَطَّاونَ مَوْطِئَ  
 يَغِيظُ الْكُفَّارَ ۚ ۝ (آية ١٢٠ سورة التوبة) . أي لا ينزلون من أرض  
 الكفار . وقال تعالى : ﴿ وَأَرْضًا لَمْ تَطْؤُهَا ۚ ۝ (آية ٢٧ سورة  
 الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْؤُهُمْ ۚ ۝ (آية ٢٥ سورة  
 الفتح) . تطؤهم : أي تقتلوهم مع الكفار . وقال تعالى : ﴿ لَيُوَاطِّئُوا  
 عِدَّةَ مَا حَرَمَ اللَّهُ ۚ ۝ (آية ٢٧ سورة التوبة) . أي ليوافقوا عدد الأشهر  
 الحرم بدون موافقة أعينها ، أي أنهم يؤخرنها عن وقتها ،  
 ويحافظون على عددها ، فيحرمون أربعة أشهر على هواهم . وقال  
 تعالى : ﴿ إِنَّ نَاسَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَئَا ۚ ۝ (آية ٦ سورة الزمر) .  
 أي القيام بعد النوم أشد وطئاً ، أي موافقة ، ومواطأه السبع للقلب  
 على تفهم القرآن .

وطر : الوطر ، ويجمع على أبوطار : مثل سبب وأسباب : الحاجة ، ولا يبني  
 منه فعل ، وقضيت وطرك : إذا نلت بغيتك وحاجتك ، قال تعالى :  
 ﴿ فَلَمَّا قَضَى رَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأْ زَوْجَنَاكَهَا ..... إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ  
 وَطَرَأْ ۚ ۝ (آية ٣٧ سورة الأحزاب) .

وطن : الوطن ، كمسجد : الوطن . والموطن أيضاً : المشهد من مشاهد  
 الحرب ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرْكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِينَ كَثِيرَةٍ ۚ ۝ (آية  
 ٢٥ سورة التوبة) . أي في مشاهد ووقائع .

## الواو مع العين :

وعد : وعد يعد ، بفتح الماضي وكسر المضارع : يكون بالخير والشر ، فإذا أسقط الخير والشر ، قيل في الخير : وعد ، وفي الشر : أو وعد غالباً ، قال تعالى : ﴿ وَكَلَّا وَعْدَ اللَّهِ الْمُحْسَنِي ﴾ (آل عمران ٩٥) سورة النساء ، آية ١٠ سورة الحديد . وقال تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (آل عمران ٩) سورة المائدة ، آية ٢٩ سورة الفتح . وقال تعالى : ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ﴾ (آل عمران ٤٤) سورة الأعراف . وقال تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ ﴾ (آل عمران ٦٨) سورة التوبة . وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَآتَنَا مَا وَعَدْتَنَا ﴾ (آل عمران ١٩٤) سورة آل عمران . وقال تعالى : ﴿ جَنَّاتٌ عَدْنٌ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ ﴾ (آل عمران ٨) سورة غافر . وقال تعالى : ﴿ بِمَا أَخْلَقُوا اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ ﴾ (آل عمران ٧٧) سورة التوبة . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَنْ وَعَدَنَا وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ ﴾ (آل عمران ٦١) سورة القصص . وقال تعالى : ﴿ إِنْ نُرِيَنَا الَّذِي وَعَدَنَا هُمْ ﴾ (آل عمران ٤٢) سورة الزخرف . وقال تعالى : ﴿ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُمْ ﴾ (آل عمران ٤٠) سورة فاطر . وقال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمُ مَغْفِرَةً مَنْهُ ﴾ (آل عمران ٢٦٨) سورة البقرة . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّالِفَتَيْنِ ﴾ (آل عمران ٧) سورة الأنفال . وقال تعالى : ﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمِنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ (آل عمران ١٢٠) سورة النساء . وقال تعالى : ﴿ فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا ﴾ (آل عمران ٧٠ ، ٧٧) سورة الأعراف . وقال تعالى : ﴿ نُرِيَنَا بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾ (آل عمران ٤٠) سورة الرعد ، آية ٧٧ سورة غافر . وقال تعالى : ﴿ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ ﴾ (آل عمران ٩٥) سورة المؤمنون . وقال تعالى : ﴿ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ وَعِدْهُمْ ﴾ (آل عمران ٦٤) سورة الإسراء . وقال تعالى : ﴿ الَّتِي وَعَدَتِ الْمُتَقْنِونَ ﴾ (آل عمران ٣٥) سورة الرعد ، آية ١٥ سورة الفرقان ، آية ١٥ سورة محمد ﷺ . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا

مَا يُوعَدُونَ ﴿٧٥﴾ (آية ٧٥ سورة مريم ، آية ٢٤ سورة الجن) . وقال تعالى : ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَاتِي﴾ (آية ١٣٤ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (آية ٣٦ سورة المؤمنون) . أى بعد ما توعدون من البعث والجزاء . وقال تعالى : ﴿وَوَاعْدَنَا مُؤْسِىٰ ثَلَاثَيْنَ﴾ (آية ١٤٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سَرًا﴾ (آية ٢٢٥ سورة البقرة) .

سراً : أى نكاحًا ، من باب المجاز المرسل ، علاقته الحالية والخلية ، لأنه لا يقع إلا في السر . وقال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدَ أُولَاهُمَا﴾ (آية ٥ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدَ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاءَ﴾ (آية ٩٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ﴾ (آية ١١١ سورة التوبة ، آية ٢٨ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿نَعِيدُهُ وَغَدَأْ عَلَيْنَا﴾ (آية ١٠٤ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ (آية ٥٤ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ثُمَّ صَدَقَنَا هُمُ الْوَعْدَ﴾ (آية ٦١ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدَهُ مَأْتِيًّا﴾ (آية ٤٧ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدَهُ رَسُولُهُ﴾ (آية ٤٧ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهَ وَعْدَهُ﴾ (آية ١٥٢ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿وَلَنْ يَخْلُفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (آية ٦ سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿وَلَا يَخْلُفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (آية ٧٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ﴾ (آية ٧٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ (آية ٤٥ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (آية ١٤ سورة إبراهيم) . وقال تعالى : ﴿فَحَقُّ وَعِيدِ﴾ (آية ١٤ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ (آية ٤٥ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿وَصَرَقْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ (آية ١١٢ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾

(آية ٢٠ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ وَقَدْمَتِ إِلَيْكُم بِالوَعِيدِ ﴾ (آية ٢٨ سورة ق) . فالوعيد يكون بالشر ، والوعد يكون بالخير غالباً ، وقد يأتي بالشر .

والموعد هو الوعد إذا كان مصدراً ، ويكون مكاناً وزماناً ، قال تعالى : ﴿ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَن يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلَأًا ﴾ (آية ٥٨ سورة الكهف) . موعد هو يوم القيمة . قوله تعالى : ﴿ أَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ (آية ٤٨ سورة الكهف) . أي وقتاً تبعثون فيه . وقال تعالى : ﴿ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي ﴾ (آية ٨٦ سورة طه) . أي أخلفتم وعدكم بي بالبقاء على دينكم حتى أرجع من الميقات ، وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَهَنَّمَ لِمَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (آية ٤٣ سورة الحجر) . الموعد هنا : اسم مكان هو جهنم ، أعاذنا الله تعالى منها . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَاهُ ﴾ (آية ١١٤ سورة التوبة) . أي عن وعد . فالموعدة : الوعد . وقال تعالى : ﴿ وَالْيَوْمُ الْمَوْعِدُ ﴾ (آية ٢ سورة البروج) ، الموعد : اسم مفعول من وعد ، أي الموعود به الناس . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيَعَادَ ﴾ (آية ٩ سورة آل عمران ، آية ٢١ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيَعَادَ ﴾ (آية ١٩٤ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ لَا يَغْلِفُ اللَّهُ الْمِيَعَادَ ﴾ (آية ٢٠ سورة الزمر) . أي لا يخلف الوعد ، في الآيات الثلاث . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيَعَادٌ يَوْمٌ ﴾ (آية ٢٠ سورة سباء) . هو يوم القيمة . وقال تعالى : ﴿ لَا خَلَقْنَا فِي الْمِيَعَادِ ﴾ (آية ٤٢ سورة الأنفال) .

**وعظ :** وعظه يعظه وعظة : أمره بالطاعة . ووصاه بها ، وحذره من شؤم المعصية ، قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَتْ أُمُّ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ (آية ١٣٦ سورة الشعرا) . أي أمرت . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَعْظُمُنَّ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ (آية ١٦٤ سورة الأعراف) . وقال تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانَ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعْظِمُهُ ﴾ (آلية ١٢ سورة لقمان) . . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُعِنِّمَا يَعْظِمُكُمْ ﴾ (آلية ٥٨ سورة النساء) . . أي يأمركم وبينهاكم . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهَلِينَ ﴾ (آلية ٤٦ سورة هود) . . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِواحِدَةٍ ﴾ (آلية ٤٦ سورة سباء) . . وقال تعالى : ﴿ فَأَغْرِضُنَّ عَنْهُمْ وَعِظَمُهُمْ ﴾ (آلية ٦٣ سورة النساء) . . وقال تعالى : ﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾ (آلية ٢٤ سورة النساء) . . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ ﴾ (آلية ٢٢٢ سورة البقرة) . . وقال تعالى : ﴿ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَاتَّهَى ﴾ (آلية ٢٧٥ سورة البقرة) . . أي نهي وتحذير . وقال تعالى : ﴿ وَهُدًىٰ وَمَوْعِظَةٌ ﴾ (آلية ١٢٨ سورة آل عمران) . . وقال تعالى : ﴿ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (آلية ٦٦ سورة البقرة، آلية ٤٦ سورة المائدة ، آلية ٢٤ سورة النور) . . وقال تعالى : ﴿ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ (آلية ١٢٥ سورة النحل) . . وقال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ ﴾ (آلية ١٤٥ سورة الأعراف) . .

**وعي :** وعيت الحديث وعيًا ، من باب ضرب : حفظه ، وأوعيت المتابع ، بالرابعى ، جعلته في الوعاء ، قال تعالى : ﴿ وَتَعَيَّبَا أَذْنَ وَاعِيَةً ﴾ (آلية ١٢ سورة الحاقة) . . أي تحفظها أذن واعية ، حافظة لما تسمع . . وقال تعالى : ﴿ وَجَمِيعَ فَأَوْعَى ﴾ (آلية ١٨ سورة العارج) . . أي جمع المال فأوعاه ، أي أدخله في وعائه ، ولم يتصدق منه . . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَوْعَنَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الانشقاق) . . أي يجمعون في صحفهم ، من التكذيب ، والكفر ، وأعمال السوء .

**والوعاء :** ما تجعل فيه الأمة ، قال تعالى : ﴿ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءَ أَخِيهِ ﴾ (آلية ٧٦ سورة يوسف) . . استخرجها من وعاء أخيه ، يعني السقاية ، أي سقاية الملك ، وهي صاع من الذهب مرصع بالجوهر .

## الواو مع الفاء :

**وفد** : وفد على القوم وفداً ، من باب وعد : ورد رسولاً ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نُخْتَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ (آية ٨٥ سورة مريم) . يفسر الوفد بأنهم ركب الإبل ، جمع وافد ، كركب وراكب .

**وفر** : وفر الشيء يفر وفوراً ، ثم وفرته : أتمته ، فهو موفور ، قال تعالى : ﴿ جَهَنَّمَ جَرَأْتُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾ (آية ٦٢ سورة الإسراء) . أي جراةكم جزاءً تماماً متاماً .

**وفض** : أوفض : أسرع ، قال تعالى : ﴿ كَانُوكُمْ إِلَى نُصُبٍ يَوْفِضُونَ ﴾ (آية ٤٢ سورة المعارج) . أي يسرعون ، والنصب ، بالضم : ما نصب فبعد من دون الله .

**وفق** : وفقه الله توفيقاً ، سدده ، قال تعالى : ﴿ يُؤْفَقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ (آية ٨٨ سورة هود) . أي ما تسديدي إلا بالله . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا إِخْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ (آية ٦٢ سورة النساء) . أي توفيقاً بين الخصمين . وقال تعالى : ﴿ جَزَاءً وِفَاقًا ﴾ (آية ٢٦ سورة النبأ) . أي جراء موافقاً لأعمالهم .

**وَقَى** : وفي بالعهد والوعد : يفي ، من باب وقى ، أنجزه ، وأوفي وأوفاه حقه : دفعه له وافيأ ، كوفاه بتشديد الفاء ، قال تعالى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى ﴾ (آية ٣٧ سورة النجم) . أي تم ما أمر به ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلَمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ (آية ١٢٤ سورة البقرة) . قال تعالى : ﴿ فَوَقَاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آية ٢٩ سورة التور) . أي أعطاه حسابه وافيأ . وقال تعالى : ﴿ نَوْفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ﴾ (آية ١٥ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ لَيُوْفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (آية ١١١)

سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَوَفِيتُ كُلُّ نَفْسٍ ﴾ (آية ٢٥ سورة آل عمران ، آية ٧٠ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آية ١٠ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يُوفَى إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (آية ٢٧٢ سورة البقرة ، آية ٦٠ سورة الأنفال) . أي تعطون حقكم من غير ظلم ولا نقص فيه . وقال تعالى : ﴿ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ﴾ (آية ٢٨١ سورة البقرة ، آية ١٦١ سورة آل عمران ، آية ١١ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّا تُوْفِنُ أَجْوَرَكُمْ ﴾ (آية ١٨٥ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعِهْدِهِ ﴾ (آية ٧٦ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِعِهْدِهِ مِنْ اللَّهِ ﴾ (آية ١١١ سورة التوبة) . أي أنجز ما عاهد عليه الله . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِعِهْدِهِ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (آية ١٠ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفَىٰ الْكَيْلَ ﴾ (آية ٥٩ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعِهْدِي أَوْفِ بِعِهْدِكُمْ ﴾ (آية ٤٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعِهْدِ اللَّهِ ﴾ (آية ٤٠ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ يَوْقُونُ بِالنَّدْرِ ﴾ (آية ٧ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ وَلِيَوْقُوا نُذُورَهُمْ ﴾ (آية ٢٩ سورة الحج) . أي ينجزوها . وقال تعالى : ﴿ فَأَوْفِ لَنَا الْكِيلَ ﴾ (آية ٨٨ سورة يوسف) . أي أتممه وأكمله ، ولا تنقصه . وقال تعالى : ﴿ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ﴾ (آية ١ سورة المائدة) . أي أنجزوها ولا تنقضوها . وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مِسْوًى وَلَا ﴾ (آية ٢٤ سورة الإسراء) .

وتوفاه الله : أماته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (آية ٩٧ سورة النساء) . وقوله تعالى : ﴿ تَوَفَّتْهُ رَسْلَنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴾ (آية ٦١ سورة الأنعام) . أي قبضت روحه ، وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتِنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ ﴾ (آية ١١٧ سورة المائدة) .

الوفاة تطلق ويراد بها : الإماتة ، وتطلق ويراد بها : الإنماة ، والوفاة في هذه الآية يتعين أن يراد بها : الإنماة ، لأن عيسى عليه الصلاة والسلام لا يزال حياً إلى الآن . فتوفيتي بمعنى ألمتني ورفعتني في حالة نوم ، أو قبضتي إليك حياً ، كما يقال توفى دينه ، إذا قبضه ، وهذا الذي عليه جهور أهل السنة ويشهد لما ذكرنا قوله تعالى : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ﴾ (آية ٤٢ سورة الرمر) . أي ويتوفى التي لم تمت في منامها . قوله تعالى أيضاً : ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ﴾ (آية ٦٠ سورة الأنعام) . أي ينيركم . وقال تعالى : ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت ﴾ (آية ١١ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ حتى يتوفاهم الملائكة ﴾ (آية ٢٨ ، ٢٢ سورة النحل) . وقال تعالى : ﴿ أو تتوفينك فإلينا مرجعهم ﴾ (آية ٤٦ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ ﴾ (آية ٤٠ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ توافقنا مسلماً ﴾ (آية ١٠١ سورة يوسف) . وقال تعالى : ﴿ وتوفقنا مع الأبرار ﴾ (آية ١٩٣ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ توافقنا مسلمين ﴾ (آية ١٢٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ ومنكم من يتوفى ﴾ (آية ٥ سورة الحج ، آية ٦٧ سورة غافر) . وقال تعالى : ﴿ والذين يتوفون منكم ﴾ (آية ٢٤٠ ، ٢٤١ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ (آية ٢ سورة الطففين) . أي يكلون المكيال ، ويوفونه حقه . وقال تعالى : ﴿ ثم يجزأه الجزاء الأولي ﴾ (آية ٤١ سورة النجم) . أي الجزاء الأكمل . وقال تعالى : ﴿ والموفون بهم ﴾ (آية ١٧٧ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿ ياعيسى إني متوفيك ﴾ (آية ٥٥ سورة آل عمران) . أي منيك ورافعك إليَّ في حالة نوم ، أو يكون المعنى : إني ميتك ورافعك إليَّ ، والواو لا تقتضي الترتيب ، وهذا يكون الرفع قبل الوفاة ، والواو إنما تقتضي الجمع

فقط ، أي جامع لك بين الرفع والوفاة ، فلا دليل في الآية على وفاته عليه السلام بالفعل .

### الواو مع القاف :

**وقب** : وقب : دخل ، وبابه وعد ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا  
وَقَبَ ﴾ (آلية ٢ سورة الفلق) . أي من شر الليل إذا اشتد ظلامه ،  
ودخل في كل شيء ، وهذا معنى وقب ، أي دخل في كل شيء .

**وقت** : الوقت : مقدار من الزمان مفروض لأمر ما ، والميقات الوقت ، قال  
تعالى : ﴿ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (آلية ٣٨ سورة الحجر ، آلية ٨١ سورة  
ص) . وقال تعالى : ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوْقَتِهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (آلية ١٨٧ سورة  
الأعراف) . أي لزمانها المفروض لها . وقال تعالى : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ  
أَرْبَعَيْنَ لَيْلَةً ﴾ (آلية ١٤٢ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ إِلَى مِيقَاتِ  
يَوْمِ مَعْلُومٍ ﴾ (آلية ٥٠ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ  
لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ ﴾ (آلية ١٨٩ سورة البقرة) . أي أوقات للناس والحج .  
وقال تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ ﴾ (آلية ٤٠ سورة الدخان) .  
وقال تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا ﴾ (آلية ١٤٣ سورة الأعراف) .  
أي للوقت الذي وعدناه أن نكلمه فيه . وقال تعالى : ﴿ سَبْعِينَ  
رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ (آلية ١٥٥ سورة الأعراف) . أي وقتنا المحدد لهم . وقال  
تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ (آلية ١٠٣  
سورة النساء) . موقوتاً ، أي مقدراً وقتها ، لا تؤخر عنه .

**وقد** : وقد النار ، من باب وعد ، وقداً ، وُقداً بضم الواو ، والوقود ،  
بفتح الواو : الحطب ، وألقت النار إيقاداً : أضرمتها ، قال تعالى :  
﴿ كُلَّمَا أُوقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ (آلية ٦٤ سورة النساء) . أي  
كما عملوا مكيدة ليوقعوا بها الحرب ، أطفأها الله ، أي أبطلها ، وقال

تعالى : ﴿ وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ﴾ (آل عمران ١٧) . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَثْتَمْ مِنْهُ ثُوقِدُونَ ﴾ (آل عمران ٨٠) . وقال تعالى : ﴿ فَأُوْقِدَ لِي يَا هَامَانُ ﴾ (آل عمران ٢٨) . وقال تعالى : ﴿ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ ﴾ (آل عمران ٢٥) . وقال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ (آل عمران ١٧) . أي أُوْقَدَ نَارًا . وقال تعالى : ﴿ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ﴾ (آل عمران ١٠) . أي حطب النار . وقال تعالى : ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ﴾ (آل عمران ٥) . أي ذات الحطب . وقال تعالى : ﴿ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ (آل عمران ٤٤) . أي حطبها الذي تُوْقَدُ به . وقال تعالى : ﴿ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ ﴾ (آل عمران ٦) . وقال تعالى : ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ﴾ (آل عمران ٦) . أي المضرمة .

وقد : وقده وقذا ، من باب وعد : ضربه حتى استرخي ، وأشرف على الموت ، فهو موقد ، والشاة الموقوذة هي التي ضربت بالخشب حتى ماتت ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُنْحَنِقَةُ وَالْمُوْقُدَةُ ﴾ (آل عمران ٢) .

وقر : وقرت الأذن ، من باب تعب ووعد : ثقل سمعها ، ووقرها الله ، من باب وعد ، يأتي لازماً ومتعدياً ، قال تعالى : ﴿ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ (آل عمران ٥) . وقال تعالى : ﴿ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ ﴾ (آل عمران ٤٤) . فصلت (أي ثقل في السمع من الصمم) . وقال تعالى : ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ ﴾ (آل عمران ٢٥) . أي ثقل في السمع من الصمم . وقال تعالى : ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ ﴾ (آل عمران ٤٦) . أي ثقل في السمع من الصمم . وقال تعالى : ﴿ كَانَ فِي أُذْنِيهِ وَقْرًا ﴾ (آل عمران ٧) . أي ثقل في السمع .

ووقر بالضم ، من باب حمل : صار رزيناً حليماً ، والوقار أيضاً :

العظمة ، قال تعالى : ﴿ وَتُوَقْرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ ( آية ٩ سورة الفتح ) . توقره أي تعظمه الله تعالى ، أو رسوله عليه السلام . وقال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ﴾ ( آية ١٢ سورة نوح ) . أي تأملون تعظيمه لكم . وقال تعالى : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَقُرَاً ﴾ ( آية ١٢ سورة الزاريات ) . أي السحائب الحاملات وقرأ ، أي ثقلًا من المطر . فالوقر ، بكسر الواو في الأصل : الحمل للبغل والدابة ، وقدد به هنا مطلق الثقل .

وقع : وقع المطر يقع ، بفتح القاف فيها : نزل فهو واقع ، قال تعالى : ﴿ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ ( آية ١٠ سورة النساء ) . وقع ، أي ثبت أجراه عند الله وتحقق ، وقال تعالى : ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ ﴾ ( آية ٧١ سورة الأعراف ) . وقع هنا وجوب ، رجس ، عذاب . وقال تعالى : ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ( آية ١١٨ سورة الأعراف ) . أي ثبت وظهر ، وبطل عمل السحرة . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ﴾ ( آية ١٢٤ سورة الأعراف ) . أي نزل عليهم ، وأصابهم الرجز ، أي العذاب . وقال تعالى : ﴿ أَثْمٌ إِذَا مَا وَقَعَ آمْثُمْ بِهِ ﴾ ( آية ٥١ سورة يونس ) . وقع أي حل بكم ونزل . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ ( آية ٨٢ سورة النمل ) . وقع ، أي حق العذاب عليهم بسبب أعمالهم . وقال تعالى : ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ ( آية ٨٥ سورة النمل ) . أي حق العذاب عليهم . وقال تعالى : ﴿ إِذَا وَقَعَتُ الْوَاقِعَةُ ﴾ ( آية ١ سورة الواقعة ) . أي قامت القيامة . وقال تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍئِذٍ وَقَعَتُ الْوَاقِعَةُ ﴾ ( آية ١٥ سورة الواقعة ) . أي قامت القيامة ، وقال تعالى : ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقْعَ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ ( آية ٦٥ سورة الحج ) . أي تسقط عليها . وقال تعالى : ﴿ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الحجر ، آية ٧٢ سورة ص ) . أي

خروا له ساجدين . وقال تعالى : ﴿ أَن يُوقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءِ ﴾ (آلية ٩١ سورة المائدة) . أي يحدث بينكم العداوة . وقال تعالى : ﴿ وَظَنَّوْا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ (آلية ١٧١ سورة الأعراف) . أي ساقط عليهم . وقال تعالى : ﴿ مَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الشورى) . أي لاحق بهم ومصيبهم . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا ﴾ (آلية ٦ سورة الذاريات) . أي أن الجزاء واقع ، أي ثابت ولاحق بأهله لا حاله . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ (آلية ٧ سورة الطور) . أي لنازل بمستحقيه . وقال تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٍ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ (آلية ١ سورة المعارج) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا وَاقَعَ النَّجْمُونَ ﴾ (آلية ٧٥ سورة الواقعة) . أي بمساقطها لغروتها . وقال تعالى : ﴿ فَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾ (آلية ٥٣ سورة الكهف) . أي واقعون فيها .

وقف : وقفت الدابة تقف ، من باب وعد : سكت ، ووقفها صاحبها ، يتعدى ويلزم . قال تعالى : ﴿ وَقِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُوْنَ ﴾ (آلية ٢٤ سورة الصافات) . أي احبسوهم عند الصراط . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا ﴾ (آلية ٢٧ ، ٢٠ سورة الأنعام ، آلية ٢١ سورة سباء) . أي محبوسون .

وفي : وقاء الله السوء ، يقيه وقاية : حفظه منه ، قال تعالى : ﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ﴾ (آلية ٤٥ سورة غافر) . أي حفظه من مكرهم . وقال تعالى : ﴿ وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴾ (آلية ٢٧ سورة الطور) . أي حفظنا من عذاب النار . وقال تعالى : ﴿ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (آلية ٦٦ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴾ (آلية ١١ سورة الدهر) . أي حفظهم من شره ، وقال تعالى : ﴿ وَقَهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمِنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحْمَتُهُ ﴾ (آلية ٩ سورة غافر) . أي احفظهم من

جزء السينات . وقال تعالى : ﴿ سَرَابِيلَ تَقِيْكُمُ الْحَرُّ وَسَرَابِيلَ تَقِيْكُمْ بَأْسَكُمْ ﴾ ( آية ٨١ سورة النحل ) . أي تحفظكم من الحر . وتحفظكم من بأسكم . وقال تعالى : ﴿ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيْكُمْ نَارًا ﴾ ( آية ٦ سورة التحرير ) . وقال تعالى : ﴿ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ( آية ٢٠١ سورة البقرة ، آية ١٦ ، ١٩١ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَقِيمُ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴾ ( آية ٧ سورة غافر ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ ( آية ٩ سورة الحشر ، آية ١٦ سورة التغابن ) . أي يحفظ من شح ، أي بخل نفسه . وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَ الْبِرُّ مِنْ اتَّقَىٰ ﴾ ( آية ١٨٩ سورة البقرة ) . اتقى أي اتخذ وقاية بيته وبين عذاب الله ، وهذه الوقاية هي امثال ما أمر الله به ، واجتناب ما نهى عنه ، وأصل اتقى أو تقوى ، قلبت الواو تاءً تخفيفاً ، وأدغمت الناء في التاء ، فقيل : اتقى . وقال تعالى : ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾ ( آية ٧٧ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَلُوْلَهُمْ آمَنُوا وَاتَّقُوا ﴾ ( آية ١٠٣ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ لَكِنَ الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ ﴾ ( آية ١٩٨ سورة آل عمران ، آية ٢٠ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا ﴾ ( آية ١٢٨ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَيَنْجُو الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ ﴾ ( آية ٦١ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقُوا فَلَا تَتَّقُوا رَبَّهُمْ ﴾ ( آية ٧٣ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ إِنِ اتَّقِيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ﴾ ( آية ٢٢ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقِنَّ اللَّهَ ﴾ ( آية ٥٥ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَنْ يَتَّقِيَ بِوْجَهِهِ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الزمر ) . وقال تعالى : ﴿ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ ﴾ ( آية ٢٨٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ ﴾ ( آية ٢ ، ٤ ، ٥ سورة الطلاق ) . وقال تعالى : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ ( آية ١٨٧ سورة البقرة ، آية ٥١ سورة الأنعام ، آية ١٦٤ سورة الأعراف ، آية ١١٣ سورة طه ، آية ٢٨ سورة الزمر ) . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ﴾ ( آية ١١٥ سورة التوبه ) . وقال تعالى :

﴿ أَمْتُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (آلية ٦٢ سورة يوسف ، آية ٥٧ سورة النمل ، آية ١٨ سورة فصلت ) . وقال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (آلية ٦٥ سورة الأعراف ، آية ٢٢ ، ٢٢ سورة المؤمنون ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يُجْعَلَ لَكُمْ ﴾ (آلية ٢٩ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِنَ اللَّهَ ﴾ (آلية ٢٠٦ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقِنَ اللَّهَ ﴾ (آلية ١ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ زَوْجَكَ وَأَتَقِنَ اللَّهَ ﴾ (آلية ٢٧ سورة الأحزاب ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّهُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴾ (آلية ١٣٢ سورة الشعراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ (آلية ١٨٤ سورة الشعراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِيَّاهُ فَاتَّقُونَ ﴾ (آلية ٤١ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ ﴾ (آلية ١٩٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ﴾ (آلية ٢ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ اغْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ (آلية ١٦ سورة العنكبوت ، آية ٢ سورة نوح ) . وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آلية ٢١ سورة الروم ) . والواقي : اسم فاعل من وق. يقي ، أي حفظ ، قال تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴾ (آلية ٢٤ سورة الرعد) . أي مانع يمنعهم من عذاب الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍِ ﴾ (آلية ٣٧ سورة الرعد) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴾ (آلية ٢١ سورة غافر) .

والأتقى : اسم تفضيل معناه : الزائد في التقوى ، قال تعالى : ﴿ وَسَيَجِنِبُهَا الْأَتْقَى ﴾ (آلية ١٧ سورة الليل) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ ﴾ (آلية ١٢ سورة الحجرات) . والظاهر أن التقوى هي بوزن فعيل ، وصف من تقيته ، بتخفيف التاء ، وأما الوصف من أتقى ، فهو متقد ، قال تعالى : ﴿ مِنْ لَدُنَّا وَرَزَكَاهُ وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ (آلية ١٢ سورة مرثيا) . أي متصفًا بالتقى ، وهي امتداد ما أمر الله به ،

واجتناب ما نهى عنه . وقال تعالى : ﴿ مَنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴾ ( آية ١٨ سورة مريم ) . وقال تعالى : ﴿ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ ( آية ٦٣ سورة مريم ) .

والتقاة والتقوى اسما مصادرتين من اتقى ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا أُنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقَاهَةً ﴾ ( آية ٢٨ سورة آل عمران ) . أي تخافوا منهم خوفاً ، ويمكن أن نجعل التقوى والتقاة مصادرتين من تقىته المخفف . وقال تعالى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقُّ تَقَاتِهِ ﴾ ( آية ١٠٢ سورة آل عمران ) . أي امثلوا أوامره واجتنبوا نواهيه . وقال تعالى : ﴿ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ ﴾ ( آية ١٠٩ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ ( آية ١٩٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ ( آية ٢٣٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ ﴾ ( آية ٢ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ ( آية ٨ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ أَسْسُّوا عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أُولَئِي يَوْمٍ ﴾ ( آية ١٠٨ سورة التوبة ) . وكلمة التقوى : هي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وسميت كلمة التقوى لأنها أساس التقوى . قال تعالى : ﴿ وَتَنَاجِيُوا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ ﴾ ( آية ٩ سورة المجادلة ) . أي تحدثوا سراً بالبر والتقوى . وقال تعالى : ﴿ وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ ( آية ١٧ سورة محمد ﷺ ) . أي أكرمنهم بالتقوى ، وهي النعمة الوحيدة . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أُولَئِكَ هُنَّ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الأنفال ) . وقال تعالى : ﴿ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ ( آية ٣٥ سورة الرعد ، آية ١٥ سورة الفرقان ، آية ١٥ سورة محمد ﷺ ) . وقال تعالى : ﴿ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ( آية ٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ( آية ١٩٤ سورة البقرة ، آية ٣٦ ) .

(١٢٢ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ أَعِدْتُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ١٢٢ سورة آل عمران) . أي الملتدين لأوامر الله ، المحتذبين لنواهيه . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَّقِبِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ٢٧ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ١٢٨ سورة الأعراف ، آية ٨٣ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ ﴾ (آية ٤٥ سورة الحجر ، آية ١٥ سورة الذاريات ، آية ١٧ سورة الطور ، آية ٥٤ سورة القمر) . وقال تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (آية ٧٤ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ وَأَرْلِفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ٩٠ سورة الشعرا ، آية ٢١ سورة ق) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ ﴾ (آية ٢٨ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ بَعْضُهُمْ لِبُعْضٍ عَدُوٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ٦٧ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ (آية ١٩ سورة الجاثية) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴾ (آية ٤٩ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ (آية ٢١ سورة النبأ) .

### الواو مع الكاف :

وَكَأً : توَكَأَ عليه : اعتمد ، فهو متوكِء ، قال تعالى : ﴿ هِيَ عَصَى أَتَوَكَأَ عَلَيْهَا ﴾ (آية ١٨ سورة طه) . واتَّكَأَ يتَكَيْء : فهو متكيء ، قال تعالى : ﴿ وَمُرَرَأً عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ وَرُخْرُفًا ﴾ (آية ٢٤ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبُّونَ ﴾ (آية ٥٦ سورة يس) . وقال تعالى : ﴿ مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ (آية ٢١ سورة الكهف ، آية ١٣ سورة الدهر) . وقال تعالى : ﴿ مُتَكَبِّينَ فِيهَا يُدْعَونَ فِيهَا ﴾ (آية ٥١ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ مُتَكَبِّينَ عَلَى قُرْشِ بَطَائِنَهَا ﴾ (آية ٥٤ سورة الرحمن) . وقال تعالى : ﴿ مُتَكَبِّينَ عَلَيْهَا مُتَنَقَّابِلِينَ ﴾ (آية ١٦ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَكَأً ﴾ (آية ٢١ سورة يوسف) .

قيل : المتكأ اسم مكان من اتكأ ، وقيل : أترجاً ، وقيل : طعاماً غير ذلك يقطع بالسكين .

وقد : وکدت القول والفعل ، وأکدته : أحکمته ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ (آل عمران ٩١ سورة النحل) .

وكز : وكزه وكزاً ، من باب وعد : ضربه بجميع كفه ، أو لکمه ، قال تعالى : ﴿ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾ (آل عمران ١٥ سورة القصص) .

وكل : وكلت الأمر إليه وكلًا ، من باب وعد : ووکولاً ، فوضته إليه ، واکتفيت به فيه ، والوکيل فعالب عنى مفعول ، وقد يكون بمعنى فاعل إذا كان بمعنى الحافظ . كما في قوله تعالى : ﴿ حَسْبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (آل عمران ١٧٣ سورة آل عمران) .

ووکلته بالأمر توکيلاً ، قال تعالى : ﴿ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا ﴾ (آل عمران ٨٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ يَتَوَفَّ أَكْمَ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكَلَ بِكُمْ ﴾ (آل عمران ١١ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ (آل عمران ١٢٩ سورة التوبة ، آل عمران ٣٠ سورة الرعد) . أي اعتمدت عليه ، ووثقت به ، واتکلت عليه في أمري . وقال تعالى : ﴿ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (آل عمران ٨٨ سورة هود ، آل عمران ١٠ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ﴾ (آل عمران ٨٩ سورة الأعراف ، آل عمران ٨٥ سورة يونس) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَثْنَا ﴾ (آل عمران ٤ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ حَسْبِنَا اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (آل عمران ٢٨ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (آل عمران ١٢٢ ، آل عمران ١٦٠ سورة آل عمران ، آل عمران ١١ سورة المائدة ، آل عمران ٥١ سورة التوبة ، آل عمران ١١ سورة إبراهيم ، آل عمران ١٠ سورة إبراهيم) .

المجادلة . آية ١٢ سورة التغابن ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ ( آية ٢ سورة الطلاق ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ ﴾ ( آية ١٢ سورة إبراهيم ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلَ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ ( آية ٢١٧ سورة الشعرا ) . وقال تعالى : ﴿ فَاتَّخِذُهُ وَكِيلًا ﴾ ( آية ٩ سورة المزمل ) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ ( آية ٨١ ، ١٧١ سورة النساء ، آية ٤٨ ، ٢ سورة الأحزاب ) . أي موكلوا إليه جميع الأمور . وقال تعالى : ﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴾ ( آية ٢ سورة الإسراء ) . أي إنما تتوكلون وتعتمدون عليه . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ ( آية ١٥٩ سورة آل عمران ) . أي المعتمدين عليه . وقال تعالى : ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ( آية ١٠٩ سورة النساء ) .

### الواو مع اللام :

ولت : ولته حقه : نقصه ، يلته ، من باب وعد ، قال تعالى : ﴿ لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ ( آية ١٤ سورة الحجرات ) . أي لا ينقصكم .

ولج : ولج الشيء في غيره ، يلتج ، من باب وعد ، دخل ، وأولجته فيه ، أدخلته ، قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ ﴾ ( آية ٢ سورة سباء ، آية ٤ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ حَتَّى يَلْجِ الْجَمْلُ فِي سَمْ الْخَيَاطِ ﴾ ( آية ٤٠ سورة الأعراف ) . وقال تعالى : ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ ( آية ٦١ سورة الحج ، آية ٢٩ سورة لقمان ، آية ١٢ سورة فاطر ، آية ٦ سورة الحديد ) . وقال تعالى : ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة آل عمران ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَةً ﴾ ( آية ١٦ سورة التوبه ) . الوليجة : البطانة والأولياء .

ولد : ولد يلد ، من باب وعد : ولادة ، يولد ، والولد ، بفتحتين : يطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع ، فعل بمعنى مفعول ، قال تعالى : ﴿ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (آلية ١٥٢ سورة الصافات) . وقال تعالى : ﴿ وَوَالِيدٌ وَمَا وَلَدَ ﴾ (آلية ٢ سورة البلد) . يفسر الوالد هنا : بآدم ، وما ولد : بذريته ، وما هنا موضوعة للعاقل خلاف الأصل . وقال تعالى : ﴿ يَوْمًا لَا يَجِزِي وَالِيدٌ عَنْ وَلَدِهِ ﴾ (آلية ٢٢ سورة لمزان) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا الْلَّائِي وَلَدْتُهُمْ ﴾ (آلية ٢ سورة المجادلة) . وقال تعالى : ﴿ لَمْ يَلِدْ وَمُّلْوَدٌ ﴾ (آلية ٢ سورة الإخلاص) . وقال تعالى : ﴿ عَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ (آلية ٧٧ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيْ يَوْمَ وُلْدُتُ ﴾ (آلية ٢٢ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾ (آلية ٤٧ سورة آل عمران) . أنّي يكون ، أنّي في موضع نصب خبر ليكون على أنها ناقصة . ومعنى أنّي ، كيف ، أو من أين . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ ﴾ (آلية ١١ سورة النساء) . الولد هنا عام في الذكور والإإناث ، والمفرد والجمع . وقال تعالى : ﴿ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ ﴾ (آلية ١٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ ﴾ (آلية ١٠١ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ ﴾ (آلية ٨١ سورة الزخرف) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ (آلية ١١٦ سورة البقرة ، آلية ٦٨ سورة يومن ، آلية ٤ سورة الكهف ، آلية ٨٨ سورة مريم) . وقال تعالى : ﴿ أَوْ نَتَّخِذُهُ وَلَدًا ﴾ (آلية ٢١ سورة يوسف ، آلية ٩ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ (آلية ٢٦ سورة الأنبياء) . وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ (آلية ٤ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ وَأَكْثُرُ أَمْوَالًا وَأُولَادًا ﴾ (آلية ٦٩ سورة التوبة) . وقال تعالى : ﴿ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ ﴾ (آلية ٦٤ سورة الإسراء ، آلية ٢٠ سورة الحديد) . وقال تعالى : ﴿ لَا تُضَارُ وَالَّدَةُ

بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودَ لَهُ بِوَلَدِهِ ﴿ آية ٢٣٣ سورة البقرة ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ ﴿ آية ٢٨ سورة الأنفال ، آية ١٥ سورة التغابن ) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُواً ﴾ ﴿ آية ١٤ سورة التغابن ) . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ﴾ ﴿ آية ٥٠ سورة التوبة ) . وقال تعالى : ﴿ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شَرٌّ كَوْفَّهُمْ ﴾ ﴿ آية ١٢٧ سورة الأنعام ) . وقال تعالى : ﴿ يُرْضِعُنَّ أَوْلَادَهُنَّ ﴾ ﴿ آية ٢٢٢ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُقْتَلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ ﴾ ﴿ آية ١٢ سورة المتحنة ) . وقال تعالى : ﴿ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ ﴿ آية ٧ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا ﴾ ﴿ آية ٨٢ سورة البقرة ، آية ٣٦ سورة النساء ، آية ١٥١ سورة الأنعام ، آية ٢٢ سورة الإسراء ) . أي وأحسنوا بالوالدين إحساناً وقال تعالى : ﴿ لِلْوَالِدِينِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ ﴿ آية ١٨٠ ، ٢١٥ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِنَّ بِوَالِدِيهِ ﴾ ﴿ آية ١٤ سورة لقمان ، آية ١٥ سورة الأحقاف ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ ﴾ ﴿ آية ١٤ سورة لقمان ) . وقال تعالى : ﴿ وَبِرَا بِوَالِدِيهِ ﴾ ﴿ آية ١٤ سورة مرثيم ) . وقال تعالى : ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْ وَعَلَى وَالَّدِي ﴾ ﴿ آية ١٥ سورة الأحقاف ، آية ١٩ سورة النحل ) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدِيهِ أَفِ لَكُمَا ﴾ ﴿ آية ١٧ سورة الأحقاف ) . وقال تعالى : ﴿ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي ﴾ ﴿ آية ٤١ سورة إبراهيم ، آية ٢٨ سورة نوح ) . وقال تعالى : ﴿ وَبِرَا بِوَالِدِي ﴾ ﴿ آية ٢٢ سورة مرثيم ) . وقال تعالى : ﴿ عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ ﴾ ﴿ آية ١١٢ سورة المائدة ) .

والوليد : الصبي المولود ، والجمع ولدان ، قال تعالى : ﴿ يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ ﴾ ﴿ آية ١٧ سورة الواقعة ، آية ١٩ سورة الدهر ) . وقال تعالى : ﴿ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ﴾ ﴿ آية ٧٥ ، ٩٨ سورة النساء ) . وقال تعالى :

﴿ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . وقال تعالى :  
 ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِبَابًا ﴾ (آية ١٧ سورة الزمر) . وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ  
 تَرَبَّكَ فِينَا وَلِيَدًا ﴾ (آية ١٨ سورة الشعراء) . أي مولوداً صغيراً . وقال  
 تعالى : ﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ ﴾ (آية ٢٢٢ سورة البقرة) .

ولي : وليه ويليه ، بالكسر في الماضي والمضارع ، قرب منه ، وفيه لغة من  
 باب وعد ، جلست ما يليه ، أي يقاربه . قال تعالى : ﴿ قَاتَلُوا  
 الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ (آية ١٢٣ سورة التوبة) . أي يقربون منكم .

ولى : رجع ، قال تعالى : ﴿ وَلَىٰ مَدْبِراً وَلَمْ يَعْقِبْ ﴾ (آية ١٠ سورة  
 المل ، آية ٣١ سورة القصص) . وقال تعالى : ﴿ وَلَىٰ مُسْتَكِبِرًا ﴾ (آية ٧  
 سورة لقمان) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَوا إِلَيْهِ وَهُمْ يُجْمَحُونَ ﴾ (آية ٥٧ سورة  
 التوبة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نَفَورًا ﴾ (آية ٤٦ سورة  
 الإسراء) . أي رجعوا . وقال تعالى : ﴿ إِذَا وَلَوْلَا مَدْبِرِينَ ﴾ (آية ٨٠  
 سورة المل ، آية ٥٢ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ﴾  
 (آية ١٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُشْدِرِينَ ﴾ (آية  
 ٢٩ سورة الأحقاف) ، أي رجعوا إلى قومهم . وقال تعالى : ﴿ مَا وَلَاهُمْ عَنْ  
 قِبْلَتِهِمْ ﴾ (آية ١٤٢ سورة البقرة) . أي شيء صرفهم عن قبلتهم التي كانوا  
 عليهما ، وهي بيت المقدس ، ويظهر من هذه الآية أن ولـي - أعني فعل  
 ولـي - يأتي لازماً ومتعدياً كما في هذه الآية .

ولـيـتهـ الشـيءـ تـولـيـةـ ، جـعلـتـهـ والـيـاـ عـلـيـهـ ، وـمـتـكـنـاـ مـنـهـ ، وـولـيـتـهـ إـيـاهـ ،  
 أـدـنـيـتـهـ مـنـهـ ، وـبـهـذـينـ الـعـيـنـ فـسـرـ قـولـهـ تـعـالـيـ : ﴿ فَلَنـتـولـيـنـكـ قـبـلـةـ  
 تـرـضـاـهـاـ ﴾ (آية ١٤٤ سورة البقرة) . أي لمـكـنـكـ منـ قـبـلـتـكـ الـتـيـ تـرضـيـ ،  
 أـوـقـرـبـكـ مـنـهـ بـتـوـجـهـكـ إـلـيـهـاـ فـيـ صـلـاتـكـ . وـقـالـ تـعـالـيـ : ﴿ فـأـئـنـمـاـ  
 تـولـوا فـثـمـ وـجـهـ اللـهـ ﴾ (آية ١١٥ سورة البقرة) . وـقـالـ تـعـالـيـ : ﴿ أـنـ تـولـوا

**وَجُوهُكُمْ** ﴿١٧٧ سورة البقرة﴾ . أي توجهوا وجوهكم وتستقبلوا ، فثم وجه الله .

فعرفنا أن ولی تولیة تطلق ويراد بها : استقبال الشيء ، كما في الآيات السابقات . وتطلق ويراد بها الإدبار عن الشيء ، كما في الآيات التي قبلها ، وفيما سيأتي - إن شاء الله تعالى - .

وتولی عن الشيء بمعنى أدبر ، كولي عنه ، بمعنى أدبر ، قال تعالى :

**﴿تُمْ وَلَيْتُمْ مُدَبِّرِينَ﴾** (آية ٢٥ سورة التوبة) . أي رجعتم مدبرين .

وإذا خص لفظ ولی تولیة بلفظ الأدبار ، فيكون كنایة عن الفرار ، ولعله إنما ذكر الأدبار تقبیحاً وتشنیعاً للفرار ، قال تعالى : **﴿لَوْلَا  
الْأَدْبَارَ﴾** (آية ٢٢ سورة الفتح) . وقال تعالى : **﴿لَا يُؤْلُونَ الْأَدْبَارَ﴾** (آية ١٥ سورة الأحزاب) . ومعنى التولية هنا استقبال العدو بالظهر الذي من جملته الدبر . وقال تعالى : **﴿وَيُؤْلُونَ الدُّبْرَ﴾** (آية ٤٥ سورة القمر) . وقال تعالى : **﴿لَيُؤْلُنَ الْأَدْبَارَ﴾** (آية ١٢ سورة المشر) . وقال تعالى : **﴿فَلَا تُؤْلُوهُمُ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبَرَهُ﴾** (آية ١٦ ، ١٥ سورة الأنفال) . وقال تعالى : **﴿وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾** (آية ١٢٩ سورة الأعجم) . أي نجعل بعضهم متولياً على بعض ، ومتملكاً عليه . وقال تعالى : **﴿نُولِهِ مَا تُولَى وَنَصِّلِهِ جَهَنَّمَ﴾** (آية ١١٥ سورة النساء) . نوله ، أي نجعله والياماً لما تولاه ، أي نخل بينه وبين خلاله في الدنيا ، وندخله النار في الآخرة ، وتولی عن الشيء أدبر ، كما ذكرنا سابقاً ، وقال تعالى : **﴿وَإِذَا تُولَى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾** (آية ٢٠٥ سورة البقرة) . تولی أي رجع إلي بلاده ، كما هو معلوم من سبب نزول الآية . وقال تعالى : **﴿فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ﴾** (آية ٨٢ سورة آل عمران) . أي من أعرض ، وقال تعالى : **﴿وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ﴾**

( آية ٨٠ سورة النساء ) . تولى أي أعرض ، وقال تعالى : ﴿ فَتَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ ﴾ ( آية ٩٣ ، ٧٩ سورة الأعراف ، آية ٨٤ سورة يوسف ) . أي أعرض أو أدب . وقال تعالى : ﴿ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوْلَىٰ ﴾ ( آية ٤٨ سورة طه ) . أي أعرض مما أمرنا به ، وكذبه . وقال تعالى : ﴿ فَتَوْلِي بِرْكُنِيهِ وَقَالَ سَاحِرٌ ﴾ ( آية ٢٩ سورة الذاريات ) . أي أعرض عن الإيمان مع ركته ، يعني جيشه . وقال تعالى : ﴿ تَدْعُوا مِنْ أَدْبَرَ وَتَوْلَىٰ ﴾ ( آية ١٧ سورة المعارج ) . أي أعرض مما جاء به الرسل عليهم الصلاة والسلام . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَوْلُوا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾ ( آية ١٣٧ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَوْلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ﴾ ( آية ٢٠ سورة آل عمران ، آية ٨٢ سورة التحـلـ ) . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَوْلُوا فَقُولُوا اشْهُدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ ( آية ٦٤ سورة آل عمران ) . تولوا أي أعرضوا . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوْلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقْسِيرِ الْجَمِيعَانِ ﴾ ( آية ١٥٥ سورة آل عمران ) . أي الذين ولوا عن العدو ، وهرروا يوم أحد ، وهم المسلمون إلا اثنى عشر رجلاً . وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَوْلُوا فَخُذُوهُمْ ﴾ ( آية ٨٩ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ بَخِلُوا بِهِ وَتَوْلُوا وَهُمْ مُغْرِضُونَ ﴾ ( آية ٧٦ سورة التوبـة ) . وقال تعالى : ﴿ تَوْلُوا وَأَغْيِنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ ( آية ٩٢ سورة التوبـة ) . أي تولوا وانصرفوا ورجعوا . وقال تعالى : ﴿ أَلمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوْلُوا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ﴾ ( آية ١٤ سورة المجادلة ) . تولوا هنا بمعنى صادقوا ووالوا . والقوم هم اليهود ، والذين تولوا هم المنافقون . وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلَلُ وَيَهْدِيهِ ﴾ ( آية ٤ سورة الحـجـ ) . تولاه هنا ، اتبع الشيطـانـ . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ ... وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ ﴾ ( آية ١٩٦ الأعراف ) . ولـيـ اللهـ ، أي متولي أمري ، أي مصلح أمري . وهو يتولـيـ اللهـ ورسـولـهـ ، يعينـهاـ وينـصرـهاـ . وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبُهُ عَذَابًا أَلِيـاـ ﴾ ( آية ١٧ )



مربيه ) . أي ولداً من صليبي . وقال تعالى : ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَالِي ﴾ ( آية ٩ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْوَالِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ ( آية ٢٨ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أُولَيَاءَ بَعْضُهُمْ أُولَيَاءُ بَعْضٍ ﴾ ( آية ٧٣ ، ٧٢ سورة الأنفال ، آية ٧١ سورة التوبة ، آية ١٩ سورة الجاثية ) . وقال تعالى : ﴿ فَقَاتَلُوا أُولَيَاءَ الشَّيْطَانِ ﴾ ( آية ٧٦ سورة النساء ) . أي أعوانه وأتباعه ، جمع ولی . وقال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ ( آية ٦٢ سورة يونس ) . أي أنصاره الذين يتثلون أوامرها ، ويحيطون نواهيه . وقال تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذَرِيَّتَهُ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾ ( آية ٥٠ سورة الكهف ) . أي أولياء تطيعونه وتعصونى ، فمن أطاع أحداً ، فقد ولاه . وقال تعالى : ﴿ عَدُوِّي وَعَدُوكُمْ أُولَيَاءَ ﴾ ( آية ١ سورة المتحنة ) . أي أصدقاء تكتبونهم بأخبار الرسول عليه الصلاة والسلام . وقال تعالى : ﴿ فَلَيُمْلِلِ وَلِيَهُ ﴾ ( آية ٢٨٢ سورة البقرة ) . أي ولی أمره . وقال تعالى : ﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا ﴾ ( آية ٢٢ سورة الإسراء ) . لوليته ، أي لوارثه . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ وَلِيَيِّ اللَّهُ ﴾ ( آية ١٩٦ سورة الأعراف ) . أي ناصري والقائم بجميع مصالحي . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ ﴾ ( آية ٥٥ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانُوا أُولَيَاءَ إِنْ أُولَيَاوْهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الأنفال ) . أي ما كانوا مستحقين ولايته لشركم ، ولا يستحق الولاية عليه إلا المتقوون المؤمنون . وقال تعالى : ﴿ نَحْنُ أُولَيَاوْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ( آية ٢١ سورة فصلت ) . أي نحن القائمون بأمركم جميعاً . وقال تعالى : ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ ( آية ٤٤ سورة الكهف ) . الولاية بفتح الواو : النصرة . وبكسرها : الملك . وقال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ وَلَائِتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ ( آية ٧٢ سورة الأنفال ) . أي مالكم من توليمهم في الميراث ، ولو كانوا أقرب الناس إليكم ، فلا

ترثون منهم ، ولا يرثون منكم ، والولاية في الأصل فيها معنى القرب الحسي والمعنوي . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ (آل عمران ٦٨) . أي أحق الناس به هم المؤمنون ، فما كان يهودياً ولا نصراوياً . وقال تعالى : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ (آل عمران ٦٨ - سورة الأحزاب) . أي أحق بالمؤمنين من أنفسهم . وقال تعالى : ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾ (آل عمران ٣٥ - سورة القيامة) . أي قاربه ما يهلكه ، كلمة تهديد ووعيد ودعاة عليه . وقال تعالى : ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَا ﴾ (آل عمران ١٠٧ - سورة المائدة) . أي الأحقان بالليت ، الأقربان إليه . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ (آل عمران ١١ - سورة محمد) . أي ولي المؤمنين وناصرهم ، وأن الكافرين لا ناصر لهم . وقال تعالى : ﴿ لَا يَغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً ﴾ (آل عمران ٤١ - سورة الدخان) . أي لا ينفع أحد أحداً ، فلا ابن عم يدافع عن ابن عمه ، ولا ذو عصبة ولا حليف ينفع ، ولا ناصر ينفع في ذلك اليوم ، يوم القيمة . وقال تعالى : ﴿ نَعَمَ الْمَوْلَى وَنَعَمَ النَّصِيرُ ﴾ (آل عمران ٤٠ - سورة الأنفال ، آل عمران ٧٨ - سورة الحج) . أي نعم الناصر الله تبارك وتعالى . وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ (آل عمران ٧٦ - سورة النحل) . أي ثقيل ، أو ثقل على مولاه ، أي على سيده ومتولي أمره . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِرِيلُ ﴾ (آل عمران ٤ - سورة التحرير) . أي أن الله ناصره إن تناصرت ، وتطاھرتهنَّ عليه . وقال تعالى : ﴿ وَارْحَنَا أَنْتُ مَوْلَانَا ﴾ (آل عمران ٢٨٦ - سورة البقرة) . أي متولي أمورنا وناصرنا . وقال تعالى : ﴿ بَلْ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ﴾ (آل عمران ١٥٠) . أي ناصركم ، بشرط أن تتوكلا عليه وتطيعوه . وقال تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ﴾ (آل عمران ٧٨ - سورة الحج) . وقال تعالى : ﴿ مَأْوَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَائُمْ ﴾ (آل عمران ١٥ - سورة الحج) . أي مصيركم أو

ناصركم ، على جهة التهم بهم ، أو هي أولى بكم . وقال تعالى : ﴿ رُدُوا  
إِلَى اللَّهِ مُؤْلَاهُمْ ﴾ ( آية ٦٢ سورة الأنعام ، آية ٣٠ سورة يومن ) . أي مالكهم .  
وقال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ ﴾ ( آية ٤٢ سورة  
النساء ) . أي عصبة يعطون مما ترك الوالدان ، ولا بد من تقدير  
مضاف ، أي لكل إنسان موروث جعلنا موالى ، أي وارثاً ، أو لكل  
مال متزوك جعلنا وارثاً . وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ ﴾ ( آية ٥  
سورة مرثيم ) . المuali هنا أبناء العم ، خافهم على الدين أن يضيعوه .  
وقال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُولِيهَا ﴾ ( آية ١٤٨ سورة البقرة ) .  
قيل : إن الوجهة هي اسم للمكان المتوجّه إليه من الأمم والملل قبله ،  
يصلون إليها ويتوجهون إليها .

### الواو مع النون :

ونـي : وـني في الأمر : ضـعـف وـفـتـر ، وبـابـه تـعب وـوـعـد ، قـال تـعـالـي :  
﴿ وَلَا تَنْيَا فِي ذِكْرِي ﴾ ( آية ٤٢ سورة طه ) . أي لا تضعفـا في ذـكـر الله  
تعـالـي ، والـدـعـاء إـلـى سـبـيلـه ، وقد تـفـسـر : لا تـزالـ في ذـكـري .

### الواو مع الهاء :

وهـبـ : وهـبـ لـزـيدـ مـالـاـ ، أعـطـيـتـه بلاـ عـوـضـ . قال تـعـالـي : ﴿ الَّذِي وَهَبَ لِي  
عَلَى الْكِبِيرِ ﴾ ( آية ٢٩ سورة إبراهيم ) . وقال تـعـالـي : ﴿ فَوَهَبَ لِي رَبِّي  
حُكْمًا ﴾ ( آية ٢١ سورة الشـعـراء ) . وقال تـعـالـي : ﴿ إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا  
لِلنَّبِيِّ ﴾ ( آية ٥٠ سورة الأحزـاب ) . وقال تـعـالـي : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ  
إِسْحَاقَ ﴾ ( آية ٨٤ سورة الأنـعامـ ، آية ٤٩ سورة مرـثـيمـ ، آية ٧٢ الأنـبيـاءـ ، آية  
٢٧ سورة العنكبوتـ ) . وقال تـعـالـي : ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاؤَدَ سُلَيْمانَ ﴾ ( آية ٣٠  
سورة صـ ) . وقال تـعـالـي : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعْهُمْ ﴾ ( آية ٤٢  
سورة صـ ) . وقال تـعـالـي : ﴿ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا شَاءْنَا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ

الذُّكُورَ ﴿ (آية ٤٩ سورة الشورى) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرْيَةً طَيِّبَةً ﴾ (آية ٣٨ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ﴾ (آية ٧٤ سورة الفرقان) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ هَبْ لِي حَكْمًا ﴾ (آية ٨٢ سورة الشعرا) . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ (آية ١٠٠ سورة العنكبوت) . وقال تعالى : ﴿ وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ (آية ٣٥ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴾ (آية ٨ سورة آل عمران) .

وهج : وهجت النار ، من باب وعد : إتقدت . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجَا ﴾ (آية ١٢ سورة النبأ) . أي وقاداً مشرقاً متلائماً ، والمراد به الشمس .

وهن : وهن يهين ، من باب وعد : ضعف ، قال تعالى : ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظَمُ مِنِي ﴾ (آية ٤ سورة مريم) . أي ضفت عظامي هرمي وكيري . وقال تعالى : ﴿ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ﴾ (آية ١٤٦ سورة آل عمران) . أي ما ضعفوا . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ (آية ١٣٩ سورة آل عمران) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَهْنُوا فِي إِبْتِغَاءِ الْقَوْمِ ﴾ (آية ١٠٤ سورة النساء) . أي لا تضعفوا . وقال تعالى : ﴿ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السُّلْطُنِ ﴾ (آية ٢٥ سورة محمد ﷺ) . وقال تعالى : ﴿ حَمَلْتَهُ أُمَّةً وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ ﴾ (آية ١٤ سورة لقمان) . أي ضفت ضعفاً ، أي ضفت للحمل ، وضفت للطلق ، وضفت للولادة . وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْسُوتِ لَبَيْتَ الْعَنَكِبُوتِ ﴾ (آية ٤١ سورة العنكبوت) . أي أضعف البيوت . وقال تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مُوْهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴾ (آية ١٨ سورة الأنفال) . أي ضعف كيد الكافرين . أي مكرهم ، وذلك الضعف إنما يكون أمام المسلمين الخلقين في إسلامهم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مِنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتَّوْا الزَّكَاةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ) ( آية ٤٠ ، ٤١ سورة الحج ) . فهؤلاء يوهن الله تعالى أمامهم كيد الكافرين ، وأما المنافقون وضعاف الإيمان فلا يوهن أمامهم كيد الكافرين .  
وهي : وهي الشيء ، من باب وعد : ضعف واسترخي ، أو سقط ، قال تعالى : ( وَانشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ) ( آية ١٦ سورة الحاقة ) .

### الواو مع الياء :

ويك : قال تعالى : ( وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ) .... ( وَيَكَانُهُ لَا يَفْلُحُ الْكَافِرُونَ ) ( آية ٨٢ سورة القصص ) . وي عند الخليل وسيبويه : اسم فعل بمعنى أعجب ، وكان هنا : عارية من معنى التشبيه ، وإنما جيء بها للتحقيق ، كما في قوله :

وأصبح بطن مكة مقسعاً لأن الأرض ليس بها هشام  
وقيل : وي اسم فعل بمعنى أعجب ، والكاف بعدها حرف خطاب لا محظ لها من الإعراب ، كا في ذلك ونحوه ، وأن وما بعدها مؤول بصدر منصوب بفعل معنون ، فكانه قيل : اعجبوا واعلموا أنه لا يفلح الكافرون .

ويل : الويل : مصدر ، لا فعل له من لفظه ، ومثله وريح ووبل وويس ، فهذه المصادر أفعالها مهملة في كلام العرب ، غير مسموعة . ومعنى الويل : الفضيحة والخسارة والهلاكة ، وورد عنه ، عليه الصلاة والسلام أن الويل واد في جهن ، أو جبل . فيها روايتان . وقال تعالى : ( فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ ... فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ) ( آية ٧٩ سورة البقرة ) . أي عذاب وهلاك

وحسرة . وقال تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّلذِينَ كَفَرُوا﴾ (آلية ٢٧ سورة مرث ، آية ٢٧ سورة ص ، آية ٦٠ سورة النازيات ) . وقال تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَاكِيْ أَثْمِ﴾ (آلية ٧ سورة الحاثة ) . وقال تعالى : ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ (آلية ١١ سورة الطور ، آية ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، سورة المرسلات ، آية ١٠ سورة المطففين ) . وقال تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (آلية ١ سورة المطففين ) . وقال تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّكُلِّ هُمْزَةٍ﴾ (آلية ١ سورة الهمزة ) . وقال تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصْلِّيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (آلية ٤ ، ٥ سورة الماعون ) . فويل في هذه الآيات السابقة ، مبتدأ ، وخبره ، الجار وال مجرور بعده ، سوغ الإبتداء به قصد الدعاء ، كا في سلام عليكم . وقال تعالى : ﴿وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّ تَصِفُونَ﴾ (آلية ١٨ سورة الأنبياء ) . أي لكم الملائكة وال العذاب بما تصفون الله به من الصاحبة والولد . وقال تعالى : ﴿وَيَلَّكَ آمِنٌ إِنَّ وَغَدَ اللَّهُ حَقٌ﴾ (آلية ١٧ سورة الأحقاف ) . أي هلكت هلاكاً . وقال تعالى : ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِيْنَ﴾ (آلية ١٤ ، ٤٦ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿يَا وَيْلَنَا قَذْ كَنًا﴾ (آلية ٩٧ سورة الأنبياء ) . وقال تعالى : ﴿يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعْثَنَا﴾ (آلية ٥٢ سورة يس ) . أي ياهلاكتنا ، احضر ، فهذا أوانك . وقال تعالى : ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ﴾ (آلية ٢١ سورة القلم ) . وقال تعالى : ﴿يَا وَيَلَّتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أُكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ﴾ (آلية ٢١ سورة المائدة ) . والويله : مثل الويل المتقدم أي هلكي إلخ .... قال تعالى : ﴿يَا وَيَلَّتِي أَللَّهُ وَأَنَا عَجَزْ﴾ (آلية ٧٢ سورة هود ) . وقال تعالى : ﴿يَا وَيَلَّتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ﴾ (آلية ٢٨ سورة الفرقان ) . وقال تعالى : ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَنَا﴾ (آلية ٤٩ سورة الكهف ) .

## باب الياء

### الياء مع الهمزة :

يئس : يئس من الشيء ، من باب فهم : قنط ، وفيه لغة أخرى بالكسر في الماضي والمضارع شذوذًا ، وقد تأتي بمعنى علم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَيَأسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (آل عمران ٢١ سورة الرعد) . أي يعلم الذين آمنوا . وقال تعالى : ﴿ يَيَأسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِنَّكُمْ ﴾ (آل عمران ٢ سورة المائدة) . أي قنطوا . وقال تعالى : ﴿ كَمَا يَيَأسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (آل عمران ١٢ سورة المتحنة) . وقال تعالى : ﴿ يَيَسُوا مِنْ رَحْمَتِي ﴾ (آل عمران ٢٢ سورة العنكبوت) ، قنطوا . وقال تعالى : ﴿ وَاللَّذِي يَيِسَّنَ مِنَ الْمَحِيصِ ﴾ (آل عمران ٤ سورة الطلاق) . أي قنطوا منه لكبرهن سنًا . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَيَأسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَأسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران ٨٧ سورة يوسف) .

وأستيأس بمعنى يئس . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيَأْسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ (آل عمران ١١٠ سورة يوسف) . أي يئسوا من تصديق أنهم لهم . وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيَأْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَا ﴾ (آل عمران ٨٠ سورة يوسف) . أي يئسوا . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَيَوْسَنُ كَفُورٌ ﴾ (آل عمران ٩ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسَنُ قَنُوطًّا ﴾ (آل عمران ٤٩ سورة فصلت) . وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَوْسَأً ﴾ (آل عمران ٨٣ سورة الإسراء) .

### الياء مع الباء :

ييس : يبس ، من باب تعب ، وفي لغة بكسر الماضي والمضارع : جف بعد رطوبته ، فهو يابس ، ويبس ، ساكن الياء ومحركها ، قال تعالى :

﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأُ﴾ (آية ٧٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابْسٌ﴾ (آية ٥٩ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿وَأُخْرَ يَابْسَاتٍ﴾ (آية ٤٣ ، ٤٦ سورة يوسف) .

### الباء مع التاء :

يتيم : يتم يتم ، من باب تعب وقرب وضرب : يتاماً ، بضم الباء وفتحها : فقد أباه ، أي مات أبوه وهو صغير ، فهو يتم إذا كان إنساناً . واليتيم موت الأم في غير الإنسان . قال تعالى : ﴿مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (آية ٨ سورة الإنسان) . وقال تعالى : ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ (آية ١٥ سورة البلد) . وقال تعالى : ﴿أَلَمْ يَعْدِكَ يَتِيمًا﴾ (آية ٦ سورة الضحى) . وقال تعالى : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ﴾ (آية ١٥٢ سورة الأنعام ، آية ٢٤ سورة الإسراء) . وقال تعالى : ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ﴾ (آية ١٧ سورة الفجر) . وقال تعالى : ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَيمَ﴾ (آية ٢ سورة الماعون) . وقال تعالى : ﴿فَكَانَ لِغُلَامِينَ يَتِيمِينَ﴾ (آية ٨٢ سورة الكهف) . وقال تعالى : ﴿فِي يَتَامَى النِّسَاءِ ... وَأَنْ تَقْوَمُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾ (آية ١٢٧ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ﴾ (آية ٨٢ ، ١٧٧ ، ٢١٥ سورة البقرة ، آية ٨ سورة النساء ، آية ٤١ سورة الأنفال ، آية ٧ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ (آية ٢٢٠ سورة البقرة) . وقال تعالى : ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أُمُوالَهُمْ﴾ (آية ٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ (آية ٢ سورة النساء) . وقال تعالى : ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى﴾ (آية ٦ سورة النساء) . أي اختبروهم . وقال تعالى : ﴿يَأْكُلُونَ أُمُوالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ (آية ١٠ سورة النساء) .

### الباء مع الدال :

يدي : اليد مؤشة : وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع ، ولامها ياء

محذفة تخفيفاً لكثرة الاستعمال في اللفظ . واليد أيضاً : النعمة والإحسان ، وتطلق اليد على القدرة ، يقال : الأمر بيد فلان ، أي تحت تصرفه وسلطانه . قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ عَنْ يَدِهِ ﴾ (آل عمران ٢٩ سورة التوبة) . أي عن قدرة عليهم وغلبة ، أو انتقاد واستسلام ، من قوتهم أعطى بيده ، أي استسلم وإتقاد . وقال تعالى : ﴿ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (الفتح ١٠ سورة الفتح) . أي قدرته وتصرفه فوق قدرتهم وتصوفهم . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْفَضَلَ بِيَدِ اللهِ ﴾ (آل عمران ٧٣ سورة آل عمران ، آل عمران ٢٩ سورة الحديد) . أي بقدرته وتصرفه . وقال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ (آل عمران ٦٤ سورة المائدة) . مغلولة كناية عن مقبوسة ، أي عن إدراك الرزق عليهم ، وذلك أنهم لما كذبوا الرسول عليه الصلاة والسلام ، ضيق الله عليهم ، بعد ما كانوا في سعة من المال . وقال تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (آل عمران ١ سورة المسد) . أي هلكت ، أو خسرت ، أو صارت ، أو خابت يداه ، والمراد خاب هو ، أو هلك ، من باب المجاز المرسل بعلاقة البعضية ، عبر بعضه ، أعني اليدين ، عن كله . وقال تعالى : ﴿ يُرِسِّلُ الرِّياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدِي رَحْمَتِهِ ﴾ (آل عمران ٥٧ سورة الأعراف ، آل عمران ٤٨ سورة الفرقان ، آل عمران ٦٣ سورة العنكبوت) . أي منتشرة أمام المطر ، أو مبشرة بنزول المطر ، وذلك بإعتبار القراءتين بالنون والباء . وقال تعالى : ﴿ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ (آل عمران ٤٦ سورة سبأ) . أي قبل نزول هذا العذاب بكم . وقال تعالى : ﴿ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (آل عمران ١ سورة الحجرات) . أي لا تقدموا أمام رسول الله في أفعالكم ولا أقوالكم ، وقدم هنا بمعنى تقدم . وقال تعالى : ﴿ بَيْنَ يَدَيِ نِعْوَاكُمْ ﴾ (آل عمران ١٢ ، آل عمران ١٣ سورة العنكبوت) . أي قبل نجواتكم .

وأعلم أن هذا التعبير شائع في القرآن الكريم ، أي التعبير بين يدي الشيء مما هو قبله ، أو ما هو أمامه . وقال تعالى : ﴿ بِمَا كَسْبَتُ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ (آية ٤١ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ وَكَفَ أَيْدِي النَّاسَ عَنْكُمْ ﴾ (آية ٢٠ سورة الفتح) . وقال تعالى : ﴿ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿ أَمْ لَهُمْ أَيْدِي ﴾ (آية ١٩٥ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾ (آية ٤٥ سورة ص) . أي أولى القوى في العبادة . فالايد هنا بمعنى القوة ، والأبصار بمعنى البصائر الثابتة في دين الله تعالى . وقال تعالى : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ صِفْشَا ﴾ (آية ٤٤ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ بَسْطَتَ إِلَيَّ يَدَكَ ﴾ (آية ٢٨ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ﴾ (آية ٢٩ سورة الإسراء) . فهذه الآيات فيها نهي عن التقدير والتبذير بأجمل كنایة وأبلغها . وقال تعالى : ﴿ وَاضْرِمْ يَدَكَ ﴾ (آية ٢٢ سورة طه) . أي أضمر كفك اليمنى إلى جنبك الأيسر تحت عضدك . وقال تعالى : ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ (آية ٢٢٧ سورة البقرة) . أي تحت تصرفه عقدة النكاح . أي الزوج ، أو الولي إن كانت محجورة . وقال تعالى : ﴿ فَسَبِّحُانَ الَّذِي بِيَدِهِ ﴾ (آية ٨٣ سورة يس) . أي تحت تصرفه وقدرته . وقال تعالى : ﴿ وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيِّ ﴾ (آية ٥٠ سورة آل عمران ، آية ٦ سورة الصاف) . أي مصدقاً لما قبله من الكتب كالتوراة والزبور . وقال تعالى : ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي ﴾<sup>(١)</sup> (آية ٧٥ سورة ص) . وقال تعالى : ﴿ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيِّهِ ﴾ (آية ٩٧ سورة البقرة ، آية ٢ سورة آل عمران ، آية ٤٦ ، ٤٨ سورة المائدة ، آية ٢١ سورة فاطر) .

(١) إثبات اليدين لله تعالى إثبات يليق بجلاله وعظمته . عملاً بقوله تعالى : « لَيْسَ كَمُثْلِهِ شَيْءٌ » (آية ١١ سورة الشورى) .

آية ٢٠ سورة الأحقاف ) . وقال تعالى : ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾ ( آية ١١ سورة الرعد ) . أي له ملائكة تتبعه من أمامه وخلفه ، يحفظونه من الجن . وقال تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾ ( آية ٢٧ سورة الجن ) . أي أنه أراد إطلاع الرسول المرتضي على شيء من غيبه ، فإنه يرسل من أمامه وخلفه حرساً من الملائكة ، يحرسون ما يريد إطلاعه عليه من التخطيط والنقاش والدس . وقال تعالى : ﴿ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا ﴾ ( آية ٢٨ سورة المائدة ) . أي ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ ( آية ١٩٥ سورة البقرة ) . أي لا تتركوا الغزو والنفقة عليه ، فترموا أنفسكم في التهلكة والذلة ، وتكونوا كالشيء المالك ، لا قيمة لكم . أو لا تلقوا أنفسكم للعدو من غير مبالاة بالموت ، أو لا تخلوا بأموالكم عند وجوه الخير والإإنفاق ، أو لا تقنطوا من غفران الله عند إرتكاب أحدكم المعصية أو الذنب ، والمراد بأيديكم ، أنفسكم ، أي لا تلقوا أنفسكم للهلاك بإحدى طرق الملائكة غير المشروعة . وقال تعالى : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَاقِقِ ﴾ ( آية ٦ سورة المائدة ) . وقال تعالى : ﴿ قَامْسُحُوا بِوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ ( آية ٦ سورة المائدة ، آية ٤٢ سورة النساء ) . وقال تعالى : ﴿ اتُّقْوُا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ﴾ ( آية ٤٥ سورة يس ) . أي أنخذوا وقاية من عذاب الله تعالى الذي بين أيديكم في الدنيا ، كغيركم من الأمم ، وعذابه الذي خلفكم في الآخرة .

والوقاية : هي امثال أوامره تعالى ، واجتناب نواهيه ، قال تعالى : ﴿ وَمَا أَمْسَابُكُمْ مِنْ مُصِبَّةٍ فَمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ ( آية ٢٠ سورة الشورى ) . وقال تعالى : ﴿ لَا قُطْعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِكُمْ ﴾ ( آية ١٢٤ سورة الأعراف ، آية ٧١ سورة طه ، آية ٤٩ سورة الشعراء ) . وقال تعالى : ﴿ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ يُبَطِّنُ مَكَّةَ ﴾ ( آية ٢٤ سورة الفتح ) .

تعالى : ﴿أَوْ تُقطِّعَ أَيْدِيهِمْ﴾ (آية ٣٣ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿لَا تِبْيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ (آية ١٧ سورة الأعراف) . وقال تعالى : ﴿وَلَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ (آية ٤٩ سورة الأعراف) . أي ندم على عبادة العجل . وقال تعالى : ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (آية ١٢ سورة الحديد) . أي أمامهم . وقال تعالى : ﴿يَغْرِبُونَ بَيْتُوْهُمْ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (آية ٢ سورة الحشر) . وقال تعالى : ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (آية ٨ سورة التحريم) . وقال تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ﴾ (آية ٧٠ سورة هود) . وقال تعالى : ﴿يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (آية ١٢ سورة المتحنة) . البهتان هنا قيل : هو اللقيط الذي كان النساء في الجاهلية يلقطن الولد ، وينسبنه لأزواجهن . وقيل : هو غير ذلك من أنواع الفجور في الجاهلية الذي تفعله النساء . وخص الأيدي والأرجل لأن الولد الداعي أنها تحمله في بطنها ، وهو بين يديها ، وتلده من فرجها ، وهو بين رجليها . وقال تعالى : ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ﴾ (آية ٢١ ، ٥٠ سورة يوسف) .

### الياء مع السين :

يسير : يسر الأمر ييسر ، من باب ضرب : لأن وانقاد . ويسر الله تعالى الأمر : سهله . قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْآنَ لِلذَّكْرِ﴾ (آية ١٧ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٢٢ سورة القمر) . أي يسر قراءته وحفظه وتذكره ، بخلاف غيره من الكتب السماوية . قال تعالى : ﴿لَمْ السَّبِيلَ يَسِّرْهُ﴾ (آية ٢٠ سورة عبس) . أي يسر سبيل نزول الجنين عند الولادة ، وقال تعالى : ﴿فَإِنَّمَا يَسِّرَاهُ بِلْسَانِكَ﴾ (آية ٩٧ سورة مرثيا ، آية ٥٨ سورة الدخان) . أي أنزلناه بلغتك ، وقال تعالى : ﴿وَنَيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ (آية ٨ سورة الأعلى) . أي نوفقك توفيقاً مستمراً للطريق وللة اليسرى . وقال تعالى : ﴿فَسَنَيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (آية ٧ سورة الليل) . نوفقه

للشريعة السمحـة المؤدية إلى السعادة الدنيوية والأخـروية . وقال تعالى : ﴿ رَبَّ اشْرَحْ لِي صَدَرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ ( آية ٢٦ سورة طه ) . وقال تعالى : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ ﴾ ( آية ٢٠ سورة المزمل ) . مرتين . وقال تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِي ﴾ ( آية ١٩٦ سورة البقرة ) . مرتين . وقال تعالى : ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ ( آية ٨٨ سورة الكهف ) . أي سهلاً ميسراً من غير مشقة ، لأنـه آمن ولم يـكفر ، فالظالم يستحق العـذاب ، والـمؤمن يستحق الإـكرام . وقال تعالى : ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ ( آية ٢ سورة النـازـيات ) . أي السـفنـ الجـارـياتـ في الـبـحـرـ بـسـهـولةـ .

والـيسـرـ : ضدـ العـسرـ ، قالـ تـعـالـىـ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ ( آية ٤ سورة الطلاق ) . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا ﴾ ( آية ٧ سورة الطلاق ) . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ( آية ٥ ، ٦ سورة الشرح ) . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ ( آية ١٨٥ سورة البقرة ) . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ ( آية ٦٥ سورة يوسف ) . أي سهلـ علىـ الـمـلـكـ لـسـخـائـهـ . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ ( آية ٧٠ سورة الحـجـ ، آية ١٩ سورة العنكبوت ، آية ١١ سورة فاطـرـ ، آية ٢٢ سورة الحـديـدـ ) . يـسـيرـ أيـ سـهـلـ . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتُوهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴾ ( آية ١٤ سورة الأحزـابـ ) . الفتـنةـ هـنـاـ الشـرـكـ ، والـرـدـةـ عنـ الإـسـلـامـ ، لـأـتـوـهـاـ بالـقـصـرـ ، لـفـعـلـوـهـاـ ، وـلـأـتـوـهـاـ بـالـدـلـلـ لأـعـطـوـهـاـ ، وـمـاـ تـلـبـثـوـهـاـ بـهـاـ ، أيـ ماـ تـأـخـرـوـهـاـ بـإـعـطـائـهـاـ إـلـاـ تـلـبـيـشـاـ يـسـيرـاـ ، أيـ قـصـيرـاـ . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ فَسُوقَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يُسِيرًا ﴾ ( آية ٨ سورة الإـشـقـاقـ ) . أيـ سـهـلـ لاـ منـاقـشـةـ فـيـهـ . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ ( آية ٩٠ سورة المـائـدةـ ) . المـيـسـرـ هـوـ الـقـمـارـ . وقالـ تـعـالـىـ : ﴿ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ ( آية

٢١٩ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ فَنَظِرَةً إِلَى مُيْسَرَةً ﴾ ( آية ٢٨٠ سورة البقرة ) . الميسرة بفتح السين وضمنها ، اليسر ، أي له عليكم الإنتظار إلى وقت اليسر ، أو حصول اليسر . وقال تعالى : ﴿ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مُيْسُرًا ﴾ ( آية ٢٨ سورة الإسراء ) . ميسوراً ، أي ليناً سهلاً .

الباء مع القاف :

يقت : الياقوت : حجر نفيس معروف ، قال تعالى : ﴿ كَأَنْهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمُرْجَانُ ﴾ ( آية ٥٨ سورة الرحمن ) .

يقطن : اليقطين : القرع ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْبَتُنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴾ ( آية ١٤٦ سورة الصافات ) .

يقطظ : يقظ يقظاً ، من باب تعب : ضد نام ، وفيه لغة من باب كرم ، فهو يقطظ ، جمعه أيقاظ ، قال تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا ﴾ ( آية ١٨ سورة الكهف ) . أي غير نائمين .

يقن : يقن الأمر يقناً ، من باب تعب : ثبت ووضوح ، فهو يقين ، فعال بمعنى فاعل ، ويتعذر بنفسه فيقال : يقنته ، ويقنت به ، وأيقنته ، وتيقنته ، واستيقنته : علمته ، واليقين عن غير نظر واستدلال ، ولذلك لا يسمى علم الله تعالى يقيناً ، لأنه حاصل عن غير نظر واستدلال . قال تعالى : ﴿ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ( آية ٤ سورة البقرة ) . وقال تعالى : ﴿ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ( آية ٢ سورة النمل ، آية ٤ سورة لقمان ) . أي يعلمون أنها آتية بنظرهم واستدلالهم . وقال تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ بِلِقاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ ( آية ٢ سورة الرعد ) . وقال تعالى : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنُتُهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ ( آية ١٤ سورة النمل ) . وقال تعالى : ﴿ لَيْسَتِيْقِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ﴾ ( آية ٢١ سورة

المدثر) . وقال تعالى : ﴿ وَجَهْتُكَ مِنْ سَبَاعِ بَنَاءِ يَقِينٍ ﴾ (آلية ٢٢ سورة النمل) . أي ثابت . وقال تعالى : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ (آلية ١٥٧ سورة النساء) . أي ما قتلوا قتلاً يقيناً ، أو ما قتلوا متيقنين ، وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ (آلية ٩٩ سورة الحجر) . أي الموت . وقال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴾ (آلية ٤٧ سورة المدثر) . أي الموت . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾ (آلية ٩٥ سورة الواقعة) . اليقين العلم الذي زال عنه اللبس .

ومعنى حق اليقين : عين اليقين . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ (آلية ٥١ سورة الحاقة) . أي لعين اليقين . وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾ (آلية ٧ سورة التكاثر) . أي الرؤية التي هي نفس اليقين ، ولأهل الحقيقة في علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين تفصيل وتنويع ، فهم يقولون علم اليقين مثلاً : كعلمنا بالموت ، وعين اليقين : رؤيتنا لملك الموت ، وإذا أذقنا الموت فهذا حق اليقين . وقال تعالى : ﴿ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ (آلية ٥ سورة التكاثر) . وقال تعالى : ﴿ فَارْجِعْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ (آلية ١٢ سورة السجدة) . وقال تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴾ (آلية ٢٤ سورة الشعرا ، آلية ٧ سورة الدخان) . وقال تعالى : ﴿ وَلَيَكُونُ مِنَ الْمُوْقِنِينَ ﴾ (آلية ٧٥ سورة الأنعام) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا ظَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴾ (آلية ٢٢ سورة الجاثية) .

### الباء مع الميم :

ييم : يمه ويجمه : قصده . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ ﴾ (آلية ٢٦٧ سورة البقرة) . أي تقصدوا ، وأصله تيّمموا ، فحذفت إحدى اليائين . وقال تعالى : ﴿ فَتَيّمِمُوا صَعِيدًا طَيْبًا ﴾ (آلية ٤٣ سورة النساء ، آلية ٦ سورة المائدة) . أي اقصدوه . وقال تعالى : ﴿ فَامْسَحُوا بِوْجُوهِكُمْ

**وأَيْدِيكُمْ مِنْهُ** ﴿آية ٦ سورة المائدة﴾ .

واليم البحر . قال تعالى : **﴿فَاقْذِفْهِ فِي الْيَمِ﴾** (آية ٢٩ سورة طه) . أي ارميه في البحر . وقال تعالى : **﴿فَلَيْلُقْهِ الْيَمَ بِالسَّاحِلِ﴾** (آية ٢٩ سورة طه) . وقال تعالى : **﴿فَأَغْرِقْنَاهُمْ فِي الْيَمِ﴾** (آية ١٣٦ سورة الأعراف) . وقال تعالى : **﴿فَفَشَّيْهُمْ مِنَ الْيَمِ مَا غَشَيْهُمْ﴾** (آية ٧٨ سورة طه) . أي علام منه ، وغمرهم ما غمرهم . وقال تعالى : **﴿ثُمَّ لَتَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِ نَسْفًا﴾** (آية ٩٧ سورة طه) . أي البحر . وقال تعالى : **﴿فَأُلْقِيَهُ فِي الْيَمِ﴾** (آية ٧ سورة القصص) . وقال تعالى : **﴿فَنَبْذَنَاهُمْ فِي الْيَمِ﴾** (آية ٤ سورة النازيات) . أي في البحر .

يمين : يمن الله تعالى الرجل يمناً ، من باب نصر : جعله مباركاً ، فاليمين هو البركة . ومين الرجل على قومه ولقومه ، بالبناء للمفعول ، فهو ميون . واليمين: تطلق على الجهة وعلى الجارحة ، فيقال أخذت بيده وعيناه ، وهي مؤشة ، وتجمع على أيمان وأيمان ، قال تعالى : **﴿جَنَّتَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَشِمَائِلِ﴾** (آية ١٥ سورة سباء) . أي عن جهة اليمين . وقال تعالى : **﴿عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾** (آية ٤٨ سورة التحل) . أي ناحية اليمين . وقال تعالى : **﴿عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾** (آية ١٧ سورة الكهف) . أي ناحية اليمين . وقال تعالى : **﴿وَنَقْلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾** (آية ١٨ سورة الكهف) . وقال تعالى : **﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ﴾** (آية ٢٨ سورة الصافات) . أي من وجهاً الخير وناحيته . يعني الإيمان - وتصدونا عنه . أو اليمين هنا القوة ، أي عن القهر والغلبة ، فتصدونا عن الإيمان . وقال تعالى : **﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾** (آية ٩٣ سورة الصافات) . أي بالقوة ، حتى كسر هذه الأصنام وقال تعالى : **﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَائِلِ﴾** (آية ١٧ سورة ق ، آية ٣٧ سورة المعارج) . أي عن

ناحية اليمين . وقال تعالى : ﴿ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا اصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ (آية ٢٧ سورة الواقعة) . أي الذين يؤمنون كتبهم بأيمانهم . وقال تعالى : ﴿ مِنْ اصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ (آية ٩٠، ٩١ سورة الواقعة) . وقال تعالى : ﴿ لَاَخْذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ (آية ٤ سورة الحاقة) . أي لنلنا منه ، أي لعاقبناه باليمن ، أي بالقدرة والقوية . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا اصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ (آية ٢٩ سورة المدثر) . أي الذين أخذوا كتبهم بأيمانهم . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (آية ٥٢ سورة الأحزاب) . أي ما كان في ملكك وتحت تصرفك من الإناث الآدميات ، واحترزنا بالإناث الآدميات ، لأن الإناث من باقي الحيوان لا تخل بوجه من الوجوه . قال تعالى : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾ (آية ١٧ سورة طه) . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ ﴾ (آية ٤٨ سورة المنكوبات) . وقال تعالى : ﴿ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ (آية ٧١ سورة الإسراء ، آية ١٩ سورة الحاقة ، آية ٧ سورة الإنفاق) . وقال تعالى : ﴿ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ (آية ٦٧ سورة الزمر) . أي بقدرته . وقال تعالى : ﴿ أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانَ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ (آية ١٠٨ سورة المائدة) . الأيمان هنا الحلف . أي جمع يمين ، بمعنى القسم . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴾ (آية ١٢ سورة التوبة) . أي لا عهود لهم لكثرة نقضهم إياها . وقال تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغُوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ... بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة ، آية ٢٢٥ سورة البقرة) . واللغو في الأيمان كقول الإنسان لا والله ، وبلي والله ، من غير قصد ولا تصميم . أما إذا صم وقصد الحلف ، فهو مؤاخذ بها ، أعني اليمين . وقال تعالى : ﴿ فَمِمَّا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (آية ٢٥ سورة النساء ، آية ٢٢ سورة النور ، آية ٢٨ سورة الروم) . وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (آية ٢٢ سورة

النساء) . أيمانكم جمع بين ، بمعنى القسم . أي الحلفاء الذين حالفتموه عاهدوهم في الجاهلية على النصرة والإرث . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرَضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ (آية ٢٤ سورة البقرة) . أي لا يجعلوا الله تعالى عارضاً ومانعاً يمنعكم من فعل الخير ، فإذا حلفتم على شيء ، أي على عدم فعله ، وتبين أن فعله أحسن شرعاً ، فكفروا عن يمينكم ، وافعلوا ذلك الأحسن ، أو يكون المعنى ، لا تكثروا الحلف بالله ، وتجعلوه ممتهناً لحلفكم ، فإن ذلك ينافي تعظيم وإجلال رب العزة تبارك وتعالى . وقال تعالى : ﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ (آية ٨٩ سورة المائدة) . وقال تعالى : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِيلَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ (آية ٢ سورة التريم) . فرض أي شرع تحليل الأيمان . أي الكفارة عنها ، ومن الأيمان تحريم الأمة . وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ ﴾ (آية ٩٤ سورة النحل) . أي عهودكم ، دخلاً ، أي فساداً بينكم ، بأن تنقضوها . وكانوا في الجاهلية ينقضون عهودهم ، إذا وجدوا حليفاً أقوى من حليفهم الأول . وقال تعالى : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ (آية ٦ سورة المؤمنون ، آية ٢٠ سورة المعارج) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ (آية ٥٠ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : ﴿ يَشْتَرِونَ بِعَهْدِ اللَّهِ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (آية ٧٧ سورة آل عمران) . وهؤلاء هم اليهود ، فقد أخذ الله عليهم عهداً في التوراة ، أن يؤمنوا برسول الله محمد ﷺ ، فكفروا به ، حلفوا الأيمان الفاجرة الكاذبة أمام الرسول عليه الصلاة والسلام ، فنزلت فيهم هذه الآية . وقال تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ (آية ٥٢ سورة المائدة ، آية ١٠٩ سورة الأنعام ، آية ٥٣ سورة النور ، آية ٤٢ سورة فاطر) ، جهد أيمانهم ، أي غاية حلفهم ، فالجهد الطاقة . وقال تعالى : ﴿ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾ (آية ١٧ سورة الأعراف) . أي من ناحية اليمين ومن ناحية الشمال ، وقال تعالى : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ

**أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ** ﴿١٢﴾ (آية ١٢ سورة الحديد ، آية ٨ سورة التحريم) . أي يكون نور المؤمنين يومئذ أمامهم ، وبأيمانهم أي عن أيمانهم ، أي عن جهة أيمانهم ، أو المعنى أن النور بأيمانهم ، ينير ما هو أمامهم على الصراط . وقال تعالى : **وَإِنْ كُثُرُوا أَيْمَانَهُمْ** ﴿١٢﴾ (آية ١٢ سورة التوبة) . أي عهودهم ومواثيقهم . وقال تعالى : **اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً** ﴿١٦﴾ (آية ١٦ سورة المجادلة ، آية ٢ سورة المنافقون) . أي حلفهم كقولهم : يشهد إنك لرسول الله ، فهذا وأشباهه هو الأيمان التي أخذوها جنة ، أي سترا لأموالهم وأنفسهم من المسلمين . وهذه الآية نازلة في المنافقين . وقال تعالى : **أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ** ﴿٢١﴾ (آية ٢١ سورة التور) . أي من العبيد . وقال تعالى : **وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ** ﴿٥٥﴾ (آية ٥٥ سورة الأحزاب) . وقال تعالى : **وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الظُّرُورِ الْأَيْمَنِ** ﴿٥٢﴾ (آية ٥٢ سورة مريم) . الأيمن الذي يلي ناحية اليدين ، حين أقبل من مدین . والأيمين من اليمين : وهو البركة ، أي نادينا من ناحية الجبل المباركة . وقال تعالى : **مِنْ شَاطِيءِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ** ﴿٣٠﴾ (آية ٣٠ سورة القصص) . وقال تعالى : **جَانِبِ الظُّرُورِ الْأَيْمَنَ** ﴿٨٠﴾ (آية ٨٠ سورة طه) . الأيمين في هاتين الآيتين ، يقاس على ما كتب في الأولى قبلها . وقال تعالى :

**فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْمَةِ** ﴿٨﴾ (آية ٨ سورة الواقعة) . وقال تعالى : **أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ** ﴿١٨﴾ (آية ١٨ سورة البلد) . الميمنتة ناحية اليمين ، أو اليمين ، أو البركة ، والمشمة ناحية الشمال ، أو الشؤم والشر ، أعادنا الله تعالى منها ، نحن والدينا وإخواننا وأشياخنا والمسلمين .

### الياء مع النون :

ينع : ينع الشر ، من باي نفع وضرب : أدرك ، وأينع ، بالرباعي ، أكثر استعمالاً . قال تعالى : **اْنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ وَيَنْعِهِ** ﴿٩٩﴾ (آية ٩٩ سورة

الأنعام) . أي انظروا إليه في بدء إثماره ، وعند ينعته ، أي إداركه ونضجه . كي تستدلوا بذلك على قدرة الله تبارك وتعالى وكرمه وجوده ، حيث أنشأ لكم هذا الجنان والعيون ، مع ما يسدي إليكم من جلائل الإحسان . والحمد والشكر لله تعالى الخنان المنان حق حمده على ما أولى من النعم ، التي يقصر عن الإتيان بها الجنان واللسان والبيان .

وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب المبارك - بعون الله تعالى - في ليلة الأربعاء ، الثالث من زبيع الثاني ، سنة ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩/١٠/٧ م .

\* \* \*

## الفهرس

### الصفحة

٤٨٣ .....

### الموضوع

العين مع القاف

٥١٧ .....

باب الغين

٥٤٣ .....

باب الفاء

٥٨٩ .....

باب القاف

٦٤٥ .....

باب الكاف

٦٩٥ .....

باب اللام

٧٢٥ .....

باب الميم

٧٧٥ .....

باب النون

٨٤١ .....

باب الهاء

٨٦١ .....

باب الواو

٩٢٣ .....

باب الياء